

المحكمة والمحيط الأعظم

تأليف
أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي
المعروف بابن سيده
المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق
الدكتور عبد الحميد هندراوي
أستاذ البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن
بكلية دارالعلوم بجامعة القاهرة

الجزء العاشر

المحتوى:

ظ - ذ - ث - ر - ل - ن - ف - ب - م - أ - ي - و

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تفصيل الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر. أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الطريف - شارع البحري - بناية ملكارت
هاتف و فاكس : ٣٦٤٣٩٨ . ٣٦٦١٣٥ . ٣٧٨٥٤١ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق البريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif,Bohtory st.,Melkart bldg., 1st Floor
Tel + Fax : 00 (961 1) -378541 - 366135 - 364398
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3034-X



<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الثنائى المضاعف

الظاء والراء

[ظ ر]

* الظَّرُّ، والظُّرَّةُ، والظُّرُّرُ: الحَجَرُ عامَّةٌ، وقيل: هو الحَجَرُ المُدَوَّرُ المُحَدَّدُ. وقيل: قِطْعَةُ حَجَرٍ له حَدٌّ كَحَدِّ السَّكِينِ.

والجمعُ: ظِرَّانٌ، وظِرَّانٌ. قال ثعلبٌ: ظِرُّرٌ وظِرَّانٌ، كجِرْدٍ وجِرْدَانٍ. وقد تكونُ ظِرَّانٌ وظِرَّانٌ جَمْعَ ظِرٍّ، كصِنَوٍ وصِنَوَانٍ، وذِئْبٍ وذِئْبَانٍ.

* وأَرْضٌ مَطْرَةٌ، بكسرِ الظَّاءِ: ذاتُ حِجَارَةٍ، عن ثعلبٍ. وحكى الفارسيُّ: أَرَى أَرْضٌ مَطْرَةً، بالفتح.

* والظَّرِيرُ: المكانُ الكثيرُ الحِجَارَةِ، والجمعُ كالجمعِ.

* والظَّرِيرُ: العَلَمُ الذى يُهْتَدَى به، والجمعُ: أَظْرَةٌ.

* والظَّرَارُ، والمَطْرَةُ: الحَجَرُ يُقَطَّعُ به.

* وظِرٌّ مَطْرَةٌ: قَطَعَهَا.

* وظِرَّرَ الرَّاعِي مَطْرَةً: كَسَرَ حَجَرًا لِيَقَطَّعَ بِحَدِّهِ ما أبلَمَ فى بطنِ النَّاقَةِ، وهو شَيْءٌ كالتَّوَلُّولِ.

وقال بعضهم - فى هذا المَثَلِ -: «أظِرِّي فَإِنَّكَ ناعِلَةٌ». أى اركبِي الظَّرَرَ، والمعروفُ بالظَّاءِ. وقد تقدَّم.

الظاء واللام

[ظ ل]

* ظَلَّ نَهَارَهُ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، يَظَلُّ ظِلًّا، وَظَلُّوْا. وَظَلَلْتُ أَنَا، وَظَلْتُ، وَظَلْتُ - لا يُقال ذلك إلا فى النَّهارِ. إلا أَنَّهُ قد سُمِعَ فى بَعْضِ الشُّعْرِ «ظَلَّ لَيْلَهُ».

قال سيبويه: أَمَا ظَلْتُ فَأَصْلُهُ ظَلَلْتُ، إلا أَنَّهُمْ حَدَفُوا، فَالْقَوَا الحِرْكََةَ عَلَى الفاءِ، كما قالوا فى حِفْتُ. وهذا النَّحْوُ شاذٌّ. قال: والأصْلُ فىهِ عَرَبِيٌّ كَثِيرٌ.

قال: وَأَمَّا ظَلَّتْ، فَإِنِهَا مُشَبَّهَةٌ بَلَسْتُ. وَأَمَّا مَا أُنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ:
 أَلَمْ تَعَلِّمِي مَا ظَلَّتْ بِالْقَوْمِ وَاقِفًا عَلَى طَلَلٍ أَصَحَّتْ مَعَارِفُهُ قَفْرًا؟^(١)
 فَإِنَّ ابْنَ جَنِّي قَالَ: كَسَرُوا الظَّاءَ فِي إِنْشَادِهِمْ، وَلَيْسَ مِنْ لُغَتِهِمْ.
 * وَظِلُّ النَّهَارِ: لَوْنُهُ إِذَا غَلَبَتْهُ الشَّمْسُ.

* وَالظَّلُّ: نَقِيضُ الضَّحِّ. وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الظَّلَّ: الفَيْءَ.
 قَالَ رُؤْبَةُ: كُلُّ مَوْضِعٍ تَكُونُ فِيهِ الشَّمْسُ فَتَزُولُ عَنْهُ، فَهُوَ ظِلٌّ وَفَيْءٌ.
 وَقِيلَ: الفَيْءُ بِالْعَشِيِّ، وَالظَّلُّ بِالْغَدَاةِ. فَالظَّلُّ: مَا كَانَ قَبْلَ الشَّمْسِ، وَالْفَيْءُ: مَا فَاءَ
 بَعْدَ.

وقالوا: ظِلُّ الْجَنَّةِ، وَلَا يُقَالُ: فَيْؤُهَا؛ لِأَنَّ الشَّمْسَ لَا تُعَاقِبُ ظِلَّهَا فَيَكُونُ هُنَاكَ فَيْءٌ،
 إِنَّمَا هِيَ أَيْدَاءُ ظِلٍّ. وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَكُلْهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا﴾ [الرعد: ٣٥]. أَرَادَ:
 وَظِلُّهَا دَائِمٌ أَيْضًا.

* وَجَمْعُ الظَّلِّ: أَظْلَالٌ، وَظِلَالٌ، وَظُلُولٌ.
 وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُمْ لِلْجَنَّةِ فَيْئًا: غَيْرَ أَنَّهُ قَيَّدَهُ بِالظَّلِّ. قَالَ - يَصِفُ حَالَ أَهْلِ الْجَنَّةِ - وَهُوَ
 النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ - :

فَسَلَامُ الْإِلَهِ يَغْدُو عَلَيْهِمْ وَفَيْؤُ الْفِرْدَوْسِ ذَاتُ الظَّلَالِ^(٢)
 وَقَالَ كَثِيرٌ :

لَقَدْ سِرْتُ شَرْقَى الْبِلَادِ وَغَرْبَهَا وَقَدْ ضَرَبْتَنِي شَمْسُهَا وَظَلُّوْهَا^(٣)

وَيُرْوَى :

* لَقَدْ سِرْتُ غَوْرَى الْبِلَادِ وَجَلَسَهَا *

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ
 وَالْآصَالِ﴾ [الرعد: ١٥]. أَرَادَ: وَتَسْجُدُ ظِلَالُهُمْ.

وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكَافِرَ يَسْجُدُ لغيرِ اللَّهِ، وَظِلُّهُ يَسْجُدُ لِلَّهِ.

(١) البيت لرجل من بني عقيل في لسان العرب (ظلل)؛ وتاج العروس (ظلل).

(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٢٨؛ ولسان العرب (ظلل)؛ وتاج العروس (ظلل)؛ وللنابغة (دون
 تجديد) في المخصص (٥٦/٩).

(٣) البيت لكثير في ديوانه ص ٢٥٩؛ ولسان العرب (ظلل)؛ وتاج العروس (ظلل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة
 ص ١٣٠٩.

وقيل: ظلالهم، أى: أشخاصهم. وهذا مخالفٌ للتفسيرِ.
وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا الظِّلُّ وَلَا الحرُّورُ﴾ [فاطر: ٢١]، قال ثعلبٌ: قيل: الظلُّ هنا:
الجنةُ، والحرُّورُ: النارُ.

قال: وأنا أقول: الظلُّ: الظلُّ بعينه، والحرُّورُ: الحرُّورُ بعينه.
* وأظلَّ يومنا: صارَ ذا ظلِّ.

* واستظلَّ بالظلِّ: مالَ إليه، وقعدَ فيه.

* ومكانٌ ظليلٌ: ذو ظلِّ. وقيل: هو الدائمُ الظلِّ.

وقولهم: ظلُّ ظليلٌ، يكونُ من هذا، وقد يكونُ على المبالغةِ، كقولهم: شعرٌ شاعرٌ.
وفى التنزيل: ﴿ونُدخلهم ظلا ظليلاً﴾ [النساء: ٥٧].

وقولُ أحيحةَ بنِ الجلاحِ يصفُ النخلَ:

هِيَ الظِّلُّ فِي الحَرِّ حَقُّ الظِّلِّ (م) لَ وَالْمَنْظَرُ الحَسَنُ الأَجْمَلُ^(١)

المعنى عندى: هى الشىءُ الظليلُ حقَّ الظليلِ، فوضعَ المصدرَ موضعَ الاسمِ.
وقوله تعالى: ﴿وظللنا عليكم الغمام﴾ [البقرة: ٥٧]. قال: سخرَ اللهُ لهم السحابَ
تظللهم حتى خرجوا إلى الأرضِ المقدَّسةِ، وأنزلَ عليهمُ المنَّ والسلوى.
* والاسمُ: الظلالةُ.

وقولهم: مرَّ بنا كأنه ظلُّ ذئبٍ: أى مرَّ بنا سريعاً كسرعةِ الذئبِ.

* وظلُّ الشىءِ: كنهه.

* وظلُّ السحابِ: ما وارى الشمسَ منه، وظلُّه: سوادهُ.

* وظلُّ الليلِ: جنُّه. وقيل: هو الليلُ نفسه. وفى التنزيلِ: ﴿ألم ترَ إلى ربِّك كيفَ

مدَّ الظلَّ﴾ [الفرقان: ٤٥].

* وظلُّ كلِّ شىءٍ: شخصه، لمكانِ سوادهِ.

* وأظلننى الشىءُ: غشينى. والاسمُ منه: الظلُّ. وبه فسَّرَ ثعلبٌ قوله تعالى: ﴿إلى ظلِّ

ذى ثلاثِ شعبٍ﴾ [المرسلات: ٣٠]. قال: معناه أن النارَ غشيتهم، ليس ظلُّها كظلِّ الدنيا.

* والظلةُ: الغاشيةُ.

* والظلةُ: البرطلةُ.

(١) البيت لأحيحة بن الجلاح فى لسان العرب (ظلل)؛ وتاج العروس (ظلل).

* وَالظَّلَّةُ: الشَّيْءُ يُسْتَرُّ بِهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ؛ وَهِيَ كَالصَّفَةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَّةِ﴾ [الشعراء: ١٨٩].

* وَالْجَمْعُ: ظَلَلٌ، وَظِلَالٌ.

وقوله:

وَيَحْكُ يَا عَلْقَمَةَ بْنِ مَاعِزٍ
هَلْ لَكَ فِي اللَّوَاغِ الْحَرَاثِرِ
وَفِي اتِّبَاعِ الظَّلَلِ الْأَوَارِزِ؟^(١)

قِيلَ: يَعْنِي بِهِ بُيُوتَ السَّجْنِ.

* وَالْمِظَلَّةُ، وَالْمِظَلَّةُ: مِنَ بُيُوتِ الْأَخِيَّةِ.

وقيل: الْمِظَلَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الثِّيَابِ، وَهِيَ كَبِيرَةٌ ذَاتُ رُواقٍ، وَرُبَّمَا كَانَتْ شُقَّةً، وَشُقَّتَيْنِ، وَثَلَاثًا. وَرُبَّمَا كَانَ لَهَا كِفَاءٌ، وَهُوَ مُؤَخَّرُهَا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَإِنَّمَا جَازَ فِيهَا فَتْحُ الْمِيمِ؛ لِأَنَّهَا لَا تُنْقَلُ بِمَنْزِلَةِ الْبَيْتِ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْمِظَلَّةُ مِنَ الشَّعْرِ خَاصَّةً.

وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيِّ:

وَلَيْلٌ كَأَنَّ أَفَانِيَنَّهُ صِرَاصِرٌ جُلَّتْ دُهُمَ الْمِظَالِي^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ الْمِظَالَ، فَخَفَّفَ اللَّامَ؛ فِيمَا حَذَفَهَا، وَإِمَّا أَبَدَلَهَا يَاءً، لِاجْتِمَاعِ الْمُثَلَيْنِ، لَا سِيمَا إِنْ كَانَ اعْتَقَدَ إِظْهَارَ التَّضْعِيفِ، فَإِنَّهُ يَزْدَادُ ثِقَلًا، وَيَنْكَسِرُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُثَلَيْنِ، فَتَدْعُو الْكِسْرَةَ إِلَى الْيَاءِ، فَيَجِبُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَنْ تُكْتَبَ «الْمِظَالِي» بِالْيَاءِ.

وَمِثْلُ هَذَا سِوَاءَ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ:

قَدْ كُنْتُ عِنْدَكَ حَوْلًا لَا تُرَوِّعُنِي فِيهِ رَوَائِعٌ مِنْ إِنْسٍ وَلَا جَانِي^(٣)

وَيَبْدَأُ الْحَرْفَ أَسْهَلُ مِنْ حَذْفِهِ.

* وَكُلُّ مَا أَكَنَّكَ فَقَدْ أَظْلَكَ.

* وَاسْتَظَلَّ مِنَ الشَّيْءِ، وَبِهِ، وَتَظَلَّلَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لحق)، (ارز)، (حرز)، (معز)؛ وتاج العروس (لحق)، (معز)، (ظلل).

(٢) البيت لامية بن أبي عائد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥١٢؛ ولسان العرب (ظلل)؛ وتاج العروس (ظلل).

(٣) البيت لعمران بن حطان في لسان العرب (ظلل)، (جنن).

* وَظَلَّلَهُ عَلَيْهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَوَضَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ﴾ [الأعراف: ١٦٠].

* وَأَظْلَكَ الشَّيْءُ: دَنَا مِنْكَ حَتَّى أَلْقَى عَلَيْكَ ظِلَّهُ مِنْ قُرْبِهِ.

* وَالظَّلُّ: الْحَيَالُ مِنَ الْجِنِّ وَغَيْرِهِ يُرَى.

* وَمُلَاعِبُ ظِلِّهِ: طَائِرٌ.

* وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: «لَا تُرْكُنْهُ تَرَكَ ظَبِي ظِلَّهُ». معناه: كَمَا تَرَكَ ظَبِي ظِلَّهُ.

* وَالظَّلُّ: الْعِزُّ وَالْمَنْعَةُ.

* وَاسْتَظَلَّ الْكَرْمُ: التَّفَتَّ نَوَامِيهِ.

* وَأَظَلَّ الْإِنْسَانَ: بَطُونُ أَصَابِعِهِ، وَهُوَ مَا يَلِي صَدْرَ الْقَدَمِ مِنْ أَصْلِ الْإِبْهَامِ إِلَى أَصْلِ

الْخَنَصْرِ. وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ: بَاطِنُ الْمَنْسِمِ، هَكَذَا عَبَّرُوا عَنْهُ بِبُطُونٍ. وَالصَّوَابُ عِنْدِي أَنَّ

الْأَظْلُ: بَطْنُ الْإِصْبَعِ.

وقوله:

* تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ *^(١)

إنما احتاجَ فَفَكَ الْإِدْغَامَ، كَقَوْلِ قَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ:

مَهْلًا أَعَادَلْ قَدْ جَرَيْتَ مِنْ خَلْقِي أَنَّى أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنْتُوا^(٢)

والجمع: الظَّلُّ. عَامِلُوهُ مُعَامَلَةُ الْوَصْفِ، أَوْ جَمَعُوهُ جَمْعًا شَاذًا؛ وَهَذَا أَسْبَقُ؛ لِأَنِّي لَا

أَعْرِفُ كَيْفَ يَكُونُ صِفَةً.

* وَالظَّلِيلَةُ: مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي أَسْفَلِ مَسِيلِ الْوَادِي.

* وَالظَّلُّ: اسْمُ فَرَسٍ مَسْلَمَةٍ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

* وَظَلِيلَاءُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ل ظ ظ]

* لَظَّ بِالشَّيْءِ: وَالْظَّ بِهِ، وَالْظَّ عَلَيْهِ: أَلَحَّ.

* وَالْظَّ بِالْكَلِمَةِ: لَزِمَهَا. وَمِنْهُ: «الْظُّرُ بِيَاذًا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»^(٣). أَيْ: الزَمُوا هَذَا.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٢٣٦/١، ٢٣٧)؛ ولسان العرب (ظلل)، (ملل)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٢/١٥)؛

وتاج العروس (ظلل)، (ملل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كفح)، (كدس)؛ وكتاب العين (١٥٠/٨)؛ ومقاييس اللغة (٤٦٢/٣).

(٢) البيت لقعب بن أم صاحب في لسان العرب (ظلل)، (ضنن)؛ وبلا نسبة فيه (حمم).

(٣) «صحيح»: أخرجه الترمذي وغيره، وانظر صحيح الجامع (ح ١٢٥٠).

قال الراجز:

* بَعَزْمَةٌ جَلَّتْ غُشَا إِنْظَاظِهَا *^(١)

والاسم من كُلِّ ذَلِكَ: اللَّطِيظُ.

* وَالْمَلَاظَةُ فِي الْحَرْبِ: الْمُوَاطَبَةُ، وَلُزُومُ الْقِتَالِ، مِنْ ذَلِكَ. وَقَدْ تَلَاظُوا مَلَاظَةً وَلِظَاظًا،

كِلَاهِمَا عَلَى الْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْفِعْلِ.

* وَرَجُلٌ لَظٌّ كَظًّا، وَمِلَظٌّ، وَمِلَظَاظٌ: عَسِرٌ، مُضَيِّقٌ [مُشَدِّدٌ] عَلَيْهِ.

* وَأَرَى كَظًّا إِتْبَاعًا.

* وَالظُّ الْمَطْرُ: دَامَ وَالْحَ.

* وَلِظَلَّتْ الْحَيَّةُ رَأْسَهَا: حَرَكْتَهُ.

* وَتَلْظَلَّتْ هِيَ: تَحَرَّكَتْ.

الظاء والنون

[ظ ن]

* الظَّنُّ: شَكٌّ، وَيَقِينٌ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَيَقِينٍ عِيَانٍ، إِنَّمَا هُوَ يَقِينٌ تَدْبِيرٍ. فَأَمَّا يَقِينُ الْعِيَانِ

فَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا عِلْمٌ.

وهو يكونُ اسماً وَمَصْدَرًا. وَجَمَعَ الظَّنُّ الَّذِي هُوَ الْاسْمُ: ظُنُونًا. وَأَمَّا قِرَاءَةُ مِنْ قَرَأَ:

﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ [الاحزاب: ١٠] بِالْوَقْفِ، وَتَرَكَ الْوَصْلَ، فَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّ

رُؤُوسَ الْآيَاتِ عِنْدَهُمْ فَوَاصِلٌ، وَرُؤُوسُ الْآيِ، وَفَوَاصِلُهَا يَجْرِي فِيهَا مَا يَجْرِي فِي أَوَاخِرِ

الآيَاتِ وَالْفَوَاصِلِ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا خُوِطِبَ الْعَرَبُ بِمَا يَعْقِلُونَهُ فِي الْكَلَامِ الْمُؤَلَّفِ، فَيَدُلُّ بِالْوَقْفِ

فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَزِيَادَةُ الْحُرُوفِ فِيهَا - نَحْوَ الظُّنُونَا، وَالسِّيَلَا، وَالرَّسُولَا - عَلَى أَنَّ ذَلِكَ

الْكَلَامَ قَدْ تَمَّ وَانْقَطَعَ، وَأَنَّ مَا بَعْدَهُ مُسْتَأْنَفٌ، وَيَكْرَهُونَ أَنْ يَصِلُوا، فَيَدْعُوهُمْ ذَلِكَ إِلَى

مُخَالَفَةِ الْمُصْحَفِ.

* وَأَظَانِينُ، عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَأُصِحِّحَنَّ ظَالِمًا حَرْبًا رَبَاعِيَةً فَاقْعُدْ لَهَا، وَدَعَّنْ عَنْكَ الْأَظَانِينَا^(٢)

(١) الراجز بلا نسبة في لسان العرب (لظظ).

(٢) البيت للديان الحارثي في أساس البلاغة (قعد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قعد)، (ربع)، (ظنن)؛ وتاج

العروس (قعد)، (ظنن).

وقد يجوز أن تكون الأظانين جمع أظنونة، إلا أنني لا أعرفها.
 * وظننت الشيء أظنه ظناً، وأظنته، وأظننته، وتظننته، وتظنيتُه، على التحويل،
 قال:

كالذئبِ وَسَطَ القِنَّه

إِلا تَرَه تَظَنَّهُ^(١)

أراد تظننه، ثم حوّل إحدى النونين ياءً، ثم حذف للجزم.
 ويروى: تظنه.

وقوله: «تره». أراد إلا تر، ثم بين الحركة في الوقف بالهاء، فقال: تره، ثم أجرى
 الوصل مجرى الرفع.

وحكى اللحياني عن بني سليم: لقد ظنت ذلك، أي: ظننت، فحدفوا، كما حدفوا في
 ظلت، ومست، وما أحست ذلك. وهي سلمية.

قال سيبويه: أما قولهم: ظننت به. فمعناه: جعلته موضع ظني، وليست الباء هنا
 بمنزلتها في: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ [الأحزاب: ٣٩] إذ لو كان ذلك لم يجز السكت عليه،
 كأنك قلت: ظننت في الدار. ومثله: شككت فيه. وأما ظننت ذلك، فعلى المصدر.
 * وظننته ظناً، وأظنته، وأظننته: أتهمته.

* وهي الظنة، والطنة. قلبوا الظاء طاءً هائناً قلباً، وإن لم يكن هناك إدغام، لاعتيادهم
 اظنن، ومظنن، واطنان، كما حكاه سيبويه من قولهم: الذكرك، حملاً على اذكر.

* ورجل ظنين: متهم، من قوم أظناء، بيني الظنة، والظنانة، وقوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ
 عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ﴾ [التكوير: ٢٤]. أي: بمتهم.

* والمظنة، والمظنة: حيث يُظن الشيء.

* وإنه لمظنة أن يفعل كذا: أي خليق من أن يُظن به فعله، وكذلك الاثنان، والجميع،
 والمؤنث، عن اللحياني.

* ونظرت إلى أظنهم أن يفعل ذلك: أي إلى أخلقهم أن أظن به ذلك.

* وأظننته الشيء: أوهمته إياه.

* وأظننت به الناس: عرضته للتهمة.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سمع)، (بقق)، (ظنن)؛ وتاج العروس (سمع)، (بقق).

* وَالظَّنَّيْنِ: الْمُعَادَى؛ لِسُوءِ ظَنِّهِ، وَسُوءِ الظَّنِّ بِهِ.

* وَالظَّنُونُ: السَّيُّ الظَّنُّ بِكُلِّ أَحَدٍ.

* وَالظَّنَّيْنِ: الْقَلِيلُ الْخَيْرِ.

وقيل: هو الذى تسأله، وتظنُّ به المنع، فيكون كما ظننت.

* وَرَجُلٌ ظَنُونٌ: لَا يُوثَقُ بِخَبْرِهِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

أَلَا أُبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْخَيْرِ الظَّنُونُ^(١)

* وَيَثُرُ ظَنُونٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ، لَا يُوثَقُ بِمَائِهَا.

* وَمَشْرَبٌ ظَنُونٌ: لَا يَدْرِي أَبِيهِ مَاءً، أَمْ لَا. قَالَ:

* مُقْحَمُ السَّيْرِ، ظَنُونُ الشَّرْبِ *^(٢)

* وَدَيْنٌ ظَنُونٌ: لَا يَدْرِي صَاحِبَهُ أَيَّأَخُذُهُ أَمْ لَا.

* وَكُلُّ مَا لَا يُوثَقُ بِهِ فَهُوَ ظَنُونٌ، وَظَنِينٌ.

* وَالظَّنُونُ: الَّتِي لَهَا شَرَفٌ، تُتَزَوَّجُ طَمَعًا فِي وِلْدَانِهَا، وَقَدْ أَسَنَّتْ، سُمِّيَتْ ظَنُونًا؛ لِأَنَّ

الْوَلَدَ يُرْتَجَى مِنْهَا.

وقولُ أَبِي بِلَالٍ بْنِ مِرْدَاسِ بْنِ أُدِيَّةٍ - وَحَضَرَ جِنَازَةَ، فَلَمَّا دُفِنَتْ، جَلَسَ عَلَى مَكَانِ

مُرْتَفِعٍ، ثُمَّ تَنَفَّسَ الصَّعْدَاءُ، فَقَالَ -: «كُلُّ مَنِيَّةٍ ظَنُونٌ إِلَّا الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». لَمْ يُفَسِّرِ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ ظَنُونًا، هَاهُنَا. وَعِنْدِي أَنَّهَا الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ وَالْجَدْوَى.

* وَطَلَبَهُ مَطَانَةٌ: أَي لَيْلًا وَنَهَارًا.

الفاء والظاء

[ف ظ ظ]

* رَجُلٌ فَظٌ: جَافٌ، غَلِيظٌ، فِي مَنْطِقِهِ غَلِظٌ وَخَشُونَةٌ.

* وَإِنَّهُ لَفَظٌ بَظٌّ إِبْتِغَاءً. حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَلَمْ يَشْرَحْ بَظًّا، فَوَجَّهَنَاهُ عَلَى الْإِبْتِغَاءِ.

* وَالْجَمْعُ: أَفْظَاظٌ.

قال الراجز - أنشده ابن جني - :

حتى ترى الجواظ من فظاظها

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب (ظنن)؛ وتاج العروس (ظنن).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قحم)، (ظنن)؛ وتاج العروس (قحم).

مَذْلُولِيًّا بَعْدَ شَدَا أَفْظَاظِهَا^(١)

* وَقَدْ فَظَّظْتَ تَفْظُ فَظَاظَةً، وَفَظَّطًا. وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ.

* وَالْأَسْمُ: الْفَظَاظَةُ، وَالْفَظَاظُ. قَالَ:

* حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فَظَاظِهَا *^(٢)

* وَالْفَظُّ: الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنَ الْكِرْشِ، لِعَلَّظَ مَشْرِبِهِ، وَالْجَمْعُ: فُظُوظٌ.

قَالَ:

كَأَنَّهُمْ إِذْ يَعْصِرُونَ فُظُوظِهَا بِدَجَلَةٍ أَوْ مَاءِ الْخُرَيْبَةِ مَوْرِدٍ^(٣)

أَرَادَ: أَوْ مَاءِ الْخُرَيْبَةِ مَوْرِدٌ لَهُمْ. يَقُولُ: يَسْتَيْبِلُونَ خَيْلَهُمْ، لِيَشْرَبُوا بَوْلَهَا مِنَ الْعَطَشِ،

فَإِذَنْ الْفُظُوظُ هِيَ تِلْكَ الْأَبْوَالُ بَعَيْنِهَا.

* وَقَفَّهْ، وَافْتَفَّهْ: شَقَّ عَنْهُ الْكِرْشَ، أَوْ عَصَّرَهُ مِنْهَا. وَذَلِكَ فِي الْمَقَاوِرِ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى

الْمَاءِ.

قَالَ الرَّاجِزُ:

* بَجَكَ كِرْشَ النَّابِ لِافْتِظَاظِهَا *^(٤)

* وَالْفَظِيطُ: مَاءُ الْمَرْأَةِ أَوْ الْفَحْلِ، زَعَمُوا، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

وَأَمَّا كُرَاعٌ فَقَالَ: الْفَظِيطُ أَيْضًا: مَاءُ الْفَحْلِ. قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَطَا، وَأَنَّهِنَّ يَحْمِلْنَ

الْمَاءَ لِفِرَاحِهِنَّ فِي حَوَاصِلِهِنَّ:

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوَى كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْفَظِيطَا^(٥)

الظَّاءُ وَالْبَاءُ

[ظ ب ب]

* مَا بِهِ ظَبْطَابٌ: أَي مَا بِهِ قَلْبَةٌ. وَقِيلَ: مَا بِهِ شَيْءٌ مِنَ الْوَجَعِ.

قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فظظ)؛ وتاج العروس (فظظ).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فظظ)؛ وتاج العروس (فظظ)؛ وانظر الرجز السابق.

(٣) البيت للملك بن نويرة اليربوعي في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (بول)؛ وتاج العروس (فظظ)؛ ولتتم بن نويرة في تاج العروس (فظظ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فظظ)؛ وجمهرة اللغة ص ١٥٣.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فظظ)؛ وتاج العروس (فظظ).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بيظ)، (فظظ)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٥/١٤)؛ وتاج العروس (بيظ)، (فظظ).

* كَأَنَّ بِي سُلَا، وَمَا بِي ظَبْطَابُ*^(١)

وقيل : ما به عَيْبٌ.

قال :

* بُنَيْتِي لَيْسَ بِهَا ظَبْطَابُ*^(٢)

* الظَّبْطَابُ : البَثْرَةُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ تُدْعَى الْجُدْجُدَ. وقيل : هو بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي أَشْفَارِ الْعَيْنِ؛ وَهُوَ الْقَمْعُ، فَيُدَاوَى بِالزَّرْعَرَانِ.

* وَالظَّبْطَابُ : أَصْوَاتُ أَجْوَابِ الْإِبِلِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ. حكاها ابن الأعرابي.

* وَالظَّبْطَابُ : الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ. وقوله :

جَاءَتْ مَعَ الشَّرْبِ لَهَا ظَبَابُ

فَعَشِيَ الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبٌ^(٣)

يَجُوزُ أَنْ يَعْنيَ بِهَا أَصْوَاتُ أَجْوَابِ الْإِبِلِ مِنَ الْعَطَشِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنيَ بِهَا الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ.

وقوله :

* مُوَاعِدٌ جَاءَ لَهَا ظَبَابُ*^(٤)

فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ بِالْجَلْبَةِ، وَبِأَنَّ ظَبَابُ : جَمْعُ ظَبْطَيْةٍ.

وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ ظَبْطَابٍ، عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ لِلضَّرُورَةِ، كَقَوْلِهِ :

* وَالْبَكَرَاتِ الْمُسَجَّعِ الْعَطَامَسَا*^(٥)

مقلوبه: [ب ظ ظ]

* بَطَّ الضَّارِبُ أَوْتَارَهُ، يَبْطُهَا بَطًّا: حَرَكَهَا، وَهِيَآهَا لِلضَّرْبِ. وَالضَّادُ لُغَةٌ.

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٧٥؛ ولسان العرب (ظبطب)، (وصب)، (سلل)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٦/١٤)؛ وتاج العروس (ظبطب)؛ (سلل)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (٣٠٦/٣)؛ والمختصص (٥٦/١٣).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ظبطب)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٦/١٤)؛ وجمهرة اللغة ص ١٧٥؛ ومقاييس اللغة (٤٦٣/٣).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ظبطب)، (عكب)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٣/١)؛ وتاج العروس (عكب)، (وغد).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ظبطب)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٦/١٤).

(٥) الرجز لغيلان بن حريث الربيعي في الكتاب (٤٤٥/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ظبطب)، (فسج)، (وعم)، (صرف)، (حمم)؛ وتاج العروس (فسج)؛ والمختصص (٤٧/٤، ٦١/٧).

* وَبَطَّ عَلَى كَذَا: أَلَحَّ.
* وَقَطَّ بَطَّ: قَطَّ، مَا تَقَدَّمَ، وَبَطَّ إِتْبَاعٌ.

الظاء والميم

[م ظ ظ]

* مَاظُهُ مَظَاظَةٌ وَمِظَاظًا: خَاصَمَهُ وَشَاتَمَهُ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مُقَابَلَةً. قَالَ رُؤْبَةُ:
* لِأَوَائِهَا وَالْأَزَلِّ وَالْمِظَاظَا *^(١)

* وَفِيهِ مَظَاظَةٌ: أَي شِدَّةٌ حُلُقٍ.

* وَأَمَّظَّ الْعُودَ الرَّطْبَ: إِذَا تَوَقَّعَ أَنْ تَذَهَبَ نُدُوتُهُ، فَعَرَّضَهُ [لِلذَّكَ].

* وَالْمَظُّ: رُمَانُ الْبَرِّ، أَوْ شَجَرُهُ، وَهُوَ يُنَوِّرُ وَلَا يَعْقِدُ، وَتَأْكُلُهُ النَّحْلُ، فَيَجُودُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مَنَابِتُ الْمَظِّ الْجِبَالُ. وَهُوَ يُنَوِّرُ نُورًا كَثِيرًا، وَلَا يُرَبِّي، وَلَكِنْ جُلُنَارَهُ كَثِيرُ الْعَسَلِ.

انقضى الثنائى المضاعف

باب الثلاثى الصحيح

الظاء والراء والنون

[ن ظ ر]

* النَّظَرُ: حَسُّ الْعَيْنِ.

* نَظَرَهُ يَنْظُرُهُ نَظْرًا وَمَنْظَرًا، وَمَنْظَرَةً، وَنَظَرَ إِلَيْهِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَعْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ [البقرة: ٥٠].

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قِيلَ: مَعْنَاهُ: وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهُمْ يَغْرُقُونَ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ: وَأَنْتُمْ مُشَاهِدُونَ، تَعْلَمُونَ ذَلِكَ، وَإِنْ شَعَلَهُمْ عَنْ أَنْ يَرَوْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَاغِلٌ. تَقُولُ الْعَرَبُ: دُورُ آلِ فُلَانٍ تَنْظُرُ إِلَى دُورِ آلِ فُلَانٍ، أَي: هِيَ بِلِزَانِهَا،

(١) الرجز لرؤبة فى لسان العرب (مفظ)؛ وتاج العروس (مفظ)؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى جمهرة اللغة

ومُقابِلَةٌ لها.

* وَتَنْظَرُ: كَنْظَرَ.

* وَالنَّاظِرُ: النُّقْطَةُ السَّوْدَاءُ فِي الْعَيْنِ.

وقيل: هو البَصْرُ نَفْسُهُ.

وقيل: هو عِرْقٌ فِي الْأَنْفِ، وَفِيهِ مَاءُ الْبَصْرِ.

* وَالنَّاظِرَانِ: عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ يَسِيلَانِ مِنَ الْمُوقِينَ.

وقيل: هما عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ يَسْقِيَانِ الْأَنْفَ.

* وَتَنَاطَرَتِ النَّحْلَتَانِ: نَظَرَتِ الْأُنْثَى مِنْهُمَا إِلَى الْفُحَالِ، فَلَمْ يَنْفَعَهَا تَلْقِيحٌ حَتَّى تُلْفَحَ

مِنْهُ. حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَالتَّنَظُّارُ: النَّظَرُ. قَالَ الْحُطَيْبِيُّ:

فَمَا لَكَ غَيْرُ تَنْظَارٍ إِلَيْهَا كَمَا نَظَرَ الْيَتِيمُ إِلَى الْوَصِيِّ^(١)

* وَالْمَنْظَرُ، وَالْمَنْظَرَةُ: مَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَكَ، أَوْ سَاءَكَ.

* وَرَجُلٌ مَنْظَرِيٌّ، وَمَنْظَرَانِيٌّ - الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ - : حَسَنُ الْمَنْظَرِ.

* وَإِنَّهُ لَسَدِيدُ النَّاطِرِ: أَي بَرِيٌّ مِنْ التُّهْمَةِ، يَنْظُرُ بِمَلَأِ عَيْنَيْهِ.

* وَيَتَوَّ نَظَرِيٌّ وَنَظَرِيٌّ: أَهْلُ النَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ، وَالتَّغَزُّلِ بِهِنَّ.

* وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْلِهَا: «مُرِّبِي عَلَى بَنِي نَظَرِيٍّ، وَلَا تَمُرِّبِي عَلَى بَنَاتِ نَظَرِيٍّ».

أى: مُرِّبِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ فَأَعْجِبُهُمْ وَأُرُوْقُهُمْ، وَلَا تَمُرِّبِي عَلَى النِّسَاءِ

اللَّاتِي يَنْظُرُنِي فَيَعْبَتُنِي حَسَدًا.

* وَامْرَأَةٌ سَمِعَتْ نَظْرَةً، وَسَمِعَتْ نَظْرَةً، وَسَمِعَتْ نَظْرَةً - كِلَاهُمَا بِالتَّخْفِيفِ، حَكَاهُمَا

يَعْقُوبُ وَحَدَهُ - : وَهِيَ الَّتِي إِذَا تَسَمَّعَتْ، أَوْ تَنَظَّرَتْ، فَلَمْ تَرَ شَيْئًا تَظَنَّتْ.

* وَالنَّظَرُ: الْفِكْرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ تُقَدِّرُهُ وَتَقْيِسُهُ، مِثْلُ.

* وَنَظَرَ إِلَيْهِمُ الدَّهْرُ: أَهْلَكَهُمْ، عَلَى الْمَثَلِ. وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

* وَالْمَنْظَرَةُ: مَوْضِعُ الرِّيْبَةِ.

* وَرَجُلٌ نَظُورٌ، وَنَظُورَةٌ، وَنَاطُورَةٌ، وَنَظِيرَةٌ: سَيِّدٌ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، الْوَاحِدُ، وَالْجَمِيعُ،

(١) البيت للحطيفة في ديوانه ص ١٣٩؛ ولسان العرب (نظر)؛ وتاج العروس (نظر). وفيه: (الفتى) مكان

والمذكر، والمؤنث في ذلك سواء.

* والنَّظُورُ: الذي لا يُغْفَلُ النَّظْرَ إِلَى مَا أَمَّهُ.

* والمَنَاطِرُ: أشرفُ الأَرْضِ؛ لِأَنَّهَا يُنْظَرُ مِنْهَا.

* وَتَنَاطَرَتِ الدَّارَانِ: تَقَابَلَتَا.

* وَنَظَرَ إِلَيْكَ الْجَبَلُ: قَابَلَكَ.

وقوله تعالى: ﴿وَتَرَاهُمْ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٨]. ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْأَصْنَامَ، أَيْ: تَقَابَلْتُكَ، وَلَيْسَ هُنَاكَ نَظْرٌ، لَكِنْ لَمَّا كَانَ النَّظْرُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِمُقَابَلَةٍ حَسَنٍ. وَقَالَ: ﴿وَتَرَاهُمْ﴾ وَإِنْ كَانَتْ لَا تَعْقِلُ؛ لِأَنَّهُمْ يَضْعُونَهَا مَوْضِعَ مَنْ يَعْقِلُ.

* وَنَاطُورُ الزَّرْعِ وَالتَّخِيلِ، وَغَيْرِهِمَا: حَافِظُهُ؛ وَالطَّاءُ نَبْطِيَّةٌ.

وَقَالُوا: انْظُرْنِي: أَيْ أَصْغِ إِلَيَّ، وَمِنَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمِعُوا﴾

[البقرة: ١٠٤].

وقوله: ﴿وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ٧٧] أَيْ لَا يَرْحَمُهُمْ.

* وَنَظَرَ الرَّجُلُ يَنْظُرُهُ، وَانْتَظَرَهُ، وَتَنَظَّرَهُ: تَأَنَّى عَلَيْهِ.

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

إِذَا بَعُدُوا لَا يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ تَشَوَّفَ أَهْلُ الْغَائِبِ الْمُنْتَظَّرِ^(١)

وقوله - وَأَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلَّ أَلِيَّةٍ وَلَا عِدَّةَ فِي النَّاطِرِ الْمُتَغَيَّبِ^(٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: النَّاطِرُ هُنَا عَلَى النَّسْبِ، أَوْ عَلَى وَضْعِ فَاعِلٍ مَوْضِعَ مَفْعُولٍ. هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ: وَمِثْلُهُ بَسْرٌ كَاتِمٌ. أَيْ: مَكْتُومٌ، وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ الْحَامِضِ «الْمُتَغَيَّبِ» بِفَتْحِ الْيَاءِ، كَأَنَّهُ لَمَّا جَعَلَ «فَاعِلًا» فِي مَعْنَى «مَفْعُولٍ» اسْتَجَازَ أَيْضًا أَنْ يَجْعَلَ مُتَفَعَّلًا فِي مَوْضِعِ «مُتَفَعَّلٍ»، وَالصَّحِيحُ الْمُتَغَيَّبِ، بِالْكَسْرِ.

* وَالتَّنَظَّرُ: تَوَقُّعُ مَا تَنْتَظِرُهُ.

* وَالتَّنَظَرُ: التَّأخِيرُ فِي الْأَمْرِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَنَظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿فَنَاطِرَةٌ﴾ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ [الواقعة: ٢] أَيْ: تَكْذِيبٌ.

(١) البيت لعروة بن الورد في ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (نظر)؛ وتاج العروس (نظر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نظر)، (نظر)، (نظر)؛ وتاج العروس (غيب)، (حلل).

* وَنَظَرَ الشَّيْءَ: بَاعَهُ بِنَظْرَةٍ.

* وَأَنْظَرَ الرَّجُلَ: بَاعَ مِنْهُ الشَّيْءَ بِنَظْرَةٍ.

* وَاسْتَنْظَرَهُ: طَلَبَ مِنْهُ النَّظْرَةَ. يَقُولُ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ لِلآخَرِ: بَيْعٌ. فَيَقُولُ: نَظْرٌ. أَيْ:

أَنْظِرْنِي حَتَّى أَشْتَرِيَ مِنْكَ.

* وَأَنْظَرَهُ: أَخْرَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ﴾ [الأعراف: ١٤].

* وَالتَّنَاطُرُ: التَّرَاوُضُ فِي الْأَمْرِ.

* وَنَظِيرُكَ: الَّذِي يُنَاطِرُكَ.

* وَالنَّظِيرُ: الْمِثْلُ، وَالْجَمْعُ: نَظْرَاءٌ، وَالْأُنْثَى: نَظِيرَةٌ.

* وَالنَّظْرَةُ: سُوءُ الْهَيْئَةِ.

* وَرَجُلٌ فِيهِ نَظْرَةٌ، أَيْ: شَحُوبٌ.

* وَالنَّظْرَةُ: الْعَشِيَّةُ، أَوْ الطَّائِفُ مِنَ الْجِنِّ. وَقَدْ نَظَرَ.

* وَرَجُلٌ فِيهِ نَظْرَةٌ: أَيْ عَيْبٌ.

* وَمَنْظُورٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَمَنْظُورٌ: اسْمُ جَنِّيٍّ. قَالَ:

ولو أنَّ مَنْظُورًا وَحَبَّةً أَسْلَمًا لَنَزَعَ الْقَدَى لَمْ يُبْرِثْنَا لِي قَدَاكُمَا^(١)

وقد قَدَّمْتُ أَنْ حَبَّةً: اسْمُ امْرَأَةٍ عَلِقَهَا هَذَا الْجَنِّيُّ: فَكَانَتْ تُطَبَّبُ بِمَا يَعْلَمُهَا.

* وَنَاطِرَةٌ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، أَوْ مَوْضِعٌ.

* وَنَوَاطِرٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

قال ابنُ أَحْمَرَ:

وَصَدَّتْ عَنِ نَوَاطِرٍ وَاسْتَعَنَتْ قَسَامًا هَاجَ صَيْفِيًّا وَآلًا^(٢)

الضَّاءُ وَالرَّاءُ وَالضَّاءُ

[ظرف]

* الظَّرْفُ: الْبَرَاعَةُ وَذَكَاءُ الْقَلْبِ، يُوصَفُ بِهِ الْفِتْيَانُ الْأَزْوَالُ، وَالْفَتَيَاتُ الزَّوَلَاتُ، وَلَا

يُوصَفُ بِهِ الشَّيْخُ، وَلَا السَّيِّدُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حب)، (نظر)؛ وتاج العروس (حب)، (نظر).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٢٥؛ ولسان العرب (أول).

وقيل: الظرفُ: حُسْنُ العِبَارَةِ.

وقيل: حُسْنُ الهَيْئَةِ.

وقيل: الحَذِقُ بالشَّيْءِ.

وقد ظُرفَ ظُرفًا، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ ظُرافَةً.

* وَرَجُلٌ ظُرَيْفٌ مِنْ قَوْمِ ظُرَافٍ، وَظُرْفٍ، وَظُرُوفٍ، وَظُرَافٍ، عَلَى التَّخْفِيفِ، مِنْ قَوْمِ ظُرفَاءَ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَظُرَافٍ. مِنْ قَوْمِ ظُرافِينَ.

* وَأَمْرَأَةٌ ظُرَيْفَةٌ، مِنْ نِسْوَةِ ظُرافِيفَ، وَظُرَافٍ. قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَافِقَ مُذَكَّرَهُ فِي التَّكْسِيرِ -

يعنى فى ظراف.

وحكى اللَّحْيَانِيُّ: أَظُرفُ إِنْ كُنْتَ ظَارِقًا.

وقالوا فى الحال: إِنَّهُ لَظُرَيْفٌ.

* وَأَظُرفَ بِالرَّجُلِ: ذَكَرَهُ بِظُرفٍ.

* وَأَظُرفَ الرَّجُلُ: وَوُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ ظُرفَاءُ.

* وَظُرفُ الشَّيْءِ: وَعِاوُهُ. وَالْجَمْعُ: ظُروفٌ، وَمِنْهُ ظُروفُ الأَزْمَنَةِ والأَمْكَنَةِ.

وقالوا: إِنَّكَ لَغَضِيضُ الظُّرفِ، نَقِيُّ الظُّرفِ، يَعْنِي بِالظُّرفِ وَعِاءُهُ. يَقُولُ: إِنَّكَ لَسْتَ

بخائنٍ.

وقال أبو حنيفة: أكمةُ النَّباتِ: كُلُّ ظُرفٍ فِيهِ حَبَّةٌ. فَجَعَلَ الظُّرفَ لِلحَبَّةِ.

متشابهة: [ظرف]

* الظُّفْرُ، وَالظُّفْرُ: مَعْرُوفٌ، يَكُونُ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

وَأَمَّا قِراءَةٌ مِنْ قَرَأَ: ﴿كُلُّ ذِي ظُفْرِ﴾ [الأنعام: ١٤٦] بالكسر، فسادٌ، غَيْرُ مَأْنُوسٍ بِهِ؛ إِذْ

لَا نَعْرِفُ ظُفْرًا، بِالْكَسْرِ.

وقيل: الظُّفْرُ، لَمَّا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ، وَالْمِخْلَبُ لَمَّا يَصِيدُ، كَلَّهُ مُذَكَّرٌ. صَرَّحَ بِذَلِكَ

اللَّحْيَانِيُّ. وَالْجَمْعُ: أَظْفَارٌ. وَهُوَ الأَظْفُورُ. وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ: أَظْفِيرُ، لَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ

أَظْفَارٍ - الَّذِي هُوَ جَمْعُ ظُفْرِ - لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ. وَبِهَذَا حَمَلَ الأَخْفَشُ قِراءَةَ مِنْ

قَرَأَ: ﴿قَرَهُنَّ مَقْبُوضَةً﴾ [البقرة: ٢٨٣] عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ. وَتَجُوزُ قِلتُهُ؛ لِثَلَا يَضْطَرُّهُ ذَلِكَ

إِلَى أَنْ يَكُونَ جَمْعُ رِهَانٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ.

وَأَمَّا مِنْ لَمْ يَقُلْ إِلا ظُفْرًا، فَإِنَّ أَظْفِيرَ عِنْدَهُ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ الجَمْعِ، فَجَمَعَ ظُفْرًا عَلَى

أظفار، ثم أظفاراً على أظافير.

قال بعضهم: همزة أظفورٍ مُلحقةٌ له ببابِ دُمْلُوجٍ، بدليل ما انضافَ إليها من زيادةِ الواوِ معها. هذا مذهبُ بعضهم.

* ورجلٌ أظفرٌ: طويلُ الأظفارِ عريضُها. ولا فعلاءٌ لها من جهةِ السَّماعِ.

* ومنسَمٍ أظفرٌ، كذلك. قال ذو الرِّمَّةِ:

بأظفرٍ كالعمودِ إذا اصمَعَدَّتْ علىَ وهَلٍ وأصفرَ كالعمودِ^(١)

* وظفَرَه: غرَزَ في وجهه ظفَرَه.

* وكُلُّ ما غرَزَتْ فيه ظفركَ، فشَدَخْتَه، أو أثرتَ فيه فقد ظفَرْتَه. أنشد ثعلبٌ لخنْدَقِ بنِ

إيادٍ:

* ولا تَوَقَّ الحلقَ أن تظفَرًا *^(٢)

وَرَجُلٌ مَقْلَمٌ الظُّفْرِ عن الأذى، وكَلِيلُ الظُّفْرِ عن العِدَاءِ، وكلاهُما على المَثَلِ.

* والظُّفْرُ: ضربٌ من العَطْرِ أسودٌ، مُقْتَلَفٌ من أصلِه، على شكلِ ظفْرِ الإنسانِ،

يُوضَعُ في الدُّخْنَةِ. والجمع: أظفارٌ، وأظافيرُ.

قال صاحبُ العينِ: لا واحدَ له.

* وظفَرَ ثوبَه: طَيَّبَهُ بالظُّفْرِ.

* وظفَرَتِ الأَرْضُ: أَخْرَجَتْ من النَّباتِ ما يُمكنُ احتِقارُه بالظُّفْرِ.

* وظفَرَ العَرَفِجُ والأرطَى: خَرَجَ منه شِبُهُ الأظفارِ، وذلكَ حينَ يُخَوِّضُ.

* وظفَرَ البَقْلُ: خَرَجَ كأنه أظفارُ الطائرِ.

* وظفَرَ النَّصِيءُ، والوشِيجُ، والبِرْدِيُّ، والثَّمَامُ، والصِّلِيانُ، والعَرَزُ، والهدبُ: إذا خَرَجَ

له عُنُقُرٌ أصفرٌ كالظُّفْرِ، وهى خُوصَةٌ تَنَدُّرُ منه، فيها نورٌ أَعْبِرُ.

* والظُّفْرُ، والظُّفْرَةُ: داءٌ في العَيْنِ، يَتَجَلَّلُها منه غاشيةٌ كالظُّفْرِ.

وقيل: لَحْمَةٌ تَنبُتُ عندَ المَأْقِ، حتى تَبْلُغَ السَّوَادَ، وربما أَحَدَتْ فيه، وقد ظفَرَتْ ظفراً،

فهى ظفْرَةٌ.

* وأظفارُ الجِلْدِ: ما تَكَسَّرَ منه، فصارتَ له غَضُونٌ.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٨٠٩؛ ولسان العرب (ظفر)؛ وتاج العروس (ظفر).

(٢) الرجز لخنْدَقِ بنِ إيادٍ في لسان العرب (ظفر).

- * وَظَفَّرْتُ الْجِلْدَ: دَلَكْتُهُ، لَتَمْلَأَنَّ أَظْفَارُهُ.
- * وَالظَّفْرُ: مَا وَرَاءَ مَعْقِدِ الْوَتْرِ إِلَى طَرْفِ الْقَوْسِ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقَوْسَ الْعَرَبِيَّةَ.
- * وَقِيلَ: الظَّفْرُ: طَرْفُ الْقَوْسِ، وَالْجَمْعُ: ظِفْرَةٌ.
- * وَالظَّفْرُ: الْقَوْزُ بِالْمَطْلُوبِ. وَقَدْ ظَفَرَ بِهِ، وَعَلَيْهِ، وَظَفِرَهُ ظَفْرًا، وَأَظْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ، وَعَلَيْهِ، وَظَفَرَهُ.
- * وَرَجُلٌ مُظَفَّرٌ، وَظَفِرٌ، وَظَفِيرٌ: لَا يُحَاوِلُ أَمْرًا إِلَّا ظَفَرَ بِهِ.
- * وَظَفَرَهُ: دَعَا لَهُ بِالظَّفْرِ.
- * وَظَفَارٌ، مَبْنِيَّةٌ: مَوْضِعٌ. وَقِيلَ: هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حِمِيرٍ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ الْجَزَعُ الظَّفَارِيُّ. وَقَدْ جَاءَتْ مَرْفُوعَةً، أُجْرِيَتْ مُجْرَى رَبَابٍ إِذَا سَمِيَتْ بِهَا.
- * وَظَفْرٌ، وَمُظَفَّرٌ، وَمِظْفَارٌ: أَسْمَاءٌ.
- * وَبَنُو ظَفَرَ: بَطْنَانِ: بَطْنٌ فِي الْأَنْصَارِ، وَبَطْنٌ فِي بَنِي سُلَيْمٍ.

الظفر والظفر والظفر

الظفر والظفر

- * الظَّرْبُ: كُلُّ مَا نَتَأَ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَحُدَّ طَرْفُهُ.
- وَقِيلَ: هُوَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ.
- وَقِيلَ: هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ.
- وَالْجَمْعُ: ظُرَابٌ. وَكَذَلِكَ فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ: «الشَّمْسُ عَلَى الظَّرَابِ».
- * وَالظَّرْبُ: اسْمُ رَجُلٍ، مِنْهُ.
- * وَأَطْرَابُ اللَّجَامِ: الْعُقْدُ الَّتِي فِي أَطْرَافِ الْحَدِيدِ. قَالَ:
- * بِأَدْنَاؤِجْهُ عَلَى الْأَطْرَابِ * (١)
- * وَالظَّرْبُ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَأَنْشَدَ:
- يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ، أُمَّ الْعَبْدِ
يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عَقْدِ
لَا تَعْدِلِينِي بِظَرْبٍ جَعْدِ * (٢)

(١) البيت لعامر بن الطفيل في لسان العرب (ظرب)، (رحل)؛ وتاج العروس (ظرب)، (رحل)؛ وللبيد في

ديوانه ص ٢٢؛ وتهذيب اللغة (٣٧٦/١٤)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٨٨/٦).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ظرب)؛ وتاج العروس (ظرب).

* وَالظَّرْبَانُ، وَالظَّرْبَاءُ: دُوَيْبَةٌ شَبُهَ الْكَلْبِ، أَصْلَمُ الْأُذُنَيْنِ، صِمَاخَاهُ يَهْوِيَانِ، طَوِيلُ الْخُرْطُومِ، أَسْوَدُ السَّرَاةِ، أَيْضُ الْبَطْنِ، كَثِيرُ الْفَسْوِ، مُتْنِ الرَّائِحَةِ. يَفْسُو فِي جُحْرِ الضَّبِّ، فَيَسْدُرُ مِنْ خَيْثِ رَائِحَتِهِ، فَيَأْكُلُهُ.

وقيل: هو شبه القرد. قال عبد الله بن حجاج الزبيدي:

أَلَا أَلْبَغَا قَيْسًا وَخِنْدَفَ أَنِّي
صَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرْبَانِ^(١)
يَعْنِي كَثِيرَ بَنِ شِهَابِ الْمَذْحِجِيِّ.

والجمع: ظْرَابِينُ، وَظْرَابِيٌّ، الْيَاءُ الْأَوَّلَى بَدَلٌ مِنَ الْأَلْفِ، وَالثَّانِيَةُ بَدَلٌ مِنَ النُّونِ. وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي إِنْسَانٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَظَرَبِيٌّ، وَظَرْبَاءُ: أَسْمَانٌ لِلجَمْعِ.

وَيُسْتَمُّ بِهِ الرَّجُلُ، فَيُقَالُ: يَا ظَرْبَانُ!

ويقال: تَشَاتَمًا فَكَأَنَّمَا جَزَرَا بَيْنَهُمَا ظَرْبَانًا، شَبَّهُوا فُحْشَ تَشَاتُمِهِمَا بِنْتِنِ الظَّرْبَانِ.

وقالوا: هُمَا يَتَنَازَعَانِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ: أَي يَتَسَابَانِ، فَكَأَنَّمَا بَيْنَهُمَا جِلْدُ ظَرْبَانٍ يَتَنَاولَانِهِ،

وَيَتَجَادِبَانِهِ.

* وَعَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ: مِنْ فُرْسَانَ قَيْسٍ.

مقلوبه: [بظرا]

* الْبَطْرُ: مَا بَيْنَ الْأَسْكَتَيْنِ مِنَ الْمَرْأَةِ؛ وَالجَمْعُ: بَطُورٌ.

* وَهُوَ الْبَيْطَرُ وَالْبُنْطَرُ، وَالْبُطَارَةُ، وَالْبَطَارَةُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي غَسَّانٍ.

* وَالْبُطَارَةُ: طَرْفُ حَيَاءِ الشَّاةِ - وَجَمِيعِ الْمَوَاشِي - مِنْ أَسْفَلِهِ.

وقال اللحياني: هِيَ النَّاتِيَةُ فِي أَسْفَلِ حَيَاءِ الشَّاةِ.

واستعاره جريرٌ للمرأة، فقال:

تُبْرُثُهُمْ مِنْ عَقْرِ جِعْتِنَ بَعْدَمَا
أَتَتْكَ بِمَسْلُوخِ الْبُطَارَةِ وَارِمَ^(٢)

ورواه أبو غسان «الْبُطَارَةُ» بِالْفَتْحِ.

* وَأَمَّةٌ بَطْرَاءُ: طَوِيلَةُ الْبَطْرِ.

(١) البيت لعبد الله الزبيدي التغلبي في لسان العرب (ظرب)؛ وتاج العروس (ظرب)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨٤/٨).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ١٠٠١؛ ولسان العرب (بظرا)؛ وتاج العروس (بظرا).

- * والاسمُ البَطْرُ، ولا فعلَ له.
- * والمَبْطَرُ: الخِتَانُ، كَأَنَّهُ عَلَى السَّلْبِ.
- * وَرَجُلٌ أَبْطَرُ: لم يُخْتَنِ.
- * والأَبْطَرُ: النَّاتِي الشَّفَةِ العُلْيَا، مع طُولِهَا، ونُتَوَى فِي وَسَطِهَا مُحَاذٍ لِلْأَنْفِ. ومنه قولُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - لَشُرَيْحَ: مَا تَقُولُ أَنْتِ أَيُّهَا العَبْدُ الأَبْطَرُ؟! *
- * وامرأةٌ بِطْرِيْرٌ: طَوِيْلَةُ اللِّسَانِ، صَحَابَةٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ: بِطْرِيْرٌ، بِالطَّاءِ، أَي: أَنَّهَا بَطَّرَتْ وَأَشْرَتْ.
- * والبُطْرَةُ، والبُطْرَاءُ: الهِنَةُ النَّاتِيَةُ فِي وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيَا إِذَا عَظُمَتْ قَلِيلاً.
- وفلانٌ يُمِصُّ فُلَانًا، وَيُيْطِرُهُ.
- * وَذَهَبَ دَمُهُ بِطْرًا: أَي هَدَرَ، وَالطَّاءُ فِيهِ لُغَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
- * والبَطْرُ: الخِتَامُ، حَمِيْرِيَّةٌ، وَجَمَعُهُ: بَطُورٌ. قَالَ شَاعِرُهُمْ:
- * كَمَا سَلَّ البُطُورُ مِنَ الشَّنَاتِرِ * (١)
- الشَّنَاتِرُ: الأَصَابِعُ.

الظاء واللام والناء

[ظ ل ف]

- * الظَّلْفُ: ظَفْرُ كُلِّ مَا اجْتَرَى، وَالْجَمْعُ: أَظْلَافٌ.
- وَاسْتَعَارَهُ الأَخْطَلُ فِي الإِنْسَانِ، فَقَالَ:
- * إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تُشَقِّقِ * (٢)
- وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ:
- * وَخَيْلِي تَطَأُكُمْ بِأَظْلَافِهَا * (٣)
- فَاسْتَعَارَهُ لِلخَيْلِ.
- * وَظَلَفَ الصَّيْدَ يَظْلِفُهُ ظَلْفًا: أَصَابَ ظَلْفَهُ.

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (بظر)؛ وتاج العروس (بظر).

(٢) البيت لعقنان بن قيس بن عاصم في لسان العرب (ظلف)؛ وتاج العروس (ظلف). وصدر البيت: * سامنعا أو سوف أجعل أمرها *.

(٣) الشطر لعمر بن معد يكرب في ديوانه ص ١٥٢؛ ولسان العرب (ظلف)؛ وتهذيب اللغة (٣٧/١٤)؛ وتاج العروس (ظلف).

- * وَأَصَابَ فُلَانٌ ظَلْفَهُ: أى ما يُوافقه ويريده.
 وقد يُقالُ ذلكُ لكلِّ دَابَّةٍ وافقتُ هواها.
 * ويَلدُّ من ظَلْفِ الغنمِ: أى مما يُوافِقُها.
 * وَغَنَمٌ فُلَانٌ عَلَى ظَلْفٍ وَاحِدٍ، وَظَلْفٌ وَاحِدٌ: أى قد وُلدَتْ كُلُّهَا.
 * وَالظَّلْفُ، وَالظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ: الغَلِيظُ الَّذِي لَا يُودَى أَثْرًا. وقد ظَلَفَ ظَلْفًا.
 * وَظَلَفَ أَثْرَهُ يَظْلِفُهُ وَيَظْلِفُهُ ظَلْفًا، وَأَظْلَفَهُ: إِذَا مَشَى فِي الْحَزُونَةِ، حَتَّى لَا يُرَى أَثْرُهُ فِيهَا.

- * وَالظَّلْفُ: الغَلِظُ فِي المَعِيشَةِ، مِنْ ذَلِكَ.
 * وَأَرْضٌ ظَلْفَةٌ، بَيْنَةُ الظَّلْفِ: نَابِيَةٌ، لَا تُبَيِّنُ أَثْرًا.
 * وَظَلَفَهُمْ يَظْلِفُهُمْ ظَلْفًا: اتَّبَعَ أَثْرَهُمْ.
 * وَمَكَانٌ ظَلِيفٌ: حَشِينٌ، فِيهِ رَمْلٌ كَثِيرٌ.
 * وَالْأُظْلُوفَةُ: أَرْضٌ صُلْبَةٌ، حَدِيدَةُ الْحِجَارَةِ، عَلَى خِلْقَةِ الْجَبَلِ.
 * وَأَظْلَفَ القَوْمُ: وَقَعُوا فِي الظَّلْفِ، أَوْ الْأُظْلُوفَةِ.
 * وَظَلَفَهُ عَنِ الْأَمْرِ، يَظْلِفُهُ ظَلْفًا: مَنَعَهُ. قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ:
 أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي كَمَا ظَلَفَ الوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ^(١)
 * وَظَلَفَهُ ظَلْفًا: مَنَعَهُ عَمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ.
 * وَظَلَفَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ: مَنَعَهَا عَنِ هَوَاهَا.
 * وَرَجُلٌ ظَلَفُ النَّفْسِ، وَظَلِيفُهَا، مِنْ ذَلِكَ.
 * وَكُلُّ مَا عَسُرَ عَلَيْكَ مَطْلَبُهُ: ظَلِيفٌ.
 * وَالظَّلِيفُ: الدَّلِيلُ، السَّيِّئُ الْحَالِ.
 * وَذَهَبَ بِهِ ظَلِيفًا: أَيْ بَاطِلًا بِغَيْرِ حَقٍّ.
 * وَذَهَبَ دَمُهُ ظَلْفًا، وَظَلْفًا، وَظَلِيفًا: أَيْ هَدْرًا، لَمْ يُثَارَ بِهِ.
 وَقِيلَ: كُلُّ هَيْنٍ ظَلْفٌ.
 * وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِظَلِيفَتِهِ: أَيْ بِأَصْلِهِ وَجَمِيعِهِ.

(١) البيت لعوف بن الأحوص في لسان العرب (كرع)، (ظلف)؛ وتهذيب اللغة (٩/٢٣٥، ١٤/٣٧٩، ٣٨٠)؛ وتاج العروس (كرع)، (ظلف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وسق)؛ والمخصص (١٦/٩٩).

- * وَالظَّلْفَتَانِ: مَا سَقَلَ مِنْ حَنَوَى الرَّحْلِ. وَهُوَ مِنْ حِنْوِ الْقَتَبِ: مَا سَقَلَ عَنِ الْعَصْدِ.
* وَالظَّلْفَاتُ: الْحَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي يَكُنُّ عَلَى جَنَبِي الْبَعِيرِ.

مقلوبه: [ل ف ظ]

- * لَفِظَ الشَّيْءَ، وبالشَّيْءِ، يَلْفِظُ لَفِظًا، فهو مَلْفُوظٌ، وَلَفِظٌ: رَمَى.
* والدُّنْيَا لَافِظَةٌ: تَلْفِظُ بَمَنْ فِيهَا إِلَى الْآخِرَةِ، أَى: تَرْمِي بِهِمْ.
* والأَرْضُ تَلْفِظُ الْمَيِّتَ: إِذَا لَمْ تَقْبَلْهُ.
* والبَحْرُ يَلْفِظُ بِمَا فِي جَوْفِهِ إِلَى الشُّطُوطِ.
* واللاْفِظَةُ: البَحْرُ. وَفِي الْمَثَلِ: «أَسْحَى مِنْ لَافِظَةٍ». يَعْنُونَ البَحْرَ؛ لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِمَا فِيهِ.
وَقِيلَ: يَعْنُونَ الدِّيكَ؛ لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِمَا فِيهِ إِلَى الدَّجَاجِ.
وَقِيلَ: هِيَ الشَّاءُ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا أَشْلَوْهَا تَرَكَتْ جَرَّتَهَا، وَأَقْبَلَتْ إِلَى الحَلْبِ لِكْرَمِهَا.
وَقِيلَ: هِيَ الرَّحَى.

* وَكُلُّ مَا زَقَّ فَرَخَهُ: لَافِظَةٌ.

* وَاللَّفَاطُ: مَا لُفِظَ بِهِ، أَى طُرِحَ. قَالَ:

* وَالْأَزْدُ أَمْسَى جَمْعُهُمْ لُفَاطًا * (١)

* وَلَفِظَ نَفْسَهُ يَلْفِظُهَا لَفِظًا: كَأَنَّهُ رَمَى بِهَا.

وكَذَلِكَ لَفِظَ عَصَبَهُ.

* وَجَاءَ وَقَدْ لَفِظَ لِحَامَهُ: أَى جَاءَ وَهُوَ مَجْهُودٌ مِنَ العَطَشِ وَالإِعْيَاءِ.

* وَلَفِظَ الرَّجُلُ مَاءَهُ.

* وَلَفِظَ بِالشَّيْءِ يَلْفِظُ لَفِظًا: تَكَلَّمَ.

الظاء واللام والميم

[ظ ل م]

* الظُّلْمُ: وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ.

وقوله تعالى مُنْبِتًا عَنْ لُقْمَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: ﴿إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣].

(١) الرجز لرؤية في لسان العرب (فيظ)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٨٠، ١٤/٣٩٦)؛ وليس في ديوانه؛ ولرؤية أو للعجاج في تاج العروس (فيظ)؛ والبيت الأول والثاني في ملحق ديوان المعجاج (٢/٣٤٩)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٦/٦)؛ وتاج العروس (لفظ).

يعنى أن الله هو المحيي، المميت، الرزاق، المنعم، وحده لا شريك له. فإذا أشرك به غيره، فذلك أعظم الظلم؛ لأنه جعل النعمة لغير ربها.

* ظلمه يظلمه ظلماً، فهو ظالمٌ، وظلومٌ. قال ضيغم الأسديُّ:

إذا هو لم يخفني في ابن عمي - وإن لم ألقه - الرجلُ الظلومُ^(١)

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: ٤٠]. أراد لا يظلمهم مثقال ذرة، عداه إلى مفعولين؛ لأنه في معنى يسلبهم. وقد يكون مثقال ذرة في موضع المصدر، أى: ظلماً حقيراً كمثقال الذرة.

وقوله تعالى: ﴿فَظَلَمُوا بِهَا﴾ [الإسراء: ٥٩]. أى: بالآيات التي جاءتهم، وعداه بالباء؛ لأنه في معنى: كفروا بها.

* والظلم: الاسم.

* وظلمه حقه.

* وتظلمه إياه. قال أبو زيد الطائيُّ:

وأظلم بعضاً أو جميعاً مؤروباً^(٢) وأعطى فوق النصف ذو الحق منهم

وقال:

تظلمني مالي، كذا، ولوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه^(٣)

* وتظلم منه: شكاً من ظلمه.

* وتظلم الرجلُ: أحال الظلم على نفسه. حكاه ابن الأعرابيُّ، وأنشد:

كانت إذا غضبت على تظلمت وإذا طلبت كلامها لم تنقل^(٤)

هذا قول ابن الأعرابيِّ. ولا أدري كيف ذلك؛ إنما التظلم هاهنا تشكى الظلم منه؛ لأنها إذا غضبت عليه لم يجز أن تنسب الظلم إلى ذاتها.

* واظلم، وانظلم: احتمل الظلم.

(١) البيت لضيغم الأسدي في لسان العرب (ظلم)؛ وتاج العروس (ظلم).

(٢) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (ظلم)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٦/١٥)؛ وتاج العروس (ظلم).

(٣) البيت لفرعان بن الأعراف في لسان العرب (لوى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ظلم)؛ والمخصص (١٨٢/١٤)؛ وتاج العروس (ظلم).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نقل).

* وَظَلَّمَهُ: نَسَبَهُ إِلَى الظَّلْمِ.

قال:

أَمْسَتْ تُظَلِّمُنِي وَلَسْتُ بِظَالِمٍ وَتِيْمُنِي سَنَهَا. وَلَسْتُ بِنَائِمٍ^(١)
* وَالظَّلَامَةُ: مَا تُظَلَّمُهُ، وَهِيَ الْمَظْلَمَةُ.

قال سيبويه: أَمَا الْمَظْلَمَةُ فَهِيَ اسْمٌ مَا أَخَذَ مِنْكَ.

* وَأَرَدْتُ ظَلَامَهُ وَمُظَالَمَتَهُ: أَي ظَلَمَهُ. قال الشاعر:

وَلَوْ أَنِّي أَمُوتُ أَصَابَ دُلَا وَسَامَتُهُ عَشِيرَتُهُ الظَّلَامَا^(٢)
وَتَظَالَمَ الْقَوْمُ: ظَلَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

وقوله تعالى: ﴿آتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تُظَلِّمْ مِنْهُ شَيْئًا﴾ [الكهف: ٣٣]. أي لم تنقص منه شيئًا.

* وَتَظَالَمَتِ الْعِزْيُ: تَنَاطَحَتِ مِمَّا سَمِنَتْ وَأَخْصَبَتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ: «وَتَظَالَمَتِ مِعْزَاهَا».

* وَالظَّلِيمَةُ، وَالظَّلِيمُ: اللَّبَنُ يُشْرَبُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ، وَيَخْرُجَ زُبْدُهُ: قال:

وَقَائِلُهُ: ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَانِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَيَّ الْعَكْدِ الظَّلِيمِ؟^(٣)
وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ:

وَصَاحِبِ صِدْقٍ لَمْ تُرْبِنِي شِكَاتِهِ ظَلَمْتُ وَفِي ظُلْمِي لَهُ عَامِدًا أَجْرُ^(٤)
قال: هَذَا سِقَاءٌ سَقِيَ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ [يَبْلُغَ وَ] يَخْرُجَ زُبْدُهُ.

* وَظَلَمَ الْقَوْمَ: سَقَاهُمُ الظَّلِيمَةَ.

وقالوا: امْرَأَةٌ لَزُومٌ لِلْفِنَاءِ، ظَلُومٌ لِلسَّقَاءِ، مُكْرَمَةٌ لِلأَحْمَاءِ.

* وَظَلَمَ الأَرْضَ: حَفَرَهَا. وَلَمْ تَكُنْ حَفِرَتْ [قَبْلَ ذَلِكَ].

وقيل: هُوَ أَنْ يَحْفَرَهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الحَفْرِ. قال - يَصِفُ رَجُلًا قُتِلَ فِي مَوْضِعِ قَفْرِ،

فَحْفَرَ لَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ حَفْرِ - :

أَلَا لِلَّهِ مِنْ مِرْدَى حُرُوبٍ حَوَاهِ بَيْنَ حِضْنَيْهِ الظَّلِيمِ^(٥)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلم)؛ وتاج العروس (ظلم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلم)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٣/١٤)؛ وتاج العروس (ظلم).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلم)؛ وتاج العروس (ظلم)؛ وأساس البلاغة (ظلم).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلم).

أى: الْمَوْضِعُ الْمَظْلُومُ.

وقالوا: لا تَظْلِمَ وَصَحَّ الطَّرِيقَ. أى: احذَرُ أَنْ تَحِيدَ عَنْهُ وَتَجُورَ، فَتَظْلِمَهُ.

* وَالسَّخِيُّ يُظْلَمُ: إِذَا كَلَّفَ فَوْقَ مَا فِي طَوْقِهِ.

* وَهُوَ يَنْظِمُ وَيَظْلَمُ.

أَنشَدَ سَبِيوِيَهُ قَوْلَ زُهَيْرٍ:

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ
عَفْوًا وَيَظْلَمُ أَحْيَانًا فَيَظْلَمُ^(١)

وَهُوَ عِنْدَهُ يَفْتَعِلُ.

* وَيُرْوَى «فَيَظْلَمُ»، وَيُرْوَى «فَيَظْلِمُ»، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ «فَيَنْظِمُ».

* وَظَلَمَتِ النَّاقَةُ: نُحِرَتْ عَنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، أَوْ ضُرِبَتْ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ.

* وَكُلُّ مَا أَعْجَلْتَهُ عَنْ أَوَانِهِ: فَقَدْ ظَلَمْتَهُ.

* وَبَيْتٌ مُظْلَمٌ: مُزَوَّقٌ، كَأَنَّ التَّصَاوِيرَ وَضِعَتْ فِيهِ فِي غَيْرِ مَوَاضِعِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ

دَعَى إِلَى طَعَامٍ، فَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلَمٌ، فَانصَرَفَ وَلَمْ يَدْخُلْ»^(٢). حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَالظُّلْمَةُ وَالظُّلْمَةُ: ذَهَابُ النُّورِ، وَهِيَ الظُّلْمَاءُ.

* وَالظَّلَامُ: اسْمٌ يَجْمَعُ ذَلِكَ، كَالسَّوَادِ.

وَقِيلَ: الظَّلَامُ: أَوَّلُ اللَّيْلِ، وَإِنْ كَانَ مُقَمَّرًا.

* يُقَالُ: أَتَيْتَهُ ظَلَامًا، أَى: لَيْلًا. قَالَ سَبِيوِيَهُ: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا.

* وَأَتَيْتَهُ مَعَ الظَّلَامِ: أَى عِنْدَ اللَّيْلِ.

* وَلَيْلَةٌ ظُلْمَةٌ، عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، وَظُلْمَاءٌ، كِلْتَاهُمَا: شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَيْلٌ ظُلْمَاءٌ، وَهُوَ غَرِيبٌ. وَعِنْدِي أَنَّهُ وَضَعَ اللَّيْلَ مَوْضِعَ اللَّيْلَةِ.

كَمَا حَكَى: لَيْلٌ قَمْرَاءٌ، أَى: لَيْلَةٌ. قَالَ: وَظُلْمَاءٌ أَسْهَلُ مِنْ قَمْرَاءَ.

* وَأَظْلَمَ اللَّيْلُ: اسْوَدَّ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾ [البقرة: ٢٠].

* وَظَلِمَ كَأَظْلَمَ. حَكَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ.

* وَالثَّلَاثُ الظُّلْمُ: أَوَّلُ الشَّهْرِ بَعْدَ اللَّيَالِي الدَّرْعِ.

* وَأَظْلَمَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي الظَّلَامِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ﴾ [يس: ٣٧].

(١) البيت بلا نسبة في تاج العروس (أبل).

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (١٦١/٣).

وقوله تعالى: ﴿يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [المائدة: ١٦]. أى: يُخْرِجُهُم مِّنَ ظُلُمَاتِ الضَّلَالَةِ إِلَى نُورِ الْهُدَى؛ لِأَنَّ أَمْرَ الضَّلَالَةِ مُظْلِمٌ غَيْرُ بَيِّنٍ.

* وَيَوْمَ مُظْلِمٌ: شَدِيدُ الشَّرِّ. أَنشَدَ سَيِّوِيَّةُ:

فَأَقْسِمُ أَنْ لَوْ التَّقِينَا وَأَنْتُمْ لَكَانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِّنَ الشَّرِّ مُظْلِمٌ^(١)

* وَيَوْمَ مُظْلِمٌ: لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ.

* وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: يَوْمٌ مِظْلَامٌ، فِي هَذَا الْمَعْنَى، وَأَنْشَدَ:

أَوْلَمْتَ يَا خِنَوْتُ شَرًّا يِلَامٌ

فِي يَوْمِ نَحْسِ ذِي عَجَاجٍ مِظْلَامٌ^(٢)

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْيَوْمِ الَّذِي تَلْقَى فِيهِ شِدَّةٌ: يَوْمٌ مُظْلِمٌ - حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ: يَوْمٌ ذُو

كَوَاكِبَ، أَيْ: اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ حَتَّى صَارَ كَاللَّيْلِ.

قَالَ:

بَنِي أَسَدٍ هَلْ تَعْلَمُونَ بِلَاءَنَا إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبٍ أَشْهَبُ^(٣)

* وَظُلُمَاتُ الْبَحْرِ: شِدَائِدُهُ.

* وَشَعْرٌ مُظْلِمٌ: شَدِيدُ السَّوَادِ.

* وَنَبْتُ مُظْلِمٌ: نَاصِرٌ، يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ خُضْرَتِهِ.

قَالَ:

فَصَبَّحَتْ أَرْعَلَ كَالنَّقَالِ

وَمُظْلِمًا لَيْسَ عَلَى دَمَالٍ^(٤)

* وَتَكَلَّمَ فَأَظْلَمَ عَلَيْنَا الْبَيْتُ: أَيْ أَسْمَعْنَا مَا نَكْرَهُ.

* وَلَقِيْتَهُ أَدْنَى ذِي ظَلَمٍ: يَعْنِي حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ.

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ.

وَقِيلَ: أَدْنَى ظَلَمٍ: الْقُرْبُ أَوْ الْقَرِيبُ.

(١) البيت للمسيب بن علس في خزانة الأدب (٤/١٤٥، ١٠/٥٨٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ظلم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ظلم)، (همم)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٨٣)؛ وتاج العروس (ظلم)، (همم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلم)؛ وتاج العروس (شهب)، (ظلم).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دمل)، (رعل)، (نقل)، (ظلم)؛ وتاج العروس (دمل)، (نقل)، (ظلم)؛

وقال ثعلبٌ: هو [منك] أدنى ذى ظلم، ورأيتُه أدنى ذى ظلم.

قال سيويوه: لقيته أدنى ذى ظلم، لا يستعمل إلا ظرفاً.

وقيل: الظلم - من قوله: أدنى ذى ظلم - : الشخص.

* والظلم: الجبل. وجمعه: ظلوم. قال المخبل السعدي:

تعامس حتى يعلم الناس أنها إذا ما استحقت بالسيوف ظلوم^(١)

وقدم فلان واليوم ظلم. عن كراع؛ أى: قدم حقاً. قال:

* إن الفراق اليوم واليوم ظلم^(٢)

وقيل: معناه: واليوم ظلمنا.

وقيل: ظلم ها هنا: وضع الشيء في غير موضعه.

* والظلم: الثلج.

* والظلم: الماء الذى يظهر على الأسنان من صفاء اللون، لا من الريق، تراه كالفرند،

حتى يتخيل لك فيه سواد من شدة البريق والصفاء - والجمع: ظلوم. قال:

إذا ضحكت لم تنبهر وتبسمت ثنايا لها كالبرق غر ظلومها^(٣)

* وأظلم: نظر إلى الأسنان، فرأى الظلم. قال:

إذا ما اجتلى الرانى إليها بعينه غروب ثناياها أنار وأظلم^(٤)

* والظلم: الذكر من النعام - والجمع: أظلمة، وظلمان، وظلمان.

وقيل: سمى به؛ لأنه يظلم الأرض، فيدحى في غير موضع تدحية، حكاه ابن دريد.

قال: وهذا مما لا يؤخذ به.

* والظلمان: نجمان.

* والمظلم من الطير: الرخم والغربان، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

حمته عتاق الطير كل مظلم من الطير حوام المقام رموق^(٥)

* والظلام: عشة ترعى، أنشد أبو حنيفة:

(١) البيت للمخبل السعدي فى ديوانه ص ٣١٧؛ ولسان العرب (ظلم).

(٢) الشطر فى لسان العرب بلا نسبة (ظلم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ظلم)؛ وتاج العروس (ظلم).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ظلم)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٣٨٦)؛ وكتاب العين (١/٢٧٧).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ظلم)؛ وتاج العروس (ظلم).

- رَعَتْ بِقَرَارِ الْحَزْنِ رَوْضًا مُوَاصِلًا عَمِيمًا مِنَ الظَّلَامِ وَالْهَيْثِمِ الْجَعْدِ^(١)
- * وَكَهْفُ الظُّلْمِ: رَجُلٌ مَعْرُوفٌ مِنَ الْعَرَبِ.
- * وَظَلِيمٌ وَنَعَامَةٌ: مَوْضِعَانِ بَنَجْدٍ.
- * وَالظَّلْمُ: مَوْضِعٌ.
- * وَالظَّلِيمُ: فَرَسٌ فَضَالَةٌ بِنِ هِنْدٍ [بِنِ شَرِيكِ] الْأَسَدِيِّ.

مقلوبه: [ل م ظ]

- * اللَّمِظُ، وَالتَّمِظُ: الْأَخْذُ بِاللِّسَانِ مَا بَقِيَ فِي الْفَمِ بَعْدَ الْأَكْلِ.
- وقيل: هو تَتَبُعُ الطَّعْمِ وَالتَّدْوُقِ.
- * وَاسْمٌ مَا بَقِيَ فِي الْفَمِ: اللَّمَاطَةُ.
- * وَلَيْسَ لَنَا لِمَاطٌ: أَي مَا نَدُوْقُهُ فَتَلَمَّظُ بِهِ.
- * وَلَمَظْنَاهُ: ذَوْقْنَاهُ، وَلَمَجْنَاهُ.
- * وَالتَّمِظَ الشَّيْءَ: أَكَلَهُ.
- * وَمَلَمِظُ الْإِنْسَانِ. مَا حَوْلَ شَفْتَيْهِ؛ لِأَنَّهُ يَدُوْقُ بِهِ.
- * وَشَرِبَ الْمَاءَ لِمَاطًا: ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ.
- * وَالْمِظَّةُ: جَعَلَ الْمَاءَ عَلَى شَفْتَيْهِ.
- قال الرَّاكِزُ، فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّعْنِ:

* يُحْذِيهِ طَعْنًا لَمْ يَكُنْ إِمَاطًا*^(٢)

أى: يُبَالِغُ فِي الطَّعْنِ، لَا يُلَمِظُهُمْ إِيَّاهُ.

- * وَاللَّمِظُ، وَاللَّمِظَةُ: بِيَاضٌ فِي جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ السُّفْلَى مِنْ غَيْرِ الْغُرَّةِ.
- * وَكَذَلِكَ إِنْ سَالَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى تَدْخُلَ فَمَهُ فَيَتَلَمَّظُ بِهَا، فَهِيَ اللَّمِظَةُ.
- * وَاللَّمِظُ: شَيْءٌ مِنَ الْبِيَاضِ فِي جَحْفَلَةِ الدَّوَابِّ، لَا يُجَاوِزُ مَضْمَمَهَا.
- وقيل: اللَّمِظَةُ: الْبِيَاضُ عَلَى الشَّفَتَيْنِ فَقَطْ.

* وَفِي قَلْبِهِ لُمِظَةٌ: أَي نُكْتَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «النَّفَاقُ فِي الْقَلْبِ لُمِظَةٌ سَوْدَاءُ، وَالْإِيمَانُ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلم)، (هتم)؛ وتاج العروس (ظلم)، (هتم).

(٢) الرجز لرؤية في ملحقات ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (لمظ)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (لمظ).

لَمْظَةٌ بِيَضَاءٍ، كَلِمَا زَادَا زَادَاتٌ^(١).

* وَلَمْظَةٌ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا، وَلَمْظَةٌ: أَى أَعْطَاهُ.

مقلوبه: [م ل ظ]

* الْمِلْوُظُ: عَصًا يُضْرَبُ بِهَا، أَوْ سَوْطٌ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* ثُمَّتْ أَعْلَى رَأْسِهِ الْمِلْوُظًا *^(٢)

وَأِنَّمَا حَمَلْتُهُ عَلَى فِعُولٍ دُونَ مِفْعَلٍ؛ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ فِعُولًا، وَلَيْسَ فِيهِ مِفْعَلٌ.

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «مِلْوُظٌ» مِفْعَلًا، ثُمَّ يُوقَفُ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ، فَيُقَالُ: مِلْوُظٌ، ثُمَّ إِنَّ

الشَّاعِرَ احْتِجَاجَ فَأَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مُجْرَى الْوَقْفِ، فَقَالَ: الْمِلْوُظًا، كَقَوْلِهِ:

* بِيَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ *^(٣)

أَرَادَ «أَوْ عَيْهَلٍ». فَوَقَفَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالٍ: خَالِدٌ، ثُمَّ أَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مُجْرَاهُ فِي

الْوَقْفِ، وَعَلَى أَى الْوَجْهَيْنِ وَجْهَتَهُ فَإِنَّهُ لَا يُعْرَفُ اشْتِقَاقُهُ.

الظاء والنون والفاء

[ن ظ ف]

* نَظَّفَ الشَّيْءَ نَظَافَةً، فَهُوَ نَظِيفٌ: حَسُنَ، وَبِهِوَ.

* وَنَظَّفَهُ يَنْظِفُهُ تَنْظِيفًا: نَقَاهُ.

* وَالْمَنْظَفَةُ: سُمَةٌ تُتَّخَذُ مِنَ الْخُوصِ.

* وَاسْتَنْظَفَ الْوَالِي مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَرَاجِ: اسْتَوْفَاهُ.

* وَنَظَّفَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، وَانْتَظَفَهُ: شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ.

* وَانْتَظَفْتُهُ أَنَا، كَذَلِكَ.

الظاء والنون والياء

[ظ ن ب]

* الظُّنْبَةُ: عَقَبَةٌ تُلَفُّ عَلَى أَطْرَافِ الرَّيْشِ مِمَّا يَلِي الْفُوقَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(١) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١٤٣/٢) بنحوه.

(٢) الرجز للزيفان عطاء بن أسيد في ديوانه ص ٩٩؛ ولسان العرب (عقق)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٧/١)؛ وتاج

العروس (عقق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ملظ)؛ وتاج العروس (ملظ)، (عقق).

(٣) الرجز لمنظور بن مرثد في لسان العرب (عهل)؛ وتاج العروس (عهل).

* وَالظُّنْبُوبُ: حَرْفُ السَّاقِ الْيَابِسُ مِنْ قُدْمٍ.

وقيل: هو ظاهرُ السَّاقِ.

وقيل: هو عَظْمُهُ.

وقيل: حَرْفُ عَظْمِهِ.

وقرَعَ لذلك الأَمْرِ ظُنْبُوبَهُ: تَهَيَّأَ لَهُ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحٌ فَرِعٌ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَابِيْبِ^(١)

وقرَعَ ظُنْبَابِ الأَمْرِ: ذَلَّلَهُ. أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

قَرَعْتُ ظُنْبَابَ الهَوَى يَوْمَ عَالِجٍ وَيَوْمَ النَّقَا، حَتَّى قَسَرْتُ الهَوَى قَسْرًا

فَإِنْ خَفْتُ يَوْمًا أَنْ يَلِجَ بِكَ الهَوَى فَإِنَّ الهَوَى يَكْفِيكَهُ مِثْلُهُ صَبْرًا^(٢)

يقول: ذَلَّلْتُ الهَوَى بِقَرَعِي ظُنْبُوبَهُ، كَمَا تَقَرَعُ ظُنْبُوبَ البَعِيرِ لِيَتَنَوَّخَ لَكَ فَتَرْكَبَهُ. وَكُلُّ

ذَلِكَ عَلَى المَثَلِ؛ لِأَنَّ الهَوَى وَغَيْرَهُ مِنَ الأَعْرَاضِ لَا ظُنْبُوبَ لَهُ.

* وَالظُّنْبُوبُ: مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي جَبَّةِ السَّنَانِ، حَيْثُ يُرَكَّبُ فِي عَالِيَةِ الرُّمْحِ. وَقَدْ فَسَّرَ بِهِ

بَيْتُ سَلَامَةَ.

الضياء والنون والميم

[ن ظ م]

* النَّظْمُ: التَّأْلِيفُ.

* نَظَمَهُ يَنْظُمُهُ نَظْمًا، وَنَظَامًا.

* وَنَظَمَهُ فَانْتَظَمَ، وَتَنَظَّمَ.

* وَنَظَمَ الأَمْرَ، عَلَى المَثَلِ بِذَلِكَ.

* وَكُلُّ شَيْءٍ قَرْنَتُهُ بِأَخْرَ، أَوْ ضَمَمَتْ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، فَقَدْ نَظَمْتَهُ.

* وَالنَّظْمُ: المَنْظُومُ - وَصِفٌ بِالمُصَدِّرِ.

* وَالنَّظْمُ: مَا نَظَمْتَهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَخَرَزٍ، وَغَيْرِهِمَا، وَاحِدَتُهُ نَظْمَةٌ.

* وَنَظْمُ الحَنْظَلِ: حَبُّهُ فِي صِيصِيئِهِ.

(١) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص ١٢٣؛ ولسان العرب (ظنب)؛ (فرع)؛ وتاج العروس (ظنب)، (فرع)؛ وكتاب العين (١٦٥/٨)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٠/١٤).

(٢) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (ظنب)؛ وتاج العروس (ظنب).

- * والنِّظَامُ: ما نَظَّمْتَ فِيهِ الشَّيْءَ مِنْ خَيْطٍ وَغَيْرِهِ. وَكُلُّ شُعْبَةٍ مِنْهُ وَأَصْلِي: نِظَامٌ.
 * وَنِظَامٌ كُلُّ أَمْرٍ: مِلاَكُهُ، وَالْجَمْعُ، أَنْظَمَةٌ، وَأَنَاظِيمٌ، وَنُظْمٌ.
 * وَالنِّظَامُ: الْهَدْيَةُ، وَالسِّيْرَةُ.
 * وَليْسَ لِأَمْرِهِمْ نِظَامٌ: أَي لَيْسَ لَهُ هَدْيٌ، وَلَا مُتَعَلِّقٌ.
 * وَمَا زَالَ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ: أَي عَادَةٍ.
 * وَتَنَاظَمَتِ الصُّخُورُ: تَرَاصَفَتِ.
 * وَنِظَامًا الضَّبَّةِ، وَنِظَامًا هَا: كُشِيْتَاهَا، وَهِيَ خَيْطَانِ مُنْتَظِمَانِ بَيْضًا، يَبْتَدِئَانِ جَانِبَيْهَا، مِنْ ذَنْبِهَا إِلَى أُذُنِهَا. وَكَذَلِكَ نِظَامًا السَّمَكَةِ.
 * وَحَكِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَنْظَمْتَا الضَّبَّ وَالسَّمَكَةَ. وَقَدْ نَظَّمْتُ، وَنَظَّمْتُ، وَأَنْظَمْتُ، وَهِيَ نَاطِمٌ، وَمُنْظَمٌ، وَمُنْظَمٌ. وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ.
 * وَالْأَنْظَامُ: نَفْسُ الْبَيْضِ الْمُنتَظِمِ، كَأَنَّهُ مَنْظُومٌ فِي سِلْكِ.
 * وَنِظَامُ الرَّمْلِ وَنِظَامَتُهُ: ضَفَرَتُهُ، وَهِيَ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ.
 * وَنَظَّمَ الْحَبْلَ: شَكَّهُ وَعَقَدَهُ.
 * وَنَظَّمَ الْخَوَاصِ الْمُقْلَ، يَنْظِمُهُ: شَكَّهُ وَضَفَرَهُ.
 * وَالنِّظَائِمُ: شِكَايَةُ الْحَبْلِ وَخَلَلُهُ.
 * وَطَعَنَهُ [بِالرَّمْحِ] فَانْتَظَمَ سَاقِيَهُ وَجَانِبِيَهُ. - كَمَا قَالُوا: اخْتَلَّ فُؤَادَهُ - أَي: ضَمَمَهُمَا بِالسَّنَانِ.
 * وَقَدْ رُوِيَ:

* لَمَّا انْتَظَمْتُ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرَدِ * (١)

وَالرُّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ: «اخْتَلَّتْ فُؤَادَهُ».

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْاِنْتِظَامُ لِلْجَانِبَيْنِ، وَالْاِخْتِلَالُ لِلْفُؤَادِ وَالْكَيْدِ.

وَقَالَ الْحَسَنُ - فِي بَعْضِ مَوَاعِظِهِ - : «يَا بَنَ آدَمَ ! عَلَيْكَ بِنَصِيكَ مِنَ الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي بِكَ عَلَى نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا، فَيَنْتَظِمُهُ لَكَ انْتَظَامًا، ثُمَّ يَزُولُ مَعَكَ حَيْثُمَا زُلْتَ».

* وَانْتَظَمَ الصَّيْدَ: إِذَا طَعَنَهُ، أَوْ رَمَاهُ حَتَّى يُنْفِذَهُ.

(١) البيت لابن أحرر في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (خزرج)، (هدى)؛ وتاج العروس (خزرج)، (هدى)؛ وتهذيب اللغة (٣٨١/٦).

وقيل: لا يقال: انتظمه حتى يجمع بين رميتين بسهم أو رمح.

* والنَّظْمُ: الثَّريَّا، على التَّشْبِيهِ بالنَّظْمِ مِنَ اللُّؤلُؤِ. قال أبو ذؤيب:

فوردن والعوق مقعد رابع الضد (م) ضرباء فوق النظم لا يتتلع^(١)

* والنَّظْمُ أيضًا: الدبران الذي يلي الثريا.

* ونظْم: موضع.

* والنَّظْمُ: ماء بنجد.

* والنَّظِيمُ: موضع. قال ابن هرمة:

فإن العيث قد وهيت كلاه^(٢) يبطحاء السائلة فالنظيم

القنصى الثلاثى الصحيح

باب الثنائى الضاحك من المعتل

الظاء والهمزة

[ظأظأ]

* ظأظأ ظأظأ: وهى حكاية بعض كلام الأعم الشفة، والأهتم الثنايا، وفيه غنة.

الظاء والياء

[ظأظأ]

* الظَّيَّانُ: نبت باليمن يدبغ بورقه.

وقيل: هو ياسمين البر، واحده ظيَّانة.

* وأديم مطيَّا: مدبوغ بالظيَّان.

* وأرض مطيَّاة: كثيرة الظيَّان.

* وظيَّيتُ ظاء: عملتها.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (رقت)، (ضرب)، (تلع)، (عوق)، (نجم)، (نظم)؛ وتاج

العروس (رقت)، (ضرب)، (تلع)، (عوق)، (نظم).

البيت لابن هرمة فى ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (نظم)؛ (وهى)؛ وتاج العروس (وهى).

باب الثلاثي المعتل

الظاء والراء والهمزة

[ظ أ ر]

* الظُّرُّ: العاطفةُ على ولدٍ غيرِها، المرُضعةُ له، من الناسِ والإبلِ، الذَكَرُ والأنثى في ذلك سَوَاءٌ.

* والجمعُ: أَظُورٌ، وَأَطَارٌ، وَظُورٌ، وَظُورَةٌ، وَظُورٌ - وَظُورٌ - الأَخيرةُ من الجمعِ العَرِيزِ - وَظُورَةٌ، وهو عند سيبويه اسمٌ للجمع، كَفُرْهَةٌ؛ لَأَنَّ فِعْلًا ليس مما يُكَسَّرُ على فُعْلَةٍ عنده. وقيل: جَمَعُ الظُّرِّ من الإبلِ ظُورًا، ومن النِّسَاءِ ظُورَةٌ.

* وناقَةٌ ظُورٌ: لازِمةٌ للفَصِيلِ، أو البوِّ.

* وقيل: مَعطوفةٌ على غيرِ وِلْدِها.

والجمع: ظُورٌ.

* وقد ظَارَها عليه يَظَارُها ظَارًا، وظَنَارًا فَظَارَتْ، وهي الظُّورَةُ.

وقد تكونُ الظُّورَةُ - التي هي المَصْدَرُ - في المَرَأَةِ.

وتفسيرُ يَعْقُوبَ لَقَوْلِ رُؤْبَةَ:

* إِنَّ تَمِيمًا لم تُرَاضِعْ مُسَبَعًا *^(١)

بأنه لم يَدْفَعْ إلى الظُّورَةِ، يجوزُ أن تكونَ جَمَعَ ظُرٍّ، كما قالوا: الفُحُولَةُ، والبُعُولَةُ. وقال أبو حنيفةَ: الظَّارُ - ويروى بالضادِ والطاءِ، وقد تَقَدَّمَ - : أن تُعْطَفَ النَّاقَةُ والنَّاقَتَانِ - وأكثرُ من ذلك - على فَصِيلٍ واحدٍ، حَتَّى تَرَأمَهُ، ولا أولادَ لها، وإنما يَفْعَلُونَ ذلك لِيَسْتَدِرُّوها به، وإلا لم تَدِرَّ.

* وَيَنهَمَا مَظَاءَرَةً: أَي أَنَّ كُلَّ واحدٍ منهما ظُرٌّ لِصاحِبِهِ.

* وَظاءَرَتِ المَرَأَةُ: اتَّخَذَتِ ولدًا تُرْضِعُهُ.

* وَاظْطَارَّ لولِدِهِ ظُورًا: اتَّخَذَهَا.

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٣٥٤/٢)؛ ولسان العرب (سبع)؛ وتاج العروس (سبع)؛ وتهذيب اللغة (١١٧/٢)؛ وكتاب العين (٣٤٤/١)؛ ولرؤبة في ديوانه ص ٩٢؛ ولسان العرب (ظار)، (نشع)؛ وتاج العروس (ظار)، (رضع)، (سبع)، (نشع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٩/١)، (٩٨/٣).

وقالوا: «الطَّعْنُ ظَنَارٌ قَوْمٌ». مُسْتَقٌّ مِنَ النَّاقَةِ يُؤْخَذُ عَنْهَا وَلَدُّهَا، فَتَظَارُ غَيْرَهُ إِذَا عَطَفُوهَا عَلَيْهِ، فَتُحِبُّهُ وَتَرَامُهُ - يَقُولُ: فَأَخْفَنَهُمْ حَتَّى يُجْبُوكَ.
* وَالظُّوَارُ: الْأَثْفَانِيُّ؛ شَبَّهَتْ بِالْإِبِلِ لِتَعَطُّفِهَا حَوْلَ الرَّمَادِ.
قال:

سُفْعًا ظُوَارًا حَوْلَ أَوْرَقِ جَائِمٍ لَعِبَ الرِّيَّاحُ بِتُرْبِهِ أَحْوَالًا^(١)
* وَظَارَنِي عَنِ الْأَمْرِ: رَاوَدَنِي.

الظاء والنون والهمزة

[أ ظ ن]

* إِظَانٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ. قَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقْبِلٍ:
تَأْمَلْ ، خَلِيلِي ، هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ تَحْمَلْنَ بِالْعُلْيَاءِ فَوْقَ إِظَانٍ؟^(٢)

الظاء والفاء والهمزة

[ظ أ ف]

* ظَافَهُ ظَافًا : طَرَدَهُ طَرْدًا مُرْهَقًا [له].

الظاء والباء والهمزة

[ظ أ ب]

* الظَّابُّ: الزَّجَلُ.
* وَالظَّابُّ: السَّلْفُ.
* وَقَدْ ظَابَهُ، وَتَظَاءَبَا.
* وَالظَّابُّ: الْكَلَامُ وَالْجَلْبَةُ.
* وَظَابُ التَّيْسِ: صَوْتُهُ، وَلِبْلَبَتُهُ.
وَالْأَعْرَفُ أَنَّ الظَّابُّ: السَّلْفُ مَهْمُوزٌ، وَأَنَّ الصَّوْتَ الْجَلْبَةَ، وَصِيَّاحَ التَّيْسِ - كُلُّ ذَلِكَ -
غَيْرُ مَهْمُوزٍ.
قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظار)؛ وتاج العروس (ظار).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٣٨؛ ولسان العرب (أضن)، (أطن)، (أظن)؛ وتاج العروس (أطن).

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ^(١)
وَلَيْسَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ هَذَا هُوَ التَّمِيمِيُّ؛ لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَجِئْ فِي شِعْرِهِ.

الظاء والميم والهمزة

[ظ م أ]

* الظَّمَأُ : العَطَشُ .

وقيلَ : هو أَخْفَهُ وَأَيْسَرُهُ . وقال الزَّجَّاجُ : هو أَشَدُّه .

* وَظَمِيٌّ ظَمَأً ، وَظَمَاءٌ ، وَظَمَاءَةٌ ، فَهُوَ ظَمِيٌّ ، وَظَمَانٌ ، وَالْأُنْثَى ظَمَائِيٌّ ، وَجَمَعَهُمَا
ظَمَاءٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظَمَاءٌ وَالْبُيْبُ^(٢)

اسْتَعَارَ الظَّمَأَ لِلنَّوَازِعِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَشْخَاصًا . وَرَجُلٌ مِظْمَاءٌ : مِعْطَاشٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَظَمِيٌّ إِلَى لِقَائِهِ : اشْتَقَاقٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ .

* وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : الظَّمُّ .

* وَالظَّمُّ : مَا بَيْنَ الشَّرْبَيْنِ ، وَالْجَمْعُ : أَظْمَاءٌ .

قَالَ غَيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ :

* مُفْقَى عَلَى الْحَيِّ قَصِيرَ الْأُظْمَاءِ *^(٣)

* وَظَمٌ الْحَيَاةُ : مَا بَيْنَ سُقُوطِ الْوَلَدِ إِلَى وَقْتِ مَوْتِهِ .

* وَالْمِظْمَاءُ : مَوْضِعُ الظَّمِّ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَخَرَقَ مَهَارِقَ ذِي لُهْلِهِ أَجَدَّ الْأَوَامَ بِهِ مِظْمَوْهُ^(٤)

أَجَدَّ : جَدَّدَ .

* وَوَجْهُ ظَمَانٌ : [قَلِيلُ اللَّحْمِ] لَزِقَتْ جِلْدَتُهُ بَعْظَمِهِ ، وَقَلَّ مَاؤُهُ . وَهُوَ خِلَافُ الرِّيَّانِ .

قَالَ الْمُخَبَّلُ :

(١) البيت لأوس بن حجر من ملحق ديوانه ص ١٤٠؛ وهو ملفق من بيتين؛ ولسان العرب (ظاب)، (ظوب)، (صوع)، (عنتق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ظيا)؛ والمخصص (٢/١٣٦، ٢٨٤/١٣).

(٢) البيت للكُميت بن زيد في لسان العرب (ظما)، (لبب)، (نسا)، (ذو)، (ذا).

(٣) الرجز لغيلان الربيعي في لسان العرب (ظما)، (قفا)، وتاج العروس (ظما)، (قفا).

(٤) البيت لأبي حزام العكلى في تاج العروس (ظما)، وبلا نسبة في لسان العرب (ظما)، (جدد)، (هرق)، (لهله)؛ وتاج العروس (هرق)، (لهله).

وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا ظَمَانٌ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهْمٌ^(١)
* وَعَيْنٌ ظَمَائِي: رَقِيقَةُ الْجَفْنِ.

مقلوبه: [ظ أ م]

* الظَّامُ: السَّلْفُ، لَغَةٌ فِي الظَّابِ.
* وَقَدْ تَظَاءَمَا. وَظَاءَمَهُ.
* وَظَامُ التَّيْسِ: صَوْتُهُ، وَلِبْلَبَتُهُ، كَظَابِهِ.

الظاء والراء والياء

[ظ ر ي]

* اظْرُورَى الرَّجُلُ: غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ، فَانْتَفَخَ جَوْفُهُ [فمات].
رَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ: اظْرُورَى. وَالشَّيْبَانِيُّ ثِقَةٌ. وَأَبُو زَيْدٍ أَوْثَقُ مِنْهُ.
* وَالظَّرُورَى: الكَيْسُ.

الظاء واللام والياء

[ل ظ ي]

* اللَّظَى: النَّارُ.
وَقِيلَ: اللَّهَبُ الْخَالِصُ. قَالَ الْأَفْوهُ:
فِي مَوْقِفٍ ذَرِبِ الشَّبَا وَكَأَنَّمَا
فِيهِ الرَّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّظَى^(٢)
وَيُرْوَى «فِي مَوْطِنٍ».
* وَلَظَى: اسْمُ جَهَنَّمَ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ.
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا أَشَدُّ النَّيرانِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَظَى * نَزَّاعَةً لِلشَّوَى﴾
[المعارج: ١٥، ١٦].

* وَقَدْ لَظَيْتِ النَّارُ لَظَى، وَالتَّظَّتْ. أَنشَدَ ابْنُ جُنِّي:
وَبَيْنَ لِلوُشَاةِ غَدَاةَ بَانَتْ سَلِيمِي حَرًّا وَجَدِي وَالتَّظَايَهَ^(٣)

(١) البيت للمخبل السعدي في ديوانه ص ٣١٣؛ ولسان العرب (ظما)، (خلج)؛ وتاج العروس (ظما)، (خلج)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩١/١).

(٢) البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ٦؛ ولسان العرب (أطم)، (لظي)؛ وتهذيب اللغة (٤٤/١٤)؛ وتاج العروس (أطم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لظي).

أراد: وَالْتِظَائِيَّةَ، فَقَصَرَ لِلضَّرُورَةِ.

* وَتَلَطَّتْ كَالْتَلَطَّتْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ [الليل: ١٤]. أَرَادَ: تَلَطَّى.

* وَالْتَلَطَّتْ الْحَرْبُ: اتَّقَدَّتْ. عَلَى الْمَثَلِ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عِقَابُهُ

كَرَهُ اللَّقَاءَ تَلَتَّطَى حِرَابُهُ^(١)

* وَتَلَطَّتْ الْمَفَازَةُ: اشْتَدَّ لَهْبُهَا.

* وَتَلَطَّى غَضَبًا، وَالتَّلَطَّى: اتَّقَدَّ.

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهَا بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا لَامٌ.

الظاء والنون والياء

[ظ ي ن]

* أَدِيمٌ مُظَيِّنٌ: مَدْبُوعٌ [بِالظَّيَّانِ] حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ - وَقَدْ تَقَدَّمَ.

الظاء والفاء والياء

[ف ظ ي]

* الْفَظَى: مَاءُ الرَّحِمِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَسْرِبِلَ حُسْنُ يُوسُفَ فِي فِظَاهُ وَأَلَيْسَ تَاجَهُ طِفْلاً صَغِيراً^(٢)

حَكَاهُ كُرَاعٌ.

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلْفَهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنِ يَاءٍ؛ لِأَنَّهَا مَجْهُولَةٌ الْأَنْقِلَابِ، وَهِيَ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ،

وَإِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ فَانْقِلَابُهَا عَنِ الْيَاءِ أَكْثَرُ مِنْهُ عَنِ الْوَاوِ.

مقلوبه: [ف ي ظ]

* فَاظَ فَيْظًا، وَفِيوْظًا، وَفِيظُوْظَةً، وَفِيظَانًا - الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ -: مَاتَ. قَالَ رُوْبِيَّةُ:

* لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مِنْ فَاظًا *^(٣)

وَكَذَلِكَ: فَاظَتْ نَفْسُهُ تَفِيظُ، وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ، وَأَفَاظَهُ اللَّهُ إِيَّاهَا.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: تَفِيظُوا أَنْفُسَهُمْ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حرب)، (عقا)، (لظي)، (هفا)؛ وتاج العروس (حرب)، (هفا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فظا)؛ وتاج العروس (فظا).

(٣) الرجز لرؤبة في لسان العرب (فيظ)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٨٠، ١٤/٣٩٦)؛ وليس في ديوانه ولرؤبة أو

للعجاج في تاج العروس (فيظ)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٦/٦)؛ وتاج العروس (لفظ).

قال: وقال بعضهم: لأُفِظَنَّ نَفْسَكَ.
وحكى له عن أبي عمرو بن العلاء أنه لا يُقال: فاطتْ نَفْسُهُ. إنما يُقال: فاطَ فلانٌ.
* وحن فَوْظُهُ، أى: فَيْظُهُ، على المُعاقبة. حكاها اللّحيانىُّ.
* وفاظَ فلانٌ نَفْسَهُ: أى قاءها، عن اللّحيانىُّ.

الظاء والباء والياء

[ظ ب ي]

* الظَّبْيُ: الغزال، والجمْعُ: أَظْبٍ، وظَبَاءٌ، وظَبِيٌّ. والأُنثى ظَبِيَّةٌ، والجمعُ: ظَبِيَّاتٌ، وظَبَاءٌ.

* وأَرْضٌ مَظْبَاءَةٌ: كثيرةُ الظَّبَاءِ.
* ولكَ عِنْدِي مائةٌ سِنَّ الظَّبْيِ: أى هُنَّ ثِيانٌ؛ لأنَّ الظَّبْيَ لا يَزِيدُ عن الإِثْناءِ. قال:
فجاءتُ كَسَنَ الظَّبْيِ لم أرَ مِثلها بواءَ قَتيلٍ أو حَلْوَبَةَ جائِعٍ^(١)
* والظَّبِيَّةُ: الحياءُ من المرأةِ وكُلُّ ذاتِ حافِرٍ.
وبعضُهم يجعلُ الظَّبِيَّةَ للكَلْبَةِ.
وخصَّ ابنُ الأعرابىِّ به الأتانَ والشاةَ، والبَقَرَةَ.
* والظَّبِيَّةُ من الفَرَسِ: مَشَقُّها، وهو مَسَلُّكُ الجُرْدانِ فيها.
* والظَّبِيَّةُ: الجِرابُ الصَّغِيرُ خاصَّةً.
وقيلَ: هو من جلدِ الظَّبِيَّةِ.
* والظَّبِيَّةُ، والظَّبِيٌّ: اسمُ رَجُلٍ.
* وظَبِيٌّ: اسمُ مَوْضِعٍ. وقيلَ: هو كَثيبٌ رَمَلٍ. وبه فُسِّرَ قولُ امرئِ القيسِ:
* أسارِيعُ ظَبِيٍّ أو مَساوِيكُ إسْحِلِ*^(٢)
* وظَبِيَّةٌ: اسمُ امرأةٍ تَخْرُجُ قَبْلَ الدَّجَالِ، تُنذِرُ المُسْلِمِينَ به.
* والظَّبِيَّةُ: مُنْعَرَجُ الوادِى، والجمعُ: ظَبَاءٌ.

(١) البيت لأبى جرول الجشمى فى لسان العرب (سنن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ظبا)؛ والمخصص (٢٢/٨)؛ وتاج العروس (ظبى).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٧؛ ولسان العرب (سرع)، (سحل)، (ششن)، (ظبا)؛ وتاج العروس (سحل)، (ششن)، (ظبا).

* وكذلك الطَّبَةُ جمعُها طُبَاءٌ، وهو من الجمعِ العَزِيزِ.

وقد رَوَى بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ بِالْوَجْهِينِ:

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لِأُمِّ الرَّهِيْنِ (م) بَيْنَ الطُّبَاءِ، فَوَادِي عُسَيْرٍ^(١)

قال ابنُ جِنِّي: يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي الطُّبَاءِ بَدَلًا مِنْ يَاءٍ، وَلَا تَكُونَ أَصْلًا. أَمَّا مَا يَدْفَعُ كَوْنَهَا أَصْلًا، فَلأنَّهُمْ قَد قَالُوا فِي وَاحِدِهَا: طُبَّةٌ، وَهِيَ مَنْعَرَجُ الْوَادِي، وَاللَّامُ إِنَّمَا تُحذفُ إِذَا كَانَتْ حَرْفَ عِلَّةٍ لَا هَمْزَةً. وَلَوْ خَلِينَا وَقَوْلُهُمْ فِي الْوَاحِدِ مِنْهَا: طُبَّةٌ، لِحَكْمِنَا بِأَنَّهَا مِنَ الْوَادِي، إِنْتِباعًا لِمَا وَصَّى بِهِ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ أَنَّ اللَّامَ الْمَحذُوفَةَ إِذَا جُهِلَتْ حُكِمَ بِأَنَّهَا وَاوٌ، حَمَلًا عَلَى الْأَكْثَرِ. لَكِنَّ أبا عُبَيْدَةَ وَأبا عَمْرٍو الشَّيْبَانِي رَوَيَاهُ «بَيْنَ الطُّبَاءِ» بِكسْرِ الطَّاءِ، وَذَكَرَا أَنَّ الْوَاحِدَةَ طُبيَّةٌ. فَإِذَا ظَهَرَتْ اللَّامُ يَاءً فِي طُبيَّةٍ وَجِبَ الْقَطْعُ بِهَا، وَلَمْ يَسْعُ الْعُدُولُ عَنْهَا.

وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الطُّبَاءُ - الْمَضْمُومُ الطَّاءِ - أَحَدًا مَا جَاءَ مِنَ الْجُمُوعِ عَلَى (فُعَالٍ)، وَذَلِكَ نَحْوُ: رُحَالٍ، وَظُؤَارٍ، وَعُرَاقٍ، وَثَنَاءٍ، وَأُنَاسٍ، وَتُوَامٍ، وَرُبَابٍ. فَإِنْ قُلْتَ: فَلَعَلَّهُ أَرَادَ طُبي جَمْعَ طُبيَّةٍ، ثُمَّ مَدَّ ضَرْوَرَةً. قِيلَ: هَذَا لَوْ صَحَّ الْقَصْرُ، فَأَمَّا وَلَمْ يَثْبُتِ الْقَصْرُ مِنْ جِهَةٍ، فَلَا وَجْهَ لِدَلِكِ؛ لِتَرْكِكَ الْقِيَّاسِ إِلَى الضَّرُورَةِ مِنْ غَيْرِ ضَرْوَرَةٍ.

وقيل: الطُّبَاءُ - فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ هَذَا - : وادٍ بَعِيْنِهِ.

* وَطُبيَّةٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

فَغِيقةٌ فَلْأَخْيَافُ أَخْيَافُ طُبيَّةٍ بِهَا مِنْ لَبِيْنِي مَخْرَفٌ وَمَرَابِعٌ^(٢)

* وَعِرْقُ الطُّبيَّةِ، بِالضَّمِّ، وَالطُّبيَّةُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي سِيْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

* وَطُبيَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.

بَابُ الْوَجْهِينِ

* الْبَيْظَةُ: الرَّحِمُ، عَنْ كُرَاعٍ. وَالْجَمْعُ: بَيْظٌ. قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَطَا، وَأَنَّهُنَّ يَحْمِلْنَ الْمَاءَ لِفِرَاحِهِنَّ فِي حَوَاصِلِهِنَّ:

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢؛ ولسان العرب (رهن)، (ظبا)؛ والمخصص (١٠/١٠٢، ١٦/٣١، ٣٦)؛ وتاج العروس (رهن)، (ظبي).

(٢) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (خرف)، (خيف)، (غيق)، (ظبا)؛ وتاج العروس (خرف)، (خيف)، (غيق)، (ظبي).

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوَى كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْفَطِيظًا^(١)
الْفَطِيظُ : ماء الفحل.

الضياء والميم والياء

[ظ م ي]

- * الظَّمَى : ذُبُولُ الشَّفَةِ مِنَ الْعَطَشِ.
- * وَكُلُّ ذَابِلٍ مِنَ الْحَرِّ: ظَمٌّ وَأَظْمَى.
- * وَالْمَظْمِيُّ مِنَ الْأَرْضِ [وَالزَّرْعِ]: الَّذِي تَسْقِيهِ السَّمَاءُ.
- * وَالظَّمَى: قَلَّةُ دَمِ اللَّثَّةِ وَلَحْمِهَا، وَهُوَ يَعْتَرِي الْحَبَشَ. رَجُلٌ أَظْمَى، وَامْرَأَةٌ ظَمِيَاءُ.
- * وَعَيْنٌ ظَمِيَاءُ: رَقِيقَةُ الْجَفْنِ.
- * وَسَاقٌ ظَمِيَاءُ: مُعْتَرِقَةُ اللَّحْمِ.
- * وَرَجُلٌ أَظْمَى: أَسْوَدُ الشَّفَةِ، وَالْأُنْثَى ظَمِيَاءُ.
- * وَرُمَحٌ أَظْمَى: أَسْمَرٌ.
- * وَحَكَى اللَّحْيَانِي: رَجُلٌ أَظْمَى: أَسْمَرٌ، وَامْرَأَةٌ ظَمِيَاءُ.
- * وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: ظَمَى ظَمَى.

الضياء والراء والواو

[ظ م ي]

- * رَجُلٌ ظَرَوْرَى: كَيْسٌ.
- * وَاطْرَوْرَى الرَّجُلُ [اطْرِيَاءُ]: اتَّخَمَ، فَانْتَفَخَ بَطْنُهُ. كَاطْرَوْرَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ.

الضياء والياء والواو

[ظ م ي]

- * أَحَدَ بَطْوْفٍ رَقَبَتِهِ، وَبِظَافِهَا: أَي بَجْمِيعِهَا، أَوْ بِشَعْرِهَا السَّائِلِ فِي نُقْرَتِهَا.

مقلوبه: [و ظ م ي]

- * الْوَظِيفَةُ - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - مَا يُقَدَّرُ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رِزْقٍ، أَوْ طَعَامٍ، أَوْ عَلْفٍ.
- * وَوُظِفَ الشَّيْءُ عَلَى نَفْسِهِ، وَوُظِفَ تَوْظِيفًا: أَلْزِمَهَا إِيَّاهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بيظ)، (فظظ)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٣٦٥)؛ وتاج العروس (بيظ)، (فظظ).

* وَالْوَضِيفُ - لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ - : مَا فَوْقَ الرُّسْغِ إِلَى مَفْصِلِ السَّاقِ .

* وَوَضِيفًا يَدَى الْفَرَسِ : مَا تَحْتَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى جَنْبَيْهِ .

وقال ابن الأعرابي: الوظيف: من رُسغَى البعيرِ إلى رُكْبَتَيْهِ في يَدَيْهِ، وأما في رُجْلَيْهِ فَمِنْ رُسْغَيْهِ إِلَى عُرْفُوَيْهِ .

والجمعُ من كُلِّ ذَلِكَ : أَوْضِيفَةٌ، وَوُطْفٌ .

* وَجَاءَتِ الْإِبِلُ عَلَى وَضِيفٍ وَاحِدٍ : إِذَا تَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا، كَأَنَّهَا قِطَارٌ، كُلُّ بَعِيرٍ رَأْسُهُ عِنْدَ ذَنْبِ صَاحِبِهِ .

* وَجَاءَ يَظْفُهُ : أَيْ يَتَّبِعُهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَوْلُهُ :

أَبَقْتُ لَنَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ مَكْرَمَةٌ مَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالدُّنْيَا لَهَا وَطْفٌ^(١)

أى : دَوْلٌ

مقلوبه: [فوظ]

* فَاطَتْ نَفْسُهُ فَوْطًا، كَفَاطَتْ فَيْطًا: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ .

قال ابن جنى: ومما يجوز في القياس - وإن لم يرد به استعمال - الأفعال التي وردت مصادرها ورُفِضَتْ هِيَ، كَقَوْلِهِمْ: فَاطَ الْمَيْتُ يَفِيطُ فَيْطًا وَفَوْطًا، وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْ فَوْطٍ فِعْلًا: قَالَ: وَنَظِيرُهُ: الْأَيْنُ، الَّذِي هُوَ الْإِعْيَاءُ، لَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْهُ فِعْلًا .

الظاء والباء والواو

[ظب و]

* الطَّبَّةُ: حَدُّ السِّيفِ وَالسِّنَانِ، وَالنَّصْلِ وَالخَنْجَرِ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

* وَالْجَمْعُ: طَبَاتٌ، وَطَبُونٌ، وَطَبُونٌ، وَطَبًّا .

* وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ لِمَكَانِ الضَّمَّةِ؛ لِأَنَّهَا كَأَنَّهَا دَلِيلٌ عَلَى الْوَاوِ، مَعَ أَنَّ مَا حُدِفَتْ لَامُهُ وَاوًا - نَحْوُ: أَبٍ، وَحَمٍ، وَغَدٍ، وَهَنْ، وَسَنَّةٍ، وَعِضَّةٍ، فَيَمُنُّ قَالَ: سَنَوَاتٌ، وَعِضَوَاتٌ - أَكْثَرَ مِمَّا حُدِفَتْ لَامُهُ يَاءً، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَحْدُوفُ مِنْهَا فَاءً، وَلَا عَيْنًا .

أما امتناع الفاءِ ، فَلِأَنَّ الْفَاءَ لَمْ يَطَّرِدْ حَدْفُهَا إِلَّا فِي مَصَادِرِ بَنَاتِ الْوَاوِ، نَحْوُ: عِدَّةٍ، وَزِنَةٍ، وَجِدَّةٍ . وَليست طَبَّةٌ مِنْ ذَلِكَ . وَأَوَائِلُ تِلْكَ الْمَصَادِرِ مَكْسُورَةٌ، وَأَوَّلُ طَبَّةٍ مَضْمُومٌ .

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وظف)؛ والمخصص (١٢/٣١٣)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٣٩٦)؛ وتاج العروس (وظف).

ولم تُحذف فاءٌ من «فُعلة» إلا في حرفٍ شاذٍّ لا نَظيرَ له، وهو قولهم - في الصلَّة - : صلَّة. ولولا المعنى، وأنا قد وجدناهم يقولون: صلَّة، في معناها، وهي محذوفة الفاء [من وصلَّت؛ لما أجزنا أن تكون محذوفة الفاء، فقد بطل أن تكون ظبَّةً محذوفة الفاء] (١) ولا تكون أيضاً محذوفة العين؛ لأنَّ ذلك لم يأت إلا في سه ومه، وهما حرفان ناديران، لا يُقاسُ عليهما غيرهما. والظبَّةُ: جنسٌ من المَزَادِ.

مقلوبه: [ظوب]

* ظَابُ التَّيْسِ: صِيَاحُهُ عِنْدَ الْهِيَاجِ.

وقد يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

يَصُوعُ عَنُوقَهَا أَحْوَى زَيْمٍ لَهُ ظَابٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ (٢)

* وَالظَّابُ: الْكَلَامُ وَالْجَلْبَةُ.

وإنما حملناه على الواو؛ لأننا لا نعرف له مادة. فإذا لم توجد له مادة، وكان انقلاب الألف عن الواو عيناً أكثر، كان حملُه على الواو أولى.

مقلوبه: [وظب]

* وَظَبَ عَلَى الشَّيْءِ؛ وَوَضَبَهُ وَوَضَبَا، وَوَضَبَ: لَزِمَهُ، وَدَاوَمَهُ، وَتَعَهَّدَهُ.

* وَرَوْضَةٌ مَوْظُوبَةٌ: تُدَوِّلَتُ بِالرَّغْيِ، وَتُعْهَدَتُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلًّا.

* وَوَادٍ مَوْظُوبٌ: مَعْرُوكٌ.

* وَالْوَضْبَةُ: الْحَيَاءُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ.

* وَمَوْظَبٌ: أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ. وَهُوَ شَاذٌّ، كَمَوْرِقٍ، وَكَقَوْلِهِمْ: ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ. وَإِنَّمَا

حَقُّ هَذَا كُلُّهُ الْكَسْرُ؛ لِأَنَّ آتَى الْفِعْلِ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى يَفْعَلٍ، كَيْعُدُ. قَالَ خِرَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ:

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْظَبًا (٣)

(١) سقط من المطبوع، واستدركناه من اللسان (ظبا).

(٢) البيت لأوس بن حجر من ملحق ديوانه ص ١٤٠؛ وهو في لسان العرب (ظاب)، (ظوب)، (صوع)،

(عتق)؛ وللمعالي العبدى في لسان العرب (زمم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢/١٣٦، ١٣/٢٨٤)؛ ولسان

العرب (ظبا). وهو ملفق من بيتين:

وجاءت خلعة وبس صفايا يصور عتوقها أحوى زيمٍ
يُفَرِّقُ بَيْنَهَا صَرَعُ رِبَاعٍ له ظابٌ كما ظاب الغريم

(٣) البيت لخراش بن زهير في لسان العرب (كذب)، (وظب)، (أرض)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٧٢،

١٤/٤٠١)؛ وتاج العروس (كذب)، (وظب).

أى: عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ، فَاقْطَعُوا الْأَرْضَ بِذِكْرِي، وَأَنْشُدُوا الْقَوْمَ هِجَائِي يَا قِرْدَانَ مَوْظَبَ.

مقلوبه: [ب ظ و]

* بَظًا لَحْمُهُ يَبْظُو : كَثْرًا، وَتَرَكَبَ. وَاكْتَنَرَ.
* وَلَحْمُهُ خَظًا بَظًا: إِتْبَاعٌ، وَحَظِيَّتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَبَظِيَّتِ، إِتْبَاعٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ (ب ظ ي).

باب اللصيف

الظاء والواو والياء

[ظ و ي]

* أَرْضٌ مَظْوَاةٌ، وَمَظْيَاةٌ: تُنْبِتُ الظِّيَانَ. فَأَمَّا مَظْوَاةٌ، فَقَدْ بَيَّنْتُ أَنَّ الْكَلِمَةَ مِنْ (ظ و ي). وَأَمَّا مَظْيَاةٌ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مَقْلُوبَةً مِنْ مَظْوَاةٍ، فَهِيَ عَلَى هَذَا مَفْعَلَةٌ.

* وَأَدِيمٌ مُظَوَّى: مَدْبُوعٌ بِالظِّيَانِ. عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَالظَّاءُ: حَرْفٌ هِجَاءٍ. وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ، يَكُونُ أَصْلًا، لَا بَدَلًا، وَلَا زَائِدًا.
قَالَ ابْنُ جُنِّي: أَعْلِمُ أَنَّ الظَّاءَ لَا تُوجَدُ فِي كَلَامِ النَّبَطِ؛ فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ قَلْبُوهَا طَاءً. وَلِهَذَا قَالُوا: الْبُرْطَلَّةُ، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ الظَّلِّ. وَقَالُوا: نَاطُورٌ. وَإِنَّمَا هُوَ نَاطُورٌ، فَاعُولٌ، مِنْ نَظَرَ يَنْظُرُ. كَذَا يَقُولُ أَصْحَابُنَا، يَعْنِي الْبَصْرِيِّينَ.

وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فَيَقُولُ: نَاطُورٌ وَنَوَاطِيرٌ، مِثْلُ حَاصُودٍ وَحَوَاصِيدٍ، وَقَدْ نَظَرَ يَنْظُرُ.

حرف الذال

الثنائى المضاعف

الذال والراء

[ذرة]

* ذرَّ الشَّيْءَ يَذُرُّهُ ذَرًّا: أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ نَثَرَهُ عَلَى الشَّيْءِ.
وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلعَرَضِ، عَلَى التَّشْبِيهِ لَهُ بِالْجَوْهَرِ، فَقَالَ:

شَقَقْتُ القَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتِ فِيهِ هَوَاكَ ، فَلَيْمَ فَالْتَأَمَ الفُطُورُ^(١)

لَيْمَ هُنَا إِذَا مَا أَنْ يَكُونَ مُغَيَّرًا مِنْ لَيْمٍ، وَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ فِعْلًا مِنَ اللُّومِ؛ لِأَنَّ القَلْبَ إِذَا نُهِىَ
كَانَ حَقِيقًا أَنْ يَنْتَهَى.

* وَالذَّرَارَةُ: مَا تَنَثَّرَ مِنَ الشَّيْءِ الْمَذْرُورِ.

* وَالذَّرِيرَةُ: مَا انْحَتَّ مِنْ قَصَبِ الطَّيْبِ.

* وَذَرَّ عَيْنَهُ بِالذَّرُورِ يَذُرُّهَا ذَرًّا: كَحَلَّهَا.

* وَالذَّرُّ: صِغَارُ النَّمْلِ، وَاحِدَتُهُ ذَرَّةٌ. قَالَ ثَعْلَبٌ: إِنْ مِائَةٌ مِنْهَا وَزَنُ حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ،

فَكَأَنَّهَا جُزْءٌ مِنْ مِائَةٍ.

* وَذَرَّ اللهُ الخَلْقَ فِي الأَرْضِ: نَشَرَهُمْ.

* وَالذَّرِيَّةُ: فُعْلِيَّةٌ مِنْهُ.

وَقِيلَ: هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الذَّرِّ الَّذِي هُوَ النَّمْلُ الصِّغَارُ. وَكَانَ قِيَاسُهُ ذَرِيَّةً بِفَتْحِ الذَّالِ، لَكِنَّهُ

نَسَبٌ شَادٌّ، لَمْ يَجِئْ إِلَّا مَضْمُومَ الأَوَّلِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢].

قَالَ ثَعْلَبٌ: أَخْرَجَ الذَّرِيَّةَ كَهَيْئَةِ الذَّرِّ، ثُمَّ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا

بَلَى﴾. أَيْ: شَهِدُوا بِذَلِكَ.

* وَذَرَى السَّيْفِ: فَرِنْدُهُ وَمَاؤُهُ، يُشَبَّهَانِ فِي الصِّفَاءِ بِمَدَبِ النَّمْلِ وَالذَّرِّ. قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ

سَبْرَةَ:

(١) البيت لعبيد الله بن مسعود في لسان العرب (ذرا)؛ ولعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أو لقيس بن ذريح في تاج العروس (ذرا)، (بلغ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذرة)، (فطر)؛ وتاج العروس (فطر).

كُلُّ يَتْوَأُ بِمَاضِيِ الْحَدِّ ذِي شُطْبٍ جَلَى الصِّيَاقِلُ عَنْ ذَرِيَةِ الطَّبَعَا^(١)
وَيُرْوَى:

* عَضِبَ جَلَا الْقَيْنُ عَنْ ذَرِيَةِ الطَّبَعَا *

يَعْنَى عَنْ فَرْنِدِهِ.
وَيُرْوَى:

* .. عَنْ ذَرِيَةِ الطَّبَعَا *

يَعْنَى تَلَأُوهُ.

وَكذَلِكَ يُرْوَى بَيْتُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ عَلَى وَجْهَيْنِ:

وَتُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةٌ الْقَوْمَ مَصْدَقًا وَطُولُ السُّرَى ذَرِيَّ عَضِبٍ مُهَنْدٍ^(٢)
إِنَّمَا عَنَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْفَرْنِدِ.

وَيُرْوَى: «دُرَى عَضِبٍ» أَيْ: تَلَأُوهُ وَإِشْرَاقَهُ، كَأَنَّهُ مَنُسوبٌ إِلَى الدُّرِّ، أَوْ إِلَى الكَوَكَبِ الدُّرِيِّ.

* وَذَرَّتْ الشَّمْسُ تُدْرُ ذُرُورًا: طَلَعَتْ وَظَهَرَتْ، وَكَذَلِكَ النَّبْتُ. وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ - فِي صِفَةِ مَطَرٍ - : «وَتُرْدُ يَدْرُ بِقَلْبِهِ، وَلَا يُقَرِّحُ أَصْلَهُ». يَعْنَى بِالثَّرْدِ الْمَطَرِ الضَّعِيفِ.

* وَالذَّرَارُ: الغَضْبُ وَالْإِنْكَارُ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ:

وَفِيهَا عَلَى أَنَّ الْفُؤَادَ يُحِبُّهَا صُدُودٌ إِذَا لَاقَيْتَهَا وَذِرَارٌ^(٣)
* وَذَرٌّ: اسْمٌ.

* وَالذَّرْدَرَةُ: تَفْرِيقُكَ الشَّيْءَ، وَتَبْدِيدُكَ إِيَّاهُ.

* وَذَرْدَارٌ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ.

مقلوبه: [ردذ]

* الرَّدَاذُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ.

وَقِيلَ: السَّاكِنُ الدَّائِمُ الصَّغَارُ الْقَطْرِ، كَأَنَّهُ غُبَارٌ.

وَقِيلَ: هُوَ بَعْدَ الطَّلِّ.

(١) البيت لعبد الله بن سبرة في لسان العرب (ددر)، (ذرر)؛ وتاج العروس (ددر)، (ذرر).

(٢) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (ددر)، (ذرر)، (ضرر)، (صدق)؛ وتاج العروس (ددر)، (ذرر)، (ضرر)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٤/٥٠٥).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٤٢٨؛ ولسان العرب (ذرر)، وتاج العروس (ذرر).

قال الراجز:

كَأَنَّ هَفَّتَ الْقَطِّقَطِ الْمَثُورِ
بَعْدَ رَذَاذِ الدِّيمَةِ الدِّيْجُورِ
عَلَى قَرَاهُ فَلَقِيَ الشُّدُورِ^(١)

فَجَعَلَ الرَّذَاذَ لِلدِّيمَةِ .

واحدته: رذاذةٌ .

فَأَمَّا قَوْلُ بَخْدَجٍ يَهْجُو أَبَا نُخَيْلَةَ:

لَا قَى النُّخَيْلَاتُ حِنَادًا مِحْنَدًا
مِنِّي وَشَلَا لِلْأَعَادِي مِشْقَدًا
وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شُمَدًا
مِنْ هَاطِلَاتٍ وَابِلًا وَرَدَدًا^(٢)

فإنه أراد رذاذًا، فحذف للضرورة. كقول الآخر:

* مَنَازِلَ الْحَيِّ تُعْمِيهَا الطَّلَلُ *^(٣)

أراد الطلال، فخفف.

وشبهه بخدج شعره بالرذاذ في أنه لا يكاد ينقطع، لا أنه عنى به الضعيف، بل يشتد مرةً، فيكون كالوابل، ويسكن مرةً، فيكون كالرذاذ الذي هو دائم ساكن. وقد أرذت السماء.

* وَأَرْضٌ مُرْدٌ عَلَيْهَا، وَمُرْدَةٌ وَمَرْدُودَةٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ تَعْلَبِ .

وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: لا يقال: أرضٌ مُرْدَةٌ، ولا مُرْدُودَةٌ، ولكن يقال: مُرْدٌ عليها.

(١) الراجز للعجاج في ديوانه (٣٥٩/١)؛ ولسان العرب (هفت)؛ وتاج العروس (هفت)؛ وكتاب العين (٣٤/٤)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (رذذ)، (دجر)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٨/٦)؛ ولسان العرب (رذذ)، (دجر).

(٢) الراجز لبخدج في لسان العرب (حنذ)، (حوذ)، (رذذ)، (شقد)، (شمذ)، (عوذ)، (نخل)؛ وتاج العروس (حوذ)، (رذذ)، (شقد)، (عوذ).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (رذذ).

الذال واللام

[ذَلَّ]

* الذَّلُّ: نَقِضُ العِزِّ.

* ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا، وَذِلَّةً، وَذِلَالَةً، وَمَذَلَّةً، فَهُوَ ذَكِيلٌ، مِنْ قَوْمٍ أَذِلَاءَ، وَأَذَلَّةٍ، وَذِلَالٍ. قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيثَةَ:

وشاعِرِ قَوْمٍ أَوْلَى بِغُضَّةٍ قَمَعَتْ فَصَارُوا لِثَامًا ذِلَالًا^(١)
وَأَذَلَّهُ هَوً.

* وَأَذَلَّ الرَّجُلُ: صَارَ أَصْحَابُهُ أَذِلَاءَ.

* وَأَذَلَّتْهُ: وَجَدَتْهُ ذَكِيلًا.

* وَاسْتَذَلُّوه: رَأَوْهُ ذَكِيلًا.

* وَاسْتَذَلَّ البَعِيرَ الصَّعْبَ: نَزَعَ القُرَادَ عَنْهُ؛ لَيْسَتْ لِدِّ، فَيَأْتِسَ وَيَذِلُّ، وَإِيَّاهُ عَنَى الحُطَيْبَةُ بِقَوْلِهِ:

لَعَمْرُكَ مَا قُرَادُ بَنِي قُرَيْعٍ إِذَا نَزَعَ القُرَادُ بِمُسْتَطَاعٍ^(٢)
وقوله - أنشده ابن الأعرابي - :

لِيَهْنِي تُرَائِي لَامِرِيءٍ غَيْرِ ذَلَّةٍ صَنَابِرُ أَحْدَانٍ لَهْنٌ حَفِيفٌ^(٣)
أَرَادَ غَيْرَ ذَكِيلٍ، أَوْ غَيْرَ ذِي ذَلَّةٍ، وَرَفَعَ صَنَابِرَ عَلَى البَدَلِ مِنْ تُرَاثٍ.

وقوله تعالى: ﴿سَيَأْتِيهِمْ غُصْبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الأعراف: ١٥٢].
قِيلَ: الذَّلَّةُ: مَا أَمْرُوا بِهِ مِنْ قَتْلِ أَنْفُسِهِمْ.

وقِيلَ: الذَّلَّةُ: أَخَذُ الجِزْيَةِ.

قَالَ الرَّجَّاحُ: الجِزْيَةُ لَمْ تَقَعْ فِي الَّذِينَ عَبَدُوا العِجْلَ؛ لِأَنَّ اللهَ تَابَ عَلَيْهِمْ بِقَتْلِهِمْ أَنْفُسَهُمْ.

* وَذُلٌّ ذَكِيلٌ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى المَبَالِغَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى مُذَلٍّ. أَنشَدَ سَيبَوَيْهَ لكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ:

(١) البيت لعمر بن قميته في ملحق ديوانه ص ٢٠٦؛ ولسان العرب (ذلل)؛ وتاج العروس (ذلل).

(٢) البيت للحطية في ديوانه ص ٢٠٢؛ ولسان العرب (قرد)، (ذلل)؛ وتاج العروس (ذلل).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ريث)؛ (وحد)، (صنبر)، (ذلل)؛ وتهذيب اللغة (٢٧١/١٢)؛ وتاج العروس (وحد)، (صنبر)، (ذلل).

وَحَلَّ بِدَارِهِمْ ذُلٌّ ذَلِيلٌ^(١)

لَقَدْ لَقِيتُ قُرَيْظَةً مَا سَاهَا

* وَالذَّلُّ، وَالذَّلُّ: ضِدُّ الصُّعُوبَةِ.

* ذَلٌّ يَذِلُّ ذَلًّا، فَهُوَ ذَلُولٌ، يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ وَالذَّابَّةِ. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وَمَا يَكُ مِنْ عُسْرِي وَيُسْرِي فَإِنِّي ذَلُولٌ بِحَاجِ الْمُعْتَقِينَ أَرِيبٌ^(٢)

عَلَّقَ ذَلُولًا بِالْبَاءِ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى رَفِيقٍ، وَرَوْوَفٍ.

* وَالْجَمْعُ ذُلٌّ، وَأَذَلَّهُ.

* وَدَابَّةٌ ذَلُولٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سُوءٌ، وَقَدْ ذَلَّلْتَهُ.

وَقَوْلُهُ:

سَاقِيْتَهُ كَأْسَ الرَّدَى بِأَسِنَّةٍ ذُلُّ مَوْلَاةِ الشُّفَارِ حِدَادٍ^(٣)

إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا مُذَلَّلَةٌ بِالْإِحْدَادِ، أَي: قَدْ أَدَقَّتْ، وَأَرِقَّتْ. وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ -:

* وَذَلَّ أَعْلَى الْخَوْضِ مِنْ لَطَامِهَا *^(٤)

أَرَادَ أَنْ أَعْلَاهُ تَثَلَّمَ وَتَهَدَّمَ، فَكَأَنَّهُ ذَلَّ وَقَلَّ.

* وَالذَّلُّ، وَالذَّلُّ: الرَّفْقُ وَالرَّحْمَةُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ

الرَّحْمَةِ﴾ [الإسراء: ٢٤].

* وَذَلَّ الطَّرِيقَ: مَا وُطِيَ مِنْهُ، وَسَهَّلَ.

* وَطَّرِيقٌ ذَلِيلٌ، مِنْ طَرَّقَ ذُلًّا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاسْأَلِكِ سَبِيلَ رَبِّكَ ذُلًّا﴾ [النحل: ٦٩]. فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ، فَقَالَ: يَكُونُ

الطَّرِيقُ ذَلِيلًا، وَتَكُونُ هِيَ ذَلِيلَةً.

* وَذُلُّ الْكَرْمِ: ذَلَّيْتُ عَنَاقِيدَهُ.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: التَّذْلِيلُ: تَسْوِيَةُ عَنَاقِيدِ الْكَرْمِ، وَتَذَلَّيْتُهَا.

* وَالتَّذْلِيلُ أَيْضًا: أَنْ يُوضَعَ الْعِدْقُ عَلَى الْجَرِيدَةِ لِتَحْمِلِهِ.

(١) البيت لحسان في ديوانه ص ٢٤٤؛ ولكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٠٩؛ ولسان العرب (ذلل)، (سأى)؛

وتاج العروس (ذلل)، (سأى).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذلل)؛ وتاج العروس (ذلل).

(٣) البيت لزاهر التيمي في تاج العروس (ذلق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذلل)؛ وتاج العروس (ذلل).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذلل).

قال امرؤ القيس:

وكشح لطيف كالجديلٍ مُخَصَّرٍ وساقٍ كأنبوبِ السقيِّ المُذَلَّلِ^(١)
* وأمورُ اللهِ جارِيَةٌ على أذلالِها، وجرِيَةٌ أذلالِها: أى مَجَارِيها، واحداً ذلٌّ. قالت
الخنساء:

لَتَجْرِ المِنيَّةُ بَعْدَ الفَتَى الِ (م) مَعَادِرِ بِالْحَوِ أذلالِها^(٢)

* وَدَعَهُ عَلَى أذلالِهِ : أى [على] حاله . لا واحداً لَهُ .
* وَالذُّذُلُ، وَالذُّذُلُ وَالذُّذُلَةُ، وَالذُّذُلُ، وَالذُّذُلَةُ، كله: أسافلُ القَمِيصِ الطَّوِيلِ إِذا
ناسَ فَأَخَلَّتْ.

* وَالذُّذُلُ، مَقْصُورٌ عَنِ الذُّذُلِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ ذَلِكُ كُلِّهِ .

مقلوبه: [ل ذ ذ]

* اللَّذَّةُ: نَقِيضُ الأَلَمِ .

* لَذَّةٌ، وَلَذَّ بِهِ، يَلذُّ لَذًّا، وَلَذَاذَةٌ وَلَذَاذًا، وَالتَّذَّةُ، وَالتَّذُّ بِهِ، وَاسْتَلَذَّهُ .

* وَرَجُلٌ لَذٌّ: مُلْتَذٌّ، وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لابْنَ سَعْنَةَ:

فراحَ أصيلُ الحَزْمِ لَذًّا مُرَرًّا وياكَرَ مَمْلُوءًا مِنَ الرَّاحِ مُتَرَعًّا^(٣)

* وَشَرابٌ لَذٌّ، مِنَ أَشْرِيَةِ لُذٍّ، وَلِذَاذٍ، وَلِذِيذٍ مِنَ أَشْرِيَةِ لِذَاذٍ .

* وَكأَسُّ لَذَّةٌ: لِدِيدَةٌ . وَفى التَّنْزِيلِ: ﴿بِضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ [الصافات: ٤٦].

وقد روى بَيْتُ ساعِدَةَ بنِ جُوَيَّةِ الهُدَلِيِّ:

لَذُّ بَهْزِ الكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ^(٤)

أراد تَلَذُّهُ بِهِ الكَفُّ . وَجَعَلَ اللَّذَّةَ لِلعَرَضِ الَّذِي هُوَ الهِزُّ؛ لِتَشْبِيهِهِ بِالكَفِّ . وَتَحْرِيرُ كُلِّ

ذَلِكَ: تَلَذُّهُ بِهِ الكَفُّ إِذا هَزَّتْهُ، وَالمَعْرُوفُ «لَذْنٌ»، وَكَذا رَواهُ سِيبَوِيَّةٌ .

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (جدل)، (ذلل)، (سقى)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٩/٩)، (٤٠٧/١٤)؛ وتاج العروس (جدل)، (ذلل)، (سقى).

(٢) البيت للخنساء فى ديوانها ص ٨١؛ ولسان العرب (ذلل)، (محا)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٧/١٤)؛ وتاج العروس (ذلل)، (محا).

(٣) البيت لابن سعة فى لسان العرب (لذذ)؛ وتاج العروس (لذذ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رزأ)؛ وتاج العروس (رزأ).

(٤) البيت لساعدة بن جوية الهدلى فى لسان العرب (وسط)، (عسل).

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا
أَمْلَحَ لَا لَذًا وَلَا مُحَبَّبًا^(١)

فَنَفَى عَنْهُ أَنْ يَكُونَ لَذًا.

وكذلك لو احتاج إلى إثباته وإيجابه لوصفه بأنه لَذٌ، كَانَ يَقُولُ: «قِنَاعًا أَشْهَبَا أَمْلَحَ لَذًا مُحَبَّبًا».

* وَلَذَّ الشَّيْءُ: صَارَ لَذِيذًا.

* وَاللَّذْلَذَةُ: السَّرْعَةُ وَالخَفَّةُ.

* وَلَذَلَاذٌ: الذُّبُّ؛ لِسُرْعَتِهِ. هَكَذَا حَكَى «لَذَلَاذٌ» بغيرِ الألفِ واللامِ، كأوسٍ ونَهْشَلٍ.

الذال والنون

[ذن ن]

* ذَنَّ الشَّيْءُ يَذِنُّ ذَنِيئًا: سَالَ.

* وَالذَّنِينُ، وَالذَّنَانُ: المَخَاطُ الرَّقِيقُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الأنْفِ.

وقيل: هو المَخَاطُ مَا كَانَ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ.

وقيل: هو المَاءُ الرَّقِيقُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الأنْفِ، عَنْهُ أَيْضًا.

وقال مَرَّةً: هو كُلُّ مَا سَالَ مِنَ الأنْفِ.

* وَقَدْ ذَنَنْتَ ذَنَانًا. وَرَجُلٌ أَدَنٌ، وَأَمْرَأَةٌ ذَنَاءٌ.

* وَالأَدَنُ أَيْضًا: الَّذِي يَسِيلُ مَنْخِرَاهُ جَمِيعًا. وَالفِعْلُ كالفِعْلِ، وَالمَصْدَرُ كالمَصْدَرِ.

* وَالذَّنَانِي: شَبِهُ المَخَاطِ يَقَعُ مِنْ أنُوفِ الإِبِلِ.

وقال كُرَاعٌ: إِنَّمَا هُوَ الزَّنَانِي.

وقال قومٌ لَا يُورَثُ بِهِمْ: إِنَّمَا هُوَ الزَّنَابِي.

* وَالذَّنَنُ: سَيْلَانُ العَيْنِ بِالدَّمْعِ.

* وَأَمْرَأَةٌ ذَنَاءٌ: لَا يَنْقَطِعُ حَيْضُهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ المَرَأَةِ لِلحَجَّاجِ تَشْفَعُ لِي فِي أَنْ يُعْفِيَ ابْنَهَا

مِنَ العَزْرِ: «إِنِّي أَنَا الذَّنَاءُ أَوْ الضَّهْيَاءُ».

(١) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن في لسان العرب (ثوب)؛ ولحميد بن ثور في ديوانه ص ١٦؛ وبلا نسبة في

لسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ثوب).

* وَالذَّنِينُ: ماءُ الفَحْلِ، والحَمَارِ، والرَّجْلِ. قال الشَّمَاخُ:

تَوَاتِلٌ مِنْ مِصَكٍ أَنْصَبْتُهُ حَوَالِبُ أُسْهَرْتُهُ بِالذَّنِينِ^(١)

هكذا رواه أبو عبيدٍ؛ ويروى: «حوالبُ أسهرته». ذَنٌّ يَذَنُ ذَنِينًا.

وقال أبو حنيفة: في الطعام ذنينا، ممدودٌ، ولم يفسره. إلا أنه عدله بالمرء، وهو: ما يخرج من الطعام فيرمى به.

* وَالذَّنْدُنُ: لُغَةٌ فِي الذَّلْدَلِ. وَهُوَ أَسْفَلُ الْقَمِيصِ الطَّوِيلِ. وَقِيلَ: نُؤْنُهَا بَدَلٌ مِنْ

لَامِهَا.

الذَّفَفُ

الذَّفَفُ

* ذَفَّ الْأَمْرُ يَذِفُ ذِفِيًّا، وَاسْتَدَفَّ: أَمَكَنَ وَنَهَيًّا.

* وَالذَّفِيفُ، وَالذَّفَافُ: السَّرِيعُ الحَفِيفُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الحَفِيفَ عَلى وَجْهِ الأَرْضِ.

* ذَفَّ يَذِفُ ذَفَافَةً.

* وَالذَّفْفُ: سُرْعَةُ القَتْلِ.

* وَذَفَّقْتُ عَلَى الجَرِيحِ، وَأَذَفَّقْتُ، وَذَفَّقْتُ، وَذَفَّقْتُهُ: أَجْهَزْتُ.

* وَالاسْمُ: الذَّفَافُ - عَنِ الهَجْرِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَهَلْ أُسْرَبِنُ مِنْ ماءِ حَلِيَّةِ شَرِبَةٍ تَكُونُ شِفَاءً أَوْ ذَفَافًا لِمَا بِيَا؟^(٢)

وحكاها كراعٌ بالدال، وقد تقدم.

وحكى ابن الأعرابي: ذَفَّقَهُ بالسَّيفِ، وَذَافَهُ، وَذَافَ لَهُ، وَذَافَ عَلَيْهِ - كُلُّهُ: تَمَّمَ.

* وَمَوْتُ ذَفِيفٌ: مُجْهَزٌ.

* وَالذَّفَافُ: السَّمُّ القَاتِلُ.

* وَالذَّفِيفُ: ذِكْرُ القَنَافِذِ.

* وَماءٌ ذُفٌّ، وَذَفْفٌ، وَذِفَافٌ: قَلِيلٌ. وَالجَمْعُ أَذِفَّةٌ.

* وَالذَّفَافُ: البَلَلُ. قال أبو ذؤيبٍ يَصِفُ قَبْرًا، أَوْ حُفْرَةً:

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٣٢٦؛ ولسان العرب (حلب)، (سهر)، (ذنن)؛ وتهذيب اللغة (٥/٨٧،

١٢٢/٦، ٤١٠/١٤)؛ وتاج العروس (حلب)، (سهر)، (وأل)، (ذنن)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢/١٤٦).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذفف)؛ وتاج العروس (ذفف).

يَقُولُونَ لَمَا جُشَّتِ الْبِئْرُ أوردُوا
وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لَوَارِدٍ^(١)
* وما ذُقْتُ ذِفَافًا: وهو الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.
* والذَّفُّ: الشَّاءُ. هذه عن كُرَاع.

مُتَلَوِّبِهِ: [هـ ذ ف ب]

* الْفَذُّ: الْفَرْدُ، وَالْجَمْعُ: أَفْدَاذٌ، وَفُدُوذٌ.
* وَأَفَذَّتِ الشَّاءُ، وَهِيَ مُفَذٌّ: وَكَلَّتْ وَاحِدًا، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاقَةِ؛ لِأَنَّهَا لَا تُتَّحُّ إِلَّا وَاحِدًا.
* وَالْفَذُّ: الْأَوَّلُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: فِيهِ فَرَضٌ وَاحِدٌ، وَلَهُ غُنْمٌ نَصِيبٌ وَاحِدٌ إِنْ فَازَ، وَعَلَيْهِ غُرْمٌ نَصِيبٌ، إِنْ لَمْ يَقْزُ.
* وَتَمَرٌ فَذٌّ: مُتَفَرِّقٌ، لَا يَلْزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّادِ؛ لِأَنَّهُمَا لُغَتَانِ.
* وَكَلِمَةٌ فَذَّةٌ، وَفَاذَّةٌ: شَاذَةٌ.

الْمَذَابُ وَالْمَذَابُ

[ذ ف ب]

* ذَبَّ عَنْهُ يَذِبُ ذَبًّا: دَفَعَ وَمَنَعَ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «إِنَّمَا النَّسَاءُ لَحْمٌ عَلَى وَضْمٍ، إِلَّا مَا ذَبَّ عَنْهُ». قَالَ:

مَنْ ذَبَّ مِنْكُمْ ذَبًّا عَنْ حَمِيمِهِ
أَوْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرًّا عَنْ حَرِيمِهِ^(٢)

* وَرَجُلٌ مَذِبٌ وَذَبَابٌ: دَفَاعٌ عَنِ الْحَرِيمِ.

* وَذَبَّ يَذِبُ ذَبًّا: اخْتَلَفَ وَلَمْ يَسْتَقِمَّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ.

* وَبِعِيرٌ ذَبٌّ: لَا يَتَقَارَّرُ فِي مَوْضِعٍ. قَالَ:

فَكَأَنَّهَا فِيهَا جِمَالٌ ذَبَّةٌ
أُدْمٌ طَلَاهُنَّ الْكُحَيْلُ وَقَارُ^(٣)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٤؛ ولسان العرب (ورد)، (جشش)، (ذفف)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٥/١٠، ٤٤٤/١٤)؛ وتاج العروس (جشش)، (ذفف)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٥/٩، ١٣٤/٩).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذذب)؛ وتاج العروس (ذذب).

(٣) البيت لأعشى بنى أسد في المؤلف والمختلف ص ١٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذذب)؛ وتاج العروس (ذذب).

فقوله: «ذَبَّةٌ» بالهاءِ يدلُّ على أنه لم يُسمَّ بالمصدرِ؛ إذ لو كان مصدرًا لقال: جمالُ ذَبٍّ، كقولك: رجالٌ عدلٌ.

* والذَّبُّ: الثَّورُ الوَحْشِيُّ. ويُقالُ له أيضًا: ذَبُّ الرِّيَادِ، وسميَ بذلك؛ لأنه يَخْتَلِفُ ولا يَسْتَقِرُّ في مكان.

وقيل: لأنه يَرُودُ، فيذهبُ ويَجِيءُ. قال ابنُ مِقْبَلٍ:

يُمَشَّى به ذَبُّ الرِّيَادِ كأنه قَتَى فارِسِيٌّ - في سَراويلَ - رامحٌ^(١)

* وفلانُ ذَبُّ الرِّيَادِ: يذهبُ ويَجِيءُ. هذه عن كُراع.

* وذَبَّتْ شَفْتُهُ تَذِبُ ذَبًا، وذَبَّبا، وذُبُّوبًا، وذَبَّبتْ: جَفَّتْ من شِدَّةِ العَطَشِ أو الغَيْرَةِ.

* وشَفَّةٌ ذَبَابَةٌ: ذابِلَةٌ.

قال:

هُمُ سَقَوْنِي عِلَلًا بعدَ نَهَلٍ

من بعد ما ذَبَّ اللِّسَانُ وذَبَّلَ^(٢)

* وذَبَّ الغَدِيرُ: جَفَّ في آخِرِ الجُزءِ - عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وأنشد:

مَدَارِينَ إن جاعُوا وأذعُرُ من مَشَى

إذا الرُّوضَةُ الحَضْرَاءُ ذَبَّ غَدِيرُها^(٣)

ويروى:

* وأذعُرُ من مَشَى إذا الرُّوضَةُ *

* وصدَّرتِ الإبلُ وبها ذُبَابَةٌ: أَى بَقِيَّةٌ من عَطَشٍ.

* وذُبَابَةُ الدِّينِ: بَقِيَّتُهُ.

وقيل: ذُبَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ: بَقِيَّتُهُ.

* والذُّبابُ: الأَسودُ الذى يكونُ فى البُيوتِ، يَسْقُطُ فى الإناءِ والطَّعامِ.

* والذُّبابُ أيضًا: النَّحْلُ. ولا يُقالُ ذُبَابَةٌ فى شَيْءٍ من ذلك. إلا أنَّ أبا عُبَيْدَةَ رَوَى عن

الأَحْمَرِ «ذُبَابَةٌ». هكذا وَقَعَ فى كتابِ المُصنَّفِ، روايةُ أبى عَلِيٍّ. وأمَّا فى روايةِ عَلِيِّ بنِ

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (ذبيب)، (رود)، (سرل)؛ وتاج العروس (ذبيب)، (ورد)،

(سرل)؛ بلا نسبة فى المخصص (٣٩/٨، ١٢/١٢، ١٥/١٧٠).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ذبيب)، (أصل)؛ وتاج العروس (ذبيب).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ذبيب)، (درن)؛ وتاج العروس (ذبيب)، (درن).

حَمْزَةً، فَحَكَى عَنِ الْكِسَائِيِّ: الشَّدَاةُ: ذُبَابَةٌ تَعْصُ الإِبِلَ، وَحَكَى عَنِ الْأَحْمَرِ أَيْضًا: النَّغْرَةُ: ذُبَابَةٌ تَسْفُطُ عَلَى الدَّوَابِّ - فَأَثَبَتِ الْهَاءَ فِيهِمَا. وَالصَّوَابُ ذُبَابٌ، وَهُوَ وَاحِدٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِنْ يَسْأَلِبُهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا﴾ [الحج: ٧٣]. فَسَّرُوهُ لِلوَاحِدِ.
وَالْجَمْعُ: أَذِبَةٌ وَذِبَانٌ.

سَبِيوِيَّةٌ: وَلَمْ يَقْتَصِرُوا بِهِ عَلَى أَدْنَى الْعَدَدِ؛ لِأَنَّهُمْ أَمِنُوا بِهِ التَّضْعِيفَ، يَعْنِي أَنَّ فِعَالًا لَا يُكْسَرُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ عَلَى فِعْلَانٍ، وَلَوْ كَانَ مِمَّا يَدْفَعُ بِهِ الْبِنَاءُ إِلَى التَّضْعِيفِ لَمْ يُكْسَرْ عَلَى ذَلِكَ الْبِنَاءِ. كَمَا أَنَّ فِعَالًا وَنَحْوَهُ - لَمَا كَانَ تَكْسِيرُهُ عَلَى «فَعْلٍ» يُفْضِي بِهِ إِلَى التَّضْعِيفِ - كَسَّرُوهُ عَلَى «أَفْعَلَةٍ»، وَقَدْ حَكَى سَبِيوِيَّةٌ - مَعَ ذَلِكَ - عَنِ الْعَرَبِ: ذُبٌ فِي جَمْعِ ذُبَابٍ، فَهُوَ مَعَ هَذَا الْإِدْغَامِ عَلَى اللَّغَةِ التَّمِيمِيَّةِ، كَمَا يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا فِيمَا كَانَ ثَانِيَةً وَأَوَّلًا، نَحْوَ خُونٍ، وَنُورٍ.

وَالْعَرَبُ تُكْتَبُ الْأَبْخَرَ «أَبَا ذُبَابٍ»، وَبَعْضُهُمْ يَكْنِيهِ «أَبَا ذِبَانٍ». وَقَدْ غَلَبَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَرْوَانَ، لَفْسَادٍ كَانَ فِي فَمِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَعَلِّي إِنْ مَالَتْ بِي الرِّيحُ مِيلَةً
عَلَى ابْنِ أَبِي الذُّبَابِ أَنْ يَتَنَدَّمَ^(١)

يَعْنِي هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ.

* وَذَبَّ الذُّبَابُ، وَذَبَّيْهِ: نَحَاهُ.

* وَرَجُلٌ مَخْشِيُّ الذُّبَابِ: أَيْ الْجَهْلُ.

* وَأَرْضٌ مَذْبَةٌ: كَثِيرَةُ الذُّبَابِ.

* وَبَعِيرٌ مَذْبُوبٌ: أَصَابَهُ الذُّبَابُ.

* وَأَذَبٌ كَذَلِكَ.

وَقِيلَ: الْأَذْبُ، وَالْمَذْبُوبُ جَمِيعًا: الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الرِّيفِ - وَالرِّيفُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَمْصَارِ - اسْتَوْبَاهُ، فَمَاتَ مَكَانَهُ.

قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ فِي ابْنِ حَبْنَاءَ:

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي تَمِيمٍ
أَذَبٌ أَصَابَ مِنْ رِيفِ ذُبَابًا^(٢)

(١) البيت لثابت بن كعب العتكي في المخصص (١٣/١٧٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذب)؛ وتاج العروس (ذب).

(٢) البيت لزياد الأعجم في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (ذب)؛ وتاج العروس (ذب).

يقول: كَأَنَّكَ جَمَلٌ نَزَلَ رِيفًا، فَأَصَابَهُ الذُّبَابُ، فَالْتَوَتْ عُنُقُهُ، فماتَ.
* والمذبة: هنةٌ يذبُّ بها الذبابُ.

* وذبابُ العينِ: إنسانُها - أراه على التشبيهِ بالذبابِ.

* والذبابُ: نُكْتَةٌ سوداءُ في جَوْفِ حَدَقَةِ الفَرَسِ، والجمعُ كالجمعِ.

* وذبابُ السيفِ: حَدٌّ طَرَفَهُ الَّذِي بَيْنَ شَفْرَتَيْهِ.

وقيل: طَرَفُهُ المِطْرَفُ. وقيل: حَدُّهُ.

* والذبابُ - من أذنِ الإنسانِ والفَرَسِ - : ما حَدَّ من طَرَفِها.

* وذبابُ الحنَاءِ: بادرةٌ نورِة.

* وجاءنا راکبٌ مُذَبَّبٌ: عَجَلٌ، مُنْفَرِدٌ. قالَ عَتْرَةُ:

يُذَبِّبُ وَرَدٌ عَلَيَّ إِثْرَهُ وَأَدْرَكَهُ وَقَعُ مِرْدَى خَشِبِ^(١)

إِما أنْ يَكُونُ على النَّسَبِ، وإِما أنْ يَكُونُ أرادَ خَشِيبًا، فَحَدَفَ لِلضَّرُورَةِ.

* وَظَمٌ مُذَبَّبٌ: طَوِيلٌ، يُسارُ فِيهِ إلى المِاءِ من بَعْدِ.

* وَذَبَبٌ: أَسْرَعٌ.

وقولُهُ:

* مَسِيرَةٌ شَهْرٌ لِلبَعِيرِ المَذَبَّذِ *^(٢)

أرادَ المَذَبَّبَ.

* والذَّبَذَبَةُ: تَرَدُّدُ الشَّيْءِ المُعَلَّقِ فِي الهَوَاءِ.

* والذَّبَذَبَةُ، والذَّبَذَابُ: أَشْياءُ تُعَلَّقُ بالهَوْدَجِ أو رَأْسِ البَعِيرِ لِلزَّيْنَةِ.

* والذَّبَذَبُ: اللِّسانُ.

وقيلَ: الذَّكَرُ.

* والذَّبَذَابُ: المَذاكِرُ.

وقيلَ: الذَّبَذَابُ: الحُصَى، واحِدَتُها ذَبَذَبَةٌ.

* وَرَجُلٌ مُذَبَّذٌ، وَمُتَذَبَّذٌ: مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿مُذَبَّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾

[النساء: ١٤٣].

(١) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢٩٤؛ وتاج العروس (ذيب)، ولسان العرب (ذيب).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (ذيب)؛ وتاج العروس (ذيب).

* وَتَذْبَذَبَ الشَّيْءُ: ناس، واضْطَرَبَ.

* وَذَبَذَبَهُ هُوَ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَحَوْقِلٍ ذَبَذَبَهُ الْوَجِيفُ
ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفٌ^(١)

وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

رَجَالَ الْحِجَازِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدٍ^(٢)

وَمِثْلُ السَّدُوسِيِّينَ سَادًا وَذَبَذَبًا

قِيلَ: ذَبَذَبًا: عَلَقًا [وَتَرَكَاهُمْ مُتَذَبَذِبِينَ].

يقول: تقطع دونهما رجال الحجاز.

* وَفِي الطَّعَامِ ذُبَيْبَاءٌ مَمْدُودٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي بَابِ الطَّعَامِ الَّذِي فِيهِ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الذُّبَيْبَاءُ.

مَقَالِيهِ: [بِذَذَبَ]

* بَذَذْتَ تَبَذُّ بَذَذًا، وَبِذَذَةً، وَبُذُودَةً: رَثْتَ هَيْئَتِكَ، وَسَاءَتْ حَالُكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْبِذَذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ».

* وَهَيْئَةُ بَذَّةٍ، صِفَةٌ.

* وَرَجُلٌ بَذُّ الْبَخْتِ: سَيْئُهُ، وَرَدَيْتُهُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَبَذَّ الْقَوْمَ، يَبْذُهُمْ بَذًّا: سَبَقَهُمْ، وَغَلَبَهُمْ.

* وَكُلُّ غَالِبٍ: بَاذٌّ.

* وَتَمْرٌ بَذٌّ: مُتَفَرِّقٌ، لَا يَلْزِقُ بَعْضُهُ بَعْضًا، كَفَدٌّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْبَذُّ: مَوْضِعٌ. أَرَاهُ أَعْجَمِيًّا.

مَقَالِيهِ: [بَذَّ]

بَذَّ

* الدَّمُّ: نَقِيضُ الْمَدْحِ.

* ذَمَّةٌ يَذُمُّهَا ذَمًّا، وَمَذَمَةٌ، فَهُوَ مَذْمُومٌ، وَذَمِيمٌ، وَذَمٌّ.

* وَأَذَمَهُ: وَجَدَهُ ذَمِيمًا.

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذب)، (رجف)؛ وتاج العروس (ذب).

البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٨٩؛ ولسان العرب (ذب)؛ وتاج العروس (ذب).

- * وَأَذَمَّ بِهِمْ: تَرَكَّهُمْ مَذْمُومِينَ فِي النَّاسِ. عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.
- * وَتَذَامُّ الْقَوْمِ: ذَمُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
- * وَقَضَى مَذِمَّتَهُ، وَمَذَمْتَهُ: أَي أَحْسَنَ إِلَيْهِ؛ لِثَلَا يُذَمُّ.
- * وَاسْتَدَمَّ إِلَيْهِ: فَعَلَ مَا يُذَمُّ عَلَيْهِ.
- * وَالذُّمُومُ: الْعُيُوبُ، أَنْشَدَ سَبِيحُ بْنُ الْأَمِيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ:
- سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ فَجْرٍ بَرِيئًا مَا تَغْتَنِّكَ الذُّمُومُ^(١)
- * وَيُتْرَ ذِمَّةٌ، وَذَمِيمٌ، وَذَمِيمَةٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ؛ لِأَنَّهَا تُذَمُّ.
- وَقِيلَ: هِيَ الْغَزِيرَةُ، فَهِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ.
- * وَالْجَمْعُ: ذِمَامٌ.
- وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِبَيْتِ ذِمَّةَ»^(٢).
- فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:
- نُرَجِّئِي نَائِلًا مِنْ سَبِّ رَبِّ لَهُ نُعْمَى، وَذِمَّتُهُ سِجَالٌ^(٣)
- فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنيَ بِهِ الْغَزِيرَةَ، وَالْقَلِيلَةَ الْمَاءِ، أَي: قَلِيلَةُ كَثِيرٌ.
- * وَبِهِ ذَمِيمَةٌ: أَي عَلَّةٌ مِنْ زَمَانَتِهِ، أَوْ آفَةٌ تَمْنَعُهُ الْخُرُوجَ.
- * وَأَذَمَّتْ رِكَابُ الْقَوْمِ: أَعْيَتْ، وَتَخَلَّفَتْ. أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَلَاءِ:
- قَوْمٌ أَذَمَّتْ بِهِمْ رِكَابَهُمْ فَاسْتَبَدَّلُوا مَخْلِقَ النَّعَالِ بِهَا^(٤)
- * وَرَجُلٌ ذُو مَذِمَّةٍ، وَمَذِمَّةٌ: أَي كُلُّ عَلَى النَّاسِ.
- * وَالذِّمَامُ، وَالْمَذْمَةُ: الْحَقُّ، وَالْحُرْمَةُ.
- وَالْجَمْعُ: أَذِمَّةٌ.
- * وَالذِّمَّةُ: الْعَهْدُ، وَالْكَفَالَةُ.
- * وَقَوْمٌ ذِمَّةٌ: مُعَاهِدُونَ، أَي: ذَوُو ذِمَّةٍ.
- * وَهُوَ الذِّمُّ: قَالَ أُسَامَةُ الْهُدَلِيُّ:

(١) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (غث)، (ذمم)، (سلم).

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٣٥/١)، وهو بنحوه في المسند (٢٩٢/٤).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سجل)، (ذمم)؛ وتهذيب اللغة (٥٨٥/١٠)؛ والمخصص (٣٩/١٠)؛ وتاج العروس (سجل)، (ذمم).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذمم)؛ وتاج العروس (ذمم)؛ والمخصص (٣٩/١٢).

يُغَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ كَمَا نَاشَدَ الذَّمَّ الْكَفِيلَ الْمُعَاهِدَ^(١)
* وَأَذَمَّ لَهُ عَلَيْهِ: أَخَذَ لَهُ الذِّمَّةَ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَكُنْ عَوْجَةً يَجْزِيكُمَا اللَّهُ عِنْدَهَا بِهَا الْأَجْرَ أَوْ تُقْضَى ذِمَامَةٌ صَاحِبِ^(٢)
* وَالذَّمِيمُ: شَيْءٌ كَالْبَثْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ الْأَحْمَرِ، شَبَّهُ بَيَضَ النَّمْلِ يَعْلُو الْوَجْهَ وَالْأَنْوْفَ مِنْ
حَرٍّ أَوْ جَرَبٍ. قَالَ:

وَتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَاسِنِهِمْ غِبَّ الْهِيَاجِ كَمَا زِنِ النَّمْلُ^(٣)
* وَالذَّمِيمُ: مَا يَسِيلُ عَلَى أَفْخَاذِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَضُرُوعِهَا مِنْ أَلْبَانِهَا.
* وَالذَّمِيمُ: النَّدَى.

وَقِيلَ: هُوَ نَدَى يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ عَلَى الشَّجَرِ، فَيُصِيبُهُ التُّرَابُ، فَيَصِيرُ كَقِطْعِ الطِّينِ.
وَالذَّمِيمُ: الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى أَنْفِ الْجَدَى، عَنْ كُرَاعٍ.
* فَأَمَّا قَوْلُهُ - أَنَشَدْنَا أَبُو الْعَلَاءِ:

تَرَى لِأَخْفَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسَلًا مِثْلَ الذَّمِيمِ عَلَى قُرْمِ الْيَعَامِيرِ^(٤)
فَقَدْ يَكُونُ الْبَيَاضُ الَّذِي عَلَى أَنْفِ الْجَدَى.
فَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الذَّمِيمَ مَا يَنْتَضِحُ عَلَى الضَّرُوعِ مِنَ الْأَلْبَانِ.
وَالْيَعَامِيرُ عِنْدَهُ: الْجِدَاءُ.

وَأَمَّ ابْنُ دُرَيْدٍ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الذَّمِيمَ هَاهُنَا: النَّدَى، وَالْيَعَامِيرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

مقلوبه: [م ذ ذ]

* رَجُلٌ مَذْمَاذُ: صَيَّاحٌ، كَثِيرُ الْكَلَامِ - حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي طَيِّبَةَ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

(١) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٧؛ وللهمذلي في تاج العروس (صحيح)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صحيح)؛ والمخصص (٨٠/١٠).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٨٩؛ ولسان العرب (ذمم)؛ وتهذيب اللغة (٤١٨/١٤)؛ وتاج العروس (ذمم).

(٣) البيت للحادرة في ملحق ديوانه ص ١٠٤؛ ولسان العرب (ذمم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤١٦/١٤)؛ وتاج العروس (ذمم).

(٤) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (عمر)، (ذمم)؛ وتاج العروس (عمر)، (ذمم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٨٨/٢، ٤١٦/١٤)؛ والمخصص (٤٠/٧، ١٨٧).

الثلاثى الصحيح

الذال والراء واللام

[رد ذل]

* الرَّذْلُ والرَّذِيلُ، والأَرَذَلُ: الدُّونُ مِنَ النَّاسِ.

وقيل: هو الرَّذِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* والجمع: أرذالٌ، ورذلاءٌ، ورذولٌ، ورذالٌ - الأَخِيرَةُ مِنَ الْجَمْعِ العَزِيزِ - والأَرَذَلُونَ،

ولا تُفَارِقُ هَذِهِ الأَلْفَ واللامَ؛ لِأَنَّهَا عَقِيبَةُ «مِنْ».

وقوله تعالى: ﴿قَالُوا أَنْوَمِن لَّكَ وَاتَّبَعَكَ الأَرَذَلُونَ﴾ [الشعراء: ١١١].

قال الزَّجَّاجُ: نَسَبُوهُمْ إِلَى الحَيَاكَةِ والحِجَامَةِ، والصَّنَاعَاتُ لا تَضُرُّ فِي بابِ الدِّيَانَاتِ،

والأُنْتَى رَذَلَةٌ.

* وقد رَذَلَ رَذَالَةً، ورذولةً.

* ورذَلَهُ يَرذُلُهُ رَذَالًا: جَعَلَهُ كَذَلِكَ.

وحكى سيبويه: رَذَلَ. قال: كَأَنَّهُ وُضِعَ ذَلِكَ فِيهِ؛ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَعْرِضْ لِرذُلٍ. ولو عَرَضَ

لَهُ لَقَالَ: رَذَلَهُ، فَشَدَّدَ.

* وَتَوَبُّ رَذِيلٌ: وَسَخٌ، رَذِيءٌ.

* والرَّذَالُ، والرَّذَالَةُ: مَا انْتَقَى جِيْدَهُ، وَبَقِيَ رَذِيئُهُ.

* والرَّذِيْلَةُ: ضِدُّ الفَضِيلَةِ.

الذال والراء والنون

[رد ذن]

* راذان: مَوْضِعٌ - عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وقد عَلِمْتَ خَيْلُ بَرَاذَانَ أَنْنِي شَدَدْتُ وَلَمْ يَشُدُّ مِنَ القَوْمِ فَارِسٌ^(١)

فإن قلت: كيف تكون نُونُهُ أَصْلًا، وهو فى الشَّعْرِ الذى أَنشَدْتَهُ غَيْرَ مَصْرُوفٍ؟

قيل: قد يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ البُقْعَةُ، فلا يَصْرِفُهُ. وقد يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ نُونُهُ زَائِدَةً، فإن كَانَ

(١) البيت بلا نسبة فى تاج العروس (رود)، (ردن)؛ ولسان العرب (ردن)

ذلك، فهو من باب (رود) أو (رى ذ) إما فَعَلَاتًا، وإما فَعَلَاتًا، رَوَدَانٌ أو رَوَدَانٌ. ثُمَّ اعْتَلَّ اعْتِلَالًا شاذًا.

مقاييسه: [ن ذ ر]

* النَّذْرُ: النَّحْبُ.

* وَجَمَعُهُ: نُذُورٌ.

* وَقَدْ نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ يَنْذِرُ، وَيَنْذُرُ، نَذْرًا، وَنُذُورًا.

* وَالنَّذِيرَةُ: الْابْنُ يُجْعَلُهُ آبَاؤُهُ قِيمًا أَوْ خَادِمًا لِكَنِيسَةٍ. وَقَدْ نَذَرَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنِّي

نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ [آل عمران: ٣٥].

* وَنَذَرَ بِالشَّيْءِ نَذْرًا: عَلِمَهُ، فَحَذَرَهُ.

* وَأَنْذَرْتُهُ بِالْأَمْرِ إِنْذَارًا، وَنَذْرًا، عَنِ كِرَاعٍ، وَاللَّحْيَانِيَّةِ: أَعْلَمْتَهُ.

وَالصَّحِيحُ أَنَّ النَّذْرَ: الْأِسْمُ، وَالْإِنْذَارَ: الْمَصْدَرُ.

* وَأَنْذَرَهُ أَيْضًا: خَوَّفَهُ، وَحَذَرَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَنْذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَقَةِ﴾ [غافر: ١٨].

وَكَذَلِكَ حَكَى الزَّجَّاجِيُّ: أَنْذَرْتَهُ إِنْذَارًا، وَنَذِيرًا.

وَالجَيْدُ أَنَّ الْإِنْذَارَ الْمَصْدَرُ، وَالنَّذِيرَ الْأِسْمُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾

[الملك: ١٧].

* وَالنَّذِيرَةُ: الْإِنْذَارُ.

* وَالنَّذِيرُ: الْمُنْذِرُ؛ وَالْجَمْعُ: نُذُرٌ. وَكَذَلِكَ النَّذِيرَةُ. قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْةَ:

فَإِذَا تُحَوِّمِي جَانِبَ يَرْعُونَهُ وَإِذَا تَجِيءُ نَذِيرَةٌ لَمْ يَهْرَبُوا^(١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: النَّذِيرُ: صَوْتُ الْقَوْسِ؛ لِأَنَّهُ يُنْذِرُ الرَّمِيَّةَ. وَأَنْشَدَ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:

وَصَفْرَاءُ مِنْ تَبَعٍ كَأَنَّ نَذِيرَهَا إِذَا لَمْ تُخَفِّضْهُ عَنِ الْوَحْشِ أَفْكَلُ^(٢)

* وَتَنَادَرَ الْقَوْمُ: أَنْذَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَالْأِسْمُ: النَّذْرُ.

* وَالنَّذِيرُ: الْمُحَذَّرُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ، وَالْجَمْعُ: نُذُرٌ.

(١) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١١٥؛ ولسان العرب (نذر)؛ وتاج العروس (نذر).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (نذر)، (شحط)، (فرع)؛ والمخصص (١١/١٤٣)؛ وتاج العروس (نذر)، (فرع).

وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ﴾ [فاطر: ٣٧]. قال ثعلب: هو الرسول.
وقيل: هو الشيب.

* والنذيرُ العريان: رجلٌ من خثعم.

* ومُنذِرٌ، ومُنَادِرٌ: اسمان.

* وبات بليَّة ابن مُنذِرٍ، يعنى النعمان، أى: بليَّة شديدة. قال ابن أحمر:

وبات بنو أمى بليَّة مُنذِرٍ وأبناء أعمامى عدوياً صوادياً^(١)

عدوبٌ: وقوفٌ، لا ماء لهم ولا طعام.

الذال والراء والقاء

[ذرف]

* ذَرَفَ الدَّمْعُ: سال.

* وذَرَفَتْهُ العَيْنُ تَذْرِفُهُ ذَرْقًا، وذَرْقًا، وذَرْقَانًا، وذُرُوقًا، وذَرِيفًا، وتَذْرِاقًا.

* وذَرَفَتْهُ تَذْرِيفًا، وتَذْرِقَةً: أسالته.

وقيل: رَمَتْ به.

وأرى اللحياني حكى: ذَرَفَتِ العَيْنُ ذُرَاقًا - وَلَسْتُ منها على ثِقَةٍ.

* وَدَمَعُ ذَرِيفٌ: مَذْرُوفٌ. قال:

* ما بالُ عيني دَمَعُها ذَرِيفٌ *^(٢)

* واستذرفَ الشئ: استقطره.

* واستذرفَ الضرعُ: دعا إلى أن يُحلبَ، ويُستقَطِرَ. قال يصفُ ضرعًا:

* سَمَحٌ إذا هيجته مُسْتذِرَفٌ *^(٣)

كأنه يدعو أن يُسْتَقَطِرَ. وسَمَحٌ، أى أن هذا الضرعُ سَمَحٌ باللبنِ، غَزِيرُ الدرِّ.

* والذرفُ من حُضِرِ الخيلِ: اجتماعُ القوائمِ، وانبساطُ اليدينِ، غيرَ أنَّ سَنابِكَه قَرِيبَةٌ من

الأرضِ.

* وَذَرَفَ على الخَمْسِينَ، وغيرها من العَدَدِ: زادَ.

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٧٤؛ ولسان العرب (نذر)؛ وتاج العروس (نذر).

(٢) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٨؛ وتاج العروس (ذرف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذرف).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذرف)؛ وتاج العروس (ذرف).

* وَذَرَفَهُ الشَّيْءَ: أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ. حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
 أُعْطِيكَ ذِمَّةً وَالِدِيَّ كِلَيْهِمَا لِأُذْرَفَنَّكَ الْمَوْتَ إِنْ لَمْ تَهْرَبِ^(١)
 أَى: لِأُطْلَعَنَّكَ عَلَيْهِ.
 * وَالذَّرَافُ: السَّرِيعُ، كَالزَّرَافِ.
 * وَالذَّرْفَةُ: نَبْتَةٌ.

مقلوبه: [ذفر]

* الذَّفْرُ، وَالذَّرْفَةُ جَمِيعًا: شِدَّةُ ذِكَاةِ الرِّيحِ مِنْ طِيبٍ أَوْ نَتْنٍ.
 وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِمَا رَائِحَةَ الْإِبْطِ الْمُنْتَنِ.
 وَقَدْ ذَفِرَ، فَهُوَ ذَفِرٌ، وَأَذْفَرُ، وَالْأُنْثَى ذَفِرَةٌ، وَذَفْرَاءُ.
 * وَمِسْكٌ أَذْفَرُ، وَذَفِرٌ: وَهُوَ أَجْوَدُهُ، وَأَقْرَبُهُ.
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الذَّفْرُ: النَّتْنُ، وَلَا يُقَالُ فِي شَيْءٍ مِنَ الطَّيِّبِ ذَفِرٌ، إِلَّا فِي الْمِسْكِ
 وَحَدَهُ.

وقد قَدَّمْنَا أَنَّ الذَّفَرَ - بِالذَّالِ - فِي النَّتَنِ خَاصَّةً.

* وَالذَّفْرُ: الصَّنَانُ، وَخُبْتُ الرِّيحَ. رَجُلٌ ذَفِرٌ، وَأَذْفَرُ، وَامْرَأَةٌ ذَفِرَةٌ، وَذَفْرَاءُ. قَالَ لَبِيدٌ -
 يَصِفُ كَتِيبَةً سَهَكَتْ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ - :
 فَخْمَةٌ، ذَفْرَاءُ، تُرْتَى بِالْعَرَا قُرْدُمَانِيَا، وَتَرْكَا كَالْبِصَلِ^(٢)
 عَدَى تُرْتَى إِلَى مَفْعُولَيْنِ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تُكْسَى.

[وقال الراعي - وذكر إبلًا رعت العُشْبَ وَزَهْرَهُ، وَوَرَدَتْ، فَصَدَّرَتْ عَنِ الْمَاءِ، فَكَلَّمَا
 صَدَّرَتْ عَنِ الْمَاءِ نَدَيْتَ جُلُودَهَا، وَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، فَيُقَالُ لَذَلِكَ: فَأَرَةُ الْإِبِلِ، فَقَالَ
 الرَّاعِي:]

لَهَا فَأَرَةُ ذَفْرَاءُ كُلَّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتِقَهُ^(٣)

(١) البيت لنافع بن لقيط في لسان العرب (ذرف)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٣/١٤)؛ وتاج العروس (ذرف).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ١٩١؛ وتاج العروس (ذرف)، (قدم)؛ ولسان العرب (ذرف)، (ترك)، (بصل)، (قدم)، (رتا)؛ وتهذيب اللغة (٤١١/٩)، (١٣٤/١٠)، (١٩٥/١٢)، (٣١٥/١٤)، (٤٢٣)؛ والمخصص (٤٧/٦)، (٧٢، ٤١/١٤).

(٣) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٩٠؛ ولسان العرب (ذرف)، (فار)، (فتق)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٤/١٤)؛ والمخصص (٢٠٤/١١)؛ وتاج العروس (فار)، (فتق).

والذَفْرَى من النَّاسِ والدَّوَابِّ: من لَدُنِ الْمَقْدِّ إِلَى نِصْفِ الْقَدَالِ.
 وَقِيلَ: هُوَ الْعَظْمُ الشَّاحِصُ خَلْفَ الْأُذُنِ. بَعْضُهُمْ يُؤْتِيهَا، وَبَعْضُهُمْ يُنَوِّهَا إِشْعَارًا
 بِالْإِنْحَاقِ. قَالَ سَبْيَوِيهِ: وَهِيَ أَقْلُهُمَا.

* وَالذَّفْرِيَانِ: الْحِيدَانِ اللَّذَانِ عَنِ يَمِينِ النُّقْرَةِ وَشِمَالِهَا.
 * وَالذَّفْرُ - مِنَ الْإِبِلِ - : الْعَظِيمُ الذَّفْرَى، وَالْأَثْنَى ذَفْرَةٌ.
 وَقِيلَ الذَّفْرَةُ: النَّجِيْبَةُ، الْعَلِيظَةُ الرَّقَبَةِ. وَحِمَارٌ ذَفْرٌ، وَذِفْرٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ، وَالْكَسْرُ
 أَعْلَى. وَالذَّفْرُ أَيْضًا: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ.

* وَاسْتَدْفَرُوا بِالْأَمْرِ: اشْتَدَّ عَزْمُهُ عَلَيْهِ، وَصَلَبَ لَهُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:
 وَاسْتَدْفَرُوا بَنُو حِذَاءَ تَقْدِفُهُمْ إِلَى أَقَاصِي نَوَاهِمُ سَاعَةِ انْطَلَقُوا^(١)
 * وَذَفَرَ النَّبْتُ: كَثُرَ. عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَأَنْشَدَ:

* فِي وَارِسٍ مِنَ النَّجِيلِ قَدْ ذَفَرَ*^(٢)

* وَالذَّفْرَاءُ: بَقْلَةٌ رِبْعِيَّةٌ، دَشْتِيَّةٌ، تَبْقَى خَضْرَاءَ حَتَّى يُصْبِحَ الْبَرْدُ.

وَقِيلَ: هِيَ عُشْبَةٌ خَبِيثَةُ الرَّيْحِ، لَا يَرَعَاهَا الْمَالُ.

وَقِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا: عِطْرُ الْأَمَةِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ.

وَقَالَ مَرَّةً: الذَّفْرَاءُ: عُشْبَةٌ خَضْرَاءُ، تَرْتَفِعُ مِقْدَارَ الشَّبْرِ، مُدَوَّرَةٌ الْوَرَقِ، ذَاتُ أَغْصَانٍ،
 وَلَا زَهْرَةَ لَهَا. وَرِيحُهَا رِيحُ الْفُسَاءِ، تُبَخَّرُ الْإِبِلَ، وَهِيَ عَلَيْهَا حِرَاصٌ، وَلَا تَتَبَيَّنُ تِلْكَ
 الذَّفْرَةَ فِي اللَّبَنِ، وَهِيَ مُرَّةٌ، وَمَنَابِتُهَا الْعَلْظُ. وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو النَّجْمِ فِي الرِّيَاضِ، فَقَالَ:

تَظَلُّ حَفْرَاهُ مِنَ التَّهْدُلِ

فِي رَوْضِ ذَفْرَاءَ وَرَعْلٍ مُخْجَلٍ^(٣)

* وَالذَّفْرَةُ: نَبْتَةٌ تَنْبَتُ وَسَطَ الْعُشْبِ. وَهِيَ قَلِيلَةٌ، لَيْسَتْ بِشَيْءٍ، تَنْبَتُ فِي الْجَدِّ عَلَى

عَرَقٍ وَاحِدٍ. لَهَا ثَمَرَةٌ صَفْرَاءُ، تُشَاكِلُ الْجَعْدَةَ فِي رِيحِهَا.

^(١) البيت لعدي بن الرقاع في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (ذفر)؛ وتاج العروس (ذفر).

^(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذفر)، (ورس)؛ وتاج العروس (ذفر)، (ورس).

^(٣) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (حفر)، (ذفر)، (خجل)، (رغل)؛ وتاج العروس (حفر)، (ذفر)،

(خجل)، (رغل)؛ والمخصص (١٠/١٧٥).

الذال والراء والباء

[ذرب]

- * الذَّرْبُ: الحادُّ من كُلِّ شَيْءٍ.
- * ذَرَبَ ذَرِيًّا، وَذَرَابَةً، فَهُوَ ذَرِبٌ.
- * وَلِسَانُ ذَرِبٌ: حَدِيدُ الطَّرْفِ. وَذَرِيَّةٌ: حَدِيثُهُ.
- * وَذَرَبُ المَعِدَةِ: حَدِيثُهَا عَنِ الجُوعِ.
- * وَذَرَبَ الحَدِيدَةَ، يَذْرُبُهَا ذَرِيًّا، وَذَرِيَّهَا: أَحَدَهَا.
- * وَقَوْمٌ ذَرِبٌ: أَحَدَاءٌ.
- * وَامْرَأَةٌ ذَرِيَّةٌ: حَدِيدَةٌ، سَلِيطَةُ اللِّسَانِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:
- * إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِيَّةً مِنَ الذَّرْبِ *^(١)
- * وَسُمُّ ذَرِبٌ: حَدِيدٌ.
- * وَالذَّرَابُ: السُّمُّ، عَنِ كُرَاعٍ - اسْمٌ لِأَصِفَةٍ.
- * وَسَيْفٌ ذَرِبٌ، وَمُذَرَّبٌ: أَنْتَفَعَ فِي السُّمِّ ثُمَّ شُحِدَ.
- * وَالذَّرْبُ: فَسَادُ اللِّسَانِ وَبَدَاؤُهُ.
- * وَجَمَعَهُ: أَذْرَابٌ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ:
- وَلَقَدْ طَوَّيْتُمْ عَلَيَّ بِلُّالَتِكُمْ
كَيْمَا أَعِدَّكُمْ لِأَبْعَدَ مِنْكُمْ
وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ: «الأعياب» جَمَعَ عَيْبٍ.
- * وَذَرِبَ الجُرْحُ ذَرِيًّا، فَهُوَ ذَرِبٌ: فَسَدٌ، وَاتَّسَعَ، وَلَمْ يَقْبَلِ البُرءَ.
- وَقِيلَ: سَالَ صَدِيدًا. وَالمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ.
- * وَذَرَبَتْ مَعِدَتَهُ ذَرِيًّا وَذَرَابَةً، وَذَرُوبَةً، فَهِيَ ذَرِيَّةٌ: فَسَدَتْ، وَصَلَحَتْ، فَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ.

(١) الرجز لأعشى بنى مازن فى لسان العرب (ذرب)، (لظط)، (خلف)؛ وتهذيب اللغة (٧/٤١٤)، ٢٩٧/١٣،

٤٢٥/١٤؛ وكتاب العين (٨/١٨٤)؛ وتاج العروس (ذرب)، (لظط)، (خلف)، (نضل)، (دين).

(٢) البيت لحضرمي بن عامر الأسدي فى لسان العرب (ذرب)، (بلل)؛ وتاج العروس (ذرب)، (بلل).

* والذَّرَبُ: المَرَضُ الَّذِي لَا يَبْرَأُ.

* وَذَرِبَ أَنْفَهُ ذَرَابَةً: قَطَرَ.

* والذَّرِيبُ: الْأَصْفَرُ مِنَ الزَّهْرِ وَغَيْرِهِ. قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ، وَوَصَفَ نَبَاتًا:

قَفْرٌ حَمَتَهُ الْحَيْلُ حَتَّى كَانَتْ (م) زَاهِرَةً أَغْشَى بِالذَّرِيبِ^(١)

* وَلَقِيتُ مِنْهُ الذَّرْبَةَ وَالذَّرِيَا، وَالذَّرِيْنَ: أَي الدَّاهِيَةَ.

مقلوبه: [ذ بر]

* ذَبَرَ الْكِتَابَ يَذْبُرُهُ، وَيَذْبُرُهُ ذَبْرًا، وَذَبْرَهُ، كِلَاهُمَا: كَتَبَهُ، وَقِيلَ: نَقَطَهُ.

وَقِيلَ: قَرَأَهُ قِرَاءَةً خَفِيَّةً، وَقِيلَ: خَفِيفَةً - كُلُّ ذَلِكَ بَلُغَةٌ هُدَيْلٍ. وَقَوْلُ صَخْرِ الْغَيِّ:

فِيهَا كِتَابٌ ذَبْرٌ مُقْتَرِيءٌ يَعْرِفُهُ أَلْبَهُمْ وَمَنْ حَشَدُوا^(٢)

أَرَادَ: كِتَابًا مَذْبُورًا، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ.

* وَثُوبٌ مُذَبَّرٌ: مُنَمَّمٌ، يَمَانِيَةٌ.

* وَالذُّبُورُ: الْفِقْهُ يَعْلَمُ الشَّيْءَ.

* وَذَبَرَ الْخَبَرَ: فَهَمَهُ.

مقلوبه: [ب ذر]

* الْبَذْرُ، وَالْبُدْرُ: أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الزَّرْعِ، وَالْبَقْلُ، وَالنَّبَاتُ، لَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهُ مَا

دَامَ عَلَى وَرَقَتَيْنِ.

وَقِيلَ: هُوَ مَا عَزَلَ مِنَ الْحُبُوبِ لِلزَّرَاعَةِ.

وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَتَلَوَّنَ بِلَوْنٍ أَوْ تُعْرَفَ وَجُوهُهُ.

* وَالْجَمْعُ: بُدُورٌ، وَبِذَارٌ.

* وَبَذَرَتِ الْأَرْضُ تَبْدُرُ: خَرَجَ بَدْرُهَا.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ أَنْ يَظْهَرَ نَبْتُهَا مُتَفَرِّقًا.

* وَبَذَرَهَا بَدْرًا، وَبَذَرَهَا، كِلَاهُمَا: زَرَعَهَا.

* وَالْبَذْرُ، وَالْبُدَارَةُ: النَّسْلُ.

(١) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (ذرب)؛ وتاج العروس (ذرب).

(٢) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٦؛ وتهذيب اللغة (١٤/٤٢٥)؛ وتاج العروس

(ذرب)؛ ولسان العرب (ذبر).

- * وَبَذَرَ الشَّيْءَ بَذْرًا: فَرَقَهُ.
- * وَبَذَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ بَذْرًا: بَثَّهْمُ وَفَرَقَهُمْ.
- * وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرَ بَذَرَ، وَشَذَرَ بَذَرَ: أَى فِى كُلِّ وَجْهٍ.
- * وَبُذِرَى، فُعْلَى مِنْ ذَلِكَ. وَقِيلَ: مِنَ الْبَذْرِ الَّذِى هُوَ الزَّرْعُ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى التَّفْرِيقِ.
- * وَالْبُذْرَى: الْبَاطِلُ، عَنِ السِّيْرَانِيَّ.
- * وَبَذَرَ مَالَهُ: أَفْسَدَهُ، وَأَنْفَقَهُ فِى السَّرْفِ.
- * وَكُلُّ مَا فَرَّقْتَهُ، وَأَفْسَدْتَهُ فَقَدْ بَذَرْتَهُ.
- * وَفِيهِ بَذَارَةٌ، مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ. وَبَذَارَةٌ، مُخَفَّفَةُ الرَّاءِ: أَى تَبَذِيرٌ، كِلَاهِمَا عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.
- وَقَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ يَصِفُ سَحَابًا:
- مُسْتَبْذِرًا يَزْعَبُ قِيْدَامُهُ يَرْمِي بَعْمَ السَّمْرِ الْأَطْوَلِ (١)
- فَسَّرَهُ السُّكَّرِيُّ فَقَالَ: مُسْتَبْذِرًا: يُفَرِّقُ الْمَاءَ.
- * وَرَجُلٌ تَبَذَّرَةٌ: يُبَذِّرُ مَالَهُ.
- * وَ [وَرَجُلٌ] بَذُورٌ، وَبَذِيرٌ: لَا يَكْتُمُ سِرًّا. وَالْجَمْعُ: بُذُرٌ.
- * وَبَذَارَةٌ: الطَّعَامُ: نَزَلَهُ وَرِيْعُهُ. هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.
- * وَلَوْ بَذَرْتَ فَلَانًا لَوَجَدْتَهُ رَجُلًا: أَى لَوْ جَرَّبْتَهُ، هَذِهِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.
- * وَكَثِيرٌ بَشِيرٌ، وَبَذِيرٌ: إِتْبَاعٌ.
- * وَرَجُلٌ هُدْرَةٌ بُدْرَةٌ، وَهَيْذَارَةٌ بِيْذَارَةٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ.
- * وَبَذَرَ بَذْرًا، فَهُوَ بَذِرٌ: كَثُرَ كَلَامُهُ.
- * وَبِيْذَرٌ: اسْمٌ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مِنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ.
- * وَبَذَرَ: مَوْضِعٌ. وَقِيلَ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ. قَالَ:
- سَقَى اللَّهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جُرَابًا وَمَلَكُومًا، وَبَذَرَ، وَالْغَمْرًا (٢)

مقلوبه: [رب ذ]

- * الرَّبْدُ: حِقَّةُ الْيَدِ وَالرَّجْلِ فِى الْعَمَلِ وَالْمَشْيِ رِبْدٌ رِبْدًا، فَهُوَ رِبْدٌ.
- * وَالرَّبْدَةُ، وَالرَّبْدَةُ: الْعَهْنَةُ تُعْلَقُ فِى أُذُنِ الشَّاةِ أَوْ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ. الْأَوْلَى عَنِ كُرَاعٍ.

(١) البيت للمتنخل في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥٦؛ ولسان العرب (بزر)؛ وتاج العروس (بزر).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٥٠٣؛ ولسان العرب (بزر).

قال: وجمَعُها رِبْدٌ. وعِنْدِي أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كما حكاهُ سِيَوِيهِ مِنْ حَلَقٍ فِي جَمْعِ حَلَقَةٍ.

* والرِبْدَةُ: الحِرْقَةُ يُهْنَأُ بِهَا. تَمِيمِيَّةٌ.

وقِيلَ: هِيَ الصُّوفَةُ يُهْنَأُ بِهَا.

* والرِبْدَةُ: حِرْقَةُ الحائِضِ، وَحِرْقَةُ الصائِغِ الَّتِي يَجْلُو بِهَا.

* وَكُلُّ شَيْءٍ قَدِرٌ: رِبْدَةٌ.

وقال اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّمَا أَنْتَ رِبْدَةٌ مِنَ الرِّبْدِ، أَي: مُتَنِّ لا خَيْرَ فِيكَ.

وقال بَعْضُهُمْ: رَجُلٌ رِبْدَةٌ: لا خَيْرَ فِيهِ، وَلَمْ يَذْكَرِ التَّنَنَ.

* والرِبْدَةُ: صِمَامَةُ القارُورَةِ.

* وَجَمْعُ ذَلِكَ كُلُّهُ: رِبْدٌ، وَرِبَادٌ.

* وَبَيْنَهُم رِبَاذِيَّةٌ: أَي شُرٌّ. قال:

وَكَانَتْ بَيْنَ آلِ بَنِي أُبَيٍّ رِبَاذِيَّةٌ فَاطْفَأَهَا زِيادُ^(١)

* وَجاءَ رِبْدَ العِنانِ: أَي مُنْفَرِداً، مُنْهَزاً، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُ هِشامِ المَرْتِيِّ:

تَرَدَّدُ فِي الدِّيارِ تَسوقُ نَاباً لَهَا حَقَبٌ تَلَبَّسَ بِالْبِطانِ

وَلَمْ تَرَمِ ابْنَ دَارَةَ عَنِ تَمِيمٍ غَدَاةً تَرَكَتَهُ رِبْدَ العِنانِ^(٢)

فَسَرَهُ فَقَالَ: تَرَكَتَهُ خالِياً مِنَ الهِجاءِ. يَقُولُ: إِنَّمَا عَمَلُكَ أَنْ تَبْكَى فِي الدِّيارِ، وَلا تَذُبَّ

عَنِ نَفْسِكَ.

* والرِبْدَةُ: مَوْضِعٌ. [بِهِ قَبْرُ أَبِي ذَرِّ الغِفارِيِّ - رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ -].

وقال أبو حَنِيفَةَ: الرِّبْدِيُّ: الوَتْرُ. يُقالُ لَهُ ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ يُصْنَعْ بِالرِّبْدَةِ قال: والأَصْلُ: ما

عَمِلَ بِهَا، وَأَنْشَدَ لِعَبِيدِ بْنِ أَيُّوبَ، وَهُوَ مِنْ لُصُوصِ العَرَبِ:

أَلَمْ تَرِنِي حالِفتُ صَفراءَ نَبْعَةٍ لَهَا رِبْدِيُّ لَمْ تُفَلِّلْ مَعابِلَهُ؟^(٣)

* والرِبْدِيَّةُ: الأَصْبَحِيَّةُ مِنَ السَّياطِ.

(١) البيت لزياد الطماحي في لسان العرب (ربز)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٨/١٤)؛ وتاج العروس (ربذ)؛ وبلا نسبة

في لسان العرب (طفا)؛ والمخصص (١٣٩/١٢)؛ وتاج العروس (طفا).

(٢) البيتان لهشام المزني في لسان العرب (ربز)؛ وتاج العروس (ربز).

(٣) البيت لعبيد بن أيوب في لسان العرب (ربز)؛ وتاج العروس (ربز)؛ والمخصص (٤٥/٦).

الذال والراء والميم

[ذم ر]

- * ذَمَرَهُ يَذْمُرُهُ ذَمْرًا: لَامَهُ، وَحَضَّهُ.
- * وَتَذَمَّرَ هُوَ: لَامَ نَفْسَهُ. جَاءَ مُطَاوِعُهُ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ.
- * وَسَمِعْتُ لَهُ تَذَمُّرًا: أَي تَغَضُّبًا.
- * وَالذَّمَارُ: مَا يَلْزِمُكَ حِفْظُهُ، وَحِيَاطَتُهُ، وَحِمَايَتُهُ.
- * وَتَذَامَرَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ: تَحَاضَرُوا.
- * وَرَجُلٌ ذَمِرٌ، وَذَمِرٌ، وَذَمِيرٌ؛ وَذَمِيرٌ: شُجَاعٌ.
- وَقِيلَ: شُجَاعٌ مُنْكَرٌ.
- وَقِيلَ: هُوَ الظَّرِيفُ اللَّيِّبُ، المَعْوَانُ.
- * فَجَمَعَ الذَّمِيرَ، وَالذَّمِرَ، وَالذَّمِيرَ - أَذْمَارًا.
- * وَجَمَعَ الذَّمِيرَ: ذَمِيرُونَ.
- * وَالاسْمُ: الذَّمَارَةُ.
- * وَالْمُذَمَّرُ: القَفَا.
- وَقِيلَ: هُمَا عَظْمَانِ فِي أَصْلِ القَفَا.
- وَقِيلَ: هُوَ الذَّفْرَى.
- وَقِيلَ: الكَاهِلُ.
- * وَذَمَرَهُ يَذْمُرُهُ، وَذَمَرَهُ: لَمَسَ مُذَمَّرَهُ.
- * وَالْمُذَمَّرُ: الَّذِي يُدْخِلُ يَدَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ، لِيَنْظُرَ أَذْكَرَ جَنِينِهَا أَمْ أُثْنَى، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْمَسُ مُذَمَّرَهُ، فَيَعْرِفُ مَا هُوَ.
- قَالَ الكُمَيْتُ:

وقال المذمّر للناتجين (م) متى ذمّرت قبلي الأرجل^(١)

وهذا مثل؛ لأنّ التذمير لا يكون إلا في الرأس. وذلك أنّه يلمس لحيي الجنين، فإن كانا غليظين كان فحلاً، وإن كانا رقيقين كان ناقةً. فإذا ذمّرت الرجل فالأمر منقلب.

(١) البيت للكُميت في ديوانه (٨/٢)؛ ولسان العرب (نتج)، (ذمر)؛ وتهذيب اللغة (٤٣١/١٤)؛ وتاج العروس (ذمر).

* وذمار: مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ. وَوُجِدَ فِي أُسَاسِهَا، لَمَّا هَدَمَتْهَا قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، حَجَرٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ بِالْمُسْنَدِ: «لَمَنْ مَلِكُ ذِمَارٍ؟ لِلْحَبَشَةِ الْأَشْرَارِ؟ لِمَنْ مَلِكُ ذِمَارٍ؟ لِفَارِسِ الْأَحْرَارِ. لَمَنْ مَلِكُ ذِمَارٍ؟ لِقُرَيْشِ التُّجَّارِ».

* وَذَوْمَرٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [رذم]

* رَذَمَ أَنْفَهُ يَرِذِمُ وَيَرِذِمُ رَذْمًا، وَرَذَمَانًا: قَطَرَ.

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

ما لِي مِنْهَا إِذَا مَا أَرَمْتُ أَرَمْتُ
ومن أُوَيْسٍ إِذَا مَا أَنْفَهُ رَذَمًا^(١)

* وَنَاقَةٌ رَذِمٌ: إِذَا دَفَعَتْ بِاللَّبَنِ.

* وَالرَّذُومُ: السَّائِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَقِصْعَةٌ رَذُومٌ: مَلَأَى، تَصَبَّبَتْ جَوَانِبُهَا. وَالْجَمْعُ رَذَمٌ.

قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَمْدَحُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ:

له دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ
وآخرُ فوقَ دارَتِهِ يُنادِي

إلى رَذِمٍ مِنَ الشَّيْزِيِّ مِلاءٍ
لُبَّابِ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ^(٢)

* وَقَدْ رَذِمَتْ رَذْمًا، وَأَرَذَمْتُ. وَقَوْلُهُ:

أَعْنَى ابْنِ لَيْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بِيَا
(م) بِ الْيُونِ تَعْدُو جِفَانَهُ رَذَمًا^(٣)

كَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ، سَمَاهَا بِالْمُصَدِّرِ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ «رَذْمًا» جَمْعُ رَذُومٍ.

* وَكِسْرُ رَذُومٍ: يَسِيلُ وَدَكَّهُ. قال:

وَعَادِلَةٌ هَبَّتْ بَلِيلٌ تَلُومِنِي
وَفِي كَفِّهَا كِسْرٌ أَبَحُّ رَذُومٌ^(٤)

وقد تقدّم.

* وَالرَّذَامُ، وَالرَّذَامُ: الْفَسْلُ.

(١) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٢٢٤؛ ولسان العرب (رذم)؛ وتاج العروس (رذم).

(٢) البيتان لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (ردح)، (رجح)، (شهر)، (لبك)، (رذم).

(٣) البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ص ١٥٢؛ والمخصص (٣٢/١٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رذم).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بحج)، (كسر)، (رذم)؛ وتهذيب اللغة (٥٢/١٠، ٤٢٩/١٤)؛ وتاج

العروس (كسر)؛ والمخصص (١٣٧/٤).

مقلوبه: [م ذر]

* مَذَرَتِ الْبَيْضَةَ مَذْرًا، فَهِيَ مَذْرَةٌ: فَسَدَتْ.

* وَأَمَذَرَتْهَا الدَّجَاجَةَ.

* وَأَمْرَأَةٌ مَذْرَةٌ: قَدْرَةٌ، رَائِحَتُهَا كَرَائِحَةُ الْبَيْضَةِ الْمَذْرَةِ.

* وَمَذَرَتْ نَفْسَهُ، وَمَعِدَّتَهُ، مَذْرًا، وَتَمَذَّرَتْ: حَبِثَتْ.

قال شِوَالُ بْنُ نَعِيمٍ:

فَتَمَذَّرَتْ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَرْزَلْ مَذْلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلِ^(١)

* وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَذَرَ مَذَرَ، وَشَذَرَ مِذَرَ: مَتَفَرِّقِينَ.

* وَرَجُلٌ هَذِرٌ مَذِرٌ: إِتْبَاعٌ.

الذال واللام والنون

[ن ذل]

* النَّذْلُ، وَالنَّذِيلُ مِنَ النَّاسِ: الْخَسِيسُ الْمُحْتَقَرُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ.

* وَالْجَمْعُ: أَنْذَالٌ، وَنُذُولٌ، وَنُذْلَاءُ.

* وَقَدْ نَذُلَ نَذَالَةً، وَنُذُولَةً.

الذال واللام والفاء

[ذ ف]

* الذَّلْفُ: قِصْرُ الْأَنْفِ، وَصِغْرُهُ.

وقيل: قِصْرُ الْقِصْبَةِ، وَصِغْرُ الْأَرْبَةِ.

وقيل: هُوَ كَالْحَنْسِ.

وقيل: هُوَ غِلْظٌ وَاسْتِوَاءٌ فِي طَرْفِ الْأَرْبَةِ.

وقيل: هُوَ كَالهَزْمَةِ فِيهِ، لَيْسَ بِحَدِّ غَلِيظٍ. وَهُوَ يَعْتَرِي الْمَلَاةَ.

وقيل: هُوَ قِصْرٌ فِي الْأَرْبَةِ، وَاسْتِوَاءٌ فِي الْقِصْبَةِ مِنْ غَيْرِ نُتْوٍ.

ذَلْفٌ ذَلْفًا.

* وَالذَّلْفُ: كَالذَّكِّ مِنَ الرَّمَالِ: وَهُوَ مَا سَهَّلَ مِنْهُ وَأَنْدَكَّ. عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(١) البيت لشِوَالِ بْنِ نَعِيمٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مذِر)، (بدل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مزر)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أصل)؛ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٤٣١/١٤)؛ وَالْمَخْصَصِ (٦٨/٥)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (بدل).

مقلوبه: [ذ ف ل]

* الذَّفْلُ، والذَّفْلُ: القَطْرَانُ الرَّقِيقُ الَّذِي قَبْلَ الحَضْحَاصِ.

مقلوبه: [ف ل ذ]

* فَلَذَّ لَهُ مِنْ مَالِهِ يَفْلِذُ فَلَذًا: أَعْطَاهُ مِنْهُ دَفْعَةً.

وقيل: هو العطاء بلا تأخير، ولا عِدَّة.

وقيل: هو أن يُكثِرَ له مِنَ العطاء.

* والفِلْدُ: كَبِدُ البَعِيرِ.

والجَمْعُ: أَفْلَادٌ.

* والفِلْدَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الكَبِدِ وَالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ.

والجَمْعُ: أَفْلَادٌ، عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ. وَعَسَى أَنْ يَكُونَ الفِلْدُ لُغَةً فِي هَذَا، فَيَكُونُ الجَمْعُ

عَلَى وَجْهِهِ وَفِي الحَدِيثِ: «تَلْقَى الأَرْضُ بِأَفْلَادِهَا»^(١). أَيْ بَكُنُوزِهَا وَأَمْوَالِهَا.

* والفِلْدَةُ مِنَ اللَّحْمِ: مَا قُطِعَ طَوِيلًا.

* والفُولَادُ، وَالْفَالُودُ: الذِّكْرَةُ مِنَ الحَدِيدِ، تُزَادُ فِي الحَدِيدَةِ.

* والفَالُودُ: مِنَ الحَلْوَى: فَارِسِيٌّ.

الذال والثلام والياء

[ذ ب ل]

* ذَبَلِ النَّبَاتُ وَالغُصْنُ وَالإنْسَانُ، يَذْبُلُ ذَبْلًا، وَذُبُولًا: دَقَّ بَعْدَ الرِّئِّ.

* وَقِنَّا ذَابِلٌ: دَقِيقٌ، لِاصِيقِ اللَّيْطِ.

* وَالجَمْعُ: ذَبَلٌ، وَذُبُلٌ.

* وَالتَّذْبُلُ، مِنَ مَشَى النِّسَاءِ: إِذَا مَشَتْ مَشِيَةَ الرَّجَالِ، وَكَانَتْ دَقِيقَةً.

* وَمَالَهُ ذَبَلٌ ذَبْلُهُ؟ أَيْ: أَصْلُهُ. وَهُوَ مِنْ ذُبُولِ الشَّيْءِ: أَيْ ذَبَلِ جِسْمِهِ، وَلَحْمِهِ.

وقيل: مَعْنَاهُ: بَطَلَ نِكَاحَهُ. قَالَ كَثِيرُ بْنُ العُرَيْرَةِ:

طِعَانَ الكُمَاةِ وَرَكَضَ الجِيَا دِ وَقَوْلَ الحَوَاصِنِ ذَبْلًا ذَبِيلًا^(٢)
وَيُرْوَى: «ذَبْلًا ذَبِيلًا» دُعَاءٌ عَلَيْهِ.

(١) أخرجه مسلم في الزكاة (ب ٦٢)، وغيره، بلفظ: «تقىء...».

(٢) البيت لبشامة بن الغدير النهشلي في لسان العرب (ذبل)، (ذبل).

* وَيُقَالُ: ذَبَلًا ذَابِلًا، كَمَا تَقُولُ: تُكَلِّأُ ثَاكِلًا.

* وَالذَّبَلَةُ: البَعْرَةُ؛ لَذُبُولِهَا.

* وَالذَّبَلَةُ: الرِّيحُ المُذْبِلَةُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

دِيَارٌ مَحْتَهَا بَعْدَنَا كُلُّ ذَبَلَةٍ
* وَالذَّبَالَةُ: الفَتِيلَةُ الَّتِي تُسْرَجُ.

وَالْجَمْعُ: ذُبَالٌ؛ أَنشَدَ سَيَّوِيَهُ:

بِتْنَا بِتَدْوِرَةٍ يُضِيءُ وَجُوهَنَا
دَسَمُ السَّلِيطِ يُضِيءُ فَوْقَ ذُبَالٍ^(٢)
* وَالذَّبِيلُ: جِلْدُ السُّلْحَفَةِ البرِّيَّةِ، وَقِيلَ: البَحْرِيَّةِ.

وَقِيلَ: الذَّبِيلُ: عِظَامُ ظَهْرِ دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّ البَحْرِ، يَتَّخِذُ مِنْهَا النِّسَاءُ أُسُورَةً. قَالَ جَرِيرٌ:

تَرَى العَبْسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا
لَهَا مَسْكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ^(٣)
وَيُرْوَى: «جَوْنًا بِسُوقِهَا».

وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ:

* تَقُولُ ذَاتُ الذَّبَلَاتِ جِيهَلٌ*^(٤)

فَجَمَعَ لَذَبَلٍ بِالْأَنْفِ وَالتَّاءِ.

وَرَوَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: «ذَاتُ الرِّبَلَاتِ».

* وَالذَّبِيلُ: جَبَلٌ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنشَدَ:

عَقِيلَةٌ إِجْلٍ تَنْتَمِي طَرَفَاتُهَا
إِلَى مُؤْتِقٍ مِنْ جَنَبَةِ الذَّبِيلِ رَاهِنٍ^(٥)

مقلوبه: [ل ذ ب]

* لَذَبَ بِالْمَكَانِ لُدُوبًا، وَلَا ذَبَ: أَقَامَ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أُدْرِي مَا صِحَّتُهُ.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٧٤٦؛ ولسان العرب (هذب)، (ذبل)؛ وتاج العروس (هذب)، (ذبل)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٦/٦). وفيه: «ساجم» مكان «ساجم».

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٥٧؛ ولسان العرب (دور)؛ وتاج العروس (دور)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دور)، (ذبل)؛ والمخصص (١٠/١٣٠).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٥١؛ ولسان العرب (جوج)، (عبس)، (مسك)، (ذبل)؛ وتاج العروس (مسك)، (ذبل).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جهل)، (ذبل)؛ وتاج العروس (ذبل).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذبل). وفيه: «داهن» مكان «داهن».

مقلوبه: [ب ذ ل]

- * البَذَلُ: ضِدُّ الْمَنْعِ.
 * بَذَلَهُ يَبْذُلُهُ، وَيَبْذُلُهُ بَذْلاً.
 * وَكُلُّ مَنْ طَابَتْ نَفْسُهُ بِشَيْءٍ فَهُوَ بَاذِلٌ لَهُ.
 * وَالْإِبْتِذَالُ: ضِدُّ الصِّيَانَةِ.
 * وَالْبِذْلَةُ وَالْمِبْذَلَةُ، مِنَ الثِّيَابِ: مَا لَا يُصَانُ.
 * وَاسْتَعَارَ ابْنُ جِنِّي الْبِذْلَةَ فِي الشَّعْرِ، فَقَالَ: الرَّجْزُ إِنَّمَا يُسْتَعَانُ بِهِ فِي الْبِذْلَةِ، وَعِنْدَ الْأَعْتِمَالِ، وَالْحُدَاءِ، وَالْمِهْمَةِ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ:

لَوْ قَدْ حَدَاهُنَّ أَبُو الْجُودِيِّ
 بَرَجَزٍ مُسْحَنَفِرِ الرَّوِيِّ
 مُسْتَوِيَاتٍ كَنَوَى الْبِرْنِيِّ^(١)

- * وَالْمِبْذَلُ، وَالْمِبْذَلَةُ: الثَّوْبُ الْخَلَقُ.
 * وَالْمُتَبَدَّلُ: لِأَيْسِهِ.
 * وَالْمُتَبَدَّلُ، وَالْمُبْتَدِلُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَلِي عَمَلَ نَفْسِهِ. قَالَ:
 وَفَاءٌ لِلْخَلِيفَةِ وَابْتِذَالًا لِنَفْسِي مِنْ أَخِي ثِقَّةً كَرِيمًا^(٢)
 * وَبِذَالٌ: اسْمٌ.
 * وَمِبْذُولٌ: شَاعِرٌ مِنْ غَنِيِّ.

الذال واللام والميم

[ذ م ل]

- * الذَّمِيلُ: السَّيْرُ اللَّيِّنُ مَا كَانَ.
 وَقِيلَ: هُوَ فَوْقَ الْعَنْقِ.
 * ذَمَلٌ يَذْمَلُ وَيَذْمَلُ ذَمْلًا وَذُمُولًا، وَذَمِيلًا. وَذَمَلَانًا.
 * وَهِيَ نَاقَةٌ ذَمُولٌ، مِنْ نُوقٍ ذُمْلٌ.
 * وَذَامِلٌ، وَذَمِيلٌ: اسْمَانِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جود)، (جود)، (بذل)، (روى)؛ وتاج العروس (جود)، (جود).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كلا)؛ وتاج العروس (كلا).

مقلوبه: [ل ذ م]

- * لَذِمَ بِالْمَكَانِ، وَأَلْذَمَ: ثَبَتَ وَأَقَامَ.
- * وَرَجُلٌ لُذِمَةٌ: لَازِمٌ لِلْبَيْتِ. يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٍ، فِيمَا زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْجَمْهَرَةِ؛ وَهُوَ عِنْدِي مَوْقُوفٌ.
- وَيُقَالُ لِلْأَرْتَبِ: «حُدْمَةٌ لُذِمَةٌ، تَسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْأَكْمَةِ». فَحُدْمَةٌ: حَدِيدَةٌ، وَلُذِمَةٌ: ثَابِتَةٌ الْعَدُوِّ، لِأَزِمَةٍ لَهُ. وَقِيلَ: إِتْبَاعٌ.
- * وَلَذِمَ بِالشَّيْءِ لُذْمًا: لَهَجَ [به].
- * وَأَلْذَمَهُ إِيَّاهُ، وَبِهِ [أَلْهَجَهُ بِهِ].
- * وَرَجُلٌ لُذُومٌ، وَلَذِمٌ، وَمِلْذَمٌ: مُوَلِّعٌ بِالشَّيْءِ. قَالَ:
- * قَصَرَ عَزِيزٌ بِالْأَكَالِ مِلْذَمٌ * (١)
- وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ: مِلْذَمٌ؛ لِعَلَّتِهِ بِالْقِتَالِ، وَلِلذَّنْبِ مِلْذَمٌ لِعَلَّتِهِ بِالْفَرَسِ.
- * وَلَذِمَ بِهِ لُذْمًا: عَلِقَهُ. عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
- وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:
- زَعَمَ ابْنُ سَيِّئَةِ الْبَنَانِ بَأَنِّي لَذِمٌ لَأَخُذَ أَرْبَعًا بِالْأَشْقَرِ (٢)
- فَقَدْ يَكُونُ الْعَلِقُ، وَعَلَى الْعَلِقِ اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.
- وَقَدْ يَكُونُ اللَّهْجُ الْحَرِيصُ. وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

مقلوبه: [م ذ ل]

- * الْمَذَلُّ: الضَّجْرُ وَالْقَلْقُ.
- * مَذَلٌ مَذَلًا، فَهُوَ مَذَلٌ. وَالْأُنْثَى مَذَلَةٌ.
- * وَمَذَلٌ بِسِرِّهِ مَذَلًا، وَمِذَالًا، فَهُوَ مَذَلٌ، وَمَذِيلٌ، وَمَذَلٌ يَمْذَلُ: كِلَاهُمَا: قَلِقَ بِسِرِّهِ، فَأَفْشَاهُ.
- * وَمَذَلْتُ نَفْسَهُ بِالشَّيْءِ مَذَلًا، وَمَذَلْتُ مَذَالَةً: طَابَتْ، وَسَمَحَتْ.
- * وَرَجُلٌ مَذَلُ النَّفْسِ، وَالْكَفِّ، وَالْيَدِ: سَمَحٌ.
- * وَمَذَلٌ بِمَالِهِ: سَمَحَ. وَكَذَلِكَ مَذَلٌ بِنَفْسِهِ، وَعَرَضِهِ. قَالَ:

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٦٦/١)؛ ويلا نسبة في لسان العرب (لذم)؛ والمخصص (١٠٣/٣).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لذم)؛ وتاج العروس (لذم).

خَوْفَ الْمَنِيَّةِ أَنْفُسُ الْأَنْجَادِ^(١)

مَذَلٌ بِمُهْجَتِهِ إِذَا مَا كَذَّبَتْ

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ تَعْظُمُ ابْنَهَا:

وَجَدْتُ مُضِيعَ الْعَرَضِ تُلْحَى طِبَائِعُهُ^(٢)

وَعَرَضُكَ لَا تَمَذَلُ بِعَرَضِكَ إِنِّي

* وَمَذَلٌ عَلَى فِرَاشِهِ مَذَلًا، فَهُوَ مَذَلٌ، وَمَذَلٌ مَذَالَةٌ، فَهُوَ مَذِيلٌ كِلَاهِمَا: لَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَيْهِ

مِنْ ضَعْفٍ، وَمَرَضٍ.

* وَرِجَالٌ مَذَلَى: لَا يَطْمَئِنُّونَ. جَاءُوا بِهِ عَلَى فَعْلَى، لِأَنَّهُ قَلَقٌ، وَيَدُلُّ عَلَى عَامَّةٍ مَا

ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيؤُهُ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْجَمْعِ.

* وَالْمَذَلَةُ: النُّكْتَةُ فِي الصَّخْرَةِ، وَنَوَاطِئُ التَّمْرَةِ.

* وَمَذَلَتْ رِجْلُهُ مَذَلًا، وَأَمَذَلَتْ: خَدِرَتْ.

* وَكُلُّ خَدِرٍ، أَوْ فِتْرَةٍ: مَذَلٌ، وَأَمَذِلَالٌ.

وَقَوْلُهُ:

وَإِنْ مَذَلْتُ رِجْلِي دَعْوَتِكَ أَشْتَفِي

بِذِكْرِكَ مِنْ مَذَلٍ لَهَا فِيهِونٌ^(٣)

إِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَذَلًا، فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ لُغَةً.

* وَرِجْلٌ مَذَلٌ: خَفِيَ الْجِسْمُ، قَلِيلُ اللَّحْمِ. وَالذَّالُ لُغَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالْمَذِيلُ: الْحَدِيدُ

الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ نَرَمَ آهَنْ.

مقلوبه: [م ذل ذ]

* مَلَذَهُ يَمَلِّذُهُ مَلَذًا: أَرْضَاهُ بِكَلَامٍ لَا فِعْلَ مَعَهُ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الذَّالُ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ.

* وَرِجْلٌ مَلَاذٌ، وَمَلَوذٌ، وَمَلَذَانٌ وَمَلَذَانِيٌّ: مُتَّصِعٌ، كَذُوبٌ، لَا يَصِحُّ وَدُهُ.

وَقِيلَ: هُوَ الْكَذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ، يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ.

* وَمَلَذَ الْفَرَسُ يَمَلِّذُهُ مَلَذًا: وَهُوَ أَنْ يَمُدَّ ضَبْعِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْحَاقِ فِي غَيْرِ

اِخْتِلَاطٍ.

وَقِيلَ: الْمَلَذُ: السَّرْعَةُ فِي الْمَجِيءِ [وَالذَّهَابِ].

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مذل)؛ وتاج العروس (مذل).

(٢) البيت لامرأة من بني عبد القيس في تاج العروس (مذل)؛ ولسان العرب (مذل).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مذل)؛ والمخصص (٨٤/٥)؛ وتاج العروس (مذل).

* وَذِئْبٌ مَلَاذٌ: حَفِيٌّ، حَفِيفٌ.*

مقلوبه: [ل م ذ]

* لَمَدَ: لُعَاةٌ فِي لَمَجٍ.

الذال والنون والنساء

[ن ف ذ]

* النَّفَاذُ: جَوَازُ الشَّيْءِ، وَالخُلُوصُ مِنْهُ.

* نَفَذَ يَنْفِذُ نَفَاذًا، وَنُفُودًا.

* وَرَجُلٌ نَافِذٌ، وَنُفُودٌ، وَنَفَاذٌ: مَاضٍ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ.

* وَنَفَذَ السَّهْمَ الرَّمِيَّةَ، وَنَفَذَ فِيهَا، يَنْفِذُهَا نَفْذًا، وَنَفَاذًا: خَالَطَ جَوْفَهَا ثُمَّ خَرَجَ طَرَفُهُ

مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ، وَسَائِرُهُ فِيهِ.

* وَطَعْنَةُ نَافِذَةٌ: مُنْتَظِمَةٌ لِلشَّقِيَّينِ.

وَالنَّفَاذُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ: حَرَكَةٌ هَاءِ الْوَصْلِ الَّتِي تَكُونُ لِلإِضْمَارِ، وَلَمْ يَتَّحَرَّكَ مِنْ حُرُوفِ

الْوَصْلِ غَيْرُهَا، نَحْوَ فَتْحَةِ الْهَاءِ مِنْ قَوْلِهِ:

* رَحَلَتْ سُمِيَّةٌ عُذْوَةَ أَحْمَالِهَا * (١)

وَكَسْرَةَ هَاءِ:

* تَجَرَّدَ الْمَجْنُونُ مِنْ كِسَائِهِ * (٢)

وَضَمَّةَ هَاءِ:

* وَبَلَدٌ عَامِيَةٌ أَعْمَاؤُهُ * (٣)

سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ أَنْفَذَ حَرَكَةَ هَاءِ الْوَصْلِ إِلَى حَرْفِ الْخُرُوجِ. وَقَدْ دَلَّتِ الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ حَرَكَةَ هَاءِ الْوَصْلِ لَيْسَ لَهَا قُوَّةٌ فِي الْقِيَاسِ مِنْ قَبْلِ أَنْ حُرُوفَ الْوَصْلِ الْمُتَمَكِّنَةُ فِيهِ - الَّتِي هِيَ الْهَاءُ - مَحْمُولَةٌ فِي الْوَصْلِ عَلَيْهَا، وَهِيَ الْأَلِفُ، وَالْيَاءُ، وَالْوَاوُ، لَا يَكُنُ فِي الْوَصْلِ إِلَّا سِوَاكِنَ، فَلَمَّا تَحَرَّكَتْ هَاءُ الْوَصْلِ شَابَهَتْ بِذَلِكَ حَرْفَ الرَّوِيِّ، وَتَنَزَّلَتْ حُرُوفُ الْخُرُوجِ

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (رحل)، (روى)؛ وتاج العروس (رحل)؛ وبلا نسبة في

لسان العرب (نفذ)؛ وتاج العروس (نفذ).

(٢) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (نفذ).

(٣) الرجز لرؤية في ديوانه ص ٣؛ ولسان العرب (عمر)؛ وتاج العروس (نفذ)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة

(٢٤٧/٣)؛ والمخصص (١١٧/١٠).

من هاء الوصلِ قَبْلَهَا منزلة حُرُوفِ الوَصْلِ من حَرْفِ الرَّوِيِّ قَبْلَهَا، فَكَمَا سُمِّيَتْ حَرَكَةُ الرَّوِيِّ مَجْرَى - لِأَنَّ الصَّوْتَ جَرَى فِيهَا حَتَّى اسْتَطَالَ بِحُرُوفِ الوَصْلِ، وَتَمَكَّنَ بِهَا اللَّيْنُ - كَذَلِكَ سُمِّيَتْ حَرَكَةُ هَاءِ الوَصْلِ نَفَاذًا؛ لِأَنَّ الصَّوْتَ نَفَذَ فِيهَا إِلَى الخُرُوجِ حَتَّى اسْتَطَالَ بِهَا، وَتَمَكَّنَ المَدُّ فِيهَا.

* وَنُفُودُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ نَحْوُ - فِي المَعْنَى - مِنْ جَرِيَانِهِ نَحْوَهُ.

فَإِنْ قُلْتَ: فَهَلَا سُمِّيَتْ لِذَلِكَ نُفُودًا، لَا نَفَاذًا؟

قِيلَ: أَصْلُهُ (ن ف ذ) وَمَعْنَى تَصَرُّفِهَا مَوْجُودٌ فِي النَّفَاذِ وَالنُّفُودِ جَمِيعًا، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّفَاذَ هُوَ الحِدَّةُ وَالْمَضَاءُ، وَالنُّفُودَ هُوَ القَطْعُ وَالسُّلُوكُ؟ فَقَدْ تَرَى المَعْنِيَيْنِ مُقْتَرَبَيْنِ، إِلَّا أَنَّ النَّفَاذَ كَانَ هُنَا بِالاسْتِعْمَالِ أَوْلَى، أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا الحَسَنِ الأَخْفَشَ سَمَّى مَا هُوَ نَحْوُ هَذِهِ الحَرَكَةِ تَعَدِّيًا، وَهُوَ حَرَكَةُ الهَاءِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ:

* قَرِيْبَةٌ نُدُوْتُهُ مِنْ مَحْمَضِ هِي *

وَالنَّفَاذُ، وَالحِدَّةُ، وَالْمَضَاءُ - كُلُّهُ، أَدْنَى إِلَى التَّعَدِّيِّ، وَالعُلُوُّ مِنَ الجَرِيَانِ وَالسُّلُوكِ؛ لِأَنَّ كُلَّ مُتَعَدٍّ مُتَجَاوِزٍ وَسَالِكٌ. فَهُوَ جَارٍ إِلَى مَدَى مَا، وَليْسَ كُلُّ جَارٍ إِلَى مَدَى مُتَعَدِّيًا. فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي القِيَاسِ تَحْرِيكُ هَاءِ الوَصْلِ سُمِّيَتْ حَرَكَتُهَا نَفَاذًا؛ لِقُرْبِهِ مِنْ مَعْنَى الإِفْرَاطِ وَالحِدَّةِ. وَلَمَّا كَانَ القِيَاسُ فِي الرَّوِيِّ أَنْ يَكُونَ مُتَحَرِّكًا سُمِّيَتْ حَرَكَتُهُ المَجْرَى؛ لِأَنَّ ذَلِكَ - عَلَى مَا بَيْنَنَا - أَخْفَضُ رُتْبَةً مِنَ النَّفَاذِ المَوْجُودِ فِيهِ مَعْنَى الحِدَّةِ وَالْمَضَاءِ المُقَارِبِ لِلتَّعَدِّيِّ، وَالإِفْرَاطِ، فَلِذَلِكَ اخْتِيَرَ حَرَكَةُ الرَّوِيِّ المَجْرَى، وَالحَرَكَةُ هَاءِ الوَصْلِ النَّفَاذُ. وَكَمَا أَنَّ الوَصْلَ دُونَ الخُرُوجِ فِي المَعْنَى - لِأَنَّ الوَصْلَ مَعْنَاهُ المُقَارِبَةُ وَالاقتِصَادُ، وَالخُرُوجُ فِيهِ مَعْنَى التَّجَاوُزِ وَالإِفْرَاطِ - كَذَلِكَ الحَرَكَتَانِ المُؤَدِّيَتَانِ أَيْضًا إِلَى هَذَيْنِ الحَرْفَيْنِ بَيْنَهُمَا مِنَ التَّفَاوُتِ مَا بَيْنَ الحَرْفَيْنِ الحَادِثَيْنِ عَنْهُمَا. أَلَا تَرَى اسْتِعْمَالَهُم (ن ف ذ) بِحَيْثُ الإِفْرَاطُ وَالمُبَالَغَةُ؟

* وَأَنْفَذَ الأَمْرَ: قَضَاهُ.

* وَالنَّفَذُ: اسْمُ الإِنْفَازِ.

* وَأَمَرَ بِنَفَذِهِ: أَى بِإِنْفَازِهِ.

* وَنَفَذَهُمُ البَصْرَ، وَأَنْفَذَهُمُ: جَاوَزَهُمُ.

* وَأَنْفَذَ القَوْمَ: صَارَ بَيْنَهُمُ.

- * وَنَفَذَهُمْ: جَاوَزَهُمْ، وَتَخَلَّفَهُمْ. لَا يُخَصُّ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ.
 * وَطَرِيقٌ نَافِذٌ: سَالِكٌ.
 * وَقَدْ نَفَذَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا يَنْفِذُ.
 * وَفِيهِ مَنَفَذٌ لِلْقَوْمِ، أَيْ مَجَازٌ.
 * وَأَمْرٌ نَفِذٌ: مُوْطَأٌ.
 * وَالْمُنْتَفِذُ: السَّعَةُ.

مقلوبه: [فن ذ]

- * الْفَانِيزُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَلْوَاءِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.
 الذَّالِ وَالنُّونِ وَالْبَاءِ

[ذن ب]

- * الذَّنْبُ: الْإِثْمُ، وَالْجَمْعُ: ذُنُوبٌ.
 * وَذُنُوبَاتٌ: جَمْعُ الْجَمْعِ.
 وَقَدْ أُذِنَبَ.
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى - فِي مُنَاجَاةِ مُوسَى لَهُ - ﴿وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ﴾ [الشعراء: ١٤]. عَنِ الذَّنْبِ قَتَلَ الرَّجُلِ الَّذِي وَكَرَّهَ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ.
 * وَالذَّنْبُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ: أَذْنَابٌ.
 * وَذَنْبُ الْفَرَسِ: نَجْمٌ عَلَى شَكْلِ ذَنْبِ الْفَرَسِ.
 * وَذَنْبُ الثَّعْلَبِ: نَبْتَةٌ عَلَى شَكْلِ ذَنْبِ الثَّعْلَبِ.
 * وَالذَّنَابِيُّ: الذَّنْبُ.
 وَقِيلَ: الذَّنَابِيُّ: مَنِبْتُ الذَّنْبِ.
 * وَذُنَابِيُّ الطَّائِرِ: ذَنْبُهُ.
 * وَالذَّنْبِيُّ، وَالذَّنْبِيُّ: الذَّنْبُ. عَنِ الْهَجْرِيِّ، وَأَنْشَدَ:
 يُبَشِّرُنِي بِالْبَيِّنِ مِنْ أُمَّ سَالِمٍ أَحْمُ الذَّنْبِيَّ خَطًّا بِالنَّفْسِ حَاجِبُهُ^(١)
 وَيُرْوَى: «الذَّنْبِيُّ».

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذنب)؛ وتاج العروس (ذنب).

* وَأَذْنَابُ النَّاسِ، وَذَنَابَاتُهُمْ: أَتْبَاعُهُمْ وَسِفْلَتُهُمْ، عَلَى الْمَثَلِ: قَالَ:
 وَتَسَاقَطَ التَّنَوُّاطُ وَالذَّمُّ (م) نَبَاتٌ إِذْ جُهِدَ الْفِضَاحُ^(١)
 * وَأَذْنَابُ الْأُمُورِ: مَا خَيْرُهَا، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا.
 * وَأَذْنَابُ الْحَيْلِ: عُشْبَةٌ تَجْمُدُ عُصَارَتُهَا. عَلَى التَّشْبِيهِ.
 * وَذَنَبُهُ يَذَنُّهُ، وَيَذَنِبُهُ، وَاسْتَذَنِبَهُ: تَلَا ذَنَبَهُ، فَلَمْ يُفَارِقْ أَثَرَهُ.
 قَالَ:

* شَدَّ الْأَجِيرَ اسْتَذَنِبَ الرَّوَّاحِلَا *^(٢)

* وَالذَّنُوبُ: الْفَرَسُ الْوَافِرُ الذَّنْبِ.
 * وَيَوْمٌ ذُنُوبٌ: طَوِيلُ الشَّرِّ، لَا يَنْقُضِي، كَأَنَّهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ.
 * وَرَجُلٌ وَقَاحُ الذَّنْبِ: صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ.
 وَقَوْلُهُمْ: «عَقِيلٌ طَوِيلَةُ الذَّنْبِ». لَمْ يُفَسِّرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهَا كَثِيرَةٌ
 رُكُوبِ الْحَيْلِ.

* وَحَدِيثُ طَوِيلُ الذَّنْبِ: لَا يَكَادُ يَنْقُضِي. عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا.
 * وَالذَّنَابُ: خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ ذَنَبُ الْبَعِيرِ إِلَى حَقَبِهِ؛ لِئَلَّا يَخْطُرَ بِذَنَبِهِ، فِيمَلَأَ رَاكِبَهُ.
 * وَذِنَابُ كُلِّ شَيْءٍ: عَقِبُهُ وَمُؤَخَّرُهُ قَالَ:

وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ
 أَجَبُّ الظَّهْرِ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ^(٣)

* وَذَنَبُ الْبُسْرَةِ وَغَيْرِهَا: مُؤَخَّرُهَا.
 * وَذَنَبَتِ الْبُسْرَةُ: وَكَتَتْ مِنْ قَبْلِ ذَنَبِهَا.
 * وَهُوَ التَّذْنُوبُ، وَاحِدَتُهُ: تَذْنُوبَةٌ. قَالَ:

فَعَلَّقِي النَّوْطَ أَبَا مَحْبُوبٍ

إِنَّ الْغَضَى لَيْسَ بِذِي تَذْنُوبٍ^(٤)

* وَذَنَبَةُ الْوَادِي، وَالنَّهْرُ، وَذُنَابَتُهُ، وَذِنَابَتُهُ: آخِرُهُ، الْكَسْرُ عَنْ ثَعْلَبٍ.

(١) البيت لسعد بن مالك في ديوانه ص ٥٤٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذنوب).
 (٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٢٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذنوب)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٨/١٤)؛ وتاج العروس (ذنوب)؛ وكتاب العين (١٩٠/٨).
 (٣) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ص ١٠٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جيب).
 (٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذنوب)؛ وتاج العروس (ذنوب).

وقال أبو عبيد: الذنابة، بالضم: ذنّب انوادي، وغيره.

* والذئاب: مسيل ما بين كلّ تلعتين - على التشبيه بذلك - وهي الذئاب.

* والمذنب: المسيل في الحضيض، ليس بخدّ واسع.

وقال أبو حنيفة: المذنب: كهية الجدول، يسيل عن الروضة ماءها إلى غيرها. قال امرؤ القيس:

وقد أعتدى والطير في وكناتها
وماء الندى يجرى على كلّ مذنب^(١)
وكله قريب بعضه من بعض.

* والمذنب: المعرفة؛ لأن لها ذنبا، أو شبه الذنب، قال أبو ذؤيب:

وسود من الصيّدان فيها مذانب الذئ
(م) ضار إذا لم نستفدها نعارها^(٢)
ويروى: «مذانب نضار».

* وذنّب الجراد، والفراس، والضباب: إذا أردت التعاطل والبيض، فغرّزت أذناها.

* وذنّب الضب: أخرج ذنبه من أذني الجحر، ورأسه في داخله؛ وذلك في الحرّ.

* وكان ذلك على ذنب الدهر: أي في آخره.

* وذنابة العين، وذنابها، وذنباها: مؤخرها.

* وذنابة النعل: أنفها.

* وولّى الخمسين ذنبا: جاوزها.

قال ابن الأعرابي: قلت للكلابي: كم أتى عليك؟ فقال: قد ولت لي الخمسون ذنبا.

هذه حكاية ابن الأعرابي، والأولى حكاية يعقوب.

* والذئوب: لحم المتن.

وقيل: هو منقطع المتن، وأسفله.

وقيل: الألية أو المآكم. قال الأعشى:

* وارتح منها ذئوب المتن، والكفل *^(٣)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (ذنّب)؛ وتاج العروس (ذنّب).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٨؛ ولسان العرب (ذنّب)، (صير)، (صرن)؛ وتاج

العروس (ذنّب)، (صير)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٤٥، ٢٢١، ١٤/٤٤١).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (ذنّب). وصدرة: * إذا تعالج قرنا ساعة فترت *.

* والذَّنُوبَانِ: المَتَّانِ مِنْ هُنَا وَهُنَا.

* والذَّنُوبُ: الحِطُّ، والنَّصِيبُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ﴾ [الذاريات: ٥٩]. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

لَعَمْرُكَ وَالْمَنَايَا غَالِبَاتُ
لِكُلِّ بَنِي أَبِي مِنْهَا ذُنُوبٌ^(١)
وَالجَمْعُ: أَذْنِبَةٌ، وَذَنَائِبُ، وَذِنَابٌ.

* وَالذَّنُوبُ: الدَّلْوُ فِيهَا مَاءٌ.

وَقِيلَ: الذَّنُوبُ: الدَّلْوُ الَّتِي يَكُونُ الْمَاءُ دُونَ مِلْثِهَا.

وَقِيلَ: هِيَ الدَّلْوُ الْمَلَأَى.

وَقِيلَ: هِيَ الدَّلْوُ مَا كَانَتْ.

كُلُّ ذَلِكَ مُدَكَّرٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. قَالَ: وَقَدْ تَوَثَّثُ الذَّنُوبُ.

وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبِئْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ
وَسُرْبِلْتُ أَكْفَانِي وَوُسِدْتُ سَاعِدِي^(٢)
اسْتَعَارَ الذَّنُوبَ لِلْقَبْرِ، حِينَ جَعَلَهُ بَيْتًا.

وَقَدْ اسْتَعْمَلَهَا أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيُّ فِي السَّيْرِ فَقَالَ يَصِفُ حِمَارًا:

إِذَا مَا اتَّحَيْنَ ذُنُوبَ الْحِمَا
رِ، جَاسَ خَسِيفٌ فَرِيغُ السَّجَالِ^(٣)
يَقُولُ: إِذَا جَاءَ هَذَا الْحِمَارُ بِذُنُوبٍ مِنْ عَدُوٍّ، جَاءَتْ الْأُتُنُ بِخَسِيفٍ.

* وَذِنَابَةُ الطَّرِيقِ: وَجْهُهُ. حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ لِرَجُلٍ: إِنَّكَ لَمْ تَرُشِدْ ذِنَابَةَ الطَّرِيقِ، يَعْنِي: وَجْهَهُ.

* وَالذَّنْبَانُ: نَبْتَةٌ ذَاتُ أَفْئَانٍ طَوَالٍ، غُبَيْرَاءُ الْوَرَقِ، تَنْبُتُ فِي السَّهْلِ عَلَى الْأَرْضِ، لَا تَرْتَفِعُ، تُحْمَدُ فِي الْمَرْعَى. وَلَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي عَامِ خَصِيبٍ.

وَقِيلَ: هِيَ عَشْبَةٌ لَهَا سُنْبُلٌ فِي أَطْرَافِهَا، كَأَنَّهُ سُنْبُلُ الذَّرَّةِ. وَلَهَا قُضْبٌ، وَوَرَقٌ، وَمَنْبِتُهَا بِكُلِّ مَكَانٍ، مَا خَلَا حَرَّ الرَّمْلِ. وَهُوَ يَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَسَاقَيْنِ، وَاحِدَتُهُ ذَنْبَانَةٌ. قَالَ أَبُو

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٤؛ ولسان العرب (ذنب)؛ وتاج العروس (ذنب).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٤؛ ولسان العرب (ذنب)، (وسد)، (بسل)؛ وتهذيب اللغة (٤٤١/١٢)؛ وتاج العروس (ذنب)، (وسد)، (بسل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣١٦/١٢).

(٣) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٠٤؛ ولسان العرب (ذنب)؛ وتاج العروس (ذنب).

مُحَمَّدِ الْحَدَلْمِيِّ:

* فِي ذَبَّانٍ يَسْتَطِلُّ رَاعِيَهُ *

وقال أبو حنيفة: الذَّبَّانُ: عُشْبٌ، له جَزْرَةٌ لا تُؤْكَلُ، وَقُضْبَانٌ مُثْمِرَةٌ من أسفلها إلى أعلاها. ولهُ وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْحُونِ. وهو نَاجِعٌ في السَّائِمَةِ. وله نُورَةٌ غَبْرَاءُ تَجْرُسُهَا النَّحْلُ، وتَسْمُو قَدْرَ نِصْفِ الْقَامَةِ، تُشْبِعُ الشَّتَانَ مِنْهُ بَعِيرًا، واحِدَتُهَا ذَبَّانَةٌ.
قال الرَّاجِزُ:

حَوَزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَيْعٍ

فِي ذَبَّانٍ وَيَيْسِ مُنْقِعٍ

وَفِي رَفُوضٍ كَلًّا غَيْرِ قَشِيعٍ^(١)

* وَالذُّبْيَاءُ، مَضْمُومَةٌ الذَّالِ، مَفْتُوحَةُ النُّونِ، مَمْدُودَةٌ: حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبُرِّ، يُنْقَى مِنْهَا حَتَّى تَسْقُطَ.

* وَالذَّنَائِبُ: مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ.

قال مهلهل بن ربيعة:

فَتُخْبِرَ بِالذَّنَائِبِ أَيُّ زِيرٍ؟^(٢)

فَلَوْ نَبَشَ الْمَقَابِرَ عَنْ كَلْبٍ

* وَالْمَذَائِبُ: مَوْضِعٌ، قال ليبد:

لَسَلِمَى بِالْمَذَائِبِ فَالْقُفَالِ؟^(٣)

أَلَمْ تَلْمِمْ عَلَى الدَّمَنِ الْخَوَالِي

مَقْلُوبِهِ: [ن ب ذ]

* النَّبْذُ: طَرَحُكَ الشَّيْءِ أَمَامَكَ، أو وَرَاءَكَ.

وَكُلُّ طَرَحٍ: نَبْذٌ.

* وَالنَّبِيدُ: الشَّيْءُ الْمُنْبُوذُ.

* وَالنَّبِيدُ: مَا نُبِذَ مِنْ عَصِيرٍ وَنَحْوِهِ.

وقد نَبَذَ النَّبِيدَ، وَأَنْبَذَهُ، وَنَبَذَهُ. وفي الْحَدِيثِ: «نَبَذُوا، وَأَنْتَبَذُوا».

(١) الرجز لعكاشة بن أبي سعدة أو لأبي محمد الفقعسي في تاج العروس (عقب)، (قشع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذنب)؛ (عقب)، (ضيع)، (قشع)، (ققع)؛ والمخصص (١٠/١٩٩).

(٢) البيت لمهلهل في لسان العرب (ذنب)؛ وتاج العروس (ذنب).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (ذنب)، (قفل)؛ وتاج العروس (ذنب)، (قفل).

وحكى اللحيانيُّ: نَبَذَ تَمْرًا: جَعَلَهُ نَبِيذًا. قال: وهى قَلِيلَةٌ.

* وَنَبَذَ الْكِتَابَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ: أَلْقَاهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [آل عمران:

.[١٨٧]

* وَكَذَلِكَ: نَبَذَ إِلَيْهِ الْقَوْلَ.

* وَالْمَنْبُودُ: وَكَلْدَ الزَّنَا؛ لِأَنَّهُ يُنْبَذُ عَلَى الطَّرْقِ.

وَهُمُ الْمُنَابِذَةُ. وَالْأُنْثَى: مَنْبُودَةٌ، وَنَبِيذَةٌ.

* وَالنَّبِيذَةُ، وَالْمَنْبُودَةُ: الَّتِي لَا تُؤْكَلُ مِنَ الْهُزَالِ، شَاءَ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا. وَذَلِكَ لِأَنَّهَا

تَنْبَذُ.

* وَجَلَسَ نَبِيذَةً، وَنَبَذَةً: أَى نَاحِيَةً.

* وَانْتَبَذَ عَنْ قَوْمِهِ: تَنَحَّى.

* وَالْمُنَابَذَةُ، وَالانْتِبَاذُ: تَحْيِيزُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ فِي الْحَرْبِ. وَقَدْ نَابَذَهُمُ الْحَرْبَ.

* وَنَبَذْتُ إِلَيْهِمْ عَلَى سِوَاءٍ، أَنْبَذْتُ: أَى نَابَذْتُهُمْ الْحَرْبَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَأَنْبَذُوا إِلَيْهِمْ

عَلَى سِوَاءٍ﴾ [الأنفال: ٥٨].

قال اللحيانيُّ: على سِوَاءٍ: أَى عَلَى الْحَقِّ، وَالْعَدْلِ.

* وَالْمُنَابَذَةُ فِي التَّجْرِ: أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: أَنْبِذْ إِلَيَّ الثَّوْبَ، أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْمَتَاعِ، أَوْ

أَنْبِذْهُ إِلَيْكَ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَكَذَا.

وقال اللحيانيُّ: الْمُنَابَذَةُ: أَنْ تَرْمِيَ إِلَيْهِ بِالثَّوْبِ، وَيَرْمِي إِلَيْكَ بِمِثْلِهِ.

* وَالْمُنَابَذَةُ أَيْضًا: أَنْ تَرْمِيَ إِلَيْهِ بِحِصَاةٍ، عَنْهُ أَيْضًا.

* وَنَبِيذَةُ الْبَيْتِ: نَبِيذَتُهَا. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الدَّالَ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ.

* وَالنَّبَذُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.

* وَالْجَمْعُ: أَنْبَاذٌ.

* وَرَأَيْتُ فِي الْعِدْقِ نَبِيذًا مِنْ خُضْرَةٍ، وَفِي اللَّحْيَةِ نَبِيذًا مِنْ شَيْبٍ: أَى قَلِيلًا.

* وَكَذَلِكَ: الْيَسِيرُ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلَأُ.

* وَالْمَنْبَذَةُ: الْوِسَادَةُ الْمُتَكَأُ عَلَيْهَا. هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَنَبَذَ الْعِرْقُ، يُنْبَذُ نَبِيذًا: ضَرَبَ، لُغَةٌ فِي نَبْصِ.

الذال والنون والميم

[م ن ذ]

* مُنْذُ: تَحْدِيدُ غَايَةِ زَمَانِيَّةٍ، النُّونُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ، رُفِعَتْ عَلَى تَوْهْمِ الْغَايَةِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: وَأَصْلُهَا (مِنْ إِذْ). وَقَدْ تُحَذَفُ النُّونُ فِي لُغَةٍ. وَلَمَّا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ طُرِحَتْ هَمْزَتُهَا، وَجُعِلَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً.

* وَمُنْذُ - مُحَذَرٌ مِنْهَا - : تَحْدِيدُ غَايَةِ زَمَانِيَّةٍ أَيْضًا.

وقوله: ما رأيته مُذُ الْيَوْمِ. حَرَكُوهَا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ، وَلَمْ يَكْسِرُوهَا، لَكِنَّهُمْ ضَمُّوهَا؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا الضَّمُّ فِي «مُنْذُ».

قال ابن جنِّي: لكنَّه الأَصْلُ الأَقْرَبُ. أَلَا تَرَى أَنَّ أَوَّلَ حَالِ هَذِهِ الذَّالِ أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً، وَأَنَّهَا إِنَّمَا ضُمَّتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ إِتِبَاعًا لِضَمِّهِ، فَهَذَا عَلَى الْحَقِيقَةِ - هُوَ الأَصْلُ الأَوَّلُ. قال: فَأَمَّا ضَمُّ ذالِ «مُنْذُ» فَإِنَّمَا هُوَ فِي الرَّتْبَةِ بَعْدَ سُكُونِهَا الأَوَّلِ المُقَدَّرِ. وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ حَرَكَتَهَا إِنَّمَا هِيَ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ أَنَّهُ لَمَّا زَالَ التَّقَاؤُهُمَا سَكَتَ الذَّالُ، فَضُمَّ الذَّالُ إِذْنُ فِي قَوْلِهِمْ: «مُذُ الْيَوْمِ». وَ «مُذُ اللَّيْلَةِ» إِنَّمَا هُوَ رَدٌّ إِلَى الأَصْلِ الأَقْرَبِ الَّذِي هُوَ «مُنْذُ»، دُونَ الأَصْلِ الأَبْعَدِ المُقَدَّرِ، الَّذِي هُوَ سُكُونُ الذَّالِ فِي «مُنْذُ» قَبْلَ أَنْ تُحْرَكَ فِيهِ بَعْدُ.

وقد اختلفت العربُ في «مذ» و «منذ»: فبعضُهُمْ يَخْفِضُ مُذُ ما مَضَى وما لَمْ يَمْضِ، وَبَعْضُهُمْ يَرْفَعُ بِمُنْذُ ما مَضَى، وما لَمْ يَمْضِ.

والكَلَامُ: أَنَّ تَخْفِضَ مُذُ ما لَمْ يَمْضِ، وَتَرْفَعَ ما مَضَى، وَتَخْفِضَ بِمُنْذُ ما لَمْ يَمْضِ، وما مَضَى - وَهُوَ المُجْتَمَعُ عَلَيْهِ.

وقد أَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى ضَمِّ الذَّالِ مِنْ «مُنْذُ» إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مُتَّحَرِّكٌ أَوْ سَاكِنٌ، وَعَلَى إِسْكَانِ «مُذُ» إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مُتَّحَرِّكٌ، وَبِتَّحْرِيكِهَا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذَا كَانَتْ بَعْدَهَا أَلْفٌ وَصَلٌّ.

قال اللَّحْيَانِيُّ: وَبَنُو عُبَيْدٍ مِنْ غَنَى يُحَرِّكُونَ الذَّالَ مِنْ «مُذُ» عِنْدَ المُتَّحَرِّكِ وَالسَّاكِنِ، وَيَرْفَعُونَ ما بَعْدَهَا، فيقولون: مُذُ الْيَوْمِ. وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ عِنْدَ السَّاكِنِ، فيقول: «مُذِ الْيَوْمِ».

قال بعضُ النَّحْوِيِّينَ: وَوَجْهُ جَوَازِ هَذَا - عَلَى ضَعْفِهِ - أَنَّهُ شَبَّ ذالَ مُذُ بِدالِ «قُدْ» وَلامِ «هَلْ» - فَكَسَرَهَا حِينَ احتِجَّاجِ إِلَى ذَلِكَ، كَمَا كَسَرَ لامَ «هَلْ» وَدالِ «قُدْ».

وحكى عن بعضِ بَنِي سُلَيْمٍ: ما رأيته مِنْذُ سِتُّ. بكسر الميم، وَرَفَعَ ما بَعْدَهَا.

وَحُكِيَ عَنْ عُكْلٍ «مَذُ يَوْمَانِ». بَطَّرِحَ النَّوْنُ، وَكَسَرَ الْمِيمَ، وَضَمَّ الذَّالَ.
وَقَالَ: بَنُو ضَبَّةَ وَالرَّبَابُ يُخَفِّضُونَ بِمَذُ كُلِّ شَيْءٍ.

قال سيبويه: أما «مذ» فتكون ابتداءً غاية الأيام والأحيان، كما كانت «من»، فيما ذكرت لك. ولا تدخل واحدة منهما على صاحبتهما، وذلك قولك: «ما بعته مذ يوم الجمعة إلى اليوم، ومذ غدوة إلى الساعة، وما لقيته مذ اليوم إلى ساعتك هذه». فجعلت اليوم أول غايته، وأجريت في بابها كما جرت «من» حيث قلت: «من مكان كذا إلى مكان كذا». وتقول: «ما رأيته مذ يومين» فجعلته غاية، كما قلت: «أخذته من ذلك المكان». فجعلته غاية. ولم ترد منتهى. هذا كله قول سيبويه.

قال ابن جنى: قد تحذف النون من الأسماء عينا في قولهم: «مذ»، وأصله «مذ»، ولو صغرت مذ - اسم رجل - لقلت: منيد، فرددت النون المحذوفة؛ ليصح لك وزن «فعل».

الذال والباء والميم

[ب ذ م]

* البذم: الرأى الجيد.

* والبذم: احتمالك لما حملت.

* والبذم: النفس.

* ورجل ذو بذم: أى كثافة وجلد.

وكذلك الثوب.

* والبذيم: العاقل الغضب: أى أنه يعلم ما يأتى عند الغضب، كذا حكاه أهل اللغاة.

وقد بذم بذامة.

انتهى الثلاثى الصحيح

باب الثنائي المعتل

الذال والهمزة

[ذ أ ذ]

* الذأذأء، والذأذأة: الاضطراب.

* وتذأذأ: مشى كذلك.

مقلوبه: [أ ذ ذ]

* أذ يؤذ أذا: قطع، مثل هذ.

وزعم ابن دريد أن همزة أذ بدل من هاء هذ. قال:

يؤذ بالشفرة أى أذ

من قمع ومأنة وفلذ^(١)

* وشفرة أذوذ: قاطعة، كهذوذ.

ومن خفيف هذا الباب

[إ ذ]

[وهى]: ظرف لما مضى يقولون: إذ كان كذا.

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠].

قال أبو عبيدة: إذ هنا زائدة.

قال أبو إسحاق: هذا إقدام من أبي عبيدة؛ لأن القرآن ينبغى ألا يتكلم فيه إلا بغاية تحرى الحق، وإذ: معناها الوقت، وهى اسم، فكيف تكون لغوا، ومعناها الوقت؟ والحجة فى «إذ» أن الله ذكر خلق الناس وغيرهم، فكأنه قال: ابتداء خلقكم إذ قال ربك للملائكة إننى جاعل فى الأرض خليفة، أى: فى ذلك الوقت.

وأما قول أبي ذؤيب:

نهيتك عن طلابك أم عمرو بعاقبة وأنت إذ صحيح^(٢)

فإنما أصل هذا أن تكون «إذ» مضافة فيه إلى جملة، إما من مبتدأ وخبر، نحو: جئتك

(١) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (أذذ)؛ ولسان العرب (أذذ).

(٢) البيت لآبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (أذذ)، (شلى)، (إذ).

إِذْ زَيْدٌ أَمِيرٌ، وَإِمَاءٌ مِنْ فِعْلِ وَفَاعِلٍ نَحْو: قُمْتُ إِذْ قَامَ زَيْدٌ - فَلَمَّا حُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ «إِذْ» عَوَّضَ مِنْهُ التَّنْوِينُ، فَدَخَلَ، وَهُوَ سَاكِنٌ، عَلَى الذَّالِ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ، فَكُسِرَتِ الذَّالُ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، فَقِيلَ: يَوْمَئِذٍ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْكِسْرَةُ فِي الذَّالِ كِسْرَةَ إِغْرَابٍ، وَإِنْ كَانَتْ إِذْ فِي مَوْضِعٍ جَرَّ بِإِضَافَةٍ مَا قَبْلَهَا إِلَيْهَا - وَإِنَّمَا الْكِسْرَةُ فِيهَا لِسُكُونِهَا، وَسُكُونِ التَّنْوِينِ بَعْدَهَا، [كَقَوْلِكَ: صَه - بِكسرتين في النكرة] وَإِنْ اخْتَلَفَتْ جِهَتَا التَّنْوِينِ، فَكَانَ فِي «إِذْ» عَوَضًا مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَفِي «صَه» عَلَمًا لِلتَّكْبِيرِ.

وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكِسْرَةَ فِي ذَالِ «إِذْ» إِنَّمَا هِيَ حَرَكَةُ التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ - وَهِيَ هِيَ وَالتَّنْوِينُ - قَوْلُهُ: «وَأَنْتَ إِذْ صَحِيحٌ». أَلَا تَرَى أَنَّ «إِذْ» لَيْسَ قَبْلَهَا شَيْءٌ مُضَافٌ إِلَيْهَا؟ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْفَشِ: إِنَّهُ جَرَّ إِذْ، لِأَنَّهُ أَرَادَ قَبْلَهَا حِينَ، ثُمَّ حَذَفَهَا، وَبَقِيَ الْجُرُّ فِيهَا - وَتَقْدِيرُهُ حِينَئِذٍ - فَسَاقِطٌ غَيْرُ لَازِمٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْجَمَاعَةَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنَّ إِذْ، وَكَمْ، وَمَنْ: مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى الْوَقْفِ؟ وَقَوْلُ الْحُصَيْنِ بْنِ الْحَمَامِ:

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ أُمَّيَ عَلَّةً حَتَّى رَأَيْتُ إِذِي نُحَازُ وَنُقْتَلُ (١)

إِنَّمَا أَرَادَ «إِذْ نُحَازُ وَنُقْتَلُ» إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ فِي التَّذْكِيرِ «إِذِي»، وَهُوَ يَتَذَكَّرُ إِذْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، أُجْرِيَ الْوَصْلُ مُجْرَى الْوَقْفِ، فَالْحَقَّ الْيَاءُ فِي الْوَصْلِ، فَقَالَ: «إِذِي».

وقوله - عزَّ وجلَّ - «وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ» [الزخرف: ٣٩]. قَالَ ابْنُ جَنِّي: طَاوَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ فِي هَذَا، وَرَاجَعْتُهُ عَوْدًا عَلَى بَدْءِ، فَكَانَ أَكْثَرَ مَا بَرَدَ مِنْهُ فِي الْيَدِ، أَنَّهُ إِنَّمَا كَانَتْ الدَّارُ الْآخِرَةُ تَلِي الدَّارَ الدُّنْيَا، لَا فَاصِلَ بَيْنَهُمَا، إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ فَهَذِهِ، صَارَ مَا يَقَعُ فِي الْآخِرَةِ كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي الدُّنْيَا، فَلِذَلِكَ أُجْرِيَ الْيَوْمُ - وَهُوَ لِلْآخِرَةِ - مُجْرَى وَقْتِ الظُّلْمِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: «إِذْ ظَلَمْتُمْ». وَوَقْتُ الظُّلْمِ إِنَّمَا هُوَ الدُّنْيَا. فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ هَذَا وَتَرْتَكِبْهُ بَقِيَ «إِذْ ظَلَمْتُمْ» غَيْرَ مُتَعَلِّقٍ بِشَيْءٍ، فَيَصِيرُ مَا قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ إِلَى أَنَّهُ كَأَنَّهُ أَبْدَلَ «إِذْ ظَلَمْتُمْ» مِنْ «الْيَوْمِ»، أَوْ كَرَّرَهُ عَلَيْهِ.

وقولُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

تَوَاعَدْنَا الرَّيْبِقَ لَنَنْزِلَنَّهُ وَلَمْ تَشْعُرْ إِذَنْ أَنِّي خَلِيفٌ (٢)

(١) البيت للحصين بن الحمام في لسان العرب (أذذ).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٨٣؛ ولسان العرب (أذذ)، (خلف)؛ والمخصص

(١٢٣/٥، ١٠/١٠٧)؛ وتاج العروس (خلف).

قال ابنُ جَنِّي: قال خالد: إِذَا: لُغَةٌ هُذَيْلٌ. وغيرهم يقول: «إِذ». قال: فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ فَتْحَةً ذَال «إِذَا» فِي هَذِهِ اللَّغَةِ لِسُكُونِهَا، وَسُكُونُ التَّنْوِينِ. كما أَنَّ مَنْ قَالَ «إِذ» بِكَسْرِهَا، فَقَدْ كَسَرَهَا لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّنْوِينِ بَعْدَهَا. فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِمَنْ، فَهَرَبَ إِلَى الْفَتْحَةِ اسْتِنكَارًا لِتَوَالِي الْكَسْرِتَيْنِ، كما كَرِهَ ذَلِكَ فِي مِنَ الرَّجُلِ، وَنَحْوِهِ.

الذَّالُّ وَالْيَاءُ

[ذا]

* ذَا - إِشَارَةٌ إِلَى الْمَذْكَرِ. يُقَالُ: ذَا وَذَاكَ، وَقَدْ تَزَادُ اللَّامُ، فَيُقَالُ: ذَلِكَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ [البقرة: ٢]. قَالَ الرَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ: هَذَا الْكِتَابُ. وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَى «ذَا» هَا، الَّتِي لِلتَّنْبِيهِ، فَيُقَالُ: هَذَا.

قال أبو علي: وأصله ذى، فأبدلوا ياءه ألفاً، وإن كانت ساكنة، ولم يقولوا: ذى، لئلا يشبه «كى» و «أى»، فأبدلوا ياءه ألفاً، ليُلْحَقَ بِبَابِ «مَتَى» و «إِذَا»، وَيَخْرُجَ مِنْ شَبِّهِ الْحَرْفِ بَعْضَ الْخُرُوجِ.

وقوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرَانٌ﴾ [طه: ٦٣]. قال الفراء: أراد ياء النَّصْبِ، ثم حذفها؛ لسكونها وسكون الألف قبلها، وليس ذلك بالقوى. وذلك أن الياء هي الطارئة على الألف، فيجب أن تحذف الألف لمكانها.

فأما ما أنشده اللحياني عن الكسائي جميل من قوله:

وَأَتَى صَوَاحِبُهَا فَقُلْنَ هَذَا الَّذِي مَنَحَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانًا^(١)

فإنه أراد «أذا الذى؟» فأبدل الهاء من الهمزة.

وقد استعملت «ذا» مكان الذى، كقوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ [البقرة: ٢١٩]. أى: ما الذى يُنْفِقُونَ، فيمن رَفَعَ الْجَوَابَ؛ فَرَفَعَ الْعَفْوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ «مَا» مَرْفُوعَةٌ بِالْإِبْتِدَاءِ، وَذَا: خَبَرُهَا، وَيُنْفِقُونَ: صِلَةٌ ذَا، وَأَنَّهُ لَيْسَ «مَا» وَ «ذَا» جَمِيعًا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ. هَذَا الْوَجْهُ عِنْدَ سَبِيوَيْهِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أَجَارَ الْوَجْهَ الْآخَرَ مَعَ الرَّفْعِ.

* وَذَى: لِلْمُؤَنَّثِ، وَفِيهِ لُغَاتٌ:

ذَى، وَذِهْ - الْهَاءُ بَدَلَ مِنَ الْيَاءِ. الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ - فِي تَحْقِيرِ «ذَا»: ذِيًا.

* وَ «ذَى»: إِنَّمَا هِيَ تَأْنِيثُ «ذَا» وَمِنْ لَفْظِهِ. وَكَمَا لَا تَجِدُ الْهَاءَ فِي الْمَذْكَرِ أَصْلًا،

(١) البيت لجميل بثينة فى ديوانه ص١٩٦؛ ولسان العرب (ذا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ها).

فكذلك هي أيضاً في المؤنث بدل غير أصل.

وليست الهاء في «هذه»، وإن استفيد منها التأنيث بمنزلة هاء «طلحة» و «حمزة»؛ لأن الهاء في طلحة وحمزة زائدة، إنما هي بدل من الياء التي هي عين الفعل في «هذي». وأيضاً فإن الهاء في «حمزة» تجدها في الوصل تاءً، والهاء في «هذه» ثابتة في الوصل ثباتها في الوقف.

* ويقال: «ذهي»، والياء لبيان الهاء، شبهها بهاء الإضمار في «بهي». و«هذي» و«هاذي» و «هاذه» - الهاء في الوصل والوقف ساكنة إذا لم يلقها ساكن، فإن لقيها لم يكن بدء من كسرهما - و «هذ» - كلها في معنى «ذى»، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

قُلْتُ لَهَا يَا هَذِ هَذَا إِيَّامٍ
هَلْ لَكَ فِي قَاضٍ إِلَيْهِ نَحْتِكُمْ^(١)

وقد أبت حقيقة تصريف ذلك في «الكتاب المخصص». ويوصل ذلك كله بكاف المخاطبة.

قال ابن جنى: أسماء الإشارة، نحو: «هذا» و «هذه» لا يصح ثنية شيء منها، من قبل أن الثنية لا تلحق إلا النكرة؛ فما لا يجوز تنكيره، فهو بأن لا تصح ثنيته أجدر. فأسماء الإشارة لا يجوز أن تنكر، ولا يجوز أن يثنى شيء منها، ألا تراها بعد الثنية على حد ما كانت عليه قبل الثنية؟ وذلك نحو قولك: هذان الزيدان قائمين - فنصب قائمين بمعنى الفعل الذي دلّت عليه الإشارة والتنبيه، كما كنت تقول في الواحد: «هذا زيد قائماً»، فتجد الحال واحدة قبل الثنية وبعدها.

وكذلك قولك: ضربت اللذين قاما، إنما يتعرفان بالصلة، كما يتعرف بها الواحد في قولك: «ضربت الذي قام». والأمر في هذه الأشياء بعد الثنية هو الأمر فيها قبل الثنية؛ وليس كذلك سائر الأسماء المثناة، نحو: زيد وعمرو. ألا ترى أن تعريف زيد وعمرو إنما هو بالوضع والعلمية، فإذا ثبتتهما تنكراً، فقلت: «عندي عمران عاقلان». فإن آثرت التعريف بالإضافة، أو باللام، قلت: الزيدان والعمران، وزيدك، وعمراك - فقد تعرفنا بعد الثنية من غير وجه تعرفهما قبلها، ولحقاً بالأجناس، وفارقاً ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذ).

فإذا صحَّ ذلك فينبغي أن تعلمَ أنَّ «هذان» و«هاتان» إنما هي أسماءٌ موضوعةٌ للتثنية،
مُخترعةٌ لها. وليست تثنيةً للواحد، على حدِّ «زيدٌ وزيدان» إلا أنها صيغتْ على صورةِ ما
هُوَ مثنى على الحقيقة، فقيل: «هذان وهاتان» لثلاثاً تختلفُ التثنيةُ. وذلك أنهم يحافظون
عليها ما لا يحافظون على الجمع، ألا ترى أنك تجدُ في الأسماءِ التَّمَكُّنَةَ أَلْفَاظَ الْجُمُوعِ مِنْ
غَيْرِ أَلْفَاظِ الْآحَادِ؛ وذلك نحو: رَجُلٌ وَنَفَرٍ، وَامْرَأَةٌ وَنِسْوَةٌ، وَبَعِيرٌ وَإِبِلٌ، وَوَاحِدٌ وَجَمَاعَةٌ -
وَلَا تَجِدُ فِي التَّثْنِيَةِ شَيْئًا مِنْ هَذَا، إِنَّمَا هِيَ مِنْ لَفْظِ الْوَاحِدِ، نَحْوَ زَيْدٍ وَزَيْدَانِ، وَرَجُلٍ
وَرَجُلَانِ - لَا يَخْتَلِفُ ذَلِكَ. وَكَذَلِكَ أَيْضًا كَثِيرٌ مِنَ الْمَبْنِيَّاتِ، عَلَى أَنَّهَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنَ
التَّمَكُّنَةِ؛ وَذَلِكَ نَحْوَ «ذَا» وَ«أَلَاءِ» وَ«ذَاتِ» وَ«أُولَى» وَ«أَلَاتِ» وَ«ذُو» وَ«أَلُو» - وَلَا تَجِدُ
ذَلِكَ فِي تَثْنِيَّتِهَا، نَحْوَ «ذَا» وَ«ذَانِ» وَ«ذُو» وَ«ذَوَانِ». فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى مُحَافَظَتِهِمْ عَلَى
التَّثْنِيَةِ، وَعِنَابَتِهِمْ بِهَا. أَعْنَى أَنْ تَخْرُجَ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، لِثَلَا تَخْتَلِفُ، وَأَنَّهُمْ بِهَا أَشَدُّ
عِنَايَةً مِنْهُمْ بِالْجَمْعِ. فَلِذَلِكَ لَمَّا صِيغَتْ لِلتَّثْنِيَةِ أَسْمَاءٌ مُخْتَرَعَةٌ غَيْرُ مَثْنَاءٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ كَانَتْ
عَلَى أَلْفَاظِ الْمَثْنَاءِ تَثْنِيَّةَ حَقِيقَةٍ، وَذَلِكَ «ذَانِ» وَ«تَانِ» .

وَالْقَوْلُ فِي «اللَّذَانِ» وَ«اللَّتَانِ» كَالْقَوْلِ فِي «ذَانِ» وَ«تَانِ» .

قَالَ ابْنُ جُنَى: فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: هَذَانِ ، وَهَاتَانِ ، وَ«فَذَانُكَ» - فَإِنَّمَا ثُقُلَتْ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ؛
لَأَنَّهُمْ عَوَّضُوا بِتَثْنِيلِهَا مِنْ حَرْفِ مَحذُوفٍ. أَمَا فِي «هَذَانِ» فَهِيَ عِوَضٌ مِنْ أَلِفِ ذَا، وَهِيَ
فِي «ذَانُكَ» عِوَضٌ مِنْ لَامِ ذَلِكَ .

وَقَدْ يُحْتَمَلُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ عِوَضًا مِنْ أَلِفِ ذَلِكَ .

وَقَالُوا: كَانَ مِنَ الْأَمْرِ ذِيَّةٌ وَذِيَّةٌ ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَبِالْهَاءِ ، وَذِيَّتَ وَذِيَّتَ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ
وَإِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ ، وَلِذَلِكَ كُتِبَتْ فِي التَّخْفِيفِ بِالتَّاءِ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ حِينَئِذٍ مُلْحَقَةً
بِدَعْدٍ، وَإِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْيَاءِ قَلِيلٌ، إِنَّمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِمْ: كَيْتَ وَكَيْتَ ، وَفِي قَوْلِهِمْ: ثِنْتَانِ .
قَالَ: وَالْقَوْلُ فِيهِمَا كَالْقَوْلِ فِي «كَيْتَ وَكَيْتَ» وَقَدْ تَقَدَّمَ .

الذال والواو

[ذو]

* ذُو: كَلِمَةٌ صِيغَتْ لِتُتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى الْوَصْفِ بِالْأَجْنَاسِ ، وَمَعْنَاهَا: صَاحِبٌ . أَصْلُهَا
ذَوَى . وَلِذَلِكَ إِذَا سَمِيَ بِهَا الْخَلِيلُ وَسَبِيوِيَّهُ قَالَا: هَذَا ذَوَى قَدْ جَاءَ . وَالتَّثْنِيَّةُ: ذَوَانِ ،
وَالْجَمْعُ: ذَوُونَ .

* وَالذُّوْنُ: الْأَمْلَاكُ الْمُلْقَبُونَ بِذُو كَذَا، كَقَوْلِكَ: ذُو يَزَنَ، وَذُو رُعَيْنَ، وَذُو فَائِشٍ.
وَأَنْشَدَ سَبِيوَيْهِ قَوْلَ الْكُمَيْتِ:

فَلَا أَعْنِي بِذَلِكَ أَسْفَلِيكُمْ وَلَكِنِّي أُرِيدُ بِهِ الذُّوَيْنَا^(١)

وَالأُنثَى: ذَاتُ، وَالثَّنِيَّةُ: ذَوَاتَا، وَالْجَمْعُ: ذَوَاتُ.

وقوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [الأنفال: ١]. قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ: أَصْلِحُوا حَقِيقَةَ وَصْلِكُمْ، أَيْ: اتَّقُوا اللَّهَ، وَكُونُوا مُجْتَمِعِينَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. وَقَوْلُهُمْ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ الْبَيْنِ. أَيْ: أَصْلِحْ الْحَالَ الَّتِي بَهَا يَجْتَمِعُ الْمُسْلِمُونَ.
* وَالإِضَافَةُ إِلَيْهَا ذُووِيٌّ، وَلَا يَجُوزُ فِي ذَاتِ ذَاتِي؛ لِأَنَّ يَاءَ النَّسَبِ مُعَاقِبَةٌ لِهَاءِ التَّائِيثِ.
قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - أَسَاطِدُ ثَعْلَبَ - عَنِ الْعَرَبِ: «هَذَا ذُو زَيْدٍ»، وَمَعْنَاهُ: هَذَا زَيْدٌ، أَيْ هَذَا صَاحِبُ هَذَا الْاسْمِ الَّذِي هُوَ زَيْدٌ. قَالَ:

إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظَمَاءٌ وَالْبُيْبُ^(٢)

أَيْ: إِلَيْكُمْ، يَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ، هَذَا الْاسْمُ الَّذِي هُوَ قَوْلُنَا: «ذُوو آلِ النَّبِيِّ».

* وَلَقِيْتَهُ أَوَّلَ ذِي يَدَيْنِ، وَذَاتِ يَدَيْنِ، أَيْ: أَوَّلَ شَيْءٍ.

* وَكَذَلِكَ: أَفْعَلُهُ أَوَّلَ ذِي يَدَيْنِ، وَذَاتِ يَدَيْنِ.

وَقَالُوا: أَمَّا أَوَّلُ ذَاتِ يَدَيْنِ، فِإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ.

وقولهم: رَأَيْتُ ذَا مَالٍ، ضَارَعَتْ فِيهِ الإِضَافَةُ التَّائِيثِ، فَجَاءَ الْاسْمُ الْمُتَمَكِّنُ عَلَى حَرْفَيْنِ، ثَانِيهِمَا حَرْفُ لَيْنٍ لِمَا أَمِنَ عَلَيْهِ التَّنْوِينُ بِالإِضَافَةِ، كَمَا قَالُوا: لَيْتَ شِعْرِي؛ وَإِنَّمَا الْأَصْلُ شِعْرَتِي. قَالُوا: شِعْرَتُ بِهِ شِعْرَةٌ، فَحُذِفَ التَّاءُ لِأَجْلِ الإِضَافَةِ لِمَا أَمِنَ عَلَيْهِ التَّنْوِينُ.
* وَتَكُونُ «ذُو» بِمَعْنَى الَّذِي، تُصَاغُ لِيَتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى وَصْفِ الْمَعَارِفِ بِالْجُمَلِ. فَتَكُونُ نَاقِصَةً لَا يَظْهَرُ فِيهَا إِعْرَابٌ كَمَا لَا يَظْهَرُ فِي الَّذِي، وَلَا يُشْنَى، وَلَا يُجْمَعُ؛ فَتَقُولُ: أَنَانِي ذُو قَالَ ذَلِكَ، وَذُو قَالَا ذَلِكَ، وَذُو قَالُوا ذَلِكَ.

وَقَالُوا: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ بِذِي تَسَلَّمُ، وَبِذِي تَسَلَّمَانَ، وَبِذِي تَسَلَّمُونَ، وَبِذِي تَسَلَّمِينَ، وَبِذِي تَسَلَّمْنَ - وَهُوَ كَالْمَثَلِ، أُضِيفَتْ فِيهِ «ذُو» إِلَى الْجُمْلَةِ، كَمَا أُضِيفَتْ إِلَيْهَا أَسْمَاءُ الزَّمَانِ. وَالْمَعْنَى: لَا، وَسَلَامَتِكَ، وَلَا، وَالَّذِي يُسَلِّمُكَ.

(١) البيت للكُميت بن زيد في ديوانه (١٠٩/٢)؛ ولسان العرب (ذو).

(٢) البيت للكُميت بن زيد في لسان العرب (ظما)، (لبب)، (نسا)، (ذو)، (ذا).

* وَيُقَالُ: جَاءَ مِنْ ذِي نَفْسِهِ، وَمِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ: أَيْ طَيِّعًا.

مقلوبه: [وذوذ]

* الْوَذُودَةُ: السَّرْعَةُ.

* رَجُلٌ وَذَوَاذٌ: سَرِيعُ الْمَشْيِ.

* وَمَرَّ الذَّبْتُ يُوذُودُ: مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا.

باب الثلاثي المعتل

الذال والراء والهجرة

[ذرا]

* ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَذْرُؤُهُمْ ذَرَاءً: خَلَقَهُمْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿يَذْرُؤُكُمْ فِيهِ﴾ [الشورى: ١١].
قال ثعلبٌ معناه: يَكثُرُكُمْ فِيهِ، أَيْ: فِي الْخَلْقِ.

قال: وَالذَّرِيَّةُ، وَالذَّرِيَّةُ مِنْهُ. وَكَانَ يَتَّبِعِي أَنْ تَكُونَ مَهْمُوزَةً، فَكَثُرَتْ، فَأَسْقَطَ الْهَمْزُ.
* وَذَرَأْنَا الْأَرْضَ: بَدَرْنَاهَا.

* وَزَرَعُ ذَرِيٌّ.

* وَالذَّرَاءُ: الشَّمْطُ.

وقيل: أَوَّلُ بِيَاضِ الشَّيْبِ.

* ذَرِيٌّ ذَرَأٌ، وَهُوَ أَذْرَأٌ، وَالْأَثَى: ذَرَاءٌ.

* وَكَبِشٌ أَذْرَأٌ، وَنَعْجَةٌ ذَرَاءٌ: فِي رُؤُوسِهِمَا بِيَاضٌ.

* وَالذَّرَاءُ مِنَ الْمَعْرِ: الرَّقْشَاءُ الْأُذُنَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ.

* وَمِلْحٌ ذَرَانِيٌّ: شَدِيدُ الْبِيَاضِ.

* وَأَذْرَاهُ: أَعْضَبُهُ، وَأَوْلَعَهُ بِالشَّيْءِ.

وحكى أبو عبيد: أَذْرَاهُ، بغير هَمْزٍ، فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ، فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ أَذْرَاهُ.

* وَأَذْرَاهُ - أَيْضًا - ذَعْرَهُ.

* وَبَلَّغَنِي ذَرَّةً مِنْ خَبِيرٍ: أَيْ شَيْءٌ مِنْهُ.

* وَأَذْرَاتِ النَّاقَةِ، وَهِيَ مُذْرِيٌّ: أَنْزَلَتْ اللَّبْنَ.

مقلوبه: [ذ أ ر]

* ذَثِرَ الرَّجُلُ: فَرَعَ.

* وَذَثِرَ ذَاَرًا، فَهُوَ ذَثِرٌ: غَضِبَ. قَالَ:

لَمَّا أَتَانِي عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذَثَرُوا لِقَتْلِي عَامِرٍ وَتَغَضَّبُوا^(١)

ويروى: «وَلَقَدْ أَتَانِي».

* وَأَذَارُهُ عَلَيْهِ: أَغْضَبَهُ.

وَقَلَبَهُ أَبُو عُبَيْدٍ؛ وَلَمْ يَكْفِهِ ذَلِكَ حَتَّى أَبْدَلَهُ، فَقَالَ: أَذْرَانِي، وَهُوَ خَطَأٌ.

* وَأَذَارُهُ إِلَى الشَّيْءِ: أَلْجَأُهُ.

* وَأَذَارُهُ بِصَاحِبِهِ: أَغْرَاهُ.

* وَذَثِرَ بِذَلِكَ الْأَمْرِ ذَاَرًا: ضَرَى بِهِ، وَاعْتَادَهُ.

* وَذَثَرَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعْلِهَا، وَهِيَ ذَاَثِرٌ: نَشَزَتْ، وَتَغَيَّرَ خُلُقُهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ لَمَّا نَهَى عَنِ ضَرْبِ النِّسَاءِ، ذَثَرْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، وَنَشَزْنَ»^(٢).

* وَأَذَارُهُ: جَرَّاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ: «سُوءُ حَمَلِ الْفَاقَةِ يُحْرِضُ الْحَسَبَ، وَيُذَثِرُ

الْعَدُوَّ». يُحْرِضُهُ: يُسْقِطُهُ.

* وَذَاعَرَتِ النَّاقَةُ، وَهِيَ مُذَاَثِرٌ: سَاءَ خُلُقُهَا.

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا، وَلَا يَصْدُقُ حُبُّهَا.

* وَالذَّثَارُ: سَرِقِينَ مُخْتَلِطٌ بِتُرَابٍ، يُطْلَى عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ، لِئَلَّا يَرْضَعَهَا الْفَصِيلُ، وَقَدْ

ذَاَرَهَا.

الذال واللام والههمزة

[ذ أ ل]

* الذَّلَّانُ: السَّرْعَةُ.

* وَالذَّلَّانُ: مَشَى سَرِيعٌ خَفِيفٌ، فِي مَيْسٍ وَسُرْعَةٍ.

(١) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٦؛ ولسان العرب (ذراً)؛ وتاج العروس (ذراً)؛ وتهذيب اللغة

(٩/١٥)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/١٦٩).

(٢) «حسن صحيح»: انظر غاية المرام (ح ٢٥١).

* ذَالَ يَذَلُّ ذَالًا، وَذَالَانًا: وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

* وَالذَّالَانُ أَيْضًا: مَشَى الذَّئِبِ.

قَالَ يَعْقُوبُ: وَالْعَرَبُ تَجْمَعُهُ عَلَى ذَالِكِ، فَيُبَدِّلُونَ النُّونَ لَامًا. وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ هَذَا الْجَمْعَ.

* وَذُوَالَّةُ: الذَّئِبُ. اسْمٌ لَهُ مَعْرِفَةٌ. سُمِّيَ بِهِ لِحِفَّتِهِ فِي عَدْوِهِ. وَالْجَمْعُ: ذِئْلَانٌ، وَذُوْلَانٌ.

* وَالذَّالَانُ: الذَّئِبُ أَيْضًا. قَالَ رُوَيْبَةُ:

* فَارَطَنِي ذَالَانَهُ وَسَمَّمَهُ * (١)

* وَالذُّوْلَانُ: ابْنُ أَوْى.

الذال والنون والهمزة

[ذال]

* الذُّوْنُونُ: نَبْتُ يَنْبْتُ فِي أُصُولِ الْأَرْضِ، وَالرَّمْثُ، وَالْأَلَاءُ، تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، فَيَخْرُجُ مِثْلَ سَوَاعِدِ الرَّجَالِ، لَا وَرَقَ لَهُ. وَهُوَ أَسْحَمُ وَأَغْيَرُ. وَطَرَفُهُ مُحَدَّدٌ، كَهَيْئَةِ الْكَمْرَةِ. وَلَهُ أَكْمَامٌ كَأَكْمَامِ الْبَاقِلِيِّ، وَثَمَرَةٌ صَفْرَاءُ فِي أَعْلَاهُ.

وقيل: هو نبات ينبت أمثال العراجين، من نبات الفطير.

وقال أبو حنيفة: الذائنين: هنوات من الفقوع، تخرج من تحت الأرض كأنها العمدة الضخام، ولا يأكلها شيء، إلا أنها تعلفها الإبل في السنة، وتأكلها المعزى، وتسمن عليها. ولها أرومة. وهي تتخذ للأدوية، ولا يأكلها إلا الجائع؛ لمرارتها.

وقال مرة: الذائنين تنبت في أصول الشجر، أشبه شيء بالهليون، إلا أنه أعظم منه وأضخم، ليس له ورق، وله برعومة تتورد، ثم تنقلب إلى الصفرة.

* وَالذُّوْنُونُ مَاءٌ كُلُّهُ، وَهُوَ أَيْضٌ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهُ مِنْ تِلْكَ الْبُرْعُومَةِ، وَلَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا أَسْنَتَ النَّاسُ، فَلَمْ يَكُنْ بِهَا شَيْءٌ، أَكَلَ.

* وَاحِدَتُهَا ذُوْنُونَةٌ.

* وَذَانَّتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتِ الذَّائِنِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَخَرَجُوا يَتَذَانُونُ: أَي يَطْلُبُونَ ذَلِكَ، وَيَأْخُذُونَهُ.

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٥٠؛ ولسان العرب (ذال)، (سمم)؛ وتاج العروس (ذال)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٢٢/١٢).

مقلوبه: [أذن]

* أذن بالشئ إِذْنَا، وَأَذْنَا، وَأَذَانَا، وَأَذَانَةٌ: عَلِمَ [به]. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [البقرة: ٢٧٩]. أَى: كُونُوا عَلَى عِلْمٍ.

* وَأَذْنَهُ الْأَمْرَ، وَأَذْنَهُ بِهِ: أَعْلَمَهُ. وقد قَرِئَ: ﴿فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٩] أَى: أَعْلَمُوا مَن لَمْ يَتْرُكِ الرَّبَّ بِأَنَّهُ حَرْبٌ.
* وَأَذْنْتُ: أَكْثَرْتُ الْإِعْلَامَ بِالشَّيْءِ.

وَبَيَّتُ أَمْرِي الْقَيْسَ:

وَإِنِّي أَذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلَكًا بَسِيرٌ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقَ أَزُورًا^(١)

أَذِينٌ فِيهِ بِمَعْنَى: مُؤَدِّنٌ، كَمَا قَالُوا: أَلِيمٌ، وَوَجِيعٌ، بِمَعْنَى: مُؤَلِّمٌ وَمُوجِعٌ.

* وَفَعَلَهُ بِأَذْنِي وَأَذْنِي: أَى بَعِلْمِي.

* وَأَذِنَ لَهُ فِي الشَّيْءِ إِذْنَا: أَبَاحَهُ لَهُ.

* وَاسْتَأَذَنَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْإِذْنَ.

* وَأَذِنَ لَهُ عَلَيْهِ: أَخَذَ لَهُ مِنْهُ الْإِذْنَ.

* وَأَذِنَ إِلَيْهِ أَذْنَا: اسْتَمَعَ.

وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَذْنْتُ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ٢] أَى: اسْتَمَعْتُ.

* وَأَذِنَ إِلَيْهِ أَذْنَا: اسْتَمَعَ إِلَيْهِ مُعْجَبًا.

* وَأَذْنِي الشَّيْءُ: أَعْجَبَنِي فَاسْتَمَعْتُ لَهُ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَلَا وَابِيكَ خَيْرٌ مِنْكَ إِنِّي لِيُؤَذِّنِي التَّحْمَحُمُ وَالصَّهِيلُ^(٢)

* وَأَذِنَ لِلَّهِو: اسْتَمَعَ وَمَالَ.

* وَالْأَذْنُ وَالْأُذُنُ: مِنَ الْحَوَاسِّ، أَثْنَى. وَالَّذِي حَكَى سَبِيوَهُ أَذْنٌ، بِالضَّمِّ، وَالْجَمْعُ:

أَذَانٌ، لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

* وَرَجُلٌ أَذْنٌ، وَأُذُنٌ: مُسْتَمِعٌ لِمَا يُقَالُ لَهُ، قَابِلٌ لَهُ، وَصَفُوا بِهِ، كَمَا قَالَ:

* مَثْبَرَةَ الْعَرْقُوبِ إِشْفَى الْمَرْفِقِ *^(٣)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (فرتق)، (أذن)؛ وتاج العروس (فرتق)، (أذن).

(٢) البيت لشمير بن الحارث في لسان العرب (أذن)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (أذن).

(٣) الرجز بلا نسبة في المخصص (١/٨١، ١٥/١٠٦)؛ وتاج العروس (شفي)، ولسان العرب (أذن)، (شفي).

فوصف به؛ لأن في «مِثْبَرَة» و «إِشْفَى» معنى الحِدَّة.

قال أبو علي: قال أبو زيد: رَجُلٌ أُذُنٌ وَأُذُنٌ، ورجالٌ أُذُنٌ وَأُذُنٌ، الواحدُ والجمعُ في ذلك سواءٌ.

قال: وإنما سمَّوه باسمِ العَضْوِ تَهْوِيلًا وَتَشْنِيعًا، كما قالوا للمرأة: ما أنتِ إلا بُطِينٌ. وقد أُنعمتُ شرحَ هذه المسألة في الكتابِ المُخصَّصِ.

وفي التنزيل: ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾ [التوبة: ٦١]. ومعناه، وتفسيرُ الآية: أن في المنافقين من كان يعيبُ النبيَّ ﷺ - ويقول: إن بلغه عنى شيءٌ حلفتُ له، فقبلتُ منى؛ لأنه أُذُنٌ، فأعلمه الله تعالى أنه أُذُنٌ خَيْرٌ، لا أُذُنٌ شَرٌّ.

وقوله: ﴿قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ أى: مُسْتَمِعٌ خَيْرٌ لَكُمْ. ثم بينَ ممنَ يُقبلُ، فقال: ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾. أى: يَسْمَعُ ما أنزله اللهُ عليه، ويصدقُ المؤمنينَ فيما يُخبرونه به.

* ورجلٌ أذانيٌّ، وأذنٌ: عَظِيمُ الأذنين، طَوِيلُهُما. وكذلك هو من الإبلِ والغنمِ.

* وأذنه: أصابَ أذنه، على ما يطرَدُ في الأَعْضاء.

* وأذنه: كأذنه. ومن كلامهم: «لِكُلِّ جابِه جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤذَنُ». الجابِه: الوارِدُ. وقيل: هو

الَّذى يَرِدُ الماءَ، وليست عليه قامَةٌ ولا أداة، والجَوْزَةُ: السَّقِيَّةُ من الماءِ. يعنون: أن الوارِدَ إذا وردَهُم، فسألَهُم أن يسقوه ماءً لأهلِهِ وماشيتِهِ، سقوه سَقِيَّةً واحدةً، ثم ضربوا أذنه، إعلامًا أنه ليس له عندهم أكثر من ذلك.

* وأذن: شكًا أذنه.

* وأذنُ القلبِ والسَّهْمِ والنَّصْلِ، كُلُّهُ على التَّشْبِيهِ. ولذلك قال بعضُ المُحاجينَ: «ما ذُو

ثلاثِ آذانٍ، يَسْبِقُ الخَيْلَ بالرَّديانِ؟». يعنى: السَّهْمُ.

وقال أبو حنيفة: إذا رُكِبَتِ القُدْذُ على السَّهْمِ، فهى أذنه.

* وأذنُ كُلِّ شَيْءٍ: مَقْبِضُهُ، كأذنُ الكوزِ، والدَّلْوِ، على التَّشْبِيهِ، وكُلُّهُ مُؤنَّثٌ.

* وأذنُ العرفِجِ، والثَّمَامِ: ما يُخدُّ منه، فيندرُ إذا أخوص، وذلك لكونه على شكلِ

الأذنِ.

* وأذينة: اسمُ رَجُلٍ، لَيْسَتْ مُحَقَّرَةً عن أُذُنٍ فى التَّسْمِيَةِ؛ إذ لو كان كذلك لم تَلْحَقِ

الهاءُ. وإنما سُمِّيَ بها مُحَقَّرَةً من العَضْوِ.

* وبنو أُذُنٍ: بطنٌ من هوازِنَ.

* وَأُذُنُ النَّعْلِ: ما أطافَ منها بالقبالِ.

* وَأَذَنْتُهَا: جعلتُ لها أذناً.

* وَأُذُنُ الْحِمَارِ: نبتٌ له ورقٌ، عرضُه مثلُ الشبرِ، وله أصلٌ يؤكلُ، أعظمُ من الجزرةِ،

مثلُ السَّاعدِ، وفيه حلاوةٌ - عن أبي حنيفة.

* وَالْأَذَانُ، وَالْأَذِينُ، وَالتَّأذِينُ: النداءُ إلى الصلَاةِ.

قالَ سيبويه: وقالوا: أذنتُ، وأذنتُ، فمن العربِ من يجعلُهما بمعنى، ومنهم من

يقولُ: أذنتُ للتصويتِ بإعلانِ، وأذنتُ: أعلمتُ.

وقوله تعالى: ﴿وَأُذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾ [الحج: ٢٧]. روى أن أذانَ إبراهيمَ بالحجِّ أن

«وقَفَ في المقامِ فنادى: أيُّها النَّاسُ، أجيئوا اللهَ. يا عبادَ اللهَ، أطيعوا اللهَ. يا عبادَ اللهَ،

اتقوا اللهَ». فوقرتُ في قلبِ كلِّ مؤمنٍ، ومؤمنةٍ، وأسمعُ ما بينَ السماءِ والأرضِ، فأجابه

منَ في الأضلابِ ممنَ كتبَ له الحجُّ. فكلُّ منَ حجَّ فهو ممنَ أجابَ إبراهيمَ عليه السلامُ.

ويروى أن أذاته بالحجِّ كان: «يا أيُّها النَّاسُ، كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ».

* وَالْأَذِينُ: المؤذِّنُ. قالَ الحصينُ بنُ بكيرِ الرُّبَيعِيُّ، يصفُ حمارَ وحشٍ:

شَدَّ على أمرِ الورودِ مئزرَهُ

سَحَقًا وما نادى أذِينُ المَدْرَةَ^(١)

السَّحَقُ: الطَّرْدُ.

* وَالْمُنْدَنَةُ: موضعُ الأذانِ.

وقالَ اللَّحْيَانِيُّ: هو المنارةُ، يعنى الصومعةَ.

* وَالْأَذَانُ: الإقامةُ.

* وَأُذْنَتُ الرَّجُلِ: ردَدتهُ ولم أسقِه. أنشدَ ابنُ الأعرابيِّ:

* أذَّنَّا شُرَابِثُ رَأْسِ الدَّيْرِ *^(٢)

أى: ردَّنا، فلم يسقنا. هذا هو المعروفُ.

وقيلَ: أذَّته: نقرَ أذَّته. وقد تقدَّم.

* وتَأذَّنَ لِيَفْعَلَنَّ: أى أفسَمَ.

(١) الرجز للحصين بن بكير الرُّبَيعِيُّ في لسان العرب (أذن)؛ وتاج العروس (مدر)، (أذن).

(٢) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (شربت)؛ وتهذيب اللغة (١٧٨/١١).

* وتأذّن: أى. اعلم. قال:

فَقُلْتُ تَعَلَّمْ أَنَّ لِلصَّيْدِ غِرَّةً وَإِلَّا تُضَيِّعُهَا فَإِنَّكَ قَاتِلُهُ^(١)
وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ [الأعراف: ١٦٧]. قيل: تأذّن: تألّى.

وقيل: تأذّن: أعلم، هذا قول الزجاج.

* وآذّن العُشْبُ: إذا بدأ يجفُّ، فترى بعضه رطباً، وبعضه قد جفَّ.

قال الراعى:

وحاربت الهيف الشمال وآذنت مَدَانِبُ مِنْهَا اللَّذْنُ وَالْمُتَّصِحُ^(٢)
* وإذّن: جوابٌ وجزاءٌ. وتأويلها: إن كان الأمر كما ذكرت، أو كما جرى.
وقالوا: «اذن» لا أفعل، فحذفوا همزة اذن.

وإذا وقفت على اذن أبدلت نونه ألفاً. وإنما أبدلت الألف من نون «إذن» هذه فى الوقف، ومن نون التوكيد؛ لأنَّ حالهما فى ذلك حال النون التى هى علم الصرف، وإن كانت نون «إذن» أصلاً، وتانىك النونان زائدتين.

فإن قلت: فإذا كانت النون فى «إذن» أصلاً، وقد أبدلت منها الألف، فهل تُجيزه فى نحو حسنٍ ورسنٍ - ونحو ذلك مما نونه أصلٌ - فيقال فيه: حساً ورساً؟

فالجواب: أن ذلك لا يجوز فى غير «إذن» مما نونه أصلٌ، وإن كان قد جاء فى «إذن» من قبل أن «إذن» حرفٌ، فالنون فيها بعضُ حرفٍ. كما أن نون التوكيد، والتنوين، كلُّ واحدٍ منهما حرفٌ، فجاز ذلك فى نون «إذن» لمضارعة «إذن» كلها نون التوكيد، ونون الصرف.

وأما النون فى حسنٍ ورسنٍ، ونحوهما، فهى أصلٌ من اسمٍ متمكنٍ يجرى عليه الإعراب، فالنون فى ذلك كالدال من «زيد» والراء من «بكر» ونون «إذن» ساكنة، كما أن نون التوكيد، ونون الصرف ساكنتان، فهى لهذا - ولما قدمناه من أن كلَّ واحدٍ منهما حرفٌ، كما أن النون من «إذن» بعضُ حرفٍ - أشبه منها بنون الاسم المتمكن.

* والأذنين: الكفيل.

وروى أبو عبيدة بيت امرئ القيس:

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٣٤؛ ولسان العرب (أذن).

(٢) البيت للراعى فى ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (صوح)، (أذن)؛ والمخصص (١٠/١٩٩)؛ وتاج العروس

(صوح)، (ضيس)، (أذن).

* وَإِنِّي أَذِينُ إِن رَجَعْتُ مُمَلَّكًَا * (١)

أى: زَعِيمٌ.

الذال والطاء والهمزة

[ذأف]

* الذَّأْفُ: سُرْعَةُ الْمَوْتِ.

* وَمَوْتُ ذُوْأَفٍ: وَحْيٌ، كُدُّعَافٍ، وَعَدَّهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ.

* وَالذَّأْفُ، وَالذَّأْفُ: الْإِجْهَازُ عَلَى الْجَرِيحِ.

وقد ذَأَفَهُ، وَذَأَفَ عَلَيْهِ.

* وَالذَّئْفَانُ، وَالذَّيْفَانُ - يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ - : السَّمُّ.

* وَمَرَّ يَذَأْفُهُمْ: أَى يَطْرُدُهُمْ.

الذال والباء والهمزة

[ذأب]

* الذَّئْبُ: كَلْبُ الْبَرِّ، وَالْجَمْعُ: أَذْؤُبٌ، وَذِئَابٌ، وَذُؤْبَانٌ، وَالْأُنْثَى ذِئْبَةٌ.

* وَأَرْضٌ مَذْأَبَةٌ: كَثِيرَةُ الذَّئَابِ.

قال أبو علي في التذكرة: وناسٌ من قيسٍ يقولون: مَدْيِيَّةٌ، فلا يَهْمِزُونَ. وتعليل ذلك

أنه خَفَّفَ الذَّيْبَ تَخْفِيفًا بَدَلِيًّا صَحِيحًا، فجاءت الهمزة ياءً، فلزم ذلك عنده في تصريف الكلمة.

* وَرَجُلٌ مَذْؤُوبٌ: وَقَعَ الذَّئْبُ فِي عَنَمِهِ.

وقوله - أنشدته ثعلب:

هَاعٌ يُمَطِّعُنِي وَيُصْبِحُ سَادِرًا سَدَاً بِلَحْمِي ذِئْبُهُ لَا يَشْبَعُ (٢)

عنى بذئبه لسانه، أى: أنه يأكل عَرْضَه، كما يأكل الذئب اللحم.

* وَذُؤْبَانُ الْعَرَبِ: لُصُوصُهُمْ.

* وَذِئَابُ الْعَضَى: بَنُو كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ. سُمُوا بِذَلِكَ لِحُبِّهِمْ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (فرنق)، (أذن)؛ وتاج العروس (فرنق)، (أذن)؛ وقد

تقدم.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذأب)، (مضغ)؛ وتاج العروس (مضغ).

- * وَذُؤَبُ الرَّجُلِ ذَابَةٌ، وَذَيْبٌ، وَتَذَابٌ: خَبَثٌ، وَصَارَ كَالذُّؤَبِ خُبْثًا وَدِهَاءً.
- * وَتَذَابٌ لِلنَّاقَةِ، وَتَذَابَ لَهَا: وَهُوَ أَنْ يَسْتَخْفِيَ لَهَا إِذَا عَطَفَهَا عَلَى وَكَلِدِ غَيْرِهَا، فَيَتَشَبَّهُ لَهَا بِالسَّعْيِ؛ لِيَكُونَ أَرَامٌ لَهَا عَلَيْهِ. هَذَا تَعْبِيرُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ تَقُولَ: فَيَتَشَبَّهُ لَهَا بِالذُّؤَبِ، لِيَتَبَيَّنَ الْأَشْتِقَاقُ.
- * وَتَذَابَتِ الرِّيحُ، وَتَذَابَتْ: جَاءَتْ مِنْ هُنَا وَهُنَا فِي ضَعْفٍ، شَبَّهَتْ بِالذُّؤَبِ.
- * وَتَذَابَتْ، وَتَذَابَتْهُ: تَدَاوَلَتْهُ. وَأَصْلُهُ مِنَ الذُّؤَبِ إِذَا حَذَرَ مِنْ وَجْهِ جَاءٍ مِنْ آخَرَ.
- * وَغَرَبُ ذَأْبٍ: مُخْتَلَفٌ بِهِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلَا أَرَاهُ أُخِذَ إِلَّا مِنْ تَذُؤَبِ الرِّيحِ، وَهُوَ اخْتِلَافُهَا. فَشَبَّهَ اخْتِلَافَ البَعِيرِ فِي المُنْحَاةِ بِهَا.
- وَقِيلَ: غَرَبُ ذَأْبٍ: كَثِيرُ الحِرْكََةِ بِالصُّعُودِ وَالنُّزُولِ.
- * وَذَيْبُ الرَّجُلِ: فَرْعٌ مِنَ الذُّؤَبِ.
- * وَذَيْبُ الرَّجُلِ: فَرْعٌ مِنَ الذُّؤَبِ. وَذَابَتْهُ: فَرَعَتْهُ.
- * وَذَيْبٌ وَأَذَابٌ: فَرْعٌ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ، قَالَ:
- * إِنِّي إِذَا مَا لَيْتُ قَوْمٌ أَذَابًا* (١)

وَحَقِيقَتُهُ عِنْدِي مِنَ الذُّؤَبِ.

وَقَالُوا: رَمَاهُ اللهُ بَدَاءِ الذُّؤَبِ: يَعْنُونَ: الجُوعَ؛ لِأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَا دَاءَ لَهُ غَيْرُ ذَلِكَ.

* وَبَنُو الذُّؤَبِ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ، مِنْهُمْ سَطِيحُ الكَاهِنِ: قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

مَا نَظَرْتُ ذَاتُ أَشْفَارٍ كَنَظَرَتِهَا

حَقًّا كَمَا صَدَقَ الذُّؤَبِيُّ إِذْ سَجَعًا (٢)

* وَابْنُ الذُّؤَبَةِ الثَّقَفِيُّ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ.

* وَدَارَةُ الذُّؤَبِ: مَوْضِعٌ.

* وَالدُّؤَابَةُ: النَّاصِيَةُ، لِنَوْسَانِهَا.

وَقِيلَ: الدُّؤَابَةُ: مَنِيَّتُ النَّاصِيَةِ مِنَ الرَّأْسِ.

* وَدُؤَابَةُ النَّعْلِ: مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ الْمُرْسَلِ عَلَى الْقَدَمِ، لِتَحْرِكِهِ.

* وَدُؤَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ، وَجَمَعُهَا: دُؤَابٌ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

(١) الرجز للديبيري في لسان العرب (ذأب)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/١٣٠).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (ذأب)؛ وتاج العروس (ذأب).

بَأْرِيِ الَّتِي تَأْرِي الِيعَاسِيبُ أَصْبَحَتْ إِلَى شَاهِقِ دُونَ السَّمَاءِ ذُوَابُهَا^(١)
وقد يكونُ «ذُوَابُهَا» من بابِ سَلَّ وَسَلَّةً.

* والذُّوَابَةُ: الجِلْدَةُ المَعْلَقَةُ على آخِرَةِ الرَّحْلِ.

* وذُوَابَةُ العِزِّ، والشَّرَفِ: أَرْفَعُهُ، على المَثَلِ. والجمْعُ من ذلك كُلهُ: ذَوَائِبُ.

* وهو في ذُوَابَةِ قَوْمِهِ: أى في أَعْلَاهُمْ، أُخِذَ من ذُوَابَةِ الرَّأْسِ.

واستعارَ بعضُ الشُّعْرَاءِ الذُّوَابِيبَ لِلنَّخْلِ. فقالَ:

حُمُّ الذُّوَابِيبِ تَنْمِي وَهِيَ أَوِيَةٌ ولا يُخَافُ عَلَى حَافَاتِهَا السَّرَقُ^(٢)

* والذُّبَّةُ - من الرَّحْلِ والقَتَبِ، والإِكَافِ، ونَحْوِهَا - : ما تَحْتَ مُقَدِّمِ مُلْتَقَى الحِنُونِ،

وهو الَّذِي يَعْضُ عَلَى مَنْسِجِ الدَّابَّةِ. قالَ:

* وَقَتَبَ ذُبَّتَهُ كَالْمَنْجَلِ*^(٣)

وقِيلَ: الذُّبَّةُ: فُرْجَةُ ما بَيْنَ دَفْتِي الرَّحْلِ والسَّرَجِ والغَيْبِيطِ، أى ذلكَ كانَ.

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: ذُبُّ الرَّحْلِ: أَحْناؤُهُ من مُقَدِّمِهِ وذَابُّ الرَّحْلِ: عَمَلٌ لَهُ ذُبَّةٌ، قالَ

امرؤُ القَيْسِ:

لَهُ كَفَلٌ كَالدَّعْصِ لَبَدَه النَّدى إلى حَارِكِ مِثْلِ الغَيْبِيطِ المُذَّابِ^(٤)

* والذُّبَّةُ: داءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ في حُلُوقِهَا، يُقالُ: بَرْدُونَ مَذْؤُوبٌ.

* وذَابُّ الرَّجْلِ: طَرَدَهُ، كذَأَمَهُ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ.

* وذَابُّ الإِبِلِ يَذُأِبُهَا ذَأْبًا: ساقَهَا.

* وذَأَبَهُ ذَأْبًا: حَقَرَهُ، وطَرَدَهُ.

* والذَّابُّ: الذَّمُّ. هذه عن كُرَاعِ.

* والذَّابُّ: صَوْتُ شَدِيدٍ، عنه أَيْضًا.

* وذُوَابٌ، وذُوَيْبٌ: اسمانِ.

* وذُوَيْبَةٌ: قَبِيلَةٌ من هُدَيْلِ.

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٤٨؛ ولسان العرب (ذآب)؛ وتاج العروس (ذآب).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذآب)؛ وتاج العروس (ذآب).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذآب)؛ وتاج العروس (ذآب).

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب (ذآب)، (كهل).

مقلوبه: [ب ذ أ]

* بذأته عيني، تَبَذُّهُ بَدَاءً، وبَدَاءَةٌ: ازدرته: واحتقرته.
* وبذأ الشيء: ذمه.

* وبذأ الأرض: ذم مرعاها. قال:

أَلزَّىءٌ مُسْتَهْنِيءٌ فِي الْبَدِيءِ ءِ فَيْرِمًا فِيهِ وَلَا يَبْدُوهُ^(١)
ويروى: «في البديء».

* وأرضٌ بَدِيئَةٌ: لا مرعى بها.

* والبديء: الفاحش من الرجال، والأنثى: بديئة.
وقد بذؤ بذاءً، وبذاءةً.

الذال والميم والهمزة

[ذ أ م]

* ذأم الرجل يذأمه ذأماً: حفره، وذمه. وقيل: حفره وطرده، كذأبه.
* وذأمه ذأماً: طرده.

وقوله تعالى: ﴿اخرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا﴾ يكون معناه: مذمومًا، ويكون مطرودًا.
* وذأمه ذأماً: خزاه.

الذال والراء والياء

[ذرى]

* ذريتُ الحبِّ ونحوه، وذريته: أطرته، وأذهبتُه، والواو لُغَةٌ، وهي أعلى.
* وذرت الرِّيحُ الترابَ، وغيره، تَذْرِيه، والواو لُغَةٌ.

وفى حرفِ ابنِ مسعودٍ وابنِ عباسٍ: ﴿فأصبحَ هَشِيمًا تَذْرِيهِ الرِّيحُ﴾.

* والمذرة، والمذرى: الحَشْبَةُ الَّتِي يُذْرَى بِهَا.

* والذرى: [اسم] ما ذرَّيته.

* والذرى: الكن.

* وتذرى بالحاءِطِ وغيره من البردِ والرِّيحِ، واستذرى - كلاهما - : اكنن.

(١) البيت لأبي حازم العكلى فى لسان العرب (أزا)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٢/١٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بذا)؛ والمخصص (٨٢/٨).

* وَتَدَرَّتْ الْإِبِلُ، وَاسْتَدَرَّتْ: أَحَسَّتْ الْبَرْدَ، فَاسْتَرَّتْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، أَوْ اسْتَرَّتْ بِالْعِضَاءِ.

* وَالذَّرِيَّةُ: النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَرُّ بِهَا عَنِ الصَّيْدِ، عَنِ ثَعْلَبٍ، وَالذَّالُّ أَعْلَى. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالذَّرَى: مَا أَنْصَبَ مِنَ الدَّمْعِ.

وَقَدْ أَذَرَتْ الْعَيْنُ الدَّمْعَ.

* وَأَذَرَى الشَّيْءَ بِالسَّيْفِ: إِذَا ضَرَبَهُ حَتَّى يَصْرَعَهُ.

* وَالسَّيْفُ يُذَرِي ضَرْبِيَّتَهُ: أَيْ يَرْمِي بِهَا. وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الرَّمِيُّ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ.

* وَذَرَاهُ بِالرَّمْحِ: قَلَعَهُ - هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَأَذَرَتْ الدَّابَّةُ رَاكِبَهَا: صَرَعَتْهُ.

* وَذَرَى الشَّاةَ، وَالنَّاقَةَ، وَهُوَ: أَنْ يَجْزَّ صُوفَهَا وَوَبْرَهَا، وَيَدَعُ فَوْقَ ظَهْرِهَا شَيْئًا تُعْرَفُ

بِهِ. وَذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَالضَّأْنِ خَاصَّةً، وَلَا يَكُونُ فِي الْمِعْزَى.

* وَالذَّرَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَبِّ.

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَظْهَرُ يَاؤُهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ، لَكُونِهَا لَامًا.

مقلوبه: [ذى ر]

* الذَّيَارُ: الْبَعْرُ يُضَمَّدُ بِهِ الْإِحْلِيلُ، لَكَيْلًا يُؤَثَّرَ فِيهِ الصَّرَارُ، وَلَكَيْلًا يَرْضَعَهَا الْفَصِيلُ -

حِكَاةُ اللَّحْيَانِيَّةِ.

الذال واللام والياء

[ذلى]

* اذْلَوْلَى: ذَلَّ وَانْقَادَ. عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

حَتَّى تَرَى الْأَخْدَعَ مُذْكَوْلِيًا يَلْتَمِسُ الْفَضْلَ إِلَى الْخَادِعِ^(١)

* وَاذْلَوْلَى: انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ. قَالَ: سَبِيوِيَهْ: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا.

وَقَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْيَاءِ، لَكُونِهَا لَامًا.

مقلوبه: [ذلى ل]

* الذَّلِيلُ: آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ.

(١) البيت لشقران السلمي في لسان العرب (ذلا)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٥)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (ذلو).

* وَذَيْلُ الثَّوْبِ، وَالإِزَارِ: مَا جَرَّ مِنْهُ إِذَا أُسْبِلَ.
 * وَذَيْلُ الرِّيحِ: مَا تَتْرُكُهُ فِي الرَّمَالِ عَلَى هَيْئَةِ الرَّسَنِ وَنَحْوِهِ، كَأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ أَثَرُ ذَيْلِ جَرَّتِهِ. قَالَ:

* لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْفُورٌ* (١)

* وَذَيْلُهَا أَيضًا: مَا جَرَّتَهُ عَلَى الأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالقَتَامِ.
 وَالجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: أَذْيَالٌ، وَأَذْيَالٌ. الأَخِيرَةُ عَنِ الهَجْرِيِّ، وَأُنشِدَ لِأَبِي البَقْرَاتِ النَّخَعِيِّ:

وئلاّ ما مثل القطا مائلاتٍ لَحَفْتَهُنَّ أَذْيَالُ الرِّيحِ تُرْبًا (٢)
 والكثيرُ: ذِيُولٌ. قَالَ النَّابِغَةُ:

كَأَنَّ مَجْرَّ الرَامِسَاتِ ذِيُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَّتَهُ الصَّوَانِعُ (٣)
 وَقِيلَ: أَذْيَالُ الرِّيحِ: مَا خَبِرُهَا الَّتِي تَكْسَحُ بِهَا مَا خَفَّ لَهَا.

* وَذَيْلُ الفَرَسِ، وَالبَعِيرِ، وَنَحْوِهِمَا: مَا أُسْبِلَ مِنْ ذَنْبِهِ، فَتَعَلَّقَ. وَقِيلَ: ذَيْلُهُ: ذَنْبُهُ.
 * وَذَالَ يَذِيلُ، وَأَذْيَالٌ: صَارَ لَهُ ذَيْلٌ.
 * وَذَالَ بِهِ: شَالَ، وَكَذَلِكَ الوَعْلُ بِذَنْبِهِ.

* وَفَرَسٌ ذَائِلٌ: ذُو ذَيْلٍ.

* وَذَيْالٌ: طَوِيلُ الذَّيْلِ.

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: ذَائِلٌ: طَوِيلُ الذَّيْلِ.

* وَذَيْالٌ: طَوِيلٌ طَوِيلُ الذَّيْلِ، وَكَذَلِكَ الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ.

* وَالذَّيَالُ مِنَ الخَيْلِ: المُتَبَخَّرُ فِي مَشِيهِ، وَاسْتِنَانِهِ، كَأَنَّهُ يَسْحَبُ ذَيْلَ ذَنْبِهِ.

* وَذَالَ الرَّجُلُ يَذِيلُ ذَيْلًا: تَبَخَّرَ، فَجَرَّ ذَيْلَهُ.

قَالَ طَرْفَةُ يَصِفُ نَاقَةً:

(١) الرجز لحميد الأرقط في شرح أبيات سيبويه (٢٣/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بلد)، (ذيل)؛ والمخصص

(٤/١٧)؛ وتاج العروس (بلد)، (ذيل).

(٢) البيت لأبي البقرات النخعي في لسان العرب (ذيل)؛ وتاج العروس (ذيل).

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (نمق)، (ذيل)، (قضم)؛ وتاج العروس (نمق)،

(ذيل)، (قضم).

فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلَيْدَةٌ مَجْلِسٍ تَرَى رَبَّهَا أَذْيَالَ سَحْلٍ مُمَدَّدٍ^(١)
 يَعْنِي أَنَّهَا جَرَّتْ ذَنْبَهَا كَمَا ذَالَتْ مَمْلُوكَةٌ تَسْقَى الْحَمْرَ فِي مَجْلِسٍ .
 * وَتَذَيَّلَتْ الدَّابَّةُ حَرَكَتْ ذَنْبَهَا مِنْ ذَلِكَ .
 * وَالتَّذْيِيلُ: التَّبَخُّرُ، مِنْهُ .

* وَدِرْعٌ ذَائِلٌ، وَذَائِلَةٌ، وَمُدَالَةٌ: دَقِيقَةٌ، لَطِيفَةٌ مَعَ طُولٍ .
 * وَالْمُدَالُ مِنَ الْبَسِيطِ وَالْكَامِلِ: مَا زِيدَ عَلَى وَتَدَهُ مِنْ آخِرِ الْبَيْتِ حَرْفَانِ، وَهُوَ الْمُسَبَّغُ
 فِي (الرَّمْلِ)، وَلَا يَكُونُ الْمُدَالُ فِي الْبَسِيطِ إِلَّا مِنَ الْمُسَدَّسِ، وَلَا فِي الْكَامِلِ إِلَّا مِنَ الْمُرْبَعِ .
 مِثَالُ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ:

إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا حَيَّلْتَ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَمِيمٍ^(٢)
 وَمِثَالُ الثَّانِي قَوْلُهُ:

جَدَتْ يَكُونُ مَقَامَهُ أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ^(٣)

فَقَوْلُهُ: (رَنَّ مِنْ تَمِيمٍ) مُسْتَفْعِلَانِ، وَقَوْلُهُ: (تَلْفَرُ رِيَّاحٌ) مُتَّفَاعِلَانِ .
 قَالَ الرَّجَّاجُ: إِذَا زِيدَ عَلَى الْجُزْءِ حَرْفٌ وَاحِدٌ، وَذَلِكَ الْجُزْءُ مِمَّا لَا يُزَاحَفُ، فَاسْمُهُ
 الْمُدَالُ، نَحْوُ: مُتَّفَاعِلَانِ، أَصْلُهُ مُتَّفَاعِلُنْ، فَزِدَتْ حَرْفًا، فَصَارَ ذَلِكَ الْحَرْفُ بِمَنْزِلَةِ الذَّيْلِ
 لِلْقَمِيصِ .

* وَذَالَ الشَّيْءُ يَذِيلُ: هَانَ .

* وَأَدْلَتْهُ أَنَا: أَهَنْتُهُ، وَلَمْ أَحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ إِذَالَةِ
 الْخَيْلِ»^(٤) .

* وَذَالَتْ الْمَرْأَةُ، وَالنَّاقَةُ، تَذِيلُ: هُزِلَتْ، وَفَسَدَتْ .

* وَأَدْلَتْهَا: أَفْسَدَتْهَا . وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

* وَالْمُدْيَلُ، وَالْمُتْدَيْلُ: الْمُتَبَدَّلُ .

* وَبَنُو الذِّيَالِ: بَطْنٌ .

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (ذيل)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٥)؛ وتاج العروس (ذيل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣/١١٠) .

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذيل)؛ وتاج العروس (ذيل) .

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذيل)؛ وتاج العروس (ذيل) .

(٤) ذكره في النهاية (١٧٥/٢) بلفظ: «بات جبريل يعاتبني في إذالة الخيل» .

مقلوبه: [الذى]

* الذى: من الأسماء الموصولة، صيغت ليتوصل بها إلى وصف المعارف بالجملة.

* وفيه لغات: الذى، والذ [بكسر الذا] والذ [بإسكانها] والذى قال:

وليس المال - فاعلمه - بمال من الأقوام إلا للذى

يريد به العلاء ويمتهنه لأقرب أقربيه وللقصى^(١)

والثنية: اللذان بتشديد النون، واللذان. التون عوض من ياء الذى - واللذا فعلاً ذلك.

قال:

أبني كليب إن عمى اللذا قتلا الملوك فكما الأغلا^(٢)

قال سيبويه: أراد اللذان، فحذف التون ضرورة.

قال ابن جنى: الأسماء الموصولة نحو: الذى، والذى، لا يصح تثنية شئ منها، من قبل أن التثنية لا تلحق إلا النكرة. فما لا يجوز تنكيره، فهو بالأ تصح تثنيته أجدر. والأسماء الموصولة لا يصح أن تنكر؛ فلا يجوز أن يثنى شئ منها، ألا تراها بعد التثنية على حد ما كانت عليه قبل التثنية؟ وذلك قولك: ضربت اللذين قاما. إنما يعرفان بالصلة، كما يتعرف بها الواحد فى قولك: ضربت الذى قام. والأمر فى هذه الأشياء بعد التثنية هو الأمر فيها قبل التثنية، وهذه أسماء لا تنكر أبداً، لأنها كنيات، وجارية مجرى المضمرة، فإنما هى أسماء موضوعة للتثنية، وليس كذلك سائر الأسماء المثناة، نحو: زيد وعمرو، ألا ترى أن تعريف زيد وعمرو إنما هو بالوضع والعلمية، فإذا تثنيتهما تنكرا. فقلت: رأيت زيدين كريمين، وعندي عمران عاقلان، فإن أثرت التعريف بالإضافة، أو باللام، قلت: الزيدان، والعمران، وزيدك وعمراك؟ فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها، ولحقاً بالأجناس، وفارقاً ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع.

فإذا صح ذلك فينبغى أن يعلم أن اللذان واللتان - وما أشبههما - إنما هى أسماء موضوعة للتثنية، مخترعة لها، وليست تثنية الواحد، على حد زيد وزيدان، إلا أنها صيغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقة، فقيل: اللذان واللتان، واللذين، واللتين، لئلا تختلف التثنية. وذلك أنهم يحافظون عليها ما لا يحافظون على الجمع وقد تقدم القول

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (ضمن)، (لذا)؛ وتاج العروس (ضمن)، (لذى).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٣٨٧؛ ولسان العرب (فلج)، (حظا)، (لذى).

فى هذا كُله فى الذالِ والياءِ .

وفى الجَمِيعِ: هم الَّذِينَ فَعَلُوا ذاكَ وَالذُّونَ فَعَلُوا ذاكَ، هُذَلِيَّةٌ، والَّذِي فَعَلَ ذاكَ، وَالذُّو فَعَلَ ذاكَ . وَأَكْثَرُ هذه عن اللَّحْيَانِيَّ .

وَأُنشِدُ فى الَّذِي، يَعْنِي بهِ الجَمِيعَ، لِلأَشْهَبِ بنِ رُمَيْلَةَ:

وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ^(١)

وَقِيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ الَّذِينَ، فَحَذَفَ النُّونَ تَخْفِيفًا .

وَتَصْغِيرُهَا: اللُّذْيَا، واللُّذِّيَا .

وَإِذَا سَمَّيْتَ بِهَا قُلْتَ: لَذِي .

وَمَنْ قَالَ: الْحَارِثُ وَالْعَبَّاسُ أَتَبَتِ الصَّلَّةَ فى التَّسْمِيَةِ معِ اللَّامِ، فَقَالَ: هُوَ الَّذِي فَعَلَ .

وَالأَلْفُ وَاللَّامُ فى الَّذِي زائِدَةٌ . وَكَذَلِكَ فى التَّنْبِيَةِ والجَمْعِ . وَإِنَّمَا هُنَّ مُتَعَرِّفَاتٌ

بِصَلَاتِهِنَّ، وَهُمَا لَازِمَتَانِ لا يُمَكِّنُ حَذْفُهُمَا، فَرُبَّ زَائِدٍ يَلْزَمُ، فَلا يَجُوزُ حَذْفُهُ . وَيَدُلُّ على

زِيادَتِهِمَا وَجُودُكَ أَسْمَاءٍ مَوْصُولَةٌ مِثْلَهَا، مُعْرَاةٌ مِنَ الأَلْفِ وَاللَّامِ، وَهى معِ ذَلِكَ مَعْرِفَةٌ،

وَتلكَ الأَسْمَاءُ (مَنْ) وَ (مَا) وَ (أَيُّ) فى نَحْوِ قولِكَ: ضَرَبْتُ مَنْ عِنْدَكَ، وَأَكَلْتُ ما

أَطْعَمْتَنِي، وَالأَضْرِبَنَّ أَيُّهُم قَامَ، فَتَعَرَّفُ هذه الأَسْمَاءُ التى هى أَخواتُ الَّذِي وَالَّتِي، بِغَيْرِ

لامٍ، وَحُصُولُ ذلكَ لَهَا بما تَبِعَهَا منِ صَلَاتِهَا دُونَ اللَّامِ - يَدُلُّ على أَنَّ (الَّذِي) إِنَّمَا تَعَرَّفَهُ

بِصَلَّتِهِ، دُونَ اللَّامِ الَّتِي هى فىهِ، وَأَنَّ اللَّامَ فىهِ زائِدَةٌ .

الذال والنون والياء

[ذى ن]

* الذَّيْنُ، وَالذَّانُ: العَيْبُ .

* وَالْمُذَّانُ: لُغَةٌ فى المُذالِ .

الذال والفاء والياء

[ذى ف]

* الذَّيْفَانُ، الذَّيْفَانُ، وَالذَّيْفَانُ: السُّمُّ الناقِعُ . وَقِيلَ: القاتِلُ .

* وَالذُّوفَانُ: لُغَةٌ فى الذَّيْفَانِ .

وَإِنَّمَا أُثْبِتَهُ هُنَا؛ لِأَنَّ الوَاوَ قد تَكُونُ هُنَا مُعاقِبَةً .

(١) البيت للأشهب بن رميلة فى لسان العرب (فلج)، (لذا) .

وحكى اللحناني: سقاه الله كأس الذيفان - بفتح أوله - وهو الموت.

الذال والباء والياء

[ذ ب ي]

* ذَبْتُ شَفْتَهُ : كَذَبْتُ.

وإنما قضيت عليها بالياء، لكونها لامًا.

* وذبيان، وذبيان: قبيلة. والضم فيه أكثر، عن ابن الأعرابي. قال ابن دريد: وأحسب أن اشتقاق ذبيان من قولهم: ذَبْتُ شَفْتَهُ. وهذا أيضًا مما يقوى كون ذَبْتُ من الياء، لو أن ابن دريد لم يمرضه.

* والذبيان: بقية الوبر، عن كراع، ولست منه على ثقة.

والذي حكاه أبو عبيد: الذوبان: والذبيان.

مقلوبه: [ذ ي ب]

* الأذيب: الماء الكثير.

* والأذيب: الفزع.

* والأذيب: النشاط.

* والذبيان: الشعر الذي يكون على عنق البعير.

* والذبيان أيضًا: بقية الوبر. قال كثير:

عسوف لأجواز الفلا حميرية مريش بذيان الشليل تليلها^(١)

ويروى: «السبيب». قال أبو عبيد: هو واحد.

الذال والميم والياء

[ذ م ي]

* الذماء: الحركة. وقد ذمى.

* والذماء: بقية النفس.

وقيل: قوة القلب. أنشد ثعلب:

(١) البيت لكثير في ديوانه ص ٢٦٠؛ ولسان (ذاب)، (ذيب)، (جوز)، (عسف)؛ وتهذيب اللغة (٢٢/١٥)؛ وتاج العروس (ذاب)، (ذيب)، (جوز).

وَقَاتَلْتَنِي بَعْدَ الذَّمِّاءِ وَعَائِدٌ عَلَى خِيَالٍ مِنْكَ مُذْ أَنَا يَافِعٌ^(١)
وَقَدْ ذَمِّي يَذْمِي ذَمَاءً.

* وَالذَّمِّيُّ، وَالذَّمْمَاءُ كِلَاهُمَا: الرِّمِيَّةُ تُصَابُ، فَيَسُوقُهَا صَاحِبُهَا، فَتَسَاقُ مَعَهُ، وَقَدْ أَذْمَاهَا. وَذَمَّتْهُ الرِّيحُ تَذْمِيهِ: قَتَلَتْهُ.
* وَذَمَّى الرَّجُلُ ذَمَاءً مَمْدُودٌ: طَالَ مَرَضُهُ.
* وَاسْتَذَمَّى الشَّيْءَ: طَلَبَهُ.
* وَذَمَّى لِي مِنْهُ شَيْءٌ: تَهَيَّأَ.
* وَالذَّمِّيُّ: الرَّائِحَةُ الْمُتَنَتِنَةُ، مَقْصُورٌ.
* وَذَمَّى يَذْمِي: خَرَجَتْ مِنْهُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ.
* وَذَمَّتْهُ رِيحٌ الْجَيْفَةَ تَذْمِيهِ ذَمِيًّا: أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ.
* وَذَمَّتَنِي الرِّيحُ: آذَنَتَنِي، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: وَأَنشَد:
إِنِّي ذَمَّتَنِي رِيحُهَا حِينَ أَقْبَلْتُ فَكِدْتُ لِمَا لَاقَيْتُ مِنْ ذَلِكَ أُصْعَقُ^(٢)
* وَالذَّمْيَانُ: السَّرْعَةُ. وَقَدْ ذَمَّى يَذْمِي: أَسْرَعَ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ ذَمَّى يَذْمِي، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

مقلوبه: [ذى م]

* الذَّيْمُ، وَالذَّامُ، الْعَيْبُ.
* ذَامَهُ ذَيْمًا وَذَامًا.
* وَقِيلَ: الذَّيْمُ، وَالذَّامُ، الذَّمُّ.

مقلوبه: [م ذى]

* مَذَى الرَّجُلُ، وَالْفَحْلُ، وَأَمْذَى: وَهُوَ أَرْقُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّطْفَةِ.
* وَالْأَسْمُ: الْمَذَى، وَالْمَذِيُّ، وَالتَّخْفِيفُ أَعْلَى.
* وَالْمَذَى: الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صَنْبُورِ الْحَوْضِ.
* وَالْمَذِيَّةُ: أُمَّ بَعْضِ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ، يُعَيَّرُ بِهَا.
* وَأَمْذَى شَرَابَهُ: زَادَ فِي مِزَاجِهِ حَتَّى رَقَّ جِدًّا.

(١) البيت لمرار بن منقذ فى تاج العروس (ذمى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ذمى)؛ والمخصص (٨٢/١٦).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ذمى)؛ والمخصص (٢٠٦/١١)؛ وتاج العروس (ذمى).

- * وَمَذِيَّتُ فَرَسِي، وَأَمَذِيَّتُهُ، وَمَذِيَّتُهُ: أَرْسَلْتَهُ يَرْعَى.
- * وَالْمَذَاءُ: أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ نِسَاءِ وَرِجَالٍ، وَتَتْرَكُهُمْ يُلَاعِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
- * وَالْمَاذَى: الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ.
- * وَالْمَاذِيَّةُ: الْحَمْرَةُ السَّهْلَةُ السَّلْسَةُ، شُبِّهَتْ بِالْعَسَلِ.
- * وَدِرْعٌ مَادِيَّةٌ: سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ.
- وَقِيلَ: بِيضَاءُ.
- * وَالْمَاذَى: السَّلَاحُ كُلُّهُ مِنَ الْحَدِيدِ.
- وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَظْهَرُ يَأْوُهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ، لِكَوْنِهَا لَامًا، مَعَ عَدَمِ (م ذو).

مقلوبه: [م ذى]

- * الْمِيدُ: جَيْلٌ مِنَ الْهِنْدِ بِمَنْزِلَةِ الْكُرْدِ، يَغْزُونَ فِي الْبَحْرِ الْإِسْلَامِ.

الذال والراء والثواب

[ذرو]

- * ذَرَّتْ الرِّيحُ التُّرَابَ وَغَيْرَهُ ذَرْوًا. وَأَذْرَتْهُ: أَطَارَتْهُ، وَأَذْهَبَتْهُ.
- وَقَدْ ذَرَا هُوَ نَفْسُهُ.
- * وَذَرَوْتُ الْحِنِطَةَ، وَذَرَيْتُهَا: نَفَيْتُهَا فِي الرِّيحِ.
- * وَتَذَرَّتْ هِيَ: تَنَقَّتْ.
- * وَالذَّرَاوَةُ: مَا أَرْفَتَ مِنَ النَّبْتِ وَيَبَسَ، وَطَارَتْ بِهِ الرِّيحُ.
- * وَالذَّرَاءُ، وَالذَّرَاوَةُ: مَا ذَرَا مِنَ الشَّيْءِ.
- * وَالذَّرَاوَةُ: مَا سَقَطَ مِنَ الطَّعَامِ عِنْدَ التَّذَرِّي. وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ الْحِنِطَةَ، قَالَ حُمَيْدُ ابْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:
- وَعَادَ خُبَازٌ يُسْقِيهِ النَّدَى ذَرَاوَةً تَنْسُجُهُ الْهُوجُ الدُّرُجُ^(١)
- * وَذَرَى رَأْسَهُ: سَرَحَهُ، كَمَا يَذَرَى الشَّيْءُ فِي الرِّيحِ. وَالذَّالُّ أَعْلَى وَقَدْ تَقَدَّمَ.
- * وَهُوَ يَذَرُو، ذَرْوًا: أَي يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا.
- وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الظَّبِّيَّ.

(١) الرجز لحميد بن ثور في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (نسيج)، (خبز)، (ذرا)؛ والمخصص (١٠/٢٠٠)، (١٦٩/١٥)؛ وتاج العروس (ذرا).

* وَذَرَا نَابَهُ ذَرَوًا: انكسر [حدّه] وقيل: سقط.
* وَذَرَوْتُهُ أَنَا.

* وَذِرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَذُرْوَتُهُ: أَعْلَاهُ.

* وَذِرْوَةُ السَّنَامِ، وَالرَّأْسِ: أَشْرَفُهُمَا.

* وَتَذَرَيْتُ الدَّرْوَةَ: رَكَبْتُهَا، وَعَلَوْتُهَا.

* وَتَذَرَيْتُ فِيهِمْ: تَزَوَّجْتُ فِي الدَّرْوَةِ مِنْهُمْ.

* وَذَرَيْتُهُ: مَدَحْتُهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:

* عَمْدًا أَذْرِي حَسَبِي أَنْ يَشْتَمًا * (١)

وإنما أثبت هذا هنا؛ لأن الاشتقاق يؤذن بذلك، كأنى جعلته في الدروة.

* وَالْمَذْرَى: طَرَفُ الْأَلِيَّةِ.

وقيل: المذروان: أطراف الأليتين، ليس لهما واحد. وهو أجود القولين؛ لأنه لو قيل:

مذرى لقليل في التثنية مذرّيان للمجاورة، [ولما كانت بالواو في التثنية، و] لكنه من باب «عقلته بشيائين» في أنه لم يثن على الواحد.

قال أبو علي: الدليل على أن الألف في التثنية حرف إعراب صيحة الواو في مذرّوان.

قال: ألا ترى أنه لو كانت الألف إعراباً، أو دليل إعراب، وليست مصوغة في بناء الكلمة، متصلة بها اتصال حرف إعراب بما بعده، لوجب أن تقلب الواو ياء، فيقال: مذرّيان؛ لأنها

كانت تكون على هذا القول طرّقا، كلام «مغزى، ومدعى، وملهى»، فصحة الواو في

«مذرّوان» دلالة على أن الألف من جملة الكلمة، وأنها ليست في تقدير الانفصال الذي

يكون في الإعراب. قال: فجزت الألف في «مذرّوان» مجرى الواو في عنفوان، وإن

اختلفت النونان. وهذا حسن في معناه.

* وَالْمَذْرَوَانِ: نَاحِيَتَا الرَّأْسِ، مِثْلُ الْفَوْدَيْنِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مِذْرَوَا الْقَوْسِ: الْمَوْضِعَانِ

اللَّذَانِ يَفَعُّ عَلَيْهِمَا الْوَتْرُ مِنْ أَسْفَلَ وَأَعْلَى. قَالَ الْهَذَلِيُّ:

عَلَى عِجْسِ هَتَافَةِ الْمَذْرَوَيْنِ (م) صَفْرَاءُ مُضْجِعَةٍ فِي الشَّمَالِ (٢)

(١) الرجز لرؤية في ملحق ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب (ذرا)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٧/١٥).

(٢) البيت لامية بن أبي عاتر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٠٨؛ وتاج العروس (هتف)؛ وللهدلي في لسان العرب (ذرا).

قال: وقال أبو عمرو: واحدها مذررى.

* وذرا الله الخلق ذروا: خلقهم، لغة في ذرا.

* والذرو، والذرى، والذرية: الخلق.

وقيل: الذرو والذرى: عدد الذرية.

وقوله - ﷺ - ورأى فى بعض غزواته امرأة مقتولة - فقال: «ها، ما كانت هذه لتقاتل!

الحق خالدا، فقل له: لا تقتلن ذرية ولا عسيقا». فسمى النساء ذرية.

ومنه حديث عمر: «حجوا بالذرية، لا تأكلوا أرزاقها، وتذروا أرباقها فى أعناقها»^(١).

* وأتانا ذرو من خبر: وهو اليسير منه، لغة فى ذرء.

* وذروة: موضع.

* وذريات: موضع. قال القتال الكلابى:

سقى الله ما بين الرجام وغمرة
ويين ذريات بهن جنين
نجاء الثريا كلما ناء كوكب
أهل يسح الماء فيه دجون^(٢)

* وذروة بن جحفة: من شعرائهم.

* وعوف بن ذروة - بكسر الذال - : من شعرائهم.

* وذرا حبا: اسم رجل يكون من الواو ومن الياء.

مقلوبه: [روذ]

* الرذى: الذى أثقله المرض.

وقد رذى، وأرذى.

* والرذى - من الإبل - : المهزول الذى لا يستطيع براحا، ولا ينبعث.

* والأنتى رذية.

والجمع: رذايا، ورذاة؛ الأخيرة شاذة، وعسى أن تكون على توهم راذ.

* وقد رذى [يرذى] رذوة، وقد أرذيته. وإنما قضينا على هذا بالواو، لوجود رذوة.

مقلوبه: [روذ]

* راذان: موضع. عن ابن الأعرابى.

(١) الاثر ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٩٢).

(٢) البيتان للقتال الكلابى فى ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (ذرا).

وَأِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهَا أَنَّهَا وَأَوْ لَا يَاءَ، لِأَنَّهَا عَيْنٌ، وَانْقِلَابُ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ.

* وَأَصْلُ رَادَانَ رَوْدَانُ، ثُمَّ اعْتَلَّتْ اعْتِلَالُ مَا هَانَ وَدَارَانَ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الصَّحِيحِ عَلَى قَوْلٍ مِنْ اعْتَقَدَ نُونَهَا أَصْلًا، كَطَاءِ سَابَاطٍ، وَأَنَّهُ إِنَّمَا تَرَكَ صَرْفَهُ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْبُقْعَةِ.

مقلوبه: [وذرا]

* الْوَذْرَةُ - مِنَ اللَّحْمِ - : الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ.

وَقِيلَ: هِيَ الْبَضْعَةُ لَا عَظْمَ فِيهَا.

وَقِيلَ: هِيَ مَا قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ مُجْتَمِعًا، عَرْضًا بِغَيْرِ طُولٍ.

* وَالْجَمْعُ: وَذْرٌ، وَوَذْرٌ، عَنْ كُرَاعٍ. فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَوْذْرٌ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ لَا جَمْعَ.

* وَوَذْرُهُ وَوَذْرًا: قَطَعَهُ.

* وَالْوَذْرَتَانِ: الشَّفَتَانِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَقَدْ غَلِطَ، إِنَّمَا الْوَذْرَتَانِ:

الْقِطْعَتَانِ مِنَ اللَّحْمِ، فَشَبَّهَتِ الشَّفَتَانِ بِهِمَا.

* وَعَضْدٌ وَذِرَةٌ: كَثِيرَةُ الْوَذْرِ.

* وَامْرَأَةٌ وَذِرَةٌ: رَائِحَتُهَا رَائِحَةُ الْوَذْرِ.

وَقِيلَ: هِيَ الْعَلِيطَةُ الشَّقَّةُ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: «يَابَنَ شَامَةَ الْوَذْرِ» - وَهُوَ سَبٌّ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْقَذْفِ.

وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لِرَجُلٍ: يَا ابْنَ شَامَةَ

الْوَذْرِ، فَحَدَّه».

وَقَالُوا: «هُوَ يَذْرُهُ تَرْكًا» وَأَمَاتُوا مَصْدَرَهُ وَمَاضِيَهُ، وَلِذَلِكَ جَاءَ عَلَى لَفْظِ يَفْعَلُ. وَلَوْ كَانَ

لَهُ مَاضٍ لَجَاءَ عَلَى (يَفْعَلُ) أَوْ (يَفْعَلِ) وَهَذَا كُلُّهُ - أَوْ جُلُّهُ - قَوْلُ سَيِّوِيهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهِذَا الْحَدِيثِ﴾ [القلم: ٤٤]. مَعْنَاهُ: كَلِّهِ إِلَيَّ، وَلَا

تَشْغَلْ قَلْبِكَ بِهِ، فَإِنِّي أُجَازِيهِ.

وَحِكْمِي عَنْ بَعْضِهِمْ: لَمْ أَذْرَهُ وَرَائِي شَيْئًا، وَهُوَ شَاذٌ.

مقلوبه: [وردذ]

* وَرَدَّ فِي حَاجَتِهِ: أَبْطَأَ.

الذال واللام والواو

[ذال و]

* رَجُلٌ ذَلَوَى: مُذْكَوِلٌ.

مقلوبه: [ذو ل]

* الذالُّ: حَرْفٌ هِجَاءٍ. وهو حرفٌ مَجْهُورٌ. يكونُ أصلاً لا بَدَلاً، ولا زائداً.

وإنما حكمتُ على أَلْفِهَا أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ من واوٍ، لما قَدِمْتُ في أَحْوَاتِهَا مِمَّا عَيْنُهُ أَلْفٌ مَجْهُولَةٌ الانْقِلَابِ.

* والذَوِيلُ: اليَاسُ من النَّباتِ وغيره. هذه رِوَايَةٌ ابنِ دُرَيْدٍ. والصحيحُ الذَّوِيلُ، بالذالِّ.

مقلوبه: [ل ذو]

* اللَّذَوَى: اللَّذَّةُ. وفي حَدِيثٍ عائِشَةُ أَنَّهَا ذَكَرَتْ الدُّنْيَا فَقَالَتْ: «قد مَضَتْ لَذَوَاهَا، وَبَقِيَتْ بَلَوَاهَا». قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: اللَّذَوَى، واللَّذَّةُ، واللَّذَاذَةُ - كَلِه: الأَكْلُ، والشُّرْبُ بِنِعْمَةٍ، وكِفَايَةٍ؛ كَأَنَّهَا أَرَادَتْ بِذَهَابِ لَذَوَاهَا حَيَاةَ النَّبِيِّ ﷺ - وبالْبَلَوَى: ما امْتَحَنَ بِهِ أُمَّتَهُ مِنَ الخِلافِ وَالقِتالِ على الدُّنْيَا، حَكَى ذلكَ الهَرَوِيُّ في الغَرِيِّينَ.

وأقول: إِنَّ اللَّذَوَى، وإن كان مَعْنَاهُ اللَّذَّةُ وَاللَّذَاذَةُ، فليسَ من مادَّةِ لَفْظِهِ، وإنما هوَ من بابِ سَبْطَرٍ، ولالٍ، وما أَشْبَهَهُ، اللَّهُمَّ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ من بابِ تَقَضَّيْتُ، وَنَظَنَيْتُ، فالْمادَّةُ واحِدَةٌ.

مقلوبه: [و ذل]

* الوَذِيْلَةُ، والوَذِلَةُ، والوَذَلَةُ - من النِّساءِ - : النِّسِيْطَةُ، الرَّشِيْقَةُ.

* وَرَجُلٌ وَذَلٌّ، وَوَذِلٌّ: خَفِيْفٌ، سَرِيْعٌ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ.

* والوَذِيْلَةُ: المِراةُ (طائِيَةٌ).

* والوَذِيْلَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الفِضَّةِ. وقيل: من الفِضَّةِ المَجْلُوَّةِ خِصَاصَةً.

* والجَمْعُ: وَذِيْلٌ، وَوَذائِلٌ.

* والوَذِيْلَةُ: القِطْعَةُ من شَحْمِ السَّنَامِ، والألِيَّةِ، على التَّشْبِيهِ. قال:

هَلْ فِي دَجُوبِ الحُرَّةِ المَخِيْطِ

وَذِيْلَةٌ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيْطِ^(١)

مقلوبه: [ل و ذ]

* لَادَ بِهِ لَوْدًا، وَلَوَادًا، وَلِيَادًا.

* وِلَاوَدٌ مُلَاوِدَةٌ، وَلَوَادًا، وَلِيَادًا: اسْتَرَّ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: لُذْتُ بِهِ لَوَادًا: احْتَصَنْتُ.

* وَالْمَلَادُ، وَالْمَلُوذَةُ: الْحِصْنُ.

* وِلَادَ بِهِ، وَالْأَادَ: امْتَنَعَ.

* وِلَاوَدَهُ لَوَادًا: رَاوَعَهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَادًا﴾ [النور: ٦٣]. قَالَ الرَّجَّاجُ:

مَعْنَى لَوَادًا هَاهُنَا: خِلَافًا. قَالَ: وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ

أَمْرِهِ﴾ [النور: ٦٣].

* وِلَادَ الطَّرِيقُ بِالْدَارِ، وَالْأَادَ: أَحَاطَ.

* وَالْوَادُ كُلُّ شَيْءٍ: مَا حَوَّلَهُ. قَالَ:

* أَلْوَادُ يُبْطِئُهُ وَفَوْقَ الْمَرْسِينِ *^(٢)

* وِلَادَ بِالْقَوْمِ، وَالْأَادَ، وِلَاوَدَهُمْ: دَارَاهُمْ.

* وَاللَّوْدُ: حِصْنُ الْجَبَلِ، وَمَا يُطِيفُ بِهِ، وَالْجَمْعُ: أَلْوَادٌ.

* وَلَوْدُ الْوَادِي: مُتَعَطِّفُهُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَهُوَ لَوْدُهُ: أَى قَرِيبٌ مِنْهُ.

* وِلَى مِنَ الْإِبِلِ، وَالْدَرَاهِمِ، وَغَيْرِهَا مِثَّةً، أَوْ لَوَادُهَا - وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْمِثَّةِ مِنَ الْعَدَدِ - أَى

أَنْقَصُ مِنْهَا بِوَاحِدٍ، أَوْ اثْنَيْنِ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْهَا بِذَلِكَ الْعَدَدِ.

* وَاللَّادُ: ثِيَابٌ حَرِيرٌ تُتَسَجُّ بِالصَّيْنِ. وَاحِدَتُهُ لَادَةٌ. وَهُوَ بِالْعَجَمِيَّةِ سَوَاءٌ.

* وَالْمَلَاوِدُ: الْمَازِرُ. عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَلَوْدَانُ: اسْمُ أَرْضٍ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دجب)، (أطط)، (وذل)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦٧٦، ١٤/٥٣٠،

١٥/١٤)؛ وتاج العروس (دجب)، (أطط)، (خيط)، (وذل)؛ والمخصص (٤/١٣٦، ٦/١٣).

(٢) لم أعثر عليه.

قال الراعى:

فَلَبَّثَهَا الرَّاعِي قَلِيلاً كَلَا، وَلَا بَلُوذَانَ أَوْ مَا حَلَلَّتْ بِالكَرَاكِيرِ^(١)

مقلوبه: [ول ذ]

* وَكَذَّ وَكَلَّذَا: أَسْرَعَ الْمَشْيَ.

* وَرَجُلٌ وَلَاذٌ مَلَاذٌ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

الذال والطاء والواو

[ذوف]

* ذَافَ يَذُوفُ ذَوْفًا: وَهِيَ مِشْيَةٌ فِي تَقَارُبٍ وَتَفَحُّجٍ. قَالَ:

رَأَيْتُ رَجَالًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَجَّوْا وَذَافُوا كَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلِ^(٢)

* وَذُفْتُ: خَلَطْتُ؛ لُغَةٌ فِي ذُفْتُ.

* وَالذُّوفَانُ: السَّمُّ الْمُنْقَعُ. وَقِيلَ: الْقَاتِلُ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ؛ لِأَنَّ الذُّيْفَانَ لُغَةٌ فِيهِ.

مقلوبه: [وذف]

* الْوَذْفُ، وَالْوَذْفَانُ: مِشْيَةٌ فِيهَا اهْتِزَازٌ، وَتَبَخْتُرٌ. وَقَدْ وَذَفَ، وَتَوَذَّفَ.

* وَالتَّوَذَّفُ: الإسْرَاعُ.

* وَفَعَلَ ذَلِكَ وَذْفَانَ كَذَا: أَى حَدَّثَانَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ - ﷺ - نَزَلَ بِأَمِّ مَعْبِدٍ وَذْفَانَ

مَخْرَجِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ»^(٣).

* وَوَذَفَةٌ: مَوْضِعٌ.

الذال والباء والواو

[ذوب]

* الذَّوْبُ: ضِدُّ الْجُمُودِ.

* ذَابَ ذَوْبًا، وَذَوْبَانًا، وَأَذْبَتَهُ، وَذَوْبَتَهُ.

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص ١٣٦؛ ولسان العرب (لوذ)؛ وتاج العروس (لوذ).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ذوف)، (زوك)؛ وتهذيب اللغة (٣١٨/١٠)؛ والمخصص (١٠٣/٣)؛ وتاج

العروس (ذوف)، (ذوك).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١٧١/٥).

* واستَدْبَتْهُ: طَلَبْتُ مِنْهُ ذَاكَ - عَلَى عَامَّةٍ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هَذَا الْبِنَاءُ .

* وَالْمَذُوبُ: مَا ذُوِبَتْ فِيهِ .

* وَالذَّوْبُ: مَا ذُوِبَتْ مِنْهُ .

* وَالذَّوْبُ: الْعَسَلُ عَامَّةً .

وقيل: هو ما في أبيات النحل من العسل خاصة.

وقيل: هو ما خلص من شمعته ومومه . قال المسيب بن علس:

شِرْكًا بِمَاءِ الذَّوْبِ يَجْمَعُهُ فِي طَوْدِ أَيْمَنَ مِنْ قُرَى قَسْرٍ (١)
أَيْمَنَ: مَوْضِعٌ .

* وَالْإِذْوَابُ، وَالْإِذْوَابَةُ: الزَّبْدُ يُذَابُ فِي الْبُرْمَةِ لِلسَّمَنِ؛ فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهُ حَتَّى يُحَقْنَ فِي السَّقَاءِ .

* وَيَقَالُ - فِي الْمَثَلِ - : «مَا يَدْرِي أَيُخْتَرُ أَمْ يُذِيبُ»، وَذَلِكَ عِنْدَ شِدَّةِ الْأَمْرِ، قَالَ بَشْرُ ابْنِ أَبِي خَازِمٍ:

وَكُتْمٌ كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَّتْ أَنْتَزِلْهَا مَذْمُومَةً ، أَمْ تُذِيبْهَا؟ (٢)
* وَالْمِذْوَبَةُ: الْمَغْرَقَةُ . عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَمَا ذَابَ فِي يَدِي مِنْهُ خَيْرٌ: أَيُّ مَا حَصَلَ .

* وَأَذَابَ عَلَيْنَا بَنُو فُلَانٍ . أَغَارُوا .

* وَالْإِذَابَةُ: النَّهْبَةُ، اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ .

* وَذَابَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا ذُوبًا: وَجَبَ، كَمَا قَالُوا: جَمَدًا، وَبَرَدًا .

* وَالذُّوبَانُ: بَقِيَّةُ الْوَبْرِ .

وقيل: هو الشعر على عنق البعير ومشفره، وقد تقدم ذلك في الياء؛ لأنَّ الذُّوبَانَ، وَالذُّوبَانَ لُغْتَانِ، وَعَسَى أَنْ تَكُونَ مُعَاقِبَةً، فَتَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبَتِهَا .

(١) البيت للمسيب بن علس في ديوانه ص ٦٢١؛ ولسان العرب (ذوب)، (شرك)، (يمن)؛ وللنابغة الجعدي في ملحق ديوانه ص ١٨٨؛ ولسان العرب (قسر)؛ وتاج العروس (ذوب)، (شرك)، (يمن)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٧/٥) .

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (ذوب)، (رجن)؛ وتاج العروس (ذوب)؛ والمخصص (١٢/١٣٧)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٨، ١٥/٢١) .

مقلوبه: [ب ذ و]

* بَدُوُ بَدَاءً، فهو بَدِيٌّ وقد تقدم فى الهمز، وبَدَوْتُ عَلَى الْقَوْمِ، وَأَبْدَيْتَهُمْ مِنَ الْبَدَاءِ: وهو الْكَلَامُ الْقَبِيحُ.

* وبَدَوَةٌ: اسمُ فَرَسٍ. عن ابن الأعرابِيِّ، وأنشد:

لا أُسْلِمُ الدَّهْرَ رَأْسَ بَدْوَةٍ أَوْ يُلْفَى رِجَالٌ كَأَنَّهَا الخُشْبُ^(١)
وقال غيره: بَدْوَةٌ: فَرَسٌ عِبَادِ بنِ خَلْفٍ.

مقلوبه: [وذب]

* الوِذَابُ: خُرْبُ الْمَزَادَةِ.

وقيل: هى الأَكَرَاشُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ ثم تُقَطَّعُ، ولم أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ. قال الأَفْوهُ:

وَوَلَّوْا هَارِيْبِينَ بِكُلِّ فَجٍّ كَأَنَّ خُصَاهُمْ قِطْعُ الْوِذَابِ^(٢)

الذال والميم والنون

[وذم]

* أَوْذَمَ الشَّيْءَ: أَوْجَبَهُ.

* وَأَوْذَمَ عَلَى نَفْسِهِ حَجًّا، أَوْ سَفَرًا: أَوْجَبَهُ.

* وَأَوْذَمَ الْيَمِينَ، وَوَذَمَهَا: أَوْجَبَهَا.

* وَالْوَذْمُ: الْفَضْلُ، وَالزِّيَادَةُ. وقد وَذَمَ.

* وَالْوَذْمَةُ: زِيَادَةٌ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ، وَالشَّاةِ، كَالثُّؤْلُولِ، تَمْنَعُهَا مِنَ الْوَلَدِ، وَالْجَمْعُ: وَذَمٌ،

وَوِذَامٌ.

* وَوَذَمَهَا: قَطَعَ ذَلِكَ مِنْهَا، وَعَالَجَهَا مِنْهُ.

* وَالْوَذْمُ: الْحِزَّةُ مِنَ الْكِرْشِ وَالْكَبِدِ، وَالْمِصَارِينَ الْمُقْطُوعَةَ، تُعْقَدُ وَتُلْوَى، ثُمَّ تُرْمَى فِي

الْقَدْرِ، وَالْجَمْعُ: أَوْذَمٌ، وَأَوْذَامٌ، وَوُذُومٌ وَأَوْادِمٌ. الْأَخْيِرَةُ جَمْعُ أَوْذَمٍ، وَلَيْسَ بِجَمْعِ أَوْذَامٍ؛ إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَثَبَّتِ الْبَاءُ.

* وهى الْوَذْمَةُ، وَالْجَمْعُ: وَذَامٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بزا)؛ وتاج العروس (بزو).

(٢) البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص٧؛ ولسان العرب (وذب)؛ وتاج العروس (وذب).

«لَنْ وَلَيْتُ بَنِي أُمَيَّةَ لَأَنْفُضَنَّهُمْ نَفْضَ الْقَصَابِ الْوِدَامِ التَّرْبَةَ»^(١).
* وكُلُّ سَيْرٍ قَدَدَتَهُ طَوِيلًا: وَذَمٌّ.

* وَالْوَدَمَةُ: السَّيْرُ الَّذِي بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَعَرَاقِيهَا، تُشَدُّ بِهَا.

وَقِيلَ: هُوَ السَّيْرُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْعَرَاقِيُّ فِي الْعُرَى.

وَقِيلَ: هُوَ الْخَيْطُ الَّذِي بَيْنَ الْعُرَى الَّتِي فِي سَعْتِهَا وَبَيْنَ الْعَرَاقِيِّ.

وَالْجَمْعُ: وَذَمٌّ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ: أَوْذَامٌ.

* وَوَذَمَهَا: جَعَلَ لَهَا أَوْذَامًا.

* وَأَوْذَمَهَا: شَدَّ وَذَمَهَا.

* وَوَذِمْتَ الدَّلْوُ، فَهِيَ وَذِمَةٌ: انْقَطَعَ وَذَمَّهَا. قَالَ يَصِفُ دَلْوًا:

* أَخَذِمْتُ أُمَّ وَذِمْتُ أُمَّ مَالَهَا ! *^(٢)

وقال:

أرسلتُ دَلْوِي فَأتَانِي مُتْرَعًا

لا وَذِمًا جَاءَ وَلَا مُقَنَّعًا^(٣)

ذَكَرَ عَلَى إِرَادَةِ السَّجْلِ أَوْ السَّلْمِ أَوْ الْعَرَبِ.

* وَوَذِمَ الْوَدَمُ نَفْسُهُ: انْقَطَعَ.

* وَوَذِمَ عَلَى الْخَمْسِينَ، وَأَوْذَمَ: زَادَ.

* وَوَذِمَ مَالَهُ: قَطَعَهُ.

* وَالْوَذِيمَةُ: مَا وَذَمَهُ مِنْهُ، أَيْ قَطَعَهُ. قَالَ:

غِضَابٌ عَلَى بَعْضِ فِمَالِي وَذَائِمٌ^(٤) إِنَّ لَمْ أَكُنْ أَهْوَاكِ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ

* وَالْوَذِيمَةُ: الْهَدِيَّةُ.

* وَوَذِيمَةُ الْكَلْبِ: قِطْعَةٌ تَكُونُ فِي عُنُقِهِ، عَنِ ثَعْلَبِ.

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (١٧٢/٥).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خبل)، (خذم)؛ وتهذيب اللغة (٧/٤٢٤، ١٥/٢٨)؛ وتاج العروس (خبل)، (خذم)، (وذم).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وذم)؛ وتاج العروس (وذم).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (غضب)، (وذم)؛ وتاج العروس (غضب)، (وذم).

الذال والهمزة والياء

[ذأى]

* ذأى العود، والبقلُ يذأى ذأياً، وذأى: وذئياً - الأخريرةُ عن ابنِ الأعرابيِّ - قال يعقوب: وهى حجازيةٌ: ذوى.

* وذأى الفرسُ، والحمارُ، والبعيرُ، يذأى ذأياً: أسرع.

* وفرسٌ مذأى. قال:

* مذأى مَخْدَاً فى الرِّفَاقِ مِهْرَجَاً * (١)

ويروى:

* بعيد نَضْحِ المَاءِ مِذْأى مِهْرَجَاً *

* وقيل: الذأى: السيرُ الشَّدِيدُ.

* وذأيتُه ذأياً: طَرَدْتُهُ.

مقلوبه: [أذى]

* تَذَيَّ الجُرْحُ: تَقَطَّعَ وَفَسَدَ.

وقيل: هو انفصالُ اللَّحْمِ عن العَظْمِ، بَدَنَحٍ أو فَسَادٍ.

* وتَذَيَّاتِ القَرَبَةِ: تَقَطَّعَتْ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

مقلوبه: [أذى]

* أذى به أذى، وتأذى. أنشد ثعلبُ:

* تَأذىَ العودِ اشْتكى أن يُرْكَبَاً * (٢)

والاسمُ: الأذيةُ، والأذاةُ. أنشدَ سيبويهُ:

ولا تَشْتُمِ المولى وتَبْلُغِ أذاتَه

فإنك إن تَفَعَلْ تُسَفِّهَ وتَجْهَلْ (٣)

* ورجلٌ أذى: شديدُ التَأذى.

* وبعيرٌ أذى: وناقَةٌ أذيةٌ: لا تَسْتَقِرُّ فى مكانٍ، من غيرِ وَجَعٍ، ولكن خِلْقَةً، كأنها تَشْكُو

الأذى.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٧٣/٢)؛ ولسان العرب (معجم)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٥/١)؛ وكتاب العين (٢٤١/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ذأى).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أذى)؛ وتاج العروس (أذى).

(٣) البيت لجرير فى ملحقات ديوانه ص ١٠٣٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أذى)؛ وتاج العروس (أذى).

* والأذَى - من النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ - : كالأذَى، بالتَّخْفِيفِ، قال :
يُصَاحِبُ الشَّيْطَانَ مَنْ يُصَاحِبُهُ
فَهُوَ أَذَى جَمَّةٌ مِصَاوِيهِ^(١)

وقد يَكُونُ الأَذَى: المُؤْذَى.

وقوله تعالى: ﴿وَدَعَّ أَدَاهُمْ﴾ [الأعراف: ٤٨]. تأويله: دَعَّ أذَى المُنَافِقِينَ، لا تُجَارِهِمْ عليه إلى أن تُؤمَّرَ فِيهِمْ بِأَمْرٍ.

* وقد أذَيْتَهُ. وَأَذَى الرَّجُلُ: فَعَلَ الأَذَى. وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ - لِلَّذِي تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الجُمُعَةِ: «رَأَيْتَكَ أذَيْتَ، وَأَنْتَ».

* والأذَى: المَوْجُ. قال امرؤ القيس يَصِفُ مَطَرًا:

فَجَّ حَتَّى ضَاقَ عَن أَذْيِهِ عَرَضُ خَيْمٍ فَحِفافٌ فَيُسْرُ^(٢)

* وإِذَا، وإِذًا: ظَرْفَانِ مِنَ الزَّمَانِ.

* فإِذَا: لما يَأْتِي.

* وإِذًا: لما مَضَى، وهى مَحْدُوقَةٌ مِنَ إِذَا.

وإنَّما قَضِينَا عَلى هَذَا بالياءِ؛ لِأَنَّها لامٌ، على ما تَقَدَّمَ.

الذَّاءُ وَالْمَهْزُولَةُ وَالذَّوْءُ

[ذأى]

* ذَأَى يَذْأَى، وَيَذْؤُوهُ، ذَأُوهُ: مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا سَرِيعًا.

وقيلَ: سارَ سَيْرًا شَدِيدًا.

* وَذَأَى الإِبِلَ يَذْأُها ذَأُوهَا، وَذَاءَها: ساقَها سَوْقًا شَدِيدًا.

* وَذَاهُ يَذْأُهُ ذَأُوهَا: طَرَدَهُ.

* وَالذَّأُوهُ: الشَّاةُ المَهْزُولَةُ. عن ثَعْلَبِ.

مشتقبات

* الودءُ: المَكْرُوهُ مِنَ الكَلَامِ، شَتْمًا كانَ أو غَيْرَهُ.

* وَوَدَّاهُ يَدْؤُهُ وَدْءًا: عابَهُ، وَزَجَرَهُ، وَحَقَّرَهُ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أذى)؛ وتاج العروس (أذى).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٤٦؛ ولسان العرب (أذى)؛ وتاج العروس (أذى).

وقد اتدأ. قال أبو عبيد: ومنه حديثُ عبدِ اللهِ بنِ سلامِ الحَبِيرِ: «أَنَّ رَجُلًا قَامَ فَنَالَ مِنْ عُمَانَ، فَوَذَاهُ ابْنُ سَلَامٍ فَاتَدَأُ»^(١) أَى: زَجَرَهُ فَانزَجَرَ.
قال سَاعِدَةُ بنُ جُوَيَّةَ:

أُنْدُ مِنْ الْقَلَى وَأصُونُ عَرَضِي
ولا أذأ الصَّدِيقَ بما أقول^(٢)

الذال والياء والواو

[ذوى]

* ذَوَى العُودُ يَذْوِي ذِيًا، وَذَوِيًا، وَذَوِي - وَذَوِيَا - كِلاهُمَا - : ذَبَلًا.
* وَأَذَوَاهُ العَطَشُ.
* وَالذَوَاةُ: قِشْرَةُ العِنَبِ والبَطِيخَةِ والحَنْظَلَةِ، وَجَمَعُهَا: ذَوَى. عن كُرَاعِ.

مقلوبه: [وذى]

* ما بِهِ وَذِيَّةٌ: إِذَا بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ، أَى: ما بِهِ دَاءٌ.

باب الرباعي

الذال والراء

[برذون]

* البرِذَوْنُ مَعْرُوفٌ، والأُنْثَى بِرِذَوْنَةٍ. قال:
أرَيْتُكَ إِذْ جالَتْ بِكَ الحَيْلُ جَوْلَةً
وَأنتَ على بِرِذَوْنَةٍ غيرِ طائِلِ^(٣)
* وَبِرِذَنَ الفَرَسُ: مَشَى مَشَى البَرادِينِ.
* وَبِرِذَنَ الرَّجُلُ: ثَقُلَ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: أَحْسِبُ أَنَّ البِرِذَوْنَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكِ، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ.

[نم رد]

* وَنُمْرُودُ: مَلِكٌ مَعْرُوفٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّالِ.

(١) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١٢٤/٢).

(٢) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٤؛ ولسان العرب (وذأ)؛ وتاج العروس (وذأ).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (برذن)، (رأى)؛ وتاج العروس (برذن).

الذال واللام

[ب ل ذ م]

* البَلْدَمُ: ما اضْطَرَبَ مِنَ الْمَرِيِّ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ.
وَقِيلَ: هُوَ الْحُلُقُومُ.

* وَالْبَلْدَمُ: الْبَلِيدُ. عَنِ ثَعْلَبٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّالِ.

الذال والنون

[ب ذ ب ن]

* بِأَذْيَبِينَ: رَسُولٌ كَانَ لِلْحَجَّاجِ. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ:

أَقُولُ لَصَاحِبِي، وَجَزَى سَنِيحٌ	وَأَخْرُ بَارِحٌ مِنْ عَن يَمِينِي
وَقَدْ جَعَلْتُ بَوَائِقُ مِنْ أُمُورِ	تُوقِعُ دُونَهُ وَتَكْفُ دُونِي
نَشَدْتُكَ هَلْ يَسُرُّكَ أَنْ سَرَجِي	وَسَرَجِكَ فَوْقَ بَغْلِي بِأَذْيَبِينَ؟ ^(١)

قَالَ: نَسَبَهُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ رَسُولًا لِلْحَجَّاجِ.

(١) الأبيات لرجل من بني كلاب في لسان العرب (بذبن)، (وقع)؛ وتاج العروس (بذبن).

حرف الثاء

باب الثنائى المصاعف

الثاء والراء

[ث ر ر]

* عَيْنُ ثُرَّةٍ، وَثُرَّارَةٌ، وَثُرَّارَةٌ: غَزِيرَةٌ، وَكَذَلِكَ السَّحَابَةُ.

* وَعَيْنُ ثُرَّةٍ: كَثِيرَةُ الدَّمُوعِ، وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهَا ثُرَّارَةً، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

يَا مَنْ لَعِينِ ثُرَّةِ المَدَامِعِ

يَحْفِشُهَا الوَجْدُ بدمعِ هَامِعٍ^(١)

يَحْفِشُهَا: يَسْتَخْرِجُ كُلَّ مَا فِيهَا.

* وَطَعْنَةُ ثُرَّةٍ: كَثِيرَةُ الدَّمِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْعَيْنِ.

والمَصْدَرُ: الثَّرَارَةُ، وَالثُّرُورَةُ.

* وَمَطَرٌ ثُرٌّ: وَاسِعُ القَطْرِ، مُتَدَارِكُهُ.

* وَشَاةٌ ثُرَّةٌ، وَثُرُورٌ: بَيْنَةُ الثَّرَارَةِ، وَاسِعَةُ الإِحْلِيلِ، غَزِيرَةُ اللَّبَنِ إِذَا حُلِبَتْ، وَكَذَلِكَ

النَّاقَةُ.

وَالجَمْعُ: ثُرٌّ، وَثِرَارٌ.

وَقَدْ ثُرَّتْ ثُرٌّ، وَثِرُّ ثُرًّا، وَثُرُورًا، وَثُرُورَةً، وَثُرَّارَةً.

* وَإِحْلِيلٌ ثُرٌّ: وَاسِعٌ.

* وَرَجُلٌ ثُرٌّ، وَثُرَّارٌ: مُتَشَدِّقٌ، كَثِيرُ الكَلَامِ.

وَالأُنثَى ثُرَّةٌ، وَثَارَةٌ، وَثُرَّارَةٌ.

* وَالثَّرَّارُ - أَيْضًا - : الصَّبَّاحُ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ.

* وَالثَّرَّارُ: نَهْرٌ بَعَيْنِهِ، قَالَ الأَخْطَلُ:

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ
عَلَى جَانِبِ الثَّرَّارِ رَاغِيَةَ البَكْرِ^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثرر)، (حفش)؛ وتاج العروس (ثرر)، (حفش).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (ثرر)؛ وتاج العروس (ثرر).

* وَثَرَاثُرٌ: واد معروف. قَالَ الشَّمَاخُ:

مُشَاشَ المَرَاضِ اعْتَادَهَا مِنْ ثَرَاثِرِ^(١)

وَأَحْمَى عَلَيْهَا ابْنَا زُمَيْعٍ وَهَيْثِمَ

* وَالثَّرَثَةُ: كَثْرَةُ الكَلَامِ.

وَالكَلَامُ فِي تَخْلِيطِ.

* وَثَرَّ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ يَثُرُهُ ثَرًا، وَثَرَثَرَهُ: بَدَّدَهُ.

وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ: ثَرَثَرَهُ: بَدَّدَهُ، وَلَمْ يَخُصَّ اليَدَ.

* وَالإِثْرَارَةُ: نَبْتُ يُسَمَّى بِالفَارِسِيَّةِ الزَّرِيكَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَجَمَعُهَا: إِثْرَارٌ.

مقلوبه: [رث ث]

* الرِّثُّ، والرِّثَّةُ، والرِّثِيثُ: الخَلْقُ، الحَسِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيمَا

يُلْبَسُ، وَيُقْتَرَشُ.

وَالجَمْعُ: رِثَاثٌ.

* وَقَدْ رَثَ يَرِثُ، وَيَرِثُ رِثَانَةً، وَرِثُوتَةً.

* وَأَرَثَ، وَأَرَثَهُ البَلَى، عَنْ ثَعْلَبِ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَجَازَ أَبُو زَيْدٍ: رَثَ، وَأَرَثَ، وَأَبَى الأَصْمَعِيُّ إِلا رَثَ، بِغَيْرِ أَلِفٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَجَازَ رَثَ وَأَرَثَ.

* وَأَرَثَ الرَّجُلُ: رَثَ حَبْلَهُ.

* وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: الرِّثَّةُ.

* وَرَجُلٌ رَثٌ الرِّثَّةُ: خَلَقَهَا، بَادُهَا، وَقَدْ رَثَ يَرِثُ رِثَانَةً، وَيَرِثُ رِثُوتَةً.

* وَالرِّثُ، وَالرِّثَّةُ - جَمِيعًا - رَدِيءُ المَتَاعِ، وَأَسْفَاطُ البَيْتِ مِنَ الخُلُقَانِ.

* وَارْتَثُوا رِثَةَ القَوْمِ: جَمَعُوهَا، أَوْ اشْتَرَوْهَا.

* وَالرِّثَةُ: خُشَارَةُ النَّاسِ، وَضَعْفَاؤُهُمْ.

* وَالمُرْتَثُ: الصَّرِيحُ، الَّذِي يُنْخَنُ فِي الحَرْبِ، وَيُحْمَلُ حَيًّا، ثُمَّ يَمُوتُ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الَّذِي يُحْمَلُ مِنَ المَعْرَكَةِ وَبِهِ رَمَقٌ، فَإِنْ كَانَ قَتِيلًا، فَلَيْسَ بِمُرْتَثٍ.

* وَارْتَثَ بَنُو فُلَانٍ نَاقَةً لَهُمْ، أَوْ شَاةً: نَحَرُوهَا مِنَ الهُزَالِ.

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٤٤٠؛ ولسان العرب (ثور)؛ وللأخطل في تاج العروس (ثور).

النشاء واللام

[ث ل ل]

* الثَّلَّةُ: جَمَاعَةُ الغنمِ، قَلِيلَةٌ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً.

وقيل: الثَّلَّةُ: الكَثِيرُ منها.

وقيل: هِيَ القَطِيعُ مِنَ الضَّأْنِ خَاصَّةً.

وقيل: الثَّلَّةُ: الضَّأْنُ، مَا كَانَتْ.

وَلَا يُقَالُ لِلْمِعْزَى الكَثِيرَةِ: ثَلَّةٌ، وَلَكِنْ حَيْلَةٌ، إِلَّا أَنْ يُخَالِطَهَا الضَّأْنُ فَيَكْثُرُ، فَيُقَالُ لَهَا: ثَلَّةٌ. وَالجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: ثَلَلٌ، نَادِرٌ.

* وَالثَّلَّةُ: الصُّوفُ فَقَطْ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ. يُقَالُ: كَسَاءٌ جَيْدٌ الثَّلَّةُ، أَيْ: الصُّوفُ.

وقيل: الثَّلَّةُ: الصُّوفُ والشَّعْرُ والوَبْرُ، إِذَا اجْتَمَعَتْ؛ وَلَا يُقَالُ لِوَاحِدٍ مِنْهَا دُونَ الآخِرِ: ثَلَّةٌ.

* وَرَجُلٌ مُثَلٌّ: كَثِيرُ الثَّلَّةِ.

* وَالثَّلَّةُ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ثَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾

[الواقعة: ١٣، ١٤].

* وَالثَّلَّةُ: الكَثِيرُ مِنَ الدَّرَاهِمِ.

* وَالثَّلَّةُ: شَيْءٌ مِنْ طِينٍ يُجْعَلُ فِي الفَلَاةِ، يُسْتُظَلُّ بِهِ.

* وَالثَّلَّةُ: التُّرَابُ [الَّذِي] يُخْرَجُ مِنَ البِئْرِ.

* وَالثَّلَّةُ: مَا أَخْرَجَتْ مِنْ أَسْفَلِ الرِّكْبَةِ مِنَ الطِّينِ.

* وَقَدْ ثَلَّ البِئْرَ، يَثُلُّهَا، ثَلَا.

* وَالثَّلَلُ: الهَلَاكُ. ثَلَّهُمْ يَثُلُهُمْ ثَلَا [وَتَلَلًا]. قَالَ لبيد:

فصلَقْنَا فِي مُرَادِ صَلَقَةٍ وَصُدَاءِ أَلْحَقْتَهُمْ بِالثَّلَلِ^(١)

وَيُرْوَى: «بِالثَّلَلِ»؛ أَرَادَ الثَّلَالَ: جَمَعَ ثَلَّةً مِنَ الغنمِ، فَقَصَرَ، وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ.

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ١٩٣؛ ولسان العرب (صدا)، (صلق)، (ثلل)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٣٧٠،

١٥/ ٦٥)؛ وتاج العروس (ثلل)؛ وكتاب العين (٥/ ٦٣، ٨/ ٢١٦).

* إِنَّ يَتَّقُواكُمْ يُلْحِقُوكُمْ بِالثَّلَلِ * (١)

أى: الهلاك.

* وَتَلَّهُمْ يُلْهُمُ ثَلَا: أَهْلَكَهُمْ.

* وَثَلَّ الْبَيْتَ، يَثُلُهُ ثَلَا: هَدَمَهُ.

* وَتَثَلَّلَ هُوَ: تَهَدَّمَ، وَتَسَاقَطَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. قَالَ طَرِيحٌ:

فِيَجْلِبُ مِنْ جَيْشِ شَامٍ بَغَارَةً كَشُؤْبِ عَرَضِ الْأَبْرَدِ الْمُتَثَلَّلِ (٢)

* وَثَلَّ عَرْشُ فُلَانٍ ثَلَا: هُدِمَ، وَزَالَ قِوَامُ أَمْرِهِ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ثَلَّ عَرْشُهُ ثَلَا: تَضَعَضَتْ حَالُهُ. قَالَ زُهَيْرٌ:

تَدَارَكْتُمَا الْأَحْلَافَ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهَا وَذُبْيَانٌ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ (٣)

* وَثَلَّ عَرْشُهُ، وَعَرْشُهُ: قُتِلَ. وَأَنْشَدَ:

وَعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَقَدْ ثَلَّ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُرُ (٤)

العُرْشَانِ، هَاهُنَا: مُغْرَزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ.

* وَكُلُّ مَا أَنْهَدَ مِنْ نَحْوِ عَرْشِ الْكَرْمِ، وَالْعَرِيشِ الَّذِي يَتَّخِذُ شِبْهَ الظُّلَّةِ، فَقَدْ ثَلَّ.

* وَثَلَّ الشَّيْءُ: هَدَمَهُ، وَكَسَرَهُ.

* وَأَثَلَهُ: أَمَرَ بِإِصْلَاحِهِ.

* وَثَلَّ الدَّرَاهِمَ، يَثُلُهَا ثَلَا: صَبَّهَا.

* وَثَلِيلُ الْمَاءِ: صَوْتُ انْصِبَابِهِ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الثَّلِيلُ: صَوْتُ الْمَاءِ؛ وَلَمْ يَخْصُصْ صَوْتَ الْأَنْصِبَابِ.

* وَثَلَّ [ذُو] الْحَافِرِ: رَاثَ.

* وَمُهْرٌ مِثْلٌ: قَالَ يَصِفُ بَرْدُوْنَا:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثلل).

(٢) البيت لطريح في لسان العرب (ثلل)؛ وليس في ديوان طريح بن إسماعيل الثقفي.

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (عرش)، (حلف)، (ثلل)؛ وكتاب العين

(١/٢٤٩)؛ والمخصص (٨/٦)؛ وتاج العروس (عرش)، (حلف)، (ثلل).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٦٤٨؛ ولسان العرب (هذذ)، (عرش)؛ وتاج العروس (هذذ)، (عرش)؛

وكتاب العين (١/٢٥٠، ١٦/٣، ٣٥٠).

* مَثَلٌ عَلَى آرِيَةِ الرَّوْثِ مِثْلُ *^(١)

يُرْوَى: «على آريه الروث» بَنَصْبِهِ بِمَثَلٍ، وَلَا يَقْوَى؛ لِأَنَّ «ثَلَّ» الَّذِي فِي مَعْنَى «رَاثًا» لَا يَتَعَدَّى.

- * وَثَلَّثَ التُّرَابَ الْمُجْتَمِعَ: حَرَّكَه بِيَدِهِ، أَوْ كَسَرَهُ مِنْ أَحَدِ جَوَانِبِهِ.
* وَالثُّلْثَانُ: بَيْسُ الْكَلَأِ، وَالضَّمُّ لُغَةٌ.
* وَالثُّلْثَانُ: شَجَرَةٌ عِنَبِ الثَّعْلَبِ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ث ل ث]

* الثَّلَاثَةُ - مِنَ الْعَدَدِ - : مَعْرُوفٌ، وَالْمُوَثَّثُ ثَلَاثٌ.

* وَثَلَّثَ الْاِثْنَيْنِ، يَثْلِثُهُمَا ثَلْثًا: صَارَ لَهُمَا ثَالِثًا. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

يَفْدِيكَ يَا زُرْعَ أَبِي وَخَالِي

قَدْ مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِي

وَأَنْتِ بِالْهَجْرَانِ لَا تُبَالِي^(٢)

أَرَادَ الثَّالِثَ، فَأَبْدَلَ الْيَاءَ مِنَ الثَّاءِ.

* وَأَثَلَّتِ الْقَوْمُ: صَارُوا ثَلَاثَةً، عَنِ ثَعْلَبِ.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَ لَا يَشْنِي وَلَا يَثْلُثُ: أَيُّ هُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ؛ فَإِذَا أَرَادَ النَّهْضَ لَمْ يَقْدِرْ فِي

مَرَّةٍ، وَلَا فِي مَرَّتَيْنِ، وَلَا فِي ثَلَاثِ.

* وَالثَّلَاثُونَ - مِنَ الْعَدَدِ - لَيْسَ عَلَى تَضْعِيفِ الثَّلَاثَةِ، وَلَكِنْ عَلَى تَضْعِيفِ الْعَشْرَةِ.

وَلِذَلِكَ إِذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ لَمْ تَقُلْ - فِي تَحْقِيرِهِ - ثَلِيثُونَ، وَلَكِنْ ثَلِيثُونَ. عَلَّلَ ذَلِكَ

سَبِيوِيَهُ.

وَقَالُوا: كَانُوا تِسْعَةً وَعِشْرِينَ فَثَلَّثْتُهُمْ أَثْلَهُمْ. أَيُّ: صِرَتْ لَهُمْ تَمَامَ الثَّلَاثِينَ.

* وَأَثَلَّثُوا: صَارُوا ثَلَاثِينَ.

كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ الثَّلَاثَةِ: وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْعُقُودِ إِلَى الْمِئَةِ، تَصْرِيْفٌ فِعْلُهَا كَتَصْرِيْفِ

الْأَحَادِ.

(١) الشطر لمزاحم العقيلي في ديوانه ص ٣٠؛ وتاج العروس (ثل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثلل)، (ثلل)؛ وتهذيب اللغة (٨٩/١٥)؛ والمخصص (١٦٢/٦).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثلث)؛ وتاج العروس (ثلث).

* والثلاثاء - من الأيام - كان حَقُّه الثالث، ولكنه صِيغَ له هذا البناء، لِيَتَفَرَّدَ به، كما فَعَلَ ذلك بالدَّبْرانِ، والسَّمَاكِ. هذا معنَى قَوْلِ سِيَبَوَيْهِ:

قال اللّخيانى: كان أبو زياد يقول: مَضَى الثلاثاءُ بما فيه، فيفردُ ويذكرُ. وحكى عن ثعلب: «مَضَتِ الثلاثاءُ بما فيها» فَأَثَّ.

وكان أبو الجراح يقول: مَضَتِ الثلاثاءُ بما فِيهِنَّ، يُخْرِجُها مُخْرَجَ العَدَدِ.

والجمع: ثلاثاوات، وأثالث. حكى الأخيرة المطرزي عن ثعلب.

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي: لا تَكُنْ ثلاثاويًا، أى: ممن يَصُومُ الثلاثاءَ وحده.

* وشيءٌ مُثَلَّثٌ: مَوْضُوعٌ على ثلاثِ طاقاتٍ.

* ومثْلوثٌ: مَفْتُولٌ على ثلاثِ قُوَى.

وكذلك فى جَمِيعِ ما بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إلى العَشْرَةِ، إِلاَّ الثَّمَانِيَةَ والعَشْرَةَ.

* وثَلَّثَ الفَرَسُ: جاءَ بعدَ المُصَلَّى، ثُمَّ رُبْعَ، ثُمَّ خَمْسَ.

* والثَّلِيثُ: أن يَسْقَى الزَّرْعَ سَقِيَّةً أُخْرَى بعدَ الثَّنِيَا.

* والثَّلَاثِي: مَنْسُوبٌ إلى الثَّلَاثَةِ، على غَيْرِ قِياسٍ.

* وناقَةٌ ثَلُوثٌ: يَبْسَتُ ثلاثَةٌ من أخلافها، وقيل: هِىَ الَّتِى صُرِمَ أَحَدُ أَخْلَافِها، وذلك

أن يَكُوى بنارٍ حَتَّى يَنْقَطِعَ، ويكُونُ وَسْمًا لَها. هذه عن ابن الأعرابى.

* والثَّلُوثُ، أَيضًا: الَّتِى تَمَلَأُ ثلاثَةَ أَفْداحٍ [إذا حُلِبَتْ]، ولا يَكُونُ أَكْثَرَ من ذلك، عن

ابن الأعرابى. يَعْنِى، ولا يَكُونُ المَلءُ أَكْثَرَ من ثلاثَةٍ.

* وجاؤوا ثلاثَ ثلاثٍ، ومثَلَّتْ مثَلَّتْ: أى ثلاثَةٌ ثلاثَةٌ.

* والثَّلَاثَةُ، بِالضَّمِّ: الثَّلَاثَةُ، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

فما حَلَبَتْ إِلاَّ الثَّلَاثَةَ والثَّنِيَّ ولا قِيلَتْ إِلاَّ قَرِيبًا مَقَالُها^(١)

هكذا أَنشده بضمِّ الثاءِ «الثَّلَاثَةُ» وَفَسَّرَه بِأنَّهُ ثلاثَةٌ أَنِيَّةٌ - وكذا رواه «قِيلَتْ» بضمِّ القافِ،

ولم يُفَسِّرْهُ. وقال ثعلب: إِنما هُوَ قِيلَتْ، بفتحها، وَفَسَّرَه بِأنَّها الَّتِى تُقِيلُ الناسَ، أى:

تَسْقِيهِمُ لَبَنَ القَيْلِ، وهو شُرْبُ نِصْفِ النَّهارِ. والمَفْعُولُ على هذا مَحذُوفٌ.

* وثَلَّثَ الناقَةَ: وكَلَّها الثالثُ. وأطردَه ثعلبُ فى وكَلِّ كُلِّ أُثْنَى.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثلث)، (ثنى)؛ وتاج العروس (ثلث)، (ثنى).

وقد أثلثت، وهي مثلثٌ.

* ولا يُقال: ناقةٌ ثلثٌ.

* والمثلثُ: الساعى بأحيه؛ لأنه يهلك ثلاثة: نفسه، وأخاه، وإمامه. وفي الحديث: «شرُّ النَّاسِ المثلثُ». التفسير للهروي في الغريبين.

* والثلثُ، والثليثُ من الأجزاء، معروفٌ، يطرَدُ ذلكَ عندَ بعضهم في هذه الكسورِ، وجمَعُها: أثلاث.

* وتلثهم يثلثهم: أخذَ ثلثَ أموالهم، وكذلك جميعَ الكسورِ إلى العشرِ.

* والمثلوثُ: ما أخذَ ثلثه.

* وكلُّ مثلوثٍ منهوكٌ.

وقيلَ: المثلوثُ: ما أخذَ ثلثه، والمنهوكُ: ما أخذَ ثلثاه، وهو رأى العروضيِّينَ فى الرجزِ والمنسرحِ.

* والمثلث من الثلث، كالمرباع من الربيع.

* وأثلثَ الكرمُ: فضَلَ ثلثه، وأكلَ ثلثاه.

* وثلثَ البسرُ: أرطبَ ثلثه.

* وإناءٌ ثلثانٌ: بلغَ الكيلُ ثلثه، وكذلك هوَ فى الشرابِ وغيره.

* والثلثانُ: شجرةٌ عنبِ الثعلبِ.

* وتثليثُ: وادٍ عظيمٌ مشهورٌ.

قال الأعشى:

كحذولٍ ترعى النواصيفَ من تش (م) لبيثَ قفراً خلا لها الأسلاق^(١)

مقلوبه: [ل ث ث]

* لثَّ الشجرُ: أصابه الندى.

* وألثَّ بالمكان: أقام.

* وألثت السحابةُ: دامت [أياماً] فلم تُقلع.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٥٩؛ ولسان العرب (ثلث)، (نصف)، (سلق)؛ وكتاب العين (٧٧/٥)؛ والمخصص (١٠٠/١٢٦)؛ وتاج العروس (ثلث)، (سلق).

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ل ث ل ث]

- * تَلَثُّكَ الْغَيْمُ: تَرَدَّدَ، كُلَّمَا ظَنَنْتَ أَنَّهُ ذَهَبَ جَاءَ.
- * وَتَلَثُّكَ بِالْمَكَانِ: تَحَبَّسَ وَتَمَكَّثَ.
- * وَتَلَثُّكَ فِي الْأَمْرِ: تَرَدَّدَ. قَالَ الْكُمَيْتُ:
- * تَلَثُّتُ فِيهَا أَحْسِبُ الْجَوْرَ أَقْصَدًا * (١)
- هَذَا قَوْلُ أَبِي عُمَيْدٍ فِي الْمُسْتَفِ.
- * وَتَلَثُّتُ فِي أَمْرِهِ: أَبْطَأَ.
- * وَتَلَثُّتُ فِي حَاجَتِهِ، وَتَلَثُّتُ: أَبْطَأَ وَتَمَكَّثَ.
- * وَرَجُلٌ لَثْلَثٌ، وَلَثْلَاةٌ: بَطِيءٌ.
- * وَتَلَثُّتَ الرَّجُلُ: حَبَسَهُ.
- * وَتَلَثُّتَ فِي كَلَامِهِ. لَمْ يُبَيِّنْهُ.
- * وَتَلَثُّتُهُ: مَوْضِعٌ.

الثاء والنون

[ث ن ن]

- * الثَّنُّ: يَبْسُ الْحَلِيِّ، وَالبُهْمَى وَالْحَمْضُ إِذَا كَثُرَ، وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقِيلَ: هُوَ مَا اسْوَدَّ مِنْ جَمِيعِ الْعِيدَانِ، وَلَا يَكُونُ مِنْ بَقْلِ وَلَا عُشْبٍ.
- وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الثَّنُّ: حُطَامُ الْبَيْسِ، وَأَنْشَدَ:
- فَظَلَنَ يَخْبِطُنَ هَشِيمَ الثَّنِّ
بَعْدَ عَمِيمِ الرَّوْضَةِ الْمُغْنِ (٢)
- قَالَ تَعَلَّبُ: الثَّنُّ: الْكَلَأُ، وَأَنْشَدَ:

يَا أَيُّهَا الْفُصَيْلُ الْمُغْنَى
إِنَّكَ رِيَانُ فَصَمَّتْ عَنِّي

(١) الشطر للكُميت في لسان العرب (لثث)؛ وتهذيب اللغة (٥٩/١٥).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثثن)، (غثن)؛ وتاج العروس (ثثن)، (غثن).

تَكْفِي اللَّفُوحَ أَكْلَةً مِنْ ثِنٍّ^(١)

يقول: إِذَا شَرِبَ الْأَصْيَافُ لَبَنَهَا عَلَفَتْهَا الثَّنُّ، فَعَادَ لَبَنُهَا.

وَصَبَّتْ: أَيِ اصْمُتُ.

* والثَّنَّةُ: مُرِطَاءٌ مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالْعَانَةِ.

وقيل: هِيَ أَسْفَلُ السَّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ.

وقيل: هِيَ الْعَانَةُ نَفْسُهَا.

* والثَّنَّةُ، مِنَ الْفَرَسِ: مُؤَخَّرُ الرَّسْغِ، وَهِيَ شَعْرَاتٌ مُدْلَاةٌ، مُشْرِفَاتٌ مِنْ خَلْفٍ. قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ:

لَهَا ثِنٌّ كَخَوَافِي الْعُقَا ب، سَوْدٌ يَفِينُ إِذَا تَزَيَّرْتُ^(٢)

* وَثِنَّ الْفَرَسُ: رَفَعَ ثِنْتَهُ أَنْ تَمَسَّ الْأَرْضَ فِي جَرِيهِ، مِنْ خِفَّتِهِ.

* ثُنَانٌ: بُقْعَةٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

مقلوبه: [ن ث ث]

* النَّثُّ: نَشْرُ الْحَدِيثِ.

وقيل: هُوَ نَشْرُ الْحَدِيثِ الَّذِي كَتَمَهُ أَحَقُّ مِنْ نَشْرِهِ.

* نَثَّ يَنْثُ، وَيَنْثُهُ، نَثًّا.

* وَرَجُلٌ نَثَّاتٌ، وَمِنْثٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَنَثَّ الْعَظْمُ نَثًّا: سَالَ وَدَكَّهُ.

* وَنَثَّ يَنْثُ نَيْثًا: عَرِقَ مِنْ سِمَنِهِ، فَرَأَيْتَ عَلَى سَحْنَتِهِ وَجِلْدِهِ مِثْلَ الدَّهْنِ. وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ: «يَنْثُ نَثَّ الْحَمِيمِ»^(٣).

* وَالنَّيْثَةُ: رَشْحُ الزُّقِّ، أَوْ السَّقَاءِ.

* وَالنَّثُّ: الْحَائِطُ النَّدِيُّ الْمُسْتَرَحِي. أَظْنَهُ «فَعَلًا»، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبْيُوهُ فِي: «طَبَّ»

و«بَرَّ».

* وَكَلَامٌ غَثٌ نَثٌّ؛ إِتْبَاعٌ.

(١) الرجز للأخوص بن عبد الله الرياحي في لسان العرب (ثنن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (غنا)؛ والمخصص

(٥٩/١)؛ وتهذيب اللغة (٦٥/١٥).

(٢) البيت لامرئ القيس في تاج العروس (زبر)؛ ولسان العرب (زبر).

(٣) ذكره ابن الأثير في النهاية (١٤/٥).

الثاء والفاء

[ف ث ث]

* الفث: نَبْتُ يُخْتَبِرُ حَبَّهُ، وَيُؤْكَلُ فِي الْجَدْبِ. حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي دَهْبَلٍ [الْجُمْحَى]:

حَرْمِيَّةٌ لَمْ يَخْتَبِرْ أَهْلُهَا فَثًا، وَلَمْ تَسْتَضْرِمِ الْعَرْفَجَا^(١)
وقيل: الفث: من نَجِيلِ السَّبَاخِ، وَهُوَ مِنَ الْحُمُوضِ، يُخْتَبَرُ، وَاحِدَتُهُ فَثَةٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ.
وقال ابن الأعرابي: هو بَزْرُ بَعْضِ النَّبَاتِ، وَأَنْشَدَ:

عَيْشُهَا الْعَلْهَزُ الْمُطْحَنُ بِالْفَثِّ (م) وَإِيضَاعُهَا الْقَعُودَ الْوَسَاعَا^(٢)
* وَتَمْرُ فَثٌ: مُنْتَشِرٌ، لَيْسَ فِي جِرَابٍ وَلَا وَعَاءٍ، كَبَثٌ، عَنْ كُرَاعٍ.
* وَفَثٌ الْمَاءُ الْحَارُّ بِالْبَارِدِ، يَفُثُّ فَثًا: كَسَرَهُ وَسَكَّنَهُ، عَنْ يَعْقُوبَ.

الثاء والباء

[ب ث ث]

* بَثَّ الشَّيْءَ، يَبُثُّ، وَيَبُثُّ، بَثًا، وَأَبَثَّهُ فَاثَبْتُ: فَرَقَهُ فَتَفَرَّقَ وَكَذَلِكَ بَثَّ الْخَيْلَ [فِي الْغَارَةِ] يَبُثُّهَا بَثًا، فَاثَبْتُ.

* وَأَبَثَّ الْجَرَادُ فِي الْأَرْضِ: انْتَشَرَ.

* وَتَمْرُ بَثٌ: إِذَا لَمْ يُجَوِّدْ كَنْزَهُ، فَتَفَرَّقَ.

وقيل: هو الْمُنتَشِرُ الَّذِي لَيْسَ فِي جِرَابٍ، وَلَا وَعَاءٍ كَفَثٌ.

* وَيَبُثَّتِ التُّرَابَ: اسْتَثَارَهُ وَكَشَفَهُ عَمَّا تَحْتَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ: «فَلَمَّا حَضَرَ الْيَهُودِيَّ الْمَوْتَ بُبُثُوهُ»^(٣): أَي كَشَفُوهُ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

* وَأَبَثَّهُ الْحَدِيثُ: أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبُثُّكَ حَبِيبِي رَعَشَ الْبِنَانِ أَطِيشُ مَشَى الْأَصُورِ^(٤)

(١) البيت لأبي دهبَل الجمحى فى ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (فثث)؛ وتاج العروس (فثث)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضرم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فثث)، (وسع)، (طحن)؛ وتاج العروس (فثث)، (وسع)، (طحن).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٩٥/١).

(٤) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٢؛ ولسان العرب (جوب)، (بثث)، (طيش)، (رعش)؛ والمخصص (٩٤/١٥)؛ وتاج العروس (حدب)، (بثث)، (رعش)؛ وللهذلى فى تهذيب اللغة (٢٦٩/٥).

أراد: ولا أُخْبِرُكَ بِكُلِّ سُوءٍ حَالِي .
 * واستَبْتَهُ إِيَّاهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبَيِّنَهُ إِيَّاهُ .
 * والبَثُّ: الحُزْنُ والغَمُّ .

الثاء والميم

[ث م م]

- * ثَمَّ يَثُمُّ ثَمًّا: أَصْلَحَ .
 * وَثَمَّ الشَّيْءَ يَثُمُّهُ ثَمًّا: جَمَعَهُ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَشِيشِ .
 * وَالثَّمَّةُ: القَبْضَةُ مِنْهُ .
 * وَثَمَّ يَدَهُ بِالْحَشِيشِ، أَوْ الْأَرْضِ: مَسَحَهَا .
 * وَثَمَّتِ الشَّاةُ الشَّيْءَ ثَمَّتُهُ ثَمًّا، وَهِيَ ثُمُومٌ: قَلَعَتْهُ بِفِيهَا . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ العَنَزَ .
 * وَقِيلَ: شَاةٌ ثُمُومٌ: تَقْلَعُ بِفِيهَا كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ .
 * وَثَمَّ الشَّيْءَ يَثُمُّهُ، وَثَمَّمَهُ: وَطِئَهُ .
 * وَالاسْمُ: الثُّمُّ .
 * وَكَذَلِكَ ثَمَّ الوَطَاءَةُ .
 * وَثَمَمَ الكَسْرَ: لُعَغُ فِي تَمَمَ .
 * وَيُقَالُ: «لَكَ ذَلِكَ عَلَى الثَّمَّةِ» يُضْرَبُ مَثَلًا فِي النَجَاحِ .
 * وَأَنْثَمَ الشَّيْخُ [أَنْثَمَامًا]: وَكَّى، وَكَبَّرَ .
 * وَثَمَّ الطَّعَامَ ثَمًّا: أَكَلَ جَيِّدَهُ وَرَدِيئَهُ .
 * «وَمَا لَهُ ثُمٌّ وَلَا رُمٌّ» فَالثُّمُّ: الْأَسَاقِي، وَالْأَيْنَةُ، وَالرُّمُّ: مَرَمَةُ الْبَيْتِ .
 * وَمَا يَمْلِكُ ثُمًّا وَلَا رُمًّا: أَيْ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا . لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ .
 * وَالثُّمَامُ: شَجَرٌ . وَاحِدَتُهُ ثُمَامَةٌ، وَثُمَّةٌ، عَن كُرَاعٍ . وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ - وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُمْ: «هُوَ لَكَ عَلَى رَأْسِ الثَّمَّةِ» - وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .
 * وَالثُّمَامُ: مَا يَبْسُ مِنَ الْأَغْصَانِ الَّتِي تُوَضَعُ تَحْتَ النَّضْدِ .
 * وَبَيْتٌ مَثْمُومٌ: مُغَطَّى بِالثُّمَامِ، وَكَذَلِكَ الوَطْبُ .
 * وَهُوَ عَلَى طَرَفِ الثُّمَامِ؛ أَيْ: مُمَكِّنٌ لَكَ، لَا يُحَالُ بَيْنَكُمَا، عَن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

- * وشاةٌ ثُمومٌ: تَأْكُلُ الثُّمَامَ، وقد تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي تَقْلَعُ الشَّيْءَ بِفِيهَا.
- * وَثُمَّ بِمَعْنَى: هُنَاكَ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: ثُمَّ فِي الْكَلَامِ: إِشَارَةٌ بِمَنْزِلَةِ هُنَاكَ زَيْدٌ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمَكَانِ الْبَعِيدِ مِنْكَ. وَمُنِعَتِ الْإِعْرَابَ لِإِبْهَامِهَا، وَبُنِيَتْ عَلَى الْفَتْحِ، لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.
- * وَثُمَّ أَيْضًا: بِمَعْنَى ثُمَّ.
- * وَثُمَّ، وَثُمَّتَ، وَثُمَّتَ، كُلُّهَا: حَرْفٌ نَسَقٍ.
- والفاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ، لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ.

[ث م م]

- * وَالثَّمْمُ: الْكَلْبُ.
- * وَثُمَّمَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ، وَثُمَّمَ: تَوَقَّفَ.
- * وَكَذَلِكَ الثَّوْرُ وَالْحِمَارُ. قَالَ الْأَعْشَى:
- فَمَرَّ نَضِي السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ وَجَالَ عَلَيَّ وَحْشِيهِ لَمْ يُثْمَمِ^(١)
- وَتَكَلَّمَ فَمَا تَثْمَمَ وَلَا تَلْعَثَمَ، بِمَعْنَى.
- * وَتَثْمَمُوا الرَّجُلَ: تَعْتَعُوهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

مقلوبه: [م ث ث]

- * مَثَّ الْعَظْمُ مَثًّا: سَالَ مَا فِيهِ مِنَ الْوَدَكِ.
- * وَمَثَّ شَارِبُهُ يَمُثُّ مَثًّا: أَصَابَهُ الدَّسَمُ، فَرَأَيْتَ لَهُ وَيِيصًا.
- قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ أَنَّ مَثَّ وَنَثَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
- وَقَدْ تَقَدَّمَ نَثَّ فِي النَّوْنِ.
- * وَمَثَّ السَّقَاءُ، وَالزَّقُّ يَمُثُّ، وَتَمَثَّمَتْ: رَشَحَ.
- وَقِيلَ: نَتَّحَ، مِنْ دَهْنِهِمْ لَهُ.
- * وَمَثَّ الرَّجُلُ يَمُثُّ: عَرِقَ مِنْ سِمَنِ. وَرُوِيَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ «يَمُثُّ مَثَّ الْحَمِيَّتِ»^(٢).
- وَقَدْ تَقَدَّمَ «يَنْثُ».
- * وَهِيَ الْمَثْمَةُ.
- * وَجَاءَ يَمُثُّ: إِذَا جَاءَ سَمِينًا يُرَى عَلَى سَحْتَتِهِ وَجِلْدِهِ مِثْلُ الدُّهْنِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (ثمم)؛ وتاج العروس (ثمم).

(٢) سبق بلفظ: «ينث نث الحميت» (ص ١٣٣).

تَقُولُ كَلْبٌ حِينَ مَثَّ جُلُودُهَا وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُوتِهَا كُلِّ جَانِبٍ^(١)
* وَنَبَتْ مَثَاثُ: نَدَى. قَالَ:

* أُرْعَلَ مَجَاجَ النَّدَى مَثَاثًا *^(٢)

* وَمَثَّ أَصَابِعَهُ بِالْمِنْدِيلِ، أَوْ بِالْحَشِيشِ وَنَحْوِهِ، مَثَا: مَسَحَهَا.
وَقِيلَ: كُلُّ مَا مَسَحْتَهُ فَقَدْ مَثَّته مَثًا.
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنْ ثَمَمْتَ.
* وَمَثْمُوتُهُ: تَعْتَمُوهُ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

انقضى الثناني

باب الثلاثي الصحيح

النَّاءُ وَالرَّاءُ وَالنُّونُ

[رث ن]

* الرَّثَانُ: قِطَارُ الْأَطْرِ يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ سُكُونٌ، أَقَلُّ مَا بَيْنَهُنَّ سَاعَةٌ، وَأَكْثَرُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ.
وَقَدْ رَثْنَتِ الْأَرْضُ. كُلُّ ذَلِكَ عَنْ كُرَاعٍ. وَالْقِيَاسُ رَثْنَتْ، كَطَلَّتْ، وَبُعِثَتْ، وَرُشَّتْ،
وَطُشَّتْ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

مقلوبه: [ن ث ر]

* النَّثْرُ: رَمِيكَ الشَّيْءِ مُتَفَرِّقًا. نَثَرَهُ يَنْثَرُهُ، وَيَنْثَرُهُ نَثْرًا، وَنَثَارًا.
* وَنَثَرَهُ فَانْتَثَرَ، وَتَنَثَرَ، وَتَنَاثَرَ.
* وَالنَّثَارَةُ: مَا تَنَاثَرَ مِنْهُ. وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ مَا يَنْثَرُ مِنَ الْمَائِدَةِ فَيُوكَلُّ، وَيُرْجَى فِيهِ
الثَّوَابُ.

وَقَالَ مَرَّةً: نَثَارَةُ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَنَحْوَهُمَا: مَا انْتَثَرَ مِنْهُ.

* وَشَيْءٌ نَثَرَ: مُنْتَثِرٌ، وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ. قَالَ:

* حَدَّ النَّهَارِ تُرَاعِي ثِيرَةً نَثْرًا *^(٣)

(١) البيت للفرزدق في ديوانه (٢٩/١)؛ ولسان العرب (مرت)، (مثن)؛ وتاج العروس (مرت)، (مثن).
(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مثن)، (رعل)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٧/٢)؛ وتاج العروس (مثن)، (رعل).
(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (نثر)؛ والمخصص (٣٦/٨).

وقوله - أنشدته ثعلب:

هذريان هذر هذاة
موشك السقطة ذولب نثر^(١)
لم يفسر «نثراً» وعندي أنه متناثر، متساقط، لا يثبت.
* وجاه فنثر أمعاءه.

* وتناثر القوم: مرضوا، فماتوا.

* والنثور: الكثير الوالد، وكذلك المرأة.

* وقد نثر وكذا، ونثر كلاماً: أكثر.

وقيل لامرأة: أى النساء أبغض إليك؟ فقالت: التى إن عدت بكرت، وإن حدثت نثرت.

* ورجل نثر؛ بين النثر، ومنثر - كلاهما - : كثير الكلام، والأنثى: نثرة فقط.
* والنثرة: الخيشوم وما والأه.

* وشاة ناثر، ونثور: تطرح من أنفها كالدود.

* والنثير للدواب والإبل: كالعطاس للناس. وقد نثر ينثر نثيراً. أنشد ابن الأعرابي:

فما أفجرت حتى أهب بسدفة
علاجيم عير ابنى صباح نثيرها^(٢)

* واستنثر الإنسان: استنشق الماء، ثم استخرج ذلك بنفس الأنف.

* والنثرة: فرجة ما بين الشارين حيال وترة الأنف. وكذلك هى من الأسد.

وقيل: هى أنف الأسد.

* والنثرة: نجم من نجوم الأسد، ينزلها القمر. قال:

* جاد السمك بها أو نثرة الأسد^(٣)

والعرب تقول: «إذا طلعت النثرة، قنات البسرة». أى: داخل حمرتها سواد. وطلوع

النثرة على إثر طلوع الشعري.

* وطعنه فأنثره عن فرسه: أى ألقاه على نثرته. قال:

إن عليها فارساً كعشره

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نثر)، (هذى)؛ وتاج العروس (نثر)، (هذى).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٢٤٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فجر)، (نثر).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٦٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نثر).

إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمٍ أَنْثَرَهُ^(١)

قَالَ تُعَلَّبُ: مَعْنَاهُ: طَعَنَهُ فَأَخْرَجَ نَفْسَهُ مِنْ أَنْفِهِ.

وَيُرْوَى: «رَيْسَ قَوْمٍ...».

* وَالنَّثْرَةُ: الدَّرْعُ السَّلْسَةُ الْمَلْبَسُ.

وَقِيلَ: هِيَ الْوَاسِعَةُ.

* وَنَثَرَ دِرْعَهُ عَلَيْهِ: صَبَّهَا.

قَالَ ابْنُ جِنِّي: يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الرَّأْيُ فِي النَّثْرِ بَدَلًا مِنَ اللَّامِ، لِقَوْلِهِمْ: «نَثَلَ عَلَيْهِ دِرْعَهُ» وَلَمْ يَقُولُوا: «نَثَرَهَا»، وَاللَّامُ أَعَمُّ تَصَرُّفًا، وَهِيَ الْأَصْلُ، يَعْنِي أَنَّ بَابَ (نَثَلَ) أَكْثَرُ مِنْ بَابِ (نَثَرَ).

النَّاءُ وَالرَّاءُ وَالضَّاءُ

[ث ف ر]

* الثَّفَرُ: السَّيْرُ الَّذِي فِي مُؤَخَّرِ السَّرَجِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

لَا حَمِيرِيٌّ وَفِي وَلَا عَدَسٌ وَلَا اسْتُ عَيْرٍ يَحْكُمُهَا الثَّفَرُ^(٢)

* وَأَثَرُ الدَّابَّةِ: عَمَلٌ لَهَا تَفَرًّا، أَوْ شَدَّهَا بِهِ.

وَقَوْلُهُ - أَشَدَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

لَا سَلَّمَ اللَّهُ عَلَى سَلَامَةٍ

زَنْجِيَّةٌ كَأَنَّهَا نَعَامَةٌ

مُثْفَرَةٌ بَرِيشتِي حَمَامَةٍ^(٣)

أَي: كَانَ أَسْكَنَتْهَا قَدْ أَثْفَرَتَا بَرِيشتِي حَمَامَةٍ.

* وَالْمُثْفَرُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّتِي تَرْمِي بِسَرَجِهَا إِلَى مُؤَخَّرِهَا.

* وَالِاسْتِثْفَارُ: أَنْ يُدْخَلَ الْإِنْسَانُ إِزَارَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ مَلُوبًا، ثُمَّ يُخْرِجَهُ.

* وَاسْتِثْفَرَ الْكَلْبُ: إِذَا أَدْخَلَ ذَنْبَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ، حَتَّى يَلْزِقَهُ بِبَطْنِهِ.

* وَالثَّفَرُ، وَالثَّفَرُ، جَمِيعُ ضُرُوبِ السَّبَاعِ: كَالْحَيَاءِ لِلنَّاقَةِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نثر)؛ وتاج العروس (نثر).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٣٣؛ ولسان العرب (نثر)؛ وتاج العروس (نثر).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نثر)؛ وتاج العروس (نثر).

وقيل: هو مَسْلَكُ الْقَصِيبِ فِيهَا. وَاسْتَعَارَهُ الْأَخْطَلُ فَجَعَلَهُ لِلْبَقَرَةِ، فَقَالَ:

* وَفَرَوَةٌ تُفَرُّ الثَّوْرَةَ الْمُتَضَاجِمِ * (١)

وَاسْتَعَارَهُ الْجَعْدِيُّ لِلْبِرْدَوْنَةِ، فَقَالَ:

بُرَيْدِيْنَةٌ بَلَّ الْبَرَادِيْنَ تُفَرُّهَا

وَقَدْ شَرِبَتْ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أُبْلًا (٢)

وَاسْتَعَارَهُ آخَرَ، فَجَعَلَهُ لِلنَّعْجَةِ، فَقَالَ:

وَمَا عَمَّرُوْا إِلَّا نَعْجَةً سَاجِسِيَّةً

تَخَزَلُ تَحْتَ الْكَبْشِ وَالثَّفْرِ وَارِمٌ (٣)

سَاجِسِيَّةٌ: ضَاْنٌ مَنْسُوْبَةٌ، وَهِيَ غَنَمٌ شَامِيَّةٌ حُمْرٌ، صِغَارُ الرَّؤُوسِ.

وَاسْتَعَارَهُ آخَرَ لِلْمَرْأَةِ، فَقَالَ:

نَحْنُ بَنُو عَمْرَةَ فِي انْتِسَابِ

بِنْتِ سُويْدِ أَكْرَمِ الضَّبَابِ

جَاءَتْ بِنَا مِنْ تُفَرِّهَا الْمِنْجَابِ (٤)

وقيل: الثَّفْرُ وَالثَّفْرُ لِلْبَقَرَةِ أَصْلٌ لَا مُسْتَعَارٌ.

* وَرَجُلٌ مِثْفَرٌ، وَمِثْفَارٌ: وَهُوَ ثَنَاءٌ قَبِيحٌ [وَنَعْتُ سَوْءٍ]، وَهُوَ الَّذِي يُؤْتَى.

مقلوبه: [ف ث ر]

* الْفَائُورُ: الطَّسْتُ، أَوْ الْخِوَانُ يُتَّخَذُ مِنْ رُخَامٍ، أَوْ فِضَّةٍ، أَوْ ذَهَبٍ.

وَقَدْ يُشَبَّهُ الصَّدْرُ الْوَاسِعُ بِهِ، فَيُسَمَّى فَائُورًا. قَالَ:

لَهَا جِيْدٌ رِيْمٍ فَوْقَ فَائُورِ فِضَّةٍ

وَفَوْقَ مَنَاطِ الْكَرْمِ وَجْهٌ مُصَوَّرٌ (٥)

وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ الْأَخْوَانَةِ.

* وَالْفَائُورُ: الْجَفْنَةُ، عِنْدَ رِبِيعَةَ.

وَهُمْ عَلَى فَائُورٍ وَاحِدٍ، أَى: بِسَاطٍ وَاحِدٍ، وَالْكَلِمَةُ لِأَهْلِ الشَّامِ، وَأَهْلِ الْجَزِيرَةِ.

* وَفَائُورٌ: مَوْضِعٌ، عَنِ كُرَاعِ.

(١) الشطر اللأخطل فى ديوانه ص ٤٨٠؛ ولسان العرب (نفر)، (ثور)، (ضجم)؛ وتهذيب اللغة (٧٦/١٥)؛

وتاج العروس (نفر)، (ثور)، (ضجم)؛ والمخصص (١١٢/١٦).

(٢) البيت للجعدى فى لسان العرب (نفر)؛ وتاج العروس (نفر).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نفر)؛ وتاج العروس (نفر).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نفر)؛ وتاج العروس (نفر).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نفر)؛ وتاج العروس (نفر).

مقلوبه: [رفث]

* الرَّفْثُ: الجِماعُ وغيره مِمَّا يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ، يَعْنِي التَّقْيِيلَ، وَالْمُغَارَلَةَ، وَنَحْوَهُمَا مِمَّا يَكُونُ فِي حَالِ الْجِماعِ. وَقَدْ رَفَثَ بِهَا، وَمَعَهَا.

وقوله تعالى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]. فَإِنَّهُ عَدَّاهَا بِإِلَى؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْإِفْضَاءِ. فَلَمَّا كُنْتَ تُعَدِّي «أَفْضَيْتُ» بِإِلَى، كَقَوْلِكَ: «أَفْضَيْتُ إِلَى الْمَرْأَةِ». جِئْتَ بِإِلَى مَعَ الرَّفْثِ، إِيدَانًا وَإِشْعَارًا بِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ.

* وَرَفَثَ فِي كَلَامِهِ يَرَفُثُ رَفْثًا، وَرَفَثَ رَفْثًا، وَرَفَثَ - الضَّمُّ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ - وَأَرَفَثَ، كُلُّهُ -: أَفْحَشَ.

وقوله تعالى: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧]. يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْإِفْحَاشَ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ أَلَّا يَأْخُذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْقَشْفِ، مِثْلَ: تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ، وَنَتْفِ الْإِبْطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ، وَمَا أَشْبَهَهُ، فَإِنْ أَخَذَ ذَلِكَ كُلَّهُ فَلَيْسَ هُنَاكَ رَفْثٌ.

* وَالرَّفْثُ: التَّعْرِيفُ بِالنِّكَاحِ.

مقلوبه: [فرفث]

* الْفَرْثُ: السَّرْقِينُ.

* وَالْفَرْثُ: وَالْفَرَاثَةُ: سَرِقِينَ الْكَرْشِ.

* وَفَرَّثَهَا عَنْهُ، أَفَرَّثَهَا فَرَّثًا، وَأَفَرَّثَهَا، فَاثْفَرَّتْ: شَقَقْتُهَا وَنَثَرْتُهَا.

* وَفَرَّثْتُ الْكَيْدَ أَفَرَّثَهَا فَرَّثًا، وَأَفَرَّثَهَا، وَفَرَّثْتُهَا كَذَلِكَ.

* وَفَرَّثَ الْحُبُّ كَيْدَهُ، وَفَرَّثَهَا، وَأَفَرَّثَهَا: فَتَّهَا.

* وَفَرَّثْتُ الْجِلَّةَ أَفَرَّثَهَا فَرَّثًا: إِذَا شَقَقْتُهَا ثُمَّ نَثَرْتُ جَمِيعَ مَا فِيهَا.

وَقِيلَ: كُلُّ مَا نَثَرْتَهُ مِنْ وَعَاءٍ: فَرَّثٌ.

* وَشَرَبَ عَلَى فَرَّثٍ: أَي عَلَى شِبَعٍ.

* وَأَفَرَّثَ الرَّجُلُ: وَقَعَ فِيهِ.

* وَأَفَرَّثَ أَصْحَابَهُ: عَرَضَهُمْ لِلْإِثْمَةِ النَّاسِ، أَوْ كَذَّبَهُمْ عِنْدَ قَوْمٍ؛ لِيُصَغِّرَهُمْ عِنْدَهُمْ، أَوْ

فَضَحَ سِرَّهُمْ.

* وَامْرَأَةٌ فَرُوتُ: تَبْزُقُ، وَتَحْبُثُ نَفْسُهَا فِي أَوَّلِ حَمَلِهَا، وَقَدْ انْفَرَّتْ بِهَا.

* وَجَبَلٌ فَرِيثٌ: لَيْسَ بِضَخْمٍ صُخُورُهُ، وَلَيْسَ بِذِي مَدَرٍ وَلَا طِينٍ. وَهُوَ أَصْعَبُ

الجبال، حتى أنه لا يُصعدُ فيه لصُعوبته وامتناعه.

* وَثَرِيدٌ فَرِثٌ: غَيْرُ مُدَقَّقِ الثَّرْدِ، كَأَنَّهُ شُبِّهَ بِهَذَا الصَّنْفِ مِنَ الْجِبَالِ.

وقال اللّحْيَانِيُّ: قَالَ الْقَنَانِيُّ: «لَا خَيْرَ فِي الثَّرِيدِ إِذَا كَانَ شَرِيئًا فَرِيئًا، كَأَنَّهُ فُلَاقَةٌ أَجْرٌ» وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُ الشَّرِثِ.

الثاء والراء والباء

[ث ر ب]

* الثَّرْبُ: شَحْمٌ رَقِيقٌ يُعْشَى الكَرِشَ والأَمْعَاءَ، وَجَمَعَهُ: ثُرُوبٌ.

* والثَّرْبَاتُ: الأصَابِعُ.

* وَثَرَبَ عَلَيْهِ: لَامَهُ، وَعَيْرُهُ بَدَنِيهِ، وَذَكَرَهُ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ

الْيَوْمَ﴾ [يوسف: ٩٢]. قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ: لَا تُذَكِّرُ ذُنُوبَكُمْ.

* وَالمُثَرَّبُ: المُعِيرُ.

وَقِيلَ: المُخْلَطُ المُفْسَدُ.

* وَيَثْرِبُ: مَدِينَةُ النَّبِيِّ ﷺ - النَّسَبُ إِلَيْهَا: يَثْرِبِيُّ، وَيَثْرِبِيٌّ، وَأَثْرِبِيٌّ، وَأَثْرِبِيٌّ.

وَقَوْلُهُ:

* وَمَا هُوَ إِلَّا الْيَثْرِبِيُّ الْمُقَطَّعُ * (١)

زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ المُرَادَ بِالْيَثْرِبِيِّ السَّهْمُ لَا النَّصْلُ، وَأَنَّ يَثْرِبَ لَا تُعْمَلُ فِيهَا النَّصَالُ.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّ النَّصَالُ تُعْمَلُ بِيَثْرِبَ، وَبِوَادِي القُرَى، وَبِالرَّقَمِ،

وَبغَيْرِهِنَّ مِنْ أَرْضِ الحِجَازِ، وَقَدْ ذَكَرَ الشُّعْرَاءُ ذَلِكَ كَثِيرًا.

* وَأَثْرَابُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ث ب ر]

* ثَبْرَهُ يَثْرُهُ ثَبْرًا، وَثَبْرَةٌ - كِلَاهُمَا: حَبْسَةٌ. قَالَ:

* بِنَعْمَانَ لَمْ يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثْبَرًا * (٢)

* وَثَبْرَهُ عَنِ الأَمْرِ يَثْرُهُ: صَرَفَهُ.

* وَثَابَرَ عَلَى الشَّيْءِ: وَاطَّابَرَ.

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (ثرب).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (ثبر)؛ والمخصص (٩٦/١٢)؛ وتاج العروس (ثبر).

* والثُّبُورُ: الهَلَاكُ، والوَيْلُ.

* وَثَبْرَةَ اللَّهِ: أَهْلَكَه إِهْلَاكًا لَا يَنْتَعِشُ بَعْدَهُ. فَمِنْ هُنَالِكَ يَدْعُو أَهْلُ النَّارِ: «وَأَثُورَاهُ»
فِيَقَالُ لَهُمْ: ﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ١٤].

* وَثَبْرَ الْبَحْرِ: جَزَرَ.

* وَتَثَابَرَتِ الرَّجَالُ فِي الْحَرْبِ: تَوَاتَبَتِ.

* وَالْمَثْبِرُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَلْدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ، وَتَضَعُ النَّاقَةَ مِنَ الْأَرْضِ. وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ. أَرَى
أَنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الْمَخْدَعِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُمْ وَجَدُوا النَّاقَةَ الْمُتَسَّجَةَ تَفْحَصُ فِي مَثْبِرِهَا».

* وَثَبِرَتِ الْقَرْحَةُ: انْفَتَحَتْ. وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ قَالَ: «نَظَرْتُ إِلَى قَرْحَتِهِ
فَإِذَا هِيَ قَدْ ثَبِرَتْ». التَّفْسِيرُ لِلهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيبِينَ، حَكَاهُ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ.

* وَالثَّبْرَةُ: تُرَابٌ شَبِيهُ بِالنُّورَةِ، يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرِي الْأَرْضِ، فَإِذَا بَلَغَ عِرْقُ النَّخْلَةِ إِلَيْهِ
وَقَفَّ. يُقَالُ: لَقِيتُ عِرْقَ النَّخْلَةِ ثَبْرَةً فَرَدَّتْهَا.

وقوله - أنشده ابن دُرَيْدٍ - :

* أَيَّ فَتَى غَادَرْتُمْ بَشِيرَهُ *^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ بِثَبْرَةٍ، فزَادَ رَاءً ثَانِيَةً لِلوَزْنِ.

* وَالثَّبْرَةُ: أَرْضٌ رِخْوَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ بَيْضِ.

وقال أبو حنيفة: هي حجارة بيض تقوم، ويبنى بها، ولم يقل: إنها أرض ذات حجارة.

* وَالثَّبْرَةُ: نَفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ، تُمَسِّكُ الْمَاءَ، يَصْفُو فِيهَا كَالصَّهْرِيحِ، إِذَا دَخَلَهَا الْمَاءُ

خَرَجَ فِيهَا عَنْ عُثَانِهِ وَصَفَاً. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَشَجَّ بِهَا ثَبْرَاتِ الرِّصَا فِ حَتَّى تَرْتَلِ رَنْقُ الْكَدْرِ^(٢)

* وَثَبْرَةُ: مَوْضِعٌ.

وقول أبي ذُوَيْبٍ:

فَاعْشَيْتَهُ مِنْ بَعْدِ مَا رَاثَ عَشِيَّةً بِسَهْمِ كَسِيرِ الثَّابِرِيَّةِ لَهْوَقِ^(٣)

(١) الرجز لعنتية بن الحارث في معجم البلدان (ثبيرة)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثبر)؛ وتاج العروس (ثبر).

(٢) البيت لأبي ذُوَيْبٍ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٦؛ ولسان العرب (ثبر)؛ وتهذيب اللغة (٨١/١٥)؛ وتاج العروس (ثبر).

(٣) البيت لأبي ذُوَيْبٍ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٧٩؛ ولسان العرب (ثبر)، (عشا)؛ وتاج العروس (ثبر)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٢/٤).

قِيلَ: هُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى أَرْضٍ، أَوْ حَىٌّ.

* وَرُوي: «التَّابِرِيَّة» بِالتَّاءِ.

* وَثَبِيرٌ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ. وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَثْبِرَةٌ: ثَبِيرٌ غَيْنَاءٌ، وَثَبِيرٌ الْأَعْرَجُ، وَثَبِيرٌ الْأَحْدَبُ، وَثَبِيرٌ حِرَاءٌ.

* وَيَثْبِرَةٌ: اسْمُ أَرْضٍ. قَالَ الرَّاعِي:

أَوْ رَعَلَةٌ مِنْ قَطَا فَيَحَانُ حَلَاها
عَنْ مَاءِ يَثْبِرَةَ الشُّبَاكُ وَالرَّصَدُ^(١)

مقلوبه: [ب ث ر]

* الْبَثْرُ، وَالْبَثْرُ: خُرَاجٌ صِغَارٌ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَجْهَ.

* وَاحِدَتُهُ بَثْرَةٌ وَبَثْرَةٌ.

* وَقَدْ بَثَرَ جِلْدُهُ، وَوَجْهَهُ، يَبْثُرُ بَثْرًا وَبَثُورًا، وَبَثْرًا بَثْرًا، فَهُوَ بَثْرٌ.

* وَتَبَثَّرَ وَجْهَهُ: بَثَّرَ.

* وَالْبَثْرَةُ: الْحَرَّةُ.

* وَالْبَثْرَةُ: أَرْضٌ حِجَارَتُهَا كَحِجَارَةِ الْحَرَّةِ، إِلَّا أَنَّهَا بَيْضٌ. وَعَطَاءٌ بَثْرٌ: كَثِيرٌ، وَقَلِيلٌ،

وهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ.

* وَمَاءٌ بَثْرٌ: بَقِيَ مِنْهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ شَيْءٌ قَلِيلٌ.

* وَكَثِيرٌ يَثْبِرٌ: إِتْبَاعٌ.

* وَبَثْرٌ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ بِذَاتِ عِرْقٍ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهِيْعٌ^(٢)

مقلوبه: [ر ب ث]

* رَبَّيْتَهُ عَنْ أُمِّهِ يَرْبِيئُهُ رَبِيئًا، وَرَبِيئَتُهُ: حَبْسَةٌ وَصَرْفَةٌ.

* وَفَعَلَ ذَلِكَ لَهُ رَبِيئِي، وَرَبِيئَتُهُ، أَي: خَدَيْعَةٌ وَحَبْسًا.

وَفِي الْحَدِيثِ: «تَعَرَّضُ الشَّيَاطِينُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالرَّبَائِثِ»: أَي: بِمَا يُرِيئُهُمْ

الصَّلَاةَ.

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (فبح)؛ (ثبر). (شباك)؛ وتاج العروس (فبح)، (ثبر)، (شباك).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦؛ ولسان العرب (عند)، (بثر)، (سوا)؛ وكتاب العين (٢/ ١٧٠)؛ وتاج العروس (هبع)، (سوا)؛ وتهذيب اللغة بلا نسبة (٣/ ٢٤، ١٥/ ٨١).

* وَرَيْثُهُ: كَلْبَتُهُ.

* وَأَمْرٌ رَيْثٌ: أَيْ مَرْبُوثٌ. قَالَ:

* جَرَى كَرِيثٌ أَمْرُهُ رَيْثٌ * (١)

* وَارْبَتْ أَمْرُ الْقَوْمِ: تَفَرَّقَ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْبَتْ أَمْرُهُمْ وَصَارَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ (٢)

مقلوبه: [برث]

* الْبَرِثُ: جَبَلٌ مِنْ رَمْلٍ، سَهْلٌ التُّرَابِ لَيْتُهُ.

* وَالْبَرِثُ: أَسْهَلُ الْأَرْضِ وَأَحْسَنُهَا.

* وَالْبَرِثُ: مَكَانٌ سَهْلٌ لَيْتٌ، يُنْبِتُ النَّجْمَةَ وَالنَّصِيَّ.

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: أَبْرَاثٌ، وَبِرَاثٌ، وَبُرُوثٌ.

* فَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ:

أَقْفَرَتِ الْوَعَسَاءُ فَالْعَنَاعِثُ

مِنْ أَهْلِهَا فَالْبُرُقُ الْبِرَارِثُ (٣)

فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ: جَعَلَ وَاحِدَتَهَا بَرِيثَةً، ثُمَّ جَمَعَ، وَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ. قَالَ أَحْمَدُ ابْنُ يَحْيَى: وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ النَّضْرُ: الْبَرِيثَةُ إِنَّمَا تَكُونُ بَيْنَ سَهْوَلَةِ الرَّمْلِ، وَحُزُونَةِ الْقُفِّ.

وَقَالَ: أَرْضٌ بَرِيثَةٌ - عَلَى مِثَالِ مَا تَقَدَّمَ - : مَرِيعةٌ، تَكُونُ فِي مَسَاقِطِ الْجِبَالِ.

النشاء والراء والميم

[ثرم]

* الثَّرْمُ: انْكِسَارُ السِّنِّ مِنْ أَصْلِهَا.

وَقِيلَ: هُوَ انْكِسَارُ سِنٍّ مِنَ الْأَسْنَانِ الْمُقَدِّمَةِ، مِثْلُ: الثَّنَائِيَا وَالرَّبَاعِيَا.

وَقِيلَ: انْكِسَارُ الثَّنِيَّةِ خَاصَّةً.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ربث)؛ وتهذيب اللغة (٨٢/١٥)؛ وكتاب العين (٨/٢٢٣).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٢؛ ولسان العرب (ربث)، (رصح)، (نهى)؛ وتاج العروس (ربث)، (رصح)، (نهى)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٧/١٦).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (برث)، (عثث)؛ وتهذيب اللغة (١/٦٨، ١٥/٨٣)؛ وتاج العروس (برث)، (عثث)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/١٢٦).

* ثَرِمٌ ثَرَمًا، وهو أَثْرَمٌ، والأَثْنَى ثَرَمَاءُ، وَثَرَمَهُ يَثْرِمُهُ ثَرْمًا، وَأَثْرَمَهُ فَانْثَرَمَ.
 * والأَثْرَمُ - من أجزاء العَرُوضِ - : ما اجْتَمَعَ فِيهِ القَبْضُ والحَرَمُ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّوِيلِ والمُتَقَارِبِ، شَبَّهَ بالأَثْرَمِ مِنَ النَّاسِ.
 * والأَثْرَمَانِ: اللَّيْلُ والنَّهَارُ. قَالَ:
 وَهَبْتُ إِخَاءَكَ لِلأَعْمِيْنِ
 ولِلأَثْرَمِيْنِ وَلَمْ أَظْلِمِ^(١)
 الأَعْمِيَانِ: السَّيْلُ والنَّارُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* والثَّرْمَانُ - فِيمَا ذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ بَعْضِ الأَعْرَابِ - شَجَرٌ لَا وَرَقَ لَهُ، يَبْتُ نَبَاتَ الحُرْضِ مِنْ غَيْرِ وَرَقٍ، وَإِذَا غَمَزَ انْتَمًا كَمَا يَنْشَمِيءُ الحَمْضُ. وَهُوَ كَثِيرُ المَاءِ. وَهُوَ حَامِضٌ عَفِصٌ، تَرَعَاهُ الإِبِلُ والغَنَمُ، وَهُوَ أَخْضَرُ، وَنَبَاتُهُ فِي أَرُومَةٍ، وَالشَّتَاءُ يُبِيدُهُ، وَلَا خَشَبَ لَهُ، إِنَّمَا هُوَ مَرَعَى فَقَطْ.

* والثَّرْمَاءُ: مَاءٌ لَكِنْدَةَ مَعْرُوفٌ.

* وَثَرَمٌ: اسْمٌ ثَنِيَّةٌ تُقَابِلُ مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ: الوَشْمُ - وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ - قَالَ:

وَالوَشْمَ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَقَابَلَهَا
 مِنَ الثَّنَائِيَا الَّتِي لَمْ أَقْلِحْهَا ثَرَمٌ^(٢)

مقلوبه: [ث م ر]

* الثَّمَرُ: حَمَلُ الشَّجَرِ، وَأَنْوَاعِ المَالِ، وَاحَدَتُهُ ثَمْرَةٌ.

* وَجَمْعُ الثَّمَرِ: ثِمَارٌ، وَثَمْرٌ: جَمْعُ الجَمْعِ.

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الثَّمَرُ جَمْعَ ثَمْرَةٍ، كَخَشْبَةٍ وَخَشْبٍ، وَأَنْ لَا يَكُونَ جَمْعَ ثِمَارٍ؛ لِأَنَّ بَابَ خَشْبَةٍ وَخَشْبٍ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ رِهَانٍ وَرُهْنٍ، أَعْنَى أَنْ جَمْعَ الجَمْعِ قَلِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ.

وَحَكَى سَبِيوَنَهُ فِي الثَّمَرِ ثَمْرَةً، وَجَمَعُهَا: ثَمْرٌ، كَسَمْرَةٍ وَسَمْرٍ. قَالَ: وَلَا يُكْسَرُ؛ لِقَلَّةِ (فَعْلَةٍ) فِي كَلَامِهِمْ. وَلَمْ يَحِكِ الثَّمْرَةَ أَحَدٌ غَيْرُهُ.

* وَالثَّمَارُ: كَالثَّمَرِ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

حَتَّى تَرَكْتَ جَنَابَهُمْ ذَا بَهْجَةٍ
 وَرَدَ الثَّرَى مُتَلَمِّعَ الثَّمَارِ^(٣)

* ثَمَرَ الشَّجَرِ، وَأَثْمَرَ: صَارَ فِيهِ الثَّمَرُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثرم)، (عمى)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٤٤)؛ وتاج العروس (ثرم).

(٢) البيت لزياد بن منقذ في تاج العروس (وشم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثرم)؛ وتاج العروس (ثرم).

(٣) البيت للطرماح في ديوانه ص ٢٤٥؛ ولسان العرب (ثمر)؛ والمخصص (٥/١١)؛ وتاج العروس (ثمر).

وقيل: الثامر: الذي بلغ أوان أن يثمر.

* والثمر: الذي فيه ثمر.

وقيل: ثمر مثمر: لم ينضج.

* وثامر: قد نضج. وقوله - أنشده ابن الأعرابي - :

والخمر ليست من أخيك ول (م) كِنِ قَدْ تَعُرُّ بِثَامِرِ الحِلْمِ^(١)

قال: ثامره: تامه، كثامر الثمرة، وهو النضيج منه. ويروى: «بأمن الحلم».

وقيل: الثامر: كلُّ شيءٍ خرج ثمره.

* والثمر: الذي بلغ أن يجنى - هذه عن أبي حنيفة، وأنشد:

تَجَتِّي ثَامِرَ جُدَادِهِ بَيْنَ فُرَادَى بَرَمٍ أَوْ تُوَامِ^(٢)

وقد أخطأ في هذه الرواية؛ لأنه قال «بين فرادى» فجعل النصف الأول من المديد،

والنصف الثاني من السريع، وإنما الرواية «من فرادى». وهي معروفة.

* والثمر: الشجرة، عن ثعلب.

وقال أبو حنيفة: أرضٌ ثميرة: كثيرة الثمر.

* وشجرة ثميرة، ونخلة ثميرة: مثمرة.

وقيل: هما الكثير الثمر، والجمع: ثمر.

وقال أبو حنيفة: إذا كثرت حمل الشجرة، أو ثمر الأرض، فهي ثمراء. قال أبو ذؤيب:

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسٌ مَرَاضِعُ صُهْبِ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا^(٣)

وثمر النبات، بشد الميم: نقض نوره، وعقد ثمره، رواه أبو حنيفة.

* والثمر: الذهب والفضة، حكاها الفارسي، يرفعه إلى مجاهد في تفسير قوله: ﴿وَكَانَ

لَهُ ثَمَرٌ﴾ [الكهف: ٣٤]. فيمن قرأ به. قال: وليس ذلك بمعروف في اللغة.

* وثمر ماله: نماء.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثمر)، (أمن)، (أخا)؛ وتاج العروس (ثمر)، (أمن).

(٢) البيت للطرماح في ديوانه ص ٣٩٨؛ ولسان العرب (جدد)؛ والمخصص (٥/١١، ٦)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٤٦٤)؛ وتاج العروس (جدد).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥١؛ ولسان العرب (رغب)، (زغب)، (ثمر)، (جرس)، (ريش)، (رضع)؛ والمخصص (٦/١١)؛ وتاج العروس (ثمر)، (خرس)، (رضع)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٥٧٩، ٨٥/١٥).

* وَأَثْمَرَ الرَّجُلُ: كَثُرَ مَالُهُ.

* وَالْعَقْلُ الْمُثْمِرُ: عَقْلُ الْمُسْلِمِ.

* وَالْعَقْلُ الْعَقِيمُ: عَقْلُ الْكَافِرِ.

* وَالثَّامِرُ: نَوْرُ الْحَمَاضِ.

قَالَ:

* مِنْ عَلَقِ كَثَامِرِ الْحَمَاضِ *^(١)

* وَالثَّامِرُ: اللَّوْبِيَاءُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَكِلَاهُمَا اسْمٌ.

* وَالثَّمِيرُ مِنَ اللَّبَنِ: مَا لَمْ يُخْرَجْ زُبْدُهُ.

وَقِيلَ: الثَّمِيرُ، وَالثَّمِيرَةُ: الَّذِي ظَهَرَ زُبْدُهُ.

وَقِيلَ: الثَّمِيرَةُ: أَنْ يَظْهَرَ الزُّبْدُ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمَعَ، وَيَبْلُغَ إِذَا مِنْ الصُّلُوحِ.

وَقَدْ ثَمَرَ السَّقَاءُ ثَمِيرًا وَأَثْمَرَ.

وَقِيلَ: الْمُثْمِرُ مِنَ اللَّبَنِ: مَا لَمْ يُخْرَجْ زُبْدُهُ. وَذَلِكَ عِنْدَ الرَّؤُوبِ.

* وَابْنُ ثَمِيرِ اللَّيْلِ الْمُقْمِرُ. قَالَ:

وَإِنِّي لَمِنْ عَبْسٍ - وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ * عَلَى زَعْمِهِمْ - مَا أَثْمَرَ ابْنُ ثَمِيرِ^(٢)

«- عَلَى زَعْمِهِمْ - مَا أَثْمَرَ ابْنُ ثَمِيرِ». أَرَادَ: وَإِنِّي لَمِنْ عَبْسٍ مَا أَثْمَرَ..

* وَثَامِرٌ، وَثَمِيرٌ: اسْمَانِ.

مقلوبه: [رث م]

* الرَّثْمُ، وَالرَّثْمَةُ: بِيَاضٌ فِي طَرْفِ أَنْفِ الْفَرَسِ.

وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ بِيَاضٍ - قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ - إِذَا أَصَابَ الْجَحْفَلَةَ الْعُلْيَا، إِلَى أَنْ يَبْلُغَ الْمَرْسِينَ.

وَقِيلَ: هُوَ بِيَاضٌ فِي الْأَنْفِ.

* وَقَدْ رَثِمَ رَثْمًا، فَهُوَ رَثِمٌ، وَأَرَثِمُ، وَالْأَثْمَى رَثْمَاءُ.

* وَنَعْجَةٌ رَثْمَاءُ: سَوْدَاءُ الْأَرَبَّةِ، وَسَائِرُهَا أَبِيضٌ.

* وَرَثِمَ أَنْفَهُ، أَوْ فَاهُ، يَرِثِمُهُ رَثْمًا، فَهُوَ مَرِثُومٌ، وَرِثِيمٌ: إِذَا كَسَرَهُ حَتَّى يَقْطُرَ مِنْهُ الدَّمُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثمر)؛ وتهذيب اللغة (٨٤/١٥)؛ وتاج العروس (ثمر)؛ وكتاب العين (٢٢٤/٨).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثمر)؛ وتاج العروس (ثمر).

- * وكُلُّ ما لَطَخَ بَدَمَ، أو كُسِرَ، فهو رَثِيمٌ.
- * ورَثِمَتِ المرأَةُ أَنْفَها بِالطَّيِّبِ: لَطَخَتْه؛ وهو عَلَى التَّشْبِيهِ.
- * والمِرْثَمُ: الأَنْفُ - فى بَعْضِ اللُّغَاتِ - من ذَلِكِ.
- * ورَثِمَ مَنْسِمُ البَعِيرِ: دَمِيَ.
- * والرَّيْمَةُ: الفَارَةُ.

مقلوبه: [رمث]

- * الرَّمْثُ: شَجَرٌ يُشْبِهُ الغَضَى لا يَطُولُ، ولكنهُ يَنْبَسِطُ ورَقَهُ. وهو شَبِيهٌ بالأشْنانِ.
- قال أبو حَنِيفَةَ: الرَّمْثُ من الحَمْضِ. وله هُدْبٌ طَوَالٌ، دُقَاقٌ، وهو مَعَ ذَلِكِ كَلًّا تَعِيشُ فيه الإِبِلُ والغَنَمُ، وإن لم يَكُنْ مَعَهَا غَيْرُهُ. ورَبِما خَرَجَ فيه عَسَلٌ أَيْضُ كَأَنَّهُ الجُمَانُ. وهو شَدِيدُ الحَلَاوَةِ، وله حَطَبٌ وخَشَبٌ، ووَقُودُهُ حارٌّ، وَيُتَفَعُّ بِدُخَانِهِ من الرُّكَامِ.
- وقال مَرَّةً: قال بَعْضُ البَصْرِيِّينَ: يَكُونُ الرَّمْثُ مِثْلَ قَعْدَةِ الرَّجُلِ، يَنْبُتُ نَبَاتَ الشَّيْحِ.
- قالَ: وأخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ أَنَّ الرَّمْثَ يَرْتَفِعُ دُونَ القَامَةِ، فَيُحْتَطَبُ.
- * واحْدَثَهُ رَمْثَةً، وبِها سُمِّيَ الرَّجُلُ رَمْثَةً، وكُنِيَ أبا رَمْثَةَ.
- * ورَمِثَتِ الإِبِلُ رَمْثًا، فَهِيَ رَمْثَةٌ ورَمْثَى: اشْتَكَّتْ عَنِ الرَّمْثِ.
- وقال أبو حَنِيفَةَ: هو سُلَاحٌ يَأْخُذُها إِذا أَكَلَتِ الرَّمْثَ وَهِيَ جائِعَةٌ، فَيُخَافُ عَلَيْها حِينَئِذٍ.

- * وأَرْضٌ مَرْمِثَةٌ: تَنْبُتُ الرَّمْثُ.
- * والرَّمْثُ: البَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ تَبْقَى فى الضَّرْعِ بَعْدَ الحَلْبِ.
- والجَمْعُ: أَرْمَاثٌ.
- * والرَّمْثَةُ: كَالرَّمْثِ. وَقَدْ أَرْمَثَها ورَمِثَها.
- * ورَمِثَ عَلَى الخَمْسِينَ وَغَيرِها. زادَ: وَإِنَّمَا يَسْتَعْمَلُونَ الخَمْسِينَ - فى هَذَا وَنحوِهِ - لِأَنَّهُ أَوْسَطُ الأَعْمَارِ، وَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَهَا أَبُو عُبَيْدٍ - فى بابِ الأَسنانِ وَزِيادةِ النَّاسِ فيها - دُونَ - سائِرِ العُقُودِ.

- * ورَمِثَتْ غَنَمُهُ عَلَى المِائَةِ: زادَتْ.
- * ورَمِثَتِ النَّاقَةُ عَلَى مَحَلِّها كَذَلِكَ.
- * والرَّمْثُ: خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلى بَعْضِ كَالطَّوْفِ، ثُمَّ يَرُكَبُ عَلَيْهِ فى البَحْرِ.

قال أبو صخر الهذلي:

تَمَنَيْتُ مِنْ حَبِي عَيْيَةَ أَنَّنَا
عَلَى رَمَثٍ فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفَرٌ^(١)
والجمع: أرماثٌ.

* والرَمَثُ: الحبلُ الخَلَقُ.

* وجمعه: أرماثٌ، ورماثٌ.

* وحبلُ أرماثٍ: أى أرمامٌ، كما قالوا: تَوَبُّ أَخْلَاقٌ.

* والرَمَاثَةُ: الرَمَارَةُ.

* والرُمَيْثَةُ: موضعٌ. قال النابغة:

إِنَّ الرُمَيْثَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحَنَا
مَا كَانَ مِنْ سَحَمٍ بِهَا وَصَفَارٍ^(٢)

مقلوبه: [مرث]

* مَرَثَ بِهِ الْأَرْضَ، وَمَرَّثَهَا: ضَرَبَهَا بِهِ، هَذِهِ رِوَايَةٌ أَبِي عُبَيْدٍ. وَرِوَايَةُ الْفَرَّاءِ: مَرَّنَ،
بِالنُّونِ.

* وَمَرَثَ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ يَمُرُّهُ، وَيَمُرُّهُ مَرْتًا: أَنْقَعَهُ فِيهِ.

* وَمَرَثَ الشَّيْءَ يَمُرُّهُ مَرْتًا: لَيَّنَهُ. حَكَاهُ يَعْقُوبٌ.

* وَمَرَثَ الثَّرِيدَ يَمُرُّهُ: فَتَّهُ، وَصَبَّ اللَّبَنَ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَاءَهُ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْحَسَاءِ، ثُمَّ
تَحَسَّاهُ.

* وَكُلُّ شَيْءٍ مُرْدٌ فَقَدْ مَرِثَ.

* وَمَرَثَ الشَّيْءُ: نَالَهُ بَعْمَزٍ وَنَحْوِهِ.

* وَمَرَثَ السَّخْلَةَ، وَمَرَّثَهَا: نَالَهَا بِسَهْكَ، فَلَمْ تَرَأْمَهَا أُمَّهَا لِذَلِكَ.

* وَمَرَثَ الْوَدَعَ يَمُرُّهُ، وَيَمُرُّهُ مَرْتًا: مَصَّهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: «مَا أَنْتَ إِلَّا تَمَرْتُنِي الْوَدَعَ، وَالْوَدَعُ»: إِذَا عَامَلَكَ فَطَمَعَ فِيكَ. يُضْرَبُ مَثَلًا
لِلْأَحْمَقِ.

* وَرَجُلٌ مِمْرَثٌ: صَبُورٌ عَلَى الْخِصَامِ.

(١) البيت لأبي صخر الهذلي في لسان العرب (رمث).

(٢) البيت للناطقة الذيباني في ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (رمث)، (سحم)، (عرم)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٤٥،

١٢/٧٠)؛ وتاج العروس (رمث)، (صفر)، (سحم)، (عرم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صفر).

الثاء واللام والنون

[ن ث ل]

* نَثَلَ الرَّكِيَّةَ يَنْثُلُهَا نَثْلًا: أَخْرَجَ تُرَابَهَا.

* واسمُ التُّرابِ: النَّثِيلَةُ، والنَّثَالَةُ.

* وَنَثَلَ كِنَانَتَهُ نَثْلًا: اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ النَّبْلِ.

* وَنَثَلَ الْفَرَسُ يَنْثُلُ: وَهُوَ مِثْلُ: رَاثَ. قَالَ:

* مِثْلٌ عَلَى آرِيَةِ الرَّوْثِ مِثْلٌ * (١)

وقد تَقَدَّمَ «مِثْلٌ».

* وَالنَّثِيلُ: الرَّوْثُ... وَلَعَمْرِي إِنَّ هَذَا لَمَّا يُقَوِّى رِوَايَةَ مَنْ رَوَى «الرَّوْثَ» بِالنَّصْبِ.

* وَنَثَلَ اللَّحْمَ فِي الْقَدْرِ يَنْثُلُهُ: وَضَعَهُ فِيهَا مُقَطَّعًا.

* وَمَرَّةً نَثُولٌ: تَفَعَّلَ ذَلِكَ كَثِيرًا.

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذْ قَالَتْ النَّشُولُ لِلْجَمُولِ

يَا بَنَةَ شَحْمٍ فِي الْمَرِيِّ بُولِي (٢)

أى: أَبْشُرِي بِهِذِهِ الشَّحْمَةَ الْمَجْمُولَةَ، الذَّائِبَةَ فِي حَلْقِكَ. وَهَذَا تَفْسِيرٌ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ الشَّحْمَةَ لَا تُسَمَّى جَمُولًا، إِنَّمَا الْجَمُولُ: الْمَذْبِيَّةُ لَهَا. وَأَيْضًا فَإِنَّ هَذَا التَّفْسِيرَ الَّذِي فَسَّرَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا الْبَيْتَ إِذَا تَوَمَّلَ كَانَ مُسْتَحِيلًا.

* وَالنَّثَلَةُ: الدَّرْعُ عَامَّةً.

* وَقِيلَ: هِيَ الْوَاسِعَةُ مِنْهَا.

* وَنَثَلَ عَلَيْهِ دَرْعَهُ يَنْثُلُهَا: صَبَّهَا.

* وَالنَّثَلَةُ: النَّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ السَّبْلَتَيْنِ فِي وَسَطِ ظَاهِرِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا.

* وَنَاقَةٌ ذَاتُ نَثِيلَةٍ، بِالْهَاءِ: أَى ذَاتُ لَحْمٍ.

* وَقِيلَ: ذَاتُ بَقِيَّةٍ مِنْ شَحْمٍ.

(١) البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ص ٣٠؛ وتاج العروس (نثل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثلل)، (نثل)؛ وتهذيب اللغة (٨٩/١٥)؛ والمخصص (١٦٢/٦).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جمل)، (نثل)؛ وتاج العروس (بول)، (جمل)، (نثل).

الثاء واللام والفاء

[ث ف ل]

- * ثُفْلٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَثَافِلُهُ: مَا اسْتَقَرَّ تَحْتَهُ مِنْ كَدْرِهِ.
- * وَالثَّافِلُ: الرَّجِيعُ. وَقِيلَ: هُوَ كِنَايَةٌ عَنْهُ.
- * وَالثُّفْلُ: الْحَبُّ. وَوَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مُثَافِلِينَ: أَيْ يَأْكُلُونَ الْحَبَّ. وَذَلِكَ أَشَدُّ مِنَ الشُّطْفِ.
- * وَالثُّفْلُ، وَالثُّفَالُ: مَا وَقِيَتْ بِهِ الرِّيحَا مِنَ الْأَرْضِ. وَقَدْ ثُفِّلَهَا.
- * فَإِنْ وَقِيَ الثُّفَالُ مِنَ الْأَرْضِ بِشَيْءٍ آخَرَ، فَذَلِكَ الْوِفَاضُ، وَقَدْ وَفَّضَهَا.
- * وَبَعِيرٌ ثُفَالٌ: بَطِيءٌ.
- * وَالثُّفْلُ: نَثْرُكَ الشَّيْءِ كُلَّهُ بِمَرَّةٍ.
- * وَالثُّفَالَةُ: الْإِبْرِيْقُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - «أَنَّهُ أَكَلَ الدَّجْرَ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ بِالثُّفَالَةِ»^(١) التَّفْسِيرُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

الثاء واللام والباء

[ث ل ب]

- * ثَلْبُهُ يَثْلِبُهُ ثَلْبًا: لَامَهُ وَعَابَهُ. وَفِي الْمَثَلِ:
- * لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيفُ إِلَّا ثَلْبًا *^(٢)
- وهي المثلبة والمثلبة.
- * وَرَجُلٌ ثَلْبٌ، وَثَلْبٌ: مَعِيبٌ.
- * وَثَلْبَ الرَّجُلِ ثَلْبًا: طَرَدَهُ.
- * وَثَلْبَ الشَّيْءِ: قَلَبَهُ.
- * وَثَلْبَهُ: كَثَّمَهُ، عَلَى الْبَدَلِ.
- * وَرُمِحَ ثَلْبٌ: مُتَثَّمٌ. قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ:
- وَمُطَّرِدٌ مِنَ الْخَطِيئِ
(م) يِ لَا عَارٍ وَلَا ثَلْبٌ^(٣)

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (١/٢١٥).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثلب)؛ وتاج العروس (ثلب).

(٣) البيت لأبي العيال الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص٤٢٨؛ ولسان العرب (ثلب)؛ وتهذيب اللغة

(٩١/١٥)؛ وتاج العروس (ثلب).

* وَجَمَلٌ ثَلْبٌ: مُتَّهَى الْهَرَمِ، مُتَكَسِّرُ الْأَسْنَانِ. وَالْجَمْعُ: أَثْلَابٌ. وَالْأَثَى ثَلْبَةٌ.
وَأُنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ، وَقَالَ: إِنَّمَا هِيَ نَابٌ.
وَقَدْ ثَلَّبَ تَثْلِيبًا.

* وَالثَّلْبُ: الشَّيْخُ، هَذَاكَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْمُسْنُ، وَلَمْ يَخُصَّ بِهِذِهِ اللَّغَةُ قَبِيلَةً مِنَ الْعَرَبِ دُونَ أُخْرَى.
وَأَنْشَدَ:

* إِمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ ثَلْبًا شَاخِصًا * (١)

الشَّاخِصُ: الَّذِي لَا يُغِبُّ الْعَرُوزَ.

* وَبَعِيرٌ ثَلْبٌ: إِذَا لَمْ يُلْقِحْ.

* وَثَلَّبَ جِلْدُهُ ثَلْبًا، فَهُوَ ثَلْبٌ: دَرَنٌ.

* وَالثَّلْبُ: كَلَاءُ عَامِنٍ أَسْوَدٌ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ:

رَعَيْنَ ثَلْبِيًّا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّا قَطَعْنَا عَلَيْنَ الْفِجَاجِ الطَّوَامِسَا (٢)

* وَالْإِثْلَبُ، وَالْأَثْلَبُ: التُّرَابُ وَالْحِجَارَةُ. وَفِي لُغَةِ فُتَاتِ الْحِجَارَةِ.

* وَبِفِيهِ الْإِثْلَبُ، وَالْأَثْلَبُ: أَى التُّرَابُ وَالْحِجَارَةُ، قَالَ:

وَلَكِنَّمَا أَهْدَى لِقَيْسٍ هَدِيَّةً بَفِيٍّ مِنْ أَهْدَاهَا لَهُ الدَّهْرَ إِثْلَبٌ (٣)

بَفِيٍّ مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ: «أَهْدَى» ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ: «لَهُ الدَّهْرُ إِثْلَبٌ مِنْ إِهْدَائِي إِيَّاهَا».

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: «الْإِثْلَبُ لَكَ وَالتُّرَابُ». قَالَ: نَصَبُوهُ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ، يُرِيدُ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ

مَدْعُوٌّ بِهِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا، كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْحِصْحِصِ وَالتُّرَابِ، حِينَ قَالُوا: «الْحِصْحِصَ

لَكَ وَالتُّرَابُ».

* وَالثَّلْبُ: الْقَدِيمُ مِنَ النَّبْتِ.

* وَالثَّلْبُ: نَبْتُ، وَهُوَ مِنْ نَجِيلِ السَّبَّاحِ. كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ.

(١) الرجز لأبي العزيب النصرى فى لسان العرب (وبص)؛ وتاج العروس (وبص)؛ وتهذيب اللغة (٥/٨٧).

(٢) البيت لعبادة العقيلى فى تاج العروس (ثلب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ثلب)، (بلك)؛ والمخصص

(١٠/٢٠١)؛ وتاج العروس (بلك).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثلب).

* والثُّبُّ: لَقَبُ رَجُلٍ.

* والثُّبُوتُ: أَرْضٌ. قَالَ لَيْدٌ:

بِأَحْزَةِ الثُّبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا قَفَرَ المَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامَهَا^(١)

وقال أبو عبيد: ثُبُوتٌ، فأسقط منه الألف واللام ونون، ثم قال: أرضٌ. ولا أدري كيف هذا.

مقلوبه: [ل ب ث]

* لَيْثٌ بِالْمَكَانِ يَلْبَثُ لَيْثًا، وَلَيْثًا، وَلَيْثَانًا، وَلَيْثَانَةً، وَلَيْثَةً، وَلَيْثَةً. أَقَامَ. أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

عَرَّكَ مِنِّي شَعْنِي وَلَيْثِي

وَلِمَمٌ حَوْلَكَ مِثْلُ الحُرْبِثِ^(٢)

معناه: أنه شيخٌ كبيرٌ. فأخبر أنه إذا مشى لم يلحق من ضعفه، فهو يتلث. وشبهه لمم الشبان في سوادها بالحربث، وهو نبت أسود سهل.

* وألبثته أنا. قال:

لَنْ يُلْبِثَ الجَارِئِينَ أَنْ يَتَفَرَّقَا لَيْلٌ يُكْرُ عَلَيَّهِمَا وَنَهَارٌ^(٣)

قال أبو حنيفة: «الجنبه تسقط وقد دفت الأرض، فإذا حادثها فإن الدفء والرئ لا يلبثا أن يروعا» هكذا حكاها «يلبثا» كقولك: يكرما، ولا أدري لم جزمه؟ ولي على هذا الأمر لبثة: أى توقف.

* وشيء لبث: لابت.

وقالوا: نحيث لبث: إبتاع.

* وما لبث أن فعل كذا وكذا: أى ما نكل. وفي التنزيل: ﴿فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ

حَنِيدٌ﴾ [هود: ٦٩].

* وقوس لبث: بطيئة. حكاها أبو حنيفة وأنشد:

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٣٠٥؛ ولسان العرب (ثلب)، (خرر)، (حزز)؛ وتاج العروس (ثلب)، (خرر)، (حزز)، (زجل)، (أزم)؛ والمخصص (٨٧/١٠).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حربث)، (لبث)؛ وتاج العروس (حربث).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٦٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لبث).

يُكَلِّفُنِي الْحَجَّاجُ دِرْعًا وَمَغْفَرًا وَطِرْفًا كَرِيمًا رَائِعًا بِثَلَاثِ
 وَسِتِّينَ سَهْمًا صِغَةً يَثْرِيَةً وَقَوْسًا طَرُوحَ النَّبْلِ غَيْرَ لَبَاثِ^(١)
 وَإِنَّ الْمَجْلِسَ لِيَجْمَعُ لَبِيئَةً مِنَ النَّاسِ: إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَاثِلِ شَتَّى.

مقلوبه: [ب ل ث]

* البَلِيْثُ: نَبْتُ. قَالَ:

رَعَيْنَ بَلِيْثًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّا قَطَعْنَا عَلَيْهِنَّ الْفِجَاجَ الطَّوَامِسَا^(٢)

النَّاءُ وَاللَّامُ وَالْمِيَمُ

[ث ل م]

* ثَلَمَ الْإِنَاءَ وَالسَّيْفَ، وَنَحْوَهُ يَثْلِمُهُ ثَلْمًا، وَثَلَمَهُ، فَانْثَلَمَ، وَثَلَّمْ: كَسَرَ حَرْفَهُ.

* وَالثَّلْمَةُ: فُرْجَةُ الْحَرْفِ الْمَكْسُورِ.

* وَالثَّلْمُ فِي الْوَادِي: أَنْ يَثْلِمَ جُرْفُهُ. وَكَذَلِكَ هُوَ فِي النَّوْيِ، وَالْحَوْضِ.

* وَالثَّلْمُ (فِي الْعَرُوضِ): نَوْعٌ مِنَ الْخَرْمِ. وَهُوَ يَكُونُ فِي الطَّوِيلِ وَالْمُتَقَارِبِ.

* وَثَلِمَ فِي مَالِهِ ثَلْمَةً: إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ.

* وَالْأَثْلَمُ: التُّرَابُ وَالْحِجَارَةُ كَالْأَثْلَبِ، عَنِ الْهَجْرِيِّ. لَا أَدْرِي أَلْعَةُ أَمْ بَدَلٌ. وَأَنْشُد:

أَحْلِفُ لَا أُعْطِي الْحَيْثَ دِرْهَمًا

ظَلْمًا وَلَا أُعْطِيهِ إِلَّا الْأَثْلَمَا^(٣)

* وَمَثَلَمٌ: اسْمٌ.

* وَالثَّلْمَاءُ: مَوْضِعٌ.

* وَالثَّلْمُ: مَوْضِعٌ أَيْضًا. قَالَ جَرِيرٌ:

هَلْ رَامَ أَمْ لَمْ يَرِمْ ذُو الْجِزْعِ فَالثَّلْمُ ذَاكَ الْهَوَى مِنْكَ لَا دَانَ وَلَا أَمَمٌ^(٤)

أَرَادَ: ذَاكَ الْمَهْوَى، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ.

وَيُرْوَى: «فَالسَّلْمُ».

(١) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (بلث)، (طرح)؛ وتاج العروس (بلث)، (طرح)؛ والمخصص (١٨/١٤).

(٢) البيت لعبادة العقيلي في تاج العروس (ثلث)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثلث)، (بلث)؛ والمخصص (٢٠١/١٠)؛ وتاج العروس (بلث)، وقد تقدم.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثلث)، (ثلث)؛ وتاج العروس (ثلث)، (ثلث).

(٤) البيت لزهير في لسان العرب (ثلث)؛ وتاج العروس (سلل)، (ثلث).

- * **وَالْمُتَلَّمُ**: مَوْضِعٌ. رَوَاهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي بَيْتِ زُهَيْرٍ:
 * **بَحْوَمَانَةَ الدَّرَاجِ فَالْمُتَلَّمُ** *^(١)
 وَرِوَايَةٌ غَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ «الدَّرَاجِ فَالْمُتَلَّمُ».
 * وَأَبُو الْمُتَلَّمِ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ.

مقلوبه: [ث م ل]

- * **الْثُمَّلَةُ**، وَ**الْثَمِيلَةُ**: الْحَبُّ، وَالسَّوِيقُ وَالتَّمْرُ يَكُونُ فِي الْوِعَاءِ، يَكُونُ نِصْفَهُ فَمَا دُونَهُ. وَقِيلَ: نِصْفَهُ فَصَاعِدًا.
 * **وَالْثُمَّلَةُ**، وَ**الْثَمَلَةُ**، وَ**الْثَمِيلَةُ**، وَ**الْثَمَالَةُ**: الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ، أَوْ السَّقَاءِ، أَوْ فِي أَيِّ إِنَاءٍ كَانَ.
 * وَ**الْثَمَلَةُ**: مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ.
 وَقِيلَ: **الْثَمَالَةُ**: الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ.
 * وَ**الْثَمِيلَةُ**: الْبَقِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَبَقَى فِي الْبَطْنِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
 وَأَدْرَكَ الْمُتَبَقَّى مِنْ ثَمِيلَتِهِ وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتَنْشَى الْعَرَبُ^(٢)
 وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ الذُّبِّ:
 وَطَوَى ثَمِيلَتَهُ فَأَلْحَقَهَا بِالصُّلْبِ بَعْدَ لُدُونَةِ الصُّلْبِ^(٣)
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: ثَمِيلَةُ النَّاسِ: مَا يَكُونُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ.
 * وَ**الْثَمِيلَةُ** أَيْضًا: مَا يَكُونُ فِيهِ الشَّرَابُ فِي جَوْفِ الْحِمَارِ.
 * وَمَا ثَمَلَ شَرَابُهُ بِشَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ: أَيُّ مَا أَكَلَ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ.
 * وَ**الْثُمَّلَةُ**: مَا أُخْرِجَ مِنْ أَسْفَلِ الرِّكْبَةِ مِنَ الطَّيْنِ وَالتُّرَابِ.
 * وَ**الْثَمَلُ**: السُّكْرُ. ثَمَلَ ثَمَلًا، فَهُوَ ثَمَلٌ. قَالَ الْأَعَشَى:
 فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنِي وَقَدْ ثَمَلُوا شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمَلُ؟^(٤)

(١) الشطر لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٤؛ ولسان العرب (درج)، (ثلم)، (حمن)؛ وتهذيب اللغة (١٢١/٥، ٢٧٨)؛ وتاج العروس (درج)، (ثلم)، (حمن).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (غرب)، (ثمل)، (نشا)؛ وتهذيب اللغة (١٣٣/٨، ٩٣/١٥)؛ وتاج العروس (غرب)، (ثمل)، (نشا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثمل).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (ثمل)، (درن)؛ وتاج العروس (ثفت)، (ثمل)، (درن).

وَجَعَلَ سَاعِدَةً بِنُ جُوِيَّةَ الثَّمَلِ السُّكَّرَ مِنَ الْجِرَاحِ، فَقَالَ:

مَادَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مُكْتَسِبٍ سَاهِفِ ثَمَلٍ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ^(١)
* وَالثَّمَلُ: الظِّلُّ.

* وَالثَّمَلَةُ، وَالثَّمَلَةُ: الْحَرِيقَةُ الَّتِي تُغْمَسُ فِي الْقَطْرَانِ، ثُمَّ يُهْنَأُ بِهَا الْجَرِبُ، وَيُدَهَنُ بِهَا السَّقَاءُ. الْأَوْلَى عَنْ كُرَاعٍ.
قال:

مَمْعُونَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرَطَلَةٌ
كَمَا تُلَاثُ بِالْهِنَاءِ الثَّمَلَةَ^(٢)

* وَالثَّمَلُ: بَقِيَّةُ الْهِنَاءِ فِي الْإِنَاءِ.
* وَالثَّمُولُ، وَالثَّمَلُ: الْإِقَامَةُ وَالْمُكْتَبُ، وَحَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ: مَكَانٌ ثَمَلٌ: أَيْ عَامِرٌ. وَأَنْشَدَ بَيْتَ زُهَيْرٍ:

* مَشَارِبُهَا عَذْبٌ وَأَعْلَامُهَا ثَمَلٌ *^(٣)

* وَدَارُ ثَمَلٍ وَثَمَلٍ: أَيْ إِقَامَةٌ.
* وَسَيْفٌ ثَامِلٌ: طَالَ عَهْدُهُ بِالصِّقَالِ، فَدَرَسَ وَيَلِي. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
لَمَنْ الدِّيَارُ عَرَفْتُهَا بِالسَّاحِلِ وَكَأَنَّهَا أَلْوَحُ سَيْفٍ ثَامِلٍ^(٤)
* سُمُّ مَثْمَلٌ: طَالَ انْقَاعُهُ وَبَقِيَ.
وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الثَّمَلَةِ الَّتِي هِيَ الْمُسْتَنْقَعُ. قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ:
فَلَا تَطْعَمَنَّ مَا يَعْلِفُونَكَ إِنَّهُمْ أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَانِهِمْ بِالْمَثْمَلِ^(٥)
وهو الثَّمَالُ.

* وَالثَّمَالَةُ: رَعْوَةُ اللَّبَنِ إِذَا حُلِبَ.

(١) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٣٥؛ ولسان العرب (ثمل)، (حطم)؛ وتاج العروس (حطم).

(٢) الرجز لصخر بن عمير في لسان العرب (مغث)، (ثمل)، (مرطل)؛ وتاج العروس (مغث)، (مرطل)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٩٥/٨، ٥٧/١٤، ٩٣/١٥).

(٣) هو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (ثمل)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢٥٧/٦).

(٤) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢١٦؛ ولسان العرب (ثمل)؛ وتهذيب اللغة (٨٤/١٥)؛ والمخصص (٢٤/٦)؛ وتاج العروس (ثمل).

(٥) البيت للعباس بن مرداس السلمى في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (ثمل).

وقيل: هي الرغوة ما كانت. قال مزرد:

إذا مسَّ خرشاءَ الثمالةِ أنفه
ثنى مشفرهٍ للصريحِ فأقنعا^(١)
وجمعها: ثمال. قال:

وأنته بزغربٍ وحتى
بعد طرم، وتامكٍ وثمان^(٢)

تامك: يعنى سنماً تامكاً.

* ولبنٌ مُثملٌ، ومُثملٌ: ذو ثمالة.

* والثمان: كهية زبد الغنم.

قالت الينمة: «أنا الينمة، أعقب الصبي قبل العتمة، وأكبُّ الشمال فوق الأكمة».

الينمة: نبتٌ لينٌ تسمنُ عليه الإبل. وقولها: أعقب الصبي قبل العتمة: أى أعجل، ولا أبطئ. وقولها: وأكبُّ الشمال فوق الأكمة. تقول: ثمالٌ لبنها كثيرٌ.

وزعم ثعلبٌ أن الشمال: رغو اللب، فجعله واحداً لا جمعاً. فالثمان، والثمالة - على هذا - من باب كوكب، وكوكبة. وأما أبو عبيد فجعله جمعاً، كما بينا.

* وفلانٌ ثمالٌ بنى فلان: أى عمادهم. قال الحطيئة:

فدى لابنِ حصنٍ ما أريحُ فإنه
ثمانُ اليتامى عصمةٌ فى المهالك^(٣)
وقال اللحياني: ثمالُ اليتامى: غيابهم.

* وثمانهم ثملاً: أطعمهم، وسقاهم، وقام بأمرهم.

* وثمانت المرأة الصبيان ثملهم: كانت لهم أصلاً، تُقيم معهم.

* والثمائل: الضفائر التى تُبنى بالحجارة، لئتمسك الماء على الحرث. واحدها ثميلةٌ.

وقيل: الثميلة: الجدرُ نفسه.

وقيل: الثميلة: البناء الذى فيه الغراس، والحفض، والوقائد.

* والثميلة: طائرٌ صغيرٌ يكون بالحجاز.

(١) البيت لمزرد بن ضرار الغطفاني فى ملحق ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (خرش)، (خمل)؛ والمخصص (١٢٦/٨، ١٦٤/١٦)؛ تاج العروس (خرش)، (ثمل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثمل)، (طرم)، (حتا)؛ وتاج العروس (زغرب)، (زغرب)، (طرم)، (حتى).

(٣) البيت للحطيئة فى ديوانه ص ١٣٣؛ ولسان العرب (خشر)، (ثمل)؛ وتاج العروس (خشر).

* وَيُنُو ثُمَالَةً: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ.
* وَثُمَالَةٌ: لَقَبٌ.

مقلوبه: [ل ث م]

* اللَّثَامُ: رَدُّ الْمَرْأَةِ قِنَاعَهَا عَلَى أَنْفِهَا، وَرَدُّ الرَّجُلِ عِمَامَتَهُ عَلَى أَنْفِهِ. وَقَدْ لَثَمَتْ تَلْثَمٌ.
وقيل: اللَّثَامُ عَلَى الْأَنْفِ، وَاللَّثَامُ عَلَى الْأَرْنَبَةِ.
* وَالْمَلْثَمُ: الْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُ.
* وَإِنَّهَا حَسَنَةُ اللَّثْمَةِ، مِنَ اللَّثَامِ.
وقولُ الْحَذَلِيِّ:

* وَتَكْشِفُ النَّقْبَةَ عَنِ لِثَامِهَا * (١)

لَمْ يُفَسِّرْ تَعَلَّبَ اللَّثَامَ، وَعِنْدِي أَنَّهُ جِلْدُهَا.
وقولُ الْأَخْطَلِيِّ:

أَلَّتْ إِلَى النَّصْفِ مِنْ كَلْفَاءٍ أَتَأَقَّهَا عِلْجٌ وَلَثَمَهَا بِالْجَفْنِ وَالْغَارِ (٢)
إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ صَيَّرَ الْجَفْنَ وَالْغَارَ لِهَذِهِ الْحَايَةِ كَاللَّثَامِ.
* وَخُفٌّ مَلْثُومٌ، وَمَلْثَمٌ: جَرَحَتْهُ الْحِجَارَةُ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
يَرْمِي الصَّوِيَّ بِجُجَمَرَاتٍ سُمِّرٍ مَلْثَمَاتٍ كَمَرَادِي الصَّخْرِ (٣)

مقلوبه: [م ث ل]

* الْمَثَلُ: الشُّبْهَةُ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾ [الذاريات: ٢٣]. جعل «مثل» و «ما» اسماً واحداً، فَبَنَى الْأَوَّلَ عَلَى الْفَتْحِ، وَهِيَ جَمِيعاً عِنْدَهُمْ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، لِكُونِهِمَا صِفَةً لِحَقٍّ.
فَإِنْ قُلْتَ: فَمَا مَوْضِعُ ﴿أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾؟ قيل: هو جرٌّ بِإِضَافَةِ «مثل ما» إِلَيْهِ.
فَإِنْ قُلْتَ: أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ «ما» عَلَى بِنَائِهَا؛ لِأَنَّهَا عَلَى حَرْفَيْنِ، الثَّانِي مِنْهُمَا حَرْفُ لَيْنٍ، فَكَيْفَ تَجُوزُ إِضَافَةُ الْمَبْنِيِّ؟

(١) الرجز لأبي محمد الحذلي في لسان العرب (نقب)، (لثم)؛ وتاج العروس (نقب).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (غور)، (لثم)، (جفن)؛ وتهذيب اللغة (١١٣/١١)؛ وتاج العروس (غور)، (جفن)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١/١٩٦).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لثم)؛ وتاج العروس (لثم).

قيل: ليس المضاف «ما» وحدها، إنما المضاف الاسم المضموم إليه «ما»، فلم تعد «ما» هذه أن تكون كداء التأنيث في نحو: هذه جارية زيد، أو كالألف والنون في سرحان عمرو، أو كياء الإضافة في بصري القوم، أو كالف التأنيث في صحراء زم، أو كالألف والتاء في قوله:

* في غائلات الحائر المتوه *^(١)

وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١]. أراد ليس مثله، لا يكون إلا ذلك؛ لأنه إن لم يقل هذا أثبت له مثلاً - تعالى الله عن ذلك. * ونظيره ما أنشده سيبويه:

* لواحق الأقراب فيها كالمق *^(٢)

أى: مقق.

وقوله تعالى: ﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَمْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا﴾ [البقرة: ١٣٧] قال أبو إسحاق: إن قال قائل: وهل للإيمان مثل هو غير الإيمان؟ قيل له: المعنى واضح بين، وتأويله: فإن أتوا بتصديق مثل تصديقكم في إيمانكم بالأنبياء، وتصديقكم بكل ما أتت به الأنبياء، وتوحيدكم، فقد اهتدوا، أى: فقد صاروا مسلمين مثلكم.

* والمثل، والمثيل: كالمثل، والجمع: أمثال.

* وهما يتماثلان.

وقولهم: فلان مستراد لئله، وفلانة مستراة لئله - أى: مثله ومثلها يطلب، ويشح به لنفاسته.

وقيل معناه: مستراد مثله، أو مثلها، واللام زائدة.

* والمثل: الحديث نفسه.

وقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾ [النحل: ٦٠]. قال الزجاج: جاء في التفسير أنه قول: «لا إله إلا الله». وتأويله: أن الله أمر بالتوحيد، ونفى كل إله سواه، وهى الأمثال. وقد مثل به، وامتثله، وتمثل به، وتمثله. قال جرير:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مثل).

(٢) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٠٦؛ وتاج العروس (كوف)، (زهق)، (لحق)، (مقق)؛ ولسان العرب (كوف)، (مقق).

والتَّغْلِبِي إِذَا تَنَحَّحَ لِلْقَرَى حَكَ اسْتَه وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالًا^(١)

عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ تَمَثَّلَ بِالْأَمْثَالِ، ثُمَّ حَذَفَ وَأَوْصَلَ.

* وامتثل القوم، وعند القوم، مثلاً حسناً، وتمثل: إذا أشد بيتاً، ثم آخر، ثم آخر. وهي الأمثلة.

وقوله تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ﴾ [الرعد: ٣٥، محمد: ١٥] قال أبو إسحاق: معناه صفة الجنة.

* ورد ذلك أبو علي، قال: لأن المثل: الصفة، غير معروف في كلام العرب، إنما معناه التمثيل.

* وتمثل بالشيء: ضربه مثلاً.

* والمثال: المقدار. وهو من الشبه.

وقال أبو حنيفة: المثال: قالب يدخل عين النصل في خرق في وسطه، ثم يطرق غراره

حتى يبسطا، والجمع: أمثلة، ومثل.

* وتمائل العليل: قارب البرء، فصار أشبه بالصحيح من العليل المنهوك.

* والأمثل: الأفضل.

* وهو من أمثلهم، وذوى مثالتهم. وقد مثل.

* والطريقة المثلى: التي هي أشبه بالحق.

وقوله تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ آمَنَّا بِطَرِيقَةٍ﴾ [طه: ١٠٤] معناه أعدلهم وأشبههم بأهل الحق.

وقال الزجاج: ﴿آمئلهم طريقه﴾: أعلمهم عند نفسه بما يقول.

* والمثيل: الفاضل.

وإذا قيل: من أمئلكم؟ قيل: كلنا مثيل. حكاه ثعلب. قال: وإذا قيل: من أفضلكم؟

قلت: كلنا فاضل، أي: إنك لا تقول: كلنا فضيل، كما تقول: كلنا مثيل.

* ومائل الشيء: شابهه.

* والتمثال: الصورة. والجمع: التماثيل.

* ومثل له الشيء: صورته حتى كأنه ينظر إليه.

* وامتله هو: تصوره.

(١) البيت لجريز في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (مثل)؛ وتاج العروس (مثل)؛ وبلا نسبة في كتاب العين

* وامتثلَ طَرِيقَتَهُ: تَبِعَهَا، فلم يَعُدْهَا.

* ومثَّلَ الشَّيْءَ يُمَثِّلُ مَثُولًا، ومَثَلٌ: قامَ مُتَّصِبًا.

* ومَثَلٌ: لَطِيَءٌ بِالْأَرْضِ.

وقَوْلٌ لَيِّدٌ:

صَادِرٌ وَهَمٌّ صَوَاهُ كَالْمَثَلِ^(١)

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَاوٍ

فَسَّرَهُ الْمُفَسِّرُ فَقَالَ: الْمَثَلُ: الْمَائِلُ.

وَوَجْهُهُ عِنْدِي: أَنَّهُ وَضَعَ الْمَثَلُ مَوْضِعَ الْمُثُولِ. وَأَرَادَ كَذَى الْمَثَلِ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ، وَأَقَامَ

الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَثَلُ جَمْعَ مَائِلٍ، كَغَائِبٍ وَعَيْبٍ، وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ. وَمَوْضِعُ الْكَافِ

الزِّيَادَةِ، كَمَا قَالَ رُوْبَةُ:

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقْقِ^(٢) *

أَي: فِيهَا مَقْقٌ.

* وَمَثَلٌ يُمَثِّلُ: زَالَ عَنِ مَوْضِعِهِ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

يُقْرِبُهُ النَّهْضُ النَّجِيحُ لَمَّا يَرَى فَمِنْهُ بَدُوٌّ مَرَّةً وَمُثُولٌ^(٣)

وَمَثَلٌ بِالرَّجْلِ يُمَثِّلُ مَثَلًا، وَمِثْلَةٌ - الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَمَثَلٌ - كِلَاهُمَا - : نَكَلٌ

بِهِ. وَهِيَ الْمِثْلَةُ، وَالْمِثْلَةُ.

وقَوْلُهُ: ﴿وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمِثْلَاتُ﴾ [الرعد: ٦]. قَالَ الزَّجَّاجُ: الضَّمَّةُ فِيهَا عِوَضٌ

مِنَ الْحَذْفِ. وَرَدَّ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ، وَقَالَ: هُوَ مِنْ بَابِ شَاةٍ لَجِبَةٌ، وَشِيَاهُ لَجِبَاتٌ.

* وَأَمَثَلَ الرَّجُلُ: قَتَلَهُ بِقَوْدٍ.

* وَأَمَثَلَ مِنْهُ: اقْتَصَصَ. قَالَ:

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ١٨٥؛ ولسان العرب (ورد)، (صدر)، (مثل)، (وهم)، (صوى)؛ وتهذيب اللغة

(٦/٤٦٥، ١٣٤/١٢، ٢٦٣، ١٥/١٠٠)؛ وتاج العروس (ورد)، (صدر)، (مثل)، (وهم)؛ وكتاب العين

(٤/١٠٠، ٧/٩٥، ٨/٣٠٢).

(٢) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٠٦؛ وتاج العروس (كوف)، (زهق)، (لحق)، (مقق)؛ ولسان العرب (كوف)،

(مقق). (وقد تقدم).

(٣) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٩٤؛ ولسان العرب (مثل)؛ وتاج العروس (نحج)،

(مثل).

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ نَمْتَلِّ مِنْهُ أَوْ نَدَعُهُ لَكُمْ^(١)
* وَتَمْتَلِّ مِنْهُ: كَامْتَلِّ.

وقالوا: مِثْلُ مَائِلٍ: أَى جَهْدٌ جَاهِدٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:
مَنْ لَا يَضَعُ بِالرَّمْلَةِ الْمَعَاوِلَا
يَلْقَى مِنَ الْقَامَةِ مِثْلًا مَائِلَا
وَإِنْ تَشَكَّى الْأَيْنَ وَالتَّلَاتِلَا^(٢)

وَعَنَى بِالتَّلَاتِلِ: الشَّدَائِدِ.

* وَالْمِثَالُ: الْفِرَاشُ، وَجَمَعُهُ: مِثْلٌ.

* وَالْمِثَالُ: حَجَرٌ قَدْ نُقِرَ فِي وَجْهِهِ نَقْرٌ عَلَى خَلْقَةِ السِّمَةِ سِوَاءً، فَيُجْعَلُ فِيهِ طَرَفُ الْعَمُودِ. أَوْ الْمُلْمُولُ الْمُضْهَبُ، فَلَا يَزَالُونَ يَحْنُونَ مِنْهُ بِأَرْفَقِ مَا يَكُونُ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمِثَالُ فِيهِ، فَيَكُونُ مِثْلُهُ.

* وَالْمِثْلُ: مَوْضِعٌ. قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَى رَحَى الْمِثْلِ أَوْ أَمْسَتْ بِفَلْجٍ كَمَا هِيَ^(٣)

مقلوبه: [م ل ث]

* مَلَّثَهُ، يَمَلِّئُهُ، مَلَّثًا: وَعَدَهُ عِدَّةً كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ عَلَيْهَا، وَلَيْسَ يَنْوِي لَهُ وِفَاءً.

* وَمَلَّثَهُ بِكَلَامٍ: طَيَّبَ بِهِ نَفْسَهُ.

* وَالْمَلَّثُ: اخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ.

وَقِيلَ: هُوَ بَعْدَ السَّدْفِ.

* وَأَتَيْتُهُ مَلَكَ الظَّلَامِ، وَمَلَسَ الظَّلَامِ، وَعِنْدَ مَلَّثِهِ: أَى حِينَ اخْتَلَطَ، يُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا، وَاسْمًا غَيْرَ ظَرْفٍ.

* وَالْمَلَاتُ: الْمَلَاعِبَةُ. قَالَ:

تَضْحَكُ ذَاتُ الطَّوْقِ وَالرِّعَاثِ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مثل)؛ وتاج العروس (مثل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تلل)، (مثل)؛ وتاج العروس (مثل).

(٣) البيت للملك بن الربيع في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (مثل).

مِنْ عَزَبٍ لَيْسَ بِذِي مِلَاثٍ^(١)

كَذَا أَنَسَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِكَسْرِ الْمِيمِ .

الثاء والنون والفاء

[ث فن]

* الثَّفْنَةُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ: الرُّكْبَةُ وَمَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ كِرْكِرَتِهِ، وَسَعْدَانَاتِهِ، وَأَصُولِ أَفْخَاذِهِ .

وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ إِذَا بَرَكَ، أَوْ رِبَضَ . وَالْجَمْعُ: ثَفْنٌ، وَثَفْنَاتٌ . قَالَ:

خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتِ خَمْسٍ

كِرْكِرَةً وَثَفْنَاتٍ مُلْسٍ^(٢)

* وَالثَّفْنَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَضْرِبُ بِثَفْنَاتِهَا عِنْدَ الْحَلْبِ . وَهِيَ أَيْسَرُ أَمْرًا مِنَ الضَّجُورِ .

* وَالثَّفْنَةُ: رُكْبَةُ الْإِنْسَانِ .

وَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبِ الرَّاسِبِيِّ: «ذُو الثَّفْنَاتِ» مِنْ كَثْرَةِ صَلَاتِهِ .

وَقِيلَ: الثَّفْنَةُ: مُجْتَمَعُ السَّاقِ وَالْفَخْذِ .

وَقِيلَ: الثَّفْنَاتُ مِنَ الْإِبِلِ؛ مَا قَدْ تَقَدَّمَ ، وَمِنَ الْخَيْلِ: مَوْصِلُ الْفَخْذَيْنِ فِي السَّاقَيْنِ مِنْ

بَاطِنِهِمَا .

وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدِ الْهُدَلِيِّ:

فَذَلِكَ يَوْمٌ لَنْ تَرَى أُمَّ نَافِعٍ عَلَى مَثْفَنٍ مِنْ وُلْدِ صَعْدَةَ قَنْدَلٍ^(٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمَثْفَنٍ: عَظِيمَ الثَّفْنَاتِ، أَوْ الشَّدِيدِهَا، يَعْنِي حِمَارًا . فَاسْتَعَارَ لَهُ

الثَّفْنَاتِ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْبَعِيرِ .

* وَثَفْنَتَا الْجُلَّةِ: حَافَتَا أَسْفَلِهَا مِنَ التَّمْرِ . عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

* وَثَفْنَهُ ثَفْنًا: دَفَعَهُ، وَضَرَبَهُ .

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في كتاب الجيم (٣/٢٥٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لوث)، (ملث)؛ وتاج العروس (لوث)، (ملث).

(٢) الرجز للجاج في ديوانه (١٩٩/٢، ٢٠١)؛ ولسان العرب (شرس)؛ وتهذيب اللغة (١٠٢/١٥)؛ وتاج العروس (شرس)؛ (ثفن)؛ وكتاب العين (٣١٨/٤).

(٣) البيت لامية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ص ٥٢٤؛ ولسان العرب (ثفن)؛ وتاج العروس (ثفن).

- * وَالثَّفَنَةُ: العَدَدُ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - فِي حَدِيثِهِ لَهُ -: «إِنَّ فِي الْحَرَمِازِ الْيَوْمَ لَثَفَنَةٌ أَثْفِيَّةٌ مِنْ أَثْفِي النَّاسِ صَلْبَةٌ».
- * وَتَفَنَتْ يَدُهُ تَفَنًا: غَلَطَتْ مِنَ الْعَمَلِ.
- * وَتَفَنَ الشَّيْءُ يَتَفَنُهُ تَفَنًا: لَزِمَهُ.
- * وَرَجُلٌ مِثْفَنٌ لِحَصْمِهِ: مُلَازِمٌ لَهُ. قَالَ رُوَيْبَةُ:
- * * أَلَيْسَ مَلَوِيَّ الْمَلَاوِيِّ مِثْفَنٍ *^(١)
- * وَثَافَنَ الرَّجُلُ: إِذَا بَاطَنَهُ وَلَزِمَهُ حَتَّى يَعْرِفَ دِخْلَتَهُ.
- * وَالْمُثَافِنُ: الْمُوَاطِبُ.
- * وَثَافَنَهُ عَلَى الشَّيْءِ: أَعَانَهُ.
- * وَجَاءَ يَتَفَنُ: أَيْ يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ كَادَ يَلْحَقُهُ.
- * وَمَرَّ يَتَفَنُهُمْ وَيَتَفَنُهُمْ تَفَنًا: أَيْ يَتَّبِعُهُمْ.

مقلوبه: [ن ف ث]

- * النَّفْثُ: أَقْلٌ مِنَ التَّفْلِ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالنَّفْخِ.
- وقيل: هو التَّفْلُ بَعَيْنِهِ.
- * نَفَثَ يَنْفُثُ نَفْثًا وَنَفْثَانًا.
- * وَالْحَيَّةُ تَنْفُثُ السَّمَّ حِينَ تَنْكُرُ.
- * وَالْجُرْحُ يَنْفُثُ الدَّمَ: إِذَا أَظْهَرَهُ.
- * وَسَمٌّ نَفِثٌ، وَدَمٌّ نَفِثٌ: مَنُفُوثٌ. قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ:
- مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا عَلَى أَفْطَارِهَا عَلَقٌ نَفِثٌ^(٢)
- * وَالنَّوْفُثُ: السَّوَاحِرُ حِينَ يَنْفُثْنَ فِي الْعَقْدِ بِلَا رِيْقٍ.
- * وَالنَّفْثَانَةُ: الشَّظِيَّةُ مِنَ السَّوَاكِ تَبْقَى فِي فَمِ الرَّجُلِ فَيَنْفُثُهَا.
- * وَهُوَ يَنْفُثُ عَلَى غَضَبًا: أَيْ كَأَنَّهُ يَنْفُخُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ.
- * وَالْقَدْرُ تَنْفُثُ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ غَلِيَانِهَا.
- * وَبَنُو نَفَاثَةَ: حَيٌّ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٤؛ ولسان العرب (نفن)، (مرن)؛ وتاج العروس (مرن).

(٢) البيت لأبي المثلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٤؛ ولسان العرب (نفث).

الثاء والنون والباء

[ث ب ن]

- * الثُّبْنَةُ، والثَّبَانُ: المَوْضِعُ الَّذِي تَحْمِلُ فِيهِ مِنَ الثَّوْبِ، إِذَا تَلَحَّضَتْ بِالثَّوْبِ، أَوْ تَوَشَّحَتْ بِهِ، ثُمَّ ثَبَّتَ بَيْنَ يَدَيْكَ بَعْضَهُ، فَجَعَلْتَ فِيهِ شَيْئًا. وَقَدْ أَثْبَتْتُ فِي ثَوْبِي.
- * وَثَبَّتُ أَثْبِنُ ثَبْنًا وَثَبَانًا، وَثَبَّتْتُ: إِذَا جَعَلْتَ فِي الْوِعَاءِ شَيْئًا وَحَمَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ.
- * وَالثَّبَانُ: طَرَفُ الرِّدَاءِ حِينَ تَثْبِنُهُ.
- * وَالمَثْبِنَةُ: كَيْسٌ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ مِرَاتَهَا وَأَدَاتَهَا (يَمَانِيَّةً).
- * وَثَبْنَةٌ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ب ث ن]

- * البَثْنَةُ، وَالبِثْنَةُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ. وَقِيلَ: الرَّمْلَةُ؛ وَالمَفْتَحُ أَعْلَى. وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بَثْنَةً.
- * وَالبِثْنِيُّ: الزُّبْدَةُ.
- * وَالبِثْنِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الحِنْطَةِ.
- * وَالبِثْنِيُّ: بِلَادٌ بِالشَّامِ.
- وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - لَمَّا عَزَلَهُ عُمَرُ عَنِ الشَّامِ - حِينَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى الشَّامِ، وَهُوَ لَهُ مُهْمٌ. فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَانِيهِ، وَصَارَ بَثْنِيَّةً وَعَسَلًا عَزَلَنِي، وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِي، فِيهِ قَوْلَانِ:
- قِيلَ: البِثْنِيُّ: حِنْطَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ يُقَالُ لَهَا: البِثْنِيُّ.
- وَالْآخَرَ: أَنَّهُ أَرَادَ بِالبِثْنِيِّ: اللَّيْنَةَ؛ لِأَنَّ الرَّمْلَةَ اللَّيْنَةَ يُقَالُ لَهَا: بَثْنَةٌ.

مقلوبه: [ن ب ث]

- * نَبَثَ التُّرَابَ يَنْبُثُهُ نَبْثًا، فَهُوَ مَنْبُوثٌ، وَنَبِثْتُ: اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ بَثْرٍ أَوْ نَهْرٍ.
- * وَهِيَ النَّبِثَةُ، وَالنَّبِثُ، وَالنَّبْثُ.
- * وَجَمَعَ النَّبْثَ: أَنْبَاتٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

حَتَّى إِذَا وَقَعْنَ كَالْأَنْبَاتِ
غَيْرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاتٍ^(١)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نبت)، (وقع)؛ وتاج العروس (نبت)، (وقع).

وَقَعْنَ: اطمأننَّ بالأرضِ بعدَ الرِّىِّ.

* وفلانٌ يَنْبُثُ عن عيوبِ النَّاسِ: أى يُظهِرُهَا.

* وَنَبَّتِ الضَّبْعُ التُّرابَ بقوائِمِهَا فى مَشِيهَا: اسْتِثَارَتِهِ.

* وَحَبِيثٌ نَبِيثٌ: يَنْبُثُ شَرَّهُ؛ أى: يَسْتَخْرِجُهُ.

* وَالْأَنْبُوتَةُ: لُجْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ؛ يَحْفَرُونَ حَفِيرًا، وَيَدْفِنُونَ فِيهِ شَيْئًا، فَمَنْ

اسْتَخْرَجَهُ فَقَدْ غَلَبَ.

الثاء والنون والميم

[ث م ن]

* الثَّمْنُ، وَالثُّمْنُ، وَالثَّمِينُ مِنَ الْأَجْزَاءِ: مَعْرُوفٌ، يَطْرُدُ ذَلِكَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ فى هَذِهِ الْكُسُورِ. وَهِيَ الْأَثْمَانُ.

* وَثَمَنَّهُمْ يَثْمَنُهُمْ - بِالضَّمِّ - ثَمْنًا: أَخَذَ ثَمَنَ أَمْوَالِهِمْ.

* وَالثَّمَانِيَةُ: مِنَ الْعَدَدِ: مَعْرُوفٌ أَيْضًا.

وَيُقَالُ: ثَمَانٌ، عَلَى لَفْظِ «يَمَانٍ» وَلَيْسَ بِنَسَبٍ، وَقَدْ جَاءَ فى الشُّعْرِ غَيْرَ مَصْرُوفٍ، حَكَاهُ

سَيِّوِيَّةٌ عَنِ أَبِي الْحَطَّابِ، وَأَنْشَدَ:

يَحْدُو ثَمَانِي مَوْلَعًا بِلِقَاحِهَا حَتَّى هَمَمَنْ بَزِيغَةَ الْإِرْتَاجِ^(١)

وَلَمْ يَصْرِفْ ثَمَانِي لَشَبَّهَ بِجَوَارِي لَفْظًا لَا مَعْنَى، أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا عُمَانَ قَالَ فى قَوْلِ

الْآخِرِ:

وَلَاعَبَ بِالْعَشِيِّ بِنِي بَنِيهِ كَفَعَلَ الْهَرَّ يَحْتَرِشُ الْعِظَايَا

فَأَبْعَدَهُ الْإِلَهُ وَلَا يُؤْبَى وَلَا يُسْفَى مِنَ الْمَرْضِ الشُّفَايَا^(٢)

إِنَّهُ شَبَّهَ أَلْفَ النَّصْبِ فى «الْعِظَايَا» وَ«الشُّفَايَا» بِهَاءِ التَّائِيثِ فى نَحْوِ «عِظَايَةَ» وَ«صَلَايَةَ» يُرِيدُ أَنَّهُ صَحِيحُ الْبَاءِ، وَإِنْ كَانَتْ طَرْفًا، لِأَنَّهُ شَبَّهَ الْأَلْفَ الَّتِي تَحْدُثُ عَنِ فَتْحَةِ النَّصْبِ بِهَاءِ التَّائِيثِ فى نَحْوِ عِظَايَةَ وَعِبَايَةَ، فَكَمَا أَنَّ الْهَاءَ فِيهِمَا صَحَّحَتِ الْبَاءَ قَبْلَهَا، فَكَذَلِكَ أَلْفُ النَّصْبِ الَّتِي فى «الشُّفَايَا» وَ«الْعِظَايَا» صَحَّحَتِ الْبَاءَ الَّتِي قَبْلَهَا. هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي.

(١) البيت لابن ميادة فى ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (ثمن).

(٢) البيتان لأعصر بن سعد بن قيس علان فى لسان العرب (حما)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ثمن)؛

والمختصص (٨/ ١٠٠، ١١٧/١٥).

وقال أبو عليّ الفارسيّ: أَلِفُ ثَمَانٍ لِلنَّسَبِ.

قال ابنُ جنّي: فقلتُ له: لم زَعَمْتَ أَنَّ أَلِفَ ثَمَانٍ لِلنَّسَبِ؟

فقال: لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِجَمْعٍ مُكَسَّرٍ، فَتَكُونُ كَصَحَارٍ.

قلتُ له: نَعَمْ. ولو لم تَكُنْ لِلنَّسَبِ لِلزِّمْتِهَا الهَاءُ البَتَّةُ، نَحْوَ عِبَاقِيَّةٍ، وَكِرَاهِيَّةٍ، وَسَبَاهِيَّةٍ.

فقال: نَعَمْ. هو كذلك.

وحكى ثعلبٌ: ثَمَانٌ، فِي حَدِّ الرَّفْعِ، قَالَ:

لَهَا ثِنَايَا أَرْبَعٌ حَسَانٌ

وَأَرْبَعٌ فَهَذِهِ ثَمَانٌ^(١)

* وَثَمَنُهُمْ يَثْمِنُهُمْ ثَمْنًا: كَانَ لَهُمْ ثَمْنًا.

* وَالثَّمَنُ مِنَ العَرُوضِ: مَا بُنِيَ عَلَى ثَمَانِيَّةٍ أَجْزَاءً.

* وَالثَّمَنُ: اللَّيْلَةُ الثَّامِنَةُ مِنَ أَظْمَاءِ الإِبِلِ.

* وَالثَّمَانُونَ مِنَ العَدَدِ: مَعْرُوفٌ. وَهُوَ مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِي قَدْ يُوصَفُ بِهَا. أَنشَدَ سِبْيَوِيَّةٌ

لِلأَعَشَى:

لِئِنْ كُنْتَ فِي جُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً وَرُقِيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ^(٢)

وَصَفَّ بِالثَّمَانِينَ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى طَوِيلٍ.

* وَالثَّمَانِي: مَوْضِعٌ بِهِ هِضَابٌ مَعْرُوفَةٌ أَرَاهَا ثَمَانِيًا. قَالَ رُؤْبَةُ:

* أَوْ أَخْدَرِيًا بِالثَّمَانِي سَهْوَقًا^(٣)

* وَالثَّمَنُ: مَا اسْتُحِقَّ بِهِ الشَّيْءُ.

وقوله تعالى: ﴿وَأَشْتَرُوا بِهِ ثَمْنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ١٨٧]. قِيلَ: مَعْنَاهُ: قَبِلُوا عَلَى

ذَلِكَ الرُّشَا، وَقَامَتْ لَهُمْ رِيَاسَةٌ.

وَالجَمْعُ: أَثْمَانٌ، وَأَثْمَنٌ، لَا يُتَجَاوَزُ بِهِ أَدْنَى العَدَدِ. قَالَ:

مَنْ لَا يُذَابُ لَهُ شَحْمُ السَّدِيفِ إِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ وَعَزَّتْ أَثْمَنُ البُدُنِ^(٤)

وَمَنْ رَوَى: «أَثْمَنُ البُدُنِ» أَرَادَ أَكْثَرَهَا ثَمْنًا، وَأَنْتَ عَلَى المَعْنَى.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثغر)، (ثمن)؛ وتاج العروس (ثغر)، (ثمن)؛ وتهذيب اللغة (١٠٧/١٥).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (سبب)، (رقا)، (ثمن).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١٠؛ وتاج العروس (زهلق).

(٤) البيت لزهير في ديوانه ص ١٢٢؛ ولسان العرب (ثمن)؛ وتاج العروس (ثمن).

وقد أئمنه بسليته، وأئمن له .

* والمثمنة: المخلاة. حكاهما اللحياني عن أبي شنبل العقيلي.

* والثماني: نبت لم يحكه غير أبي عبيد.

* وثمانية: موضع. قال ساعدة بن جؤية:

بأصدق بأساً من خليل ثمانية وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد^(١)

مقلوبه: [ن ث م]

* الانتام: الانفجار بالقيح، والسب. قال:

قد انتمت على بقول سوء بهيضة لها وجه دميم^(٢)

مقلوبه: [م ث ن]

* المئانة: مستقر البول من الرجل والمرأة.

* ومئن مئنا، فهو مئن، وأمئن، والأئني: مئنا: اشتكى مئنته.

* ومئن مئنا، فهو ممئون، ومئين: كذلك.

* والمئن: وجع المئانة.

* وهو أيضاً: أن لا يستمسك البول فيها.

* ومئنه يمئنه مئنا، ومئونا: أصاب مئنته.

* ومئنه بالأمر مئنا: غته بذلك.

انتهى الثلاثى الصحيح

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٩؛ ولسان العرب (فלט)، (خلل)، (ثمن)؛ وتاج العروس (ثمن)، (خلل)، (فלט).

(٢) البيت لمنظور الأسدى فى لسان العرب (بهصل)، (نتم)؛ وتاج العروس (بهصل)، (نتم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/٤).

باب الثنائى المضاعف من المعتل

الثاء والهمزة

[ث أ ث أ]

- * ثَأْنَا الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ : أزاله .
- * وَثَأْنَا الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ : حَبَسَهُ .
- * وَثَأْنَا عَنِ الشَّيْءِ : إِذَا أَرَادَهُ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ تَرْكُهُ ، أَوْ الْمَقَامَ عَلَيْهِ .
- * وَثَأْنَا عَنْهُ غَضَبَهُ : أَطْفَأَهُ .
- * وَثَأْنَا الْإِبِلَ : أَرَوَاهَا مِنَ الْمَاءِ .
- وَقِيلَ : سَقَاهَا فَلَمْ تَرَوْ .
- * وَثَأْنَاتٌ هِيَ .
- * وَثَأْنَا بِالتَّيْسِ : دَعَاهُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

مقلوبه: [أ ث ث]

- * الْأَثَاثُ ، وَالْأَثَائَةُ ، وَالْأَثُوثةُ : الْكَثْرَةُ وَالْعِظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
- * أَثَّ يَأْثُ ، وَيَثُثُ ، وَيُؤْثُ ، أَثَا ، وَأَثَائَةٌ ، فَهُوَ أَثٌّ ، مَقْصُورٌ . وَعِنْدِي أَنَّهُ فَعَلٌ - وَكَذَلِكَ
- أَثِيثٌ ، وَالْأَثِيثُ أَثِيثَةٌ ، وَالْجَمْعُ : إِثَاثٌ ، وَأَثَاثٌ .
- * وَشَعْرٌ أَثِيثٌ : غَزِيرٌ طَوِيلٌ . وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .
- * وَلِحْيَةٌ أَثِيثَةٌ ، كَثَّةٌ : أَثِيثَةٌ .
- * وَأَثَّتِ الْمَرْأَةُ ثَثًا أَثَا : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا . قَالَ الطَّرِمَاحُ :
- إِذَا أَدْبَرَتْ أَثَّتْ وَإِنْ هِيَ أَقْبَلَتْ فَرُودُ الْأَعَالِي شَخْتَهُ الْمُتَوَشَّحُ ^(١)
- * وَامْرَأَةٌ أَثِيثَةٌ : وَثِيرَةٌ ، كَثِيرَةُ اللَّحْمِ .
- * وَالْجَمْعُ : إِثَاثٌ ، وَأَثَاثٌ . قَالَ :

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجْحُ الْأَثَاثُ

(١) البيت للطرمح فى ديوانه ص ٣٠٣؛ ولسان العرب (أثث)؛ وتاج العروس (أثث)؛ وبلا نسبة فى المخصص

تَمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ^(١)

* وَأَثَّ الشَّيْءَ: وَطَّاهُ، وَوَثَّرَهُ.

* وَالْأَثَاثُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ.

وَقِيلَ: كَثْرَةُ الْمَالِ.

وَقِيلَ: الْمَالُ كُلُّهُ. وَالْمَتَاعُ مَا كَانَ، مِنْ لِبَاسٍ، أَوْ حَشْوٍ لِفِرَاشٍ، أَوْ دِنَارٍ، وَاحِدَتُهُ: أَثَاثَةٌ.

وَاشْتَقَّهُ ابْنُ دُرَيْدٍ مِنَ الشَّيْءِ الْمُوَثَّثِ، أَيْ: الْمُوَثَّرِ.

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرَبِيِّ: ﴿أَثَاثًا وَرَيْثًا﴾ [مريم: ٧٤].

* وَتَأَثَّتِ الرَّجُلُ: أَصَابَ خَيْرًا.

* وَأَثَاثُهُ: اسْمُ رَجُلٍ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ أَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنْ هَذَا.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[أثأ]

* جَاءَ فُلَانٌ فِي أُثَيْبَةٍ مِنْ قَوْمِهِ: أَيْ جَمَاعَةٍ.

الثاء والواو

[ثوو]

* الثَّوَّةُ، كَالصَّوَّةِ: ارْتِفَاعٌ وَغَلْظٌ، وَرُبَّمَا نُصِبَتْ فَوْقَهَا الْحِجَارَةُ، لِيُهْتَدَى بِهَا.

* وَالثَّوَّةُ: خِرْقَةٌ تُوَضَعُ تَحْتَ الْوِطْبِ إِذَا مُخِضَ، لِتَقْيِهِ الْأَرْضَ.

* وَالثَّوَّةُ، وَالثَّوِيُّ، كِلْتَاهُمَا: خِرْقٌ كَهَيْئَةِ الْكُبَّةِ عَلَى الْوَتْدِ، يُمَخَّضُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ، لِئَلَّا

يَتَخَرَّقَ.

وَإِنَّمَا جَعَلْنَا الثَّوِيَّ مِنْ (ث و و) لِقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهَا: ثَوَّةٌ كَقَوَّةٍ. وَنَظِيرُهُ - فِي ضَمِّ أَوَّلِهِ -

مَا حَكَاهُ سَبْيَوِيَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: السُّدْسُ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ثوث]

* بُرْدٌ ثَوْتِيٌّ، كَقُوفِيٌّ. وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ ثَاءَهُ بَدَلٌ.

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (أثث)، (وعث)، (رجح)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٥٤)؛ وتاج

العروس (أثث)، (وعث)، (رجح).

مقلوبه: [وٹ وٹ]

* الوُثُوثةُ: الضَّعْفُ والعَجْزُ.

* ورجُلٌ وُثُوثٌ، منه.

باب الثلاثى المعتل

الثاء والراء والهمزة

[ث أ ر]

* الثَّأْرُ: الطَّلَبُ بالدمِّ.

* وقيل: الدمُّ نَفْسُهُ.

* والجَمِيعُ: أثارٌ، وأثارٌ على القلبِ. حكاهُ يَعْقُوبُ.

* وقيل: الثَّأْرُ: قاتِلُ حَمِيمِكَ.

* والاسمُ الثُّورَةُ. قال:

* قَتَلْتُ بِهِ ثَأْرِي وَأَدْرَكْتُ ثُورَتِي * (١)

* والثُّورَةُ كالثُّورَةِ، هذه عن اللِّحْيَانِي.

* وَأَثَارَ الرَّجُلِ، وَأَثَارَ: أَدْرَكَ ثَأْرَهُ.

* وَثَأَرَ بِهِ. وَثَأْرَهُ: طَلَبَ دَمَهُ.

* وَثَأَرَ بِهِ: قَتَلَ قَاتِلَهُ.

* وَاسْتَثَارَ الرَّجُلُ: اسْتَعَاثَ. قال:

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَثَرٌ كَانَ نَصْرُهُ دُعَاءَ: أَلَا طِيرُوا بِكُلِّ وَآى نَهْدِ (٢)

* وَالثُّورُورُ: الجِلْوَاوزُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ التُّورُورُ بِالتَّاءِ، عَنِ الْفَارِسِيِّ.

مقلوبه: [رث أ]

* الرَّيْثَةُ: اللَّبَنُ الْحَامِضُ يُحَلَبُ عَلَيْهِ، فَيَحْتَرُ.

* وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الرَّيْثَةُ: أَنْ تَحَلَبَ حَلِيًّا عَلَى حَامِضٍ، فَيَرُوبَ وَيَغْلُظَ. أَوْ تَصُبَّ حَلِيًّا

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (ثار)؛ وتاج العروس (ثار)؛ وتهذيب اللغة (١١٣/١٥).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثار)، (وآى)؛ والمخصص (١٣٣/٢)؛ (ثار)؛ وتاج العروس (ثار)، (وآى).

على لبنِ حامِضٍ، فَتَجَدِّحَهُ بِالْمَجْدَحَةِ حَتَّى يَغْلُظَ.
* وَرَثَاتُهُ أَرْثُوهُ رَثًا: خَلَطَتْهُ.

وقيل: رَثَاتُهُ: صَيَّرْتَهُ رَثِيئَةً.

* وَأَرَثًا اللَّبَنُ: خَشُرٌ، فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ.

* وَرَثًا الْقَوْمَ، وَرَثًا لَهُمْ: عَمِلَ لَهُمْ رَثِيئَةً.

* وَرَثُوا رَأْيَهُمْ رَثًا: خَلَطُوهُ.

* وَارْتَثَا عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ: اخْتَلَطَا.

* وَالرَّثَاءُ: قَلَّةُ الْفِطْنَةِ، وَضَعْفُ الْفُؤَادِ.

* وَرَجُلٌ مَرُوءٌ: ضَعِيفُ الْفُؤَادِ، قَلِيلُ الْفِطْنَةِ. وَبِهِ رَثَاءٌ.

وقال اللّحيانيُّ: «قِيلَ لِأَبِي الْجَرَّاحِ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ فَقَالَ: أَصْبَحْتُ مَرُوءًا، مَوْثُوءًا».

فَجَعَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ مِنَ الْإِخْتِلَاطِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الضَّعْفِ.

* وَالرَّثِيئَةُ: الْحُمُوقُ، عَنِ ثَعْلَبٍ.

* وَالرَّثَاءُ: الرُّقْطَةُ، كَبَشٌ أَرَثًا، وَنَعْجَةٌ رَثَاءٌ.

* وَرَثَاتُ الرَّجُلِ رَثًا: مَدَحَتْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، لُغَةٌ فِي رَثِيئَتِهِ.

* وَرَثَاتُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا، كَذَلِكَ.

* وَهِيَ الْمَرِثَةُ.

مقلوبه: [أث ر]

* الْأَثْرُ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ: آثَارٌ، وَأَثُورٌ.

* وَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ، وَفِي آثَرِهِ: أَي بَعْدَهُ.

* وَاتَّثَرْتُ، وَتَأَثَّرْتُ: تَبِعْتُ أَثْرَهُ، عَنِ الْفَارِسِيِّ.

* وَأَثَرَ فِي الشَّيْءِ: تَرَكَ فِيهِ أَثْرًا.

* وَالْآثَارُ: الْأَعْلَامُ.

* وَالْأَثِيرَةُ مِنَ الدَّوَابِّ: الْعَظِيمَةُ الْأَثْرِ فِي الْأَرْضِ بِخُفِّهَا وَحَافِرِهَا، بَيْنَةَ الْأَثَارَةِ.

وحكى اللّحيانيُّ عن الكسائيِّ: مَا يُدْرَى لَهُ أَيْنَ أَثْرٌ، وَمَا يُدْرَى لَهُ مَا أَثْرٌ: أَي مَا يُدْرَى

أَيْنَ أَصْلُهُ، وَلَا مَا أَصْلُهُ.

* وَأَثْرَ خُفِّ البَعِيرِ يَأْتُرُهُ أَثْرًا، وَأَثْرَهُ: حَزَهُ.

* وَالْأَثْرُ: سِمَةٌ فِي بَاطِنِ خُفِّ البَعِيرِ، يُقْتَفَى بِهَا أَثْرُهُ.

والجمع: أَثُورٌ.

* وَالْمِثْرَةُ، وَالتُّؤُورُ: حَدِيدَةٌ يُؤْتَرُ بِهَا أَسْفَلُ خُفِّ البَعِيرِ، لِيُعْرَفَ أَثْرُهُ فِي الأَرْضِ.

وقيل: الأَثْرَةُ، وَالتُّؤُورُ، وَالتَّأُورُ - كُلُّهَا - عِلَامَةٌ تَجْعَلُهَا الأَعْرَابُ فِي بَاطِنِ خُفِّ

البَعِيرِ.

* وَرَأَيْتُ أَثْرَتَهُ، وَتُؤُورَهُ: أَي مَوْضِعَ أَثْرِهِ مِنَ الأَرْضِ.

* وَالْأَثْرُ: الخَبْرُ، وَالْجَمْعُ: آثَارٌ.

وقوله تَعَالَى: ﴿وَنَكُتِبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ [يس: ١٢]. أَي: نَكُتِبُ مَا أَسْلَفُوا مِنْ

أَعْمَالِهِمْ، وَنَكُتِبُ آثَارَهُمْ: أَي مِنْ سَنٍّ سَنَّةً حَسَنَةً كُتِبَ لَهَا ثَوَابُهَا، وَمِنْ سَنٍّ سَنَّةً سَيِّئَةً كُتِبَ عَلَيْهِ عِقَابُهَا.

* وَأَثَرَ الحَدِيثَ عَنِ القَوْمِ يَأْتُرُهُ، وَيَأْتُرُهُ أَثْرًا، وَأَثَارَةً، وَأَثْرَةً - الأَخِيرَةُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ -

أَنبَاهُهُمْ بِمَا سَبَقُوا فِيهِ مِنَ الأَثْرِ.

وقيل: حَدَّثَ بِهِ عَنْهُمْ فِي آثَارِهِمْ.

وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ الأَثْرَةَ الأِسْمُ، وَهِيَ المَأْثَرَةُ، وَالمَأْثَرَةُ.

* وَأَثْرَةُ العِلْمِ، وَأَثْرَتُهُ، وَأَثَارَتُهُ: بَقِيَّةٌ مِنْهُ تُؤْتَرُ، أَي: تُرَوَى وَتُذَكَّرُ.

وَقُرِئَ: ﴿أَوْ أَثْرَةً مِنْ عِلْمٍ﴾ وَ ﴿أَوْ أَثْرَةً مِنْ عِلْمٍ﴾ وَ ﴿أَوْ أَثَارَةً﴾ [الأحقاف: ٤]

وَالأَخِيرَةُ أَعْلَى. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: أَثَارَةٌ: فِي مَعْنَى عِلَامَةٍ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى بَقِيَّةٍ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا يُؤْتَرُ مِنَ العِلْمِ.

* وَسَمِنَتِ النَّاقَةُ عَلَى أَثَارَةٍ: أَي عَلَى عَتِيقِ شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ. قَالَ الشَّمَاخُ:

وَذَاتِ أَثَارَةٍ أَكَلَتْ عَلَيْهِ نَبَاتًا فِي أَكْمَتِهِ قَفَارًا^(١)

وَعُضِبَ عَلَى أَثَارَةٍ قَبْلَ ذَلِكَ: أَي قَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْهُ غَضَبٌ، ثُمَّ أَزْدَادَ بَعْدَ ذَلِكَ

غَضَبًا، هَذِهِ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ.

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٤٤٥؛ ولسان العرب (أثر)؛ وتاج العروس (أثر).

* والأثرُ، والمأثرُ، والمأثرُ: المَكْرُمَةُ المتوارثَةُ.

* وآثره: أكرمه.

* ورجلٌ أثيرٌ: مكينٌ، مكرمٌ، والجمعُ: أثيراء، والأثريُّ أثيرٌ.

* وآثره عليه: فضله. وفي التنزيلِ: ﴿لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ [يوسف: ٩١].

* وآثرَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا آثَرًا، وآثرَ، وآثرَ - كُله - : فَضَّلَ وَقَدَّمَ.

* واستأثرَ بالشيءِ على غيرِهِ: خَصَّ بِهِ نَفْسَهُ. قال الأَعشى:

استأثرَ اللهُ بالوفاءِ وبالعدوِّ (م) لِ وَوَلَّى المَلَمَّةَ الرَّجُلًا^(١)

وفي الحديثِ: «إذا استأثرَ اللهُ بشيءٍ فاله عنه».

* ورجلٌ أثرٌ وآثرٌ: يستأثرُ على أصحابِهِ فى القَسَمِ.

وهى الأثرُ. وكذلك الأثرُ، والإثرُ. قال:

ما آثروكَ بها إذ قدَّموكَ لها لكنِ بكَ استأثروا إذ كانتَ الإثرُ^(٢)
وهى الأثرى. قال:

فقلتُ له يا ذئبَ هلْ لكَ فى أخٍ يواسى بلا أثرى عليكَ ولا بخلٍ^(٣)

* واستأثرَ اللهُ فلانًا وبُفلانٍ: إذا ماتَ، وهو ممَّن تُرجى له الجنةُ.

* والأثرُ، والإثرُ، والأثرُ: فرِندُ السيفِ وروثُقه. والجمعُ: أثورٌ.

قال عبيدُ بنُ الأبرصِ:

* ببيضِ عليهنَّ الأثورُ بواتكا*^(٤)

فأما ما أنشدَه ابنُ الأعرابىِّ من قولِهِ:

فإننى إن أقعَ بكَ لا أهللُ كوقعِ السيفِ ذى الأثرِ الفرندِ^(٥)

فإن تَعَلَّبًا قال: إنَّما أرادَ «ذى الأثرِ» فحرَّكَه للضرورةِ، ولا ضرورةَ هنا عندى؛ لأنَّه لو قال: «ذى الأثرِ» فسكَّته على أصلِهِ، لصارَ بِ «مُفاعِلَتُن» إلى «مُفاعِلُن»، وهذا لا يكسِرُ

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٢٨٣؛ ولسان العرب (أثر)، (دهر)؛ وتهذيب اللغة (١٩١/٦)؛ وتاج العروس (أثر)، (دهر).

(٢) البيت للحطيمية فى ديوانه ص١٦٥؛ ولسان العرب (أثر)؛ وتاج العروس (أثر)؛ وتهذيب اللغة (١٢٢/١٥).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أثر).

(٤) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص٩٣؛ ولسان العرب (أثر)؛ وتاج العروس (أثر).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أثر)؛ وتاج العروس (أثر).

الْبَيْتَ، لَكِنَّ الشَّاعِرَ إِنَّمَا أَرَادَ تَوْفِيَةَ الْجُزْءِ، فَحَرَكَ لِدَلِّكَ. وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ، وَأَبْدَلَ «الْفِرْنِدَ» مِنَ الْأَثْرِ.

* وَسَيْفٌ مَأْتُورٌ: فِي مَتْنِهِ أَثْرٌ.

وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُقَالُ: إِنَّهُ تَعْمَلُهُ الْجِنُّ، وَلَيْسَ مِنَ الْأَثْرِ الَّذِي هُوَ الْفِرْنِدُ.

قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

إِنِّي أَقِيدُ بِالْمَأْتُورِ رَاحِلَتِي وَلَا أَبَالِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى سَفَرٍ^(١)
وَعِنْدِي أَنَّ الْمَأْتُورَ مَفْعُولٌ لَا فِعْلَ لَهُ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْمَفْعُودِ الَّذِي هُوَ
الْجَبَانُ.

* وَأَثْرُ الْوَجْهِ، وَأُثْرُهُ: مَاؤُهُ وَرَوْنَقُهُ.

* وَأَثْرُ السَّيْفِ: ضَرْبَتُهُ.

* وَأَثْرُ الْجُرْحِ: أَثْرُهُ يَبْقَى بَعْدَمَا يَبْرَأُ.

* وَالْإِثْرُ وَالْأَثْرُ: خُلَاصَةُ السَّمْنِ إِذَا سَلِيَءٌ.

وَقِيلَ: هُوَ اللَّبَنُ إِذَا فَارَقَهُ السَّمْنُ. قَالَ:

* وَالْإِثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَّةِ *^(٢)

الْأَصِيَّةُ: حَسَاءٌ يُصْنَعُ بِالتَّمْرِ.

* وَيُقَالُ: أَفْعَلُهُ أَثْرًا مَا، وَأَثْرًا مَا: أَيِ إِنْ كُنْتَ لَا تَفْعَلُ غَيْرَهُ فَافْعَلْهُ.

وَقِيلَ: أَفْعَلُهُ مُؤَثِّرًا لَهُ عَلَى غَيْرِهِ. وَمَا زَائِدَةٌ، وَهِيَ لِازِمَةٌ، لَا يَجُوزُ حَذْفُهَا؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ:

أَفْعَلُهُ أَثْرًا مُخْتَارًا لَهُ، مَعْنِيًا بِهِ. مِنْ قَوْلِكَ: أَثَرْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا.

* وَلَقِيْتُهُ أَثْرًا مَا، وَأَثَرَ ذَاتَ يَدَيْنِ، وَذَى يَدَيْنِ، وَأَثَرَ ذَى أَثِيرٍ. أَيِ: أَوَّلَ شَيْءٍ.

* وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذَى أَثِيرٍ، وَأَفْعَلُهُ أَوَّلَ ذَى أَثِيرٍ، وَإِثَرَ ذَى أَثِيرٍ.

وَقِيلَ: الْأَثِيرُ: الصُّبْحُ.

* وَذُو أَثِيرٍ: وَقْتُهُ.

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (أثر)؛ وتاج العروس (أثر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أثر)، (جرص)، (جرض)، (أصا)، (شصا)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٥٢٦،

١٢/٢٦٨)؛ وتاج العروس (جرص)، (أصا)؛ والمخصص (٤/١٤٥).

فقالوا ما تُريدُ؟ فقلتُ ألهو إلى الإصباحِ أثرِ ذى أثير^(١)
 وحكى اللّحيانى: إثر ذى أثيرين، وإثر ذى أثيرين، وإثرة ما.
 * والأثرة: الجذب. والحال غير المرضية. قال الشاعر:

إذا خاف من أيدي الحوادثِ أثرة كفاه حماراً من غنى مقيد^(٢)
 ومنه قول النبي ﷺ: «إنكم ستلقون بعدي أثرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض»^(٣).
 * وأثر الفحل الناقة يَأثرها أثراً: أكثر ضرابها.

مقوله، [أثر]

* أَرثَ بينَ القومِ : أفسد .

* وَأَرثَ النارَ : أوقدها . قالَ عدى بنَ زيدٍ :

ولها ظبىُّ يُورثُها
 * وتَأرثتُ هيَ : اتقدت، قال :

فإنَّ بأعلى ذى المِجازةِ سرحةً
 ولو ضربوها بالفئوسِ وحرقوا
 وقيلَ : هي النارُ نفسُها . قال :

مُحَجَّلٌ رِجْلَيْنِ طَلَّقَ اليَدَيْ
 * والإرثُ : الرمادُ . قالَ ساعدةُ بنُ جُوَيَّةِ :

عفاً غيرَ إرثٍ من رَمادٍ كأنه
 قال السُّكَّرِيُّ : ألبادُ القِطارِ : ما لبده القَطْرُ .
 * والإرثُ : الأصلُ .

(١) البيت لعروة بن الورد فى ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (أثر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أثر)؛ وتاج العروس (أثر).

(٣) أخرجه البخارى (ح ٧٠٥٢)، ومسلم (ح ١٨٤٥) واللفظ له.

(٤) البيت لعدى بن زيد العبادى فى لسان العرب (أثر)، (قصر)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٣/٨، ١١٨/١٥)؛ وتاج العروس (أثر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤٤/٤).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أثر)؛ وتاج العروس (أثر).

(٦) البيت لأبى الخطاب البهلى فى طبقات الشعراء ص ١٣٤؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أثر)؛ والمخصص

(٣٦/١١)؛ وتهذيب اللغة (١١٨/١٥)؛ وتاج العروس (أثر).

(٧) البيت لساعدة بن جوية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٧؛ ولسان العرب (أثر)؛ وتاج العروس (أثر).

قال ابن الأعرابي: الإرث في الحسب، والورث في المال.

وحكى يعقوب: إنه لفي إرث مجد، وإرف مجد. على البدل.

* والإرث من الشيء: البقية من أصله. والجمع: إراث. قال كثير عزة:

فأوردَهُنَّ مِنَ الدَّوْنَكِيِّ (م) مِنْ حَشَارِجٍ يَحْفِرْنَ مِنْهَا إِرِاثًا^(١)

والأرثة: سواد وبياض، كبش آرث، وناقاة أرثاء.

* والأرثة: الحد بين الأرضين.

* وأرث الأرضين: جعل بينهما أرثة.

قال أبو حنيفة: الأرثة: المكان ذو الأراضة السهل.

قال: والأرث: شبيه بالكعبر، إلا أن الكعبر أسبط منه. قال: وله قضيب واحد في وسطه

وفي رأسه مثل الفهر المصعب، غير أنه لا شوك فيه. فإذا جف تطاير، ليس في جوفه

شيء. وهو مرعى للإبل خاصة، تسمن عليه، غير أنه يؤرثها الجرب. ومنابته غلظ

الأرض.

الشاء واللام والهمزة

[ث أ ل]

* الثؤلول: خراج.

وقد ثؤلل الرجل.

* وتثألل جسده.

* والثؤلول: حلمة الثدي، عن كراع في المنجد^(٢).

مقلوبه: [أ ث ل]

* أثلة كل شيء: أصله.

* وأثل يأثل أثولاً، وتأثل: تأصل.

* وأثل ماله: أصله.

* وتأثل مالا: اكتسبه، واتخذ.

* وأثل الله ماله: زكاه.

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢١٣؛ ولسان العرب (أرث)، (حشرج)؛ وتاج العروس (أرث).

(٢) ولفظه: «وحلمة الثدي: الثؤلول الذي في وسطه».

* وَأَثْلَ مُلْكِهِ عَظَمَهُ .

* وَتَأْتَلُ هُوَ عَظْمًا .

* وَكُلُّ شَيْءٍ قَدِيمٍ مُؤَصَّلٍ : أَثِيلٌ ، وَمُؤْتَلٌ ، وَمُتَأْتَلٌ .

* وَالْأَثَالُ : الْمَجْدُ .

* وَمَجْدٌ مُؤْتَلٌ : قَدِيمٌ ، مِنْهُ .

* وَالْأَثْلَةُ ، وَالْأَثْلَةُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ ، وَبِزَّتُهُ .

* وَتَأْتَلُ فُلَانٌ بَعْدَ حَاجَةٍ : أَيْ اتَّخَذَ أَثْلَةً .

* وَالْأَثْلَةُ : الْمِيرَةُ .

* وَأَثْلَ أَهْلِهِ : كَسَاهُمْ أَفْضَلَ الْكُسُوفَةِ .

وَقِيلَ : أَثْلَهُمْ : كَسَاهُمْ ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ .

* وَأَثْلٌ : كَثْرَ مَالِهِ . قَالَ طُفَيْلٌ :

أَسَافَ ، وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤْتَلِ^(١)

فَأَثْلَ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

وَرَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ : «فَأَثَلٌ» وَ«لَمْ يُؤْتَلِ» .

* وَتَأْتَلُ الْبَيْتُ : حَفَرَهَا . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ، وَشَبَّهَ الْقَبْرَ بِالْبَيْتِ :

قَلْبِيًّا سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ^(٢)

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأْتَلُوا

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

ءَ فَرَبِي يُغَيِّرُ أَعْمَالَهَا^(٣)

تُؤْتَلُ كَعَبٍّ عَلَى الْقَضَا

فَسَرَّهُ فَقَالَ : تُؤْتَلُ ، أَيْ : تُلْزِمُنِي ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا؟

* وَالْأَثْلُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ الطَّرْفَاءَ . إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ ، وَأَجْوَدُ عُدْوًا .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنَ الْعِضَاءِ الْأَثْلُ ، وَهُوَ طُوَالٌ فِي السَّمَاءِ ، مُسْتَطِيلٌ

الْحَشْبِ ، وَخَشْبُهُ جَيِّدٌ ، يُحْمَلُ إِلَى الْقُرَى ، فْتَبْنَى عَلَيْهِ بُيُوتُ الْمَدْرِ ، وَوَرَقُهُ هَدَبٌ طُوَالٌ دِقَاقٌ ، وَلَيْسَ لَهُ شَوْكٌ ، وَمِنْهُ تُصْنَعُ الْقِصَاعُ وَالْجِفَانُ ، وَهِيَ ثَمْرَةٌ حَمْرَاءُ كَأَنَّهَا أُبْنَةٌ ، يَعْنِي

(١) البيت لطفيل الغنوي في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (سوف)، (أبل)، (أثل)، (رخا)؛ وتهذيب اللغة

(٧/٥٤١، ١٥/٣٨٨)؛ وتاج العروس (سوف)، (أبل)، (أثل)، (رخا)؛ وبلا نسبة في المخصص

(٧/١٧١).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (فرط)، (أثل)، (سقى).

(٣) البيت للخنساء في ديوانها ص ١٢٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أثل)؛ وتاج العروس (أثل).

عُقْدَةَ الرَّشَاءِ، وَاحِدَتُهُ: أَثْلَةٌ، وَجَمْعُهُ: أَثُولٌ، كَتَمَرٍ وَتُمُورٍ. قَالَ طَرِيحٌ:

مَا مُسْبِلٌ زَجَلُ الْبَعُوضِ أَنْيَسُهُ يَرْمِي الْجِرَاعَ أَثُولَهَا وَأَرَاكَهَا^(١)

قَالَ: وَلِسْمُو الْأَثْلَةِ وَاسْتَوَائِهَا، وَحُسْنِ اعْتِدَالِهَا شَبَهَ الشُّعْرَاءَ الْمَرْأَةَ إِذَا تَمَّ قَوَامُهَا، وَاسْتَوَى خَلَقَهَا بِهَا. قَالَ كَثِيرٌ:

وَإِنْ هِيَ قَامَتْ فَمَا أَثْلَةٌ بَعَلِيَا تُنَاوِحُ رِيحًا أَصِيلًا
بِأَحْسَنِ مِنْهَا، وَإِنْ أَدْبَرَتْ فَارِخٌ بِجَبَّةٍ تَقْرُو خَمِيلًا^(٢)
الْأَرِخُ، وَالْإَرِخُ: الْفَتَىُّ مِنَ الْبَقْرِ.

* وَأَثَالُ: بِالْقَصِيمِ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ. قَالَ:

قَاطَتْ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ بِالْحَزَنِ عَازِبَةً تُسَنُّ وَتُودَعُ^(٣)
* وَذُو الْمَأْثُولِ: وَادٍ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْعَيْسَ صَبَّتْ بِذِي الْمَأْثُولِ مُجْمَعَةَ التَّوَالِي^(٤)

الثاء والنون والهمزة

[أ ن ث]

* الْأَثْنَةُ: مَنْبِتُ الطَّلْحِ.

وَقِيلَ: هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّلْحِ وَالْأَثَلِ، يُقَالُ: هَبَطْنَا أَثْنَةً مِنْ طَّلْحٍ، وَمِنْ أَثَلٍ.

مقلوبه: [ن أ ث]

* نَأَتْ يِنَأْتُ نَأْتًا: أَبْطَأَ.

* وَسِيرٌ مَنَأْتُ: بَطِيءٌ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

* وَاعْتَرَفُوا بَعْدَ الْفِرَارِ الْمِنَأْتُ *^(٥)

مقلوبه: [أ ن ث]

* الْأَثْنَى: خِلَافُ الذَّكْرِ، وَالْجَمْعُ: إِثَانٌ.

(١) البيت لطريح في لسان العرب (أثل)؛ وتاج العروس (أثل).

(٢) البيتان لكثير عزة في ديوانه ص ٣٩١؛ ولسان العرب (أثل).

(٣) البيت لمالك بن نويرة في لسان العرب (ودع)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٣٦)؛ وليس في ديوانه ولمتمم بن نويرة في ديوانه ص ٩٤؛ وتاج العروس (ودع)، (أثل).

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٢٨؛ ولسان العرب (أثل)؛ وتاج العروس (أثل).

(٥) الرجز لرؤبة في لسان العرب (نأث).

* وَأُنْثُ: جَمْعُ إِنْثٍ، كَحِمَارٍ وَحُمُرٍ. وَقُرِئَ: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أُنْثًا﴾ [النساء: ١٧٧]. ومن قرأ: ﴿إِلَّا إِنْثًا﴾. قِيلَ: أَرَادَ إِلَّا مَوَاتًا. وَالْمَوَاتُ كُلُّهَا يُخْبَرُ عَنْهَا كَمَا يُخْبَرُ عَنِ الْمُوْنْتِ.

* وَالتَّأْنِيثُ: خِلاَفُ التَّذْكِيرِ. وَهِيَ الْأُنْثَاءُ.

* وَالْأُنْثِيَانِ: الْحُصَيْتَانِ.

* وَهُمَا أَيْضًا: الْأُذُنَانِ، يَمَانِيَةٌ.

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ^(١)

يَعْنِي الْأُذُنَيْنِ؛ لِأَنَّ الْأُذْنَ أُنْثَى.

وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا *^(٢)

يَعْنِي الْمُنْجِنِيْقَ؛ لِأَنَّهَا أُنْثَى.

[وَقَوْلُهُ]^(٣) فِي صِفَةِ فَرَسٍ:

تَمَطَّقَتْ أُنْثِيَاهَا بِالْعَرَقِ

تَمَطَّقَ الشَّيْخُ الْعَجَّازُ بِالْمَرْقِ^(٤)

عَنْتُ بِأُنْثِيَّهَا رَبَلْتِي فَخَذِيَّهَا.

* وَالْأُنْثِيَانِ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ: بَجِيلَةٌ، وَقُضَاعَةٌ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشِدَ

لِلْكُمَيْتِ:

فِيَا عَجَبًا لِلْأُنْثِيَيْنِ تَهَادَتَا أَدَاتِي إِبْرَاقَ الْبَغَايَا إِلَى الشَّرْبِ^(٥)

* وَأَنْثُ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ مُوْنْتٌ. وَكَدَّتِ الْإِنْثُ. فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً، فَهِيَ مِثْنَاثٌ.

* وَأَرْضٌ مِثْنَاثٌ، وَأَنْثِيَةٌ: سَهْلَةٌ، مُنْبَتَةٌ.

(١) البيت للفرزدق في ديوانه (١٧٨/١)؛ ولسان العرب (درا)؛ (نوب)، (أنث)؛ (كرد)، (كون).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١١٦/٢ - ١١٧)؛ ولسان العرب (أنث)، (حذذ)، (بقر)، (خير)؛ وتاج العروس

(أنث)، (بقر)؛ والمخصص (١٦/١٠٣، ١٧/٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حجر).

(٣) وقع في المطبوع: (وقولها)، والمثبت من اللسان.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أنث)؛ وتاج العروس (أنث).

(٥) البيت للكُمَيْتِ في ديوانه (١٤٣/١)؛ ولسان العرب (أنث)؛ وتهذيب اللغة (١٤٦/١٥)؛ وتاج العروس

(أنث).

* وَبَلَدٌ أُنَيْثٌ: سَهْلٌ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَمِنْ كَلَامِهِمْ: بَلَدٌ أُنَيْثٌ دَمِيثٌ: طَيِّبُ الرَّيْعَةِ، مَرْتُ الْعُودِ.

وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ أُنْثَى مِنَ الْبَلَدِ الْأُنَيْثِ، قَالَ: لِأَنَّ الْمَرْأَةَ أَلْيَنُ مِنَ الرَّجُلِ، وَسُمِّيَتْ أُنْثَى لِلْيَنَاءِ. فَأَصْلُ هَذَا الْبَابِ - عَلَى قَوْلِهِ - إِنَّمَا هُوَ الْأُنَيْثُ الَّذِي هُوَ اللَّيْنُ.

* وَحَدِيدٌ أُنَيْثٌ: غَيْرُ ذَكَرٍ.

* وَالْأُنَيْثُ مِنَ السُّيُوفِ: الَّذِي مِنْ حَدِيدٍ غَيْرِ ذَكَرٍ.

وَقِيلَ: هُوَ نَحْوُ مِنَ الْكَهَامِ. قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

حُسَامٌ لَا أَقْلٌ وَلَا أُنَيْثٌ^(١)

فِيُعْلِمُهُ بِأَنَّ الْعَقْلَ عِنْدِي

وَالْمُؤْنْتُ: كَالْأُنَيْثِ. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وَمَا يَسْتَوِي سَيْفَانِ، سَيْفٌ مُؤْنْتُ

وَسَيْفٌ إِذَا مَا عَضَّ بِالْعَظْمِ صَمَمًا^(٢)

* وَسَيْفٌ مِثْنَاتٌ، وَمِثْنَاتَةٌ، عَنِ اللَّحْيَانِي: تَأْنِيثُهُ عَلَى إِرَادَةِ الشَّفْرَةِ، أَوِ الْحَدِيدَةِ، أَوْ

السَّلَاحِ.

الثاء والظاء والهمزة

[ث ف]

* ثَقَا الْقَدَرِ: كَسَرَ غَلْيَانَهَا.

* وَالثُّفَاءُ: الْحَرْدَلُ، وَاحِدَتُهُ: ثُفَاءَةٌ، بَلْغَةٌ أَهْلِ الْغَوْرِ.

وَقِيلَ: بَلُّ هُوَ الْحَرْدَلُ الْمُعَالَجُ بِالصَّبَاغِ.

وَقِيلَ: الثُّفَاءُ: حَبُّ الرَّشَادِ.

وَقِيلَ: الْحُرْفُ.

وَاحِدَتُهُ ثُفَاءَةٌ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَهَمْزَتُهُ تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ وَضْعًا، وَأَنْ تَكُونَ مُبْدَلَةً مِنْ

يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، إِلَّا أَنَّا عَامَلْنَا اللَّفْظَ، إِذْ لَمْ نَجِدْ لَهُ مَادَّةً.

(١) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٢؛ ولسان العرب (أنث)؛ وتهذيب اللغة (١٤٦/١٥)؛ وتاج العروس (أنث).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أنث)؛ وتاج العروس (أنث).

مقلوبه: [ف ث أ]

- * فثًا غَضِبَهُ، يَفْثُوهُ، فثًا: كَسَرَهُ، وَسَكَنَهُ.
- * وَفثًا الشَّيْءَ يَفْثُوهُ فثًا: سَكَنَ بَرْدَهُ بِالتَّسْخِينِ.
- * وَفثَاتُ الشَّمْسِ المَاءُ فُثُوًا: كَسَرَتْ بَرْدَهُ.
- * وَفثًا القَدْرُ يَفْثُوها فثًا، وَفُثُوًا - المَصْدَرانِ عَنِ اللُّحْيَانِي - : سَكَنَ غَلِيانَهَا، كَثَفَاها.
- * وَفثًا اللَّبَنُ يَفْثًا فثًا: إِذَا أُغْلِيَ حَتَّى يَرْتَفِعَ لَهُ زَبْدٌ، وَيَتَقَطَّعَ.
- * وَفثًا الشَّيْءَ عَنْهُ يَفْثُوهُ فثًا: كَفَّهُ.
- * وَعَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفْثَا: أَي حَتَّى أَعْيَا وَفُتِرَ. قَالَتِ الحَنَسَاءُ:
- أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا إِذَا قُلْتُ: أَفْثَتْ، تَسْتَهِلُّ فَتَحْفَلُ^(١)
- أَرَادَتْ «أَفْثَاتٌ» فَحَقَّقَتْ.

مقلوبه: [أ ث ف]

- * الأُفْثِيَّةُ، وَالإِنْفِيَّةُ: الحَجَرُ الَّذِي تُوَضَعُ عَلَيْهِ القَدْرُ. وَجَمَعُها: أَثافِيٌّ، وَأَثافٍ.
- قال الأَخْفَشُ: اعْتَزَمَتِ العَرَبُ أَثافِيَّ، أَي: أَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِها إِلَّا مُخَفَّفَةً.
- وَقَوْلُهُمْ: «رَمَاهُ اللهُ بِثالِثَةِ الأَثافِيَّ». قال ثَعْلَبٌ: أَي رَمَاهُ بِالجَبَلِ، أَي: بِداهِيَةِ مِثْلِ الجَبَلِ،
- والمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدُوا ثالِثَةً مِنَ الأَثافِيَّ أَسَدُوا قُدُورَهُمْ إِلَى الجَبَلِ.
- وقد أَثَفَها، وَأَثَفَها، وَأَثَفَها.
- * وَقَدْرٌ مُؤَثَفَةٌ. قال:

* وَصالِياتٍ كَكَمًا يُؤَثَفِينَ*^(٢)

- * وَتَأَثَفَها: صَرِنَا حَوَالِيهِ كالأُفْثِيَّةِ.
- * وَمَرَّةٌ مُؤَثَفَةٌ: لَزَوَجِها امْرَأَتانِ سِوَاهَا، وَهِيَ ثالِثُهُما، سُبِّهَتْ بِأَثافِيَّ القَدْرِ، وَمِنْهُ قولُ
- المَخْزُومِيَّةِ: «إِنِّي أَنَا المُؤَثَفَةُ المَكْتَفَةُ»^(٣). حكاها ابنُ الأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يُفَسِّرْ واحِدَةً مِنْهُما.
- * وَالإِنْفِيَّةُ - بالكسْرِ -: العَدَدُ وَالجَماعَةُ مِنَ الناسِ. قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ -:
- «إِنَّ فِي الحَرَمِازِ اليَوْمَ لثِيفَةٌ لِثِيفَةٌ مِنَ أَثافِيَّ الناسِ صُلْبَةٌ»، نَصَبَ إِثْفِيَّةً عَلَى البَدَلِ، وَلَا تَكُونُ

(١) البيت للحنساء في ديوانها ص ٣١٨؛ ولسان العرب (فثا)؛ وتاج العروس (فثا)، (فثي).

(٢) الرجز لخطام المجاشعي في لسان العرب (رنب)، (ثفا)؛ وتهذيب اللغة (١٤٩/١٥)؛ وتاج العروس (ثفا).

(٣) قال ثعلب: إنما هي المكثفة المؤثفة. فالمكثفة: المحكمة الفرج. والمؤثفة: التي قد استؤثفت بالنكاح أولاً.

صَفَةً؛ لِأَنَّهَا اسْمٌ.

* وَتَأَشْفُوا بِالْمَكَانِ: أَقَامُوا فَلَمْ يَبْرَحُوا.

* وَتَأْتَفُوا عَلَى الْأَمْرِ: تَعَاوَنُوا.

* وَأَتَفْتُهُ أَتْفُهُ أَتْفًا: تَبِعْتُهُ.

الثاء والباء والهمزة

[ث أب]

* تُثِبَ الرَّجُلُ ثَابًا، وَثَثَابَ، وَثَثَابَ: أَصَابَهُ كَسَلٌ وَتَوَصِيمٌ.

* وَهِيَ الثُّبَاءُ.

* وَالْأَثَابُ: شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ بِالْبَادِيَةِ. وَهُوَ عَلَى ضَرْبِ التِّينِ، يَنْبُتُ نَاعِمًا، كَأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ، وَهُوَ بَعِيدٌ مِنَ الْمَاءِ، يَزْعَمُ النَّاسُ أَنَّهَا شَجَرَةٌ سَقِيَّةٌ. وَاحْدَتُهُ أَثَابَةٌ.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَثَابَةُ: دَوْحَةٌ مَحَلَالٌ، وَاسِعَةٌ، يَسْتَطِلُّ تَحْتَهَا الْأُلُوفُ مِنَ النَّاسِ، تَنْبُتُ نَبَاتَ شَجَرِ الْجَوْزِ، وَرَقُّهَا أَيْضًا كَنَحْوِ وَرَقِّهِ. وَلَهَا ثَمْرٌ مِثْلُ التِّينِ الْأَبْيَضِ يُؤْكَلُ، وَفِيهِ كِرَاهَةٌ. وَلَهُ حَبٌّ مِثْلُ حَبِّ التِّينِ، وَزِنَادُهُ جَيِّدَةٌ.

وَقِيلَ: الْأَثَابُ: شَبَهُ الْقَصَبِ، لَهُ رُؤُوسٌ كَرُؤُوسِ الْقَصَبِ، وَشَكِيرٌ كَشَكِيرِهِ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* قُلْ لِأَبِي قَيْسٍ حَفِيفِ الْأَثَابَةِ * (١)

فَعَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ، إِنَّمَا أَرَادَ حَفِيفَ الْأَثَابَةِ.

وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ لَيْسَ مِنْ لُغَتِهِ الْهَمْزُ؛ لِأَنَّهُ لَوْ هَمْزَ لَمْ يَنْكَسِرِ الْبَيْتُ. وَظَنَّهُ قَوْمٌ لُغَةً، وَهُوَ خَطَأٌ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ بَعْضُهُمْ: الْأَثَابُ، فَاطْرَحَ الْهَمْزَةَ، وَأَبْقَى الثَّاءَ عَلَى سُكُونِهَا، وَأَنْشَدَ:

وَنَحْنُ مِنْ فَلَجٍ بِأَعْلَى شِعْبِ

مُضْطَرَبِ الْبَانِ أَثِيثِ الْأَثَابِ (٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثاب)؛ وتاج العروس (ثاب).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثاب)، (أيك)؛ وتاج العروس (ثاب)، (أيك).

مقلوبه: [أث ب]

* المآثِبُ: مَوْضِعٌ. قال كُثَيْبٌ عَزَّةً:

وهبَتْ رِيَّاحُ الصَّيْفِ يَرْمِينِ بالسَّفَا تَلِيَّةَ باقِي قَرْمَلٍ بالمآثِبِ^(١)

مقلوبه: [أث ب]

* آبَثَ عَلَى الرَّجُلِ يَأْبَثُ أَبْثًا: سَبَّعَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ خَاصَّةً.

الثاء والميم والهمزة

[ث أ]

* ثَمًّا القَوْمَ ثَمًّا: أَطْعَمَهُمُ الدَّسَمَ.

* وَثَمًّا الكَمَاةَ: يَثْمُوها ثَمًّا: طَرَحَها فِي السَّمَنِ.

* وَثَمًّا الخُبْزَ ثَمًّا: ثَرَدَهُ، وَقِيلَ: زَرَدُهُ.

* وَثَمًّا رَأْسَهُ ثَمًّا، فَانْثَمًّا: شَدَخَهُ.

* وَانْثَمًّا الشَّجَرُ، وَالثَّمْرُ كَذَلِكَ.

* وَثَمًّا لِحْيَتَهُ يَثْمُوها ثَمًّا: صَبَّغَها بِالْحِنَاءِ.

* وَثَمًّا أَنْفَهُ: كَسَرَهُ، فَسَالَ دَمًا.

مقلوبه: [أث م]

* الإِثْمُ: الذَّنْبُ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَعْملَ ما لا يَحِلُّ لَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [الأعراف: ٣٣].

وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِنْ عُرِثَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا﴾ [المائدة: ١٠٧]. أَى: ما أِثْمَ فِيهِ.

قال الفارِسِيُّ: سَمَّاهُ بِالْمِصْدَرِ، كما جَعَلَ سَبِيغِيهِ المَظْلَمَةَ اسْمًا ما أُحْذَ مِنْكَ.

وقد أِثْمَ يَأْثِمُ، قال:

لو قُلْتَ ما فِي قَوْمِها لَمْ تِثْمَ

يَفْضُلُها فِي حَسَبٍ وَمِيسَمٍ^(٢)

أَرادَ ما فِي قَوْمِها أَحَدٌ يَفْضُلُها.

* وَتَأَثَّمِ الرَّجُلُ: تابَ مِنَ الإِثْمِ، وَاسْتَغْفَرَ مِنْهُ، وَهُوَ عَلَى السَّلْبِ، كَأَنَّهُ سَلَبَ ذَاتَهُ

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٤٠؛ ولسان العرب (أثب)؛ وتاج العروس (أثب).

(٢) الرجز بلا نسبة في المخصص (٣٠/١٤)؛ وتاج العروس (أثم).

الإثم بالتَّوْبَةِ والاستِغْفَارِ، أو رامَ ذلكَ بهما.

وقوله تعالى: ﴿فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾ [البقرة: ٢١٩].
قال ثعلب: كانوا إذا قامروا، فقمروا، أطمعوا منه، وتصدقوا؛ فالإطعام، والصدقة منفعة.
والإثم: القمار، وهو أن يهلك الرجل، ويذهب ماله.

* وجمعُ الإثم: آثامٌ، لا يُكسرُ على غير ذلك.

* وأثم: وقع في الإثم.

* وأثمه الله يأثمه: عاقبه بالإثم. قال نصيب:

وهل يأثمني الله في أن ذكرتها وعللت أصحابي بها ليلة النفر؟^(١)

* وأثمه: أوقعه في الإثم، عن الزجاج.

وقال العجاج:

* بل قلتُ بعضَ القولِ غيرِ مؤثمٍ*^(٢)

* وتأثم: تحرج من الإثم، وهو على السلب، كما أن تحرج على السلب أيضاً. قال

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود:

تجنبت هجران الحبيب تأثماً
ألا إن هجران الحبيب هو الإثم^(٣)

* والأثام، والإثام: عقوبة الإثم، الأخيرة عن ثعلب.

وقال الزجاج في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨]. أراد مجازة

الأثام.

* ورجلٌ آثمٌ، من قومٍ آثمين، وأثيمٌ من قومٍ أثماء.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ * طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾ [الدخان: ٤٣، ٤٤]. قال الزجاج:

عنى به هاهنا أبو جهل ابن هشام، لعنه الله.

* وأثوم: من قومٍ أثم. والأثيم، والأثيمة: كثرة ركوب الإثم.

* والمأثم: الأثام.

وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾. قيل: هو وادٍ في جهنم، والصواب عندي

(١) البيت لنصيب بن رباح الأسود في ديوانه ص ٩٤؛ ولسان العرب (نفر)، (أثم)؛ وتاج العروس (نفر)، (أثم)؛
وبلا نسبة في المخصص (١٥/ ٨٠).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١/ ٤٦٨)؛ ولسان العرب (أثم).

(٣) البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة في لسان العرب (أثم).

أَنْ مَعْنَاهُ: يَلْتَقِ عِقَابَ الْأَثْمِ.

وقوله تعالى: ﴿لَا لَعْوُ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾ [الطور: ٢٣]. يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا أَثْمًا، وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا - كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِبْيَوِيهِ فِي التَّنْبِيهِ وَالتَّمْتِينِ - وَقَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

وما فاهوا به لهم مقيم^(١)

فلا لعو ولا تأتيم فيها

والإثم عند بعضهم: الخمر، قال الشاعر:

كذلك الإثم يذهب بالعقول^(٢)

شربت الإثم حتى زال عقلي

وعندي أنه إنما سماها إنمًا؛ لأن شربها إنمٌ.

* وَأَثِمْتَ النَّاقَةَ الْمَشَى تَأْتِمُهُ إِثْمًا: أَبْطَأَتْ. وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْأَعْشَى:

ف إذا كذب الأثمات الهجيراً^(٣)

جمالية تغتلى بالردا

الثاء والراء والياء

[ثرى]

* الثَّرَى: الثَّرَابُ النَّدِيُّ.

وقيل: هو الثَّرَابُ الَّذِي إِذَا بُلَّ لَمْ يَصِرْ طِينًا لِازِبًا.

وقوله تعالى: ﴿وَمَا تَحْتَ الثَّرَى﴾ [طه: ٦] جاء في التفسير أنه أراد وما تحت الأرض.

* وَتَثْنَيْتُهُ ثُرَيَّانٌ وَثُرَوَانٌ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَالْجَمْعُ: أَثْرَاءٌ.

* وَثُرَى مَثْرَى: بِالْعَوَا بِلَفْظِ الْمَفْعُولِ، كَمَا بِالْعَوَا بِلَفْظِ الْفَاعِلِ.

وإنما قلنا هذا؛ لأنه لا فعل له فيحمل مَثْرَى عليه.

* وَثُرَيْتِ الْأَرْضِ ثُرَى، فَهِيَ ثُرَيْةٌ: نَدَيْتُ وَلَانْتُ بَعْدَ الْجُدُوبَةِ وَالْيُسِّ.

* وَأَثَرْتُ: كَثُرْتُ ثَرَاهَا.

وقال أبو حنيفة: أَرْضٌ ثُرَيْةٌ: إِذَا اعْتَدَلَ ثَرَاهَا. فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهَا اعْتَقَدَتْ ثُرَى، قُلْتَ:

أَثَرْتُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سهر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أثم)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٦١)؛ وتاج العروس (أثم).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٧؛ ولسان العرب (كذب)، (جمل)، (أثم)، (غلا)؛ وتهذيب اللغة

(١٠/١٧٤، ١١/١٠٩)؛ وتاج العروس (كذب)، (جمل)، (أثم).

* وَأَرْضٌ ثَرِيَّةٌ وَثَرِيَاءٌ: ذاتُ ثَرَى.

* وَثَرَى الثَّرْبَةَ: بَلَّهَا.

* وَثَرَى الْأَقْطَ، وَالسَّوِيقَ: صَبَّ عَلَيْهِ مَاءً، ثُمَّ لَثَّهُ.

* وَكُلُّ مَا نَدَيْتَهُ فَقَدْ ثَرَيْتُهُ.

* وَالثَّرَى: النَّدَى.

و «الثَّقَى الثَّرِيَانِ»: وَذَلِكَ أَنْ يَجِيءَ الْمَطَرُ فَيَرْسَخَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَنَدَى الْأَرْضِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَبَسَ رَجُلٌ فَرَوًا دُونَ قَمِيصٍ، فَقِيلَ: الثَّقَى الثَّرِيَانِ: يَعْنِي شَعْرَ الْعَانَةِ، وَوَبَرَ الْفَرَوِ.

* وَبَدَأَ ثَرَى الْمَاءِ مِنَ الْفَرَسِ: وَذَلِكَ حِينَ يَنْدَى بِالْعَرَقِ. قَالَ طُفَيْلٌ:

يَذُدُّنْ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَأَ ثَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ (١)

* وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَ فَلَانٍ مَثْرٌ: أَي لَمْ يَنْقَطِعْ. وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ: لَمْ يَبْسِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ. قَالَ جَرِيرٌ:

فَلَا تُوَيْسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَثْرِي (٢)

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: «شَهْرٌ ثَرَى، وَشَهْرٌ تَرَى، وَشَهْرٌ مَرَعَى، وَشَهْرٌ اسْتَوَى».

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: «ثَرَى» فَهُوَ أَوَّلُ مَا يَكُونُ الْمَطَرُ، فَيَرْسَخُ فِي الْأَرْضِ، وَتَبْتَلُّ الثَّرْبَةُ وَتَلِينُ، فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ ثَرَى. وَالْمَعْنَى: شَهْرٌ ذُو ثَرَى، فَحَذَفُوا الْمُضَافَ.

وَقَوْلُهُمْ: «وَشَهْرٌ تَرَى» فَأَرَادُوا تَرَى فِيهِ رُؤُوسَ النَّبَاتِ، فَحَذَفُوا؛ أَي: أَنَّ النَّبْتَ يَنْقُفُ فِيهِ، حَتَّى تَرَى رُؤُوسَهُ. وَهُوَ مِنْ بَابِ: * كَلَّهُ لَمْ أَصْنَعْ * (٣).

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: «مَرَعَى» فَهُوَ إِذَا طَالَ بِقَدْرٍ مَا يُمَكِّنُ النَّعْمَ أَنْ تَرَاعَاهُ، ثُمَّ يَسْتَوِي النَّبَاتُ، وَيَكْتَهِلُ فِي الرَّابِعِ، فَذَلِكَ وَجْهُ قَوْلِهِمْ اسْتَوَى.

* وَفُلَانٌ قَرِيبُ الثَّرَى: أَي الْخَيْرِ.

(١) البيت لطيف الغنوى فى ديوانه ص ٣٠؛ ولسان العرب (ثرا)، (ندى)؛ والمخصص (١٥/٦٣٠)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٩١، ١٥/١١٤)؛ وتاج العروس (ثرا).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص ٤٢١؛ ولسان العرب (ثرا)؛ وتاج العروس (بيس)، (بلل)، (ثرا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/١٥٧، ١٢/٢٤٦).

(٣) من رجز لأبى النجم، وفيه:

مقلوبه: [رثى]

* الرِّثْيَةُ: وَجَعُ الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ.

وقيل: ورمٌ وظلّاعٌ فى القوائم.

وقيل: هو كلُّ ما منعَكَ من الانبعاثِ من وجع، أو كِبَرٍ. قال رؤبةٌ فشدد:

* فَإِنْ تَرَيْنِ الْيَوْمَ ذَا رَثِيهِ *^(١)

وقد رثى رثياً، عن ابن الأعرابى، والقياس: رثى.

وقال ثعلبٌ: الرِّثْيَةُ والرِّثْيَةُ: الضَّعْفُ.

وقال مرةٌ: الرِّثْيَةُ: الحُمُقُ.

* وفى أمره رثيةٌ: أى فتورٌ. وقال أعرابى:

لَهُمْ رَثِيَةٌ تَعْلُو صَرِيْمَةَ أَمْرِهِمْ وللأمرِ يوماً راحةً فقضاء^(٢)

* ورجلٌ مرثوءٌ، من الرثية، نادر، أعنى أنه مما همز، ولا أصل له فى الهمز.

* ورجلٌ أرثى: لا يبرمُ أمراً.

* ومرثوءٌ: فى عقله ضعفٌ، وقياسه مرثىٌ، فأدخلوا الواو على الياء، كما أدخلوا الياء

على الواو فى قولهم: أرضٌ مسنيّةٌ، وقوسٌ مغريّةٌ.

* ورثيتُ الميثَ رثياً، ورثاءً، ورثايةً، ومرثاءً، ومرثيةً، ورثيته: مدحته بعد الموت،

وبكيتها.

* ورثت المرأةُ بعلها ترثيه، ورثيته ترثاه، رثايةً فيهما، الأخيرة عن اللّحيانى.

* وترثتُ: كرثتُ، قال رؤبةٌ:

بُكَاءَ تَكَلَّى فَقَدَتُ حَمِيْمًا

فهى تُرثى أباً وابنيمًا^(٣)

ويروى: «وابنأماً» على الحكاية، ولم يحشهم من الألف مع الياء؛ لأنها حكاية، والحكاية

يجوز فيها ما لا يجوز فى غيرها، ألا ترى إلى قولهم: من زيداً؟ فى حكاية: رأيتُ زيداً.

ومن زيدٍ؟ فى حكاية: مررتُ بزيدٍ.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٦٩/٢)؛ ولسان العرب (قوم)؛ وتاج العروس (قوم)؛ ولرؤية فى المخصص

(٦٨/٥)؛ ولسان العرب (رثا)؛ وتاج العروس (رثا)؛ وليس فى ديوانه.

(٢) البيت لأعرابى فى تاج العروس (رثى)؛ ولسان العرب (رثا).

(٣) الرجز لرؤية فى ملحق ديوانه ص ١٨٥؛ ولسان العرب (بنى)، (رثا)؛ وتاج العروس (رثا)، (بنى).

وقد أَوْضَحْنَا ذَلِكَ فِيمَا تَقَدَّمَ.

* وامرأة رثاءة، ورثاية: كثيرة الرثاء لبعْلِها، أو لغيره ممن يُكرّم عندها، وقد تقدّم فى الهمز.

* ورثيتُ له: رحمتُه.

وحكى اللّحيانى: رثيتُ عنه حديثاً: أى حَفِظْتُهُ.

والمعروفُ نثيتُ عنه خيراً: أى حملتُه.

مقلوبه: [رى ث]

* راثَ ريثاً: أبطأ. قال:

والريثُ أذنى لنجاحِ الذى ترومُ فيه النُّجَحَ من خلسِه^(١)

* ورجلٌ ريثٌ: بطيء، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

وإنَّ قرى أهلِ النِّباجِ لريثٌ وإنَّ جاءَ بعدَ الرِّيثِ فهو قَليلٌ

وقيلَ: كلُّ بطيءٍ: ريثٌ. أنشدَ ابنُ الأعرابى:

ليهنىءُ تُرائى لأمريءٍ غيرِ ذلّةٍ صنابرُ أحيانٍ لهنَّ حَفيفُ
سريعاتُ موتٍ ريثاتُ إفاقةٍ إذا ما حملنَ حملهنَّ حَفيفُ^(٢)

* واسترأته: استبطأه.

* وريثٌ عما كانَ عليه: قَصَرَ.

* وريثٌ أمره: كذلك.

ونظَرَ القنانيُّ إلى بعضِ أصحابِ الكِسائى، فقال: «إنَّه ليريثُ النَّظَرَ»، وفى بعضِ

الرواياتِ: إنَّه ليريثُ إلى النَّظَرِ.

وما فَعَلَ كَذَا إلا ريثَما فَعَلَ كَذَا.

وقال اللّحيانى عن الكِسائى والأصمعى: ما قَعَدتُ عنده إلا ريثَ أعقدُ شِسعى، بغيرِ

«أن».

وأنشدَ الأصمعى لأعشى باهلةً:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ريث)؛ وتاج العروس (خلس).

(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (ريث)، (وحد)، (صنبر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٧١)؛ وتاج العروس

(ريث)، (وحد)، (صنبر).

لا يَصْعَبُ الأَمْرُ إِلا رَيْثَ يَرْكَبُهُ وَكُلُّ أَمْرٍ سِوَى الفَحْشَاءِ يَأْتَمِرُ^(١)
 وَقَوْلُ مَعْقِلِ بنِ خُوَيْلِدٍ:

لَعَمْرُكَ لِلْيَأْسِ غَيْرُ المُرِيثِ (م) خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الكاذِبِ^(٢)
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَاثَ: لُغَةً فِي رَاثَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ «المُرِيثَ المَرءَ»، فَحَذَفَ.

التاء واللام والياء

[ث ي ل]

* الثَّيْلُ: وَعَاءٌ قَضِيبِ البَعِيرِ، وَالتَّيْسِ وَالثَّوْرِ.
 وَقِيلَ: هُوَ القَضِيبُ نَفْسُهُ.

وَقَدْ يُقَالُ فِي الإِنْسَانِ، وَأَصْلُهُ فِي البَعِيرِ.

* وَبَعِيرٌ أَثِيلٌ: عَظِيمُ الثَّيْلِ، وَاسِعُهُ.

* وَالثَّيْلُ: نَبَاتٌ لَهُ أُرُومَةٌ وَأَصْلٌ، فَإِذَا كَانَ قَاصِرًا سُمِّيَ نَجْمًا.

* وَالثَّيْلُ: حَشِيشٌ.

وَقِيلَ: نَبْتُ يَكُونُ عَلَى شَطُوطِ الأَنْهَارِ فِي الرِّيَاضِ.

وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الجَنَبَةِ، يَنْبْتُ بِيلاَدِ تَمِيمٍ، وَيَعْظُمُ حَتَّى تَرِبُضَ الغَنَمُ فِي أَذْفَانِهِ،

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَرَقُهُ كورَقِ البُرِّ، إِلا أَنَّهُ أَفْصَرُ، وَنَبَاتُهُ فَرَشٌ عَلَى الأَرْضِ، يَذْهَبُ ذَهَابًا
 بَعِيدًا، وَيَشْتَبِكُ حَتَّى يَصِيرَ عَلَى الأَرْضِ كَاللَّبْدَةِ. وَلَهُ عُقْدٌ كَثِيرَةٌ، وَأَنَابِيْبٌ قِصَارٌ، وَلَا يَكَادُ
 يَنْبْتُ إِلا عَلَى مَاءٍ، أَوْ فِي مَوْضِعٍ تَحْتَهُ مَاءٌ، وَهُوَ مِنَ النَّبَاتِ الذِي يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى المَاءِ.
 * وَاحِدَتُهُ ثَيْلَةٌ.

مقلوبه: [ل ث ي]

* اللَّثَى: شَيْءٌ يَسْقُطُ مِنَ السَّمْرِ. وَهُوَ شَجَرٌ قَالَ:

نَحْنُ بَنُو سِوَاءَةَ بنِ عَامِرٍ

أَهْلُ اللَّثَى وَالمَغْدِ وَالمَغَافِرِ^(٣)

وَقِيلَ: اللَّثَى: شَيْءٌ تَنْضَحُهُ سَاقُ الشَّجَرَةِ، أَيْضٌ خَاطِرٌ.

(١) البيت لأعشى باهلة في لسان العرب (صعب)، (ريث)، (قفر)؛ وتاج العروس (صعب)، (ريث)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣١٠/١٢، ٢٥٨/١٤).

(٢) البيت لمعقل بن خويلد في شرح أشعار الهذليين ص ٢٧١؛ ولسان العرب (ريث)؛ وتاج العروس (ريث).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مغد)، (لثى)؛ وتاج العروس (مغد)، (لثى)؛ والمخصص (١٧٢/١٥).

وقال أبو حنيفة: اللثى: ما رَقَّ من العُلُوكِ حَتَّى يَسِيلَ فَيَجْرِي، وَيَقْطُرُ.
 * وَلَثِيَتِ الشَّجَرَةُ لَثِيًّا، فَهِيَ لَثِيَّةٌ. وَأَلْثَتُ: خَرَجَ مِنْهَا اللَّثِيُّ.
 * وَأَلْثِيَتُ الرَّجُلُ: أَطْعَمْتُهُ اللَّثِيَّ.
 * وَخَرَجْنَا نَلْثِيًّا: أَيْ نَأْخُذُ اللَّثِيَّ.
 * وَاللَّثِيُّ أَيْضًا: شَبِيهُ بِالنَّدَى.
 وَقِيلَ: هُوَ النَّدَى نَفْسُهُ.
 * وَلَثِيَتِ الشَّجَرَةُ: نَدِيَتْ.
 * وَأَلْثَتُ مَا حَوْلَهَا: نَدَّتْهُ.
 وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

* عَذَبُ اللَّثِيِّ تَجْرِي عَلَيْهِ الْبَرْهَمَا * (١)

يَعْنِي بِاللَّثِيِّ رِيْقَهَا.

وَيُرْوَى «اللَّثِيُّ»: جَمْعُ لَثَةٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَامْرَأَةٌ لَثِيَّةٌ، وَلَثِيَاءٌ: يَغْرَقُ قُبُلُهَا، وَجَسَدُهَا.

* وَاللَّثِيُّ: وَطْءُ الْأَخْفَافِ إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ نَدَى مِنْ مَاءٍ أَوْ دَمٍ، قَالَ:

* بِهِ مِنْ لَثِيٍّ أَخْفَافِهِنَّ نَجِيعٌ * (٢)

* وَلَثِيَّ الْوَطْبُ لَثِيًّا: اتَّسَخَ.

* وَاللَّثِيُّ: اللَّزْجُ مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ، عَنْ كُرَاعٍ.

* اللَّثَاءُ: اللَّهَاءُ.

* وَاللَّثَاءُ، وَاللَّثَةُ: شَجَرَةٌ مِثْلُ السَّدْرِ.

* وَاللَّثَةُ: مَغْرَزُ الْأَسْنَانِ.

* وَجَمَعَهَا: لَثِيًّا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَأَمَّا قَضِينَا عَلَى هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا لَامٌ.

اللَّثِيُّ: اللَّزْجُ مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ

* اللَّيْثُ: الشَّدَّةُ، وَالْقُوَّةُ.

(١) الراجز بلا نسبة في لسان العرب (برهم)، (لثى)؛ وتاج العروس (لثى).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (لثى)؛ وتاج العروس (لثى).

* وَرَجُلٌ مَلِيْثٌ: شَدِيْدُ الْعَارِضَةِ.

وقيل: شَدِيْدٌ قَوِيٌّ.

* وَاللَّيْثُ: الْأَسَدُ.

والجمعُ: لِيُوْثٌ.

* وَإِنَّهُ لَبَيِّنُ اللَّيْثَةِ.

* وَاللَّيْثُ: الشَّجَاعُ، بَيْنَ اللَّيْثَةِ، وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَكَذَلِكَ الْأَلَيْثُ.

* وَتَلَيْثٌ، وَاسْتَلَيْتَ، وَلَيْتَ: صَارَ كَاللَّيْثِ.

* وَلَايْثُهُ: زَايِلُهُ مَزَايِلَةُ اللَّيْثِ.

* وَاللَّيْثُ: الْعَنْكَبُوتُ.

وقيلَ: الَّذِي يَأْخُذُ الذُّبَابَ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْعَنْكَبُوتِ.

* وَاللَّيْثُ السَّخْبَرُ: اسْتَعْلَ وَرَقًا.

وقيلَ: أَخْرَجَ زَهْرَهُ.

* وَاللَّيْثُ: أَنْ يَكُونَ فِي الْأَرْضِ بَيْسٌ، فَيُصِيبُهُ مَطَرٌ، فَيَنْبُتَ، فَيَكُونُ نِصْفُهُ أَخْضَرَ،

وَنِصْفُهُ أَيْضَ.

* وَمَكَانٌ مَلِيْثٌ، وَمَلُوْثٌ.

وَكَذَلِكَ الرَّأْسُ إِذَا كَانَ بَعْضُ شَعْرِهِ أَسْوَدَ، وَبَعْضُهُ أَيْضَ.

* وَاللَّيْثُ: وَادٍ مَعْرُوفٌ بِالْحِجَازِ.

* وَبَنُو لَيْثَ: بَطْنٌ.

* وَتَلَيْثَ فَلَانَ، وَلَيْتَ، وَلَيْتَ: صَارَ لَيْثِيَّ الْعَصِيْبَةِ وَالْهَوَى.

الثاء والنون والياء

[ث ن ي]

* ثَنَى الشَّيْءَ ثَنِيًّا: رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

وقد ثَنَى، وَانْثَنَى.

* وَأَثْنَاهُ، وَمَثَانِيهِ: قُوَاهُ وَطَاقَاتُهُ. وَاحِدُهَا: ثَنِيٌّ، وَمِثْنَاهُ، وَمِثْنَاهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَثَنَى الْحَيَّةَ: انْثَنَاهَا. وَهُوَ أَيْضًا: مَا تَعَوَّجَ مِنْهَا إِذَا تَثَنَّتْ.

* وَالْجَمْعُ: أَثْنَاءٌ.

وَاسْتَعَارَهُ غَيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ لِلَّيْلِ، فَقَالَ:

حَتَّى إِذَا شَقَّ بِهِمِ الظُّلَمَاءُ
وَسَاقَ لَيْلًا مُرْجِحِنَ الْأَثْنَاءِ^(١)

وَهُوَ عَلَى الْقَوْلِ الْآخِرِ اسْمٌ.

* وَأَثْنَاءُ الْوَادِي: مَعَاظِفُهُ، وَأَجْزَاعُهُ.

وَقَوْلُهُ:

فَإِنْ عُدَّ مَجْدٌ أَوْ قَدِيمٌ لِمَعَشَرَ
فَقَوْمِي بِهِمْ تُثْنِي هُنَاكَ الْأَصَابِعُ^(٢)

يَعْنِي أَنَّهِمُ الْخِيَارُ الْمَعْدُودُونَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ لِأَنَّ الْخِيَارَ لَا يَكْثُرُونَ.

* وَشَاةٌ ثَانِيَةٌ، بَيْنَهُ الثَّنَى: تُثْنِي عَنْقَهَا لِغَيْرِ عِلَّةٍ.

* وَثْنِي رِجْلَهُ عَنِ دَابَّتِهِ: ضَمَّهَا إِلَى فَخِّهِ، فَتَزَلَّ.

* وَالْإِثْنَانُ: ضِعْفُ الْوَاحِدِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تَتَّخِذُوا الْإِهْيَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ [النحل: ٥١] فَمِنَ التَّطَوُّعِ الْمَشَامِ لِلتَّوَكِيدِ؛
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ قَدْ غَنَى بِقَوْلِهِ: ﴿الْإِهْيَيْنِ﴾ عَنِ «اثْنَيْنِ» فَدَلَّنَا أَنَّ فَائِدَتَهُ التَّوَكِيدُ، وَالتَّشْدِيدُ.

وَنظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَاةٌ الثَّلَاثَةَ الْآخِرَى﴾ [النجم: ٢٠]. أَكَّدَ بِقَوْلِهِ: ﴿الْآخِرَى﴾.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةً وَاحِدَةً﴾ [الحاقة: ١٣]. فَأَكَّدَ بِقَوْلِهِ «وَاحِدَةً».

وَالْمُؤْتَّ الثَّنَتَانِ، تَأْوُهُ مُبَدَّلَةٌ مِنْ يَاءٍ، وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْيَاءِ أَنَّهُ مِنْ ثُنَيْتٍ؛ لِأَنَّ الْإِثْنَيْنِ
قَدْ ثُنِيَ أَحَدُهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ. وَأَصْلُهُ ثُنَى، يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُمْ إِيَاهُ عَلَى أَثْنَاءٍ، بِمَنْزِلَةِ
أَبْنَاءٍ، وَأَخْيَاءٍ، فَتَقَلَّبُوا مِنْ فَعَلٍ إِلَى فِعْلٍ، كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي بِنْتِ.

وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ تَاءٌ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْيَاءِ فِي غَيْرِ افْتَعَلَ إِلَّا فِيمَا حَكَاهُ سَبِيوَيْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ:
«أَسْتَوُوا»، وَمَا حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ مِنْ قَوْلِهِمْ: «ثُنْتَانِ».

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانُ﴾ [النساء: ١٧٦]. إِنَّمَا الْفَائِدَةُ فِي قَوْلِهِ:

﴿إِثْنَيْنِ﴾ بَعْدَ قَوْلِهِ: ﴿كَانَتَا﴾. تَجَرَّدُهُمَا مِنْ مَعْنَى الصَّغَرِ وَالْكَبَرِ، وَإِلَّا فَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْأَلْفَ
فِي «كَانَتَا» وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَفْعَالِ عِلْمٌ لِلتَّشْبِيهِ.

* وَثْنَى الشَّيْءَ: جَعَلَهُ اثْنَيْنِ.

(١) الرجز لغيلان الربيعي في لسان العرب (ثنى)؛ وتاج العروس (ثنى).

(٢) البيت للأسد في لسان العرب (حنا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثنى)؛ وتاج العروس (ثنى).

* وَأَتْنِي، افْتَعَلَ مِنْهُ، أَصْلُهُ ائْتَنَى، فَقَلِبْتَ التَّاءَ تَاءً؛ لِأَنَّ التَّاءَ أُخْتُ التَّاءِ فِي الِهْمَسِ،
ثُمَّ أَدْغَمْتَ فِيهَا. قَالَ:

بَدَأَ بِأَبِي ثُمَّ أَتَنَى بِنَبِيِّ أَبِي وَتَلَّتْ بِالْأَدْنَيْنِ تُقْفَ الْمَحَالِبِ^(١)

هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي الِاسْتِعْمَالِ، وَالْقَوِيُّ فِي الْقِيَاسِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ تَاءَ افْتَعَلَ تَاءً،
فَيَجْعَلُهَا مِنْ لَفْظِ التَّاءِ قَبْلَهَا، فَيَقُولُ: «ائْتَنَى»، وَاتَّرَدَّ، وَاتَّأَرَ، كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ فِي: اذْذَكَرْ
«اذْذَكَرْ»^(٢). وَفِي «اصْطَلَحُوا» «اصْلَحُوا».

وَهَذَا ثَانِي هَذَا: أَيُّ الَّذِي شَفَعَهُ، وَلَا يُقَالُ: تَنَيْتُهُ. إِلَّا أَنَّ أَبَا زَيْدٍ قَالَ: هُوَ وَاحِدٌ فَائِنَهُ،
أَيُّ: كُنْ لَهُ ثَانِيًا.

* وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا: فَلَانٌ لَا يَنْثِي وَلَا يَثْلُثُ، أَيُّ: هُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ، فَإِذَا أَرَادَ
النَّهْوضَ لَمْ يَقْدِرْ فِي مَرَّةٍ، وَلَا فِي مَرَّتَيْنِ، وَلَا فِي الثَّلَاثَةِ.

* وَشَرِبْتُ أُنْثَاءَ الْقَدَحِ، وَشَرِبْتُ ائْتَنَى هَذَا الْقَدَحِ: أَيُّ ائْتِنِينَ مِثْلَهُ. وَكَذَلِكَ: شَرِبْتُ ائْتَنَى
مُدَّ الْبَصْرَةَ، وَائْتِنِينَ بِمُدِّ الْبَصْرَةِ.

* وَثَنَيْتُ الشَّيْءَ: جَعَلْتُهُ ائْتِنِينَ.

* وَجَاءَ الْقَوْمُ مَثْنَى، وَثْنَاءً، وَكَذَلِكَ النِّسْوَةُ، وَسَائِرُ الْأَنْوَاعِ: أَيُّ ائْتِنِينَ ائْتِنِينَ، وَثْنَتَيْنِ
ثْنَتَيْنِ.

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

فَمَا حَلَبْتُ إِلَّا الثَّلَاثَةَ وَالثَّنَى وَلَا قَيْلَتْ إِلَّا قَرِيْبًا مَقَالُهَا^(٣)

قَالَ: أَرَادَ بِالثَّلَاثَةِ: الثَّلَاثَةَ مِنَ الْآيَةِ، وَبِالثَّنَى: الْاِئْتِنِينَ.

وَقَوْلُ كَثِيرٍ عَزَّةً:

ذَكَرْتَ عَطَايَاهُ وَلَيْسَتْ بِحُجَّةٍ عَلَيْكَ وَلَكِنْ حُجَّةٌ لَكَ فَائْتِنِينَ^(٤)

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَعْطَنِي مَرَّةً ثَانِيَةً، وَلَمْ أَرَهُ فِي غَيْرِ هَذَا الشَّعْرِ.

* وَالْاِئْتِنَانِ: مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ؛ لِأَنَّ الْأَوَّلَ عِنْدَهُمُ الْأَحَدُ.

وَالْجَمْعُ: ائْتِنَاءً، وَحَكَى الْمُطَرِّزُ عَنْ ثَعْلَبِ ائْتِنَانِينَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثني).

(٢) اللفظة وردت في قوله تعالى: ﴿وَادْذَكَرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ [يوسف: ٤٥].

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثلث)، (ثني)؛ وتاج العروس (ثلث)، (ثني).

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٥٣؛ وتاج العروس (ثني)؛ ولسان العرب (ثني).

وحكى سيبويه عن بعض العرب: اليوم الثنى. وقال: أما قولهم: «الاثنان». فإنما هو اسم اليوم، وإنما أوقعته العرب على قولك: «اليوم يومان» و«اليوم خمسة عشر من الشهر» ولا يثنى، والذين قالوا: «أثناء» جاءوا به على الإثن، وإن لم يتكلم به، وهو بمنزلة الثلاثاء، والأربعاء، يعنى أنه صار اسماً غالباً.

قال اللحياني: وقد قالوا - فى الشعر: «يوم اثنين» بغير لام. وأنشد لأبى صخر الهذلي: أرائح أنت يوم اثنين أم غادى ولم تسلم على ريحانة الوادى^(١) قال: وكان أبو زياد يقول: «مضى الاثنان بما فيه»، فيوحّد ويذكر، وكذا يفعل فى سائر أيام الأسبوع كلها، وكان يؤث الجمعة.

وكان أبو الجراح يقول: «مضى السبت بما فيه، ومضى الأحد بما فيه، ومضى الاثنان بما فيهما، ومضى الثلاثاء بما فيهن، ومضى الأربعاء بما فيهن، ومضى الخميس بما فيهن، ومضت الجمعة بما فيها». كان يخرجها مخرج العدد.

قال ابن جنى: اللام فى «الاثنين» غير زائدة، وإن لم يكن «الاثنان» صفة، قال أبو العباس: إنما جاز دخول اللام عليه؛ لأن فيه تقدير الوصف، ألا ترى أن معناه اليوم الثانى؟ وكذلك أيضاً اللام فى الأحد، والثلاثاء، والأربعاء، ونحوها؛ لأن تقديرها الواحد، والثانى، والثالث، والرابع، والخامس، والجامع، والسابت.

والسبت: القطع، وقيل: إنما سُمى بذلك لأن الله - عزَّ وجلَّ - خلق السموات والأرض فى ستة أيام، أولها الأحد، وآخرها الجمعة، فأصبحت يوم السبت منسبته، أى: قد تمت، وانقطع العمل فيها.

وقيل: سُمى بذلك لأن اليهود كانوا ينقطعون فيه عن تصرفهم. فى كلا القولين معنى الصفة موجود.

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي: «لا تكن اثنويًا» أى: ممن يصوم الاثنين وحده.

* والمثانى - من أوتار العود - : الذى بعد الأول، واحدها: مثنى.

* والمثانى - من القرآن - : ما ثنى مرة بعد مرة.

وقيل: فاتحة الكتاب، قال ثعلب: لأنها ثنى مع كل سورة.

وقيل: المثانى: سور أولها البقرة، وآخرها براءة.

(١) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٣٩؛ ولسان العرب (ثنى)؛ وتاج العروس (ثنى).

وقيل: ما كان دُونَ المئينِ .

وقيل: القرآنُ كُلُّهُ .

وقول حَسَّانَ - أنشده نُعَلْبُ - :

مَنْ لِلقَوَافِي بَعْدَ حَسَّانَ وَابْنِهِ
وَمَنْ لِلمَثَانِي بَعْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ^(١)
يَدُلُّ عَلَيْهِ .

وقال اللّٰحْيَانِيُّ: التَّنْبِيْهُ: أَنْ يَفُوزَ قَدْحُ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَيَنْجُو وَيَغْنَمَ، فَيُطَلَّبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَعِيدُوهُ عَلَى خَطَارِ، وَالْأَوَّلُ أَقْيَسُ، وَأَقْرَبُ إِلَى الْاِشْتِقَاقِ .

وقيل: هو ما اسْتُكْتَبَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ .

* وَمَثْنَى الْأَيَادِي: أَنْ يَأْخُذَ الْقِسْمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً .

وقيل: هِيَ الْأَنْصِبَاءُ الَّتِي كَانَتْ تَفْضَلُ مِنَ الْجَزُورِ، فَكَانَ الرَّجُلُ الْجَوَادُ يَشْتَرِيهَا، فَيُطْعِمُهَا الْأَبْرَامَ، وَهُمْ الَّذِينَ لَا يَسِيرُونَ، هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ .

* وَنَاقَةٌ ثَنِيٌّ: إِذَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ .

وقيل: إِذَا وَلَدَتْ بَطْنًا وَاحِدًا، وَالْأَوَّلُ أَقْيَسُ .

* وَجَمْعُهَا: ثَنَاءٌ، كَطِثْرٍ وَطُؤَارٍ .

* وَثَنِيَّهَا: وَلَدُهَا .

وَاسْتَعَارَهُ لِبَيْدٍ لِلْمَرْأَةِ، فَقَالَ:

لِيَالِي تَحْتَ الْخَدْرِ ثَنِيٌّ مُصَيِّفَةٌ
مِنَ الْأُدْمِ تَرْتَادُ الشُّرُوجَ الْقَوَابِلَ^(٢)
وَالْجَمْعُ: أَثْنَاءٌ. قَالَ:

* قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ مِنْ أَثْنَائِهَا *^(٣)

قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ: وَلَا يُقَالُ بَعْدَ هَذَا شَيْءٌ مُشْتَقًّا .

* وَالثَّوَانِي: الْقُرُونُ الَّتِي بَعْدَ الْأَوَائِلِ .

* وَالثَّنَى فِي الصَّدَقَةِ: أَنْ تُؤَخَّذَ فِي الْعَامِ مَرَّتَيْنِ .

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٧٤؛ ولسان العرب (ثنى).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٤٥؛ ولسان العرب (شرح)، (ثنى)؛ وتهذيب اللغة (١٣٧/١٥)؛ والمخصص (٨/٢، ١٦١/١٦)؛ وتاج العروس (ثنى).

(٣) الرجز لأبي محمد الحذلي في لسان العرب (ثنى)، (عوم)؛ وتاج العروس (عوم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حمر)، (ثنى).

وَبُرُوءَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تُنَى فِي الصَّدَقَةِ»^(١).
وَالثَّنَى: هُوَ أَنْ تُؤَخَّذَ نَاقَتَانِ فِي الصَّدَقَةِ مَكَانَ وَاحِدَةٍ.
* وَالْمَثْنَةُ، وَالْمَثْنَةُ: حَبْلٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ.

وَقِيلَ: هُوَ الْحَبْلُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَثْنَةُ بِالْفَتْحِ: الْحَبْلُ.

وَعَقَلْتُ الْبَعِيرَ بِشَائِنٍ غَيْرِ مَهْمُوزٍ؛ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ: إِذَا عَقَلْتَ يَدَيْهِ جَمِيعًا بِحَبْلِ، أَوْ
بَطْرَفَى حَبْلٍ.

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: سَأَلْتُ الْحَلِيلَ عَنِ الثَّنَائِنِ، فَقَالَ: هُوَ بِمَنْزِلَةِ النَّهْيَةِ؛ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ
لَا تُفَارِقُهُ، فَأَشْبَهَتْ الْهَاءَ. قَالَ: وَمَنْ تَمَّ قَالُوا: مِذْرَوَانِ، فَجَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ؛ لِأَنَّ
الزِّيَادَةَ لَا تُفَارِقُهُ.

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَسَأَلْتُ الْحَلِيلَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - عَنِ قَوْلِهِمْ: «عَقَلْتُهُ بِشَائِنٍ وَهِنَائِنٍ» لِمَ لَمْ
يَهْمَزُوا؟ فَقَالَ: تَرَكَوْا ذَلِكَ حَيْثُ لَمْ يُفْرَدِ الْوَاحِدُ.

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: لَوْ كَانَتْ يَاءُ الثَّنِيَّةِ إِعْرَابًا، أَوْ ذَكِيلَ إِعْرَابٍ؛ لَوَجِبَ أَنْ تُقْلَبَ الْيَاءُ الَّتِي
بَعْدَ الْأَلْفِ هَمْزَةً، فَيُقَالُ: عَقَلْتُهُ بِشَائِنٍ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا يَاءٌ وَقَعَتْ طَرَفًا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ،
فَجَرَتْ مَجْرَى يَاءِ رِدَاءٍ وَرِمَاءٍ، وَظِبَاءٍ.

* وَعَقَلْتُهُ بِشَيْنَيْنِ: إِذَا عَقَلْتَ يَدًا وَاحِدَةً بِعُقْدَتَيْنِ.

* وَالثَّنَى مِنَ الرَّجَالِ: بَعْدَ السَّيِّدِ، وَهُوَ الثَّنِيَانُ قَالَ:

تَرَى ثُنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ
وَبَدَوْهُمْ إِنْ أَنَا كَانَ ثُنِيَانًا^(٢)

* وَرَجُلٌ ثُنِيَانٌ: لَا رَأَى لَهُ وَلَا عَقْلٌ.

* وَرَأَى ثُنِيَانٌ: غَيْرُ سَدِيدٍ.

* وَمَضَى ثُنَى مِنَ اللَّيْلِ: أَى وَقْتُ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَالثَّنِيَّةُ مِنَ الْأَضْرَاسِ: أَوْلُ مَا فِي الْفَمِّ. وَلِلْإِنْسَانِ، وَالْحُفِّ وَالسَّبْعِ ثُنِيَتَانِ مِنْ فَوْقِ،

وَتُنِيَتَانِ مِنْ أَسْفَلٍ.

(١) انظر كنز العمال (١٥٩٠٢)، والنهية (٢٢٤/١).

(٢) البيت لأوس بن مغراء السعدي في لسان العرب (بدا)، (ثنى)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٥/١٤، ١٣٦/١٥)؛

وتاج العروس (بدا)، (ثنى)؛ والمخصص (١٥٩/٢، ١٣٨/١٥)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢٤٤/٨).

* والثَّنىُّ من الإِبِلِ: الَّذِي يُلقَى ثَنِيَّتَهُ؛ وَذَلِكَ فِي السَّادِسَةِ.

وَمِنَ الغَنَمِ: الدَّاخِلُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، تَسَاءً كَانَ أَوْ كَيْشًا.

وَقِيلَ لِابْنَةِ الحُسَّ: هَلْ يُلْفِحُ الثَّنىُّ؟ قَالَتْ: وَإِلْقَا حُهُ أَنِي، أَي: بَطِيءٌ.

* وَالْأَثْنَى ثَنِيَّةٌ.

* وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ: ثَنَاءٌ، وَثُنْيَانٌ. وَحَكَى سَبِيبِيهِ ثُن.

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: لَيْسَ قَبْلَ الثَّنىِّ اسْمٌ يُسَمَّى، وَلَا بَعْدَ البَازِلِ اسْمٌ يُسَمَّى.

* وَأَثْنَى البَعِيرُ: صَارَ ثَنِيًّا.

وَقِيلَ: كُلُّ مَا سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنْ غَيْرِ الإِنْسَانِ: ثَنِيٌّ.

* وَالطَّبْيُ ثَنِيٌّ بَعْدَ الإِجْدَاعِ، وَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَمُوتَ.

* وَالثَّنِيَّةُ: الطَّرِيقَةُ فِي الجَبَلِ كَالثَّنْبِ.

وَقِيلَ: الطَّرِيقَةُ إِلَى الجَبَلِ.

وَقِيلَ: هِيَ العَقَبَةُ.

وَقِيلَ: هِيَ الجَبَلُ نَفْسُهُ.

* وَالثَّنَاءُ: مَا تَصِفُ بِهِ الإِنْسَانَ مِنْ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ؛ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ المَدْحَ. وَقَدْ أَثْنَيْتُ

عَلَيْهِ.

وَقَوْلُ أَبِي المَثَلَمِ الهُدَلِيِّ:

يَا صَخْرُ إِن كُنْتَ تَثْنِي أَنَّ سَيْفَكَ مَشْدُ

(م) قُوقُ الحَشِيْبَةِ لَا نَابٍ وَلَا عَصَلٍ^(١)

مَعْنَاهُ: تَمْتَدِّحُ، وَتَفْتَحِرُ؛ فَحَدَفَ وَأَوْصَلَ.

* وَثَنَاءُ الدَّارِ: فَنَاوُهَا. قَالَ ابْنُ جَنِّي: ثَنَاءُ الدَّارِ وَفَنَاوُهَا أَصْلَانِ؛ لِأَنَّ الثَّنَاءَ مِنْ: ثَنَيْتُ

يَثْنِي؛ لِأَنَّ هُنَاكَ تَثْنِي عَنْ الأَنْبِطَاتِ، لِمَجِيءِ آخِرِهَا، وَاسْتِقْصَاءِ حُدُودِهَا؛ وَفَنَاوُهَا مِنْ: فَنَيْتُ

يَفْنِي؛ لِأَنَّكَ إِذَا تَنَاهَيْتَ إِلَى أَقْصَى حُدُودِهَا فَنَيْتَ.

فَإِنْ قُلْتَ: هَلَّا جَعَلْتَ إِجْمَاعَهُمْ عَلَى أَفْنِيَّةٍ، بِالفَاءِ، دَلَالَةً عَلَى أَنَّ الثَّنَاءَ فِي ثَنَاءِ بَدَلٍ

مِنْ فَاءِ فَنَاءٍ، كَمَا زَعَمْتَ أَنَّ فَاءَ «جَدَفٍ» بَدَلٌ مِنْ ثَاءِ «جَدَثٍ» لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى أَجْدَاثٍ؟

فَالفَرْقُ بَيْنَهُمَا وَجُودُنَا لِثَنَاءٍ مِنَ الأَشْتِقَاقِ مَا وَجَدْنَاهُ لِفَنَاءٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ الفِعْلَ يَتَصَرَّفُ مِنْهُمَا

جَمِيعًا؟ وَلَسْنَا نَعْلَمُ لَجَدَفٍ بِالفَاءِ تَصَرَّفَ جَدَثٍ. فَلذَلِكَ قَضَيْنَا بِأَنَّ الفَاءَ بَدَلٌ مِنَ الثَّنَاءِ،

(١) البيت لأبي المثلّم الهدلي في شرح أشعار الهدليين ص ٢٧٢؛ ولسان العرب (ثني).

وجعله أبو عبيدة في المُبدل.

* واستثنيتُ الشيءَ من الشيءِ: حاشيته.

* والثنيةُ: النخلةُ المُستثناةُ من المساومة.

* وحلقةٌ غيرُ ذاتِ مثنويةٍ: أى غيرُ محللةٍ.

* والثنيا، والثنوى: ما استثنيته، قُلبتْ ياءُه واوًا للتصريف، وتعويضِ الواوِ من كثرةِ دخولِ الياءِ عليها، وللفرقِ أيضًا بين الاسمِ والصفةِ.

وقوله - أنشدَه ثعلبٌ - :

مُذَكَّرَةُ الثنْيَا مُسَانِدَةُ الْقَرَى جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُتِيبُ^(١)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: مُذَكَّرَةُ الثنْيَا، يَعْنِي: أَنْ رَأْسَهَا وَقَوَائِمَهَا تُشْبِهُ خَلْقَ الذِّكْرَةِ، لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا شَيْئًا.

* والثنيةُ: كالثنيا.

وفى حديثِ كعبٍ: «الشهداءُ نبيَّةُ اللهِ فى الأرضِ»^(٢) إِذَا نَفَخَ فى الصُّورِ فَصَعَقَ النَّاسُ لَمْ يَصْعَقُوا - فَكَانَهُمْ مُسْتَثْنَوْنَ مِنَ الصَّعَقِينَ. التَّفْسِيرُ لِلْهَرَوَى فى الْغَرِيبِينَ.

* وَمَضَى نِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ: أَى سَاعَةٌ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ.

مقلوبه: [ن ث ي]

* النَّثَا: مَا أَخْبَرَتْ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ حَسَنِ أَوْ قَبِيحٍ. وَتَثْنَيْتُهُ نَثَانٍ، وَنَثَوَانٍ.

* وَالنَّثَاءُ، مَمْدُودٌ: مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ.

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّهَا يَاءٌ؛ لِأَنَّهَا لَامٌ، وَلَمْ نَجْعَلْهُ مِنَ الْهَمْزِ، لِعَدَمِ (ن ث أ).

النَّثَاءُ وَالضَّاءُ وَالْيَاءُ

[ث ف ي]

* ثَفَاهُ يَثْفِيهِ: تَبَعَهُ.

* وَالْأَثْفِيَّةُ: مَا تَوَضَّعَ عَلَيْهِ الْقَدْرُ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خبب)، (سند)، (ثنى)؛ وتهذيب اللغة (١٤١/١٥)؛ وتاج العروس (خبب)، (سند)، (ثنى).

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢٢٥/١) عن كعب، وقيل: ابن جبير.

* والجمعُ: أثنائيٌّ، وأثنائيٌّ، الأَخِيرَةُ عن يَعْقُوبَ. قالَ: والثَّاءُ بَدَلٌ من الفاءِ.
* وثَنَى القَدْرَ، وأثْنَاهَا: جَعَلَهَا عَلَى الأَثافيِّ.
* وَقَوْلُ حِطَامِ المُجاشِعِيِّ:

* وصالِياتٍ كَكَمَا يُوثِقِينَ* (١)

جاءَ به على الأَصْلِ ضَرُورَةً، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ: يُثَقِّينَ.
* و«رَمَاهُ بِالثَّالِثَةِ الأَثافيِّ»: يَعْنِي الجَبَلَ؛ لِأَنَّهُ يُجْعَلُ صَخْرَتانِ إِلى جَانِبِهِ، وَيُنْصَبُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمَا القَدْرُ، فَمَعْنَاهُ: رَمَاهُ اللهُ بِما لا يَقُومُ لَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
* وَوُثِّيتِ المَرأةُ: إِذا كانَ لزوجِها امرأتانِ سِوَاهَا، وهى ثالِثُهما، شَبَّهتْ بِأَثافيِّ القَدْرِ.
وقيلَ: المُثَقَّاةُ: التى يَمُوتُ لَهَا الأَزواجُ كَثيراً.
وكذلكَ الرَّجُلُ المُثَقَّى.

وقيلَ: المُثَقَّاةُ: التى ماتَ لَهَا ثَلَاثَةُ أَزواجٍ.

* والمُثَقَّى: الَّذى ماتَ لَهُ ثَلَاثُ نِسوةٍ.

* وأُثِيفِياتٌ: مَوْضِعٌ. قالَ الرَّاعِي:

دَعَوْنَ قُلُوبِنَا بِأُثِيفِياتِ فَالْحَقَّنا قلائِصَ يَعْتَلِينا (٢)

حكى الفارِسىُّ عن أَبِي زَيْدٍ: وَثَفَهُ: مِثْلُ ثَفَاةٍ، وبِذلكَ اسْتَدَلَّ على أَنَّ أَلِفَ ثَفَا وَاوُ، وَإِنْ كانَتْ تَلِكُ فاءٌ، وَهذِهِ لامٌ، وَهُوَ ما يَفْعَلُ هَذَا كَثيراً، إِذا عَدِمَ الدَّلِيلَ من ذاتِ الشَّيْءِ.

مقلوبه: [ى ف ث]

* يافِثٌ، من أَبْناءِ نُوحٍ.

* وَأَيافِثٌ: مَوْضِعٌ بِاليمَنِ، كَأَنَّهُم جَعَلُوا كلَّ جُزءٍ مِنْهُ أَيَفِثًا، اسْمًا لا صِفَةً.

الثاء والباء الياء

[ث ب ي]

* الثُّبَّةُ: العُصْبَةُ مِنَ الفُرسانِ.

والجمعُ: ثُباتٌ، وَثُبُونٌ، وَثُبُونٌ، على حَدِّ ما يَطْرُدُ فى هَذَا النَّحْوِ.

(١) الرجز لحطام المجاشعي في لسان العرب (رنب)، (ثفا)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٤٩)؛ وتاج العروس (ثفا)،

(غرا)؛ وكتاب العين (٨/٢٤٥)؛ والمخصص (٨/٧٦، ١٤/٤٩، ٦٤، ١٦/١٠٨).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٧١؛ ولسان العرب (ثفا)؛ وتاج العروس (أثف).

* وَتَصَغِيرُهَا: تُبِيَّةٌ.

* والثُّبَةُ، والأُتْبِيَّةُ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

* وَالْجَمْعُ: أَتْبِيٌّ، وَأَتْبِيَّةٌ، الْهَاءُ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ الْأَخِيرَةِ.

* وَتَبَّيْتُ الشَّيْءَ: جَمَعْتُهُ تُبَةً تُبَةً. قَالَ:

هَلْ يَصْلُحُ السَّيْفُ بَغَيْرِ غِمْدٍ

فَتَبَّ مَا سَلَفَتْهُ مِنْ شُكْدٍ^(١)

أى: فَأَصِفْ إِلَيْهِ غَيْرَهُ، وَاجْمَعُهُ.

وقوله:

كَمْ لِي مِنْ ذِي تُدْرٍ مَدَبٌ

أَشْوَسَ آبَاءَ عَلِيٍّ الْمُثَبِّيِّ^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ الَّذِي يَعْدُلُهُ، وَيُكْثِرُ لَوْمَهُ، وَيَجْمَعُ لَهُ الْعَدْلَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا.

* وَتَبَّيْتُ الرَّجُلَ: مَدَحْتُهُ، وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ. وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ لِمَحَاسِنِهِ، وَحَشَدٌ لِمَنَاقِبِهِ.

* وَالتُّبِيَّةُ: الدَّوَامُ عَلَى الشَّيْءِ.

* وَالتُّبِيَّةُ: أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ فَعَلِ أَيْبِكَ. أُنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أُتْبِيٌّ فِي الْبِلَادِ بِذِكْرِ قَيْسٍ وَوَدُّوا لَوْ تَسُوخُ بِي الْبِلَادِ^(٣)

وَلَا أَدْرِي مَا وَجْهُ هَذَا؟ وَعِنْدِي أَنَّ أُتْبِيَّ هَاهُنَا أُتْنِي.

* وَتَبَّيْتُ الْمَالَ: حَفِظْتُهُ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَقَوْلُ الْفَنَدِ الزَّمَانِيِّ - أُنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تَرَكَتُ الْخَيْلَ مِنْ آتَا رِ رُمْحِي فِي الثُّبِيِّ الْعَالِي

تَفَادِي كَتَفَادِي الْوَحْ - (م) شِ مِنْ أَعْضَفَ رَثْبَالِ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثبا)؛ وتاج العروس (ثبا).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثبا)؛ وتاج العروس (ثبي).

(٣) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣٥٠؛ ولسان العرب (ثبا)؛ وتهذيب اللغة (١٥٧/١٥)؛ وتاج العروس (ثبا).

(٤) البيتان للفند الزماني في تاج العروس (ثبي)؛ ولسان العرب (ثبا)؛ وليس في ديوانه.

قال: الثُّبَى العَالِي: من مَجَالِسِ الأَشْرَافِ. وهذا غَرِيبٌ نَادِرٌ، لم أَسْمَعُهُ إِلاَّ فى شِعْرِ الفَنَدِ.

* والأُثْيِيَّةُ: الجَمَاعَةُ، كالثُّبِيَّةِ.

وإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَظْهَرَ فِيهِ الْبِأُءُ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا لَامٌ. وَجَعَلَ ابْنُ جِنِّي هَذَا الْبَابَ كُلَّهُ مِنَ الْوَاوِ، وَاحْتَجَّ بِأَنَّ أَكْثَرَ مَا ذَهَبَتْ لَامُهُ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ، نَحْوُ: أَبٍ، وَغَدٍ، وَأَخٍ، وَهَنٍ - وَسَيَأْتِي فِي الْوَاوِ.

مقلوبه: [ث ب ي]

* الثَّيْبُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي فَارَقَتْ زَوْجَهَا بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ.

قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ: وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ، إِلاَّ أَنْ يَقُولَ: وَكَلِدُ الثَّيْبِينَ، وَوَكَلِدُ الْبِكْرَيْنِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: امْرَأَةٌ ثَيْبٌ، وَرَجُلٌ ثَيْبٌ: إِذَا كَانَ قَدْ دُخِلَ بِهِ، أَوْ دُخِلَ بِهَا.

* وَقَدْ ثَيْبَتْ هِيَ.

* وَهِيَ مَثِيْبٌ.

* وَثِيْبَانٌ: اسْمُ كُورَةٍ.

مقلوبه: [ب ي ث]

* بَاثُ التُّرَابِ بَيْثًا، وَاسْتَبَاتَهُ: اسْتَخْرَجَهُ. قَالَ أَبُو الْمُثَلَّمِ - وَعَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى صَخْرِ الْغَيِّ، وَهُوَ سَهُوٌّ - :

لَحَقُّ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا لَصَخْرِ الْغَيِّ مَاذَا تَسْتَيْثُ؟^(١)

* وَبَاثُ الْمَكَانِ بَيْثًا: إِذَا حَفَرَ فِيهِ، وَخَلَطَ فِيهِ تُرَابًا.

* وَحَاثُ بَاثٍ - مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ - : قُمَاشُ النَّاسِ.

الثَّاءُ وَالْمِيمُ وَالْيَاءُ

[م ي ث]

* مَاثُ الشَّيْءِ مَيْثًا: مَرَسَهُ.

* وَمِثْتُ الْمَلْحَ فِي الْمَاءِ: أَذْبَتُهُ، وَكَذَلِكَ الطِّينَ.

وَقَدْ أَنْمَاتَ.

(١) البيت لأبي التلمم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٤؛ ولسان العرب (بيث)؛ ولصخر الغي في المخصص (٧/١)؛ وللهذلي في تهذيب اللغة (١٥٩/١٥)؛ وتاج العروس (نبت).

- * وَالْمَيْثَاءُ: الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ، وَالرَّابِيَةُ الطَّيِّبَةُ.
- * وَالْمَيْثَاءُ: التَّلْعَةُ الَّتِي تَعْظُمُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي، أَوْ ثُلُثِيهِ.
- * وَمَيْثَ الرَّجُلِ: ذَلَّلَهُ.
- * وَمَيْثُهُ: لَيْتَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِمُتَمِّمٍ:
- وَذُو الْهَمِّ تُعَدِّيهِ صَرِيْمَةً أَمْرِهِ
إِذَا لَمْ تُمَيِّثْهُ الرُّقْيَى وَتُعَادِلِ (١)
- * وَمَيْثُهُ الدَّهْرُ: حَنَّكَه، وَذَلَّلَهُ.
- * وَالْأَمْثِيَاثُ: الرَّفَاهِيَّةُ، وَلَيْنُ الْعَيْشِ.
- * وَمَيْثَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ الْأَعْشَى:
- لِمَيْثَاءَ دَارٌ قَدْ تَعَفَّتْ طُولُهَا
عَفَّتْهَا نَضِيضَاتُ الصَّبَا فَمَسِيلُهَا (٢)

الثاء والراء والنواو

[ث رو]

- * الثَّرْوَةُ: كَثْرَةُ الْعَدَدِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ. يُقَالُ: ثَرْوَةُ رِجَالٍ، وَثَرْوَةٌ مَالٍ.
- * وَالْفَرْوَةُ: كَالثَّرْوَةِ، فَأُوهُ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ.
- * وَالثَّرَاءُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ. قَالَ حَاتِمٌ:
- وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا
أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفَرٌ (٣)
- * وَثَرَا الْقَوْمُ ثَرَاءً: كَثُرُوا وَنَمَوْا.
- * وَثَرَى، وَأَثَرَى، وَأَفْرَى: كَثُرَ مَالُهُ.
- * وَثَرَى الْمَالُ نَفْسُهُ يَثْرُو: كَثُرَ.
- * وَثَرَوْنَاهُمْ: كُنَّا أَكْثَرَ مِنْهُمْ.
- * وَمَالٌ ثَرِيٌّ: كَثِيرٌ.
- * وَرَجُلٌ ثَرِيٌّ، وَأَثَرِيٌّ: كَثِيرُ الْمَالِ. قَالَ:
- فَقَدْ كُنْتَ يَخْشَاكَ الثَّرِيُّ وَيَتَّقِي
أَذَاكَ، وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمُتَضَعِّعُ (٤)

(١) البيت لمتمم بن نويرة في ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (ميث)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢/٢١٢)؛ وتاج العروس (ميث).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٢٥؛ ولسان العرب (ميث)؛ وتاج العروس (ميث).

(٣) البيت لحاتم الطائي في ديوانه ص ٢٠٢؛ ولسان العرب (عذر)، (ثرا).

(٤) البيت للمأثور المحاربي في لسان العرب (ثرا)؛ وتاج العروس (ثرا).

وقال الكُمَيْتُ :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَا
 لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرًا^(١)
 * وَالثَّرْوَانُ: الغَزِيرُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ ثَرَوَانٌ، وَالْمَرْأَةُ ثَرِيًّا، وَهِيَ تَصْغِيرُ ثَرَوَى.
 * وَالثَّرِيَّا: مِنَ الْكَوَاكِبِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِعِزَّةِ نُوَيْهَا.
 وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكثْرَةِ كَوَاكِبِهَا مَعَ صِغَرِ مَرَاتِبِهَا، فَكَأَنَّهَا كَثِيرَةُ الْعَدَدِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى
 ضَيْقِ الْمَحَلِّ، لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مُصَغَّرًا؛ وَهُوَ تَصْغِيرٌ عَلَى جِهَةِ التَّكْبِيرِ.
 * وَالثَّرْوَةُ: لَيْلَةٌ يَلْتَقِي الْقَمَرُ وَالثَّرِيَّا.
 * وَالثَّرِيَّا مِنَ السَّرْجِ: عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثَّرِيَّا مِنَ النُّجُومِ.
 وَقَالُوا: لَا يَثْرِينَا الْعَدُوُّ: أَيْ لَا يَكْثُرُ قَوْلُهُ فِينَا.
 * وَثَرِيْتُ بُقْلَانٍ، فَأَنَا ثَرِي بِهِ، وَثَرِيٌّ: أَيْ غَنِيٌّ عَنِ النَّاسِ بِهِ.
 * وَثَرِيثٌ بِهِ ثَرَاءٌ: فَرِحْتُ، وَسُرِرْتُ، فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ.
 * وَالثَّرِيَّا: مَاءٌ مَعْرُوفٌ.

مقلوبه: [ث و ر]

* ثَارَ الشَّيْءُ ثَوْرًا، وَثُوورًا، وَثَوْرَانًا، وَتَثَوَّرَ: هَاجَ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:
 يَاوِي إِلَى عَظْمِ الْغَرِيفِ، وَنَبَلُهُ
 كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمُثَوَّرِ^(٢)
 وَأَثَرْتُهُ، وَهَثَرْتُهُ عَلَى الْبَدَلِ، وَثَوَّرْتُهُ.
 * وَثَوَّرَ الْغَضَبَ: حَدَّثَهُ. وَيُقَالُ لِلْغَضْبَانِ - أَهْيَجَ مَا يَكُونُ - : قَدْ ثَارَ ثَائِرُهُ.
 * وَثَارَ إِلَيْهِ ثَوْرًا، وَثُوورًا، وَثَوْرَانًا: وَتَبَّ.
 * وَثَاوَرَهُ مَثَاوَرَةً وَثَوَارًا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَآثَبَهُ.
 * وَثَارَ الدُّخَانُ، وَالْغُبَارُ، وَغَيْرُهُمَا، ثَوْرًا وَثُوورًا، وَثَوْرَانًا: ظَهَرَ وَسَطَعَ.
 * وَأَثَارَهُ هُوَ. قَالَ:

يُثْرَنَ مِنْ أَكْدَرِهَا بِالذَّقْعَاءِ
 مُنْتَصِبًا مِثْلَ حَرِيقِ الْقَصْبَاءِ^(٣)

(١) البيت للكُمَيْتِ بن زيد في ديوانه (١٩٢/١)؛ ولسان العرب (مسجد)، (قبض)، (قرا).

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين (١٠٨٣)؛ ولسان العرب (ثور)، (غرف)، (خشرم)؛ وتاج العروس (ثور)، (غرف)، (خشرم).

(٣) الرجز لغيلان الربيعي في لسان العرب (حرق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثور).

* وثارَ القَطَاَ والجَرَادُ ثَوْرًا وَثَوْرَانًا: نَهَضَ مِنْ أَمَاكِنِهِ.

* وثارَ الدَّمُ فِي وَجْهِ ثَوْرًا، وَانثَارَ: ظَهَرَ.

* وَالثَّوْرُ: حُمْرَةُ الشَّفَقِ الثَّائِرَةُ فِيهِ.

وَقَالَ فِي الْمَغْرِبِ: «مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّفَقِ».

* وَثَارَتِ الْحَصْبَةُ بِفُلَانٍ ثَوْرًا، وَثَوْرًا، وَثَوْرَانًا: انْتَشَرَتْ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا ظَهَرَ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: ثَارَ الرَّجُلُ ثَوْرَانًا: ظَهَرَتْ فِيهِ الْحَصْبَةُ.

* وَالثَّوْرُ: مَا عَلَا الْمَاءَ مِنَ الطُّحْلُبِ، وَالْعَرِمِضِ، وَالْعَلْفَقِ، وَنَحْوِهِ.

وَقَدْ ثَارَ الطُّحْلُبُ ثَوْرًا، وَثَوْرَانًا، وَثَوْرَتُهُ، وَآثَرَتُهُ.

* وَكُلُّ مَا اسْتُخْرِجَتْهُ أَوْ هَجَّتْهُ، فَقَدْ آثَرَتْهُ إِثَارَةً، وَإِثَارًا - كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ -

وَثَوْرَتُهُ، وَاسْتَثَرَتْهُ، كَمَا تَسْتَثِيرُ الْأَسَدَ وَالصَّيْدَ.

* وَثَوْرَتُ الْأَمْرِ: بَحْثُهُ.

* وَثَوْرَ الْقُرْآنِ: بَحْثَ عَنْ مَعَانِيهِ.

* وَأَثَارَ التُّرَابِ بِقَوَائِمِهِ: بَحْثُهُ. قَالَ:

يُشِيرُ وَيُذْرِي تُرْبَهَا وَيُهَيْلُهُ إِثَارَةَ نَبَاتِ الْهَوَاجِرِ مُخْمِسٍ^(١)

قَوْلُهُ: «نَبَاتِ الْهَوَاجِرِ» يَعْنِي: الرَّجُلَ الَّذِي إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ هَالَ التُّرَابَ لِيَصِلَ إِلَى ثَرَاهُ، وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ.

وَقَالُوا: ثَوْرَةٌ رِجَالٍ: كَثْرَةُ رِجَالٍ. قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

وَثَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ لَقُلْتُ: إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرٍ^(٢)

وَيُرْوَى: «وَتَرْوَةٌ».

وَلَا يُقَالُ: ثَوْرَةٌ مَالٍ، إِنَّمَا هُوَ ثَرْوَةٌ مَالٍ فَقَطَّ.

* وَالثَّوْرُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِقْطِ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٠٢؛ ولسان العرب (خمس)؛ وتاج العروس (خمس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثور)؛ والمخصص (٩٦/٧)؛ وتهذيب اللغة (١٩٣/٧)، (١١٠/١٥).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (أقر)، (ثور)، (ثرا)؛ وتهذيب اللغة (١١٣/١٥)؛ وتاج العروس (أقر)، (ثور)، (ثرا).

* والجمعُ: أثوارٌ، وثورةٌ، على القياسِ.

* والثورُ: الذَّكَرُ من البقرِ.

وقوله - أنشدَه أبو عليٍّ عن أبي عثمانَ - :

أثورٌ ما أصيدُكم أم ثورين

أم تيكُم الجماءَ ذاتَ القرنين^(١)

فإن فتحةَ الرَاءِ منه فتحةُ تَرْكيبِ «ثورٍ» مع «ما» بعده، كفتحةِ راءِ حَضْرَموتَ. ولو كانت فتحةُ إعرابِ لوجِبَ التَّنوينُ لا محالةً؛ لأنه مَصْرُوفٌ. وبنيتُ «ما» مع الاسمِ، وهي مَبْقَاةٌ على حَرْفَيْهَا، كما بنيتُ «لا» مع النَّكْرَةِ في نحوِ: لا رَجُلَ، ولو جعلتُ «ما» مع «ثورٍ» اسماً ضممتُ إليه ثوراً لوجِبَ مدُّها؛ لأنها قد صارت اسماً فقلت: أثورٌ ماءٌ أصيدُكم، كما أنك لو جعلتُ «حاميمٍ» في قوله:

* «يُذَكِّرُنِي» «حاميمٍ» والرَّمْحُ شاجِرٌ*^(٢)

اسمَيْنِ مَضْمُوماً أَحَدُهُمَا إِلَى صاحِبِهِ لمددتُ «حا» فقلتُ: «حاء ميمٍ» لِيَصِيرَ كحَضْرَموتَ.

كذا أنشدَه «الجماء»، جعلها جماءَ ذاتِ قرنينِ، على الهُزءِ. وأنشدَه بعضهم «الجماء»، والقولُ فيه كالقولِ في «ويحماً» من قوله:

ألا هيَّما ممَّا لقيتُ وهيَّما وويحاً لمن لم يلقَ منهنَّ ويحماً^(٣)

* والجمعُ: أثوارٌ، وثيارٌ، وثيارَةٌ، وثورةٌ، وثيرةٌ، وثيرانٌ، وثيرةٌ، على أن أبا عليٍّ قال في «ثيرةٍ»: إنه محذوفٌ من ثيارَةٍ، فتركوا الإعلالَ في العينِ، أمانةً لما نَوُوا من الألفِ، كما جعلوا تصحيحَ نحوِ «اجتوروا» و«اعتونوا» دليلاً على أنه في معنى ما لا يبدُ من صحتهِ، وهو تجاوروا، وتعاوتوا.

وقال بعضهم: هو شاذٌّ، وكانهم فرَّقوا بالقلبِ بين جمعِ «ثورٍ» من الحيوانِ، وبين جمعِ ثورٍ من الأقطِ؛ لأنهم يقولون في ثورِ الأقطِ: ثورةٌ فقط.

* والأثنى ثورةٌ. قال الأخطلُ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثور)، (قرن)؛ وتهذيب اللغة (٩٠/٩).

(٢) الشطر للأشتر النخعي في الاشتقاق ص ١٤٥؛ ولشريح بن أوفى العبسي في لسان العرب (حمم).

(٣) البيت لحميد الأرقط في لسان العرب (هيا)؛ ولحميد بن ثور في ديوانه ص ٧؛ ولسان العرب (ويح)، (ثور)؛

وتاج العروس (ويح)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٣١٩/٣).

* وَفَرَوَةَ تُفَرُّ الثَّورَةَ الْمُتَضَاجِمِ *^(١)

* وَأَرْضٌ مَثَوْرَةٌ: كَثِيرَةُ الثَّيْرَانِ، عَنِ ثَعْلَبٍ.
 * وَالثَّوْرُ: مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ، عَلَى التَّشْبِيهِ.
 * وَالثَّوْرُ: السَّيِّدُ. وَبِهِ كُنِيَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ أَبَا ثَوْرٍ.
 وَقَوْلُ عَلِيٍّ: «إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلَ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ». عَنِّي بِهِ عُثْمَانُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ سَيِّدًا،
 وَجَعَلَهُ أَبْيَضَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَشْيَبَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الشُّهْرَةَ.
 وَقَوْلُهُ:

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْفَلَهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقْرَ^(٢)

قِيلَ: عَنَى الثَّوْرَ الَّذِي هُوَ الذَّكَرُ مِنَ الْبَقْرِ؛ لِأَنَّ الْبَقْرَ تَتَّبِعُهُ، فَإِذَا عَافَ الْمَاءَ عَافَتْهُ،
 فَيُضْرَبُ لِيَرِدَ، فَتَرَدَ مَعَهُ.

وَقِيلَ: عَنَى بِالثَّوْرِ الطُّحْلُبَ؛ لِأَنَّ الْبَقَارَ إِذَا أُورِدَ الْقِطْعَةَ مِنَ الْبَقْرِ فَعَافَتِ الْمَاءَ، وَصَدَّهَا
 عَنْهُ الطُّحْلُبُ، ضَرْبَهُ، لِيَفْحَصَ عَنِ الْمَاءِ، فَتَشْرَبَهُ.

* وَالثَّوْرُ: الْبَيَاضُ الَّذِي فِي أَصْلِ ظُفْرِ الْإِنْسَانِ.

* وَأَثَارَ الْأَرْضِ: قَلْبَهَا عَلَى الْحَبِّ، بَعْدَمَا فُتِحَتْ مَرَّةً.

وَحُكِيَ «أَثَوْرَهَا» عَلَى التَّصْحِيحِ.

* وَثَوْرٌ: حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ.

* وَثَوْرٌ: جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ، يُسَمَّى «ثَوْرَ أَطْحَلٍ».

* وَبَنُو ثَوْرٍ: بَطْنٌ مِنَ الرَّبَابِ.

مقلوبه: [رث و]

* الرَّثْوُ، وَالرَّثِيئَةُ: مِنَ اللَّبَنِ؛ وَلَيْسَ عَلَى لَفْظِهِ فِي حُكْمِ التَّصْرِيفِ؛ لِأَنَّ الرَّثِيئَةَ
 مَهْمُوزَةٌ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: رَثَأْتُ اللَّبْنَ: خَلَطْتُهُ.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَرَّثُوٌّ: أَيِ ضَعِيفُ الْعَقْلِ، فَمِنْ الرَّثِيئَةِ.

وَكَانَ قِيَاسُهُ عَلَى هَذَا «مَرَّثِيٌّ» إِلَّا أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا الْوَاوَ عَلَى الْيَاءِ، كَمَا أَدْخَلُوا الْيَاءَ عَلَى

الْوَاوِ.

(١) عجز بيت للأخطل في ديوانه ص ٤٨٠؛ ولسان العرب (نفر)، (ثور)، (ضجم)؛ وتهذيب اللغة (٧٦/١٥)؛
 وتاج العروس (نفر)، (ثور)، (ضجم)؛ والمخصص (١١٢/١٦). وصدرة: جزي الله فيها الأعرورين ملامةً.

(٢) البيت لانس بن مدركة في لسان العرب (ثور)، (وجع)، (عيف).

وقد بينا ذلك فيما تقدم.

* ورثوت الرجل: لغة في رثأته.

* ورثت المرأة بعلمها، ترثوه رثاية.

وأرى اللحياني حكى: رثوت عنه حديثاً: حفظته، وإنما المعروف: رثوت عنه خبراً.

مقلوبه: [وثر ر]

* وثر الشيء وثرأ، ووثره: وطأه.

* وقد وثر وثاراً، فهو وثير، والأثنى وثيرة.

* وشيء وثر، ووثر، ووثير.

* والاسم الوثار والوثار.

* وامرأة وثيرة العجيزة: وطيبتها.

* والجمع: وثار، ووثار.

وقال ابن دريد: الوثيرة من النساء: الكثيرة اللحم، والجمع كالجمل.

* والميثره: الثوب الذي تجلل به الثياب، فيعلوها.

* والميثره: هنة كهيفة المرفقة تتخذ للسرّج، كالصفة. وهي الموائر، والمياثر. الأخيرة على

المعاقبة.

وقال ابن جني: لزم البدل فيه، كما لزم في عيد وأعياد.

* والوائر: الذي يائر أسفل خف البعير، وأرى الواو فيه بدلاً من الهمزة في الأثر.

* والوثر: ماء الفحل يجتمع في رحم الناقة، ثم لا تلتقح.

* ووثرها الفحل يثرها وثرأ: أكثر ضرابها، فلم تلتقح.

* والوثر: جلد يقد سيوراً، عرض السير منها أربع أصابع، أو شبر، تلبسه الجارية

الصغيرة قبل أن تدرك، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

* علقها وهي عليها وثر * (١)

وقال مرة: وتلبسه أيضاً وهي حائض.

وقيل: الوثر: النقبة التي تلبس.

والمعنيان متقاربان.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وثر)؛ وتهذيب اللغة (١١٦/١٥).

مقلوبه: [روث]

- * الرُّوثُ: رَجِيعُ ذِي الحَافِرِ.
 * والجَمْعُ أَرَواثٌ، عن أَبِي حَنِيفَةَ.
 * راثٌ رَوْتًا.
 * والمِراثُ، والمِروثُ: مَخْرَجُ الرُّوثِ.
 * والرُّوثَةُ: مُقَدَّمُ الأنْفِ أَجْمَعِ.
 وقِيلَ: طَرَفُ الأنْفِ، حَيْثُ يَقْطُرُ الرُّعافُ.
 * ورُوثةُ العُقَابِ: مَنقارُها. قال أبو كَبِيرٍ الهُدَلِيُّ: يَصِفُ عُقَابًا:
 حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ غَرِيْرَةٍ سَوْدَاءَ رُوْثَةٌ أَنْفِها كالمِخْصَفِ^(١)

مقلوبه: [ورث]

- * وَرَثُهُ مَالُهُ، وَمَجْدُهُ، وَوَرَثُهُ عَنْهُ، وَرِثًا، وَرِثَةً، وَوَرِثَةً، وَإِرِاثَةً.
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى - فِي قِصَّةِ زَكَرِيَّا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ عَالٍ يَعْقُوبَ﴾ [مريم]:
 [٦]. إِنَّمَا أَرَادَ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلٍ يَعْقُوبَ النُّبُوَّةَ. وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَافَ أَنْ يَرِثَهُ أَقْرَبَاؤُهُ
 المَالِ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّا مَعْشَرُ الأنْبِيَاءِ لَا نُورِثُ، مَا تَرَكَنا فَهُوَ صَدَقَةٌ»^(٢).
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ﴾ [النمل: ١٦]. قال الزَّجَّاجُ: جاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ
 وَرَثَهُ نُبُوَّتَهُ وَمُلْكُهُ.

- وَرُوِيَ أَنَّهُ كَانَ لِدَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ وَلَدًا، فَوَرِثَهُ سُلَيْمَانٌ مِنْ بَيْنِهِمْ: النُّبُوَّةَ وَالْمُلْكََ.
 * وَالْوَرِثُ، وَالإِرْثُ وَالتُّرَاثُ وَالْمِيرَاثُ: ما وَرِثَ.
 وَقِيلَ: الوَرِثُ، وَالْمِيرَاثُ فِي المَالِ، وَالإِرْثُ فِي الحَسَبِ.
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَرِثْتُهُ مِيرَاثًا. وَهَذَا خَطَأٌ؛ لِأَنَّ «مِفْعَلًا» لَيْسَ مِنْ أُنْبِيَةِ المَصَادِرِ. وَلِذَلِكَ
 رَدَّ أَبُو عَلِيٍّ الفَارِسِيُّ قَوْلَ مَنْ عَزَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ المِحَالَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ
 المِحَالِ﴾ [الرعد: ١٣]. مِنَ الحَوْلِ. قالَ: لِأَنَّهُ لَوْ كانَ كَذَلِكَ لكانَ «مِفْعَلًا» وَ «مِفْعَلٌ» لَيْسَ
 مِنْ أُنْبِيَةِ المَصَادِرِ، فَافْهَمِ.

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٩؛ ولسان العرب (روث)، (عزز)، (فرش)، (خصف)؛ وتهذيب اللغة (١٤٧/٧، ١٢٥/١٥)؛ وتاج العروس (روث)، (عزز)؛ (فرش)، (خصف)؛ والمخصص (٢٩/١، ١١٣/٤، ١٤٧/٨).

(٢) أخرجه أحمد (٤٦٣/٢)، وهو في الصحيحين بغير هذا اللفظ.

وقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٨٠]، أى: الله يُفْنِي أَهْلَهُمَا، فَيَقْيَانُ بِمَا فِيهِمَا، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِمَا مَلِكٌ، فَخَوِطَبَ الْقَوْمُ بِمَا يَعْقِلُونَ؛ لِأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ مَا رَجَعَ إِلَى الْإِنْسَانِ مِيرَاثًا لَهُ، إِذْ كَانَ مَلِكًا لَهُ.

وقد أوردت في التنزيل: ﴿وَأُورَثْنَا الْأَرْضَ﴾ [الزمر: ٧٤]. أى: أوردنا أرض الجنة نتبوا منها من المنازل حيث نشاء.

* وورث في ماله: أدخل فيه ما ليس من أهل الوراثة.

* وأورث وكده: لم يدخل أحداً معه في ميراثه، هذا عن أبي زيد.

* والله يرث الأرض؛ أى: أنه يبقى بعد فناء الكل.

وقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ [المؤمنون: ١٠، ١١].

قال ثعلب: يقال: إنه ليس في الأرض إنسان إلا وله منزل في الجنة، فإذا لم يدخله هو ورثه غيره، وهذا قول ضعيف.

* وتوارثناه: ورثه بعضنا عن بعض قداماً.

وقول بدر بن عامر الهذلي:

ولقد توارثت الحوادثُ واحداً ضرعاً صغيراً ثم لا تعلموني^(١)

أراد أن الحوادث تتداوله، كأنها ترثه هذه عن هذه.

* وأورثه الشيء: أعقبه إياه.

* وأورثه المرضُ ضعفًا، والحزنُ همًا، كذلك.

* وأورث المطرُ النباتَ نعمةً، وكلُّه على الاستعارة والتشبيه بوراثه المال، والمجد.

* وورث النار: لعة في آرت، وهي الورثة.

* وبنو ورثة: يُنسبون إلى أمهم.

* وورثان: موضع. قال الراعي:

فغداً من الأرض التي لم يرضها واختار ورثاناً عليها منزلاً^(٢)

ويروى «أرثاناً» على البدل المطرد في هذا الباب.

(١) البيت لبدر بن عامر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٢٠؛ ولسان العرب (ورث)؛ وتاج العروس (ورث).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٤٨؛ ولسان العرب (ورث)؛ وتهذيب اللغة (١١٨/١٥)؛ وتاج العروس (ورث).

الثاء واللام والواو

[ث و ل]

- الثَّوْلُ: جَمَاعَةُ النَّحْلِ، لَا وَاحِدَ لَهَا، وَهِيَ أُثْنَى.
 وَقِيلَ: الثَّوْلُ: ذَكَرُ النَّحْلِ.
 * وَتَوَلَّتِ النَّحْلُ: اجْتَمَعَتْ، وَالتَّفَّتْ.
 * وَالثَّوَالَةُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ، اسْمٌ كَالْجَمَالَةِ، وَالْجَبَانَةِ.
 * وَتَوَلَّ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، وَانثَلُوا: عَلَوْهُ بِالشَّتْمِ، وَالْقَهْرِ، وَالضَّرْبِ.
 * وَانثَالَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ: تَتَابَعَ وَكَثُرَ، فَلَمْ يَدْرِ بِأَيِّهِ يَبْدَأُ.
 * وَالثَّوْلُ: شَجَرُ الْحَمْضِ.
 * وَالثَّوِيلَةُ: مُجْتَمَعُ الْعُشْبِ، عَنِ ثَعْلَبِ.
 * وَالثَّوْلُ: اسْتِرْخَاءٌ فِي أَعْضَاءِ الشَّاةِ.
 وَقِيلَ: هُوَ كَالْجُنُونِ يُصِيبُ الشَّاةَ، فَتَسْتَدِيرُ فِي مَرَعَاهَا، وَلَا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ.
 وَقَدْ ثَوَلَ ثَوَلًا، وَاثْوَلَ، حَكَى الْأَخِيرَةَ عَنْ سَيَّوِيهِ.
 * وَكَبَشَ اثْوَلَ، وَنَعَجَةَ ثَوَلَاءُ، وَقَدْ نَهَى عَنِ التَّضْحِيَةِ بِهَا.
 * وَالْأَثْوَالُ: الْمَجْنُونُ.
 * وَالْأَثْوَالُ: الْأَحْمَقُ.

مقلوبه: [و ث ل]

- * وَثَلَ الشَّيْءَ: أَصْلَهُ، وَمَكَّنَهُ، لُغَةً فِي أَثْلِهِ. وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَثَالًا.
 * وَوَثَلَ مَالًا: جَمَعَهُ، لُغَةً فِي أَثْلٍ.
 * وَالْوَثِيلُ: كُلُّ خَلْقٍ مِنَ الشَّجَرِ.
 * وَالْوَثِيلُ: الْخَلْقُ مِنْ حِبَالِ اللَّيْفِ.
 * وَالْوَثِيلُ: اللَّيْفُ.
 * وَالْوَثَلُ: الْحَبْلُ مِنْهُ.
 وَقِيلَ: الْوَثَلُ، وَالْوَثِيلُ جَمِيعًا: الْحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ.
 وَقِيلَ: الْوَثِيلُ: الْحَبْلُ مِنَ الْقَنْبِ.

* وَوَيْلٌ، وَوَائِلَةٌ، وَوَيْالٌ: أسماءٌ.

* وَوَائِلَةٌ، وَوَوَيْلٌ: مَوْضِعَانِ.

مقلوبه: [ل و ث]

* اللَّوْثُ: البُطءُ في الأمرِ.

* لَوِثَ لَوْثًا، وَاثًا، وَاثًا، وهو أَلْوِثٌ.

* وِرَجُلٌ ذُو لَوِثَةٍ: بَطِيءٌ مَتَمَكِّثٌ، ذُو ضَعْفٍ.

* وَاللَّوْثُ: الْأَحْمَقُ كَاللَّائِثِ. قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ:

إذا ما غَزَا لم يُسْقِطِ الْخَوْفُ رُمَحَهُ ولم يَشْهَدِ الْهَيْجَا بِاللَّوْثِ مُعْصِمٌ^(١)

* وَاللَّوِثَةُ: كَاللَّوْثِ.

* وَاللَّوِثَةُ، وَاللَّوِثَةُ: الْحُمُقُ وَالْإِسْتِرْحَاءُ، وَالضَّعْفُ، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وقيلَ: هي بِالضَّمِّ: الضَّعْفُ، وبِالْفَتْحِ: الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ.

* وناقَةٌ ذاتُ لَوِثَةٍ، وِلَوِثٌ: أي قُوَّةٌ.

* وَاللَّيْثُ: الْأَسَدُ. زَعَمَ كُرَاعٌ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّوْثِ، الَّذِي هُوَ الْقُوَّةُ. فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ

فَالْيَاءُ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ، وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ ثَابِتَةٌ فِي جَمِيعِ تَصَارِيفِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

الْيَاءِ.

* وَاللَّوْثُ: الْبَطِيءُ الْكَلَامِ، الْكَلِيلُ اللَّسَانِ؛ وَاللَّوْثُ لَوِثًا؛ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

* وَلَاثَ الشَّيْءِ لَوِثًا: أَدَارَهُ مَرَّتَيْنِ، كَمَا ثَلَاثُ الْعِمَامَةِ، وَالْإِزَارُ.

* وَلَاثَ يَلُوْثُ لَوِثًا: لَزِمَ وَدَارَ^(٢)، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

تَضَحَّكَ ذَاتُ الطَّوْقِ وَالرَّعَاثِ

من عَزَبَ لَيْسَ بَدِي مَلَاثِ^(٣)

أى: لَيْسَ بَدِي دَارِ يَأْوِي إِلَيْهَا، وَلَا أَهْلِي.

* وَلَاثَ الشَّجَرِ، وَالنَّبَاتِ، فَهُوَ لَائِثٌ، وَلَاثٌ، وَلَاثٌ: لَبَسَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَتَنَعَّمَ.

وَكذلكَ الْكَلَامُ، فَأَمَّا لَائِثٌ فَعَلَى وَجْهِهِ، وَأَمَّا لَائِثٌ فَقَدْ يَكُونُ «فَعِلًا» كَبَطْرِيٍّ، وَفَرِقِيٍّ، وَقَدْ

(١) البيت لطفي الغنوي في ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (لوث)؛ وتاج العروس (لوث).

(٢) في القاموس: اللوث: لزوم الدار.

(٣) الرجز لأبي محمد الفقعسي في كتاب الجيم (٣/٢٥٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لوث)، (ملث)؛ وتاج

العروس (لوث)، (ملث).

يَكُونُ «فَاعِلًا» ذَهَبَتْ عَيْنُهُ. وَأَمَّا لَآثٌ، فَمَقْلُوبٌ عَنْ لَآثٍ، وَوَزْنُهُ فَالِعُ. قَالَ:
* لَآثٌ بِهِ الْأَشَاءُ وَالْعَبْرِيُّ *^(١)

* وَشَجْرٌ لَيْثٌ، كَلَاثٌ.

* وَالنَّاثُ، وَالْأَلَاثُ، وَاللُّوْثُ: كَلَاثٌ.

* وَقَدْ لَآثُهُ الْمَطْرُ، وَلَوْتُهُ.

* وَاللُّوْثُ الصَّلْيَانُ: يَيْسُ، ثُمَّ نَبَتَ فِيهِ الرُّطْبُ بَعْدَ ذَلِكَ. وَقَدْ يَكُونُ فِي الضَّعَّةِ،
وَالهَلْتَى، وَالسَّحْمِ، وَلَا يَكَادُ يُقَالُ فِي الثُّمَامِ، وَلَكِنْ يُقَالُ فِيهِ: بَقْلٌ، وَلَا يُقَالُ فِي الْعَرَفِجِ
اللُّوْثُ، وَلَكِنْ: أَدْبَى، وَامْتَعَسَ زَيْبُهُ.

* وَدِيمَةٌ لَوْنَاءُ: تَلُوْثُ النَّبَاتِ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

* وَكُلُّ مَا خَلَطَتْهُ وَمَرَسَتْهُ: فَقَدْ لُتَّتْهُ، وَلَوْتَتْهُ، كَمَا تَلُوْثُ الطَّيْنُ بِالتَّبَنِ، وَالْجِصَّ
بِالرَّمْلِ.

* وَإِنَّ الْمَجْلِسَ لِيَجْمَعُ لَوَيْثَةً مِنَ النَّاسِ: أَيْ أَخْلَاطًا، لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ.

* وَنَاقَةٌ ذَاتُ لُوْثٍ: أَيْ لَحْمٍ وَسِمَنِ قَدْ لَيْثَ بِهَا.

* وَالْمَلَاثُ، وَالْمِلْوُوثُ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ؛ لِأَنَّ الْأُمُورَ تَلَاثُ بِهِ وَتُعْصَبُ. أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

هَلَا بِكَيْتَ مَلَاوِثًا مِنْ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ^(٢)

فَأَمَّا قَوْلُهُ:

كَانُوا مَلَاوِثَ فَاحْتِاجَ الصَّدِيقِ لَهُمْ فَقَدَّ الْبِلَادِ - إِذَا مَا تُمَحِّلُ - الْمَطْرَ^(٣)

إِنَّمَا أَلْحَقَ الْبِئَاءَ لِإِتْمَامِ الْجُزْءِ، وَلَوْ تَرَكَهُ لَغْنَى عَنْهُ.

* وَاللُّتَّةُ، مَغْرَزُ الْأَسْنَانِ؛ مِنْ هَذَا الْبَابِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ؛ لِأَنَّ اللَّحْمَ لَيْثٌ بِأَصُولِهَا.

* وَلَاثَ الْوَيْبَرِ بِالْفَلَكَةِ: أَدَارَهُ لَهَا. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

إِذَا طَعَنْتُ بِهِ مَالَتِ عِمَامَتُهُ كَمَا يَلَاثُ بِرَأْسِ الْفَلَكَةِ الْوَيْبَرُ^(٤)

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١/ ٤٩٠)؛ ولسان العرب (لثي)؛ وتاج العروس (لوث)؛ وكتاب العين (٢/ ١٣٠)،
(٢٣٩)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٧، ١٥/ ١٢٩)؛ والمخصص (١٦/ ٢٠).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لوث)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ١٢٩)؛ والمخصص (٢/ ١٥٩)؛ وتاج العروس
(لوث).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (لوث)؛ وتاج العروس (لوث).

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٨٠؛ ولسان العرب (لوث)، (قلف)؛ وتاج العروس (لوث).

* ولاثَ به يَلُوثُ: كَلَاذًا.

* وَإِنَّهُ لَنَعَمَ الْمَلَاثُ لِلضَّيْفَانِ: أَى الْمَلَاذُ.

وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ثَاءَ لَآثَ - هَاهُنَا - بَدَلٌ مِنْ ذَالٍ لِأَذَ.

* وَاللُّوْثُ: فِرَاحُ النَّحْلِ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.

مقلوبه: [ولث]

* الْوَلْثُ: عَقْدُ الْعَهْدِ بَيْنَ الْقَوْمِ.

وَقِيلَ: هُوَ ضَعْفُ الْعُقْدَةِ.

* يُقَالُ: وَكَّثَ لِي وَكَّثًا لَمْ يُحْكِمْهُ: أَى عَاهَدَنِي.

* وَالْوَلْثُ: الْيَسِيرُ مِنَ الضَّرْبِ وَالْوَجَعِ. وَقِيلَ: الْبَقِيَّةُ مِنْهُ. وَقَدْ وَكَّثَ وَكَّثًا، وَوَكَّثَ

وَكَثًا.

وَقِيلَ: الْوَلْثُ: كُلُّ يَسِيرٍ مِنْ كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عُمَرَ لِرَأْسِ

الْجَالُوتِ: «لَوْلَا وَكَّثَ لَكَ مِنْ عَهْدٍ»: أَى طَرَفٌ مِنْ عَقْدٍ، أَوْ يَسِيرٌ مِنْهُ.

وَأَمَّا ثَعْلَبٌ فَقَالَ: الْوَلْثُ: الضَّعِيفُ مِنَ الْعُهُودِ.

* وَوَلَّكْنَا السَّمَاءَ وَكَّثًا: بَلَّكْنَا بِمَطَرٍ خَفِيفٍ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ.

الثاء والنون والواو

[ن ث و]

* نَثَا الْحَدِيثَ نَثْوًا: حَدَّثَ بِهِ، وَأَشَاعَهُ.

* وَالنَّثَا: مَا أَخْبَرْتَ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ حَسَنِ وَسَيِّئٍ، وَتَثْنَيْتُهُ نَثْوَانٍ، وَنَثْيَانٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذَلِكَ فِي الْبَاءِ.

* وَنَثَا عَلَيْهِ قَوْلًا: أَخْبَرَ بِهِ عَنْهُ.

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: نَثَا يَنْثُو نَثَاءً، وَنَثَا، كَمَا قَالُوا: بَدَا يَبْدُو بَدَاءً، وَبَدَا.

* وَنَثَا الشَّيْءَ يَنْثُوهُ، فَهُوَ نَثِيٌّ، وَمَنْثِيٌّ: أَدَاعَهُ، وَفَرَّقَهُ.

* وَالنَّثِيٌّ: مَا نَثَاهُ الرَّشَاءُ مِنَ الْمَاءِ عِنْدَ الْاسْتِنَاءِ، كَالنَّفْيِ. وَلَيْسَتْ الْفَاءُ بَدَلًا مِنَ الثَّاءِ،

بَلْ هُمَا أَصْلَانِ؛ لِأَنَّ نَجْدًا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْلًا نَرُدُّهُ إِلَيْهِ، وَاشْتِقَاقًا نَحْمَلُهُ عَلَيْهِ.

فَأَمَّا نَثِيٌّ فَفَعِيلٌ، مِنْ نَثَا الشَّيْءَ يَنْثُوهُ: إِذَا أَدَاعَهُ وَفَرَّقَهُ؛ لِأَنَّ الرَّشَاءَ يُفَرِّقُهُ، وَيَنْشُرُهُ. وَلَا م

الْفَعِيلِ وَأَوْ؛ لِأَنَّهَا لَا مَ نَثَوْتُ، بِمَنْزِلَةِ سَرِيٍّ وَقَصِيٍّ.

* وَالنَّفْيُ: فَعِيلٌ مِنْ نَفَيْتُ؛ لِأَنَّ الرَّشَاءَ يَنْفِيهِ، وَلَا مَهْ يَاءٌ بِمَنْزِلَةِ رَمِيٍّ، وَعَصِيٌّ.
 قَالَ ابْنُ جِنِّي: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ بَدَلًا مِنَ الثَّاءِ، قَالَ: وَيُؤْنَسُكَ بِجَوَازِ ذَلِكَ
 إِجْمَاعُهُمْ فِي بَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ:
 وَمَرَّ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَفْيَانِهِ فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلٍ^(١)
 عَلَى الْفَاءِ، وَلَمْ تَسْمَعْهُمْ قَالُوا: «نَثْيَانَهُ».

مقلوبه: [و ث ن]

* الْوَثْنُ، وَالْوَاثِنُ: الْمُقِيمُ الرَّائِدُ. وَقَدْ وَثَنَ.
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ بِثَبْتٍ.
 وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: الْوَاثِنُ، وَقَدْ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَثَنَ بِالْمَكَانِ؛ فَلَا أَدْرَى مِنْ أَيْنَ
 أَنْكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.
 * وَالْوَثْنُ: الصَّنَمُ مَا كَانَ.
 وَقِيلَ: الصَّنَمُ الصَّغِيرُ.
 * وَالْجَمْعُ: أَوْثَانٌ. وَوُثْنٌ، وَوُثْنٌ، وَأُثْنٌ، عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ. وَقَدْ قُرِيَ: (إِنْ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أُنْتَا). حَكَاهُ سَبِيحِيهِ.
 * وَوُثِنَتِ الْأَرْضُ: مُطِرَتْ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
 * وَاسْتَوْتِنْتَ الْإِبِلُ: نَشَأَتْ أَوْلَادُهَا مَعَهَا.
 * وَاسْتَوْتِنَ النَّحْلُ: صَارَ فِرْقَتَيْنِ: كِبَارًا، وَصِغَارًا.
 * وَاسْتَوْتِنَ الْمَالُ: كَثُرَ.
 * وَاسْتَوْتِنَ مِنَ الْمَالِ: اسْتَكْتَرَ.

الثاء والباء والواو

[ث ب و]

* الثُّبَةُ: الْعُصْبَةُ مِنَ الْفُرْسَانِ، وَالْجَمْعُ ثُبَاتٌ، وَثُبُونٌ، وَثُبُونٌ.
 * وَالثُّبَةُ، وَالْأَثْبِيَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.
 * وَالْجَمْعُ: أَثَابِيٌّ، وَأَثَابِيَّةٌ، الْهَاءُ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ.
 قَالَ ابْنُ جِنِّي: الذَّاهِبُ مِنْ ثُبَّةٍ وَآوٍ. وَاسْتَدَلَكَ عَلَى ذَلِكَ بِأَنَّ أَكْثَرَ مَا حُدِفَتْ لَامُهُ، إِنَّمَا

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (نثا).

هو من الواو، نحو: أب، وأخ، وسنّة، وعِضّة. فهذا أكثر مما حُدفتْ لامه ياءً. وقد تكونُ ياءً على ما تقدّم.

* وثبّيتُ الشّيءَ: جمَعته. قال:

هَلْ يَصْلُحُ السِّيفُ بغيرِ غَمْدٍ
فَتَبُّ ما سَلَفْتَهُ من شُكْدٍ^(١)

أى: فأضِفْ إليه غيره، واجمعه.

* وثبّةُ الحَوْضِ: وَسَطُهُ، يَجُوزُ أن يكونَ من ثبّيت، أى: جمَعْتُ، وذلكَ أنَّ الماءَ إنَّما تجمَعُهُ من الحَوْضِ فى وَسَطِهِ. وجعلها أبو إسحاقَ من ثابِ الماءِ يُثوبُ، واستدلَّ على ذلكَ بقوله فى تصغيرها: ثوبية. وبذلك استدلَّ على أنَّ عينَ ثبّةِ واوٍ.

مقلوبه: [ثوب]

* ثابِ الشّيءُ ثوبًا، وثُوبًا: رَجَعَ. قال:

وَزَعْتُ بِكالهراوةِ أَعوجِيًا إذا وَنتَ الرِّكابُ جَرى وَثابًا^(٢)
ويروى «وثابًا»، وسيأتى ذكره.

* وثوبٌ: كتاب، أنشد ثعلبٌ - لرجل يصف ساقين - :

* إذا استراحًا بعد جَهدِ ثوبًا^(٣)

* والثوابُ: النحلُّ؛ لأنّها تُثوبُ. قال ساعدةُ بنُ جُويّة:

من كُلِّ مَعنِقَةٍ وكُلِّ عِطافَةٍ مِنْها يُصدِّقُها ثوابٌ يَزَعَبُ^(٤)
وثابَ جِسْمُهُ ثوبانًا، وأثابَ: أَقبلَ. الأَخيرةُ عن ابنِ قُتيبة.

* وأثابَ الرَّجُلُ: ثابَ إليه جِسْمُهُ.

* وثابَ الحَوْضُ ثوبًا وثُوبًا: امتلأ، أو قاربَ.

* وثبّةُ الحَوْضِ: وَسَطُهُ، حُدِفَتْ عينُهُ، وقد تقدّمَ فيما حُدِفَتْ لامُهُ.

* ومثابُ البِئْرِ: وَسَطُها.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ثبا)؛ وتاج العروس (ثبا).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثوب)، (وثب).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ثوب)؛ وتاج العروس (ثوب).

(٤) البيت لساعدة بن جوية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٨؛ ولسان العرب (ثوب)؛ وتاج العروس

(ثوب)، (عطف).

* ومثابُها: مَقَامُ السَّاقِي من عُرُوشِها. قال القُطاميُّ:
 وما لِمَثابِاتِ العُرُوشِ بَقِيَّةٌ إِذا اسْتُلَّ من تَحْتِ العُرُوشِ الدَّعائمُ^(١)
 * ومثابُتها: مَبْلَغُ جُمُومِ ماثِها.
 * ومثابُتها: ما أَشْرَفَ من الحِجَارَةِ حَوْلِها، يَقُومُ عليها الرَّجُلُ أَحْيَانًا؛ كَيْلا تُجَاحِفَ
 الدَّلَوُ أو العَرَبَ.

* ومثابَةُ البئرِ أَيضًا: طَيِّها، عن ابنِ الأَعرابيِّ، لا أَدْرِي أَعْنَى بَطِيَّها مَوْضِعَ طَيِّها؟ أم
 عَنَى الطَّيِّ الَّذِي هُوَ يَبْنِئُها بِالْحِجَارَةِ؟ وَقَلِّمًا تَكُونُ المَفْعَلَةُ مَصْدَرًا.
 * وثابَ الماءُ: بَلَغَ إِلى حالِهِ الأوَّلَى بعدما يُسْتَقَى.
 * ومثابَةُ النَّاسِ، ومثابُهُم: مُجْتَمِعُهُم بعد التَّفَرُّقِ. والثَّبَةُ: الجَماعَةُ من هَذا.
 * وثابَ القَوْمُ: أَتَوْا مُتَوَاتِرِينَ، ولا يُقالُ لِلواحِدِ.
 * وأَعْطاهُ ثوابَهُ، ومُثَوَّبَهُ، ومُثَوَّبَتَهُ: أَي جَزاءَ ما عَمِلَهُ.
 * وأَثابَهُ اللهُ ثوابَهُ، وأَثَوَّبَهُ، وثَوَّبَهُ مُثَوَّبَتَهُ: أَعْطاهُ إِياها. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿هَلْ تُؤبَ الكُفَّارُ
 ما كانوا يَفْعَلُونَ﴾ [المطففين: ٣٦].

وقال اللِّحْيانيُّ: أَثابَهُ اللهُ مُثَوَّبَةً حَسَنَةً.
 * ومُثَوَّبَةٌ، شادُّ. ومنه قِراءَةٌ من قَرَأَ: ﴿لَمُثَوَّبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ١٠٣].
 * وثَوَّبَهُ من كَذا: عَوَّضَهُ، وهو من ذلك.
 * والثَّوْبُ: اللِّباسُ، والجَمْعُ: أَثوْبٌ، وأَثوابٌ، وثِيابٌ.
 * والثَّوْبِيُّ: الدُّعاءُ لِلصَّلَاةِ وَغَيرِها. أَصلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذا جاءَ مُسْتَصْرِخًا لَوَحٍ بِثَوْبِهِ
 ليرى ويشتَهَرُ فكان ذلكَ كالدُّعاءِ.
 وقيلَ: الثَّوْبِيُّ: تَثْبِيَةُ الدُّعاءِ.
 * وثَوْبانٌ: اسمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ب ث و]

* بَثًّا به عند السُّلطانِ، يَبْثُو: سَبَعَهُ.
 * وأَرْضٌ بَثاءٌ: سَهْلَةٌ. قال:

(١) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (ثوب)، (عرش)؛ وتهذيب اللغة (١٥٢/١٥)؛ وتاج العروس (ثوب)؛ وكتاب العين (٢٤٩/١)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٢/١٠)؛ وتهذيب اللغة (٤١٥/١).

بَارْضٍ بَشَاءٍ نَصِيفِيَةٍ تَنَمَّى بِهَا الرَّمْثُ وَالْحَيْهَلُ^(١)
* وَبَثَاءٌ: مَوْضِعٌ.

وَقَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ، لَوْجُودِ (ب ث و)، وَعَدَمِ (ب ث ي).

مَقْضُوبُهُ: [و ث ب]

* الْوَثْبُ: الطَّفْرُ.

* وَثَبَ وَثْبًا، وَوَثَبَانًا، وَوُثُوبًا، وَوِثَابًا، وَوِثِيًّا. قَالَ:

وَزَعْتُ بِكَالْهَرَاوَةِ أَعُوْجِيَا إِذَا وَتَّ الرِّكَابُ جَرَى وَثَابًا^(٢)
وَيُرْوَى «وِثَابًا» عَلَى أَنَّهُ فَعَلٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
وَقَالَ:

وَمَا أُمِّي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِي الْمَشِيبُ
فَمَا أَرَمِي فَأَقْتُلَهَا بِسَهْمِي وَلَا أَعْدُوْ فَاذْرِكْ بِالْوِثِيبِ^(٣)
* وَأَوْثَبَهُ الْمَوْضِعَ: جَعَلَهُ يَثِبُ.

* وَالْوِثْيَى: مِنَ الْوِثْبِ.

* وَمَرَّةٌ وَثِيٌّ: سَرِيعَةُ الْوِثْبِ.

* وَالْوِثْبُ: الْقَعُودُ بِلُغَةِ حَمِيرٍ، وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ،
فَقَالَ لَهُ: ثَبْ، أَيْ: أَقْعُدْ، فَوَثَبَ فَتَكَسَّرَ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّتٌ، مِنْ دَخَلَ
ظَفَارِ حَمْرًا» أَيْ: تَكَلَّمَ بِالْحَمِيرِيَّةِ.

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: «لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّتِكُمْ» وَهُوَ الصَّوَابُ عِنْدِي؛ لِأَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَكُنْ
لِيُخْرِجَ نَفْسَهُ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

* وَالْوِثَابُ: السَّرِيرُ.

* وَالْمُوثَبَانُ: الْمَلِكُ الَّذِي يُلْزَمُ السَّرِيرَ، وَلَا يَغْزُو.

* وَالْمِثْبُ: اسْمٌ مَوْضِعٌ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (هلل)، (بثا)؛ وتاج العروس (حيهل)، (بثا)؛ وبلا
نسبة في المخصص (١٠/١٢٧)؛ وتاج العروس (بثا)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٥٩).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وثب)، (وِثْب).

(٣) البيتان لنافع بن لقيط في تاج العروس (وثب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وثب)؛ والمخصص (١٤/٢٦).

أَتَاهُنَّ أَنْ مِيسَاهُ الذُّهَاهُ بِ فَالْأَوْقِ فَلَمِلِحَ فَمَلِيبٌ^(١)

مقلوبه: [ب و ث]

* باثَ الشَّيْءَ بَوْتًا، وَأَبَاثُهُ: بَحْثُهُ.

* وِبَاثَ الْمَكَانِ بَوْتًا: حَفَرَ فِيهِ. وَخَلَطَ فِيهِ تُرَابًا.

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبِئَاءِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَّةً.

* وَحَاثَ بَاثٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ: قُمَاشُ النَّاسِ.

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بَاثٌ فِي الْبِئَاءِ.

* وَتَرَكَهُمْ حَوْتًا بَوْتًا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَأَرَاهُ يَعْنِي: مُتَفَرِّقِينَ.

* وَجِيءَ بِهِ مِنْ حَوْتِ بَوْتٍ، وَمِنْ حَوْتِ بَوْتٍ: أَى مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ.

* وَجَاءَ بِحَوْتِ بَوْتٍ: إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ.

الثاء والميم والواو

[ث و م]

قال أبو حنيفة: الثوم: هذه البقلة، معروف، وهى ببلىد العرب كثيرة، منها برى، ومنها ريفى، واحده ثومة.

* والثومة: قبيعة السيف، على التشبيه؛ لأنها على شكلها.

* والثوم: لغة فى الفوم، وهى الحنطة.

* وأم ثومة: امرأة. أنشد ابن الأعرابى لأبى الجراح نفسه:

فلو أن عندى أم ثومة لم يكن على لستن الرياح طريق^(٢)

وقد يجوز أن تكون أم ثومة هنا السيف، لما تقدم من أن الثومة قبيعة السيف، وكأنه

يقول: لو كان سيفى حاضرًا لم أذل، ولم أهن.

* والثوم: شجر طيب الريح، عظام واسع الورق، أخضر، أطيب ريحًا من الآس،

يُسَطُّ فِي الْمَجَالِسِ كَمَا يُسَطُّ الرِّيحَانُ، وَاحِدَتُهُ ثُومَةٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

(١) البيت للنابعة الجعدى فى ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (وثب)، (أيق)؛ وتاج العروس (وثب)، (أوق).

(٢) البيت لأبى الجراح فى لسان العرب (ثوم)؛ وتاج العروس (ثوم).

مقلوبه: [و ث م]

* وَثَمَ الشَّيْءَ وَثْمًا: كَسَرَهُ، وَدَقَّهُ.

* وَخَفٌ مِثْمٌ: شَدِيدُ الْوَطْءِ، قَالَ عَتْرَةُ:

* تَطَسُّ الْإِكَامَ بِذَاتِ خَفٍ مِثْمٌ* (١)

* وَوَثَمَ الْفَرَسُ الْأَرْضَ بِحَافِرِهِ وَثْمًا: رَجَمَهَا وَدَقَّهَا.

وَكَذَلِكَ وَثَمَ الْحِجَارَةَ.

* وَالْمُوَاثِمَةُ - فِي الْعَدُوِّ - : الْمُضَابِرَةُ، كَأَنَّهُ يَرْمِي بِنَفْسِهِ.

* وَالْمَطْرُيْثُمُ الْأَرْضَ وَثْمًا: يَضْرِبُهَا. قَالَ طَرْفَةُ:

جَعَلْتُهُ حَمًّا كَلْكَلِهَا لِرَبِيعٍ دِيمَةً تِثْمَةً (٢)

فَأَمَا قَوْلُهُ:

فَسَقَى بِلَادَكَ - غَيْرَ مُفْسِدِهَا - صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةً تِثْمٌ (٣)

فَإِنَّهُ عَلَى إِرَادَةِ التَّعَدُّيِّ، أَرَادَ تِثْمَهَا، فَحَذَفَ.

* وَوَثَمَتِ الْحِجَارَةُ رِجْلَهُ وَثْمًا، وَوِثَامًا: أَدَمْتَهَا.

* وَالْوَيْثِمَةُ: الْحِجَارَةُ، تَكُونُ فِي مَعْنَى «فَاعِلَةٍ» لِأَنَّهَا تِثْمٌ، وَفِي مَعْنَى «مَفْعُولَةٍ» لِأَنَّهَا

تُوثَمُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ: «لَا، وَالَّذِي اسْتَخْرَجَ النَّخْلَةَ مِنَ الْجَرِيمَةِ، وَالنَّارَ مِنَ الْوَيْثِمَةِ».

* وَالْوَيْثِمَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْحَشِيشِ. يُقَالُ: تِثْمَ لَهَا.

* وَالْوَيْثِمُ: الْمُكْتَنَزُ اللَّحْمِ، وَقَدْ وَثِمَ وَثَامَةً.

مقلوبه: [م و ث]

* مَاثَ الشَّيْءَ مَوْثًا: مَرَسَهُ.

وَقد تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَةً.

انتهى الثلاثى المعتل

(١) هو عترة في ديوانه ص ١٩٩؛ ولسان العرب (مور)، (وقص)؛ وتاج العروس (مور)، (وطس)، (وقص)، (وتم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٩/١٣)؛ والمخصص (٤١/١٣). وصدرة: * خطارة غب الشرى مؤارة *

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ٧٤؛ ولسان العرب (حمم)، (وتم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٠٢/١٢).

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٨٨؛ وتهذيب اللغة (١٦٢/١٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وتم)؛ والمخصص (٨٥/٦)؛ وتاج العروس (وقم).

باب الثلاثى اللطيف

الثاء والهمزة والياء

[ثأى]

- * الثَّأَى، والثَّأَى - جميعًا - : الإفسادُ كُلُّهُ .
 وقِيلَ: هِيَ الجِرَاحَاتُ، والقَتْلُ، ونَحْوُهُ مِنَ الإِفْسَادِ .
 * وَأَثَأَى فِيهِمْ: قَتَلَ وَجَرَحَ .
 * والثَّأَى، والثَّأَى: خَرَمُ خَرَزِ الأَدِيمِ .
 وَقَالَ ابنُ جَنِّي: هُوَ أَنْ تَغْلُظَ الإِسْفَى، وَيَدِقَّ السَّيْرُ .
 * وَقَدْ ثَيَّ يَثَأَى، وَثَأَى يَثَأَى، وَأَثَأْتُهُ أَنَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
 وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثَأَى خَوَارِزَهَا مُشَلَّشَلٍ ضَبِعَتْهُ بَيْنَهَا الكُتُبُ^(١)

مقلوبه: [أثى]

- * أَثَيْتُ عَلَيْهِ، وَبِهِ أَثِيًا وَإِثَائِيَّةً: وَشَيْتُ بِهِ، وَسَعَيْتُ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ .
 وَقِيلَ: وَشَيْتُ بِهِ عِنْدَ مَنْ كَانَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَصَّ بِهِ السُّلْطَانُ .

الثاء والهمزة والواو

[ثأو]

- * الثَّأَوَةُ: المَهْزُؤَةُ مِنَ الغَنَمِ .
 * والثَّأَوَةُ: بَقِيَّةُ قَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ .

مقلوبه: [أثو]

- * أَثَوْتُ الرَّجُلَ، وَأَثَوْتُ بِهِ، وَعَلَيْهِ أَثَوًّا، وَإِثَاوَةٌ: وَشَيْتُ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ .
 وَقِيلَ: وَشَيْتُ بِهِ عِنْدَ مَنْ كَانَ .
 وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الياءِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ يَأْتِيَةُ، وَأَوِيَّةٌ .

(١) البيت لذي الرمة فى ديوانه ص ١١؛ ولسان العرب (كتب)، (وفر)، (غرف)، (شلل)، (ثأى)؛ وتهذيب اللغة (١٠٢/٨، ٢٧٧/١١، ٢٤٩/١٥)؛ وكتاب العين (٣٤١/٥، ٢٥١/٨)؛ وتاج العروس (كتب)، (عرف)، (ثأى).

مقلوبه: [و ث أ]

* الوَثَاءُ، والوِثَاءَةُ: وَصَمٌ يُصِيبُ اللَّحْمَ، وَلَا يَبْلُغُ الْعَظْمَ فَيَرْمُ.

وقيل: هو تَوَجُّعٌ فِي الْعَظْمِ مِنْ غَيْرِ كَسْرِ.

وقيل: هُوَ الْفَكُّ.

* وَقَدْ وَثَّتْ يَدُهُ تَثَاءً، وَثَاءً، وَوَثًا، فَهِيَ وَثِيَّةٌ، مِثْلُ فَعْلَةٍ.

* وَوُثِتَتْ، عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، فَهِيَ مَوْثُوَةٌ، وَوُثِيَّةٌ، مِثْلُ فَعِيلَةٍ.

* وَوُثَاتُهَا أَنَا.

* وَأَوْثَاها اللهُ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قِيلَ لِأَبِي الْجِرَاحِ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ مَوْثُوًّا، مَرَّثُوًّا. وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: كَأَنَّمَا أَصَابَهُ وَثَاءٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ: وَوُثِتَتْ يَدُهُ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَرَّثُوِّ.

الثاء والياء والنواو

[ث وى]

* ثَوَيْتُ بِالْمَكَانِ، وَثَوَيْتُهُ ثَوَاءً، وَثَوِيًّا، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيوِيهِ.

* وَأَثَوَيْتُ بِهِ: أَطَلْتُ الْإِقَامَةَ بِهِ.

* وَأَثَوَيْتُهُ أَنَا، وَثَوَيْتُهُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ: أَلْزَمْتُهُ الثَّوَاءَ فِيهِ.

* وَثَوَى بِالْمَكَانِ: نَزَلَ بِهِ؛ وَبِهِ سُمِّيَ الْمَنْزَلُ: مَثْوَى. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ﴾

[الأنعام: ١٢٨]. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الْمَثْوَى عِنْدِي فِي الْآيَةِ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ دُونَ الْمَكَانِ. لِحُصُولِ

الْحَالِ فِي الْكَلَامِ مُعْمَلًا فِيهَا. أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا أَوْ مَصْدَرًا؟ فَلَا

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا؛ لِأَنَّ اسْمَ الْمَوْضِعِ لَا يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّهُ لَا مَعْنَى لِلْفِعْلِ فِيهِ.

فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَوْضِعًا ثَبَتَ أَنَّهُ مَصْدَرٌ. وَالْمَعْنَى: النَّارُ ذَاتُ إِقَامَتِكُمْ، أَيْ: النَّارُ ذَاتُ إِقَامَتِكُمْ

فِيهَا. خَالِدِينَ، أَيْ: هُمْ أَهْلٌ أَنْ يُقِيمُوا فِيهَا، وَيَثُورُوا خَالِدِينَ.

قَالَ تَعَلَّبٌ: وَفِي الْحَدِيثِ: «أَصْلِحُوا مَثَاوِيَكُمْ، وَأَخْفِئُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخْفِيَكُمْ، وَلَا

تَلْثُوا بَدَارَ مَعْجَزَةٍ». قَالَ: الْمَثَاوِي هُنَا: الْمَنَازِلُ، وَالْهَوَامُّ: الْحَيَّاتُ وَالْعَقَّارِبُ، وَلَا تَلْثُوا: أَيْ

لَا تُقِيمُوا، وَالْمَعْجَزَةُ: وَالْمَعْجَزَةُ: الْعَجْزُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣] أَيْ: إِنَّهُ تَوَلَّانِي فِي طَوْلِ مُقَامِي.

ويقال للغريب إذا لزم بلدة: هو ثاويها.

* وأثواني الرجل: أضافني.

* وأبو المثوى: رب البيت.

* وأم المثوى: ربه.

* وأبو مثواك: ضيفك الذي تضيفه.

* والثوى: بيت في جوف بيت.

* والثوى: البيت المهيأ للضيف.

* والثوى: الضيف نفسه.

* والثوى أيضاً: الأسير، عن ثعلب.

وكلُّ هذا من الثواء.

* وثوى الرجل: قبر؛ لأن ذلك ثواء لا أطول منه.

وقول أبي كبير الهدلي:

نغدو فترك في المزاحف من ثوى ونمر في العراقات من لم نقتل^(١)

أراد بقوله: «من ثوى» أي: من قتل، فأقام هنالك.

* والثاية، والثوية: حجارة ترفع بالليل، فتكون علامة للراعي إذا رجع إلى الغنم ليلاً،

يهتدى بها.

وهي أيضاً: أخفض علم، يكون بقدر قعدة الإنسان.

وهذا يدل على أن ألف ثاية منقلبة عن واو، وإن كان صاحب الكتاب يذهب إلى أنها

عن ياء.

* والثاية، والثاوة، والثوية: مأوى الغنم، والبقر. وأرى الثاوة منقلوبة عن الثاية.

* والثاية: مأوى الإبل، وهي عازبة، أو حول البيت.

* والثاية أيضاً: أن تجمع شجرتان أو ثلاث، فيلقى عليها ثوب، فيستظل بها، عن ابن

الأعرابي.

وجمع الثاية: ثاى، عن اللحياني.

(١) البيت لأبي كبير الهدلي في شرح أشعار الهدليين ص ١٠٧٦؛ ولسان العرب (عرق)، (ثوا)؛ وتاج العروس

(عرق)، (ثوى)؛ وكتاب العين (١/١٥٥)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٢٣).

* وَالشَّوْبَةُ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ.

* وَالنَّاءُ: حَرْفٌ هِجَاءٍ.

وَأِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهِ بِأَنَّهَا أَوْ؛ لِأَنَّهَا عَيْنٌ.

* وَقَافِيَةٌ ثَاوِيَّةٌ: عَلَى النَّاءِ.

مقلوبه: [وثنى]

* وَثْنِي بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ: وَثْنِي، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

يَجْمَعُ لِلرَّعَاءِ فِي ثَلَاثِ

طُولِ الصَّوَى وَقِلَّةِ الْإِرْغَاثِ

جَمَعَكَ لِلْمُخَاصِمِ الْمُوَاثِي^(١)

كَأَنَّهُ جَاءَ عَلَى وَاثَاهُ، وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَنَا أَثْنِي، فَإِنْ كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ «وثنى» فَذَلِكَ، وَإِلَّا فَإِنَّ الشَّاعِرَ إِنَّمَا أَرَادَ «مُوَاثِي» بِالْهَمْزِ، فَحَفَفَ الْهَمْزَةَ، بِأَنْ قَلَبَهَا أَوْأَ لِلضَّمَّةِ الَّتِي قَبْلَهَا، وَإِنْ كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّمَا اشْتَقَّ وَثْنِي مِنْ هَذَا فَهُوَ غَلَطٌ.

باب الرباعي

الثاء والراء

[ثرم ل]

* ثَرْمَلُ الْقَوْمِ مِنَ الطَّعَامِ: أَكَلُوا.

* وَالثَّرْمَلَةُ: سُوءُ الْأَكْلِ، وَانْتِشَارُ الطَّعَامِ عَلَى اللَّحِيَةِ وَالْقَمِ.

* وَثَرْمَلُ الطَّعَامِ: لَمْ يُحْسِنْ صِنَاعَتَهُ.

* وَثَرْمَلُ اللَّحْمِ: لَمْ يُنْضِجْهُ.

* وَثَرْمَلُ عَمَلِهِ: لَمْ يَتَنَوَّقْ فِيهِ.

* وَثَرْمَلُ: سَلَحَ، كَذَرْمَلٍ.

* وَالثَّرْمَلُ: دَابَّةٌ، عَنِ تَعَلُّبٍ، لَمْ يُحَلِّهَا.

* وَالثَّرْمَلَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الثَّعَالِبِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رغث)، (صوى)، (وثنى)؛ وتاج العروس (رغث)، (صوى)، (وثنى).

* والثُّرْمَلَةُ: الفَرْقُ الَّذِي وَسَطَ ظَاهِرِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا.

* والثُّرْمَلَةُ: البَقِيَّةُ مِنَ التَّمْرِ وَغَيْرِهِ.

* وَثُرْمَلَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ:

* ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا ثُرْمَلَةٌ *^(١)

[ب ر ث ن]

* والْبُرْتُنُّ: مَخْلَبُ الْأَسَدِ.

وَقِيلَ: هُوَ لِلسَّيِّعِ كَالْإصْبَعِ لِلْإِنْسَانِ.

وَقِيلَ: الْبُرْتُنُّ: الْكَفُّ بِكَمَالِهَا مَعَ الْأَصَابِعِ.

وَاسْتَعَارَهُ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيَّةَ لِمُشْتَارِ الْعَسَلِ، فَقَالَ:

حَتَّى أَشِبَّ لَهَا وَطَالَ إِيَابُهَا ذُو رُجْلَةٍ شَتْنُ الْبِرَائِنِ جَحْنَبٌ^(٢)

* وَالْبُرْتُنُّ: لَمَّا كَانَ مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ، مِثْلِ الْغُرَابِ، وَالْحَمَامِ.

وَقَدْ يَكُونُ لِلضَّبِّ، وَالْفَأْرِ، وَالْيَرْبُوعِ.

* وَبُرْتُنُّ: قَبِيلَةٌ.

* أَنْشَدَ سَيَّبِيُّهُ لَقَيْسِ بْنِ الْمُلَوَّحِ:

لَحْطَابُ لَيْلَى يَا لِبُرْتُنِّ مِنْكُمْ أَدَلُّ وَأَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ^(٣)

* * *

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذهب)، (شذر)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٦٤، ١١/٣٣٤)؛ وتاج العروس (ذهب)؛ والمخصص (١/١٠٧، ١٢/١٢٧).

(٢) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١١٠؛ ولسان العرب (برثن)؛ وتاج العروس (برثن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رجل)؛ وتاج العروس (رجل).

(٣) البيت لقران (أو لقران) الأسد في لسان العرب (سلك)، (برثن).

حرف الراء

الثنائى المضاعف

الراء والتون

[ردن ن]

* الرِنَّةُ، والرَّيْنُ، والإِرْنَانُ: الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ.

* والصَّوْتُ الحَزِينُ عِنْدَ الغِنَاءِ، أو البكاء.

* رَنْتُ رَنْيْنَا، ورَنْتُ تَرْيْنَا، وتَرْيَةٌ، وأرَنْتُ.

وقيلَ: الرَّيْنُ: الصَّوْتُ الشَّجِيُّ.

* والإِرْنَانُ: الشَّدِيدُ.

* وأرَنْتُ القَوْسُ فِي إنباصِها، والمرأةُ فِي نواحِها، والحمامَةُ فِي سَجْعِها، والحِمارُ فِي

نَهيقِها، والسَّحَابَةُ فِي رَعْدِها، والماءُ فِي خَريرِها.

* وقَوْسٌ مُرْنٌ، ومِرْنَانٌ، وكذلِكَ السَّحَابَةُ؛ ويُقالُ لَها: المِرْنَانُ، عَلى أَنَّها صِفَةٌ غَلَبَتْ

غَلَبَةَ الاسْمِ.

وقالَ أبو حَنِيفَةَ: أرَنْتُ القَوْسُ، وهو فَوْقَ الحَنِينِ.

* والرُّنَاءُ: الطَّرَبُ، عَلى بَدَلِ التَّضْعِيفِ، ومن قالَ: رَنَوْتُ، فالرُّنَاءُ عِنْدَهُ مُعْتَلٌ.

* ويومٌ أرونانٌ: شَدِيدٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أفوَعالٌ مِنَ الرَّيْنِ، فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابنُ الأَعْرَابِيِّ.

وهو عِنْدَ سَيِّبِوَيْهِ أَفْعَلانٌ، من قَوْلِكَ: كَشَفَ اللهُ عَنكَ رُونَةَ هَذَا الأَمْرِ، أى: غُمَّتَهُ، وشِدَّتَهُ.

وسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شاءَ اللهُ.

الراء والطاء

[رف ف]

* رَفٌّ لَوْنُهُ يَرِفُ رَفًّا ورَفِيًّا: بَرَقَ، وتَلَأَأَ. وكذلِكَ: رَفَّتْ أَسْنَانُهُ. وفِي الحَدِيثِ أَنْ

النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ لَمَّا أُنشِدَ النَّبِيُّ ﷺ:

ولا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذا لَمْ تَكُنْ لَهُ
بِوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا

ولا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ، إِذَا مَا أوردَ الأَمْرَ أَصْدَرًا^(١)
فقال له النَّبِيُّ ﷺ: «لا يَفْضُضِ اللهُ فَاكًا». قال: فَبَقِيَتْ أَسْنَانُهُ تَرَفٌ حَتَّى مات.
* وَرَفٌّ: مَرِحٌ، وَتَخَيَّلٌ. قال:

* وَأَمَّ عَمَارٍ عَلَى القِدْرِ تَرَفٌ *^(٢)

* وَرَفَّ النَّبَاتُ يَرِفُ رَفِيْقًا: إِذَا اهْتَزَّ وَتَنَعَّمَ.

وقال أبو حنيفة: هو أن يتلألأ، ويشرق ماؤه.

* وَرَفَّتْ عَيْنُهُ تَرَفٌ، وَتَرَفٌ رَقًا: اخْتَلَجَتْ، وَكَذَلِكَ سائرُ الأَعْضاءِ. قال، أَنشدنا أبو

العلاء:

لم أدرِ إِلا الظَّنَّ ظَنَّ الغائبِ

أبِكِ أُمِّ بالغَيْبِ رَفٌّ حاجِبِي^(٣)

وَكَذَلِكَ البَرَقُ إِذَا لَمَعَ.

* وَرَفُّ البَرَقِ: وَمِيضُهُ.

* وَرَفَّتْ عَلَيْهِ النُّعْمَةُ: ضَمَّتْ.

* وَرَفَّ الشَّيْءُ يَرِفُهُ رَقًا، وَرَفِيْقًا: مَصَّهُ. وَقِيلَ: أَكَلَهُ. وقال أبو حنيفة: رَفَّتِ الإِبِلُ

تَرَفٌ، وَتَرَفٌ رَقًا: أَكَلَتْ.

* وَرَفَّ المَرَأَةُ يَرِفُهَا: قَبَلَهَا بِأَطْرَافِ شَفْتَيْهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «إِنِّي لَأَرِفُ شَفْتَيْهَا،

وَأَنَا صائِمٌ». قال أبو عبيد: وهو من شَرَبِ الرِّيْقِ، وَتَرَشَّفِهِ.

وقيل: الرَّفُّ: الرِّيْقُ نَفْسُهُ.

* وَرَفَّ الطَّائِرُ، وَرَفَّرَفَ: حَرَّكَ جَنَاحِيهِ فِي الهَوَاءِ، فَلَمْ يَبْرَحْ.

* وَالرَّفْرَافُ: الظَّلِيمُ.

* وَالرَّفْرَافُ: الجَنَاحُ مِنْهُ، وَمِنْ الطَّائِرِ.

* وَالرَّفْرَفُ: كِسْرُ الحَبَاءِ.

وهو أيضًا: خَرِقَةٌ تُخَاطُ فِي أَسْفَلِ السُّرَادِقِ، وَالفُسْطَاطِ وَنَحْوِهِ. وَكَذَلِكَ الرَّفُّ،

(١) البيتان للنايعة الجعدى فى ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (رفف)، (بدر)؛ وتاج العروس (بدر).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (رفف).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رفف)؛ وتهذيب اللغة (١٧١/١٥)؛ وتاج العروس (رفف)؛ والمخصص

وجَمَعَهُ: رُفُوفٌ.

* وَرَفَّ الْبَيْتَ: عَمِلَ لَهُ رَفًّا.

* وَرَفِيفُ الْفُسْطَاطِ: سَقْفُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَإِذَا سَيْفٌ مُعَلَّقٌ عَلَى رَفِيفِ الْفُسْطَاطِ». التَّفْسِيرُ لَشَمْرِ. حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَرَفْرَفُ الدَّرْعِ: زَرَدٌ يُشَدُّ بِالْبَيْضَةِ، يَطْرَحُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ.

* وَرَفَّ الثَّوْبُ رَفْقًا: رَقَّ، وَلَيْسَ بَثْبَثٌ.

* وَالرَّفْرَفُ: الرِّقِيقُ مِنْ ثِيَابِ الدِّيَابِجِ.

* وَالرَّفْرَفُ: ثِيَابٌ خَضِرٌ تُبَسِّطُ، وَاحْدَتُهُ: رَفْرَفَةٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفْرَفٍ

خَضِرٍ﴾ [الرحمن: ٧٦].

وَقُرِّيَ: «رَفَارِفٌ».

* وَالرَّفْرَفُ: الشَّجَرُ النَّاعِمُ الْمُسْتَرَسِلُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ الْأَسَدَ -:

له أَيْكَةٌ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا حَمَى رَفْرَقًا مِنْهَا سِبَاطًا وَخِرْوَعًا^(٢)

* وَالرَّفْرَفُ: ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ.

* وَالرَّفْرَفُ: الْبَطْرُ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَرَفْرَفَ عَلَى الْقَوْمِ: تَحَدَّبَ.

* وَالرَّفَّةُ: التَّبْنُ، وَحُطَامُهُ.

* وَرَفَّهُ: عَلَقَهُ رُفَّةً.

* وَالرَّفَافُ: مَا انْحَتَّ مِنَ التَّبْنِ، وَيَبِيسُ السَّمَرِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَرَفَّ الرَّجُلُ يَرُفُّهُ رَفًّا: أَحْسَنَ إِلَيْهِ، وَأَسَدَى إِلَيْهِ يَدًا، وَفِي الْمَثَلِ: «مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا

فَلْيَتْرِكْ».

* وَفُلَانٌ يَحْفُنَا، وَيَرُفَّنَا: أَي يُعْطِينَا وَيَمِيرُنَا. وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَجَعَلَهُ إِتْبَاعًا. وَالْأَوَّلُ

أَعْرَفٌ.

* وَالرَّفُّ: الْمِيرَةُ.

* وَالرَّفُّ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَعَمَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ الْغَنَمَ، فَقَالَ: الرَّفُّ: الْقَطِيعُ

(٢) البيت للمعطل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٣٣؛ ولسان العرب (رفف)؛ وتهذيب اللغة

- من الغنم. لَمْ يَخْصَّ مَعْرًا مِنْ ضَأْنٍ، وَلَا ضَأْنَا مِنْ مَعْرٍ.
 * وَالرَّفُّ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الضَّأْنِ.
 * وَالرَّفُّ: حَظِيرَةُ الشَّاءِ.
 * وَدَارَةٌ رَفْرَفٌ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ف رر]

- * الْفَرُّ، وَالْفِرَارُ: الرَّوْعَانُ، وَالْهَرَبُ.
 * فَرَّ يَفِرُّ فِرَارًا: هَرَبَ.
 * وَرَجُلٌ فَرُورٌ، وَفَرُورَةٌ، وَفَرَارٌ غَيْرُ كَرَارٍ.
 * وَفَرٌّ: وَصْفٌ بِالْمُصَدَّرِ، فَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
 فَرَمَى لِيَنْقِذَ فَرَّهَا فَهَوَى لَهُ سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طَرَّتِيهِ الْمَنْزِعَ^(١)
 وَقَدْ يَكُونُ الْفَرُّ: جَمْعَ فَارٍ، كَشَارِبٍ وَشَرَبٍ. وَأَرَادَ: فَأَنْفَذَ طَرَّتِيهِ السَّهْمَ، فَلَمَّا لَمْ
 يَسْتَقِمَّ لَهُ قَالَ: «الْمَنْزِعُ».
 * وَأَفْرَهُ: فَعَلَ بِهِ فِعْلًا يَفِرُّ مِنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَعَدِيٌّ بِنِ حَاتِمٍ: «مَا يُفِرُّكَ عَنِ
 الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ يُقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».
 * وَهُوَ الْمَفْرُ، وَالْمَفْرُ.
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «أَيْنَ الْمَفْرُ» [القيامة: ١٠]. أَى: أَيْنَ الْفِرَارِ؟ وَقُرِيءَ: «أَيْنَ الْمَفْرِ» أَى:
 أَيْنَ مَوْضِعِ الْفِرَارِ؟ عَنِ الزَّجَّاجِ.
 وَقَدْ أَفْرَرْتُهُ.
 * وَفَرَّ الدَّابَّةُ يَفِرُّهَا فَرًّا: كَشَفَّ عَنْ أَسْنَانِهَا، لِيَنْظُرَ مَا سَنُّهَا.
 وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ: «عَيْنُهُ فِرَارُهُ». يَقُولُ: إِذَا رَأَيْتَهُ تَفَرَّسَتْ فِيهِ الْجَوْدَةَ، وَلَمْ تَحْتَجِجْ أَنْ
 تَفْرَهُ عَنِ عَدُوِّ، وَلَا غَيْرِهِ. كَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ بِالضَّمِّ، وَحَكَاهُ غَيْرُهُ بِكَسْرِ الْفَاءِ.
 * وَفَرَّ الْأَمْرَ، وَفَرَّ عَنْهُ: بَحَثَ.
 * وَفَرَّ الْأَمْرُ جَدَعًا: أَى رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ. قَالَ:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣١؛ ولسان العرب (طرر)، (فرر)، (نزع)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٤٢، ١٣/٢٩٣، ١٥/١٧٣)؛ وتاج العروس (نزع).

وما ارتقيت على أرجاء مهلكة إلا منيتُ بأمرٍ فرلى جدعاً^(١)
 * وأفرت الخيل، والإبل للإثناء: سقطت رواضِعُها، وطلَعَ غيرها.
 * وأفتر الإنسان: ضحك ضحكاً حسناً.
 * وأفتر البرق: تلاًلاً، وهو فوق الانكلال، في الضحك، والبرق.
 واستعاروا ذلك للزمن، فقالوا: إن الصرفة ناب الدهر الذي يفتر عنه، وذلك أن الصرفة
 إذا طلعت خرج الزهر، واعتم التبت.
 * وأفتر الشيء: استنشقه، قال رؤبة:

* كأنما افتر نشوقاً منشقاً*^(٢)

* والفري، والفرار: وكذا النعجة، والماعزة، والبقرة. والأثني فرارة، وجمعها: فرار
 أيضاً، وهو من أولاد المعز: ما صغر جسمه. وعم ابن الأعرابي بالفري وكذا الوحشية من
 الظباء، والبقر، ونحوهما.

وقال مرة: هي الخرفان، والحملان.

وقيل: الفري واحد، والفرار جمع.

وقيل: الفري، والفرار، والفرفر، والفرفور، والفرافر: الحمل إذا فطم، واستجفر،
 وأخصب، وسمن. وأنشد ابن الأعرابي في الفرار - الذي هو واحد - قول الفرزدق:
 لعمري لقد هانت عليك ظعينة
 فديت برجليها الفرار المربقاً^(٣)

* والفري: موضع المجسة من معرفة الفرس.

* ووقع القوم في فرة، وأفرة، وأفرة: أى اختلاط، وشدة.

* وفرة الحر، وأفرته، وأفرته: شدته.

وقيل: أوله.

* والفرفة: الصياح. وفرفته: صاح به. قال أوس بن مغراء السعدي:

* إذا ما فرفروه رعاً وبالأ*^(٤)

* والفرفة: الطيش، والخفة.

(١) البيت بلان نسبة في لسان العرب (فرر)، (قرع)؛ وتاج العروس (فرر)، (قرع).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١١؛ ولسان العرب (فرر)؛ وتاج العروس (فرر).

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه ص ٥٩٧؛ وتاج العروس (فرر)؛ ولسان العرب (فرر).

(٤) الشطر لأوس بن مغراء السعدي في تاج العروس (فرر)؛ ولسان العرب (فرر).

- * وَرَجُلٌ فَرْفَارٌ، وَامْرَأَةٌ فَرْفَارَةٌ.
- * وَالْفَرْفَرَةُ: الْكَلَامُ.
- * وَالْفَرْفَارُ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ، كَالثَّرثارِ.
- * وَفَرْفَرٌ فِي كَلَامِهِ: خَلَطَ وَأَكْثَرَ.
- * وَالْفُرْفِيرُ: الْأَخْرَقُ.
- * وَفَرْفَرَ الشَّيْءَ: كَسَرَهُ.
- * وَالْفُرْفِيرُ، وَالْفَرْفَارُ: الَّذِي يُفْرِفِرُ كُلَّ شَيْءٍ، أَيْ: يَكْسِرُهُ.
- * وَفَرْفَرَ الدَّابَّةُ اللَّجَامَ: حَرَّكَهُ.
- * وَفَرَسٌ فُرْفِيرٌ: يُفْرِفِرُ اللَّجَامَ فِيهِ.
- * وَفَرْفَرْتِي فَرْفَارًا: نَفَضْتَنِي، وَحَرَّكْتَنِي.
- * وَفَرْفَرَ الْبَعِيرُ: نَفَضَ جَسَدَهُ.
- * وَفَرْفَرَ أَيضًا: أَسْرَعَ، وَقَارَبَ الْخَطْوَ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
- * مَشَى الْهَيْدَبَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرْفَرًا * (١)
- * وَفَرْفَرَ الشَّيْءَ: شَقَّه.
- * وَالْفَرْفَارُ: ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْعَسَاسُ، وَالْقِصَاعُ. قَالَ:
- * وَالْبَلْطُ يُبْرِى حُبِرَ الْفَرْفَارِ * (٢)
- الْبَلْطُ: الْمَخْرَطَةُ. وَالْحُبْرُ: الْعُقْدُ.
- * وَالْفَرْفُورُ، وَالْفُرْفِيرُ: سَوِيْقٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْيَنْبُوتِ.
- * وَالْفَرْفُورُ: الْعُصْفُورُ.
- وَقِيلَ: الْفَرْفِيرُ، وَالْفَرْفُورُ: الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ. قَالَ:
- حِجَازِيَّةٌ لَمْ تَدْرِ مَا طَعَمَ فَرْفِيرٌ وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَهَا بِبُشَيْرِ * (٣)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (فرر)؛ والمخصص (٢٠٧/١٥)؛ وتاج العروس (هذب)، (هربذ)، (فرر)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٦٦/٦). وصدر البيت: * إذا زعته من جانيه كليهما *.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فرر)، (بلط)؛ وتاج العروس (حبر)، (بلط)؛ والمخصص (١٤/١١).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فرر)؛ وتهذيب اللغة (١٧٦/١٥)؛ وتاج العروس (فرر)؛ والمخصص (١٦٢/٨). والتبشير: طائر يقال له: الصفارية.

الراء والباء

[رب ب]

* الرَّبُّ: اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. والاسمُ: الرَّبَّابَةُ. قال:

يا هندا أسقاك بلا حسابة
سُقياً مَلِكِ حَسَنِ الرَّبَّابَةِ^(١)

والرُّبُوبِيَّةُ كَالرَّبَّابَةِ.

* وَعِلْمٌ رُبُوبِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وحكى أحمد بن يحيى: «لا، ورَيْبِك، لا أَفْعَلُ». قال: يُرِيدُ، لا، ورَيْبِكَ، فأبْدَلَ الْبَاءَ يَاءً لِأَجْلِ التَّضْعِيفِ.

* وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ: مَالِكُهُ، وَمُسْتَحِقُّهُ. وَقِيلَ: صَاحِبُهُ.

وقوله تعالى: ﴿ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبْدِي﴾^(٢) [الفجر: ٢٨، ٢٩]. فِيمَنْ قَرَأَ بِهِ، فَمَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - ارْجِعِي إِلَىٰ صَاحِبِكِ الَّذِي خَرَجْتَ مِنْهُ، فَادْخُلِي فِيهِ.

والجمعُ: أَرْبَابٌ، وَرُبُوبٌ.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣]. قال الزَّجَّاجُ: أَرَادَ إِنْ الْعَزِيزَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مَثْوَايَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ: اللهُ، رَبِّي، أَحْسَنَ مَثْوَايَ.

* وَالرَّيْبُ: الْمَلِكُ. قال امرؤ القيس:

فما قاتلوا عن ربهم وربيبهم
ولا آذنوا جاراً فيظعن سالماً^(٣)

أى: مَلِكِهِمْ.

* وَرَبُّهُ يَرْبُهُ رَبًّا: مَلِكَهُ.

* وَطَالَتْ مَرْبَتُهُمُ النَّاسَ، وَرَبَابَتُهُمْ: أَى مَمْلَكَتُهُمْ. قال عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

وَكُنْتُ أَمْرًا أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَابَتِي
وَقَبْلَكَ رَبَّتِي - فَضِعْتُ - رُبُوبٌ^(٤)
وِرُوبِيٌّ «رُبُوبٌ». وَعِنْدِي أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الاسدى فى لسان العرب (حسب)؛ وتاج العروس (حسب)، (ربب).

(٢) قراءة حفص: ﴿فى عبادى﴾.

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (ربب)؛ وتاج العروس (ربب).

(٤) البيت لعقمة فى ديوانه ص ٤٣؛ ولسان العرب (ربب)؛ والمخصص (١٧/١٥٤)؛ وتاج العروس (ربب).

* وَإِنَّ لِمَرْبُوبٍ؛ بَيْنَ الرَّبُّوبِيَّةِ. أَيْ مَمْلُوكٌ.

* وَالْعِبَادُ مَرْبُوبُونَ لِلَّهِ: أَيْ مَمْلُوكُونَ.

* وَتَرَبَّ الرَّجُلُ وَالْأَرْضُ: ادَّعَى أَنَّهُ رَبُّهُمَا.

* وَالرَبَّةُ: كَعْبَةٌ كَانَتْ بَنَجْرَانَ لَمَذْحِجٍ، وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ تُعَظَّمُهَا.

* وَدَارُ رَبَّةٍ: ضَخْمَةٌ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

وَفِي كُلِّ دَارِ رَبَّةٍ خَزْرَجِيَّةٌ وَأَوْسِيَّةٌ لِي فِي ذَرَاهُنَّ وَالِدٌ^(١)

* وَرَبَّ الصَّبِيِّ يَرْبُهُ رَبًّا، وَرَبَّهُ تَرْبِيًّا، وَتَرْبَةً - عَنِ اللَّحْيَانِيِّ - وَتَرْبِيَّةً، وَارْتَبَهُ، وَرَبَّاهُ

تَرْبِيَّةً - عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ - وَتَرْبَاهُ - عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ أَيْضًا - : أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ، وَوَكِيهَ حَتَّى يُفَارِقَ الطُّفُولِيَّةَ، كَانَ ابْنُهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ. وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:

تَرْبِيَّةً مِنْ آلِ دُودَانَ شَلَّةٌ تَرْبَةً أُمٌّ لَا تُضْعِغُ سِخَالَهَا^(٢)

وَزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ رَبِيئَةَ لُغَةٌ. قَالَ: وَكَذَلِكَ كُلُّ طِفْلِ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ. وَكَانَ

يُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتَ:

* كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُو نَرِيئِهِ *^(٣)

كَسَرَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ لِيُعْلَمَ أَنَّ ثَانِي الْفِعْلِ الْمَاضِي مَكْسُورٌ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِبْيَوِيَّةٌ فِي هَذَا النَّحْوِ، وَهِيَ لُغَةٌ هُدَيْلٍ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْفِعْلِ.

* وَالصَّبِيُّ مَرْبُوبٌ، وَرَبِيْبٌ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغْلٍ يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيٍّ السَّكْنِ مَرْبُوبٍ^(٤)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمَرْبُوبِ الصَّبِيِّ، وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الْفَرَسَ. وَيُرْوَى: «مَرْبُوبٌ» أَيْ

هُوَ مَرْبُوبٌ.

* وَالرَّبَبُ: مَا رَبَّه الطَّيْنُ، عَنِ ثَعْلَبٍ، وَأَنْشَدَ:

* فِي رَبِّبِ الطَّيْنِ وَمَاءِ حَائِرٍ *^(٥)

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٩٦؛ ولسان العرب (ربب)؛ وتاج العروس (ربب).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ربب)؛ وتاج العروس (ربب).

(٣) الرجز لديكين بن رجاء في لسان العرب (فلا)؛ وتاج العروس (فلا)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥٣/٨).

(٤) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (ربب)، (سفل)، (سكن)، (دوا)، (سفا)، (قفا)،

(قنا)؛ وكتاب العين (٣١٣/٥)؛ وتهذيب اللغة (٦٣/٨، ٦٥/١٠)؛ وتاج العروس (ربب)، (سفل)،

(سكن)، (سفى)، (قفا)، (قفى).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ربب)، (حير)، (قصر)؛ وتاج العروس (ربب)، (حير).

* وَغَنَمٌ رَبَائِبُ: تُرْبُ قَرِيبًا مِنَ الْبُيُوتِ، وَتُعْلَفُ، لَا تُسَامُ، وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ أَنَّهُ لَا صَدَقَةَ فِيهَا.

* وَالسَّحَابُ يُرَبُّ الْمَطَرَ: أَيْ يَجْمَعُهُ، وَيُنْمِيهِ.

* وَالرَّبَابُ: السَّحَابُ الْمُتَعَلِّقُ، الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ دُونَ السَّحَابِ، قَدْ يَكُونُ أَيْضًا وَقَدْ يَكُونُ أَسْوَدًا.

* وَالْمَطَرُ يُرَبُّ النَّبَاتَ وَالشَّرَى، وَيُنْمِيهِ.

* وَالْمَرْبُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَزَالُ بِهَا تُرَى. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ
مَرْبٌ نَفَتْ عَنْهَا الْغُثَاءَ الرَّوَائِسُ^(١)
وهي المَرْبَةُ، والمَرْبَابُ.

وقيل: المَرْبَابُ - من الْأَرْضِينَ - : الَّتِي كَثُرَتْ نَبْتُهَا وَنَاسُهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ.
* وَالْمَرْبُ: الْمَحَلُّ.

* وَمَكَانُ الْإِقَامَةِ وَالاجْتِمَاعِ، وَمَكَانُ مَرْبٍ: يَجْمَعُ النَّاسَ.

* وَفُلَانٌ مَرْبٌ: أَيْ مَجْمَعٌ، يُرَبُّ النَّاسَ وَيَجْمَعُهُمْ.

* وَرَبٌّ بِالْمَكَانِ، وَأَرْبٌ: أَقَامَ بِهِ، قَالَ:

* رَبٌّ بِأَرْضٍ لَا تَخْطَاهَا الْحُمْرُ*^(٢)

* وَكُلُّ لَازِمٍ شَيْئًا: مُرَبٌّ.

* وَأَرْبٌ بِالْمَكَانِ: لَزِمَهُ.

* وَأَرْبَتِ السَّحَابَةُ: دَامَ مَطَرُهَا.

* وَأَرْبَتِ النَّاقَةُ بَوْلِدِهَا: لَزِمَتْهُ وَأَحْبَبَتْهُ، وَأَرْبَتِ بِالْفَحْلِ؛ وَهُوَ مُرَبٌّ كَذَلِكَ، هَذِهِ رِوَايَةٌ

أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

* وَرَوْضَاتُ بَنِي عَقِيلٍ يُسَمَّيْنَ الرَّبَابَ.

* وَالرَّبِيُّ، وَالرَّبَائِيُّ: الْحَبْرُ، وَرَبُّ الْعِلْمِ.

وقيل: الرَّبَائِيُّ: الَّذِي يَعْبُدُ الرَّبَّ؛ زِيدَتْ الْأَلْفُ وَالنُّونُ لِلْمُبَالَغَةِ فِي النَّسَبِ، كَمَا قَالُوا -

(١) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١١٤؛ ولسان العرب (ربب)، (رأس)، (خنطل)؛ والمخصص (١٠/١٠٥)،

(١٥٥)؛ وتهذيب اللغة (٦٤/١٣)؛ وتاج العروس (ربب)، (رأس).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ربب)؛ والمخصص (٦٣/١٢)؛ وتاج العروس (ربب).

لِلكَبِيرِ اللَّحِيَةِ - : لِحَيَانِي، وَلِلكَبِيرِ الْجُمَّةِ: جُمَانِي.

* والرَّبِّي: الشَّاةُ إِذَا وُلِدَتْ؛ وَإِنْ مَاتَ وَكَلَّدَهَا فَهِيَ أَيْضًا: رَبِّي، بَيْنَةُ الرَّبَابِ.

وَقِيلَ: رَبَابُهَا: مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ عِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ وِلَادَتِهَا.

وَقِيلَ: هِيَ رَبِّي: مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ شَهْرَيْنِ مِنْ وِلَادَتِهَا.

وَقَالَ اللَّحْيَانِي: هِيَ الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْدَّ وَقْتًا.

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يَتَّبِعُهَا وَكَلَّدَهَا.

وَقِيلَ: الرَّبِّي مِنَ الْمَعَزِ، وَالرَّغْوُوثُ مِنَ الضَّأْنِ، وَالْجَمْعُ: رَبَابٌ، نَادِرٌ.

قَالَ سَبْيَوِيهِ: قَالُوا: رَبِّي وَرَبَابٌ، حَذَفُوا أَلْفَ التَّأْنِيثِ، وَبَنَوْهُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ، كَمَا أَلْفَوْا

الِهَاءَ مِنْ جَفْرَةَ، فَقَالُوا: جِفَارٌ، إِلَّا أَنَّهُمْ ضَمُّوا أَوَّلَ هَذَا، كَمَا قَالُوا: ظِئْرٌ، وَظُؤَارٌ،

وَرِخْلٌ، وَرُخَالٌ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِي: غَنَمٌ رَبَابٌ. قَالَ: وَهِيَ قَلِيلَةٌ.

وَقَالَ: رَبَّتِ الشَّاةُ تَرْبٌ رَبَاً إِذَا وَضَعَتْ.

وَقِيلَ: إِذَا عَلَقَتْ.

وَقِيلَ: لَا فَعَلَ لِلرَّبِّي.

* وَالْمَرْأَةُ تَرْبُ الشَّعْرَ^(١).

قَالَ الْأَعَشَى:

حُرَّةٌ طَفْلَةٌ الْأَنَامِلِ تَرْبُ^٢ (م) سَخَامًا تَكْفُهُ بِخِلَالِ^(٣)

وَكُلُّ هَذَا مِنَ الْإِصْلَاحِ، وَالْجَمْعُ.

* وَالرَّبِيَّةُ: الْحَاضِنَةُ. قَالَ تَعَلَّبٌ: لِأَنَّهَا تُصَلِّحُ الشَّيْءَ، وَتَقْوُمُ بِهِ. وَتَجْمَعُهُ.

* وَالرَّبِيبُ: ابْنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ. قَالَ:

فَإِنَّ بِهَا جَارِينَ لَنْ يَغْدِرَا بِهَا رَيْبَ النَّبِيِّ وَابْنَ خَيْرِ الْخَلَائِفِ^(٣)

يَعْنِي عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ، وَعَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

(١) فِي اللِّسَانِ: تَرْبَتِ الشَّعْرَ بِالذَّهْنِ.

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٥؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَبِيبٌ)، (حَرَرٌ)، (طَفْلٌ)؛ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٩/٤٣١)؛ وَتَاجِ

الْعُرُوسِ (رَبِيبٌ)، (حَرَرٌ)، (طَفْلٌ)؛ وَالْمَخْصَصِ (١٧/١٥٤).

(٣) الْبَيْتُ لِمَنْ بَنِ أَوْسٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٥؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَبِيبٌ)؛ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١٥/١٨١)؛ وَالْمَخْصَصِ

(١٧/١٥٤)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (رَبِيبٌ).

وعمر بن أبي سلمة هو ابن أم سلمة، زوج النبي ﷺ.
* والأُنثى: ربيّة.

* والرَّيبُ، والرَّابُّ: زوجُ الأمِّ.

قال أبو عبيد: ويروى عن مُجاهد «أنه كره أن يتزوج الرجلُ امرأةً رابّةً».

* وربّ المعروف، والتَّعمّة يربُّهما ربًّا، وربابًا، وربابةً، حكاه اللّحيانى. وربّهما: نَمَاهُما، وزادَهُما.

* وربّيتُ قرابته - كذلك.

* وربّيتُ الأمر، أربّه ربًّا، وربابةً: أصلحته، ومنتته.

* وربّيتُ الدهن: طيّبته، وأجدته.

وقال اللّحيانى: ربّيتُ الدهن: غَدَوْتُهُ بالياسمينِ أو ببعضِ الرّياحين. قال: ويجوزُ فيه ربّيته.

* والرُّبُّ: دبسٌ كُلُّ ثَمَرَةٍ، وهو سُلَافَةٌ خُثِرَتْهَا بَعْدَ الاِغْتِصَارِ والطَّبْخِ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: رُبُّ السَّمَنِ والزَّيْتِ: نُفْلُهُ الأَسْوَدُ، وأنشَدَ:

* كسائطُ الرُّبِّ عَلَيْهِ الأشْكَالُ *^(١)

* وارْتَبَّ العَنْبُ: إِذَا طُبِخَ حَتَّى يَكُونَ رُبًّا يُؤْتَدَمُ بِهِ. عن أَبِي حَنِيفَةَ.

* وربّيتُ الزُّقَّ بالرُّبِّ، والحُبَّ بالقِيرِ، والقارِ، أربّه ربًّا، وربًّا، وربّيته: منتته.

وقيل: ربّيته: دهنته، وأصلحته. قال عمرو بن شأسٍ يُخاطِبُ زَوْجَتَهُ - وَكَانَتْ تُؤْذِي ابْنَهُ عَرَارًا -:

فكُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رُبًّا لَهُ الأَدَمُ^(٢)

فإن كنتِ مني أو تريدينِ صُحْبَتِي

* والإرْبَابُ: الدُّنُوُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* والرَّبَابَةُ: جَمَاعَةُ السَّهَامِ.

وقيل: خِيْطٌ تُشَدُّ بِهِ السَّهَامُ.

وقيل: هِيَ خِرْقَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا.

(١) الرجز لأبي النجم العجلي في كتاب العين (٢٧٦/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ربب)، (شيط)،

(شكل)؛ وتاج العروس (ربب)، (شيط).

(٢) البيت لعمر بن شأس في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (ربب)؛ وتاج العروس (ربب).

وقال اللّحْيَانِيُّ: هِيَ السُّلْفَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا الْقِدَاحُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَكَاثَهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ يَسْرُ فَيُفِضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ^(١)

وقال مرةً: الرِّبَابَةُ: سُلْفَةٌ يُعْصَبُ بِهَا عَلَى يَدِ الرَّجُلِ الْحُرْصَةِ، وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تُدْفَعُ إِلَيْهِ الْأَيْسَارُ لِلْقِدَاحِ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لِكَيْلَا يَجِدَ مَسَّ قِدْحٍ يَكُونُ لَهُ فِي صَاحِبِهِ هَوًى.

* والرِّبَابُ، والرِّبَابَةُ: الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ.

* والرِّيبِيُّ: الْمُعَاهِدُ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِّبِهِمْ وَلَا آذَنُوا جَارًا فَيَظْعَنَ سَالِمًا^(٢)

وَالْجَمْعُ: أَرْبَةٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

كَانَتْ أَرْبَتُهُمْ بِهِزٌ وَغَرَّهُمْ عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَعْشَرًا غُدْرًا^(٣)

* والرِّبَابُ: الْعُشُورُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

تَوَصَّلُ بِالرُّكْبَانِ حِينًا وَتُوَلِّفُ الـ (م) حِجَارَ وَيُغْشِيهَا الْأَمَانَ رِبَابُهَا^(٤)

وَقِيلَ: رِبَابُهَا: أَصْحَابُهَا.

* والرِّبَّةُ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ. قِيلَ: هِيَ عَشْرَةُ آلَافٍ، أَوْ نَحْوُهَا، وَالْجَمْعُ: رِبَابٌ.

قَالَ سَبْيَوِيهِ: قَالَ يُونُسُ: رِبَّةٌ وَرِبَابٌ، كَجَفْرَةٍ وَجِفَارٍ. وَالرِّبَّةُ كَالرِّبَّةِ.

* والرِّبَابُ: أَحْيَاءُ ضَبَّةٍ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَفَرُّقِهِمْ؛ لِأَنَّ الرِّبَّةَ: الْفِرْقَةُ، وَلِذَلِكَ إِذَا نُسِبَ

إِلَى الرِّبَابِ قِيلَ: رَبِيٌّ، فَرَدَّ إِلَى وَاحِدِهِ. هَذَا قَوْلُ سَبْيَوِيهِ.

* وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَالَ: سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَرَابِهِمْ، أَيْ: تَعَاهُدِهِمْ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَدْخَلُوا أَيْدِيَهُمْ فِي رُبِّ، وَتَعَاقَدُوا.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: سُمُّوا رِبَابًا؛ لِأَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا رِبَّةً رِبَّةً - بِالْكَسْرِ - أَيْ: جَمَاعَةً جَمَاعَةً،

وَوَهْمٌ ثَعْلَبٌ فِي جَمْعِهِ فَعَلَةٌ عَلَى فِعَالٍ. وَإِنَّمَا كَانَ حُكْمُهُ أَنْ يَقُولَ: «رِبَّةٌ رِبَّةٌ».

* والرِّبُّ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٨؛ ولسان العرب (ربب)، (يسر)، (صدع)، (علا)؛ وكتاب العين (٢٩١/١).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (ربب)؛ وتاج العروس (ربب).

(٣) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٧٠؛ ولسان العرب (ربب)؛ وتاج العروس (ربب).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٦؛ ولسان العرب (ربب)، (وصل)؛ وتاج العروس (ربب)، (وصل)، (الف)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٨/٣).

* وَأَخَذَ الشَّيْءَ بَرَبَانِهِ، وَرَبَّانِهِ: أَيْ بِأَوَّلِهِ.

وقيل: بَرَبَانِهِ: بِجَمِيعِهِ، وَرَبَّانِهِ: بِحَدِيثَانِهِ.

وقالوا: «ذَرُهُ بَرَبَانٍ». أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

فَذَرَهُمْ بَرَبَانٍ وَإِلَّا تَذَرَهُمْ
يُذَيِّقُوكَ مَا فِيهِمْ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ^(١)

قال: وقالوا: «إِنْ كُنْتُ بِي تَشَدُّ ظَهْرَكَ، فَأَرخْ بَرَبَانٍ أَرزَكَ». ويقال: «إِنْ كُنْتُ بِي تَشَدُّ ظَهْرَكَ، فَأَرخْ بِرَبِّي أَرزَكَ».

* وَرَبَّانٌ - غَيْرُ مَضْرُوفٍ - : اسْمُ رَجُلٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ.

* وَالرَّبَّةُ: نَبْتٌ صَيْفِيَّةٌ.

وقيل: هو كُلُّ مَا اخْضَرَ فِي الْقَيْظِ مِنْ جَمِيعِ ضُرُوبِ النَّبَاتِ.

وقيل: هو ضُرُوبٌ مِنَ الشَّجَرِ أَوْ النَّبْتِ، فَلَمْ يُحَدَّ.

* وَالرَّبَّةُ: شَجَرَةٌ.

وقيل: إِنَّهَا شَجَرَةُ الْخَرُوبِ.

* وَرُبٌّ، وَرَبٌّ، وَرَبَّتٌ، وَرَبَّتٌ: كَلِمَةٌ تَقْلِيلٌ، يُجْرُ بِهَا. فيقال: رُبٌّ رَجُلٍ قائمٌ، وَرَبٌّ

رَجُلٍ، وَرَبَّتٌ رَجُلٍ، وَرَبَّتَ رَجُلٌ.

ويُخَفَّفُ كُلُّ ذَلِكَ، فيقال: رُبٌّ رَجُلٍ، وَرَبَّتَ رَجُلٍ، وَرَبَّتَ رَجُلٍ، وَكَذَلِكَ رَبِّمَا.

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: رَبِّمَا، بِالْفَتْحِ.

وكذلك رَبِّمَا، وَرَبِّمَا، وَرَبِّمَا، وَرَبِّمَا، وَالتَّثْقِيلُ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ،

وَلِذَلِكَ إِذَا حَقَرَ سَيُوقِيهِ «رُبٌّ» مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رَبِّمَا يَوَدُّ﴾ [الحجر: ٣]. رَدَّهُ إِلَى الْأَصْلِ،

فَقَالَ: رَبِّيبٌ.

قال اللَّحْيَانِيُّ: قَرَأَ الْكَسَائِيُّ، وَأَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنُ: ﴿رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

بِالتَّثْقِيلِ. وَقَرَأَ عَاصِمٌ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَرِزُّ بْنُ حُبَيْشٍ: ﴿رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بِالتَّخْفِيفِ.

قال الزَّجَّاجُ: إِنْ قَالَ قَاتِلٌ: فَلِمَ جَازَتْ «رُبٌّ» هَاهُنَا، وَرُبٌّ لِّلتَّقْلِيلِ؟

فالجوابُ في هذا: أَنَّ الْعَرَبَ خَوِّطَبَتْ بِمَا تَعْقَلُهُ فِي التَّهْدُدِ. وَالرَّجُلُ يَتَهَدَّدُ الرَّجُلَ،

فَيَقُولُ لَهُ: لَعَلَّكَ سَتَنْدَمُ عَلَيَّ فَعَلَّكَ، وَهُوَ لَا يَشْكُ فِي أَنَّهُ يَنْدَمُ، وَيَقُولُ: رَبِّمَا نَدِمَ الْإِنْسَانُ

مِنْ مِثْلِ مَا صَنَعْتَ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْدَمُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رب).

قال الكسائي: يَلْزَمُ من حَفَفَ، فَأَلْقَى إِحْدَى الباءَيْنِ أن يَقُولَ: رَبُّ رَجُلٍ، فيُخْرِجُهُ مُخْرَجَ الأَدْوَاتِ، كما يَقُولُونَ: لِمَ صَنَعْتَ، وَلِمَ صَنَعْتَ، وبِأَيِّمِ جِئْتَ، وبِأَيِّمِ جِئْتَ، وما أَشْبَهَ ذلكَ. وقال: أَظُنُّهُمْ إِنَّمَا امْتَنَعُوا من جَزَمِ الباءِ، لكَثْرَةِ دُخُولِ التَّاءِ فيها، في قَوْلِهِمْ: رَبَّتْ رَجُلٍ، ورُبَّتْ رَجُلٍ. يريدُ الكسائيُّ أن تاءَ التَّائِيثِ لا يَكُونُ ما قَبْلَها إلا مَفْتُوحًا - أو في نِيَةِ الفَتْحِ - فلَمَّا كانت تاءُ التَّائِيثِ تَدْخُلُها كَثِيرًا امْتَنَعُوا من إِسْكانِ ما قَبْلَ هاءِ التَّائِيثِ. قال: فَأَثَرُوا النِّصْبَ، يَعْنِي بالنِّصْبِ الفَتْحَ.

قال اللّحيانيُّ: وقال لي الكسائيُّ: إن سَمِعْتَ بالجَزَمِ يومًا فَقَدْ أَخْبَرْتُكَ. يريدُ إن سَمِعْتَ أَحَدًا يَقُولُ: رَبُّ رَجُلٍ. فلا تُنْكِرْهُ؛ فَإِنَّه وَجْهَ القِياسِ. قال اللّحيانيُّ: وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ «رَبِّمَا» ولا «رَبِّمَا».

وقولُهُمْ: رَبُّهُ رَجُلًا، ورَبِّها امْرَأَةٌ، أَضْمَرْتَ فيها العَرَبَ عَلى غَيْرِ تَقَدُّمِ ذِكْرِ، ثُمَّ أَلْزَمْتَهُ التَّفْسِيرَ، ولم تَدْعُ أن تُوضِّحَ ما أَوْقَعْتَ بهِ الألتباسَ. فَفسَّرُوهُ بِذِكْرِ النُّوعِ الَّذِي هُوَ قَوْلُهُمْ: «رَجُلًا» أو «امْرَأَةً».

وقال ابنُ جَنِّي مَرَّةً: أَدْخَلُوا رَبَّ عَلى المُضْمَرِ، وَهُوَ عَلى نِهايَةِ الاختِصاصِ، وَجازَ دُخُولُها عَلى المَعْرِفَةِ في هَذا المَوْضِعِ لِمُضارَعَتِها النُّكْرَةَ، بِأَنَّها أَضْمَرْتَ عَلى غَيْرِ تَقَدُّمِ ذِكْرِ، وَمن أَجْلِ ذلكَ احتاجتُ إلى التَّفْسِيرِ بالنُّكْرَةِ المَنْصُوبَةِ، نَحْوُ «رَجُلًا»، و «امْرَأَةً» ولو كانَ هَذا المُضْمَرُ كَسائِرِ المُضْمَراتِ لَمَّا احتاجتُ إلى تَفْسِيرِ. والعَرَبُ تُسَمِّي جُمادى الأُولى: رَبًّا ورَبِّي، وَذا الفَعْدَةَ: رَبَّةً. وقال كُرَاع: رَبَّةٌ، ورَبِّي جَمِيعًا: جُمادى الآخِرَةُ، وَإِنَّمَا كانوا يُسَمُّونها بِذلكَ في الجاهليَّةِ.

* والرَّبِّبُ: الفَطِيعُ من بَقَرِ الوَحْشِ.

وقيلَ: من الطُّبَّاءِ، ولا واحِدَ لَه، قال:

بأَحْسَنَ من لَيْلى ولا أُمُّ شادِنِ غَضِيضَةٌ طَرَفِ رُعْتِها وَسَطَ رَبِّبٍ^(١)

وقال كُرَاع: الرَّبِّبُ: جَماعَةُ البَقَرِ ما كانَ دُونَ العَشْرَةِ.

مقلوبه: [ب ر ر]

* البرُّ: الصَّدْقُ، والطَّاعَةُ. وفي التَّنْزِيلِ: «لَيْسَ البرُّ أن تُؤَلِّوا وَجوهَكُمْ قِبَلَ المَشْرِقِ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ربب)، (دور)؛ وتاج العروس (ربب)، (دور).

وَالْمَغْرِبَ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ ﴿البتر: ١٧٧﴾. أَرَادَ وَلَكِنَّ الْبِرَّ بِرُّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ، وَهُوَ قَوْلُ سَيِّبِيهِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَلَكِنَّ ذَا الْبِرِّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ.

قَالَ ابْنُ جُنَيْ: وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ؛ لِأَنَّ حَذْفَ الْمُضَافِ ضَرْبٌ مِنَ الْإِتْسَاعِ، وَالْخَيْرُ أَوْلَىٰ بِذَلِكَ مِنَ الْمُبْتَدَأِ؛ لِأَنَّ الْإِتْسَاعَ بِالْأَعْجَازِ أَوْلَىٰ مِنْهُ بِالصُّدُورِ.

وَأَمَّا مَا رَوَىٰ مِنْ أَنَّ النَّمِرَ بْنَ تَوَلَّبٍ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ مُصَيِّمٍ فِي أَمْسَفَرٍ»^(١). يَرِيدُ «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ» فَإِنَّهُ أَبْدَلَ لَامَ الْمَعْرِفَةِ مِيمًا، وَهُوَ شَاذٌ لَا يَسُوغُ، حَكَاهُ ابْنُ جُنَيْ عَنْهُ، قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّ النَّمِرَ بْنَ تَوَلَّبٍ لَمْ يَرَوْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَنَظِيرُهُ فِي الشُّذُوزِ مَا قَرَأْتُهُ عَلَىٰ أَبِي عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ: قَالَ: يُقَالُ: بَنَاتُ مَخْرٍ، وَبَنَاتُ بَخْرٍ: وَهِنَّ سَحَابٌ يَأْتِينَ قُبُلَ الصَّيْفِ، بِيضٌ مُتَّصِبَاتٌ فِي السَّمَاءِ. * وَبِرَّةٌ: اسْمٌ عَلَّمَ لِمَعْنَى الْبِرِّ. فَلِذَلِكَ لَمْ يُصْرَفْ؛ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ، وَالتَّأْنِيثُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «فَجَارٍ». قَالَ النَّابِغَةُ:

إِنَّا احْتَمَلْنَا خُطْبَتِنَا بَيْنَنَا فحَمَلْتُ بِرَّةً وَاحْتَمَلْتَ فَجَارَ^(٢)
وَقَدْ بَرَّ رَبَّهُ.

* وَبَرَّتْ يَمِينُهُ تَبْرًا، وَتَبَّرَتْ بَرًّا، وَبَرَّاءٌ، وَبُرُورًا: صَدَقَتْ.

* وَأَبْرَهَا: أَمْضَاهَا عَلَى الصَّدْقِ.

* وَالْبِرُّ: الصَّادِقُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ [الطور: ٢٨].

* وَيُرُّ عَمَلُهُ، وَيُرُّ بَرًّا، وَيُرُّورًا. وَأَبْرَهُ اللَّهُ.

قَالَ الْفَرَّاءُ: بُرُّ حَجَّةٌ. فَإِذَا قَالُوا: أَبْرَّ اللَّهُ حَجَّكَ، قَالُوهُ بِالْأَلْفِ.

قَالَ: وَالْبِرُّ فِي الْيَمِينِ مِثْلُهُ.

وَقَالُوا فِي الدُّعَاءِ: مَبْرُورٌ مَأْجُورٌ، وَمَبْرُورًا مَأْجُورًا، تَمِيمٌ تَرْفَعُ عَلَى إِضْمَارِ أَنْتَ، وَأَهْلُ

الْحِجَازِ يَنْصُبُونَ عَلَى تَقْدِيرِ أَذْهَبَ مَبْرُورًا.

* وَرَجُلٌ بَرٌّ، مِنْ قَوْمِ أَبْرَارٍ.

(١) «شاذ، بل منكر»: انظر الإرواء (٥٨/٤).

(٢) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (برر)، (فجر)، (حمل)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (أنن).

* وبارٌّ من قومِ بَرَّةٍ.

* والبرُّ: ضدُّ العُقُوقِ.

* وَقَدْ بَرَّ وَالِدَهُ بَيْرَهُ، وَبَيْرُهُ، بَرًّا، فَيَبِّرُ عَلَى بَرِّتٍ، وَيَبِّرُ عَلَى بَرِّتٍ، عَلَى حَدِّ مَا تَقَدَّمَ

فِي الْيَمِينِ.

* وَهُوَ بَرٌّ بِهِ، وَبَارٌّ، عَنِ كُرَاعٍ. وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ بَارًّا. وَفِي الْحَدِيثِ: «تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ

فِيهَا بِكُمْ بَرَّةٌ»^(١) أَيْ: تَكُونُ بُيُوتُكُمْ عَلَيْهَا، وَتُدْفَنُونَ فِيهَا.

* وَامْرَأَةٌ بَارَّةٌ، وَبِرَّةٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَاللَّهُ يَبِّرُ عِبَادَهُ: يَرْحَمُهُمْ، وَهُوَ الْبَرُّ.

* وَبَرَّرْتُهُ بَرًّا: وَصَلْتُهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «أَنْ تَبَرَّوهُمْ وَتَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ» [الممتحنة: ٨].

وَقَوْلُهُمْ: «مَا يَعْرِفُ هِرًّا مِنْ بَرٍّ». مَعْنَاهُ: مَا يَعْرِفُ مِنْ يَهْرِهِ، أَيْ يَكْرَهُهُ، مَنْ يَبِرُهُ.

وَقِيلَ: الْهَرُّ: السَّنُورُ، وَالْبِرُّ: الْفَأْرَةُ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، أَوْ دُوِيَّةٌ تُشْبِهُهَا. وَقَدْ أَنْعَمْنَا

شَرَحَ هَذَا فِيمَا تَقَدَّمَ.

* وَأَبْرَ الرَّجُلُ: كَثُرَ وَلَدُهُ.

* وَأَبْرَ الْقَوْمُ: كَثُرُوا.

* وَكَذَلِكَ: «أَعْرَوْا فَأَبَرُّوا. أَبَرُّوا فِي الْخَيْرِ، وَأَعْرَوْا فِي الشَّرِّ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَعْرَوْا فِي مَوْضِعِهِ.

* وَالْبَرُّ: خِلَافُ الْبَحْرِ.

* وَالْبَرِّيَّةُ مِنَ الْأَرْضِينَ، بِفَتْحِ الْبَاءِ: خِلَافُ الرَّيْفِيَّةِ.

* وَالْبَرِّيَّةُ: الصَّحْرَاءُ، نُسِبَتْ إِلَى الْبَرِّ، كَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَتْحِ، كَالَّذِي قَبْلَهُ.

* وَإِنَّهُ لُمَبْرٌ بِذَلِكَ: أَيْ ضَابِطٌ لَهُ.

* وَأَبْرَ عَلَيْهِمْ: غَلَّبَهُمْ.

* وَأَبْرَ عَلَيْهِمْ شَرًّا، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا كُنْتُ مِنْ حِمَانَ فِي قَعْرِ دَارِهِمْ فَلَسْتُ أَبَالِي مَنْ أَبْرَ وَمَنْ فَجَرَ^(٢)

ثُمَّ قَالَ: أَبْرَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَبْرَ عَلَيْهِمْ شَرًّا. وَأَبْرَ، وَفَجَرَ، وَاحِدٌ، فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا.

(١) «صحيح»: انظر الصحيحة (ح ١٧٩٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (برر)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٨٩)؛ وتاج العروس (برر).

* وابتَرَّ الرَّجُلُ: انتصبَ مُفْرِدًا من أصحابه.

* والبريرُ: ثمرُ الأراكِ عامَّةً: فالمرْدُ: غَضُهُ، والكَبَاثُ: نَضِيجُهُ.

وقيل: البريرُ: أولُ ما يَظْهَرُ من ثَمَرِ الأراكِ، وهو حَلْوٌ.

وقال أبو حنيفة: البريرُ: أعظمُ حبًّا من الكَبَاثِ، وأصغرُ عُنُقُودًا منه. وله عَجَمَةٌ مُدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ، صُلْبَةٌ، أكبرُ من الحِمَصِ قَلِيلًا، وعُنُقُودُهُ يَمَلَأُ الكَفَّ، الواحِدَةُ من جَمِيعِ ذلك: بريرةٌ.

* والبرُّ: الحِنْطَةُ، قال المُنْتَخِلُ الهذليُّ:

لا دَرَّ دَرِيٌّ إِنْ أَطْعَمْتُ نازِلِكُمْ
قَرَفَ الحَتِيِّ وَعِنْدِي البُرُّ مَكْنُوزٌ^(١)

ورواه ابنُ دُرَيْدٍ «رائدَهُم».

قال ابنُ دُرَيْدٍ: البُرُّ أَفْصَحُ من قَوْلِهِم: القَمْحُ، والحِنْطَةُ، واحِدَتُهُ: بَرَّةٌ.

قال سيبويه: ولا يُقالُ لصاحِبِهِ: بَرَّارٌ، عَلَيَّ ما يَغْلِبُ في هَذَا النَّحْوِ؛ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ إِنَّمَا هو سَماعِيٌّ، لا اطْرادِيٌّ.

* والبرُّورُ: الجَشِيشُ من البُرِّ.

* والبريرةُ: كَثْرَةُ الكَلَامِ.

والجَلْبَةُ باللسانِ.

وقيل: الصِّياحُ.

* رَجُلٌ بَرِّبارٌ: وَقَدْ بَرِّبَرٌ.

* وبَرِّبَرٌ: جِيلٌ، يُقالُ: إِنَّهُم من وَلَدِ بَرِّ بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلانَ، ولا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا؟.

* والبرابرةُ: الجَماعَةُ مِنْهُم، زادوا الهاءَ فِيهِ إِما لِلعَجَمَةِ، وإِما لِلنَّسَبِ، وهو الصَّحِيحُ.

* وبَرِّبَرِ التَّيسُ لِلهِياجِ: نَبَّ.

* ودَلُّو بَرِّبارٌ: لَها في المِاءِ بَرِّبَرَةٌ، أَي: صَوْتٌ. قال رُوْبَةُ:

* أَرَوِي بَرِّبارَيْنِ في العِظْمَاطِ *^(٢)

* والبَرِّبَرِاءُ - على لَفْظِ التَّصْغِيرِ - : مَوْضِعٌ. قال:

(١) البيت للمنتخل الهذلي في لسان العرب (برر)، (كنز)؛ وتاج العروس (حتر).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (برر)؛ وتاج العروس (برر)، (عظمت).

إِنَّ بِأَجْزَاعِ الْبُرِّاءِ فَالْحَشَى
 * وَمَبْرَّةٌ: أَكْمَةٌ دُونَ الْجَارِ إِلَى الْمَدِينَةِ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:
 أَفْوَى الْغِيَاطِلُ مِنْ حِرَاجِ مَبْرَةٍ
 فَجُنُوبٌ سَهْوَةٌ قَدْ عَفَّتْ فِرْمَالُهَا^(٢)
 وَمِمَّا ضَوْعَفَ مِنْ فَائِهِ وَعَيْنِهِ

[ب بر]

* الْبَبْرُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ

الراء والميم

[رم م]

* رَمَّ الشَّيْءُ يَرُمُهُ رَمًا: أَصْلَحَهُ.

* وَاسْتَرَمَّ: دَعَا إِلَى إِصْلَاحِهِ.

* وَرَمَّ الْحَبْلُ: تَقَطَّعَ.

* وَالرَّمَّةُ، وَالرَّمَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ، وَبِهِ سُمِّيَ ذُو الرَّمَّةِ لِقَوْلِهِ:

* أَشَعَثَ بَاقِيَ رُمَّةِ التَّقْلِيدِ *^(٣)

* وَحَبْلٌ رَمِمٌ، وَرِمَامٌ، وَأَرِمَامٌ: بَالٍ، وَصَفْوُهُ بِالْجَمْعِ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ
 وَاحِدًا، ثُمَّ جَمَعُوهُ.

* وَالرَّمَّةُ: الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ.

* وَعِظْمٌ رَمِيمٌ، وَأَعْظَمُ رِمَائِمٌ، وَرَمِيمٌ أَيْضًا. قَالَ حَاتِمٌ، أَوْ غَيْرُهُ:

أَمَا وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ السَّرَّ غَيْرُهُ وَيُحْيِي الْعِظَامَ الْبَيْضَ وَهِيَ رَمِيمٌ^(٤)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِالرَّمِيمِ الْجِنْسَ، فَيَضَعُ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ لَفْظِ الْجَمْعِ.

* وَالرَّمِيمُ: مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتِ عَامِ أَوَّلَ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَرَمَّ الْعِظْمُ يَرِمُّ رَمًا، وَرَمِيمًا، وَأَرَمَّ: صَارَ رِمَّةً.

* وَالرَّمِيمُ: الْخَلْقُ الْبَالِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(١) البيت لأبي مزاحم السعدي في لسان العرب (وبع)؛ وتاج العروس (برر)، (وبع).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٥٤؛ ولسان العرب (برر)؛ وتاج العروس (برر).

(٣) الرجز لذى الرمة في ديوانه ص ٣٢٨ - ٣٣٠؛ ولسان العرب (رمم)؛ وتهذيب اللغة (١٩٢/١٥)، وتاج

العروس (رمم).

(٤) البيت لحاتم الطائي في ديوانه ص ١٧٥؛ ولسان العرب (رمم).

* وَرَمَّتِ الشَّاةُ الحَشِيشَ تَرْمُهُ رَمًا: أَخَذَتْهُ بِشَفَتِهَا.

* وشاةٌ رَمومٌ: تَرُمُّ ما مَرَّتْ بِهِ.

* وَرَمَّتِ البَهِيمَةُ، وَارْتَمَّتْ: تَنَاوَلَتْ العِيدَانَ.

* وَالمَرَمَةُ، وَالمَرَمَةُ: الشَّفَةُ مِنْ كُلِّ ذَاتِ ظَلْفٍ.

* وَجاءَ بِالمَطْمِ وَالمَرْمِ: فَالمَطْمُ: البَحْرُ، وَالمَرْمُ: الثَّرَى.

وَقالَ: المَطْمُ: الرُّطْبُ، وَالمَرْمُ: اليَابِسُ.

وَقالَ: المَطْمُ: التُّرْبُ، وَالمَرْمُ: المَاءُ.

وَقالَ: المَطْمُ: ما حَمَلَهُ المَاءُ، وَالمَرْمُ: ما حَمَلَهُ الرِّيحُ.

وَقالَ: المَرْمُ: ما عَلَى وَجهِ الأَرْضِ مِنْ فُتاتِ الحَشِيشِ.

* وَالإِرْمامُ: آخِرُ ما يَبْقَى مِنَ النَّبْتِ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* تَرَعَى سُمَيْراءَ إِلى إِرْمامِها * (١)

* وَالمَرَمَةُ: مَتاعُ البَيْتِ.

* وَما لَهُ نُمٌّ وَلا رُمٌّ - المُّمُّ: قُماشُ النَّاسِ، أَساقيهِمْ وَأَنيبُهُمْ، وَالمَرْمَةُ: مَرَمَةُ البَيْتِ.

* وَما عَنِ ذلِكَ حُمٌّ وَلا رُمٌّ، حُمٌّ: مَحالٌّ، وَرُمٌّ إِتباعٌ.

* وَما لَهُ رُمٌّ غَيْرُ كِذا، أَي: هَمٌّ.

* وَالمَرْمُ: المَحُجُّ. وَارْمَتِ النَّاقَةُ، وَهِيَ مُرْمٌ، وَهُوَ أَوَّلُ السَّمَنِ فِي الإِقبالِ، وَآخِرُ الشَّحْمِ

فِي الهِزالِ.

* وَما يُرْمُ مِنَ النَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ مَضْرَبٌ: أَي ما يُنْقَى. وَالمَضْرَبُ: العَظْمُ يُضْرَبُ، فَيُنْتَقَى

ما فِيهِ.

* وَنَعَجَةٌ رَماءُ: بَيضاءُ، لا شِيَةَ فِيها.

* وَأَخَذَهُ بِرُمَّتِهِ: أَي بِجماعَتِهِ.

* وَأَخَذَهُ بِرُمَّتِهِ: أَي اقْتادَهُ بِجَبَلِهِ.

* وَأَتَيْتِكَ بِالشَّيْءِ بِرُمَّتِهِ: أَي كُلَّهُ.

وَقالَ: أَصلُهُ أَنْ تَأْتِيَ بِالأَسِيرِ مَشْدُودًا بِرُمَّتِهِ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ.

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (خرق)؛ وتاج العروس (خرق)، (رمم).

* والرَّمَّةُ: النَّمْلَةُ ذاتُ الجَنَاحَيْنِ.

* والرَّمَّةُ: الأَرْضَةُ، فى بعض اللُّغات.

* وأَرَمَّ إِلَى اللَّهْوِ: مالَ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ.

* وأَرَمَّ: سَكَتَ، عامَّةً.

وقِيلَ: سَكَتَ من فَرَقٍ.

* وكَلَّمَهُ فما تَرَمَّرَمَ: أى ما رَدَّ جَوَابًا.

* وتَرَمَّرَمَ القَوْمُ: تَحَرَّكُوا للكلامِ ولم يَتَكَلَّمُوا.

* والرَّمْرَامُ: حَشِيشُ الرِّبِيعِ، وهو ضَرْبٌ من الشَّجَرِ، طَيِّبُ الرِّيحِ، واحِدَتُهُ رَمْرَامَةٌ.

وقال أبو حنيفة: الرَّمْرَامُ: عَشْبَةٌ شاكَةٌ العِيدانِ والورقِ، تَمْنَعُ المَسَّ، تَرْتَفِعُ ذِراعًا، وورقُها طَوِيلٌ، ولها عَرَضٌ. وهى شَدِيدَةُ الخُضْرَةِ، لها زهرةٌ صَفراءُ. و المَواشِي تَحْرِصُ عليها.

وقال أبو زياد: الرَّمْرَامُ: نَبْتُ أَغْبَرٍ يأخُذُهُ الناسُ، يُسَقَوْنَ مِنْهُ من العَقْرَبِ، وفى بعض النسخِ يَشْفَوْنَ مِنْهُ. قال الطَّرِمَاحُ:

هل غير دارٍ بَكَرَتْ رِيحُها تَسْتَنُّ فى جَانِبِ رَمْرَامِها^(١)

* والرَّمَّةُ - بالتثْقِيلِ والتَّخْفِيفِ: مَوْضِعٌ.

* والرَّمَّةُ: قاعٌ عَظِيمٌ بَنَجْدُ تَصُبُّ فِيهِ جَماعَةٌ أودِيَّةٍ.

* والرَّمْمانُ: مَعْرُوفٌ «فُعْلانٌ» فى قولِ سيبويه. قال: سألته عن «رُمانٍ» فقال: لا

أَصْرَفُهُ، وأَحْمَلُهُ عَلَى الأَكْثَرِ إِذا لم يَكُنْ لَهُ مَعْنى يُعْرَفُ.

وهو عند أبي الحسن «فُعْالٌ» يَحْمَلُهُ على ما يَجِىءُ فى النِّباتِ كَثِيرًا، مثل: القَلَامِ،

والمَلَّاحِ، والحُمَّاصِ.

* الواحِدَةُ: رُمَانَةٌ.

وقولُ أُمِّ زَرْعٍ: «فَلَقِىَ امْرَأَةً مَعها وَلَدانِ لَها كالفَهْدَيْنِ، يَلْبَعانِ من تَحْتِ خَصْرِها

بِرماتَيْنِ»، فَإِذا تَعَنى أَنَّها ذاتُ كَفَلٍ عَظِيمٍ، فَإِذا اسْتَلَقَتْ نَتَأَ الكَفَلِ بِها من الأَرْضِ، حَتى تَصِيرَ تَحْتِها فَجَوةٌ يَجْرِى فِيها الرُّمانُ.

قال أبو عبيدٍ: وَبعضُ الناسِ يَذْهبُ بِالرُّماتَيْنِ إِلى أَنَّهُما الثَّدْيانِ. وليس هذا بِمَوْضِعِهِ.

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص ٤٣٩؛ ولسان العرب (رمم).

* وَالرَّمَانَةُ أَيْضًا: الَّتِي فِيهَا عَلَفُ الْفَرَسِ.

* وَرُمَانَتَانِ: مَوْضِعٌ. قَالَ الرَّاعِي:

عَلَى الدَّارِ بِالرُّمَانَتَيْنِ تَعُوجُ
صُدُورُ مَهَارَى سِيرُهُنَّ وَسِجٌ^(١)

* وَرَمِيمٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبَا، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ. قَالَ:

رَمْتَنِي وَسِتْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
عَشِيَّةَ أَحْجَارِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ^(٢)

أَرَادَ «بِأَحْجَارِ الْكِنَاسِ»: رَمَلَ الْكِنَاسِ.

مَثَلُوبُهُ: [م ر ر]

* مَرَّ يَمُرُّ مَرًّا، وَمُرُورًا: جَازَ، وَذَهَبَ.

* وَمَرَّ بِهِ، وَمَرَّةً: جَازَ عَلَيْهِ. وَهَذَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا يَتَعَدَّى بِحَرْفِ، وَغَيْرِ حَرْفٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا حُدِّفَ فِيهِ الْحَرْفُ، فَأَوْصَلَ الْفِعْلُ، وَعَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ يُحْمَلُ بَيْتُ جَرِيرٍ:

تَمْرُونَ الدِّيَارِ وَلَمْ تَعُوجُوا
كَلَامِكُمْ عَلَيَّ إِذْنُ حَرَامٌ^(٣)
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا الرَّوَايَةُ:

* مَرَرْتُمْ بِالْدِّيَارِ، وَلَمْ تَعُوجُوا *

فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّهُ فَرِقَ مِنْ تَعَدِّيهِ بِغَيْرِ حَرْفٍ.

وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: «مَرَّ زَيْدًا» فِي مَعْنَى «مَرَّ بِهِ» لَا عَلَى الْحَرْفِ، وَلَكِنْ عَلَى التَّعَدَّى الصَّحِيحِ.

أَلَا تَرَى أَنَّ ابْنَ جِنِّي قَالَ: لَا تَقُولُ: «مَرَرْتُ زَيْدًا» فِي لُغَةِ مَشْهُورَةٍ، إِلَّا فِي شَيْءٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ: وَلَمْ يَرَوْهُ أَصْحَابُنَا.

* وَامْتَرَّ بِهِ، وَعَلَيْهِ: كَمَرَّ. وَفِي خَبَرِ يَوْمِ غَبِيطِ الْمَدْرَةِ: «فَامْتَرُوا عَلَيَّ بَنِي مَالِكٍ».

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ﴾ [الأعراف: ١٨٩]. أَيْ:

اسْتَمَرَّتْ بِهِ، يَعْنِي الْمَنَى. قِيلَ: قَعَدَتْ، وَقَامَتْ، فَلَمْ يُثْقَلْهَا.

* وَأَمَرَهُ عَلَى الْجِسْرِ: سَلَكَهُ فِيهِ.

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (رمم)؛ وتاج العروس (رمم).

(٢) البيت لأبي حية النميري في ديوانه ص ١٧٢؛ وتاج العروس (كنس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حجر)، (كنس)، (رمم).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٢٧٨؛ ولسان العرب (مرر).

* والاسمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَرَّةِ. قَالَ الْأَعَشَى:

تَحِيَّةٌ مُشْتَقٌّ إِلَيْهَا مُتِمِّمٌ^(١)

أَلَا قُلْ لِيَا قَبْلَ مَرَّتِهَا اسْلَمِي

* وَأَمْرُهُ بِهِ: جَعَلَهُ يَمْرُهُ.

* وَمَارَهُ: مَرَّ مَعَهُ.

* وَاسْتَمَرَ الشَّيْءُ: مَضَى عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ.

* وَاسْتَمَرَ بِالشَّيْءِ: قَوِيَ عَلَى حَمَلِهِ.

وَقَالَ الْكَلَابِيُونَ: (حَمَلْتُ حَمَلًا خَفِيفًا فَاسْتَمَرَّتْ بِهِ) أَيْ: مَرَّتْ. وَلَمْ يَعْرِفُوا «فَمَرَّتْ بِهِ».

* وَالْمَرَّةُ: الْفِعْلَةُ الْوَاحِدَةُ، وَالْجَمْعُ: مَرٌّ، وَمِرَارٌ، وَمِرْرٌ، وَمُرُورٌ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، وَيُصَدِّقُهُ

قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

تَنَكَّرَتْ بَعْدِي أُمُّ أَصَابِكَ حَادِثٌ
مِنَ الدَّهْرِ أُمُّ مَرَّتْ عَلَيْكَ مُرُورٌ^(٢)

وَذَهَبَ السُّكَّرِيُّ إِلَى أَنَّ «مُرُورًا» مَصْدَرٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَلَا أُبْعِدُ أَنْ يَكُونَ كَمَا ذَكَرَ،

وَإِنْ كَانَ قَدْ أَنْتَ الْفِعْلُ. وَذَلِكَ أَنَّ الْمَصْدَرَ يُفِيدُ الْكَثْرَةَ وَالْجِنْسِيَّةَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾ [التوبة: ١٠١]. قِيلَ: يُعَذِّبُونَ بِالْإِثْاقِ وَالْقَتْلِ.

وَقِيلَ: بِالْقَتْلِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

وَقَدْ تَكُونُ التَّنْبِيهُ هُنَا فِي مَعْنَى الْجَمْعِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ [الملك:

٤]. أَيْ: كَرَاتٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾ [القصص: ٥٤]. جَاءَ فِي

التَّفْسِيرِ: أَنَّ هَؤُلَاءِ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ كَانُوا يَأْخُذُونَ بِهِ، وَيَتَّهِنُونَ إِلَيْهِ، وَيَقْفُونَ عِنْدَهُ،

وَكَانُوا يَحْكُمُونَ بِحُكْمِ اللَّهِ، بِالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ قَبْلَ الْقُرْآنِ. فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ وَتَلَا

عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، قَالُوا: ﴿أَمَّا بِهِ﴾، أَيْ: صَدَّقْنَا بِهِ، ﴿إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا﴾ [القصص: ٥٣].

وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، فَلَمْ يُعَانِدُوا، وَأَمَّنُوا،

وَصَدَّقُوا، فَأَثْنَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ خَيْرًا، وَيُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِالْكِتَابِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ،

وَبِإِيمَانِهِمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ.

* وَلَقِيَهُ ذَاتَ مَرَّةٍ، قَالَ سَبِيوَيْهِ: لَا تُسْتَعْمَلُ ذَاتَ مَرَّةٍ إِلَّا ظَرْفًا.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (مرر)؛ وتاج العروس (مرر). وفيه: «بمسلم» مكان «متيم».

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٦؛ وتاج العروس (مرر).

* وَلَقِيْتُهُ ذَاتَ الْمِرَارِ: أَى مِرَارًا كَثِيرَةً.

* وَجِئْتُهُ مَرًّا، أَوْ مَرَّتَيْنِ: تُرِيدُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ.

* وَالْمَرُّ: نَقِيضُ الْحُلُوِّ: مَرَّ الشَّيْءُ يَمُرُّ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: يَمُرُّ مَرَارَةً. وَأَنْشَدَ:

لَتَنْ مَرًّا فِي كِرْمَانَ لَيْلَى لَطَالَمَا حَلَا بَيْنَ شَطَى بَابِلَ فَاَلْمُضِيحِ (١)
وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:

لَتَأْكُلُنِي فَمَرًّا لَهَنَّ لَحْمِي فَأَذْرُقَ مِنْ حِذَارِي أَوْ أَتَاعَا (٢)

وَأَمَرًا: كَمَرًّا. قَالَ ثَعْلَبٌ: هِيَ بِالْأَلْفِ أَكْثَرُ، وَأَنْشَدَ:

تَمُرُّ عَلَيْنَا الْأَرْضَ مِنْ أَنْ تَرَى بِهَا أُنَيْسًا وَيَحْلُولِي لَنَا الْبَلَدُ الْقَفْرُ (٣)
عَدَاهُ بَعْلَى؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَضْيِيقُ. قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْكِسَائِيُّ: مَرَّ اللَّحْمُ، بِغَيْرِ أَلْفٍ.
وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرِ الْهَذَلِيِّ:

فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خَدْعُهَا حِينَ أَزْمَعَتْ صَرِيْمَتَهَا وَالنَّفْسُ مَرُّ ضَمِيرِهَا (٤)

إِنَّمَا أَرَادَ وَنَفْسُهَا خَبِيْثَةٌ كَارِهَةٌ، فَاسْتَعَارَ لَهَا الْمَرَارَةَ.

* وَالْمَرَّةُ: شَجَرَةٌ، أَوْ بَقْلَةٌ. وَجَمَعُهَا: مَرٌّ، وَأَمْرَارٌ.

* وَعِنْدِي أَنْ أَمْرَارًا جَمَعُ مَرٍّ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَرَّةُ: بَقْلَةٌ تَنْفَرُّشُ عَلَى الْأَرْضِ، لَهَا وَرَقٌ نَاعِمٌ مِثْلُ وَرَقِ الْهِنْدِيَا، أَوْ
أَعْرَضُ، وَلَهَا ثَوْرَةٌ صُفْيَاءٌ، وَأُرُومَةٌ بِيضَاءُ؛ وَتُقْلَعُ مَعَ أُرُومَتِهَا، فَتُغْسَلُ، ثُمَّ تُؤْكَلُ بِالْحَلَلِ
وَالْحُبْزِ، وَفِيهَا عَلِيْقَمَةٌ يَسِيرَةٌ، وَلَكِنَّهَا مَصْحَحَةٌ، وَالْجَمْعُ: أَمْرَارٌ. قَالَ:

رَعَى الرَّوْضَ وَالْوَسْمِيَّ حَتَّى كَانَمَا يَرَى بَيْبِيسَ الدَّوِّ إِمْرَارَ عَلَقَمِ (٥)

يَقُولُ: صَارَ الْبَيْبِيسُ عِنْدَهُ - لِكْرَاهَتِهِ إِيَّاهُ بَعْدَ فَقْدَانِهِ الرَّطْبِ، وَحِينَ عَطِشَ - بِمَنْزِلَةِ
الْعَلَقَمِ.

* وَفُلَانٌ مَا يُمِرُّ، وَمَا يُحَلِي: أَى مَا يَضُرُّ، وَلَا يَنْفَعُ.

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص ١٠٠؛ ولسان العرب (مرر)؛ وتهذيب اللغة (١٩٧/١٥)؛ وتاج العروس (مرر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مرر)، (ذوق)، (فرق)؛ وتهذيب اللغة (١٩٧/١٥)؛ وتاج العروس (مرر)، (ذوق)، (فرق).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مرر)؛ وتاج العروس (مرر).

(٤) البيت لخالد بن زهير الهذلى فى لسان العرب (مرر)؛ وتاج العروس (مرر).

(٥) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٦٩؛ ولسان العرب (مرر)؛ وتاج العروس (مرر).

وقال ابن الأعرابي: ما أمرٌ، وما أُحلى: أى ما أتى بكلمة، ولا فعلة مرة، ولا حلوة.

* فإن أردت أن تكون مرة مرة، ومرة حلوة، قلت: أمرٌ وأحلوه، وأمرٌ وأحلوه.

* وعيشٌ مرٌ، على المثل، كما قالوا: حلوه.

* ولقيتُ منه الأمرين: أى الشرَّ والأمرَ العظيم.

وقال ابن الأعرابي: لقيتُ منه المرين، كأنها تثنية الحالة المرى.

* والمرار: شجرٌ مرٌ، وقيل: هو حمضٌ، أو شجرٌ إذا أكلته الإبل قلصت عنه

مشافرها، وحدثها مرارة.

* وآكل المرار، معروف، قال أبو عبيد: أخبرني الكلبي أن حُجراً إنما سُمي آكل المرار

أن ابنة له كانت سبأها ملكٌ من ملوك سليح يقال له: «ابن هبولة»، فقالت له ابنة حُجْر:

كأنك بأبي قد جاء كأنه جملٌ آكلٌ مرارٍ، تعنى: كاشراً عن أبيه.

وقيل: إنه كان فى نفرٍ من أصحابه فى سفرٍ، فأصابهم الجوع: فأما هو فأكل من المرار

حتى شبع ونجا، وأما أصحابه فلم يطيقوا ذلك، حتى هلك أكثرهم، ففضل عليهم بصبره

على أكله المرار.

* وذو المرار: أرضٌ، لعلها كثيرة هذا النبات، فسُميت بذلك. قال الراعى:

مِنْ ذِي الْمُرَارِ الَّذِي تَلَقَى حَوَالِيَهُ بَطْنَ الْكِلَابِ سَنِحًا حَيْثُ يَنْدَفِقُ^(١)

* والمرارة: هنة لازقة بالكبد، وهى التى تمرىء الطعام؛ تكون لكل ذى روح إلا النعام

والإبل.

* والمريراء: حبٌ أسودٌ يكون فى الطعام يمر منه. وهو كالدينقة.

وقيل: هو ما يخرج منه، فيرمى به.

* وقد أمر: صار فيه المريراء.

* والمرّة: مزاجٌ من أمزجة البدن. قال اللحياني: وقد مررتُ به، على صيغة فعل

المفعول، أمرٌ مرأ، ومرة.

وقال مرة: المرُّ المصدر، والمرّة الاسم، كما تقول: حُمْتُ حُمى، والحُمى الاسم.

* والمرّة: قوة الخلق وشدته. والجمع: مررٌ.

* وأمرار: جمع الجمع. قال:

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص ١٧٩؛ ولسان العرب (مرر)؛ وتاج العروس (مرر).

بأمرارٍ فتلاءِ الذراعينِ شَوَدَحٍ^(١)

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا
* وَمِرَّةُ الْحَبْلِ: طاقته. وهى المِريرةُ.
وقيلَ: المِريرةُ: الحبلُ الشَّدِيدُ القتلِ.
وقيلَ: هو حبلٌ طَوِيلٌ دَقِيقٌ.
وقَدْ أَمَرْتَهُ. وكُلُّ مَفْتُولٍ مُمَرٌّ.
* والمِرُّ: الحبلُ. قالَ:

* ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بَمَرٌّ *^(٢)

* وهو يُمارُه: أى يَتَلَوَّى عَلَيْهِ.

وقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وذلكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجِمُ
خَشُوفٌ إِذَا مَا الحَرْبُ طَالَ مِرَارُهَا^(٣)
فَسَّرَهُ الأَصْمَعِيُّ، فقالَ: مِرارُها: مُداوِرَتُها ومُعَالَجَتُها.

وسألَ أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ غُلَامًا عَنِ أَبِيهِ، فقالَ: ما فَعَلْتَ امْرَأَةً أَيْبِكَ الَّتِي كَانَتْ تُسَارُهُ،
وتُجارُهُ، وتُزارُهُ، وتُهارُهُ، وتُمارُهُ.

* وهو يُمارُ البَعِيرَ: أى يُدِيرُهُ لِيَصْرَعَهُ.

* وإِنَّهُ لَدُوٌّ مِرَّةً، أى عَقْلٌ وَأَصَالَةٌ وإِحْكامٌ؛ وهو عَلَى المَثَلِ.

* والمِرَّةُ: القُوَّةُ.

وقولُهُ تَعَالَى: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾ [النجم: ٦] هُوَ جَبْرِيلُ، خَلَقَهُ اللهُ قَوِيًّا، ذَا مِرَّةٍ
شَدِيدَةٍ.

* والمِريرةُ: عِزَّةُ النَفْسِ.

* والمِريرُ - بغيرِ هاءٍ - : الأَرْضُ الَّتِي لا شَيْءَ فِيها، وَجَمَعُها مِرارِئُ.

* وَقَرِبةٌ مَمْرُورَةٌ: مَمْلُوءَةٌ.

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص١١٦؛ ولسان العرب (شرح)، (مرر)؛ وكتاب العين (٩١/٣)؛ وتاج العروس (شرح)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٧٥/٤).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جور)، (مرر)، (حشش)، (خشش)؛ وتاج العروس (جرر)، (جور)، (مرر)، (حشش)، (خشش)؛ وتهذيب اللغة (٥٤٨/٦، ١٧٩/١١، ١٩٥/١٥)؛ وكتاب العين (١٩٤/٦).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٨٢؛ ولسان العرب (مرر)؛ وتاج العروس (مرر)؛ وكتاب العين (٩٩/٣).

* والمِرَّةُ: المِسْحَةُ.

وقيل: مَقْبِضُهَا.

* وكذلك هُوَ مِنَ المِحْرَاتِ.

* والأَمْرُ: المَصَارِينُ يَجْتَمِعُ فِيهَا الفَرْتُ. جَاءَ اسْمًا لِلجَمْعِ، كالأَعْمِ: الَّذِي هُوَ الجَمَاعَةُ. قَالَ:

وَلَا تُهْدِي الأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ وَلَا تُهْدِنَ مَعْرُوقَ العِظَامِ^(١)

* وَمَرَّانُ شَنْوَةٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ:

* وَمَرَّانُ، وَمَرُّ الظَّهْرَانِ، وَبَطْنُ مَرٍّ: مَوَاضِعٌ بِالحِجَازِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

أَصْبَحَ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرٍّ فَأَكَ (م) سَنَفُ الرَّجِيعِ فَذُو سِدْرٍ فَأَمْلَاحُ

وَحَشًّا سِوَى أَنْ فَرَّادَ السَّبَاعِ بِهَا كَأَنَّهَا مِنْ تَبَعِي النَّاسِ أَطْلَاحُ^(٢)

وَيُرْوَى: «بَطْنُ مَرٍّ» فَوَزَنُ «رَنَّ فَأَكَ» عَلَى هَذَا «فَاعِلُنْ» وَقَوْلُهُ: «رَفَّأَكَ» «فَعَلُنْ» وَهُوَ فَرَعٌ مُسْتَعْمَلٌ، والأَوَّلُ أَصْلُ مَرْفُوضٌ.

* وَتَمَرَمَرَ الرَّمْلُ: مَارَ.

* والمَرْمَرُ: الرُّحَامُ.

* والمَرْمَرُ: ضَرْبٌ مِنْ تَقْطِيعِ ثِيَابِ النِّسَاءِ.

* وامرأة مَرْمُورَةٌ، وَمَرْمَارَةٌ: تَرْتَجُّ عِنْدَ القِيَامِ.

* وَجِسْمٌ مَرْمَارٌ، وَمَرْمُورٌ، وَمَرَامِرٌ: نَاعِمٌ.

* وَمَرْمَارٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ. قَالَ:

قَدْ عَلِمْتَ سَلْمَةَ بِالغَمِيسِ

لَيْلَةَ مَرْمَارٍ وَمَرْمَرِيسِ^(٣)

* وَمَرَّارٌ، وَمُرَّةٌ: اسْمَانِ.

* وَمُرَيْرَةٌ، وَالْمُرَيْرَةُ: مَوْضِعٌ. قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مرر)، (عرق)؛ وتاج العروس (مرر)، (عرق)؛ والمخصص (٢/٢٣،

١٣/١٨٣).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٤؛ ولسان العرب (مرر).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مرر)؛ وتاج العروس (مرر).

كَأَدْمَاءَ هَزَّتْ جِدَّهَا فِي أَرَاكَةِ تَعَاطَى كِبَائِنَا مِنْ مُرِيرَةٍ أَسْوَدَاً^(١)
وقال:
وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحِيَاضِ تَسُوْفُهَا وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجِمًا^(٢)
أراد «آجِنًا» فأبدل.

* * *

الثلاثي الصحيح

الراء واللام والظاء

[رف ل]

- * رَقْلٌ يَرُقْلُ رَقْلًا، وَرَقِلَ رَقْلًا: خَرَقَ بِاللَّبَاسِ وَكُلُّ عَمَلٍ.
* وَرَجُلٌ أَرَقْلُ، وَرَقِلَ: أَخْرَقَ بِاللَّبَاسِ وَغَيْرِهِ، وَالْأُنْثَى: رَقْلَاءُ.
* وَامْرَأَةٌ رَقْلَةٌ، وَرَقِلَتْ: قَبِيحَةٌ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.
* وَرَقِلَ يَرُقْلُ رَقْلًا، وَرَقْلَانًا، وَأَرَقَلَ: جَرَّ ذَيْلَهُ، وَتَبَخَّرَ.
وقيل: خَطَرَ بِيَدِهِ.
* وَرَجُلٌ تَرَقِيلٌ: يَرُقْلُ فِي مَشِيهِ، عَنِ السِّيْرَانِيَّ.
* وَأَرَقَلَ تَوْبَهُ: أَرْسَلَهُ.
* وَشَمَّرَ رَقْلَهُ: أَي ذَيْلَهُ.
* وَامْرَأَةٌ رَقْلَةٌ: تَجَرُّ ذَيْلَهَا جَرًّا حَسَنًا.
* وَرَقْلَاءُ: لَا تُحْسِنُ الْمَشْيَ فِي الثِّيَابِ، فَهِيَ تَجَرُّ تَوْبَهَا.
* وَمِرْقَالٌ: كَثِيرَةُ الرَّقْلَانِ.
* وَالتَّرْقِيلُ فِي مُرْبِعِ الْكَامِلِ: أَنْ يُزَادَ «تُنْ» عَلَى «مُتَفَاعِلُنْ» فَيَجِيءَ «مُتَفَاعِلَاتُنْ».
وبيته:

ولقد سبقتهم إلى (م) ي فلم نزعْتَ وأنتَ آخر^(٣)

(١) البيت للزاري في لسان العرب (مرن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مرر)؛ وتاج العروس (مرر).
(٢) البيت لعوف بن الخرج في لسان العرب (اجم)، (أسن)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٧/١١)؛ والمختص
(٢٨٣/١٣)؛ وتاج العروس (اجم)، (أسن)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (مر).
البيت بلا نسبة في لسان العرب (رفل).

وقوله: «تَوَأْتِ آخِر» «متفاعلاتن».

وإنما سُمِّيَ مَرْفَلًا؛ لِأَنَّهُ وَسَّعَ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الثَّوْبِ الَّذِي يُرْفَلُ فِيهِ.

* وشعر رِفْلٌ: طَوِيلٌ.

* وقرس رِفْلٌ: طَوِيلُ الذَّنْبِ، وَكَذَلِكَ البَعِيرُ، وَالوَعِلُ، وَرِفْنٌ لُغَةٌ، وَقِيلَ: نُونُهَا بَدَلٌ

مِن لَامِ رِفْلٍ. قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

يَتَّبَعْنَ سَدَوَ سَبِطٍ جَعَدَ رِفْلٌ

كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْهُ الْمُحَلُّ

مِن جَانِبَيْهِ وَعِلَانٍ وَوَعِلٍ^(١)

وقيل: الرِفْلُ، وَالرَّفْنُ مِنَ الحَيْلِ جَمِيعًا: الكَثِيرُ اللَّحْمِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

بِكُلِّ مُدَجِّجٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالِ رِفْنٍ^(٢)

* وَبَعِيرٌ رِفْلٌ: وَاسِعُ الجِلْدِ، وَقَدْ يَكُونُ الطَّوِيلَ الذَّنْبِ.

* وَثَوْبٌ رِفْلٌ: وَاسِعٌ.

* وَمَعِيشَةٌ رِفْلَةٌ - كَذَلِكَ.

* وَالتَّرْفِيلُ: التَّسْوِيدُ، وَالتَّعْظِيمُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا نَحْنُ رَفَلْنَا امْرَأً سَادَ قَوْمَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُذَكَّرُ^(٣)

وقيل: رَفَلْتُ الرَّجُلَ: ذَلَّلْتَهُ، وَمَلَكَتَهُ.

* وَرَفَلْتُ الرَّكِيَّةَ: أَجْمَمْتُهَا.

* وَرَفَلُ الرَّكِيَّةَ: مَكَلْتُهَا.

* وَرِفَالُ التَّيْسِ: شَيْءٌ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْ قَضِيئِهِ؛ لِئَلَّا يَسْفُدَ.

* وَنَاقَةٌ مَرْفَلَةٌ: تُصْرُّ بِخِرْقَةٍ، ثُمَّ تُرْسَلُ عَلَى أَحْلَافِهَا، فَتُغَطَّى بِهَا.

* وَرَوْفَلٌ: اسْمٌ.

(١) الرجز لابن ميادة في ديوانه ص ٢١٨؛ ولسان العرب (رفل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتل)، (محل)؛

وتاج العروس (محل).

(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٤٩؛ ولسان العرب (رفن)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٨/١٥)؛ وللنابغة

الذبياني في ديوانه ص ١٢٨؛ وتاج العروس (ذيل)، (رفن).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٦٥٤؛ ولسان العرب (رفل)؛ وكتاب العين (٢٦٤/٨)؛ وتاج العروس (رفل).

مقلوبه: [ف ل ر]

* الفَلَاوِرَةُ: الصَّيَادِلَةُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالْبَاءُ

[ر ب ل]

* الرَّبْلَةُ، وَالرَّبْلَةُ: كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ.

وَقِيلَ: هِيَ مَا حَوْلَ الضَّرْعِ وَالْحَيَاءِ مِنْ بَاطِنِ الْفَخْدِ.

وَقِيلَ: هِيَ بَاطِنُ الْفَخْدِ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الرَّبْلَاتُ: أَصُولُ الْأَفْخَاذِ. قَالَ:

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبْلَاتِ مِنْهَا فِتَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِتَامٍ^(١)

* وَامْرَأَةٌ رِبْلَةٌ، وَرِبْلَاءٌ: ضَخْمَةُ الرَّبْلَاتِ.

* وَالرَّبَالَةُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ. وَامْرَأَةٌ رِبْلَةٌ، وَمُتْرِبْلَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ.

* وَالرَّبِيلَةُ: السَّمْنُ، وَالْحَفْضُ، وَالنَّعْمَةُ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلَمْ يَكُ مِثْلُوجِ الْفَوَادِ مُهَبَّجًا أَصَاعَ الشَّبَابِ فِي الرَّبِيلَةِ وَالْحَفْضِ^(٢)

* وَرَبَلَتِ الْمَرْأَةُ: كَثُرَ لَحْمُهَا.

* وَرَبِلَ بَنُو فُلَانٍ يَرَبُّونَ: كَثُرُوا.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: رَبِلَ الْقَوْمُ: كَثُرُوا، أَوْ كَثُرَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ.

* وَالرَّبْلُ: وَرَقٌ يَتَّقَطَّرُ فِي آخِرِ الْقَيْظِ - بَعْدَ الْهَيْجِ - بِيَرْدِ اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ.

* وَالْجَمْعُ: رَبُولٌ.

* وَرَبِلُ أَرْبِلٌ: كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْمُبَالِغَةَ، وَالْإِجَادَةَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَحَبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا سَحْبَلًا

وَوَرَلًا يَرْتَادُ رَبْلًا أَرْبِلًا^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ربل)، (فام)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٢/١٥، ٥٧٣)؛ والمخصص (٤٨/٢)، (١٢٣/٣)؛ وتاج العروس (ربل)، (فام).

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣؛ ولسان العرب (ثلج)، (ربل)؛ وتاج العروس (ثلج)، (بلج).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ربل)، (سحبيل)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٥/١٥)؛ وتاج العروس (ربل)، (سحبيل).

وقد تَرَبَّلَ الشَّجَرُ. قال ذُو الرُّمَّةِ:

وما اهْتَزَّ من ثُدَّائِهِ الْمُتَرَبَّلِ^(١)

مُكُورًا وَنَدْرًا من رُخَامِي وَخَطْرَةَ

* وَخَرَجُوا يَتَرَبَّلُونَ: يَرَعُونَ الرَّبْلَ.

* وَرَبَلَتِ الْأَرْضُ، وَأَرَبَلَتْ: كَثُرَ رَبْلُهَا.

* وَأَرْضٌ مَرْبَالٌ: كَثِيرَةُ الرَّبْلِ.

* وَالرَّبِيلُ: اللَّصُّ الَّذِي يَغْزُو الْقَوْمَ وَحَدَهُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: «انظُرُوا لَنَا رَجُلًا

يَتَجَنَّبُ بِنَا الطَّرِيقِ - فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ إِلَّا فَلَائًا، فَإِنَّهُ كَانَ رَبِيلاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ». التَّفْسِيرُ لَطَارِقِ

ابنِ شِهَابٍ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَرِبَالٌ: اسْمٌ.

* وَخَرَجُوا يَتَرَبَّلُونَ: أَيْ يَتَصَيَّدُونَ.

* وَالرَّبِيَالُ. بَغْيَرِ هَمْزٍ - الْأَسَدُ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ.

* وَأَمَّا الرَّبَّالُ، بِالْهَمْزِ؛ فَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

* وَالرَّبِيَالُ - بَغْيَرِ هَمْزٍ أَيْضًا - الشَّيْخُ الضَّعِيفُ.

مقلوبه: [ب ل ر]

* الْبَلُورُ - عَلَى مِثَالِ عَجْوَلٍ - : الْمَهَا مِنَ الْحَجَرِ، وَاحِدَتُهُ بَلُورَةٌ.

الراء واللام والميم

ارم ل

* الرَّمْلُ: نَوْعٌ مَعْرُوفٌ مِنَ التَّرَابِ، وَاحِدَتُهُ رَمَلَةٌ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ.

* وَهِيَ الرَّمَالُ، وَالْأَرْمَلُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

يَقْطَعْنَ عَرْضَ الْأَرْضِ بِالْتَمَحَلِّ

جَوْزَ الْفَلَائِ مِنْ أَرْمَلٍ وَأَرْمَلٍ^(٢)

* وَرَمَلَ الطَّعَامَ: جَعَلَ فِيهِ الرَّمْلَ.

* وَرَمَلَ الثَّوْبَ وَنَحْوَهُ: لَطَخَهُ بِالْدَمِّ.

* وَرَمَلَ النَّسَجَ يَرْمُلُهُ رَمَلًا، وَرَمَلَهُ، وَأَرْمَلَهُ: رَفَقَهُ.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٤٨٣؛ وتاج العروس (خطر)، (وبل)؛ ولسان العرب (ربل).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٠٣/١)؛ ولسان العرب (رمل)؛ وتاج العروس (رمل).

* وَرَمَلَ السَّرِيرَ، وَالْحَصِيرَ يَرْمُلُهُ رَمْلًا: زَيْنَهُ بِالْجَوْهَرِ وَنَحْوِهِ.

* وَرَمَلَ يَرْمُلُ رَمْلًا، وَرَمَلَاتًا، وَهُوَ فَوْقَ الْمَشْيِ، وَدُونَ الْعَدْوِ.

* وَالرَّمْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَرُوضِ، مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّمْلِ، الَّذِي هُوَ هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْمَشْيِ.

قَالَ الْأَخْفَشُ: وَالرَّمْلُ مِنَ الشَّعْرِ أَيْضًا: كُلُّ شَعْرٍ مَهْزُولٍ غَيْرِ مُؤْتَلَفِ الْبِنَاءِ، وَهُوَ مِمَّا تَسْمِيهِ الْعَرَبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْدُثُوا فِي ذَلِكَ شَيْئًا، نَحْوَ قَوْلِهِ:

أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقَطِيبَاتُ فَالذَّنُوبُ^(١)

وَنَحْوَ قَوْلِهِ:

أَلَا لِلَّهِ قَوْمٌ وَ لَدَّتْ أُخْتُ بَنِي سَهْمٍ^(٢)

أَرَادَ «وَلَدَتْهُمْ».

قَالَ: وَعَامَّةُ الْمَجْزُوءِ يَجْعَلُونَهُ مُعَلًّا، كَذَلِكَ سَمِعْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: «قَوْلُهُ: وَهُوَ مِمَّا تَسْمِيهِ الْعَرَبُ» مَعَ أَنْ كُلَّ لَفْظَةٍ وَلَقَبَ اسْتَعْمَلَهُ الْعَرُوضِيُّونَ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ - تَأْوِيلُهُ: أَنَّهَا اسْتَعْمَلَتْهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ فِيهِ الْعَرُوضِيُّونَ، وَلَيْسَ مَنْقُولًا عَنْ مَوْضِعِهِ، لَا نَقْلَ الْعِلْمِ، وَلَا نَقْلَ التَّشْبِيهِ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِنَا فِي ذَنْبِكَ. أَلَا تَرَى أَنَّ الْعَرُوضَ وَالْمِصْرَاعَ، وَالْقَبْضَ، وَالْعَقْلَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا أَصْحَابُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ قَدْ تَعَلَّقَتْ الْعَرَبُ بِهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي نَقَلَهَا أَهْلُ هَذَا الْعِلْمِ إِلَيْهَا. إِنَّمَا الْعَرُوضُ: الْحَشْبَةُ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ الْمَبْنِيِّ لَهُمْ. وَالْمِصْرَاعُ: أَحَدُ صِفَتَيْ الْبَابِ، فَتَقِلَّ ذَلِكَ وَنَحْوَهُ تَشْبِيهًا.

وَأَمَّا الرَّمْلُ فَإِنَّ الْعَرَبَ وَضَعَتْ فِيهِ اللَّفْظَةَ نَفْسَهَا عِبَارَةً عِنْدَهُمْ عَنِ الشَّعْرِ الَّذِي وَصَفَهُ بِاضْطِرَابِ الْبِنَاءِ، وَالنُّقْصَانِ عَنِ الْأَصْلِ، فَعَلَى هَذَا وَضَعَهُ أَهْلُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ، لَمْ يَنْقُلُوهُ نَقْلًا عِلْمِيًّا، وَلَا نَقْلًا تَشْبِيهِيًّا.

وَبِالْجُمْلَةِ، فَإِنَّ الرَّمْلَ: كُلُّ مَا كَانَ غَيْرَ الْقَصِيدِ مِنَ الشَّعْرِ، وَغَيْرِ الرَّجَزِ.

* وَأَرْمَلَ الْقَوْمُ: نَفَدَ زَادُهُمْ.

* وَأَرْمَلُوهُ: أَنْفَدُوهُ، قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ:

(١) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (ذنب)، (الحب)، (رمل)، (هزل)، (قطم)؛ وبلا

نسبة في تاج العروس (قطب)؛ ولسان العرب (قطب).

(٢) البيت لعبد الله بن الزبيري في ديوانه ص ٤٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رمل).

إِذَا أَرْمَلُوا زَادًا عَقَرَتْ مَطِيَّةٌ
تَجْرُ بِرِجْلَيْهَا السَّرِيحَ الْمُخَدَّمًا^(١)
وَرَجُلٌ أَرْمَلٌ، وَامْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ: مُحْتَاجَةٌ.

* وَهُمْ الْأَرْمَلَةُ، وَالْأَرَامِلُ، وَالْأَرَامِلَةُ؛ كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ لِقَلْتِهِ.

* وَكُلُّ جَمَاعَةٍ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، أَوْ رِجَالٍ دُونَ نِسَاءٍ، أَوْ نِسَاءٍ دُونَ رِجَالٍ: أَرْمَلَةٌ، بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا مُحْتَاجِينَ.

وَرَجُلٌ أَرْمَلٌ: لَا زَوْجَةَ لَهُ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَلَّمَا يُسْتَعْمَلُ الْأَرْمَلُ فِي الْمَذَكَّرِ إِلَّا عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْمُغَالَطَةِ. قَالَ جَرِيرٌ:

كُلُّ الْأَرَامِلِ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا
فَمَنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكَرِ^(٢)
يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ.

* وَامْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ: لَا زَوْجَ لَهَا.

* وَعَامٌ أَرْمَلٌ: قَلِيلُ الْمَطَرِ وَالنَّفْعِ، وَسَنَةٌ رَمْلَاءٌ، كَذَلِكَ.

* وَأَصَابَهُمْ رَمَلٌ مِنْ مَطَرٍ: أَيْ قَلِيلٌ، وَالْجَمْعُ: أَرْمَالٌ.

* وَأَرَامِلُ الْعَرَفِجِ: أَصُولُهُ. قَالَ:

فَجِئْتُ كَالْعَوْدِ النَّزِيعِ الْهَادِجِ

قِيَدَ فِي أَرَامِلِ الْعَرَاغِجِ

فِي أَرْضٍ سَوَاءٍ جَدْبَةٍ هَجَاهِجِ^(٣)

الْهَجَاهِجُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبْتَ فِيهَا.

* وَالرَّمَلُ: خُطُوطٌ فِي يَدَيِ الْبَقَرَةِ وَرِجْلَيْهَا تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهَا.

وَقِيلَ: الرَّمْلَةُ: الْحَطُّ الْأَسْوَدُ.

* وَنَعِجَةٌ رَمْلَاءٌ: سَوْدَاءُ الْقَوَائِمِ، وَسَائِرُهَا أَبْيَضٌ.

* وَغُلَامٌ أَرْمُولَةٌ، كَقَوْلِهِ بِالْفَارَسِيَّةِ: «زَادَهُ».

* وَرَامِلٌ، وَرَمِيْلٌ، وَرَمِيْلَةٌ، وَرَمِيمُولٌ: كُلُّهَا أَسْمَاءٌ.

(١) البيت للسليك بن السلعة في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (رمل)؛ وتاج العروس (رمل).

(٢) البيت لجرير في لسان العرب (رمل)؛ وكتاب العين (٢٦٦/٨)؛ وتاج العروس (رمل).

(٣) الرجز للجلاح بن قاسط في تاج العروس (رمل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هجاج)، (رمل)؛ وتهذيب

اللغة (٢٠٦/١٥، ٣٤٥)؛ وتاج العروس (هجاج)؛ والمخصص (١٠٠/١١، ١٠/١١).

الراء والنون والفاء

[رن ف]

- * الرَّانِفَةُ: جُلَيْدَةُ طَرْفِ الرَّوْتَةِ.
 * وَطَرْفُ غُضْرُوفِ الْأُذُنِ.
 وَقِيلَ: مَا لَانَ عَنِ شِدَّةِ الْغُضْرُوفِ.
 * وَالرَّانِفَةُ: أَسْفَلُ الْأَلْيَةِ.
 وَقِيلَ: هِيَ مُتَهَيِّ أَطْرَافِ الْأَلْيَتَيْنِ مِمَّا يَلِي الْفَخْذَيْنِ.
 * وَرَانِفٌ كُلُّ شَيْءٍ: نَاحِيَتِهِ.
 * وَالرَّانِفَةُ: أَسْفَلُ الْيَدِ.
 * وَالرَّانِفُ: بَهْرَامِجُ الْبَرِّ. وَقَدْ تَقَدَّمَتْ حَلِيَّةُ الْبَهْرَامِجِ.
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرَّانِفُ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ، يَنْضَمُّ وَرَقُهُ إِذَا قُضِبَانِهِ إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ، وَيَنْتَشِرُ
 بِالنَّهَارِ.

مقلوبه: [رفن]

- * فَرَسٌ رِفْنٌ: كَرِفْلٌ.
 * وَبَعِيرٌ رِفْنٌ: سَابِغُ الذَّيْلِ، ذِيَالُهُ. قَالَ النَّابِغَةُ:
 بِكُلِّ مُجْرَبٍ كَاللَيْثِ يَسْمُو
 إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالِ رِفْنٍ^(١)

مقلوبه: [فرن]

- * الْفُرْنُ: الْمَخْبِزُ، شَامِيَةٌ. وَالْجَمْعُ: أَفْرَانٌ.
 * وَالْفُرْنِيَّةُ: الْخُبْزَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ، الْعَظِيمَةُ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْفُرْنِ.
 * وَالْفُرْنِيُّ: طَعَامٌ يَتَّخَذُ، وَهِيَ خُبْزَةٌ مُصْعَبَةٌ، مَضْمُومَةٌ الْجَوَانِبِ إِلَى الْوَسَطِ، يُسَلَّكُ
 بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، ثُمَّ تُرَوَّى لَبَنًا، وَسَمْنَا، وَسُكَّرًا. وَاحِدَتُهُ: فُرْنِيَّةٌ.
 * وَالْفُرْنِيُّ: الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الضَّخْمُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
 * وَطَاحَ فِي الْمَعْرَكَةِ الْفُرْنِيُّ^(٢)

(١) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٤٩؛ ولسان العرب (رفن)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٨/١٥)؛ وللنابغة
 الذياني في ديوانه ص ١٢٨؛ وتاج العروس (ذيل)، (رفن).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٥٣٠)؛ ولسان العرب (فرن)؛ وتاج العروس (فرن).

مقلوبه: [ن فر]

* النَّفْرُ: التَّفَرُّقُ. يُقَالُ: لَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ، وَنَفَرِ الصَّبِيحِ: الصَّبِيحُ، وَالنَّفْرُ: التَّفَرُّقُ.
 * نَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفَرُ، وَتَنْفَرُ، نِفَارًا، وَنُفُورًا.
 * وَدَابَّةٌ نَافِرٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَلَا يُقَالُ: نَافِرَةٌ، وَكَذَلِكَ دَابَّةٌ نَفُورٌ.
 * وَكُلُّ جَاذِعٍ مِنْ شَيْءٍ: نَفُورٌ.
 * وَمِنْ كَلَامِهِمْ: «كُلُّ أَرْبٍ نَفُورٌ».
 وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرُهَا كَقَتْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِرٌّ صِيَابُهَا^(١)
 إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لَجَمْعِ نَافِرٍ، كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ، وَزَائِرٍ وَزَوْرٍ، وَنَحْوِهِ.
 * وَنَفَرَ الظَّبْيُ، وَغَيْرُهُ نَفْرًا، وَنَفْرَانًا: شَرَدَ.
 * وَظَبْيٌ يَنْفُورٌ: شَدِيدُ النَّفَارِ.
 * وَاسْتَنْفَرَ الدَّابَّةَ: كَنَفَرَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

ارْبِطْ حِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفَرٌ فِي إِثْرِ أَحْمَرَةٍ عَمَدَنَ لِعُرْبٍ^(٢)
 وَنَفَرَ الدَّابَّةَ، وَاسْتَنْفَرَهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ * قَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾
 [المدثر: ٥٠، ٥١].

* وَاسْتَنْفَرَ الْقَوْمَ، فَنَفَرُوا مَعَهُ.
 * وَأَنْفَرُوهُ: أَي نَصَرُوهُ، وَمَدَّوهُ.
 * وَنَفَرُوا فِي الْأَمْرِ يَنْفِرُونَ نِفَارًا، وَنُفُورًا، وَنَفِيرًا - هَذِهِ عَنِ الزَّجَّاجِ - وَتَنَافَرُوا: ذَهَبُوا؛
 وَكَذَلِكَ فِي الْقِتَالِ.

* وَالنَّفْرَةُ، وَالنَّفْرُ، وَالنَّفِيرُ: الْقَوْمُ يَنْفِرُونَ مَعَكَ، وَيَتَنَافَرُونَ فِي الْقِتَالِ. وَكُلُّهُ اسْمٌ
 لِلْجَمْعِ، قَالَ:

إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا
 وَنَفْرَةَ الْحَيِّ وَمَرَعَى وَسَطًا

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٠؛ وتهذيب اللغة (٩/٥٢)؛ ولسان العرب (صوب)؛ (درر)، (قتر)؛ (نفر)؛ وتاج العروس (درر)؛ (قتر)، (نفر).
 (٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (غرب)، (نفر)؛ وتهذيب اللغة (٨/١١٩، ١٥/٢١٠)؛ وتاج العروس (غرب)، (نفر).

يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطًا^(١)

وقد تقدّم شرح ذلك كلّهُ .

* والنَّفِيرُ: الجماعةُ من النَّاسِ، كالنَّفْرِ .

والجمعُ من كُلِّ ذلك: أنْفَارٌ .

* ونَفِيرُ قُرَيْشٍ: الَّذِينَ كَانُوا نَفَرُوا إِلَى «بَدْرِ» لِيَمْتَعُوا عِيرَ أَبِي سُفْيَانَ .

* ونَفَرَ النَّاسُ مِنْ مَنَى يَنْفِرُونَ نَفْرًا، وَنَفْرًا .

* وَهُوَ يَوْمُ النَّفْرِ، وَالنَّفْرِ، وَالنُّفُورِ، وَالنَّفِيرِ .

* وَالنَّفْرُ: مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرَّجَالِ . وَالْجَمْعُ: أَنْفَارٌ .

قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ نَفْرِيٌّ .

وَقِيلَ: النَّفْرُ: النَّاسُ كُلُّهُمْ، عَنْ كُرَاعٍ .

وقوله تعالى: «وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا» [الإسراء: ٦٠] . قَالَ الزَّجَّاجُ: النَّفِيرُ: جَمْعُ نَفْرٍ،

كَالْعَبِيدِ، وَالْكَلْبِيبِ .

وَقِيلَ مَعْنَاهُ: وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ نَصَارًا .

* وَجَاءَنَا فِي نَفْرَتِهِ، وَنَافِرَتِهِ: أَى فِي فَصِيلَتِهِ، وَمَنْ يَغْضَبُ لَغَضْبِهِ .

* وَنَافَرَ الرَّجُلَ مُنَافَرَةً، وَنِيفَارًا: حَاكِمَهُ، وَاسْتَعْمَلَ مِنْهُ النُّفُورَةَ، كَالْحُكُومَةَ . قَالَ ابْنُ

هَرَمَةَ:

يَبْرُقْنَ فَوْقَ رِوَاقِ أَيْضَ مَاجِدٍ يُدْعَى لِيَوْمِ نَفُورَةٍ وَمَعَاقِلِ^(٢)

وَكَاثِمًا جَاءَتْ الْمُنَافَرَةُ فِي أَوَّلِ مَا اسْتَعْمَلَتْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْأَلُونَ الْحَاكِمَ: أَيُّنَا أَعَزُّ نَفْرًا؟ قَالَ

زُهَيْرٌ:

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاءٌ^(٣)

* وَأَنْفَرَهُ عَلَيْهِ، وَنَفَرَهُ، وَنَفْرَهُ، يَنْفُرُهُ - بِالضَّمِّ - كُلُّ ذَلِكَ: غَلَبَهُ - الْأَخِيرَةَ عَنْ ابْنِ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نفر)، (شطط)، (فرط)، (وسط)؛ وتاج العروس (نفر)، (شطط)، (وسط).

(٢) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ١٧٣؛ وتاج العروس (نفر)؛ ولسان العرب (نفر).

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (نفر)، (قطع)، (جلا)؛ وكتاب العين (١٣٨/١، ٢٦٨/٨)؛ والمخصص (٢٠٠/١٢، ٢٩/١٦)؛ وتهذيب اللغة (١٩٤/١، ١٨٥/١١)؛ وتاج العروس (نفر)، (قطع)، (جلا).

الأعرابي، ولم يُعرَفْ أَنْفَرُ - بالضم - فى النَّفَارِ الَّذِي هُوَ الْهَرَبُ وَالْمُجَابَبَةُ.
* وَنَفَّرَهُ الشَّيْءَ، وَعَلَى الشَّيْءِ، وَبِالشَّيْءِ - بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ - غَلَبَهُ عَلَيْهِ، أَنْشَدَ ابْنُ
الأعرابي:

نَفَرْتُمْ الْمَجْدَ فَلَا تَرْجُونَهُ
وَجَدْتُمْ الْقَوْمَ ذَوِي زُبُونَهُ^(١)

كَذَا أَنْشَدَهُ «نَفَرْتُمْ» بِالتَّخْفِيفِ .
* وَالنُّفَارَةُ: مَا أَخَذَهُ النَّافِرُ مِنَ الْمُنْفُورِ، وَهُوَ الْغَالِبُ .
وَقِيلَ: بَلْ هُوَ مَا أَخَذَهُ الْحَاكِمُ .
* وَشَاءَ نَافِرٌ: وَهِيَ الَّتِي تُهْزَلُ، فَإِذَا سَعَلَتْ انْتَثَرَ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ، لُغَةٌ فِي النَّاثِرِ .
* وَنَفَرَتِ الْعَيْنُ - وَغَيْرُهَا مِنَ الْأَعْضَاءِ - تَنْفَرُ نَفُورًا - : هَاجَتْ وَوَرَمَتْ .
* وَرَجُلٌ عَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ، وَعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، إِتْبَاعٌ أَيْضًا .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَفْرِيَّةٌ، نَفْرِيَّةٌ، فَجَاءَ بِهَا فِيهِمَا .
* وَبَنُو نَفْرِ: بَطْنٌ .
* وَدُو نَفْرِ: قَيْلٌ مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرٍ .

الراء والنون والباء

[رن ب]

* الْأَرَنْبُ - مَعْرُوفٌ، يَكُونُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى .
وَقِيلَ: الْأَرَنْبُ: الْأُنْثَى، وَالْحُزْرُ: الذَّكْرُ، وَالْجَمْعُ: أَرَانِبٌ، وَأَرَانٍ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . فَأَمَّا
سَيِّوِيهِ فَلَمْ يُجِزْ أَرَانٍ إِلَّا فِي الشَّعْرِ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ يَشْكُرَ:
لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تَمَّرَهُ مِنْ الثَّلَعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا^(٢)
وَوَجَّهَهُ فَقَالَ: إِنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا اضْطُرَّ إِلَى الْبِئَاءِ أَبْدَلَهَا مَكَانَ الْبِئَاءِ، كَمَا يُبَدِّلُهَا مَكَانَ الْهَمْزَةِ .
* وَكِسَاءٌ مَرْنَبَانِيٌّ: لَوْنُهُ لَوْنُ الْأَرَنْبِ .
* وَمُؤَرَّنَبٌ، وَمُرَّنَبٌ: خُلِطَ فِي غَزَلِهِ وَبَرُّ الْأَرَانِبِ .
* وَأَرْضٌ مَرْنَبَةٌ، وَمُؤَرَّنَبَةٌ، وَمُؤَرَّنَبَةٌ - الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ - : كَثِيرَةُ الْأَرَانِبِ .

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نفر)؛ وأساس البلاغة (زبن).

(٢) البيت لأبى كاهل النمر بن تولب اليشكري فى لسان العرب (رنب)، (ثمر)، (شمر)، (وخز).

* والأرنبَةُ: طَرَفُ الأَنْفِ.

* واليرنبُ، والمرنبُ: جَرَدٌ كَاليربوعِ، قَصِيرُ الذَّنْبِ.

* والأرنبُ: مَوْضِعٌ. قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ:

عَجَتْ نِسَاءُ بَنِي زَيْدٍ عَجَّةً كَعَجِيجِ نَسَوْتِنَا غَدَاةَ الأَرْنَبِ^(١)

* والأرنبُ: ضَرْبٌ مِنَ الحَلِيِّ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

* وَعَلَّقْتُ مِنَ أَرْنَبٍ وَنَخْلٍ *^(٢)

* والأرنبَةُ: عُسْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالنَّصِيِّ، إِلاَّ أَنَّهَا أَرْقٌ، وَأَضْعَفُ، وَالْيَيْنُ. وَهِيَ نَاجِعَةٌ فِي

المَالِ جِدًّا، وَلَهَا - إِذَا جَفَّتْ - سَقَى، كُلَّمَا حَرَّكَ تَطَايِرَ فَارْتَرَّتْ فِي العُيُونِ وَالمَنَاخِرِ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَأَرْنَبٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ:

مَتَى تَأْتِيهِمْ تَرْفَعُ بِنَاتِي بَرْنَةً وَتَصْدَحُ بَنُوْحُ يَفْرَعُ النَّوْحَ أَرْنَبٌ^(٣)

مقلوبه: [رنب]

* الرَبُونُ، والأرْبُونُ: العُرْبُونَ، وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ.

* وَأَرْنَبَةٌ: أَعْطَاهُ الأَرْبُونُ.

وَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْبَةَ:

* مُسْرَوِلٌ فِي آلِهِ مُرَبِّنٌ *^(٤)

و«مُرَوِّبٌ»، فَإِنَّمَا هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَرَادَ الرَّانِبَانَ، وَأَحْسِبُهُ الَّذِي يُسَمَّى الرَّانَ.

مقلوبه: [نرب]

* نَيْرَبَ الرَّجُلُ: سَعَى وَنَمَّ.

* وَنَيْرَبَ الكَلَامَ: حَلَطَهُ.

* وَرَجُلٌ نَيْرَبٌ، وَذُو نَيْرَبٍ: أَيُّ ذُو شَرٍّ وَنَمِيمَةٍ.

* وَمَرَّةٌ نَيْرَبَةٌ.

(١) البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (رنب)؛ وتاج العروس (رنب).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (رنب)؛ وتاج العروس (رنب).

(٣) البيت لمعن بن أوس في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (رنب)؛ وتاج العروس (رنب).

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٨٧؛ ولسان العرب (رين)؛ وتاج العروس (رين)، (رين).

* وَالرِّيحُ تُتْرِبُ التُّرَابَ فَوْقَ الْأَرْضِ: أَيْ تَنْسُجُهُ.

مقلوبه: [ب ر ن]

* الْبَرْنِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، أَصْفَرٌ، مُدَوَّرٌ. وَهُوَ أَجْوَدُ التَّمْرِ، وَاحِدَتُهُ بَرْنِيَّةٌ.
قال أبو حنيفة: أصله فارسيٌّ. قال: إنما هو «بارني». فالبار: الحمل، و «ني»: تعظيم
ومبالغة.

وقول الراجز:

خَالِي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلِجٍ
المُطْعِمَانِ الشَّحْمَ بِالْعَشِجِ
وبالغداة كسر البرنج
يُقْلَعُ بِالوَدِّ وَبِالصَّيْحِ^(١)

فإنه أراد: «أبو علي»، و «بالعشي» و «البرني» و «بالصيصي». فأبدل من الياء المُشَدَّدة
جيمًا.

* والبراني: الديكة الصغار حين تدرك، واحدها برنية، بلغة أهل العراق.
* والبرنية: شبه فخارة ضخمة خضراء، وربما كانت من القوارير.

مقلوبه: [ن ب ر]

* نَبَرَ الحَرْفَ يَنْبُرُهُ نَبْرًا: هَمَزَهُ.

وقال رجلٌ للنبي ﷺ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ: فَقَالَ: «لَا تَنْبُرُ بِاسْمِي»^(٢). أَيْ: لَا تَهْمِزْ.

* وَرَجُلٌ نَبَارٌ: فَصِيحُ الكَلَامِ.

وقال اللحياني: رَجُلٌ نَبَارٌ: صَيَّاحٌ.

* وَالنَّبْرَةُ: وَسَطُ التُّفْرَةِ.

* وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ مِنْ شَيْءٍ: نَبْرَةٌ، لِانْتِبَاهِهِ.

* وَالنَّبْرَةُ: الْوَرْمُ فِي الجَسَدِ. وَقَدْ انْتَبَرَ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - «إِيَّاكُمْ

والتخلل بالقصب، فإنَّ القمَّ يَنْتَبِرُ مِنْهُ»^(٣). حَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عجج)، (شجر)، (كتل)، (برث)؛ وكتاب العين (٣٣٧/٥)؛ وتهذيب

اللغة (٦٨/١، ١٣٥/١٠)؛ وتاج العروس (عجج)، (صيصي)، (كتل)، (برن).

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (٧/٥).

(٣) ذكره ابن الأثير في النهاية (٧/٥).

* وَكُلُّ مَا رَفَعْتَهُ فَقَدْ نَبَّرْتَهُ تَنْبِيرُهُ نَبْرًا.

* وَانْتَبَرَ الْجُرْحُ: ارْتَفَعَ.

* وَالْمَنْبَرُ: مِرْقَاةُ الْخَطِيبِ، مِنْهُ؛ لِارْتِفَاعِهِ.

* وَانْتَبَرَ الْأَمِيرُ: ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمَنْبَرِ.

* وَالنَّبْرُ: اللَّقْمُ الضَّخَامُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ:

* أَخَذْتُ مِنْ جَنْبِ الثَّرِيدِ نَبْرًا * (١)

* وَالنَّبِيرُ: الْجُبْنُ - فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَلَعَلَّ ذَلِكَ لَضِحَمِهِ، وَارْتِفَاعِهِ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي

الغريبين.

* وَتَبَّرَهُ بِلِسَانِهِ يَنْبِرُهُ نَبْرًا: نَالَ مِنْهُ.

* وَرَجُلٌ نَبْرٌ: قَلِيلُ الْحَيَاءِ، يَنْبِرُ النَّاسَ بِلِسَانِهِ.

* وَالنَّبْرُ: الْقِرَادُ.

وَقِيلَ: النَّبْرُ: دَوِيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْقِرَادِ، تَلْسَعُ، فَيَنْتَبِرُ مَوْضِعَ لَسَعِهَا.

وَقِيلَ: هُوَ الْحَرْفُوصُ.

* وَالْجَمْعُ: أَنْبَارٌ. قَالَ - وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ سَمَنْتَ، وَحَمَلَتْ الشُّحُومَ - :

كَأَنَّهَا مِنْ بُدْنٍ وَاسْتِيفَارٍ

دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ الْأَنْبَارِ (٢)

* وَالنَّبِيرُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ.

* وَأَنْبَارُ الطَّعَامِ: أَكْدَاسُهُ.

* وَالْأَنْبَارُ: بَيْتُ التَّاجِرِ الَّذِي يُنْضَدُ فِيهِ مَتَاعُهُ.

* وَالْأَنْبَارُ: بَلَدٌ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ مُفْرَدٌ عَلَى مِثَالِ الْجَمْعِ غَيْرُ الْأَنْبَارِ، وَالْأَبْوَاءِ،

وَالْأَبْلَاءِ؛ وَإِنْ جَاءَ فَإِنَّمَا يَجِيءُ فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ، لِأَنَّ شَوَازِهَا كَثِيرَةٌ. وَمَا سِوَى هَذِهِ فَإِنَّمَا

يَأْتِي جَمْعًا، أَوْ صِفَةً، كَقَوْلِهِمْ: قَدَرُ أَعْشَارٍ، وَثَوْبٌ أَخْلَاقٌ، وَأَسْمَالٌ؛ وَسَرَاوِيلٌ أَسْمَاطٌ،

وَنَحْوُ ذَلِكَ.

* وَالْأَنْبَارُ: مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ، بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نبر).

(٢) الرجز لشيب بن البرصاء في لسان العرب (ذرب)، (نبر)، (عرم)، (بدن)؛ وتاج العروس (وقر)، (بدن).

الراء والنون والميم

[رن م]

* الرنيم، والترنيم: تطريب الصوت.

* ورنم الحمام، والمكأء، والجندب.

قال ذو الرمة:

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطَفٍ عَجَلٍ إِذَا تَجَاوَبَ فِي بُرْدِيهِ تَرْنِيمٌ^(١)
وَتَرْنَمٌ، وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ، وَالْعُودُ، وَكُلُّ مَا اسْتَلَذَّ صَوْتَهُ.
* وَسَمِعَ مِنْهُ رَنَمَةٌ حَسَنَةٌ، وَسَمِعَ تَرْنُومَهُ، هَذِهِ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، يَرِيدُ تَرْنَمَهُ.
* وَقَوْسٌ تَرْنُمُوتُ: لَهَا حَنِينٌ عِنْدَ الرَّمِيِّ.
* وَالتَّرْنُمُوتُ أَيْضًا: تَرْنُمُهَا عِنْدَ الْإِنْبَاضِ. قَالَ:
* تُجَاوِبُ الْقَوْسُ بَتَرْنُمُوتِهَا*^(٢)

أى بترنمها.

مقلوبه: [رم ن]

* الرمان: حمل شجرة معروفة، واحده: رمانة.

* ورمانة الفرس: الذي فيه علفه.

وإنما ذكرته هنا؛ لأنه ثلاثي عند الأخصس. وقد تقدم في الثنائي، على ظاهر رأى الخليل وسيبويه.

مقلوبه: [م رن]

* مرن يمرن مرانة، ومرونة: وهو لين في صلابه.

* ومرنته أنا: ألتته، وصلبته.

* ورمح مارن: صلب لين. وكذلك الثوب. والمران: الرماح الصلبة اللدنة، واحدها: مرانة.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٤١٩؛ ولسان العرب (جذب)، (جوب)، (برد)، (قطف)، (رنم)؛ وتهذيب اللغة (١١/٢٥٣، ١٤/١٠٨)؛ وتاج العروس (جذب)، (جوب)، (برد)، (قطف)، (عجل)، (رنم)؛ وكتاب العين (٨/٣٠)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/١٤٥)؛
(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رثم)؛ وتاج العروس (رثم).

وقال أبو عبيد: المران: نبات الرماح، ولا أدري ما عني بالنبات؟ الصدر، أم الجوهر
النابت؟

* ورجلٌ مُمرنٌ الوجه: أسيلُهُ.

* ومرنٌ على كذا يمرنٌ مروئًا: درَب. قال:

قَدْ أَكْنَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْلٍ
وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمَضْنُونِ
وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ^(١)

* ومرنه عليه فتمرن: دربه فدرَب.

* وما أدري أي من مرن الجلد هو؟ أي: أي الوري هو.

* والمرن: الأديم الملين، المدلوك.

* والمرن: ضرب من الثياب. قال ابن الأعرابي: هي ثياب قوهية، وأنشد للنمر:

خَفِيفَاتُ الشُّخُوصِ وَهَنَّ خُوصٌ
كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابُ مَرْنٍ^(٢)

* ومرن به الأرض مرئًا، ومرنها: ضربها به.

* وما زال ذلك مرنك: أي دأبك.

* والقوم على مرين واحد، أي: على خلقٍ مستوي. قال ابن جني: المرين مصدرٌ

كالخلف، والكذب. والفعل منه مرن على الشيء: إذا ألقه، فدرَب فيه، ولأن له.

وإذا قال الرجل: لأضربن فلانًا، أو لأقتلنه، قلت أنت: «أو مرئًا ما أخري؟» أي:

عسى أن يكون غير ما تقول، أو يكون أجرًا له عليك.

* والمارن: الأنف. وقيل: طرفه.

* ومرنا الأنف: جانباه. قال رؤبة:

* لَمْ يَدِمِ مَرْنِيهِ خَشَاشُ الزَّمِّ^(٣)

أراد زَمَّ الخشاش، فقلَّب. ويجوز أن يكون أراد خَشَاشَ ذِي الزَّمِّ، فحذف.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كنب)، (مجل)، (ضنن)، (مرن)؛ وتاج العروس (كنب)، (مجل)، (ضنن)، (مرن)؛ وكتاب العين (٣٨٤/٥)؛ والمخصص (٧٥/١٢).

(٢) البيت للنمر بن توبل في ديوانه ص ٣٩١؛ ولسان العرب (مرن)؛ وتاج العروس (مرن).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (مرن)؛ وتاج العروس (مرن).

* ومارنت الناقة ممارنة، ومرائنا، وهي ممارن: ظهر لهم أنها قد لقيحت، ولم يكن لها لقيح. وقيل: هي التي يكثر الفحل ضرباها، ثم لا تلقح.
 وقيل: هي التي لا تلقح حتى يكرر عليها الفحل.
 * ومرن الناقة يمرئها مرئا: دهن أسفل خفها من حقى.
 * والمرن: عصب باطن العضدين من البعير، وجمعه: أمران.
 وقول ابن مقبل:

يا دار سلمى خلاء لا أكلفها إلا المرانة حتى تعرف الدينا^(١)
 قال الفارسي: المرانة: اسم ناقته، وهو أجود ما فسر به. وقيل: هي موضع.
 * وبنو مرينا، الذين ذكروهم امرؤ القيس، فقال:
 * ولكن في ديار بني مرينا*^(٢)

هم قوم من أهل الحيرة. من العباد، وليس «مرينا» بكلمة عربية.
 * وأبو مرينا: ضرب من السمك.
 * ومرينة: اسم موضع. قال الراعي:
 كأدماء هزت جيدها في أراكة
 * والمرانة: موضع لبني عقيل. قال لبيد:
 لمن طلل تضمنه أثال فشرجة فالمرانة فالجبال^(٤)

مقلوبه: [نمر]

* النمرة: النكتة من أي لون كان.
 * والأنمر: الذي فيه نمرة بيضاء، وأخرى سوداء، والأثنى: نمرأ.
 * والنمر، والنمر: ضرب من السباع أخبث من الأسد، سمي بذلك لنمر فيه. وذلك أنه من ألوان مختلفة.
 * والجمع: أنمر، وأنمار، ونمر، ونمر، ونمار. وأكثر كلام العرب نمر.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣١٧؛ ولسان العرب (مرن)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٢١٧).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٠٠؛ ولسان العرب (مرن)؛ وتاج العروس (مرن).

(٣) البيت للزاري في لسان العرب (مرن)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (مرن)؛ ولسان العرب (مرن).

(٤) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٦٧؛ ولسان العرب (شرح)، (شرح)، (خيل)، (مرن)؛ وتاج العروس (شرح)،

(شرح)، (مرن)، (دمى).

قال ثعلب: من قال نمر رده إلى أنمر. ونمار - عنده - : جمع نمر، كذئب وذئاب. وكذلك نمر - عنده - جمع نمر، كستر وستور. ولم يحك سبيويه نمرًا في جمع نمر. فأما ما أنشده من قوله:

* فيها عيايل أسود ونمر*^(١)

فإنه أراد على مذهبه «ونمر» ثم وقف، على قول من يقول: البكر، وهو فعل.

* والنمر - من السحاب - : الذي فيه آثار كثائر النمر.

وقيل: هي قطع صغار، متدان بعضها من بعض، واحدها نمر.

ومنه قول العرب: «أرنيها نمر، أركها مطرة».

* ونمر الرجل، ونمر، وتنمر: غضب. ومنه: «لبس له جلد النمر».

* وأسد أنمر: فيه غيرة وسواد.

* والنمرة: شملة فيها خطوط بيض وسود.

* وطير منمر: فيه نقط سود، وقد يوصف به البرود.

* والنمر، والنمير كلاهما: الماء الزاكي في الماشية، النامي، عذبًا كان أو غير عذب،

وأنشد ابن الأعرابي:

قد جعلت والحمد لله تقر

من ماء عد في جلودها نمر^(٢)

أى: شربت، فعطت.

وقيل: الماء النمير: الكثير. حكاه ابن كيسان في تفسير قول امرئ القيس:

* غذاها نمير الماء غير المحلل^(٣)

* وحسب نمر، ونمير: زاك، والجمع: أنمار.

* ونمر في الجبل نمرًا: صعّد.

(١) الرجز لحكيم بن معية الربيعي في لسان العرب (نمر)، (عيل)؛ وتاج العروس (نمر)، (عيل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نمر)؛ وتاج العروس (نمر). وفيهما: (تقر).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (نمر)، (حلل)، (قنا)؛ وتاج العروس (حلل)، (قنى).

وصدره: * كبكر المقناة البياض بصفرة*.

* وَالنَّامِرَةُ: مَصِيدَةٌ تُرْبَطُ فِيهَا شَاةٌ لِلذَّبِّ.

* وَالنَّامُورُ: الدَّمُ، كَالنَّامُورِ.

* وَأَنْمَارُ: حَيٌّ مِنْ خِرَاعَةٍ. قَالَ سَبِيوَيْهِ: النَّسَبُ إِلَيْهِ أَنْمَارِيٌّ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ.

* وَنَمْرٌ، وَنَمِيرٌ، وَنَمِيرٌ: قَبِيلَتَانِ. وَالإِضَافَةُ إِلَى نَمِيرٍ: نَمِيرِيٌّ. قَالَ سَبِيوَيْهِ: وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ: النَّمِيرُونَ، اسْتَخَفُّوا بِحَذْفِ يَاءِ الإِضَافَةِ، كَمَا قَالُوا: الأَعْجَمُونَ.

* وَنَمْرَانٌ، وَنَمَارَةٌ: أَسْمَانٌ.

* وَالنَّمِيرَةُ: مَوْضِعٌ. قَالَ الرَّاعِي:

تَرَى الْوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيًا^(١)

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالنَّمِيرَةُ مَنَزِلٌ

* وَنَمَارٌ: جَبَلٌ. قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

دُعَاءَ أَبِي الْمُثَلَّمِ يَسْتَعِيثُ^(٢)

سَمِعْتُ - وَقَدْ هَبَطْنَا مِنْ نَمَارٍ -

الراء والفاء الميم

[ف ر م]

* الْفَرْمُ، وَالْفَرَامُ: مَا تَنْضِيقُ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ دَوَاءٍ.

* وَمَرَّةٌ فَرْمَاءُ، وَمُسْتَفْرَمَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تَجْعَلُ الدَّوَاءَ فِي فَرْجِهَا لِيَضِيقَ.

وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الْحَجَّاجِ: «يَا بْنَ الْمُسْتَفْرَمَةِ بَعَجِمِ الزَّبِيبِ» يُرِيدُ أَنَّهَا تُعَالَجُ

بِهَا فَرْجُهَا لِيَضِيقَ وَيَسْتَحْصِفَ. وَقِيلَ: إِنَّمَا كَتَبَ إِلَيْهِ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ فِي نِسَاءِ ثَقِيفٍ سَعَةً، فَهَنْ يَفْعَلْنَ ذَلِكَ يَسْتَضِقْنَ بِهِ.

* وَالْمَفَارِمُ: الْخِرْقُ تَتَّخَذُ لِلْحَيْضِ، لَا وَاحِدَ لَهَا.

* وَالْمُفْرَمُ: الْمَمْلُوءُ بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ، هَذَلِيَّةٌ. قَالَ الْبَرِّيقُ الْهَذَلِيُّ:

وَحَى حِلَالٍ لَهُمْ سَامِرٌ
شَهَدْتُ وَشِعْبِهِمْ مُفْرَمٌ^(٣)

أَي: مَمْلُوءٌ بِالنَّاسِ.

* وَالْفَرَمَاءُ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، حَكَاهُ سَبِيوَيْهِ، لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ.

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٨١؛ ولسان العرب (عوذ)، (نمر)، (تلا)؛ وتاج العروس (عوذ)، (نمر)، (تلا).

(٢) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٢؛ ولسان العرب (نمر)؛ وتاج العروس (نمر).

(٣) البيت للبريق الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٥٣؛ ولسان العرب (فرم)؛ وتاج العروس (فرم).

الراء والباء والميم

[برم]

* البرم: الذي لا يدخل مع القوم في المسير، والجمع: أبرام.

فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قول أحيحة، أو عمرو بن الإطناية:

إِنْ تُرْذِ حَرْبِي تُلَاقِ فَتِي
غَيْرَ مَمْلُوكٍ وَلَا بَرَمَةٍ^(١)

فإنه عنى بالبرمة البرم، والهاء مبالغة.

وقد يجوز أن يؤنث على معنى العين، والنفس، والتفسير لنا نحن؛ إذ لا يتجه فيه غير

ذلك.

* والبرمة: ثمرة العضا. وهي - أول وهلة - فتلة، ثم بلة، ثم برمة. وقد أخطأ أبو

حيفة في قوله: إِنَّ الْفَتْلَةَ فَوْقَ الْبَرَمَةِ.

وبرم العضا كله أصفر، إلا برمة العرفط، فإنها بيضاء، كأنها هياذ بها قطن، وهي مثل

زر القميص، أو أشف.

وبرمة السلم أطيب البرم ريحا، وهي صفراء تؤكل، طيبة.

وقد تكون البرمة للأراك.

* والجمع: برم، وبرام.

* والمبرم: مجتنى البرم، وخص بعضهم به مجتنى برم الأراك.

* والبرم: حب العنب إذا كان فوق رؤوس الدر.

وقد أبرم الكرم، عن ثعلب.

* وبرم بالأمر برما، فهو برم: ضجر.

وقد أبرمه فبرم، وتبرم.

* وأبرم الأمر، وبرمه: أحكمه.

* وأبرم الحبل: أجاد فتله.

وقال أبو حيفة: أبرم الحبل: جعله طاقين، ثم فتله.

* والمبارم: المغازل التي يبرم بها.

(١) البيت لأحيحة في لسان العرب (برم)؛ وتاج العروس (برم).

* والبريم: خيطان مختلفان، أحمر وأصفر، وكذلك كل شيء فيه لونان مختلفان.

* والبريم: الصبح؛ لما فيه من سواد الليل، وبياض النهار.

وقيل: بريم الصبح: خيطه المختلط بلونين.

* وكل شئين اختلطا، واجتمعا: بريم.

* والبريم: جبل فيه لوان، مزين بجوهر، تشده المرأة على سَطِها، وعَضِدِها، قال:

* إذا المرضع العوجاء جالَ بريمها *^(١)

* والبريم: القطيع من الغنم، يكون فيه ضربان من الضأن، والمعز.

* والبريم: الدمع مع الإثمد.

* وبريم القوم: لفيهم.

* والبريم: الجيش فيه أخلاط من الناس.

* والبريم: العوذة.

* والبريم: قنن من الجبال، واحدها برمة.

* والبرمة: قدر من حجارة، والجمع: برم، وبرام، وبرم. قال طرفة:

جاءوا إليك بكل أرملة
شعناء تحمل منقع البرم^(٢)

* والمبرم: الذي يقتلع حجارة البرام من الجبل.

* ورجل مبرم: ثقيل، منه، كأنه يقطع من جلسائه شيئا.

وقيل: الغث الحديث، من المبرم، وهو المجتني ثمر الأراك.

* والبيرم: العتلة. وخص بعضهم به عتلة التجار. وهو بالفارسية بتفخيم الباء.

* والبرام: القراد، والجميع: أبرمة، عن كراع.

* وبرمة: موضع. قال كثير عزة:

رجعت بها عنى عشيّة برمة
شمانة أعداء شهود وغيب^(٣)

* وأبرم: موضع. وقيل: نبت، مثل به سيويه، وفسره السيرافي.

(١) البيت لكروس بن حصين في لسان العرب (برم). وصدرة: * وقائلة نعم الفتى أنت من فتى *

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (نقع)، (برم)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٢/١٥)؛ وتاج العروس

(نقع)، (برم).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٤٥٨؛ ولسان العرب (برم)؛ وتاج العروس (برم).

* وِبِرَامٌ: موضع. قال لبيد:

أَفْوَى فَعُرَى وَاسِطٍ فَبِرَامُ
من أَهْلِهِ فِصْوَاتِقُ فِخْزَامُ^(١)

مقلوبه: [م ر ب]

* مَارِبٌ: بلادُ الأزدِ الَّتِي أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا سَيْلُ العَرَمِ.

انقضى الثلاثي الصحيح

باب الثنائي المضاعف المعتل

الراء الهمزة

[أ ر أ]

* الرَّأْرَاءُ: تَحْرِيكُ الحَدَقَةِ، وَتَحْدِيدُ النِّظْرِ.

* رَجُلٌ رَأْرَأَ العَيْنِ، وَرَأْرَأُ العَيْنِ، المَدُّ عَن كُرَاعٍ: يُكثِرُ تَقْلِيهِمَا.

* وَرَأْرَأَتِ المَرْأَةُ بَعَيْنَهَا: بَرَقَتْهَا.

* وَامْرَأَةٌ رَأْرَأَةٌ، وَرَأْرَأٌ، وَرَأْرَاءٌ.

* وَالرَّأْرَاءُ: أُخْتُ تَمِيمِ بْنِ مَرْءٍ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، وَأَدْخَلُوا الألفَ وَاللَّامَ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا

الشَّيْءَ بَعَيْنِهِ، كالحارثِ، وَالعَبَّاسِ.

* وَرَأْرَأَتِ المَرْأَةُ: نَظَرَتْ فِي المَرْأَةِ.

* وَرَأْرَأَ السَّحَابُ، وَهُوَ دُونَ اللَّمَحِ بِالبَصْرِ.

* وَرَأْرَأَ السَّحَابُ: لَمَعَ.

* وَرَأْرَأَ بالغنمِ: دَعَاها، فَقَالَ لَهَا: أَرَأَرَ. وَقِيلَ: إِرَّ.

وَإِنَّمَا قِيَاسُ هَذَا أَنْ يُقَالَ فِيهِ: أَرَأَرَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ شاذًّا، أَوْ مَقْلُوبًا.

مقلوبه: [أ ر أ]

* الإِرَارُ، وَالأَرُّ: غُصْنٌ مِنْ شَوْكٍ أَوْ قَتَادٍ، تُضْرَبُ بِهِ الأَرْضُ، حَتَّى تَلِينَ أَطْرَافُهُ، ثُمَّ

تَبُّهُ، وَتَدْرُّ عَلَيْهِ مِلْحًا، ثُمَّ تُدْخِلُهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ.

وَقِيلَ: هِيَ شِبْهُ ظُرَّةٍ، يُفْقَعُ بِهَا مَا فِي رَحِمِ النَّاقَةِ إِذَا مَارَّتَتْ فَلَمْ تَلْقَحْ، وَقَدْ أَرَّهَا

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٨٨؛ ولسان العرب (حضر)، (برم)، (خزم)؛ وتاج العروس (برم)، (خزم).

يُورُهَا أَرًا.

* وَأَرَّ الْمَرْأَةُ يُوْرُهَا: نَكَحَهَا.

* وَرَجُلٌ مَثْرٌ: كَثِيرُ النِّكَاحِ. قَالَتْ بِنْتُ الْحُمَارِسِ، أَوْ الْأَعْلَبِ:

بَلَّتْ بِهِ عُلابِطًا مَثْرًا

ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ وَأَى زِيْرًا^(١)

* وَالْيُوْرُوْرُ: الْجُلُوْازُ، وَهُوَ مِنْهُ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ.

* وَالْأَرِيْرُ: صَوْتُ الْمَاجِنِ عِنْدَ الْقِمَارِ. وَقَدْ أَرَّ يُوْرُ.

* وَالْإِرَّةُ: النَّارُ.

* وَأَرَّ سَلَحَهُ أَرًا، وَأَرَّ هُوَ نَفْسُهُ: إِذَا اسْتَطْلَقَ حَتَّى يَمُوتَ.

* وَإِرَارٌ: مِنْ دُعَاءِ الْغَنَمِ.

الراء والياء

[رىى]

* الرَّايَةُ: الْعَلَمُ، وَالْجَمْعُ: رَايَاتٌ، وَرَايٌ.

وَحَكَى سَبِيْوِيَهٍ عَنِ أَبِي الْخَطَّابِ رَاءَةً، بِالْهَمْزِ، وَشَبَّهَ أَلْفَ رَايَةٍ، وَإِنْ كَانَتْ بَدَلًا مِنْ الْعَيْنِ بِالْأَلْفِ الزَّائِدَةِ، فَهَمْزَ اللَّامِ، كَمَا يَهْمِزُهَا بَعْدَ الزَّائِدَةِ فِي نَحْوِ سِقَاءٍ، وَشِفَاءٍ.

* وَرَيْتُهَا: عَمَلْتُهَا، كَغَيَّبْتُهَا، عَنِ ثَعْلَبِ.

* وَأَرَّيْتُ الرَّايَةَ: رَكَزْتُهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَهَمْزُهُ عِنْدِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. إِنَّمَا حَكَمُهُ

أَرَّيْتُهَا.

* وَالرَّايَةُ: الَّتِي تُوضَعُ فِي عُنُقِ الْغُلَامِ الْأَبِيِّ.

* وَرَايَةٌ: بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ هُدَيْلِ.

* وَالرَّيُّ: بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ، النَّسَبُ إِلَيْهِ رَايِيٌّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

* وَالرَّاءُ: حَرْفٌ هِجَاءٌ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ، مُكْرَّرٌ، يَكُونُ أَصْلًا، لَا بَدَلًا، وَلَا زَائِدًا.

قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ: وَأَمَّا قَوْلُهُ:

تَخَطُّ لَامَ أَلْفٍ مَوْصُولٍ

(١) الرجز للأغلبى العجلي فى ديوانه ص ١٥٥ - ١٥٦؛ ولليلى بنت الحمارس أو للأغلب فى لسان العرب (أرر)؛ وتاج العروس (أرر)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٥/٣٢٨).

والزَّأىَ والرَّأَىمَا تَهْلِيلٌ^(١)

فإنَّما أراد: والرَّاءَ، ممدودة، فلمْ يُمكنه، وذلك لِثَلَاثِ يَنْكَسِرِ الوَزنُ، فحَدَفَ الهَمْزَةَ مِنَ الرَّاءِ، وكانَ أصلُ هذا:

* وَالزَّأَىَ وَالرَّاءَ أَيَّما تَهْلِيلِ *

فلما اتَّفَقَتِ الحَرَكَتانِ حُدِفَتِ الأُولَى مِنَ الهَمْزَتَيْنِ.

* وَرَبَّيْتُ راءً: عَمَلْتُها.

وأما أَبُو عَلِيٍّ فقال: أَلِفُ الرَّاءِ وَأَخواتِها مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوٍ، وَالهِمَزَةُ بَعْدَها فِي حُكْمِ ما انْقَلَبَ عَنِ ياءٍ، لِتَكُونَ الكَلِمَةُ بَعْدَ التَّكْمِلَةِ وَالصَّنْعَةِ الإِعْرَابِيَّةِ مِنْ بابِ شَوَيْتُ وَطَوَيْتُ، وَحَوَيْتُ.

قال ابنُ جَنِّي: فَقُلْتُ لَهُ: أَلَسْنَا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الأَلِفَ فِي الرَّاءِ هِيَ الأَلِفُ فِي «با» وَ«يا» وَ«تا» وَ«ثا» إِذا تَهَجَّيْتُ؟ وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنَّ تِلْكَ الأَلِفَ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ مِنْ ياءٍ أَوْ وَاوٍ؛ لِأَنَّها بِمَنْزِلَةِ أَلِفِ «ما» وَ«لا».

فقال: لَمَّا نُقِلَتْ إِلى الاسْمِيَّةِ دَخَلْها الحُكْمُ الَّذِي يَدْخُلُ الأَسْماءَ مِنَ الانْقِلابِ وَالتَّصَرُّفِ، أَلَّا تَرَى أَنّا إِذا سَمَّينا رَجُلًا بِـ «ضَرْبٍ» أَعْرَبْناهُ؛ لِأَنَّهُ قَدْ صارَ فِي حَيْزٍ ما يَدْخُلُهُ الإِعْرابُ. وَهُوَ الأَسْماءُ، وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يُسَمَّى بِهِ لا يُعْرَبُ، لِأَنَّهُ فَعْلٌ ماضٍ، وَلَمْ تَمْنَعْنا مَعْرِفَتنا بِذَلِكَ مِنْ أَنْ نَقْضِيَ عَلَيْهِ بِحُكْمِ ما صارَ مِنْهُ وإِلَيْهِ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا لا يَمْنَعُنا عَلْمُنا بِأَنَّ أَلِفَ «رأ، بآ، تا، ثا» غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ ما دامتْ حُرُوفَ هِجاءٍ مِنْ أَنْ نَقْضِيَ عَلَيْها إِذا زِدْنا عَلَيْها أَلِفًا أُخْرى، ثُمَّ هَمَزْنا تِلْكَ المُرِيدَةَ بِأَنَّها الآنَ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوٍ، وَأَنَّ الهَمْزَةَ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الياءِ إِذا صارَتْ إِلى حُكْمِ الاسْمِيَّةِ الَّتِي تَقْضى عَلَيْها بِهَذَا وَنحوهِ.

وَيُؤَكِّدُ عِنْدَكَ أَنَّهُ لا يَجوزُ وَزْنَ راءٍ، بآ، تا، ثا، حا، خا، وَنحوها ما دامتْ مَقْصُورَةً، مُتَهَجَّاةً. فإِذا قُلْتَ: هَذِهِ راءٌ حَسَنَةٌ، وَنظَرْتَ إِلى هاءِ مَشْقوقَةٍ، جازَ أَنْ تُمَثَّلَ ذَلِكَ، فَتَقُولَ: وَزْنُهُ «فَعْلٌ» كَمَا تَقُولُ - فِي داءٍ، وَماءٍ، وَشاءٍ - : إِنَّهُ فَعْلٌ.

قال: فقال لأبي عَلِيٍّ بَعْضُ حاضِرِي المَجْلِسِ: أَتَجْمَعُ عَلى الكَلِمَةِ إِعْلالَ العَيْنِ وَاللَّامِ؟ فقال: قَدْ جاءَ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفُ صالِحَةٌ، فيكونُ هَذَا مِنْها، وَمَحْمُولًا عَلَيْها.

* وَرأيةٌ: مَكَانٌ. قال قَيْسُ بْنُ عِيزارَةَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قلز)، (هلل)، (زيا)؛ وتاج العروس (قلز)، (هلل).

رَجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأَكْنَافِ رَايَةٍ إِلَى حُثْنِ تِلْكَ الْعُيُونِ الدَّوَامِعِ^(١)
أَرَادَ: أَوْلَيْكَ أَصْحَابُ الْعُيُونِ الدَّوَامِعِ.

ومما ضوعف من فائمه ولامه

[رى ر]

* مُخَّرٌ رَارٌ، وَرَيْرٌ، وَرِيرٌ: ذَائِبٌ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الرَّيْرُ: الَّذِي كَانَ شَحْمًا فِي الْعِظَامِ،
ثُمَّ صَارَ مَاءً أَسْوَدَ رَقِيقًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَقُولُ بِالسَّبْتِ فُوَيْقَ الدَّيْرِ
إِذْ أَنَا مَغْلُوبٌ قَلِيلُ الْغَيْرِ
وَالسَّاقُ مِنِّي بِأَدْيَاتِ الرَّيْرِ^(٢)

وَقَدْ رَارَهُ، وَأَرَارَهُ الْهَزَالُ.

* وَالرَّيْرُ: الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الصَّبِيِّ.

مقلوبه: [ى رر]

* حَجَرٌ يَارٌ، وَأَيْرٌ: شَدِيدٌ، صُلْبٌ.

* يَرٌ، يِيرٌ، يِرًا. وَصَخْرَةٌ يِرَاءٌ.

* وَحَارٌ يَارٌ: إِتْبَاعٌ.

* وَقَدْ يِرَّ يِرًا، وَيِرَّرًا.

* وَالْيِرَّةُ: النَّارُ.

الراء والواو

[روو]

* رُوَاوَةٌ: مَوْضِعٌ مِنْ قَبْلِي بِلَادِ مُزَيْنَةَ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:
وغير آياتٍ يبرقِ رُوَاوَةٌ تَنَائِي اللَّيَالِي وَالْمَدَى الْمُتَطَاوِلِ^(٣)

مقلوبه: [ورر]

* الْوَرَّةُ: الْحَفِيرَةُ.

(١) البيت لقيس بن عيزارة في شرح أشعار الهذليين ص ٥٩٢؛ ولسان العرب (ريا).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رير).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٤٥٥؛ ولسان العرب (روى)؛ وتاج العروس (برق)، (روى).

* ومن كلامهم: «أرة في ورة».

* ووزور نظره: أحده.

* وما كلامه إلا ورورة: إذا كان يسرع في كلامه.

باب الثلاثي المعتل

الراء واللام والهمزة

[رأل]

* الرأل: وكّد النعام. وخصَّ بعضهم به الحوليَّ منها. قال امرؤ القيس:

* كأنَّ مكانَ الرِّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ *^(١)

أراد «على رأل». فإما أن يكون خفف تخفيفاً قياسيًّا، وإما أن يكون أبدل إبدالاً صحيحاً على قول أبي الحسن؛ لأن ذلك أمكن للقافية، إذ المخفف تخفيفاً قياسيًّا في حكم المحقق.

* والجمع: أرؤل، ورئلان، ورئال، ورئالة. قال طفيل:

أذودهم عنكم وأنتم رئالة شلالاً كما زيد النّهال الخوامس^(٢)

وأرى الهاء لحقت الرئال لتأنيث الجماعة، كما لحقت في الفحالة.

* والأنتى رألة. أنشد ثعلب:

أبلغ الحارث عني أنني شرُّ شيخ في إيادٍ ومُضَر

رألة مُنتَفٍ بلعومها تأكل الفثَّ وخمان الشجر^(٣)

* ونعامه مرئلة: ذات رأل.

وقول بعض الأغفال يصف امرأة راودته:

قامت إلي جنبى تمسُّ أيرى

فزف رألي واستطيرت طيرى^(٤)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (رأل)، (قطا)، (وقى)؛ وتاج العروس (رأل)، (قطا)، (وقى)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٦/٨).

(٢) البيت لطفيل الغنوي في ديوانه ص ١٠٢؛ ولسان العرب (رأل)؛ وتاج العروس (رأل).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رأل)، (خمم)؛ وتاج العروس (رأل)، (خمم).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رأل)؛ وتاج العروس (رأل).

إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ فِيهِ وَحْشِيَّةً كَالرَّأَلِ مِنَ الْفَرْعِ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ: «شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ» أَيْ: فَرَعُوا، فَهَرَبُوا.

* والرُّؤَالُ - مَهْمُوزٌ - : الزِّيَادَةُ فِي أَسْنَانِ الدَّابَّةِ.

* والرُّؤَالُ، والرَّؤُولُ: لُعَابُ الدَّوَابِّ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَصَرَّحَ بِذَلِكَ.

* وَابْنُ رَأْلَانَ: رَجُلٌ مِنْ سِنْبِسِ طَيْئٍ. وَهُوَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمًا، يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ.

قَالَ سَبْيَوِيهِ: وَكَابُنِ الصَّعِقِ قَوْلُهُمْ: ابْنُ رَأْلَانَ، وَابْنُ كُرَاعٍ، لَيْسَ كُلُّ مَنْ كَانَ ابْنًا لِرَأْلَانَ، وَابْنًا لِكُرَاعٍ غَلَبَ عَلَيْهِ الْاسْمُ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ رَأْلَانِيٌّ، كَمَا قَالُوا فِي ابْنِ كُرَاعٍ: كُرَاعِيٌّ.

* وَذَاتُ الرَّئَالِ، وَجَوْ رِئَالٍ: مَوْضِعَانِ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

تَرْتَعِي السَّفْحَ فَالْكَيْبَ فَذَاقَا (م) رٍ، فَرَوْضَ الْقَطَا، فَذَاتَ الرَّئَالِ (١)
وَقَالَ الرَّاعِي:

وَأَمْسَتْ بَوَادِي الرِّقْمَتَيْنِ وَأَصْبَحَتْ بِجَوْ رِئَالٍ حَيْثُ بَيْنَ فَالِقُهُ (٢)

مقلوبه: [أرل]

* أُرْلٌ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ. قَالَ النَّابِغَةُ:

وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ ذِي أُرْلٍ تَزْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا (٣)

الراء والنون والهمزة

[رنأ]

* الرُّنَاءُ: الصَّوْتُ.

* رَنَّا يَرِنَّا، رَنًّا. قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ السَّهْمَ:

يُدِيرُ أَهْرَعَ حَنَّانًا يُعَلُّهُ عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرِنَّا الطَّرْبَ (٤)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (سفع)، (رأل)؛ وتاج العروس (سفع)، (رأل).

(٢) البيت للرأعي في ديوانه ص ١٨٩؛ ولسان العرب (رأل)؛ وتاج العروس (رأل).

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (أرل)، (صرم)؛ وتاج العروس (أرل)، (صرم)؛ وكتاب العين (١٢١/٧).

(٤) البيت للكُمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٥؛ وَلسَانِ الْعَرَبِ (رْنَا)، (طرب)، (دوم)، (حنن)؛ وَتَهْذِيبِ اللَّغَةِ (٤٤٦/٣)، (٢١٣/١٤)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (رْنَا)، (طرب)، (حنن)، (دوم).

الأهزَع: السَّهْمُ. وَحَنَانٌ: مُصَوِّتٌ، وَالطَّرِبُ: السَّهْمُ نَفْسُهُ. سَمَاهُ طَرِبًا لَتَصْوِيْتِهِ إِذَا دُوِّمَ، أَيْ: قُتِلَ بِالْأَصَابِعِ.

وَقَالُوا: الطَّرِبُ: الرَّجُلُ؛ لِأَنَّ السَّهْمَ إِتْمَا يُصَوِّتُ عِنْدَ الْإِدَامَةِ إِذَا كَانَ جَيِّدًا، وَصَاحِبُهُ يَطْرَبُ لَصَوْتِهِ، وَتَأْخُذُهُ لَهُ أَرْحِيَّةٌ، وَلِذَلِكَ قَالَ الْكُمَيْتُ أَيْضًا:

هَزَجَاتٌ إِذَا أُدِرْنَ عَلَى الْكَفِّ (م) يُطْرِبْنَ بِالْغِنَاءِ الْمُدِيرَاً^(١)
* وَالْيَرْتَأُ، وَالْيَرْتَأُ، وَالْيَرْتَأُ: اسْمٌ لِلْحِنَاءِ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَقَالُوا: يَرْتَأُ لِحَيْتِهِ: صَبَّغَهَا بِالْيَرْتَأِ. قَالَ: فَهَذَا «يَفْعَلُ» فِي الْمَاضِي. قَالَ: وَمَا أَغْرَبَهُ، وَأَطْرَفَهُ!!

مقلوبه: [أرن]

* الْأَرْنُ: النَّشَاطُ.

* أَرْنُ يَأْرُنُ أَرْتًا، وَإِرَانًا، وَأَرِيْنَا. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْحَذَلَمِيِّ:

* مَتَى يُنَارِعُهُنَّ فِي الْأَرِينِ *^(٢)

فَهُوَ أَرْنٌ، وَأَرُونٌ. وَالْجَمْعُ: أَرَانٌ.

* وَأَرْنَ الثَّوْرُ الْبَقْرَةَ مُوَارِنَةً، وَإِرَانًا: طَلَبَهَا.

* وَشَاةُ إِرَانَ: الثَّوْرُ، لِذَلِكَ. قَالَ لَبِيدٌ:

فَكَأَنَّهَا هِيَ بَعْدَ غَبِّ كَلَالِهَا أَوْ أَسْفَعُ الْخَدِيدِينَ شَاةُ إِرَانَ^(٣)

وَقِيلَ: إِرَانٌ: مَوْضِعٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْبَقْرُ، كَمَا قَالُوا: لَيْتُ خَفِيَّةً، وَجِنُّ عَبْقَرٍ.

* وَالْإِرَانُ: سَرِيرُ الْمَيْتِ.

وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

إِذَا ظُبِّي الْكُنُوسَاتِ أَنْغَلًا

تَحْتَ الْإِرَانِ سَلَبْتَهُ الظَّلَا^(٤)

يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ شَجَرَةٌ شَبَهَ النَّعْشِ، وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ النَّشَاطُ، أَيْ: أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ سَرِيعةٌ خَفِيَّةٌ، وَذَلِكَ فِيهِنَّ مَذْمُومٌ.

(١) البيت للكُمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ (١/٢٢٠)؛ وَلِسَانَ الْعَرَبِ (رثًا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رثًا).

(٢) الرَّجَزُ لِلْحَذَلَمِيِّ فِي لِسَانَ الْعَرَبِ (أَرْنُ)، (مَعْنُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَعْنُ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٣؛ وَلِسَانَ الْعَرَبِ (أَرْنُ)، (شَوْه).

(٤) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانَ الْعَرَبِ (كُنْسُ)، (أَرْنُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كُنْسُ).

* والأرنة: الجين الرطبُ.

وقيل: حبُّ يُلقَى في اللبنِ، فينتفخُ، ويُسمَّى ذلك البياضُ الأرنة. وأنشد:

* هيجان كسحُم الأرنة المترجرج *^(١)

وقولُ ابنِ أحمَرَ:

* وتَقَنَّعَ الحِرباءُ أرنته *^(٢)

قيل: يَعْنِي السَّرَابَ، وَالشَّمْسَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: يَعْنِي شَعْرَ رَأْسِهِ.

وقيل: الأرنة: ما لُفَّ عَلَى الرَّأْسِ.

* والأرون: السمُّ.

وقيل: هو دِمَاحُ الفِيلِ، وهو سُمٌّ. أنشدَ ثَعْلَبٌ:

وَأنتَ الغَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ

وَأنتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الأرونُ^(٣)

أى خَالَطَهُ دِمَاحُ الفِيلِ.

* والأراني: أصولُ ثَمَرِ الضَّعَّةِ.

وقال أبو حنيفة: هي جناتها.

* والأرانية: كلُّ ما يَطُولُ ساقُه من شَجَرِ الحَمْضِ، وغيره.

مقلوبه: [ن أرن]

* نَارَتْ نَائِرَةٌ فِي النَّاسِ: هَاجَتْ هَائِجَةً. وَيُقَالُ: نَارَتْ، بِغَيْرِ هَمْزٍ: وَأَرَاهُ بَدَلًا.

* والنَّوُورُ: دُخَانُ الشَّحْمِ.

* والنَّوُورُ: النَّيْلِجُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (أرن)، (هدن)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٨/١٥)؛ وتاج العروس (أرن)، (هدن).

(٢) صدر بيت لابن أحمَر في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (زير)، (أرن)؛ وتاج العروس (أرن). والعجز: * متشاورًا لورديه نَقْرُ *.

(٣) البيت للناطقة الذيباني في ديوانه ص ٢٢٣؛ وكتاب العين (٢٧٧/٨)؛ وتاج العروس (يرن)؛ ولسان العرب (يرن).

الراء والضاء والهمزة

[رف أ]

* رَفَاً السَّفِينَةَ يَرْفُوها رَفَاً: أَدْنَاهَا مِنَ الشَّطِّ. وَهُوَ الْمَرْفَأُ.
* وَرَفَاً الثَّوْبَ يَرْفُوهُ رَفَاً: لَاءَمَ خَرَقَهُ، وَضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، مُشْتَقٌّ مِنْ رَفَاءِ السَّفِينَةِ.

* وَرَجُلٌ رَفَاءٌ: صَنَعْتُهُ الرَّفَاءُ. قَالَ غِيلَانُ الرَّبَعِيُّ:
فَهْنٌ يَعْبِطُنَ جَدِيدَ الْبَيْدَاءِ
مَا لَا يُسَوَّى عِبْطُهُ بِالرَّفَاءِ^(١)

أراد: برفاء الرفاء.

ويقال: «من اغتاب خرق، ومن استغفر رفاً». خرق، أى: خرق دينه بالاغتياب، ورفاه بالاستغفار، كل ذلك على المثل.

* وَرَفَاً الرَّجُلَ يَرْفُوهُ رَفَاً: سَكَّنَهُ.

* وَفِي الدُّعَاءِ لِلْمَمْلُوكِ: «بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ» أَى: بِالِاتِّتَامِ، وَالِاتِّتَاقِ.

* وَرَفَاً: قَالَ لَهُ: بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ.

* وَرَفَاً الرَّجُلَ: حَابَاهُ.

* وَأَرْفَاهُ: دَارَاهُ، هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَتَرَفَانَا عَلَى الْأَمْرِ: تَوَاطَأْنَا.

* وَرَفَاً بَيْنَهُمْ: أَصْلَحَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَافِ.

* وَأَرْفَاً إِلَيْهِ: لَجَأَ.

* وَالْيَرْفِيُّ: رَاعِي الْغَنَمِ

* وَالْيَرْفِيُّ: الظَّلِيمُ. قَالَ:

عَلَى يَرْفِيٍّ ذِي زَوَائِدَ نَقْنِقِ^(٢)

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَنُمرِي

* وَالْيَرْفِيُّ: الْقَفُوزُ، الْمُؤَلَّى هَرْبًا.

* وَالْيَرْفِيُّ: الظَّبِيُّ؛ لِنَشَاطِهِ، وَتَدَارُكِ عَدُوِهِ.

(١) الرجز لغيلان الربعي في لسان العرب (رفأ)؛ وتاج العروس (رفأ).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٧٠؛ وتاج العروس (رفأ)، (نقنق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رفأ).

مقلوبه: [رأف]

* الرَّأْفَةُ: الرَّحْمَةُ.

* رَأْفَ بِهِ يَرَأْفُ، وَرِنْفَ، وَرَوَّفَ رَأْفَةً، وَرَأْفَةً، وَرَأْفَةً، وَرَجُلٌ رَوُوفٌ، وَرَوُوفٌ، وَرَأْفٌ. وقوله:

* وَكَانَ ذُو الْعَرْشِ بِنَا أَرَأِفِي *^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ أَرَأِفِيًّا، كَأَحْمَرِيٍّ، فَأَبْدَلَ، وَسَكَّنَهُ عَلَى قَوْلِهِ:

* وَأَخَذُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ عَصْمٌ *^(٢)

مقلوبه: [ف رأ]

* الْفِرَاءُ: حِمَارُ الْوَحْشِ.

وقيل: الْفَتَى مِنْهَا. وفي المثل: «كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفِرَاءِ»^(٣).

والجمع: أَفْرَاءٌ، وَفِرَاءٌ. قال مالكُ بنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيّ:

بَضْرَبَ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُوْلُهُ وَطَعَنَ كِلَيْزَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا^(٤)
تَبُورُهَا: أَي تَخْتَبِرُهَا.

وَحَضَرَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ عِنْدَ أَبِي السَّمْرَاءِ، فَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ:

بَضْرَبَ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُوْلُهُ وَطَعَنَ كَتَشْهَاقِ الْعَفَا هَمَّ بِالنَّهْقِ^(٥)

ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى قَرْوٍ كَانَ بَقْرِيهِ، يُوهِمُ أَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ قَرْوًّا. فقال أبو عمرو: أَرَادَ الْقَرْوُ؟ فقال الأصمعي: هَكَذَا رَاوَيْتُكُمْ.

فأما قولهم: «أَنْكَحْنَا الْفِرَاءَ، فَسَنَرَى». فإنما هو على التَّخْفِيفِ الْبَدَلِيِّ، مُوَافَقَةً لِسَنَرَى. ومعناه: قَدْ طَلَبْنَا عَلَيَّ الْأُمُورَ، فَسَنَرَى أَمْرَنَا بَعْدُ، قَالَ ذَلِكَ ثَعْلَبٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رأف).

(٢) صدر بيت للأعشى في ديوانه ص ٨٧، وبلا نسبة في لسان العرب (رأف). وصدده: * إلى المرء قيس أطيل السرى *.

(٣) ويروى أيضاً على أنه حديث مرفوع إلى النبي ﷺ، انظر كشف الخفاء (١٩٧٧) بتحقيقنا.

(٤) البيت لمالك بن زعبة في لسان العرب (فراً)، (بور)، (وزغ)؛ وتاج العروس (فراً)، (بور)، (وزغ)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٨/١٦٤، ١٥/٢٤٠، ٢٦٦)؛ والمخصص (٨/٤٦، ١٥/١٤٤)؛ وكتاب العين (٤/٤٣٤، ٨/٢٨٦).

(٥) البيت لأبي الطمحان حنظلة بن شرقى في لسان العرب (شهو)، (سكن)، (عفا)؛ وتاج العروس (نهق)، (سكن)، (عفا).

مقلوبه: [أرف]

* الأُرْفَةُ: الحُدُّ.

وفَصْلُ ما بَيْنَ الدُّورِ والضِّياعِ.

وزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فاءَ أُرْفَةٍ بَدَلٌ مِنْ ناءِ أُرْتَةٍ.

* وَأَرْفَ الدَّارَ، والأَرْضَ: قَسَمَهَا وَحَدَّهَا.

* والأُرْفَةُ: المُسْتَأْة بَيْنَ قَراحينَ، عَنِ ثَعْلَبِ، وَجَمَعَهُ: أَرْفٌ، كدُخْنَةٍ ودُخْنِ.

قال: وَقالتِ امْرَأَةٌ مِنَ العَرَبِ: جَعَلَ عَلَيَّ زَوْجِي أُرْفَةً لا أَجُوزُها: أَي عَلامَةً.

* وَإِنَّهُ لَفِي إِرفِ مَجْدٍ، كِإِثِّ مَجْدٍ، حِكاةُ يَعْقُوبُ فِي المُبَدَلِ.

مقلوبه: [فأر]

* الفَأْرُ - مَعْرُوفٌ، وَجَمَعَهُ: فِثْرانٌ، وَفِثْرَةٌ، والأُنْثَى فَأْرَةٌ.

وقِيلَ: الفَأْرَةُ لِلذَّكَرِ والأُنْثَى، كما قالُوا لِلذَّكَرِ والأُنْثَى مِنَ الحِمَامِ: حِمَامَةٌ.

* وَأَرْضُ فِثْرَةٍ، وَمَفْارَةٌ، مِنَ الفِثْرانِ.

* وَلَبِنُ فِثْرٍ: وَقَعَتْ فِيهِ الفَأْرَةُ.

* وَفَأَرَ الرَّجُلُ: حَفَرَ حَفْرَ الفَأْرِ.

وقِيلَ: فَأَرًا: حَفَرَ وَدَفَنَ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ:

إِنَّ صَبِيحَ ابْنِ الزُّنَا قَدَ فَأَرَا

فِي الرِّضْمِ لا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجْرًا^(١)

وَرَبِّما سُمِّيَ المِسْكُ فَأَرًا؛ لِأَنَّهُ مِنَ الفَأْرِ يَكُونُ، فِي قَوْلِ بَعْضِهِم.

* وَفَأْرَةُ المِسْكِ: نَافِجَتُهُ.

وَقَدِ ابْنَتُ تُخْفِيفَ ذَلِكَ وَهَمَزَهُ فِي الكِتابِ المُخَصَّصِ.

* وَالفَأْرَةُ، وَالفُؤْرَةُ - تُهْمَزُ وَلا تُهْمَزُ - : رِيحٌ تَكُونُ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ، تَنْفَسُ إِذا

مُسِحَتْ، وَتَجْتَمِعُ إِذا تُرِكَتْ.

* وَالفِثْرَةُ، وَالفُؤارَةُ - كِلاهُما - : حُلْبَةٌ وَتَمْرٌ يُطْبَخُ، وَتُسْفاهُ النُّفْساءُ.

* وَالفَأْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، يُهْمَزُ وَلا يُهْمَزُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جدري)، (فار)، (رضم)؛ وتاج العروس (جدري)، (فار).

مقلوبه: [أف ر]

- * أَفْرَ يَأْفُرُ، أَفْرًا، وَأْفُورًا: عَدَا، وَوَبَّ.
- * وَأْفَرَّ أَفْرًا، وَأْفِرَّ أَفْرًا: نَشِطَ.
- * وَأْفَرَّتِ الْقَدْرُ تَأْفَرُ أَفْرًا: اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا، حَتَّى كَانَتْهَا تَنْزُ.
- * وَالْمَنْفَرُ: الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ، وَيَخْدُمُهُ.
- * وَرَجُلٌ أَشْرٌ أَفْرٌ، وَأَشْرَانُ أَفْرَانُ، أَى: بَطْرٌ.
- * وَأْفِرَّةُ الشَّرِّ، وَالْحَرِّ، وَالشِّتَاءِ، وَأْفِرَّتْهُ: شَدَّتْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
- * وَوَقَعَ فِي أَفْرَةٍ: أَى بَلِيَّةٍ، وَشِدَّةٍ.
- * وَالْأْفِرَّةُ: الْجَمَاعَةُ ذَاتُ الْجَلْبِ.
- * وَأْفَارٌ: اسْمٌ.

الراء والباء والهمزة

[رب أ]

- * رَبًّا الْقَوْمَ يَرْبُوهُمْ رَبًّا، وَرَبًّا لَهُمْ: اطَّلَعَ عَلَى شَرَفٍ.
- * وَالرَّبِيئَةُ: الطَّلِيعةُ، وَإِنَّمَا أَنْتَوهُ؛ لِأَنَّ الطَّلِيعةَ يُقَالُ لَهَا: الْعَيْنُ، إِذْ بَعِيْنَتِهِ يَنْظُرُ؛ وَالْعَيْنُ مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ: عَيْنٌ؛ لِأَنَّهُ يَرْعَى أُمُورَهُمْ، وَيَحْرُسُهُمْ.
- * وَحَكَى سَيِّوِيَهُ فِي الْعَيْنِ - الَّذِي هُوَ الطَّلِيعةُ - أَنَّهُ يُذَكَّرُ وَيُوْنَّثُ. فَمَنْ أَنْتَ فَعَلَى الْأَصْلِ، وَمَنْ ذَكَرَ فَعَلَى أَنَّهُ قَدْ نُقِلَ مِنَ الْجُزْءِ إِلَى الْكُلِّ.
- * وَالْمَرْبَأُ، وَالْمَرْبَاءَةُ: مَوْضِعُ الرَّبِيئَةِ.
- * وَالْمَرْبَاءُ: الْمَرْقَاةُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، هَكَذَا حَكَاهُ بِالْمَدِّ، وَفَتَحَ أَوَّلَهُ. وَأَنْشَدَ:
- * كَانَتْهَا صَقْعَاءُ فِي مَرْبَائِهَا *^(١)
- وَقَالَ لَعَلْبٌ: كَسَرُ «مَرْبَاءٍ» أَجُودٌ، وَفَتَحَهُ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ.
- * وَرَبًّا، وَارْتَبًّا: أَشْرَفَ. قَالَ غَيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ:
- قَدْ أَغْتَدِي وَالطَيْرُ فَوْقَ الْأَصْوَاءِ
مُرْتَبَاتٍ فَوْقَ أَعْلَى الْعَلِيَاءِ^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ربا)؛ وتاج العروس (ربا).

(٢) الرجز لغيلان الربيعي في لسان العرب (ربا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صوى).

* وَمَرْبَاهُ الْبَايِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَيْهِ.

* وَرَبَابُهُمْ: حَارَسَهُمْ.

* وَرَبَابًا الشَّيْءَ: رَاقِبَهُ.

* وَرَبَّاتُ بَكَ عَنْ كَذَا وَكَذَا، أَرْبَابًا رَبًّا: رَفَعْتِكَ.

* وَرَبَّاتُ بَكَ أَرْفَعُ الْأَمْرَ: رَفَعْتِكَ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ جَنِّي.

* وَرَبَابًا الرَّجُلَ: اتَّقَاهُ.

* وَرَبَّاتُ الْأَرْضِ رَبَاءٌ: زَكَتْ، وَارْتَفَعَتْ. وَقُرِيءَ: ﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ

وَرَبَّاتٌ﴾ [الحج: ٥]. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: ذَلِكَ لِأَنَّ النَّبْتَ إِذَا هَمَّ أَنْ يَظْهَرَ ارْتَفَعَتْ لَهُ الْأَرْضُ.

* وَفَعَلَ بِهِ فِعْلًا مَا رَبَّأَ رَبِيَّاهُ: أَيْ لَمْ يَظْنَهُ مِنْهُ، وَلَمْ يَخْفَهُ.

وَقِيلَ: مَا رَبَّأَ رَبِيَّاهُ: أَيْ مَا شَعَرَ بِهِ، وَلَا أَرَادَهُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَا شَعَرَ بِهِ، وَلَا تَهَيَّأَ لَهُ، وَلَا أَخَذَ أَهْبَتَهُ.

* وَرَبَّوْا لَهُ: جَمَعُوا لَهُ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ؛ لَبَنٍ، وَتَمْرٍ، وَغَيْرِهِ.

* وَجَاءَ يَرْبَأُ فِي مِشِيَّتِهِ: يَتَنَاقَلُ.

مُتَلَوِيَةٌ: [رَأب]

* رَأَبَ الصَّدْعِ يَرَأِبُهُ رَأْبًا: شَعَبَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَرَأَبُ الصَّدْعَ وَالثَّأْيَ بَرَصِيْنٍ مِنْ سَجَايَا آرَائِهِ وَيَغْيِرُ^(١)

الثَّأْيُ: الْفَسَادُ، أَيْ يُصْلِحُهُ. وَيَغْيِرُ: يَمِيرُ.

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَإِنِّي مِنْ قَوْمٍ بِهِمْ يَتَّقَى الْعِدَا وَرَأَبُ الثَّأْيِ وَالْجَانِبُ الْمُتَخَوِّفُ^(٢)

أَرَادَ: وَبِهِمْ رَأَبُ الثَّأْيِ. فَحَذَفَ الْبَاءَ، لِتَقَدُّمِهَا فِي قَوْلِهِ: «بِهِمْ يَتَّقَى الْعِدَا» وَإِنْ كَانَتْ

حَالَاهُمَا مُخْتَلِفَتَيْنِ. أَلَا تَرَى أَنَّ الْبَاءَ فِي قَوْلِهِ: «بِهِمْ يَتَّقَى الْعِدَا» مَنْصُوبَةٌ الْمَوْضِعِ، لِتَعَلُّقِهَا

بِالْفِعْلِ الظَّاهِرِ الَّذِي هُوَ يَتَّقَى، كَقَوْلِكَ: بِالسَّيْفِ يَضْرِبُ زَيْدٌ، وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ: وَبِهِمْ رَأَبُ

الثَّأْيِ، مَرْفُوعَةٌ الْمَوْضِعِ عِنْدَ قَوْمٍ. وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحْدُوفٍ، وَرَافِعَةٌ لِلرَّأَبِ.

* وَالْمِرَّابُ: الْمِشْعَبُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رأب)؛ وتاج العروس (رأب).

(٢) البيت للفرزدق في ديوانه (٢٩/٢)؛ ولسان العرب (رأب).

- * ورأب بين القوم يرأب رأباً: أصلح.
 * وكلُّ ما أصلحته فقد رأبته.
 * والرؤبة: القطعة تُدخل في الإناء ليرأب.
 * والرؤبة: الرقعة التي يُرَقَعُ بها الرَّحْلُ إذا كُسِرَ.
 * ورؤبة: اسم رجل، من ذلك.

مقلوبه: [برأ]

- * برأ الله الخلق يبرؤهم برءاً، وبروءاً: خلَقَهُم، يكون ذلك في الجواهر، والأعراض، وفي التنزيل: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهُ﴾ [الحديد: ٢٢].
 * والبارئ: من أسماء الله عزَّ وجلَّ. وفي التنزيل: ﴿الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر: ٢٤]. وفيه: ﴿فَتَوَبُّوا إِلَىٰ بَارئِكُمْ﴾ [البقرة: ٥].
 * والبرية: الخلق، وأصلها الهمز، ونظيره النبي، والذرية. وأهل مكة يُخالِفون غيرهم من العرب، يهمزون البرية، والنبي، والذرية، وذلك قليل.
 * وقال اللحياني: اجتمعت العرب على ترك همز هذه الثلاثة، ولم يستثن أهل مكة.
 * * وبرأ المريض يبرؤ، ويبرأ، وبرئ، وبرؤ برءاً، وبروءاً، كلاهما: نَقَهَ.
 * قال اللحياني: أهل الحجاز يقولون: برأت من المرض أبرؤ برءاً، وبرءاً؛ وأهل العالية يقولون: برأت أبرأ برءاً، وبروءاً، وتميم تقول: برئت برءاً، وبرأاً.
 * * وأصبح بارئاً من مرضه، وبرئاً من قوم براء، كقولك: صحيحٌ وصحاحٌ. فدل ذلك أنه إنما ذهب في براء إلى أنه جمع برئ.
 * وقد يجوز أن يكون براء أيضاً جمع برئ كجائع وجياع، وصاحبٍ وصحابٍ.
 * وقد أبرأه الله.
 * * والبراء - في المديد - : الجزء السالم من زحاف المعاقبة.
 * * وكلُّ جزءٍ يُمكن أن يدخله الزحاف - كالمعاقبة - فيسلم منه، فهو برئ.
 * * وبرئ من الأمر يبرأ، ويبرؤ - الأخير نادر - براءة، وبراء، الأخيرة عن اللحياني.
 * قال: وكذلك في العيوب والدين.
 * * برئ إليك من حقك براءة، وبراء، وزاد: وبروءاً، وتبرأ.

* وَأَبْرَأَكَ مِنْهُ، وَبَرَكَكَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾ [الأحزاب: ٦٩].

* وَأَنَا بَرِيءٌ مِنْ ذَلِكَ، وَبِرَاءٌ، وَالْجَمْعُ: بِرَاءٌ، وَبِرَاءٌ، وَأَبْرَاءٌ.

وَقَالَ الْفَارِسِيُّ: الْبِرَاءُ جَمْعُ بَرِيءٍ، وَهُوَ مِنْ بَابِ رَخَلَ وَرَخَالَ.

وَحَكَى الْفَرَّاءُ فِي جَمْعِهِ: بُرَاءٌ، غَيْرَ مَصْرُوفٍ، عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: أَنَا مِنْكَ بَرَاءٌ. قَالَ: وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا

تَعْبُدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٦]. وَلُغَةٌ تَمِيمٌ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ: أَنَا بَرِيءٌ، وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ

الْقُرْآنِ: ﴿إِنِّي بَرِيءٌ﴾ [الأنعام: ٧٨].

* وَالْأُنْثَى: بَرِيئَةٌ، وَلَا يُقَالُ: بَرَاءَةٌ، وَالْجَمْعُ بَرِيئَاتٌ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ بَرِيَّاتٌ وَبَرَايَا

كَخَطَايَا.

وَأَنَا الْبِرَاءُ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعِ، وَالْمُؤَنَّثُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا

تَعْبُدُونَ﴾.

* وَلَيْلَةُ الْبِرَاءِ: لَيْلَةٌ يَتَبَرَّأُ الْقَمَرُ مِنَ الشَّمْسِ، وَهِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ. قَالَ:

يَا عَيْنُ بَكِّي مَالِكًا وَعَيْسَا

يَوْمًا إِذَا كَانَ الْبِرَاءُ نَحْسًا^(١)

وَجَمَعَهُ أَبْرِئَةٌ. حَكَى ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَبَارَأْتُ الرَّجُلَ: بَرَيْتُ إِلَيْهِ، وَبَرِيءٌ إِلَيَّ.

* وَبَارَأَ الْمَرْأَةَ، وَالْكَرِيَّ، مُبَارَاةً، وَبِرَاءً: صَالِحَهُمَا عَلَى الْفِرَاقِ.

* وَاسْتَبْرَأَ الْمَرْأَةَ: إِذَا لَمْ يَطَّأَهَا حَتَّى تَحِيضَ.

* وَكَذَلِكَ اسْتَبْرَأَ الرَّحِمَ.

* وَالْاسْتِبْرَاءُ: اسْتِنْقَاءُ الذَّكَرِ عِنْدَ الْبَوْلِ.

* وَالْبِرَاءَةُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ. قَالَ الْأَعَشَى:

فَأَوْرَدَهَا عَيْنًا مِنَ السَّيْفِ رِيَّةً
بَهَا بُرًّا مِثْلُ الْفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (برأ)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٢/١٥)؛ والمخصص (٣٢/٩، ١٥/١٣٣).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (برأ)، (روى)؛ وتاج العروس (برأ)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٨/٨، ١٣/١٦).

مقلوبه: [أرب]

- * الإربُّ: الحاجةُ. وفي الحديث: «كَانَ أَمْلَكُكُمْ لِأَرْبِهِ». أى: أَغْلَبَكُمْ لِهَوَاهُ وَحَاجَتِهِ.
وقال السُّلَمِيُّ: الإربُّ: الفَرْجُ هَاهُنَا، وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ.
- * والإربَّةُ، والأربُّ، والمأربُّ - كُلُّهُ - : كالإربِّ. تقولُ العربُ: «مَأْرَبٌ لَا حَفَاوَةَ».
أى إِنَّمَا بَكَ حَاجَتُكَ لَا تَحَقِّقًا بِي.
- * وهى الآرابُ. والإربُّ.
- * والمأربةُ، والمأربةُ مثله.
- * وأربَ إليه أربًا: احتاجَ.
- وقولهم: «أربَ الدهرُ»: كَأَنَّ لَهُ أَرْبًا يَطْلُبُهُ عِنْدَنَا، فَيُلِحُّ لَدَيْكَ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.
- وقوله - أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ - :

أَلَمْ تَرَ عَصْمَ رُؤُوسِ الشَّطَى إِذَا جَاءَ قَانِصُهَا تُجَلَّبُ
إِلَيْهِ وَمَا ذَاكَ عَنِ إِرْبَةٍ يَكُونُ بِهَا قَانِصٌ يَأْرَبُ^(١)

وَضَعَ الْبَاءَ مَوْضِعَ إِلَى.

- * والإربُّ، والإربَّةُ، والأربةُ، والأربُّ: الدهاءُ، والبَصْرُ بِالْأُمُورِ.
- * أربُ أرابةً، فهو أريبٌ، من قومِ أرباءَ.
- * وأربَ بالشَّيءِ: دَرَبَ بِهِ، وَصَارَ فِيهِ مَاهِرًا بَصِيرًا. قال أبو عبيدٍ: وَمِنْهُ الأَرِيبُ أى:
ذُو دَهْيٍ وَبَصْرٍ. قال قيسُ بنُ الخطيمِ:
- أَرِيتُ بِدَفْعِ الحَرْبِ لَمَّا رَأَيْتُهَا
عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبِ^(٢)
- * والأرْبِيُّ: الدَّاهِيَةُ.
- * والمُؤارِبَةُ: المُدَاهَاةُ.
- * والإربُّ: العَقْلُ وَالذِّينُ، عن ثَعْلَبٍ.
- * وأربَ الرَّجُلُ أربًا: أيسَ.
- * وأربَ بالشَّيءِ: ضَنَّ بِهِ.
- * والإربُّ: العَضُو المَوْقَرُ الكَامِلُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ، وفي الحديث أَنَّهُ «أَتَى بِكَتِفِ

(١) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (أرب)، (شطى)؛ وتاج العروس (شطى).

(٢) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٨١؛ ولسان العرب (أرب)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٢٥٦، ٢٥٨).

مُؤْرَبِيَّةً، فَأَكَلَهَا، وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(١) وَالْجَمْعُ أَرَابٌ.

* وَالْأَرَابُ: قَطَعُ اللَّحْمِ.

* وَأَرَبَ الرَّجُلُ: قُطِعَ إِرْبُهُ، وَقَدْ غَلَبَ فِي الْيَدِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ - فِي الدُّعَاءِ - : مَا لَهُ! أَرَبَتْ يَدُهُ؟ فَقِيلَ: قُطِعَتْ. وَقِيلَ: انْفَتَقَرَ، فَاحْتِاجَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ.

* وَأَرَبَ الْعُضْوُ: قَطَعَهُ مُؤَفَّرًا.

وَقِيلَ: كُلُّ مَا وُفِّرَ فَقَدْ أُرِبَ.

* وَالْأُرْبِيَّةُ: أَصْلُ الْفَخَذِ، تَكُونُ «فُعْلِيَّةً» وَتَكُونُ «أَفْعُولَةً». وَسَيَأْتِي بِأُيُهَا.

* وَالْأُرْبَةُ: الْعُقْدَةُ الَّتِي لَا تَنْحَلُّ حَتَّى تُحَلَّ حَلًّا.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْأُرْبَةُ: الْعُقْدَةُ، وَلَمْ يَخُصَّ بِهَا الَّتِي لَا تَنْحَلُّ.

* وَأُرْبَهَا: عَقَدَهَا. أَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِكِنَازِ بْنِ نَفِيعٍ يَقُولُهُ لَجْرِيرٍ:

غَضِبْتَ عَلَيْنَا أَنْ عَلَاكَ ابْنُ غَالِبٍ فَهَلَّا عَلَى جَدِّكَ فِي ذَاكَ تَغَضَّبَ

هُمَا حِينَ يَسْعَى الْمَرْءُ مَسَاعَةَ جَدِّهِ أَنَاخًا فَشَدَّاكَ الْعِقَالَ الْمُؤْرَبَ^(٢)

* وَاسْتَأْرَبَ الْوَتْرُ: اشْتَدَّ.

* وَتَأْرَبَ فِي حَاجَتِهِ: تَشَدَّدَ.

* وَتَأْرَبَ عَلَيْنَا: تَعَسَّرَ.

* وَالتَّأْرِبُ: التَّحْرِيشُ، وَالتَّفْطِينُ.

* وَالْأُرْبَةُ: أَخِيَّةُ الدَّابَّةِ.

* وَالْأُرْبَةُ: قِلَادَةُ الْكَلْبِ الَّتِي يُقَادُ بِهَا، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ، فِي لُغَةِ طَبِئٍ.

* وَأَرَبَ عَلَى الْقَوْمِ: فَازَ، وَفَلَحَ. قَالَ لَبِيدٌ:

* وَنَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤْرَبٍ*^(٣)

* وَأَرَبَ عَلَيْهِ: قَوَى. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

(١) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢٥/١)، وأصله في البخاري عن ابن عباس.

(٢) البيتان لکناز بن نفيع في تاج العروس (أرب)؛ ولسان العرب (أرب)؛ ولسان العرب (أرب)؛ ولسان العرب (أرب)؛ ولسان العرب (أرب)؛ ولسان العرب (أرب).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ٥؛ ولسان العرب (أرب)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٧/١٥)؛ وتاج العروس (أرب)؛ والمخصص (٢١٣/١٢). وصدرة: * قضيت لبانات، وسليت حاجة *.

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهُمُومِ بِجَسْرَةٍ
عَيْرَانَةٍ بِالرَّدْفِ غَيْرِ لَجُونٍ^(١)
اللَّجُونُ: مثلُ الْحَرُونِ.

* والأربانُ: لُغَةٌ فِي الْعُرْبَانِ.
* وإراب: مَوْضِعٌ، أَوْ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ.
وقيل: هُوَ مَاءٌ لِبَنِي رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعِ.

مقلوبه: [ب أ ر]

* البئرُ: القَلْبُ، أُنْثَى، وَالْجَمْعُ: أَبَارٌ، وَأَبَارٌ، مَقْلُوبٌ، عَنِ يَعْقُوبَ، وَأَبُورٌ، وَبِئَارٌ؛
وهي البئرُ، وَحَافِرُهَا الْأَبَارُ، مَقْلُوبٌ، وَلَمْ يُسْمَعْ عَلَى وَجْهِهِ.
* وَبِأَرَهَا بِيَّأَرَهَا، وَابْتَأَرَهَا: حَفَرَهَا.
* وَالبُورَةُ: كَالزَّيْتِيَّةِ مِنَ الْأَرْضِ.
وقيل: هِيَ مَوْقِدُ النَّارِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.
* وَبِأَر الشَّيْءَ بِيَّأَرُهُ بِأَرًا، وَابْتَأَرَهُ - كِلَاهُمَا - : خَبَأَهُ.
* وَالبُورَةُ، وَالبِئْرَةُ، وَالبِئْرَةُ: مَا خَبِئَ وَادْخِرَ.
* وَابْتَأَرَ الْحَبِيرَ، وَبَأَرَهُ: قَدَّمَهُ.
وقيل: عَمِلَهُ مَسْتَوْرًا.

مقلوبه: [أ ب ر]

* أْبَر النَّخْلَ، وَالزَّرْعَ يَأْبُرُهُ، وَيَأْبِرُهُ أَبْرًا، وَإِبَارًا، وَإِبَارَةً، وَأَبْرَهُ: أَصْلَحَهُ.
* وَابْتَبْرَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَأْبِرَ نَخْلَهُ، وَزَرَعَهُ. قَالَ طَرْفَةُ:
وَلِي الْأَصْلَ الَّذِي فِي مِثْلِهِ يُصْلِحُ الْأَبْرُ زَرْعَ الْمُؤْتَبِرِ^(٢)
وقوله:

إِنْ يَأْبُرُوا زَرْعًا لغيرِهِمْ
وَالأَمْرُ تَحْفِرُهُ وَقَدْ يَنْمِي^(٣)
قَالَ ثَعْلَبٌ: الْمَعْنَى: أَنَّهُمْ قَدْ خَالَفُوا أَعْدَاءَهُمْ، لَيْسَتْ عَيْنُونَا بِهِمْ عَلَى قَوْمٍ آخِرِينَ.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (أرب)، (لجن)؛ وتاج العروس (أرب)، (لجن)؛
ويلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٥٨/١٥).

(٢) البيت لطفرة في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (أرب)؛ وتهذيب اللغة (٢٦١/١٥)؛ وكتاب العين (٢٩١/٨)؛
وتاج العروس (أرب)؛ ويلا نسبة في المخصص (١٠٩/١١).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أرب)، (زرع).

- * وزَمَنُ الإِبَارِ: زَمَنٌ تُلْقِحُ النَّخْلَ وَإِصْلَاحِهِ.
- وقال أبو حنيفة: كُلُّ إِصْلَاحٍ: إِبَارَةٌ، وأنشد قول حميد بن ثور الهلالي:
- إِنَّ الحِبَالَةَ أَلْهَتْنِي إِبَارَتُهَا حَتَّى أَصِيدَ كَمَا فِي بَعْضِهَا قَنَصًا^(١)
- فَجَعَلَ إِصْلَاحَ الحِبَالَةِ إِبَارَةً.
- * والإِبْرَةُ: عَظِيمٌ مُسْتَوٍ مَعَ طَرَفِ الزَّنْدِ مِنَ الذَّرَاعِ إِلَى طَرَفِ الإِصْبَعِ.
- وقيل: الإِبْرَةُ مِنَ الإِنْسَانِ: طَرَفُ الذَّرَاعِ الَّذِي يَذْرَعُ مِنْهُ الذَّرَاعُ.
- * وإِبْرَةُ الفَرَسِ: شَطِيبَةٌ لاصِقَةٌ بالذَّرَاعِ لَيْسَتْ مِنْهَا.
- * والإِبْرَةُ: عَظْمٌ وَتَرَةٌ العُرْقُوبِ. وَهُوَ عَظِيمٌ لاصِقٌ بالكَعْبِ.
- * وإِبْرَةُ الفَرَسِ: مَا انْحَدَّ مِنْ عُرْقُوبِيهِ.
- * والإِبْرَةُ: مَسَلَّةُ الحَدِيدِ، وَالجَمْعُ: إِبْرٌ، وَإِبَارٌ. قَالَ القُطَامِيُّ:
- وَقَوْلُ المَرءِ يَنْفُذُ بَعْدَ حِينٍ أَمَا كِنَ لَا تُجَاوِزُهَا الإِبَارُ^(٢)
- وَصَانِعُهَا أَبَارٌ.
- * وإِبْرَةُ العَقْرَبِ: طَرَفُ ذَنَبِهَا.
- * وَأَبْرَتُهُ تَأْبِرُهُ، وَتَأْبِرُهُ أَبْرًا: لَسَعَتْهُ بِإِبْرَتِهَا.
- * والإِبْرَةُ، وَالمِثْبَرُ، وَالمِثْبِرَةُ - الأَخِيرَةُ عَنِ اللِّحْيَانِي - : النَّمِيمَةُ. قَالَ النَّابِغَةُ:
- وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِ أَنَاكَ أَقُولُهُ وَمِنْ دَسٍّ أَعْدَانِي إِلَيْكَ المَائِرَا^(٣)
- * والإِبْرَةُ: فَسِيلُ المَقْلِ، يَعْنِي صِغَارَهَا، وَجَمَعُهَا إِبْرٌ، وَإِبْرَاتٌ، الأَخِيرَةُ عَنِ كُرَاعٍ، وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعٌ جَمْعٌ، كَجَمْرَاتٍ، وَطُرُقَاتٍ.
- * وَالمِثْبَرُ: مَا رَقَّ مِنَ الرَّمْلِ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:
- إِلَى المِثْبَرِ الدَّانِي مِنَ الرَّمْلِ ذِي الغَضَا تَرَاهَا - وَقَدْ أَقْوَت - حَدِيثًا قَدِيمُهَا^(٤)
- * وَأَبْرُ الأَثَرِ: عَفَى عَلَيْهِ، عَنِ الرِّيَاشِيِّ. وَفِي حَدِيثِ الشُّورِيِّ: «وَلَا تُؤْبِرُوا آثَارَكُمْ».
- قَالَ: وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ يُؤْبِرُ أَثَرَهُ، حَتَّى لَا يُعْرَفَ طَرِيقُهُ إِلَّا التَّفَّةُ، وَهِيَ عَنَاقُ

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (أبر)؛ وتاج العروس (أبر)، (شخص).

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٤٨؛ ولسان العرب (أبر)؛ وتاج العروس (أبر).

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (أبر)؛ وتاج العروس (أبر)؛ وبلا نسبة في تهذيب

اللغة (١٠/٢٦٣).

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٤٠؛ ولسان العرب (أبر)؛ وتاج العروس (أبر).

الأرضِ، حكى ذلك الهَرَوِيُّ في الغَرِيْبِيْنَ.

الراء والميم والهمزة

[رم أ]

* رَمَاتِ الإِبِلُ بِالْمَكَانِ تَرْمَأُ رَمًا، وَرُمُوءًا: أَقَامَتْ.

وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ إِقَامَتَهَا فِي الْعُشْبِ.

* وَرَمَأَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ.

* وَهَلْ رَمَأَ إِلَيْكَ خَبِيرٌ؟ وَالرَّمَاءُ مِنَ الْأَخْبَارِ: ظَنُّ بِلَا حَقِيقَةٍ.

* وَرَمَأَ الْخَبِيرُ: ظَنَّهُ، وَقَدَّرَهُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

أَجَلَّتْ مُرْمَأَةُ الْأَخْبَارِ إِذْ وَكَلَّتْ عَنْ يَوْمِ سَوْءِ لَعْبِدِ الْقَيْسِ مَذْكُورِ^(١)

مقلوبه: [رام]

* رَمِمَتْ النَّاقَةُ وَكَدَّهَا رَأْمًا، وَرِثْمَانًا: عَطَفَتْ عَلَيْهِ، وَلَزِمَتْهُ. قَالَ:

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعَلُوقُ رِثْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ^(٢)

وَيُرَوَّى: رِثْمَانٌ، وَرِثْمَانٌ، وَرِثْمَانٍ. فَمَنْ نَصَبَ فَعَلَى الْمَصْدَرِ، وَمَنْ رَفَعَ فَعَلَى الْبَدَلِ مِنْ

«مَا» وَمَنْ جَرَّ فَعَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْهَاءِ.

* وَنَاقَةٌ رُوؤُمٌ، وَرَائِمٌ: عَاطِفَةٌ عَلَى وَكَدَّهَا.

* وَأَرَامَهَا عَلَيْهِ: عَطَفَهَا.

* وَتَرَامَتْ هِيَ عَلَيْهِ: تَعَطَّفَتْ.

* وَرَأْمُهَا: وَكَدُّهَا الَّذِي تُعْطَفُ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

* بِمَصْدَرَةِ الْمَاءِ رَأْمٌ رَذِيٌّ*^(٣)

وَعِنْدِي أَنَّهُ سَمَّاهُ بِالْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: «مَرُوؤُمٌ رَذِيٌّ».

* وَالرَّأْمُ: الْبُؤُ.

* وَكُلُّ مَنْ لَزِمَ شَيْئًا وَأَلْفَهُ فَقَدْ رَثِمَهُ. قَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ:

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٤٥؛ ولسان العرب (رما)؛ وتاج العروس (رما).

(٢) البيت لافنون التغلبي في لسان العرب (علق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رام).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠١؛ ولسان العرب (رام)، (حزا)؛ وتاج العروس

(حزا)؛ وتهذيب اللغة (١٧٦/٥). وصدرة: * كعمود المعطف أخرى لها *

أَبَى اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ أَنْ تَرَامَ الْخَنَا نَفُوسُ رِجَالٍ بِالْخَنَا لَمْ تُدَلِّلِ^(١)
 * وَالرَّوَاتِمُ: الْأَثَانِيُّ، لِرِثْمَانِهَا الرَّمَادَ.
 * وَرِثِمُ الْجُرْحُ رَأْمًا، وَرِثْمَانًا: انْضَمَّ فُوهَ لِلْبُرءِ.
 * وَأَرَامَهُ: عَالَجَهُ، حَتَّى رَثِمَ.
 * وَأَرَامَ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ أَكْرَهَهُ.
 * وَرَامَ الْحَبِيلَ يَرَامُهُ، وَأَرَامَهُ: فَتَلَهُ فَتَلًا شَدِيدًا.
 * وَالرَّثِمُ: الْخَالِصُ الْبَيَاضُ مِنَ الظُّبَاءِ.
 وَقِيلَ: هُوَ وَكَلْدُ الظَّبْيِ، وَالْجَمْعُ: أَرَامٌ، وَقَلْبُوا، فَقَالُوا: آرَامٌ.
 * وَالْأَنْثَى رِثْمَةٌ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* بِمِثْلِ جِيدِ الرِّثْمَةِ الْعُطْبَلِ *^(٢)

شَدَدَ لِلضَّرُورَةِ، كَقَوْلِهِ بَعْدَ هَذَا:

* بِيَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ *^(٣)

أَرَادَ «أَوْ عَيْهَلٍ» فَشَدَّدَ.

* وَرَامَ الْقَدْحَ رَأْمًا: أَصْلَحَهُ، كَرَأَبَهُ.

* وَالرَّثِمُ: الْأَسْتُ، عَنِ كُرَاعٍ. حَكَاهَا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا الدُّثْلُ. وَهِيَ

دَوِيَّةٌ.

* وَرِثَامٌ: مَوْضِعٌ.

وَقِيلَ: هِيَ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ حَمِيرٍ تَحُلُّهَا أَوْدٌ، قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ:

إِنَّا بَنُو أَوْدٍ الَّذِي بَلَوَانِهِ مُنَعَتِ رِثَامٌ، وَقَدْ غَزَاهَا الْأَجْدَعُ^(٤)

مَقْلُوبِهِ: [م ر أ]

* مَرُؤُ الرَّجُلِ يَمْرُؤٌ مَرْوَةٌ، فَهُوَ مَرِيءٌ، وَتَمْرَأٌ.

* وَطَعَامٌ مَرِيءٌ: هَنِيءٌ، حَمِيدُ الْمَغْبَةِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ، عَلَى مِثَالِ تَمْرَةٍ. وَقَدْ مَرُؤُ مَرَاءَةٌ،

وَمَرَأٌ، وَاسْتَمْرَأَهُ.

(١) البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة في لسان العرب (رام)؛ وتاج العروس (رام).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عقيل)، (رام)؛ وتاج العروس (عقيل)، (رام).

(٣) الرجز لمنظور بن مرثد في لسان العرب (عهل)؛ وتاج العروس (عهل).

(٤) البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (رام)؛ وتاج العروس (رام).

وقالوا: هَتَانِي، ومَرَأِي، على الإِتْبَاع، فإذا أَفْرَدُوهُ قالوا: أَمْرَائِي.

* وكَلَامُ مَرِيءٍ: غيرُ وَحِيمٍ.

* ومَرُوتُ الأَرْضِ مَرَاءَةٌ، فهي مَرِيئَةٌ: حَسَنٌ هَوَاؤُهَا.

* والمَرِيءُ: مَجْرَى الطَّعَامِ والشَّرَابِ، وهو رَأْسُ المَعِدَةِ والكِرْشِ، اللّازِقُ بالحُلُقُومِ،

والجَمْعُ: أَمْرِيَّةٌ، ومُرُوءٌ.

* والمَرءُ: الإنسانُ. تَقُولُ: هذا مَرءٌ، وكذلك في النَّصَبِ والخَفْضِ بفتح الميم. هذا هو

القياسُ. ومنهُم من يَضُمُّ الميمَ في الرَّفْعِ، وَيَفْتَحُها في النَّصَبِ، وَيَكْسِرُها في الخَفْضِ،

يَتَّبِعُها الهَمْزُ، على حَدِّ ما يَتَّبِعُونَ الرَّاءَ إِيَّاهَا إذا أَدْخَلُوا أَلْفَ الوَصْلِ، فقالوا: امرؤٌ.

وقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ:

جَمَعْتَ أُمُورًا يُنْفِذُ المِرءَ بَعْضُها من الحَلِمِ والمَعْرُوفِ والحَسَبِ الضَّخْمِ^(١)

هكذا رَوَاهُ السُّكَّرِيُّ بِكسْرِ الميمِ، وزَعَمَ أن ذلك لُغَةٌ هُدَيْلِيٌّ.

ولا يَكْسِرُ، ولا يُجْمَعُ على لفظه، ولا يُجْمَعُ جَمْعُ السَّلَامَةِ. لا يُقالُ: أَمْرَاءٌ، ولا أَمْرُؤٌ،

ولا مَرُؤُونَ، ولا امرؤُونَ، ولا أَمَارِيٌّ.

* وَأَنْشَأُوا، فقالوا: مَرَأَةٌ، وخَفَفُوا التَّخْفِيفَ القِيَّاسِيَّ، فقالوا: مَرَةٌ، وهذا مُطَرِّدٌ.

قال سيبويه: وقد قالوا: مَرَأَةٌ، ثم خَفَّفَ على هذا اللَّفْظِ.

وَأَلْحَقُوا أَلْفَ الوَصْلِ في المُوَثَّثِ أيضًا، فقالوا: امرأَةٌ، فإذا عَرَفُوا قالوا: المَرَأَةُ.

وقد حَكَى أَبُو عَلِيٍّ: الإمْرَأَةُ.

وحَكَى ابنُ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ يُقالُ للمَرَأَةِ: إِنَّها لامرؤٌ صِدْقٍ، كالرَّجُلِ. وهذا نادرٌ.

* وأمرؤُ القَيْسِ من أَسْمائِهِمْ. وقد غَلَبَ على القَبِيلَةِ. والإِضَافَةُ إِلَيْهِ امرئِيٌّ. وهو من

القِسْمِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الإِضَافَةُ إلى الأَوَّلِ دونَ الثَّانِي، لأنَّ «امرأاً» لم يُضَفْ إلى عَلمٍ في

كَلَامِهِمْ إلا في قولِهِمْ: امرؤُ القَيْسِ.

وأما الَّذين قالوا: مرئِيٌّ فكأنَّهُمْ أَضَافُوا إلى مرءٍ، فكانَ قِيَّاسُهُ على ذلك «مرئِيٌّ»، ولكنَّهُ

نادرٌ، مَعْدُولُ النَّسَبِ. قال ذُو الرُّمَّةِ:

إذا المرئِيُّ شَبَّ لَهُ بَنَاتٌ عَقَدْنَ برأسِهِ إِيَّاهُ وعاراً^(٢)

(١) البيت لأبي خراش في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٢٥؛ ولسان العرب (مرأ)؛ وتاج العروس (مرأ).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه (١٣٩١/٢)؛ ولسان العرب (مرأ)، (دأب).

* ومَرَّةٌ: قَرِيْبَةٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
وَلَمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَّةٍ عُلِّقَتْ
وَدَسَاكِرُ لَمْ تُرْفَعْ لَخَيْرِ ظِلَالِهَا^(١)
وَقَدْ قِيلَ: هِيَ قَرِيْبَةٌ هِشَامِ الْمَرْنِيِّ.

مقلوبه: [أ ر م]

* أَرَمَ مَا عَلَى المَائِدَةِ يَأْرُمُهُ: أَكَلَهُ، عَنِ ثَعْلَبِ.
* وَأَرَمَتِ الإِبِلُ تَأْرِمُ أَرْمًا: أَكَلَتْ.
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَرَمَتِ السَّائِمَةُ المَرْعَى تَأْرِمُهُ: أَتَتْ عَلَيْهِ، حَتَّى لَمْ تَدَعُ مِنْهُ شَيْئًا.
* وَمَا فِي فِيهِ إِرْمٌ وَأَرْمٌ: أَى ضِرْسٌ.
* والأرْمُ: الأَضْرَاسُ.
وَقِيلَ: أَطْرَافُ الأَصَابِعِ.
وَقَالُوا: هُوَ يَعْلِكُ عَلَيْهِ الأَرْمُ: أَى أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ.
* وَيَحْرِقُ عَلَيْهِ الأَرْمُ: أَى يَصْرِفُ بِأَنْبِيَاهِهِ عَلَيْهِ حَنَّاقًا. قَالَ:
أُنْبِئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا
أَضْحَوْا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الأَرْمًا
أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الحَرَّتَيْنِ الدِّيْمَا^(٢)

* والأرْمُ: القَطْعُ.
* وَأَرَمْتَهُمُ السَّنَةُ أَرْمًا: قَطَعْتَهُمْ.
* وَأَرَمَ الرَّجُلُ يَأْرِمُهُ أَرْمًا: لَيْنَهُ، عَنِ كُرَاعِ.
* وَأَرْضٌ أَرْمَاءٌ، وَمَأْرُومَةٌ: لَمْ يُتْرَكْ فِيهَا أَصْلٌ وَلَا فَرْعٌ.
* والإرْمُ والأَرْمُ: الحِجَارَةُ.
* والأَرَامُ: الأَعْلَامُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَعْلَامَ عَادِ. وَاحِدُهَا إِرْمٌ، وَأَرِمٌ، وَأَيْرِمِيٌّ.
وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ: أَرِمِيٌّ، وَيَرِمِيٌّ، وَإِرِمِيٌّ.
* والأَرُومُ أَيْضًا: الأَعْلَامُ.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٥٥٣؛ ولسان العرب (مرا)؛ وتاج العروس (مرا).
(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حرق)، (أرم)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٠/١٥)؛ وتاج العروس (حرق)، (أرم)؛ وكتاب العين (٢٩٦/٨)؛ والمخصص (١٢٦/١٣).

وقيل: هي قُبُورُ عَادٍ، وَعَمَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ:
 وساجِرَةَ العِيُونِ مِنَ المَوَامِي تَرْقِصُ فِي نَوَاشِزِهَا الأُرُومُ^(١)
 فقال: هي الأعلامُ.
 وَقَوْلُهُ - أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ - :

* حَتَّى تَعَالَى النُّيُّ فِي آرَامِهَا *^(٢)

قال: يَعْنِي فِي أَسْنَمَتِهَا، فَلَا أَدْرِي إِنْ كَانَتْ الأَرَامُ - فِي الأَصْلِ - الأَسْنَمَةَ، أَوْ شَبَّهَهَا
 بِالآرَامِ الَّتِي هِيَ الأَعْلَامُ، لِعِظَمِهَا وَطُولِهَا؟
 * وإِرْمُ: والدُ عَادِ الأُولَى، وَمَنْ تَرَكَ صَرْفَ «إِرْمٍ» جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ.
 وقيل: إِرْمُ: عادُ الأَخِيرَةُ.

وقيل: إِرْمُ: اسمٌ لِبَلَدَتِهِم الَّتِي كَانُوا فِيهَا.
 وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ * إِرْمَ ذَاتِ العِمَادِ﴾ [الفجر: ٦، ٧].
 وقيلَ فِيهَا أَيْضًا: إِرَام.

* وإِرْمٌ: اسمُ جَبَلٍ. قالَ مُرْقَشُ الأَكْبَرُ:

فأَذْهَبَ فِدَى لَكَ ابْنُ عَمِّكَ لَا
 يَخْلُدُ إِلا شَابَةَ وإِرْمٌ^(٣)
 والأُرُومَةُ، والأُرُومَةُ - الأَخِيرَةُ تَمِيمِيَّةٌ - : الأَصْلُ، والجمعُ: أُرُومٌ، قالَ زُهَيْرٌ:
 لَهُ فِي الذَّاهِبِينَ أُرُومٌ صِدْقٍ وَكَانَ لِكُلِّ ذِي حَسَبٍ أُرُومٌ^(٤)

والآرَامُ: مُلْتَقَى قَبَائِلِ الرِّئَاسِ.

* ورَأْسٌ مُؤَرَّمٌ: ضَخْمُ القَبَائِلِ.

* وَبِيضَةٌ مُؤَرَّمَةٌ: واسِعَةُ الأَعْلَى.

* وما بِالذَّارِ أِرْمٌ، وَأَرِيمٌ، وإِرِمِيٌّ، وَأَيْرِمِيٌّ - عَنِ ثَعْلَبِ، وَأَبِي عُبَيْدٍ - أَى: ما بِهَا أَحَدٌ،
 لَا يُسْتَعْمَلُ إِلا فِي الجَحْدِ.
 * وَأَرَمَ الرَّجُلُ يَأْرِمُهُ أَرْمًا: لَيْتَهُ.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٦٧٤؛ ولسان العرب (أرم)؛ وتاج العروس (أرم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣/١٠).

(٢) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (أرم)؛ ولسان العرب (أرم).

(٣) البيت للمرقش الأكبر في ديوانه ص ٥٨٦؛ ولسان العرب (أرم).

(٤) البيت لزهير في ديوانه ص ٢١٠؛ ولسان العرب (أرم)؛ وتاج العروس (أرم).

* وَأَرَمَ الشَّيْءَ يَأْرِمُهُ أَرْمًا: شَدَّةً. قَالَ:

* يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ* (١)

* وَأَرَامٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ:

* مِنْ ذَاتِ أَرَامٍ فَجَنَّبَنِي أَلْعَسَا* (٢)

مقلوبه: [مأر]

* الْمِثْرَةُ: الذَّحْلُ، وَالْعِدَاوَةُ.

* وَمِثْرٌ عَلَيْهِ، وَامْتَارَ: اعْتَقَدَ عِدَاوَتَهُ.

* وَمَارٌ بَيْنَهُمْ يَمَارٌ مَارًا، وَمَاعَرٌ، وَمَاعِرَةٌ، وَمِثَارًا: أَفْسَدَ، وَأَغْرَى.

* وَرَجُلٌ مِثْرٌ، وَمِثْرٌ: مُفْسِدٌ بَيْنَ النَّاسِ.

* وَتَمَاءَرُوا: تَفَاخَرُوا.

* وَمَاعِرَةٌ فِي فِعْلِهِ: سَاوَاهُ. قَالَ:

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فَانْتَحَى مِثْلَ صَوْتِهَا يُمَائِرُهَا فِي فِعْلِهِ وَتَمَائِرُهُ (٣)

* وَتَمَاءَرَا: تَسَاوَيَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ:

تَمَاءَرْتُمْ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ كَمَا أَهْلَكَ الْغَارُ النَّسَاءَ الضَّرَائِرَ (٤)

* وَأَمْرٌ مِثْرٌ، وَمِثِيرٌ: شَدِيدٌ.

* وَمَارَ السَّقَاءَ مَارًا: وَسَّعَهُ.

مقلوبه: [أمر]

* الْأَمْرُ: نَقِيضُ النَّهْيِ.

* أَمْرُهُ بِهِ، وَأَمْرُهُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، وَأَمْرَهُ إِيَّاهُ، عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ، يَأْمُرُهُ أَمْرًا،

وإِمَارًا، فَاتَّمَرَّ: أَي قَبِلَ أَمْرَهُ.

وقوله:

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٦؛ ولسان العرب (أرم)؛ وتاج العروس (مسد)، (أرم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٨١/١٢)؛ والمخصص (١٥٩/٣).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أرم)؛ وتاج العروس (أرم).

(٣) البيت لخراش في تاج العروس (مار)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مار).

(٤) البيت لخراش في تاج العروس (مار)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مار)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٩/١٥).

وَرَبَّرَبٍ خِمَاصٍ
يَأْمُرُنْ بِاِقْتِنَاصٍ^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُنَّ يُشَوِّقْنَ مَنْ رَأَيْنَ إِلَى تَصِيدِهَا، وَاقْتِنَاصِهَا، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَهُمْ أَمْرٌ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأْمُرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٧١]. الْعَرَبُ تَقُولُ: أَمَرْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ، وَلِتَفْعَلَ، وَيَأْنُ تَفْعَلَ - فَمَنْ قَالَ: أَمَرْتُكَ بِأَنْ تَفْعَلَ، فَالْبَاءُ لِلإِصْطِقِ، وَالْمَعْنَى: وَقَعَ الْأَمْرُ بِهَذَا الْفِعْلِ. وَمَنْ قَالَ: أَمَرْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ، فَعَلَى حَذْفِ الْبَاءِ؛ وَمَنْ قَالَ: أَمَرْتُكَ لِتَفْعَلَ، فَقَدْ أَخْبَرْنَا بِالْعِلَّةِ الَّتِي لَهَا وَقَعَ الْأَمْرُ، وَالْمَعْنَى: أَمَرْنَا لِلإِسْلَامِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿آتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ [النحل: ١]. قَالَ الزَّجَّاجُ: أَمْرُ اللَّهِ: مَا وَعَدَهُمْ بِهِ مِنَ الْمُجَازَاةِ عَلَى كُفْرِهِمْ، وَمِنْ أَصْنَافِ الْعَذَابِ، وَالِدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التُّورُ﴾ [هود: ٤٠] أَى: جَاءَ مَا وَعَدْنَا لَهُمْ بِهِ.

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا﴾ [يونس: ٢٤]. وَذَلِكَ أَنَّهُمْ تَعَجَّلُوا الْعَذَابَ، وَاسْتَبْطَؤُوا أَمْرَ السَّاعَةِ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ ذَلِكَ فِي قُرْبِهِ بِمَنْزِلَةٍ مَا قَدْ آتَى، كَمَا قَالَ: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]. وَكَمَا قَالَ: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلِمَةً بِالْبَصَرِ﴾ [القمر: ٥٠].

* وَالْأَمِيرُ: الْأَمْرُ. قَالَ:

وَالنَّاسُ يَلْحُونَ الْأَمِيرَ إِذَا هُمُ حَطَّوْا الصَّوَابَ وَلَا يَلَامُ الْمُرْشِدَ^(٢)

وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ «أَمْرٍ» قُلْتَ: مَرٌّ، وَأَصْلُهُ: أَوْمَرُ. فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ هَمْزَتَانِ، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْكَلِمَةِ حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ، فَزَالَ السَّاكِنُ، فَاسْتَعْنَى عَنِ الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ، وَنَظِيرُهُ: كُلٌّ، وَخُذْ، وَلَيْسَ بِمُطَرِّدٍ عِنْدَ سَيِّوِيهِ، وَقَدْ جَاءَ «أَوْمَرُهُ» عَلَى الْأَصْلِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾ [طه: ١٣٢]. وَفِيهِ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ [الأعراف: ١٩٩].

* وَالْأَمْرُ: الْحَادِثَةُ، وَالْجَمْعُ: أُمُورٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ [الشورى: ٥٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا﴾ [فصلت: ١٢]. قِيلَ: مَا يُصْلِحُهَا. وَقِيلَ: مَلَأَتْكَتُّهَا - كِلَاهُمَا عَنِ الزَّجَّاجِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أمر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أمر)؛ وتاج العروس (أمر).

* وَالْأَمْرَةُ: الأَمْرُ. وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى «فَاعِلَةٍ» كَالْعَاقِبَةِ، وَالْعَاقِبَةِ، وَالْجَازِيَةِ، وَالْخَاتِمَةِ.

* وَرَجُلٌ أَمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ. وَقَدْ ائْتَمَرَ بِخَيْرٍ، كَأَنَّ نَفْسَهُ أَمَرَتْهُ بِهِ فَعَبَلَهُ.

* وَتَأَمَّرُوا عَلَى الْأَمْرِ بِهِ، وَائْتَمَرُوا: تَمَالَثُوا، وَأَجْمَعُوا آرَاءَهُمْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾ [القصص: ٢٠].

* وَالْمُؤْتَمِرُ: الْمُسْتَبِدُّ بِرَأْيِهِ.

وقيل: هو الَّذِي يَسْبِقُ إِلَى الْقَوْلِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ فِي رِوَايَةٍ بَعْضِهِمْ:

أَحَارُ ابْنَ عَمْرٍو كَأَنِّي خَمِرٌ وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتَمِرُ^(١)

وَيُقَالُ: بَلِ ارْتَادَ أَنْ الْمَرْءُ يَأْتَمِرُ لغيره بسوءٍ فيه، فَيَرْجِعُ وَبَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

* وَأَمْرَةٌ فِي أَمْرِهِ، وَأَمْرَةٌ، وَأَسْتَأْمَرُهُ: شَاوَرَهُ.

* وَرَجُلٌ إِمْرٌ، وَإِمْرَةٌ، وَأَمَارَةٌ: يَسْتَأْمِرُ كُلُّ أَحَدٍ فِي أَمْرِهِ.

* وَالْأَمِيرُ: الْمَلِكُ؛ لِنَفَازِ أَمْرِهِ، بَيْنَ الْإِمَارَةِ، وَالْأَمَارَةِ، وَالْجَمْعُ: أُمَرَاءُ.

* وَأَمْرٌ عَلَيْنَا بِأَمْرِ أَمْرًا، وَأَمْرٌ، وَأَمْرٌ، كَوَلِيٌّ. قَالَ:

قَدْ أَمَرَ الْمُهَلَّبُ

فَكَرَنَبُوا وَدَوَّبُوا

وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَازْهَبُوا^(٢)

وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ الْفَرَاءِ: كَانَ ذَلِكَ إِذْ أَمَرَ عَلَيْنَا الْحَجَّاجُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ. وَهِيَ الْإِمْرَةُ.

وَقَالُوا: عَلَيْكَ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ، فَفَتَحُوا.

* وَأَمِيرٌ مُؤَمَّرٌ: مُمَلِّكٌ.

* وَأَمِيرُ الْأَعْمَى: قَائِدُهُ؛ لِأَنَّهُ يَمْلِكُ أَمْرَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَى:

إِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبِلَا دِ صَدَرَ الْقَنَاةِ أَطَاعَ الْأَمِيرًا^(٣)

* وَأَوْلُو الْأَمْرِ: الرُّؤَسَاءُ، وَأَهْلُ الْعِلْمِ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٥٤؛ ولسان العرب (أمر)، (خمر)، (نفس)؛ وللنمر بن توبل في ملحق ديوانه ص ٤٠٤؛ ولسان العرب (أمر).

(٢) الرجز لحارثة بن بدر في معجم البلدان (كرنبا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣/١٣٥، ١٤/١٥١)؛ وتاج العروس (أمر).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٥؛ ولسان العرب (قصد)، (أمر)، (هدى).

* وَأَمْرَ الشَّيْءِ أَمْرًا، وَأَمْرَةً، فَهُوَ أَمْرٌ: كَثُرَ وَتَمَّ. قَالَ:
* أُمُّ الْعِيَالِ ضِنُّوْهَا غَيْرُ أَمْرٍ * (١)

والاسم: الإمر.

* وَزَرْعٌ أَمْرٌ: كَثِيرٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.
* وَرَجُلٌ أَمْرٌ: مُبَارَكٌ، يُقْبَلُ عَلَيْهِ الْمَالُ.
* وَأَمْرَاءُ أَمْرَةً: مُبَارَكَةٌ عَلَى بَعْلِهَا، وَكُلُّهُ مِنَ الْكَثْرَةِ.
* وَأَمْرَ الرَّجُلِ فَهُوَ أَمْرٌ: كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ.
* وَأَمْرُهُ اللَّهُ: كَثُرَ نَسْلُهُ وَمَاشِيَتُهُ. وَلَا يُقَالُ: أَمْرُهُ.
فَأَمَّا قَوْلُهُ: «خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ، وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ» (٢) فَعَلَى مَا قَدْ أُسِّبَ بِهِ مِنَ الْإِتْبَاعِ؛
وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

وَقِيلَ: أَمْرُهُ وَأَمْرَهُ لُغْتَانٌ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ: «أَمْرِنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَّقُوا» [الإسراء: ١٦] عَلَى
مِثَالِ عَلَمْنَا، فَعَسَى أَنْ تَكُونَ لُغَةً ثَالِثَةً.
* وَأَمْرَ بَنُو فُلَانٍ إِيمَارًا: كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ.
وَقَالُوا: فِي وَجْهِ مَالِكٍ تُعْرَفُ أَمْرَتُهُ - وَكَسْرُ الْمِيمِ لُغِيَّةٌ - وَأَمْرَتُهُ: أَيْ بَرَكَتُهُ.
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: فِي وَجْهِ مَالِكٍ تُعْرَفُ أَمْرَتُهُ، وَهُوَ الَّذِي تُعْرَفُ فِي أَوْلِهِ الْخَيْرَ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ. وَأَمْرَتُهُ: زِيَادَتُهُ، وَكَثْرَتُهُ.

* وَمَا أَحْسَنَ أَمَارَتَهُمْ: أَيْ مَا يَكْثُرُونَ وَيَكْثُرُ أَوْلَادُهُمْ، وَعَدَدُهُمْ.

* وَالْإِمْرُ: الصَّغِيرُ مِنَ الْحُمْلَانِ، وَالْأُنْثَى: إِمْرَةٌ.

وَقِيلَ: هُمَا الصَّغِيرَانِ مِنَ أَوْلَادِ الْمَعْرِزِ.

* وَمَا لَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ: أَيْ مَا لَهُ خُرُوفٌ وَلَا رَخْلٌ.

وَقِيلَ: مَا لَهُ شَيْءٌ.

* وَرَجُلٌ إِمْرٌ، وَإِمْرَةٌ: أَحْمَقٌ، ضَعِيفٌ لَا رَأْيَ لَهُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: يُشَبَّهُ بِالْجَدْيِ.

* وَالْأَمْرُ: الْحِجَارَةُ، وَاحِدَتُهَا أَمْرَةٌ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي يَرْتَبِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أمر)؛ والمخصص (٢٧٧/١٢، ١٣/١٩١)؛ وتاج العروس (أمر).

(٢) رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد ثقات، كما في المجموع (٢٥٨/٥).

إِنْ كَانَ عَثْمَانُ أَمَسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ كِرَاقِبِ الْعُونِ فَوْقَ الْقَنَّةِ الْمُوفَى^(١)

* وَالْأَمْرَةُ: الْعَلَامَةُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَالْأَمْرَةُ: الرَّايَةُ، وَالْجَمْعُ: أَمْرٌ.

* وَالْأَمَارَةُ، وَالْأَمَارُ: الْمَوْعِدُ، وَالْوَقْتُ الْمَحْدُودُ.

* وَهَذَا أَمَارٌ لِكَذَا: أَي عَلَّمَ.

وَعَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْأَمَارَةِ الْوَقْتَ، فَقَالَ: الْأَمَارَةُ: الْوَقْتُ، وَلَمْ يُعَيِّنْ أَمَحْدُودٌ أَمْ غَيْرُ مَحْدُودٍ.

* وَأَمْرٌ أَمْرٌ: عَجَبٌ مُنْكَرٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١].

وَذَهَبَ الْكِسَائِيُّ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ شَيْئًا دَاهِيًا، مُنْكَرًا، عَجَبًا. وَاشْتَقَّ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَمِرَ الْقَوْمُ: إِذَا كَثُرُوا.

* وَأَمْرَ الْقَنَاةَ: جَعَلَ فِيهَا سِنَانًا.

* وَالْمُؤْمَرُ: الْمُحَدَّدُ. وَقِيلَ: الْمَوْسُومُ. قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

وَقَدْ كَانَ فِينَا مَنْ يَحُوطُ ذِمَارَنَا وَيُحْذِي الْكَمِيَّ الزَّاعِيَّ الْمُؤْمَرًا^(٢)

* وَالْمُؤْمَرُ أَيْضًا: الْمُسَلَّطُ.

* وَمَا بِهَا أَمْرٌ: أَي مَا بِهَا أَحَدٌ.

* «أَنْتَ أَعْلَمُ بِتَأْمُورِكَ» تَأْمُورُهُ: وَعَاوُهُ، يُرِيدُ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا عِنْدَكَ، وَبِنَفْسِكَ.

وَقِيلَ: التَّأْمُورُ - أَيْضًا - : دَمُ الْقَلْبِ، وَحَبَّتُهُ، وَحَيَاتُهُ.

وَقِيلَ: هُوَ الْقَلْبُ نَفْسُهُ. وَرَبِّمَا جُعِلَ خَمْرًا، وَرَبِّمَا جُعِلَ صِبْغًا، عَلَى التَّشْبِيهِ.

* وَالتَّأْمُورُ: الْوَلَدُ.

* وَالتَّأْمُورُ: وَزِيرُ الْمَلِكِ.

* وَالتَّأْمُورُ: نَامُوسُ الرَّاهِبِ.

* وَالتَّأْمُورَةُ: عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ.

وَقِيلَ: أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ سَرِيَانِيَّةٌ.

(١) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (أمر)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٣/١٥)؛ وتاج العروس (أمر).

(٢) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ١٣٨؛ وتهذيب اللغة (٢٩٦/١٥)؛ وتاج العروس (أمر).

* والتَّامُورَةُ: الإبْرِيْقُ. قال الأَعْشَى:

وَإِذَا لَنَا تَأْمُورَةٌ مَرْفُوعَةٌ لَشْرَابِهَا^(١)

* والتَّامُورَةُ: الحُقَّةُ.

* والتَّامُورِيُّ، والتَّامُرِيُّ، والتُّومَرِيُّ: الإنسانُ.

* وما رَأَيْتُ تَأْمُرِيًا أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ.

* وما بِالدَّارِ تَأْمُورٌ: أَى مَا بِهَا أَحَدٌ.

* وما بِالرَّكِيَّةِ تَأْمُورٌ: يَعْنَى الْمَاءَ.

قال أبو عُبَيْدٍ: وَهُوَ قِيَّاسٌ عَلَى الْأَوَّلِ.

وَإِنَّمَا قَضَيْتُ بَزِيَادَةِ التَّاءِ فِي هَذَا كُلَّهُ لِعَدَمِ فَعْلُولِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

* واليَأْمُورُ: مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ. وَقِيلَ: هِيَ دُوَيْبَةٌ.

* واليَأْمُورُ: جِنْسٌ مِنَ الْأَوْعَالِ، أَوْ شَبِيهٌ بِهَا، لَهُ قَرْنٌ وَاحِدٌ، مُتَشَعَّبٌ، فِي وَسَطِ

رَأْسِهِ.

* وَأَمْرٌ: السَّادِسُ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ.

* وَمُؤْتَمِرٌ: السَّابِعُ مِنْهَا، قَالَ:

وَبِأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ وَمُعَلَّلٍ وَمُطْفِئِ الْجَمْرِ^(٢)

وقد جَمَعْتُ أَسْمَاءَ أَيَّامِ الْعَجُوزِ فِيمَا تَقَدَّمَ.

* وَمُؤْتَمِرٌ، وَالْمُؤْتَمِرُ: الْمُحْرَمُ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

نَحْنُ أَجْرْنَا كُلَّ ذِيالِ قَتْرٍ

فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ^(٣)

أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ. وَقَالَ: الْقَتْرُ: الْمُتَكَبِّرُ.

* وَالْجَمْعُ مَأْمَرٌ وَمَأْمِيرٌ.

* وَإِمْرَةٌ: بَلَدٌ. قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٠٥؛ ولسان العرب (أمر)، (تمر)؛ وتاج العروس (أمر)؛ وتهذيب اللغة

(٢٨١/١٤)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨٤/١١).

(٢) البيت لأبي شبل الأعرابي في لسان العرب (كسا)، (أمر)، (عجز)، (كسع)؛ وتاج العروس (أمر).

(٣) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (أمر)، (قتر).

* وَأَهْلُكَ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَكَبِيرٍ *^(١)

* ووادى الأمير: موضع. قال الراعى:

وَأَفْرَعَنْ فِي وادى الأمير بَعْدَمَا كَسَا البِيدَ سَافِي القَيْظَةِ المُنْتَصِرِ^(٢)

* وَيَوْمَ المَأْمُورِ: يَوْمَ لَبْنَى الحَارِثِ بنِ كَعْبِ عَلَى بنِ دَارِمٍ، وإِيَّاهُ عَنِ الفَرَزْدَقِ بقوله:

هَلْ تَذْكُرُونَ بَلَاءَ كُمْ يَوْمَ الصَّفَا أَوْ تَذْكُرُونَ فَوَارِسَ المَأْمُورِ^(٣)

الراء والنون والياء

[رى ن]

* الرَيْنُ: الصَّدَأُ الَّذِي يَعْلُو السَّيْفَ والمِرَاةَ.

* وِرَانَ الثَّوْبُ رَيْنًا: تَطَبَّعَ.

* وِرَانَ الذَّنْبِ عَلَى قَلْبِهِ رَيْنًا، ورِيُونًا: غَطَاهُ شَرْعِيَّةً.

وفي التَّنْزِيلِ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤].

* وِرِينَ عَلَى قَلْبِهِ: غَطَّى.

وَكُلُّ مَا غَطَّى شَيْئًا فَقَدْ رَانَ عَلَيْهِ.

* وِرَانَتْ عَلَيْهِ الحَمْرُ: غَلَبَتْهُ، وَغَشِيَتْهُ. وَكَذَلِكَ النُّعَاسُ، وَالهَمُّ، وَهُوَ مِثْلُ بَدَلِكِ.

وَقِيلَ: كُلُّ غَلَبَةٍ: رَيْنٌ.

* وِرَانَتْ نَفْسُهُ: غَشَتْ.

* وِرِينَ بِهِ: مَاتَ.

* وِرِينَ بِهِ رَيْنًا: وَقَعَ فِي غَمٍّ.

وَقِيلَ: رَيْنَ بِهِ: انْقَطَعَ. وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ. أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

صَحِيحٌ حَتَّى أَظْهَرَتْ وِرِينَ بِي

وِرِينَ بِالسَّاقِي الَّذِي كَانَ مَعِيَ^(٤)

* وِرَانَ عَلَيْهِ المَوْتُ، وِرَانَ بِهِ: ذَهَبَ.

(١) البيت لعروة بن الورد في ديوانه ص ٥٦؛ ولسان العرب (أمر)، (كبير)؛ وتاج العروس (أمر)، (كبير).

(٢) البيت للراعى في ديوانه ص ١١٢؛ ولسان العرب (أمر)؛ وتاج العروس (أمر).

(٣) البيت للفَرَزْدَقِ في لسان العرب (أمر)؛ وتاج العروس (أمر)، وليس في ديوانه؛ ولجريد في ديوانه ص ٨٦.

(٤) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (رين).

* وَأَرَانَ الْقَوْمُ: هَلَكْتُ مَوَاشِيَهُمْ، أَوْ هَزَلْتُ.

مقلوبه: [ى ر ن]

* الْيَرُونُ: دِمَاعُ الْفِيلِ.

وَقِيلَ: هُوَ الْمَيُّ.

وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ سُمَّ. قَالَ:

وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْيَرُونُ^(١)

وَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

وَقِيلَ: كُلُّ سُمَّ: يَرُونُ.

* وَالْيَرْنَى، وَالْيَرْنَى: الْحِنَاءُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

* وَيَرْنَى: اسْمُ رَمْلَةٍ.

مقلوبه: [ن ي ر]

* النَّيْرُ: الْقَصَبُ، وَالْحَيُوطَةُ إِذَا اجْتَمَعَتْ.

* وَنَيْرُ الثَّوْبِ: عَلَمُهُ، وَالْجَمْعُ: أَنْيَارٌ.

* وَنَزَتْ الثَّوْبَ نَيْرًا. قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:

تَقْسِمُ إِسْتِيًّا لَهَا بَنِيرٌ

وَتَضْرِبُ النَّاقُوسَ وَسَطَ الدَّيْرِ^(٢)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ «بَنِيرٌ» فَغَيْرٌ لِلضَّرُورَةِ. وَعَسَى أَنْ يَكُونَ النَّيْرُ لُغَةً فِي النَّيْرِ.

* وَنَيْرَتُهُ، وَأَنْرَتُهُ، وَهَنْرَتُهُ، أَهْنِيرُهُ إِهْنَارَةٌ، وَهُوَ مُهْنَارٌ - عَلَى الْبَدَلِ - حَكَى الْفِعْلَ،

وَالْمَصْدَرَ جَمِيعًا اللَّحْيَانِيَّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: جَعَلْتُ لَهُ نَيْرًا.

* وَثَوْبٌ مُنِيرٌ: مَنْسُوجٌ عَلَى نَيْرَيْنِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَيْضًا.

* وَنَيْرُ الثَّوْبِ: هُدْبُهُ، عَنِ ابْنِ كَيْسَانَ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ:

فَقُمْتُ بِهَا نَمَشِي تَجْرُ وَرَاءَنَا
عَلَى أَثْرِينَا نَيْرٍ مِرْطٍ مُرْحَلٍ^(٣)

(١) البيت للناطقة الديرانية في ديوانه ص ٢٢٣؛ وكتاب العين (٢٧٧/٨)؛ وتاج العروس (يرن)، ولسان العرب (يرن).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زرن)، (ينر)؛ وتاج العروس (زرن)، (ينر).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٤؛ ولسان العرب (ينر)؛ وتاج العروس (رجل)، (رحل).

- * وناقَةٌ ذاتُ نَيْرَيْنِ: إذا أَسْنَتُ، وفيها بَقِيَّةٌ، وربما اسْتَعْمَلَ فِي الْمَرْأَةِ.
- * وَالنَّيْرُ: الْحَشْبَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى عُنُقِ الثَّوْرِ بِأَدَاتِهَا. قَالَ:
- دَنَا نَيْرُنَا مِنْ قَرْنِ ثَوْرٍ، وَلَمْ يَكُنْ
مِنَ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِرِ^(١)
- وَيُرْوَى «مِنَ التَّابِلِ الْمَضْرُوبِ». جَعَلَ الذَّهَبَ تَابِلًا، عَلَى التَّشْبِيهِ.
- * وَالْجَمْعُ: أَنْيَارٌ، وَنِيرَانٌ، شَامِيَةٌ.

الراء والنساء والياء

[رف ي]

- * الْأَرْفِيُّ: لَبَنُ الظَّبْيَةِ.
- وَقِيلَ: هُوَ اللَّبَنُ الْمَحْضُ الطَّيِّبُ.
- وَقَدْ يَكُونُ «أَفْعُولًا»، وَقَدْ يَكُونُ فُعْلِيًّا. وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْوَاوِ، لَوْجُودِ رَفَوْتٍ، وَعَدَمِ رَفَيْتٍ.

- * وَالرَّفَّةُ: دُوبِيَّةٌ تَصِيدُ، تُسَمَّى عِنَاقَ الْأَرْضِ.
- وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى لَامِهَا بِالْيَاءِ، لِأَنَّهَا لَامٌ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ وَاوًا، بِدَلِيلِ الضَّمَّةِ.

مقلوبه: [رى هـ]

- * الرَّيْفُ: الْخِصْبُ، وَالسَّعَّةُ فِي الْمَأْكَلِ، وَالْجَمْعُ: أَرْيَافٌ فَقَطْ.
- * وَالرَّيْفُ: مَا قَارَبَ الْمَاءَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهَا، وَالْجَمْعُ: أَرْيَافٌ، وَرِيُوفٌ.
- * وَتَرَيَّفَ الْقَوْمُ، وَأَرْيَفُوا: سَارُوا إِلَى الرَّيْفِ.
- * وَأَرَأَفَتِ الْأَرْضُ إِرَافَةً، وَرَيْفًا، كَمَا قَالُوا: أَخْصَبَتِ إِخْصَابًا وَخِصْبًا، سِوَاءً فِي الْمَعْنَى وَالْوِزْنِ.
- وَعِنْدَنَا أَنَّ الْإِرَافَةَ الْمَصْدَرُ، وَالرَّيْفُ: الْأَسْمُ. وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الْإِخْصَابِ، وَالْخِصْبِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

مقلوبه: [ف ر ي]

- * فَرَى الشَّيْءَ فَرِيًّا، وَقَرَأَهُ، كِلَاهُمَا: شَقَّهَ وَأَفْسَدَهُ.
- * وَأَفْرَأَهُ: أَصْلَحَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (٩/ ٣٩٠)؛ وتاج العروس (قسطر)؛ وكتاب العين (٥/ ٢٤٩).

وقيل: أمرٌ بإصلاحه، كأنه رفع عنه ما لحقه من آفة الفرى، وخلله.
 * وتفرى جلده، وانفرى: انشق.
 * وأفرى أوداجه بالسيف: شققها.
 * وكلُّ ما شقه فقد أفرأه، وفرأه.
 قال عدى بن زيد العبادى:

فصاف يفرى جلده عن سراته ييدُّ الجيادَ فارهاً متتابعاً^(١)
 أى: صاف هذا الفرس يكاد يشقُّ جلده عما تحته من السمّ.

وحكى ابن الأعرابى وحده: فرى أوداجه وأفراها.
 والمتفنون من أهل اللغة يقولون: فرى للإفساد، وأفرى للإصلاح، ومعناها: الشق.
 وقيل: أفرأه: شقه وأفسده، فإذا أردت أنه قدره، وقطعه للإصلاح. قلت: فرأه فرياً.
 * وجلد فرى: مشقوق، وكذلك الفرية.
 وقيل: الفرية من القرب: الواسعة.
 * ودلو فرى: كبيرة، واسعة، كأنها شقت.
 وقوله:

ولأنت تفرى ما خلقت وبع (م) ضُ القومِ يخلقُ ثم لا يفرى^(٢)

معناه: تنفذ ما تعزم عليه، وتقدره. وهو مثل.
 ويقال للشجاع: ما يفرى فرية أحد، بالتشديد، هذه رواية أبى عبيد، وقال غيره: لا يفرى فرية، بالتخفيف، ومن شدد فهو غلط.
 * وتفرت الأرض بالعيون: تبجست.
 * وأفرى الرجل: لامه.
 * والفرية: الكذب، فرى كذباً فرياً، وافتراه: اختلقه.
 * ورجل فرى، ومفرى.

(١) البيت لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ص ١٤١؛ ولسان العرب (خنز)، (فره)، (فرا)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٩/٧)؛ والمخصص (١٥٦/٢، ٦٢/٦)؛ وتاج العروس (فره).

(٢) البيت لزهير فى ديوانه ص ٩٤؛ ولسان العرب (خلق)، (فرا)؛ وتهذيب اللغة (٢٦/٧، ٢٤٢/١٥)؛ والمخصص (١١١/٤).

- * وَإِنَّهُ لَقَبِيحُ الْفَرِيَّةِ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ .
 * وَالْفَرِيَّةُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ .
 * وَفَرِيْتُ: دَهَشْتُ . قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ:
 وَفَرِيْتُ مِنْ جَزَعٍ فَلَا
 أَرْمِي وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبَ^(١)
 * وَالْفَرِيَّةُ: الْجَلْبَةُ .

مقلوبه: [ى رها]

- * يَرْفَى: حَىُّ مِنَ الْعَرَبِ .
 * وَيَرْفَى أَيْضًا: غُلَامٌ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الراء والباء والياء

[ربى]

- * الرَّبِيَّةُ: دُوبِيَّةٌ . بَيْنَ الْفَأْرِ وَأُمَّ حَبِيبٍ .
 * وَالرَّبِيَّةُ: مِنَ الرَّبَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ عَلَيْهِمْ رَبِيَّةٌ، وَلَا دَمٌّ» .
 * وَالْإِرْبِيَانُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ . وَقِيلَ: هُوَ نَبْتُ، عَنِ السِّرَافِيِّ .

مقلوبه: [رى ب]

- * الرَّيْبُ: صَرْفُ الدَّهْرِ .
 * وَالرَّيْبُ، وَالرَّبِيَّةُ: الظَّنُّ، وَالتُّهْمَةُ .
 * وَقَدْ رَابَنِي الْأَمْرُ، وَأَرَابَنِي .
 * وَأَرَبْتُ الرَّجُلَ: جَعَلْتُ فِيهِ رِبِيَّةً .
 * وَرَبْتُهُ: أَوْصَلْتُ إِلَيْهِ الرَّبِيَّةَ .
 * وَقِيلَ: رَابَنِي: عَلِمْتُ مِنْهُ الرَّبِيَّةَ .
 * وَأَرَابَنِي: ظَنَنْتُ ذَلِكَ بِهِ .
 * وَأَرَابَ الرَّجُلَ: صَارَ ذَا رِبِيَّةٍ .
 * وَأَرَابَنِي: جَعَلَ فِي رِبِيَّةٍ، حَكَاهُمَا سَبِيوِيَّةً .
 * وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: قَدْ رَابَنِي أَمْرُهُ يَرِينُنِي رَبِيًّا، وَرِبِيَّةً - هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ، إِذَا كَنُوا

(١) البيت للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣١٢؛ ولسان العرب (فرا)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٢٤٢)؛ وتاج العروس (فرى)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/١٢٨، ١٥/١٤٣) .

أَحَقُّوا الْأَلْفَ، وَإِذَا لَمْ يَكُنُوا أَلْفُوا الْأَلْفَ. قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ فِيمَا يُوقَعُ أَنْ تُدْخَلَ الْأَلْفَ، فَتَقُولُ: «أَرَابِنِي الْأَمْرُ». قَالَ الشَّاعِرُ:

* كَأَنَّمَا أَرَبْتَهُ بَرِيْبٌ *^(١)

قال الأَصْمَعِيُّ: أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ هُدَيْلًا يَقُولُ: أَرَابِنِي أَمْرُهُ.

* وَأَرَابَ الْأَمْرُ: صَارَ ذَا رَيْبٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ﴾ [سبأ:

٥٤]. أَى: ذَا رَيْبٍ.

* وَأَمْرٌ رِيَابٌ: مُفْرَعٌ.

* وَارْتَابَ بِهِ: اتَّهَمَهُ.

* وَالرَيْبُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَالرَيْبُ: اسْمٌ مَوْضِعٍ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

فَسَارَ بِهِ حَتَّى آتَى بَيْتَ أُمِّهِ مَقِيمًا بِأَعْلَى الرَّيْبِ عِنْدَ الْأَفَاكِلِ^(٢)

مقلوبه: [برى]

* بَرَى الْعُودَ، وَالْقَلَمَ، وَالْقِدْحَ، وَغَيْرَهَا بَرِيًّا: نَحَتَهُ.

* وَابْتَرَاهُ: كَبَرَاهُ. قَالَ طَرْفَةُ:

مِنْ خُطُوبٍ حَدَثَتْ أَمْثَالُهَا تَبْتَرِي عُودَ الْقَوِيِّ الْمُسْتَمِرِّ^(٣)

وقد أنبرى.

* وَسَهْمٌ بَرِيٌّ: مَبْرِيٌّ.

وقيل: هو الكامل البري.

* وَالْبِرَاءَةُ، وَالْمِبْرَاةُ: السَّكِينُ يُبْرَى بِهَا الْقَوْسُ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَالْبُرَاءُ: النَّحَاتَةُ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا حَرَقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ^(٤)

(١) الرجز لخالد بن زهير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٠٧؛ ولسان العرب (ريب)، (بزز)، (أتر)؛ وكتاب العين (١٤٥/٨)؛ وتاج العروس (ريب)، (بزز)، (أتر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٠٣/١٢)، (٢٤/١٤)؛ وكتاب العين (٣٥٤/٧).

(٢) البيت لابن أحمد في ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب (ريب)؛ وتاج العروس (ريب).

(٣) البيت لطفة في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (برى)؛ وتاج العروس (برى).

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨١؛ ولسان العرب (حرق)، (برى)؛ والمخصص (٧٣/١)، (٢١/١١)؛ وتاج العروس (برى).

والبرائةُ: كالبراءِ.

قال ابنُ جنِّي: هَمْزَةُ الْبَرَاءِ مِنَ الْبَاءِ؛ لِقَوْلِهِمْ فِي تَأْنِيثِهِ: الْبُرَايَةُ. وَقَدْ كَانَ قِيَاسُهُ، إِذْ كَانَ لَهُ مُذَكَّرٌ، أَنْ يُهْمَزَ فِي حَالِ تَأْنِيثِهِ، فَيُقَالُ: بُرَاءَةٌ. أَلَا تَرَاهُمْ لَمَّا جَاءُوا بِوَاحِدِ الْعِظَاءِ، وَالْعَبَاءِ، عَلَى تَذْكِيرِهِ قَالُوا: عِظَاءَةٌ، وَعَبَاءَةٌ، فَهَمْزُوا، لَمَّا بَنَوْا الْمُؤَنَّثَ عَلَى مُذَكَّرِهِ. وَقَدْ جَاءَ نَحْوُ الْبَرَاءِ، وَالْبُرَايَةِ غَيْرُ شَيْءٍ، قَالُوا: الشَّقَاءُ وَالشَّقَاوَةُ. وَلَمْ يَقُولُوا: الشَّقَاءَةُ، وَقَالُوا: نَاوِيَةٌ بَيْنَةَ النَّوَاءِ وَالنَّوَايَةِ. وَلَمْ يَقُولُوا: النَّوَاءَةُ. وَكَذَلِكَ الرَّجَاءُ، وَالرَّجَاوَةُ. وَفِي هَذَا وَنَحْوِهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ ضَرْبًا مِنَ الْمُؤَنَّثِ قَدْ يَرْتَجِلُ غَيْرَ مُحْتَدِيٍّ بِهِ نَظِيرُهُ مِنَ الْمَذْكَرِ، فَجَرَتْ الْبُرَايَةُ مَجْرَى التَّرْقُوتَةِ، وَمَا لَا نَظِيرَ لَهُ مِنَ الْمَذْكَرِ فِي لَفْظٍ وَلَا وَزْنٍ.

* وَهُوَ مِنْ بُرَايَتِهِمْ: أَي خُشَارَتِهِمْ.

* وَنَاقَةٌ ذَاتُ بُرَايَةٍ: أَي شَحْمٌ وَلَحْمٌ.

وَقِيلَ: ذَاتُ بُرَايَةٍ: أَي بَقَاءٍ عَلَى السَّيْرِ.

* وَبَعِيرٌ ذُو بُرَايَةٍ: أَي بَاقٍ عَلَى السَّيْرِ فَقَطْ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بُرَايَتُهُمَا: بَقِيَّةُ بُدْنِهِمَا، وَقُوَّتُهُمَا.

* وَبِرَاهُ السَّفَرُ يُبْرِيهُ بَرِيًّا: هَزَلُهُ، عَنْهُ أَيْضًا. قَالَ الْأَعَشِيُّ:

بِأَدْمَاءِ حَرْجُوجٍ بَرِيْتُ سَنَامَهَا بِسَيْرِي عَلَيْهَا بَعْدَمَا كَانَ تَامِكًا^(١)

* وَالْبَرَى: التُّرَابُ. يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ: «بِفِيهِ الْبَرَى». كَمَا يُقَالُ: بِفِيهِ

التُّرَابُ. وَفِي الدُّعَاءِ: «بِفِيهِ الْبَرَى وَحُمَى خَيْبَرًا، وَشَرًّا مَا يُرَى، فَإِنَّهُ خَيْسَرَى» - لَمَّا يُؤَثِّرُونَهُ مِنَ السَّجْعِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَبَرَى لَهُ بَرِيًّا، وَانْبَرَى: عَرَضَ.

* وَبَارَاهُ: عَارَضَهُ.

* وَتَبَرَّى مَعْرُوفَهُ، وَبِمَعْرُوفِهِ: اعْتَرَضَ لَهُ، قَالَ خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ:

وَأَهْلَةُ وُدٍّ قَدْ تَبَرَّتْ وَدَّهُمْ وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جُهْدِي وَنَائِلِي^(٢)

* وَالْبَارِي، وَالْبَارِيَاءُ: الْحَصِيرُ الْمَنْسُوجُ.

وَقِيلَ: الطَّرِيقُ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٣٩؛ ولسان العرب (برى)؛ وتاج العروس (برى).

(٢) البيت لأبي الطمحان القيني في لسان العرب (أهل)؛ وتاج العروس (أهل)، (برى).

* وِبْرَى: اسمٌ مَوْضِعٍ. قال تَابِطٌ شَرًّا:

ولما سَمِعْتُ العُوصَ تَرَعُو تَفَرَّتْ
عَصَافِيرُ رَأْسِي من بَرَى فَعَوَّائِنَا^(١)

مقلوبه: [ي ب ر]

* يَبْرِينُ: اسمٌ مَوْضِعٍ. وفيه لُغْتَانِ.

يَبْرِينُ فِي الرَّفْعِ، وَفِي الجَرِّ والنَّصْبِ يَبْرِينِ، لَا يَنْصَرِفُ لِلتَّعْرِيفِ والتَّأْنِيثِ. واللُّغَةُ الأُخْرَى: يَبْرُونُ فِي الرَّفْعِ، وَفِي الجَرِّ والنَّصْبِ يَبْرِينُ؛ لِأَنَّ يَبْرُونَ أَشْبَهَ فِي بِنْتِهِ «مُسْلِمُونَ»، فَجَرَى إِعْرَابُهُ كِإِعْرَابِهِ. وَلَيْسَتْ يَبْرِينُ - هَذِهِ العِلْمِيَّةُ - مَنقُولَةٌ من قَوْلِكَ: هُنَّ يَبْرِينُ لِفُلَانٍ، أَى: يُعَارِضُنَهُ، كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ:

* يَبْرَى لَهَا من أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ *^(٢)

وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مَنقُولًا مِنْهُ قَوْلُهُ فِيهِ: يَبْرُونَ.

وَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَقُولَ: إِنَّ يَبْرِينَ من بَرَيْتُ القَلَمِ، وَيَبْرُونَ من بَرَوْتُهُ، وَيَكُونُ العِلْمُ مَنقُولًا مِنْهُمَا، فَقَدْ حَكَى أَبُو زَيْدٍ: بَرَيْتُ القَلَمِ، وَبَرَوْتُهُ.

وَلِهَذَا نَظَائِرُ: كَقَنْيْتُ وَقَنَوْتُ، وَكَنْيْتُ وَكَنَوْتُ، فَيَكُونُ يَبْرُونَ - عَلَى هَذَا - كَيَكُونُونَ، من قَوْلِكَ: هُنَّ يَكُونُونَ، وَيَبْرِينُ، كَيَكْنِينُ، من قَوْلِكَ: هُنَّ يَكْنِينُ.

* وَإِنَّمَا مَنَعَكَ أَنْ تَحْمَلَ «يَبْرِينُ»، «يَبْرُونَ» عَلَى بَرَيْتُ وَبَرَوْتُ، أَنَّ العَرَبَ قَالَتْ: هَذِي يَبْرِينُ، فَلَوْ كَانَتْ يَبْرُونَ من بَرَوْتُ لَقَالُوا: هَذِهِ يَبْرُونَ. وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ من العَرَبِ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ لو سَمَّيْتَ رَجُلًا بِيَعْرُونَ - فَيَمَنْ جَعَلَ النُّونَ عِلْمًا الجَمْعِ - لَقُلْتَ: هَذَا يَعْزُونَ. فَذَكَرْنَا عَلَى أَنَّ البَاءَ وَالوَاوَ فِي يَبْرِينِ، وَيَبْرُونَ لَيْسَتْ لَامِينَ. وَإِنَّمَا هُوَ كَهَيْئَةِ الجَمْعِ، كَفَلَسْطِينِ وَفَلَسْطُونَ، وَإِذَا كَانَتْ وَاوَ جَمْعٍ كَانَتْ زَائِدَةً، وَبَعْدَهَا النُّونُ زَائِدَةٌ أَيْضًا، فَحُرُوفُ الاسْمِ عَلَى ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ، كَأَنَّهُ «يَبْرِي» وَ«يَبْرُ». وَإِذَا كَانَتْ ثَلَاثَةً فَالْبَاءُ فِيهَا أَصْلٌ لَا زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّ البَاءَ إِذَا طَرَحْتَهَا من الاسْمِ، فَبَقِيَ مِنْهُ أَقَلُّ من الثَّلَاثَةِ لَمْ يُحْكَمْ عَلَيْهَا بِالزِّيَادَةِ البَتَّةَ، عَلَى مَا أَحْكَمَهُ سِيبَوَيْهِ فِي بَابِ (عَلَلِ مَا تَجَعَّلُهُ زَائِدًا من حُرُوفِ الزَّوَائِدِ).

وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ يَبْرِينُ لَيْسَتْ لِلْمُضَارَعَةِ أَنَّهُمْ قَالُوا: أَبْرِينُ، فَلَوْ كَانَتْ حَرْفَ مُضَارَعَةٍ لَمْ يُدَلِّلُوا مَكَانَهُ غَيْرَهُ، وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمُ البَتَّةَ.

(١) البيت لتابط شرًّا في ديوانه ص ٢١٤؛ ولسان العرب (عوض)، (عون)، (بري)؛ وتاج العروس (عوض)، (عون).

(٢) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (ذال)، (يمن).

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: «أَعَصْرُ» و «يَعَصْرُ»: اسمُ رَجُلٍ، فَلَيْسَ مُسَمًى بِالْفِعْلِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِقَوْلِهِ - أَنَشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ - :

أَخْلِيدُ إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنَهُ مَرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الْأَعَصْرِ^(١)
وَسَهْلٌ ذَلِكَ فِي الْجَمْعِ؛ لِأَنَّ هَمْزَتَهُ لَيْسَتْ لِلْمُضَارَعَةِ، وَإِنَّمَا هِيَ لَصِيغَةُ الْجَمْعِ.

الراء والميم والياء

[رمى]

* رَمَى الشَّيْءَ رَمِيًّا، وَرَمَى بِهِ.

* وَرَمَى عَنِ الْقَوْسِ، وَرَمَى عَلَيْهَا، وَلَا يُقَالُ: رَمَى بِهَا فِي هَذَا الْمَعْنَى. قَالَ:

* أَرَمَى عَلَيْهَا وَهِيَ فَرَعٌ أَجْمَعٌ *^(٢)

وَرَمَى الْقَنْصَ رَمِيًّا، لَا غَيْرَ.

* وَخَرَجَ يَرْتَمِي: إِذَا خَرَجَ يَرْمِي الْقَنْصَ.

* وَخَرَجَ يَتَرَمَّى: إِذَا خَرَجَ يَرْمِي فِي الْأَغْرَاضِ، وَأَصُولِ الشَّجَرِ.

* وَتَيْسٌ رَمِيٌّ: مَرْمِيٌّ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى، وَجَمَعُهُمَا: رَمَايَا. وَإِذَا لَمْ يَعْرِفُوا ذَكَرًا مِنْ

أُنْثَى، فَهِيَ بِالْهَاءِ فِيهِمَا.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَتَزٌ رَمِيٌّ، وَرَمِيَّةٌ، وَالْأُولَى أَعْلَى.

قَالَ سَيَّبِيُّهِ: وَقَالُوا: بِئْسَ الرَّمِيَّةُ الْأَرْنَبُ، يُرِيدُونَ بِئْسَ الشَّيْءُ مِمَّا يَرْمَى، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ

الْهَاءَ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ إِنَّمَا تَكُونُ لِلْإِشْعَارِ بِأَنَّ الْفِعْلَ لَمْ يَقَعْ بَعْدَ بِالْمَفْعُولِ. وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ:

هَذِهِ ذَبِيحَتُكَ، لِلشَّاةِ الَّتِي لَمْ تُذْبَحْ بَعْدُ، كَالضَّحِيَّةِ، فَإِذَا وَقَعَ بِهَا الْفِعْلُ فَهِيَ ذَبِيحٌ.

* وَبَيْنَهُمْ رَمِيًّا: أَي رَمَى.

* وَالْمِرْمَاةُ: سَهْمٌ يَتَعَلَّمُ بِهِ الرَّمَى.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ سَهْمٌ صَغِيرٌ ضَعِيفٌ.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَثَلُ الْعَرَبِ إِذَا رَأَوْا كَثْرَةَ الْمَرَامِي فِي جَفِيرِ الرَّجُلِ. قَالُوا:

(١) البيت لباهلة بن أعصر في لسان العرب (عصر)؛ وتاج العروس (عصر)؛ ولنبه بن سعد بن قيس عيلان في

أساس البلاغة (عصر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٣/٦)؛ ولسان العرب (بير).

(٢) الرجز لحميد الأرقط في المخصص (١٦٧/١)، ٣٨/٦، ٦٥/١٤، ٨٠/١٦؛ ولسان العرب (ذرع)، (فرع)،

(رمى)، (علا)؛ وتاج العروس (فرع)، (رمى)؛ وتهذيب اللغة (١٨٤/٣).

* وَنَبَلَ الْعَبْدُ أَكْثَرَهَا الْمَرَامِي * (١)

وقيل: معناه: أَنَّ الْحُرَّ يُغَالِي بِالسَّهَامِ، فَيَشْتَرِي الْمِعْبَلَةَ وَالنَّصْلَ؛ لِأَنَّهُ صَاحِبُ حَرْبٍ وَصَيْدٍ، وَالْعَبْدُ إِنَّمَا يَكُونُ رَاعِيًا، فَتُقْنَعُهُ الْمَرَامِي؛ لِأَنَّهَا أَرْخَصُ أَيْمَانًا إِنْ اشْتَرَاهَا، وَإِنْ اسْتَوْهَبَهَا لَمْ يَجِدْ لَهُ أَحَدًا إِلَّا بِمِرْمَاةٍ.

ومنه قول النَّبِيِّ ﷺ: «يَدْعُ أَحَدَكُمْ الصَّلَاةَ، وَهُوَ يُدْعَى إِلَيْهَا، فَلَا يُجِيبُ، وَلَوْ دُعِيَ إِلَى مِرْمَاتَيْنِ لِأَجَابٍ» (٢).

* وَالْمِرْمَاةُ، وَالْمِرْمَاةُ: هَنَّةٌ بَيْنَ ظِلْفَيْ الشَّاةِ.

* وَأَرَمَى الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ: أَلْقَاهُ.

* وَرَمَى اللَّهُ فِي يَدِهِ، وَأَنْفِهِ - وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَعْضَائِهِ - رَمِيًا: إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ. قَالَ

النَّبِيعَةُ:

قَعُودًا لَدَى أَيْبَاتِهِمْ يَشْمِدُونَهَا رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَنْوْفِ الْكَوَانِعِ (٣)

* رَمَى اللَّهُ لِفُلَانٍ: نَصَرَهُ، وَمَنَعَ لَهُ - عَنْ أَبِي عَلِيٍّ - قَالَ: وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى:

«وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى» [الأنفال: ١٧]. وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ الرَّمِيِّ؛ لِأَنَّهُ إِذَا نَصَرَهُ رَمَى عَدُوَّهُ.

* وَالرَّمِيُّ: قِطْعُ صِغَارٍ مِنَ السَّحَابِ. وَقِيلَ: هِيَ سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ الْقَطْرِ شَدِيدَةُ الْوَقْعِ.

وَالْجَمْعُ: أَرْمَاءٌ، وَأَرْمِيَّةٌ، وَرَمَايَا.

* وَالسَّحَابُ يَرَامِي: أَي يَنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَكَذَلِكَ يَرْمِي. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَدْلِيُّ:

أَنْشَأَ فِي الْعَيْقَةِ يَرْمِي لَهَا جُوفُ رَبَابٍ وَرِهِ مُثْقَلٌ (٤)

* وَرَمَى بِالْقَوْمِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ: أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا.

وَقَدْ ارْتَمَتْ بِهِ الْبِلَادُ، وَتَرَامَتْ بِهِ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَلَكِنْ قَدَّاهَا زَائِرٌ لَا تُجِبُهُ تَرَامَتْ بِهِ الْغَيْطَانُ مِنْ حَيْثُ لَا نَذْرِي (٥)

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (رمى)؛ وتاج العروس (رمى).

(٢) أخرجه بنحوه البخارى (ح ٦٤٤).

(٣) البيت للنابعة الذيباني في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (رمى)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (كنع)، (رمى). وفي رواية: «الأكف الكوانع».

(٤) البيت للمتخّل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥٤؛ وتاج العروس (رمى).

(٥) البيت للأخطل في لسان العرب (نبا)، (رمى)، (فزي)؛ وتاج العروس (بنا)، (رمى)، (فذي)؛ وكتاب العين

* والرَّمَى: الزِّيَادَةُ فِي الْعُمُرِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنشِدَ:
وَعَلَّمْنَا الصَّبْرَ أَبَاؤُنَا وَخَطُّ لَنَا الرَّمَى فِي الْوَافِرَةِ^(١)
الوَافِرَةُ: الدُّنْيَا.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الرَّمَى هَاهُنَا: الْخُرُوجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.
* وَرَمَى عَلَى الْخَمْسِينَ رَمِيًّا، وَأَرَمَى: زَادَ.
* وَكُلُّ مَا زَادَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ أَرَمَى عَلَيْهِ.
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فَلَمَّا تَرَامَاهُ الشَّبَابُ وَغِيَّهُ وَفِي النَّفْسِ مِنْهُ فِتْنَةٌ وَفُجُورُهَا^(٢)
قَالَ السُّكْرِيُّ: تَرَامَاهُ الشَّبَابُ: أَى تَمَّ شَبَابُهُ.
* وَالرَّمَاءُ: الرَّيَّا.

* وَرُمَى، وَرَمِيَانٌ: مَوْضِعَانِ.
* وَأَرَمِيَاءُ: اسْمُ نَبِيٍّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسِبُهُ مُعَرَّبًا.

مَقْلُوبِهِ: [رى م]

* الرَّيْمُ: الْبَرَاخُ. يُقَالُ: مَا رِمْتُ أَفْعَلُهُ، وَمَا رِمْتُ الْمَكَانَ، وَمَا رِمْتُ مِنْهُ.
* وَرَيْمَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ.
* وَالرَّيْمُ: الْفَضْلُ.
* وَالرَّيْمُ: الدَّرَجَةُ، وَالدُّكَّانُ.
* وَالرَّيْمُ: النَّصِيبُ يُبْقَى مِنَ الْجَزُورِ.

وَقِيلَ: هُوَ عَظْمٌ يَفْضُلُ، لَا يَبْلُغُهُمْ جَمِيعًا، فَيُعْطَاهُ الْجَزَارُ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُؤْتَى بِالْجَزُورِ، فَيُنَحَّرُهَا صَاحِبُهَا، ثُمَّ يَجْعَلُهَا عَلَى وَصْمٍ، وَقَدْ جَزَّأَهَا
عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ عَلَى الْوَرَكَيْنِ، وَالْفَخَذَيْنِ، وَالْعَجْزِ، وَالكَاهِلِ، وَالزَّوْرِ، وَالْمُلْحَاءِ، وَالكَتْفَيْنِ -
وَفِيهِمَا الْعَضُدَانِ - ثُمَّ يَعْمَدُ إِلَى الطَّفَاطِفِ، وَخَرَزِ الرَّقَبَةِ، فَيُقَسِّمُهَا صَاحِبِهَا عَلَى تِلْكَ
الْأَجْزَاءِ بِالسَّوِيَّةِ، فَإِنْ بَقِيَ عَظْمٌ، أَوْ بَضْعَةٌ، فَذَلِكَ الرَّيْمُ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ بِهِ الْجَازِرُ مَنْ أَرَادَهُ،
فَمَنْ فَازَ قَدْحُهُ فَأَخَذَهُ يَثْبِتُ بِهِ، وَإِلَّا فَهُوَ لِلْجَازِرِ. قَالَ شَاعِرٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ:

(١) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٨٠/١٥)؛ وتاج العروس (وفر)، (رمى)؛ ولسان العرب (وفر)، (رمى).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢١٠؛ ولسان العرب (رمى)؛ وتاج العروس (رمى).

وَكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرَّيِّمِ لَمْ يَدِرْ جَاوِزٌ عَلَى أَىِّ بَدَأَى مُقْسِمِ اللَّحْمِ يَجْعَلُ^(١)
هَكَذَا أُنْشَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ. وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ «يُوضَعُ»، وَالْمَعْرُوفُ مَا أُنْشَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَلَمْ يَرَوْا
«يُوضَعُ» أَحَدٌ غَيْرُ يَعْقُوبَ.

* وَالرَّيِّمُ: الْقَبْرُ. وَقِيلَ: وَسَطُهُ.
* وَالرَّيِّمُ: آخِرُ النَّهَارِ إِلَى اخْتِلَاطِ الظُّلْمَةِ.
* وَرَيْمَانُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [م رى]

* مَرَى النَّاقَةَ مَرِيًّا: مَسَحَ ضَرْعَهَا لِلدَّرَةِ، وَالْإِسْمُ الْمَرِيَّةُ.
* وَأَمْرَتْ هِيَ: دَرَّ لَبَنُهَا. وَهِيَ الْمَرِيَّةُ، وَالْمَرِيَّةُ، وَالضَّمُّ أَعْلَى.
سَيَّبِيوَيْهِ. وَقَالُوا: حَلَبْتُهَا مَرِيَّةً، لَا تُرِيدُ فِعْلًا، وَلَكِنَّكَ تُرِيدُ نَحْوًا مِنَ الدَّرَةِ.
* وَمَرَى الشَّيْءَ، وَأَمْتَرَاهُ: اسْتَخْرَجَهُ.
* وَالرَّيْحُ تَمَرَى السَّحَابَ، وَتَمْتَرِيهِ: تَسْتَخْرِجُهُ.
* وَنَاقَةٌ مَرِيَّةٌ: غَزِيرَةُ اللَّبَنِ، حَكَاهُ سَيَّبِيوَيْهِ، وَهِيَ عِنْدَهُ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ، وَلَا فِعْلَ لَهَا.
وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ، فَهِيَ تَدْرُ بِالْمَرِيِّ عَلَى يَدِ الْحَالِبِ.
وَقَدْ أَمْرَتْ، وَهِيَ مُمْرٍ.
* وَالْمُمْرِيُّ: الَّتِي جَمَعَتْ مَاءَ الْفَحْلِ فِي رَحِمِهَا.
* وَمَرِيَّةُ الْفَرَسِ: مَا اسْتَخْرَجَ مِنْ جَرِيهِ، فَدَرَّ لِذَلِكَ عَرَقَهُ. وَقَدْ مَرَاهُ مَرِيًّا.
* وَمَرَى الْفَرَسُ مَرِيًّا: إِذَا جَعَلَ يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِيَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ، وَيَجْرُهَا مِنْ كَسْرِ أَوْ

ظَلَعٍ.

* وَالْمَرِيَّةُ، وَالْمَرِيَّةُ: الشَّكُّ وَالْجَدَلُ.

وَقَدْ مَرَاهُ مُمَارَةً، وَمِرَاءً.

* وَأَمْتَرَى فِيهِ، وَتَمَارَى: شَكٌّ. قَالَ سَيَّبِيوَيْهِ: وَهَذَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ لِلوَاحِدِ.
وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يُشَارِي، وَلَا يُمَارِي». يُشَارِي: يَسْتَشِيرُ بِالشَّرِّ، - وَقَدْ
تَقَدَّمَ - وَلَا يُمَارِي: لَا يُدَافِعُ عَنِ الْحَقِّ، وَلَا يُرَدِّدُ الْكَلَامَ.

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٦٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بدأ)، (ريم)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٦/١٤)؛ وكتاب العين (٢٩٤/٨).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى﴾ [النجم: ١٢]. وَقُرِئَ: ﴿أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى﴾. فَمَنْ قَرَأَ: ﴿أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى﴾. فَمَعْنَاهُ: أَفْتَجَادُونَهُ فِي أَنَّهُ رَأَى اللَّهَ بِقَلْبِهِ، وَأَنَّهُ رَأَى الْكَبِيرَى مِنْ آيَاتِهِ؟ وَمَنْ قَرَأَ: ﴿أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى﴾؟ فَمَعْنَاهُ: أَفْتَجَحِدُونَهُ؟

* وَالْمَارِيَّةُ مِنَ الْقَطَا: الْمَلْسَاءُ. وَامْرَأَةٌ مَارِيَّةٌ: بِيضَاءُ، بَرَّاقَةٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَتَى بِهِذِهِ اللَّفْظَةَ إِلَّا ابْنَ أَحْمَرَ، وَلَهَا أَخَوَاتٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ. وَالْمَارِيَّةُ: وَكَلْدُ الْبَقَرَةِ الْأَبْيَضُ الْأَمْلَسُ.

* وَالْمُرِّيَّةُ مِنَ الْبَقَرِ: الَّتِي لَهَا وَكَلْدٌ مَارِيٌّ.

* وَالْمَارِيَّةُ: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ. أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

مَارِيَّةٌ لَوْلُؤَانُ اللَّوْنِ أَوَّدهَا طَلَّ وَبَسَّ عَنْهَا فَرَقدُ خَصْرِ^(١)

* وَمَارِيَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَفِي الْمَثَلِ: «خُذْهُ، وَلَوْ بِقُرْطَى مَارِيَّةٍ». يُضْرَبُ ذَلِكَ مَثَلًا فِي الشَّيْءِ يُؤْمَرُ بِأَخْذِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَكَانَ فِي قُرْطِيهَا مَاتِنًا دِينَارٍ.

* وَالْمُرِّيَّةُ - مَعْرُوفٌ. وَاشْتَقَّه أَبُو عَلِيٍّ مِنَ الْمُرِيِّ. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ.

مقلوبه: [م رى]

* الْمِيرَةُ: جَلْبُ الطَّعَامِ.

وقد مارَ عِيَالَهُ مِيرًا، وَامْتَارَ لَهُمْ.

* وَالْمِيَارُ: جَالِبُ الْمِيرَةِ.

* وَالْمِيَارُ: جُلَابُهُ، لَيْسَ بِجَمْعِ مِيَارٍ، إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مَائِرٍ.

* وَتَمَائِرٌ مَا بَيْنَهُمْ: فَسَدٌ، كَتَمَاعَرٍ.

* وَأَمَارٌ أَوْدَاجُهُ: قَطْعُهَا، عَلَى أَنَّ أَلْفَ أَمَارٍ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً مِنْ وَاوٍ، لِأَنَّهَا

عَيْنٌ.

* وَأَمَارَ الشَّيْءِ: أَذَابَهُ.

* وَأَمَارَ الزَّعْفَرَانَ: صَبَّ فِيهِ الْمَاءَ ثُمَّ دَافَهُ. قَالَ الشَّمَاخُ يُصِفُ قَوْسًا:

كَأَنَّ عَلَيْهَا زَعْفَرَانًا تُمِيرُهُ خَوَازِنُ عَطَّارٍ يَمَانٍ كَوَانِزٍ^(٢)

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (لالا)، (بنس)، (مرا)؛ وتاج العروس (لالا)، (بنس)،

(مرا)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٣)، (٢٨٩/١٥).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٩٣؛ ولسان العرب (مير)؛ وتاج العروس (مير).

ويروى: «ثمان» على الصفة للخوازن.

* ومِرتُ الدَّوَاءَ: دُفِئَتْهُ.

* ومِرتُ الصُّوفَ مِيراً: نَفِثْتُهُ.

* والمِوَارَةُ: مَا سَقَطَ مِنْهُ، وَأُوهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ، لِلضَّمَّةِ الَّتِي قَبْلَهَا.

* ومِيارٌ: فَرَسٌ قُرْطِ بْنِ التَّوَّامِ.

مقلوبه: [م ر]

* الِيامُورُ - بغير هَمْزٍ - : الذَّكْرُ مِنَ الإِيلِ.

الراء واللام والواو

[رول]

* الرُّوَالُ، والرَّاوُولُ: لُعَابُ الدَّوَابِّ.

وقِيلَ: الرُّوَالُ: زَبَدُ الفَرَسِ خَاصَّةً.

* ورُوَالٌ رَائِلٌ، كَمَا قَالُوا: شَعْرٌ شَاعِرٌ. قَالَ:

* مِنْ مَجِّ شِدْقِيهِ الرُّوَالِ الرَّائِلِ *^(١)

والرَّائِلُ، والرَّاوُولُ: كُلُّ سِنَّ زَائِدَةٍ لَا تَنْبِتُ عَلَى نَبْتَةِ الأَصْرَاسِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

تُرِيكَ أَشْغَى قَلْحًا أَفْلًا

مُرْكَبًا رَاوُولُهُ مُثْعَلًا^(٢)

* ورَوَّلَ الحُبْزَةَ: أَدَمَهَا بِالِإِهَالَةِ، وَالسَّمْنَ.

وقِيلَ: رَوَّلَ الحُبْزَةَ بِالسَّمَنِ وَالوَدَكِ: دَلَكَهَا بِهِ.

وقِيلَ: رَوَّلَ طَعَامَهُ: أَكْثَرَ دَسَمَهُ.

* ورَوَّلَ الفَرَسَ: أَدْلَى لِيُبُولَ.

وقِيلَ: إِذَا أَخْرَجَ قَضِيْبَهُ لِيُبُولَ.

* وَالتَّرْوِيلُ: إِنْعَاظٌ فِيهِ اسْتِرْحَاءٌ، وَهُوَ أَنْ يَمْتَدَّ، وَلَا يَشْتَدَّ.

* وَالمِرْوَلُ - بِكسْرِ المِيمِ، وَفَتْحِ الواوِ - : القِطْعَةُ مِنَ الحَبْلِ الَّذِي لَا يُتَفَعُّ بِهِ.

* وَالمِرْوَلُ - أَيضًا - : قِطْعَةُ الحَبْلِ الضَّعِيفِ، كِلَاهُمَا عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٢٦؛ وتاج العروس (رول)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رول).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثعل)، (رول)، (فلا)؛ وتاج العروس (رول)، (فلا).

مقلوبه: [ورل]

* الـورَلُ: دَابَّةٌ عَلَى خِلْقَةِ الضَّبِّ، إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ.
والجمعُ: أـورالٌ، وورِلانٌ، والأُنثى: وركة.
* وأرلٌ: مَوْضِعٌ. يجوزُ أَنْ تكونَ هَمْزَتُهُ مُبْدَلَةً مِنْ وَاوٍ، وَأَنْ تكونَ وَضْعًا أَوْلَى؛ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ وُرْلًا بَلَّتَةً.

الراء والنون والواو

[رن و]

* الرنؤُ: إِدَامَةُ النَّظْرِ، مَعَ سُكُونِ الطَّرْفِ.
* رنؤته، ورنؤتُ إليه رنؤًا، ورنؤًا.
* والرنؤا: الَّذِي يُرَى إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِهِ، سَمَاءُهُ بِالْمَصْدَرِ، قَالَ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَّافِيِّ:
وَقَدْ كَانَ مِنْ شَأْنِ الْعَوَى طَعَانٌ رَفَعْنَ الرنؤا وَالْعَبْقَرِيَّ الْمُرْقَمًا^(١)
وَأرنا نِي حُسْنُ الْمَنْظَرِ، وَرنا نِي.
* والرئؤُ - أَيْضًا -: اللهُوُ مَعَ شُغْلِ الْقَلْبِ، وَالْبَصَرِ، وَغَلَبَةِ الْهَوَى لَهُ.
* وفلانٌ رنؤٌ فلانة: أَي يَرِنُ إِلَى حَدِيثِهَا، وَيُعْجَبُ بِهِ.
* وإِنَّه لرنؤُ الأمانِي: أَي صَاحِبُ أُمْنِيَّةٍ.
* وكأسٌ رنؤونة: دائمةٌ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنابِها كَأْسُ رنؤونةٌ وَطِرفٌ طِمِرٌ^(٢)
وَلَمْ نَسْمَعْ بِالرئؤونةِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ.
وقولُهُمْ فِي الْفاجِرَةِ: تُرِنِي، هِيَ «تُفْعَلُ» مِنَ الرئؤِ، أَي: يُدَامُ النَّظَرُ إِلَيْها؛ لِأَنَّها تُرِنُ بِالرئؤِيَّةِ.
* وَتُرِنِي. وَتُرِنِي: اسْمُ رَمَلَةٍ.
وَإِنَّمَا قَصِينَا عَلَى أَلْفِها بِالواوِ، وَإِنْ كَانَتْ لَامًا، لَوْجُودِنا «رِنؤُتُ» وَعَدَمِنا «رِنِيتُ».
* والرئؤا: الصَّوْتُ وَالطَّرَبُ.

(١) البيت لجريز في ديوانه ص ٩٧٩؛ ولسان العرب (رنا).

(٢) البيت لابن أحمز في ديوانه ص ٦٢؛ ولسان العرب (ملك)، (رنا)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٦/١٥)؛ وتاج العروس (ملك)، (رنا).

* وقد رَوَتْ : أى طَرِبَتْ .
* ورَبَيْتُ غَيْرِي : طَرِبْتُهُ .

مقلوبه: [رون]

* رُونََةُ الشَّيْءِ : شِدَّتُهُ ، وَمُعْظَمُهُ .
* وَكَشَفَ اللَّهُ عَنْكَ رُونََةَ هَذَا الْأَمْرِ : أى شِدَّتَهُ ، وَغُمَّتَهُ .
* وَيَوْمَ أَرُونَانُ ، وَأَرُونَانِي : بَلَغَ الْغَايَةَ فِي فَرَحٍ ، أَوْ حُزْنٍ ، أَوْ حَرٍّ .
وقيل : هو الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، مِنْ حَرٍّ ، أَوْ بَرْدٍ ، أَوْ جَلْبَةٍ ، أَوْ صِيَاحٍ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

فَظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمَانِ مِنَّا عَلَى سَفْوَانَ يَوْمَ أَرُونَانَ^(١)

هَكَذَا أَنشَدَهُ سَيِّوِيَه . وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ «أَرُونَانِي» لِأَنَّ الْقَوَافِي مَجْرُورَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ أَرُونَانًا «أَفْوَعَالٌ» مِنَ الرَّنِينِ .
* وَلَيْلَةُ أَرُونَانَةٌ ، وَأَرُونَانِيَّةٌ .

وَحَكِي ثَعْلَبٌ : رَأَيْتُ لَيْلَتَنَا : اشْتَدَّ غَمُّهَا وَحَرُّهَا .

وَأَمَّا حَمَلْنَاهُ عَلَى «أَفْعَلَانَ» - كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيِّوِيَه - دُونَ أَنْ يَكُونَ «أَفْوَعَالًا» مِنَ الرَّنَّةِ الَّتِي هِيَ الصَّوْتُ ، أَوْ «فَعُولَانًا» مِنَ الْأَرَنِ الَّذِي هُوَ النَّشَاطُ ؛ لِأَنَّ «أَفْوَعَالًا» عَدَمٌ ، وَأَنَّ «فَعُولَانًا» قَلِيلٌ ؛ لِأَنَّ مِثْلَ جَحْوَشٍ لَا تَلْحَقُهُ مِثْلُ هَذِهِ الزِّيَادَةِ ، فَلَمَّا عُدِمَ الْأَوَّلُ ، وَقَلَّ هَذَا الثَّانِي ، وَصَحَّ الْاِسْتِثْقَاؤُ حَمَلْنَاهُ عَلَى «أَفْعَلَانَ» .

مقلوبه: [ورن]

* وَرَنَةٌ : ذُو الْقَعْدَةِ . أَرَى ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .
وقال ثَعْلَبٌ : هُوَ جُمَادَى الْآخِرَةِ . وَأَنشَدُوا :
فَأَعْدَدْتُ مَصْقُولًا لِأَيَّامِ وَرَنَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلطَّعْنِ وَالرَّمِي مَسْلَكٌ^(٢)
قال ثَعْلَبٌ : وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : رِنَةٌ ، غَيْرَ مَصْرُوفٍ .

مقلوبه: [ن ورا]

* النُّورُ : الضَّوُّ ، أَيَّا كَانَ .

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٦٣ ؛ ولسان العرب (رون).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ورن) ؛ وتاج العروس (ورن).

وقيل: هو شعاعه، وسطوعه، والجمع: أنوار، ونيران، عن ثعلب.

* وقد نار نوراً، وأنار، واستنار، ونور، الأخيرة عن اللحياني.

* واستنار به: استمد شعاعه.

* ونور الصبح: ظهر نوره. قال:

وحتى بييت القوم فى الصيف ليلة
* وأنار المكان: وضع فيه النور.

وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾ [النور: ٤٠]. قال الزجاج: معناه: من لم يهده الله للإسلام لم يهتد.

* والمَنَارُ، والمَنَارَةُ: موضع النور.

* والمَنَارَةُ: التى يوضع عليها السراج. قال أبو ذؤيب:

وكلاهما فى كفه يزينة
فيها سنان كالمَنَارَةِ أصلع^(١)

أراد أن يشبه السنان بالمصباح، فلم يستقم له، فأوقع اللفظ على المَنَارَةِ، وقوله: «أصلع» يريد أنه لا صدأ عليه، فهو يبرق.

والجمع: مناور، على القياس، ومناثر، مهموز، على غير قياس. قال ثعلب: إنما ذلك؛ لأن العرب تشبه الحرف بالحرف. فشبها منارة، وهى «مفعلة» من النور، بـ «فعالة». فكسروها تكسيرها، كما قالوا: أمكنة فيمن جعل مكاناً من الكون. فعامل الحرف الزائد معاملة الأصل، فصارت الميم عندهم فى «مكان» كالكاف من «قذال» ومثله فى كلام العرب كثير.

وأما سيبويه فيحمل ما همز من هذا على الغلط.

* والمَنَارُ: العلم.

وما يوضع بين الشيتين من الحدود.

* والمَنَارُ: محجة الطريق.

وقوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ [المائدة: ١٥]. قيل: النور هاهنا:

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٢٧؛ ولسان العرب (نوم)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (نور)؛ ولسان العرب (نور).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٨؛ ولسان العرب (نور)، (صلع)؛ وكتاب العين (٢٧٦/٨)؛ وتهذيب اللغة (٣١/٢)؛ وتاج العروس (نور)، (صلع).

مُحَمَّدٌ ﷺ، أى: جاءكم نبيٌّ وكتابٌ.

وقيلَ: إن موسى - عليه السلام - قال - وقد سُئِلَ عن شيءٍ - : سيأتِيكم النور.

وقوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ﴾ [الأعراف: ١٥٧]. أى اتَّبِعُوا الحَقَّ الَّذِي

يَبَيِّنُهُ فِي القُلُوبِ كِبْيَانَ النُّورِ فِي العُيُونِ.

* وَالنَّارُ: مَعْرُوفَةٌ أُثْنَى.

وفى التَّنْزِيلِ: ﴿أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [النمل: ٨]. قَالَ الزَّجَّاجُ: جَاءَ فِي

التَّفْسِيرِ أَنَّ ﴿مَنْ فِي النَّارِ﴾ هَاهُنَا: نُورُ اللَّهِ، وَ﴿مَنْ حَوْلَهَا﴾ قِيلَ: المَلَائِكَةُ، وَقِيلَ: نُورُ اللَّهِ

أَيْضًا.

وقد تُذَكَّرُ عن أَبِي حَنِيفَةَ، وَأُنشِدَ فِي ذَلِكَ:

فَمَنْ يَأْتِنَا يُلْمِمُ بِنَا فِي دِيَارِنَا
يَجِدُ أَثْرًا دَعْسًا وَنَارًا تَأْجَجًا^(١)

ورواية سيبويه:

* يَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجَجًا *

* وَالْجَمْعُ: أَنُورٌ، وَنِيرَانٌ، وَنِيرَةٌ، وَنُورٌ، وَنِيرَارٌ، الْأَخِيرَةُ عن أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَتَنَوَّرَهَا: نَظَرَ إِلَيْهَا، أَوْ أَتَاهَا.

* وَتَنَوَّرَ الرَّجُلُ: نَظَرَ إِلَيْهِ عِنْدَ النَّارِ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاهُ.

* وَالنَّارُ: السَّمَةُ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَهِيَ الثُّورَةُ.

* وَنُرْتُ البَعِيرِ: جَعَلْتُ عَلَيْهِ نَارًا.

* وَمَا بِهِ نُورَةٌ: أَيْ وَسَمٌ.

* وَالنُّورَةُ، وَالنُّورُ - جَمِيعًا - : الزَّهْرُ.

وقيلَ: النُّورُ: الأَبْيَضُ، وَالزَّهْرُ: الأَصْفَرُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَبْيَضُ ثُمَّ يَصْفَرُ.

* وَجَمْعُ النُّورِ أَنْوَارٌ.

* وَالنُّوَارُ كَالنُّورِ، وَاحِدَتُهُ نُورَةٌ. وَقَدْ نَوَّرَ الشَّجَرُ، وَالنَّبَاتُ.

* وَسَمَى خِنْدَفُ بْنُ زِيَادٍ إِدْرَاكَ الزَّرْعِ تَنْوِيرًا، فَقَالَ:

* سَامَى طَعَامَ الحَيِّ حَتَّى نَوَّرًا *^(٢)

(١) البيت لعبد الله بن الحر في لسان العرب (نور).

(٢) البيت لخنرف بن زياد الزبيري في لسان العرب (نور)؛ وتاج العروس (نور).

وَجَمَعَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ:

وَذَى تَنَاوِيرٍ مَمْعُونٍ لَهُ صَبْحٌ
يَعْدُو أَوَابِدَ قَدِ أَفْلَيْنِ أَمَهَارًا^(١)

* وَأَنَارَ النَّبْتِ، وَأَنُورَ: حَسَنٌ، وَظَهَرَ.

* وَالْأَنُورُ: الْحَسَنُ، الظَّاهِرُ الْحَسَنِ، وَفِي صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ أُنُورَ الْمُتَجَرِّدِ».

حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَالنُّورَةُ: الْهِنَاءُ.

* وَقَدْ انْتَارَ الرَّجُلُ، وَتَنَوَّرَ: تَطَلَّى بِالنُّورَةِ. حُكِيَ الْأَوَّلُ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَجِدُكُمْ لَمْ تَعْلَمَا أَنَّ جَارَنَا
أَبَا الْحِسْلِ بِالصَّحْرَاءِ لَا يَتَنَوَّرُ^(٢)

* وَالنُّوُورُ: دُخَانُ الشَّحْمِ الَّذِي يُحْسَى بِهِ الْوَشْمُ.

* وَالنُّوُورُ: حِصَاةٌ مِثْلُ الْإِثْمِدِ تَدَقُّ، فَتُسْفَهُ اللَّثَّةُ، أَيْ: تُقْمَحُهَا. مِنْ قَوْلِكَ: سَفَفْتُ

الدَّوَاءَ.

* وَالنُّوُورُ، وَالنَّوَارُ: الْمَرْأَةُ النَّفُورُ مِنَ الرَّيِّةِ. وَالْجَمْعُ: نُورٌ. وَقَدْ نَارَتْ نَوْرًا، وَنَوَارًا،

وِنَوَارًا.

وَقِيلَ: النَّوَارُ الْمَصْدَرُ، وَالنَّوَارُ الْأَسْمُ.

وَقِيلَ: النَّوَارُ: النَّفَارُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ.

وَقَدْ نَارَهَا، وَنَوَّرَهَا، وَاسْتَنَارَهَا. قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْيَةَ يَصِفُ ظَبِيَّةَ:

بِوَادٍ حَرَامٍ لَمْ تَرُعْهَا حِبَالَةٌ
وَلَا قَانِصٌ ذُو أَسْهَمٍ يَسْتَنِيرُهَا^(٣)

وَبَقَرَةٌ نَوَارٌ: تَنْفِرُ مِنَ الْفَحْلِ.

* وَنُرْتُ الرَّجُلَ: أَفْرَعْتُهُ. قَالَ:

إِذَا هُمْ نَارُوا وَإِنْ هُمْ أَقْبَلُوا

أَقْبَلَ مَسْمَاحٌ أَرِيبٌ مِصْقَلٌ^(٤)

* وَنَارَ الْقَوْمَ، وَتَنَوَّرُوا: انْهَزَمُوا.

(١) البيت لعدي بن زيد العبادي في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (أبر)، (نور)، (معن)، (فلا)؛ وتهذيب اللغة

(١٧/٣)؛ والمخصص (٣٢٠/١٠)؛ وتاج العروس (مهر)، (معن).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نور)؛ وتاج العروس (نور).

(٣) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٦؛ ولسان العرب (نور).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صقل)؛ وتاج العروس (صقل).

* واستنارَ عَلَيْهِ: ظَفَرَ بِهِ، وَعَلَبَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

فَأَدْرَكُوا بَعْضَ مَا أَضَاعُوا وَقَاتَلَ الْقَوْمُ فَاسْتَنَارُوا^(١)

* ونورة: اسم امرأة سحارة. وَمِنْهُ قِيلَ: هُوَ يُنَوِّرُ عَلَيْهِ؟ أَى يُخَيِّلُ، وَلَيْسَ بَعْرَبِيٌّ.

وَأَمَّا قَوْلُ سَبِيئِيهِ - فِي بَابِ الْإِمَالَةِ - : مِنْ قَوْلِهِمْ: هَذَا ابْنُ نُورٍ، فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمَ رَجُلٍ مُسَمًّى بِالنُّورِ الَّذِي هُوَ الضَّوُّ، أَوْ بِالنُّورِ الَّتِي هِيَ جَمْعُ نَوَارٍ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا صَاغَةً لِتَسْوِغِ فِيهِ الْإِمَالَةُ، فَإِنَّهُ قَدْ يَصُوغُ أَشْيَاءَ لِتَسْوِغِ فِيهَا الْإِمَالَةَ، وَيَصُوغُ أَشْيَاءَ أُخَرَ لَتَمْتِنَ فِيهَا الْإِمَالَةُ.

وَحِكَاةُ ابْنِ جَنِّي: ابْنُ بُورٍ، بِالْبَاءِ، كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [الفتح:

١٢]، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

* وَمَنْوَرٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ. صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ صِحَّتْهَا فِي مَكْوَرَةٍ لِلْعَلَمِيَّةِ. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي

خَازِمٍ:

أَلَيْلَى عَلَى شَحَطِ الْمَزَارِ تَذَكَّرُ وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ وَمَنْوَرٌ^(٢)

الراء والقاء والواو

[رف و]

* رَفَوْتُهُ: سَكَنَتْهُ مِنَ الرَّعْبِ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

رَفَوْنِي وَقَالُوا: يَا خُوَيْلِدُ لَا تَرَعْ فَقُلْتُ - وَأُنْكَرْتُ الْوُجُوهَ -: هُمْ هُمْ^(٣)

يَقُولُ: سَكَنُونِي، اعْتَبَرَ بِمُشَاهَدَةِ الْوُجُوهِ، وَجَعَلَهَا دَلِيلًا عَلَى مَا فِي النُّفُوسِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

* وَرَفَوْتُ الثَّوْبَ رَفَوًّا: لُغَةٌ فِي رَفَاتِهِ، وَالْهَمْزُ أَعْلَى.

* وَالْمُرَافَاةُ - بِلا هَمْزٍ - : الْمُوَافَقَةُ.

* وَالرَّفْقَةُ - بِالتَّخْفِيفِ - : التَّنِينُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، تَقُولُ الْعَرَبُ: «اسْتَعْنَتِ التُّفَّةُ عَنْ

الرَّفْقَةِ» وَالتَّشْدِيدُ فِيهَا لُغَةٌ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٣٣؛ ولسان العرب (نور)؛ وتاج العروس (نور).

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (نور)؛ وتاج العروس (بحر)، (نور).

(٣) البيت لأبي خراش الهذلي في خزنة الأدب (١/٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٤/٥)؛ وشرح أشعار الهذليين (٣/٣٣٧)؛

والصاحبي في فقه اللغة (ص ١٨٣)؛ ولسان العرب (١/٨٧).

مقلوبه: [روف]

* رَافَ رَوْقًا: سَكَنَ، وَالْهَمْزُ فِيهِ لُغَةٌ.
وَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَوْوْفٌ رَحِيمٌ، ذَلِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ.

مقلوبه: [فروا]

* الْفَرُو، وَالْفَرُوءُ: مَعْرُوفٌ، الَّذِي يُلْبَسُ، وَالْجَمْعُ: فِرَاءٌ.
* وَافْتَرَيْتُ فَرُوءًا: لَيْسَتْهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:
* قَلْبَ الْخُرَّاسَانِيِّ فَرُوءَ الْمُفْتَرِي * (١)

* وَفَرُوءَةُ الرَّأْسِ: أَعْلَاهُ.

وَقِيلَ: هُوَ جِلْدَتُهُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ، يَكُونُ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، قَالَ الرَّاعِي:
دَنَسُ الثِّيَابِ كَأَنَّ فَرُوءَةَ رَأْسِهِ غُرِسَتْ فَأَنْبَتَ جَانِبَاهَا فُلُقُلًا (٢)
وَالْفَرُوءَةُ: كَالثَّرْوَةِ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.
وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَهَا بَدَلٌ.
* وَفَرُوءَةٌ، وَفَرُوءَانٌ: اسْمَانِ.

مقلوبه: [ورف]

* وَرَفَ النَّبْتُ وَرَقًا، وَوَرَقًا، وَوَرِيْقًا، وَوُرُوقًا: تَنَعَّمَ وَاهْتَرَّ.
* وَوَرَفَ الظِّلُّ: اتَّسَعَ.

مقلوبه: [وفرا]

* الْوَفْرُ - مِنَ الْمَالِ، وَالْمَتَاعِ - : الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ.
وَقِيلَ: هُوَ الْعَامُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
وَالْجَمْعُ: وَفُورٌ.
* وَقَدْ وَفَرَ الْمَالُ، وَالنَّبَاتُ، وَفَرًا وَوُفُورًا، وَفِرَةً.
* وَأَرْضٌ وَفَرَاءٌ: فِي نَبَاتِهَا.
* وَوَفَرَ الشَّيْءَ وَفَرًا، وَفِرَةً، وَوَفَّرَهُ: كَثَّرَهُ.

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٣٤٦/٢)؛ ولسان العرب (فرا)؛ وتهذيب اللغة (٢٤١/١٥)؛ وتاج العروس (فرا).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٤٩؛ ولسان العرب (فرا)؛ وتاج العروس (فرا).

* وكذلك وَفَّرَ لَهُ مَالَهُ وَفَرَّأَ، وَفِرَّةٌ.

* وَوَفَّرُهُ: جَعَلَهُ وَاغْرَأَ.

* وَوَفَّرَهُ عَرِضَهُ، وَوَفَّرَهُ لَهُ: لَمْ يَشْتُمِهِ، كَأَنَّهُ أَبْقَاهُ لَهُ كَثِيرًا طَيِّبًا، لَمْ يَنْقُصْهُ بِشْتَمٍ، قَالَ:

الْكِنْيَ وَفِرْ لَابْنِ الْغَرْبِرَةِ عَرِضَهُ إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سَلْمَى بْنِ جَنْدَلٍ^(١)

وَوَفَّرَ عَرِضَهُ، وَوَفَّرَ وَفُورًا - كِلَاهِمَا - : كَرَمٌ وَلَمْ يُبْتَدَلْ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ.

* وَوَفَّرَ الشَّيْءَ: أَكْمَلَهُ.

* وَوَفَّرَ الثَّوْبَ: قَطَعَهُ وَاغْرَأَ.

وَكَذَلِكَ السَّقَاءُ إِذَا لَمْ يُقْطَعْ مِنْ أَدِيمِهِ فَضُلٌّ.

* وَمَزَادَةٌ وَفَرَاءٌ: وَافِرَةٌ الْجِلْدِ.

* وَالْوَفْرَاءُ أَيْضًا: الْمَلَأَى الْمَوْفِرَةَ الْمَلءَ.

* وَالْمَوْفُورُ - فِي الْعُرُوضِ -: كُلُّ جُزْءٍ يَجُوزُ فِيهِ الزَّحَافُ، فَيَسَلِّمُ، هَذَا قَوْلُ أَبِي

إِسْحَاقَ.

وَقَالَ مَرَّةً: الْمَوْفُورُ: مَا جَازَ أَنْ يُخْرَمَ فَلَمْ يُخْرَمَ، وَهُوَ «فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ» وَ«مُفَاعِلَتُنْ».

وَإِنْ كَانَ فِيهَا زَحَافٌ غَيْرُ الْخُرْمِ لَمْ تَخْلُ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَوْفُورَةً، قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ مَوْفُورَةً؛ لِأَنَّ أَوْتَادَهَا تَوَفَّرَتْ.

* وَأُذُنٌ وَفَرَاءٌ: ضَخْمَةٌ الشَّحْمَةِ، عَظِيمَةٌ.

وَقَوْلُهُ:

وَابْعَثْ يَسَارًا إِلَى وَفْرِ مُذَمَّمَةٍ وَاحْدَجْ إِلَيْهَا بِذِي عَرَضَيْنِ قِنْعَاسٍ^(٢)

مَعْنَاهُ: إِنَّهُ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا الدِّيَاتِ، فَهِيَ مَوْفِرَةٌ، يَقُولُ لَهُ: أَنْتَ رَاعٍ.

* وَوَفَّرَهُ عَطَاءَهُ: إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ وَهُوَ رَاضٍ، أَوْ مُسْتَقِلٌّ لَهُ.

* وَالْوَفْرَةُ: الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى الرَّأْسِ.

وَقِيلَ: مَا سَالَ عَلَى الْأُذُنَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ.

* وَالْجَمْعُ: وَفَارٌ.

قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وفر)؛ وتاج العروس (وفر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وفر).

كَأَنَّ وَفَارَ الْقَوْمِ فَوْقَ رِحَالِهَا إِذَا حُسِرَتْ عَنْهَا الْعَمَائِمُ عُنْصُلٌ^(١)
 وقيل: الوفرة: أعظم من الجمّة، وهذا غلط، إنما هي وفرة، ثم جمّة، ثم لمة.
 * والوفرة: ما جاوز شحمة الأذن.

والجمّة: ما جاوز الأذنين.

واللمّة: ما ألمّ بالمنكبين.

* والوافرة: ألية الكيش إذا عظمت.

وقيل: هي كل شحمة مستطيلة.

وقوله - أنشده ابن الأعرابي - :

وعَلَّمْنَا الصَّبْرَ أَبَاؤُنَا وَخَطُّ لَنَا الرَّمَى فِي الْوَاوِرَةِ^(٢)

* الوافرة: الدنيا، وقيل: الحياة.

* والوافر: ضرب من العروض، وهو: مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ. . مرتين.

سُمِّيَ هَذَا الشَّطْرُ وَافِرًا؛ لِأَنَّ أَجْزَاءَهُ مُوَفَّرَةٌ لَهُ وَفُورَ أَجْزَاءِ الْكَامِلِ، غَيْرَ أَنَّهُ حُذِفَ مِنْ حُرُوفِهِ، فَلَمْ يَكْمَلْ.

مقلوبه: [ف ور]

* فَا رَ الشَّيْءُ فَوْرًا، وَفُوْرًا، وَفَوَارًا، وَفَوْرَانًا: جاش.

* وَأَفْرَتُهُ، وَفُرْتُهُ - الْمُتَعَدِّيَانِ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَأَنْشَدَ:

فَلَا تَسْأَلِنِي وَاسْأَلِنِي عَنْ خَلِيقَتِي إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ مِنْ يَسْتَعِيرُهَا
 وَكَانُوا قُعُودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا وَكَانَتْ فِتْنَةً الْحَيِّ مِمَّنْ يُفِيرُهَا^(٣)

يُفِيرُهَا: يُوقِدُ تَحْتَهَا، وَيُرْوَى: «يَفُورُهَا» عَلَى فُرْتِهَا.

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ «يَغِيرُهَا»، أَيْ: يَشُدُّ وَقُودَهَا.

* وَفَارَ الْعِرْقُ فَوْرَانًا: هَاجَ وَنَبَعَ.

* وَضَرْبُ فَوَارٍ: رَغِيبٌ وَاسِعٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

بِضَرْبٍ يُخَفِّتُ فَوَارَهُ وَطَعْنٍ تَرَى الدَّمَ مِنْهُ رَشِيشًا

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٥٦؛ ولسان العرب (وفر).

(٢) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٨٠/١٥)؛ وتاج العروس (وفر)، (رمى)؛ ولسان العرب (وفر)، (رمى).

(٣) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (فور)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٨/٣).

- إِذَا قَتَلُوا مِنْكُمْ فَارِسًا ضَمِنَا لَهُ خَلْفَهُ أَنْ يَعِيشَا^(١)
- يُخَفَّتُ فَوَارُهُ، أَى: أَنَّهَا وَاسِعَةٌ، فَدَمَهَا يَسِيلُ وَلَا صَوْتَ لَهُ، وَقَوْلُهُ: «ضَمِنَا لَهُ خَلْفَهُ أَنْ يَعِيشَا» يَعْنِي أَنَّهُ يُدْرِكُ بِثَأْرِهِ، فَكَأَنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ.
- * وَفَارَ الْمِسْكَ يُفُورُ فَوَارًا، وَفَوْرَانًا: انْتَشَرَ.
- * وَفَارَةُ الْمِسْكِ: رَائِحَتُهُ. وَقِيلَ: فَارْتُهُ: وَعَاؤُهُ.
- * وَأَمَّا فَارَةُ الْمِسْكِ، بِالْهَمْزِ؛ فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.
- * وَفَارَةُ الْإِبِلِ: فَوْحُ جُلُودِهَا إِذَا نَدَيْتَ بَعْدَ الْوَرْدِ، قَالَ:
- لَهَا فَارَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتِقَهُ^(٢)
- * وَجَاءُوا مِنْ فَوْرِهِمْ: أَى مِنْ وَجْهِهِمْ.
- * وَالْفَائِرُ: الْمُنْتَشِرُ الْغَضَبِ. مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا.
- * وَفَارَ فَائِرُهُ: انْتَشَرَ غَضَبُهُ.
- وقوله تعالى: ﴿وَيَأْتِيكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا﴾ [آل عمران: ١٢٥] قَالَ الرَّجَّاجُ: أَى مِنْ وَجْهِهِمْ هَذَا.
- * وَالْفَيْرَةُ: الْحَلْبَةُ تُخَلَطُ لِلنَّفْسَاءِ، وَقَدْ فَوَّرَ لَهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزِ.
- * وَالْفَارُ: عَضَلُ الْإِنْسَانِ.
- ومن كلامهم: «أَبْرَزَ نَارَكَ، وَإِنْ هَزَلْتَ فَارَكَ» أَى: أَطْعِمِ الطَّعَامَ وَإِنْ أَضْرَرْتَ بِيَدِكَ، وَحَكَاهُ كُرَاعٌ بِالْهَمْزِ.
- * وَالْفَوَارَتَانِ: سَكَّتَانِ بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ وَالْقُحُقْحِ إِلَى عُرْضِ الْوَرِكِ، لَا يَحُولَانِ دُونَ الْجَوْفِ، وَهُمَا اللَّتَانِ تَفُورَانِ فَتَتَحَرَّكَانِ إِذَا مَشَى.
- وقيل: الْفَوَارَةُ: حَرَقٌ فِي الْوَرِكِ إِلَى الْجَوْفِ، لَا يَحْجُبُهُ عَظْمٌ.
- * وَفَوَارَةُ الْمَاءِ: مَنَبَعُهُ.
- * وَالْفُورُ: الطَّبَاءُ، لَا وَاحِدَ لَهَا، هَذَا قَوْلُ يَعْقُوبَ، وَقَالَ كُرَاعٌ: وَاحِدُهَا فَائِرٌ.
- * وَالْفُورَةُ: الْكُوفَةُ، عَنْهُ أَيْضًا.

(١) اليتان بلا نسبة في لسان العرب (خفت)، (فور)؛ وتاج العروس (فور).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٩٠؛ ولسان العرب (ذفر)، (فار)، (فتق)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٤٢٤)؛ والمخصص (١١/٢٠٤)؛ وتاج العروس (فار)، (فتق).

* وَفَوْرَةُ الْجَبَلِ: سَرَاتُهُ، وَمَتْنُهُ، قَالَ الرَّاعِي:

فَأَطْلَعَتْ فَوْرَةَ الْأَجَامِ جَافِلَةً
لَمْ تَدْرِ أَنِّي أَتَاهَا أَوَّلُ الذُّعْرِ^(١)

* وَالْفِيَارَانِ: حَدِيدَتَانِ تَكْتَنِفَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ، وَقَدْ فُرْتُهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَلَوْ لَمْ نَجِدِ الْفِعْلَ لَقَضِينَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ، لَعَدَمْنَا (ف ي ر) مُتَنَاسِقَةً.

الراء والباء والواو

[ر ب و]

* رَبًّا الشَّيْءُ يُرَبُّو رَبْوًا، وَرِبَاءً: زَادَ وَنَمًا.

* وَأَرَبِيَّتُهُ: نَمِيَّتُهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَرَبِّي الصِّدْقَاتِ﴾ [البقرة: ٢٧٦].

* وَأَرَبَى عَلَى الْخَمْسِينَ وَنَحْوِهَا: زَادَ.

* وَرَبًّا السَّوِيقُ، وَنَحْوَهُ رَبْوًا: صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَانْتَفَخَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى - فِي وَصْفِ الْأَرْضِ - : ﴿اهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ﴾ [الحج: ٥]: قِيلَ: مَعْنَاهُ: عَظُمَتْ

وَأَنْتَفَخَتْ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً﴾ [الحاقة: ١٠]: أَيْ: أَخَذَهُ تَزِيدٌ عَلَى الْأَخْذَاتِ.

* وَالرَّبْوُ، وَالرَّبْوَةُ: الْبُهِرُ، وَأَنْتِفَاحُ الْجَوْفِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَدُونَ جُدُوٍّ وَأَنْتِهَاضِ وَرَبْوَةٍ
كَأَنَّكُمْ بِالرِّيقِ مُخْتَنِقَانِ^(٢)

أَيْ: لَسْتَ تَقْدِرُ عَلَيْهَا إِلَّا بَعْدَ جُدُوٍّ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، وَبَعْدَ رَبْوٍ يَأْخُذُكَ.

* وَرَبًّا: أَخَذَهُ الرَّبْوُ.

* وَطَلَبْنَا الصَّيْدَ حَتَّى تَرَبَّيْنَا، أَيْ: بُهَرْنَا.

* وَالرَّبَا: الْعَيْنَةُ، وَهُوَ الرَّمَا أَيْضًا، عَلَى الْبَدَلِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَتَثْنِيَّتُهُ: رَبْوَانِ،

وَرِبْيَانِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ، وَإِنَّمَا يُشْنَى بِالْيَاءِ لِلْإِمَالَةِ السَّائِغَةِ فِيهِ مِنْ أَجْلِ الْكَسْرِ.

* وَرَبًّا الْمَالُ: زَادَ بِالرَّبَا.

* وَالْمُرْبِيُّ: الَّذِي يَأْتِي الرَّبَا.

* وَالرَّبْوُ، وَالرَّبْوَةُ، وَالرَّبْوَةُ، وَالرَّبْوَةُ، وَالرَّبَاوَةُ، وَالرَّبَاوَةُ، وَالرَّبَايَةُ، وَالرَّبَاةُ - كُلُّهَا - :

مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) البيت للراعي في ديوانه ص ١٣٠؛ ولسان العرب (فور)، (فرز)؛ وتاج العروس (فور).

(٢) البيت لرويشد في لسان العرب (نهض)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (ربا).

يُقوتُ العَشَنقَ إِجمَاهُا وَإِنْ هُوَ وَافَى الرِّبَاةَ المَدِيدَا^(١)

المديد: صفة للعشنتق، وقد يجوز أن يكون صفة للرباة على أن يكون «فعلية» في معنى «مفعولة»، وقد يجوز أن يكون على المعنى، كأنه قال: «الربو المديد» فيكون حيثئذ فاعلاً ومفعولاً.

* وأرضٌ مُرييةٌ: طيبةٌ.

وقد ربوتُ في حجره ربواً، وربواً - الأخيرة عن اللحياني - وربيتُ رباءً، وربياً - كلاهما: نشأتُ، أنشد اللحياني:

ثلاثة أملاك ربوا في حُجورنا فهل قائلٌ حقاً كمن هو كاذب^(٢)؟

هكذا رواه «ربوا» على مثال «عزوا»، وأنشد في الكسر للسموأل بن عدياء:

نُطفةٌ ما خلقت يوم بُريتُ أمرتُ أمرها وفيها ربيتُ

كئها الله تحت سر خفي فتخافتُ تحتها، فخفيتُ

ولكل من رزقه ما قضى اللـه، وإن حك أنفه المستميت^(٣)

وربيته أنا.

* والأريية: ما بين أعلى الفخذ وأسفل البطن.

وقال اللحياني: هي أصل الفخذ مما يلي البطن، وقد تقدم أنها «فعلية».

* وأريية الرجل: أهل بيته، وبنو عمه، لا تكون الأريية من غيرهم.

* والربوة: الجماعة، قيل: هم عشرة آلاف، كالربة.

وإنما قضينا بالواو على ما لم تظهر فيه الواو من هذا الباب، لوجودنا «ربوت» وعدمنا

«ربيت» على مثال «رमित».

مقلوبه: [روب]

* راب اللبِنُ روبا، ورؤوبا: خثر.

وقيل: الرائب: الذي يُمخَصُ فيُخرجُ زبده.

* ولبن روب: رائب.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ربا)؛ وتاج العروس (ربا).

(٢) البيت لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (ربا)؛ وتاج العروس (ربا).

(٣) الأبيات الثلاثة للسموأل بن عدياء في ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (ختت)، (برا)، (قوت)؛ وتاج العروس

(ربا).

تَقُولُ الْعَرَبُ: «مَا عِنْدِي شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ»، فَالرَّوْبُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَالشَّوْبُ: الْعَسَلُ الْمَشْوَبُ.

وَقِيلَ: الرَّوْبُ: اللَّبَنُ، وَالشَّوْبُ: الْعَسَلُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدَّ.

وَقَالُوا: «لَا شَوْبَ وَلَا رَوْبَ» فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، تَقُولُ ذَلِكَ فِي السَّلْعَةِ تَبِعِهَا، أَيْ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ عَيْبِهَا، وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ.

* وَرَوَّبَ اللَّبَنَ، وَأَرَابَهُ: جَعَلَهُ رَائِبًا.

وَقِيلَ: الْمُرُوبُ: قَبْلَ أَنْ يُمَخَّضَ.

* وَالرَّائِبُ: بَعْدَ الْمَخْضِ وَإِخْرَاجِ الزَّبْدِ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: «التَّرْوِيبُ: أَنْ تَعْمَدَ إِلَى اللَّبَنِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي السَّقَاءِ، فَتَقْلِبُهُ لِيُدْرِكَهُ الْمَخْضُ، ثُمَّ تَمَخَّضَهُ وَلَمْ يَرُبْ حَسَنًا». هَذَا نَصُّ قَوْلِهِ، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ: «حَسَنًا» نِعْمًا.

* وَالْمُرُوبُ: السَّقَاءُ الَّذِي يَرُوبُ فِيهِ، قَالَ:

عُجِيزٌ مِنْ عَامِرِ بْنِ جُنْدَبٍ
تُبْغِضُ أَنْ تَظْلِمَ مَا فِي الْمُرُوبِ^(١)

* وَسَفَاءُ مُرُوبٍ: رُوْبٌ فِيهِ اللَّبَنُ.

وَفِي الْمَثَلِ: «أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سَفَاءُ مُرُوبٍ». وَالرُّوْبَةُ: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ الْمُرُوبِ.

* وَالرُّوْبَةُ، وَالرُّوْبَةُ: خَمِيْرَةُ اللَّبَنِ، الْفَتْحُ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالرُّوْبَةُ، وَالرُّوْبَةُ - الْأَخِيْرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ - : جِمَامٌ مَاءِ الْفَحْلِ.

وَقِيلَ: هُوَ اجْتِمَاعُهُ.

وَقِيلَ: هُوَ مَاؤُهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ، وَهُوَ أَغْلَظُ مِنَ الْمُهَابَةِ، وَأَبْعَدُ مَطْرَحًا.

* وَمَا يَقُومُ بِرُوبِيَّةِ أَمْرِهِ: أَيْ بِجِمَاعِ أَمْرِهِ، كَأَنَّهُ مِنْ رُوبِيَّةِ الْفَحْلِ.

* وَالرُّوْبَةُ: الْحَاجَةُ، وَمَا يَقُومُ بِرُوبِيَّةِ أَهْلِهِ، أَيْ: بِمَا أَسْتَدُوا إِلَيْهِ مِنْ حَوَائِجِهِمْ، وَقِيلَ:

لَا يَقُومُ بِقُوْتِهِمْ وَمَوْوَنَتِهِمْ.

* وَالرُّوْبَةُ: قِوَامُ الْعَيْشِ.

* وَالرُّوْبَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ.

* وَرُوبِيَّةُ بِنِ الْعَجَّاجِ مُسْتَقْتٌ مِنْهُ، فَيَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ؛ لِأَنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ طَائِفَةِ مِنَ اللَّيْلِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (روب)؛ وتاج العروس (روب)؛ وأساس البلاغة (روب).

وقيل: مَضَتْ رُوبَةً مِنَ اللَّيْلِ، أَى: سَاعَةً، وَبَقِيَتْ رُوبَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، كَذَلِكَ.
وَقَطَعَ اللَّحْمَ رُوبَةً رُوبَةً، أَى: قِطْعَةً قِطْعَةً.

* ورَابَ الرَّجُلُ رُوبًا، وَرُوبًا تَحِيرًا، وَفَتَرَتْ نَفْسُهُ مِنْ شَبَعٍ أَوْ نَعَاسٍ.

وقيل: سَكِرَ مِنَ النَّوْمِ.

وقيل: إِذَا قَامَ مِنَ النَّوْمِ خَاطِرَ الْبَدَنِ وَالنَّفْسِ.

* وَرَجُلٌ رَائِبٌ، وَأَرْوَبٌ وَرُوبَانٌ، وَالْأُنْثَى رَائِبَةٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، مِنْ قَوْمٍ رُوبِيٍّ، قَالَ سَيْبَوَيْهٌ: هُمُ الَّذِينَ أَتَخَنَهُمُ السَّفَرُ وَالْوَجَعُ، فَاسْتَقَلُّوا نَوْمًا، شَبَّهُ فِي الْجَمْعِ بِهَلْكَى، وَسَكْرَى.

* ورَابَ الرَّجُلُ، وَرُوبَ: أَعْيَا، عَنِ ثَعْلَبِ.

* ورَابَ دَمَهُ رُوبًا: إِذَا حَانَ هَلَاقُهُ.

* والرُّوبَةُ: مَكْرَمَةٌ مِنَ الْأَرْضِ. كَثِيرَةُ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ.

* والرُّوبَةُ: كَلُوبٌ يُخْرَجُ بِهِ الصَّيْدُ مِنَ الْجُحْرِ، وَهُوَ الْمِحْرَشُ، عَنِ أَبِي الْعَمِيثِ

الْأَعْرَابِيِّ.

* وَرُوبِيَّةٌ: أَبُو بَطْنٍ.

مقلوبه: [برو]

* الْبُرَّةُ: الْخَلْخَالُ، وَتُجْمَعُ: بُرَاتٍ، وَبُرِّيٌّ، وَبُرِينٌ، وَبِرِينٌ.

* وَالْبُرَّةُ: الْحَلَقَةُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ.

وقال اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ الْحَلَقَةُ مِنْ صُفْرِ - أَوْ غَيْرِهِ - تُجْعَلُ فِي لَحْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النَّحْوِ.

وحكى أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ - فِي الْإِيضَاحِ - بَرُوءٌ وَبُرِّيٌّ، وَفَسَّرَهَا بِنَحْوِ ذَلِكَ، وَهَذَا نَادِرٌ.

* وَبُرَّةٌ مَبْرُوءَةٌ: أَى مَعْمُولَةٌ.

* وَبِرَوَاتُ النَّاقَةِ، وَأَبْرِيَّتُهَا: جَعَلَتْ فِي أَنْفِهَا بُرَّةً، حَكَى الْأَوْلَى ابْنُ جِنِّيٍّ.

* وَبِرَوَاتُ الْعُودِ وَالْقَلَمِ بَرُوًا: لُغَةٌ فِي بَرِيَّتُ، وَالْبَاءُ أَعْلَى.

مقلوبه: [ورب]

* الْوَرَبُ: وَجَارُ الْوَحْشِيِّ.

* وَالْوَرَبُ: الْعَضْوُ. وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ الْأَضَالِعِ.

* وَالْوَرْبُ: الْفَتْرُ، وَالْجَمْعُ: أَوْرَابٌ.

* وَالْوَرْبِيُّ: الْحُفْرَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ الْجَنْبِ، يَعْنِي الْخَاصِرَةَ.

* وَالْوَرْبِيُّ: الْاِسْتُ.

* وَوَرِبَ جَوْفَهُ وَرَبًّا: فَسَدَ.

* وَعَرِقَ وَرِبٌ: فَاسَدٌ، قَالَ أَبُو ذَرَّةَ الْهَدَلِيُّ:

إِنْ يَنْتَسِبَ يَنْسَبَ إِلَى عَرِقِ وَرِبٍ أَهْلِ خَزْوَامٍ وَشَحَاجٍ صَخِبٌ^(١)

مقلوبه: [ب ور]

* الْبَوَارُ: الْهَلَاكُ.

* بَارَ بَوْرًا، وَبَوَارًا. وَأَبَارَهُمُ اللَّهُ.

* وَرَجُلٌ بُوْرٌ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبْعَرِيُّ:

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُوْرٌ^(٢)

وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانِ، وَالْجَمِيعُ، وَالْمُوْنِثُ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [الفتح: ١٢]، وَقَدْ يَكُونُ «بُوْرٌ» جَمْعَ بَائِرٍ.

وَقِيلَ: رَجُلٌ بَائِرٌ، وَقَوْمٌ بُوْرٌ - بَفَتْحِ الْبَاءِ - فَهُوَ عَلَى هَذَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كَنَائِمٍ وَنَوْمٍ،

وَصَائِمٍ وَصَوْمٍ.

* وَدَارُ الْبَوَارِ: دَارُ الْهَلَاكِ.

وَنَزَلَتْ بَوَارٍ عَلَى النَّاسِ، قَالَ أَبُو مُكْعَتِ الْأَسَدِيُّ:

قُتِلَتْ فَكَانَ تَبَاغِيًا وَتَطَالُمًا إِنَّ الْمَظَالِمَ فِي الصَّدِيقِ بَوَارٍ^(٣)

وِبَارَتِ السُّوقُ: كَسَدَتْ.

* وَبُوْرُ الْأَرْضِ - بِالضَّمِّ -: مَا بَارَ مِنْهَا فَلَمْ يُعْمَرَ بِالزَّرْعِ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْبَائِرُ - فِي اللَّغَةِ - : الْفَاسِدُ، الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ أَرْضٌ

بَائِرَةٌ: مَتْرُوكَةٌ مِنْ أَنْ يَزْرَعَ فِيهَا.

(١) الرجز لأبي ذرّة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٢٤؛ ولسان العرب (ورب)، (خزم)؛ وتهذيب اللغة (٧٠/١٢)، (٢٢٠/٧)، (١٧٦/١٠)، (٢٦١/١٥)؛ وتاج العروس (ورب)، (خزم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٠/١٢).

(٢) البيت لعبد الله بن الزبعرى السهمي في ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (بور)؛ والمخصص (٤٨/٣)، (٣٠/٧)، (٣١١، ٣٣/١٤)؛ وتاج العروس (ملك).

(٣) البيت لأبي مكعت الأسد في تاج العروس (بور)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦٩/١٧).

وقال أبو حنيفة: البور - بفتح الباء وسكون الواو - : الأرض كلها قبل أن تُستخرج حتى تصلح للزرع أو الغرس.

* ورَجُلٌ حائِرٌ بائِرٌ، يكونُ من الكسلِ، ويكونُ من الهلاكِ.

* وبارَه بوراً، وابتاره - كلاهما - : اختبره، قال مالك بن زغبة:

بضرب كآذان الفراء فُضُوهُ وطعن كإيزاغ المخاض تبورها^(١)

* والفحلُ يبورُ الناقةَ، ويبتارُها: ينظرُ الأصحَّ هي أم حائلٌ؟

* وفحلٌ مبورٌ: عارفٌ بالحالينِ.

* وابنُ بورٍ: حكاةُ ابنِ جنى في الإمامةِ، والذي ثبتَ في كتابِ سيويهِ ابنُ نورٍ، بالنون، وقد تقدّم.

* والبورى، والبورية، والبورياء، والبارى، والبارياء، والبارية - فارسيٌّ معربٌ - قيل: هو الطريقُ. وقيل: الحصيرُ المنسوجُ.

مقلوبه: [وب ر]

* الوبرُ: صوفُ الإبلِ، والأرانبِ، ونحوها، والجمعُ: أوبارٌ. وحاجى به ثعلبةُ بنُ عبيدٍ، فاستعمله للنخل، فقال:

شئتُ كثةَ الأوبارِ لا القرَّ تنقى ولا الذئبَ تخشى وهى بالبدِّ المُفضى^(٢)

يقال: جملٌ وبرٌ، وأوبرٌ، وناقَةٌ وبرَةٌ، ووبراءٌ.

* وبناتُ أوبرٍ: ضربٌ من الكمأةِ مرغِبٌ. قال أبو حنيفة: بناتُ أوبرٍ: كمأةٌ كأمثالِ

الخصى صغاراً، يكنى في التقصيرِ، من واحدةٍ إلى عشرٍ، وهى رديئةُ الطعامِ، وهى أولُ الكمأةِ.

وقال مرة: هى مثلُ الكمأةِ وليستُ بكمأةٍ، وهى صغارٌ.

* فأما قولُ الشاعرِ:

ولقد جنيتك أكموأ وعساقلاً
ولقد نهيتك عن بناتِ الأوبرِ^(٣)

(١) البيت لمالك بن زغبة في لسان العرب (فراً)، (بور)، (وزغ)؛ وتاج العروس (فراً)، (بور)، (وزغ)؛ وتهذيب اللغة (١٦٤/٨، ٢٤٠/١٥، ٢٦٦)؛ والمخصص (٤٦/٨، ١٤٤/١٥)؛ وكتاب العين (٤٣٤/٤، ٢٨٦/٨).

(٢) البيت لثعلبة بن عبيد في لسان العرب (وبر)، (فضا)؛ وتاج العروس (فضا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جوت)، (حجر)، (سور)، (عير)، (وبر)، (جحش)، (أبل)، (حفل)، (عقل)، (أسم)، (جنى)، (نجا).

فإنه زاد الألف واللام للضرورة، كقول الراجز:

* باعد أم العمر من أسيرها *^(١)

وقول الآخر:

* يا ليت أم العمر كانت صاحبي *^(٢)

يريد «أم عمرو» فيمن رواه هكذا، وإلا فالأعراف: «يا ليت أم الغمر...».

وقد يجوز أن يكون «أوبر» نكرة، فعرفه باللام، كما حكى سيبويه أن «عرساً» من «ابن عرس» قد نكره بعضهم، فقال: هذا ابن عرس مقبل.

وقال أبو حنيفة: يقال: إن بني فلان مثل بنات أوبر، يُظن أن فيهم خيراً.

* ووبرت الأرنب والثعلب: إذا مشى في الحزونة ليخفي أثره فلا يتبين.

* والوبر: دويبة على قدر السنور غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء، والأنتى وبرة،

والجمع: وبر، ووبر، ووبر، ووبر، ووبر، وإبارة.

* ووبر الرجل: تشرد، فصار مع الوبر، أو مثل الوبر في التوحش.

قال جرير:

فما فارقت كندة عن تراضٍ وما وبرت في شعبي ارتغاباً^(٣)

* وأم الوبر: اسم امرأة، قال الراعي:

بأعلام مركوز فعنز فغرب مغانى أم الوبر إذ هي ما هيا^(٤)

* وما بالدار ووبر: أى ما بها أحد، لا يستعمل إلا فى النفي.

* والوبراء: نبات.

* ووبر: أرض كانت لعاد، وغلبت عليها الجن، فمن العرب من يجريها مجرى «نزال»

ومنهم من يجريها مجرى «سعاد»، وأنشد سيبويه للأعشى:

ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار^(٥)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وبر).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نشأ)، (ضرب)، (حجر)، (سور)، (وبر)، (ربيع)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٩/٢)؛ وتاج العروس (نشأ)؛ (ربيع)؛ والمخصص (١٦٨/١).

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ص ٦٥١؛ وأساس البلاغة (وبر).

(٤) البيت للراعى فى ديوانه ص ٢٨٠؛ ولسان (عير)، (وبر)، (ركز)؛ وتاج العروس (وبر)، (ركز).

(٥) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٣١؛ ولسان العرب (وبر).

قال: والقوافي مرفوعة.

* والوبر: من أيام العجوز السبعة، التي تكون في آخر الشتاء.

وقيل: إنما هو «وبر» بغير ألف ولام، تقول العرب: «صن وصنبر، وأخيها وبر»، وقد يجوز أن يكونوا قالوا ذلك للسجع، لأنهم قد يتركون للسجع أشياء يوجبها القياس.

* ووبر، ووبرة: اسمان.

* ووبرة: لص معروف، عن ابن الأعرابي.

الراء والميم والواو

[رم و]

* الرما: الربا. وقال اللحياني: هو على البدل.

مقلوبه: [روم]

* رام الشيء رومًا: طلبه، ومنه روم الحركة في الوقف على المرفوع والمجرور.

قال سيبويه: أما الذين راموا الحركة، فإنهم دعاهم إلى ذلك الحرص على أن يخرجوها من حال ما لزمه إسكان على كل حال، وأن يعلموا أن حالها عندهم ليس كحال ما سكن على كل حال، وذلك أراد الذين أشموا، إلا أن هؤلاء أشد توكيدًا.

* والمرام: المطلب.

* والروم: شحمة الأذن، وفي حديث أبي بكر - رضي الله عنه - أنه أوصى رجلاً في طهارته، فقال: «تعهد المنشلة والروم». حكاه الهروي في الغريبين.

* والروم: جيل معروف، واحدهم: رومي.

قال الفارسي: هو من باب زنجي وزنج. قال: ومثله - عندي - فارسي وفرس.

* والرومة: الغراء الذي يلصق به ريش السهم، قال أبو عبيد: هي بغير همز، وحكاها نعلب مهموزة.

* ورومة: بئر بالمدينة.

* ورومة: موضع بالسريانية.

وقد سميت العرب روميًا، ورومان، وهو أبو قبيلة.

* وروام: موضع. وكذلك رامة، قال زهير:

لِمَنْ طَلَّلُ بِرَامَةِ لَا يَرِيمُ عَفَا وَخَلَا لَهُ حُقْبٌ قَدِيمٌ^(١)
فَأَمَّا إِكْتَارُهُمْ مِنْ تَنْثِيَةِ «رَامَةٍ» فِي الشَّعْرِ فَعَلَى قَوْلِهِمْ لِلْبَعِيرِ: ذُو عَثَانِينَ، كَأَنَّهُ قَسَمَهَا
جُرْأَيْنَ، كَمَا قُسِمَتْ تِلْكَ أَجْزَاءً.

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى «رَامَتَيْنِ» أَنَّهَا تَنْثِيَةٌ لِلضَّرُورَةِ، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ أَرْضَيْنِ لَقِيلَ: الرَّامَتَيْنِ،
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، كَقَوْلِهِمْ: الزَّيْدَانِ. وَقَدْ جَاءَ «الرَّامَتَانِ» بِاللَّامِ، قَالَ كَثِيرٌ:

خَلِيلِي حَتَّى الْعَيْسِ نُنْصِخُ وَقَدْ بَدَأَ لَنَا مِنْ جِبَالِ الرَّامَتَيْنِ مَنَاكِبٌ^(٢)
* وَرَامٌ هُرْمُزٌ: مَوْضِعٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ.

مقلوبه: [ورم]

* الْوَرَمُ: النَّبِيُّ، وَالْإِنْفَاخُ، وَقَدْ وَرِمَ يَرِمُ، نَادِرٌ، وَقِيَاسُهُ يَوْمٌ، وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ.
* وَأُورِمَتِ النَّاقَةُ: وَرِمَ ضَرَعُهَا.

* وَالْمُورِمُ: مَنِيَتُ الْأَضْرَاسِ.

* وَأُورِمَ بِالرَّجْلِ، وَأُورِمَهُ: أَسْمَعَهُ مَا يَغْضَبُ لَهُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَقَعَلَ بِهِ مَا أُورِمَهُ، أَى: مَا سَاءَ وَأَغْضَبَهُ.

* وَالْمُورِمُ: الضَّخْمُ مِنَ الرَّجَالِ، قَالَ طَرْفَةُ:

لَهُ شَرِبَتَانِ بِالْعَشِيِّ وَأَرْبَعٌ مِنْ اللَّيْلِ حَتَّى عَادَ صُخْدًا مُورِمًا^(٣)
وقد يكونُ «الْمُفْخُ» أَى: «صُخْدًا مُفْخًا».

* وَوَرِمَ النَّبْتُ وَرَمًا، فَهُوَ وَارِمٌ: سَمَقَ وَطَالَ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

فَتَمَطَّى زَمَخْرِيٌّ وَارِمٌ مِنْ رَبِيعٍ كُلَّمَا خَفَّ هَطَلٌ^(٤)
* وَالْأُورَمُ: الْجَمَاعَةُ، قَالَ الْبَرِيقِيُّ:

بَأَلْبِ الْأُوبِ وَحَرَابَةِ لَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأُورَمُ^(٥)
يُقَالُ: مَا أُدْرِى أَى الْأُورَمِ هُوَ؟! وَخَصَّ يَعْقُوبُ بِهِ الْجَحْدَ.

(١) البيت لزهير فى ديوانه ص٢٠٦؛ ولسان العرب (ورم).

(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص١٥٤؛ ولسان العرب (ورم)؛ وتاج العروس (ورم).

(٣) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٨٢؛ ولسان العرب (ورم)؛ وتاج العروس (ورم).

(٤) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص٩٥؛ ولسان العرب (خفف)، (ورم)؛ وتاج العروس (خفف)، (ورم)؛
ويلا نسبة فى المخصص (١٠/١٩٢).

(٥) البيت للبريق فى شرح أشعار الهذليين ص٧٥٣؛ ولسان العرب (ألب)، (حرب)، (ورم)؛ وتاج العروس
(ألب)، (حرب)، (ورم).

مقلوبه: [مرو]

* المَرُو: حِجَارَةٌ بِيضٌ بَرَّاقَةٌ، تَكُونُ فِيهَا النَّارُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

الْوَاهِبُ الْأَدَمُ كَالْمَرُوِ الصَّلَابِ إِذَا
مَا حَارَدَ الْخُورُ وَاجْتَثَّ الْمَجَالِيحُ^(١)
وَاحْدَتُهَا مَرَوَةٌ.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَرُو: أَصْلَبُ الْحِجَارَةِ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّعَامَ تَبْتَلِعُهُ، وَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ عَجِبَ مِنْ ذَلِكَ، وَدَفَعَهُ، حَتَّى أَشْهَدَهُ إِيَّاهُ الْمُدَّعَى.

* وَالْمَرَوَةُ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨].
* وَالْمَرُو: شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ.

* وَمَرُو: مَدِينَةٌ بِفَارِسَ، النَّسَبُ إِلَيْهَا مَرَوِيٌّ وَمَرَوِيٌّ، وَمَرَوِزِيٌّ، الْأَخِيرَتَانِ مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ.

* وَمَرَوَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَمَرَوَانُ: اسْمُ جَبَلٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ ذَلِكَ.

* وَالْمَرُو: شَجَرٌ.

* وَالْمَرَوْرَاةُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا. وَالْجَمْعُ: مَرَوْرِيٌّ.

قَالَ سَبْيَوِيَّةٌ: هُوَ بِمَنْزِلَةِ «صَمْحَمَحٍ»، وَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ «عَثْوَيْلٍ»؛ لِأَنَّ بَابَ «صَمْحَمَحٍ» أَكْثَرُ مِنْ بَابِ «عَثْوَيْلٍ».

* وَمَرَوْرَاةُ: اسْمُ أَرْضٍ بَعَيْنِهَا، قَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:

وَمَا مَغْزَلٌ تَحْنُو لِأَكْحَلٍ أَيْنَعَتْ
لَهَا بِمَرَوْرَاةِ الشُّرُوجِ الدَّوْفَعِ^(٢)

مقلوبه: [مور]

* مَارَ الشَّيْءُ يَمُورُ مَوْرًا: تَرَدَّدَ فِي عُرْضٍ.

* وَالْمَوْرُ: الطَّرِيقُ الْمَوْطُوءُ الْمُسْتَوِيُّ.

* وَالْمَوْرُ: الْمَوْجُ.

* وَمَارَتِ النَّاقَةُ فِي سَبْرِهَا مَوْرًا: مَاجَتِ وَتَرَدَّدَتِ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢١؛ ولسان العرب (جلح)، (مرا)؛ وتهذيب اللغة

(١٥٠/٤)؛ وتاج العروس (مرو).

(٢) البيت لأبي حية النميري في ديوانه ص ١٥٤؛ ولسان العرب (مرا)؛ وتاج العروس (مرو).

* وناقاة مَوارة: سهلة السير سريعة، قال عنترة:

حَظارةٌ غِبَّ السرى مَوارة . تطسُ الإكامَ بذاتِ خُفٍّ مِثْمٍ^(١)

وكذلك الفرسُ.

* ومار الشيء مَوارة: اضطرب وتحرك، هذه عن ابن الأعرابي.

* وسهم مائر: خفيف نافذ داخل للأجسام، قال أبو عارم الكلابي:

لَقَدْ عَلِمَ الذئبُ الَّذِي كانَ عادِيًا على الناسِ أتى مائرُ السهمِ نازِعٌ^(٢)

* ومشى مور: لين.

* والمور: الغبار المتردد.

وقيل: التراب تثيره الريح.

* وريح مَوارة، ورياح مور، نادر.

والعرب تقول: «ما أدري أعمار، أم مار» حكاه ابن الأعرابي، وفسره، فقال: غار: أتى

العور، ومار: أتى نجدًا.

* وقطاة مارية: ملساء.

* وامرأة مارية: بيضاء براقية، كأن اليد تمور عليها، أي: تذهب وتجيء.

وقد تكون المارية «فاعولة» من المري، وقد تقدم.

* ومرت الوبر فانمار: نتفته فانتتف.

* والمورة، والموارة: ما نسل من عقيقة الجحش، وصوف الشاة، حية كانت أو ميتة،

قال:

أويت لعشوة في رأس نيق ومورة نعجة ماتت هزالاً^(٣)

قال: وكذلك الشيء يسقط من الشيء. والشيء يفنى فيبقى منه الشيء.

* ومار الدم، والدمع: سال.

* ومار سرجس: موضع، وقد تقدم.

* * *

(١) البيت لعنترة في ديوانه ص ١٩٩؛ ولسان العرب (مور)، (وقص)؛ وتاج العروس (مور)، (وطس)،

(وقص)، (وثم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٩/١٣)؛ والمخصص (٤١/١٣).

(٢) البيت لأبي عامر الكلابي في لسان العرب (مور)، (عدا)؛ وتاج العروس (مور).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مور)، (غشا)؛ وتاج العروس (مور)، (غشا)، والمخصص (١١/١٨٥).

باب الثلاثى اللطيف

(الراء والهمزة والياء)

[رأى]

* الرؤية: النظر بالعين والقلب.

وحكى ابن الأعرابي: «الحمد لله على رَيْتِكَ» أى: رؤيتك. وفيه صنعة، وحقيقتها: أنه أراد: رؤيتك، فأبدل الهمزة واواً إبدالاً صحيحاً فقال: رُؤيتك، ثم أدغم لأن هذه الواو قد صارت حرف علة بما سلط عليها من البدل فقال: «رُؤيتك» ثم كسر الراء لمجاورة الياء فقال: رَيْتِكَ.

وقد رأيتُ رَأْيَةً ورُؤْيَةً، وليست الهاء فى رَأْيَةٍ هنا للمرّة الواحدة، إنما هو مصدر كروية إلا أن تريد المرّة الواحدة فيكون: رأيتُهُ رَأْيَةً كقولك: ضربته ضربةً، فأما إذا لم ترد هذا فرَأْيَةً كروية ليست الهاء فيها للواحد.

ورأيتُهُ رِيَانًا كروية. هذه عن اللحياني.

ورَيْتُهُ على الحذف، أنشد ثعلب:

وَجَنَاءٌ مُّقْوَرَةٌ الْأَقْرَابِ يَحْسِبُهَا مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ رَاهَا رَأْيَةً جَمَلًا^(١)
حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقُ أَرْبَعَةٍ فِى لَازِقِ لَاحِقِ الْأَقْرَابِ فَاَنْشَمَلَا^(٢)

خلق أربعة: يعنى ضمور أخلافها، وأنشمل: ارتفع كأنشمر، يقول: من لم يرها قبلُ ظنها جملاً لعظمها، حتى يدل عليها ضمورُ أخلافها؛ فيعلم حينئذ أنها ناقة؛ لأن الجمل ليس له خَلْفٌ. وأنشد ابن جني:

حَتَّى يَقُولَ كُلُّ مَنْ رَاهِ إِذْ رَاهُ
يَا وَيْحَهُ مِنْ جَمَلٍ مَا أَشْقَاهُ!^(٣)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شمل)، (رأى)، وتهذيب اللغة ٣٧٣/١١، وتاج العروس (شمل)، (رأى).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قرب)، (شمل)، وتهذيب اللغة ٣٨٣/١١، وتاج العروس (قرب).

(٣) الرجز لدلم أبى زغيب فى تاج العروس (دلم)، (ليل)، وفى لسان العرب (دلم)، وبلا نسبة فى لسان العرب

(عوج)، (ليل)، (رأى)، وفى الخصائص ٢٦٧/١، وهمع الهوامع ١٨٢/٢.

والشاهد موجود فى المعجم الفصل لشواهد اللغة العربية ٣١٣/١٢ بلفظ (حتى يقول من رآه إذ رآه) بإثبات

همزة المد على الألف.

أراد: كلُّ من رَأَهُ إِذْ رَأَهُ فَسَكَّنَ الْهَاءَ وَأَلْقَى حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَيْهَا.
وقوله:

مَنْ رَأَى مِثْلَ مَعْدَانَ بْنِ يَحْيَى إِذَا مَا النَّسْعُ طَالَ عَلَى الْمَطِيَّةِ
مَنْ رَأَى مِثْلَ مَعْدَانَ بْنِ يَحْيَى إِذَا هَبَّتْ شَامِيَّةٌ عَرِيَّةٌ^(١)

أصل هذا: رأى، فأبدل الهمزة ياء كما يقال فى ساءلت: ساءلتُ، وفى قرأت: قرأتُ، وفى أخطأت: أخطيت.

فلما أبدلت الهمزة التى هى عينٌ ياءً أبدلوا الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم حذف الألف المنقلبة عن الياء التى هى لام الفعل لسكونها وسكون الألف التى هى عين الفعل.

قال: وسألت أبا على فقلت له: من قال: من را مثل معدان بن يحيى، فكيف ينبغى له أن يقول: فَعَلْتُ منه؟

فقال: (رَأَيْتُ) ويجعله من باب (حَيَّيْتُ) و (عَيَّيْتُ).

قال: لأن الهمزة فى هذا الموضع إذا أبدلت عن الياء تُقلب.

وذهب أبو على فى بعض مسائله إلى أنه أراد رأى فحذف الهمزة كما حذفها من أَرَيْتُ ونحوه.

وكيف كان الأمر فقد حُذفت الهمزة وَقُلِبَت الياء ألفاً، وهذا إعلان تواليا فى العين واللام. ومثله ما حكاه سيويه من قول بعضهم (جا - يجى) فهذا إبدال العين التى هى ياءً ألفاً، وحذف الهمزة تخفيفاً، فأعلّ اللام والعين جميعاً.

وأنا أراه: والأصل أَرَاهُ حذفوا الهمزة وألقوا حركتها على ما قبلها.

قال سيويه: كلُّ شَيْءٍ كَانَتْ أَوَّلُهُ زَائِدَةً سِوَى أَلْفِ الْوَصْلِ مِنْ: رَأَيْتُ فَقَدْ اجْتَمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى تَخْفِيفِ هَمْزِهِ، وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ. جَعَلُوا الْهَمْزَةَ تَعَاقِبَ. يَعْنَى أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ كَانَتْ أَوَّلُهُ زَائِدَةً مِنَ الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ نَحْوِ أَرَى، وَيَرَى، وَنَرَى، وَتَرَى فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ ذَلِكَ بِالْهَمْزِ أَى إِنَّهَا لَا تَقُولُ: (أَرَأَى) وَلَا (يَرَأَى) وَلَا (نَرَأَى) وَلَا (تَرَأَى)؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا هَمْزَةَ الْمُتَكَلِّمِ فِي أَرَى تَعَاقِبَ الْهَمْزَةَ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ، وَهِيَ هَمْزَةُ أَرَأَى حَيْثُ كَانَتَا هَمْزَتَيْنِ. وَإِنْ كَانَتْ الْأَوَّلَى زَائِدَةً، وَالثَّانِيَةَ أَصْلِيَّةً. وَكَأَنَّهُمْ إِنَّمَا فَرَّوْا مِنَ التَّقَاءِ

(١) البيتان بلا نسبة فى سرّ صناعة الإعراب ٢/٧٩١، ولسان العرب (رأى).

همزتين، وإن كان بينهما حرف ساكن وهى الراء، ثم أتبعوها سائر حروف المضارعة، فقالوا: يرى ونرى كما قالوا: أرى.

قال سيبويه: وحكى أبو الخطاب (قد أراهم) يجيء به على الأصل، وذلك قليل، قال:

أَحِنُّ إِذَا رَأَيْتُ جِبَالَ نَجْدٍ وَلَا أَرَأَى إِلَى نَجْدٍ سَيْلًا^(١)

وقال بعضهم: (ولا أرى) على احتمال الزحاف.

وقال سراقه البارقي:

أَرَى عَيْنِيَّ مَا لَمْ تَرَأِيَاهُ كَلَانَا عَالَمٌ بِالْتَّرَهَاتِ^(٢)

وقد رواه الأخفش ما لم تراه على التخفيف الشائع عن العرب فى هذا الحرف.

* وارتأيت واسترأيت كرايت أعنى من رؤية العين.

قال اللحياني: قال الكسائي: اجتمعت العرب على همز ما كان من رأيت واسترأيت

وارتأيت فى رؤية العين، وبعضهم يترك الهمز وهو قليل، والكلام العالى: الهمز، فإذا

جئت إلى الأفعال المستقبلة أجمعت العرب الذين يهمزون والذين لا يهمزون على ترك

الهمز.

قال: وبه نزل القرآن نحو: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ [المائدة: ٥٢]، ﴿فَتَرَى^(٣)

القومَ فِيهَا صَرَعَى﴾ [الحاقة: ٧]، و ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ﴾ [الصفات: ١٠٢]، ﴿وَيَرَى الَّذِينَ

أوتوا العِلْمَ﴾ [سبأ: ٦] إلا تيمم الرباب فإنهم يهمزون مع حروف المضارعة، وهو الأصل،

قال شاعرهم:

أَلَمْ تَرَهُ مَا لَاقَيْتُ وَالدهرُ أَعَصُرُ وَمَنْ يَتَمَلَّ الدهرَ يَرَهُ وَيَسْمَعُ^(٤)

فإذا جئت إلى الأمر فإن أهل الحجاز يقولون: رَ ذلك، وللاثنين: رَيا ذلك، وللجميع:

رَوا ذلك، وللاثنين كالرجلين، وللجمع رَينَ ذاكن، وبنو تميم يهمزون جميع ذلك.

قال: فإذا قالوا: أرايت فلانا، أفرأيتكم فلانا، فإن أهل الحجاز يهمزون، وإن لم يكن

من كلامهم الهمز. فإذا عدوت أهل الحجاز فإن عامة العرب على ترك الهمز، نحو ﴿أرأيتَ

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رأى)، والمخصص ١/١١٢، ٨/١٤، وتاج العروس (رأى).

(٢) البيت لسراقه البارقي فى الأشباه والنظائر ٢/١٦، ولسان العرب (رأى). ولابن قيس الرقيبات فى ملحق

ديوانه ص ١٧٨.

(٣) فى المخطوط (وترى القوم) والصواب بالفاء كما فى التنزيل.

(٤) البيت للأعلم بن جراده السعدى فى لسان العرب (رأى).

الذى يُكذَّبُ، وقالوا: ولو تر ما أهل مكة.

قال أبو على: أرادوا: (ولو ترى ما) فحذفوا لكثرة الاستعمال.

* ورجل رَأء: كثير الرؤية.

قال غيلان الربيعي:

* كأنها وقد رآها الرَّأءُ* (١)

* والرَّءَى الرَّؤء والمرأة: المنظر.

* وقيل: الرَّءَى والرَّؤء: حُسن المنظر.

* والمرأة: عامة المنظر، حسناً كان أو قبيحاً.

* وماله رؤء، ولا شاهد، عن اللحياني، لم يزد على ذلك شيئاً.

* والترئية: البهاء وحُسن المنظر: اسم لا مصدر. قال ابن مقبل:

أما الرَّؤءُ ففينا حَدُّ تَرْئِيَةٍ مثلُ الجبالِ الذي بالجِزَعِ مِنْ إِصْمِ (٢)

* واسترأى الشيء: استدعى رؤيته. وأرئته إياه إراءةً وإراءً. المصدران عن سيويه.

قال: الهاء للتعويض وتركها على ألا يعوض، وهم مما يعوضون بعد الحذف ولا يعوضون.

* وراءيت الرجل مرأةً ورياءً: أرئته أتى على خلاف ما أنا عليه. وفي التنزيل ﴿بَطْرًا

ورِئَاءَ النَّاسِ﴾ [الأنفال: ٤٧] وفيه ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ﴾ [الماعون: ٦] يعنى: المنافقين أى: إذا

صلى المؤمنون صلوا معهم يرونهم أنهم على ما هم عليه.

* وراءيته مرأةً ورياءً (٣): قابلته فرأيته، وكذلك تراءيته، قال أبو ذؤيب:

أبى الله إلا أن يُقِيدَكَ بعدما تراءيتُمونى من قَريبٍ ومَوَدِّقٍ (٤)

يقول: أقاد الله منك علانيةً، ولم يُقدِّ غيلةً.

* والمرأة: ما تراءيت فيه.

* وقد أرئته إياها ورأيته تربيةً: عرضتها عليه، أو حبستها له ينظر نفسه.

وتراءيت فيها، وتراءيت.

(١) الشطر في لسان العرب مادة (رأى).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٩٧، ولسان العرب (رأى). وتاج العروس (رأى).

(٣) رسمت الياء من رياءً في الموضعين بوضع همزة فوق الياء المثناة التحتية، وذلك إيماء إلى نطقها بالوجهين رياء، ورياء.

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى في شرح أشعار الهذليين ص ١٧٩، ولسان العرب (رأى)، وتاج العروس (رأى).

وجاء فى الحديث: «لا يَتَمَرُّ أَحَدُكُمْ فى الماء»^(١) أى لا ينظر وجهه فيه. وزنه (يَتَمَفَعَل). حكاه سيبويه، من قول العرب: تَمَسَّكَنَ من المسكين، وتَمَدَّرَع من المدرعة. وكما حكاه أبو عبيد من قولهم: تَمَنَدَلْتُ بالمدنيل.

* والرؤيا: ما رأته فى منامك.

وحكى الفارسى عن أبى الحسن رِياً. قال: وهذا على الإدغام بعد التخفيف البدلىّ، شَبَّهوا واو رُويَا التى هى فى الأصل همزة مخففةٌ بالواو الأصلية غير المقدر فيها الهمز نحو لويتُ لياً، وشويتُ شيئاً.

وكذلك حكى أيضاً رِياً، أتبع الياء الكسرة كما يفعل ذلك فى الواو الوضعية.

وقال ابن جنى: قال بعضهم فى تخفيف رؤيا: رِياً بكسر الراء، وذلك أنه لما كان التخفيف يُصيرُها إلى رُويَا ثم شَبَّهتْ الهمزة المخففة بالواو المُخْلِصَةَ نحو قولهم: قَرْنٌ أُلوى، وقُرُونٌ لِيٌّ وأصلها لُوىٌّ، فقلبت الراء للياء بعدها، ولم يكن أقيسَ القولين قلبُها كذلك أيضاً كُسرت الراء فقليل: رِياً، كما قيل قرون لِيٌّ فنظير قلب واو رُويَا إلحاق التنوين ما فيه اللام، ونظير كسر الراء إبدال الألف فى الوقف على المتون المنصوب مما فيه اللام نحو (العتابا). وهى الرؤى، ورأيت عنك رؤى حسنة: حملتها.

* والرئى والرئى: الجنى يراه الإنسان.

وقال اللحيانى: له رِئىٌّ من الجن ورئىٌّ إذا كان يحبه ويألفه.

* والرئى والرئى: الثوب ينشر للبيع عن أبى على.

* وقالوا: رأى عيني زيداَ فَعَلَ ذاك. وهو من نادر المصادر عند سيبويه، ونظيره: سمع أذنى، ولا نظير لهما فى المُتَعَدَّيات.

* والتَرِيَّةُ والتَرِيَّةُ والتَرِيَّةُ - الأخيرة نادرة: ما تراه المرأة من صُفرة أو بياضٍ أو دمٍ قليل عند الحيض. وقد راءت. وقيل: التَرِيَّةُ: الخِرْقَةُ التى تعرفُ بها المرأة حِيضَتَها من طُهرها، وهو من الرُّويَةِ.

* وتراءى القوم: رأى بعضهم بعضاً.

* وتراءى لى وتراءى عن ثعلب: تصدَّى لأراه.

* ورأى المكانَ المكانَ: قابله حتى كأنه يراه، قال ساعدة:

(١) أخرجه بمعناه الطبرانى فى الأوسط، وفيه طلحة بن عمرو وهو ضعيف، كما فى المجمع (١١٣/٨).

لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَرْفَىٍ عَكَرَ كَمَا لَبَّحَ النَّزُولَ الْأَرْكُوبَ^(١)

وقرأ أبو عمرو ﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا﴾ [البقرة: ١٢٨] وهو نادر لما يلحق الفعل من الإجحاف.
* وَأَرَاتِ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ وَهِيَ مُرَّةٌ وَمُرْتِيَةٌ: رُئِيَ فِي ضَرْعِهَا الْحَمْلُ وَاسْتَبِينَ، وَكَذَلِكَ الْمَرَأةَ، وَجَمِيعَ الْحَوَامِلِ إِلَّا فِي الْحَافِرِ وَالسَّبَّعِ.

* وَأَرَاتِ الْعَنْزِ: وَرِمَ حَيَاؤَهَا^(٢) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَبَيَّنَ فِيهَا ذَلِكَ.

* وَتَرَأَى النَّخْلَ: ظَهَرَتْ أَلْوَانُ بُسْرِهِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ. وَكُلُّهُ مِنْ رُؤْيَا الْعَيْنِ.

* وَدَوَّرُ الْقَوْمِ مِمَّا [رِئَاءُ]^(٣): أَيْ مَتَّهَى الْبَصَرِ حَيْثُ تَرَاهُمْ. وَهُوَ مَتَّى مَرَأَى وَمَسْمَعٌ.
وَإِنْ شَتَّ نَصَبَتْ، وَهُوَ مِنَ الظُّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مُجْرَى غَيْرِ الْمَخْصُوصَةِ عِنْدَ سَبِيوِيهِ.

قال: هو مثل مناط الثريا، ودرج السيول، ومعناه: هو منى بحيث أراه وأسمعه.

* وَهَمَّ رِئَاءُ أَلْفٍ: أَيْ زِهَاءُ أَلْفٍ فِيمَا تَرَى الْعَيْنِ. وَرَأَيْتَ زَيْدًا حَلِيمًا: عَلِمْتُهُ. وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ بِرُؤْيَا الْعَيْنِ.

وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ٢٣] قيل: معناه: ألم تعلم، ألم ينته علمه إلى هؤلاء، ومعناه: اعرفهم. يعنى علماء أهل الكتاب، أعطاهم الله علم نبوة النبي ﷺ بأنه عندهم مكتوب فى التوراة والإنجيل، يأمرهم بالمعروف، وينهاهم عن المنكر.

وقال بعضهم: معنى: ألم تر: ألم تُخبر؛ وتأويله: سؤال فيه إعلام، وتأويله: أى اعلم قصتهم.

* وَأَتَاهُمْ حِينَ جَنَّ رُؤْيُ رُؤْيَا، وَرَأَى رَأْيًا: أَيْ حِينَ اخْتَلَطَ الظُّلَامُ فَلَمْ يَتَرَأَوْا.

* وَارْتَأَيْنَا فِي الْأَمْرِ وَتَرَأَيْنَاهُ: نَظَرْنَاهُ.

* وَالرَّأْيُ: الْإِعْتِقَادُ، اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ، وَالْجَمْعُ آرَاءٌ. قَالَ سَبِيوِيهِ: لَمْ يُكْسَرْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَحِكَى اللَّحْيَانِي فِي جَمْعِهِ: أَرَاءٌ مِثْلُ أَرَعِ، وَرُئِيٌّ وَرِئِيٌّ.

وأما ما أنشده خلف الأحمر من قول الشاعر:

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٤، ولسان العرب (لبيح)، (عكر) (رأى)، وتاج العروس (رأى).

(٢) أى: رحمها.

(٣) من اللسان (رأى). وفى المخطوط: (رأأ)..

أما ترانى رجلاً كما ترى
 أحملُ فوقى بزَّتى كما ترى
 على قلوبِ صَعْبَةٍ كما ترى
 أخافُ أن تطرحنى كما ترى
 فما ترى فيما ترى كما ترى^(١)

فالقول عندى فى هذه الأبيات أنها لو كانت عدتّها ثلاثة لكان الخطب فيها أيسر؛ وذلك لأنك كنت تجعل واحداً منها من رؤية العين كقولك: كما تُبصر، والآخر من رؤية القلب التى فى معنى العلم؛ فيصير كقولك: كما تعلم. والثالث من: رأيتُ، التى بمعنى الرأى والاعتقاد، كقولك: فلان يرى رأى أهل العدل، وفلان يرى رأى الشُّراة أى: يعتقد اعتقادهم. ومنه قول الله سبحانه ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾ [النساء: ١٠٥] فحاسة البصر هنا لا تتوجّه، ولا يجوز أن يكون بما أعلمك الله؛ لأنه لو كان كذلك لوجب تعديّه إلى ثلاثة مفعولين^(٢)، وليس هناك إلا مفعولان: أحدهما: الكاف فى أراك، والآخر: الضمير المحذوف للغائب أى أراكه، وإذا تعدت أرى هذه إلى مفعولين: لم يكن من الثالث بدُّ، أو لا تراك تقول: فلان يرى رأى الخوارج، ولا تعنى أنه يعلم ما يدعون هم علمه، وإنما تقول: إنه يعتقد ما يعتقدون، وإن كان هو وهم عندك غير عالمين بأنهم على الحق، فهذا قسمٌ ثالث لرأيت؛ فلذلك قلنا: لو كانت الأبيات ثلاثة لجاز أن لا يكون فيها إبطاء لاختلاف المعانى، وإن اتفقت الألفاظ، وإذ هى خمسة فظاهرٌ أمرها أن تكون إبطاءً لاتفاق الألفاظ والمعانى جميعاً.

ولو قال قائل: إنه لا إبطاء هناك لرأيت له وجهاً من القياس مستقيماً ليس به بأس؛ وذلك أن العرب قد أجرت الموصول والصلة مُجرى الشئ الواحد، ونزلتهما منزلة الجزء المنفرد، وذلك نحو قول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعَمُنِي وَيَسْقِينِي * وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي * وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي * وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ [الشعراء: ٧٩ - ٨٢]. إنما معناه: الذى هو يطعمنى ويسقئنى، وإذا مرضت فهو يشفينى، ويميتنى ويحيينى وأطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين؛ لأنه - سبحانه - هو الفاعل لهذه الأشياء كلّها وحده، والشئ لا يعطف على نفسه، ولكن لما كانت الصلّة والموصول كالجزء

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رأى).

(٢) كذا بالأصل ثلاثة مفعولين، ولعلها خطأ من الناسخ.

الواحد، وأراد عطف الصلة جاء معها بالموصول لأنهما كأنهما كلاهما شيء واحد مفرد، وعلى ذلك قول الشاعر:

أيا بنةَ عبدِ اللهِ وابنةَ مالكِ ويا بنةَ ذى الجَدِّينِ والفَرَسِ الوَرْدِ
إذا ما صنَّعتِ الزَّادَ فالتمسى لهُ أكيلاً فإنِّي لَسْتُ أَكَلُهُ وَحْدِي^(١)

فإنما أراد: يا بنة عبد الله ومالك وذى الجددين لأنها واحدة، ألا تراه يقول: صنعت، ولم يقل: صنعتن، فإذا جاز هذا في المضاف والمضاف إليه كان في الصلة والموصول أسوغ؛ لأن اتصال الصلة بالموصول أشد من اتصال المضاف إليه بالمضاف، وعلى هذا قول الأعرابي، وقد سأله أبو الحسن الأخفش عن قول الشاعر:

* بناتُ وِطَاءٍ على خَدِّ اللَّيْلِ *^(٢)

فقال له: أين القافية؟

فقال: خدّ الليل.

قال أبو الحسن الأخفش: كأنه يريد الكلام الذى فى آخر البيت قلّ أو كثر، فكذلك أيضاً تجعل ما ترى، ما ترى (ما وترى) جميعاً القافية، وتجعل (ما) مرة مصدرا وأخرى بمنزلة الذى، فلا يكون فى الأبيات إيطاء.

وتلخيص ذلك: أن يكون تقديرها: أما ترانى رجلاً كرؤيتك أحمل فوقى بزنى كمرثيك على قلوب صعبة، كعلمك. أخاف أن تطرحنى، كمعلومك، فما ترى فيما ترى. كمتعقدك، فيكون ما ترى مرّة رؤية العين، ومرّة مرثياً ومرّة معلماً، ومرّة معلوماً، ومرّة معتقداً، فلما اختلفت المعانى التى وقعت عليها (ما) واتصلت ترى (بما) فكانت جزءاً منها لاحقاً بها صارت القافية (ما) و (ترى) جميعاً. كما صارت فى قوله: [خذ الليل]^(٣) هى (خذ الليل) جميعاً لا الليل وحده. فهذا قياس من القوّة بحيث تراه.

فإن قلت: فما روى هذه الأبيات؟

قيل: يجوز أن يكون رويها الألف، فتكون مقصورة يجوز معها سعى وأى؛ لأن الألف لام الفعل كآلف سعا وسلا، والوجه عندى أن تكون رائيةً لأمرين:
أحدهما: أنها قد التزمت. ومن غالب عادة العرب ألا تلتزم أمراً إلا مع وجوبه، وإن

(١) لحاتم الطائي فى ديوانه ص ٢٩٥، وشرح شواهد المغنى ٢/٥٨٥، وبلا نسبة فى لسان العرب (رأى).

(٢) الرجز لأبى ميمون النضر بن سلمة فى لسان العرب (نقا)، (خدد)، (ليل)، (رأى).

(٣) ليست فى المخطوط، وأثبتناها من اللسان: (رأى).

كانت فى بعض المواضع قد تتطوع بالتزام ما لا يجب عليها، وذلك أقل الأمرين وأدونهما. والآخر: أن الشعر المطلق أضعاف الشعر المقيد، وإذا جعلتها رائية فهى مطلقة، وإذا جعلتها ألفية فهى مقيدة، ألا ترى أن جميع ما جاء عنهم من الشعر المقصور لا نجد العرب تلتزم فيه ما قبل الألف، بل تخالفه ليعلم بذلك أنه ليس رويًا، وأنها قد اعتزمت القصر كما تعتزم غيره من إطلاق حرف الروى، ولو التزمت ما قبل الألف لكان ذلك داعيًا إلى إلباس الأمر الذى قصدوا لإيضاحه أعنى: القصر الذى اعتمده، وعلى هذا عندى قصيدة يزيد بن الحكم التى فيها: مُنْهَوِيٌّ وَمُدْوِيٌّ وَمُرْعَوِيٌّ وَمُسْتَوِيٌّ هى واوية عندنا؛ لالتزامه الواو فى جميعها، والبياءات بعدها وصولًا لما ذكرنا.

* وَأَرْنَى الشَّيْءَ: عاطنيه، وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث.

وحكى اللحيانى: هو مرأةٌ أن يفعل كذا أى: مَخْلَقَةٌ، وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث. وقال: هو أراهم لأن يفعل ذاك: أى أخلقهم.

وحكى ابن الأعرابى: لو تَرَمَا، وَأَوْ تَرَمَا، وَلَمْ تَرَمَا، ومعناه كلّه عنده: ولا سيمًا.

* والرئة: موضع النفس والريح من الإنسان وغيره، والجمع: رِثات ورِثون على ما يطرد فى هذا النحو، قال:

فَعِظْنَاهُمْ حَتَّى أَتَى الْغَيْظُ مِنْهُمْ قُلُوبًا وَأَكْبَادًا لَهُمْ وَرِثِينًا^(١)

وإنما جاز جمع هذا ونحوه بالواو والنون لأنهما أسماء مَجْهُودَةٌ مُتَّقَصَّةٌ، ولا يكسّر هذا الضرب فى أوليته ولا فى حد التسمية، ورأيته: أصبت رثته.

* ورثي رأيا: اشتكى رثته.

* ورأى الزند: وقد، عن كراع. ورأيته أنا.

وقول ذى الرمة:

وَجَدْتُ الْبِرَّ أَمْرًا سَنَجْرَانَ رُكِبَتْ أَوَاخِيهَا بِالْمُرَايَاتِ الرَّوَاجِفِ^(٢)

قيل فى تفسيره: رأسٌ مرأى: طويل الخَظْمِ فيه تصويبٌ.

وقال نصير: رءوسٌ مُرَايَاتٌ كأنها قراقير.

(١) البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص٦٣، وشرح شواهد الإيضاح ص٥٣٣، وبلا نسبة فى رصف المبانى ص٤٢٩، وسر صناعة الإعراب ٦٠١/٢، ولسان العرب ٣٠٣/١٤ (رأى).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٦٤٦، ولسان العرب (رأى)، وتهذيب اللغة ٣٢٣/١٥، وتاج العروس (رأى)؛ وفى تهذيب اللغة (الزواحف)، مكان (الرواجف).

وهذا لا أعرف له فعلاً ولا مادة.

* ورؤية: اسم أرض، ويروى بيت الفرزدق:

هل تعلمون غداة يطرد سبيكم
بالسّفح، بين رؤية وطحال؟^(١)

مقلوبه: [أرى]

* راء: لغة فى رأى، والاسم الرىء.

* ورياه تربية: فسح عنه من خناقه.

* وراياً فلاناً: اتقاه، عن أبى زيد.

مقلوبه: [أرى]

* أرت القدر أرياً: لزق بأسفلها شبه الجلبة السوداء، وذلك إذا لم يسط ما فيها، أو لم يصب عليها ماء.

* والأرى: ما لزق بأسفلها وبقي فيه من ذلك، المصدر والاسم فيه سواء.

* والأرى: العسل.

* وقد أرت النحل تارى أرياً وتأرت واثرت: عملته. قال الشاعر:

إذا ما تأرت بالخلي بنت به
شريعين مما تأتري وتتبع^(٢)

شريعين: ضربين يعنى: من الشهد والعسل.

وقيل: الأرى: ما تجمع من العسل فى أجوافها، ثم تلفظه.

وقيل: الأرى: عمل النحل، وهو أيضاً ما التزق من العسل فى جوانب العسالة، وقيل:

عسلها حين ترمى به من أفواهاها.

وقوله: أنشده ابن الأعرابى:

* إذا الصدور أظهرت أرى المتر*

إنما هو مستعار من ذلك، يعنى: ما جمعت فى أجوافها من الغيظ كما تفعل النحل إذا

جمعت فى أفواهاها العسل ثم مجته.

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه ١٦٥/٢، ولسان العرب ٣٠٣/١٤ (أرى)، ٢٣٠/١٥ (كلا)، وتاج العروس (أرى).

(٢) البيت للظرماع فى ديوانه ص ٢٩٧، ولسان العرب ٢٨/١٤ (أرى)، وكتاب العين ٣٠٢/٨، وتهذيب اللغة ٣٠٩/١٥، وتاج العروس (أرى)، وبلا نسبة فى لسان العرب ٢٤٠/١٤ (خلا) ومقاييس اللغة (٨٨/١)، والمخصص (١٥/٥)، وتاج العروس (خلا).

* وَأَرَّتِ الرِّيحُ المَاءَ: صَبَّتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

* وَأَرَى السَّمَاءَ: مَا أَرَتْهُ الرِّيحُ فَصَبَّتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

* وَقِيلَ: أَرَى الرِّيحَ: عَمَلُهَا. وَسَوَّقَهَا السَّحَابُ قَالَ:

يَشْمَنُ بِرَوْقِهَا وَيُرِشُ أَرَى أَلْ
حَنُوبَ عَلَي حَوَاجِبِهَا العَمَاءُ^(١)

قَالَ أَبُو حَنيفَةَ: أَصْلُ الأَرَى: العَمَلُ.

* وَأَرَى النَّدَى: مَا وَقَعَ مِنْهُ عَلَى الشَّجَرِ والعُشْبِ، وَالتَّرَقُّ وَكَثُرَ.

* والأَرَى: لُطَاخَةٌ مَا تَأْكُلُهُ. وَتَأَرَّى عَنْهُ: تَخَلَّفَ. وَتَأَرَّى بِالْمَكَانِ وَاتَّرى: احْتَبَسَ.

* وَأَرَّتِ الدَّابَّةُ مَرَبِطَهَا وَمَعْلَفَهَا أَرِيًا: لَزِمَتْهُ.

* والأَرَى والأَرَى: الأَخِيَّةُ.

* وَأَرَيْتُهَا وَأَرَيْتَ لَهَا: عَمِلْتَ لَهَا أَرِيًا.

وقول الراعي:

لَهَا بَدَنٌ عَاسٍ وَنَارٌ كَرِيمَةٌ
بِمَعْتَلَجِ الأَرَى بَيْنَ الصَّرَائِمِ^(٢)

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: الأَرَى: مَا كَانَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْحَزَنِ.

وقيل: مُعْتَلَجُ الأَرَى: اسْمُ أَرْضٍ.

* وَتَأَرَّى لَكَ، وَأَرَى الشَّيْءَ: أَثْبَتَهُ وَمَكَّنَهُ.

وفى الحديث «اللهم^(٣) أَرِّ مَا بَيْنَهُمْ» أَيْ: ثَبَّتِ الوُدَّ وَمَكَّنَهُ - يَدْعُو لِرَجْلِ وَامْرَأَتِهِ.

* وَأَرَى صَدْرَهُ عَلَى أَرِيًا، وَأَرَى: اغْتَاظَ.

* وَأَرَيْتُهُ: اسْتَرَشَدَنِي فغَشِشْتُهُ.

* وَأَرَى النَّارَ: عَظَّمَهَا وَرَفَعَهَا.

وقال أبو حنيفة: أَرَاهَا: جَعَلَ لَهَا إِرَّةً. وَهَذَا لَا يَصِحُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنْ وَأَرَّتْ؛

إِمَّا مُسْتَعْمَلَةً وَإِمَّا مَتَوَهَّمَةً.

* وَأَرَيْتُ عَنِ الشَّيْءِ، وَوَرَيْتُ عَنْهُ.

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (أرى)؛ ومقاييس اللغة (١/٨٨).

(٢) البيت للراعى فى ديوانه ص ٢٥٦، ولسان العرب (أرى) وبلا نسبة فى لسان العرب (بدن)، وفى تاج العروس

(أرى)، وبلا نسبة فى تاج العروس (بدن).

(٣) فى المخطوط: (اللهم) بهمزة القطع.

مقلوبه: [أرى]

* وإير، ولغة أخرى مفتوحة الألف.

* وأير: كل ذلك من أسماء الصبأ وقيل: الشمال، وقيل: التي بين الصبأ والشمال، وهي أحبُّ النُكْبِ.

* والأير: معروف وجمعه: آيارٌ وأيرٌ.

قال: أنشد سيويه:

يا ضَبْعًا أَكَلْتُ آيَارَ أَحْمِرَةَ
ففى البَطُونِ وَقَد راحَتِ قَراقيرٌ^(١)
وأنشد أيضاً:

أَنْعَتُ أَعْيَارًا رَعِينِ الْخَنْزَرَا

أَنْعَتُهُنَّ آيْرًا وَكَمَرًا^(٢)

* ورجلُ آياري: عظيم الذكْرِ.

* وإير: موضعٌ بالبادية.

* والآيار: الصُفْرُ. قال عدى بن الرقاع:

تلكَ التجارةُ لا تُجيبُ^(٣) مثلها
ذَهَبٌ يُباعُ بِأَنَّكَ وآيارٌ^(٤)

الراء والهمزة والنواو

[أرو]

* رأوةُ الشيء: دلالته. وعلى فلان رأوة الحمقِ أى: دلالته.

مقلوبه: [روا]

* رَوًّا فى الأمر: نظر فيه وتعقبه، وهى الرَوِيَّةُ، وقيل: إنما هى الرَوِيَّةُ بغير همز. ثم قالوا: رَوًّا فهمزوه على غير قياس؛ كما قالوا: حَلَّاتُ السَّوِيْقِ، وإنما هو من الحَلَاوَةِ. وروى: لغة.

* والراءُ: شَجَرٌ سَهْلِيٌّ له ثمرٌ أبيضٌ، وقيل: هو شجرٌ أُغْبِرُّ له ثمرٌ أحمرٌ واحدته راءةٌ،

(١) البيت لرجل من بنى ضبة فى الحيوان (٦/٤٤٧)، ولجدير الضبى فى لسان العرب (أير) وبلا نسبة فى لسان العرب (ضبع) وفيه (يا أضبعاً) بدلاً من (يا ضبعاً).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أير)، (خنزرا). وتاج العروس (أير)، (خنزرا) والمخصص (٢/٣٠).

(٣) رسمت هذه الكلمة فى المخطوط (ق١٥٣) بلا نقط، والمثبت من اللسان: (أير).

(٤) البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص٧٦، ولسان العرب (٤/٣٦) (أير)، وتاج العروس (١٠/٩١) (أير).

وتصغيرها: رُيَاةٌ.

وقال أبو حنيفة: الرَّاءُ لا تكونُ أطولَ ولا أعرضَ من قَدْرِ الإنسانِ جالسًا. قال: وعن بعض أعرابِ عُمَانَ أنه قال: الرَّاءُ شَجِيرَةٌ ترتفع على ساق، ثم تتفرَّعُ، لها ورقٌ مُدَوَّرٌ أَجْرَشٌ. قال: وقال غيره: هي شُجيرةٌ جليَّةٌ كأنها عِظْلَمَةٌ، ولها زهرةٌ بيضاءٌ لينةٌ كأنها قُطْنٌ.

* وَأرَوَاتِ الْأَرْضِ: كَثُرَ رَأُهَا؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ حَكَى ذَلِكَ الْفَارِسَى.

مقلوبه: [ورأ]

* وَرَاءُ، وَالْوَرَاءُ: جَمِيعًا يَكُونُ خَلْفَ وَقُدَّامَ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: الْوَرَاءُ: الْخَلْفُ، وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مِمَّا تَمَرُّ عَلَيْهِ فَهُوَ قُدَّامٌ، هَكَذَا حَكَاهُ: الْوَرَاءُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَمِنْ كَلَامِهِ أَخَذْتَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ﴾ [إبراهيم: ١٦] أَيْ بَيْنَ يَدَيْهِ. وَقَالَ الرَّجَّاجُ: وَرَاءَ تَكُونُ كَخَلْفَ وَقُدَّامَ، وَمَعْنَاهَا: مَا تَوَارَى عَنْكَ أَيْ مَا اسْتَرَّ عَنْكَ. قَالَ: وَلَيْسَ مِنَ الْأَضْدَادِ كَمَا زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَأَمَّا أَمَامُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا قُدَّامَ أَبَدًا. وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةَ.

حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ الدَّارِ مُتَبَدِّئًا قُمْ لَا أَبَا لَكَ سَارَ النَّاسُ فَاحْتَرَمَ^(١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَالَ: وَرَاءَ الدَّارِ لِأَنَّهُ مُلْقَى لَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ مُتَّحٍ مَعَ النِّسَاءِ مِنَ الْكَبِيرِ وَالْهَرَمِ. وَتَصْغِيرُ وَرَاءَ: وَرِيَّةٌ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَرَاءَ مَوْثِقَةٌ وَإِنْ ذَكَرْتَ جَازَ. قَالَ سَبِيوِيَّةُ: وَقَالُوا: وَرَاءَكَ إِذَا قَلْتَ: انْظُرْ لِمَا خَلْفَكَ.

* وَالْوَرَاءُ: وَلَدُ الْوَالِدِ.

* وَوَرَأْتُ الرَّجُلَ: دَفَعْتُهُ.

* وَوَرَأَ مِنَ الطَّعَامِ: امْتَلَأَ.

* وَالْوَرَأُ: الضَّخْمُ الْغَلِيظُ الْأَلْوَاحِ، عَنِ الْفَارِسَى.

* وَمَا أَوْرَيْتُ بِالشَّيْءِ: أَيْ لَمْ أَشْعُرْ بِهِ. قَالَ:

* مِنْ حَيْثُ زَارْتَنِي وَكَمْ أَوْرَأَ بِهَا*^(٢)

اضْطُرَّ فَأَبْدَلَ.

(١) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٤، ولسان العرب ١/١٩٣ (ورأ).

(٢) الرجز بلا نسبة في الدرر (١/١٦٣)؛ والكتاب (٣/٥٤٤)؛ ولسان العرب (ورأ)؛ وهمع الهوامع (١/٥٢).

مقلوبه: [أور]

* الأورُ: حرُّ الشمس والنار والعطش وقيل: الدخان واللهب.

قال أبو حنيفة: الأورُ أرقُّ من الدخان والطف. قال الكسائي: الأورُ مقلوبٌ أصله الورُ ثم حُقِّقت الهمزة فأبدلت في اللفظ واوًا فصارت وورًا؛ فلما التقت في أول الكلمة واوان وأجرى غير اللازم مُجرى اللازم أبدلت الأولى همزة فصارت أوارًا، والجمع: أورٌ.

* وأرض أورةٌ وورّةٌ مقلوبٌ: شديدة الأوارِ.

* وريح إيرٌ وأورٌ: باردة.

* والأوارُ أيضًا: الجنوبُ.

* والمستأورُ: الفرعُ.

* واستأورتِ الإبلُ: نَفرت في السَّهْلِ وكذلك الوحش.

* وآرةٌ، وأوارةٌ: موضعان. قال:

عُدَاوِيَّةٌ هِيَهَاتَ مِنْكَ مَحَلُّهَا إِذَا مَا هِيَ أَحْتَلَّتْ بِقُدْسِ آرَتِ^(١)

ويروى: بقُدسِ آوَارَتِ. عُدَاوِيَّةٌ: منسوبة إلى عدىٍّ على غير قياس.

* وأورِيَا: رجل من بني إسرائيل، وهو زوج المرأة التي فتن بها داود عليه السلام^(٢).

مقلوبه: [وأر]

* وآرَ الرجلَ وآرًا: فرَّعهُ.

* ووَآرَهُ: أَلْفَاهُ على شر.

* واستوَّارتِ الإبلُ: تابعت على نِفَارٍ. وقيل: هو نِفَارُها في السَّهْلِ، وكذلك الغنمُ

والوحش، وقد تقدم.

* والإرةُ: موقد النار وقيل: هي النار نفسها.

والجمع إراتٌ وإرون، على ما يطَّرد في هذا النحو ولا يُكسر.

* ووَآرَهَا وَوَأَرَّ لَهَا وَأَرَّ وَإِرَّةٌ: عَمِلَ لَهَا إِرَّةً.

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في معجم البلدان (٢٧٤/١) (أوارة)؛ وليس في ديوانه، وبلا نسبة في لسان العرب (أور)؛ وتاج العروس (أور)، وفيه (بقُدسِ آوارة).

(٢) هذا مما تناقله الإخباريون عن الإسرائيليات، وقد نبه الحفاظ على عدم صحة شيء مما ينسب إلى نبي الله داود مما لا يليق بنبوته.

قال أبو حنيفة: الوُعْرَةُ فى وزن الوُعْرَةَ: حُفْرَةُ الْمَلَّةِ وَالْجَمْعُ وَعْرٌ مِثْلُ وُعْرٍ. ومنهم من يقول: أَوْرٌ مِثْلُ صُورٍ؛ صَيَّرُوا الْوَاوَ لَمَّا انضَمَّتْ هَمْزَةٌ، وَصَيَّرُوا الْهَمْزَةَ الَّتِي بَعْدَهَا وَاوًا. * وَالْإِرَّةُ: شَحْمَةُ السَّنَامِ.

* وَالْإِرَّةُ أَيْضًا: لَحْمٌ يُطْبَخُ فى كَرَشٍ. وفى الحديث «أَهْدَى لَهْمَ إِرَّةٍ» أى لَحْمٌ فى كَرَشٍ.

الراء والياء والواو

[روى]

* رَوَى مِنَ الْمَاءِ وَمِنَ اللَّبَنِ رِيًّا وَرَوَى وَتَرَوَى. وَالاسْمُ الرَّيُّ أَيْضًا. وَقَدْ أُرْوَانِي. وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْغَزِيرَةِ: هِيَ تُرَوَى الصَّبِيءَ؛ لِأَنَّهُ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَأَرَادَ أَنْ دَرَّتْهَا تَعَجُلٌ قَبْلَ نَوْمِهِ.

* وَرَجُلٌ رِيَّانٌ، وَامْرَأَةٌ رِيَّاءٌ. مِنَ قَوْمِ رِوَاءٍ.

وَأَمَّا (رِيًّا) الَّتِي يُظَنَّ بِهَا أَنَّهَا مِنَ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهُ صِفَةٌ عَلَى نَحْوِ الْخَارِثِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا اللَّامُ، اتَّخَذُوا صِحَّةَ الْيَاءِ بَدَلًا مِنَ اللَّامِ، وَلَوْ كَانَتْ عَلَى نَحْوِ زَيْدٍ مِنَ الْعَلَمِيَّةِ، لَكَانَتْ رَوَى مِنَ رَوَيْتُ، وَكَانَ أَصْلُهَا: رَوِيًّا، فَقَلَبْتَ الْيَاءَ وَاوًا؛ لِأَنَّ فُعْلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا وَلا مَهَا يَاءٌ قَلَبْتَ إِلَى الْوَاوِ كَتَقَوَى وَشَرَوَى. وَإِنْ كَانَتْ صِفَةً صَحَّتِ الْيَاءُ فِيهَا: كَصَدِيًّا وَخَزِيًّا؛ هَذَا كَلَامُ سَبِيوِيهِ، وَزَدْتُهُ أَنَا بَيَانًا.

* وَرَوَى النَّبَاتِ، وَتَرَوَى: تَنَعَّمَ.

* وَنَبْتُ رِيَّانٌ، وَشَجَرُ رِوَاءٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَاءٌ أَصُولُهُ عَلَيْهِ أَبَايِلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ^(١)

* وَمَاءٌ رَوَى، وَرَوَى، وَرِوَاءٌ: كَثِيرٌ مُرْوٍ. قَالَ:

تَبَشَّرِي بِالرَّفِّهِ وَالْمَاءِ الرَّوَّى

وَفَرَجٍ مِنْكَ قَرِيبٍ قَدْ آتَى^(٢)

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ:

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٥١؛ وَلسان العرب ٤/١١٤ (جبر)، (٢٢٣/١٠) (طرق)، ٣٤٥/١٤

(روى)؛ وَتَهذِيبُ اللُّغَةِ (٢٣٩/١٦)، وَتَاجُ العُرُوسِ (٣٥٥/١٠) (جبر) (روى).

(٢) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (روى)، وَتَاجُ العُرُوسِ (روى) وَالْمَخْصَصُ (١٥١/١٥)، وَالْمَقْرَبُ (٣٣/٢)،

وَالْمَصْنَفُ (١٦٠/١).

أرى إبلى بجوفِ الماءِ حنَّتْ وأعوَّزَها به الماءُ الرِّوَاءُ^(١)
 * والرَّوِيَّةُ: المَزَادَةُ فيها الماءُ. ويُسمَّى البعيرُ: رَويَةً على تسميةِ الشئِ باسمِ غيره لقربه
 منه قال لبيد:

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيهِمُ كَرَوَايَا الطَّبْعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ^(٢)
 ويقال للضعيف الوادع: ما يردُّ الرَّوِيَّةَ، أى أنه يَضْعُفُ عن ردها على ثِقَلِهَا بما عليها من
 الماء.

* وَتَرَوَى القومِ وَرَوَوْا: تزوَّدوا بالماء.

* وَيَوْمُ التَّرْوِيَةِ: يومٌ قبل يومِ عرفةَ يتزوَّدُ فيه الناسُ من الماء.

* وَرَوَيْتُ على أهلى، ولهم رِيًّا: أتيهم بالماء.

* وَرَوَيْتُ على البعيرِ رِيًّا: استقيتُ. وقوله:

ولنا رَوَايَا يَحْمِلُونَ لَنَا أَنقَالَنَا إِذْ يُكْرَهُ الحَمْلُ^(٣)

إنما يعنى به الرجال الذين يحملون لهم الدِّياتِ، فجعلهم كَرَوَايَا الماء.

* وَتَرَوَّتْ مفاصلُهُ: اعتدلت وغلظتُ.

* والرِّيُّ: المنظرُ الحسنُ، فيمن لم يعتدَّ الهمز. قال الفارسيُّ: وهو حسنٌ لمكان

النَّعْمَةِ، وأنه خلافُ أثرِ الجهدِ والعطشِ والذُّبُولِ.

* وَرَوَى الحبلُ رِيًّا فَارْتَوَى: فتَّلهُ، وقيل: أنعمَ فتَّلهُ.

* والرِّوَاءُ: حَبْلٌ من حِبَالِ الحَبَاءِ، وقد يَشُدُّ به الحَمْلُ على البعيرِ. وقال أبو حنيفة:

الرِّوَاءُ أغلظُ الأَرشِيَّةِ. وقد رَوَى عليه رِيًّا وأرَوَى ورَوَى على الرجلِ: شدَّته بالرِّوَاءِ لثَلَاً
 يسقط عن البعير من النوم.

* وَرَوَيْتُ الحديثَ والشَّعْرَ رَوِيَّةً وَتَرَوَيْتَهُ. وفى حديث عائشة - رضى الله عنها - أنها

قالت: «تَرَوَوْا شِعْرَ حُجِيَّةَ بنِ المُضَرَّبِ فإنه يُعِينُ على البرِّ»

(١) البيت للحطيفة فى لسان العرب ٣٤٥/١٤ (روى)، وتاج العروس (روى).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص١٩٦، ولسان العرب (طبع) (وحد) (روى)، وتهذيب اللغة (١٨٦/٢، ١٨٧) وجمهرة اللغة (ص٣٥٧)، وتاج العروس (طبع) (وحد)، (روى)، وديوان الأدب (١/١٨٨)، وكتاب العين (٢٣/٢) وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤٣٩/٣)، والمخصص (١٠/٣٠).

(٣) البيت لعمر بن شأس فى ديوانه ص٤١؛ ولأبى شأس فى أساس البلاغة (روى)، وبلا نسبة فى اللسان (روى).

وقد رَوَانِي إِيَاهُ، وَرَجُلٌ رَأَوِي. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَمَا كَانَ فِي مَعْدَانَ وَالْفِيلِ شَاغِلٌ
لِعَبْسَةِ الرَّأَوِي عَلَى الْقَصَائِدِ^(١)
وَرَأَوِيَةٌ كَذَلِكَ، أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ.

* وَالرَّوِيُّ: حَرْفُ الْقَافِيَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَوْ قَدْ حَدَاهُنَّ أَبُو الْجُودِيَّ
بِرَجَزٍ مُسْحَنَفِرِ الرَّوِيَّ
مُسْتَوِيَاتٍ كَنَوَى الْبَرْنِيَّ^(٢)

قَالَ الْأَخْفَشُ: الرَّوِيُّ: الْحَرْفُ الَّذِي تُبْنَى عَلَيْهِ الْقَصِيدَةُ، وَيَلْزَمُ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا فِي

مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّ صَدِيقُهُ
وَأَوْمَتْ إِلَيْهِ بِالْعُيُوبِ الْأَصَابِعُ^(٣)

قَالَ: فَالْعَيْنُ حَرْفُ الرَّوِيِّ وَهُوَ لَازِمٌ فِي كُلِّ بَيْتٍ. قَالَ: الْمَتَأَمَّلُ لِقَوْلِهِ هَذَا غَيْرُ مُقْنِعٍ فِي

مَعْرِفَةِ الرَّوِيِّ، أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَ الْأَعْشَى:

رَحَلْتُ سُمِيَّةَ غُدُوَّةَ أَجْمَالِهَا
غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَأَ لَهَا^(٤)

تَجِدُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ لَوَازِمٌ غَيْرَ مُخْتَلِفَةٍ الْمَوَاضِعِ، وَهِيَ الْأَلْفُ قَبْلَ اللَّامِ، ثُمَّ اللَّامُ وَالْهَاءُ

وَالْأَلْفُ فِيمَا بَعْدَ. قَالَ: فَلَيْتَ شِعْرِي إِذَا أَخَذَ الْمَبْتَدِئُ - فِي مَعْرِفَةِ الرَّوِيِّ - بِقَوْلِ الْأَخْفَشِ

هَكَذَا مَجْرَدًا كَيْفَ يَصِحُّ لَهُ. قَالَ الْأَخْفَشُ: وَجَمِيعُ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ [تَكُونُ]^(٥) رَوِيًّا إِلَّا الْأَلْفَ

وَالْيَاءَ وَالْوَاوَ وَاللَّوَاتِي يَكُنَّ لِلْإِطْلَاقِ، وَهَاءَ التَّأْنِيثِ وَهَاءَ الْإِضْمَارِ إِذَا تَحْرَكَ مَا قَبْلَهُمَا، وَالْفَ

الْإِثْنَيْنِ وَوَاوِ الْجَمِيعِ إِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا. قَالَ ابْنُ جِنِّي: قَوْلُهُ: اللَّوَاتِي يَكُنَّ لِلْإِطْلَاقِ، فِيهِ

أَيْضًا مُسَامَحَةٌ فِي التَّحْدِيدِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِنَّمَا يُعْلَمُ أَنَّ الْأَلْفَ وَالْيَاءَ وَالْوَاوَ لِلْإِطْلَاقِ إِذَا عَلِمَ أَنَّ

مَا قَبْلَهَا هُوَ الرَّوِيُّ، وَإِذَا عَلِمَ أَنَّهُ الرَّوِيُّ، فَقَدْ اسْتَعْنَى بِمَعْرِفَتِهِ إِيَاهُ عَنْ تَعْرِيفِهِ بِشَيْءٍ آخَرَ،

وَلَمْ يَبْقَ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ غَرَضٌ هَاهُنَا مَطْلُوبٌ؛ لِأَنَّ هَذَا مَوْضِعٌ تُحْدِثُهُ لِيُعْرَفَ، فَإِذَا عُرِفَ وَعَلِمَ

(١) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَوِي)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَوِي).

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جُود) (جُود) (بَذَل) (رَوِي) وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جُود) (جُود)، وَسِرُّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ (٢/٦٤٨).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَمَا) (رَوِي)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَمَا) (رَوِي).

(٤) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٧، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَحَل) (رَوِي)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَحَل)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَفَذَ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَفَذَ).

(٥) مِنَ اللَّسَانِ. وَفِي الْمَخْطُوطِ: (يَكُن).

أن ما بعده إنما هو للإطلاق، فما الذى يلتبس فيما بعد. قال: ولكن أحوط ما يقال فى حرف الرؤى: أن جميع حروف المعجم يكنّ رويًا إلا الألف والياء والواو الزوائد فى أواخر الكلم فى بعض الأحوال غير مبنيات فى أنفس الكلم بناءً الأصول نحو ألف «الجرعاً» من قوله:

* يا دارَ عَفراءَ من مُحْتَلِّها الجَرعَا * (١)

وياء الأيامي من قوله:

هيهاتَ منزِلنا بَنَعفِ سُوَيْقَة ُ
كانت مُباركَةً من الأيَّامِ (٢)

وواو الخيامو من قوله:

متى كان الخيامُ بذى طُلُوحِ
سُقيتِ الغيثِ أيتها الخيامُ (٣)

والأهأى التأنيث والإضمار، إذا تحرك ما قبلهما، نحو طَلْحَةُ وضَرْبُهُ، وكذلك الهاء التى تُبينُ بها الحركة نحو: ارمُهُ واغزُهُ وفيمَهُ ولمَهُ، وكذلك التنوين اللاحق آخر الكلم للصرف كان أو لغيره نحو: زيداً وصَهٍ وغاقٍ ويومئذٍ.
وقوله:

* أَقلِّى اللومَ عاذلِ والعِتابِ * (٤)

وقول الآخر:

* دايئْتُ أروى والديون تُقَضَّن *
وقول الآخر:

* يا أبنا علكَ أو عساكنُ * (٥)

وقول الآخر:

* يَحسِبُهُ الجاهلُ ما لم يَعْلَمَنَّ *
وقول الأعشى:

وقول الأعشى:

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (رؤى).
(٢) البيت لجرير فى ملحق ديوانه ص ٣٩-١٠، وفى لسان العرب (سوق). (رؤى) (قوا) وفيه (أيهات) بدلاً من (هيهات).
(٣) البيت لجرير فى ديوانه ص ٢٧٨، ولسان العرب (رؤى) (قوا) ومغنى اللبيب (٢/٣٦٨).
(٤) صدر البيت لجرير فى ديوانه ص ٨١٣ وبلا نسبة فى لسان العرب (خنا)، وعجز البيت (وقولى إن أصبتُ لقد أصابا)، ويروى (أصابن).
(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رؤى).

* وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدْ *^(١)

وكذلك الألفات التي تُبدلُ من هذه النونات نحو قوله:

* قَد رَابِنِي حَفْصٌ فَحَرَّكَ حَفْصًا *^(١)

وكذلك قول الآخر:

* يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَ *^(٢)

وكذلك الهمزة التي يُبدلُها قومٌ من الألف في الوقف نحو: رأيتُ رجلاً^(٣) وهذه حُبلاً

وتريد أن تَضْرِبَهَا؟ وكذلك الألف والياء والواو اللواتي يَلْحَقْنَ الضمير نحو: رأيتها، ومررت بي، وَضْرِبْتَهُ، وهذا غلامُهُ، ومررتُ بهما، ومررتُ بهُمُ^(٤)، وَكَلَّمْتَهُمُ.

وقد تَقْصِينَا جميع ذلك وما بقى منه في كتابنا الموسوم بالوافى في أحكام علم القوافى، والجميع رَوَّيَاتٌ؛ حكاها ابن جنى، وأظن ذلك تَسْمُحًا منه، ولم يسمعه من العرب.

* وَالرَّوِيَّةُ فِي الْأَمْرِ: أَنْ تَنْظُرَ وَلَا تَعْجَلَ،

* وَرَوَّيْتُ فِي الْأَمْرِ: لَعْنَةٌ فِي رَوَّاتٍ.

* وَالرَّأْوَى: الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْخَيْلِ.

* وَالرِّيَاءُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، قَالَ:

* تَطَّلَعُ رِيَّاهَا مِنَ الْكَفَرَاتِ *^(٥)

الكَفَرَاتُ: الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ الْعِظَامُ.

* وَرِيَاءٌ: مَوْضِعٌ.

* وَبَنُو رَوِيَّةَ: بَطْنٌ.

* وَالْأُرْوِيَّةُ وَالْإِرْوِيَّةُ - الْكَسْرُ - عَنِ اللَّحْيَانِي: الْأُنْثَى مِنَ الْوَعُولِ، وَثَلَاثُ أَرَاوِيٍّ إِلَى

العشر، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأُرْوَى. وَذَهَبَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِلَى أَنَّهَا فَعَلَى وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا أَفْعَلٌ لِكُونَ أُرْوِيَّةَ: أَفْعُولَةٌ. وَالَّذِي حَكَيْتُهُ مِنْ أَنَّ أَرَاوِيًّا لِأَدْنَى الْعِدَدِ وَأُرْوَى لِلْكَثِيرِ قَوْلُ أَهْلِ

(١) الرجز بلا نسبة في شرح شواهد الشافية ص ٢٣٦؛ والكتاب (٤/٢٠٨)؛ ولسان العرب (روى).

(٢) الرجز للجاج في ملحقة ديوانه (٢/٣٣١).

(٣) كذا رسمت الكلمة في المخطوط ق ١٥٧.

(٤) رسمت الكلمة في المخطوط بالواو والياء معاً بعد الميم بحيث تقرأ بأيهما.

(٥) عجز بيت لعبد الله بن نمير الثقفي في لسان العرب (كفر)؛ وتاج العروس (كفر)؛ والتنبيه والإيضاح

اللغة، والصحيح عندي أن أَرَاوِيَّ تكسير أُرْوِيَّةٍ كَأَرْجُوْحَةٍ وَأَرَاَجِيحَ، والأَرَوَى: اسم للجمع، ونظيره ما حكاه الفارسيُّ من أن الأعمَّ: الجماعةُ. وأنشد عن أبي زيد:
 ثُمَّ رَمَانِي لَأَكُوْنَنَّ ذَبِيْحَةً وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمِ الْمَضَائِضِ^(١)
 قال ابن جنى: ذكرها محمد بن الحسن - يعنى ابن دريد - فى باب (ء ر و)^(٢) قال:
 فقلت لأبى على: من أين له أن اللام واو وما يؤمنه أن تكون ياء فتكون من باب التقوى
 والرعوى، قال: فجنح إلى الأخذ بالظاهر. قال: وهو القول، يعنى أنه الصواب.
 * والمروى: موضع بالبادية.

مقلوبه: [ورى]

* الورى: قِيحٌ يكون فى الجوف: وقيل الورى: قَرَحٌ^(٣) شديد يقاء منه القيح والدم.
 * وحكى اللحيانى عن العرب: ما له ورأه الله. أى: رماه بذلك الداء. قال: والعرب
 تقول للبغيض إذا سعلَ: وَرِيًّا وَقُحَابًا، وللجيب إذا عطس: عَمْرًا وَشَبَابًا.
 * وورَيْتُهُ وَرِيًّا: أَصَبْتُ رِئْتَهُ.
 * والوارية: شائصةٌ داءٌ تأخذ الرئة، وليسا من لفظ الرئة.
 * وورأه الداء: أصابه. وقولهم: به الورى، وحمى خبيراً، وشرُّ ما يرى، فإنه
 خيسرى^(٤).

إنما قالوا الورى على الإبتاع.

* وقيل: إنما هو بفيه البرأ: أى التراب، وأنشد ابن الأعرابى:

هَلُمَّ إِلَى أُمِيَّةٍ إِنْ فِيهَا شِفَاءَ الْوَارِيَاتِ مِنَ الْعَلِيلِ^(٥)

وعمَّ بها فقال: هى الأدواء.

* وورَتَ الإبل وَرِيًّا: سَمِنَتْ فَكَثُرَ شَحْمُهَا وَنَقِيَّتْهَا، وَأُورَاهَا: السَّمْنُ، وأنشد أبو حنيفة:

(١) البيت لقيس بن جررة فى شرح شواهد الإيضاح ص ٥٧٥، وفى لسان العرب (عمم)، (مضض)، (روى)،
 وتاج العروس (مضض)، (عمم). وفيه (ثم رأتى لا أكونن ذبيحة) بدلاً من (ثم رمانى لاكونن ذبيحة).
 (٢) هكذا رسمت بالمخطوط.

(٣) فى متن المخطوط: قيح، وصوبت فى هامشه، وهو ما أثبتناه.

(٤) رسمت فى المخطوط بالألف وما أثبتناه من اللسان (ورى) وفيه: خيسرى: فيعلى من الخسران، ورواه ابن
 دريد: خنسى بالنون، من الخناسير وهى: الدواهى.

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ورى) وتهذيب اللغة ٣١٢/١٥.

وكانت كِنَازُ اللحمِ أَوْرَى عِظامَها بوهِينَ آثَارُ العِهادِ البواكر^(١)

* والوَارَى: السَّحْمُ^(٢) السَّمِينُ، صفةٌ غالبَةٌ، وهو الوَرَى.

* وورَتِ النارُ تَرَى ورِيًا ورِيَةً حَسَنَةً.

* وورَى الزَّنْدُ، وورَى يَرى، ويورَى ورِيًا وورِيًا ورِيَةً، وهو وارٍ وورَى: اتَّقَدَ؛ قال

الشاعر:

وَجَدْنَا زَنْدَ جَدِّهِمْ ورِيًا وزَنْدَ بنى هَوَازِنَ غيرَ وارِي^(٣)

* وقالوا: هو أوراَهُمُ زَنْدًا: يُضْرَبُ مثلاً لنجاحه وظَفِرِهِ.

* وأورِيتهُ أنا: أثَقَبْتُهُ.

* وقال أبو حنيفة: ورَتِ الزَّنَادُ إذا خرجت نارها. وورِيَتُ: صارت وارِيَةً. وقال مرَّةً:

الرِّيَّةُ: كل ما أورِيَتَ به النار من خِرْقَةٍ أو عُطْبَةٍ أو قِشْرَةٍ. وحكى: أَبْغِنِي رِيَةً أرِي بها

نارى، وهذا كلُّه على القَلْبِ عن ورِيَةٍ، وإن لم نسمع بورِيَةٍ.

* وأورِيَتُ صدره عليه: أوقَدْتُهُ وأحقدتُهُ.

* وورِيَةُ النار - مُحَفَّفَةٌ: ما تُورَى به عودا كان أو غيره.

* والتورِيَةُ عند أبي العباس: تَفَعَّلَةٌ، وعند الفارسي: فَوَعَلَةٌ. قال: لِقَلَّةِ تَفَعَّلَةٍ فى

الأسماء وكثرة فَوَعَلٍ.

* وورِيَتُ الشىءَ، وأورِيتهُ: أخفِيتهُ. وقيل: ورِيَتُ الخَبِرَ: جعلته ورائى وسترتهُ، عن

كُرَاعٍ، وليس من لفظ وراء؛ لأن لام وراء همزة.

* وفلان ورِيٌّ فلان: أى جاره الذى تُواريه بيوته وتستره.

قال الأعشى:

ونَشُدُّ عَقْدَ ورِينَا عَقْدَ الحِجْرِ على الغِفَارَةِ^(٤)

* وورِيَتُ عنه: أردتُهُ وأظهرتُ غيره، وأرِيَتُ: لَعَنُتُ وقد تقدَّم.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٦٩٣ وبلا نسبة فى لسان العرب (ورى)، وتاج العروس (ورى).

(٢) فى المخطوط: السَّحْمُ بالسَّين المهملة، وما أثبتاه من اللسان (ورى)

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ورى).

(٤) البيت للأعشى فى تهذيب اللغة ٣٠٨/١٥، وتاج العروس (ورى) ولسان العرب ٣٨٩/١٥ (ورى).

ويروى (تشد) مكان (نشد)، والحِجْرُ والحِجْرُ: الوتر الغليظ. والغفارة: زرد ينسج من الدرود على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة.

* وَالتَّرِيَّةُ: اسم ما تراه الحائض عند الاغتسال وهو الشيء الخفى اليسير، وهو أقلُّ من الصَّفْرَةَ والكُدْرَةَ، وهو عند أبى على: فَعِيْلَةٌ من هذا، لأنها كأن الحيض وَاَرَى بها عن مَنْظَرِهِ العين. قال: ويجوز أن يكون من وَرَى الزَّئِدُ إذا أخرج النارَ، كأن الطُّهْرَ أخرجها وأظهرها بعد ما كان أخفاها الحيض.

* وَوَرَى عنه بصره: دفع عنه؛ أنشد ابن الأعرابي:

وكنتم كأمِّ برةٍ طَعَنَ ابْنُهَا إليها فما وَرَّتْ عليه بِسَاعِدٍ^(١)

* وَمِسْكٌ وَارٍ: جيّدٌ رفيعٌ؛ أنشد ابن الأعرابي:

* تُعَلُّ بِالْجَادِيِّ وَالْمِسْكِ الْوَارِ *^(٢)

* وَالْوَرَى: الخلق؛ تقول العرب: ما أدري أىُّ الْوَرَى هو أى: أىُّ الخلق هو.

انقضى الثلاثى

باب الرباعى

الراء واللام

* الْفَرَاغِلُ: سَوِيْقٌ مُنْبُوتٌ عُمَانٌ.

* وَالرِّبَالُ: من أسماء الأسدِ والذئبِ، يهمز ولا يهمز.

وإنما قَضِيَتْ عَلَى رِبَالٍ المهموز أنه رباعى على كثرة زيادة الهمزة من جهة قولهم فى هذا المعنى: رِبَالٌ بغير همز؛ وذلك أن رِبَالًا بغير همز لا يخلو من أن يكون فِعَالًا أو فِعْلَالًا، فلا يكون فِعَالًا؛ لأن فِعَالًا من أبنية المصادر، ولا يكون فِعْلَالًا وياؤه أصل؛ لأن الياء لا تكون أصلًا فى بنات الأربعة؛ فثبت من ذلك أن رِبَالًا فِعْلَالٌ همزته أصلٌ بدليل قولهم: خرجوا يَتْرَأْبَلُونَ، وأن (رِبَالًا) مُخَفَّفٌ عنه تخفيفًا بَدَلِيًّا.

وإنما قضينا على تخفيف همزة رِبَالٍ أنه بَدَلِيٌّ لقول بعض العرب - يصف رجلاً: هو لَيْثٌ أَبُو رِيَابِلٍ. وإنما قال: رِيَابِلٌ ولم يقل: رِيَابِيلٌ؛ لأن بعده عَسَافٌ مَجَاهِلٌ.

(١) البيت لمدرک بن حصن فى لسان العرب (طعن) وبلا نسبة فى لسان العرب (لبب)، (سعد)، (ورى)، وفى تهذيب اللغة ١٧٨/٢، وبلا نسبة فى تهذيب اللغة ٧١/٢، ٣٣٧/١٥، وبلا نسبة فى تاج العروس (لبب)، (سعد) وفيه (لَبَّةٌ) بدلًا من (بَرَّةٌ)، و (دَرَّتْ) بدلًا من (وَرَّتْ).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ورى)، وتاج العروس (ورى).

وحكى أبو على: رَيَابِيلُ الْعَرَبِ لِلصَّوْصِهِمْ، فَإِنْ قُلْتَ: فَإِنْ رَبَّالًا فِئْعَالٌ لِكثْرَةِ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ، وَقَدْ قَالُوا: تَرَبَّلَ لِحْمُهُ؛ قُلْنَا: إِنْ فِئْعَالًا فِي الْأَسْمَاءِ عَدَمٌ، وَلَا يَسْوَعُ الْحَمْلُ عَلَى بَابِ انْفَحَلٍ^(١) مَا وَجِدَ عَنْهُ مَدْوُوحَةٌ. وَأَمَّا تَرَبَّلَ لِحْمُهُ مَعَ قَوْلِهِمْ: رَبَّالٌ فَمِنْ بَابِ سَبَطٍ، إِنَّمَا هُوَ فِي مَعْنَى سَبَطٍ^(٢) وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ. وَكَذَلِكَ لِأَلِ اللَّذَى يَبِيعُ اللَّؤْلُؤَ فِيهِ بَعْضُ حُرُوفِهِ وَلَيْسَ مِنْهُ وَلَا يَجِبُ أَنْ يُحْمَلَ قَوْلُهُ: يَتَرَبَّلُونَ عَلَى بَابِ تَمَسَّكْنَ وَتَمَدَّرَعَ وَخَرَجُوا يَتَمَغْفَرُونَ لِقَلَّةِ ذَلِكَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَمْزَةُ رَبَّالٍ بَدَلٌ مِنْ يَاءٍ. وَلِصِّ رَبَّالٌ وَهُوَ مِنَ الْجُرْأَةِ.

* وَتَرَبَّلُوا: تَلَصَّصُوا.

* وَخَرَجُوا يَتَرَبَّلُونَ: إِذَا غَزَوْا عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَحَدَّهُمْ بِلَا وَالٍ عَلَيْهِمْ.

* وَقِيلَ الرَّبَّالُ: الَّذِي تَلَدَهُ أُمُّهُ وَحَدَهُ.

* وَفَعَلَ ذَلِكَ مِنْ رَبَّالَتِهِ وَخَبَّتِهِ.

* وَالرَّابِلَةُ: أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مُتَكَفِّئًا فِي جَانِبِيهِ كَأَنَّهُ يَتَوَجَّأً^(٣).

* وَالْبِرَائِلُ: مَا اسْتَدَارَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ حَوْلَ عُنُقِهِ، وَهُوَ الْبِرْوَالَةُ.

* وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ عُرْفَ الْحُبَارَى^(٤)، فَإِذَا نَفَسَهُ لِلْقِتَالِ قِيلَ: بَرَّالٌ وَتَبَّرَّالٌ رِيَشُهُ وَعُنُقُهُ.

وَجَعَلَهُ غَيْرَ سَبِيوِيهِ ثَلَاثِيًّا؛ قِيَاسًا عَلَى حَطَائِطٍ^(٥). وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ: جَاءَ فُلَانٌ مُبْرَثَلًا

لِلشَّرِّ، أَيْ: نَافِثًا عُرْفُهُ. فَدَلَّ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ عَلَى أَنَّ الْبِرَائِلَ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ.

* وَابْرَّالٌ: تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

الراء والنون

الْفَرْنِبُ: الْفَأْرَةُ.

* وَالْفَرْنَبُ: وَلَدُ الْفَأْرَةِ مِنَ الْيَرْبُوعِ.

* وَالْمُرْفَتِنُ: السَّاكِنُ بَعْدَ النَّفَارِ.

الْقَائِمِيُّ الرَّيَّاعِيُّ بِحَمْدِ اللَّهِ

(١) فِي اللِّسَانِ: انْفَحَلِ

(٢) فِي اللِّسَانِ: سَبَطُ

(٣) فِي اللِّسَانِ: يَتَوَجَّأُ.

(٤) الْحُبَارَى: طَائِرٌ، وَالْجَمْعُ: حُبَارِيَّاتٌ.

(٥) الْحَطَائِطُ وَالْحَطَّاطَةُ وَالْحَطِيطُ: الصَّغِيرُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

حرف اللام

باب الثنائى المضاعف

اللام والنون

من خفيضة: [ل ن]

* لن: حرف ناصب للأفعال، وهو نفي لقولك: سيفعل، وأصلها عند الخليل (لا) أن، فكثرت استعمالها فحذفت الهمزة تخفيفاً، فالتقت ألف (لا) ونون (أن) وهما ساكنان، فحذفت الألف من (لا) لسكونها وسكون النون بعدها فصارت (لن)، فخلطت اللام بالنون وصار لهما بالامتزاج والتركيب الذى وقع فيهما حكم آخر، يدل ذلك على قول العرب: لن أضرب. فلو كان حكم لن المحذوفة الهمزة مبقًى بعد حذفها وتركيب النون مع لام (لا) قبلها كما كان قبل الحذف والتركيب؛ لما جاز لزيد أن يتقدم على لن؛ لأنه كان يكون فى التقدير من صلة أن المحذوفة، ولو كان من صلتها لما جاز تقدمه عليها على وجه. فهذا يدل أن الشيين إذا خلطاً حدث لهما حكمٌ ومعنى لم يكن لهما قبل أن يمتزجا؛ ألا ترى أن (لولا) مركبة من (لو) و(لا)، ومعنى لو: امتناع الشيء لامتناع غيره، ومعنى (لا) النفي والنهى؛ فلما رُكبا حدث معنى آخر وهو امتناع الشيء لوقوع غيره؛ فهذا فى (أن) بمنزلة قولنا: كأنَّ ومُصَحَّحٌ له ومُؤَنَسٌ به وراذُّ على سيبويه ما ألزمه الخليل من أنه لو كان الأصل (لا) (أن) لما جاز زيدا لن أضرب لامتناع جواز تقدم الصلة على الموصول وحجاج الخليل فى هذا ما قدّمنا ذكره؛ لأن الحرفين حدث لهما بالتركيب نحو لم يكن لهما مع الإفراد.

اللام والفاء

[ل ف ف]

* اللَّفْفَ: كثرة لحم الفخذين.

* لَفَّ لَفًّا وَلَفًّا وهو أَلَفٌّ، وَلَفَّ الشَّيْءُ يَلْفُهُ لَفًّا: جمعه. وقد تَلَفَّ.

* وَجَمَعَ لَفِيفٌ: مجتمعٌ مُلْتَفٌّ من كل مكان. قال ساعدة بن جؤبة:

فالدهرُ لا يُبْقَى على حَدَثَانِهِ أنسٌ لَفِيفٌ ذو طَوَائِفَ حَوْشَبٍ^(١)

(١) البيت لساعدة بن جؤبة فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٤، ولسان العرب (حشب)، (لفف)، وتاج العروس (حشب)، (لفف). وفيه (طوائف).

* وَاللَّفُوفُ: الجماعاتُ. قال أبو قلابَةَ:

إذ عارت النَّبْلُ والتَّفَّ اللَّفُوفُ وَإِذْ سَلُّوا السِّيفَ عُرَاءَ بَعْدَ إِشْحَانِ^(١)

* وجاء القومُ بِلَفِّهِمْ وَلَفِّهِمْ، أى: بجماعتهم.

* وجاءوا لَفَّهُمْ وَلَفِّهِمْ كذلك.

* وَاللَّفِيفُ: القوم يجتمعون من قبائل شتى.

* وجاءوا أَلْفًا، أى: لَفِيفًا.

* والتَّفَّ الشَّيْءُ: تَجَمَّعَ وتكاثف.

* ومكانُ أَلْفٌ: مُلْتَفٌّ. قال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ:

ومَقَامِهِنَّ إِذَا حُسِنَ بِمَأْزِمِ ضَيِّقِ أَلْفٍ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ^(٢)

* وَاللَّفِيفُ: الكثير من الشجر.

* وَجِنَّةٌ لَفَّةٌ وَلِفٌّ: مُلْتَفَّةٌ، وجناتُ أَلْفًا، وفى التنزيل: ﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ [النبا: ١٦]

وقد يجوز أن تكون أَلْفًا جمعُ لَفٍّ فيكون جمعُ الجمع.

قال أبو إسحاق: هو جمعُ لَفِيفٍ كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ.

وقال أبو حنيفة: التَّفَّ الشجر بالمكان: كَثُرَ وتضايق.

وهى حديقةٌ لَفَّةٌ وشجرٌ لَفٌّ كلاهما بالفتح.

* وقد لَفَّ يَلْفُ لَفًّا وَلَفْفًا، وَاللَّفِيفُ: ضُرُوبُ الشَّجَرِ إِذَا التَّفَّ واجتمع.

* وجاء بنو فلان وَمَنْ لَفَّ لَفَّهُمْ وَلَفِّهِمْ، وإن شئت رَفَعْتَ، والقولُ فيه كالقولِ فى:

ومن أَخَذَ أَخَذَهُمْ وإِخَذَهُمْ.

* وَاللَّفْفُ فى الأكل: إِكْثَارٌ وتخليطٌ، وفى الكلام: ثِقَلٌ وَعَيٌّْ مع ضَعْفٍ.

* لَفٌّ لَفْفًا وهو أَلْفٌ، وكذلك اللَّفْلَفُ وَاللَّفْلَافُ.

* وقد لَفْلَفَ وَأَلَفَّ الطائرُ رأسَهُ: جعله تحت جناحه.

* وَالْأَلْفَانِ: عِرْقَانِ يَسْتَبْطِنَانِ العَضْدَيْنِ وَيُفْرِدُ أَحَدُهُمَا مِنَ الأخر. قال:

(١) البيت لأبى قلابة فى شرح أشعار الهذليين ص ٧١٢، وتاج العروس (لفف)، (شحن)، ولسان العرب

(لفف)، (شحن)، وفى اللسان (إشجان) مكان (إشحان)، وللهدلى فى تهذيب اللغة ٤/ ١٨٤، وبلا نسبة فى

تهذيب اللغة ٤/ ١٨٥.

(٢) البيت لساعدة بن جوية فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠١١. لسان العرب (لفف)، (أزم)، وتاج العروس

(لفف)، (أزم) وأساس البلاغة (أزم).

- إِن أَنَا لَمْ أُرَوْ فَشَلَّتْ كَفَىٰ
 * وَاللَّفِيفُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ .
 * وَلَقَلْفٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ:
 عَفَا لَقَلْفٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالْمُضِيحُ
 فليس به إلا الثعالبُ تُضَيحُ^(٢)

مقلوبه: [ف ل ل]

- * الْفَلُّ: الثَّلْمُ فِي أَي شَيْءٍ كَانَ .
 * فَلَّهُ يَفْلُهُ فَلًّا، وَفَلَّهُ فَتَمَلَّلَ، وَانْفَلَّ وَافْتَلَّ .
 قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:
 لَوْ تَنْطَحُ الْكُنَادِرَ الْعُضْلَاءُ
 فَضَّتْ شُورَنَ رَأْسِهِ فَافْتَلَّ^(٣)
 * وَسَيْفٌ فَلَيلٌ مَفْلُولٌ وَأَفْلٌ، أَي: مُنْفَلٌّ. قَالَ عَتْرَةُ:
 وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ وَهُوَ كُمَعِي
 سِلَاحِي لَا أَفْلٌ وَلَا فُطَارًا^(٤)
 * وَفُلُولُهُ: ثَلْمُهُ، وَاحِدُهَا فُلٌّ، وَقَدْ قِيلَ: الْفُلُولُ مُصَدَّرٌ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .
 * وَالْفَلِيلُ: نَابُ الْبَعِيرِ الْمُتَكَسِّرِ .
 * وَقَلَّ الْقَوْمَ يَفْلَهُمُ فَلًّا: هَزَمَهُمْ فَانْفَلُّوا وَتَفَلَّلُوا .
 * وَقَوْمٌ فُلٌّ: مُنْهَزِمُونَ، وَالْجَمْعُ فُلُولٌ وَفَلَالٌ .

أَبُو الْحَسَنِ: لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ اسْمٌ جَمْعٌ أَوْ مُصَدَّرًا؛ فَإِنْ كَانَ اسْمٌ جَمْعٌ فَقِيَاسُ
 وَاحِدِهِ أَنْ يَكُونَ فَلًّا كَشَارِبٍ وَشَرِبٍ، وَيَكُونُ فَالٌ فَاعِلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ؛ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي فُلٌّ،
 وَلَا يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ فُلُولٌ جَمْعٌ فَلٌّ بَلْ هُوَ جَمْعٌ فَالٌ؛ لِأَنَّ جَمْعَ اسْمِ الْجَمْعِ نَادِرٌ كَجَمْعِ
 الْجَمْعِ، وَأَمَّا فَلَالٌ فَجَمْعٌ فَالٌ لَا مَحَالَةَ؛ لِأَنَّ فَعالًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فُعالٍ، وَإِنْ كَانَ
 مُصَدَّرًا فَهُوَ مِنْ بَابِ نَسَجِ الْيَمَنِ أَي: أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ، هَذَا تَفْسِيرٌ مَا أَجْمَلَهُ أَهْلُ
 اللُّغَةِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لفف).

(٢) البيت للقتال الكلابي في ديوانه ص ٣٩، ولسان العرب (لفف) وتاج العروس (لفف). ومعجم البلدان ١٤٦/٥.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عضل) (فلل)، وتاج العروس (عضل)، (فلل).

(٤) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢٣٤، ولسان العرب (فطر)، (لمع)، (عقق)، (فلل) وتهذيب اللغة ١٣/٣٣٠، وتاج العروس (فطر)، (لمع)، (عقق)، (فلل).

* والفَلُّ: الجماعة؛ والجمع كالجمع وهو الفلِيل^(١).

* والفَلُّ: ما نَدَرَ من الشيء كَسَحَالَةِ الذَّهَبِ وبرادة الحديد وشرَرِ النار، والجمع كالجمع.

* وَأَرْضٌ فِلٌّ وفَلٌّ: جدْبَةٌ، وقيل: هي التي أخطأها المطر أعوامًا، وقيل: هي الأرضُ التي لَمْ تُمَطَّرْ بين أَرْضَيْنِ مَمَطُورَتَيْنِ.

أبو عبيدة: هي الخَطِيطَةُ، فأما الفِلُّ فَالَّتِي تُمَطَّرُ وَلَا تُنْبِتُ. قال أبو حنيفة: أَقَلَّتِ الأَرْضُ صارت فَلَاً، وأنشد:

وَكَمْ عَسَفَتْ مِنْ مَنَهْلٍ مُتَخَاطِيٍّ^(٢) أَقَلَّ وَأَقْوَى فَالْجِمَامُ طَوَامٍ^(٣)

* وقيل الفلُّ: الأرض القفرة والجمع كالواحد، وقد تكسر على أفلال.

* وَأَفَلْنَا: وَطَنْنَا أَرْضًا فَلَاً.

* وَأَقَلَّ الرَّجُلُ: ذَهَبَ مَالُهُ؛ مَاخُودٌ مِنَ الأَرْضِ الفِلِّ.

* وَاسْتَفَلَّ الشَّيْءُ: أَخَذَ مِنْهُ أَدْنَى جِزءٍ لِعُسْرِهِ.

* والفَلِيلَةُ والفَلِيلُ: الشَّعْرُ المَجْتَمِعُ، فإِذَا أَنْ يَكُونُ مِنْ بَابِ سَلَّةٍ وَسَلٍّ، وَإِذَا أَنْ يَكُونُ

مِنَ الجَمْعِ الذِّي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالِهَاءِ؛ قَالَ الكُمَيْتُ:

وَمُطَرَّدُ الدَّمَاءِ وَحَيْثُ يُلْقَى مِنْ الشَّعْرِ المُضَفَّرِ كالفَلِيلِ^(٤)

* والفَلِيلُ: اللَّيْفُ هُدَيْةً.

* وفَلَّ عَنْهُ عَقْلُهُ يَقِلُّ: ذَهَبَ ثُمَّ عَادَ.

* والفُلْفُلُ: معروفٌ، وَلَا يَنْبِتُ بِأَرْضِ العَرَبِ، وَقَدْ كَثُرَ مَجِيئُهُ فِي كَلَامِهِمْ، وَأَصْلُ

الكَلِمَةِ فَارِسِيَّةٌ؛ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: أَخْبَرَنِي مِنْ رَأْيِ شَجْرِهِ فَقَالَ: شَجْرَةٌ مِثْلُ شَجْرِ الرُّمَانِ

سَوَاءً وَبَيْنَ الوَرَقَتَيْنِ مِنْهُ شَمْرَاخَانِ مَنْظُومَانِ، وَالشَّمْرَاخُ فِي طُولِ الإِصْبَعِ وَهُوَ أَخْضَرٌ

فِيجْتَنِي ثُمَّ يُشَرُّ فِي الظِّلِّ فَيَسْوَدُ وَيَتَكَمَّشُ وَلَهُ شَوْكٌ كَشَوْكِ الرُّمَانِ، وَإِذَا كَانَ رَطْبًا رَبَّابًا بِالمَاءِ

والمِلْحِ حَتَّى يُدْرِكَ ثُمَّ يُؤْكَلُ كَمَا تُؤْكَلُ البُقُولُ المُرْبِيَّةُ عَلَى المَوَاتِدِ فَيَكُونُ هَاضُومًا، وَاحْدَتُهُ

(١) في المخطوطة: الغليل بالغين المعجمة، والتصويب من اللسان.

(٢) في اللسان: متخاطي.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فلل)، وتاج العروس (طمم) والمخصص ١٠/١٦٥، وفيه (متخاطي) مكان (متخاطي).

(٤) البيت للكمي في ديوانه ٥٦/٢، ولسان العرب (فلل)، وتاج العروس (فلل)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة

٣٣٦/١٥، ومقاييس اللغة ٤/٤٣٤، والمخصص ١/٦٩.

فُلْفُلَةٌ، وقد فُلْفَلَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ؛ قال:

كَأَنَّ مَكَائِيَّ الْجِيَّاءِ غُدِيَّةً^(١) صَبِحْنَ سُلَاقًا مِنْ رَحِيقِ مُفْلُفَلٍ^(٢)

ذَكَرَ عَلَى إِرَادَةِ الشَّرَابِ.

* وَالْمُفْلُفَلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ عَلَيْهِ كَصَعَارِيرِ الْفُلْفُلِ.

* وَتَفْلُفَلَ شَعْرُ الْأَسْوَدِ: اشْتَدَّتْ جُعُودَتُهُ.

* وَرَبْمَا سُمِّيَ ثَمَرُ الْبَرُوقِ فُلْفُلًا تَشْبِيهَا بِهَذَا الْفُلْفُلِ الْمَتَقَدِّمِ؛ قَالَ:

* وَانْتَقَضَ الْبَرُوقُ سُودًا فُلْفُلُهُ *^(٣)

وَمَنْ رَوَى فُلْفُلُهُ فَقَدْ أَخْطَأَ؛ لِأَنَّ الْفُلْفُلَ ثَمَرُ شَجَرٍ مِنَ الْعِضَاءِ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ ثَمَرَ الْغَافِ: فُلْفُلًا.

* وَأَدِيمٌ مُفْلُفَلٌ: نَهْكَهُ الدِّبَاغُ.

وَمَا ضَوْعَفَ مِنْ فَائِهِ وَعَيْنِهِ

[ف ف ل]

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْفُوفُلُ ثَمَرُ نَخْلَةٍ وَهُوَ صُلْبٌ كَأَنَّهُ عَوْدٌ خَشَبٍ. وَقَالَ مَرَّةً: شَجَرُ الْفُوفُلِ: نَخْلَةٌ مِثْلُ نَخْلَةِ النَّارِجِيلِ تَحْمِلُ كَبَائِسَ فِيهَا الْفُوفُلُ كَأَمْثَالِ التَّمْرِ.

وَمَا ضَوْعَفَ مِنْ فَائِهِ وَوَلَامِهِ

[ف ل ف]

* حَدِيثَةٌ فَوْلَفٌ: مُلْتَفَّةٌ.

* وَالْفَوْلَفُ: بَطَانُ الْهُودِجِ، وَقِيلَ: هُوَ ثَوْبٌ تَغَطَّى بِهِ الثِّيَابُ، وَقِيلَ: ثَوْبٌ رَقِيقٌ.

وَمَنْ خَضِيفَ هَذَا الْبَابِ

[ف ل]

* قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ يَا فُلٌّ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا يُقَالُ لِمِثْلِي: وَيَهَّأُ فُلٌّ^(٤)

(١) فِي اللِّسَانِ: غُدِيَّةٌ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ. وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ امْرِئِ الْقَيْسِ مِنْ مَعْلَقَتِهِ وَفِيهِ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ. وَالْمَكَائِي: نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ وَاحِدَتُهُ مَكَاءٌ وَالْجِيَّاءُ: مَوْضِعٌ بِبَنَجْدِ.

(٢) الْبَيْتُ لِامْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٦ وَبِلا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (فَلَل). وَلسانِ الْعَرَبِ (فَلَل).

(٣) الرَّجَزُ لِأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ (فَلَل)؛ وَبِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَلَل).

(٤) الْبَيْتُ لِلْكَمَيْتِ بْنِ زَيْدٍ فِي دِيْوَانِهِ ٣٠/٢ وَلسانِ الْعَرَبِ (فَلَن)، (فَلَل) وَتَاجِ الْعُرُوسِ (وِيه) وَشَرَحَ الْمَفْصَلَ ٧٢/٤.

وللمرأة يا فُلَّةُ؛ قال سيبويه: وأما قول العرب: يا فُلُّ، فإنهم لم يجعلوه اسماً حُدْفَ منه شيءٌ يثبتُ فيه في غير النداء، ولكنهم بنوا الاسمَ على حرفين وجعلوه بِمَنْزِلَةِ دَمٍ؛ قال: والدليل على أنه ليس بترخيم فلان أنه ليس أحدٌ يقول: يا فُلُّ، وهذا اسمٌ اختصَّ به النداء، وإنما بنى على حرفين لأنَّ النداءَ مَوْضِعٌ يُحْدَفُ وَلَمْ يُجْرَ في غير النداء لأنه جعلَ اسماً لا يكون إلا كنايةً لِمُنَادَى؛ نحو: يا هناه ويا هنا، ومعناه يا رجلُ، وقد اضطرَّ الشاعرُ فاستعمله في غير النداء؛ قال أبو النجم:

* في لَجَّةٍ (١) أُمْسِكُ فُلَانًا عن فُلٍ * (٢)

اللام والباء

[ل ب ب]

* لُبُّ كلِّ شيءٍ ولُبَابُهُ: خالِصُهُ وَخِيَارُهُ.
وقد غَلَبَ اللَّبُّ على ما يُؤْكَلُ دَاخِلُهُ وَيُرْمَى خَارِجُهُ مِنَ الثَّمْرِ.
* وشيءٌ لُبَابٌ: خالِصٌ.
ابنُ جِنِّي: هو لُبَابُ قَوْمِهِ وَهُمْ لُبَابُ قَوْمِهِمْ وَهِيَ لُبَابُ قَوْمِهَا؛ قال جرير:
تُدْرِي فَوْقَ مَتْنَيْهَا قُرُونًا
على بَشْرِ وَأَنَسَةِ لُبَابٍ (٣)

قال ذو الرمة:

سَبِحًا أَبَا شَرَحِينَ أَحْيَا بَنَاتِهِ
مَقَالِيْتُهَا فِيهِ اللَّبَابُ الْحَبَائِسُ (٤)
* وَاللُّبَابُ: طَحِينٌ مَرَّقٌ.
* وَلِبِّ الْحَبِّ: جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ.
* وَلُبُّ كلِّ شيءٍ: نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ، وَرَبْمَا سُمِّيَ سُمُّ الْحَيَّةِ لُبًّا.
* وَاللُّبُّ: الْعَقْلُ، وَالْجَمْعُ أَلْبَابٌ وَاللُّبُّ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

(١) اللَّجَّةُ: كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ.

(٢) الرجز لأبي النجم في جمهرة اللغة ص ٤٠٧، ولسان العرب (عصب) (لجج)، (فلل)، (فلن)، وتاج

العروس (عصب)، (فلن) وهمج الهوامع ١/١٧٧، وشرح ابن عقيل ص ٥٢٧.
(٣) يروي الشطر الثاني، «على بسر وأنسة لباب» ويروي «على بشرٍ وأنسة لباب» والبيت لجرير في ملحق ديوانه ص ١٠٢١، ولسان العرب «لبب»، (بشر)، والمخصص ١٧/٣٣.

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١١٣٦، ولسان العرب (لبب)، (شرح)، (حبس)، (سجل)، وتاج العروس (لبب)، (نفس)، (سجل). والمخصص ١٣/٧٧، ١٧/٣٣، وتهذيب اللغة ٧/٨٢، ١٥/٣٣٧.

إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظِمَاءً وَالْبُبُّ^(١)

* وقد لَبَّيْتُ أَلْبُ، وَلَبَّيْتُ لُبًّا وَلَبًّا وَلَبَابَةً. وقيل لَصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - وَضَرَبَتْ الزُّبَيْرَ - لَمْ تَضْرِبِيهِ؟ فقالت: لِيَلْبُ وَيَقُودَ الْجَيْشَ ذَا الْجَلْبِ، ورواه بعضهم: أَضْرِبُهُ لِكِي يَلْبُ وَيَقُودَ الْجَيْشَ ذَا اللَّجْبِ.

* وَرَجُلٌ مُلْبُوبٌ: مَوْصُوفٌ بِاللَّبَابَةِ.

* وَلَبِيبٌ ذُو لُبٍّ مِنْ قَوْمِ أَلْبَاءَ؛ قَالَ سَيُوبِيهِ: لَا يُكْسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَالْأُنْثَى لَبِيبَةٌ. وَاسْتَلَبَهُ: امْتَحَنَ لَبَّهُ.

* وَقَدْ عَلِمَتْ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبِيهِ يَعْنُونَ لَبَّهُ، وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنَ الْمُضَاعَفِ فَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ؛ هَذَا مَذْهَبُ سَيُوبِيهِ، قَالَ: يَعْنُونَ لَبَّهُ.

* وَاللَّبُّ: اللَّطِيفُ الْقَرِيبُ مِنَ النَّاسِ، وَالْأُنْثَى لَبَّةٌ وَجَمْعُهَا لِبَابٌ.

* وَاللَّبُّ: الْحَادِي اللَّازِمُ لِسَوْقِ الْإِبِلِ لَا يَقْتَرُ عَنْهَا وَلَا يُفَارِقُهَا.

* وَرَجُلٌ لَبٌّ: لَازِمٌ لِضَيْعَتِهِ وَلَا يُفَارِقُهَا.

* وَلَبٌّ بِالْمَكَانِ لَبًّا وَالْبَبُّ: أَقَامَ.

* وَالْبَبُّ عَلَى الْأَمْرِ: لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ.

* وَقَوْلُهُمْ: لَبَّيْكَ وَلَبَّيْهِ، مِنْهُ، أَيْ: لُزُومًا لِطَاعَتِكَ؛ قَالَ:

إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي

زَوْرَاءُ ذَاتُ مَنْزَعِ يَبُونِ

لَقُلْتُ: لَبَّيْهِ لِمَنْ يَدْعُونِي^(٢)

أَصْلُهُ: لَبَّيْتُ فَعَلْتُ، مِنْ: أَلْبٌ بِالْمَكَانِ، فَأُبْدِلُ الْبَاءَ يَاءً لِأَجْلِ التَّضْعِيفِ؛ قَالَ سَيُوبِيهِ: انْتَصَبَ لَبَّيْكَ عَلَى الْفِعْلِ، كَمَا انْتَصَبَ سُبْحَانَ اللَّهِ، قَالَ: وَزَعِمَ يُونُسُ أَنَّ لَبَّيْكَ اسْمٌ مُفْرَدٌ بِمَنْزِلَةِ عَلَيْكَ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي حَدِّ الْإِضَافَةِ، وَزَعِمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا تَشْبِيهُ كَأَنَّهُ قَالَ: كُلَّمَا أَجَبْتِكَ فِي شَيْءٍ فَأَنَا فِي الْآخِرِ لَكَ مُجِيبٌ. قَالَ سَيُوبِيهِ: وَيَدُلُّكَ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ

(١) البيت للكُميت بن زيد في لسان العرب (ظما)، (لبب)، (نسا)، (ذو)، (ذا) وليس في ديوانه، وبلا نسبة في تخلص الشواهد ص ١٣٦. وشرح المفصل ١٢/٣.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لبب)، (بين)، وتاج العروس (لبب)، (بين)، والمخصص ٣٦/١٠، ١٤٧/١٦، وتهذيب اللغة ٥٠١/١٥.

الخليل قول بعض العرب: لَبٌّ، يُجْرِيهِ مُجْرَى أَمْسٍ وَعَاقٍ، قال: وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنْ لَبِّكَ لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةٍ عَلَيْكَ أَنْكَ إِذَا أَظْهَرْتَ الْأَسْمَ قُلْتَ: لَبِّي زَيْدٌ؛ وَأَنْشَدَ:

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسُورًا فَلَبِّي فَلَبِّي يَدِي مِسُورًا^(١)

فلو كان بِمَنْزِلَةٍ عَلَى لَقُلْتَ فَلَبِّي يَدِي لِأَنَّكَ تَقُولُ عَلَى زَيْدٍ إِذَا أَظْهَرْتَ الْأَسْمَ؛ قَالَ ابْنُ جَنِّي: الْأَلْفُ فِي لَبِّي عِنْدَ بَعْضِهِمْ هِيَ يَاءُ التَّشْبِيهِ فِي لَبِّكَ، لِأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنَ الْأَسْمِ الْمُشْتَقِّ^(٢) الَّذِي هُوَ الصَّوْتُ مَعَ حَرْفِ التَّشْبِيهِ فَعَلًّا، فَجُمُوعُهُ مِنْ حُرُوفِهِ كَمَا قَالُوا مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ: هَلَلْتُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ؛ فَاشْتَقُّوا لَبَّيْتُ مِنْ لَفْظِ لَبِّكَ، فَجَاءُوا فِي لَفْظِ لَبَّيْتُ بِالْيَاءِ الَّتِي لِلتَّشْبِيهِ فِي لَبِّكَ، وَهَذَا قَوْلُ سَيُوبَةَ.

وَأَمَّا يُونُسُ فَرَزَعَمَ أَنْ لَبِّكَ اسْمٌ مُفْرَدٌ، وَأَصْلُهُ عِنْدَهُ لَبَّبٌ وَزَنُهُ فَعَلَّلٌ، قَالَ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى فَعَلٍ لِقَلَّةِ فَعَلٍ فِي الْكَلَامِ وَكَثْرَةِ فَعَلَّلٍ، فَقَلَبَ الْبَاءَ الَّتِي هِيَ اللَّامُ الثَّانِيَةُ مِنْ لَبَّبٍ، يَاءً، هَرَبًا مِنَ التَّضْعِيفِ، فَصَارَ لَبِّي؛ ثُمَّ أَبْدَلَ الْيَاءَ أَلْفًا لِتَحْرُكُهَا وَإِنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ لَبِّي، ثُمَّ إِنَّهُ لَمَّا وَصَلَتْ بِالْكَافِ فِي لَبِّكَ وَبِالْهَاءِ فِي لَبِّيهِ قَلَبْتَ الْأَلْفَ يَاءً كَمَا قَلَبْتُ فِي: [إِلَى]^(٣) وَعَلَى وَكَدَى، إِذَا وَصَلَتْهَا بِالضَّمِيرِ، فَقُلْتَ: إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ وَلَدَيْكَ، وَاحْتِجَّ سَيُوبَةُ عَلَى يُونُسَ فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ يَاءٌ لَبِّكَ بِمَنْزِلَةِ يَاءِ عَلَيْكَ وَلَدَيْكَ لَوَجَبَ مَتَى أَضَفْتَهَا إِلَى الْمُظْهَرِ أَنْ تُقَرَّهَا أَلْفًا، كَمَا أَنَّكَ إِذَا أَضَفْتَ (عَلَيْكَ) وَأَخْتَبَيْهَا إِلَى الْمُظْهَرِ أَقْرَرْتَ أَلْفَهَا بِحَالِهَا، وَلَكُنْتَ تَقُولُ: عَلَى هَذَا لَبًّا زَيْدٍ وَلَبًّا جَعْفَرٍ، كَمَا تَقُولُ: إِلَى زَيْدٍ وَعَلَى عَمْرٍو وَكَدَى خَالِدٍ، وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ:

* فَلَبِّي يَدِي مِسُورٍ *

قال: فقوله: لَبِّي - بالياء - مع إضافته إلى الْمُظْهَرِ يَدُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ مِثْنَى بِمَنْزِلَةِ غُلَامِي زَيْدٍ.

* وَكَبَّاهُ قَالَ: لَبِّكَ، وَلَبِّي بِالْحَجِّ كَذَلِكَ، وَقَوْلُ الْمُضَرَّبِ بْنِ كَعْبٍ:

فَقُلْتُ لَهَا: بَيْئِي إِلَيْكَ فَإِنِّي حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَبِيبٌ^(٤)

(١) البيت لرجل من بني أسد في الدرر ٦٨/٣ وبلا نسبة في لسان العرب (لبي) (لبب)، (سور).

(٢) كذا في المخطوط وفي اللسان المبتنى.

(٣) سقطت من المخطوط ويقتضيها السياق بعدها وأثبتناها من اللسان (لبب).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لبب)، وأمالى القالى ١٧١/٢، وتاج العروس (لبب).

إنما أراد مُلَبَّ بالحجَّ، وقوله: بعد ذاك، أى: مع ذلك.

وحكى ثعلب: لَبَّاتُ بالحجَّ؛ قال: وكان يُنبِغى أن يكون: لَبَّيتُ بالحجَّ، ولكنَّ العربَ قد قالته بالهمز، وهو على غير القياس.

* ولَبَابُ لَبَابٍ، يراد به: لا بأس، بِلُغَةِ حَمِيرٍ، وهو عندي مما تَقَدَّمَ، كأنه إذا نَفَى البَأْسَ عنه اسْتَحَبَّ مُلَازِمَتَهُ.

* واللَّبَبُ: مَعْرُوفٌ، يَكُونُ لِلرَّحْلِ وَالسَّرَجِ [يَمْنَعُهُمَا مِنَ الِاسْتِخَارِ] ^(١)، وَالْجَمْعُ: أَلْبَابٌ؛ قَالَ سَيَبُويه: لَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ.

* وَأَلْبَيْتُ السَّرَجَ: عَمِلْتُ لَهُ لَبِيًّا.

* وَأَلْبَيْتُ الْفَرَسَ، فَهُوَ مُلَبَّبٌ - جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ نَادِرٌ: جَعَلْتُ لَهُ لَبِيًّا، وَلَبَيْتُهُ مُحَقَّفٌ كَذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَاللَّبَبُ: أَلْبَالٌ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَرَّحِيُّ اللَّبَبِ.

* وَاللَّبَبُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا اسْتَرَقَّ وَانْحَدَرَ مِنْ مُعْظَمِهِ، فَصَارَ بَيْنَ الْجَلْدِ وَغِلْظِ الْأَرْضِ.

* وَقِيلَ: لَبَبُ الْكَيْبِ: مُقَدَّمُهُ؛ قَالَ:

* كَأَنَّهَا ظَبِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَبٌ * ^(٢)

* وَاللَّبَّةُ: وَسَطُ الصَّدْرِ، وَالْجَمْعُ: لَبَّاتٌ وَلَبَابٌ، عَنِ ثَعْلَبٍ.

وحكى اللِّحْيَانِيُّ: إِنَّهَا لِحَسَنَةُ اللَّبَّاتِ؛ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ لَبَّةً، ثُمَّ جَمَعُوا عَلَى هَذَا. وَاللَّبَبُ كَاللَّبَّةِ؛ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ مَنَّعَ مِنِّي بَنِي مُدَلِّجٍ لَصَلَّتِهِمُ الرَّحِمَ، وَطَعْنِهِمْ فِي أَلْبَابِ الْإِبِلِ» ^(٣).

* قِيلَ: أَلْبَابٌ: جَمْعُ اللَّبِّ الَّذِي هُوَ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ اللَّبَبِ مِنَ الصَّدْرِ.

* وَرُويَ فِي لَبَّاتِهَا - جَمْعُ لَبَّةٍ - مِنَ الصَّدْرِ أَيْضًا، وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي.

* وَلَبَّهُ يَلْبَهُ لَبًا: ضَرَبَ لَبَّتَهُ.

* وَلَبَّةُ الْقِلَادَةِ: وَاسِطَتُهَا.

(١) ما بين المعكوفتين ليس فى المخطوط، ونسبها فى اللسان إلى ابن سيده.

(٢) عجز بيت لذى الرمة، وصدرة: * بَرَأَقَةُ الْجَيْدِ وَاللَّبَّاتُ وَاصِحَةٌ * وهو فى اللسان (لب).

(٣) الحديث فى كنز العمال (٦٩٣٨)، وجمع الجوامع للسيوطى (٥٠٦٤).

* والتَلَبَّبُ: المتَحَزِّمُ بالسَّلَاحِ وَغَيْرِهِ.

* وكلُّ مُجَمَّعٍ لثِيَابِهِ مُتَلَبَّبٌ؛ قال عَتْرَةُ:

هذا غُبَارٌ ساطِعٌ فَتَلَبَّبَ^(١)

إِنِّي أَحَاذِرُ أَنْ تَقُولَ حَلِيَّتِي

* واسم ما يُتَلَبَّبُ به: اللَّبَابَةُ؛ قال:

فَطَعَنْتُ تَحْتَ لِبَابَةِ الْمُتَمَطِّرِ^(٢)

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طَرَادِهَا

* وَتَلَبَّبُ الْمَرْأَةُ بِمِنْطَقَتِهَا: أَنْ تَضَعَ أَحَدَ طَرَفَيْهَا عَلَى مَنْكِبِهَا الْأَيْمَنِ وَتُخْرِجُ وَسَطَهَا مِنْ

تَحْتِ يَدِهَا الْيُمْنَى فَتُعْطِي بِهَا صَدْرَهَا وَتَرُدُّ الطَّرْفَ الْآخَرَ عَلَى مَنْكِبِهَا الْأَيْسَرِ.

* وَالتَّلْيِيبُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا فِي مَوْضِعِ اللَّيْبِ مِنْ ثِيَابِهِ.

* وَلَيْبَ الرَّجُلِ: جَمْعُ ثِيَابِهِ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ قَبْضُهُ، وَأَخَذَ بِتَلْيِيبِهِ كَذَلِكَ، وَهُوَ اسْمٌ

كَالتَّمْتِينِ.

* وَتَلْيِبَ الرَّجُلَانِ: أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِلِيَّةِ صَاحِبِهِ.

* وَالتَّلْيِيبُ: التَّرَدُّدُ، هَكَذَا يُحْكِي وَلَا أُدْرِي مَا هُوَ.

* وَدَارُهُ تَلِبٌ دَارِي، أَي: تَمْتَدُّ مَعَهَا.

* وَأَلَبَّ لَكَ الشَّيْءُ: عَرَضَ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

* وَإِنْ قَرَأَ أَوْ مَنْكَبًا أَلَبَّا *^(٣)

* وَاللَّبْلَبَةُ: لَحْسُ الشَّاةِ وَلَدَهَا.

وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تُخْرِجَ الشَّاةَ لِسَانَهَا كَأَنَّهَا تَلْحَسُ وَلَدَهَا، وَيَكُونُ مِنْهَا صَوْتُ كَأَنَّهَا تَقُولُ:

لَبَّ لَبَّ.

* وَاللَّبْلَبَةُ: عَطْفُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَمَعُونَتُهُ، وَقَدْ لَبَّيْتُ عَلَيْهِ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمَتًّا إِذَا حَزَبْتِكَ الْأُمُورُ

عَلَيْكَ الْمَلْبَلِبُ وَالْمُشْبِلُ^(٤)

* وَاللَّبْلَبُ: النَّحْرُ.

* وَلَبْلَبَ التَّيْسُ عِنْدَ السَّفَادِ: نَبَّ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلظَّبِيِّ.

(١) البيت لعنترة بن شداد في ديوانه ص ٢٧٤ ولسان العرب (لبب)، (نعم)، وتاج العروس (لبب)، (عتق)، (نعم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لبب).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٢، ولسان العرب ١/ ٧٣٤ (لبب) وتاج العروس (لبب).

(٤) البيت للكُميت في ديوانه ٢/ ٣٤، وفي لسان العرب (لبب)، (شبيل)، وفي تاج العروس (لبب)، (شبيل).

* وَاللَّبَابَةُ مِنَ النَّبَاتِ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ غَيْرُ الْوَاسِعِ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَاللَّبَابُ: حَشِيشَةٌ.

* وَلِبَابَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

* وَلَبَّى وَلَبَّى وَلَبَّى: مَوْضِعٌ؛ قَالَ:

أَسِيرٌ وَمَا أَدْرِي لَعَلَّ مَنِيَّتِي
بِلَبَّى إِلَى أَعْرَاقِهَا قَدْ تَدَلَّتْ^(١)

مقلوبه: [ب ل ل]

* الْبَلَلُ وَالْبِلَّةُ: التَّدْوَةُ؛ قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ:

* وَقَطَفْتُ الْبِلَّةَ فِي شُعَيْرٍ*^(٢)

أَرَادَ: وَبِلَّةُ الْقَطِطِ، فَقَلَبَ.

* وَالْبِلَالُ كَالْبِلَّةِ.

* وَبِلَةٌ بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ بِلَةٌ بِلَا وَبِلَّةٌ، وَبِلَلَةٌ فَابْتَلَّ وَتَبَلَّلَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَمَا شَتَّتَا خَرْقَاءَ وَاهِيَتَا الْكُلَى^(٣) سَقَى بِهِمَا سَاقٍ وَلَمَّا تَبَلَّلَا^(٤)

* وَالْبِلَالُ: الْمَاءُ.

* وَالْبِلَالَةُ: الْبَلَلُ.

* وَالْبِلَالُ: جَمْعُ بِلَّةٍ، نَادِرٌ.

* وَاسْقَهْ عَلَى بِلَّتِهِ، أَيْ: ابْتَلَالِهِ.

* وَبِلَّةُ الشَّبَابِ وَبِلَّتُهُ: طَرَاؤُهُ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى.

* وَالْبَلِيلُ: رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ نَدَى، وَلَا تُجْمَعُ.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا جَاءَتِ الرِّيحُ مَعَ بَرْدٍ وَيُسِّسُ وَنَدَى فَهِيَ بَلِيلٌ، وَقَدْ بَلَّتْ تَبَلُّوا بُلُولًا؛

فَأَمَّا قَوْلُ زِيَادٍ الْأَعْجَمِ:

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لِبِبْ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (لِبِبْ).

(٢) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بِلِلْ).

(٣) كَلِمَةُ الْمَزَادَةِ وَالرَّوَابِيَةِ: جَلِيدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ، مُشَدُّودَةُ الْعُرْوَةِ، قَدْ خُرْزَتْ مَعَ الْأَدِيمِ تَحْتَ عُرْوَةِ الْمَزَادَةِ. اللَّسَانُ (كَلَا).

(٤) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَّةِ فِي مَلْحَقِ دِيَوَانِهِ ص ١٨٩٧، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بِلِلْ)، (سَقَى) وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بِلِلْ) وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (سَقَى)، وَأَمَالِي الْقَالِي (٢٠٨/١).
وَالْبَيْتُ بَعْدَهُ:

إِنِّي رَأَيْتُ عِدَاتِكُمْ كَالغَيْثِ لَيْسَ لَهُ بَلِيلٌ^(١)

فَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مَطْلٌ فَيَكْرَرُهَا، كَمَا أَنَّ الْغَيْثَ إِذَا كَانَتْ مَعَهُ رِيحٌ بَلِيلٌ كَدَّرَتْهُ.

* وَبَلٌّ رَحِمَهُ يَبُلُّهَا بَلًّا وَبِلَالًا: وَصَلَّهَا، وَ«بَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَكَلُوا بِالسَّلَامِ»^(٢): صَلُّوْهَا.

وَقَوْلُهُ:

وَالرَّحِمَ فَابْلُلُهَا بِخَيْرِ الْبُلَانِ

فَإِنَّهَا اسْتَقْتَمَتْ مِنْ أَسْمِ الرَّحْمَانِ^(٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبُلَانُ أَسْمًا وَاحِدًا كَالْغُفْرَانِ وَالرُّجْحَانِ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ بَلَّلِ الَّذِي هُوَ الْأَسْمُ لَا الْمَصْدَرُ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ الْمَصْدَرُ؛ لِأَنَّ بَعْضَ الْمَصَادِرِ قَدْ تُجْمَعُ كَالشُّغْلِ وَالْعَقْلِ وَالْمَرَضِ.

* وَبَلَّكَ اللَّهُ ابْنًا وَبَلَّكَ بِهِ بَلًّا، أَيْ: رَزَقَكَ إِيَّاهُ.

* وَالْبِلَّةُ. الْخَيْرُ وَالرِّزْقُ.

* وَالْبِلُّ: الشِّفَاءُ.

وَيُقَالُ: مَا قَدِمَ بِهِلَّةً وَلَا بِلَّةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ.

* وَمَا أَحْسَنَ بِلَّةً لِسَانِهِ، أَيْ: طَوَّعَهُ بِالْعِبَارَةِ وَإِسْمَاحِهِ وَسَلَّاسَتِهِ وَوَقُوعَهُ عَلَى مَوْضِعِ

الْحُرُوفِ وَاسْتِمْرَارَهُ عَلَى الْمُنْطَقِ.

* وَبَلٌّ يَبُلُّ بُلُولًا وَأَبْلٌ: نَجَا، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَأَنْشَدَ:

* مِنْ صَفْعِ بَانَ لَا تَبِلُّ لِحْمَهُ *^(٤)

لُحْمَةُ الْبَازِي: الطَّائِرُ يُطْرَحُ لَهُ، أَوْ يَصِيدُهُ.

* وَبَلٌّ مِنْ مَرَضِهِ يَبُلُّ بَلًّا وَبَلَّلًا وَبُلُولًا وَاسْتَبَلَّ وَأَبَلَّ: بَرَأَ.

* وَابْتَلَّ وَتَبَلَّلَ: حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ الْهَزَالِ، وَقَالُوا: هُوَ لَكَ حِلٌّ، وَبِلٌّ قَبْلٌ: شِفَاءٌ، مِنْ

قَوْلِهِمْ: بَلٌّ مِنْ مَرَضِهِ إِذَا بَرَأَ.

* وَيُقَالُ: بِلٌّ مَبَاحٌ مُطْلَقٌ: يَمَانِيَةٌ حَمِيرِيَّةٌ. وَيُقَالُ: بِلٌّ إِتْبَاعٌ لِحِلٍّ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ

لِلْمَوْنَتِ: هِيَ لَكَ حِلٌّ، وَبِلٌّ عَلَى لَفْظِ الْمُدْكَرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي زَمْزَمَ: لَا أَحِلُّهَا

(١) البيت لزياد الأعجم في ديوانه ص ٨٨ ولسان العرب (بلل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بلل)، وتاج العروس (بلل).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بلل)، (لحم) وفيه (باز).

(٤) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١/٧٠٢) عن مجمع بن يحيى عن حدثه - يرفعه.

لُغْتَسِلِ وَهِيَ لِشَارِبِ حِلٍّ وَبِلٌ.

قال الأصمعي: كنت أرى أن بِلًا إِتْبَاعُ حِلٍّ حَتَّى زَعَمَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَّ بِلًا مَبَاحٌ، وَذَهَبَتْ بِلَةٌ الْإِبِلِ؛ أَي: ذَهَبَ ابْتِلَالُ الرُّطْبِ عَنْهَا.

* وَطَوَيْتُ الثَّوْبَ عَلَى بُلَّتِهِ وَبَلَّتِهِ وَبِلَالِهِ؛ أَي: عَلَى رُطُوبَتِهِ.

* وَأَنْصَرَفَ الْقَوْمُ بِبُلَّتِهِمْ وَبُلُّوتِهِمْ وَبُلُّوتِهِمْ؛ أَي: وَفِيهِمْ بَقِيَّةٌ.

* وَطَوَاهُ عَلَى بُلَّتِهِ وَبُلُّوتِهِ وَبَلَّتِهِ؛ أَي: عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْعَيْبِ، وَقِيلَ: عَلَى بَقِيَّةِ وُدِّهِ،

وهو الصَّحِيحُ.

* وَاطْوِ سِقَاءَكَ عَلَى بُلَّتِهِ؛ أَي: وَفِيهِ بَلَلٌ لَا يَتَكَسَّرُ.

* وَبَلَّتُ بِهِ بَلَلًا: ظَفِرْتُ.

* وَبَلَّتُ بِهِ بَلَلًا: صَلَّيْتُ وَشَقِيْتُ.

* وَبَلَّتُ بِهِ بَلَلًا وَبِلَالَةً وَبُلُّوتَةً، وَبَلَّتْتُ: مَنِيتُ بِهِ وَعَلِقْتُهُ.

* وَبَلَّتْتُهُ: لَزِمْتُهُ، قَالَ:

دَلُّوْ تَمَائِي دُبِعْتُ بِالْحَلْبِ

بَلَّتْ بِكَفِّي عَزَبٌ مُشَدَّبٌ

فَلَا تُقَعِّسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبْ^(١)

تُقَعِّسِرْهَا؛ أَي: تُعَازِرْهَا.

* وَرَجُلٌ بَلٌّ بِالشَّمِيِّ: لَهَجٌ قَالَ:

وَإِنِّي لَبِلُّ بِالْقَرِينَةِ مَا ارْعَوْتُ

وَإِنِّي إِذَا صَرَمْتُهَا لَصَرُومٌ^(٢)

* وَلَا تَبُلُّكَ عِنْدِي بَالَةٌ وَبِلَالٌ؛ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ:

فَلَا وَأَبِيكَ يَا بَنَ أَبِي عَقِيلِ

تَبُلُّكَ بَعْدَهَا فِينَا بِلَالٌ^(٣)

* وَأَبِلَّ الرَّجُلُ: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حلب)، (شذب) (قعسر)، (بلل) (مأى) وتهذيب اللغة (٢٨٣/٣). وجمهرة اللغة ص ١٢٨٥ - ١٢٨٦، وتاج العروس (شذب)، (قعسر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بلل). وتاج العروس (بلل) ومقاييس اللغة (١٨٩/١).

(٣) البيت لليلى الأخيلية في ديوانها ص ١٠٦، ولسان العرب (بلل)، وتاج العروس (بلل) وجمهرة اللغة ص ١٠٢٧ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٧٨٧/١).

* وَأَبْلٌ: أَعْيَا فَسَادًا وَحُبْنًا.

* وَالْأَبْلُ: الشَّدِيدُ الحُصُومَةِ الجَدَلُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَحْيِي، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ اللُّؤْمِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ. وَقِيلَ: هُوَ المَطُولُ، وَقِيلَ: الفَاجِرُ، وَالْأُنْثَى بِلَاءٌ.
* وَقَدْ بَلَّ بِلَاءً، فِي كُلِّ ذَلِكَ عَن تَعَلُّبٍ، وَأَبْلٌ عَلَيْهِ: عَلَبَهُ.
قال سَاعِدَةُ:

أَلَا يَا فَتَى مَا عَبْدُ شَمْسٍ بِمِثْلِهِ يُبْلُّ عَلَى العَادِي وَتُؤْبَى المَخَاسِفُ^(١)
البَاءُ فِي (بِئْلِهِ) مُتَعَلِّقَةٌ بِقَوْلِهِ: يُبْلُّ، وَقَوْلُهُ: مَا عَبْدُ شَمْسٍ: تَعْظِيمٌ، كَقَوْلِكَ: سُبْحَانَ
اللَّهِ مَا هُوَ وَمَنْ هُوَ، لَا تُرِيدُ الاستِفْهَامَ عَن ذَاتِهِ - تعالى - إِنَّمَا هُوَ تَعْظِيمٌ وَتَفْخِيمٌ.
* وَخَصَمٌ مِثْلٌ: ثَبِتٌ.

* وَرَجُلٌ بَلٌّ وَأَبْلٌ: مَطُولٌ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* جَدَّالِكَ مَالًا وَبِلَا حُلُوفًا *^(٢)

* وَالبَلَّةُ: نَوْرُ السَّمْرِ والعَرْفُطِ.

* وَبِلَالٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَبِلَالٌ أَبَاذًا: مَوْضِعٌ.

* وَالبَلْبَلُ: طَائِرٌ حَسَنُ الصَّوْتِ، وَيَدْعُوهُ أَهْلُ الحِجَازِ النُّغْرَ.

* وَالبَلْبَلُ: قَنَاةُ الكَوْزِ الَّتِي تَصَبُّ المَاءَ.

* وَالبَلْبَلَةُ: الكَوْزُ الَّذِي فِيهِ بِلْبَلٌ إِلَى جَنْبِ رَأْسِهِ.

* وَالبَلْبَلَةُ: اخْتِلَاطُ الأَلْسِنَةِ.

* وَالبَلْبَلَةُ وَالبَلَابِلُ وَالبَلْبَالُ: شِدَّةُ الهَمِّ وَالمُوسَاوِسُ وَحَدِيثُ النَّفْسِ، فَأَمَّا البَلْبَالُ -

بالكسر - فَمَصْدَرٌ.

* وَبِلْبَلِ القَوْمِ بَلْبَلَةٌ وَبِلْبَالًا: حَرَكَهُمْ وَهَيَّجَهُمْ، وَالاسْمُ البَلْبَالُ.

* وَالبَلْبَالُ: البُرْحَاءُ فِي الصِّدْرِ، وَكَذَلِكَ البَلْبَالَةُ، عَنِ ابْنِ جَنِّيٍّ، وَأَنْشَدَ:

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٢ ولسان العرب (خسف)، (بلل)، وتاج العروس (خسف)، (بلل).

(٢) عجز بيت للمرار بن سعد الفقمسى فى ديوانه ص ٤٦٩، ولسان العرب ١/٣٥١، وتهذيب اللغة ١٥/٣٤١، وتاج العروس (بلل) ولهذا الشطر رواية أخرى وهى: جدالك فى الدين بلا حلوقا. وصدر البيت: ذكرنا الديون فجادلتنا.

فَبَاتَ مِنْهُ الْقَلْبُ فِي بَلْبَالِهِ يَنْزُؤُ كَنْزُؤِ الطَّبِيِّ فِي الْحِبَالِهِ^(١)
 * وَرَجُلٌ بُلْبُلٌ وَبُلْبَالٌ: خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ مِعْوَانٌ.
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ: غُلَامٌ بُلْبُلٌ: خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ. فَقَصَرَهُ عَلَى الْغُلَامِ.
 * وَبُلْبُولٌ: اسْمُ بَلَدٍ.

ومن خفيف هذا الباب

[ب ل ل]

* بَلٌّ: كَلِمَةٌ اسْتَدْرَاكٌ وَإِعْلَامٌ بِالْإِضْرَابِ عَنِ الْأَوَّلِ.
 وَقَوْلُهُمْ: قَامَ زَيْدٌ بَلٌّ عَمْرُو، وَ «بَنٌ» عَمْرُو، فَإِنَّ النَّوْنَ بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ، أَلَا تَرَى إِلَى كَثْرَةِ
 اسْتِعْمَالِ بَلٍّ، وَقِلَّةِ اسْتِعْمَالِ بَنٍّ، وَالْحُكْمُ عَلَى الْأَكْثَرِ لَا الْأَقْلَّ، هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ مِنْ أَمْرِهِ.
 قَالَ ابْنُ جِنِّيٍّ: وَلَسْتُ أَدْفَعُ مَعَ هَذَا أَنْ يَكُونَ (بَنٌّ) لُغَةً قَائِمَةً بِنَفْسِهَا.

ومما ضوعف من فائمه وعينه

[ب ب ل]

* بَابِلٌ: مَوْضِعٌ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ السَّحْرُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بَابِلًا﴾
 [البقرة: ١٠٢] وَتُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ كَثِيرًا، قَالَ الْأَعَشِيُّ:
 بَابِلٌ لَمْ تُعْصِرْ فِجَاءَتٌ سَلَافَةٌ تُخَالِطُ قِنْدِيدًا وَمِسْكًَا مُخْتَمًا^(٢)
 وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَهَامًا:
 يَكْوِي بِهَا مُهَجَّ النَّفُوسِ كَأَنَّ نَمَا يَكْوِيهِمُ بِالْبَابِلِيِّ الْمُمْقِرِ^(٣)
 قَالَ السُّكْرِيُّ: عَنَى بِالْبَابِلِيِّ هُنَا سُمًّا.

اللام والميم

[ل م م]

* لَمْ الشَّيْءَ يَلْمُهُ لَمًّا: جَمَعَهُ، وَفِي الدُّعَاءِ: لَمْ اللَّهُ شَعْنُكَ؛ أَي: جَمَعَ مُتَفَرِّقًا وَقَارِبَ
 بَيْنَ شَتِيَّتِ أَمْرِكَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بلل)، وتاج العروس (ببل).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٤٣، ولسان العرب (قند)، (بلل)، وتاج العروس (قند).

(٣) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٣، ولسان العرب (مهج)، (ببل)، وتاج العروس (ببل)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٩٣، وفيه (يسقيهم) بدلًا من (يكويهم).

* وَرَجُلٌ مِلْمٌ: يَلْمُ الْقَوْمَ؛ أَيْ يَجْمَعُهُمْ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَلْمُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا﴾ [الفجر: ١٩].

قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَكْلًا شَدِيدًا. وَهُوَ عِنْدِي مِنْ هَذَا الْبَابِ، كَأَنَّهُ أَكَلَ يَجْمَعُ التُّرَاثَ وَيَسْتَأْصِلُهُ.

* وَالْإِلْمَامُ وَاللَّمَمُ: مُقَارَفَةُ الذَّنْبِ، وَقِيلَ: اللَّمَمُ، مَا دُونَ الْكِبَائِرِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ [النجم: ٣٢].

* وَلَمْ بِهِ، وَالْمَّ وَالتَّمَ: نَزَلَ.

* وَالْمَّ بِهِ: زَارَهُ غِيَابًا.

* وَغَلَامٌ مِلْمٌ: قَارِبَ الْإِحْتِلَامِ.

* وَنَخْلَةٌ مِلْمٌ وَمِلْمَةٌ: قَارِبَتِ الْإِرْطَابِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ الَّتِي قَارَبَتْ أَنْ تُثْمِرَ.

* وَالْمِلْمَةُ: الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ.

* وَجَمَلٌ مَلْمُومٌ وَمَلْمَلَمٌ: مُجْتَمِعٌ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.

* وَحَجَرٌ مَلْمَلَمٌ: مَدْمَلِكٌ صَلْبٌ مُسْتَدِيرٌ.

* وَقَدْ لَمَلَمَهُ: إِذَا أَدَارَهُ.

وَحِكَى عَنْ أَعْرَابِيٍّ: جَعَلْنَا نَلْمَلِمُ مِثْلَ الْقَطَا الْكُدْرِيِّ مِنَ الثَّرِيدِ، وَكَذَلِكَ الطَّيْنُ، وَهِيَ اللَّمْلَمَةُ.

* وَكَتَبِيَّةٌ مَلْمُومَةٌ وَمَلْمَلَمَةٌ: مُجْتَمِعَةٌ.

* وَقِدْحٌ مَلْمُومٌ: مُسْتَدِيرٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَاللِّمَّةُ: الْوَفْرَةُ، وَقِيلَ: فَوْقَهَا.

وَقِيلَ: إِذَا أَلَمَّ الشَّعْرُ بِالْمَنْكَبِ فَهُوَ لِمَةٌ، وَقِيلَ: إِذَا جَاوَزَ شَحْمَةَ الْأُذُنِ، وَقِيلَ: هِيَ دُونَ الْجُمَّةِ، وَقِيلَ: أَكْثَرُ مِنْهَا.

وَالْجَمْعُ: لِمَمٌ وَلِمَامٌ.

* وَذُو اللَّمَّةِ: فَرَسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

* وَذُو اللَّمَّةِ - أَيْضًا - فَرَسُ عَكَاشَةَ بْنِ مَحْضَنٍ.

* وَكَلِمَةُ الْوَتِدِ: مَا تَشَعَّثَ مِنْهُ، قَالَ:

وَأَشَعَتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ
* وَشَعْرٌ مَلَمٌ وَمَلَمٌ: مَدْهُونٌ، قَالَ:

وَمَا التَّصَابِي لِلْعِيُونِ الحَلْمِ
بَعْدَ اِبْيَاضِ الشَّعْرِ المَلَمِّ (٢)
العِيُونُ - هنا - سَادَةُ القَوْمِ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ: الحَلْمُ، وَلَمْ يَقُلْ: الحَالِمَةُ.
* وَاللِّمَّةُ: الشَّيْءُ المُجْتَمِعُ.

* وَاللِّمَّةُ وَاللِّمَمُ، كِلَاهِمَا: الطَّائِفُ مِنَ الجِنِّ.

* وَرَجُلٌ مَلْمُومٌ: بِهِ لَمَمٌ.

* وَاللَّامَةُ: مَا تَخَافُهُ مِنْ مَسٍّ أَوْ فَرْعٍ.

* وَاللَّامَةُ: العَيْنُ المُصِيبَةُ، وَلَيْسَ لَهَا فِعْلٌ، هُوَ مِنْ بَابِ دَارِعٍ.

* وَقَالَ ثَعْلَبٌ: اللَّامَةُ: مَا أَلَمَّ بِكَ وَنَظَرَ إِلَيْكَ، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ.

* وَلَمَّا بِمَعْنَى حِينَ.

* وَلَمَّا كَ (لَمْ) الجَازِمَةُ. وَتَكُونُ بِمَعْنَى (إِلَّا)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا

حَافِظٌ﴾ [الطَّارِقُ: ٤] فَيَمِنَ قَرَأَ بِهِ؛ أَى: إِلاَّ عَلَيْهَا حَافِظٌ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى إِلاَّ - أَيضًا - فِي بَابِ القَسَمِ، تَقُولُ: سَأَلْتُكَ لَمَّا فَعَلْتَ؛ بِمَعْنَى: إِلاَّ فَعَلْتَ.

* وَأَلَمَّمٌ وَيَلَمَّمٌ: جَبَلٌ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ، وَقَالَ ابْنُ جِنِّي: هُوَ مِيقَاتٌ. وَلَا أَدْرِي مَا

عَنَى بِهَذَا، اللَّهُمَّ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ المِيقَاتُ - هُنَا - مَعْلَمًا مِنْ مَعَالِمِ الحَجِّ.

وَمِمَّا ضَرَبَتْهُ مِنْ هَذِهِ: وَاللَّامَةُ

[ل م ن]

* اللَّمَالُ: الكُحْلُ، حَكَاهُ أَبُو رِيَّاسٍ، وَأَنشَدَ:

لَهَا زَفَرَاتٌ مِنْ بَوَادِرِ عِبْرَةٍ
يَسُوقُ اللَّمَالَ المَعْدِنِيَّ اِنْسِجَالُهَا (٣)
وقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ اللَّمَالُ - بِالضَّمِّ - وَكَذَلِكَ حَكَاهُ كُرَاعٌ.

* وَالتَّلْمَلُ بِالْفَمِّ كالتَّلْمِظِ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

(١) البيت للكُمَيْتِ فِي دِيوانِهِ ٢٨/٢، وَلِسانِ العَرَبِ (حَفَف)، وَتاجِ العَرُوسِ (حَفَف)، وَبِلا نِسْبَةٍ فِي لِسانِ

العَرَبِ (شَعَث) (لَم) وَتاجِ العَرُوسِ (شَعَث)، (لَم)، وَالْمَخْصَصُ ١٩/١١.

(٢) البيت بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسانِ العَرَبِ (لَم).

(٣) البيت بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسانِ العَرَبِ (مَل)، وَتاجِ العَرُوسِ (مَل).

ويكونُ شُكْوَاهَا إِذَا هِيَ أَنْجَدَتْ بعد الكَلَالِ تَكْمَلُ وَصَرِيْفٌ^(١)

ومن خفيف هذا الباب

[م]

* لَمْ: حَرْفٌ جَارِمٌ يَنْفِي بِهِ مَا قَدْ مَضَى، وَإِنْ لَمْ يَقَعْ بَعْدَهُ إِلَّا لَفْظُ الْآتِي.

مقلوبه: [م ل]

* مَلَيْتُ الشَّيْءَ مَلَّةً وَمَلَاً وَمَلَاً وَمَلَاةً: بَرِمْتُ بِهِ.

* وَاسْتَمَلْتُهُ كَمَلْتُهُ؛ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

فَقَا فَهَرِيْقًا الدَّمْعَ بِالْمَنْزِلِ الدَّرْسِ وَلَا تَسْتَمَلًا أَنْ يَطْوَلَ بِهِ حَبْسِي^(٢)
وهذا كما قالوا: خَلَّتِ الدَّارُ وَاسْتَخَلَّتْ، وَعَلَا قِرْنَهُ وَاسْتَعْلَاهُ.

وَأَمَلْتِي وَأَمَلَّ عَلَيَّ: أَبْرَمْتِي، وَقَالُوا: لَا أَمْلَاهُ، وَهَذَا عَلَيَّ تَحْوِيلُ التَّضْعِيفِ؛ أَي: لَا
أَمَلُّهُ. وَالَّذِي فَعَلُوهُ فِي هَذَا وَنَحْوِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا وَرَيْكَ لَا أَفْشَبُ.

* وَأَنْشَبُ مِنْ مَأْشِيرِ حَدَاءٍ*^(٣)

لَمْ يَكُنْ وَاجِبًا فَيَجِبُ هَذَا، وَإِنَّمَا غَيْرَ اسْتِحْسَانًا فَسَاعَ ذَلِكَ فِيهِ.

* وَرَجُلٌ مَلُولٌ وَمَلُوَّةٌ وَمَلَاةٌ وَذُو مَلَّةٍ؛ قَالَ:

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ يَطْرُقُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ^(٤)
* وَالْأُنْثَى مَلُولٌ وَمَلُوَّةٌ، فَمَلُولٌ عَلَى الْقِيَّاسِ، وَمَلُوَّةٌ عَلَى الْفِعْلِ.

* وَالْمَلَّةُ: الرَّمَادُ الْحَارُّ وَالْجَمْرُ.

* وَمَلَّ الشَّيْءُ فِي الْجَمْرِ يَمَلُّهُ مَلًّا فَهُوَ مَمْلُولٌ وَمَلِيلٌ: أَدْخَلَهُ.

* وَالْمَلِيلُ: الْمِحْضُ.

* وَمَلَّ الْقَوْسَ وَالسَّهْمَ وَالرَّمْحَ فِي النَّارِ: عَالَجَهَا بِهَا، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَالْمَلِيلَةُ وَالْمَلَالُ: الْحَرُّ الْكَامِنُ.

* وَرَجُلٌ مَمْلُولٌ وَمَلِيلٌ بِهِ: مَلِيلَةٌ.

(١) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ١١٨، ولسان العرب (ملل) وتاج العروس (ملل).

(٢) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ١٣٥، ولسان العرب (ملل)، وتاج العروس (ملل).

(٣) الرجز في اللسان (حدد). والشاهد قوله: (حداء)، فإنه أراد: حداد. فأبدل الحرف الثاني، وبينهما الألف حاجزة.

(٤) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٢١٢ وفي لسان العرب (طرف)، (ملل)، وفي تاج العروس (طرف).

* وَالْمَلَّةُ وَالْمَلَالُ: عَرَقُ الْحُمَى.

* وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَلَّتْ مَلًّا وَالاسْمُ الْمَلِيلَةُ، كَحُمِمْتُ حَمًّا، وَالاسْمُ الْحُمَى.

* وَالْمَلَالُ: وَجَعُ الظَّهْرِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

دَاوٍ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ مَلَالِهِ
مِنْ خَزْرَاتٍ فِيهِ وَأَنْخِرَالِهِ
كَمَا يُدَاوِي الْعَرُّ مِنْ أَكَالِهِ^(١)

* وَالْمَلَالُ: التَّقَلُّبُ مِنَ الْمَرَضِ أَوْ الْعَمِّ، قَالَ:

وَهُمْ تَأْخُذُ النَّجْوَاءُ مِنْهُ
يُعَدُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمَلَالِ^(٢)

وَالفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ مَلَّ وَمَلَّلَ.

* وَتَمَلَّلَ الرَّجُلُ وَتَمَلَّمَلَ: تَقَلَّبَ، أَصْلُهُ: تَمَلَّلَ فَفُكَّ بِالتَّضْعِيفِ.

* وَمَلَّمْتُهُ أَنَا: قَلْبْتُهُ.

* وَتَمَلَّمَلَ اللَّحْمُ عَلَى النَّارِ: اضْطَرَبَ.

* وَطَرِيقٌ مَلِيلٌ وَمُملٌ: قَدْ سَلَكَ فِيهِ حَتَّى صَارَ مَعْلَمًا.

* وَأَمَلَ الشَّيْءَ: قَالَهُ فَكُتِبَ عَنْهُ.

* وَأَمَلَاهُ كَأَمَلَهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿فَلْيُمْلِلْ وَيُكِهِ بِالْعَدْلِ﴾ [البقرة:

٢٨٢]، وَفِيهِ: ﴿فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفرقان: ٥] وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: أَنَا أُمْلِلُ عَلَيْهِ

الْكِتَابَ - بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ.

* وَمَلَّ الثَّوْبَ مَلًّا: دَرَزَهُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْمَلَّةُ: الشَّرِيعَةُ.

* وَتَمَلَّلَ وَامْتَلَّ: دَخَلَ فِي الْمَلَّةِ.

* وَمَلَّ يَمَلُّ مَلًّا وَامْتَلَّ وَتَمَلَّلَ: أَسْرَعَ.

* وَحِمَارٌ مُلَامِلٌ: سَرِيعٌ.

* وَهِيَ الْمَلْمَلَةُ وَالْمُلْمُولُ: الْمَكْحَالُ.

* وَمَلْمُولُ الْبَعِيرِ وَالثَّعْلَبُ: قَضِيهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ملل)، تاج العروس (ملل).

(٢) البيت لشبيب بن البرصاء في ديوانه ص ٣٢٦، وفي لسان العرب (نجا) وتاج العروس (نجا)، وبلا نسبة في

لسان العرب (ملل)، وتاج العروس (ملل)، والمخصص ٧٠/٥، وفيه (يُملُّ) بدلًا من (يُعد).

وحكى سيبويه: مَالٌ وَجَمْعُهُ مُلَانٌ، وَلَمْ يُقْسَرَهُ.

* وَمَلَلٌ: مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَادِيَةِ.

* وَمُلَالٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

رَمَى قَلْبَهُ الْبَرْقُ الْمُلَالِيَّ رَمِيَةً بِذِكْرِ الْحِمَى وَهَذَا فَبَاتَ يَهِيمٌ^(١)

باب الثلاثي الصحيح

اللام والنون والفاء

[ن ف ل]

* النَّفْلُ: الْغَنِيمَةُ وَالْهَبَةُ.

وَالْجَمْعُ: أَنْفَالٌ، وَنِفَالٌ، قَالَتْ جَنْوَبُ أُخْتُ عَمْرُو ذِي الْكَلْبِ.

وقد عَلِمَتْ فَهَمٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ بَأَنَّهُمْ لَكَ كَانُوا نِفَالًا^(٢)

* نَفَلَهُ نِفْلًا وَأَنْفَلَهُ إِيَّاهُ وَنَفَّلَهُ - بِالْتَّخْفِيفِ، وَنَفَّلَ الْإِمَامُ الْجُنْدَ: جَعَلَ لَهُمْ مَا غَنَمُوا.

* وَالنَّافِلَةُ: الْغَنِيمَةُ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَإِنْ تَكَ أَنْثَى مِنْ مَعَدِّ كَرِيمَةٍ عَلَيْنَا فَقَدْ أُعْطِيَتْ نَافِلَةَ الْفَضْلِ^(٣)

* وَالنَّافِلَةُ: الْعَطِيَّةُ عَنِ يَدِ.

* وَالنَّفْلُ وَالنَّافِلَةُ: مَا يَقَعُّهُ الْإِنْسَانُ مِمَّا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ

فَتَهَجَّدَ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾ [الإسراء: ٧٩].

* وَالنَّافِلَةُ: وَكَدُّ الْوَكْدِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَالنَّوْفَلُ: الْعَطِيَّةُ.

* وَالنَّوْفَلُ: السَّيِّدُ الْمَعْطَاءُ، يُشَبَّهَانِ بِالْبَحْرِ، فَكَذَلِكَ هَذَا عَلَى أَنَّ النَّوْفَلَ الْبَحْرُ، وَلَا نَصَّ

لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، أَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يُصْرِّحُوا بِذَلِكَ، كَأَن يَقُولُوا: النَّوْفَلُ: الْبَحْرُ.

* وَالنَّوْفَلَةُ: الْمَمْلُوحَةُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ملل) وتاج العروس (ملل).

(٢) البيت لجنوب أخت عمرو ذي الكلب في لسان العرب (نفل) وتاج العروس (نفل).

(٣) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٨٨، ولسان العرب (نفل)، وتاج العروس (نفل).

* وَاَنْتَفَلَ مِنَ الشَّيْءِ: اَنْتَفَى وَتَبَّرَأَ.

* وَاَتَيْتُ اَنْتَفَلُهُ؛ اَى: اَطْلَبُهُ، عَنِ ثَعْلَبِ.

* وَاَنْفَلَ لَهُ: حَلَفَ.

* وَالنَّفْلُ: ضَرْبٌ مِنْ دَقِّ النَّبَاتِ، وَهِيَ مِنْ اَحْرَارِ الْبَقْلِ تُنْبِتُ مُتَسَطِّحَةً وَلَهَا حَسَكٌ يَرَعَاهُ الْقَطَا، وَهِيَ مِثْلُ الْفَثِ، لَهَا نَوْرَةٌ صَفْرَاءُ طَيِّبَةُ الرَّيْحِ، وَاَحْدِثُهُ نَفْلَةٌ، قَالَ: وَبِالنَّفْلِ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَفِيلاً.

* وَاللَّيَالَى النَّفْلُ: اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ، وَالخَامِسَةُ مِنَ الشَّهْرِ.

* وَالنَّوْفَلِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْاِمْتِشَاطِ، حَكَاهُ ابْنُ جِنِّيَّ عَنِ الْفَارِسِيِّ، وَاَنْشَدَ لِحِرَانَ الْعَوْدِ:

اَلَا لَا يَغُرُّنَّ اَمْرًا نَوْفَلِيَّةً عَلى الرَّاسِ بَعْدِي اَوْ تَرَائِبُ وَضِحٌ^(١)

وَكذَلِكَ رَوَى: يَغُرُّنَّ بِلَفْظِ التَّذْكِيرِ وَهُوَ اَعْدُرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: حَضَرَ الْقَاضِيَ امْرَأَةً. لِأَنَّ تَأْنِيثَ الْمَشْطَةِ غَيْرُ حَقِيقَةٍ.

* وَنَوْفَلٌ وَنُفَيْلٌ: اسْمَانِ.

مقلوبه: [ف ل ن]

* فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ: كِنَايَةٌ عَنِ اسْمَاءِ الْاَدَمِيِّينَ.

* وَالْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ، كِنَايَةٌ عَنِ غَيْرِ الْاَدَمِيِّينَ.

تَقُولُ الْعَرَبُ: رَكِبْتُ الْفُلَانَ، وَحَلَبْتُ الْفُلَانَةَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ اَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلاً﴾ [الفرقان: ٢٨] قَالَ الزَّجَّاجُ:

مَعْنَاهُ: لَمْ اَتَّخِذْ فُلَانًا الشَّيْطَانَ خَلِيلاً، قَالَ: وَتَصْدِيقُهُ: ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْاِنْسَانِ خَذُولًا﴾

[الفرقان: ٢٩] قَالَ: وَيُرْوَى اَنَّ عُقْبَةَ بْنَ اَبِي مُعِيْطٍ: هُوَ الظَّالِمُ - هَا هُنَا - وَاَنَّهُ يَأْكُلُ يَدَيْهِ

نَدَمًا، وَاَنَّهُ كَانَ عَزَمَ عَلَى الْاِسْلَامِ فَبَلَغَ اُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ فَقَالَ لَهُ اُمِيَّةُ: وَجْهِي مِنْ وَجْهِكَ

حَرَامٌ اِنْ اَسْلَمْتَ وَاِنْ كَلَّمْتِكَ اَبَدًا، فَاَمْتَنَعَ عُقْبَةُ مِنَ الْاِسْلَامِ^(٢). فَاِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ اَكَلَ

يَدَيْهِ نَدَمًا، وَتَمَنَّى اَنَّهُ اَمِنَ وَاَتَّخَذَ مَعَ الرَّسُولِ اِلَى الْجَنَّةِ سَبِيلاً، وَلَمْ يَتَّخِذْ اُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ

خَلِيلاً.

وَلَا يَمْتَنَعُ اَنْ يَكُونَ قَبُولُهُ مِنْ اُمِيَّةٍ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَاَعْوَانِهِ.

(١) البيت لجران العود في ديوانه ص ٣٧، ولسان العرب (نفل).

(٢) أخرجه بنحوه ابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل بسند صحيح، كذا قال السيوطي في الدر المنثور (١٢٤/٥).

* وَقُلْ بَنُ فُلٍ: مَحذُوفٌ^(١)، فَأَمَّا سَيُوبِهِ، فَقَالَ: لَا يُقَالُ: فُلٌ يُعْنَى بِهِ فُلَانٌ إِلَّا فِي الشَّعْرِ، كَقَوْلِهِ:

* فِي لَجَّةٍ أَمْسَكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ *^(٢)

وَأَمَّا (يَا فُلُ) الَّتِي لَمْ تُحَذَفْ مِنْ فُلَانٍ فَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ، قَالَ: وَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ: يَا هَنَاهُ؛ وَمَعْنَاهُ: يَا رَجُلُ. وَفُلَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَبَنُو فُلَانٍ: بَطْنٌ نُسِبُوا إِلَيْهِ، وَقَالُوا فِي النَّسَبِ: الْفُلَانِيُّ، كَمَا قَالُوا: الْهَنِيُّ، يَكُونُ بِهِ عَنْ كُلِّ إِضَافَةٍ.

اللام والنون والباء

[ل ب ن]

* اللَّيْنُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ: أَلْبَانٌ.

* وَالطَّائِفَةُ لَبَنَةٌ، وَلَبَنٌ كُلُّ شَجَرَةٍ مَأْوَاهَا، أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ.

* وَشَاةٌ لَبُونٌ وَلَبِنَةٌ وَمَلْبِنَةٌ وَمَلْبِينٌ: ذَاتُ لَبَنِ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَبَنِ، أَوْ نَزَلَ

اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا. وَقِيلَ: اللَّبُونُ: ذَاتُ اللَّبَنِ، غَزِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ بَكِيَّةً^(٣)، وَالْجَمْعُ لَبَانٌ وَلَبِينٌ،

فَأَمَّا لَبِنٌ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ، فَإِذَا قَصَدُوا قَصَدَ الْغَزِيرَةَ، قَالُوا: لَبِنَةٌ، وَجَمَعُهَا لَبِينٌ، وَلَبَانٌ،

الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَقَدْ لَبِنْتَ لَبْنًا، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: اللَّبُونُ وَاللَّبُونَةُ: مَا كَانَ بِهَا لَبِنٌ. فَلَمْ

يَخْصُ شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ، قَالَ: وَالْجَمْعُ: لَبِينٌ وَلَبَائِنٌ. وَعِنْدِي أَنَّ لَبْنًا جَمْعُ لَبُونٍ، وَلَبَائِنٌ جَمْعُ

لَبُونَةٍ، وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يُجْمَعَ هَذَا الْجَمْعَ، وَقَوْلُهُ:

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقٍ فَالْجِجِ فَلَبُونُهُ جَرِبَتْ مَعًا وَأَعَدَّتْ^(٤)

عِنْدِي أَنَّهُ وَضَعَ اللَّبُونُ - هَا هُنَا - مَوْضِعَ اللَّبَنِ، وَلَا تَكُونُ - هُنَا - وَاحِدًا، لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ:

جَرِبَتْ مَعًا، وَ (مَعًا) إِنَّمَا يَقَعُ عَلَى الْجَمِيعِ.

* وَعَشِبَ مَلْبِنَةٌ: تَغَزَّرُ عَنْهُ أَلْبَانُ الْمَاشِيَةِ، وَكَذَلِكَ بَقْلٌ مَلْبِنَةٌ.

* وَلَبَنَ الْقَوْمَ يَلْبِنُهُمْ لَبْنًا: سَقَاهُمْ اللَّبَنَ.

(١) فِي اللِّسَانِ: (مَحذُوفٌ) بِالرَّفْعِ.

(٢) سَبَقَ الرَّجَزُ لِأَبِي النَّجْمِ فِي جُمُوهَرَةِ اللُّغَةِ ص ٤٠٧، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَصَبٌ)، (لِجِجٌ)، (فَلَنٌ). وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَصَبٌ)، (فَلَنٌ).

(٣) فِي اللِّسَانِ: (بَكِيَّةٌ)، وَبَكَاتِ النَّاقَةِ: قَلَّ لَبْنُهَا.

(٤) الْبَيْتُ لِعُزْزِ بْنِ دِجَاجَةَ فِي الْكِتَابِ ٣٢٨/٢، وَهُوَ أَوْ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ كَاسِرِ الْمَازِنِيِّ فِي شَرْحِ آيَاتِ سَيُوبِهِ ١٧٢/٢، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَبْتٌ)، (فَلِجِجٌ).

* وَقَوْمٌ مَلْبُونُونَ: أَصَابَهُمْ مِنَ اللَّبَنِ سَفَهٌ وَسُكْرٌ كَمَا يُصِيبُهُمْ مِنَ النَّيِّدِ.

* وَفَرَسٌ مَلْبُونٌ: يُغَدَى بِاللَّبَنِ، قَالَ:

لَا يَحْمِلُ الْفَارِسَ إِلَّا الْمَلْبُونُ الْمَخْضَرُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ دُونِ^(١)
قَالَ الْفَارِسِيُّ: فَعَدَى الْمَلْبُونُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمَسْقَى.

* وَرَجُلٌ لَبِنٌ: شَرِبَ اللَّبْنَ.

* وَاللَّبَنُ الْقَوْمُ فَهْمٌ لِابْنُونَ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، كَثُرَ لَبْنُهُمْ. وَعِنْدِي أَنَّ لِابْنًا عَلَى النَّسَبِ،
كَمَا تَقُولُ: تَامِرٌ وَنَاعِلٌ.

* وَجَاءُوا يَسْتَلْبُونُونَ: يَطْلُبُونَ اللَّبْنَ.

* وَرَجُلٌ لَابِنٌ: ذُو لَبَنِ.

* وَبَنَاتُ لَبِنٍ: الْأَمْعَاءُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا اللَّبْنُ.

* وَالْمَلْبِنُ: شَيْءٌ يُصَفَى فِيهِ اللَّبْنُ أَوْ يُحَقَّنُ.

* وَالتَّلْبِينُ: حَسَاءٌ يَتَّخَذُ مِنْ مَاءِ النَّخَالَةِ فِيهِ اللَّبْنُ، وَهُوَ اسْمٌ كَالْتَمْتِينِ.

* وَاللَّوَابِنُ: الضَّرُوعُ، عَنِ ثَعْلَبٍ.

* وَالْإِلْتِبَانُ: الْإِرْتِضَاعُ، عَنْهُ أَيْضًا، وَهُوَ أَخُوهُ بِلْبَانِ أُمِّهِ، وَلَا يُقَالُ: بَلْبِنٌ أُمُّهُ، قَالَ:

وَأَرْضِعُ حَاجَةً بِلْبَانِ أُخْرَى كَذَاكَ الْحَاجُ تُرْضِعُ بِاللَّبَانِ^(٢)

* وَابْنُ لَبُونٍ: وَكُلُّ النَّاقَةِ، إِذَا كَانَ فِي الْعَامِ الثَّانِي، وَصَارَ لَهَا لَبِنٌ.

* وَبَنَاتُ لَبُونٍ: صِغَارُ الْعُرْفُطِ، تُشَبَّهُ بِبَنَاتِ لَبُونٍ مِنَ الْإِبِلِ.

قَالَ ثَعْلَبٌ: وَوُلْدُ لَعْبَدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ابْنِ، فَقِيلَ لَهُ: أَسْقَهُ لَبِنَ اللَّبَنِ. وَهُوَ أَنْ تُسْقَى

ظَهْرُهُ اللَّبْنَ فَيَكُونُ مَا يَشْرَبُ لَبِنَ اللَّبَنِ، فَقُصِرَتْ عَلَيْهِ نَاقَةٌ فَقَالَ لِحَالِبِهَا: كَيْفَ تَحْلِبُهَا

أَخْتَفًا، أَمْ مَصْرًا، أَمْ فَطْرًا؟ فَالْخَنْفُ: الْحَلْبُ بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ، يَسْتَعِينُ مَعَهَا بِالْإِبْهَامِ، وَالْمَصْرُ

بِثَلَاثِ، وَالْفَطْرُ بِالْإِصْبَعَيْنِ وَطَرَفِ الْإِبْهَامِ.

* وَلَبِنُ الشَّيْءِ: رِبْعُهُ.

* وَاللَّبْنَةُ وَاللَّبْنَةُ: الَّتِي يُنْبِئُ بِهَا، وَالْجَمْعُ: لَبِنٌ وَلَبِنٌ، قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في شرح التصريح ٥٢/٢، والكتاب ٢٩٠/٣، ولسان العرب (دون)، (لبن)، وتهذيب اللغة ٣٦٤/١٥، وتاج العروس (دون)، (لبن).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حوج)، (لبن)، وتاج العروس (حوج)، (لبن)، والمخصص ٢٦/١،

إِذْ لَا يَزَالُ قَائِلًا أَبْنُ أَبْنٍ هُوَ ذَلَّةُ الْمَشَاتِ عَنْ ضَرْسِ اللَّبْنِ^(١)
 قَوْلُهُ: أَبْنُ أَبْنٍ؛ أَى: نَحَّهَا. وَالْمَشَاةُ: زَيْبٌ يُخْرَجُ بِهِ الطَّيْنُ وَالْحَمَاءُ مِنَ الْبَيْتْرِ، وَرَبَّمَا كَانَ
 مِنْ أَدَمٍ. وَالضَّرْسُ: تَضْرِيْسُ طَى الْبَيْتْرِ بِالْحَجَارَةِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْحَجَارَةَ، فَاضْطَرَّ وَسَمَّاهَا لِبْنَا
 اِحْتِيَاجًا إِلَى الرَّوِيِّ.
 * وَلَبْنُ اللَّبْنِ: عَمَلُهُ.

قَالَ الزَّجَّاجُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا أُودِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا﴾
 [الأعراف: ١٢٩]. فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَعْمَلُونَ بَنَى إِسْرَائِيلَ فِي تَلْبِينِ اللَّبْنِ، فَلَمَّا بَعَثَ
 مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَعْطَوْهُمْ اللَّبْنَ يَلْبِنُونَهُ، وَمَنْعَوْهُمْ التَّبْنَ؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَشَقَّ عَلَيْهِمْ.
 * وَالْمَلْبِنُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ اللَّبْنُ.

* وَالْمَلْبِنُ، شِبْهُ الْمَحْمَلِ: يَنْقَلُ فِيهِ اللَّبْنُ. وَلَبْنَةُ الْقَمِيصِ وَلَبْتُهُ: بَنِيْقَتُهُ.
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَبْنُ الْقَمِيصِ وَلَبْتُهُ، لَيْسَ لَبْنٌ - عِنْدَهُ - جَمْعًا كَنَبْقَةٍ وَنَبْقٍ، وَلَكِنَّهُ مِنْ
 بَابِ: سَلَّ وَسَلَّةٌ وَبَيَاضٍ وَبَيَاضَةٌ.
 * وَاللَّبَّانُ: الصَّدْرُ، وَقِيلَ: وَسَطُهُ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ، يَكُونُ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. أَنْشَدَ
 ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ رَجُلٍ:

فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا أَمَامَ لَبَّانِهِ
 تَبَسَّمَ عَنْ مَكْرُوهِةِ الرِّيقِ عَاصِبٍ^(٢)
 وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

يَحْكُ كُدُوحَ الْقَمَلِ تَحْتَ لَبَّانِهِ
 * وَقِيلَ: اللَّبَّانُ: الصَّدْرُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ خَاصَّةً.
 * وَلَبْنُهُ يَلْبِنُهُ لَبْنَا: ضَرَبَ لَبَّانُهُ.

* وَاللَّبْنُ: وَجَعُ الْعُنُقِ حَتَّى لَا يَقْدِرَ أَنْ يَلْتَفِتَ، وَقَدْ لَبِنَ لَبْنَا. وَلَبْنُ مِنَ الطَّعَامِ صَالِحًا:
 أَكْثَرُ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

وَنَحْنُ أَثَافِي الْقِدْرِ وَالْأَكْلُ سِتَّةٌ
 جَرَاضِمَةٌ جُوفٌ وَأَكَلْنَا اللَّبْنَ^(٣)

(١) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ٢١٦، ولسان العرب (هزل)، وتاج العروس (هزل)، ولسالم بن داره أو لابن
 ميادة في لسان العرب (لبن)، ولابن ميادة في لسان العرب (ضرس) وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٧٩،
 ٧٠٢، ١١٧٤. وفيه (إما يزال قائل) مكان (إذ لا يزال قائلًا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لبن)، وتاج العروس (لبن).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دفف)، (لبن)، وتاج العروس (دفف)، (لبن).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لبن). وتاج العروس (لبن).

يقول: نحن ثلثةٌ ونأكلُ وأكلَ ستَّةٌ.

* واللَّيْنُ: اللاسْتَلَابُ. هذا تَفْسِيرُهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا تَقَدَّمَ.

* واللُّبْنَى: المِيعَةُ.

* واللَّيْنُ: شَجَرٌ.

* واللَّبَّانُ: ضَرْبٌ مِنَ الصَّمْغِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: اللَّبَّانُ: شُجَيْرَةٌ شَوْكَةٌ وَلَا تَسْمُو أَكْثَرَ مِنْ ذِرَاعَيْنِ، وَلَهَا وَرَقَةٌ مِثْلُ وَرَقَةِ الْأَسِّ وَثَمَرَةٌ مِثْلُ ثَمَرَتِهِ لَهُ جِرَارَةٌ فِي الْفَمِ.

* واللَّبَّانُ: الصَّنَوِيرُ (حكاه السُّكْرِيُّ وابنُ الأَعْرَابِيِّ) وَبِهِ فَسَّرَ السُّكْرِيُّ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ:

* لَهَا عُنُقٌ كَسَحُوقِ اللَّبَّانِ *^(١)

فِي مَنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ، وَلَا يَتَّجُهُ عَلَى غَيْرِهِ؛ لِأَنَّ شَجَرَةَ اللَّبَّانِ مِنَ الصَّمْغِ إِنَّمَا هِيَ قَدْرُ قَعْدَةِ إِنْسَانٍ وَعُنُقُ الْفَرَسِ أَطْوَلُ مِنْ ذَلِكَ.

* واللَّبَّانَةُ: الْحَاجَةُ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ هَمَّةٍ، وَالْجَمْعُ: لُبَّانٌ كَحَاجَةِ وَحَاجٍ، قَالَ دُو الرُّمَّةُ:

عُدَاةٌ امْتَرَّتْ مَاءَ الْعُيُونِ وَنَغَصَتْ لُبَّانًا مِنَ الْحَاجِ الْخُدُودِ الرَّوَّافِعِ^(٢)

* وَمَجْلِسٌ لِبْنٍ: تُقْضَى فِيهِ اللَّبَّانَةُ، وَهُوَ عَلَى النَّسَبِ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ

الْعَاصِي:

إِذَا اجْتَمَعْنَا هَجَرْنَا كُلَّ فَاحِشَةٍ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَذَاكُمُ مَجْلِسُ لِبْنٍ^(٣)

وَتَلْبِنٌ: تَمَكَّثَ. وَلِبْنٌ وَلِبْنَى وَلِبْنَانٌ: جِبَالٌ، وَقَوْلُهُ:

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْنَمَاتٌ كَجَنْدَلِ لِبْنٍ تَطْرُدُ الصَّلَالَ^(٤)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَرْخِيمَ لِبْنَانَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَارًا، وَأَنْ تَكُونَ لِبْنٌ أَرْضًا بَعِينَهَا؛ فَتَرَكَ صَرْفَهَا لِذَلِكَ، وَأَرَادَ تَطْرُدُ إِلَى الصَّلَالِ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ فَأَعْمَلَهُ.

(١) شَطْرُ بَيْتِ لَامِرِيِّ الْقَيْسِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لِبْنِ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ٣٦٤/١٥.

(٢) الْبَيْتُ لِذِي الرُّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٨١، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَغْصِ)، (لِبْنِ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (لِبْنِ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لِبْنِ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (لِبْنِ).

(٤) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٤٥. وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَرْدِ)، (لِبْنِ)، وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ (صَلَّلِ)،

(لِبْنِ)، وَفِي جُمُهِرَةِ اللَّغَةِ ص ١٤٤، ٣٧٩، ٨٩٨، وَفِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ١٢/١١٣، ١٣/٣١٠، ١٥/٣٦٥،

وَ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَلَّلِ)، وَمَقَائِسُ اللَّغَةِ ٣/٢٧٧، وَالْمَخْصَصُ ١٠/١٧٧، ٢٠٩، ٤٨/١٧. وَفِيهِ

(بِمُسْنَمَاتٍ) مَكَانَ (وَمُسْنَمَاتٍ).

* وألبان: موضع، قال أبو قلابة الهذلي:

يا دارُ أعرفها وحشاً منارِ لها
بين القوائم من رهطِ فألبان^(١)

* ولبنى: اسم امرأة.

* ولبنى: بنت إبليس، وبها كنى أبا لبنى.

* وأبو لبنين: الذكر.

مقلوبه: [ن ب ل]

* النبل: الذكاء والنجاة.

* نبل نبلاً ونبالةً وتنبلاً، وهو نبيلٌ وتبَلُّ.

* والأنثى: نبلّة، والجمع: نبالٌ ونبلٌ ونبلّة.

* ومراةٌ نبيلةٌ في الحسن: بيّنة النبالّة. وأنشد ابن الأعرابي في صفة امرأة:

ولم تنطقها على غلاله

إلا بحسن الخلقِ والنبالة^(٢)

وكذلك الناقة في حسن الخلق.

* وفرس نبيل المحزّم: حسنه مع غلظ. قال عنترة:

وحشيتي سرجٌ على عبلِ الشوى
نهدي مراكله نبيلُ المحزّم^(٣)

وكذلك الرجل. أنشد ثعلب في صفة رجل:

فقام وثابٌ نبيلٌ محزّمه

لم يلقَ بؤساً لحمه ولا دمه^(٤)

* ويقال: ما انتبل نبله إلا بأخرة ونبله ونباله ونبالته كذلك، أي: لم يتتبه له.

* وأتاني هذا الأمر وما نبّلت نبله أنبل، أي: ما شعرت له ولا أردته.

(١) البيت لأبي قلابة الهذلي في ديوانه ص ٧١٠، ولسان العرب ٣٠٦/٧ (رهط)، (لبن)، وتاج العروس ٢٠٥/٥ (حش)، (رهط)، (لبن).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نطق)، (غلل)، (نبل)، وتاج العروس (غلل)، (نبل)، وفيه (حسن).

(٣) البيت لعنترة في ديوانه ص ١٩٩ وفيه: «إذ لا أزال على رحالة سايح» بدلاً من الشطر الأول، ولسان العرب (رحل)، (ركل)، (نبل)، وتهذيب اللغة ٣/٥، وأساس البلاغة (نقد)، (نبل)، وتاج العروس (رحل)، (نبل).

(٤) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (جشا)، (وصم) والتنبية والإيضاح ١٠/١، وتاج العروس (٧٧/١) (جشا)، (وصم).

وقال اللحياني: أتانى ذلك وما انتبَّلتُ نَبْلَهُ ونُبْلَتَهُ، قال: وهى لغة القناني. ونَبَّالَهُ ونَبَّالَتَهُ، أى: ما عَلِمْتُ به، قال: وقال بعضهم: معناه: ما شَعَرْتُ به، ولا تَهَيَّأتُ له ولا أخذتُ أُهْبَتَهُ.

* والنَّبَلُ: عِظَامُ الحِجَارَةِ والمَدَرِ ونحوِهِمَا وصغارُهُمَا، ضِدٌّ، واحِدَتُهَا نَبْلَةٌ، وقيل: النَّبَلُ: العِظَامُ والصِّغارُ مِنَ الحِجَارَةِ والإِبِلِ والنَّاسِ وغيرِهِم.

* والنَّبَلُ: الحِجَارَةُ الَّتِي يُسْتَنْجَى بِهَا.

ومنه الحديث: «وأَعِدُّوا النَّبْلَ»^(١). قال أبو عبيدٍ: وبعضُهُم يقول: النَّبْلُ.

* ونَبْلُهُ نَبْلًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا يُسْتَنْجَى بِهَا^(٢).

* وتَنَبَّلَ بِهَا: اسْتَنْجَى.

* واسْتَنْبَلَ المَالَ: أَخَذَ خِيَارَهُ.

وقوله أنشده ابن الأعرابي:

* مُقَدِّمًا سَطِيحَةً أَوْ أَنْبَلًا *^(٣)

لم يفِسرهُ إلا أَنَّى أَظَنُّهُ: أَوْ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِمَا قَدِمْتُ مِنْ أَنَّ النَّبْلَ الصِّغارَ، أَوْ أَكْبَرَ، لِمَا قَدِمْتُ مِنْ أَنَّ النَّبْلَ الكِبَارَ. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ.

* والتَّنْبَالُ والتَّنْبَالَةُ: القَصِيرُ بَيْنَ التَّنْبَالَةِ، ذَهَبَ ثَعْلَبٌ إِلَى أَنَّهُ مِنَ النَّبْلِ، وَجَعَلَهُ سِيَّوِيَهُ رِباعِيًّا.

* والنَّبَلُ: السِّهَامُ، لا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

وقال أبو حنيفة: وقال بعضهم: واحِدَتُهَا نَبْلَةٌ، والصَّحِيحُ أَنَّهُ لا وَاحِدَ لَهُ إِلا السَّهْمُ، وَحَكَى نَبْلٌ وَنَبْلَانٌ وَأَنْبَالٌ وَنِبالٌ.

وقال الفراء: النَّبْلُ بِمَنْزِلَةِ الدَّوْدِ، يُقال: هَذِهِ النَّبْلُ، وَيَصْغَرُ بِطَرَحِ الهَاءِ^(٤).

* وَرَجُلٌ نَابِلٌ: ذُو نَبْلٍ.

وفى المثل: «ثَارَ حابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ»: أَيْ: أَوْقَدُوا بَيْنَهُمُ الشَّرَّ.

* وَنَبَّالٌ: صانِعٌ لِلنَّبْلِ، وَيُقالُ أَيْضًا لِصاحبِ النَّبْلِ: نَبَّالٌ. قال امرؤ القيس:

(١) «مرسل»: كما فى التلخيص (١/١٠٧)، وانظر غريب الحديث (١/٥٦).

(٢) فى المخطوط كتب فوقها: به.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نبل).

(٤) فى الأصل المخطوط ق ١٧١ ب كانها (الفاء) فلتحرر.

وليس بذي رُمح فيقتلني به
 * وحرفته النَّبَّالَة . ومُتَنَّبِلٌ : حامل نَبْلٍ ، وَنَبْلُهُ يَنْبَلُهُ نَبْلًا : رماه بالنَّبْلِ .
 * وقوم نُبْلٍ : رُماة ، عن أبي حنيفة .
 * وَنَبْلُهُ يَنْبَلُهُ نَبْلًا وَأَنْبَلَهُ : كلاهما أعطاه النَّبْلَ .
 * واستنبله : سأله النَّبْلَ .

* ونبل على القوم ينبل : لَقَطَ لَهُمُ النَّبْلَ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهِمْ لِيَرْمُوا بِهَا .
 وفي حديث النبي ﷺ : «كنت أيام الفِجَارِ أَنْبِلُ عَلَى عَمُومَتِي» (٢) .
 * وَنَبْلٌ بِسَهْمٍ وَاحِدٍ : رمى به .

* ورجل نابِلٌ : حاذِقٌ بالنَّبْلِ ، روى بعض أهل العلم عن رؤية قال : سألتاه عن قول امرئ القيس :

نَطَعُهُمْ سُلُكِي وَمَمْلُوجَةٌ لَفَتَكَ لَامِينٍ عَلَى نَابِلٍ (٣)

فقال : حدثني أبي عن أبيه قال : حدثتني عمتي - وكانت في بني دَارِمٍ - فقالت : سألتُ امرأ القيس وهو يشرب طِلاءً مع علقمة بن عبدة : ما معنى قولك :

* كَرَّكَ لَامِينٍ عَلَى نَابِلٍ *

فقال : مررتُ بنابِلٍ وصاحبه يُناوِلُهُ الرِّيشَ لُؤَامًا وَظَهَارًا ، فما رأيتُ أسرع منه ولا أحسن فشبّهتُ به .

* وهو من أَنْبَلِ النَّاسِ : أى أعلمهم بالنَّبْلِ . قال :

تَرَسَّ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا أَنْبِلُ عَدَوَانَ كُلِّهَا صَنَعًا (٤)

* وكل حاذق نابِلٌ . قال أبو ذؤيبٍ يصف عاسِلاً :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سِتٍّ وَخَيْطَةٍ شَدِيدُ الوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ (٥)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٣ ، وفيه (فيطعنني) ، ولسان العرب (نبل) وتاج العروس (نبل) ، والكتاب (٣٨٣/٢) .

(٢) انظر سيرة ابن هشام (١/١٧٤) ، والبداية والنهاية (٢/٢٩٠) .

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٥٧ ، ولسان العرب (فلج) ، (سلك) ، (نبل) ، (لام) ، وتهذيب اللغة (٥٧/٧) ، وتاج العروس (خلج) ، (سلك) ، (لام) والمخصص ٥٧/٦ ، ١٩٢/١٥ .

(٤) البيت لدى الإصبع العدواني في ديوانه ، وصدرة : «قوم أفواقها وترصها» ؛ ولسان العرب (خشش) ، (ترص) ، (نبل) ، وتاج العروس (خشش) ، (نقص) ، (صنع) .

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٣ ، وفيه «تدلى عليها بالحبال موثقًا» ، ولسان العرب (نبل) ، وتاج العروس (خيظ) .

جعلله ابن نابل لأنه أحذق له .

* وأنبَل قِداحه: جاء بها غلاظًا جافيةً، حكاه أبو حنيفة .

* وأصابتنى خُطوبٌ تَنَبَّلَتْ ما عِنْدِي، أَى: أَخَذَتْ، قال أوسُ بن حَجْرٍ:

لما رأيتُ العُدْمَ قَيِّدَ نائِلِي وأملقَ ما عِنْدِي خُطوبٌ تَنَبَّلُ^(١)

* ونبل الرجل بالطعام يَنْبُلُهُ نَبْلًا: علَّله به الشيءَ بعد الشيءِ .

* ونبل به يَنْبُلُ: رَفَقَ .

* ولأنبُلنكَ نَبائِلنكَ، أَى: لأَجْزِيننكَ جزاءك .

* والنَّبيلُ: السَّيرُ الشَّدِيدُ، وقيل: حُسْنُ السُّوقِ لِلإِبِلِ، نَبَلْها يَنْبُلُها نَبْلًا فيهما . قال:

* لا تَأوِيا لِلعِيسِ وَأَنْبِلاها *^(٢)

* والنابل: المحسنُ للسُّوقِ، وتَنَبَّلَ الرجلُ والبعيرُ: مات .

* والنَّبيلةُ: المَيْتَةُ .

* وأنبله عُرْفًا: أعطاه إياه .

اللام والنون والميم

[ن م ل]

* النَّمْلُ: واحده نَمْلَةٌ ونَمْلَةٌ وقد قرئ به؛ فعلَّله الفارسيُّ بأن أصل نَمْلَةٌ نَمْلَةٌ ثم وقع

التخفيفُ وغَلَبَ .

وقوله تعالى: ﴿قالت نَمْلَةٌ ياأيها النَّمْلُ ادخلوا مساكنكم﴾ [النمل: ١٨] . جاء لفظ

ادخلوا فى النَّمْلِ وهى لا تعقل كلفظ ما يعقل؛ لأنه قال: ﴿قالت﴾، والقول لا يكون إلا

للحىِّ الناطق فأجريتُ مُجرأهُ . والجمع: نَمالُ .

* وأرض نَمْلَةٌ: كثيرةُ النَّمْلِ .

* وطعامٌ مَنْمُولٌ: أصابه النَّمْلُ .

* والنَّمْلَةُ والنَّمْلَةُ والنَّمْلَةُ والنَّمْلَةُ كل ذلك النَّمِيمَةُ .

* ورجل نَمَلٍ وناملٍ ومُنَمِلٌ ومِنْمَلٌ ونَمالٌ كله نَمامٌ .

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٩٤ ولسان العرب (ملق)، (نبل)، وتهذيب اللغة ٨٢/٩، ٣٦١/١٥، وتاج العروس (ملق)، (نبل)، وبلا نسبة فى المخصص ٢٨٨/١٢ .

(٢) الرجز ليزفر بن الحيارى فى لسان العرب (نبل)، والمخصص ١٧، ومجمل اللغة (٣٧٣/٤)، ومقاييس اللغة (٣٨٤/٥) .

* وقد نَمِلَ وَنَمَلَ يَنْمِلُ نَمْلًا وَأَنْمَلَ. قال الكُمَيْتُ:

ولا أَرْعَجُ الْكَلِمَ الْمُحْفِظَا تِ لِلْأَقْرَبِينَ وَلَا أَنْمِلُ^(١)
* وفيه نَمْلَةٌ: أى كَذَبٌ.

* وامرأة مُنَمَّلَةٌ وَنَمَلَى: لا تستقر فى مكان.

* وفرس نَمِلَ كذلك، وهو أيضًا من نَعَتِ الْعِلْظِ.

* ورجل نَمِلٌ: خفيف الأصابع لا يرى شيئًا إلا عَمِلَهُ.

* وَتَنَمَّلَ الْقَوْمُ: تحركوا ودخل بعضهم فى بعض.

* وَنَمَلَتْ يَدَهُ: خَدِرَتْ.

* وَالنَّمْلَةُ: البقية من الماء تبقى فى الحوض، حكاة كُرَاعُ فى باب النُّونِ.

* وَالْأَنْمَلَةُ: التى فيها الظَّفَرُ، والجمع: أَنْمَلٌ وَأَنْمَلَاتٌ، وهو أحد ما كُسِرَ وَسَلِّمَ

بالتاء، وإنما قلت هذا هاهنا لأنهم قد يستغنون بالتكسير عن جمع السَّلَامَةِ، ويجمع السلامة عن التكسير، وربما جُمِعَ الشئ بالوجهين جميعًا كنعحو: بُوَانٍ وَبُونٍ وَبُوَانَاتٍ، هذا كله قول سيويه.

* وَالنَّمْلَةُ: شَقٌّ فى حافر الدابة.

* وَالنَّمْلَةُ: شئ فى الجسد كالقَرْحِ.

وقيل: النَّمْلَةُ وَالنَّمْلُ: قُرُوحٌ فى الجنب، ودواؤه أن يُرْفَى بِرِيقِ ابْنِ الْمُجُوسَى من أخته.

قال:

ولا عيبَ فينا غيرُ نَسْلِ لِمَعْشَرِ كرامٍ وَأَنَا لا نَخْطُ عَلَى النَّمْلِ^(٢)
أى لسانا بمجوسٍ ننكحُ الأخواتِ.

وقيل: النَّمْلَةُ: بَثْرٌ يخرجُ بجسدِ الْإِنْسَانِ.

* وَكِتَابٌ مُنَمَّلٌ: مُتَقَارِبُ الْخَطِّ، قال أبو العيال:

والمَرْءَ عَمْرًا فَاتِهِ بِنصِيحَةٍ مَنَّى يُلُوحُ بِهَا كِتَابٌ مُنَمَّلٌ^(٣)

(١) البيت للكُمَيْتِ فى ديوانه ٣٤/٢، ولسان العرب (نمل)، وتاج العروس (نمل) والمخصص ٩١/٣، والعين ٣٣٠/٨.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نمل) وديوان الأدب ١٢٨/١، وتاج العروس (نمل).

(٣) البيت لأبى العيال الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٣٣، ولسان العرب (نمل)؛ وتاج العروس (نمل).

* وَمَمْلٌ كَمَمَلٍ . وَنَمَلَى : موضع .

اللام والفاء والميم

[ل ف م]

* اللَّفَامُ : النَّقَابُ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ .

* وَقَدْ لَفَمَ (١) وَتَلَفَمَ وَلَفَمَتْ فَاهَا بِلِفَامِهَا : نَقَبَتْهُ .

مقلوبه: [ف ل م]

* الْفَيْلَمُ : الْعَظِيمُ الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ .

* وَالْفَيْلَمُ : الْمُسْطُ الْكَبِيرُ .

* وَالْفَيْلَمُ : الْجُمَّةُ الْعَظِيمَةُ .

* وَالْفَيْلَمُ : الْمَرَأَةُ الْوَاسِعَةُ الْجِهَازِ .

* وَبِثْرٍ فَيْلَمٌ : وَاسِعَةٌ ، عَنْ كُرَاعٍ . وَكُلُّ وَاسِعٍ فَيْلَمٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

اللام والباء والميم

[ب ل م]

* الْبَلَمَةُ : بَرَمَةٌ الْعِضَاءِ ، عَنْ أَبِي حَنيفَةَ .

* وَالْبَيْلَمُ : قُطْنُ الْقَصَبِ ، وَقِيلَ : قُطْنُ الْبَرْدِيِّ ، وَقِيلَ : جَوْزُ الْقُطْنِ .

* وَالْإِبْلِمُ وَالْأَبْلَمُ وَالْأَبْلَمُ وَالْإِبْلِمَةُ وَالْأَبْلَمَةُ كُلُّ ذَلِكَ الْخُوصَةُ ، يُقَالُ : «الْمَالُ بَيْنَنَا شَقٌّ

الْأَبْلَمَةُ» ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : «شَقُّ الْأَبْلَمَةِ» ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تُؤْخَذُ فَتَشَقُّ طَوِيلًا عَلَى السَّوَاءِ .

* وَنَخْلٌ مُبْلَمٌ : حَوْلُهُ الْأَبْلَمُ ، قَالَ :

خَوْدٌ تُرِيكَ الْجَسَدَ الْمُتَعَمَّا كَمَا رَأَيْتَ الْكَثْرَ الْمُبْلَمًا (٢)

قَالَ أَبُو زِيَادٍ : الْأَبْلَمُ بِالْفَتْحِ : بَقْلَةٌ تَخْرُجُ لَهَا قُرُونٌ كَالْبَاقِلِيِّ ، وَلَيْسَ لَهَا أَرْوَمَةٌ ، وَلِهَا

وَرِيْقَةٌ مُتَشَرِّةٌ الْأَطْرَافِ كَأَنَّهَا وَرَقُ الْجَزْرِ ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنيفَةَ .

* وَالْبَلَمُ وَالْبَلَمَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاقَةَ فِي رَحِمِهَا ؛ فَيَضِيقُ لِذَلِكَ .

* وَأَبْلَمْتُ : أَخَذْتُهَا ذَلِكَ .

* وَالْبَلَمَةُ : الضَّبَعَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ وَرَمُ الْحَيَاءِ مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ .

(١) مِنَ اللِّسَانِ . وَرَسَمْتُ فِي الْمَخْطُوطِ هَكَذَا (لَمَم) .

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ٥٤/١٢ (بلم)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بلم) .

- * وَالْمُبْلِمُ وَالْمِبْلَامُ: التى لا تَرَعُو من شدة الضبعة .
 * وخص ثعلب بها البكرة من الإبل .
 * وَالْمِبْلِمُ من الإبل أيضاً: البكرُ التى لم تُتَّجَّ ولا ضربها الفحل .
 * وَأَبْلَمَتْ شَفَّتُهُ: وَرِمَتْ، وَالاسْمُ: الْبَلْمَةُ .
 * وَرَجُلٌ أَبْلَمُ أَى: غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ، وكذلك بعيرٌ أَبْلَمُ .
 * وَلَا تُبْلَمُ عَلَيْهِ: أَى لا تُقْبَحُ، مأخوذ من ذلك .
 * وَالْبَلْمَاءُ: ليلة البدر لعظم القمر فيها؛ لأنه يكون تاماً .
 انتهى الثلاثى الصحيح

* * *

باب الثنائى المضاعف من المعتل

اللام والهمزة

[ل آل أ]

- * اللَّوْلُوُّ: معروف، واحِدَتُهُ لَوْلُوَّةٌ، وبائعُه: لَأَأُ ولَأَالٌ ولَأَلَاءٌ. قال أبو عبيد: قال الفراء: سمعتُ العربَ تقول لصاحب اللؤلؤ: لَأَأُ على مثال لَعَاءٍ، وكره قول الناس: لَأَالٌ، قال الفارسى: هو من باب سَبَطَرٍ، قال على بن حمزة: خالف الفراء فى هذا كلام العرب والقياس؛ لأن المسموع لَأَالٌ والقياس لَوْلُوئِيٌّ؛ لأنه لا يبنى من الرباعى فعَّالٌ، ولَأَالٌ شاذ .
 * وَتَلَأَلَا النَّجْمُ والقمر والبرق والنار ولَأَلَاءٌ: أضاء، وقيل: هو اضطرابُ بَرِيقِهِ .
 * ولَأَلَاتِ الْمَرْأَةِ بعينها: بَرَّقَتَهَا، وقال ابنُ أحمَرَ:
 مَارِيَّةٌ لَوْلَوَانُ اللَّوْنِ أَوْدَهَا طَلٌّ وَبَنَسَ عَنْهَا فَرَقْدٌ خَصِرٌ^(١)
 فإنه أراد لَوْلُوئِيَّتَهُ: بَرَّقَتَهُ .

- * ولَأَلَاءُ الثور بذنبه: حركه، وكذلك الظبى، وفى المثل: «لا آتِكَ ما لَأَلَاتِ الْفُورُ بأذنانِها» أَى: بَصَبَصَتْ بأذنانِها، ورواه اللحيانى: «ما لَأَلَاتِ الْفُورُ بأذنانِها»، وَالْفُورُ: الظباء، لا واحد لها من لفظها .

(١) البيت لابن أحمَرَ فى ديوانه ص ٩٧، ولسان العرب (لألا)، (بنس)، (مرا) وتاج العروس (لألا)، (بنس)، (مرا) وتهذيب اللغة ٢٢/١٣، ٢٨٩/١٥. وفى بعضهم (أودها) بدلاً من (أودها).

مقلوبه: [أل ل]

* أَلٌ فِي سِيرِهِ وَمَشِيهِ يُوَلُّ وَيَثَلُّ أَلًا: أَسْرَعُ وَاهْتَزَّ، فَأَمَّا قَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِي:

* وَإِذْ أَوَّلُ الْمَشَى أَلًا أَلًا * (١)

فَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَوَّلُ فِي الْمَشَى فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَوَّلُ مُتَعَدِّيًّا فِي مَوْضِعِهِ بِغَيْرِ حَرْفٍ جَرٍ.

* وَفَرَسٌ مِثْلُ: سَرِيعٌ، قَالَ:

مُهْرَ أَبِي الْحَبَابِ لَا تَشَلِّي

بَارِكْ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلٍ (٢)

* وَأَلُّ الْفَرَسِ يَثَلُّ أَلًا اضْطَرَبَ فِي مَشِيهِ.

* وَأَلٌ لَوْنُهُ يُوَلُّ أَلًا وَأَلِيلًا: صَفَا.

* وَأَلُّ الشَّيْءِ يُوَلُّ وَيَثَلُّ - الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ - أَلًا: بَرَقَ.

* وَأَلَّتْ فَرَائِصُهُ تَثَلُّ: لَمَعَتْ فِي عَدْوٍ، قَالَ:

حَتَّى رَمَيْتُ بِهَا يَثَلُّ فَرِيصُهَا وَكَأَنَّ صَهْوَتَهَا مَدَاكُ رُخَامٍ (٣)

* وَالْأَلَّةُ: الْحَرْبَةُ الْعَرِيضَةُ النَّصْلِ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِبَرِيقِهَا وَلِمَعَانِهَا، وَالْجَمْعُ: أَلٌّ وَإِلَالٌ.

* وَالْأَلِيلُ: لِمَعَانِهَا.

* وَأَلَّهُ يُوَلُّهُ أَلًا طَعَنَهُ بِالْأَلَّةِ.

* وَالْأَلَّةُ: السَّلَاحُ وَجَمِيعُ أَدَاةِ الْحَرْبِ.

* وَالْمِثْلُ: الْقَرْنُ الَّذِي يُطَعَنُ بِهِ، وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّخِذُونَ أَسْنَةً مِنْ قُرُونِ الْبَقَرِ

الْوَحْشَى.

* وَالتَّأَلِيلُ: التَّحْدِيدُ وَالتَّحْرِيفُ.

* وَأُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ: مُحَدَّدَةٌ مَنْصُوبَةٌ مَلْطَفَةٌ.

* وَإِنَّهُ لَمُؤَلَّلٌ الْوَجْهَ أَي: حَسَنُهُ سَهْلُهُ - عَنِ اللَّحْيَانِيَّ - كَأَنَّهُ قَدْ أُلِّلَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (الل).

(٢) الرجز لأبي الخضر اليربوعي يمدح عبد الملك بن مروان وكان أجرى مهرا فسبق، لسان العرب (الل).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (الل) ومقاييس اللغة ١/١٨، وجمهرة اللغة ص ٥٨، وأساس البلاغة (فطن) وتاج العروس (الل).

* وَاللَّا السَّكِينِ وَالكَتْفِ وَكُلِّ شَيْءٍ عَرِيضٍ: وَجْهًا، وَقِيلَ: أَلَّا الْكَتْفِ: اللَّحْمَتَانِ الْمَطَابِقَتَانِ بَيْنَهُمَا فَجْوَةٌ عَلَى وَجْهِ الْكَتْفِ، فَإِذَا قُشِرَتْ إِحْدَاهُمَا عَنِ الْأُخْرَى سَالَ مِنْ بَيْنَهُمَا مَاءٌ.

* وَالْأَكْلُ وَالْأَلِيلُ وَالْأَلَيْلَةُ وَالْأَلَلَانُ كُلُّهُ الْأَيْنُ، وَقِيلَ: عَلَزُ الْحُمَى.

* وَقَدْ أَلَّ يَتَلُّ وَأَلَّ يُوَلُّ أَلًا وَأَلَلًا وَأَلِيلًا: رَفَعَ صَوْتَهُ بِالِدَعَاءِ.

* وَالْأَلِيلُ وَالْأَلَيْلَةُ: الشُّكْلُ.

* وَالْأَلِيلُ: صَلِيلُ الْحِصَا، وَقِيلَ: هُوَ صَلِيلُ الْحَجَرِ أَيًّا كَانَ، الْأُولَى عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَالْأَلِيلُ: خَرِيرُ الْمَاءِ.

* وَالْإِلُّ: الْحَلْفُ وَالْعَهْدُ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا

وَلَا ذِمَّةً﴾ [التوبة: ١٠] قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَقَدْ حَقَّقَتِ الْعَرَبُ الْإِلَّ، قَالَ الْأَعَشَى:

أَبْيَضُ لَا يَرْهَبُ الْهَزَالَ وَلَا يَقْطَعُ رَحْمًا وَلَا يَخُونُ إِلَّا^(١)

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السِّيرَافِيُّ: فِي هَذَا الْبَيْتِ وَجْهٌ آخَرٌ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ إِلَّا فِي مَعْنَى نِعْمَةٍ،

وَهُوَ وَاحِدُ آيَاءِ اللَّهِ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ.

* وَالْإِلُّ: الْقِرَابَةُ.

* وَالْإِلُّ: اللَّهُ - جَلَّ وَعَزَّ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لَمَّا تَلَّى عَلَيْهِ سَجْعَ مَسِيلْمَةَ: «إِنَّ هَذَا

لِشَيْءٍ مَا جَاءَ مِنْ إِلٍّ وَلَا بَرٍّ، فَأَيْنَ ذُهِبَ بِكُمْ؟»^(٢).

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ آخِرُهُ إِلٌّ أَوْ إِيلٌ - فَهُوَ مُضَافٌ إِلَى اللَّهِ - جَلَّ وَعَزَّ -

كَشْرَحِيلَ وَشَرَا حِيلَ وَشَهْمِيلَ، وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ؛ إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَصَرَفَ جَبْرِيلُ وَمَا أَشْبَهَهُ.

* وَالْإِلُّ: الرَّبِوبِيَّةُ.

* وَالْأُلُّ: الْأَوَّلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ الْأَوَّلِ، قَالَ:

يَنَادِي الْآخَرَ الْأُلُّ: أَلَا حُلُّوَا أَلَا حُلُّوَا^(٣)

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: إِذَا أَرَادَ الْأَوَّلُ فَبَنَى مِنَ الْكَلِمَةِ عَلَى مِثَالِ فُعَلٍ فَقَالَ: وُلُّ، ثُمَّ هَمَزَ

الْوَاوَ لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ غَيْرُ أَنَّهَا لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا: وُلُّ، وَهُوَ الضَّلَالُ بَيْنَ الْأَلَالِ وَالْتَّلَالِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٨٥، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَلُّ)، (أَلَا) وَجَهْرَةُ اللُّغَةِ ص ٥٩، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَلِي).

(٢) الْإِثْرُ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٣٦٨/٦) ط الْفَكْرُ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ (١٥/٢).

(٣) الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ٤٧٢، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَلُّ)، وَجَهْرَةُ اللُّغَةِ ص ٥٩، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي

تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٣٦٦/٢، وَأَمَالِي الْقَالِي ٤٢/١، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَلُّ).

* وإلأل: جبل بمكة، قال النابغة:

بمُصْطَحِبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَتَبْرَةٍ^(١) يَزُرْنَ إِلَّا سِيرُهُنَّ التَّدَافِعُ^(٢)

* وإلأل: حرف استثناء، وهى الناصبة فى قولك: جاءنى القوم إلا زيداً؛ لأنها نائبة عن استثنى وعن لا أعنى، هذا قول أبى العباس المبرد، فقال ابن جنى: هذا مردود عندنا؛ لما فى ذلك من تدافع الأمرين: الإعمال المبقى حكم الفعل، والانصراف عنه إلى الحرف المختصر به القول.

ومن خفيف هذا الباب

* أولو بمعنى ذوو، لا يُفردُ له واحدٌ، ولا يُتكلَّمُ به إلا مُضَافًا كقولك: أولو بأسٍ، وأولو كرمٍ، كان واحده أُلٌ والواو للجمع، ألا ترى أنها تكون فى الرفع واواً وفى الجر والنصب ياءً.

وقوله تعالى: ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩] قال أبو إسحاق: هم أصحابُ النبى ﷺ ومن اتبعهم من أهل العلم، وقد قيل: إنهم الأمراء، والأمراء إذا كانوا أولى علمٍ ودينٍ وآخذين بما يقوله أهل العلم - فطاعتهم فريضةٌ، وجملة أولى الأمر من المسلمين من يقوم بشأنهم فى أمر دينهم وجميع ما أدى إلى إصلاحهم.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[أل أ]

* الألاء: شجرٌ يمدُّ ويُقصرُ، وهو حسنُ المنظرِ مُرُّ المَطعمِ، واحِدتهُ: الألة.

* وأرضٌ مألأة: كثيرةُ الألاءِ.

* وأديمٌ مألوءٌ: مذبوغٌ بالألاءِ.

اللام والياء

[ل ل ي]

* اللية: العودُ الذى يُتبخَّرُ به، فارسىٌ مُعَرَّبٌ.

* و (لا): حرفٌ جحدٌ، أصلُ ألفِها ياءٌ عند قُطْرِبٍ حكايةً عن بعضهم لأنه قال: لا أفعل فأمال^(٣) (لا) وسيأتى ذكرها.

(١) هكذا رسمت فى المخطوط بالباء المثناة فوق المفتوحة، ورواية اللسان والعين (تبرة) بالباء المثناة.

(٢) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٣٦، ولسان العرب (لصف) (ألل)، والعين ٧/ ١٢٥، ٨/ ٣٦١.

(٣) فى المخطوط: فأمال، والثبت من لسان العرب (لا).

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ل ي ل]

* اللَّيْلُ: عَقِيبُ النَّهَارِ، وَمَبْدُؤُهُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَبِيوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ: «سَبِيْرَ عَلَيْهِ لَيْلٌ» وَهُمْ يُرِيدُونَ لَيْلٌ طَوِيلٌ؛ فَإِنَّمَا حَذَفَ الصَّفَةَ لِمَا دَلَّ مِنَ الْحَالِ عَلَى مَوْضِعِهَا. وَاحْدَتُهُ: لَيْلَةٌ، وَالْجَمْعُ: لَيَالٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ تَوَهَّمُوا وَاحِدَتَهُ لَيْلَاةً، وَنَظِيرُهُ مَلَامِعٌ وَنَحْوُهَا مِمَّا حَكَاهُ سَبِيوِيهِ، وَتَصْغِيرُهَا لَيْبِلِيَّةٌ، شَدَّ التَّحْقِيرُ كَمَا شَدَّ التَّكْسِيرُ، هَذَا مَذْهَبُ سَبِيوِيهِ فِي كُلِّ ذَلِكَ، وَقَدْ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْلَاةً، وَأَنْشَدَ:

فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا وَكُلَّ لَيْلَاةً
حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَأٍ إِذْ رَأَهُ
يَا وَيْحَهُ مِنْ جَمَلٍ مَا أَشْقَاهُ^(١)

وَحَكَى الْكَسَائِيُّ لَيَالِيَلٍ جَمَعَ لَيْلَةً، وَهَذَا شَاذٌ.

* وَاللَّيْنُ: اللَّيْلُ عَلَى الْبَدَلِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَأَنْشَدَ:

بَنَاتُ وَطَاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْنِ
لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنُ
مَادَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنِ^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ:

بَنَاتُ وَطَاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ
لَأُمٌّ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الْوَيْلِ^(٣)

* وَكَلِيَّةُ لَيْلَاءُ وَلَيْلَى: طَوِيلَةٌ شَدِيدَةٌ صَعْبَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ أَشَدُّ لَيْالَى الشَّهْرِ ظُلْمَةً، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ لَيْلَى، وَقِيلَ: اللَّيْلَى: لَيْلَةٌ ثَلَاثِينَ.

* وَكَيْلٌ أَلِيلٌ وَلاَئِلٌ وَمُلَيْلٌ كَذَلِكَ، وَأَظْنَهُمْ أَرَادُوا بِمُلَيْلٍ: الْكَثِيرَ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا لَيْلَ أَى ضَعْفَ لَيْلَى. قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:

(١) الرجز لدلم أبي زغيب في لسان العرب (دلم)، وبلا نسبة في لسان العرب (ليل)، والمخصص ٤٤/٩، وتاج العروس (ليل).

(٢) الرجز لأبي ميمون النضر بن سلمة العجلي في لسان العرب (سلم) (نقا)، (سلم) وبلا نسبة في لسان العرب (ملح)، (ليل)، (قفا)، (نقا) وتاج العروس (فخخ)، (قفو)، (نقا) والمخصص ١٠/١٧٥.

(٣) الرجز لأبي ميمون النضر بن سلمة في لسان العرب (نقا) وبلا نسبة في لسان العرب (خدد)، (ليل)، (رأى).

وَهْنٌ هُجُودٌ كَالْجَلَامِيدِ بَعْدَمَا مَضَى نِصْفُ لَيْلٍ بَعْدَ لَيْلٍ مُلَيَّلٍ^(١)

* وَأَلَالَ الْقَوْمُ وَأَلَيُّوا: دخلوا في الليل.

* وَلَا يَلْتُهُ مُلَايَلَةٌ وَكَيْالًا: استأجرته لليلة، عن اللحياني.

* وَعَامَلَهُ مُلَايَلَةٌ: من الليل.

* وَاللَّيْلُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا مِنَ الْحُبَّارِيِّ، وَيُقَالُ: هُوَ فَرَخُهُمَا، وَكَذَلِكَ فَرَخُ

الكَرَّوَانِ، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي السَّوَادِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِهِ نَهَارٌ^(٢)

قيل: عني بالليل فرخ الكروان أو الحباري؛ وبالنهاري فرخ القطاة، فحكى ذلك ليونس

فقال: اللَّيْلُ لَيْلُكُمْ هَذَا، وَالنَّهَارُ نَهَارُكُمْ هَذَا.

* وَأُمُّ لَيْلَى: الحُمُرُ السَّوَادُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَلَيْلٌ وَلَيْلَى: مَوْضِعَانِ. وَقَوْلُ النَّابِغَةِ:

اضْطَرَّكَ الْحَرِزُ مِنْ لَيْلَى إِلَى بَرْدٍ تَخْتَارُهُ مَعْقَلًا عَنْ جِشِّ أَعْيَارٍ^(٣)

يُرَوَّى: مِنْ لَيْلٍ، وَمِنْ لَيْلَى.

مقلوبه: [ل ي ل]

* الْيَلَلُ: قِصْرُ الْأَسْنَانِ وَالْتِزَاقُهَا وَإِقْبَالُهَا عَلَى غَارِ الْفَمِ وَاجْتِزَاؤُهَا بِنَبْتِهَا.

وقال سيبويه: هو انشأؤها إلى داخل الفم، وقال ابن الأعرابي: اليلل: أشد من

الكسس، والأكل لغت على البدل، وقد يل ويلل يلا ويللا، ولم نسمع من الأكل فعلا، فذل

ذلك على أن همزة ألل بدل من ياء يلكل.

* وَرَجُلٌ أَيْلٌ وَالْأُنْثَى يَلَاءٌ، وَصِفَاةٌ يَلَاءٌ بَيْنَهُ الْيَلَلُ مَلْسَاءٌ مُسْتَوِيَةٌ.

* وَيُقَالُ: مَا شَيْءٌ أَعَذَبُ مِنْ مَاءِ سَحَابَةٍ غَرَاءَ فِي صِفَاةٍ يَلَاءً.

* وَعَبْدٌ يَالِيَلٍ: اسْمُ رَجُلٍ جَاهِلِيٍّ.

(١) البيت لعمرو بن شأس في ديوانه ص ٥٢، ولسان العرب (ليل)، وتاج العروس (ليل)، وفيه (وكان مجود) بدلا من (وهن هجود).

(٢) البيت للفردق في ديوانه ٣٧٢/١، ولسان العرب (قمر)، (ليل)، والتنبيه والإيضاح ٢٢٠/٢، وتاج العروس (نهر)، (ليل).

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٧٩، وفيه «ما اضطرك»؛ ولسان العرب (جشش)، (ليل)؛ وتاج العروس (ليل).

وزعم ابن الكلبي أن كل اسم من كلام العرب آخره إل وإيل كجبريل وشهميل وعبد
ياليل مضاف إلى إل أو إيل، وهما من أسماء الله - عز وجل -، وقد بينا أن هذا خطأ؛ لأنه
لو كان ذلك لكان الآخر مجروراً فقلت جبريل، وقد بيناه فيما تقدم.
* ويلىل: موضع.

اللام والواو

[ل و]

* اللوة: العود الذي يتبخر به، لغة في الألوة، فارسي مُعربٌ كاللثة.
* ولا يعرف الجوّ من اللوّ، أى: لا يعرف الكلام البين من الحفى، عن ثعلب.
ومما ضوعف من فائنه ولامه

[ل و]

* اللولاء: الشدة والضر كالأواء.

ومن خفيف هذا الباب

[ل و]

* لو: حرف يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره، فإن سميت به الكلمة شددت، قال:
وقدماً أهلكت لو^(١) كثيراً وقبل اليوم عالجهما قدار^(٢)
وأما الخليل فإنه يهمز هذا النحو إذا سمى به كما يهمز النور.
* ولأ: حرف نفى.

وحكى ابن جنى عن الفارسي: سألتك حاجة فلا ليت لي، أى: قلت لي: لا، اشتقوا
من الحرف فعلاً، وكذلك أيضاً اشتقوا منه المصدر - وهو اسم - فقالوا: اللالاة. وحكى
أيضاً عن قطرب أن بعضهم قال: لا أفعل، فأمال (لا)؛ قال: وإنما أمالها لما كانت جوباً
قائمة بنفسها وقويت بذلك فلحقت بالقوة بالأسماء والأفعال فأملت كما أميلت، فهذا وجه
إمالتها.

وحكى أبو بكر في (لا) و (ما) من بين أخواتها: لويت لاء حسنة، ومويت ماء حسنة

(١) فى المخطوط: «لو» وبهذا لا يستقيم الكلام والاستشهاد والوزن، وما أثبتناه من لسان العرب (إمالا) ط.
المعارف.

(٢) البيت للقطامي فى الأشباه والنظائر ١٩٢/٥ وبلا نسبة فى لسان العرب (إمالا)، ويروى «ولكن أهلكت..».

بالمد؛ لكان الفتحه من لا وما. قال ابن جني: القول عندي في ذلك أنهم لما أرادوا اشتقاق فعّلت من لا وما لم يمكن ذلك فيهما وهما على حرفين، فزادوا على الألف ألفاً أخرى ثم همزوا الثانية كما تقدم فصارت لاءً وماءً فجرت بعد ذلك مجرى (با) و(حا) بعد المد، وعلى هذا قالوا في النسب إلى (ما) لما احتاجوا إلى تكميلها اسماً محتملاً للإعراب: قد عرفت ما نية الشيء، فالهمزة الآن إنما هي بدل من ألف ألحقت ألف ما، وقضوا بأن ألف ما ولا مبدلة من واو كما قدمناه من قول أبي علي ومذهبه في باب الراء، وأن اللام منها ياء حملاً على طويت ورويت - قال: وقول أبي بكر لمكان الفتحه فيهما أي لأنك لا تميل ما ولا فتقول ما ولا ممالتين، فذهب إلى أن الألف فيهما من واو وتكون زائدة كقوله: ﴿لئلا يعلم أهل الكتاب﴾ [الحديد: ٢٩] وقالوا: نابل، يريدون: لا بل، وهذا على البدل.

* ولولا: كلمة مركبة من لو ولا.

ومعناها: امتناع الشيء لوجود غيره، كقولك: لولا زيد لفعّلت، وسألتك حاجة فلوليت لي، أي قلت: لولا كذا، كأنه أراد: لولوت فقلب الواو الأخيرة ياء للمجاورة، واشتقوا أيضاً من الحرف مصدرًا كما اشتقوا منه فعلاً فقالوا: اللولاة، وإنما ذكرنا هنا لا ليت ولوليت لأن هاتين الكلمتين المغيرتين بالتركيب هنا إنما مادتهما لا ولو، ولولا أن الفارسي برىء من التهمة لقلت: إنهما غير عربيتين، فأما قول الشاعر:

للولاً حصين عييه أن أسوءه وأن بني سعدٍ صديقٍ ووالد^(١)

فإنه أكد الحرف باللام.

مقلوبه: [ول و]

- * الولوال: البلبال.
 - * وولوت المرأة: دعت بالويل، والاسم الولوال.
 - * وولوت القوس: صوتت.
 - * والولول: الهام الذكر.
 - * وولول: اسم سيف عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد، واقتخر يوم الجمل فقال:
- أنا ابن عتابٍ وسيفي ولول

(١) البيت بلا نسبة في رصف المباني ص ٢٤٨، وسر صناعة الإعراب ١/٤٠٨، ولسان العرب (إملا)، وفيه (عقبه) مكان (حصين)، ويروى في اللسان (عيه).

والموت دُونَ الجَمَلِ المُجَلَّلِ^(١)

ومما ضوعف من فائده وعينه

[وول]

* الأَوَّلُ: المُتَقَدِّمُ، وهو نَقِيضُ الآخرِ، وقولُ أبي ذُؤَيْبِ:

أَدَانَ وَأَنْبَأَهُ الأَوَّلُونَ بَانَ المَدَانَ مَلِيٌّ وَفِي^(٢)

* الأَوَّلُونَ: النَّاسُ الأَوَّلُونَ والمَشِيخَةُ، [يقول: قالوا له]^(٣) إن الذي بايعته مَلِيٌّ وَفِي فَاطِمَتِنَّ، والأُنثَى: الأَوَّلَى، ومنه الصَّلَاةُ الأَوَّلَى، وَمَنْ قَالَ: صَلَاةُ الأَوَّلَى فهو من إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ أو عَلى أَنَّهُ أَرَادَ صَلَاةَ السَّاعَةِ الأَوَّلَى مِنَ الزَّوَالِ.

وقوله تعالى: ﴿تَبَرُّجَ الجَاهِلِيَّةِ الأَوَّلَى﴾ [الأحزاب: ٣٣] قال الزَّجَّاجُ: قيل: الجَاهِلِيَّةُ الأَوَّلَى مَنْ كَانَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى زَمَنِ نُوحٍ، وقيل: مُنْذُ زَمَنِ نُوحٍ إِلَى زَمَنِ إِدْرِيسَ، وقيل: مُنْذُ زَمَنِ عِيسَى إِلَى زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَجْمَعِينَ، وهذا أجودُ الأقوالِ لأنهم الجَاهِلِيَّةُ المَعْرُوفُونَ، وهم أَوَّلُ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ، وكانوا يَتَّخِذُونَ البَغَايَا يُغَلِّنَ لَهُمْ، وأما قولُ عبيدِ بنِ الأَبْرَصِ:

فَاتَّبَعْنَا ذَاتَ أَوْلَانَا الأَوَّلَى الـ مَوْقِدَى الحَرْبِ وَمُوفٍ بِالحِبالِ^(٤)

فإنه أرادَ الأَوَّلَ فَفَلَّيْبَ، وأرادَ: ومنهم مُوفٍ بِالحِبالِ أى العُهُودِ، فأما ما أنشدَهُ ابنُ جَنِيٍّ من قولِ الأَسْوَدِ بنِ يَعْفَرَ:

* فَالْحَقْتُ أُخْرَاهُمْ طَرِيقَ الأَهْمِ *^(٥)

فإنه أرادَ أَوْلَاهُمْ فَحَدَفَ اسْتِخْفَافًا كما تُحَدَفُ الحَرَكَةُ لذلِكَ فى قولِهِ:

* وَقَدْ بَدَا هُنْكَ مِنَ المِئْزَرِ *^(٦)

ونحوِهِ، وهمُ الأوائِلُ أُجْرُوهُ مُجْرَى الأَسْمَاءِ. قال بعضُ النَحْوِيِّينَ: أَمَّا قولُهُم: أوائلُ

(١) الرجز لابن عتاب بن أسيد فى لسان العرب (ولول)، وتهذيب اللغة ٤٦٢/١٥، وتاج العروس (ولول).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٩، ولسان العرب (وال)، (دين)، وتاج العروس (وال) (دين).

(٣) زيادة من اللسان، سقطت من المخطوط، انظر (وال).

(٤) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص١١٨، ولسان العرب (وال)، وكتاب الجيم ٢٠١/١، ٧٦/٣.

(٥) صدر بيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص٤٥ وعجزه: * كما قيل نجم قد خوى متائع * وفى لسان العرب (وال)، وخزانة الأدب ٣٠٥/١١.

(٦) عجز بيت للأقيشر الأسدى فى ديوانه ص٤٣، وخزانة الأدب ٤٨٤/٤، ولسان العرب (وال)، (هنا)، وصدرة: رُحْتُ وَفِي رَجْلَيْكَ ما فِيهِمَا.

بِالْهَمْزِ - فَاصْلُهُ أَوَّلٌ، وَلَكِنْ لَمَّا اِكْتَنَفَتِ الْآلِفَ وَأَوَانَ وَوَلِيَتِ الْآخِرَةَ مِنْهُمَا الطَّرْفَ
فَضَعَفَتْ، وَكَانَتْ الْكَلِمَةُ جَمْعًا - وَالْجَمْعُ مُسْتَقْلِلٌ - قَلْبَتِ الْآخِرَةَ مِنْهُمَا هَمْزَةً، وَقَلْبُوهُ
فَقَالُوا: الْأَوَّلِي، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِدَى الرِّمَّةِ:

تَكَادُ أَوَّلِيهَا تُفَرِّي جُلُودَهَا وَيَكْتَحِلُ التَّالِي بِمُورٍ وَحَاصِبٍ^(١)
أَرَادَ أَوَائِلَهَا، وَالْجَمْعُ الْأَوَّلُ.

وَلَقِبْتُهُ عَامًا أَوَّلٌ: جَرَى مَجْرَى الْأَسْمِ فَجَاءَ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَقِبْتُهُ
عَامَ الْأَوَّلِ بِإِضَافَةِ الْعَامِ إِلَى الْأَوَّلِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْعَارِمِ الْكِلَابِيِّ يَذْكُرُ بَنِيهِ وَامْرَأَتَهُ: فَأَبْكُلُ
لَهُمْ بِكَيْلَةً فَأَكْلُوا وَرَمَوْا بَانَفْسِهِمْ فَكَانَمَا مَاتُوا عَامَ الْأَوَّلِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَتَيْتُكَ عَامَ
الْأَوَّلِ، وَالْعَامَ الْأَوَّلَ، وَمَضَى عَامَ الْأَوَّلِ؛ عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ، وَالْعَامَ الْأَوَّلَ،
وَعَامَ أَوَّلٌ - مَصْرُوفٌ - وَعَامَ أَوَّلٌ؛ وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ أَيْضًا. وَحَكَى سَيِّوِيَّةُ:
مَا لَقِبْتُهُ مَدْ عَامَ أَوَّلٌ، نَصَبَهُ عَلَى الطَّرْفِ أَرَادَ: مَدْ عَامٌ وَقَعَ أَوَّلٌ، وَقَوْلُهُ:

يَا لَيْتَهَا كَانَتْ لِأَهْلِي إِبِلًا
أَوْ هُرْلَتْ فِي جَدْبِ عَامٍ أَوْ لَا^(٢)

يَكُونُ عَلَى الْوَصْفِ وَعَلَى الطَّرْفِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾
[الأنفال: ٤٢] قَالَ سَيِّوِيَّةُ: وَإِذَا قُلْتَ: عَامٌ أَوَّلٌ، فَإِنَّمَا جَازَ هَذَا الْكَلَامُ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّكَ
تَعْنِي الْعَامَ الَّذِي يَلِيهِ عَامُكَ؛ كَمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: أَوَّلٌ مِنْ أَمْسٍ وَيَعْدُ غَدًا، فَإِنَّمَا تَعْنِي بِهِ
الَّذِي يَلِيهِ أَمْسٍ وَالَّذِي يَلِيهِ غَدًا، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: اِبْدَأْ بِهِ أَوَّلٌ - فَإِنَّمَا يَرِيدُونَ أَوَّلَ مَنْ كَذَا،
وَلَكِنَّهُ حُدْفَ لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ، وَبُنِيَ عَلَى الْحَرَكَةِ لِأَنَّهُ مِنَ الْمُتَمَكِّنِ الَّذِي جُعِلَ فِي مَوْضِعٍ
بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمُتَمَكِّنِ، قَالَ: وَقَالُوا: ادْخُلُوا الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، وَهِيَ مِنَ الْمَعَارِفِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعِ
الْحَالِ، وَهُوَ شَادُّ، وَالرَّفْعُ جَائِزٌ عَلَى الْمَعْنَى، أَيْ: لِيَدْخُلِ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، وَحَكَى عَنِ
الْخَلِيلِ: مَا تَرَكَ لَهُ أَوْلًا وَلَا آخِرًا، أَيْ: قَدِيمًا وَلَا حَدِيثًا؛ جَعَلَهُ اسْمًا فَنَكَرَ وَصَرَفَ.
وَحَكَى ثَعْلَبٌ: هُنَّ الْأَوَّلَاتُ دُخُولًا وَالْآخِرَاتُ خُرُوجًا، وَاحْدَتُهَا الْأَوَّلَةُ وَالْآخِرَةُ، ثُمَّ قَالَ:
لَيْسَ هَذَا أَصْلَ الْبَابِ، وَإِنَّمَا أَصْلُ الْبَابِ: الْأَوَّلُ وَالْأَوَّلَى كَالْأَطْوَلِ وَالطَّوَلَى، وَحَكَى
اللَّحْيَانِيُّ: أَمَّا أَوْلَى بِأَوْلَى فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَأَوْلٌ مَعْرِفَةٌ: الْأَحَدُ فِي

(١) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٨٤٨. ولسان العرب (وأل)؛ وبلا نسبة فى الدرر ٦/٢١٣.

(٢) الرجز لأبى النجم العجلى فى شرح شواهد الإيضاح ص ٣٥١، ٤١٨، وبلا نسبة فى خزنة الأدب
١٠/٢٣٤، لسان العرب (وأل) والمخصص ١٦/٨٦.

التَّسْمِيَةَ الْأُولَى، قال:

أَرْجَى أَنْ أَعِيشَ وَإِنْ يَوْمِي بَأْوَلَّ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبَارٍ^(١)
أَهْوَنُ وَجُبَارٌ: الْإِثْنَانِ^(٢) وَالثَّلَاثَاءُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

باب الثلاثى المعتل

اللام والنون والهمزة

[ن أ ل]

* نَالَ يَنَالُ نَالًا وَنَيْلًا وَنَالَانًا: مَشَى وَنَهَضَ بِرَأْسِهِ يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقَ مِثْلِ الَّذِي يَعْدُو وَعَلَيْهِ حِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ.

* وَنَالَ الْفَرَسُ يَنَالُ نَالًا^(٣) فَهُوَ نُوْلٌ: اهْتَزَّ فِي مَشِيَّتِهِ.

* وَضَبِعُ نُوْلٌ كَذَلِكَ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ:

لَهَا حُفَّانٍ قَدْ تَلَبَّأَ^(٤) وَرَأْسُ كَرَأْسِ الْعَوْدِ شَهْرَبَةً نُوْلٌ^(٥)

* وَنَالَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ: أَى يَنْبَغِي.

مقلوبه: [أ ل ن]

* فَرَسٌ أَلْنٌ: مُجْتَمِعٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ:

أَلْنٌ إِذْ خَرَجَتْ سَلْتُهُ وَهَلَا تَمَسَّحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ^(٦)

اللام والطاء والهمزة

[ل ف أ]

* لَفَّاتِ الرِّيحِ السَّحَابَ عَنِ السَّمَاءِ وَالتُّرَابَ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ تَلْفَوُهُ لَفَّاتًا: فَرَّقَتْهُ وَسَفَّرَتْهُ.

(١) البيت لبعض شعراء الجاهلية في لسان العرب (هون)، (عرب)، (جبر)، (دبر)، (شبر)، (أنس)، (وأل)، وتاج العروس (هون)، وجمهرة اللغة ص ١٣١١، وفيهم «أؤمل» بدلًا من (أرجى).

(٢) كذا في المخطوط، ونقله في اللسان (وأل) وفيه «أهون وجبار: الاثني...».

(٣) كذا في المخطوط وفي اللسان (نال: نالًا).

(٤) كذا في المخطوط، وفي اللسان (نال): ثلبا.

(٥) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٧، ولسان العرب (نال)، وتاج العروس (نال).

(٦) البيت للمرار الفقعسي في لسان العرب (ألن)، وتهذيب اللغة ٢٩٤/١٢، وتاج العروس (ألن) والعين

* وَلَمَّا اللَّحْمَ عَنِ الْعِظَامِ يَلْفُوهُ لَفْنَا وَلَفْنَا وَالتَّفَاهُ كِلَاهِمَا قَشَرُهُ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ لَفِيئَةٌ.
 * وَكُلُّ بَضْعَةٍ لَا عَظْمَ فِيهَا لَفِيئَةٌ، وَالْجَمْعُ: لَفِيٌّ.
 * وَلَمَّا الْعُودَ يَلْفُوهُ لَفْنَا: قَشَرَهُ.
 * وَلَفَاهُ بِالْعَصَا لَفْنَا: ضَرَبَهُ بِهَا.
 * وَلَفَاهُ: رَدَّهُ.

* وَاللَّفَاءُ: التُّرَابُ وَالقُمَاشُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

* وَاللَّفَاءُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.

* وَاللَّفَاءُ: دُونَ الْحَقِّ، يُقَالُ: أَرْضٌ مِنَ الْوَقَاءِ بِاللَّفَاءِ، أَيْ: بَدُونِ الْحَقِّ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزْدَرِينِي وَلاَحِظِي اللَّفَاءُ وَلاَ الْحَسِيسُ^(١)

مَقْلُوبِهِ: [أل ف]

* الْأَلْفُ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ: أَلْفٌ، قَالَ بُكَيْرٌ أَصَمُّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبَادٍ:

عَرَبًا ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَكَتِيبَةٌ أَلْفَيْنِ أَعْجَمَ مِنْ بَنِي الْقُدَامِ^(٢)

وَأَلْفٌ وَأُلُوفٌ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَكَانَ حَامِلِكُمْ مِنَّا وَرَأَفِدُكُمْ وَحَامِلُ الْمِينِ بَعْدَ الْمِينِ وَالْأَفِ^(٣)

إِنَّمَا أَرَادَ الْأَلْفَ فَحَذَفَ اللَّامَ ضَرُورَةً، وَكَذَلِكَ أَرَادَ الْمِثِينَ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ.

* وَأَلْفَ الْعَدَدِ وَأَلْفَهُ: جَعَلَهُ أَلْفًا.

* وَالْأَفْوَا: صَارُوا أَلْفًا.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَوَّلُ حَيٍّ أَلْفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنُو فُلَانٍ».

* وَشَارَطَهُ مُؤَالَفَةً، أَيْ: عَلَى أَلْفٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَلْفَ الشَّيْءِ إِنْ لَمَّا وَإِلَاقًا وَإِلَاقًا - الْأَخِيرَةُ شَادَةٌ - وَأَلْفَانًا وَأَلْفَهُ: لَزِمَهُ.

* وَأَلْفَهُ إِيَّاهُ: أَلَزَمَهُ إِيَّاهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ [قريش: ٢]

(١) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ١٠٠، ولسان العرب (لفا) (خبس)، (لفا)، والمخصص ٢٤/١٦، وتاج العروس (لفا)، (خبس)، (لفا) والعين (٣٣٥/٨)، وتهذيب اللغة ٥٨٤/١٥. وفيه (فتظلموني) بدلا من (فتزدريني).

(٢) البيت لبكير أصم بن الحارث بن عباد في لسان العرب (الف) (تاج العروس (الف)). وفي اللسان (الف): القدام.

(٣) البيت بلا نسبة من الخصائص ٣٣٤/٢، ولسان العرب (الف) (مأى)، وفيه (الألف) مكان (الاف).

فِيْمَنْ جَعَلَ الْهَاءَ مَفْعُولًا وَرَحْلَةً مَفْعُولًا ثَانِيًا، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَفْعُولُ هُنَا وَاحِدًا عَلَى قَوْلِكَ: أَلَفْتُ الشَّيْءَ كَأَلَفْتُهُ، وَتَكُونُ الْهَاءُ وَالْمِيمُ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ كَمَا تَقُولُ: عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ عَمْرًا، وَهِيَ الْأُلْفَةُ.

* وَاتَّالَفَ الشَّيْءُ: أَلَفَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

* وَالْفُهُ: جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

* وَتَأَلَّفَ: تَنَزَّهَ.

* وَالْإِلْفُ: الَّذِي تَأَلَّفَهُ، وَجَمَعُهُ: آلَفٌ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ فِي جَمْعِ إِلْفٍ: أُلُوفٌ،

وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ آلَفٍ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ، وَهُوَ الْأَلِيفُ، وَجَمَعُهُ أُلْفَاءُ، وَالْأُنثَى: إِلْفَةٌ وَإِلْفٌ، قَالَ:

* وَحَوْرَاءِ الْمَدَامِعِ إِلْفٍ صَخْرٍ *^(١)

وقال:

قَفَرٌ فَيَافٍ تَرَى ثَوْرَ النَّعَاجِ بِهَا
يُرُوحُ فَرْدًا وَيَلْقَى إِلْفَهُ طَاوِيَهُ^(٢)

وهذا من شاذِّ البسيط؛ لأنَّ قَوْلَهُ: طَاوِيَهُ - فَاعِلُنْ، وَضَرْبُ الْبَسِيطِ لَا يَأْتِي عَلَى فَاعِلُنْ، وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَعِزَاهُ إِلَى الْأَخْفَشِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ أَنْ يَصْنَعَ بَيْتًا تَامًا مِنَ الْبَسِيطِ فَصَنَعَ هَذَا الْبَيْتَ، وَهَذَا لَيْسَ بِحُجَّةٍ فَيَعْتَدُّ بِفَاعِلُنْ ضَرْبًا فِي الْبَسِيطِ؛ إِنَّمَا هُوَ فِي مَوْضِعِ الدَّائِرَةِ، فَأَمَّا الْمُسْتَعْمَلُ فَفَعِلُنْ وَفَعْلُنْ.

* وَأَلَفَ الرَّجُلُ: تَجَرَّ.

* وَأَلَفَ الْقَوْمُ إِلَى كَذَا وَتَأَلَّفُوا: اسْتَجَارُوا.

* وَالْأَلْفُ وَالْأَلِيفُ: حَرْفٌ هِجَاءٌ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْكَسَائِيُّ: الْأَلْفُ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ مُؤَنَّثَةٌ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْحُرُوفِ، هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ، وَإِنْ ذَكَرْتَ جَاذًا، قَالَ سِيبَوَيْهِ: حُرُوفُ الْمُعْجَمِ كُلُّهَا تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ كَمَا أَنَّ اللِّسَانَ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ.

وقوله تعالى: ﴿الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ [البقرة: ١، ٢]، و ﴿المص﴾ [الأعراف: ١]،

و ﴿المر﴾ [الرعد: ١] قَالَ الزَّجَّاجُ: الَّذِي اخْتَرْنَا فِي تَفْسِيرِهَا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ ﴿الم﴾ أَنَا

(١) شطر بيت بلا نسبة في لسان العرب (الف)، وتاج العروس (الف).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شكا)، وتهذيب اللغة ٣٠٠/١٠، والمخصص ١٧٩/١٠، ١٢٤/١٥،

وتاج العروس (شكا). وفيه (تبقى) بدلًا من (يلقى).

الله أعلم، و﴿المص﴾ أنا الله أعلم وأفصل، و﴿المر﴾ أنا الله أعلم وأرى.

قال بعض النحويين: موضع هذه الحروف رَفَعُ بما بعدها، قال: ﴿المص﴾ * كتاب ﴿فكتاب مُرْتَفِعٌ بـ ﴿المص﴾ وكان معناه: المص حُرُوفُ كِتَابٍ أُنزِلَ إِلَيْكَ، قال: وهذا لو كان كما وَصَفَ لكان بعد هذه الحروفِ أبدأً ذَكَرُ الْكِتَابِ، فقوله: ﴿الم﴾ * الله لا إِلَهَ إِلا هُوَ ﴿[آل عمران: ١، ٢]. يدلُّ على أن الأمرَ مُدْفِعٌ لها على قوله، وكذلك ﴿يس﴾ * والقرآن الحكيم ﴿[يس: ١، ٢] وكذلك ﴿حم﴾ * عسق * كذلك يُوحى إليك ﴿[الشورى: ١ - ٣]، وقوله: ﴿حم﴾ * والكتاب المبين * إنا أنزلناه ﴿[الدخان: ١ - ٣] فهذه الأشياءُ تدلُّ على أن الأمرَ على غيرِ ما ذَكَرَ، ولو كان كذلك أيضاً لما كان الم وحم مكررين، وقد أجمع النحويون على أن قوله: ﴿كتاب أنزلناه إليك﴾ [إبراهيم: ١] بغير هذه الحروفِ، والمعنى: هذا كتاب أنزل إليك.

مقلوبه: [ف أ ل]

* الفأل: ضد الطيرة، والجمع: فُؤولٌ، وقد نَفَّأَ به.

مقلوبه: [أ ف ل]

* أَفَلَتِ الشَّمْسُ تَأْفِلُ وَتَأْفُلُ أَفْلاً وَأَفْولاً غَرَبَتْ، وكذلك سائر الكواكب.

* والأفيل: ابن المخاضِ فما فوقه.

* والأفيل: الفصيل.

* والجمع: إفال؛ لأنَّ حَقِيقَتَهُ الوَصْفُ، هذا هو القياسُ، وأما سببُ تَفِيلِهِ فقال: أفيلٌ وَأَفَائِلٌ شَبَّهَهُ بِذُنُوبٍ وَذَنَائِبَ، يعنى أنه ليس بينهما إلا الياء والواو واختلاف ما قبلهما بهما، والواو والياء أُخْتَانِ، وكذلك الكسرة والضمة.

* وأفل الحمل في الرحم: استقر.

* وسبعة أفل وأفلة: حامل.

اللام والباء والهمزة

[ل ب أ]

* اللَّبَأُ: أول اللبن.

* وَلَبَأَ الشَّاةُ يَلْبُؤُهَا وَالتَّبَاهَا: احتلب لبأها.

* والتبأها وكدها.

* واستَبَّأَهَا: رَضِعَهَا.

* وأَلْبَأَهُ: شَدَّهُ إِلَى رَأْسِ الْخِلْفِ لِيَرْضَعَ اللَّبَاءَ.

* وَلَبَّأَتْهُ أُمُّهُ وَالْبِئَانَةُ: أَرْضَعَتْهُ اللَّبَاءَ.

* وَلَبَّأَ الْقَوْمَ يَلْبِؤُهُمْ لَبْنًا وَالْبِئَاهُمْ: أَطْعَمَهُمُ اللَّبَاءَ، وَقِيلَ: لَبَّأَهُمْ: أَطْعَمَهُمُ اللَّبَاءَ، وَالْبِئَاهُمْ: زَوَّدَهُمْ إِيَّاهُ.

وقال اللحياني: لَبَّأْتُهُمْ لَبْنًا وَلِبًّا وَهُوَ الْاسْمُ، وَلَا أَدْرِي مَا حَاصِلُ كَلَامِ اللَّحْيَانِي هُنَا، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ أَنَّ اللَّبَاءَ يَكُونُ مَصْدَرًا وَاسْمًا، وَهَذَا لَا يُعْرَفُ.

* وَالْبِئُوتَا: كَثُرَ لِبْؤُهُمْ.

* وَأَلْبَاتِ الشَّاةِ: أَنْزَلَتْ اللَّبَاءَ، وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

وَمَرْبُوعَةٌ رِبْعِيَّةٌ قَدْ لَبَّأَتْهَا

بِكَفَىٍّ مِنْ دَوِيَّةٍ سَفْرًا سَفْرًا^(١)

فَسَّرَهُ الْفَارِسِيُّ وَحَدَّهُ فَقَالَ: يَعْنِي الْكَمَاءَ. مَرْبُوعَةٌ: أَصَابَهَا الرَّبِيعُ، وَرِبْعِيَّةٌ: مَتْرُوبِيَّةٌ بِمِطْرٍ الرَّبِيعِ.

* وَلَبَّأْتُهَا: أَطْعَمْتُهَا أَوَّلَ مَا بَدَتْ، وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ كَمَا يُطْعَمُ اللَّبَاءُ، يَعْنِي أَنَّ الْكَمَاءَ جَنَاهَا فَبَاكَرَهُمْ بِهَا طَرِيَّةً، وَسَفْرًا مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ أَيْ غُدُوَّةً، وَسَفْرًا مَفْعُولٌ ثَانٍ لِلْبِئَاتُهَا، وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى أَطْعَمْتُ.

* وَلَبَّأَ اللَّبَاءُ يَلْبِؤُهُ لَبْنًا وَالْبِئَاءُ: طَبَخَهُ، الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَلَبَّاتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مَلْبِيٌّ: وَقَعَ اللَّبَاءُ فِي ضَرْعِهَا.

* وَاللَّبْوَةُ: الْأُنْثَى مِنَ الْأَسُودِ، وَالْجَمْعُ: لَبْوَةٌ، وَاللَّبَّاءُ، كَاللَّبْوَةِ فَإِنْ كَانَ مَخْفَفًا مِنْهُ فَجَمَعُهُ كَجَمْعِهِ، وَإِنْ كَانَ لُغَةً فَجَمَعُهُ: لَبَّاتٌ.

* وَاللَّبْوُ: الْأَسَدُ وَقَدْ أُمِيتَ، أَعْنَى أَنَّهُمْ قَلَّ اسْتِعْمَالُهُمْ إِيَّاهُ الْبِتَّةَ.

* وَاللَّبْوُ: رَجُلٌ مَعْرُوفٌ، هُوَ اللَّبْوُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ.

* وَاللَّبَّاءُ: حَيٌّ.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٤٤٩، ولسان العرب (لبا)، (سفر)، وأساس البلاغة (لبا)، وتاج العروس (لبا) وبلا نسبة في المخصص (٩/ ٥٠).

مقلوبه: [أ ل ب]

- * أَلْبَ إِلَيْكَ الْقَوْمُ: أَتَوَكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
- * وَأَلْبَ الْإِبِلَ يَأْلِبُهَا وَيَأْلِبُهَا أَلْبًا: سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا.
- * وَأَلْبَتَ هِيَ: أَنْسَقَتْ^(١) وَأَنْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
- أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي عَدِّ وَبَعْدِ عَدِّ يَأْلِبْنَ أَلْبَ الطَّرَائِدِ^(٢)
أَي يَنْضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.
- * وَأَلْبَ الْحِمَارَ طَرِيدَتُهُ يَأْلِبُهَا وَأَلْبَهَا كِلَاهُمَا: طَرَدَهَا طَرْدًا شَدِيدًا.
- * وَالتَّأَلَّبُ: الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ.
- * وَالتَّأَلَّبُ: الْوَعْلُ.
- * وَالْأَثْنَى تَأَلَّبَةٌ تَأْوُهُ زَائِدَةٌ؛ لِقَوْلِهِمْ: أَلْبَ الْحِمَارُ أَتْنُهُ.
- * وَأَلْبَ الشَّيْءِ يَأْلُبُ وَيَأْلَبُ: تَجَمَّعَ.
- وقوله:
- وَحَلَّ بِقَلْبِي مِنْ جَوَى الْحُبِّ مَيْتَةٌ
كَمَا مَاتَ مَسْقَى الضِّيَاحِ عَلَى أَلْبِ^(٣)
- لَمْ يُفْسِرْهُ ثَعْلَبٌ إِلَّا بِقَوْلِهِ: أَلْبٌ يَأْلَبُ إِذَا اجْتَمَعَ.
- * وَتَأَلَّبَ الْقَوْمُ: تَجَمَّعُوا.
- * وَأَلْبَهُمْ: جَمَعَهُمْ.
- * وَهَمَّ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ وَإِلْبٌ وَالْأُولَى أَعْرَفُ: مُتَجَمَّعُونَ عَلَيْهِ بِالظُّلْمِ وَالْعَدَاوَةِ.
- * وَأَلْبُ أَلُوبٌ: مُتَجَمَّعٌ كَثِيرٌ.
- قال البريق الهذليُّ:
- بَأَلْبِ أَلُوبٍ وَحَرَابَةٍ
لَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأُورَمُ^(٤)
- * وَأَلْبٌ بَيْنَهُمْ: أَفْسَدَ.

(١) في المخطوط: أنسقت، بهمة القطع.

(٢) البيت لمدرک بن الحصين في التكملة ولسان العرب (ألب)، (سعد)، وتاج العروس (ألب)، (سعد).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ألب)، وتاج العروس (ألب).

(٤) البيت للبريق في شرح أشعار الهذليين ص ٧٥٣، ولسان العرب (ألب)، (حرب)، (ورم)، وتاج العروس

(ألب)، (حرب)، (ورم).

* وريحُ أَلُوبٌ: بارِدةٌ تَسْفِي التُّرابَ.

* وَأَلْبَتِ السَّمَاءُ تَأَلَّبُ وَهِيَ أَلُوبٌ: دامَ مَطْرُها.

* وَرَجُلٌ أَلُوبٌ: سَرِيعُ إِخْرَاجِ الدَّلْوِ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

تَبَشَّرَى بِمَاتِحِ أَلُوبٍ مُطْرَحٍ لِدَلْوِهِ غَضُوبٍ^(١)

* وَأَلِبَ الرَّجُلُ: حَامَ حَوْلَ المَاءِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ، عَنِ الفَارِسِيِّ.

* وَأَلِبَ الجُرْحُ أَلْبًا، وَأَلِبَ يَأَلِبُ أَلْبًا كِلاهُمَا: بَرَى أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ نَعْلًا؛ فَاتَّقَصَّ.

* وَأَوَالِبُ الزَّرْعِ والنَّخْلِ: فِرَاحُهُ، وَقَدْ أَلْبَتِ تَأَلَّبُ.

* والأَلْبُ: لُغَةٌ فِي اليَلْبِ.

* والإلْبُ: الفِترُ عَنِ ابْنِ جَنِّي - ما بَيْنَ الإِبْهَامِ والسَّبَابَةِ.

* والإلْبُ: شَجَرَةٌ شَاكَةٌ كَأَنَّها شَجَرَةُ الأُتْرُجِ، وَمَنَابِئُها ذُرَى الجِبَالِ، وَهِيَ خَيْبَةٌ يُؤْخَذُ

خَصْبُها وَأَطْرَافُ أَفْئانِها، فِدْقٌ رَطْبًا وَيُقَشَّبُ بِهِ اللَّحْمُ وَيُطْرَحُ لِلسَّبَاعِ كُلِّها، فَلَا يَلْبِثُها إِذا أَكَلْتَهُ، فَإِنَّ هِيَ شَمْتُهُ وَلَمْ تَأْكُلْهُ عَمِيتَ عَنْهُ، وَصَمَّتْ مِنْهُ.

مقلوبه: [ب أ ل]

* البَيْئِلُ: الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ.

* بَوُلٌ بَالَةٌ وَبُئُولَةٌ، وَقَالُوا: ضَيْلٌ بَيْئِلٌ، فَذَهَبَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ إِلى أَنَّهُ إِتْبَاعٌ، وَهَذَا لا

يَقْوَى؛ لِأَنَّهُ إِذا وُجِدَ لِلشَّيْءِ مَعْنَى غَيْرِ الإِتْبَاعِ لَمْ يُقْضَ عَلَيْهِ بِالإِتْبَاعِ.

مقلوبه: [أ ب ل]

* الإِبِلُ والأَبِلُ^(٢) - الأَخيرةُ عَنِ كُرَاعٍ - : مَعْرُوفٌ، لا واحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

والجَمْعُ: أِبالٌ، وَحَكَى سِيبَوَيْهٍ: إِبِلانٌ؛ قال: لِأَنَّ إِبِلًا اسْمٌ لَمْ يُكسَّرَ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا

يُرِيدُونَ قَطِيعِينَ، أَبُو الحَسَنِ:

وَإِنَّمَا ذَهَبَ سِيبَوَيْهٍ إِلى الإِبِلانِ بِتَنبِيهِ الأَسْماءِ الدَّالَّةِ عَلى الجَمْعِ، فَهُوَ يُوجِّهُها إِلى

الأَلْفاظِ الأَحادِ؛ وَلِذَلِكَ قال: وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ قَطِيعِينَ. وَقَوْلُهُ: لَمْ يُكسَّرَ عَلَيْهِ لَمْ يُضْمَرْ فِي يُكسَّرُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أب) وتهذيب اللغة ٣٨٥/١٥، ومقاييس اللغة ١٣٠/١ وتاج العروس (أب).

(٢) في اللسان (أبل): (الإبل) بتسكين الباء ونسبها إلى كراع.

- * وَتَأْبَلُ إِبْلًا: اتَّخَذَهَا.
- * وَأَبَلَ الرَّجُلُ وَأَبَلَ: كَثُرَتْ إِبْلُهُ.
- * وَرَجُلٌ أَبِلٌ وَأَبِلٌ وَإِبْلِيٌّ^(١): ذُو إِبِلٍ.
- * وَأَبَالٌ: يَرَعَى الْإِبِلَ.
- * وَأَبَلٌ يَابِلٌ أَبَالَةٌ، وَأَبِلٌ أَبَلًا فَهُوَ أَبِلٌ وَأَبِلٌ: حَدَقَ مَصْلَحَةَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ.
- * وَحَكَى سَبِيؤُهُ: هُوَ مَنْ أَبَلَ النَّاسِ، قَالَ: وَلَا فِعْلَ لَهُ.
- * وَإِنَّهُ لَا يَأْتِبِلُ؛ أَى: لَا يَنْبِتُ عَلَى رِعْيَةِ الْإِبِلِ، وَلَا يُحْسِنُ مِهْنَتَهَا، وَقِيلَ: لَا يَنْبِتُ عَلَيْهَا رَاكِبًا.
- * وَتَأْبِيلُ الْإِبِلِ: صَنَعْتُهَا وَتَسْمِينُهَا، حَكَاهُ عَنْ أَبِي زِيَادٍ أَبُو حَنِيْفَةَ.
- * وَأَبَلَتْ الْإِبِلُ وَالْوَحْشُ تَأْبِلُ وَتَأْبَلُ أَبَلًا وَأَبُولًا وَأَبَلَتْ وَتَأْبَلَتْ: جَزَأَتْ عَلَى الْمَاءِ بِالرَّطْبِ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:
- وَإِذَا حَرَكْتُ غَرَزِي أَجْمَرْتُ أَوْ قَرَابِي عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبَلَ^(٢)
- * وَأَبَلَ الرَّجُلُ عَنِ امْرَأَتِهِ وَتَأْبَلُ: اجْتَزَأَ عَنْهَا.
- وَفِي الْحَدِيثِ: «أَبَلَ آدَمُ عَلَى ابْنِهِ الْمَقْتُولِ كَذَا وَكَذَا عَامًا لَا يُصِيبُ حَوَاءً»^(٣)؛ أَى: امْتَنَعَ مِنْ غَشْيَانِهَا. وَيُرْوَى تَأْبَلُ.
- * وَأَبَلَتْ الْإِبِلُ بِالْمَكَانِ أَبُولًا أَقَامَتْ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
- بَهَا أَبَلَتْ شَهْرِي رَبِيعَ كِلَيْهِمَا فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوَهَا وَاقْتَرَارَهَا^(٤)
- اسْتَعَارَهُ - هُنَا - لِلظَّيْفَةِ.
- * وَابِلٌ أَوَابِلٌ وَأَبِلٌ وَأَبَالٌ وَمُؤَبِّلَةٌ: كَثِيرَةٌ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي جُعِلَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا. وَقِيلَ: هِيَ الْمُتَّخِذَةُ^(٥) لِلْقَنِيةِ، فَأَمَّا قَوْلُ الْحَطِيبَةِ:

(١) صُوِّبَتْ هَكَذَا بِهَامِشِ الْمَخْطُوطِ، وَالْخَطَأُ (وَأَمَلِي).

(٢) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٧٦ وَفِيهِ (عَدُوٌّ) وَلِسَانَ الْعَرَبِ (جَمْرٌ)، (غَرَزٌ)، (أَبِلٌ) وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٤٦/٨، وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ ٤٥٧/١، وَالْعَيْنُ ١٢٢/٦، ٣٤٢/٨، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَمْرٌ)، (غَرَزٌ) (أَبِلٌ).

(٣) رَوَى بَنِي حَوْهٍ مَوْقُوفًا عَلَى سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، وَفِيهِ حَسَامُ بْنُ الْمَصْلُكِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْخَطَا، فَاحْشَ الْوَهْمَ، حَتَّى خَرَجَ عَنِ حُدِّ الْإِحْتِجَاجِ بِهِ، كَمَا فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ (٢٠٩/١٠) ط. الشَّيْخُ أَحْمَدُ شَاكِرٌ.

(٤) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ وَفِيهِ (بِه) بَدَلًا مِنْ (بِهَا) ص ٧٢، وَلِسَانَ الْعَرَبِ (نَسَا)، (قَرَرٌ)، (رَمَضٌ)، (أَبِلٌ) وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِضْحَاحُ ٣١/١، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَسَا)، (قَرَرٌ)، (رَمَضٌ)، (رَبِيعٌ)، (أَبِلٌ).

(٥) فِي الْمَخْطُوطِ (الْمُتَّخِذَةُ) عَلَى رِوَايَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ، وَالْمَثْبُوتِ مِنَ اللَّسَانِ.

* عَفَتَ بَعْدَ الْمُؤَبَّلِ فَالشَّوِيُّ * (١)

فَإِنَّهُ ذَكَرَ حَمَلًا عَلَى الْقَطِيعِ، أَوْ الْجَمْعِ، أَوْ النَّعْمِ؛ لِأَنَّ النَّعْمَ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ؛ أَنْشَدَ سَبِيؤِيَهَ:

* أَكَلَّ عَامَ نَعْمٍ تَحَوُّونَهُ * (٢)

وقد يكونُ أَنَّهُ أَرَادَ الْوَاحِدَ وَلَكِنْ الْجَمْعُ أَوْلَى؛ لِقَوْلِهِ: فَالشَّوِيُّ، وَالشَّوِيُّ اسْمُ جَمْعٍ. وَالْإِبِلُ الْأَبْلُ: الْمُهْمَلَّةُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* وَرَاحَتَ فِي عَوَازِبِ أَبْلٍ *

* وَأَبْلٌ يَأْبِلُ أَبْلًا: غَلَبَ وَامْتَنَعَ، عَنِ كُرَاعٍ، وَالْمَعْرُوفُ أَبْلٌ.

* وَالْإِبِيلُ وَالْإِبُولُ وَالْإِبَالَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْحَيْلِ. وَالْإِبِلُ؛ قَالَ:

* أَبَابِيلَ هَطَلَى مِنْ مُرَاجٍ وَمُهْمَلٍ * (٣)

وقيلَ: الْأَبَابِيلُ: جَمَاعَةٌ فِي تَفْرِقَةٍ. وَاحِدُهَا إِبِيلٌ وَإِبُولٌ.

وَذَهَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى أَنَّ الْأَبَابِيلَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ بِمَنْزِلَةِ عَبَادِيدَ وَشَعَالِيلِ.

* وَأَبْلُ الرَّجُلِ، كَأَبْنِهِ.

* وَالْأَيْبِلُ: الْعَصَا.

* وَالْأَيْبِلَةُ وَالْإِبَالَةُ: الْحِزْمَةُ مِنَ الْحَشِيشِ.

* وَالْأَيْبِلُ: رَيْسُ النَّصَارَى.

وقيلَ: هُوَ الرَّاهِبُ. وقيلَ: صَاحِبُ النَّافُوسِ؛ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْجِنِّ:

أَمَّا وَدَمَاءَ مَائِرَاتٍ تُخَالِهَا عَلَى قَنَّةِ الْعُرَى أَوْ النَّسْرِ عِنْدَمَا

وَمَا قَدَّسَ الرَّهْبَانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ أَيْبِلَ الْأَيْبِلِينَ الْمَسِيحَ بَيْنَ مَرِيَمَا (٤)

أَضَافَهُ إِلَيْهِمْ عَلَى التَّشْنِيعِ لِقَدْرِهِ وَالتَّعْظِيمِ لِحَطْرِهِ، وَقِيلَ هُوَ الشَّيْخُ.

وَالْجَمْعُ أَبَالٌ.

(١) عجز بيت للحطيطة في ديوانه ص ١٣٧، ولسان العرب (أبل) صدره: عرفت منازلنا من آل هند.

(٢) الرجز لقيس بن حصين في خزنة الأدب ١/ ٤٠٩، والكتاب ١/ ١٢٩، ولرجل ضبي في الأغاني ١٦/ ٢٥٦، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر، واللسان (نعم)، (أبل) وبعده: يلقحه قوم وتنتجونه.

(٣) هو بلا نسبة في لسان العرب (أبل).

(٤) البيتان لعمر بن عبد الجن في لسان العرب (أبل)؛ والبيت الأول له أو لعمر بن عبد الحق في لسان العرب (نسر)، والثاني لعمر بن عبد الحق في تاج العروس (أبل).

* والأَيْبَلِيُّ: الرَّاهِبُ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ أَعْجَمِيًّا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ غَيَّرَتْهُ يَاءُ الْإِضَافَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ انْقَحَلَّ، فَقَدْ قَالَ سَيَبويه: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ، وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ بَيْتَ الْأَعْشَى:

وَمَا أَيَّبَلِيٌّ عَلَى هَيْكَلٍ بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارًا^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ مَالٍ زَكَّى فَقَدْ ذَهَبَتْ عَنْهُ أَيْبَلَتُهُ»^(٢)؛ أَيْ: ثِقَلُهُ وَوَحَامَتُهُ. وَالْأَيْبَلَةُ: الْعِدَاوَةُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْأَيْبَلَةُ: تَمْرٌ يُرَضُّ بَيْنَ حَجْرَيْنِ، وَيُحَلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ. وَقِيلَ: هِيَ الْفِدْرَةُ مِنَ التَّمْرِ؛ قَالَ:

فِيَا كُلُّ مَا رُضَّ مِنْ زَادِنَا وَيَأْبَى الْأَيْبَلَةُ لَمْ تُرَضَّضِ^(٣)

* وَالْأَيْبَلَةُ: مَكَانٌ بِالْبَصْرَةِ. وَأَبْلَى: مَوْضِعٌ؛ قَالَ أَنْشَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بِنَ^(٤) السَّرَى السَّرَّاجُ:
سَرَى مِثْلَ نَبْضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلِ دُونَهُ وَأَعْلَامُ أَبْلَى كُلِّهَا فَالْأَصَالِقِ^(٥)
وَيُرْوَى: وَأَعْلَامُ أَبْلَى. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: رِجْلَةُ أَبْلَى مَشْهُورَةٌ؛ وَأَنْشَدَ:
دَعَا لُبَّهَا عَمْرُو وَكَانَ قَدْ وَرَدَنَهُ بِرِجْلَةِ أَبْلَى وَإِنْ كَانَ نَائِيًا^(٦)

* وَأَبْلَى: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ قَالَ رُوْبَةُ:

قَالَتْ أَبْلَى لِي وَلَمْ أُسَبِّهْ
مَا السَّنُّ إِلَّا غَفْلَةُ الْمُدَلَّةِ^(٧)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٣، ولسان العرب (صلب)، (أبل)، (هكل)، وتاج العروس (صور) (أبل)، (هكل) والعين ٧/ ١٥٠، وتهذيب اللغة ١٥/ ٣٨٨.

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٤٠٣/٢) عن يحيى بن يعمر من قوله..

(٣) البيت لأبي المثلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٠٦ وتاج العروس (أبل)، ومعجم البلدان (الأبله)، وللهمذلي، في تهذيب اللغة ١٥/ ٣٩٠.

(٤) في المخطوط (محمب) ١٨٣/٥.

(٥) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (زوج).

(٦) البيت للراعي في ديوانه ص ٢٨٤ وفيه (عمر كان... برحله). ومعجم البلدان ١/ ٧٨ (أبلى) وبلا نسبة في لسان العرب (أبل)، وتاج العروس (أبل).

(٧) الرجز لروبة في ديوانه ص ١٦٥، وتهذيب اللغة ٦/ ١٣٧ ولسان العرب (أبل)، (سبه)، (دله)، وتاج العروس (دله)، وتهذيب اللغة ٦/ ١٣٧.

اللام والميم والهمزة

[ل م أ]

- * تَلَمَّاتٌ بِهِ الْأَرْضُ وَعَلَيْهِ اسْتَمَلَّتْ وَاسْتَوَتْ.
- * وَالْمَاءُ اللَّصُّ عَلَى الشَّيْءِ: ذَهَبَ بِهِ خُفِيَّةً.
- * وَالْمَاءُ عَلَى حَقِّي: جَحَدَهُ.
- * وَذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا^(١) أَدْرَى مَنْ أَلْمَأَ عَلَيْهِ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْجَحْدِ، قَالَ: وَقَدْ يُتَكَلَّمُ بِهِذَا بَغَيْرِ جَحْدٍ.
- * وَحَكَى يَعْقُوبُ - أَيْضًا - كَانَ بِالْأَرْضِ مَرَعَى أَوْ زَرَعٌ، فَهَاجَتْ بِهِ دَوَابٌّ، فَأَلْمَأَتْهُ؛ أَى: تَرَكَتُهُ صَعِيدًا لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ.
- * وَمَا أَدْرَى أَيْنَ أَلْمَأَ مِنْ بِلَادِ اللَّهِ؟ أَى: ذَهَبَ.
- * وَكَمَا الشَّيْءَ يَلْمُوهُ: أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ.
- * وَالْمَاءُ بِمَا فِي الْجَفْنَةِ وَتَلْمَأَ بِهِ وَالتَّمَأُ: اسْتَأْثَرَ بِهِ وَعَلَبَ عَلَيْهِ.
- * وَالتَّمِيءُ لَوْنُهُ: كَالْتَمَعُ؛ وَحَكَى بَعْضُهُمُ: التَّمَأُ: كَالْتَمَعُ.
- * وَكَمَا الشَّيْءَ: أَبْصَرَهُ كَلْمَحَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ، «فَلَمَأَتْهَا تَضِيءُ نُورًا كإِضَاءَةِ الْبَدْرِ»^(٢) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

مقلوبه: [ل م أ]

- * اللَّؤْمُ: ضِدُّ الْعِتْقِ وَالْكَرَمِ.
- * وَقَدْ لَوْمٌ لَوْمًا فَهُوَ لَيْتِيمٌ مِنْ قَوْمٍ لَيْتَامٍ وَلَوْمَاءٌ وَمَلَأْمَانٌ، وَالْأُنْثَى: مَلَأْمَانَةٌ.
- * وَقَالُوا فِي النَّدَاءِ: يَا الْأَمَانُ، وَيَا مَلَأْمُ، وَيَا مَلَأْمَانُ.
- * وَالْأَمُّ: أَظْهَرَ خِصَالَ اللَّؤْمِ.
- * وَالْأَمُّ: وَكَدَّ اللَّتَامُ، هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
- * وَاسْتَلَامَ أَصْهَارًا: اتَّخَذَ أَصْهَارًا لَيْتَامًا.
- * وَاسْتَلَامَ أَبًا: كَانَ لَهُ أَبٌ لَيْتِيمٌ.
- * وَوَلَامَةٌ: نَسَبَةٌ إِلَى اللَّؤْمِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) فِي الْمَخْطُوطِ «فَلَا» وَوُضِعَتْ «فَمَا» فَوْقَهَا تَصْوِيبًا ١٨٣ أ ص ١٣.

(٢) بَنَحَوْهُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٢٦٩/٤) فِي هَيْئَةِ بَيْتٍ مِنَ الشُّعْرِ.

يُرُومُ أَدَى الْأَحْرَارِ كُلِّ مُلَامٍ وَيَنْطِقُ بِالْعَوْرَاءِ مَنْ كَانَ مُعَوْرًا^(١)
 * وَالْمِلَامُ وَالْمِلَامُ: الَّذِي يَعْذِرُ اللَّثَامَ.
 * وَقَدْ تَلَاءَمَ الْقَوْمُ وَالتَّامُوا: اجْتَمَعُوا وَاتَّفَقُوا.
 * وَلَاَمَ الشَّيْءَ لَأَمًا وَلَاَمَهُ وَلَاَمَهُ وَالْأَمَةُ: أَصْلَحَهُ فَالتَّامَ. وَتَلَاءَمَ وَتَلَاءَمَ.
 * وَلَاَعَمَنِي الْأَمْرُ: وَافَقَنِي.

* وَرَيْشٌ لُؤَامٌ: يُلَاثِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَهُوَ مَا كَانَ بَطْنُ الْقُدَّةِ مِنْهُ يَلِي ظَهْرَ الْأُخْرَى، وَهُوَ أَجُودُ مَا يَكُونُ.

* وَسَهْمٌ لَأَمٌ: عَلَيْهِ رَيْشٌ لُؤَامٌ.
 * وَلَاَمَ السَّهْمَ لَأَمًا: جَعَلَ عَلَيْهِ رَيْشًا لُؤَامًا.
 * وَقُلَانٌ لَيْثٌ لُؤَامٌ وَلِثَامُهُ، أَيْ: مِثْلُهُ وَشِبْهُهُ، وَاجْتَمَعَ الْأَمُّ وَلِثَامٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
 وَأَشْد:

أَنْتَقَعْدُ الْعَامَ لَا تَجْنِي عَلَى أَحَدٍ مُجَنِّبِينَ وَهَذَا النَّاسُ أَلَامٌ^(٢)
 وقالوا: لولا اللؤام هلك اللثام، قيل: معناه الأمثال، وقيل: المتلائمون.
 * وَاللَّثَمُ: السِّيفُ؛ قَالَ:

* وَلِثْمُكَ ذُو زَرِينٍ مَصْقُولٌ *^(٣)

* وَاللَّامُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
 * وَاللَّامَةُ وَاللُّؤْمَةُ: مَتَاعُ الرَّحْلِ مِنَ الْأَشْلَّةِ وَالْوَلَايَا؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:
 حَتَّى تَعَاوَنَ مُسْتَكٌّ لَهُ زَهْرٌ مِنْ التَّنَاوِيرِ شَكْلُ الْعَيْنِ فِي اللَّؤْمِ^(٤)
 * وَاللَّامَةُ: الدَّرْعُ، وَجَمَعَهَا لُؤْمٌ - عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.
 * وَاسْتَلَامَ لَأَمَتَهُ وَتَلَاءَمَهَا^(٥)، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: لَبِسَهَا.
 وَجَاءَ مُلَامًا: عَلَيْهِ لَأَمَةٌ؛ قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لام)، وتاج العروس (لؤم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لام) وتهذيب اللغة ٤٠٠/١٥، وتاج العروس (لام). وفيه «أنتقد، نجني، مجندين».

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (لام).

(٤) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٧١، ولسان العرب (هول)، (لام) وتاج العروس (هول)، (لام)، وبلا

نسبة في المخصص (٧/١٤٥)، (١٠/٢٢٠) وفيه (العهن) مكان (العين).

(٥) رسمت في المخطوط (وتلأمها).

وَعَتَّرَةُ الْفَلْحَاءُ جَاءَ مَلَأًا كَأَنَّكَ فَنَدٌ مِنْ عَمَايَةَ أَسْوَدٍ^(١)

قال: الْفَلْحَاءُ، فَأَنْتَ حَمَلًا لَهُ عَلَى لَفْظِ عَتَّرَةَ لِمَكَانِ الْهَاءِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَمَّا اسْتَعْنَى عَنْ ذَلِكَ رَدَّهُ إِلَى التَّذْكِيرِ فَقَالَ: كَأَنَّكَ.

* وَاللُّؤْمَةُ: السَّلَاحُ (كُلُّهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

* وَقَدْ اسْتَلَامَ بِهَا وَاسْتَلَامَ الْحَجَرُ: مِنَ الْمَلَاءَمَةِ (عَنْهُ أَيْضًا).

وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَقَالَ: هُوَ مِنَ التَّلَامِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَاللُّؤْمَةُ: جَمَاعَةٌ أَدَاةِ الْفَدَانِ (قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ)، وَقَالَ مَرَّةً: هِيَ جِمَاعُ آلَةِ الْفَدَانِ،

حَدِيدُهَا وَعِيدَانُهَا.

مقلوبه: [م ل أ]

* مَلَأَ الشَّيْءَ يَمْلُؤُهُ مَلَأً وَمَلَأَهُ فَاْمْتَلَأَ وَتَمَلَأَ.

* وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْمَلَاءَةِ؛ أَيْ: الْمَلءِ لَا التَّمْلُؤِ.

* وَإِنَاءٌ مَلَانٌ وَالْأُنثَى مَلَأَى وَمَلَأَتْهُ، وَالْجَمْعُ أَمْلَاءٌ.

* وَالْمَلَاءَةُ وَالْمَلَاءَةُ وَالْمَلَاءُ: الزُّكَّامُ، يُصِيبُ مِنْ امْتِلَاءِ الْمَعِدَةِ.

* وَقَدْ مَلَأَ فَهُوَ مَلِيءٌ، وَمَلِيءٌ وَأَمْلَأَهُ اللَّهُ.

* وَالْمَلَاءَةُ: الْكَطْطَةُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ، وَقَدْ تَمَلَأَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.

* وَالْمَلَاءَةُ: رَهْلٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ مِنْ طُولِ الْحَبْسِ بَعْدَ السَّيْرِ.

* وَمَلَأَ فِي قَوْسِهِ: غَرَّقَ النُّشَابَةَ وَالسَّهْمَ.

* وَرَجُلٌ مَلِيءٌ: كَثِيرُ الْمَالِ^(٢)، وَالْجَمْعُ مِلَاءٌ، وَأَمْلِئَاءُ (بِهَمْزَيْنِ) وَمَلَاءٌ (كِلَاهِمَا عَنْ

اللَّحْيَانِي وَحَدُّهُ)؛ وَلِذَلِكَ أَخْرَجْتُهُمَا.

* وَقَدْ مَلَأَ مَلَاءَةً وَاسْتَمَلَأَ فِي الدِّينِ: جَعَلَ دِينَهُ فِي مَلَاءَةٍ.

* وَهَذَا الْأَمْرُ أَمْلَأُ بِكَ؛ أَيْ: أَمْلَكُ. وَالْمَلَأُ: الْجَمَاعَةُ، وَقِيلَ: أَشْرَافُ النَّاسِ

وَوُجُوهُهُمْ. وَيُرْوَى: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَدْ رَجَعُوا مِنْ بَدْرِ يَقُولُ: مَا

قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ صَلْعًا، فَقَالَ ﷺ: «أَوْلَيْكَ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ لَوْ حَضَرَتْ فَنَالَهُمْ لاحتَقَرَتْ

(١) البيت لشريح بن بجير التغلبي في لسان العرب (فلح) والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٦٠، وتاج العروس (فلح)،

(لؤم) والمخصص ٣/ ٤٧.

(٢) تكرر لفظ «كثير المال» في المخطوط ص ١٨٤ أ، ب.

فَعَلَّكَ»^(١)، والجمعُ أملاءٌ. أَبُو الْحَسَنِ: لَيْسَ الْمَلَأُ مِنْ بَابِ رَهَطٍ، وَإِنْ كَانَا اسْمَيْنِ لِلجَمْعِ؛ لِأَنَّ رَهَطًا لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

* وَالْمَلَأُ (وَإِنْ كَانَ لَمْ يُكْسَرْ) مَالِيٌّ عَلَيْهِ، فَإِنَّ مَالَتًا مِنْ لَفْظِهِ، حَكَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: رَجُلٌ مَالِيٌّ: جَلِيلٌ يَمْلَأُ الْعَيْنَ بِجَهْرَتِهِ^(٢) فَهُوَ كَعَرَبٍ وَرَوْحٍ. وَحَكَى: مَلَأْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ، أَمْلَأُهُ وَمَلَأْتُهُ، وَكَذَلِكَ الْمَلَأُ، إِنَّمَا هُمْ الْقَوْمُ ذُووُ الشَّارَةِ وَالتَّجْمُعِ لِلإِدَارَةِ، فَفَارَقَ (بَابَ رَهَطٍ) لِذَلِكَ، وَالْمَلَأُ عَلَى هَذَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

* وَقَدْ مَلَأْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ، وَتَمَلَأْنَا عَلَيْهِ.

* وَمَا أَحْسَنَ مَلَأَ بَنِي فُلَانٍ؛ أَى: أَخْلَاقَهُمْ، قَالَ:

تَسَادَوْا يَا لِبُهْتَةٍ إِذْ رَأَوْنَا فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأً جُهَيْنًا^(٣)

أَى: أَخْلَاقًا، وَالجَمْعُ أَمْلَاءٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَحْسِنُوا أَمْلَاءَكُمْ»^(٤).

وَقِيلَ: الْمَلَأُ: الْخُلُقُ. فَهُوَ عَلَى هَذَا وَاحِدٌ.

* وَالْمَلَأُ: الْعَلِيَّةُ، وَالجَمْعُ أَمْلَاءٌ أَيْضًا.

* وَمَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ عَنْ مَلَاءٍ مِنَّا، أَى: عَنْ تَشَاوُرٍ وَاجْتِمَاعٍ.

* وَالْمَلَأُ: الطَّمَعُ وَالظَّنُّ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ: «وَتَحَدَّثُوا مَلَأً لَتُصْبِحَ أَمْنَا عَذْرَاءَ لَا كَهْلٌ وَلَا مَوْلُودٌ».

وَبِهِ فَسَّرَ - أَيْضًا - قَوْلُهُ: فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأً؛ أَى: أَحْسِنِي ظَنًّا.

* وَالْمَلَاءَةُ: الرِّبْطَةُ، وَالجَمْعُ مُلَاءٌ.

وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ:

كَانَ الْمَلَاءُ الْمَحْضُ خَلْفَ ذِرَاعِهِ صُرَاحِيَّةً وَالْآخِنِيُّ الْمُتَحَمُّ^(٥)

عَنَى بِالْمَلَاءِ الْمَحْضِ - هُنَا - الْعِبَارُ الْخَالِصَ، شَبَّهَهُ بِالْمَلَاءِ مِنَ الثِّيَابِ.

(١) رجاله ثقات، وهو فى سيرة ابن هشام (٢/٢٣٣)، والنهائة (٤/٣٥١).

(٢) كذا فى المخطوط ق ١٨٤ ب ٩.

(٣) البيت لعبد الشارق الجهنى فى لسان العرب (ملا)، (بهت) (جهنى)، والتنبيه والإيضاح ١/١٨٠، وتاج

العروس (ملا)، (بهت)، والمخصص ١٦/١٤.

(٤) الحديث بمعناه فى إتفاف السادة المتقين للزبيدى (٧/٣٣٢)، والنهائة (٤/٣٥١).

(٥) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢١٩، ولسان العرب (ملا)، (تحم)، (آخن)، وتاج

العروس (ملا)، (تحم)، (آخن).

مقلوبه: [أل م]

- * الأَلْمُ: الوجعُ.
والجمعُ أَلَمٌ. أَلَمَ أَلَمًا فَهُوَ أَلِمٌ. وتَأَلَّمَ وأَلَمْتُهُ.
* والأَلِيمُ: المؤلِمُ.
* والعَذَابُ الأَلِيمُ: الَّذِي يَبْلُغُ إِجَاعَهُ غَايَةَ البُلُوغِ.
* وَأَلِمَ بَطْنُهُ، من بابِ سَفِهَ رَأْيَهُ.
* والأَيْلَمَةُ: الأَلْمُ.
* والأَلْوَمَةُ: مَوْضِعٌ؛ قال صَخْرُ الغَيِّ:
القائِدو الحَلِيلَ مِنَ الأَلْوَمَةِ أو من بَطْنِ وَاذِ كَأَنَّهَا العَجْدُ^(١)

مقلوبه: [أم ل]

- * الأَمَلُ، والإِمْلُ: الرَّجَاءُ (الأخيرةُ عن ابنِ جِنِّي).
والجمعُ أَمَالٌ. وَقَدْ أَمَلْتُهُ أَمَلُهُ أَمَلًا (المصدرُ عن ابنِ جِنِّي).
* وَأَمَلْتُهُ وَمَا أَطْوَلَ إِمْلَتُهُ؛ أَي: أَمَلُهُ.
* وَإِنَّهُ لَطَوِيلُ الإِمْلَةِ؛ أَي: التَّأْمِيلِ (عن اللحياني).
* وتَأَمَّلَ الرَّجُلُ: تَثَبَّتَ فِي الأَمْرِ والنَّظَرِ.
* والأَمِيلُ: حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ يَكُونُ عَرَضُهُ نَحْوًا مِنْ مِيلٍ، وَقِيلَ: يَكُونُ عَرَضُهُ مِثْلًا
وَطَوْلُهُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ.
وقيل: الأَمِيلُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الرَّمْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدَّ، وَقِيلَ: مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ، وَقِيلَ:
عَرَضُهُ نِصْفُ يَوْمٍ، وَالْجَمْعُ أَمَلٌ. قال سيويه: لا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.
* وَأَمُولٌ: مَوْضِعٌ. قال الهذليُّ:
رِجَالُ بَنِي زُبَيْدٍ غَيَّبَتْهُمُ جِبَالُ أَمُولَ لا سَقِيَتِ أَمُولُ^(٢)

مقلوبه: [م آل]

- * رَجُلٌ مَأَلٌ، وَمِثْلُ: ضَخَمٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ. والأُنثَى مَأَلَةٌ وَمِثْلَةٌ.

(١) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٩، ولسان العرب (الم)، ويروي (القائد).

(٢) البيت لسلمي بن المقعد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٩٦؛ ولسان العرب (أمل)؛ ومعجم البلدان

(أمول)؛ ومعجم ما استعجم (أمول)؛ وتاج العروس (أمل).

* وَمَالَ يَمُولُ وَمَثَلٌ: تَمَلًّا وَضَحْمًا.

* وَجَاءَهُ أَمْرًا مَا مَالَ لَهُ مَالًا، وَمَا مَالَ مَالُهُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)؛ أَى: لَمْ يَسْتَعِدَّ لَهُ، وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: مَعْنَاهُ: مَا تَهَيَّأَ لَهُ.

* وَمَوْءَلَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ فِيمَنْ جَعَلَهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَهُوَ عِنْدَ سَبِيئِهِ مَفْعَلٌ شَادًّا، وَسَيَاتِي تَعْلِيلُهُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

اللام والنون والباء

[آل ي ن]

* لِأَنَّ الشَّيْءَ لَيْتًا وَلَيْتَانًا وَتَلَيْنَ، وَهُوَ لَيْتٌ وَلَيْتَيْنِ، وَالْأَنَّهُ هُوَ، وَلَيْتَهُ: صَبْرُهُ لَيْتًا.

* وَاسْتَلَانَهُ: رَأَاهُ لَيْتًا، وَقِيلَ: وَجَدَهُ لَيْتًا عَلَى مَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ فِي هَذَا النَّحْوِ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي ذِكْرِ الْعُلَمَاءِ الْأَتْقِيَاءِ: «فَبَاشَرُوا رُوحَ الْيَقِينِ، وَاسْتَلَانُوا مَا اسْتَخَشَنَ الْمُتَرَفُّونَ، وَاسْتَوْحَشُوا مِمَّا أُنْسَ بِهِ الْجَاهِلُونَ».

* وَحُرُوفُ اللَّيْنِ: الْأَلْفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ، كَانَتْ حَرَكَةٌ مَا قَبْلَهَا مِنْهَا أَوْ لَمْ تَكُنْ، فَالَّذِي حَرَكَةٌ مَا قَبْلَهُ مِنْهُ: كَنَارٍ، وَدَارٍ، وَفَيْلٍ، وَقَيْلٍ، وَجَوْلٍ، وَغَوْلٍ، وَالَّذِي لَيْسَ حَرَكَةٌ مَا قَبْلَهُ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ، كَبَيْتٍ وَتَوْبٍ، فَأَمَّا الْأَلْفُ فَلَا تَكُونُ حَرَكَةٌ مَا قَبْلَهَا إِلَّا مِنْهَا.

* وَهُوَ فِي لَيَانَ مِنَ الْعَيْشِ؛ أَى: رَخَاءٍ.

* وَإِنَّهُ لَذُو مَلِيئَةٍ؛ أَى: لَيْتِنُ الْجَانِبِ.

* وَرَجُلٌ هَيْنٌ لَيْنٌ، وَهَيْنٌ لَيْنٌ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهُمْ قَوْمٌ أَلْيَاءُ، وَهُوَ شَادٌّ.

* وَالْأَيْنُ الرَّجُلُ مَلَايِنَةٌ وَلَيَانًا: لِأَنَّ لَهُ.

* وَاللَّيْنَةُ كَالْمِسْوَرَةِ، يُتَوَسَّدُ بِهَا، أَرَى ذَلِكَ لِلْيَيْنِهَا وَوَنَارَتِهَا، وَفِي الْحَدِيثِ «كَانَ إِذَا عَرَسَ

بِلَيْلٍ تَوَسَّدَ لَيْنَةً» (حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيْبِيِّ).

* وَلَيْئَةٌ: مَاءٌ لَبَنِي أَسَدٍ، احْتَفَرَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ

فَشَكَا جُنْدَهُ الْعَطْشَ فَنَظَرَ إِلَى سَبِطَرِ جُحْرَةَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: مَا أَضْحَكَكَ؟ فَقَالَ: أَضْحَكَنِي

أَنَّ الْعَطْشَ قَدْ أَضْرَبَ بِكُمْ وَالْمَاءُ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ! فَاحْتَفَرَ لَيْنَةً (حِكَاةُ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

أَى: مُضْرَرًا. وَقَدْ يُقَالُ لَهَا: اللَّيْنَةُ.

مشلوية: [ن ي ل]

* نَلْتُ الشَّيْءَ نَيْلًا، وَنَالًا، وَنَالَةً، وَأَنْلَتُهُ إِيَّاهُ، وَأَنْلْتُ لَهُ، وَنَلْتُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَهُمُّوَا

بِمَا لَمْ يَنَالُوا ﴿التوبة: ٧٤﴾ قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ: هُمَا بِمَا لَمْ يَدْرِكُوهُ.
* وَالنَّيْلُ، وَالنَّيْلُ: مَا نَلْتُهُ.

* وَمَا أَصَابَ مِنْهُ نَيْلًا. وَلَا نَيْلَةً، وَلَا نَوْلَةً.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤَهَا﴾ [الحج: ٣٧] أَرَادَ لَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤَهَا، إِنَّمَا يَصِلُ إِلَيْهِ التَّقْوَى. وَذَكَرَ لِأَنَّ مَعْنَاهُ: لَنْ يَنَالَ اللَّهُ شَيْءٌ مِنْ لُحُومِهَا وَلَا دِمَائِهَا، وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ﴾ [الأحزاب: ٥٢] أَيْ: شَيْءٌ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَنَالَةَ الدَّارِ: قَاعَتُهَا؛ لِأَنَّهَا تَنَالُ.

* وَالنَّيْلُ: نَهْرٌ مِصْرَ، وَنَيْلٌ: نَهْرٌ بِالكُوفَةِ. وَجَعَلَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ لِلسَّحَابِ نَيْلًا
فَقَالَ:

أَنَاخَ بِأَعْجَازٍ وَجَاشَتْ بِحَارُهُ
وَمَدَّ لَهُ نَيْلُ السَّمَاءِ الْمُتَزَّلِ (١)
* وَنَيْالٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ:

أَلَمَّ خَيْالٌ مِنْ أُمَيْمَةَ بِالرَّكْبِ
وَهَنَّ عِجَالٌ عَنْ نَيْالٍ وَعَنْ نَقْبِ (٢)

نَسَمٌ وَنَيْلٌ وَنَيْلٌ

نَيْلٌ

* أَلْفَى الشَّيْءَ: وَجَدَهُ.

* وَتَلَفَاهُ: افْتَقَدَهُ، وَقَوْلُهُ أَشَدَّهُ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ:

يُخْبِرُنِي أَنِّي بِهِ ذُو قَرَابَةٍ
وَأَنبَأْتُهُ أَنِّي بِهِ مُتَلَفِي (٣)

فَسَرَهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ: أَنِّي بِهِ أَدْرِكُ تَأْرِي.

* وَاللَّفَى الشَّيْءَ المَطْرُوحُ كَأَنَّهُ مِنْ أَلْفَيْتٍ أَوْ تَلَفَيْتٍ، وَالجَمْعُ أَلْفَاءٌ (٤)، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَيْهِ
بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا لَامٌ.

نَيْلٌ وَنَيْلٌ وَنَيْلٌ

* اللَّيْفُ: مِنَ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ لَيْفَةٌ.

(١) البيت لأمية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ص ٥٣٤؛ ولسان العرب (نيل)؛ وتاج العروس (نال).

(٢) البيت للسليكي بن السلعة في ديوانه ص ٤٩؛ ولسان العرب (نقب)، (نيل)؛ وتاج العروس (نقب)، (نيل).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لفاء)؛ وتاج العروس (لفاء).

رسمت بالمخطوط بألف الوصل، والتصويب من اللسان.

* وَكَيْفَتِ الْقَسِيلَةُ: غَلِظَتْ وَكَثُرَ لَيْفُهَا.

مقلوبه: [ف ل ي]

* فَلَى رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ فَلْيًا: ضَرَبَهُ وَقَطَعَهُ، وَاسْتَفْلَاهُ: تَعَرَّضَ لِذَلِكَ مِنْهُ؛ قَالَ:

* أَفْلِيهِ بِالسَّيْفِ إِذَا اسْتَفْلَانِي *^(١)

* وَفَلَى رَأْسَهُ فَلْيًا، وَفَلَاهُ: بَحَثَهُ عَنِ الْقَمْلِ؛ قَالَ:

قَدْ وَعَدَدْتَنِي أُمَّ عَمْرٍو أَنْ تَأْ

تَمْسَحَ رَأْسِي وَتُقَلِّبَنِي وَأْ

وَتَمْسَحَ الْقَنْفَاءَ حَتَّى تَنْتَأْ^(٢)

أَرَادَ تَنْتَاءَ، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ إِبْدَالًا صَحِيحًا، وَهِيَ الْفِلَالِيَّةُ.

* وَالتَّفْلَى: التَّكَلُّفُ لِذَلِكَ، قَالَ:

إِذَا أَتَتْ جَارَاتِهَا تَفَلًّا

تُرِيكَ أَشْغَى قَلْحًا أَفَلًّا^(٣)

* وَتَفَالَتِ الْحُمْرُ: احْتَكَّتْ، كَأَنَّ بَعْضَهَا يَفْلِي بَعْضًا؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

ظَلَّمْتُ تَفَالَى وَظَلَّ الْجَوْنُ مُصْطَخِمًا كَأَنَّهُ عَنِ تَنَاهِي الرَّوْضِ مَحْجُومٌ^(٤)

* وَفَلَاهُ فِي عَقْلِهِ فَلْيًا: رَازَهُ.

* وَفَالِيَّةُ الْأَفَاعِي: خُنْفَسَاءُ رَقَطَاءُ ضَخْمَةٌ تَكُونُ عِنْدَ الْجِحْرَةِ، وَهِيَ سَيِّدَةُ الْخُنْفَافِسِ.

وَقِيلَ: فَالِيَّةُ الْأَفَاعِي: دَوَابٌّ تَكُونُ عِنْدَ جِحْرَةِ الضَّبَابِ إِذَا خَرَجَتْ تِلْكَ عِلْمٌ أَنَّ الضَّبَّ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فلا)؛ والمخصص ٢٣/١٤؛ وتهذيب اللغة ٣٧٤/١٥؛ وتاج العروس (فلا) وتماه من اللسان:

أما تراني رابط الجنان

أفليه بالسيف إذا استفلاني؟

قال في اللسان: وقال آخر:

أفليه بالسيف إذ استفلاني

أجيبه لبيك إذا دعاني

(٢) الرجز بلا نسبة في الخصائص ٢٩١/١؛ والدرر ٣٠٦/٦؛ ولسان العرب (نتا)، (فلا) (قنف)؛ وهمع الهوامع ٢١٠/٢؛ والجزء الأول منه لحكيم بن معية التميمي في الموشح ص ١٥.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثعل)، (رول)، (فلا)؛ وتاج العروس (رول)، (فلا)، وتماه من اللسان: * مُرْكَبًا رَأْوُلُهُ مُثْعَلًا *.

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٤٤٣؛ ولسان العرب (فلا)، وتهذيب اللغة ٣٧٤/١٥؛ وكتاب العين ٣٣٤/٨؛ وتاج العروس (فلي)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سرر).

خَارِجٌ لَا مَحَالَةَ، فَيُقَالُ: أَتَتْكُمْ فَالِيَةُ الْأَفَاعِي، فَذَكَرَ هَذَا عَلَى أَنَّ فَالِيَةَ الْأَفَاعِي جَمْعٌ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يُخْبَرُ فِي مِثْلِ هَذَا عَنِ الْجَمْعِ بِالْوَاحِدِ.

مقلوبه: [ف ي ل]

* الفَيْلُ: مَعْرُوفٌ.

والجمعُ أَيْفَالٌ، وَفَيُولٌ، وَفَيْلَةٌ، وَالْأُنْثَى فَيْلَةٌ، وَصَاحِبُهَا فَيْالٌ.

قال سيويه: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَيْلٌ فِعْلاً وَفِعْلاً، فَتَكُونُ أَيْفَالٌ إِذَا كَانَ فِعْلاً بِمَنْزِلَةِ الْأَجْنَادِ وَالْأَجْحَارِ، وَيَكُونُ الْفَيُولُ بِمَنْزِلَةِ الْبُرُوجِ، وَيَكُونُ الْفَيْلَةُ بِمَنْزِلَةِ الْخِرَاجَةِ يَعْنِي جَمْعَ خُرْجٍ.

* وَلَيْلَةٌ مِثْلُ لَوْنِ الْفَيْلِ؛ أَيْ: سَوْدَاءٌ غَيْرَاءٌ لَا يُهْتَدَى لَهَا، وَالْوَأْنُ الْفَيْلَةُ كَذَلِكَ.

* وَاسْتَفْيَلَ الْجَمَلَ: صَارَ كَالْفَيْلِ (حَكَاهُ ابْنُ جِنِّيٍّ فِي بَابِ اسْتَحْوَذَ وَأَخْوَانَهُ) وَأَنْشَدَ لِأَبِي

النَّجْمِ:

* يَدِيرُ عَيْنِي مُصْعَبٍ مُسْتَفْيِلٍ * (١)

* وَالتَّفْيِيلُ: زِيَادَةُ الشَّبَابِ.

* وَتَفْيِيلَ النَّبَاتِ: اكْتَهَلَ (عَنْ ثَعْلَبِ)

* وَقَالَ رَأَيْهُ يَفْيِلُ فَيْلُولَةً: أَخْطَأَ وَضَعُفَ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

بَنَى رَبُّ الْجَوَادِ فَلَا تَفْيَلُوا فَمَا أَنْتُمْ فَنَعْدِرْكُمْ لِفَيْلٍ (٢)

وَتَفْيِيلَ كَفَالٍ.

* وَقِيلَ رَأَيْهُ: قَبَحَهُ وَخَطَّأَهُ؛ وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ:

فَلَوْ غَيْرَهَا مِنْ وُلْدِ كَعْبِ بْنِ كَاهِلٍ مَدَحْتَ بِقَوْلِ صَادِقٍ لَمْ تَفْيَلِ (٣)

فَإِنَّهُ أَرَادَ لَمْ يَفْيَلْ رَأْيُكَ. وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمُضَافَ إِذَا حُدِفَ رُقِضَ حُكْمُهُ،

وَصَارَتِ الْمُعَامَلَةُ لِمَا صِرَتْ إِلَيْهِ وَحَصَلَتْ عَلَيْهِ، أَلَّا تَرَى أَنَّهُ تَرَكَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ الْمُؤَدَّنَ بِالغَيْبَةِ - وَهُوَ الْيَاءُ - وَعَدَلَ إِلَى الْخِطَابِ الْبَتَّةَ؛ فَقَالَ: تَفْيَلُ (بِالتَّاءِ)؛ أَيْ: لَمْ تُفْيَلِ أَنْتَ،

١- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (فيل)؛ وتاج العروس (قبص)؛ وأساس البلاغة (فيل)، والطرائف الأدبية ص ٦١، وهو في اللسان بلفظ (يريد) بدلاً من (يدير).

٢- البيت للكميت في ديوانه ٥١/٢؛ ولسان العرب (فيل)؛ وتهذيب اللغة ٣٧٦/١٥، ومقاييس اللغة ٤/٤٢٧؛ وتاج العروس (فيل)؛ وبلا نسبة في المخصص ٥١/٣؛ وديوان الأدب ٣/٣٢٦.

٣- البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٢٤؛ ولسان العرب (فيل)؛ وتاج العروس (فيل).

وَمِثْلُهُ بَيْتُ الْكِتَابِ:

أُولَئِكَ أَوْلَىٰ مِنْ يَهُودَ بَمَدْحَةٍ إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قُلْتَهَا لَمْ تُفْنَدِ^(١)
أَي: يُفْنَدُ رَأْيُكَ.

* وَرَجُلٌ فَيْلُ الرَّأْيِ وَالْفِرَاسَةِ، وَقَالَهُ، وَقَائِلُهُ، وَقَيْلُهُ، وَقَيْلُهُ، وَالْجَمْعُ أَقْيَالٌ.
* وَفِي رَأْيِهِ فَيَالَةٌ، وَقَوْلُهُ.

* وَالْمُقَائِلَةُ، وَالْفَيْالُ، وَالْفَيْالُ: لُغْبَةٌ لِفَتْيَانِ الْأَعْرَابِ، يَخْبُثُونَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ ثُمَّ يَقْسِمُونَهُ فَإِذَا أَحْطَأَ الْمُحْطَىٰ قِيلَ لَهُ: قَالَ رَأْيُكَ؛ قَالَ طَرْفَةٌ:

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومَهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُقَائِلُ بِالْيَدِ^(٢)
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مِنَ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادَفُوا الْغِنَى تَوَلَّوْا وَقَالُوا لِلصَّدِيقِ وَفَخَّمُوا^(٣)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَالُوا: تَعَظَّمُوا وَتَفَخَّمُوا، فَصَارُوا كَالْفَيْلَةِ، أَوْ تَجَهَّمُوا لِلصَّدِيقِ؛ لِأَنَّ
الْفَيْلَ جَهْمٌ، أَوْ قَالَتْ أَرَاؤُهُمْ فِي إِكْرَامِهِ وَتَقْرِيْبِهِ وَمَعُونَتِهِ عَلَى الدَّهْرِ فَلَمْ يُكْرِمُوهُ وَلَا أَعَانُوهُ.
* وَالْقَائِلُ: اللَّحْمُ الَّذِي عَلَى خُرْبِ الْوَرِكِ، وَقِيلَ: هُوَ عِرْقٌ.

* وَقِيلَ: الْفَائِلَانُ: مَضِيغَتَانِ مِنْ لَحْمٍ أَسْفَلَهُمَا عَلَى الصَّلْوَيْنِ مِنْ لَدُنْ أَدْنَى الْحَجَبَتَيْنِ
إِلَى الْعَجَبِ مُكْتَفَتَا الْعُضْعُصِ، مُنْحَدِرَتَانِ فِي جَانِبِي الْفَخْدَيْنِ، وَهُمَا مِنَ الْفَرَسِ كَذَلِكَ،
وقيل: الْفَائِلَانُ عِرْقَانِ مُسْتَبْطِنَانِ حَادِي الْفَخْدَيْنِ، وَاحْتَجُّوا بِقَوْلِ الْأَعْشَى:

قَدْ نَخَضِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَكْنُونِ قَائِلِهِ وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ^(٤)

قَالُوا: فَلَمْ يَجْعَلْهُ مَكْنُونًا إِلَّا وَهُوَ عِرْقٌ؛ قَالَ الْأَوَّلُونَ: بَلْ أَعَابَ السَّنَانَ فِي أَفْصَى
اللَّحْمِ وَلَوْ كَانَ عِرْقًا مَا قَالَ: أَشْرَفَتِ الْحَجَبَاتُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: الْمَكْنُونُ - هَاهُنَا - الدَّمُ، وَأَرَادَ
أَنَا حُدَاقٌ بِالطَّعْنِ فِي الْفَائِلِ.

* وَالْقَالَ: لُغَةٌ فِي الْفَائِلِ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

البيت بلا نسبة في لسان العرب (فيل).

البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (حب)، (فيل)؛ وكتاب العين ٣/٣٢، ٨/٣٨٥؛
ومقاييس اللغة ٢/٢٨، ٤/٤٦٧، ٥/٢٧٩؛ والمخصص ٩/١٤٩، ١٣/١٨؛ وتهذيب اللغة ٤/١٠؛ وتاج
العروس (حب)، (فال)، (فيل).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (فيل)، (فحم)؛ وتاج العروس (فحم).

البيت للأعشى في ديوانه ص ١١٣؛ ولسان العرب (شيط)، (فيل)؛ وتاج العروس (شيط)، (فيل)؛ وأساس
البلاغة (شيط).

* لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ *^(١)

اللام واثباء والياء

[ل ب ي]

* اللَّبَايَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ النَّبْتِ عَامَّةً، وَقِيلَ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْحَمْضِ، وَقِيلَ: هُوَ رَقِيقُ الْحَمْضِ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

* وَحَكَى أَبُو لَيْلَى: لَبَيْتُ الْخُبْزَةَ فِي النَّارِ: أَنْضَجْتُهَا.

مقلوبه: [ل ي ب]

* اللَّيَابُ: أَقْلٌ مِنْ مِلْءِ الْفَمِّ مِنَ الطَّعَامِ. يُقَالُ: مَا وَجَدْنَا لِيَابًا؛ أَيْ: قَدَرْنَا لُعْقَةً مِنَ الطَّعَامِ نَلُوكُهَا.

مقلوبه: [ب ل ي]

* بَلَى الثَّوْبُ بِلَى وَبَلَاءً، وَأَبْلَاهُ هُوَ؛ قَالَ:

* وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءَ السَّرْبَالِ *^(٢)

أَرَادَ إِبْلَاءَ السَّرْبَالِ، أَوْ أَرَادَ فَيَلِي بِلَاءَ السَّرْبَالِ

* وَبَلَاهُ كَأَبْلَاهُ؛ قَالَ الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ:

وَقَائِلَةٌ هَذَا الْعُجَيْرُ تَقَلَّبْتُ

رَأْتِنِي تَحَادَبْتُ الْعُدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَبَيْتُ أَبِي حَتَّى تَمَلَّيْتُ عَمْرَهُ

يُرِيدُ أَنِّي عَشْتُ الْمُدَّةَ الَّتِي عَاشَهَا أَبِي، وَقِيلَ: عَامَرْتُهُ طُولَ حَيَاتِهِ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٦؛ واللسان (حجب)، (شنج)، (فيل)، (شظي)؛ وتهذيب اللغة ٤/١٦٢؛

وتاج العروس (شنج)، (عبل)، (فيل)، (شظي)، (نسي)؛ وأساس البلاغة (شنج)، وتامة من اللسان:

سليم الشظي عبل الشوى شنج النسا له حجبات مشرفات على الفال

(٢) الرجز للجعاج في ملحوق ديوانه ٢/٣٢٣؛ ولسان العرب (بلا)؛ وتهذيب اللغة ١٥/٣٩٠؛ ومجمل اللغة

١/٢٨٨؛ وديوان الأدب ٤/٤٦؛ وتاج العروس (بلي)؛ وبلا نسبة في كتاب العين ٨/٣٣٩؛ ومقاييس اللغة

١/٢٩٢، وتامة من اللسان: * كر اللبالي وانتقال الأحوال *.

(٣) البيتان للجعير السلولي في لسان العرب (بلا)، (حدب)، (عوم)؛ وتاج العروس (حدب)، (بلي) وفيه (كثير)

مكان (كبير).

(٤) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٦٨؛ ولسان العرب (بلا)؛ ومجمل اللغة ١/٢٨٨؛ وتاج العروس (لبس)،

(بلا)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (لبس).

* وَبَلَاءُ السَّفَرُ وَبَلَى عَلَيْهِ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَلُوصَانِ عَوَجَاوَانِ بَلَى عَلَيْهِمَا
دَعُوبُ السَّرَى ثُمَّ اقْتِرَاحُ الْهَوَاجِرِ (١)

* وَأَبْلَاهُ كَذَلِكَ.

* وَفُلَانٌ بَلَى أَسْفَارًا: إِذَا كَانَ قَدْ بَلَّاهُ السَّفَرُ وَالْهَمُّ وَنَحْوَهُمَا.

وَجَعَلَ ابْنُ جَنِّيَّ الْبَاءَ فِي هَذَا بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ، وَكِضْعَفِ حَجْرِ اللَّامِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي قَوْلِهِمْ:
فُلَانٌ مِنْ عِلْيَةِ النَّاسِ.

* وَهُوَ بَدَى بَلَى وَبَلَى، وَبَلَى وَبَلَى، وَبَلَيَّانٍ وَبَلَيَّانٍ (بِفَتْحِ الْبَاءِ وَاللَّامِ) إِذَا بَعُدَ عَنْكَ
حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ: قَوْلُهُمْ: أَتَى عَلَى ذِي بَلَيَّانٍ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ، هُوَ
عَلِمَ لِلْبُعْدِ، وَقَوْلُهُ:

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى يُقَالَ: أَتَوْا عَلَى ذِي بَلَيَّانٍ (٢)

فَإِنَّهُ صَرَفَهُ عَلَى مَذْهَبِهِ لِلضَّرُورَةِ، وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَكِيدِ: «إِذَا كَانَ النَّاسُ بِدِي
بَلَى»، أَرَادَ تَفَرُّقَهُمْ، وَأَنْ يَكُونُوا طَوَائِفَ.

* وَالْبَلِيَّةُ: النَّاقَةُ يَمُوتُ رَبُّهَا فَتَشُدُّ عِنْدَ قَبْرِهِ حَتَّى تَمُوتَ وَتَبْلَى.

* وَبَلَى: اسْمُ قَبِيلَةٍ.

بَلَى وَبَلَى

* الْيَلْبُ: التَّرْسَةُ، وَقِيلَ: الدَّرَقُ، وَقِيلَ: هِيَ الْبَيْضُ تُصْنَعُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ، وَقِيلَ:
هِيَ نُسُوعٌ كَانَتْ تَتَّخَذُ وَتُنْسَجُ وَتُجْعَلُ عَلَى الرَّءُوسِ مَكَانَ الْبَيْضِ، وَقِيلَ: جُلُودٌ يُخْرَزُ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تُلْبَسُ عَلَى الرَّءُوسِ خَاصَّةً وَلَيْسَتْ عَلَى الْأَجْسَادِ. وَقِيلَ: هِيَ جُلُودٌ
تُلْبَسُ مِثْلَ الدَّرُوعِ، وَقِيلَ: هِيَ جُلُودٌ يَعْمَلُ مِنْهَا دُرُوعٌ، الْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَلْبَةٌ.

* وَالْيَلْبُ: الْفُؤْلَاذُ مِنَ الْحَدِيدِ، قَالَ:

* وَمِحْوَرٌ أُخْلِصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ * (٣)

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٧٠٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بلا)؛ وتاج العروس (بلى)، وهو فى اللسان بلفظ (اقتداح) بدلاً من (اقتراح).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بلل)، (بلا)؛ وتهذيب اللغة ٣٩٣/١٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٣٦؛ وكتاب العين ٣٢٠/٨؛ ومقاييس اللغة ٢٩٥/١؛ وتاج العروس (بلل)، (بلا) وهو كما فى اللسان بلفظ (تنام).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (يلب)؛ وتهذيب اللغة ٣٨٦/١٥؛ وكتاب العين ٣٤١/٨؛ ومقاييس اللغة ١٥٨/٦؛ ومجمل اللغة ٥٦٦/٤.

وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ . وَأَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ فَحَمَلَهُ عَلَى الْغَلَطِ ؛ لِأَنَّ الْيَلْبَ لَيْسَ عِنْدَهُ الْحَدِيدَ .

مقلوبه: [ب ي ل]

* بَيْلٌ : نَهْرٌ .

اللام والميم والياء

[ل م ي]

* اللَّمَى : سُمْرَةُ الشَّفَتَيْنِ .

وقيلَ : شِدَّةُ سَوَادٍ فِيهِمَا ، لَمَى لَمَى .

وحكى سيويه : لَمَى يَلْمَى لُمِيًا : إِذَا اسْوَدَّتْ شَفَتُهُ .

وَاللَّمَى (بِالضَّمِّ) لُغَةٌ فِي اللَّمَى (عَنِ الْهَجْرِيِّ) وَزَعَمَ أَنَّهَا لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ .

وَرَجُلٌ أَلْمَى ، وَامْرَأَةٌ لَمِيَاءُ .

* وَقِيلَ : اللَّمِيَاءُ مِنَ الشَّفَاهِ اللَّطِيفَةِ الْقَلِيلَةِ الدَّمِ ، وَكَذَلِكَ اللَّئَةُ اللَّمِيَاءُ ، وَشَجَرَةُ الظَّلِّ

سَوْدَاءُ كَثِيفَةُ الْوَرَقِ ، قَالَ :

إِلَى شَجَرِ أَلْمَى الظَّلَالِ كَأَنَّهُ رَوَاهِبٌ أَحْرَمْنَ الشَّرَابَ عُدُوبٌ^(١)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اخْتَارَ الرَّوَاهِبَ فِي التَّشْبِيهِ لِسَوَادِ ثِيَابِهِنَّ .

* وَرُمِحَ أَلْمَى : شَدِيدُ سُمْرَةِ اللَّيْطِ صَلِيبٌ .

مقلوبه: [م ي ل]

* مَا سَمِعْتُ لَهُ أُيْلَمَةٌ ؛ أَي : حَرَكَةٌ ؛ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَهِيَ أَفْعَلَةٌ دُونَ فِعْلَةٍ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ

زِيَادَةَ الْهَمْزَةِ أَوْلَى كَثِيرٌ ، وَلِأَنَّ أَفْعَلَةً أَكْثَرُ مِنْ فِعْلَةٍ .

مقلوبه: [م ي ل]

* الْمَيْلُ : الْعُدُولُ إِلَى الشَّيْءِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ ، مَا لَمْ يَمِيلًا وَمَمَالًا وَمَمِيلًا وَتَمِيلًا (الْأَخِيرَةُ

عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ؛ وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنْتَنِي رَاعِي مَالٍ

حَلَقْتُ رَأْسِي وَتَرَكْتُ التَّمِيلَ^(٢)

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (حرم)، (للا)؛ وكتاب العين ١٠٢/٢؛ وديوان الأدب

٩٧/٤، وتاج العروس (حرم)، (لمى)؛ وكتاب الجيم ٢١٩/٣؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (لمى).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ميل)؛ وتاج العروس (ميل).

وَهَذِهِ الصَّيْعَةُ مَوْضُوعَةٌ بِالْأَغْلَبِ لِتَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ كَمَا أَنَّ فَعَلْتُ بِالْأَغْلَبِ مَوْضُوعَةٌ لِتَكْثِيرِ الْفِعْلِ.

* وَرَجُلٌ مَائِلٌ: مِنْ قَوْمٍ مَيْلٍ وَمَالَةٍ يُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمَائِلَةٌ إِلَى الْحَقِّ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ:

عَدَاهُ ظَهْرُهُ نَجْدٌ عَلَيْهِ ضَبَابٌ تَنْتَحِيهِ الرِّيحُ مَيْلٌ^(١)

قِيلَ: ضَبَابٌ مَيْلٌ مَعَ الرِّيحِ يَتَكَفَّمُ، قَالَ ابْنُ جِنِّي: الْقَوْلُ فِي مَيْلٍ أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا فَإِنَّهُ أَجْرَاهُ عَلَى الضَّبَابِ، وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا مِنْ حَيْثُ كَانَ كَثِيرًا، فَذَهَبَ بِالْجَمْعِ إِلَى الْكَثْرَةِ كَمَا قَالَ الْحُطَيْبَةُ:

* فَنَوَّارُهُ مَيْلٌ إِلَى الشَّمْسِ زَاهِرُهُ^(٢)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَيْلٌ وَاحِدًا كَنَقْضِ وَنِضْوٍ وَهَرِطٍ، وَقَدْ أَمَّالَهُ إِلَيْهِ، وَمَيْلَهُ وَاسْتَمَالَ الرَّجُلَ مِنَ الْمَيْلِ إِلَى الشَّيْءِ.

* وَالْمَيْلَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَعْتِمَامِ. حَكَى ثَعْلَبٌ: هُوَ يَعْتَمُ الْمَيْلَاءُ؛ أَيْ: يُمِيلُ الْعِمَامَةَ.

* وَمَالَتِ الشَّمْسُ مَيْلًا صَغَتْ لِلْغُرُوبِ، وَقِيلَ: مَالَتْ: زَلَّتْ عَنِ الْكَيْدِ.

* وَالْمَيْلُ فِي الْحَادِثِ، وَالْمَيْلُ فِي الْخَلْفَةِ وَالْبِنَاءِ، تَقُولُ: فِي الْحَائِطِ مَيْلٌ، وَكَذَلِكَ السَّنَامُ. وَقَدْ مَيْلَ مَيْلًا، وَهُوَ أَمِيلٌ.

* وَالْمَيْلَاءُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَائِلَةُ السَّنَامُ.

وَالْأَقِيمَنَّ مَيْلَكَ، وَفِيهِ مَيْلٌ عَلَيْنَا.

* وَالْأَمِيلُ: الَّذِي يَمِيلُ عَلَى السَّرَجِ فِي جَانِبٍ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا سَيْفَ مَعَهُ، وَقِيلَ:

الَّذِي لَا رُمْحَ مَعَهُ، وَقِيلَ: الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَبَانُ.

* وَالْمَيْلَاءُ: عَقْدَةٌ مِنَ الرَّمْلِ ضَخْمَةٌ. قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

مَيْلَاءٌ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةٌ
أَيْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتُبٌ^(٣)

(١) البيت لساعدة بن جويبة في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٨؛ ولسان العرب (ميل)، وهو في اللسان بلفظ (غداه).

(٢) البيت بلا نسبة في المخصص ٢١٩/١٠، وتمامه:

بِمُسْتَأْسِدِ الْقِرْيَانِ حَوْ تَلَاغُهُ
فنواره ميل إلى الشمس زاهره

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (كتب)، (ميل)؛ وتهذيب اللغة ٨٤/١٠، ٣٩٦/١٥؛

وكتاب العين ٣٥٢/٥؛ وأساس البلاغة (كتب)؛ وجمهرة أشعار العرب ص ٩٥٥؛ وتاج العروس (كتب).

وَأَلْفُ الْإِمَالَةِ هِيَ الَّتِي تَجِدُهَا بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ، نَحْوُ قَوْلِكَ فِي عَالِمٍ وَحَاتِمٍ: عَالِمٍ وَحَاتِمٍ.

* وَمَالَ بِنَا الطَّرِيقُ: قَصَدَ.

* وَمَايَلْنَا الْمَلِكُ فَمَايَلْنَا؟ أَى: أَغَارَ عَلَيْنَا فَأَغْرَنَا عَلَيْهِ.

* وَالْمِيلُ مِنَ الْأَرْضِ: قَدْرٌ مَدَّ الْبَصَرَ، وَالْجَمْعُ أَمْيَالٌ وَمُيُولٌ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ:

سَيَأْتِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ صِمَادٌ مِنَ الصَّوَانِ مَرَّتٌ مُيُولَهَا

ثَنَائِي تَنْمِيهِ إِلَيْكَ وَمِدْحَتِي صَهَابِيَّةُ الْأَلْوَانِ بَاقٍ ذَمِيلُهَا^(١)

* وَالْمِيلُ: مَنَارٌ يُبْنَى لِلْمُسَافِرِ، وَقِيلَ: مَسَافَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مُتْرَاحِيَةٌ لَيْسَ لَهَا حَدٌّ مَعْلُومٌ.

* وَالْمِيلُ الْمُلْمُولُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَأَمَالَ الرَّجُلُ: رَعَى الْخَلَّةَ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

وَمَا يَدْرِي عُبَيْدُ بَنِي أَقِيشٍ أَيُوضَعُ بِالْحَمَائِلِ أَمْ يُمِيلُ؟^(٢)

وَأَوْضَعَ: حَوَّلَ إِبْلَهُ إِلَى الْحَمْضِ.

* وَاسْتَمَالَ الرَّجُلُ: كَالَ بِالْيَدَيْنِ وَبِالذَّرَاعَيْنِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَالَتْ لَهُ سَوْدَاءُ مِثْلُ الْغَوْلِ

مَا لَكَ لَا تَعْدُو فَتَسْتَمِيلُ^(٣)

اللام والنون والواو

[ل و ن]

* لَوْنٌ كُلُّ شَيْءٍ: مَا فَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ. وَالْجَمْعُ أَلْوَانٌ. وَقَدْ تَلَوَّنَ وَكَوَّنَ وَكَوَّنَهُ.

* وَالْأَلْوَانُ: الضَّرْبُ، وَالْأَلْوَانُ: الدَّقْلُ، وَاحِدُهَا لَوْنٌ.

* وَاللَّيْنَةُ وَاللُّوْنَةُ: كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ النَّخْلِ مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً وَبَرْنِيًّا، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿مَا

قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنِهِ أَوْ تَرَكَتُمْوهَا﴾ [الحشر: ٥] وَالْجَمْعُ لَيْنٌ وَلَوْنٌ، وَكَيْانٌ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَسَالِفَةَ كَسَحُوقِ اللَّيَا نِ أَضْرَمَ فِيهَا الْغَوِيُّ السُّعْرُ^(٤)

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٦٠؛ ولسان العرب (ميل)؛ وتاج العروس (ميل)؛ ومعجم البلدان ٨٦/٣ (روضة بصرى).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ٣٥١؛ ولسان العرب (ميل)؛ وتاج العروس (ميل).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ميل)؛ وتاج العروس (ميل).

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦٥؛ ولسان العرب (لبن)، (لون)، وجمهرة اللغة ص ٦٧٤، ٩٨٩؛ =

وَيُرْوَى: كَسَحُوقِ اللَّبَانِ.
* وَلَوَيْنٌ: اسمٌ.

مقلوبه: [ن و ل]

النَّالُ، والنَّوَالُ، المَعْرُوفُ.

* وَنَلْتُهُ، وَنَلْتُهُ لَهٗ، وَنَلْتُهُ بِهِ، أَنْوَلُهُ بِهِ نَوْلًا؛ قَالَ العَجِيرُ السَّلُولِيُّ:

فَعَضَّ يَدَيْهِ إِصْبَعًا ثُمَّ إِصْبَعًا وَقَالَ: لَعَلَّ اللَّهَ سَوْفَ يَنْوُلُ^(١)

أَيَّ بَخِيرٍ، فَحَدَفَ.

* وَأَنْلْتُهُ بِهِ، وَأَنْلْتُهُ إِيَّاهُ، وَنَوَلْتُهُ، وَنَوَلْتُهُ عَلَيْهِ بِقَلِيلٍ؛ كَلَّمَهُ: أَعْطَيْتُهُ.

* وَإِنَّهُ لَيَتَنَوَّلُ بِالْخَيْرِ، وَهُوَ قَبْلَ ذَلِكَ لَا خَيْرَ فِيهِ.

* وَرَجُلٌ نَالٌ: جَوَادٌ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَلًا، وَأَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، وَقِيلَ: كَثِيرٌ

النَّائِلِ.

* وَنَالَ يَنَالُ نَائِلًا وَنَيْلًا: صَارَ نَالًا.

* وَمَا أَنْوَلَهُ؛ أَيُّ: مَا أَكْثَرَ نَائِلُهُ.

* وَمَا أَصَبْتُ مِنْهُ نَوْلَةً؛ أَيُّ: نَيْلًا.

* وَغَارٌ مَنُولٌ، وَمَنْبِيلٌ (عن سيويه).

* وَنَالَتِ الْمَرْأَةُ بِالْحَدِيثِ وَالْحَاجَةَ نَوْلًا: أَسْمَحَتْ أَوْ هَمَّتْ؛ قَالَ:

تَنَوَّلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ سِوَى ذَلِكَ تُذَعِّرُ مِنْكَ وَهِيَ ذَعُورٌ^(٢)

* وَقِيلَ: النَّوْلَةُ: الْقُبْلَةُ.

* وَتَنَاوَلَ الْأَمْرَ: أَخَذَهُ.

قَالَ سَبْيَوِيَّةُ: «أَمَّا نَوْلٌ، فَتَقُولُ: نَوَلْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا؛ أَيُّ: يَنْبَغِي لَكَ فَعْلٌ كَذَا وَكَذَا، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّنَاوُلِ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: تَنَاوَلْتُكَ كَذَا وَكَذَا، وَإِذَا قَالَ: لَا نَوَلْتُكَ، فَكَأَنَّهُ يَقُولُ:

= وتاج لعروس (لون)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سحق)؛ وتهذيب اللغة ٤/٢٥؛ والمخصص ١١/١٣٢.

(١) البيت للعجير السلولي في لسان العرب (نول) وهو في اللسان (أصبغاً) بضم الهمزة، (وينيل) بدلاً من (ينول).

وقد صححت لفظه «ينول» بهامش المخطوط ١٩٠/١.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذعر)، (نول) وتاج العروس (ذعر)، (نال) ومقاييس اللغة ٢/٣٥٥، والمخصص ٤/٦، ١٦/١٤٩، وديوان الأدب ١/٣٩١ وأساس البلاغة (ذعر).

أَقْصِرْ، وَلَكِنَّهُ صَارَ فِيهِ مَعْنَى يَنْبَغِي لَكَ».

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «لَا تُؤَلِّكَ أَنْ تَفْعَلَ، جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ يَنْبَغِي مُعَاقِبًا لَهُ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: «وَلِذَلِكَ وَقَعَتِ الْمَعْرِفَةُ هُنَا غَيْرَ مُكَرَّرَةً» وَقَالُوا: مَا تُؤَلِّكُ أَنْ تَفْعَلَ؛ أَي: مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَنَالَهُ.

* وَالنَّوْلُ: الْوَادِي السَّائِلُ خُثْعَمِيَّةً (عَنْ كُرَاع).

* وَالنَّوْلُ: خَشْبَةُ الْحَائِكِ.

وَالْجَمْعُ أَنْوَالٌ. وَالْمِنْوَالُ، وَالْمِنْوَالُ كَالنَّوْلِ.

* وَإِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ، قِيلَ: هُمْ عَلَى مِوَالٍ وَاحِدٍ.

* وَكَذَلِكَ رَمَوْا عَلَيَّ مِوَالٍ؛ أَي: عَلَيَّ رِشْقٍ.

* وَالنَّالَةُ: مَا حَوْلَ الْحَرَمِ.

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَيَّ أَلْفَهَا أَنَهَا وَأَوْ؛ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ أَعْرَفُ مِنَ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ. وَقَالَ ابْنُ جِنِّيٍّ: أَلْفُهَا يَاءٌ لِأَنَّهَا مِنَ التَّيْلِ؛ أَي: مَنْ كَانَ فِيهَا لَمْ تَنَلْهُ الْيَدُ. وَلَا يُعْجِبُنِي.

* وَأَنَالَ بِاللَّهِ: حَلَفَ بِهِ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْبَةَ:

يُنِيلَانِ بِاللَّهِ الْمَجِيدِ لَقَدْ تَوَى لَدَى حَيْثُ لَاقَى زَيْنَهَا وَنَصِيرَهَا^(١)

* وَتَوَالٌ وَمِنْوَالٌ: أَسْمَانٌ.

اللام الضاء والواو

[ل و ف]

* لَفَا اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ لَفْوًا: قَشَرَهُ، كَلَفَاهُ.

* وَاللَّفَاةُ: الْأَحْمَقُ فَعَلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَفَوْتُ اللَّحْمَ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ زَعَمُوا، وَقَدْ تَقَدَّمَ

مِثْلُ هَذَا فِي هَفَاهُ.

مقلوبه: [ل و ف]

* اللَّوْفُ: نَبَاتٌ تَخْرُجُ لَهُ وَرَقَاتٌ خُضْرٌ رَوَاءَ طَوَالٍ جَعْدَةٍ، تَنْبَسُطُ عَلَيَّ الْأَرْضِ وَتَخْرُجُ

لَهُ قَصَبَةٌ مِنْ وَسْطِهَا، وَفِي رَأْسِهَا ثَمَرَةٌ، وَلَهُ بَصَلٌ شَبِيهُ بِبِصْلِ الْعُنْصَلِ وَالنَّاسُ يُتَدَاوُونَ بِهِ،

(١) البيت لساعدة بن جويبة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٨، ولسان العرب (نول). وتاج العروس

(نال) وفيه (رينها) بدلاً من (زينها).

وَأَحَدُهُ لَوْفَةٌ (حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ) قَالَ: وَسَمِعْتُهَا مِنْ عَرَبِ الْجَزِيرَةِ. وَنَبَاتُهُ يَبْدَأُ فِي الرَّبِيعِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ مَنْابِتِهِ مَا قَارَبَ الْجِبَالَ.

[مقلوبه: فال و]

* فَلَا الصَّبِيَّ وَالْمُهْرَ وَالْجَحْشَ فَلَوْا وَفِلَاءً، وَأَفْلَاهُ وَافْتَلَاهُ: عَزَلَهُ عَنِ الرِّضَاعِ. وَقِيلَ: فَلَوْتُهُ: فَطَمْتُهُ. وَافْتَلَيْتُهُ: اتَّخَذْتُهُ.

* وَالْفَلُوُّ وَالْفَلُوُّ وَالْفَلُوُّ: الْجَحْشُ وَالْمُهْرُ إِذَا فُطِمَا.

* وَالْفَلُوُّ أَيْضًا: الْمُهْرُ إِذَا بَلَغَ السَّنَةَ، وَالْجَمْعُ أَفْلَاءٌ.

قَالَ سَيِّبِيهِ: لَمْ يُكْسَرُوهُ عَلَى فِعْلِ كَرَاهِيَةِ الْإِخْلَالِ، وَلَا كَسَرُوهُ عَلَى فِعْلَانِ كَرَاهِيَةِ الْكَسْرَةِ قَبْلَ الْوَاوِ - وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ - لِأَنَّ السَّاكِنَ لَيْسَ بِحَاجِزٍ حَصِينٍ، وَحَكَى الْفَرَّاءُ فِي جَمْعِهِ فَلَوْ، وَأَنْشَدَ:

فَلَوْ تَرَى فِيهِنَّ سِرَّ الْعَتَقِ
بَيْنَ كَمَا تَبِيَّ وَحَوْ بُلُقِ^(١)

* وَأَفَلَّتِ الْفَرَسُ وَالْأَتَانُ: بَلَغَ وَلَدَهَا أَنْ يُفْلَى.

وَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

وَدَى تَنَابُورٍ مَمْعُونٍ لَهُ صَبَحٌ
يَعْدُو أَوَابِرَ قَدْ أَفْلَيْنَ أَمَهَارًا^(٢)

فَسَّرَ أَبُو حَنِيفَةَ «أَفْلَيْنَ» فَقَالَ: مَعْنَاهُ: صَرِنَ إِلَى أَنْ كَبِرَ أَوْلَادُهُنَّ وَاسْتَعْنَتِ عَنْ أُمَّهَاتِهِنَّ، قَالَ: وَكَلِمَةُ أَرَادَ الْفِعْلَ لِقَالَ: فَلَوْنٌ.

* وَالْفَلَاءَةُ: الْقَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ؛ لِأَنَّهَا فُلِيَتْ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ؛ أَيْ: فُطِمَتْ وَعُزِلَتْ.

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا فَأَقْلُهَا لِلْإِبِلِ^(٣) وَأَقْلُهَا لِلْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ غِبٌّ، وَأَكْثَرُهَا مَا بَلَغَتْ مِمَّا لَا مَاءَ فِيهِ. وَقِيلَ: هِيَ الصَّحْرَاءُ الْوَأَسَعَةُ.

وَالْجَمْعُ فَلَوَاتٌ وَقُلَى وَقُلَى وَقُلَى؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

وَيَأْوِي إِلَى زُغْبٍ مَرَاضِيْعٍ دُونَهَا
فَلَا لَا تَخَطَّاهُ الرَّقَاقُ مَهُوبٌ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كمت)، (فلا)، وتاج العروس (كمت) (فلا).

(٢) البيت لعدي بن زيد العبادي في ديوانه ص ٥١، ولسان العرب (أبد)، (نور)، (معن)، (فلا)، وفي تهذيب اللغة ١٧/٣، وفي المخصص ٣٢٠/١٠، وفي تاج العروس (مهر)، (معن).

(٣) في المخطوط «للإربع» ووُضِعَتْ فَوْقَهَا تَصْحِيحُهَا (١٩١/أسطر ١٦).

(٤) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٥٤، ولسان العرب (هيب) (فلا)، وبلا نسبة في تاج العروس (هيب)، =

وقول الحارث بن حلزة:

مَثَلُهَا يُخْرِجُ النَّصِيحَةَ لِلْقَوِّ
مِ فَلَاةٍ مِنْ دُونِهَا أَفْلاءُ^(١)
فَلَيْسَ أَفْلاءٌ جَمْعُ فَلَاةٍ؛ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا تُكْسَرُ عَلَى أَفْعَالٍ، إِنَّمَا أَفْلاءٌ جَمْعُ فَلَاةٍ الَّذِي هُوَ
جَمْعُ فَلَاةٍ.

* وَأَفْلِينَا: صَرِينَا إِلَى الْفَلَاةِ.

* وَفَلَوْتُهُ بِالسَّيْفِ فَلَوْأُ: ضَرَبْتُ رَأْسَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبِاءِ، لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَةٌ
وَوَاوِيَةً.

مقلوبه: [ول ف]

* وَلَفَ الْفَرَسُ وَلَفًا وَوَكَيْفًا: وَهُوَ ضَرَبٌ مِنْ عَدُوهِ.

* وَبَرَقٌ وَوَلَفٌ وَإِلَافٌ: إِذَا بَرَقَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي يَخْطَفُ خَطْفَتَيْنِ فِي وَاحِدَةٍ
وَلَا يَكَادُ يَخْلَفُ. وَزَعَمُوا أَنَّهُ أَصْدَقُ لِلْمَخِيلَةِ، وَإِيَّاهُ عَنَى يَعْقُوبٌ بِقَوْلِهِ: الْوِلَافُ وَالْإِلَافُ،
قَالَ: وَهُوَ مِمَّا يُقَالُ بِالْوَاوِ وَالْهَمْزَةِ.

* وَبَرَقٌ وَوَكَيْفٌ؛ كَوِلَافٍ؛ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

* وَقَدِ بَتُّ أَخَيْلَتُ بَرَقًا وَوَكَيْفًا *^(٢)

* وَتَوَالَفَ الشَّيْءُ مُوَالَفَةً وَوِلَافًا (نَادِرٌ): ائْتَلَفَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَكَيْسٌ مِنْ لَفْظِهِ.

مقلوبه: [ف ول]

* الْفَوْلُ: حَبٌّ كَالْحَمَّصِ، وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَ الْبَاقِلِيَّ الْفَوْلَ، الْوَاحِدَةُ فَوْلَةٌ (حَكَاهُ
سِيبَوِيه) وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَابِسَ.

مقلوبه: [و ف ل]

* الْوَفْلُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.

اللام والباء والواو

[ل ب و]

* اللَّبَّو: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، النَّسَبُ إِلَيْهِمْ لَبْوِيٌّ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

= (فلا) وفيه (تاوى) بدلاً من (ياوى)، وفيه (الرقاب) بدلاً من (الرفاق).

(١) البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٣٥، ولسان العرب (فلا) وبلا نسبة في الخصائص ١١٢/٢.

(٢) شطر بيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٩٤، ولسان العرب (ولف)، وتهذيب اللغة ٣٨١/١٥،

وتاج العروس (ولف). وبلا نسبة في المخصص ١٠٩/٩.

مقلوبه: [ل و ب]

* اللَّوْبُ وَاللُّوْبُ وَاللُّوْبُ وَاللُّوَابُ: الْعَطَشُ. وَقِيلَ: هُوَ اسْتِدَارَةُ الْحَائِمِ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ عَطْشَانٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ، وَقَدْ لَابَ لُوَابًا وَلَوَبَاتًا.

* وَابِلٌ لُوْبٌ، وَنَخْلٌ لُوَابٌ، وَلُوْبٌ عِطَاشٌ: بَعِيدَةٌ مِنَ الْمَاءِ.

* اللَّوْبَةُ: الْقَوْمُ يَكُونُونَ مَعَ الْقَوْمِ فَلَا يُسْتَشَارُونَ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ.

* وَاللَّابَةُ وَاللُّوْبَةُ: الْحَرَّةُ، وَالْجَمْعُ لَابٌ وَلُوْبٌ. فَأَمَّا سَيِّوِيهِ فَجَعَلَ اللَّوْبَ جَمْعَ لَابَةٍ، كَقَارَةَ وَقُورٍ.

* وَقَالُوا: أَسْوَدُ لُوْبِيٌّ وَنُوْبِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى اللَّوْبَةِ وَالنُّوْبَةِ وَهُمَا الْحَرَّةُ.

* وَاللَّابَةُ: الْإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ السُّودُ.

* وَاللُّوْبُ: النَّخْلُ كَالنُّوْبِ (عَنْ كُرَاعٍ). وَفِي الْحَدِيثِ: «لَمْ تَتَّقِيَاهُ لُوْبٌ وَلَا مَجَّتُهُ نُوْبٌ».

* وَاللُّوْبَاءُ (مَمْدُودٌ): نَبْتُ، قِيلَ: هُوَ اللَّوْبِيَاءُ.

* وَالْمَلَابُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ فَارِسِيٌّ.

* وَلَوَّبَ الشَّيْءَ: خَلَطَهُ بِالْمَلَابِ؛ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَأَضِحَاتٍ
بِهِنَّ مَلُوبٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ^(١)

* وَالْمَلَابُ: الزَّعْفَرَانُ (عَنْ بَعْضِهِمْ).

* وَالْحَدِيدُ الْمَلُوبُ: الْمَلُويُّ، يُوصَفُ بِهِ الدَّرْعُ.

مقلوبه: [ب ل و]

* بَلَوْتُ الرَّجُلَ بَلَوًّا وَبَلَاءً وَابْتَلَيْتُهُ: اخْتَبَرْتُهُ.

* وَأَبْلَيْتُهُ: أَخْبَرْتُهُ.

وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ: «لَا أَبْلِي أَحَدًا بَعْدَكَ أَبَدًا»^(٢).

* وَقَدْ ابْتَلَيْتُهُ فَأَبْلَانِي؛ أَي: اسْتَخْبَرْتُهُ فَأَخْبَرَنِي.

(١) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨/٣؛ وفي لسان العرب (لوب)، (عرا)، وتاج

العروس (عرا). وبلا نسبة في لسان العرب (عبط)، (سما).

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (١٥٦/١) عن أم سلمة، وهو بنحوه في المسند.

* وَابْتَلَاهُ اللَّهُ: اِمْتَحَنَهُ.

وَالاسْمُ الْبَلْوَى. وَالْبَلْوَةُ وَالْبَلِيَّةُ، وَبَلَى بِالشَّيْءِ بَلَاءً وَابْتَلَى، وَالْبَلَاءُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، يُقَالُ: أَبْلَيْتُهُ بَلَاءً حَسَنًا وَبَلَاءً سَيِّئًا، وَنَزَلَتْ بَلَاءٍ عَلَى الْكُفَّارِ، يَعْنِي الْبَلَاءَ.

* وَأَبْلَاهُ عَذْرًا: أَدَاهُ إِلَيْهِ فَقَبَلَهُ، وَكَذَلِكَ أَبْلَاهُ جُهْدَهُ، وَنَائِلُهُ.

* وَرَجُلٌ بَلُو شَرٌّ وَبَلَى شَرٌّ أَى: قَوِيٌّ عَلَيْهِ مُبْتَلَى بِهِ. وَإِنَّهُ لَبَلُو وَبَلَى؛ مِنْ أَبْلَاءِ الْمَالِ؛

أَى: قِيَمٌ عَلَيْهِ؛ قَالَ:

فَصَادَفْتُ أَعْصَلَ مِنْ أَبْلَائِهَا

يُعْجَلُهَا النَّزْعَ عَلَى ظِمَائِهَا^(١)

قُلِبَتِ الْوَاوُ فِي كُلِّ ذَلِكَ يَاءً لِلْكَسْرِ وَضَعْفِ الْحَاجِزِ فَصَارَتْ الْكَسْرَةُ كَأَنَّهَا بَاشَرَتْ الْوَاوُ.

* وَبَلَى الثَّوْبُ بَلَى وَبَلَاءً، وَأَبْلَاهُ هُوَ، وَبَلَاءَهُ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَبِسْتُ أَبِي حَتَّى تَمَلَّيْتُ عُمُرَهُ وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيًا^(٢)

يُرِيدُ إِنِّي عَشْتُ الْمُدَّةَ الَّتِي عَاشَهَا أَبِي. وَقِيلَ: عَامَرْتُهُ طُولَ حَيَاتِهِ.

* وَبَلَاهُ السَّفَرُ، وَبَلَى عَلَيْهِ، وَأَبْلَاهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَلْوَصَانِ عَوْجَاوَانِ بَلَى عَلَيْهِمَا دُؤُوبُ السَّرَى ثُمَّ اقْتَرَّاحُ الْهَوَاجِرِ^(٣)

* وَنَاقَةٌ بَلُو سَفَرٍ: قَدْ بَلَاهَا السَّفَرُ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ، وَالْجَمْعُ أَبْلَاءٌ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ.

* وَالْبَلِيَّةُ: النَّاقَةُ أَوْ الدَّابَّةُ تُشَدُّ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا لَا تُعْلَفُ وَلَا تُسْقَى حَتَّى تَمُوتَ، كَانُوا

يَقُولُونَ: إِنَّ صَاحِبَهَا يُحْشَرُ عَلَيْهَا؛ قَالَ غِيلَانُ الرَّبْعِيِّ:

بَاتَتْ وَبَاتُوا كَبَلَايَا الْأَبْلَاءِ

مُطْلَفَيْنِ عِنْدَهَا كَالْأَطْلَاءِ^(٤)

(١) الرجز لعمر بن لجأ التيمي في ديوانه ص ١٥١، ولسان العرب (بلا)، وتاج العروس (بلى)، وبلا نسبة في المخصص ٨٢/٧، وفيه (يعجبه النزع) بدلاً من (يُعْجَلُهَا النَّزْعُ).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٦٨، ولسان العرب (بلا) وتاج العروس (لبس)، (بلا)، ومجمل اللغة ٢٨٨/١، وبلا نسبة في المخصص ١٨٨/١٢، وفيه حتى (تبليت) بدلاً من «حتى تملت».

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٧٠، وبلا نسبة في لسان العرب (بلا)، وتاج العروس (بلى).

(٤) الرجز لغيلان الربيعي في لسان العرب (بلا)؛ وتاج العروس (بلى).

يَصِفُ حَلْبَةً قَادَهَا أَصْحَابُهَا إِلَى الْغَايَةِ، وَقَدْ بَلَيْتَ.
* وَأَبْلَيْتُ الرَّجُلَ: أَحْلَفْتُهُ.

* وَابْتَلَى هُوَ: اسْتَحْلَفَ وَاسْتَعْرَفَ؛ قَالَ:

تَبَعَى أَبَاهَا فِي الرَّفَاقِ وَتَبْتَلَى وَأَوْدَى بِهِ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ تَمْسَحُ^(١)

أى: تَقُولُ لَهُمْ: نَاشَدْتُكُمْ اللَّهَ هَلْ تَعْرِفُونَ لِأَبِي خَبْرًا؟

* وَأَبَلَى الرَّجُلَ: حَلَفَ لَهُ، قَالَ:

وَأَبَى لِأَبَلَى النَّاسَ فِي حُبِّ غَيْرِهَا فَأَمَّا عَلَى جُمْلٍ فَإِنِّي لَا أَبَلِي^(٢)

أى: أَحْلَفُ لِلنَّاسِ إِذَا قَالُوا: هَلْ تُحِبُّ غَيْرَهَا؟ أَنِّي لَا أَحِبُّ غَيْرَهَا، فَأَمَّا عَلَيْهَا فَإِنِّي لَا أَحْلَفُ.

وَقَوْلُ أَوْسٍ:

* كَانَ جَدِيدَ الْأَرْضِ يُبْلِكُ عَنْهُمْ*^(٣)

أى: يَحْلِفُ لَكَ.

وَيُقَالُ: مَا أَبَالِيهِ بِالَّةِ وَبِلَا؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَعْدَوْا وَأَعَدَّ الْحَىُّ الزَّنَالَا وَشَوْقًا لَا تُبَالِي الْعَيْنُ بِالَا^(٤)

* وَبِلَاءٌ، وَمِبَالَةٌ، وَكَمْ أَبَالٍ، وَكَمْ أَبَلٍ، قَالَ سيبويه: وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ قَوْلِهِمْ: لَمْ أَبَلِ، فَقَالَ: هِيَ مِنْ بَالَيْتُ، وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا أَسْكَنُوا اللَّامَ حَذَفُوا الْأَلْفَ لثَلَا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ، وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ بِالْجَزْمِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ حَذْفٍ؛ فَلَمَّا حَذَفُوا الْيَاءَ الَّتِي هِيَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ بَعْدَ اللَّامِ صَارَتْ عِنْدَهُمْ بِمَنْزَلَةِ نُونٍ «يَكُنْ» حَيْثُ أُسْكِنَتْ، فَإِسْكَانُ اللَّامِ هُنَا - بِمَنْزَلَةِ حَذْفِ النُّونِ مِنْ «يَكُنْ» وَإِنَّمَا فَعَلُوا هَذَا بِهَذَيْنِ حَيْثُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَذْفُ النُّونِ وَالْحَرَكَاتِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: مُذٌّ، وَكُدٌّ، وَقَدْ عَلِمَ، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ: لَدُنْ، وَمُنْدٌ، وَقَدْ عَلِمَ، وَهَذَا مِنَ الشَّوَادِ وَلَيْسَ مِمَّا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَيُطْرَدُ، وَزَعَمَ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: لَمْ أَبَلْهُ، لَا يَزِيدُونَ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ، حَيْثُ كَثُرَ الْحَذْفُ فِي كَلَامِهِمْ كَمَا حَذَفُوا أَلْفَ أَحْمَرَ، وَأَلْفَ عَلِيٍّ، وَوَاوَ غَدٍ، وَكَذَلِكَ فَعَلُوا بِقَوْلِهِمْ: بِالَّةِ، كَأَنَّهَا بِالِيَّةُ بِمَنْزَلَةِ الْعَافِيَّةِ، وَكَمْ يَحْذَفُوا لَا أَبَالِي؛ لِأَنَّ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بلا)؛ وتاج العروس (بلى).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بلا)؛ وتاج العروس (بلا).

(٣) صدر بيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (بلا)؛ وتاج العروس (بلى).

(٤) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٢٤، ولسان العرب (بول)، (بلا)، وتاج العروس (بلى).

الْحَذْفَ لَا يَقْوَىٰ هُنَا وَلَا يَلْزِمُهُ حَذْفٌ، كَمَا أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا: لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ، فَكَانَتْ فِي مَوْضِعٍ تَحْرُكٌ لَمْ تُحَذَفْ، وَجَعَلُوا الْأَلْفَ تَثْبُتُ مَعَ الْحَرَكَةِ، أَلَا تَرَىٰ أَنَّهَا لَا تُحَذَفُ فِي لَا أَبَالِي فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْجَزْمِ، وَإِنَّمَا تُحَذَفُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُحَذَفُ مِنْهُ الْحَرَكَةُ.

* وَالْأَبْلَاءُ: مَوْضِعٌ. وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَىٰ أَفْعَالٍ إِلَّا الْأَبْوَاءُ وَالْأَنْبَاءُ وَالْأَبْلَاءُ.

* وَبَلَىٰ: جَوَابٌ اسْتِفْهَامٍ مَعْقُودٍ بِالْجَحْدِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي﴾ [الزمر: ٥٩] جَاءَ بِلَى الَّتِي هِيَ مَعْقُودَةٌ بِالْجَحْدِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ لَفْظُ جَحْدٍ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ: ﴿لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي﴾ [الزمر: ٥٧] فِي قُوَّةِ الْجَحْدِ كَأَنَّهُ قَالَ: مَا هُدَيْتُ، فَقِيلَ: ﴿بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي﴾ [الزمر: ٥٩] وَإِنَّمَا حَمَلْتُ هَذَا كُلَّهُ عَلَى الْوَاوِ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ أَظْهَرَ - هُنَا - مِنْ الْيَاءِ، فَحَمَلْتُ مَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهِ عَلَى مَا ظَهَرَتْ فِيهِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْإِمَالَةَ جَائِزَةٌ فِي بَلَى، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْيَاءِ. قَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ: إِنَّمَا دَخَلَتْ الْإِمَالَةُ فِي بَلَى؛ لِأَنَّهَا شَابَهَتْ بِتَمَامِ الْكَلَامِ وَاسْتِقْلَالِهِ بِهَا، وَغَنَائِهَا عَمَّا بَعْدَهَا الْأَسْمَاءَ الْمُسْتَقْلِلَةَ بِأَنْفُسِهَا، فَمِنْ حَيْثُ جَازَتْ إِمَالَةُ الْأَسْمَاءِ كَذَلِكَ أَيْضًا جَازَتْ إِمَالَةُ بَلَى؛ أَلَا تَرَىٰ أَنَّكَ تَقُولُ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ لَكَ: أَلَمْ تَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا؟ بَلَى؟ فَلَا يَحْتَاجُ لِكَوْنِهَا جَوَابًا مُسْتَقْلِلًا إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا، فَلَمَّا قَامَتْ بِنَفْسِهَا وَقَوِيَتْ لِحِقَّتْ فِي الْقُوَّةِ بِالْأَسْمَاءِ فِي جَوَازِ إِمَالَتِهَا كَمَا أُمِيلُ نَحْوُ: أَنَّى وَمَتَّى.

مقلوبه، [اول ب]

* وَكَبَ فِي الْبَيْتِ وَالْوَجْهِ: دَخَلَ.

* وَالْوَالِبَةُ: فِرَاحُ الزَّرْعِ؛ لِأَنَّهَا تَلْبُ فِي أَصُولِ أُمَّهَاتِهِ، وَقِيلَ: الْوَالِبَةُ: الزَّرْعَةُ الَّتِي تَنْبَتُ مِنْ عَرِيقِ الزَّرْعَةِ الْأُولَى تَخْرُجُ الْوَسْطَىٰ فَهِيَ الْأُمُّ، وَتَخْرُجُ الْأَوَالِبُ بَعْدَ ذَلِكَ فَتَلْحَقُ.

* وَوَالِبَةُ الْقَوْمِ: أَوْلَادُهُمْ، وَنَسَلُهُمْ.

* وَوَلَبَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ وَوَلُبًا: وَوَصَلَ^(١) إِلَيْهِ كَأَنَّا مَا كَانَ.

* وَوَالِبَةُ: اسْمٌ مَوْضِعٌ؛ قَالَتْ خَرْنَقُ:

* مَنَّتْ لَهُمْ بِوَالِبَةِ الْمَنِيَا *^(٢)

(١) «ووصل» (بواو العطف) هكذا في المخطوط، وأظنها زائدة خطأ. ق ١٩٤/أس ٣.

(٢) البيت لخرنق بنت هفان في ديوانها ص ٤١؛ ولسان العرب (ولب)؛ وتاج العروس (ولب).

مقتضية: [ب و ل]

* بَالَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ يُبُولُ بَوْلًا، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ، فَقَالَ:

* بَالَ نُهَيْلٌ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدَ * (١)

وَالاسْمُ الْبَيْلَةُ.

* وَالْبَوَالُ: دَاءٌ يَكْثُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ.

* وَرَجُلٌ بَوْلَةٌ: كَثِيرُ الْبَوْلِ، يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٍ.

* وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْبَيْلَةِ، مِنْ الْبَوْلِ.

* وَالْبَوْلُ: الْوَلْدُ.

* وَالْبَالُ: الْحَالُ.

* وَالْبَالُ: الْخَاطِرُ.

* وَالْبَالُ: الْمَرُّ الَّذِي يُعْتَمَدُ بِهِ فِي أَرْضِ الزَّرْعِ.

* وَالْبَالُ: سَمَكَةٌ غَلِيظَةٌ تُدْعَى جَمَلَ الْبَحْرِ.

* وَالْبَالُ: رَخَاءُ الْعَيْشِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَيَهْدِيهِمْ وَيُصَلِّحُ بِالْهَمِّ﴾ [محمد: ٥]؛ أَيْ:

يُصَلِّحُ أَمْرَ مَعَاشِهِمْ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يُجَازِيهِمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَذِهِ الْأَلْفِ بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا عَيْنٌ مَعَ كَثْرَةِ ب و ل، وَقِلَّةِ ب ي ل.

* وَالْبَالَةُ: الْقَارُورَةُ وَالْجِرَابُ، وَقِيلَ: وَعَاءُ الطَّيِّبِ، فَارْسِيٌّ أَصْلُهَا بَالَهُ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

كَانَ عَلَيْهَا بَالَةٌ لَطْمِيَّةٌ لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِتَيْنِ أَرِيحٌ (٢)

وَقَالَ أَيْضًا:

وَأَقْسَمُ مَا إِنْ بَالَةٌ لَطْمِيَّةٌ يَفُوحُ بِبَابِ الْفَارِسِيِّينَ بِأُيُهَا (٣)

أَرَادَ بَابَ هَذِهِ اللَّطْمِيَّةِ. وَقِيلَ: هِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ بَيْلَةٌ، فَالْفُ بَالَةٌ عَلَى هَذَا يَاءٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خرت)، (فضخ)، (كتز)، (بول)، (جبه)؛ وتهذيب اللغة ٦/٦٦؛ وتاج العروس (خرت)، (فضخ) (كتد)، (جبه).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٦؛ ولسان العرب (أرج)، (بول)، (لطم)، (دأى)، وتهذيب اللغة ١٣/٣٥٨، ١٥/٣٩٤، ومجمل اللغة ١/١٨٥، ١/٣١٠، والمخصص ١٤/٤١؛ وتاج العروس (أرج)، (بول)، (لطم)، وللهمذلي في مقاييس اللغة ١/٩٤؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٢٣.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بول).

مقلوبه: [وب ل]

* الوَيْلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ الْقَطْرُ. وَبَلَّتِ السَّمَاءُ وَبَلًّا وَوَبَلَّتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ وَبَلًّا، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

وَأَصْبَحَتِ الْمَذَاهِبُ قَدْ أَدَاعَتْ بِهَا الْأَعْصَارُ بَعْدَ الْوَابِلِينَ^(١)

فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْوَابِلِينَ الرَّجَالَ الْمَدُوحِينَ يَصِفُهُمْ بِالْوَيْلِ لِسَعَةِ عَطَائِهِمْ؛ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ وَبَلًّا بَعْدَ وَبَلٍ، فَكَانَ جَمْعًا لَمْ يُقْصَدْ بِهِ قَصْدٌ كَثْرَةً وَلَا قَلَّةً.

* وَالْوَيْلُ: الْمَرْعَى الْوَحِيمُ. وَبِلٌ وَبَالَةٌ وَوَبَالًا وَوَبْلًا.

* وَأَرْضٌ وَبَيْلَةٌ: وَخِيمَةُ الْمَرْتَعِ، وَجَمْعُهَا وَبِلٌ، وَهَذَا نَادِرٌ؛ لِأَنَّ حُكْمَهُ أَنْ يَكُونَ وَبَائِلٌ.

* وَوَبِلَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ وَوَبُولًا: صَارَتْ وَبَيْلَةً.

* وَأَسْتَوَيْلَ الْأَرْضِ: إِذَا لَمْ تُتَوَافَقْ، وَإِنْ كَانَ مُجَبًّا لَهَا.

* وَوَيْلَةُ الطَّعَامِ: تُخَمَّتُهُ، وَكَذَلِكَ أَبْلَتْهُ - عَلَى الْإِبْدَالِ.

* وَالْوَبَالُ: الشَّدَّةُ وَالثَّقْلُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَدَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا﴾ [الطلاق: ٩] وَأَخَذَهُ

أَخْذًا وَبَيْلًا؛ أَيْ: شَدِيدًا.

* وَوَيْلَ الصَّيْدِ وَبَلًّا، وَهُوَ الْغَثُّ وَشِدَّةُ الطَّرْدِ.

* وَعَذَابٌ وَبَيْلٌ، كَذَلِكَ.

* وَالْوَيْلَةُ: الْعَصَا مَا كَانَتْ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

* وَالْوَيْلُ، وَالْمَيْبِلُ: الْعَصَا الْغَلِيظَةُ؛ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

يَظَلُّ عَلَى الْبَرِّزِ الْيَقَاعُ كَأَنَّهُ مِنْ الْغَارِ وَالْخَوْفِ الْمَخِمُّ وَبَيْلٌ^(٢)

يَقُولُ: ضَمَرَ مِنَ الْغَيْرَةِ وَالْخَوْفِ حَتَّى صَارَ كَالْعَصَا، وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ:

فَقَامَ تُرْعَدُ كَفَاءُ بِمَيْلَةٍ^(٣) قَدِ عَادَ رَهْبًا رَدِيًا طَائِشَ الْقَدَمِ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وبل)، (علا)؛ وتهذيب اللغة ٣/١٨٨، وجمهرة اللغة ص ١٣٣٥، والمخصص ٩/١١٤؛ وتاج العروس (وبل).

(٢) البيت لأبي خراش في شرح أشعار الهذليين ص ١١٩١، ولسان العرب (وبل).

(٣) كذا ضبطت في الأصل المخطوط ق ١١٩٤.

(٤) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٤، ولسان العرب (عود)، (وبل)، وتاج العروس (عود)، (وبل).

قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ: مَيْبِلٌ مِفْعَلٌ، مِنَ الْوَيْبِلِ؛ تَقُولُ الْعَرَبُ: رَأَيْتُ أَيْبَلًا عَلَى وَبَيْلٍ؛ أَيْ: شَيْخًا عَلَى عَصَا.

وَجَمْعُ الْمَيْبِلِ: مَوَابِلٌ، عَادَتِ الْوَاوُ لِزَوَالِ الْكَسْرِ.

* وَالْوَيْبِلُ: الْقَضِيبُ الَّذِي فِيهِ لَيْنٌ، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

* إِمَّا تَرِنِي كَالْوَيْبِلِ الْأَعْصَلِ *^(١)

* وَالْوَيْبِلُ: خَشْبَةُ الْقَصَارِ.

* وَالْوَيْبِلُ: خَشْبَةُ يُضْرَبُ بِهَا النَّاقُوسُ.

* وَوَبَلَهُ بِالْعَصَا وَالسَّوْطِ: ضَرَبَهُ، وَقِيلَ: تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ.

* وَالْوَيْبِلُ وَالْوَيْبِلَةُ وَالْإِيْبَالَةُ: الْحِزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ.

* وَالْوَابِلَةُ: طَرْفُ رَأْسِ الْعَضُدِ وَالْفَخْذِ، وَقِيلَ: هُوَ طَرْفُ الْكَتِفِ، وَقِيلَ: هِيَ عَظْمٌ فِي

مَفْصِلِ الرُّكْبَةِ.

* وَقِيلَ: الْوَابِلَتَانِ: مَا اتَّفَقَ مِنْ لَحْمِ الْفَخْذَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ.

* وَالْوَابِلَةُ: نَسْلُ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ.

* وَوَبَالَ: فَرَسُ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرٍ.

اللام والميم والواو

[لام و]

* لَمَّا لَمَوْا: أَخَذَ الشَّيْءَ بِأَجْمَعِهِ.

* وَاللُّمَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

* وَاللُّمَّةُ: الْإِسْوَةُ.

* وَاللُّمَّةُ: الْمَثَلُ، يَكُونُ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَإِنْ نَعْبُرُ فَإِنَّ لَنَا لُمَاتٍ وَإِنْ نَعْبُرُ فَتَحْنُ عَلَى نُدُورٍ^(٢)

يَقُولُ: إِنْ نَعْبُرُ؛ أَيْ: نَمَضِي وَنَمَتْنَا فَإِنَّ لَنَا أَشْبَاهًا وَأَمْثَالَ، وَإِنْ نَعْبُرُ؛ أَيْ: نَبْقَى،

فَتَحْنُ عَلَى نُدُورٍ، نُدُورٌ جَمْعُ نَذْرٍ؛ أَيْ: كَأَنَّا قَدْ نَذَرْنَا أَنْ سَنَمُوتُ لَا بَدَّ مِنْ ذَلِكَ. وَخَصَّ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خشب)، (وبل)، وتهذيب اللغة ٩٠/٧، وتاج العروس (خشب)، (وبل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عبر)، (لام)، (للا) وتهذيب اللغة ٣٨٠/١٢، ٤٠١/١٥، ومجمل اللغة

٤٣٦/٣، وتاج العروس (عبر)، (للا).

أَبُو عُبَيْدٍ بِاللُّمَّةِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ: تَزَوَّجَ فُلَانٌ لُمَّتَهُ مِنَ النَّسَاءِ؛ أَى: مِثْلَهُ.
* وَاللُّمَّةُ: الشَّكْلُ، وَحَكَى ثَعْلَبٌ: لَا تُسَافِرَنَّ حَتَّى تُصِيبَ لُمَّةً؛ أَى: شَكْلًا.

مقلوبه: [ل و م]

* اللَّوْمُ وَاللَّوْمَاءُ وَاللَّوْمَى وَاللَّائِمَةُ: الْعَدْلُ.
لَامَةٌ لَوْمًا وَمَلَامًا وَمَلَامَةٌ، وَهُوَ مَلُومٌ وَمَلِيمٌ (حَكَاهَا سَبِيوِيهِ) قَالَ: وَإِنَّمَا عَدَلُوا إِلَى الْيَاءِ
وَالكَّسْرِ اسْتِثْقَالًا لِلْوَاوِ مَعَ الضَّمَّةِ.

* وَالْأَمَةُ وَلَوْمَةٌ^(١)؛ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ:

حَمِدْتُ اللَّهَ إِذْ أَمَسَى رَبِيعٌ
بِدَارِ الْهَوْنِ مَلْحِيًا مَلَامًا^(٢)
وَقَالَ عَنَّتْرَةٌ:

رَبِذَ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا
هَنَّاكَ غَايَاتِ النَّجَارِ مَلُومًا^(٣)
أَى: يَكْرُمُ كَرَمًا يُلَامُ مِنْ أَجْلِهِ.

* وَقَوْمٌ لُوَامٌ وَلُوْمٌ وَلِيمٌ، غَيَّرَتِ الْوَاوُ لِقُرْبَاهَا مِنْ الطَّرْفِ.

* وَالْأَمَ الرَّجُلُ: أَتَى مَا يُلَامُ عَلَيْهِ.

* قَالَ سَبِيوِيهِ: الْأَمُّ: صَارَ ذَا لَائِمَةٍ.

* وَالْأَمَةُ: أَخْبَرَ بِأَمْرِهِ.

* وَاسْتَلَامَ إِلَيْهِمْ: أَتَى إِلَيْهِمْ مَا يَلُومُونَهُ؛ قَالَ الْقُطَامِيُّ:

فَمَنْ يَكُنِ اسْتَلَامَ إِلَى ثَوِيٍّ
فَقَدْ أَكْرَمْتَ يَا زُفْرُ الْمَتَاعَا^(٤)
* وَرَجُلٌ لَوْمَةٌ: لُوَامٌ، يَطْرُدُ عَلَيْهِ بَابٌ.

* وَتَلَاوَمَ الرَّجُلَانِ، وَلَاوَمْتُهُ: لُمْتُهُ وَلَا مَنِى.

* وَجَاءَ بِلَوْمَةٍ؛ أَى: مَا يُلَامُ عَلَيْهِ.

(١) هكذا رسمت بالمخطوط، ولعلها كما فى اللسان (لَوْمَةٌ).

(٢) البيت لمعقل بن خويلد الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٩٤، وفيه «مقاما» مكان «ملاما». ولسان العرب (لوم)، وتهذيب اللغة ٣٩٨/١٥، وتاج العروس (لوم).

(٣) البيت لعنترة فى ديوانه ص ٢١١، ولسان العرب (لوم)، وتهذيب اللغة ٢٢٠/٨، وتاج العروس (لوم).

(٤) البيت للقطامى فى ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (لوم)، وتهذيب اللغة ٤٠١/١٥، وتاج العروس (رتع)، (لوم).

* وَتَلَوَّمَ فِي الْأَمْرِ: تَمَكَّثَ وَانْتَظَرَ.

* وَلِي فِيهِ لَوْمَةٌ؛ أَي: تَلَوَّمَ.

* وَلَيْمَ بِالرَّجُلِ: قُطِعَ.

* وَاللَّوْمَةُ: الشَّهْدَةُ.

* وَاللَّامَةُ، وَاللَّامُ، وَاللَّوْمُ: الْهَوْلُ.

* وَاللَّامُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَأَرَاهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ. وَاللَّامُ: حَرْفُ هِجَاءٍ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا وَزَائِدًا، وَإِنَّمَا قُضِيَتْ عَلَى أَنَّ عَيْنَهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ كَمَا قَدَّمْتُهُ فِي أَخَوَاتِهَا مِمَّا عَيْنُهُ أَلْفٌ.

مقلوبه: [م ل و]

* الْمِلَاوَةُ، وَالْمِلَاوَةُ، وَالْمِلَاوَةُ، وَالْمَلَى: كُلُّهُ مَدَّةُ الْعَيْشِ.

* وَقَدْ تَمَلَّى الْعَيْشَ وَمَلِيهِ^(١)، وَأَمْلَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، وَمَلَاهُ، وَأَمَلَى لَهُ: أَمَهَلَهُ.

* وَتَمَلَّى إِخْوَانَهُ: مَتَعَ بِهِمْ.

* وَأَمَلَى لِلْبَعِيرِ فِي الْقَيْدِ: أَرْخَى وَوَسَعَ.

* وَأَمَلَى لَهُ فِي غَيْبِهِ: أَطَالَ.

* وَمَرَّ مَلَى مِنَ اللَّيْلِ وَمَلَأَ، وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ، وَقِيلَ: هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُ لَمْ تُحَدَّ، وَالْجَمْعُ أَمْلَاءُ.

* وَمَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنَ الدَّهْرِ؛ أَي: قِطْعَةٌ.

* وَالْمَلْوَانُ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَقِيلَ: طَرَفَا النَّهَارُ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ السَّبْعَانَ أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلْوَانَ^(٢)

وَأَحَدُهَا مَلَأٌ.

* وَأَقَامَ عِنْدَهُ مَلْوَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، وَمَلْوَةٌ، وَمَلْوَةٌ، وَمَلْوَةٌ، وَمَلْوَةٌ، وَمَلْوَةٌ؛ أَي: حِينًا

مِنَ الدَّهْرِ.

(١) فِي اللِّسَانِ (وَمَلِيهِ).

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ الْأَحْمَرِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٨٨، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَبْعَ)، (مَلَلُ)، (مَلَا)، وَالْخِصَائِصُ ٢٠٢/٣، وَلِسَانُ

الْعَرَبِ بِلَا نِسْبَةٍ (عَفَزَرُ). وَيُرْوَى:

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ السَّبْعَانَ عَفَّتْ حَجَجًا بَعْدِي وَهَنْ ثَمَانِي

وَهُوَ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ لِشَاعِرِ جَاهِلِيٍّ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ فِي خِزَانَةِ الْأَدَبِ ٣٠٦/٧.

* وَالْمَلَأَةُ: فَلَاةٌ ذَاتُ حَرٍّ وَسَرَابٍ، وَالْجَمْعُ مَلَأٌ؛ قَالَ تَابِطٌ شَرًّا:

* وَاَنْضُوا الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ *^(١)

وَهُوَ الَّذِي تَخَدَّدَ لِحْمُهُ وَقَلَّ، وَقِيلَ: الْمَلَا وَاحِدٌ، وَهُوَ الْفَلَاةُ.

* وَالْمَلَا: مَوْضِعٌ، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ قَيْسِ بْنِ ذُرَيْحٍ:

تُبَكِّي عَلَى لُبْنَى وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا وَكُنْتَ عَلَيْهَا بِالْمَلَا أَنْتَ أَفْدَرُ^(٢)

* وَمَلَا الرَّجُلُ يَمْلُو: عَدَا، وَمِنْهُ حِكَايَةُ الْهَذَلِيِّ: فَرَأَيْتُ الَّذِي ذَمَّا يَمْلُو؛ أَيْ: الَّذِي

نَجَا بِذِمَائِهِ؛ وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى مَجْهُولٍ هَذَا الْبَابِ بِالْوَاوِ لَوْجُودِ م ل و، وَعَدَمِ م ل ي.

مقلوبه: [ول م]

* الْوَلْمُ وَالْوَلْمُ: حِزَامُ السَّرَجِ وَالرَّحْلِ.

* وَالْوَلِيمَةُ: طَعَامُ الْعُرْسِ وَالْإِمْلَاكِ، وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِعُرْسٍ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ

أَوْلِمَ.

مقلوبه: [مول م]

* الْمَالُ: مَا مَلَكَتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، قَالَ سِيبَوِيهٌ: مِنْ شَادَّ الْإِمَالَةَ قَوْلُهُمْ: مَالٌ.

أَمَالُوهَا لِشَبِّهِ أَلْفِهَا بِالْفِ غَزَاً، وَالْأَعْرَفُ أَلَا يُمَالُ؛ لِأَنَّهُ لَا عِلَّةَ هُنَاكَ تُوجِبُ الْإِمَالَةَ، وَالْجَمْعُ: أَمْوَالٌ.

* وَمَلَّتْ بَعْدَنَا، تَمَالٌ، وَمَلَّتْ، وَتَمَوَّلَتْ: كُلُّهُ كَثُرَ مَالُكَ.

* وَرَجُلٌ مَالٌ: ذُو مَالٍ، وَقِيلَ: كَثِيرُ الْمَالِ؛ قَالَ سِيبَوِيهٌ: مَالٌ إِمَّا أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ

عَيْنُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فَعِلًا مِنْ قَوْمٍ مَالَةٍ، وَمَالِينَ.

* وَامْرَأَةٌ مَالَةٌ مِنْ نِسْوَةِ مَالَةٍ وَمَالَاتٍ.

* قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ: وَحَكَى الْفَرَاءُ عَنِ الْعَرَبِ: رَجُلٌ مِثْلٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ، وَأَصْلُهَا

مَوْلٌ بوزنِ فَرَقٍ وَجَدَرٍ، ثُمَّ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ أَلْفًا لِتَحَرُّكِهَا وَإِنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَتْ مَالٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَتَوْا بِالْكَسْرِ الَّتِي كَانَتْ فِي وَاوٍ مَوْلٍ فَحَرَكُوا بِهَا الْأَلْفَ فِي مَالٍ، فَاِنْقَلَبَتْ هَمْزَةٌ

(١) البيت لتأبط شرأ في ديوانه ص ١٧٩، ولسان العرب (شحب)، (سلسل) [وفيه «المتسلسل» مكان

«المتسلسل»]، وكذلك الرواية في التهذيب (شلل)، (نضا)، (ملا)، وتاج العروس (شحب)، (شلل)،

(نضا)، (ملا)، وتهذيب اللغة ٢٩٥/١٢، وبلا نسبة في المخصص ١١٣/١٠، ١٣٣/١٥ [وفيه «الفلا» مكان

«الملا».

(٢) البيت لقيس بن ذريح في شرح أبيات سيبويه ٢٤٤/١، ولسان العرب (ملا).

فَقَالُوا: مَثَلٌ.

* وَمَثَلُهُ: أَعْطَيْتُهُ الْمَالَ.

* وَالْمَوْلَةُ: الْعَنْكَبُوتُ.

* وَمُوَيْلٌ مِنْ أَسْمَاءِ رَجَبٍ، أَرَاهَا عَادِيَةً.

انتهى الثلاثى المعتل

بَابُ الثَّلَاثِيِّ الْخَفِيفِ

اللام والهمزة والياء

[ل أ ي]

* اللَّأْيُ: الْإِبْطَاءُ وَالِاحْتِبَاسُ.

وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي يَعْمَلُ فِيهَا مَا لَيْسَ مِنْ لَفْظِهَا، كَقَوْلِكَ: لَقَيْتُهُ التَّقِاطًا، وَقَتَلْتُهُ صَبْرًا، وَرَأَيْتُهُ عَيَانًا.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: اللَّأْيُ: اللَّيْثُ، وَقَدْ لَأَيْتُ الْأَيْ لَأْيًا.

وَقَالَ غَيْرُهُ: لَأَيْتُ فِي حَاجَتِي (مُشَدَّدٌ) أَبْطَأْتُ، وَأَلْتَأْتُ هِيَ: أَبْطَأْتُ.

* وَاللَّأْيُ: الْجَهْدُ وَالشَّدَّةُ وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ؛ قَالَ:

وَلَيْسَ يَغَيِّرُ خَيْمَ الْكَرِيمِ خُلُوقَةَ أَثْوَابِهِ وَاللَّأْيُ^(١)

* وَاللَّأْيُ: الشُّورُ الْوَحْشِيُّ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَتَثْنِيَّتُهُ لِأَيَانَ، وَالْجَمْعُ: الْأَاءُ كَأَلْعَاعٍ، وَالْأَثْنَى لَأَةٌ. وَلَأَى (بِغَيْرِ هَاءٍ)

هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَقَالَ: إِنَّهَا الْبَقْرَةُ مِنَ الْوَحْشِ خَاصَّةً.

* وَلَأَى، وَلَوَى: اسْمَانِ.

* وَلَأَى: نَهَرَ مِنْ بِلَادٍ مُزِينَةٍ يَدْفَعُ فِي الْعَقِيقِ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتَ بَرِيمِ إِلَى لَأْيٍ فَمَدَفَعَ ذِي يَدُومِ^(٢)

^(١) البيت للعجير السلولى فى لسان العرب (لأى)، وبلا نسبة فى مقياس اللغة ٢٢٧/٥، وتاج العروس (لأى).

^(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٣٤٤، ولسان العرب (دوم)، (لأى)، وتاج العروس (دوم)، (لأى).

* وَاللَّائِي بِمَعْنَى اللَّوَاتِي بِوَزْنِ الْقَاضِي وَالرَّاعِي، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَاللَّائِي يَتَسَنَّ مِنْ
الْمَحِيضِ﴾ [الطلاق: ٤] قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَحَكِيَ عَنْهُمْ: اللَّاءُ وَآءٌ، فَعَلُوا ذَلِكَ يُرِيدُ^(١) اللَّاءُ وَآءٌ،
فَحَذَفَ التَّوْنَ تَخْفِيفًا.

مقلوبه: [ل ي أ]

* اللَّيَاءُ: حَبُّ أَبِيضٌ مِثْلُ الْحَمَّصِ^(٢) شَدِيدُ الْبَيَاضِ يُؤْكَلُ^(٣).
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَلَا أُدْرِي أَلَهُ قَطْنِيَّةٌ أَمْ لَا.

مقلوبه: [آل ي]

* الْأَلِيَّةُ: الْعَجِيزَةُ، لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، وَقِيلَ: هُوَ مَا رَكِبَ الْعَجِزُ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ.
وَالْجَمْعُ: أَلِيَّاتٌ، وَأَلِيَا (وَالْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ).
وَحَكِيَ اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهُ لَدُوُّ أَلِيَّاتٍ، كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا أَلِيَّةً، ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا.
وَكَبَشُ أَلِيَّانٌ، وَأَلِيَّانٌ، وَأَلِيٌّ، وَآلٌ.

وَقَالُوا فِي جَمْعِ آلِ أَلِيٍّ؛ فِيمَا أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ عَلَى أَصْلِهِ الْغَالِبِ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ
يَأْتِي عَلَى أَفْعَلَ كَأَعْجَزَ وَأَسْتَهَ، فَجَمَعُوا فَاعِلًا عَلَى فُعَلٍ؛ لِيُعْلَمَ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ أَفْعَلٌ، وَإِمَّا أَنْ
يَكُونَ جَمْعٌ نَفْسِ آلٍ لَا يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الدَّلَالَةِ عَلَى آلِيٍّ، وَلَكِنَّهُ يَكُونُ كَبَازِلٍ وَبُزْلٍ، وَعَائِدٍ
وَعَوْدٍ.

وَنَعَجَةٌ أَلِيَّانَةٌ، وَأَلِيَّاءُ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مِنْ رِجَالِ أَلِيٍّ وَنِسَاءِ أَلِيٍّ، وَأَلِيَّانَاتٌ، وَإِلَاءٌ.
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: رَجُلٌ أَلِيٌّ، وَامْرَأَةٌ عَجْزَاءُ، وَلَا يُقَالُ: أَلِيَّاءُ، قَالَ: وَقَدْ غَلَطَ أَبُو عُبَيْدٍ
فِي ذَلِكَ.

١- وَأَلِيَّةُ الْحَافِرِ: مُؤَخَّرَةٌ.

٢- وَأَلِيَّةُ الْقَدَمِ: مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ مِنَ الْبَخْصَةِ الَّتِي تَحْتَ الْخِنْصِرِ.

٣- وَأَلِيَّةُ الْإِنْهَامِ: ضَرْبُهَا، وَهِيَ اللَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِهَا.

٤- وَأَلِيَّةُ السَّاقِ: حَمَاتُهَا (هَذَا قَوْلُ الْفَارِسِيِّ).

٥- وَالْأَلِيَّةُ: الشَّحْمَةُ.

٦- وَرَجُلٌ أَلَاءٌ: يَبِيعُ الْأَلِيَّةَ؛ يَعْنِي الشَّحْمَ.

يريد: بالإنفراد كذا في المخطوط.

ضبطها من اللسان.

رسمت بالمخطوط: يوكل.

* وَالْأَلْيَةُ: الْمَجَاعَةُ (عن كُرَاع).

* وَالْأَلَاءُ: النَّعْمُ، وَاحِدُهَا أَلَى وَإِلَى وَإِلَى وَالْيَى، وَقَوْلُ الْأَعْشى:

أَبْيَضُ لَا يَرْهَبُ الْهَزَالَ وَلَا يَقْطَعُ رِحْمًا وَلَا يَخُونُ إِلَى^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِلَى - هُنَا - وَاحِدَ آلَاءِ اللَّهِ، وَيَخُونُ: يَكْفُرُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُخَفَّفًا مِنَ الْإِلِّ، الَّذِي هُوَ الْعَهْدُ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ.

* وَالْأَلَاءُ^(٢): شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ دَائِمٌ الْخَضِرَةِ أَبَدًا يُؤْكَلُ مَا دَامَ رَطْبًا فَإِذَا عَسَى امْتَنَعَ وَدُبِغَ بِهِ، وَاحِدَتُهُ آلَاءَةٌ (حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ) قَالَ: وَتَجْمَعُ أَيْضًا آلَاءَاتٍ، وَرَبَّمَا قَصَرَ الْآلَاءُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

* يَخْضُرُ مَا اخْضَرَ الْآلَا وَالْآسُ^(٣)

وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا قَصَرَ ضُرُورَةً، وَقَدْ تَكُونُ الْآلَاءَةُ جَمْعًا (حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ.

* وَسِقَاءُ مَالِيٌّ وَمَأْلُوٌّ: دُبِغَ بِالْآلَاءِ (عَنْهُ أَيْضًا).

* وَالْيَاءُ: مَدِينَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

* وَالْيَاءُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَالْمِثْلَةُ: خِرْقَةٌ تُمْسِكُهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ النَّوْحِ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي^(٤)

* وَإِلَى: مُنْتَهَى لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ، قَالَ سَبْيُوهِ: تَقُولُ: خَرَجْتُ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا. وَهِيَ

مِثْلُ حَتَّى؛ إِلَّا أَنَّ لِحَتَّى فِعْلًا لَيْسَ لِإِلَى.

وَيَقُولُ الرَّجُلُ: إِنَّمَا أَنَا إِلَيْكَ؛ أَيْ: أَنْتَ غَايَتِي، وَلَا تَكُونُ حَتَّى - هُنَا - فَهَذَا أَمْرٌ إِلَى،

وَأَصْلُهُ - وَإِنْ اتَّسَعَتْ - وَهِيَ أَعْمٌ فِي الْكَلَامِ مِنْ «حَتَّى» تَقُولُ: قُمْتُ إِلَيْهِ. فَتَجْعَلُهُ مُنْتَهَاكَ

مِنْ مَكَانِكَ، وَلَا تَقُولُ: حَتَاهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [الصف: ١٤] وَأَنْتَ

(١) البيت للأعشى في ديوانه ٢٨٥، ولسان العرب (ألل)، (الآ)، وتاج العروس (ألي).

(٢) هكذا ضبطت بالخطوط بالخفض؛ ولعله سهو، والصواب رفعها.

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦٨، ولسان العرب (أوس)، (الآ).

(٤) البيت للبيد في ديوانه ص ٩٠، ولسان العرب (صفح)، (نوح)، (الآ)، وتهذيب اللغة ٤/٢٥٧، ٢٥٨،

والمختصص (٦/٢٤، ١٤/٦٨، وتاج العروس (صفح)، (ألو)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٤١،

لَا تَقُولُ: سِرْتُ إِلَى زَيْدٍ، تُرِيدُ مَعَهُ، فَإِنَّمَا جَاَزَ ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ لَمَّا كَانَ مَعَنَاهُ مَنْ يَنْصَافُ فِي نُصْرَتِي إِلَى اللَّهِ، فَجَاَزَ لِذَلِكَ أَنْ تَأْتِيَ - هُنَا - بِأَلِي، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى﴾ [النازعات: ١٨] وَأَنْتَ إِنَّمَا تَقُولُ: هَلْ لَكَ فِي كَذَا، لَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ دُعَاءٌ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَارَ تَقْدِيرُهُ: أَدْعُوكَ وَأُرْشِدُكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى، وَتَكُونَ «إِلَى» بِمَعْنَى «عِنْدَ»؛ قَالَ الرَّاعِي:

* صَنَاعٌ، فَقَدْ سَادَتْ إِلَى الْغَوَانِيَا * (١)

أى: عِنْدِي.

وَتَكُونَ بِمَعْنَى «مَعَ»؛ كَقَوْلِكَ: فُلَانٌ حَكِيمٌ إِلَى أَدَبٍ وَفِقَةٍ.

وَتَكُونَ بِمَعْنَى «فِي»؛ كَقَوْلِ النَّبِيعَةِ:

فَلَا تَتْرُكْنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنْتِي إِلَى النَّاسِ مَطْلِي بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ (٢)

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَقَالُوا: إِلَيْكَ إِذَا قُلْتَ: تَنَحَّ، قَالَ: وَسَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقَالُ لَهُ: إِلَيْكَ، فَيَقُولُ: إِلَى كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ: تَنَحَّ. فَقَالَ: أَتَنَحِّي.

وَلَمْ يُسْتَعْمَلِ الْخَبْرُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ إِلَّا فِي قَوْلِ هَذَا الْأَعْرَابِيِّ. وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي فِرْعَوْنَ يَهْجُو نَبْطِيَّةً اسْتَسْقَاهَا مَاءً:

إِذَا طَلَبْتُ الْمَاءَ قَالَتْ: لَيْكَا

كَأَنَّ شَفْرِيهَا، إِذَا مَا احْتَكَا

حَرْفًا بِرَامٍ كُسِرًا فَاصْطَكَا (٣)

فَإِنَّمَا أَرَادَتْ إِلَيْكَ؛ أَى: تَنَحَّ فَحَذَفَتْ الْأَلْفَ عَجْمَةً. قَالَ ابْنُ جَنِّي: ظَاهِرُ هَذَا أَنَّ لَيْكَا مُرْدَفَةٌ، وَاحْتَكَا وَاصْطَكَا غَيْرُ مُرْدَفَتَيْنِ، قَالَ: وَظَاهِرُ الْكَلَامِ - عِنْدِي - أَنَّ تَكُونَ أَلْفُ لَيْكَا رَوِيًّا، وَكَذَلِكَ الْأَلْفُ مِنْ احْتَكَا وَاصْطَكَا رَوِيٌّ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمِيرِ الْاِثْنَيْنِ.

* وَأَلَا وَأَلَاءُ: اسْمٌ يُشَارُ بِهِ إِلَى الْجَمْعِ، وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا حَرْفُ التَّنْبِيهِ يَكُونُ لِمَا يَعْقِلُ وَلَمَّا لَا يَعْقِلُ، وَالتَّصْغِيرُ أَلِيًّا وَأَلِيَاءً؛ قَالَ:

البيت للراعي في ديوانه ص ٢٨٢، ولسان العرب (إلى) وجمهرة اللغة ص ٦٤٧، والمخصص ٦٦/١٤، وتاج العروس (إلى).

البيت للنايعة الذيباني في ديوانه ص ٧٣، ولسان العرب (إلى)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٩٨.

الرجز لأبي فرعون في لسان العرب (فرد)، (إلى)، وتاج العروس (إلى).

يَا مَا أَمِيلِحْ غَزَلَانَا بَرَزْنَا لَنَا مِنْ هَوْلِيَاءِ بَيْنَ الضَّالِّ وَالسَّمْرِ^(١)
 قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: اعْلَمْ أَنَّ الْأَاءَ إِذَا مَثَلَ فَعَالٌ كَغُرَابٍ، وَكَانَ حُكْمُهُ إِذَا حَقَّرْتَهُ عَلَى تَحْقِيرِ
 الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ أَنْ تَقُولَ: هَذَا أَلِيٌّ، وَرَأَيْتُ أَلِيًّا، وَمَرَرْتُ بِاللِّيِّ، فَلَمَّا صَارَ تَقْدِيرُهُ أَلِيًّا
 أَرَادُوا أَنْ يَزِيدُوا فِي آخِرِهِ الْأَلْفَ الَّتِي تَكُونُ عَوْضًا عَنْ ضَمَّةِ أَوَّلِهِ كَمَا قَالُوا فِي «ذَا» «ذِيًّا»
 وَفِي «تَا» «تِيًّا»، وَكَلِمَةٌ فَعَلُوا ذَلِكَ لَوْجَبَ أَنْ يَقُولُوا: أَلِيًّا فَيَصِيرُ بَعْدَ التَّحْقِيرِ مَقْصُورًا وَقَدْ
 كَانَ قَبْلَ التَّحْقِيرِ مَمْدُودًا، أَرَادُوا أَنْ يَقْرُوهُ بَعْدَ التَّحْقِيرِ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ التَّحْقِيرِ مِنْ
 مَدَّةٍ فَزَادُوا الْأَلْفَ قَبْلَ الْهَمْزَةِ، فَالْأَلْفُ الَّتِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ فِي أَلِيًّا لَيْسَتْ بِتِلْكَ الَّتِي كَانَتْ
 قَبْلَهَا فِي الْأَاءِ، إِنَّمَا هِيَ الْأَلْفُ الَّتِي كَانَ سَبِيلُهَا أَنْ تَلْحَقَ آخِرًا فَقُدِّمَتْ لِمَا ذَكَرْنَاهُ. وَأَمَّا
 أَلْفُ الْأَاءِ فَقَدْ قَلِبَتْ يَاءً كَمَا تُقَلَّبُ أَلْفُ غُلَامٍ إِذَا قُلْتَ: غَلِيمٌ، وَهِيَ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ، وَالْيَاءُ
 الْأُولَى هِيَ يَاءُ التَّحْقِيرِ، وَيُقَالُ: أَلَاكَ؛ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

أُولَاكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً وَمَنْ يَعِظُ الضَّلِيلَ إِلَّا أُولَاكَ^(٢)

وَاللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَلَا يُقَالُ: هَوْلَاكَ. وَزَعَمَ سَيِّبِيُّهُ أَنَّ اللَّامَ لَمْ تُزِدْ إِلَّا فِي عَبْدَلٍ،
 وَفِي ذَلِكَ. وَلَمْ يَذْكُرْ أُولَاكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْتَعْنَى عَنْهَا بِقَوْلِهِ: ذَلِكَ، إِذْ أُولَاكَ فِي التَّقْدِيرِ
 كَأَنَّهُ جَمَعَ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ أَلِيَّ فِي اللَّامِ وَالْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ لِأَنَّ سَيِّبِيَّهِ قَالَ: أَلِيَّ بِمَنْزِلَةِ
 هُدَى، فَمَثَلُهُ بِمَا هُوَ مِنَ الْيَاءِ، وَإِنْ كَانَ سَيِّبِيَّهِ رَبَّمَا عَامَلَ اللَّفْظَ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَحَكَى
 أَبُو زَيْدٍ: هَوْلَاءُ قَوْمِكَ، وَرَأَيْتُ هَوْلَاءَ، قَالَ: فَتَوَنَّا وَكَسَرُوا وَهِيَ لُغَةُ بَنِي عَقِيلٍ. وَالْأَلْفُ
 حَرْفٌ اسْتِفْتَاحٌ وَاسْتِفْهَامٌ وَتَنْبِيهٌ، نَحْوُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِنْكِهِمْ لَيَقُولُونَ﴾
 [الصَّافَاتُ: ١٥١]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾ [البقرة: ١٢] قَالَ الْفَارِسِيُّ: فَإِذَا
 دَخَلْتَ عَلَى حَرْفٍ تَنْبِيهِ خَلَصَتْ لِلْاسْتِفْتَاحِ، كَقَوْلِهِ:

* أَلَا يَا اسْلِمِي يَا دَارَ مِيٍّ عَلَى الْبَلِي *^(٣)

البيت للمجنون في ديوانه ص ١٣٠، وله أو للعرجي أو لبدوي اسمه كامل الثقفي أو لذي الرمة أو للحسين
 ابن عبد الله في خزنة الأدب ٩٣/١، ٩٦، ٩٧، ولكامل الثقفي أو للعرجي في شرح شواهد المعنى، وصدده
 لعلی بن أحمد العرینی فی لسان العرب (شدن)، وعلی بن محمد العرینی أو لغيره فی خزنة الأدب ٩٧/١،
 ٩٨.

البيت للأعشى في شرح المفصل ٦/١٠، ولاخي الكلجبة في خزنة الأدب ٣٩٤/١، والصاحبي في فقه
 اللغة ص ٤٨، ولسان العرب (أولى)، وتاج العروس (أولو).
 صدر بيت لذي الرمة في ديوانه ص ٥٥٩، والخصائص ٢/٢٧٨، والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٣٢، ولسان
 العرب (يا)، (ألا). وتماهه: (ولا زال منهالاً بجرعائك القطر).

فَحَلَّصَتْ - هُنَا - لِلْاِسْتِفْتَاْحِ . وَخُصَّ النَّبِيُّ بِهَا . وَأَمَّا أَلَا الَّتِي لِلْعَرْضِ فَمَرْكَبَةٌ مِنْ لَا
وَأَلْفِ الْاِسْتِفْتَاهِمِ .

مَقْلُوبِيهِ: [أَيْ ل]

* أَيْلَةٌ: اسْمُ بَلَدٍ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَإِنِّكُمْ وَالْمَلِكُ يَا أَهْلَ أَيْلَةٍ
لَكَامِتَابِي وَهُوَ لَيْسَ لَهُ أَبٌ^(١)
أَرَادَ لَكَامِتَابِي أَبَا .

* وَإَيْلٌ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ - تَعَالَى - قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ:

وَقَوْلُهُمْ: جَبْرِيْلُ وَمِيكَائِيْلُ وَشُرَاحِيْلُ وَأَشْبَاهُهَا إِنَّمَا يُنْسَبُ إِلَى الرَّبُّوبِيَّةِ؛ لِأَنَّ إِيْلًا لُغَةٌ فِي
إِلٍّ وَهُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، كَقَوْلِكَ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَجَبْرٌ عَبْدٌ مُضَافٌ إِلَى إِيْلِ .

* وَإَيْلَاءٌ: مَدِينَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ .

* وَأَيْلٌ: اسْمُ جَبَلٍ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:

تَرِيحَ أَكْنَافِ الْقَنَانِ فَصَارَةً
فَأَيْلَ فَاَلْمَاوَانَ فَهُوَ زَهُومٌ^(٢)

وَهَذَا بِنَاءٌ نَادِرٌ كَيْفَ وَزَنْتُهُ؟ لِأَنَّهُ فَعَلٌ أَوْ فَعِيلٌ أَوْ فَعِيلٌ، فَالْأَوَّلُ لَمْ يَجِئْ مِنْهُ إِلَّا بِقَمٍّ أَوْ
سَلَمٍّ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ، وَالثَّانِي لَمْ يَجِئْ مِنْهُ إِلَّا قَوْلُهُ:

* مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ *^(٣)

وَالثَّلَاثُ مَعْدُومٌ .

* وَأَيْلُولٌ: شَهْرٌ مِنْ شُهُورِ الرُّومِ .

الْلَامُ وَالْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ

الْأَيْلُ

* اللَّأْوَاءُ: الْمَشَقَّةُ وَالشَّدَّةُ . وَقِيلَ: الْقَحْطُ .

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أيل)، (أبي).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٩٩، ولسان العرب (أيل)، وتاج العروس (أيل).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٠، ولسان العرب (جون)، (عين)، وتهذيب اللغة ٩٥/٩، وتاج العروس

(جون) (عين) وبلا نسبة في لسان العرب (رقم)، (رقن)، (عين)، والخصائص ٤٨٥/٢، ومقاييس اللغة

مقلوبه: [أل و]

* أَلَا أَلُؤَا وَأَلُؤَا وَأَلُؤَا وَأَلِيَا، وَأَلِيَّ وَأَتَلِيَّ: قَصَرَ وَأَبْطَأَ؛ قَالَ:

وَأَنَّ كَنَاتِنِي لِنِسَاءِ صِدْقٍ
وَمَا أَلِيَّ بَنِيٍّ وَلَا أَسَاءُ^(١)
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ:

وَأَشْمَطَ عَرِيَانَ يُشَدُّ كِتَافَهُ
يُلَاقِمُ عَلَى جَهْدِ الْقِتَالِ وَمَا أَتَلِيَّ^(٢)
وَقَوْلُ طُفَيْلٍ:

فَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ حَرَسِ نِسَاءِكُمْ
عِدَاةَ دَعَانَا عَامِرٍ غَيْرِ مُعْتَلِيٍّ^(٣)
إِنَّمَا أَرَادَ غَيْرَ مُؤْتَلِيٍّ، فَأَبْدَلَ الْعَيْنَ مِنَ الْهَمْزَةِ.
وَقَوْلُ أَبِي سَهْمٍ الْهَذَلِيِّ:

الْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ تَقَفْنَا مَالِكًا
لَا صُطَّافَ نِسْوَتُهُ وَهَنَّ أَوَالِيَّ^(٤)

أَرَادَ لِأَقْمَنَ صَيْفَهُنَّ مَقْصَرَاتٍ لَا يَجْهَدْنَ كُلَّ الْجَهْدِ فِي الْحُزْنِ عَلَيْهِ لِيَأْسِهِنَّ عَنْهُ.
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: أَقْبَلَ يَضْرِبُهُ لَا يَأَلُ (مَضْمُومَةٌ اللَّامِ دُونُ وَآوِ)، وَنَظِيرُهُ مَا
حَكَاهُ سَيَبَوِيهٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا أَدْرُ. وَالْإِسْمُ الْأَلِيَّةُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: إِلَّا حَظِيَّةً فَلَا أَلِيَّةً؛ أَي: إِنْ
لَمْ أَحْظُ فَلَا أَرَا أَلْأَلُؤَا ذَلِكَ وَأَتَعَمَّلُ لَهُ، وَأَجْهَدُ نَفْسِي فِيهِ.

* وَمَا أَلُوتُ ذَلِكَ؛ أَي: مَا اسْتَطَعْتُهُ.

* وَمَا أَلُوتُ أَنْ أَفْعَلَهُ أَلُؤَا وَأَلُؤَا؛ أَي: مَا تَرَكْتُ.

* وَفُلَانٌ لَا يَأَلُؤَا خَيْرًا، أَي: لَا يَدَعُهُ وَلَا يَزَالُ يَفْعَلُهُ.

* وَالْأَلُؤَةُ وَالْإِلُؤَةُ، وَالْأَلُؤَةُ، وَالْأَلِيَّةُ، وَالْأَلِيَاءُ، كُلُّهُ الْيَمِينُ.

* وَقَدْ تَأَلَيْتُ، وَأَتَلَيْتُ، وَأَلَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ، وَأَلَيْتُهُ (عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ): أَقْسَمْتُ.

وَقَالُوا: لَا دَرَيْتَ، وَلَا أَتَلَيْتَ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: وَلَا أَلَيْتَ إِتْبَاعًا، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: وَلَا

أَتَلَيْتَ، أَي: لَا أَتَلْتُ إِبْلُكَ.

^(١) البيت للربيع بن ضبع الفزاري في خزانة الأدب (٧/ ٣٨١، ٣٨٢)، ولسان العرب (ألا) وتاج العروس (أسا)، وتهذيب اللغة ٤٣٢/١٥، وبلا نسبة في مقاييس اللغة.

^(٢) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ص ١١٨، ولسان العرب (ألا)، وتاج العروس (ألو).

^(٣) البيت لطفي الغنوي في ديوانه ص ٦٦ [وفيه «موتلي» مكان «معتلي»]، ولسان العرب (ألا).

^(٤) البيت لأبي سهم الهذلي في لسان العرب (ألا)، وتاج العروس (ألو)، ولسويد بن عمير الخزاعي في شرح أشعار الهذليين ص ٨١٢.

* وَالْأَلْوَةُ: الغلوة، والسبقة.

* وَالْأَلْوَةُ، وَالْأَلْوَةُ: العود الَّذِي يُتَّخَرُّ بِهِ (فَارِسِيٌّ) وَالْجَمِيعُ الْأَوِيَّةُ، دَخَلَتْ الْهَاءُ لِلإِشْعَارِ بِالْعُجْمَةِ، أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:

بِسَاقَيْنِ سَاقِي ذِي قَضِينِ تَحْشُهَا
بِأَعْوَادِ زَنْدٍ أَوْ أَلَاوِيَّةٍ شُقْرًا^(١)

* وَلَا آتِيكَ أَلْوَةَ أَبِي هُبَيْرَةَ: أَبُو هُبَيْرَةَ هَذَا هُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ، وَقَالَ تَعَلَّبٌ:
لَا آتِيكَ أَلْوَةَ ابْنِ هُبَيْرَةَ (نَصَبَ أَلْوَةَ نَصَبَ الظَّرُوفِ) وَهَذَا مِنْ اتِّسَاعِهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ أَقَامُوا اسْمَ
الرَّجُلِ مَقَامَ الدَّهْرِ.

مَقَالِيْبُ: (أ) (ب)

* آلَ إِلَى الشَّيْءِ أَوْلَى، وَمَالًا: رَجَعَ.

* وَأَوَّلَ إِلَيْهِ الشَّيْءَ: رَجَعَهُ.

* وَأُلْتُ عَنِ الشَّيْءِ: ارْتَدَدْتُ.

* وَالْإَيْلُ وَالْأَيْلُ: مِنَ الْوَحْشِ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَعْلُ، قَالَ الْفَارِسِيُّ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَالِهِ
إِلَى الْجَبَلِ. فَايِلٌ وَأَيْلٌ عَلَى هَذَا فِعْلٌ وَفُعِيلٌ. وَحَكَى الطُّوسِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْلٌ
كَسِيدٌ، مِنْ تَذْكَرَةِ أَبِي عَلِيٍّ.

* وَأَوَّلَ الْكَلَامِ وَتَأَوَّلَهُ: دَبَّرَهُ وَقَدَّرَهُ.

* وَأَوَّلَهُ وَتَأَوَّلَهُ: فَسَّرَهُ.

* وَالتَّأْوِيلُ: عِبَارَةُ الرَّوْيَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلِ﴾ [يوسف: ١٠٠]
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾ [الأعراف: ٥٣] مَعْنَاهُ: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مَا يَثُولُ إِلَيْهِ
أَمْرُهُمْ مِنَ الْبَعْثِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٧]
أَي: مَا يَعْلَمُ مَتَى يَكُونُ الْبَعْثُ وَمَا يَثُولُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ إِلَّا اللَّهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ
تَأْوِيلُهُ﴾ [يونس: ٣٩] أَي: لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ عِلْمٌ تَأْوِيلَهُ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ عِلْمَ التَّأْوِيلِ
يَنْبَغِي أَنْ يُنْظَرَ فِيهِ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ: لَمْ يَأْتِهِمْ مَا يَثُولُ إِلَيْهِ أَمْرُهُمْ فِي التَّكْذِيبِ بِهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ،
وَدَلِيلٌ هَذَا قَوْلُهُ ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾
[يونس: ٣٩].

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قضض)، (الآ)، (قضى) وتهذيب اللغة ٢٥٣/٨، ٢١٤/٩، ٣٢/١٥،
وتاج العروس (الو).

وَقَوْلُ لَيْبِدٍ:

* بِمَوْتَرٍ تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا *^(١)

قِيلَ مَعْنَاهُ: تُصْلِحُهُ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ: تَرْجِعُ إِلَيْهِ وَتَعْتَظِفُ عَلَيْهِ، وَمَنْ رَوَى تَأْتَالُهُ فَإِنَّهُ أَرَادَ تَأْتَوِي مِنْ قَوْلِكَ: أَوَيْتُ إِلَى الشَّيْءِ: رَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَصَحَّ الْوَاوُ وَلَكِنَّهُمْ أَعْلَوْهُ بِحَذْفِ اللَّامِ، وَوَقَعَتِ الْعَيْنُ مَوْقِعَ اللَّامِ فَلَحِقَهَا مِنَ الْإِعْلَالِ مَا كَانَ يَلْحَقُ اللَّامَ.

* وَآلَ الدَّهْنُ وَالْقَطْرَانُ، وَالْبَوْلُ يَثُولُ أَوْلًا وَإِيَالًا: خَثَرَ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّ صَابًا آلَ حَتَّى امْطَلًا *^(٢)

أَي: خَثَرَ حَتَّى امْتَدَّ.

* وَآلَ اللَّبَنِ إِيَالًا تَخَثَّرَ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَأَلْتُهُ أَنَا. وَأَلْبَانُ أَيْلٌ (عَنِ ابْنِ جِنِّيٍّ)

وَهَذَا عَزِيزٌ مِنْ وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا - أَنْ تُجْمَعَ صِفَةٌ غَيْرَ الْحَيَوَانَ عَلَى فِعْلٍ، وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ مِنْهُ؛ نَحْوُ: عِيدَانُ يَيْسٍ، وَلَكِنَّهُ نَادِرٌ. وَالْآخَرُ - أَنَّهُ يَلْزَمُ فِي جَمْعِهِ أَوْلٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ بِدَلِيلِ آلَ أَوْلًا؛ لَكِنَّ الْوَاوَ لَمَّا قَرَّبَتْ مِنَ الطَّرْفِ احْتَمَلَتْ الْإِعْلَالَ كَمَا قَالُوا نَيْمٌ وَصِيمٌ.

* وَالْإِيَالُ: وَعَاءُ اللَّبَنِ الْإَيْلِ.

* وَالْإَيْلُ: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ الْخَائِرِ.

وقيل: الماءُ في الرَّحِمِ، فأما ما أنشد ابن حبيبٍ من قول النابغة الجعديّ يهجو ليلي الأخيلىة:

بِيرْذَوْنَةَ بَلِّ الْبَرَاذِينَ ثَفْرَهَا وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ إِيَالًا^(٣)

فَرَزَعَمَ ابْنُ حَبِيبٍ أَنَّهُ أَرَادَ لَبْنَ إِيَلٍ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ يُغْلَمُ وَيُسْمَنُ.

قال: ويروى إِيَالًا بِالضَّمِّ، قال: وهو خطأ؛ لأنه يلزم من هذا أَوْلًا.

قال أبو الحسن: وقد أخطأ ابن حبيب؛ لأن سيويوه يرى البدل في مثل هذا مُطَرِّدًا، ولعمري! إن التصحيح عنده أقوى من البدل. وقد وهم ابن حبيب أيضًا في قوله: إن الرواية

(١) البيت لليبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٤، ولسان العرب (أول).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أول)، (مطلا).

(٣) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٢٤، والحيوان ٢/٢٨٢، وخزانة الأدب ٦/٢٣٩، وسمط اللآلي

ص ٢٨٢، وشرح شواهد الإيضاح ص ٤١٨، ولسان العرب (أول)، وتاج العروس (أول).

مردودة من وجه آخر؛ لأن أُيلاً في هذه الرواية مثلها في إيلاً، فيريد لبن أُيّل كما ذهب إليه في إيّل؛ وذلك لأن الأيّل لغة في الإيّل، فأَيّلٌ كَحَيّلٍ، وأَيّلٌ كَعُليّبٍ، فلم يعرف ابن حبيب هذه اللغة.

وذهب بعضهم إلى أن أُيلاً في هذا البيت جمع إيّلٍ، وقد أخطأ من ظن ذلك؛ لأن سيويبه لا يرى تكسير فِعْلٍ على فُعْلٍ ولا حكاة أحد؛ لكنه قد يجوز أن يكون اسماً للجمع، وعلى هذا وجهت أنا قول المتنبي:

وَقِيدَتِ الأَيُّلُ فِي الحَبَالِ
طَوَّعَ وَهُونِ الحَيَّلِ وَالرَّجَالِ^(١)

* وآل الشيء مآلاً ناقصاً، كقولهم: جاز مجازاً.

* وأُلتُ الشيءَ أولاً وإيلاً: أصلحته وسُستُهُ.

* وإنه لأَيّلٌ مالٍ وأَيّلٌ مالٍ، أى حَسَنُ القيام عليه.

* وآلَ عليهم أولاً وإيلاً وإيالةً: وكِي، وفي المثل: قد أُلْنَا وإيلاً علينا، يقول: وكِينَا ووِيَى علينا.

* وآل الملكُ رعيته^(٢) إيلاً: ساسَهُم ووِيَى عليهم.

* وأُلت الإبلَ أولاً وإيلاً: سَقَّتْهَا.

* والآلُ: ما أشرفَ من البعير.

* والآلُ: السَّرَابُ.

وقيل الآلُ: هو الذى يكون ضحى كالماء بين السماء والأرض يرفع الشخوصَ ويَزهاها، فأما السَّرَابُ: فهو الذى يكون نصفَ النهار لاطئاً بالأرض كأنه ماءٌ جارٍ، وقال ثعلب: الآلُ فى أول النهار، وأنشد:

* إذ يرفَعُ الآلُ رَأْسَ الكَلْبِ فارتفعاً*^(٣)

وقال اللحياني: الآلُ: السَّرَابُ، يذكَرُ ويؤنثُ، وقول النابغة:

(١) الرجز للمتنبي فى ديوانه ٣٢/٤، ولسان العرب (أول).

(٢) فى المخطوط: رعيته.

(٣) شطر بيت للأعشى صدره: * إذ نظرت نظرة ليست بكاذبة * وهو فى ديوانه ص ١٥٣، ولسان العرب

٧٢٧/١ (كلب)، ٣٧/١١ (أول)، ومقاييس اللغة ٤٤٩/١، وتاج العروس ١٦٢/٤ (كلب).

حَتَّى لَحِقْنَا بِهِمْ تُعَدِي فَوَارِسُنَا كَأَنَّهَا رَعْنُ قُفٍّ يَرْفَعُ الْآلَا^(١)

وجهُ كونِ الفاعلِ فيه مرفوعاً والمفعول منصوباً قائمٌ صحيحٌ مَقُولٌ به، وذلك أن رَعْنَ هذا القُفَّ لما رفعه الآل فرئى فيه ظهر به الآل إلى مرآة العين ظهوراً، لولا هذا الرعن لم يين للعين به بيانه إذا كان فيه. ألا ترى أن الآل إذا بَرَقَ للبصر رافعاً شخصه^(٢) كان أبدي للناظر إليه منه لو لم يلاق شخصاً يزهاه فيزداد بالصورة التي حملها سُفُوراً، وفي مسرح الطَّرْفِ تجلياً وظهوراً، فإن قلت: فقد قال الأعشى.

* إِذْ يَرْفَعُ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا *^(٣)

فجعل الآل هو الفاعل والشخص هو المفعول! قيل: ليس في هذا أكثر من أن هذا جائز وليس فيه دليل على أن غيره غير جائز؛ ألا ترى أنك إذا قلت: ما جاءني غير زيد؛ فإنما في هذا دليل على أن الذي هو غيره لم يأتك، فأما زيد نفسه فلم تَعْرِضْ للإخبار بإثبات مَجِيءٍ له أو نفيه عنه، فقد يجوز أن يكون قد جاء، وأن يكون أيضاً لم يجيء، وقول أبي ذؤيب:

وَأَشَعْتَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ لَدَى آلِ خَيْمِ نَفَاهُ الْآئِي^(٤)

قيل: الآل هنا الخشب.

* وآل الجبل: أطرافه ونواحيه.

* وآل الرجل: أهله، فإنما أن تكون الألف منقلبة عن واو، وإما أن تكون بدلاً من الهاء، وقد تقدم في الهاء، وتصغيره أُوَيْلٌ وأُهَيْلٌ وقد يكون ذلك لما لا يعقل، قال الفرزدق:

نَجَوْتَ وَلَمْ يَمْنُنْ عَلَيْكَ طَلَاقَةٌ سِوَى رَبِّدِ التَّقْرِيبِ مِنْ آلِ أَعْوَجَا^(٥)

* والآل: الشخص، وهو معنى قول أبي ذؤيب:

يَمَانِيَةً أَحْيَالَهَا مَطَّأَ مَا بَدِ وَأَلَّ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلٍ^(٦)

(١) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ١٠٦، وأدب الكاتب ص ٢٨، وأمالى القالى ٢٢٨/٢، وجمهرة اللغة ص ٦٦٦، والخصائص ١٣٤/١، وسمط اللآلى ص ٨٥٠، ولسان العرب (أول)، وتاج العروس (أول).

(٢) فى المخطوط نسخت: شخصاً.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٠، ولسان العرب (أول).

(٥) البيت للفرزدق فى ديوانه ١١٧/١، وسر صناعة الإعراب ١٠٢/١، ولسان العرب (أهل)، (أول).

(٦) البيت من الطويل لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٦، ولسان العرب (مبد)، (ميد)،

(قرس)، (مفظ)، (أول)، (رمى)، (سقى)؛ والتنبية والإيضاح ٥٧/٢، وجمهرة اللغة ص ١٥٤، والمخصص:

٧٤/٩، وتاج العروس (رمى).

يعنى ما حول هذا الموضع من النبات، وقد يجوز أن يكون الآل الذى هو الأهل.

* وَالْأَلِ الْخَيْمَةِ: عَمَدُهَا، وَالْآلَةُ: الشَّدَّةُ.

* وَالْآلَةُ: ما اعتملتَ به من الأداة، تكون واحداً وجمعاً، وقيل: هو جمع لا واحد له

من لفظه، وقول على رضى الله عنه: «نَسْتَعْمِلُ آلَةَ الدِّينِ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا». إنما يعنى به: العلم؛ لأن الدين إنما يقوم بالعلم.

* وَالْآلَةُ: الْحَالَةُ.

* وَالْآلَةُ: سَرِيرُ الْمَيْتِ - هذه الأخيرة عن أبى العميثل الأعرابى، وبها فسّر قول كعب

ابن زهير:

كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولٍ^(١)

* وَالتَّأْوِيلُ: بَقْلَةٌ ثَمَرْتَهَا فِي قُرُونٍ كَقُرُونِ الْكِبَاشِ، وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالْفَقْعَاءِ، ذَاتُ غِصْنَةٍ

وورق، وثمرتها يكرهها المال، وورقها يشبه ورق الآس، وهى طيبة الريح، وهو من باب التَّنْيِيتِ واحِدَتُهُ تَأْوِيلَةٌ.

* وَأَوَّلٌ: مَوْضِعٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَيَا نَخَلْتَى أَوَّلِ سَقَى الْأَصْلِ مِنْكُمْ مُفِيضُ الرُّبَا وَالْمُدْجِنَاتُ ذُرَاكُمْ^(٢)

* وَأَوَّلٌ: قَرْيَةٌ، قَالَ: أَنْشَدَهُ سَبْيُوِيَه:

مَلِكُ الْخَوْرَتِقِ وَالسَّدِيرِ وَدَانُهُ مَا بَيْنَ حَمِيرِ أَهْلِهَا وَأَوَّلِ^(٣)

صرفه للضرورة

مقلوبه: [وأل]

* وَأَلٌ إِلَيْهِ وَأَلٌ وَوُؤُلًا وَوَيْثِيلاً، وَوَأَعَلٌ مُوَاءَلَةٌ وَوَيْثَالًا: لَجَأٌ.

* وَالْوَأَلُ وَالْمَوَيْلُ: الْمَلْجَأُ، وَوَأَعَلٌ إِلَى الْمَكَانِ مُوَاءَلَةٌ وَوَيْثَالًا: بَادَرٌ.

* وَالْوَأَلَةُ: أَبْعَارُ الْغَنَمِ وَالْإَيْلُ جَمِيعًا، تَجْتَمِعُ وَتَلْتَبِدُ، وَقِيلَ: هِيَ أَبْوَالُ الْإَيْلِ وَأَبْعَارُهَا

فقط، وقد أوألَ المكانَ وأوألَهُ هُوَ، قال فى صفة ماء:

(١) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ٦٥، وشرح شواهد المغنى ٥٢٤/٢، ولسان العرب (حدب)، (أول)، وتاج العروس (حدب)، (أول).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أول)، وتاج العروس (أول).

(٣) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ٢٢٧، وشرح أبيات سبويه ٨٩/١، والكتاب ١/١٦١، ولسان العرب (أول).

* أَجْنٍ وَمُصَفَّرٍ الْجِمَامِ مُوَالٍ * (١)

* وَالْمَوْتَلُ: الموضع الذى يَسْتَقَرُّ فيه السَّيْلُ.

* ووَائِلٌ: اسم رجل غلب على حى معروف، وقد يُجعل اسماً للقبيلة فلا يصرف.

* وَمَوَالَةٌ: اسمٌ أيضاً، قال سيبويه: جاء على مَفْعَلٍ؛ لأنه ليس على الفِعْلِ، إذ لو كان على الفعل لكان مَفْعِلاً، وأيضاً فإن الأسماء الأعلام قد يكون فيها ما لا يكون فى غيرها، وقال ابن جنى: إنما ذلك فيمن أخذه من وَّالٍ، فأما من أخذه من قولهم: ما مَأَلْتُ مَأَلَهُ فإِنَّمَا هو حَيْتَنُذُ فَوَعَلَةٌ، وقد تقدم.

* وَبَنُو مَوَالَةٍ: بَطْنٌ منهم، قال خالد بن قيس بن منقذ بن طريف مَلِكِ بن بَجْرَةَ - وَرَهْنَتُهُ بنو مَوَالَةٍ بِنِ مَالِكِ فى دِيَةِ، ورجوا أن يقبلوه فلم يفعلوا، وكان مَلِكٌ يَحْمَقُ - فقال خالد:

لَيْتَكَ إِذْ رُهْنْتَ آلَ مَوَالَةٍ

حَزُوا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبِيلَةِ (٢)

قال ابن جنى: إن كان مَوَالَةٌ من وَّالٍ فهو مُغَيَّرٌ عن مَوْتَلَةٍ لِلْعَلَمِيَةِ؛ لأن ما فاؤه واوٌ وإنما يجىء أبداً على مَفْعَلٍ بكسر العين، نحو: موضع وموقع، وقد تقدم ذلك فى اللام والميم والهمزة.

اللام والياء والواو

[لوى]

* اللَّوَى: الجَدَلُ، والشىءُ لَوَاهُ لَيًّا، والمرأةُ منه: لَيَّةٌ، وجمعها: لَوَى، ككَوَى وكَوَى - عن أبى على.

* وَلَوَاهُ فَالتَوَى وتَلَوَى، وَلَوَى يده لَيًّا وَلَوِيًّا، نادرٌ على الأصل: ثناها. ولم يَحْكُ سيبويه: لَوِيًّا، فيما شذَّ.

* وَلَوَى الغلامُ: بلغ عشرين، وَقَوِيَتْ يدهُ فَلَوَى يدَ غيره.

* وَلَوَى القِدْحُ لَوَى فهو لَوٍ، والتَوَى كلاهما: اعْوَجَّ، عن أبى حنيفة.

(١) شطربيت بلا نسبة فى المخصص ١٢١/٥، وتاج العروس (وأل)، ولسان العرب (وأل).

(٢) الرجز لخالد بن قيس التيمى فى لسان العرب (شرط)، (جال)، (فعل)، (وأل)، وتاج العروس (شرط)،

(وأل)، وبلا نسبة فى تهذيب اللغة ٢٥١/١، وتاج العروس (فعل).

* وَاللَّوَى: ما التوى من الرمل، وقيل: هو مُسْتَرْقُه، والجمع ألواءٌ، وكسره يعقوب على أَلْوِيَةٍ فقال يصف الظَّمخ^(١): (يَنْبُتُ فِي أَلْوِيَةِ الرَّمْلِ وَدَكَادِكِهِ)، وَفِعْلٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ.

* وَأَلْوِينَا: صرنا إلى لوى الرمل.

* وقيل: لوى الرمل لوى فهو لوى: التوى.

أنشد ابن الأعرابي:

* يَا تُجْرَةَ الثَّوْرِ وَظُرْبَانَ اللَّوَى *^(٢)

والاسم: اللوى.

* وَلِوَى الْحِيَّةِ: حواها، وهو انطواؤها - عن ثعلب -.

* وَلَاوَتِ الْحِيَّةُ الْحِيَّةَ لِوَاءً: التوت عليها.

* وَالتوى الماءُ فى مَجْرَاهُ وَتَلَوَّى: انعطفَ ولم يَجِرْ على الاستقامة.

* وَتَلَوَّتِ الْحِيَّةُ كَذَلِكَ.

* وَتَلَوَّى البرقُ فى السَّحَابِ: اضْطَرَبَ على غير جهة.

* وَقَرْنُ أَلْوَى: مُعَوَجٌ.

والجمع: لوى، بضم اللام - حكاها سيبويه - قال: وكذلك سمعناها من العرب، قال:

ولم يُكسروا، وإن كان ذلك القياس، وخالفوا باب بِيضٍ؛ لأنه لما وقع الإدغام فى الحرف

ذهب المدُّ وصار كأنه حرفٌ متحركٌ إلا أنه لو جاء مع عُمى فى قافية جاز، فهذا دليل على

أن المدغم بمنزلة الصحيح، والأقيس الكسر لمجاورتها الياء.

* وَلَوَاهُ دَيْتُهُ وَبِدَيْنُهُ لِيَا وَلِيَا وَلِيَانًا وَلِيَانًا: مطلقه.

* وَأَلْوَى بِحَقِّى وَلَوَانِي: جَحَدَنِي إِيَّاهُ.

* وَأَلْوَى بِالشَّيْءِ: ذهب به.

* وَأَلْوَى بما فى الإناء من الشراب: استأثر به، وغلب عليه غيره، وقد يقال ذلك فى

الطعام.

وقول ساعدة:

(١) الظَّمخ: شجر السَّمَّاق، وقد نسخت فى المخطوط الضمخ.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لوى).

سَادِ تَجْرَمَ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا يَلْوِي بَعِيقَاتِ الْبِحَارِ وَيُجَنَّبُ^(١)

يلوى بعيقات البحار: أى يشرب ماءها فيذهب به.

* وَأَلْوَتْ بِهِ الْعُقَابُ: أَخَذَتْهُ فَطَارَتْ بِهِ.

* وَأَلْوَى بِهِمُ الدَّهْرُ: أَهْلَكَهُمْ، قَالَ:

أَصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلْوَى بِهِمْ غَيْرَ تَقْوَالِكَ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ^(٢)

* وَأَلْوَى بِثُوبِهِ: لَمَعَ، وَأَلْوَى بِالْكَلَامِ: خَالَفَ بِهِ عَنْ جِهَتِهِ.

* وَلَوَى عَنِ الْأَمْرِ وَالْتَوَى: تَشَاوَلَ.

* وَلَوَيْتُ أَمْرِي عَنْهُ لِيَا وَلِيَانَا: طَوَيْتُهُ.

* وَلَوَيْتُ عَنْهُ الْخَبَرَ: أَخْبَرْتَهُ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ.

* وَلَوَيْتُ عَلَيْهِ: عَطَفْتُ.

* وَلَوَيْتُ عَلَيْهِ: انْتَضَرْتُ.

* وَاللَّوَى يُبَيِّسُ الْكَلَا وَالْبَقْلَ، وَقِيلَ: هُوَ مَا كَانَ مِنْهُ بَيْنَ الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ.

* وَقَدْ لَوَى لَوَى وَأَلْوَى: صَارَ لَوِيًّا.

* وَأَلْوَتْ الْأَرْضُ صَارَ بِقَلْهَا لَوِيًّا.

* وَالْأَلْوَى، وَاللَّوَى عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ: شَجَرَةٌ تَنْبِتُ حَبَالًا تَعْلُقُ بِالشَّجَرِ وَتَتَلَوَّى

عليها، ولها فى أطرافها ورق مدور فى طرفه تحديد.

* وَالْأَلْوَى: الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ الْجَدَلُ السَّلِيطُ، وَهُوَ أَيْضًا الْمُتَفَرِّدُ الْمُعْتَزِلُ، وَالْأُنْثَى: لِيَاءٌ،

وَقَدْ لَوَى لَوَى.

* وَطَرِيقُ أَلْوَى: بَعِيدٌ مَجْهُولٌ.

* وَاللَّوِيَّةُ: مَا خَبَّأَتْهُ عَنْ غَيْرِكَ وَأَخْفَيْتَهُ، قَالَ:

الْأَكِلُونَ اللَّوَايَا دُونَ ضَيْفِهِمْ وَالْقِدْرُ مَخْبُوءَةٌ مِنْهَا أَنَا فِيهَا^(٣)

(١) البيت لساعدة بن جوية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٣، ولسان العرب (جنب)، (ساد)، (بضع)، (عيق)، (جرم)، (سدا)، (لوى)، وتاج العروس ٩٦/٢ (جنب)، (عيق)، (سدى)، (لوى)، وتهذيب اللغة (٤٨٧/١)، (٣١٣/١٢)، ومقاييس اللغة ١٩٧/٤، ومعجم البلدان ١٥٦/٤ (عمق). وجمهرة اللغة ص ٣٥٢.

(٢) البيت لتميم بن مقبل فى ملحق ديوانه رقم ٤٣، والكتاب ٢٦٩/٣، وبلا نسبة فى لسان العرب (لوى).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لوى)؛ وتاج العروس (لوى).

وقيل: هي الشيء يُخبأ للضيف، وقيل: هي ما أتحفت به المرأة زائرًا أو ضيفها.

* وقد لَوَى لَوِيَّةً، والتواها، والوَكِيَّةُ لغة في اللَوِيَّةِ مقلوبة عنه - حكاها كُرَاعٌ - قال:
والجمع: اللَوَايا، كاللَوَايا، يثبت القلب في الجمع.

* واللَوَى: وجع في المعدة، لَوَى لَوَى فهو لَوِي.

* واللَوَى: اعوجاج في ظهر الفرس، وقد لَوَى لَوَى.

* وعود لَوِي: مُلْتَوِي.

* واللَوَاءُ: العَلَمُ، والجمع أَلْوِيَّةٌ وأَلْوِيَاتٌ، الأخيرة: جمع الجمع، قال:

* جُنِحَ النَّوَاصِي نَحْوَ أَلْوِيَاتِهَا *^(١)

* وألَوَى اللَوَاءَ: عَمِلَهُ أو رفعه - عن ابن الأعرابي - ولا يقال لَوَاهُ.

* واللَوَاءُ: طائر.

* واللَوِيَاءُ: ضربٌ من النبات.

* واللَوِيَاءُ: مِسْمٌ يُكْوَى به.

* وَلِيَّةٌ: مكان بوادي عُمان.

* واللَوَى: في معنى اللانئ الذي هو جمع التئ - عن اللحياني - يقال:

هن اللوى فعلن، وأنشد:

جَمِيعُهَا مِنْ أَيْنِقِ غَزَارِ
هُنَّ اللَّوَى شَرَفْنَ بِالصَّرَارِ^(٢)

* واللوات: صنمٌ لثقيف كانوا يعبدونه، هي عند أبي عليٍّ فَعَلَةٌ من لَوَيْتُ عليه: أى

عظفت وأقمت، يدل ذلك على قوله تعالى: ﴿وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امشوا واصبروا على آلِهِتِكُمْ﴾ [ص: ٦٠]، قال سيويه:

أما الإضافة إلى لاتٍ من اللاتِ والعزى فإنك تَمُدُّها كما تَمُدُّ إذا كانت اسمًا، وكما تُثَقِّلُ: لو، وكى إذا كان كل واحد منهما اسمًا، فهذه الحروف وأشباهاها التي ليس دليل بتحقيق ولا جمع ولا فعل تشنية؛ إنما يُجعل ما ذهب منه مثل ما هو فيه ويضعف، فالحرف الأوسط ساكن على ذلك يُبنى، إلا أن يُستدل على حركته بشيء، قال: وصار الإسكان

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لوى).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شرف)، (لنا)، (لوى)؛ وتاج العروس (شرف) (لنى)، (لوى)؛ همع

أولى؛ لأن الحركة زائدة فلم يكونوا ليحركوا إلا بَثْبِتٍ، كما أنهم لم يكونوا ليجعلوا
الذاهب من «لو» غير «الواو» إلا بَثْبِتٍ فجرت هذه الحروف على فَعْلٍ أو فَعْلٍ أو فَعْلٍ.
انتهى كلام سيبويه.

قال ابن جنى: أما اللاتُ والعزىُّ فقد قال أبو الحسن: إن اللام فيهما زائدة، والذي يدل
على صحة مذهبه أن اللات والعزى عكمان بمنزلة يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرٍ وَمَنَاةَ، وغير ذلك من
أسماء الأصنام، فهذه كلها أعلام، وغير محتاجة في تعريفها إلى الألف واللام، وليست
من باب الحَرِثِ والعباس وغيرهما من الصفات التي تغلب غلبة الأسماء، فصارت أعلامًا
وأقرت فيها لام التعريف على ضرب من توسم روائح الصفة فيها فتحمل على ذلك فوجب
أن تكون اللام فيها زائدة، ويؤكد زيادتها فيها أيضًا لزومها إياها كلزوم لام الذى والآن
وبابه، فإن قلت: فقد حكى أبو زيد: لقيته فِينَةً، والفِينَةَ، وإِلاهَةً وإِلاهَةً، وليست فيه
فِينَةً وإِلاهَةً بصفيتين، فيجوز تعريفهما وفيهما اللام كالعباس والحَرِثِ فالجواب: أن فينة
والفينة وإِلاهَةً وإِلاهَةً مما اعتقب عليه تعريفان، أحدهما: بالألف واللام، والآخر:
بالوضع والعلمية، ولم نسمعهم يقولون لاتٌ ولا عَزَى بغير لام، فدل لزوم اللام على
زيادتها، وأن ما هي فيه ليس مما اعتقب عليه تعريفان، وأنشدنا أبو على:

أَمَا وَدِمَاءٍ لَا تَزَالُ كَانْهَآ
عَلَى قَنَّةِ الْعَزَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا^(١)

هكذا أنشده أبو على بنصب عِنْدَمَا وهو كما قال؛ لأن نسرا بمنزلة عمرو، وقيل أصلها
إِلاهَةً، سميت باللاهة التي هي الحية، وقد تقدم.

وحكى ثعلب: لَوَيْتُ لَاءَ حَسَنَةً: عملتها، ومدَّ «لا»، لأنه قد صيرها اسمًا، والاسم لا
يكون على حرفين وضعًا، واختار الألف من بين حروف المد واللين لمكان الفتحة، قال:
وإذا نسبت إليها، قلت: لَوَوِيٌّ، وقصيدة لَوَوِيَّةٌ: قافيتها، «لا».

* ولَوَوِيٌّ: اسم رجل عجمي، قيل: هو من ولد يعقوب - عليه السلام - وموسى -
عليه السلام -، من سبطه.

مقلوبه: [ولى]

* ولىَّ الشىء وولىَّ عليه وولايةً وولايةً، وقيل: الولاية: الخُطَّةُ، كالإمارة، والولاية

المصدر.

(١) البيت لعمر بن عبد الجن فى خزانة الأدب ٧/٢١٤، ٢١٧، ولسان العرب (أبل)؛ وله أو لرجل جاهلى فى المقاصد النحوية؛ ولعبد الحق فى لسان العرب ٥/٢٠٦ (نسر) ولسان العرب (عزز)، (عندم)، (قزن)، (لوى).

* وقد أَوْلَيْتُهُ الأمر، وَوَلَّيْتُهُ إياه.

* وَوَلَّتُهُ الخمسون ذَنْبَهَا - عن ابن الأعرابي - أى جعلت ذنبها يَلِيهِ، وولاهها ذَنْبًا كذلك.
* وَتَوَلَّى الشئ: لزمه.

* وَالْوَلِيَّةُ: البرْدَعَةُ، وإنما تسمى بذلك إذا كانت على ظهر البعير؛ لأنها حينئذ تَلِيهِ، وقيل: الْوَلِيَّةُ التي تحت البرْدَعَةِ، وقيل كل ما ولى الظهر من كساء أو غيره فهو وَلِيَّةٌ.

* وَالْوَلِيُّ: الصديق والنصير، وقوله ﴿فَتَكُونُ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا﴾ [مريم: ٤٥] قال ثعلب: كل من عبد شيئاً من دون الله فقد اتخذه ولياً، وقوله تعالى: ﴿اللَّهُ وَكِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [البقرة: ٢٥٧] قال أبو إسحاق: الله وليهم فى حجاجهم وهدايتهم وإقامة البرهان لهم، لأنه يزيدهم بإيمانهم هداية، كما قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى﴾ [محمد: ١٧].

* وولِيَهُم أيضاً فى نصرهم على عدوهم وإظهار دينهم على دين مخالفهم.

* وقيل وَلِيَّهُم: أى يتولى ثوابهم ومجازاتهم بحسن أعمالهم.

* وَالْوَلَاءُ: الْمَلِكُ.

* وَالْمَوْلَى: المالك والعبد، والأنثى بالهاء، وفيه مَوْلِيَّةٌ إذا كان شبيهاً بِالْمَوْلَى.

* وهو يَتَمَوَّلَى علينا: أى يتشبه بالسادة، وما كنت مَوْلَى، وقد تَمَوَّلَيْتُ.

والاسم: الْوَلَاءُ.

* وَالْمَوْلَى: الصاحب والقريب كابن العم ونحوه، قال ابن الأعرابي: المولى: الجار

والخليف والشريك وابن الأخت، والولىُّ وَالْمَوْلَى، وتَوَلَّاه: اتخذه وِلِيًّا.

* وإِنَّه لَبَيْنُ الْوَلَاةِ، وَالْوَلِيَّةِ وَالتَّوَلَّى وَالْوَلَاءِ وَالْوَلَاةِ وَالْوَلَاةِ، وَالْوَلَى: الْقُرْب.

* ودارٌ وَلِيَّةٌ: قربة.

وقوله تعالى: ﴿أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ [القيامة: ٣٤] معناه: التوعُّد والتهدُّد أى: الشر أقرب

إليك، وقال ثعلب: معناه: دَنَوْتَ مِنَ الْهَلَكَةِ، وكذلك قوله: ﴿فَأَوْلَى لَهُمْ﴾ [محمد: ٢٠]

أى: وليهم المكروه، وهو اسمٌ لِدَنَوْتَ، أو قَارَبْتَ.

وحكى ابن جنى: أولَاةُ الْآنَ، فأنث أولَى، قال: وهذا يدل على أنه اسم لا فعل،

وقول أبى صخر الهذلى:

أذمُّ لكِ الْأيَّامَ فِيمَا وَكَّتْ لَنَا وَمَا لِلْيَالِيِ فِي الذِي بَيْنَنَا عُدْرًا^(١)

(١) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٥٨، ولسان العرب (ولى).

أراه أراد فيما قربت إلينا من بين وتعذر قرب.

* والقوم على ولاية واحدة وولاية إذا كانوا يداً عليك بخير أو شر.

* وداره وكى دارى: أى قريبة منها.

* وأولى على اليتيم: أوصى.

* ووالى بين الأمرين موالاةً وولاءً: تابع.

* وتوالى الشيء: تتابع.

* والوكى: المطر يأتى بعد الوسمى، وحكى كراع فيه التخفيف.

وجمع الوكى: أولية.

* ووليت الأرض وكياً: سقيت الوكى، فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قول الشاعر:

* نَشْرُ خَزَامَى وَوَلَى الرَّكِيكَا *^(١)

فإنما عدى وكى إلى مفعولين؛ لأنه فى معنى سقى، وسقى متعدية إلى مفعولين، فكذلك هذا الذى فى معناها، وقد يكون الركيكُ مصدرًا؛ لأنه ضربٌ من الوكى، فكانه وكى وكياً، كقولك: قعد القرفصاء، وأحسن من ذلك أن وكى فى معنى: أرك عليه، أو رُك، فيكون قوله: ركيكاً مصدرًا لهذا الفعل المقدر أو اسمًا موضوعًا موضع المصدر.

* واستولى على الشيء: إذا صار فى يده.

* ووكى الشيء وتوكى: أدبر.

* ووكى عنه: أعرض عنه، أو نأى عنه، وقوله:

إِذَا مَا أَمْرٌ وَوَلَّى عَلَى بُوْدِهِ وَأَدْبَرَ لَمْ يَصْدُرْ بِإِدْبَارِهِ وَدَى^(٢)

فإنه أراد: وكى عنى، ووجه تعديته وكى بعلى أنه لما كان إذا وكى عنه بوده فقد تغير عليه، جعل وكى بمعنى: تغير، فعداه بعلى، وجاز أن يستعمل هنا على؛ لأنه أمر عليه لا له، وقول الأعشى.

إِذَا حَاجَةٌ وَوَلَّتْكَ لَا تَسْتَطِيعُهَا فَخَذُ طَرَفًا مِنْ غَيْرِهَا حِينَ تُسْبِقُ^(٣)

فإنه أراد وكت عنك، فحذف وأوصل، وقد يكون وليت الشيء، ووليت عنه بمعنى،

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (درك)، (ولى)، وتاج العروس (درك).

(٢) البيت بلا نسبة فى أدب الكاتب ص ٥٠٨، وجميرة اللغة ص ١٣١٤، وخزانة الأدب ١٠/١٣٣، والخصائص ٣١١/٢، ولسان العرب (ولى).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٧١، ولسان العرب (ولى)، وتاج العروس (ولى).

وقوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَاهُمْ مَأْ وَلاَهُمْ عَن قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾ [البقرة: ٤٢] يعنى: قول اليهود: ما عدلهم عنها، يعنى: قبة بيت المقدس، وقوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مَوْلِيهَا﴾ [البقرة: ١٤٨] قيل: فيه قولان، قال بعض أهل اللغة - وهو أكثرهم -: هو ﴿لكل﴾ والمعنى: هو موليها وجهه أى: كل أهل وجهه هم الذين ولّوا وجوههم إلى تلك الجهة، وقد قرئ ﴿هو مولاها﴾، قال: وهو حسن، وقال قوم ﴿هو موليها﴾: أى: الله تعالى يولّى أهل كل ملة القبلة التى يريد، وكلا القولين جائز.

وقالوا: لو طلبت ولاء ضبة من تميم لَشَقَّ عَلَيْكَ، أى: تميز هؤلاء من هؤلاء - حكاه اللحيانى، فروى الطوسى: ولاء بالفتح، وروى ثابت: ولاء بالكسر.

* ووالى غنمه: عزّل بعضها من بعض وميزها، قال ذو الرمة:

يُوالى إِذَا اصْطَكَ الخُصُومُ أَمَامَهُ وَجُوهَ القَضَابَا مِنْ وَجُوهِ المَظَالِمِ^(١)

* والوية: ما تحبّه المرأة من زادٍ لضيفٍ يحلُّ - عن كراع -.

قال: والأصل لوية فقلب، والجمع: ولايا، ثبت القلب فى الجمع.

مقلوبه: [وى ل]

* الويل: حلول الشر.

* والويلة: الفضيحة، وقيل: هو تفجع.

* وويله وويل له: أكثر له من ذكر الويل.

* وتويل هو: دعا بالويل لما نزل به، قال النابغة الجعدى:

على مَوطِنٍ أَغشى هُوَازِنَ كُلِّهَا أَخَا المَوْتِ كَظَا رَهْبَةً وَتَوَيْلاً^(٢)

* وقالوا: له ويلٌ وويلٌ، وويلٌ وويلٌ، همزوه على غير قياس وأراها ليست بصحيحة.

وويلٌ وائلٌ على النسب والمبالغة؛ لأنه لم يُستعمل منه فعل، قال ابن جنى: امتنعوا من

استعمال أفعال الويل والويس والويح والويب؛ لأن القياس نفاه، ومنع منه؛ وذلك لأنه

[لوا]^(٣) صرف الفعل، من ذلك لوجب اعتلال فائه وعينه كوعد وباع، فتحاموا استعماله لما

كان يعقب من اجتماع إعلايين.

قال سيبويه: وقالوا ويلٌ له وويلاً له، أى: قبحاً، الرفع على الاسم، والنصب على

(١) البيت لذي الرمة فى ديوانه ص ٧٧٠، ولسان العرب (ولى)، وأساس البلاغة (ولى).

(٢) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ١٢٢، ولسان العرب (ويل)، وتاج العروس (ويل).

(٣) (لو): زيادة من اللسان ٦/٤٩٣٨، وليست فى المخطوط.

المصدر، ولا فعل له، وحكى ثعلب ويْل له، وأنشد:

ويْلٍ بزَيْدٍ فتى شَيْخٍ! أَلُوذُ بِهِ فلا أَعْشَى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أُرِدُ^(١)

أراد فلا أعشى إبلى، وقيل أراد فلا أتعشى.

* وويْلٌ: كلمة عذاب.

* وويْلٌ: واد في جهنم، وقيل: باب من أبوابها.

* ورجل وَيْلَمَةٌ، وويْلَمَةٌ: دَاهٍ، لِقَوْلِهِمْ فِي الْمُسْتَجَادِ: وَيْلَمَةٌ، يريدون وَيْلَ أُمَّه، كما

يقولون: لَابَ لَكَ، يريدون لا أَبَ لَكَ، فركبوه وجعلوه كالشيء الواحد؛ ابن جنى: هذا خارج على الحكاية، أى: يقال له من دهائه ويْلَمَةٌ، ثم ألحقت الهاء للمبالغة كداهية.

انتهى الثلاثى

باب الرباعى

اللام والنون

* النَّأْمَلَةُ: مَشَى الْمُقَيَّدَ، وَقَدْ نَأْمَلَ.

تم حرف اللام

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ويْل)، (فتا)، وتاج العروس (ويْل).

حرف النون

باب الثنائى المضاعف

النون والطاء

[ن ف ن ف]

- * النَّفْنَفُ: الهواء، وكل شيء بينه وبين الأرض مَهْوَى نَفْنَفٌ.
- * وَالنَّفْنَفُ: المفازة.
- * وَالنَّفْنَفُ: البعيد (عن كُرَاع).

مقلوبه: [ف ن ن]

- * الْفَنُّ: الحالُ.
- * وَالْفَنُّ: الضرب من الشيء.
- * والجمع: أفنانٌ، وفنونٌ، وهو الأفنونُ.
- * وافتنَّ: أخذ في فنون من القول.
- * والفنون: الأخلاط من الناس.
- * وإن المجلس ليجمع فنوناً من الناس، أى: ناساً ليسوا من قبيلة واحدة.
- * وَفَنَّنَ النَّاسَ: جعلهم فنوناً.
- * وَفَنَّهُ يَفْنُهُ فَنًّا: طرده.
- * وَفَنَّهُ يَفْنُهُ فَنًّا: عَنَاهُ، قال:

لأَجْعَلَنَّ لَابِنَةَ عَمْرٍو فَنًّا
حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهْنًا^(١)

- * وَالْفَنُّ: الغَبْنُ، والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر، وامرأة مِفْنَةٌ تكون من الغَبْنِ، ويكون من الطرد والتَّعْنِيَةِ.
- * وَأَفْنُونُ الشَّبَابِ: أَوْلُهُ، وكذلك أَفْنُونُ السَّحَابِ.

(١) الرجز للمدرك بن حصين فى كتاب الجيم ١/٢٥٣، ٢٦٠، ٢٦٤، وديوان الأدب ٩٧/٢، وبلا نسبة فى لسان العرب (دهدن)، (فنز)، والمخصص ٧٧/١٣، وتاج العروس (دهدن)، (فنز).

* والفَنَّ: الغصن، وقيل: الغصن القضيبي، يعنى المَقْضُوبُ.

* والفَنَّ: ما تشعب منه، والجمع: أفنانٌ، قال سيويه: لم يجاوزوا به هذا البناء،

وقول الشاعر:

مِنَّا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى أَعَاثَ شَرِيدَهُمْ فَنَنْ الظَّلَامِ^(١)

فإنه استعار للظلام أفنانا؛ لأنه يستر الناس بأستارها وأوراقها، كما تستر الغصونُ بأفنانها وأوراقها.

* وشجرة فنّاء: طويلة الأفنان، على غير قياس.

* والفَنَّ: الفرع من الشجر، والجمع كالجمع.

* وامرأة فنّاء: كثيرة الشعر، والقياس فى كل ذلك فنّاء، وشعرُ فينانٌ.

قال سيويه: معناه أن له فنونا كأفنان الشجر؛ ولذلك صرف، ورجل فينانٌ، وامرأة

فينانة، وهذا هو القياس؛ لأن المذكر فينانٌ مصروفٌ مشتق من أفنانِ الشجر.

وحكى ابن الأعرابي: امرأة فينانا: كثيرة الشعر - مقصور - فإن كان هذا كما حكاه،

فحكّم فينان: ألا يصرف - وأرى ذلك - وهما من ابن الأعرابي.

* وتفنّن: اضطربَ كالفنّن، وقال بعضهم تفنن: اضطرب ولم يشتقه من الفن، والأول

أولى قال:

لو أنْ عُوْدًا سَمَهَرِيَا مِنْ قَنَا

أَوْ مِنْ جِيَادِ الأَرْزَنَاتِ الأَرْزَنَا

لَأَقَى الَّذِي لَأَقِيْتَهُ تَفَنَّنَا^(٢)

* والأفنون: الحية، وقيل: العجوز، وقيل: الداية.

* وأفنون: اسم امرأة، وهو أيضا اسم شاعر سُميَ بأحد هذه الأشياء.

* والمُفَنِّنةُ من النساء: الكبيرة السيئة الخلق.

ورجل مُفَنَّنٌ كذلك.

* والتفنين: تَفَزَّرُ الثوب إذا بَلِيَ من غير تَشَقُّقٍ شديد، وقيل: هو اختلاف عَمَلِهِ بِرِقَّةٍ

فى مكان، وكثافة فى آخر؛ وبه فسر ابن الأعرابي قول أبان بن عثمان: اللحن فى الرجلِ

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عن)، (فنن)، (منن)، وتاج العروس (فنن)، (منن).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فنن).

ذى الهيئة كالتفنين فى الثوب الجيد .

* وثوب مُفَنَّ: مختلف .

* والفَنِينُ: ورم فى الإبطن ووجع، أنشد ابن الأعرابى:

فلا تنكحى يا أَسْمَ إن كنتِ حرَّةً عَتِيَّةَ نَابًا نُجَّ عَنْهَا فَنِينُهَا^(١)

نصب نابا على الدم أو على البدل من عتية، أى هو فى الضعف كهذه الناب التى هذه صفتها، وهكذا وجدناه بضبط الحامض: نُجَّ بضم النون، والمعروف نُجَّ .

* ويعبر فَنِينٌ ومَفْنُونٌ: به ورم فى إبطه .

* والفَيْنَانُ: فرس قرانة بن عوية الضبى .

النون والباء

[ن ب ب]

* نَبَّ التيسُ يَنْبُ نَبًّا وَنَيْبًا وَنِبَابًا . وَنَبَّبَ: صاح عند الهياج .

* وَنَبَّ عَتُودُ فُلَانٍ: إذا تكبر، قال الفرزدق:

وَكَنا إِذَا الْجَبَّارُ نَبَّ عَتُودُهُ ضَرَبَتْهُ تَحْتَ الْأُنْثَيْنِ عَلَى الْكُرْدِ^(٢)

* وَأَنْبُوبُ الْقَصَبَةِ وَالرَّمْحِ وَأَنْبُوبَتُهُمَا: كعبهما .

* وَنَبَّتِ الْعِجْلَةُ - وهى بقلة مستطيلة مع الأرض -: صارت لها أناييب أى: كُعُوبٌ،

وأنبوب النبات كذلك .

* وَأَنَاييب الرِّثَةِ: مخارج النَّفْسِ منها على التشبيه بذلك، وقوله: أنشده ابن الأعرابى:

أَصْهَبُ هَدَّارٌ لِكُلِّ أَرْكَبِ

بِغَيْلَةٍ تَنْسَلُ بَيْنَ الْأَنْبِيبِ^(٣)

يجوز أن يعنى بالأنبيب: أناييب الرثة، كأنه حذف زوائد أنبوب فقال نَبُّ ثم كسره على أنبُّ ثم أظهر التضعيف، وكل ذلك للضرورة ولو قال: بين الأنبيب فضم الهمزة لكان جائزاً، ولوجهناه على أنه أراد الأنبوب فحذف، ولساغ له أن يقول: بين الأنبيب، وإن كانت بين تقتضى أكثر من واحد؛ لأنه أراد الجنس، فكأنه قال: بين الأناييب .

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فنن).

(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه ١/١٧٨، وجمهرة اللغة ص ١٣٢٢، وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٤٤ ولسان العرب (درا)، (نبيب)، (أنث)، وسمط اللالى ص ٣٧٨ .

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نبيب)، (غيل) وتاج العروس (نبيب)، (غيل).

* والأُنْبُوبُ: السَّطْرُ من الشجر، وأنبوب الجبل: طَرِيقَةٌ فيه، هُدَلِيَّةٌ؛ قال الهُدَلِيُّ:

* في رَأْسِ شَاهِقَةٍ أُنبُوبُهَا خَصِرٌ* (١)

مقلوبه: [ب ن ن]

* البَنَّةُ: الريح الطيبة؛ كرائحة التفاح ونحوه، قال سيويه: جعلوه اسماً للرائحة كالخَطْمَةِ.

* والبَنَّةُ: ريحُ مرابض الغنم والظباء والبقر، وربما سميت مرابض الغنم بَنَّةً، قال:

وَعِيدٌ تَحْدِجُ الأَرَامُ مِنْهُ وَتَكَرَّهُ بَنَّةُ الغنمِ الذَّنَابُ (٢)

ورواه ابن دريد تَحْدِجُ أى: تطرحُ أولادها نُفَصًا.

* والبَنَّةُ أيضاً: الرائحة المنتنة، ومنه قول علي - رضى الله عنه - لبعض الحَاكَةِ وخطب

إليه بنته: «والله إني لكَأني أَجِدُ مِنْكَ بَنَّةَ الغَزَلِ» (٣)، والجمع من كل ذلك: بِنَانٌ.

* وَبَنٌّ بِالْمَكَانِ بَيْنَ بَنَّا وَبَنِّ: أقام، قال:

أَبْنٌ بِهَا عَوْدُ المَبَاءَةِ طَيِّبٌ نَسِيمَ البِنَانِ فِي الكِنَاسِ المُظَلَّلِ (٤)

وَأَبَى الأَصْمَعِيُّ إلا أَبَنَّ.

* وَأَبْنَتِ السَّحَابَةُ: دامت ولزمت، وقوله:

* بَلَّ الذَّنَابَا عَبَسَا مُبِنًا* (٥)

يجوز أن يكون اللزَمَ اللَازِقَ، ويجوز أن يكون من البَنَّةِ التي هي الرائحة المنتنة، فإما أن

يكون على الفعل وإما أن يكون على النسب.

* والبِنَانُ: الأصابع، وقيل: أطرافها، واحدته: بِنَانَةٌ.

* والبِنَانُ في قوله تعالى: «بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بِنَانَهُ» [القيامة: ٤] يعنى:

(١) شطر بيت للملك بن خالد الخزاعي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٤٠ عجزه: * دون السماء لها في الجور قرناس *.

ولسان العرب (نبن)، (قرنس)، والمخصص ٧٣/١، ٧٥، وتهذيب اللغة ٣٩٥/٩. وتاج العروس (نبن)، (قرنس).

(٢) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٢٠ وبلا نسبة في لسان العرب (بنن)، وجمهرة اللغة ص ٧٦، ٣٨٢، ومجمل اللغة ٢٣٣/١، والحجم ٣٠٧/١، والاشتقاق ص ٢٠٧، وتاج العروس (بنن).

(٣) ذكره بنحوه ابن الأثير في النهاية (١٥٧/١).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٤٥٨ ولسان العرب (نبن)، وتهذيب اللغة ٤٦٨/١٥، وتاج العروس (نبن).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بنن).

شَوَاهُ، قال الفارسي: نجعلها كخف البعير فلا ينتفع بها في صناعة، فأما ما أنشده سيبويه من قوله:

قَدْ جَعَلَتْ مَيَّ عَلَى الطَّرَارِ
خَمْسَ بَنَانٍ قَانِي الْأَطْفَارِ^(١)

فإنه أضاف إلى المفرد بحسب إضافة الجنس، يعني بالمفرد: أنه لم يُكسَّر عليه واحد للجمع؛ إنما هو كسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ، وقوله تعالى: ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ [الأنفال: ١٢]. قال أبو إسحاق: البنانُ هنا جميع أعضاء البدن.

* وَالْبَنَانَةُ وَالْبِنَانَةُ: الرَّوْضَةُ الْمُعْشِبَةُ.

* وَبِنَانَةٌ: حَيٌّ.

ومن خفيف هذا الباب

[ب ن]

* بَنٌ وَوَلَابِنٌ: لُغَةٌ فِي بَلٍ وَوَلَابِلٌ، وَقِيلَ: هُوَ عَلَى الْبَدَلِ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ب ن ب]

* بَبَانٌ: غَيْرُ مَصْرُوفٍ، مَوْضِعٌ (عَنْ ثَعْلَبِ).

النون والميم

[ن م م]

النَّمُّ: التَّوْرِيشُ وَالْإِغْرَاءُ، وَرَفَعُ الْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِ الْإِشَاعَةِ وَالْإِفْسَادِ، وَقِيلَ: تَزْيِينُ الْكَلَامِ بِالْكَذْبِ.

* نَمَّ نَمًّا وَنَمًّا، وَنَمَّ بِهِ وَعَلَيْهِ نَمًّا وَنَمِيمَةً وَنَمِيمًا، وَقِيلَ النَّمِيمُ: جَمْعُ نَمِيمَةٍ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ اسْمًا، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ فِي تَعْدِيَةِ نَمٍّ بَعْلَى:

وَنَمَّ عَلَيْكَ الْكَاشِحُونَ وَقَبْلَ ذَا
عَلَيْكَ الْهَوَى قَدْ نَمَّ لَوْ نَفَعَ النَّمُّ^(٢)

(١) الرجز لابن أحرمر في ديوانه ص ١١٦، وبلا نسبة في لسان العرب (قرأ)، (بنن) وتاج العروس (قرأ)، (بنن)، والمخصص ٧/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نم)، تاج العروس (نم).

- * ورجل نَمُومٌ وَنَمَامٌ وَمِنَّمٌ وَنَمٌّ من قوم نَمِينٍ وَأَنِمَاءَ وَنَمٌّ.
 وصرح اللحياني بأن نَمًا جمع نَمومٍ، وهو القياس، وامرأة نَمَةٌ.
 * والنميمة: صوت الكِنَانَةِ والكَتَابَةِ، وقيل: هو وَسَوَاسُ هَمْسِ الكَلَامِ.
 * وَالنَّامَةُ: حياة النفس، وفي الحديث: «لَا تُمَثِّلُوا بِنَامَةِ اللَّهِ»^(١). أى: بخلق الله،
 وَنَامِيَةَ اللَّهِ أَيْضًا - هذه الأخيرة على البدل.
 * وَأَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ أَيْ: جَرَسَهُ.
 * وَسَمِعْتَ نَامَتَهُ، وَنَمَّتَهُ أَيْ: حَسَّهُ، وَالْأَعْرَفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ: نَامَتُهُ.
 * وَنَمَّ الشَّيْءُ: سَطَعَتْ رَائِحَتُهُ.
 * وَالنَّمَامُ: نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.
 * وَنَمْنَمَتِ الرِّيحُ التَّرَابَ: حَطَّتْهُ وَتَرَكَتْ عَلَيْهِ أَثْرًا شَبِهَ الْكَتَابَةَ، وَهُوَ النَّمْنَمُ وَالنَّمْنِيمُ،
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

* فَيْفٌ عَلَيْهَا لِذَيْلِ الرِّيحِ نَمْنِيمٌ*^(٢)

- * وَالنَّمْنَمَةُ: خَطُوطٌ قِصَارٌ، شَبِهَ مَا تُنْمِنُ الرِّيحَ.
 * وَثُوبٌ مَنْمَمٌ: مَرْقُومٌ.
 * وَالنَّمْنَمُ: اللَّيَاضُ الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ، وَاحِدَتُهُ: نَمْنَمَةٌ، وَنَمْنَمَةٌ.
 * وَالنَّمَّةُ: النَّمْلَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.
 * وَالنُّمَى: فُلُوسُ الرِّصَاصِ، رُومِيَةٌ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:
 وَقَارَفَتْ وَهَى لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا
 مِنْ الْفَصَافِصِ بِالنَّمَى سِفْسِيرٌ^(٣)
 وَاحِدَتُهُ: نُمِيَّةٌ. وَالنَّمَى: الصَّنَجَةُ.
 * وَالنَّمَى: الْعَيْبُ (عَنْ ثَعْلَبٍ)، وَأَنْشُدُ:
 وَلَوْ شِئْتُ أَبْدَيْتُ نُمِيَهُمْ
 وَأَدْخَلْتُ تَحْتَ الثَّيَابِ الْإِبْرَ^(٤)

(١) الحديث بمعناه رواه أحمد في مسنده عن يعلى بن مرة. وسنده ضعيف، كما في الإرواء (٢٩٢/٧).

(٢) عجز بيت لذى الرمة في ديوانه ص ٤١٥، صدره: * والركب يعلو بهم صهب يمانية *.

وهو في لسان العرب (فيف)، (نم)، وتهذيب اللغة ٥٨١/١٥، وتاج العروس (فيف)، (نم)، والعين ٤٠٨/٨.

(٣) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٤١، ولسان العرب (سفسر)، (خصص)، نم، وجمهرة اللغة ص ١١٩٠، ١٣٢٥، وتاج العروس فصوص، نم وتهذيب اللغة ٤٠٣/١٢، والمخصص ٢٨/١٢.

(٤) البيت لمسكين الدارمي في لسان العرب (نم)، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في تاج العروس (نم).

* وما بها نُمِّيُّ أَى: ما بها أحد.

* والنُّمِيَّةُ: الطبيعة، قال الطرماح:

بِلا خَدَبٍ وَلَا خَوْرٍ إِذَا مَا بَدَتْ نُمِيَّةُ الْخَدَبِ النَّفَاتِ^(١)

مقلوبه: [م ن ن]

* مَنَّهُ يَمْنُهُ مَنَّا: قطعه.

* وَحَبْلٌ مَنِينٌ: مقطوع، والجمع: أَمِنَّةٌ وَمُنْنٌ.

* وكل حبل نزع به أو مُنَخ: مَنِينٌ. ولا يقال للرِّشَاءِ مِنَ الْجِلْدِ مَنِينٌ، وَالْمَنِينُ: الْعَبَارُ المتقطع.

* وَالْمَنُّ: الإعياء والفترة.

* وَمَنْ النَّاقَةَ يَمْنُهَا مَنَّا وَمَنْهَا وَمَنْنَ بِهَا: هَزَلَهَا مِنَ السَّفَرِ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ،

وَفِي الْخَبْرِ: أَنْ أَبَا كَبِيرٍ غَزَا مَعَ تَابِطٍ شَرًّا فَمَنْنَ بِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، أَى: أَجْهَدَهُ وَأَتَعَبَهُ.

* وَالْمَنَّةُ: الْقُوَّةُ، وَخَصَّ بِهِ قُوَّةَ الْقَلْبِ.

* وَالْمَنِينُ: الْقَوِيُّ.

* وَالْمَنِينُ: الضعيف (عن ابن الأعرابي) وأنشد:

يَا رِيَّهَا إِنْ سَلِمْتَ يَمِينِي

وَسَلِمَ السَّاقِي الَّذِي يَلِينِي

وَلَمْ تَخْنِي عَقْدُ الْمَنِينِ^(٢)

* وَمَنَّهُ السَّيْرُ يَمْنُهُ مَنَّا: أضعفه.

* وَمَنَّهُ يَمْنُهُ مَنَّا: نقصه.

* وَالْمُنُونُ: الموت؛ لأنه يُمْنُ كُلَّ شَيْءٍ؛ يَضْعُفُهُ، وَيَنْقُصُهُ، وَيَقْطَعُهُ، وَقِيلَ الْمُنُونُ:

الدَّهْرُ، وَجَعَلَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ جَمْعًا فَقَالَ:

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ عَرَيْنَ أَمَّنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرٌ^(٣)

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ٣٣، ولسان العرب (نم)، وتاج العروس (نم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (منن)، وجمهرة اللغة ص ٩٩٢، والمخصص ١٧٣/٩، وأساس البلاغة (منن)، وتهذيب اللغة ٤٧١/١٥.

(٣) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٨٧، وأمالى ابن الحاجب ٦٥٤/٢، وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٠٦، ولسان العرب (منن).

وهو يذكر ويؤنث، فمن أنث حمل على المنيّة، ومن ذكر حمل على الموت، قال أبو ذؤيب:

أَمِنَ الْمُنُونَ وَرَيْبِهِ تَتَوَجَّعُ وَالذَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مَن يَجْزَعُ^(١)

وقد روى: ورَيْبِهَا، حملا على المنيّة، ويحتمل أن يكون التأنيث راجعا إلى معنى الجنسية والكثرة؟ وذلك لأن الداھية توصف بالعموم والكثرة والانتشار، قال الفارسي: إنما ذكّره؛ لأنه ذهب به إلى معنى الجنس.

* وَمَنَّ عَلَيْهِ يَمْنٌ مَّنًّا: أحسن وأنعم، والاسم: المنة.

* وَمَنَّ عَلَيْهِ وَامْتَنَّ وَتَمَنَّ: قرَعَهُ بِمَنَّةٍ، أنشد ثعلب:

أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي يُعْطَى النَّعْمَ

مِنْ غَيْرِ لَا تَمَنَّ وَلَا عَدَمَ

بِوَأَيْكَ لَمْ تَتَجْعَعْ مَعَ الْغَنَمِ^(٢)

وفى المثل: كَمَنَّ الْغَيْثُ عَلَى الْعَرْفَجَةِ: أصابها يابسة فاحضرت، يقول: أَمَنَّ عَلَى كَمَنَّ الْغَيْثِ عَلَى الْعَرْفَجَةِ؟ قالوا: وَمَنَّ عَلَيْهِ خَيْرَهُ، يَمْنُهُ مَنًّا، فَعَدُوهُ، قال:

كَأَنِّي إِذْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ خَيْرِي مَنَنْتُ عَلَى مَقْطَعَةِ النَّيَاطِ^(٣)

* وَمَنَّ يَمْنٌ مَّنًّا: اعتقد عليه مَنًّا وحسبه عليه، وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ [القلم: ٣] جاء في التفسير غير محسوب، وقيل: غير مقطوع.

* وَالْمِنِّيْنَا مِنَ الْمَنَّ الَّذِي هُوَ اعْتِقَادُ الْمَنَّ عَلَى الرَّجْلِ، وقال أبو عبيد في بعض النسخ: الْمِنِّيْنَا مِنَ الْمَنَّ وَالْإِمْتِنَانِ.

* وَرَجُلٌ مَنُونَةٌ وَمَنُونٌ: كثير الامتنان، (الأخيرة عن اللحياني).

* وَالْمَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ: التي تُرَوِّجُ لِمَالِهَا فَهِيَ تَمَنَّ عَلَى زَوْجِهَا.

* وَالْمَنَانَةُ كَالْمَنُونِ.

* وَالْمَنَّ: طَلٌّ يَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ، وقيل: هو شِبْهُ الْعَسَلِ كَانَ يَنْزَلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

* وَالْمَنَّ: كيل أو ميزان، والجمع: أَمَنَانٌ.

(١) البيت لأبي ذؤيب في إنباه الرواة ٢٨٧/١، وغزاة الأدب ٤٢٠/١، وسمط اللآلى ص ٤٤٩، وشرح أشعار الهذليين ٤/١، ولسان العرب (منن).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بهبز)، (منن).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قطع)، (منن)، وتاج العروس (منن).

* وَالْمَنْ: الذى لم يدعه أب.

* وَالْمِنَّةُ: القنفة.

ومن خفيضة

[م ن]

* مَنْ: اسم بمعنى الذى، وتكون للشرط، وهو اسم مُعْنٍ عن الكلام الكثير المتناهى فى البعاد والطول، وذلك أنك إذا قلت مَنْ يَقُمْ أَقْمُ معه، كفاك ذلك من ذكر جميع الناس، ولولا هو لاحتجت إلى أن تقول: إِنْ يَقُمْ زَيْدٌ أو عمرو أو جعفر أو قاسم ونحو ذلك، ثم تَقِفُ حَسِيرًا مَبْهُورًا ولما تجددت إلى غرضك سبيلاً.

وتكون للاستفهام المحض، وتثنى وتجمع فى الحكاية كقولك: مَنْانِ وَمُنُونَ وَمَنْتَانِ وَمَنْاتِ، فإذا وصلوا فهو فى جميع ذلك مفرد مذكر، وأما قول الشاعر:

أَتَوَا نَارِي فَقُلْتَ: مَنْون؟ قالوا: سَرَاةُ الْجِنِّ! قُلْتُ عَمُوا ظلاماً^(١)

فمن رواه هكذا فإنه أجرى الوصل مُجْرَى الوقف، فإن قلت: فإنه فى الوقف إنما يكون مَنْون ساكن النون، وأنت فى البيت قد حركته، فهذا إذاً ليس على نية الوصل ولا على نية الوقف؛ فالجواب أنه لما أجراه فى الوصل على حده فى الوقف فأثبت الواو والنون، التقتا ساكنتين، فاضطر حينئذ إلى أن حرك النون لالتقاء الساكنين لإقامة الوزن، فهذه الحركة إذاً إنما هى حركة مستحدثة لم تكن فى الوقف، وإنما اضطر إليها الوصل، فأما مَنْ رواه مَنْون أنتم فأمره مُشْكِلٌ؛ وذلك أنه شبه «مَنْ» بأى فقال: مَنْون أنتم على قوله: أَيُونَ أنتم، وكما جعل أحدهما على الآخر هنا، كذلك جمع بينهما فى أن جرد من الاستفهام كل منهما، ألا ترى إلى حكاية يونس عنهم ضرب مَنْ مَنَّا كقولك: ضرب رجل رجلاً، فنظير هذا فى التجريد له من معنى الاستفهام ما أنشدناه من قول الآخر:

وأسماء ما أسماء ليلة أدلجت إلى وأصحابى بأى وأينما^(٢)

فجعل أياً اسماً للجهة، فلما اجتمعت فيها التعريف والتأنيث منعها الصرف، وإن شئت

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سرا)، (من).

وقد روى البيت برواية أخرى وهى:

أتوا نارى فقلت: مَنْون أنتم؟

فقالوا: الجن قلت: عموا ظلاماً

(٢) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٧ (الحاشية)، ولسان العرب (أين)، (من)، (أيا)، والخصائص ١/ ١٣٠،

قلت: كان تقديره مَتُونٌ كالقول الأول، ثم قال: أنتم، أى: أنتم المقصودون بهذا الاستثبات، كقول عدى:

أرَوَاحُ مُودِعٍ أَمْ بُكُورٌ أَنْتَ فَانظُرْ لِأَيِّ ذَاكَ تَصِيرُ^(١)

إذا أردت: أنتَ الهالكُ، وكذلك أراد لِأَيِّ ذَيْنِكَ، وقولهم فى جواب مَنْ قال: رأيتَ زيداً المَنَى يا هذا، فالْمَنَى: صفة غير مفيدة؛ وإنما معناه الإضافة إلى مَنْ لا يخص بذلك قبيلة معروفة، كما أن مَنْ لا تخصص عَيْناً، وكذلك تقول المِنْيَانِ والمِنْيُونِ والمِنِيَّةُ والمِنِيَّتَانِ والمِنِيَّاتُ، فإذا وَصَلْتَ أَفْرَدْتَ على ما بينه سيبويه.

وتكون للاستفهام الذى فيه معنى التعجب، نحو ما حكاه سيبويه من قول العرب: سبحان الله مَنْ هو وما هو، وأما قوله:

* جَادَتْ بِكَفَى كَانَ مِنْ أَرْمَى الْبَشْرِ *^(٢)

فقد روى مَنْ أَرْمَى الْبَشْرَ، بفتح ميم مَنْ، أى: بكفى مَنْ هو أرمى البشر، «وكان» على هذا زائدة، ولو لم تكن فيه هذه الرواية لما جاز القياس عليه لفروده وشذوذه عما عليه عَقْدُ هذا الموضع، ألا ترى أنك لا تقول مررت بوجهه حَسَنٌ، ولا نَظَرْتُ إلى غلامه سَعِيدٌ؟ هذا قول ابن جنى. وروايتنا: كان مِنْ أَرْمَى الْبَشْرِ؛ أى بكفى رجلٍ كان مِنْ. وهو أيضاً اسم مُعْنٍ عن التكثير، وذلك أنك إذا قلت: مَنْ عندك، أعناك ذلك عن ذكر الناس.

* وَمِنْ: تكون لابتداء الغاية فى الأماكن، وذلك قوله: مِنْ مكان كذا وكذا إلى مكان كذا وكذا، وتقول إذا كتبت كتاباً: من فلان إلى فلان^(٣)، فهذه الأسماء التى هى سوى الأماكن بمنزلتها. وتكون أيضاً للتبعيض، تقول: هذا من الثوب، وهذا منهم، كأنك قلت: بعضه أو بعضهم؛ وتكون للجنس، وقوله تعالى: ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾ [النساء: ٤] إن قال قائل كيف يجوز أن يقبل الرجل المهر كله؛ وإنما قال منه؟ فالجواب فى ذلك؛ أن مِنْ هاهنا للجنس كما قال: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ [الحج: ٣٠] ولم نؤمر باجتناّب بعض الأوثان؛ ولكن المعنى: اجتنبوا الرِّجْسَ الذى هو وثن، وكلوا الشئ الذى هو مهر، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً﴾

(١) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ٨٤ والأغاني ١٢٦/٢، والكتاب ١٤٠/١، ولسان العرب (من)، والخصائص ١٣٢/١.

(٢) الرجز بلا نسبة فى الإنصاف ١١٤/١، وشرح الأسمونى ٤٠١/٢، وشرح شواهد المغنى ٤٦١/١، ولسان العرب (كون)، (من).

(٣) «فلان»: سقطت من المخطوط وأثبتناها من اللسان ٤٢٨١/٦.

وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ٢٩]. وقد تدخل في موضع لو لم تدخل فيه كان الكلام مستقيماً، ولكنها تؤكد بمنزلة ما، إلا أنها تجرُّ؛ لأنها حرف إضافة، وذلك قولك: ما أتاني من رجلٍ، وما رأيت من أحد، لو أخرجتَ (من) كان الكلام حسناً؛ ولكنه أكد بمن؛ لأن هذا موضع تبعيض فأراد أنه لم يأت به بعض الرجال والناس، وكذلك ويحه من رجل، إنما أراد أن يجعل التعجب من بعض الرجال، وكذلك لي ملؤه من عسل، وهو أفضل من زيد، إنما أراد أن يفضل على بعض ولا يعم، وكذلك إذا قلت: أخزى الله الكاذب مني ومنك، إلا أن هذا وقولك أفضل منك لا يستغنى عن من فيهما؛ لأنها توصل الأمر إلى ما بعدها.

قال سيويه: وأما قولك: رأيت من ذلك الموضع فإنك جعلته غاية رؤيتك، كما جعلته غاية حيث أردت الابتداء والمنتهى.

قال اللحياني: فإذا لقيت النون ألف الوصل فبعضهم يخفض النون فيقول: من القوم ومن ابنك.

وحكى عن طيبٍ وكَلْبٍ: اطلبوا من الرحمن، وبعضهم يفتح النون عند اللام وألف الوصل، فيقول من القوم ومن ابنك، قال: وأراهم إنما ذهبوا في فتحها إلى الأصل؛ لأن أصلها إنما هو مناً.

قال: فلما جعلت أداة حذفت الألف وبقيت النون مفتوحة، قال: وهي في قضاة، وأنشد الكسائي عن بعض قضاة:

بَدَلْنَا مَارَنَ الحَطِيَّ فِيهِمْ وَكُلَّ مَهْنَدٍ ذَكَرَ حُسَامَ
مِنَا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى أَغَاثَ شَرِيدهُمْ فَتَنُّ الظَّلَامِ^(١)

قال ابن جنى: قال الكسائي: أراد من؛ وأصلها عندهم مناً، واحتاج إليها فأظهرها على الصحة هنا.

قال ابن جنى: يحتمل عندي أن يكون مناً فعلاً من منى يمني إذا قدر كقوله:

* حَتَّى تُلَاقِيَ الذِي يَمْنِي لَكَ المَانِي *^(٢)

أى: يُقدِّرُ لك المُقدِّرُ، فكأنه تقدير ذلك الوقت وموازنته، أى: من أول النهار لا يزيد

ولا ينقص.

(١) البيتان لبعض قضاة في الدرر ١٨١/٤، ولسان العرب (من)، وبلا نسبة في همع الهوامع ٣٤/٢.

(٢) شطر بيت لأبي قلابة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧١٣. صدره: * ولا تقولن لشيء سوف أفعله *.

ولسان العرب (منى)، (من)، وتاج العروس (منى) وتهذيب اللغة ٥٣٠/١٥.

قال سيبويه: قالوا من الله ومن الرسول ومن المؤمنين فتحوا؛ لأنها لما كثرت في كلامهم ولم تكن فعلاً وكان الفتح أخف عليهم فتحوا وشبهوها بأين وكيف، يعني: أنه قد كان حكمها أن تُكسر؛ لالتقاء الساكنين، قال: لكن فتحوا لما ذُكر، قال: وزعموا أن ناساً من العرب يقولون من الله فيكسرونه ويُجرونه على القياس يعني أن الأصل: [] كل ذلك أن يُكسر لالتقاء الساكنين، قال: وقد اختلفت العرب في من إذا كان بعدها ألف وصل غير ألف اللام فكسره قوم على القياس، وهي أكثر في كلامهم، وهي الجيدة، ولم يكسروا في ألف اللام؛ لأنها مع ألف اللام أكثر؛ إذ الألف واللام كثيرة في الكلام، وتدخل في كل اسم نكرة ففتحوا استخفافاً فصار من الله بمنزلة الشاذ، وذلك قولك: من ابنك ومن امرئ، قال: وقد فتح قوم فصحاء فقالوا: من ابنك فأجروها مجرى قولك: من المسلمين، قال أبو إسحاق: ويجوز حذف النون من «من»، و «عن» لالتقاء الساكنين وحذفها من «من» أكثر من حذفها من «عن»؛ لأن دخول «من» في الكلام أكثر من دخول «عن» وأنشد:

أخبر أبا دختنوس مألكةً غير الذي قد يُقال م الكذب^(١)

باب الثلاثي الصحيح

النون والباء والميم

[ب ن م]

* البنام: لغة في البنان، قال عمر بن أبي ربيعة:

* فقالت وعضت بالبنام فضحتني *^(٢)

الثاني المضاعف من المعتل

النون والهمزة

[ن أن أ]

* النأأة: العجز.

(١) البيت للقيط بن زرارة في شرح شواهد الإيضاح ص ٢٨٨، وبلا نسبة في الخصائص ٣١١/١، ولسان العرب (الك)، (لكن)، (من).

(٢) صدر بيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٩٦، ولسان العرب (بم).

* وقد تَنَأْنَا ونَأْنَا في رأيه نَأْنَاءٌ ومُنَأْنَاءٌ: ضَعُفَ فيه ولم يُبْرِمْهُ.

* ورجل نَأْنَا ونَأْنَاءٌ: عاجزٌ جَبَانٌ.

* ونَأْنَاءُه: كَفَهُ.

وفى كتاب العين: رجل نَأْنَا يُكْثِرُ تَقْلِيْبَ حَدَقَتَيْهِ، والمعروف: رَأْرَأً.

مقلوبه: [ن أن]

* أَنْ يَشْنَ أَنَا وَأَيْنَا وَأُنَانَا: تَأَوَّهُ.

* ورجل أَنَانٌ. وَأَنَانٌ وَأُنْتَةٌ: كَثِيرُ الْأَيْنِينَ، وقيل الْأُنْتَةُ: الكثير النَّثْرُ^(١) للشكوى.

* وامرأة أَنَانَةٌ كذلك، وفى بعض وصايا العرب: لا تتخذها حَنَانَةً ولا مَنَانَةً ولا أَنَانَةً.

* ومَالُه حَانَةٌ ولا أَنَةٌ: أى ناقةٌ ولا شاةٌ، وقيل: الحَانَةُ: الناقَةُ، والأَنَةُ: الأَمَةُ تَتَنُّ من

التعب.

* وَأَنْتِ القوسِ تَتْنُ أَيَّنَا: الْأَنْتُ صوتُهَا ومدَّتْهُ (حكاه أبو حنيفة) وأنشد قول رؤبة:

تَتْنُ حِينَ يَجْذِبُ المَخْطُومَا

أَيْنِ عَبْرَى أَسْلَمَتْ حَمِيمَا^(٢)

* والأَيْنُ: طائرٌ يضرب إلى السواد له طَوْقٌ كهَيْثَةُ طَوْقِ الدَّبْسِيِّ أحمر الرجلين والمنقار،

وقيل: هو الورشَانُ، وقيل: هو مثل الحمام إلا أنه أسود، وصوته أين: أوه أوه.

* وَإِنَّهُ لَمِنََّةٌ أَنْ يفعل ذاك، أى: خَلِيقٌ، وقيل: مَخْلَقَةٌ من ذاك.

وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث؛ وقد يجوز أن تكون مَثْنَةٌ فَعِلَةٌ، فهو على هذا ثلاثى.

وأناه على مَثْنَةٍ ذاك أى: حينه وربَّانَه.

وفى الحديث: «مَثْنَةٌ مِنْ فِقهِ الرجل»^(٣). أى: بَيَانٌ منه، وَأَنَّ المَاءَ يُوْثُهُ أَنَا: صَبَّهُ.

وفى كلام الأوائِل: أَنَّ مَاءً ثم اغْلِهْ - حكاه ابن دريد - قال: وكان ابن الكلبي يرويه: أَنَّ

مَاءً، ويزعم أن «أَنَّ» تصحيف.

* وَإِنْ: حرف تأكيد، وقوله عز وجل: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا لَسَاحِرَانِ﴾ [طه: ٦٣] أخبر أبو على

(١) فى اللسان: البث.

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص ١٨٥، ولسان العرب (نم)، (أنن)، وتهذيب اللغة ٤٧٠/١٥، وتاج العروس (أنن)، وكتاب العين ٣٧٤/٨.

(٣) أخرجه بنحوه مسلم فى الصلاة (ح ٨٦٩).

أن أبا إسحاق ذهب فيه إلى أن «إنَّ» هنا بمعنى: نعم، وهذان مرفوع بالابتداء، وأن اللام في لساحران داخلة على غير ضرورة، وأن تقديره: نعم هذان لهما ساحران، وحكى عن أبي إسحاق أنه قال: هذا الذى عندى فيه، والله أعلم. وقد بين أبو على فساد ذلك فغنينا نحن عن إيضاحه هنا.

فأما قوله عز وجل: ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩]، ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ﴾ [ق: ٤٣] ونحو ذلك فأصله: إِنَّا ولكن حذفت إحدى النونين من «إنَّ» تخفيفاً، وينبغى أن تكون الثانية منهما؛ لأنها طرف، وهى أضعف، ومن العرب من يبدل همزتها هاءً مع اللام، كما أبدلوها فى هَرَقْتُ، فيقول: لَهِنَّكَ لِرَجُلٍ صَدَقٍ، قال سيبويه: وليس كل العرب تتكلم بها، قال الشاعر:

أَلَا يَا سَنَا بَرَقَ عَلَيَّ قُلُّلُ الْحِمَى لَهِنَّكَ مِنْ بَرَقِ عَلَيَّ كَرِيمٌ^(١)

وحكى ابن الأعرابى: هِنَّكَ وواهِنَّكَ، وذلك على البدل أيضاً.

* وأنَّ كإِنَّ فى التأكيد؛ إلا أنها تقع موقع الأسماء ولا تبدل همزتها هاءً، ولذلك قال سيبويه: وليس إِنَّ كَأَنَّ، إِنَّ كالفعل وأنَّ كالاسم، ولا تدخل اللام مع المفتوحة، فأما قراءة سعيد بن جبیر ﴿إِلَّا أَنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾ [الفرقان: ٢٠] بالفتح، فإن اللام زائدة كزيادتها فى قوله:

* لَهِنَّكَ فى الدُّنْيَا لَبَاقِيَةُ العُمُرِ *^(٢)

ولا أفعل كذا ما أنَّ فى السماء نجماً - حكاه يعقوب - ولا أعرف ما وجه فتح أنَّ هنا إلا أن يكون على توهم الفعل كأنه قال: ما ثبت أنَّ فى السماء نجماً، أو ما وجد أنَّ فى السماء نجماً، وحكى اللحيانى: ما أنَّ ذلك الجبل مكانه وما أنَّ حراء مكانه، ولم يُفسره.

* وكانَّ: حرف تشبيه، إنما هو «أَنَّ» دخلت عليها الكاف، قال ابن جنى: إن سأل سائل فقال: ما وجه دخول الكاف هاهنا؟ وكيف أصل وضعها وترتيبها؟ فالجواب: أن أصل قولنا: كأنَّ زيداً عمروٌ إنما هو إنَّ زيداً كعمرو، فالكاف هنا تشبيه صريح وهى متعلقة بمحذوف، وكأنك قلت: إنَّ زيداً كائنٌ كعمرو، وإنهم أرادوا الاهتمام بالتشبيه الذى عليه عقدوا الجملة فأزالوا الكاف من وسط الجملة، وقدموها إلى أولها لإفراط عنايتهم بالتشبيه،

(١) البيت لمحمد بن سلمة فى لسان لعرب (لهن)، (قذى)، ولرجل من بنى نمير فى خزانة الأدب ١٠/٣٣٨،

٣٣٩، ٣٥١، والخصائص ١/٣١٥، ٢/١٩٥.

(٢) شطر بيت بلا نسبة فى لسان العرب (أُنْ).

فلما أدخلوها على إنَّ من قبلها وجب فتح إنَّ؛ لأنَّ المكسورة لا يتقدمها حرف الجر، ولا تقع إلا أولاً أبداً، وبقي معنى التشبيه الذى كان فيها وهى متوسطة بحاله فيها وهى متقدمة، وذلك قولهم: كأنَّ زيداً عمرو؛ إلا أنَّ الكاف الآن لما تقدمت بطل أن تكون معلقة بفعل ولا بشيء فى معنى الفعل؛ لأنها فارقت الموضع الذى يمكن أن تتعلق فيها بمحذوف، وتقدمت إلى أوَّل الجملة وزالت عن الموضع الذى كانت فيه متعلقة بخبر إنَّ المحذوف، فزال ما كان لها من التعلق بمعانى الأفعال، وليست هاهنا زائدة؛ لأن معنى التشبيه موجود فيها، وإن كانت قد تقدمت وأزيلت عن مكانها.

فإن قلت إنَّ الكاف فى كأنَّ الآن ليست متعلقة بفعل، وليس ذلك بمانع من الجر فيها! ألا ترى أن الكاف فى قوله «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ» [الشورى: ١١] ليست متعلقة بفعل، وهى مع ذلك جارة؟ ويؤكد عندك أيضاً هنا أنها جارة فتحهم الهمزة بعدها، كما يفتحونها بعد العوامل الجارة وغيرها؛ وذلك قولك: عجبت من أنك قائم، وأظن أنك منطلق، وبلغنى أنك كريم، فكما فَتَحَتْ أَنْ لوقوعها بعد العوامل قبلها موقع الأسماء كذلك فتحت أيضاً فى كأنك قائم؛ لأن قبلها عاملاً قد جرَّها؛ وأما قول الراجز:

فَبَادَ حَتَّى لَكَأَنَّ لَمْ يَسْكُنِ
فَالْيَوْمَ أَبِكِي وَمَتَى لَمْ يُبْكِنِي^(١)

فإنه أكد الحرف باللام، وقوله:

كَأَنَّ دَرِيَّةً لَمَّا التَّقِينَا لِنَصِلِ السَّيْفِ مُجْتَمَعُ الصَّدَاعِ^(٢)

أعمل معنى التشبيه فى «كأنَّ» فى الظرف الزمانى الذى هو «لما التقينا» وجاز ذلك فى كأنَّ لما فيها من معنى التشبيه.

وقد تخفف أن ويرفع ما بعدها، قال الشاعر:

أَنْ تَقْرَأَ عَلَى أَسْمَاءَ وَيَحْكُمَا مَنِّى السَّلَامَ وَأَنْ لَا تُعْلِمَا أَحَدًا^(٣)

قال ابن جنى: سألت أبا على فقلت: لم رفع تقرأ؟ فقال: أراد النون الثقيلة، أى: أنكما تقرأن، قال أبو على: وأولى «أَنْ» المخففة من الثقيلة الفعل بلا عوض ضرورة. وهذا على كل حال وإن كان فيه بعض الصنعة فهو أسهل مما ارتكبه الكوفيون.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أنن)؛ وخزانة الأدب ١٠/٣٣٢.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أنن)، والمخصص ٣/٣١.

(٣) البيت بلا نسبة فى الأشباه والنظائر ١/٣٣٣، ولسان العرب (أنن).

قال: وقرأت على محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى فى تفسير «أن تقرأن»، قال: شبه أن بما، فلم يُعملها فى صلتها، وهذا مذهب البغداديين، قال: وفى هذا بُعد؛ وذلك أن (أن) لا تقع - إذا وصلت - حالاً أبداً؛ إنما هى للمضى أو الاستقبال؛ نحو: سرنى أن قام زيد، ويسرنى أن يقوم، ولا تقول: يسرنى أن يقوم وهو فى حال قيام. و«ما» إذا وصلت بالفعل فكانت مصدرًا فهى للحال أبداً، نحو قولك: ما تقوم حسن، أى: قيامك الذى أنت عليه حسن؛ فيبعد تشبيه واحدة منهما بالأخرى، وكل واحدة منها موقع صاحبته، ومن العرب من ينصب بها مخففة، وتكون إن فى موضع «أجل».

وحكى سيويه: أنت السوق أنك تشتري لنا شيئاً؛ أى: لعلك، وعليه وجه قوله تعالى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩] إذ لو كانت مفتوحةً عنها لكان ذلك عذراً له، قال الفارسى: فسألت عنه - أو أن القراءة - أبا بكر فقال: هو كقول الإنسان إن فلاناً يقرأ ولا يفهم؛ فنقول أنت: وما يدريك أنه لا يفهم، وتبدل من همزة أن مفتوحةً عينٌ فيقال: علمت عنك منطلق.

وقالوا: لا أفعله ما أن فى السماء نجم، وما أن فى الفرات قطرة؛ أى: ما كان، وحكى اللحيانى: ما أن فى فرات قطرة، وقد ينصب؛ ولا أفعله ما أن السماء سماء، قال اللحيانى: ما كان، وإنما فسره على المعنى.

* وأنى: كلمة معناها: كيف، ومن أين.

ومن خفيف هذا الباب

[أُن]

* إن: بمعنى ما فى النفى، وتوصلُ بها ما زائدة، قال زهير:

مَا إِنْ يَكَادُ يُخَلِّهِمْ لِوَجْهِهِمْ تَخَالِجُ الْأَمْرَ إِنْ الْأَمْرَ مُشْتَرِكٌ^(١)

وقوله أنشده سيويه:

وَرَجَّ الْفَتَى لِلْخَيْرِ مَا إِنْ رَأَيْتَهُ عَلَى السِّنِّ خَيْرًا لَا يَزَالُ يَزِيدُ^(٢)

فإنما دخلت «إن» على «ما» وإن كانت «ما» هنا مصدرية لشبهها لفظاً بما النافية التى تُؤكِّدُ

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٦٥، ولسان العرب (أنن)، وتاج العروس (أنن)؛ والخصائص

(٢) البيت للمعلوط القرينى فى شرح التصريح ١/١٨٩، ولسان العرب (أنن).

يأن، وشبه اللفظ بينهما يُصَيِّرُ ما المصدرية إلى أنها كأنها «ما» التي معناها النفي، أفلا ترى أنك لو لم تجذب إحداهما إلى أنها كأنها بمعنى الأخرى لم يَجْزُ لك إلحاق إن بها؟

قال سيبويه: وقولهم: افعل كذا وكذا إمّا لا، ألزموها «ما» عوضاً، وهذا أحرى إذ كانوا يقولون آثراً ما، فيلزمون ما، شبهوها بما يلزم من النونات في لأفعلن، واللام في إن كان ليفعل، وإن كان ليس مثله؛ وإنما هو شاذ.

وتكون للشرط نحو: **إِنْ فَعَلْتَ فَعَلْتُ.**

وحكى ابن جنى عن قُطْرُبٍ: **أَنْ طَيِّبًا تَقُولُ: هِنْ فَعَلْتَ فَعَلْتُ،** يريدون: إن، فيبدلون. وتكون زائدة مع ما النافية، وحكى ثعلب: **أَعْطِهِ إِنْ شَاءَ؛** أى: إذا شاء، ولا تُعْطِهِ إِنْ شَاءَ، معناه: إذا شاء فلا تعطه.

وَأَنْ تَنْصِبَ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ مَا لَمْ تَكُنْ فِي مَعْنَى أَنْ.

قال سيبويه: وقولهم **أَمَّا أَنْتَ** منطلقاً انطلقت معك؛ وإنما هي **أَنْ ضُمَّتْ** إليها (ما) وهى «ما» التوكيد، ولزمت كراهية أن يجحفوا بها؛ لتكونَ **عَوَضًا** من ذهاب الفعل كما كانت الهاء والألف عوضاً فى الزنادقة، واليماني من الياء.

فأما قول الشاعر:

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حِلٍّ
تَعَرَّضَ الْمُهْرَةَ فِي الطَّوْلِ
تَعَرَّضًا لَمْ يَأَلُ عَنْ قِتْلًا لِي^(١)

فإنه أراد «لم يأل أن قتلاً لى» أى: أن قتلنى قتلاً؛ فأبدل العين مكان الهمزة، وهذه **عَنْعَنَةٌ** تميم، وقد تقدمت، ويجوز أن يكون أراد الحكاية، كأنه حكى النصب الذى كان معتاداً من قولها فى بابه، أى: كانت تقول قتلاً قتلاً، أى أنا أقتله قتلاً، ثم حكى ما كانت **تَلْفِظُ** به.

وقوله:

إِنِّي زَعِيمٌ يَا نُؤَيْدُ
أَنْ تَهْبِطِينَ بِلَادَ قَوْ
قَةَ إِنْ نَجَوْتِ مِنَ الرِّوَاكِ
مُ يُرْتَعُونَ مَعَ الطَّلَاحِ^(٢)

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدى فى لسان العرب فى (طول)، (قتل)، وتاج العروس (عرض)، (طول)، بتقديم وتأخير فى اللسان.

(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (زوج)، (طلح)، (أنن)، وتاج العروس (زوج)، (طلح).

قال ثعلب: قال الفراء: هذه (أُن) الدائرة، يليها الماضي والدائم فتبطل عنهما؛ فلما وليها المستقبل بطلت عنه كما بطلت عن الماضي والدائم.

وتكون زائدة مع «لَمَّا» التي بمعنى حين، وتكون بمعنى (أى) نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمَشُوا﴾ [ص: ٦] قال بعضهم: لا يجوز الوقوف عليها؛ لأنها تأتي ليعبر بها وبما بعدها عن معنى الفعل الذى قبلها، فالكلام شديد الحاجة إلى ما بعدها ليُفسَّرَ به ما قبلها؛ فبحسب ذلك امتنع الوقوف عليها. وحكى ثعلب أيضاً: أعطه إلا أن يشاء؛ أى: لا تعطه إذا شاء؛ ولا تعطه إلا أن يشاء، معناه: إذا شاء فأعطه.

* وَأُن: اسم المتكلم، فإذا وقفت ألحقت ألفاً للسكوت ورُويَ عن قطرب أنه قال: فى «أُن» خمس لغات: أَنْ فَعَلْتُ، وَأَنَا فَعَلْتُ، وَأَنْ فَعَلْتُ، وَأَنْ فَعَلْتُ، وَأَنْ فَعَلْتُ.

حكى كل ذلك عنه ابن جنى وفيه ضعف كما ترى، قال ابن جنى: يجوز أن تكون الهاء فى أَنَّهُ بدلاً من الألف فى أَنَا؛ لأن الأكثر فى الاستعمال إنما هو أنا بالألف، والهاء قليلة، فهى بدل من الألف، ويجوز أن تكون الهاء ألحقت لبيان الحركة كما ألحقت الألف ولا تكون بدلاً منها بل قائمة بنفسها كالتى فى كِتَابِيَّةٍ وَحِسَابِيَّةٍ.

وأنت ضمير المخاطب، الاسم أَنْ والتاء علامة المخاطب، والأنتى: أنتِ، وتقول فى الثنية أنتما وليس بثنية أنتَ إذ لو كان ثنيةً لوجب أن تقول فى أنتَ أنتان، إنما هو اسم مصوغ يدل على الثنية كما صيغ هذان وهاتان، و (كُما) مِنْ ضَرَبْتُكُما و (هما)، يدل على الثنية؛ وهو غير مُثنى على حَدِّ زيد وزيدان.

التون واليباء

[ن ي ن]

* نِيَّانٌ: مَوْضِعٌ، قال: أنشدته يعقوب فى الألفاظ:

قَرَبَهَا وَلَمْ تَكْذُ تَقَرَّبُ
مِنْ أَهْلِ نِيَّانٍ وَسِيقٌ أَحَدَبٌ^(١)

وأما قول عطاف بن أبى شَعْفَرَةَ الكلبى:

فَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَهُمْ
بِذِي الرَّمْثِ مِنْ نِيَّانٍ نَعَامٌ نَوَافِرٌ^(٢)

فإنما أراد من نِيَّانٍ، فحذف.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حذب)، (وسق)، (نين)، وتاج العروس (حذب)، (وسق).

(٢) البيت لعطاف بن أبى شَعْفَرَةَ الكلبى فى لسان العرب (نين)، وتاج العروس (نين).

مقلوبه: [ى ن]

* يِّن: اسم بلد - عن كُرَاع - قال: ليس فى الكلام اسم وقعت فى أوله ياءان غيره، وقال ابن جنى: إنما هو يِّنٌ وَقَرَنَهُ بِدَدَنٍ.

النون والواو

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ن و ن]

* النُّونُ: الحوت، والجمع نِيَّانٌ.

* والنُّونُ: حرف هجاء، وهو حرف مجهور أَعْنُ، يكون أصلاً وبدلاً وزائداً.

فالأصل نحو: نون نَعْمَ، ونون جَنَّبَ، ونون حِصْنِ.

وأما البدل: فذهب بعضهم إلى أن النُّونَ فى فَعْلَانٍ فَعَلَى بدلٌ من همزة فَعْلَاءَ، وإنما دعاهم إلى القول بذلك أشياء، منها: أن الوزن فى الحركة والسكون فى فعلان وفعلاء واحدٌ، وأن فى آخر فعلان زائدتين زيدتا معاً، والألفُ منها أَلْفٌ ساكنة؛ كما أن فعلاء كذلك، ومنها أن مؤنث فعلان على غير بنائها؛ كما أن مذكر فعلاء على غير بنائها، ومنها: أن آخر فعلاء همزة التانيث كما أن فى آخر فعلان نوناً تكون فى فَعْلَنْ نحو: قُمْنَ وَقَعْدَنَ علامة تانيث؛ فلما أشبهت الهمزة النونَ هذا الإشباه وتقاربتا هذا التقارب لم تَخْلُوا أن تكونا أصلين، كل واحدة منهما قائمة بنفسها غير مبدلة من صاحبتها، أو تكون إحداهما منقلبة عن الأخرى، فالذى يدل على أنهما ليستا بأصلين - بل النون بدل من الهمزة - قولهم فى صنعاء وبَهْرَاءَ صِنْعَانِيٌّ وَبَهْرَانِيٌّ، لما أرادوا الإضافة إليهما؛ فإبدالهم النون من الهمزة فى صنعاء وبهراء يدل على أنها فى باب فَعْلَانٍ فَعَلَى بدلٌ من همزة فعلاء، وقد ينضاف إليه مقويا له قولهم فى جمع إنسان: أناسِيٌّ، وفى ظَرَبَانٍ: ظَرَابِيٌّ، فجرى هذا مَجْرَى قولهم صلفاءٌ وصلافِيٌّ، وخبراءٌ وخبارِيٌّ؛ فردُّهم النون فى إنسانٍ وظَرَبَانٍ ياءٌ فى ظرابِيٍّ وأناسِيٍّ؛ وردُّهم همزة خبراء وصلفاء ياءٌ - يدل على أن الموضع للهمزة؛ وأن النون داخله عليها.

* والتنوين، والتنوين: معروف.

* ونونَ الاسم: ألحقه التنوين.

* والنُّونَةُ: الثُّقْبَةُ فى ذقن الصبى الصغير، وفى حديث عثمان رضى الله عنه: أنه رأى

صبيًا مليحًا فقال: «دَسَمُوا نُوتَهُ»^(١) أى: سَوَّدُوها؛ لثلاثِ تَصْيِيبِها العَيْنَ، حكاية الهروى فى الغريبين.

مقلوبه: [ون ن]

* الوَنْ: الصَنْجُ، وهو الوَنْجُ؛ كلاهما دخيل.

انقضى الثنائى

باب الثلاثى المعتل

النون والفاء والهمزة

[ن ف أ]

* النُّفَأُ: القِطْعُ من النَّبْتِ المتفرقة هنا وهنا، وقيل هى رِياضٌ مجتمعة تَنْقَطَعُ من معظم الكَلأ وتُرَبَّى عليه، قال الأسود بن يَعْفَرُ:

جَادَتْ سَوَارِيه وَأَزَرَ نَبْتَهُ نَفَأً مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالزُّبَادِ^(٢)

واحدتها نَفَأَةٌ، وقوله: وَأَزَرَ نَبْتَهُ يُقَوِّى أَنَّ نَفَأَةً وَنَفَأً من باب عَشْرَةٍ وَعُشْرٍ، إذ لو كان مكسراً لاحتال حتى يقول أزرّت.

مقلوبه: [ن أ ف]

* نَنْفَ: الشئ نَأْفًا.

* ونَأْفًا: أكله، وقيل: هو أَكْلُ خِيَارِ الشئ وأوله.

* ونَنْفَتِ الرَّاعِيَةُ المَرْعى: أكلته، وزعم أبو حنيفة أنه على تأخير الهمزة، وليس هذا بقوى.

* ونَنْفَ من الشراب نَأْفًا ونَأْفًا: رَوَى.

مقلوبه: [ف ن أ]

* مَالٌ ذُو فَنَاءٍ، أى: كثرة، كفتح. وأرى الهمزة بدلًا من العين، وأنشدنى أبو العلاء

بيت أبى محجن الثقفى:

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١٣١/٥).

(٢) البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص ٣٠، ولسان العرب (نفا)، وجمهرة اللغة ص ١٠٨٢، وتاج العروس (نفا)، وبلا نسبة فى لسان العرب (نقى).

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَاءٍ وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ^(١)
ورواية يعقوب في الألفاظ: بذي فَنَع

مقلوبه: [أَنَف]

* الأَنْفُ: المُنْخِرُ، والجمع: أَنْفٌ وَأَنَافٌ وَأُنُوفٌ.

أنشد ابن الأعرابي:

بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ عِزَاؤُ الْأَنْفِ^(٢)
وقال الأعشى:

إِذَا رَوَّحَ الرَّاعِي اللَّقَّاحَ مُغْرَبًا وَأَمَسَتْ عَلَى أَنَافِهَا غَبْرَاتُهَا^(٣)
وقال حسان بن ثابت:

بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ * وَأَنْفُهُ يَأْنِفُهُ أَنْفًا: أَصَابَ أَنْفَهُ.

* وَرَجُلٌ أُنَافِيٌّ: عَظِيمُ الْأَنْفِ.

* وَامْرَأَةٌ أُنُوفٌ: طَيِّبَةُ رِيحِ الْأَنْفِ.

وقال ابن الأعرابي: هي التي يُعْجَبُكَ شَمُّكَ لَهَا، قال: وقيل لأعرابي تزوج امرأة: كيف وجدتها؟ فقال: وجدتها رَصُوفًا رَشُوفًا أُنُوفًا، وكل ذلك قد تقدم تفسيره.
* وَبَعِيرٌ مَأْنُوفٌ: يَسَاقُ بِأَنْفِهِ.

* وَأَنْفٌ أَنْفًا فَهُوَ أَنْفٌ وَأَنْفٌ: شَكَى أَنْفَهُ مِنَ الْبُرَّةِ.

وفى الحديث: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ كَالْبَعِيرِ الْأَنْفِ»^(٥) وَالْأَنْفُ: أَي أَنَّهُ لَا يَرِيمُ التَّشْكَى، وَقِيلَ: الْأَنْفُ الَّذِي عَقَرَهُ الْخِطَامُ وَإِنْ كَانَ مِنْ خِشَاشٍ أَوْ بُرَّةٍ فِي أَنْفِهِ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ يَمْتَنِعُ عَلَى قَائِدِهِ فِي شَيْءٍ لِلْوَجْعِ الَّذِي بِهِ، وَكَانَ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ يَقَالَ: مَأْنُوفٌ كَمَا يَقَالُ: مُصَدَّرٌ وَنَحْوَهُ.

^(١) البيت لأبي محجن الثقفي في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (فنا)، (فنع)، وتاج العروس (فنا)، (فجر)، (فنع).

^(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عزز)، (أنف)، وتاج العروس (عزز)، (أنف).

^(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٣٧، ولسان العرب (أنف).

^(٤) البيت لحسان بن ثابت الأنصاري في ديوانه ص ١٢٢، ولسان العرب (طرز)، (أنف)، وتاج العروس (طرز)، (أنف)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٠٤.

صحيح: انظر صحيح ابن ماجه (٤١)، من حديث العرياض.

* وَأَنْفُهُ: جعله يشتكى أَنْفَهُ.

* وَأَضَاعَ مَطْلَبَ أَنْفِهِ، وموضعَ أَنْفِهِ: أى الرَّحِمَ التى خرجَ منها «عن ثعلب» وأنشد:

وَإِذَا الْكَرِيمُ أَضَاعَ مَوْضِعَ أَنْفِهِ أَوْ عَرَضَهُ لِكَرْيَبَةٍ لَمْ يَغْضَبِ^(١)

* وَأَنْفًا الْقَوْسُ: الحِدَّانُ اللِّذَانُ فى بَوَاطِنِ السَّيِّئِينَ.

* وَأَنْفُ النَّعْلِ: أَسَلْتُهَا.

* وَأَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ: طرفه وأوله، ويكون فى الأزمنة، واستعمله أبو خراشٍ فى اللحية

فقال:

تُخَاصِمُ قَوْمًا لَا تُلَقَى جَوَابَهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ الْيَدُ^(٢)

سمى مقدمها أنفاً، يقول: فطالت لحيتك حتى قبضت عليها ولا عقل لك؛ مثل.

* وَأَنْفُ النَّابِ: طرفه حين يطلع.

* وَأَنْفُ النَّابِ: حَرْفُهُ.

* وَأَنْفُ الْبَرْدِ: أَشَدُّهُ.

* وَجَاءَ يَعْدُو أَنْفَ الشَّدِّ وَالْعَدُوِّ أَى: أَشَدَّهُ.

* وَأَنْفُ الْجَبَلِ: نَادِرٌ يَنْدُرُ مِنْهُ.

* وَالْمُوْتَفُّ: المَحْدَدُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالْمُوْتَفُّ: الْمُسَوَّى.

* وَسَيْرٌ مُوْتَفٌّ: مَقْدُودٌ عَلَى قَدْرِ وَاسْتَوَاءٍ، ومنه قول الأعرابي يصف فرساً: (لَهَزَ لَهَزَ الْعَيْرِ، وَأَنْفٌ تَأْنِيفُ السَّيْرِ) أَى: قَدْ حَتَّى اسْتَوَى كَمَا يَسْتَوَى السَّيْرُ الْمَقْدُودُ.

* وَرَوْضَةٌ أَنْفٌ: لَمْ تُوْطَأْ وَاحْتِاجَ أَبُو النِّجْمِ إِلَيْهِ فَسَكَّنَهُ فَقَالَ:

* أَنْفٌ تَرَى ذِبَابَهَا تُعَلِّلُهُ*^(٣)

* وَكَلًّا أَنْفٌ: إِذَا كَانَ بِحَالِهِ لَمْ يَرَعَهُ أَحَدٌ.

* وَكَأْسٌ أَنْفٌ: مَلَأَى، وَكَذَلِكَ الْمَنْهَلُ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أنف)، وتاج العروس (أنف).

(٢) البيت لمعقل بن خويلد الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٨٥، ولأبى خراش الهذلى فى لسان العرب

(أنف)، وتاج العروس (أنف)، والمعانى الكبير ص ٨٢١.

(٣) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (أنف)، وتاج العروس (أنف).

* والأَنْفُ: الحَمْرُ التي لم يُستخرج من دَنِّها شيءٌ قبلها، قال عبدة بن الطيب:
 ثُمَّ اصْطَبَحْنَا كُمَيْتًا قَرَقَقًا أَنْفًا
 مِنْ طَيِّبِ الرَّاحِ وَاللَّذَاتِ تُعْلِيلُ^(١)
 * وأَرْضُ أَنْفٍ وَأَنْفِيَّةٌ: مُنْبَتَةٌ، وهي أَنْفُ بِلَادِ اللَّهِ.

* وَأَنْفٌ وَطِيٌّ كَلَا أَنْفًا، واستأنفَ الشيءَ، واثْتَنَفَهُ: أخذَ أولهَ وابتدأه، وقيل: استقبله.
 * واستأنفه بوعده ابتدأه به من غير أن يسأله إياه، أنشد ثعلب:

وَأَنْتِ الْمُنَى لَوْ كُنْتَ تَسْتَأْنِفِينَا
 بِوَعْدٍ وَلَكِنْ مُعْتَفَاكِ جَدِيدٍ^(٢)

أى: لو كنت تعددنا الوصل.

* وَأَنْفُ الشَّيْءِ: أوله، ومستأنفه.

* والمُؤَنَّفَةُ والمُؤَنَّفَةُ من الإبل: التي يَتَّبِعُ بها أَنْفَ المَرْعَى؛ أى أوله. وفي كتاب على بن حمزة: أَنْفُ المَرْعَى.

* ورجل مُثَنَفٌ: يستأنف المَرعى والمنازل.

* والمؤنفة من النساء: التي استؤنفت بالنكاح أولاً، يقال: امرأة مؤنفة مكثفة، وقد تقدم ذكر المكثفة.

* وجاء أَنْفًا: أى قُبِيلٌ.

* وَفَعَلَهُ بِأَنْفَةٍ وَأَنْفًا - عن ابن الأعرابي - ولم يفسره، وعندى أنه مثل قولهم فَعَلَهُ أَنْفًا، وقال الزجاج فى قوله تعالى ﴿مَاذَا قَالَ أَنْفًا﴾ [محمد: ١٦] أى ماذا قال الساعة فى أول وقت يقرب منا.

* ومعنى أَنْفًا: من قولك استأنفت الشيء إذا ابتدأته.

* وَأَنْفٌ مِنَ الشَّيْءِ أَنْفًا وَأَنْفَةٌ: حَمِيٌّ.

* وَأَنْفُ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ أَنْفًا: كَرِهَهُ.

* وَرَجُلٌ أَنْوْفٌ: شديد الأنفة، والجمع: أَنْفٌ وَأَنْفَةٌ: جعله يَأْنَفُ.

وقول ذى الرمة:

رَعَتْ بَارِضَ البُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةَ
 وَصَنَعَاءَ حَتَّى أَنْفَتْهَا فِصَالُهَا^(٣)

البيت لعبدة بن الطيب فى ديوانه ص ٨٢، ولسان العرب (أنف)، وتاج العروس (أنف).

البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أنف)، وتاج العروس (أنف).

البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٥١٩، ولسان العرب (أنف، بسر) وفيه «نصالها» بدلاً من «فصالها»، وتاج العروس (بسر)، (صمغ)، (أنف)، (جمم).

يجوز أن يكون آفتها: جعلتها تشتكى أنوفها، وإن شئت قلت: إنه فاعلتها من الأنف، وقال عُمارة: آفتها: جعلتها تأنفُ منها كما يأنف الإنسان فقيل له: إن الأصمعي يقول كذا، وإن أبا عمرو يقول كذا، فقال: الأصمعي عاصُ كذا من أمه، وأبو عمرو ماصُ كذا من أمه، أقول ويقولان، فأخبر الراوية ابن الأعرابي بهذا فقال: صدق، وأنت عرضتهما له.

* وأنف: بلدة، قال عبد مناف بن ربيع الهذلي:

مِنَ الْأَسَى أَهْلُ أَنْفٍ يَوْمَ جَاءَهُمْ جَيْشُ الْحِمَارِ فَكَانُوا عَارِضًا بَرْدًا^(١)

مقلوبه: [أف ن]

* أفنَ الناقةَ والشاةَ يَأْفِنُهُمَا أَفْنًا: حلبها في غير حينها، وقيل: هو استخراجُ جميع ما في ضرعها، قال المخبل:

إِذَا أَفِنْتَ أَرْوَى عِيَالِكَ أَفْنَهَا وَإِنْ حِينَتْ أَرْبَى عَلَى الْوَطْبِ حِينَهَا^(٢)

وقيل: هو أن يحتلبها في كل وقت، وقيل: الأفن: أن تحلب الشاةَ والناقةَ في غير وقت حلبها فيفسدها ذلك.

* ورجل مَأْفُونٌ: ضعيف العقل والرأى، وقيل: هو المتمدح بما ليس عنده، والأول أصح.

* وقد أفنَ أفنًا وأفنًا والأفِينُ كالمأفُونِ، ومنه قولهم: كثرة الرقين تُعَمِّي على أفنِ الأفين.

* وأخذ الشيءَ بِأَفَانِهِ: أى بزمانه وأوله، وقد يكون فعلانا.

* وجاءه على إفانِ ذلك: أى إبانه.

* والأفاني: بُت، وقال ابن الأعرابي: هو شجرٌ بيضٌ، وأنشد:

كَأَنَّ الْأَفَانِي شَيْبٌ لَهَا إِذَا التَّفَّ تَحْتَ عَنَاصِي الْوَبْرِ^(٣)

وقال أبو حنيفة: الأفاني: من العشب، وهى غبراء لها زهرة حمراء، وهى طيبة تكثر ولها كلاً يابس.

(١) البيت لعبد مناف بن ربيع الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٧٣، ولسان العرب (أنف)، ومعجم البلدان (أنف)، ومعجم ما استعجم (أنف).

(٢) البيت للمخبل في ديوانه ص ٣٢١، ولسان العرب (أفن)، (حين)، وتاج العروس (أفن)، (حين)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٢٥٧.

(٣) البيت لضباب بن وقدان السدوسي في لسان العرب (فني)، وبلا نسبة في لسان العرب (أفن) بلفظ «سبيب» بدلاً من «شيب».

وقيل: الأفانى شىء ينبت كأنه حمصةٌ يُشبهُ بفراخ القطا حين يُشوكُ، تبدأ بقلة ثم تصير شجرة خضراء غبراء، قال النابغة فى وصف حمير:

تَوَالِبٌ يَرْفَعُ الْأَذْنَابَ عَنْهَا شَرَى أَسْتَاهِهِنَّ مِنَ الْأَفَانِي^(١)

وزاد أبو المكارم أن الصبيان يجعلونها كالخواتم فى أيديهم وأنها إذا يبست وابتضت شوكتُ، وشوكُها الحماطُ، وهو لا يقع فى شراب إلا ريحٌ من يشربه، وقال أبو السَّمْح: هى من الجنة شجيرة صغيرة مجتمع ورقها كالكبّة، وغبراءٌ مليسٌ ورقها وعيدانها شبه الزَّعْب، لها شوكٌ لا تكاد تستينهُ، فإذا وقع على جلد الإنسان وجده كأنه حريق نار، وربما شرى منه الجلدُ، وسال منه الدمُ.

النون والباء والهمزة

[ن ب أ]

* النُّبَأُ: الخبر، والجمع أنباءٌ، وقوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبِئِ الْعَظِيمِ﴾ [النُّبَأُ: ١، ٢] قيل: عن القرآن، وقيل: عن البعث، وقيل: عن أمره ﷺ.

وقد أنبأه إياه، وبه، وكذلك نبأه متعدية بحرف وغير حرف.

وحكى سيويه: أنا أنبؤك على الإبتاع. وقوله:

* إِلَى هِنْدٍ مَتَى مَا تُسَالِي تُنْبِئُ *^(٢)

أبدل همزة «تُنْبِئُ» إيدالاً صحيحاً حتى صارت الهمزة حرف علة؛ فقوله (تُنْبِئُ) كقوله: تُقْضَى، وهكذا رأيت هذا البيت وهو لا محالة ناقص.

* واستنبأ النُّبَأُ: بحث عنه، ونابأتُ الرجلُ أنبأته وأنبأني؛ قال ذو الرمة:

زُرُقُ الْعِيُونِ إِذَا جَاوَرْتَهُمْ سَرَقُوا مَا يَسْرِقُ الْعَبْدُ أَوْ نَابَأَتْهُمْ كَذْبُوا^(٣)

* والنَّبِيُّ: المُخْبِرُ عن الله - عز وجل - مكياً، قال سيويه: الهمز فيه لغة رديئة؛ يعنى:

لقلة استعمالها؛ لأن القياس يمنع من ذلك، ألا ترى إلى قول رسول الله ﷺ وقد قيل له يا نَبِيَّ الله فقال: «لست بنبيء الله ولكن نبي الله»^(٤).

وذلك أنه ﷺ أنكر الهمز فى اسمه فردّه على قائله؛ لأنه لم يدر بم سماه، فأشفق أن

(١) البيت للنابغة فى ملحق ديوانه ص ٢٥١، ولسان العرب (أفن)، (فنى).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (نبا)، بلفظ «تسالى» بدلاً من «تسالى».

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٥٧١، ولسان العرب (نبا)، وتهذيب اللغة ٤٨٨/١٥، وتاج العروس (نبا).

(٤) منكر لم يصح، أخرجه الحاكم (٢/٢٣١)، وصححه، وردّه الذهبى بقوله: «بل منكر لم يصح».

يُمسك على ذاك وفيه شيء يتعلق بالشرع فيكون بالإمساك عنه مُبِيحَ محظورٍ أو حَاطِرَ مباحٍ، والجمع: أَنْبَاءٌ وَنُبَأٌ، وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ﴾ [الأحزاب: ٧] فقدمه ﷺ على نوح في أخذ الميثاق؛ فإنما ذلك لأن الواو معناها الاجتماعُ، وليس فيها دليل أن المذكور أولاً؛ لا يستقيم أن يكون معناه التأخير، فالمعنى على مذهب أهل اللغة، ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم ومنك، وجاء في التفسير: «إِنِّي خُلِقْتُ قَبْلَ الْأَنْبِيَاءِ وَبُعِثْتُ بَعْدَهُمْ»^(١)، فعلى هذا لا تقديم في الكلام ولا تأخير، هو على نَسَقِهِ، وَأَخَذُ الميثاق حيث أُخْرِجُوا من صلب آدم كالذَّرِّ، وهى النُّبُوءَةُ.

* وتنبأ الرجلُ: ادَّعَى النُّبُوءَةَ، وقد أنعمت شرح هذه الكلمة وأبنتُ اشتقاقها في الكتاب المخصَّص.

* ونبأ من بلد كذا نبأ نبأً ونُبُوءاً: طَرَأَ.

* والنَّابِيُّ: الثَّورُ الذى يَنْبَأُ من أرضٍ إلى أرضٍ؛ أى يخرج.

* وَنَبَأَ عَلَيْهِمُ يَنْبَأُ نَبَأً: هَجَمَ وَطَلَعَ، وكذلك نَبَّهَ وَطَلَعَ كلاهما على البدل.

* وَنَبَأَ نَبَأً وَنُبُوءاً: ارتفع.

* وَالنَّبَاةُ: النَّشْرُ.

* وَالنَّبِيُّ: الطريق الواضح.

* وَالنَّبَاةُ: صوت الكلاب، وقيل: هو الجرسُ أَيَا كان، وقد نَبَأَ نَبَأً.

النَّبَاةُ

* أَنْبَ الرجلُ: لامه ووبَّخه، وقيل: بَكَتَهُ، وَأَنْبَهُ أَيضاً: سَأَلَهُ فَجَبَّهُهُ.

* وَالْأَنْبُ: الباذنجان، واحدته: أَنْبَةٌ عن أبى حنيفة.

النَّبَاةُ

* ابْنُ الرجلِ يَأْبُهُ وَيَأْبُهُ أَبْتًا: اتَّهَمَهُ وَعَابَهُ.

* وقال اللحياني: أَبْتُهُ بخير أو بشر، فإذا أَضْرَبْتَ عن الخير والشرِّ فقلت: هو مأبُونٌ، لم يكن إلا

الشرِّ، وكل ذلك ظنُّ ظنِّه وأبَّنَ الرجلُ كَأَبَّنَهُ.

* وَأَبَّنَ الرجلُ وَأَبَّنَهُ: كلاهما عابه فى وجهه وعيَّره.

* والأُبْنَةُ: العُقْدَةُ في العُودِ، وهو أيضًا مُخْرَجُ الغُصْنِ في القَوْسِ.

* والأُبْنَةُ: العَيْبُ، وأصله من ذلك.

* والأُبْنَةُ: العَيْبُ في الكلام، وقد تقدم قول خالد بن صفوان في الأُبْنَةِ والوصْمَةِ.

* وأُبْنَةُ البعير: غَلَصَمَتُهُ.

* وإِبَّانُ كل شيء: وقته وحينه الذي يكون فيه، يقال: جئتُه على إِبَّانِ ذاك أي على

زمنه.

* وأخذ الشيء بإِبَّانِهِ أي: بزمانه، وقيل بأوله، ومن كلام سيبويه في قولهم: يا

للعجب أي: يا عَجَبُ تعالَ فإنه من إِبَّانِكَ وأحيانِكَ.

* وأَبْنُ الرجلِ وأَبْلُهُ - على البذل - : مدحه بعد موته، قال مُتَمَّمٌ:

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعًا^(١)

وقال ثعلب: هو إذا ذكَّرْتَهُ بعد موته بخير.

وقال مرَّةً: هو إذا ذكَّرْتَهُ بعد الموت، وقد جاء في الشعر مدحًا للحى وهو قول الرَّاعِي:

فَرَفَعَ أَصْحَابِي المَطِيَّ وَأَبْنُوا هُنَيْدَةَ فَاشْتاقَ العُيُونُ اللِّوَامِحَ^(٢)

قال: مدحها فاشتاقوا أن ينظروا إليها، فأسرعوا السير إليها شوقًا منهم أن ينظروا منها.

* وأَبْنُ الأَثَرِ وهو أن يَقْتَرَهُ فلا يَضِحُ له ولا ينفلت منه.

* والتَّائِبِينَ: أن يُفْصَدَ العِرْقُ ويؤخذ دمه فيشوى ويؤكل - عن كراع.

* وأَبْنُ الأَرْضِ: نَبْتُ يَخْرُجُ في رُءُوسِ الإِكَامِ له أصلٌ ولا يطول، وكأنه شَعْرٌ يُوَكَّلُ

وهو سريع الخروج سريع الهَيْجِ، عن أبي حنيفة.

* وأَبَانَانِ: جبلان أحدهما أسود والآخر أبيض، بينهما نهر - يقال الرُّمَّةُ - وبينهما نحو

من ثلاثة أميال، وهو اسمٌ علمٌ لهما.

وأما قولهم للجبلين المتقابلين: أبانان؛ فإن أَبَانَيْنِ اسمٌ لهما بمنزلة زيد وخالد، فإن

قلت: فكيف جاز أن يكون بعض الثنية علمًا؛ وإنما عامَّتْها نكرات، ألا ترى أن رجلاً

وغلامان كل واحد منهما نكرة غير علم فما بال «أَبَانَيْنِ» صار علمًا؟ فالجواب: أن زيوين

(١) البيت لمتمم بن نويرة في ديوانه ص ١٠٦، ولسان العرب (دهر)، و(أبن)، وتاج العروس (أبن)، وإبناه الرواة ٢٨٧/١، وجمهرة اللغة ص ١٠٨٦.

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٤٨، ولسان العرب (زين)، والمخصص ١٢/١٩٢.

ليسا في كل وقت مُصْطَحِبَيْنِ مقترنين؛ بل كل واحد منهما يُجَامِعُ صاحبه ويفارقه، فلما اصطحبا مرة وافترقا أخرى لم يمكن أن يُخَصَّصَ باسم علم يفيدهما من غيرهما؛ لأنهما شيثان كلُّ واحد بائنٌ من صاحبه، وأما أبانان فجبلان متقابلان لا يفارق واحد منهما صاحبه فجزيا لاتصال بعضهما ببعض مجرى المسمى الواحد، نحو: بكرٍ وقاسم، فكما خُصَّ كلُّ واحد من الأعلام باسم يفيد من أمته، كذلك خُصَّ هذان الجبلان باسم يفيدهما من سائر الجبال؛ لأنهما قد جرى مجرى الجبل الواحد؛ فكما أن ثَبِيرًا وَيَذْبُلًا لما كان كل واحد منهما جبلاً واحداً متصلة أجزاءه خصص باسم لا يُشَارِكُ فيه؛ فكذلك أَبَانَانِ لما لم يَفْتَرِقْ بعضهما من بعض وكانا لذلك كالجبل الواحد خُصَّ باسم علم كما خصَّ يَذْبُلٌ وَيَرْمَرُمٌ وَشَمَامٌ، كل واحد منهما باسم علم، قال مهلهل:

أَنكَحَهَا فَقَدُّهَا الْأَرَقِمَ فِي جَنبٍ وَكَانَ الْحَبَاءُ مِنْ أَدَمِ
لَوْ بِأَبَانَيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا رُمْلًا مَا أَنْفُ خَاطِبِ بَدَمِ^(١)

قال سيبويه: وتقول هذان أبانان بَيْنَيْنِ؛ وإنما فرَّقوا بين أَبَانَيْنِ وعرفات، وبين زِيدَيْنِ وزِيدَيْنِ من قِبَلِ أنهما لم يجعلوا التثنية والجمع علماً لرجلين، ولا لرجال بأعيانهم؛ وجعلوا الاسم الواحد علماً لشيء بعينه، كأنهم قالوا إذا قلنا: ائت بزید، إنما نريد هذا الشخص الذي نشير إليه، ولم يقولوا إذا قلنا: جاء زيدان، فإنما نعى شخصين بأعيانهما قد عرفنا قبل ذلك وَأُنْتَبَأَ؛ ولكنهم قالوا: إذا قلنا: جاء زيدُ فلان، وزيد بن فلان، فإنما نعى شيئين بأعيانهما فكانهم قالوا: إذا قلنا: ائت أبانين فإنما نعى هذين الجبلين بأعيانهما اللذين نشير إليهما، ألا ترى أنهم لم يقولوا: امرُرُ بِأَبَانٍ كذا وأَبَانٍ كذا - لم يفرقوا بينهما؛ لأنهم جعلوا أبانين اسماً لهما يُعرفان به بأعيانهما؛ وليس هذا في الأناسي ولا في الدواب، إنما يكون هذا في الأماكن والجبال وما أشبه ذلك، من قِبَلِ أن الأماكن لا تزول فيصير كل واحد من الجبلين داخلًا عندهم في مثل ما دخل فيه صاحبه من الحال، في الثبات والخِصْبِ والقحط، ولا يشار إلى واحد منهما بتعريف دون الآخر فصار كالواحد الذي لا يزياله منه شيء، حيث كان في الأناسي والدواب والإنسانان والدابتان لا يثبتان أبداً، يزولان ويتصرفان ويشار إلى أحدهما والآخر عنه غائب، وقد يُفرد فيقال: أَبَانٌ، قال امرؤ القيس:

(١) البيتان للمهلهل، والبيت الأول له في ديوانه ص ١٧٩، وتاج العروس (جنب)، (رقم)، (حبا)، (ما)، ولسان العرب (جنب)، (رقم)، (أبن)، وتهذيب اللغة ٥/٢٦٦، والبيت الثاني له في شعراء النصرانية ص ١٧٩، ولسان العرب (ضرج)، (أبن).

كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَدَقِهِ كَبِيرٌ أُنَاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ^(١)

* وَأَبَانٌ: اسم رجل.

النون والهمزة والميم

[ن أم]

* نَامَ الرَّجُلُ يَنَامُ وَيَنَامُ نَيْمًا: وهو كالأنين، وقيل: هو كالزَّحِيرِ، وقيل: هو الصوتُ الضعيف الخفى أياً كان.

* وَنَامَ الْأَسَدُ يَنَامُ نَيْمًا: وهو دون الزئير، قال ابن الأعرابي: نَامَ الظبيُّ يَنَامُ، وأصله في الأسد، وأنشد:

أَلَا إِنَّ سَلْمَى مُغْزَلٌ بِثِيَالَةٍ تُرَاعَى غَزَالًا بِالضُّحَى غَيْرَ تَوَامٍ
مَتَى تَسْتَرُهُ مِنْ مَنَامٍ يَنَامُهُ لِتُرْضِعَهُ يَنَامُ إِلَيْهَا وَيَغْمُ^(٢)

* والنَّيْمُ: صوت البوم.

* وَيَقَالُ: أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ، يُدْعَى بِذَلِكَ عَلَى الْإِنْسَانِ.

* وَالنَّامَةُ وَالنَّيْمُ: صوت القوس، قال أوس:

إِذَا مَا تَعَاطَوْهَا سَمِعْتَ لِصَوْتِهَا إِذَا أَبْبَضُوا فِيهَا نَيْمًا وَأَزْمَلًا^(٣)

وقوله:

وَسَمَاعٍ مُدْجِنَةٍ تُعَلِّلُنَا حَتَّى نُثُوبَ تَنُومِ الْعُجْمِ^(٤)

رواه ابن الأعرابي: تَنُومٌ مَهْمُوزٌ عَلَى أَنَّهُ مِنَ النَّيْمِ، وَقَالَ: يَرِيدُ صِيَاغَ الدِّيَكَةِ كَأَنَّهُ قَالَ وَقْتُ تَنُومِ الْعُجْمِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الدِّيَكَةُ عُجْمًا، لِأَنَّ كُلَّ حَيْوَانٍ غَيْرِ الْإِنْسَانِ عُجْمٌ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: تَنَاوَمَ الْعُجْمِ، فَالْعُجْمُ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ مُلُوكُ الْعُجْمِ. وَالتَّنَاوَمُ مِنَ النَّوْمِ، وَذَلِكَ أَنَّ مُلُوكَ الْعُجْمِ كَانَتْ تَنَاوَمُ عَلَى اللَّهْوِ، وَجَاءَ بِالمَصْدَرِ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي الْبَيْتِ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ.

* وَالنَّامَةُ: الحركة.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٥، ولسان العرب (عقق)، (زمل)، (خزم)، (ابن)، وتاج العروس (خزم).

(٢) البيتان لأبي حية النميري في ديوانه ص ٨٨، ولسان العرب (طلل)، (نام).

(٣) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٨٩، ولسان العرب (نام)، وأساس البلاغة (نبض) والشعر والشعراء ص ٢١٠، وتاج العروس (نام).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نام)، وتاج العروس (نام).

مقلوبه: [م ن أ]

* المَنِئَةُ: الجِلْدُ أول ما يُدْبِغ، مَنَّهُ يَمْنُوهُ مَنًّا.
* والمَنِئَةُ، عند الفارسي مَفْعَلَةٌ من اللحم النَّيِّءِ، أنبأني بذلك عنه أبو العلاء، ومَنَّا تَأْبَى ذلك.

* والمَنِئَةُ: المدبغة.

* والمَمْنَاءُ: الأرض السوداء (تُهْمَز ولا تُهْمَز).

مقلوبه: [م ن أ]

* الأَنَامُ: الحَلَقُ، ويجوز الأَنِيمُ في الشعر.

مقلوبه: [م ن أ]

* المَائَةُ: الطُّفْطَفَةُ.

وقيل: هي شحمة لازقة بالصفاق من باطنه مُطَبَّقَتُهُ كله، وقيل: هي السُّرَّةُ وما حولها، وقيل: هي لحمة تحت السرة إلى العانة، وقيل: المَائَةُ من الفرس: السرة وما حولها، ومن البعير الطُّنْطَفَةُ.

* والمائة: شحمة قَصُّ الصدر، وقيل هي باطن الكِرْكِرَةِ.

قال سيويه: المائة تحت الكِرْكِرَةِ، كذا قال: تحت الكِرْكِرَةِ، ولم يقل ما تحت، والجمع: مَائَاتٌ ومُئُونٌ.

* ومَأْنَهُ يَمَأْنُهُ مَأْنَا: أصاب مَأْتَهُ.

* وجاءه أمرٌ ما مَأَنَ له أي: لم يشعر به.

* وما مَأَنَ مَأْنَهُ - عن ابن الأعرابي - أي: ما شعر به.

* وأتاني أمر ما مَأْنْتُ مَأْنَهُ، وما مَأَلْتُ مَأَلَهُ أي: ما تهيأت له - عن يعقوب - وزعم أن

اللام مبدلة من النون، وقال اللحياني: أتاني ذلك. وما مَأْنْتُ مَأْنَهُ أي: ما علمت به، قال: وقال بعضهم معناه ما شَعَرْتُ به ولا تهيأت له ولا أخذت أهبتة.

* والمُؤْنَةُ: القُوَّةُ.

* ماَنَ القَوْمَ، ومَأْنَهُمْ: قام عليهم.

وقول الهذلي:

رُوِيَ عَلِيًّا جَدًّا مَا تُدَى أُمَّهُمْ إِيْنَا وَلَكِنْ بَغْضُهُمْ مَتَمَائِنٌ^(١)

معناه: قديم، وهو من قولهم: جاءنى الأمر وما مأنتُ فيه مأنةً أى: ما طلبته ولا أطلت التعب فيه، والتقاؤهما إذاً فى معنى الطول والبعد، وهذا معنى القِدَم.

وقد روى متماين بغير همز فهو؛ حينئذ من الميّن، وهو الكذب.

* وإنه لَمِنَّةٌ من كذا أى: خَلِيقٌ، وقوله أنشده أبو عبيد:

فَتَهَامَسُوا سِرًّا فَقَالُوا: عَرَّسُوا مِنْ غَيْرِ تَمِنَّةٍ لَغَيْرِ مُعَرَّسٍ^(٢)

يجوز أن يكون تَفَعَّلَ من المِنَّةِ التى هى الموضع المَخْلُقُ للنزول فى غير موضع تعريس ولا علامة تدلهم عليه.

وقال ابن الأعرابى: هو تفعلة من المؤنّة التى هى القوتُ، وعلى ذلك استشهد بالبيت، وقد تقدم أنه مَفْعَلَةٌ فهو على هذا ثنائى، وقد تقدم.

مقلوبه: [أم ن]

* الأَمْنُ: نقيض الخوف، أَمِنَ أَمْنًا وإمناً - حكى هذه الزجاج - وَأَمْنَا وَأَمْنَةً وَأَمَانًا، وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا النِّيبَتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ [البقرة: ١٢٥] قال أبو إسحاق: أراد ذا أَمِنٍ فهو أَمِنٌ وَأَمِنٌ وَأَمِينٌ - عن اللحيانى.

وفى التنزيل: ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ [التين: ٣] أى: الآمِنِ، يعنى: مكة، وقوله:

أَلَمْ تَعْلَمِ يَا أَسْمَ وَيُحَكِّ أُنَّيْ حَلَفْتُ يَمِينًا لَا أَخُونُ أَمِينِي^(٣)

إنما يريد آمِنِي، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ التَّقِيْنَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان: ٥١] أى: قد أَمِنُوا فيه الغَيْرَ.

* وأنت فى آمِنِ أى: فى آمِنٍ، اسم كالفالج.

* ورجل أَمْنَةٌ وَأَمْنَةٌ أى يأمنُ كُلَّ أَحَدٍ، وقيل: يأمنه الناس ولا يخافون غائلته.

* وَأَمْنَةٌ أيضًا: موثوق به مأمون، وكان قياسه أَمْنَةٌ، ألا ترى أنه لم يعبر عنه إلا

بمفعول؟.

(١) البيت لمالك بن خالد الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٤٧، وللهمذلى فى لسان العرب (مان)، وتاج العروس (مان).

(٢) البيت للمرار الفقعسى فى ديوانه ص ٤٥٩، ولسان العرب (أنن)، (مان) وتهذيب اللغة ١٥/٥٠٩، ٥٦٣، وتاج العروس (مان)، (همس).

(٣) البيت بلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/١٣٤)، وتاج العروس (امن).

وقد آمنه وأمنه وقرأ بعضهم ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤] أى لا نُؤمِّنُكَ.

* والمأمن: موضع الأمان، والأمن: المستجير ليأمن على نفسه، عن ابن الأعرابي،

وأشدد:

فَأَحْسِبُوا لَا أَمْنَ مِنْ صِدْقٍ وَبِرٍّ
وَسَحَّ أَيْمَانٍ قَلِيلَاتٍ الْأَشْرُ^(١)

أى: لا إجارة، أحسبوه: أعطوه ما يكفيه.

* والأمانة والأمنة: نقيض الخيانة؛ لأنه يؤمن أذاه.

وقد آمنه وأمنه واثمنه، واثمنه، عن ثعلب وهى نادرة.

وعذر من قال ذلك؛ أن لفظ هذا إذا لم يدغم يصير إلى صورة ما أصله حرف لين، وذلك قولهم فى افتعل من الأكل ائكل ومن الإزرة ائزر فأشبه حينئذ ايتعد فى لغة من لم يبدل الفاء تاء فقال: أتمن، لقول غيره: ايتمن، وأجود اللغتين إقرار الهمز كأن يقول: ائتمن، وقد تقدم مثل هذا فى قولهم: آتهل، واستأمنه كذلك. وقد أمن أمانةً.

ورجل أمين وأمان: مأمون به ثقة، قال الأعشى:

ولقد شهدتُ التَّاجِرَ الْـ
أَمَانَ مَوْرُودًا شَرَابَهُ^(٢)

وقيل: هو ذو الدين والفضل.

* وما أحسن أَمَنَكَ وأمَنَكَ أى: دينك وخلُقتك.

* وآمن بالشىء: صدق، وآمن: كَذَبَ مَنْ أَخْبَرَهُ.

وحدَّ الزجاج الإيَّمان فقال: الإيَّمان إظهار الخُضوع والقبول للشريعة ولما أتى به النبى

ﷺ، واعتقاده وتصديقه بالقلب، ومن كان على هذه الصفة فهو مؤمن مسلم غير مرتاب

ولا شاك، وهو الذى يرى أن أداء الفرائض واجب عليه لا يدخله فى ذلك ريب، وفى

التنزيل: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾ [يوسف: ١٧] أى: بمصدق. وقوله: ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ

فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات: ٣٥] قال ثعلب: المؤمن بالقلب والمسلم باللسان، وقال

الزجاج: صفة المؤمن بالله أن يكون راجياً ثوابه خاشياً عقابه، وقوله: ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾

[التوبة: ٦١] قال ثعلب: يُصَدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ، وأدخل اللام للإضافة، فأما قول بعضهم: لا

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أمن).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٣٩، ولسان العرب ٨٩/٤ (تجر)، (أمن)، ومقاييس اللغة ١/١٣٤، وتاج

العروس (تجر) (أمن) والمخصص ٨٩/١٥.

تجده مؤمناً حتى تجده مؤمناً الرضى مؤمن الغضب، أى: مؤمناً عند رضاه مؤمناً عند غضبه، وقوله تعالى فى قصة موسى عليه السلام: ﴿وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] أراد أنا أول المؤمنين بأنك لا ترى فى الدنيا. والأمين: القوى؛ لأنه يوثق بقوته ويؤمن ضعفه.

✽ وناقاة أُمون: وثيقة الخلق قد أمنت أن تكون ضعيفة، وهى أيضاً التى أمنت العثار والإعياء، والجمع: أُمُنٌ.

✽ وآمنُ المال: ما قد أُمِنَ لنفاسته أن يُنحر، أعنى بالمال: الإبل. وقيل: هو الشريف من أى مال كان، كأنه لو عَقَلَ لأُمِنَ أن يُبذَلَ، قال الحويدرة:

وَنَقَى بِأَمِنٍ مَّالِنَا أَحْسَابَنَا وَنَجَرْتُ فِي الْهَيْجَا الرَّمَاحَ وَنَدَعَى^(١)

ندعى: ندعو بأسمائنا فنجعلها شعاراً لنا فى الحرب.

✽ وآمنُ الحِلْمُ: وثيقه الذى قد أُمِنَ اختلاله وانحلاله، قال:

وَالْخَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَحْيِكَ وَكَ كِنْ قَدْ تَغَرُّ بِأَمِنِ الْحِلْمِ^(٢)

ويروى: قد تخون بثامر الحلم أى: بتأمه.

✽ والمؤمن: الله عز وجل، يؤمن عباده من عذابه وهو المهيمن؛ قال الفارسى: الهاء بدل من الهمزة، والياء ملحقه له ببناء مُدَحَّرِجٍ، وقال ثعلب: هو المؤمن المصدق لعباده. والمهيمن: الشاهد على الشئ القائم عليه.

✽ والإيمان: الثقة.

✽ وما آمن أن يجد صحابةً أى: ما وثق، وقيل: معناه: ما كاد.

✽ والمأمونة من النساء المُسْتَرَادُ لثقلها. قال ثعلب فى الحديث الذى جاء: «مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شَبَعَانَ وَجَارَهُ جَائِعٌ»^(٣). معنى ما آمن بى: تشديد أى: ينبغى له أن يواسيه.

✽ وآمين وأمين: كلمة تقال فى إثر الدعاء. قال الفارسى: هى جملة مركبة من فعل واسم، معناه: استجب لى، قال: ودليل ذلك أن موسى - عليه السلام - لما دعا على فرعون وأتباعه فقال: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [يونس: ٨٨] قال هارون آمين، فطبق الجملة بالجملة، وقيل: معنى آمين: كذلك يكون، قال:

(١) البيت للحويدرة (الحادرة) فى ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (جرر)، (أمن)؛ وتاج العروس (أمن).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثمر)، (أمن)، (أخا)؛ وتاج العروس (ثمر)، (أمن).

(٣) «صحيح»: انظر صحيح الجامع (ح ٥٥٠٥).

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي جِبْهًا أَبَدًا وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ: آمِينًا^(١)

وقال:

تَبَاعَدَ مِنِّي فُطْحُلٌ إِذْ سَأَلْتُهُ أَمِينٌ، فَزَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بُعْدًا^(٢)

قال ابن جنى: قال أحمد بن يحيى: قولهم: «أمين» هو على إشباع فتحة الهمزة فنشأت بعدها ألف، قال: فأما قول أبي العباس: إن أمين بمنزلة عاصين، وإنما يريد أن الميم خفيفة كصَادِ عاصين، لا يريد به حقيقة الجمع، وكيف ذلك وقد حكى عن الحسن رحمه الله أنه قال: أمين اسم من أسماء الله عز وجل فأين بك في اعتقاد معنى الجمع مع هذا التفسير.

مَقْلُوبِيهِ: [ن م]

* النَّمُّ أَوْ النَّمُّو: القمل الصغار، عن كراع.

النون والياء والياء

ان ف ي

* نفى الشيء نفياً: تنحى، ونفيتها أنا نَفَيْتُ.

* والسيل ينفى الغثاء: يحمله ويدفعه، قال أبو ذؤيب يصف يرَاعًا:

سَبِيٌّ مِنْ أَبَاءتِهِ نَفَاهُ أَتَى مَدَّةً سُحْرًا وَكُوبًا^(٣)

ونفى الرجل عن الأرض ونفيتها عنها، قال القُطامي:

فَأَصْبَحَ جَارَاكُمُ قَتِيلًا وَنَافِيًا أَصَمًّا، فَزَادُوا فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَأَ^(٤)

* وانتفى منه: تبرأ.

* ونفى الشيء نفياً: جرده.

* ونفى ابنه: جرده، وهو نفىٌ منه فَعِيلٌ بمعنى مفعول.

* ونفت الريح التراب نفياً ونفينا: أطارته.

* والنفى: ما نفته.

(١) البيت للمجنون فى ديوانه ص ٢١٩، ولعمر بن أبى ربيعة فى لسان العرب (أمن)، وليس فى ديوانه.

(٢) البيت لجبير بن الأصبط فى تهذيب إصلاح المنطق ٢/٤٢، ولسان العرب (فحطل)، (فطحل)، (أمن) شرح الأشموني ٢/٤٨٥.

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٦، ولسان العرب (صحرو)، (يرع)، (سبى)، (نقى) وتاج العروس (صحرو)، (يرع)، (سبى). برواية (صحرو).

(٤) البيت للقُطامي فى لسان العرب (نقى) وتاج العروس (نقى) وللأخطل فى ديوانه ص ٣١٥.

* ونفى القدر: ما جفأت به عند الغلى .

* ونفت السحابة الماء: مجته، وهو النقيان .

قال سيبويه: هو السحاب ينفى أول شيء رشاً أو برداً، وقال: إنما دعاهم إلى التحريك أن بعدها ساكتاً، فحركوا كما قالوا: رمياً وغزواً، وكرهوا الحذف؛ مخافة الالتباس، فيصير كأنه فعالٌ من غير بنات الياء والواو، وهذا مطرد إلا ما شذ.

* والطارئ ينفى بجناحيه نفيانا، كما تنفى السحابة الرش والبرد .

* والنقيان والنفي والنثي: ما وقع عند الرشاء من الماء على ظهر المستقي؛ لأن الرشاء

ينفيه، وقيل: هو تطاير الماء عن الرشاء عند الاستقاء، وكذلك هو من الطين قال الراجز:

كَأَنَّ مَتْنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ
مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى^(١)

كذا أنشده أبو علي: كأن متنيه، وأنشده ابن دريد - في الجمهرة - كأن متني، وهو

الصحيح لقوله بعده:

* مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوَى^(٢)

وفسره ثعلب، فقال: شبه الماء وقد وقع على متنى المستقي بذرق الطائر على الصفي .

* والنفي: ما نفته الحوافر من الحصا وغيره في السير .

* وأتاني نفيكم أي: وعيدكم .

* ونفاية الشيء: بقيته ورديته، وكذلك نفاوته ونفايته ونفايته ونفيته .

وخص ابن الأعرابي به ردىء الطعام . وإنما ذكرنا النفاوة والنفاة؛ لأنها معاينة؛ إذ

ليس في الكلام (ن ف و) وضعا .

* والنفية: شبه طبق من خوص يُنقى به الطعام .

* والنفية والنفية: سفرة مدورة تُتخذ من خوص، الأخيرة عن الهروي .

* والنفي بغير هاء: تُرسٌ يعمل من خوص، وكلما رددته فقد نفيته .

* ونفيت الدراهم: أثرتُها للانتقاد، قال:

(١) الرجز للأخيل الطائي في لسان العرب (صفا)، (نفي)، وتاج العروس (هيص)، (وقع)، (نفا)، ولرؤية في

ملحق ديوانه ص ١٨٨ .

(٢) التخريج (السابق) .

تَنْفَى يَدَاهَا الْحَصَا فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفَى الدَّرَاهِيمَ تَنْفَادٌ^(١) الصَّيَارِيفُ^(٢)
* وما جربت عليه نَفْيَةً في كلامه: أي سقطت وفضيحة.

مقلوبه: [ف ن ي]

* الْفَنَاءُ: نقيض البقاء، وقد فنى يفنى، وفنى يفنى - نادر، عن كراع - فَنَاءٌ، وقال:
هي بلغة بَلْحَارِثِ بن كعب.

* وَأَفْنَاهُ، وتفانى القوم قتلاً: أفنى بعضهم بعضاً.

* وَفَنَى يَفْنَى فَنَاءً: هَرَمَ، وبذلك فسر أبو عبيد حديث عُمر؛ أنه قال: «حَجَّةٌ هَاهُنَا ثُمَّ أَحْدَجُ هَاهُنَا حَتَّى تَفْنَى» يعنى الغزو، وقال لبيد:

حَبَائِلُهُ مَبْثُوثَةٌ بِسَيْلِهِ وَيَفْنَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحَبَائِلُ^(٣)
يقول: إذا أخطأه الموت فإنه يهرم.

ويقال للشيخ الكبير: فاني.

* وَالْفِنَاءُ: سَعَةٌ أمام الدار، يعنى بالسَّعة: الاسم لا المصدر، والجمع: أَفْنِيَةٌ، وتبدل الفاء من الفاء، وقد تقدم.

وقال ابن جنى: هما أصلان وليس أحدهما بدلاً من صاحبه؛ لأن الفناء من فنى يفنى، وذلك لأن الدار هناك تفنى؛ لأنك إذا تنهيت إلى أقصى حدودها ففنت، وأما ثنائها فمن ثنى؛ يثنى لأن هناك أيضاً تثنى عن الانبساط لمجئ آخرها واستقصاء حدودها، وقد تقدم. وإنما قضينا على همزتها أنها بدل من هاء؛ لأن إبدال الهمزة من الياء إذا كانت لماً أكثر من إبدالها من الواو، وإن كان بعض البغداديين قد قال: يجوز أن تكون ألفه واواً، لقولهم: شجرة فنوء أى: واسعة فناء الظل. وهذا القول ليس بقوى؛ لأننا لم نسمع أحداً يقول: إن الفنوء من الفناء، إنما قالوا: إنها ذات الأفنان أو الطويلة الأفنان.

* وَرَجُلٌ مِنْ أَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ أَى: لَا يُدْرَى مِنْ أَى قَبِيلَةٍ هُوَ، وَقِيلَ: إِنَّمَا يُقَالُ: قَوْمٌ مِنْ أَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ وَلَا يُقَالُ: رَجُلٌ، وَلَيْسَ لِلْأَفْنَاءِ وَاحِدٌ.

* وَقَانَيْتُ الرَّجُلَ: دَارَيْتَهُ وَسَكَنْتَهُ، قَالَ الْكَمِيتُ يَذْكُرُ هُمُومًا اعْتَرَتْهُ:

(١) كذا في المخطوط (تنفاد) بالفاء، والذي في اللسان: (تنقاد) بالقاف.

(٢) البيت للفردق في الكتاب ٢٨/١، ولسان العرب (صرف)، (قطرب)، (سحج)، (نقد)، (صنع)، (درهم)، (نفي)، وفي رواية: نفي الدنانير.

(٣) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٥٤، ولسان العرب (حبل)، (فنى)، وتهذيب اللغة ٤٧٨/١٥.

تُقِيمُهُ تَارَةً وَتُقْعِدُهُ كَمَا يُفَانِي الشَّمْسُ قَائِدَهَا^(١)
* والفَنَا: عنب الثعلب، قال زهير:

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَّا لَمْ يُحَطِّمْ^(٢)

وقيل: هو شجر ذو حب أحمر ما لم يكسّر تتخذ منه قراريط يوزن بها كل حبة قيراط،
وقيل: هي حشيشة تنبت في الغلظ ترتفع عن الأرض قيس الإصبع وأقل، يرهاها المال،
وإنما قضينا على هذه الألفات بالياء؛ لأنها لام.

مستلويهم: [ف ن ي]

* الفَيْئَةُ: الحين.

حكى الفارسي عن أبي زيد، لقيته فينةً، والفينة بعد الفئنة، وفي الفينة، قال: فهذا مما
اعتقب عليه تعريفان: العلمية والألف واللام، كقولك: شعوب، والشعوب للمنية.

مستلويهم: [ف ن ي]

* اليَقْنُ: الشيخ.

واستعاره بعض العرب للثور المسن، فقال:

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَتَى الْحِسَانَ
أَتَى اتَّخَذْتُ الْيَقْنِينَ شَانًا
السَّلْبَ وَاللُّومَةَ وَالْعِيَانًا^(٣)

حمل السلب على المعنى، وإن شئت كان بدلاً كأنه قال: اتخذت أداة اليقنين أو شوار
اليقنين.

* واليَقْنُ: ما بين مياه بنى نعيم بن عامر.

* وَيَقْنُ: موضع.

النون والياء والياء

[ف ن ي]

* البَنِيُّ: نقيض الهدم.

(١) البيت للكمي في لسان العرب (فني)، وتاج العروس (فني) وليس في ديوانه والمخصص ١٥٨/١٢.
(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٠، ولسان العرب (فتت)، (فني).
(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب ٤٧٣/١، (سلب)، (يقن)، وتاج العروس (سلب)، (يقن).

بَنَاهُ بِنْيًا وَبِنَاءً وَبُنْيَانًا وَبُنْيَةً وَبِنَايَةً وَابْتَنَاهُ وَبَنَاهُ، قَالَ:
وَأَصْفَرَ مِنْ قَعْبِ الْوَلِيدِ تَرَى بِهِ يَبُوتًا مُبْنَةً وَأَوْدِيَةً خُضْرًا^(١)

يعنى: العين، وقول الأعور الشنئى فى صفة بغير أكره:

لَمَّا رَأَيْتُ مَحْمَلِيهِ أَنَا
مُحَدَّرِينَ كَدْتُ أَنْ أُجَنَّا
قَرَّبْتُ مِثْلَ الْعَلَمِ الْمُبْنَاءِ^(٢)

شبه البعير بالعلم لعظمه وضخمه، وعنى بالعلم: القصر، يعنى: أنه شبهه بالقصر المبنى

المشيد كما قال الآخر:

* كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤِيدِ *^(٣)

* والبناء: المبنى.

والجمع: أبنية، وأبنيات جمع الجمع.

واستعمل أبو حنيفة البناء فى السفن فقال يصف لوحًا: يجعله أصحاب المراكب فى بناء

السفن. وإنما أصل البناء فيما لا ينمى كالحجر والطين ونحوه.

* والبناء: مُدَبِّرُ الْبُنْيَانِ وصانعه، فأما قولهم فى المثل: أبناؤها أجنائها، فزعم أبو عبيد

أن أبناء جمع بان كشاهد وأشهاد، وكذلك أجنائها جمع جان.

* وَالْبِنْيَةُ وَالْبُنْيَةُ ما بنيتَهُ وهو البُنْيُ والبِنْيُ. وأنشد الفارسى عن أبى الحسن:

* أَوْلَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبِنْيَ *^(٤)

* والبِنْيُ: قال أبو إسحاق: إنما أراد بالبِنْيِ جمعَ بِنْيَةٍ، وإن أراد البناء الذى هو ممدود

جاز قصره فى الشعر، وقد تكون البِنْيَةُ فى الشرف، والفعلُ كالفعل، قال يزيد بن الحكم:

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٤٤٧، وبلا نسبة فى لسان العرب (بنى).

(٢) الرجز للأعور الشنئى فى لسان العرب (سنن)، (بنى)، وتاج العروس (بنى)، وبلا نسبة فى لسان العرب

(هنا)، وتاج العروس (هنا). وهو بلفظ «محملها» بدلًا من «محمليه» فى مادة (هنا) فى لسان العرب،

وتكملة الرجز: «لا فانى السن وقد أسنا»، انظر لسان العرب مادة (سنن).

(٣) شطر بيت للمثقب العبدى فى ديوانه ص ٢٣، ولسان العرب (أيد)، (فدن)، وتاج العروس (أيد)، (فدن)،

وتمامه كما فى اللسان:

ببنى تجاليدى وأقتادها
ناو كراس الفدن المؤيد

(٤) البيت للحطيئة فى ديوانه ص ٤١، ولسان العرب (عقد)، (بنى)، وتاج العروس (بنى)، والمخصص ١٦٤/٢،

١٢٢/٥، وتهذيب اللغة ١٩٧/١، وتمامه كما فى اللسان: * وإن عاهدوا أوفوا، وإن عاقدوا شدوا *.

وَالنَّاسُ مُبْتَنِيَانِ مَحَدٌ
مُودُ الْبِنَايَةِ أَوْ ذَمِيمٌ^(١)

وقال لبيد:

فَبَنَى لَنَا بَيْتًا رَفِيعًا سَمَكُهُ
فَسَمَا إِلَيْهِ كَهَلْهَا وَعُغْلَامُهَا^(٢)

* وأبْنيت الرجل: أعطيته بناءً أو ما يبني به داره.

* والبناء: يكون من الخباء، والجمع: أبنية.

* والبناء: لزوم آخر الكلمة ضرباً واحداً من السكون أو الحركة لا لشيء أحدث ذلك من العوامل، وكأنهم إنما سموه بناءً؛ لأنه لما لزم ضرباً واحداً، فلم يتغير تغير الإعراب، سمى بناءً، من حيث كان البناء لازماً موضعاً لا يزول من مكان إلى غيره، وليس كذلك سائر الآلات المنقولة المتحركة، كالخيمة والمظلة والفسطاط والسرادق ونحو ذلك، وعلى أنه قد أوقع على هذا الضرب من المستعملات من مكان إلى مكان لفظ البناء تشبيهاً بذلك، من حيث كان مسكوناً وحاجزاً ومُظلاً بالبناء من الآجر والطين والجِص.

* والبنيّة: الكعبة لشرفها إذ هي أرفع مبنئ.

* وبنى الرجل: اصطنعه، قال بعض المولدين:

بيني الرجال وغيره يبني القرى
شنان بين قُرَى وبين رجال^(٣)

وكذلك ابتناه. وبنى الطعام لحمه بناءً: أنبته، أنشد ثعلب:

مُظَاهِرَةٌ شَحْمًا عَتِيقًا وَعُوطَطًا
فَقَدَ بَنِيًا لِحْمًا لَهَا مُتَبَانِيًا^(٤)

ورواه سيبويه: أنبتا.

* وتبني السنام: سمن، قال: يزيد بن الأعور الشنئ:

* مُسْتَحْمَلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَّنَى *^(٥)

وقول الأحفش في كتاب القوافي: أما غلامى إذا أردت الإضافة مع غلام فى غير الإضافة فليس بإيطاء؛ لأن هذه الياء ألزمت الميم كسرةً وصيرته إلى أن يُبنى عليه، وقولك: لرجلٍ، ليس هذا الكسر الذى فيه ببناء، قال ابن جنى: المعتبر الآن فى باب غلامى مع

(١) البيت ليزيد بن الحكم فى لسان العرب (بنى)، وتاج العروس (بنى).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص ٣٢١، ولسان العرب (بنى)، وتاج العروس (بنى).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بنى)؛ وتاج العروس (بنى).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بنى)، وتاج العروس (بنى).

(٥) الرجز ليزيد بن الأعور الشنئ فى لسان العرب (عرف)، (حمل)، (بنى).

غلام هو ثلاثة أشياء، وهو أن غلام نكرة، وغلami معرفة، وأيضاً فإن في غلامي ياء ثابتة وليس غلام بلا ياء كذلك، والثالث: أن كسرة غلامي بناءً عنده - كما ذكر - وكسرة ميم مررت بـغلام، إعراب لا بناء، وإذا جاز رجلٌ مع رجلٍ، وأحدهما معرفة والآخر نكرة، ليس بينهما أكثر من هذا، فما اجتمع فيه ثلاثة أشياء من الخلاف أجدرُ بالجواز، قال: وعلى أن أبا الحسن الأخفش قد يمكن أن يكون أراد بقوله: إن حركة ميم غلامي بناء؛ أنه قد اقتصر بالميم على الكسرة، ومُنعت اختلاف الحركات التي تكون مع غير الياء نحو: غلامه وغلالمكم ولا يريد به البناء الذي يعاقب الإعراب نحو: حيثُ وأينُ وأمس.

* والمِنبأةُ والمِنبأةُ: كهَيْثَةُ السِترِ والنَّطْعِ.

* والمِنبأةُ أيضاً: العَيْبَةُ، قال النابغة:

عَلَى ظَهْرِ مِنبَأَةٍ جَدِيدٍ سَيُورُهَا يَطُوفُ بِهَا وَسَطَ اللَّطِيمَةِ بَاتِعٍ^(١)

* والبَانِيَةُ مِنَ الْقِسِيِّ: التي لَصِقَ وترها بكبدها حتى كاد ينقطع، وهو عيب، وهي البَانَاءُ - طائفة - .

* ورجل باناءةٌ: مُنْحَنٍ عَلَى وتره عند الرمي، قال امرؤ القيس:

عَارِضٍ زَوْرَاءَ مِنْ نَشَمٍ غَيْرِ بَانَاءَةٍ عَلَى وَتْرِهِ^(٢)

* والبَوَانِي: أَضْلَاعُ الزَّوْرِ.

* والبوانى: قوائم الناقة.

* وألقى بوانيه: أقام بالمكان وثبت، كألقي عصاه.

* وبنيتُ عن حال الرَكِيَّةِ: نَحَيْتُ الرِشَاءَ عَنْهُ لثَلَا يَقَعُ التَّرَابُ عَلَى الحَافِرِ.

* وبنى فلان على أهله، ولا يقال بأهله، هذا قول أهل اللغة، وحكى ابن جنى بنى

فُلَانٌ بِأَهْلِهِ، وابتنى بها، عَدَاهُمَا جَمِيعًا بِالبَاءِ.

* والابن: الوَلَدُ، فَعَلَّ محذوفة اللام مُجْتَلَبٌ لها ألف الوصل، وإنما قضي أنه من

الياء؛ لأن (بنى يبنى) أكثر في كلامهم من (يبنو) والجمع: أبناء، وحكى اللحياني: هؤلاء

أبنا أبنائهم.

* والأبناء: قوم من أبناء فارس، ارتهنتهم العرب، وغلب عليهم هذا الاسم كغلبة

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣١، ولسان العرب (نطع)، (بنى)، وتاج العروس (نطع)، (بنى).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٣، ولسان العرب (نشم)، (بنى)، وتاج العروس (بنى)، (نشم)،

وكتاب العين ٦/ ٢٧٠، وتهذيب اللغة ١١/ ٣٨١.

الأنصار، والنسب إليه على ذلك أُنْبَاوِيٌّ - في لغة بني سعد - كذلك حكاه سيويه عنهم قال: وحدثني أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون في الإضافة إليهم بَنَوِيٌّ، يردونه إلى الواحد، فهذا على أن لا يكون اسماً للحى، والاسم البُنُوَّةُ للضمّة، قال سيويه: وألحقوا ابناً الهاء، فقالوا: ابنة وأما بنت فليس على ابن وإنما هي صيغة على حِدَةٍ ألحقوها الياء للإلحاق ثم أبدلوا التاء منها. وقيل: إنها مبدلة من واو، وسيأتى ذكره، قال سيويه:

وإنما بنتٌ كعدلٍ وإذا نسبت إليها قلت: بَنَوِيٌّ، وقال يونس بنتيُّ.

ولابنٍ وبنتٍ أسماءٌ تضاف إليها، قد أبتتها في الكتاب المخصص.

مقلوبه: [ن ي ب]

* النَّابُ: السِّنُّ التي خَلَفَ الرَّبَاعِيَّةَ، وهي أثنى، قال سيويه: أمالوا ناباً في حدِّ الرفع تشبيهاً له بألف رمي؛ لأنها منقلبة عن ياء - وهو نادر - يعنى أن الألف المنقلبة عن الياء والواو إنما تُمال إذا كانت لاماً، وذلك في الأفعال خاصة، وما جاء من هذا في الاسم، كالمكأ - نادر - وأشد منه ما كانت ألفه منقلبة عن ياء عينا، والجمع: أُنَيْبٌ - عن اللحياني - وأُنَيْابٌ وُنَيْوِبٌ وأُنَيْبٌ - الأخيرة عن سيويه - جمع الأُنَيْابِ وأُبَايَيْتَ.

* ورجل أُنَيْبٌ: غليظ الناب، لا يَضَعُمُ شيئاً إلا كسره - عن ثعلب - وأنشد:

فَقُلْتُ: تَعَلَّمْ أُنَيْبٌ غَيْرُ نَائِمٍ إِلَى مُسْتَقَلِّ بِالْحِيَانَةِ أُنَيْبًا^(١)

* وُنَيْوِبٌ نَيْبٌ: على المبالغة، قال:

مَجُوبَةٌ جَوِبَ الرَّحَا لَمْ يُثَقِّبِ

يَعَضُّ مِنْهَا بِالنُّيُوبِ النُّيْبِ^(٢)

* وَنَيْبَةٌ: أصبت نَابَهُ، واستعار بعضهم الأنياب للشر، أنشد ثعلب:

أَفَرُّ حِذَارِ الشَّرِّ وَالشَّرُّ تَارِكِي وَأَطْعَنُ فِي أُنَيْابِهِ وَهُوَ كَالِحٍ^(٣)

* والناب: الناقه المسنة، سموها بذلك حين طال نابها وعظم، مؤنثة أيضاً، وهو مما سُمي فيه الكل باسم الجزء، وتصغير الناب من الإبل نَيْبٌ، بغير هاء، وهذا على نحو قولهم للمرأة: ما أنت إلا بَطِينٌ، وللمهزولة: إبرة الكعبِ، وإشقى المرفق.

* والنَّيُوبُ كالناب، وجمعهما معا أنيابٌ وُنَيْوِبٌ ونَيْبٌ، فذهب سيويه إلى أن نَيْبًا جمع

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نيب)، (نوم)، وتاج العروس (نيب)، (نوم)، وتهذيب اللغة ١٥ / ٥٢٠.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نيب)، وتاج العروس (نيب).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نيب)، وتاج العروس (نيب).

ناب، وقال: بنوها على فعلٍ، كما بنوا الدار على فعلٍ، كراهية نُبُوب؛ لأنها ضمةٌ في ياء، وقبلها ضمةٌ وبعدها واو، فكرهوا ذلك. وقالوا فيها أيضاً: أُنِيبَ كقدم وأقدام، هذا قوله. والذى عندي: أن أُنِيباً جمع نابٍ، على ما فعلتُ في هذا النحو، كقدم وأقدام، وأن نِيباً جمع نِيبٍ، كما حكى هو عن يونسَ أن من العرب من يقول: صِيدٌ وَبِئُضٌ، في جمع صِوِدٍ وَبِوِضٍ، على من قال: رُسُلٌ، وهى التميميةُ، وَيُقَوِّ مذهب سيبويه أن نِيباً لو كانت جمع نِيبٍ لكانت خليفة بنِيبٍ، كما قالوا في صِوِدٍ: صِيدٌ وَفِي بِوِضٍ: بِئُضٌ؛ لأنهم لا يكرهون في الياء من هذا الضرب ما يكرهون في الواو ولخفتها، وثقل الواو، فأن لم يقولوا: نِيبٌ، دليل على أن نِيباً جمع نابٍ، كما ذهب إليه سيبويه، وكلا المذهبين قياس إذا صحت نِيبٍ، وإلا فَنِيبٌ جمع نابٍ كما ذهب إليه سيبويه، قياساً على دُورٍ، وقال اللحياني: الناب من الإبل: مؤنثة لا غير، وقد نَيْبَتْ، وهى مُنِيبٌ.

* وناب القوم: سيدهم،

* وَنِيبَ النَّبْتِ، وَنَيْبٌ: خرجت أرومته، وكذلك الشَّيْبُ، وأراه على التشبيه بالناب،

قال مُضَرَّسٌ:

فَقَالَتْ: أَمَا يَنْهَاكَ عَنْ تَبَعِ الصَّبِيِّ مَعَالِيكَ، وَالشَّيْبُ الَّذِي قَدْ تَنَبَّأَ^(١)

مَقْلُوبِيهِ: [ب ي ن]

* البَيْنُ: الفرقة والوصل، وهو يكون اسماً وظرفاً متمكناً، وفي التنزيل ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤] أى وصلكم ومن قرأ ﴿بَيْنَكُمْ﴾ بالنصب؛ احتمل أمرين، أحدهما: أن يكون الفاعلُ مضمرًا، أى لقد تقطع الأمر أو العقد أو الود بينكم. والآخر: ما كان يراه الأخصش - من أن يكون (بينكم) وإن كان منصوب اللفظ مرفوع الموضع بفعله، غير أنه أقرت عليه نصبه الظرف، وإن كان مرفوع الموضع لا طراد استعمالهم إياه ظرفاً؛ إلا أن استعمال الجملة التى هى صفة للمبتدأ مكانه أسهل من استعمالها فاعلة؛ لأنه ليس يلزم أن يكون المبتدأ اسماً محضاً كلزوم ذلك فى الفاعل، ألا ترى إلى قولهم: تسمع بالمُعَيْدِ خَيْرٌ من أن تراه، أى: سماعك به خير من رؤيتك إياه، وقد بان الحىُّ بَيْنًا وَبِئُونَةً، أنشد ثعلب:

فَهَاجَ جَوَى فِي الْقَلْبِ ضَمْنَهُ الْهَوَى
بِئُونَةٌ يَنَأَى بِهَا مَنْ يُوَادِعُ^(٢)

(١) البيت للمضرس الأسدَى فى لسان العرب (نِيب)، وتاج العروس (نِيب).

(٢) البيت للمرار بن سعيد الفقعسى فى ديوانه ص ٤٦٢، وبلا نسبة فى لسان العرب (ودع)، (بين)، وتاج العروس (ودع)، (بين).

* وبان الشيء بَيْنًا وَيُونًا وَيُونُونَ: انقطع.

* وَأَبْتُهُ أَنَا، وَأَبَانُ الرَّجُلِ ابْنُهُ بِمَالٍ فَإِنَّ بَيْنًا وَيُونًا وَيُونُونَ، وَحَكَى الْفَارْسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: طَلَبَ إِلَى أَبِيهِ الْبَايِنَةَ؛ أَيْ: أَنْ يُبَيِّنَهُ بِمَالٍ، وَلَا تَكُونُ الْبَايِنَةُ إِلَّا مِنَ الْأَبْوِينَ أَوْ أَحَدِهِمَا. وَحَكَى عَنْهُ: بَانَ عَنْهُ، وَبَانَهُ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ عَيْنِيَّ وَقَدْ بَانُونِي
غَرَبَانَ فِي جَدُولٍ مُنْجَنُونَ^(١)

* وَتَبَايَنَ الرَّجُلَانِ: بَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ، وَكَذَلِكَ فِي الشَّرْكَةِ، إِذَا انفصلا.

* وَبَانَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الرَّجُلِ، وَهِيَ بَايِنٌ: انفصلت عنه بطلاق. وَتَطْلِيقَةُ بَايِنَةٍ، بِالْهَاءِ لَا غَيْرٍ.

* وَبِئْرٌ بِيُونٌ: وَاسِعَةٌ مَا بَيْنَ الْجَالِئِينَ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارْسِيُّ:

إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي
زوراءُ ذاتُ مَنْزَعِ بِيُونِ
لَقَلْتُ: لِيَيْكَ إِذَا تَدْعُونِي^(٢)

* وَأَبَانُ الدَّلُوِّ عَنِ طَى الْبَيْتِ: حَادَ بِهَا عَنْهُ لَثَلًا يَصِيبُهَا فَتَنْخَرِقُ، قَالَ:

دَلُّوْ عِرَاكٍ لَجَّ بِي مَنِئِبُهَا
لَمْ تَرِ قَبْلِي مَا تَحَا بِيئِبُهَا^(٣)

ويقال: هو بينى وبينه، ولا يعطف عليه إلا بالواو؛ لأنه لا يكون إلا من اثنين.

وقالوا: بَيْنًا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ حَدَثَ كَذَا، قَالَ: أَنْشَدَهُ سَبِيوِيهِ:

بَيْنًا نَحْنُ نَرَقِبُهُ أَتَانَا مَعْلَقَ وَفُضَّةٍ وَزَنَادٍ رَاعِي^(٤)

إنما أراد: بَيْنَ نَحْنُ نَرَقِبُهُ أَتَانَا، فَأَشْبَحَ الْفَتْحَةَ، فَحَدَّثَتْ بَعْدَهَا الْأَلْفَ، فَإِنْ قِيلَ: فَلَمْ أَضَافِ الظَّرْفَ الَّذِي هُوَ «بَيْنَ» وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ هَذَا الظَّرْفَ لَا يُضَافُ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا إِلَى مَا

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مجنون)، (نجما)، وتاج العروس (منجنون)، (نحا).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (٧٣١/١) (لبب)، (٦٤/١٣) (بين)، وتاج العروس ١٨٤/٤ (لبب)، (بين)، والمخصص ٣٦/١٠، ١٤٧/١٦، وأساس البلاغة (بين) وتهذيب اللغة ٥٠١/١٥.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (الجج)، (بين) وتاج العروس (بين).

(٤) البيت لنصيب في ديوانه ص ١٠٤، ولرجل من قيس عيلان في شرح شواهد المغنى ٧٩٨/٢، والكتاب

١٧١/١، وبلا نسبة في الصحاحي في فقه اللغة ص ١٤٧، ولسان العرب (بين)، وتاج العروس (بين)،

والمحتسب ٧٨/٢.

يدل على أكثر من الواحد، أو ما عطف عليه غيره بالواو دون سائر حروف العطف، نحو: المال بين القوم، والمال بين زيد وعمرو، وقوله: «نحن نرقبه» جملة، والجملة لا مذهب لها بعد هذا الظرف؟!

فالجواب: أن ها هنا واسطة محذوفاً، وتقدير الكلام: بين أوقات نحن نرقبه أتنا، أى أتنا بين أوقات رقبتنا إياه، والجملة مما يضاف إليها أسماء الزمان، نحو: أتيتك زمن الحجاج أميراً، وأوان الخليفة عبد الملك، ثم إنه حذف المضاف الذى هو «أوقات» وأولى الظرف الذى كان مضافاً إلى المحذوف الجملة التى أقيمت مقام المضاف إليها، كقوله تعالى: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف: ٨٢]؛ أى: أهلها.

* وبيننا وبينما: من حروف الابتداء، وليست الألف فى «بيننا» بصلة.

* وقالوا: بين بين: يريدون التوسط، قال عبيد:

نَحْمَى حَقِيقَتَنَا وَبَعْدَ ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا^(١)

وكما يقولون: همزة بين بين؛ أى: أنها بين الهمزة وبين الحرف الذى عنه حركتها، إن كانت مفتوحة فهى بين الهمزة والألف، وإن كانت مكسورة فهى بين الهمزة والياء، وإن كانت مضمومة فهى بين الهمزة والواو، إلا أنها ليس لها تمكن الهمزة المحققة، وهى مع ما ذكرنا من أمرها فى ضعفها وقلة تمكنها بزنة المحققة، ولا تقع الهمزة المخففة أولاً أبداً؛ لقربها بالضعف من الساكن، فالمفتوحة، نحو قولك فى سأل: سأل، والمكسورة، نحو قولك فى سئم: سئم، والمضمومة، نحو قولك فى لؤم: لؤم، وهو معنى قول سيويه: بين بين؛ أى: أنها ضعيفة ليس لها تمكن المحققة، ولا خلوص الحرف الذى منه حركتها.

* ولقيته بعيدات بين: إذا لقيته بعد حين، ثم أمسكت عنه، ثم أتيته، وقوله:

وَمَا خَفْتُ حَتَّى بَيْنَ الشَّرْبِ وَالْأَذَى بِقَانِئَةٍ أَتَى مِنَ الْحَىِّ أَيْبِن^(٢)

أى: بائن.

* وقالوا: بان الشيء واستبان وتبين، وأبان، وبين، وفى المثل: «قد أفصح الصبح لذى

عينين» أى: تبين، وقال ابن ذريح:

(١) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ١٤١؛ ولسان العرب (بين).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قنا)، (بين)، وتاج العروس (قنا).

وللحسب آياتٌ تُبينُ بالفتى شحوبا وتَعَرَى من يديه الأشاجع^(١)

هكذا أنشده ثعلبٌ، ويروى: «تَبَيَّنَ بالفتى شحوبٌ»، وقوله تعالى: ﴿وهو في الخصامِ غيرُ مُبينٍ﴾ [الزخرف: ١٨] يريد النساء؛ أى: الأنثى لا تكاد تستوى فى الحجّة، ولا تُبينُ. وقيل فى التفسير: «إن المرأة لا تكاد تَحْتَج بحجة إلا عليها، وقد قيل: إنه يُعنى به الأصنام، والأول أجود، وقوله تعالى: ﴿والكتابِ المُبينِ﴾ [الدخان: ٢]، [الزخرف: ٢] مَعنى المُبين: الذى أبان طرق الهدى من طُرُق الضلالة، وأبان كل ما تحتاجُ إليه الأمةُ، وقوله جلَّ وعزَّ: ﴿لا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بيوتهنَّ ولا يَخْرُجْنَ إلا أن يَأْتينَ بِفَاحِشَةٍ مُبينَةٍ﴾ [الطلاق: ١]؛ أى: ظاهرة مُبينَةٍ.

قال ثعلبٌ: «يقول: إذا طلقها لم يحل لها أن تخرج من بيته، ولا أن يخرجها هو، إلا بحدِّ يقام عليها، ولا تُبينُ عن الموضع الذى طلقت فيه حتى تنفضى العِدَّة، ثم تخرج حيث شاءت.

وبنتُه أنا، وأبنتُه، واستبنتُه، وبينتُه، كل ذلك: تبينتُه، ورؤى بيت ذى الرمة:

تُبَيِّنُ نِسْبَةَ المَرْتِي لُوْمًا كما يَبَيِّنَت فى الأَدَمِ العَوَارَا^(٢)

أى: تبينها كما تبينتَ، ورواه على بن حمزة تَبَيَّنُ نِسْبَةً - بالرفع - على قوله: قد بينَ الصبحُ لذى عينين، قال سيبويه: وهو التبيان، وليس على الفعل، إنما هو بناءٌ على حِدَةٍ، ولو كان مصدرًا لَفَتَحَت كالتفتال، فإِنما هو من بَيَّنْتُ كالغارة من أَعْرَتُ، وقال كُرَاعُ: التبيان مصدر ولا نظير له إلا التلقاء، وقد تقدم.

ويبينهما بينٌ؛ أى: بعدُ، لغة فى بَوْنٍ، والواو أعلى. وقد بانه بينًا، والبيان: الإفصاح

مع ذكاء.

ورجلٌ بينٌ: فصيح.

والجمع: أبيناءٌ، صحت الياء بسكون ما قبلها، وحكى اللحيانى فى جمعه: أبيانٌ وبيناءٌ، فأما أبيان فكَمَيْتِ وأموات، قال سيبويه: «شبهوا فَيَعْلًا بفَاعِلٍ حين قالوا: شاهد، وأشهاد» قال: «ومثلهُ - يعنى مَيْتًا وأمواتًا - قِيلٌ وأقوالٌ، وكَيْسٌ وأكياسٌ، وأما بيناءٌ فنادرٌ

البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص ٥٨، ولسان العرب (عرا)، وأمالى القالى ٣١٦/٢، وتزيين الأسواق ص ٥١، ومجالس ثعلب ص ٢٤٠.

البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٣٩٠، ولسان العرب (عور)، (بين)، وتهذيب اللغة ١٧٠/٣، وتاج العروس (عور)، (بين).

والأقيس في كل ذلك جمعه بالواو والنون، وهو قول سيويه.

* ونخلة بآينة: فارقت كبايسها الكوافير، وامتدت عراجينها وطالت، حكاها أبو حنيفة،
وأشدد لخبيب القشيري:

من كل بائنة تبينُ عذوقها عنها وحاضنة لها ميقار^(١)

قوله: «تبينُ عذوقها» يعنى أنها تبينُ عذوقها عن نفسها.

* والباينُ والباينةُ من القسي: التي بانت من وترها، وهو ضدُّ البآينة، إلا أنهما عيبٌ.

* والباناة: مقلوبٌ عن البآينة، والباناة: النبُلُ الصغارُ، حكاها السُّكْرِيُّ عن أبي الخطاب.

وللناقة حالبان: أحدهما - يُمسكُ العُلبَةَ من الجانب الأيمن، والآخر يحلبُ من الجانب الأيسر، والذي يحلبُ يسمى المُستعلِي، والذي يُمسكُ يُسمى البآينَ.

* والبينُ من الأرض: قدرٌ مدُّ البصر، وقيل: هو ارتفاع في غلظ، وقيل: هو الفصلُ بينَ الأرضين. والبينُ - أيضاً - الناحية.

* وبيّن: موضعٌ قريب من الحيرة.

* ومُبين: موضعٌ - أيضاً - قال:

يا رِيَّها اليومَ على مُبين

على مُبينِ جَرَدِ القَصِيمِ^(٢)

جمع بين النون والميم، وهذا هو الإكفاء.

* ويُنونَةٌ: موضعٌ، قال:

يا رِيحَ بيُنونَةَ لا تَدْمِينَا

جئتِ بألوانِ المُصَفَّرِينَا^(٣)

* وهما بيُنونتان^(٤) بيُنونَةُ القُصوى، وبيُنونة الدنيا، وكلتاها في شِقِّ بَنى سعد بينَ

عَمَانَ وَيَرِينَ.

(١) البيت لخبيب القشيري في لسان العرب (حضن)، وتاج العروس (حضن)، وبلا نسبة في تاج العروس (بين).

(٢) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة ٣٧٤/٨، ٦٣٨/١٠ بلفظ «القصين» بدلاً من «القصيم». ولسان العرب

(جرد)، (بين)؛ مع إبدال الشطر الأول منها [إلا لها الويل على مبين: ...].

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صفر)، (بين)، (ذمي)، والمخصص ٦٣/٢، وتهذيب اللغة ١٦٩/١٢،

٢٦/١٥، ٥٠٠، وتاج العروس (بين)، (ذمي)، ونفس البيت بلفظ (يا بثر) بدل: (ريح). (جئت بأرواح)

بدل (ألوان).

(٤) في المخطوط: بينونتان.

* وَعَدَدُنْ أُبَيْنَ وَيَبِينَ: موضع، وحكى السيرافىُّ عَدَدُنْ إِبِينَ، وقال: إِبِينُ موضع، ومثَّلَ سيبويه بإِبِينَ ولم يُفسِّره.

* والبَانُ: شجرٌ يسمُو ويطول في استواءٍ مثل نبات الأثل، وورقه أيضاً - هذب كهذب الأثل، وليس لخشبه صلابَةٌ واحِدَتُهُ: بَانَةٌ.

قال أبو زياد: من العَصَاهِ «البَانُ» وله هذبٌ طَوَالٌ شديد الخضرة، يَنْبُتُ في الهَضْبِ، وثمرته تشبه قرون اللوبياءِ إلا أن خضرتها شديدة، وفيها حَبٌّ، ومن ذلك الحَبُّ يُستخرج دهن البَانِ، ولاستواء نباتها، ونبات أفنانها وطولها ونَعْمَتِها شبه الشعراءِ الجارية الناعمة ذات الشَّطَاطِ بها، فقليل: كأنها بَانَةٌ، وكأنها غُصْنُ بَانٍ، قال قيس بن الخطيم:

حَوْرَاءُ جِيْدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا كَانَهَا حُوْطُ بَانَةٍ قَصِيفٌ^(١)

وإنما قَصِيفًا على ألفِ البَانِ بالياءِ وإن كَانَتْ عَيْنًا لَغَلْبَةِ «ب ي ن» على «ب و ن» النون، والميم، والياءُ.

التون والميم والياء

[ن م ي]

* النماءُ: الزيادة، نَمَى يَنْمِي نَمِيًا، ونُمِيًا ونَمَاءً، قال أبو عبيد: قال الكِسَائِيُّ: ولم أسمع ينمو بالواو - إلا من أخوين من بنى سُلَيْمٍ، قال: ثم سألتُ عنه جماعةُ بنى سُلَيْمٍ فلم يعرفوه بالواو، هذا قول أبي عبيد، وأما يعقوبُ، فقال: يَنْمِي، وَيَنْمُو، فسوى بينهما.

* وَأَنْمَيْتُ الشَّيْءَ وَنَمَيْتُهُ: جعلته نَامِيًا.

* وَنَمِي الْحَدِيثُ يَنْمِي: ارتفع.

* وَنَمَيْتُهُ: رفعته.

* وَأَنْمَيْتُهُ: أذعته على وجه النميمة.

* وَقِيلَ: نَمَيْتُهُ مُشَدَّدٌ: أَسَدَدْتُهُ وَرَفَعْتُهُ.

* وَنَمَيْتُهُ مُشَدَّدٌ أَيْضًا: بَلَغْتُهُ عَلَى جِهَةِ النَّمِيمَةِ وَالْإِشَاعَةِ. وَالصَّحِيحُ أَنْ نَمَيْتُهُ: رَفَعْتُهُ

عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ.

وَنَمَيْتُهُ بِالْتَشْدِيدِ: رَفَعْتُهُ عَلَى وَجْهِ الْإِشَاعَةِ أَوْ النَّمِيمَةِ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ جُوَيْتَةَ:

البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ١٠٧، ولسان العرب (بين)، والمخصص ٢١٤/١٠، وتاج العروس (خوط)، ولأبي قيس بن الأسلت الأنصاري في الكامل ص ٨٥٤، وليس في ديوانه.

فَبَيْنَا هُمْ يَتَّيْعُونَ لِيَتَّمُوا
بِقَذْفِ نِيَابٍ مُسْتَقِلٍّ صُخُورَهَا^(١)
أراد ليصعدوا إلى ذلك القذف.

* وَنَمَيْتُهُ إِلَى أَبِيهِ نَمِيًّا، وَنُمِيًّا، وَأَنْمَيْتُهُ: عَزَوْتُهُ.

* وَأَنْتَمَى إِلَيْهِ: انْتَسَبَ، وَهِيَ النَّمِيمَةُ.

* وَفُلَانٌ يَنْمِي إِلَى حَسَبٍ وَيَنْتَمِي: يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ.

* وَنَمَيْتُ النَّارِ: رَفَعْتُهَا، وَأَشْبَعْتُ وَقُودَهَا.

* وَالنَّمَاءُ: الرَّيْعُ.

* وَنَمَى الْإِنْسَانُ: سَمِنَ.

* وَنَاقَةٌ نَامِيَةٌ: سَمِينَةٌ، وَقَدْ أَتَمَّهَا الْكَلَأُ.

* وَنَمَى الْمَاءُ: طَمَأَ.

* وَأَنْتَمَى الْبَازِيُّ وَالصَّقْرُ وَغَيْرُهُمَا.

* وَتَنَمَّى: ارْتَفَعَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

تَنَمَّى بِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَّهَا
إِلَى مَالْفِ رَحْبِ الْمَبَاءِ عَاسِلٍ^(٢)

أى: ذُو عَسَلٍ.

* وَالنَّامِيَةُ: الْقَضِيبُ الَّذِي عَلَيْهِ الْعِنَاقِيدُ، وَقِيلَ: هِيَ عَيْنُ الْكَرْمِ الَّذِي يَتَشَقَّقُ عَنْ وَرَقِهِ وَحَبِّهِ، وَقَدْ أَنْمَى الْكَرْمُ.

* وَالنَّامِيَةُ: خَلَقَ اللَّهُ، وَقَالَ عُمَرُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - «لَا تَمَثَلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ» أَيْ بِخَلْقِ اللَّهِ.

* وَأَنْمَيْتُ الصَّيْدَ: وَذَلِكَ أَنْ تَرْمِيَهُ فَتَصِيْبُهُ، وَيَذْهَبُ عَنْكَ فَيَمُوتَ بَعْدَمَا يَغِيْبُ، وَنَمَى

هُوَ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

فَهُوَ لَا تَنْمِي رَمِيَّتُهُ
مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ^(٣)

مَثَلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ

الْمَنَى: الْقَدْرُ.

البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٨، ولسان العرب (نمى).

البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٣، ولسان العرب (عسل)، (نمى)، ومقاييس اللغة ٣١٤/٤، ١١٤/١٦، وتاج العروس (عسل)، (نمى).

البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٥، ولسان العرب (نفر)، (نمى)، وتهذيب اللغة ٥١٨/١٥، وتاج العروس (نمى)، وكتاب العين ٢٩٣/٨، وأساس البلاغة (نمى)، وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٤٨٠/٥.

* مناهُ اللهُ يَمِينِهِ: قَدْرَهُ.

* وَالْمَنَى، وَالْمَنِيَّةُ: الْمَوْتُ؛ لِأَنَّهُ قُدِّرَ عَلَيْنَا؛ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَذَلِيُّ:

وَلَا تَقُولُنَّ لشيءٍ سَوَفَ أَفْعَلُهُ
حَتَّى تَتَلَقَى مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي^(١)
* وَامْتَنَيْتُ الشَّيْءَ: اخْتَلَقْتُهُ.

* وَمُنَيْتُ بِكَذَا وَكَذَا: ابْتَلَيْتُ بِهِ.

* وَمُنِينًا لَهُ: وَفَقْنَا.

* وَدَارِي مَنْ دَارَكَ: أَي إِزَاءَهَا وَقُبَالَتَهَا.

* وَالْمَنَى: الْقَصْدُ، وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ:

أَمْسَتْ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا يُبَلِّغُهَا
بِصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الْجَسْرَةَ الْأَجْدُ^(٢)

قِيلَ: أَرَادَ قَصْدَهَا، وَأَنْتَ عَلَى قَوْلِكَ: ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ، وَإِنْ شِئْتَ أَضْمَرْتَ فِي
«أَمْسَتْ» كَمَا أَنْشَدَهُ سَيَبَوِيهَ مِنْ قَوْلِهِ:

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبَسُ^٣
فَحَسْبُكَ مَا تَرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ^(٣)

وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ أَرَادَ: مَنْانَ لَهَا فَحَذَفَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْمَنَى: مَاءُ الرَّجْلِ، وَجَمْعُهُ: مَنَى. حَكَاهُ ابْنُ جَنَى، وَأَنْشَدَ:

أَسْلَمْتُمُوهَا فَبَاتَتْ غَيْرَ طَاهِرَةٍ
مَنَى الرَّجَالِ عَلَى الْفَخَذَيْنِ كَالْمُومِ^(٤)
وَقَدْ مَنَيْتُ مَنِيًّا، وَأَمْنَيْتُ.

* وَمَنَى بِمَكَّةَ يُصَرِّفُ وَلَا تُصَرِّفُ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ؛ لَمَّا يُمْنَى فِيهَا مِنَ الدَّمَاءِ؛ أَي: يُرَاقُ،

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَنَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَوْتَ؛ أَي: قَدَرَهُ؛ لِأَنَّ الْهَدْيَ يَنْحَرُّ هُنَالِكَ.

* وَامْتَنَى الْقَوْمُ وَأَمَّنُوا: أَتَوْا مَنَى.

* وَمَنَى: مَوْضِعٌ آخَرُ بَنَجْدٍ، قِيلَ: إِيَّاهُ عَنَى لِيَبْدُ بِقَوْلِهِ:

(١) البيت لأبي قلابة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧١٣، ولسان العرب (منى)، وتاج العروس (منى)،
وللهذلي في مجمل اللغة ٢٧٦/٥، ولسويد بن عامر المصطلقي في لسان العرب (منى)، وتاج العروس
(منى)، وبلا نسبة في لسان لعرب (منز)، (منى)، وتهذيب اللغة ٥٣٠/١٥، وأساس البلاغة (منى)، وتاج
العروس (منى) وهو بلفظ [حتى تنمى] بدل من حتى تلاقى.

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٧، ولسان العرب (نزل)، (منى)، وكتاب الجيم ٢٣٧/٣، وتاج العروس (منا).

(٣) البيت لرجل من عبس في الكتاب (٣٩٤/٢)، ولسان العرب (رود)، (نصر)، (منى).

(٤) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٧٧، وجمهرة اللغة ص ٢٤٨، وبلا نسبة في لسان العرب (منى) وتاج
العروس (منى).

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِمَنَى تَأَبَّدَ غَوَّلُهَا فَرِجَامُهَا^(١)
 * وَتَمَنَّى الشَّيْءَ: أَرَادَهُ وَمَنَاهُ إِيَّاهُ وَبِهِ وَهِيَ الْمُنِيَّةُ، وَالْمَنِيَّةُ، وَالْأَمْنِيَّةُ. وَتَمَنَّى الْكِتَابَ: قَرَأَهُ
 وَكَتَبَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ أَي قَرَأَ وَتَلَا، وَقَالَ الشَّاعِرُ:
 تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلَةٍ وَأَخْرَهُ لَأَقَى حِمَامَ الْمَقَادِرِ^(٢)
 وَقَالَ آخَرَ:

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ آخِرَ لَيْلِهِ تَمَنَّى دَاوُدَ الزُّبُورَ عَلَى رِسْلِ^(٣)
 أَي: تَلَا كِتَابَ اللَّهِ مُتْرَسِلاً فِيهِ كَمَا تَلَا دَاوُدُ الزُّبُورَ مُتْرَسِلاً فِيهِ.
 * وَتَمَنَّى: كَذَّبَ. وَتَمَنَّى الْحَدِيثَ: اخْتَرَعَهُ.

* وَالْمُنِيَّةُ وَالْمَنِيَّةُ: أَيَامُ النَّاقَةِ الَّتِي لَمْ يُسْتَبْنُ فِيهَا لِقَاحُهَا مِنْ حِيَالِهَا، فَمُنِيَّةُ الْبِكْرِ الَّتِي لَمْ
 تَحْمِلْ قَبْلَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ.
 * وَمُنِيَّةُ الشَّئِ: وَهُوَ الْبَطْنُ الثَّانِي خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، فَإِذَا مَضَتْ عُرِفَ الْأَقْحُ هِيَ أَمَ لَا
 غَيْرُ لَاقِحٍ، وَقَدْ اسْتَمْنَيْتُهَا، وَالْمُنُوَّةُ كَالْمُنِيَّةِ، قُلِبَتِ الْبَاءُ وَأَوَّأَ لِلضَّمَّةِ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِثَعْلَبَةَ
 ابْنِ عَيْدٍ يَصِفُ النَّخْلَ:

تَنَادَوْا بِجَدٍّ وَاشْمَعَلَتْ رِعَاؤُهَا لِعَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنَوَّتِهَا تَمْضَى^(٤)
 فَجَعَلَ الْمُنُوَّةَ لِلنَّخْلِ ذَهَابًا إِلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِالْإِبِلِ، وَأَرَادَ الْعَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنَوَّتِهَا مَضَتْ،
 فَوَضَعَ «يَفْعَلُ» مَوْضِعَ «فَعَلْتُ»، وَهُوَ وَاسِعٌ، حَكَاهُ سَبِيوِيهِ، فَقَالَ: اعْلَمْ أَنَّ أَفْعَلُ قَدْ تَقَعَّ
 مَوْضِعَ فَعَلْتُ، وَأَنْشَدَ:

وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى اللَّثِيمِ يَسْبُونِي فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ: لَا يَعْينِي^(٥)
 أَرَادَ: وَلَقَدْ مَرَّرْتُ.

الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٩٧، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَرَجَ)، (أَبَدَ)، (غَوَّلَ)، (وَصَلَ)، (رَجَمَ)، (قَوْمَ)، (قَفَا)،
 (مَنَى)، وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ ص ٩٦١، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَرَجَ)، (غَوَّلَ)، (رَجَمَ)، (قَوْمَ)، (مَنَى)، وَمَقَائِسُ اللَّغَةِ
 ٣٤/١، ٥٨/٤، وَالْمَخْصَصُ ١٧٦/١٥، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَجَمَ)، وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ ص ٤٦٦، وَدِيْوَانُ
 الْأَدَبِ ١٨٩/١.

الْبَيْتُ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي تَفْسِيرِ ابْنِ حِبَانَ (٣٨٢/٦) [كَمَا قَالَ مُحَقِّقُ مَقَائِسِ اللَّغَةِ]، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ، وَبِلَا
 نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَنَى)، وَمَقَائِسُ اللَّغَةِ ٢٧٧/٥، وَكِتَابُ الْعَيْنِ ٣٩٠/٨، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَنَى).
 الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَنَى)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَنَا).

الْبَيْتُ لِثَعْلَبَةَ بْنِ عَيْدٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَنَى)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (مَنَا).
 الْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ سَلُولٍ فِي الْكِتَابِ ٢٤/٣، وَلِشَمْرِ بْنِ عَمْرٍو الْخَنْفَى فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ص ١٢٦، وَلَعْمِيرَةَ بْنِ
 جَابِرِ الْخَنْفَى فِي حِمَاسَةِ الْبَحْتَرِيِّ ص ١٧١، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الصَّاحِبِيِّ فِي فَهْمِ اللَّغَةِ ص ٢١٩، وَلِسَانُ الْعَرَبِ
 (ثَمَمَ) وَ (مَنَى).

* وَمَنِيْتُ الرَّجُلَ مَنِيًّا اخْتَبَرْتُهُ .

* وَمَنِيْتُ بِهِ مَنِيًّا : بَلِيْتُ .

* وَمَانِيَّتُهُ : جَازِيَّتُهُ .

* وَمَانِيَّتُهُ : لَزِمَتُهُ .

* وَمَانِيَّتُهُ : انْتَظَرْتُهُ وَطَاوَلْتُهُ ، وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ :

* من أجلها بفتية مانوني * (١)

وأنشد لغيلان بن حريث :

إِلَّا يَكُنْ فِيهَا هُرَارٌ فَإِنِّي بَسَلٌ يَمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ (٢)
* وَتَمَنَّ : بَلَدٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَا :

كَأَنَّ دَمُوعَ الْعَيْنِ لَمَّا تَخَلَّلَتْ مَخَارِمَ بَيْضًا مِنْ تَمَنٍّ جِمَالِهَا
قُلُوبِنَا غُرُوبًا مِنْ سُمِيحَةٍ أَنْزَعَتْ بِيَهِنَّ السَّوَانِي فَاسْتَدَارَ مَحَالِهَا (٣)

مقلوبه: [م ن ي]

* الْيَنَمَةُ : نَبْتَةٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ تَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَدَكَادِكِ الْأَرْضِ ، لَهَا وَرَقٌ طَوَالٌ لَطَافٌ مُحْدَبٌ الْأَطْرَافِ عَلَيْهِ وَبَرٌّ أَغْبَرُ كَأَنَّهُ قِطْعُ الْفِرَاءِ ، وَزَهْرُهَا مِثْلُ سُنْبُلَةِ الشَّعِيرِ وَحَبُّهَا صَغِيرٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْيَنَمَةُ لَيْسَ لَهَا زَهْرٌ ، وَفِيهَا حَبٌّ كَثِيرٌ تُسْمَنُ عَلَيْهَا الْإِبِلُ وَلَا تَغْزُرُ ، قَالَ : وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ : قَالَتِ الْيَنَمَةُ : أَنَا الْيَنَمَةُ أَغْبِقُ الصَّبِيَّ بَعْدَ الْعَتَمَةِ ، وَأَكْبُ الثَّمَالَ فَوْقَ الْأَكْمَةِ ، تَقُولُ : دَرَى يُعَجَّلُ لِلصَّبِيِّ ، وَذَلِكَ أَنَّ الصَّبِيَّ لَا يَصْبِرُ ، وَالْجَمْعُ : يَنَمٌ ، قَالَ مَرْقَشٌ ، وَوَصَفَ ثَوْرَ وَحْشٍ :

بَاتَ بَغِيْبٍ (٤) مُعْشَبٍ نَبْتُهُ مُخْتَلِطٍ حُرْبُهُ وَالْيَنَمُ (٥)

مقلوبه: [م ن ي]

* مَا نَمِيًّا : كَذَبٌ .

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضريح)، (منى)، وديوان الأدب ٤٢٢/٢، وتهذيب اللغة ٢١٨/٤، ٢٠٤/١١، ٥٣٣/١٥، وتاج العروس (منى).

(٢) البيت لغيلان بن حريث في لسان العرب (هرر)، (منى)، وتهذيب اللغة ٥٢٣/١٥، وتاج العروس (هرر)، (منى)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٨٥/٣، ١٢٢/٤.

(٣) البيتان لكثير عزة في ديوانه ص ٣٥٧، ولسان العرب (منى)، ومعجم البلدان (تمنى)، وتاج العروس (منى).

(٤) كذا في المخطوط (بغيب)، والغيب: ما اطمأن من الأرض. وفي اللسان: (غيث).

(٥) البيت للمرقش الأكبر في ديوانه ص ٥٨٤، ولسان العرب (ينم)، وتاج العروس (ينم).

* ورجل مِيُونٌ ومِيَانٌ: كذاب.

مقلوبه: [إ م ن]

* اليُمْنُ: خلاف الشُّؤْمِ.

* وقد يَمِنُ الرجلُ يَمَنًا، وَيَمِينًا، وَيَمِينًا، وَتَمِينًا بِهِ، وَاسْتَيْمَنَ، وَإِنَّهُ لِمِيُونٌ عَلَيْهِمْ.

* ورجلٌ أَيْمَنُ، وَمِيْمُونٌ، وَالْجَمْعُ أَيْمَانٌ، وَالْأَيْمَانُ: خِلَافُ الْأَشَائِمِ، وَيُقَالُ: قَدِمَ فُلَانٌ

عَلَى أَيْمَنِ الْيَمِينِ: أَيْ عَلَى الْيَمِينِ.

* وَالْمِيْمَةُ: الْيُمْنُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَصْحَابُ الْمِيْمَةِ﴾^(١) [الواقعة: ٨] أَيْ أَصْحَابُ

الْيُمْنِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، أَيْ كَانُوا مِيَامِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ غَيْرَ مَشَائِمٍ.

* وَالْيَمِينُ: نَقِيضُ الْيَسَارِ، وَالْجَمْعُ: أَيْمَنٌ، وَأَيْمَانٌ، وَيَمَائِينُ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

قَد جَرَّتِ الطَّيْرُ أَيْمَانِنَا

قَالَتْ: وَكُنْتُ رَجُلًا فَطِينًا

هَذَا لَعَمْرُؤُا اللَّهُ إِسْرَائِيلِيًّا^(٢)

فَعِنْدِي أَنَّهُ جَمَعَ يَمِينًا عَلَى أَيْمَنٍ، ثُمَّ جَمَعَ أَيْمَانًا عَلَى أَيْمَانٍ، ثُمَّ أَرَادَ وَرَاءَ ذَلِكَ جَمْعًا

آخَرَ فَلَمْ يَجِدْ جَمْعًا مِنْ جُمُوعِ التَّكْسِيرِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا لِأَنَّ بَابَ أَفَاعِلٍ وَفَوَاعِلٍ وَفَعَائِلٍ

وَنَحْوِهَا، نَهَايَةُ الْجَمْعِ، فَرَجَعَ إِلَى الْجَمْعِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، كَقَوْلِ الْآخَرِ:

* فَهِنَّ يَعْظُمْنَ حَدَائِدَاتُهَا *^(٣)

بَلَّغَ نَهَايَةَ الْجَمْعِ الَّتِي هِيَ حَدَائِدُ، فَلَمْ يَجِدْ بَعْدَ ذَلِكَ بِنَاءً مِنْ أُبْنِيَةِ الْجَمْعِ الْمَكْسَرِ فَجَمَعَهُ

بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ، وَكَقَوْلِ الْآخَرِ:

* جَذَبَ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ *^(٤)

جَمَعَ صَارِيًّا عَلَى صُرَاءٍ، ثُمَّ جَمَعَ صُرَاءً عَلَى صَرَارِيٍّ ثُمَّ جَمَعَ صَرَارِيٍّ - بِالْيَاءِ وَالنُّونِ -

وَقَدْ كَانَ يَجِبُ لِهَذَا الرَّاجِزِ أَنْ يَقُولَ: أَيْمَانِينَ؛ لِأَنَّ جَمْعَ أَفْعَالٍ كَجَمْعِ إِفْعَالٍ، لَكِنْ لَمَّا أَرْمَعَ

أَنْ يَقُولَ فِي النِّصْفِ الثَّانِي، أَوْ الْبَيْتِ الثَّانِي: «فَطِينًا»، وَوَزَنَهُ فَعُولُنْ، أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ قَوْلَهُ:

(١) فِي الْمَخْلُوطِ «وَأَصْحَابُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ ٨.

(٢) الرَّجَزُ لِأَعْرَابِيٍّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَطْنُ)، (يَمِينُ) وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَطْنُ)، (سُرُورُ)، وَالْمَخْصُصُ ٢٨٢/١٣.

(٣) الرَّجَزُ لِلْأَحْمَرِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَدَدُ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَدَدُ)، (دَوْمُ) (لَوِي)، وَالْمَخْصُصُ ٢٠٥/٦.

٧٩/٨، ٢٨/١٠، ٢٦/١٢، ٢٤٧، ١١٧/١٤، ١١٨ وَهُوَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ بِلا نِسْبَةٍ (صَحْبُ).

(٤) الرَّجَزُ لِلْعَجَاجِ فِي دِيْوَانِهِ ٣٥٠/١، وَلسَانِ الْعَرَبِ (صَحْبُ)، (صَرَرُ)، (كُرُرُ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَرَرُ)،

(كُرُرُ)، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٤٤٢/٩، وَبِلا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصُصِ ٧٩/٨، ١٧١/٩، ٢٥/١٠، ٢٨، ١١٨/١٤.

«أَيَامِنَا» على فَعُولُنْ أَيْضًا؛ لَيْسُوِي الضَّرْبَيْنِ، أو العَرُوضَيْنِ، ونظير هذه التسوية قوله:

قَد رَوَيْتَ غَيْرَ الدُّهَيْدِينَا

قَلِيصَاتٍ وَأَبْيُكْرِينَا^(١)

كان حُكْمُهُ أن يقول: غَيْرَ الدُّهَيْدِينَا؛ لِأَنَّ الألفَ فِي دَهْدَاهِ رَابِعَةٌ، وَحُكْمُ حَرْفِ اللينِ إِذَا ثَبَتَ فِي الواحِدِ رَابِعًا أن يَثْبُتَ فِي الجَمْعِ يَاءً، كقولك: سَرْدَاحٌ وَسَرَادِيحٌ، وَقِنْدِيلٌ وَقِنَادِيلٌ، وَبُهْلُولٌ وَبُهَالِيلٌ، وَلَكِنْ أَرَادَ أن يسوَى بَيْنَ دُهَيْدِينَا، وَبَيْنَ أَبْيُكْرِينَا، فَجَعَلَ الضَّرْبَيْنِ جَمِيعًا، أو العَرُوضَيْنِ فَعُولُنْ، وَقَدْ يَجُوزُ أن يَكُونَ «أَيَامِنَا» جَمْعُ أَيَامِنَ الذِي هُوَ جَمْعُ أَيْمُنْ، فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ حَذْفٌ، وَأَمَّا قَوْلُهُ:

* هَذَا لَعَمْرُؤُ اللهُ إِسْرَائِيْنَا *^(٢)

فَإِنَّ «قَالَتْ» هُنَا بِمَعْنَى ظَنَّتْ، فَعَدَّتْهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، كَمَا تَعَدَّى «قَالَ» إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَذَلِكَ فِي لُغَةِ بَنِي سُلَيْمٍ حِكَاةٌ سَبِيوِيَةٌ عَنِ أَبِي الخَطَّابِ، وَلَوْ أَرَادَ «قَالَ» الَّتِي لَيْسَتْ فِي مَعْنَى الظَّنِّ لَرَفَعَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ العَرَبِ يَنْصِبُ «بِقَالَ» الَّتِي فِي مَعْنَى ظَنَّ إِلَّا بَنَى سُلَيْمٍ.

* وَهِيَ الِئْمَنَى: لَا تُكْسَرُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - «وَزَوَدْتَنَا يُمَيْتِيهَا» فَمِيقَاسُهُ «يُمَيْنِيهَا»؛ لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ «يَمِينٍ» لَكِنْ قَالَ: «يُمَيْتِيهَا» عَلَى تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ، وَإِنَّمَا قَالَ: «يُمَيْتِيهَا» وَلَمْ يَقُلْ يَدَيْهَا، وَلَا كَفَيْهَا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَرُدْ أَنَّهَا جَمَعَتْ كَفَيْهَا ثُمَّ أَعْطَتْهُمَا بِجَمِيعِ الكَفَيْنِ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهَا أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ كَفًا وَاحِدَةً بِيَمِينِهَا.

* وَأَيْمَنَ: أَخَذَ يَمِينًا.

* وَيَمَنَ بِهِ، وَيَأْمَنُ، وَتِيَامَنُ: ذَهَبَ بِهِ ذَاتَ الِئْمِينِ.

وَحِكَاةٌ سَبِيوِيَةٌ: يَمَنَ يَمِينُ: يَعْنِي أَخَذَ ذَاتَ الِئْمِينِ، قَالَ: وَسَلَّمُوا لِأَنَّ الْيَاءَ أَحْفُ عَلَيْهِمُ مِنَ الْوَاوِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا مِنَ الْيَمِينِ» [الصَّافَاتُ: ٢٨] قَالَ الزَّجَّاجُ: هَذَا قَوْلُ الكَفَّارِ لِلَّذِينَ أَضَلُّوهُمْ: كُنْتُمْ تَخْدَعُونَنَا بِأَقْوَى الْأَسْبَابِ، فَكُنْتُمْ تَأْتُونَنَا مِنْ قِبَلِ الدِّينِ فَتُرُونَنَا أَنَّ الدِّينَ وَالْحَقَّ مَا تَضَلُّونَا بِهِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا مِنْ قِبَلِ الشَّهْوَةِ؛ لِأَنَّ الِئْمِينَ مَوْضِعُ الكِبْدِ، وَالْكَبْدُ مَظَنَّةُ الشَّهْوَةِ وَالْإِرَادَةِ، أَلَا تَرَى أَنَّ القَلْبَ لَا

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بكر)، (يمن)، (دهده)، (علا)، وتاج العروس (بكر)، والمخصص ٦١/٧،

١٣٧، وتهذيب اللغة ٣/١٨٨، ٥/٣٥٧.

(٢) سبق تخريجه، وهو في لسان العرب (فطن)، (يمن)، والمخصص ١٣/٢٨٢، وتاج العروس (فطن)،

(يمن)، (سرو).

شياء له من ذلك؛ لأنه من ناحية الشمال.

* والتيمّن: أن يوضع الرجلُ على جنبه الأيمن في القبر، قال:

إذا الشيخُ علَباً ثم أصبح جلدُهُ
كرحضِ غَسِيلِ فالتيمّنُ أروح^(١)

* وأخذ يَمَنَةً وَيَمَنًا، وَيَسْرَةً وَيَسْرًا: أى ناحية يَمِينٍ، ويسار.

* واليَمَنُ: ما كانَ عن يمين القبلة من بلادِ الغور، النسبُ إليه «يَمَنِيٌّ» و«يَمَانٍ» على نادرِ النسب، وألفه عَوْضٌ من الباء، ولا تدلُّ على ما تدلُّ عليه الباء، إذ ليس حكمُ العَقِيبِ أن يدلَّ على ما يدلُّ عليه عَقِيبُهُ دائماً، فإن سَمَّيتَ رجلاً يَمِينًا، ثم أضفتَ إليه فعلى القياس، وكذلك جميعُ هذا الضرب، وقد خصَّصوا باليَمَنِ موضعاً ما، أو غلبوه عليه، وعلى هذا لا يجوزُ: ذهبُ اليَمَنِ، وإنما يجوزُ على اعتقاد العموم، ونظيره: الشأمُ، ويدلُّك على أن اليَمَنَ جنسيٌّ غيرُ علميٍّ أنهم قد قالوا فيه: اليَمَنَةُ، واليَمَنَةُ.

* وأيَمَنَ القومُ ويَمِنُوا: أتوا اليَمَنَ، وقولُ أبي كَبِيرِ الهذليِّ:

تَعَوَى الذئبُ من المخافةِ حَوْلَهُ
إهلاكِ ركبِ اليامنِ المتطوِّفِ^(٢)

إمّا أن يكونَ على النسب، وإمّا أن يكونَ على الفعل، ولا أعرفُ له فعلاً.

* ورجلٌ أَيْمَنُ: يصنعُ يَمِينًا.

* وقال أبو حنيفة: يَمِنِيٌّ وَيَمِنِيٌّ: جاء عن يميني.

* واليَمِينُ: الحلفُ أنثى، والجمعُ أَيْمَنُ، وأَيْمَانٌ.

وقالوا: أَيْمَنُ اللهُ، وأَيْمُ اللهُ، وإيْمَنُ اللهُ، وإيْمُ اللهُ، ومُ اللهُ، فحذفوا، و«م اللهُ» أجرى

مَجْرَى «م اللهُ»، قال سيويوه: وقالوا لا يَمُّ اللهُ، واستدلَّ بذلك على أن أَلْفَهَا أَلْفٌ وصل.

قال ابن جني: أمّا أَيْمَنُ في القسم فحذفت الهمزة منها، وهى اسمٌ من قَبْلِ أن هذا اسمٌ غيرُ متمكّنٍ ولم يستعمل إلا في القسم وحده، فلما ضارَعَ الحرفَ بقلة تمكّنه فُتِحَ تشبيهاً بالهمزةِ اللاحقة لحرف التعريف، وليس هذا فيه إلا دون بناء الاسم لمضارعتة الحرف، وأيضاً فقد حكى يونس: إيْمُ اللهُ - بالكسر - فقد جاء فيه الكسرُ أيضاً - كما ترى - ويؤكّدُ عندك - أيضاً - حالَ هذا الاسم في مضارعتة الحرف أنهم قد تلاعبوا به وأضعفوه، فقالوا مرةً: أَيْمَنُ اللهُ، ومرةً: أَيْمُ اللهُ، ومرةً: إيْمُ اللهُ، ومرةً: م اللهُ، ومرةً: مُ اللهُ، فلما حذفوه

(١) البيت للناطقة الجعدى فى ملحق ديوانه ص ٢١٨، ولسان العرب (يمن)، (علب)، وتاج العروس (يمن)،

(علب)، (رخص)، وتهذيب اللغة - ٥٢٨/١٥، والمخصص ٤٥/١ لكن بلفظ «المرة» بدلاً من «الشيخ».

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٥، ولسان العرب (يمن). وفيه (إهلال) باللام.

هذا الحذف المُفْرَطُ وأصاروه من كونه على حَرْفٍ إلى لفظِ الحروفِ، قَوِيَ شَبَهُ الحرفِ عليه ففتحوا هَمْزَتَهُ تَشْبِيهًا بهَمْزَةِ لامِ التعريفِ، وقالَ مَرَّةً: ومما يَجِيزُهُ القياسُ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَرِدْ به الاستعمالُ خَبَرُ الأيْمَنِ مِنْ قولهم: لا يَمُنُّ اللهُ لِأَنْطَلِقَنَّ. فهذا مَبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ الخَبِرَ، وصارَ طولُ الكلامِ بجوابِ القسمِ عَوَضًا مِنَ الخَبِرِ.

* واستَيَمَّتْ الرجلَ: استخلفتُه عن اللحياني.

* واليَمِينُ: القوةُ والقدرة، وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿لأخذنا منه باليمين﴾ [الحاقة: ٤٥]، وقيل: أراد باليد اليَمَنَى، وقولُ الشَّمَاخِ:

إذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ^(١)

قيل: أراد القوة، وقيل: أراد اليد اليَمَنَى، وأمَّا قوله: ﴿فراغَ عليهم ضربًا باليمين﴾ [الصافات: ٩٣] فقيل: معناه: بالحلف؛ لقوله: ﴿وتالله لا كيدن أصنامكم﴾ [الأنبياء: ٥٧].

* واليَمِينُ: المنزلةُ، يقال: هو عندنا باليَمِينِ: أى بمنزلةٍ حَسَنَةٍ.

* واليَمَنَةُ، واليَمَنَةُ: ضربٌ من بُرودِ اليَمَنِ.

* وأيْمُنُ: اسم رجلٍ.

* وأيْمُنُ: موضع؛ قال المُسَيَّبُ أو غيرُه:

شَرِكًا بِمَاءِ الذُّوبِ تَجْمَعُهُ فى طودِ أيْمَنٍ مِنْ قُرَى قَسْرٍ^(٢)

النون والنساء والواو

[نوف]

* نَفْوَةُ الشَّيْءِ ونَفَاوَتُهُ: بَقِيَّتُهُ وأرداؤُهُ.

* ونَفَوْتُهُ: لُغَةٌ فى نَفِيَّتُهُ.

* والنَّيْفُ: الفضلُ عن اللحياني وحكى عن الأصمعي: ضِعُّ النَّيْفِ فى موضعه؛ أى:

الْفَضْلَ.

* ونَافَ الشَّيْءُ نُوفًا: ارتفعَ.

* وَأَنَافَ الشَّيْءُ على غيرِه: ارتفعَ وأشرفَ، قال طرفةُ:

(١) البيت للشماخ فى ديوانه ص ٣٣٦، ولسان العرب (عرب)، (يمن)، وتاج العروس ٣/٣٥٢.

(٢) البيت للمسيب بن علس فى ديوانه ص ٦٢١، ولسان العرب (ذوب) (شرك)، (يمن)، (قسر)، وتاج العروس

(ذوب)، (شرك)، (يمن)، وبلا نسبة فى المخصص ٥/١٧، وللنابغة الجعدى فى ملحق ديوانه ص ١٨٨. وفيه

«النسر» مكان «قسر».

وَأَنَافَتْ بِهَوَادٍ تُلَعُ كَجذوعٍ شُدِّبَتْ عَنْهَا الْقُشْرُ^(١)
 * وَالنِّيفُ وَالنَّيْفُ: كَمِيتٌ وَمِيتٌ: الزيادة، والنَّيْفُ وَالنِّيفَةُ: ما بين العَقْدَيْنِ؛ لأنها
 زيادةٌ، يقال: لها عَشْرَةٌ نَيْفٌ، وكذلك سائرُ العُقُودِ، قال اللحياني: يقال: عشرون نَيْفٌ،
 ومائةٌ، ونَيْفٌ وَأَلْفٌ، ونَيْفٌ، ولا يقال: نَيْفٌ إِلَّا بعدَ عَقْدٍ، قال: وإنما قيل: نَيْفٌ، لأنه
 زائدٌ على العددِ الذي حواه ذلك العَقْدُ.
 * وَأَنَافَتْ الدِّراهِمُ كذا: زادتُ.

وقال ابن جنى فى كتابه الموسوم بالمعرب: وأنت تراهم قد استحدثوا فى خبله من قوله:
 * لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ جَمًّا خَبَلَهُ^(٢)

حرف مد أنافوه على وزن البيت فعدى أنافوه، وليس هذا بمعروف، وإنما عداه لأنه فى
 معنى زادوا، ونَيْفٌ على الخمسين وغيرها: زاد.

* ونَيْفَ العدد على ما تقول: زاد.

* وأمرأةٌ مُنِيفَةٌ ونَيْافٌ: تامة الطول والحسن.

* وجَمَلٌ نَيْافٌ، وناقة نَيْافٌ: طويلا السنام.

قال ابن جنى: ياءُ كُلِّ ذلك متقلبة عن واو؛ لأنه من النَّوْفِ الَّذِى هُوَ العُلُوُّ والارتفاعُ،
 فُلِبَّتْ فيه الواو تخفيفاً لا وجوباً، ألا ترى إلى صِحَّةِ صِوَانٍ، وَخِوَانٍ، وَصِوَارٍ، على أنه قد
 حُكِيَ: حِلْوَانٌ، وَصِيَارٌ، وذلك تخفيف لا عن صنعة ووجوب، وقد تجوز أن يكون نَيْافٌ
 مصدرًا جاريًا على فعلٍ معتلٍ مقدرٍ، فيجرى حيثنذ مجرى قيامٍ وصيامٍ، ووَصِفَ به كما
 يوصف بالمصادر.

* وَقَلَاةٌ نَيْافٌ: طويلة عريضة، قال:

إِذَا اعْتَلَى عَرَضَ نَيْافٍ فَلٌ

أَذْرَى أَسَاهِيكَ عَتِيقِ أَلٌ

بِعَطْفٍ ضَبَعَى مَرِحٍ شِمِلٌ^(٣)

وُيروى، بأوبٍ.

(١) البيت لطرفة فى ديوانه ص ٥٨، ولسان العرب (نوف)، وتهذيب اللغة ٤٧٧/١٥.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نوف) وفيه (جهما جبهو)، (خطل)، وأساس البلاغة (خبل).

(٣) الرجز لمنظور الأسدى فى كتاب الجيم ٧٦/١، وبلا نسبة فى لسان العرب (نوف)، (سهك)، (شمل)، وتاج
 العروس (نوف)، (شمل).

* والنَّوْفُ: أسفلُ الذَّيْلِ لزيادته وطوله عَنْ كُرَاعِ.

* والنَّوْفُ: السَّنَامُ، وخص بعضهم به سَنَامَ البعيرِ.

* والنَّوْفُ: البَطْرُ، وكلُّ ذلك في معنى الزيادة والارتفاع.

* ونَوْفٌ: اسم رجلٍ.

* وَيَنُوفُ: عَقَبَةٌ معروفةٌ، سميت بذلك لارتفاعها، وأنشد أحمد بن يحيى:

* عَقَابُ يَنُوفٍ لَا عَقَابُ الْقَوَاعِلِ *^(١)

ورواه ابن جنى: «تَنُوفٌ» وقال: هو تَفَعَّلَ مِنَ النَّوْفِ وهو الارتفاعُ، سُميت بذلك لعلوها.

* وعبدُ منافٍ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ، قال سيبويه: «الإضافة إليه مَنَافِيٌّ» وهو مما وَقَعَتْ فِيهِ

الإضافةُ إِلَى الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ أُضِيفَ إِلَى الْأَوَّلِ لالتبس.

مقلوبه: [ف ن و]

* الفناة: البقرة، والجمع: فنوات، وشعرٌ أَفْنَى، فِي مَعْنَى فَيَّانٍ، وليس من لَفْظِهِ.

* وامرأةٌ فَنَوَاءٌ: أَثِيثَةُ الشَّعْرِ، مِنْهُ، رَوَى ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَمَّا جُمُهورُ أَهْلِ اللُّغَةِ

فقالوا: امرأةٌ فَنَوَاءٌ: أَي إِنْ لَشَعْرِهَا فَنُونًا كَأَفْنَانَ الشَّجَرِ.

* وَكَذَلِكَ شَجَرَةٌ فَنَوَاءٌ: إِنَّمَا هِيَ ذَاتُ الْأَفْنَانِ، فقياسها فَنَاءٌ أَيْضًا.

مقلوبه: [و ف ن]

* جِئْتُ عَلَى وَفَنِهِ: أَي أَثَرِهِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَليس بِثَبْتٍ.

النون والباء والواو

[ن ب و]

* نَبَاً بَصْرُهُ عَنْهُ نُبُوءًا وَنُبِيًّا، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:

* لَمَّا نَبَانِي صَاحِبِي نُبِيًّا *^(٢)

* وَنُبُوءَةٌ، وَنَبَاً السِّيفُ عَنِ الضَّرِيئَةِ نُبُوءًا وَنُبُوءَةً، لَا يَرَادُ بِالنُّبُوءَةِ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ: كَلَّ^(٣).

* وَنَبَّتْ صُورَتُهُ: قَبِحَتْ فَلَمْ تَقْبَلْهَا الْعَيْنُ.

* وَنَبَاً بِهِ مَنَزِلُهُ: لَمْ يُوَافِقْهُ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٤، ولسان العرب (ملع)، (تف)، (نوف)، وأول البيت:

كَانَ دَنَارًا حَلَقَتْ بِلُيُونِهِ عَقَابُ.....

(٢) الرجز لأبي نخيلة في لسان العرب (نبا)، وتاج العروس (نبا).

(٣) كذا في المخطوط. وفي اللسان (نبا): (كل)، ولم يحك فيها).

* وَنَبَأَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: لَمْ يَنْقَدُ لَهُ.

* وَنَبَأَ جَنبِيَّ عَنِ الْفَرَاشِ: لَمْ يَطْمِئَنَّ عَلَيْهِ.

* وَنَبَأَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ نَبْؤًا: قَصَرَ.

* وَنَبَأَ عَنِ الشَّيْءِ نَبْؤًا وَنَبْؤَةً: زَايَلَهُ.

* وَالنَّبْؤُ: الْعُلُوُّ وَالْإِرْتِفَاعُ. وَقَدْ نَبَأَ.

* وَالنَّبْؤَةُ وَالنَّبِيُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

* وَالنَّبِيُّ: الْعِلْمُ مِنْ أَعْلَامِ الْأَرْضِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا.

قال بعضهم: ومنه اشتقاق النَّبِيِّ؛ لأنه أُرْفِعُ خَلْقَ اللَّهِ؛ وذلك لأنه يُهْتَدَى بِهِ. وقد تقدم

ذكر النَّبِيِّ فِي الْهَمْزِ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِ النَّبْؤَةِ.

* وَالنَّبَاؤَةُ^(١)، وَالنَّبِيُّ: الرَّمْلُ.

* وَنَبَاةٌ، مَقْصُورٌ: مَوْضِعٌ، عَنِ الْأَخْفَشِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ:

فَالسِّدْرُ مُخْتَلَجٌ وَعُودَرٌ طَافِيًا مَا بَيْنَ عَيْنَ إِلَى نَبَاةِ الْأَثَابِ^(٢)

وَرَوَى نَبَاتًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَنُبِيٌّ: مَكَانٌ بِالشَّامِ دُونَ الْبِشْرِ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

لَمَّا وَرَدْنَا نُبِيًّا وَاسْتَتَبَّ بِنَا مُسْحَنَفِرٌ كَخَطُوطِ السَّيْحِ مُنْسَحِلٍ^(٣)

* وَالنَّبِيُّ: مَوْضِعٌ بَعِينُهُ.

* وَالنَّبْوَانُ: مَاءٌ بَعِينُهُ، قَالَ:

شَرَحَ رَوَاءٌ لَكُمْأَ وَزَنْقُبُ

وَالنَّبْوَانُ قَصَبٌ مُثَقَّبٌ^(٤)

يَعْنَى بِالْقَصَبِ: مَخَارِجَ مَاءِ الْعْيُونِ. وَمُثَقَّبٌ: مَفْتُوحٌ بِالمَاءِ،

مقلوبه: [ن و ب]

* نَابَ الْأَمْرُ نَوْبًا وَنَوْبَةً: نَزَلَ.

(١) طُمِسَتْ فِي الْمَخْطُوطِ، وَاسْتَدْرَكْنَاهَا مِنَ اللِّسَانِ: (بنا).

(٢) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَةَ فِي شَرْحِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١١٠٥، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَيْنَ)، (نبا)، وَالْمَخْصَصُ ٢٠٠/١٥، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نبت)، (عين).

(٣) الْبَيْتُ لِلْقُطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٧، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (بنا)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بنا).

(٤) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَنْقُبَ)، (بنا)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بنا).

* وَالنَّائِبَةُ: النازلة، وَهِيَ النَّوَابُ. وَالنُّوبُ. الْأَخِيرَةُ: نَادِرَةٌ.

قال ابن جنى: مَجِيءٌ فَعَلَةٌ عَلَى فَعَلٍ يُرِيكَ أَنَّهَا كَأَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ عَنْدهُمْ مِنْ فَعَلَةٍ فَكَانَ نَوْبَةً نُوبَةً، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْوَاوَ مِمَّا سَبِيلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلضَّمَّةِ، قَالَ: وَهَذَا يُؤَكِّدُ عِنْدَكَ ضَعْفَ حُرُوفِ اللَّيْنِ الثَّلَاثَةِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي دَوْلَةٍ وَجَوْبَةٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالنُّوبُ: اسْمٌ لِمَجْمَعِ نَائِبٍ، مِثْلُ: زَائِرٍ وَزَوْرٍ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعٌ.

* وَالنُّوبَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَقَوْلُهُ، أَنَشَدَهُ تَعَلَّبَ:

انْقَطَعَ الرِّشَاءُ وَانْحَلَّ النَّوْبُ

وَجَاءَ مِنْ بَنَاتٍ وَطَاءٍ نُوْبٌ^(١)

يجوز أن يكون النوب فيه من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء، وأن يكون جمع نائِبٍ كزائرٍ وزورٍ، على ما تقدّم.

* وَالنُّوبُ: مَا كَانَ مِنْكَ مَسِيرَةً يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، قَالَ لَيْبِدٌ:

إِحْدَى بَنَى جَعْفَرٍ كَلِفْتُ بِهَا لَمْ تُمَسِّ نُوْبًا مِنى وَلَا قَرِيْبًا^(٢)

وقيل: ما كان على ثلاثة أيام، وقيل: ما كان على فرسخين أو ثلاثة، وقيل: النَّوْبُ:

القُرْبُ، قَالَ أَبُو ذُوْبَيْبٍ:

أَرَقْتُ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نُوْبٍ كَمَا يَهْتَاجُ مَوْشَى نَقِيْبًا^(٣)

* وَنُبْتُهُ نُوْبًا، وَأَنْبَتُهُ: أَتَيْتُهُ عَلَى نُوْبٍ.

* وَالنُّوبَةُ: الْفُرْصَةُ وَالذَّوْلَةُ، وَالْجَمْعُ نُوْبٌ: نَادِرٌ.

* وَتَنَابَوْا الْقَوْمَ الْمَاءَ: تَقَاسَمُوهُ عَلَى الْمَقْلَةِ، وَهِيَ حَصَاةُ الْقَسْمِ.

* وَنَابَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ يَنْوِبُ: قَامَ مَقَامَهُ.

* وَأَنْبَتُهُ أَنَا عَنْهُ، وَنَاوَيْتُهُ: عَاقَبْتُهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نوب).

(٢) البيت لليبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٥، ولسان العرب (قرب)، (نوب)، وتهذيب اللغة ١٢٣/٩، وتاج

العروس (نوب)، وبلا نسبة في المخصص ٩٦/٧.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٥، ولسان العرب (نقب)، (نوب)، وتهذيب اللغة

٤٩/١٥، والمخصص ٦٠/١٢، ١٤/١٣، وتاج العروس (نقب)، (نوب) - وفيه «قشيب» مكان «نقيب»،

وكذلك الرواية في المقاييس والمجمل.

* وناب إلى الله وأتاب إليه: تابَ ورجَعَ، وفي التنزيل: ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ [الروم: ٣١]،
 أى: راجعين إلى كلِّ ما أمرَ به، غيرَ خارجين عن شيءٍ من أمرِهِ، وقولُهُ تعالى: ﴿وَأَنِيبُوا
 إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾ [الزمر: ٥٤]؛ أى: توبوا إليه وارجعوا. وقيل: إنها نزلت في قوم
 فتنوا في دينهم وعدُّوا بمكة فرجعوا عن الإسلام، فقيل: إن هؤلاء لا يغفرُ لهم بعدَ
 رجوعهم عن الإسلام، فأعلمَ اللهُ أنهم إن تابوا وأسلموا، غفرَ لهم.

* والنوبُ: جيل من السودان.

* والنوبُ: النحلُ، قال أبو ذؤيب:

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرِجْ لَسَعَهَا وحالفها في بيت نوبِ عوايل^(١)

قال أبو عبيدة: سُميت نوبًا؛ لأنها تضرب إلى السواد، وقال أبو عبيد:

سُميت به؛ لأنها ترعى ثم تنوبُ إلى موضعها فمن جعلها مُشبهَةً بالنوب، لأنها تضربُ
 إلى السوادِ فلا واحدَ لها، ومن سماها بذلك، لأنها ترعى ثم تنوبُ، فواحدُها نائبٌ.

* والمناوبُ: الطريقُ إلى الماءِ.

* ونائبٌ: اسمُ رجلٍ.

مقلوبه: [ون ب]

* وَبَّه، لُعَّةٌ فِي أَبَّه.

مقلوبه: [بن و]

* بَنَّا فِي الشَّرَفِ بَيْنُو، وَعَلَىٰ هَذَا تُؤَوَّلُ قَوْلُ الحُطَيْئَةِ:

* أَوْلَيْتُكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا البِنَا *^(٢)

قالوا: إِنَّهُ جَمْعُ بِنُوَةٍ أَوْ بِنُوَةٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَنْشَدْتَ أَعْرَابِيًّا هَذَا البَيْتَ:

* أَحْسَنُوا البِنَا *

فقال لى: أَيْ بِنَا، أَحْسَنُوا البِنَا، أَرَادَ بِالْأَوَّلِ: أَيْ بِنَى.

* والابن: الولدُ، ولأمُّه في الأصل مُنْقَلَبَةٌ عَنْ وَاوٍ عِنْدَ بَعْضِهِمْ كَأَنَّهُ مِنْ هَذَا.

والأنثى ابنةٌ وَبِنَتْ، الْأَخِيرَةُ عَلَىٰ غَيْرِ بِنَاءِ مُذَكَّرِهَا، وَلَامُ بِنْتٍ وَاوٌ، وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنْهَا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دبر)، وفيه (يخش) مكان (يرج).

(٢) صدر بيت للحطيفة في ديوانه ص ٤١، ولسان العرب (عقد)، (بنى)، والمخصص ١٦٤/٢، ١٢٢/٥،

١٣٩/١٥، وتاج العروس (بنى). وعجزه: * وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفُوا وَإِنْ عَاقَدُوا شَدُّوا *.

قال ابنُ جنِيٍّ: أصلُها بَنَوَةٌ، وَوَزَنُهَا فَعَلٌ، فَالْحَقَّتْهَا التَّاءُ الْمَبْدَلَةُ مِنْ لَامِهَا بِوَزْنِ حِلْسٍ، فَقَالُوا: بِنْتُ، وَلَيْسَتْ التَّاءُ فِيهَا بِعَلَامَةٍ تَأْنِيثٍ كَمَا ظَنَّ مَنْ لَا خَبْرَةَ لَهُ بِهَذَا الشَّانِ، وَذَلِكَ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا، وَهَذَا مَذْهَبُ سَبِيوِيهِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ فِي بَابِ مَا لَا يَنْصَرَفُ، فَقَالَ: لَوْ سَمَّيْتَ بِهَا رَجُلًا لَصَرَفْتَهَا مَعْرِفَةً، وَلَوْ كَانَتْ لِلتَّائِيثِ لَمَا انْصَرَفَ الْاسْمُ.

عَلَى أَنْ سَبِيوِيهِ قَدْ تَسَمَّحَ فِي بَعْضِ الْأَفَاضِ فِي الْكِتَابِ، فَقَالَ فِي بِنْتُ: هِيَ عَلَامَةٌ تَأْنِيثٌ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ تَجَوُّزٌ مِنْهُ فِي اللَّفْظِ؛ لِأَنَّهُ أَرْسَلَهُ غُفْلًا، وَقَدْ قَيَّدَهُ وَعَلَّلَهُ فِي بَابِ مَا لَا يَنْصَرَفُ، وَالْأَخْذُ بِقَوْلِهِ الْمَعْلَلِ أَقْوَى مِنَ الْأَخْذِ بِقَوْلِهِ الْغُفْلِ الْمُرْسَلِ، وَوَجْهُ تَجَوُّزِهِ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ التَّاءُ لَا تَبْدُلُ مِنَ الْوَاوِ فِيهَا إِلَّا مَعَ الْمُؤَنَّثِ صَارَتْ كَأَنَّهَا عَلَامَةٌ تَأْنِيثٌ، وَأَعْنَى بِالصِّيغَةِ فِيهَا بِنَاءً هَا عَلَى فِعْلٍ، وَأَصْلُهَا فَعَلٌ بِدَلَالَةِ تَكْسِيرِهِمْ إِيَّاهُ عَلَى أَفْعَالٍ، وَإِبْدَالِ الْوَاوِ فِيهَا لِأَرْزَمٍ؛ لِأَنَّهُ عَمَلٌ اخْتَصَّ بِهِ الْمُؤَنَّثُ، وَيَدُلُّ أَيْضًا عَلَى ذَلِكَ إِقَامَتُهُمْ إِيَّاهُ مَقَامَ الْعَلَامَةِ الصَّرِيحَةِ، وَتَعَاقُبُهَا فِيهَا عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ابْنَةٌ وَبِنْتُ فَالصِّيغَةُ فِي بِنْتُ قَائِمَةٌ مَقَامَ الْهَاءِ فِي ابْنَةٍ فَكَمَا أَنَّ الْهَاءَ عَلَامَةٌ تَأْنِيثٌ، فَكَذَلِكَ صِيغَةُ بِنْتُ عَلَامَةٌ تَأْنِيثُهَا، وَلَيْسَ بِنْتُ مِنْ ابْنَةٍ كَصَعْبٍ مِنْ صَعْبَةٍ، إِنَّمَا نَظِيرُ صَعْبَةٍ مِنْ صَعْبٍ ابْنَةٌ مِنْ ابْنٍ، وَلَا دَلَالَةَ لِكَ فِي الْبِنْوَةِ عَلَى أَنَّ الذَّاهِبَ مِنْ بِنْتُ وَاوٍ، لَكِنْ إِبْدَالُ التَّاءِ مِنْ حَرْفِ الْعِلَّةِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ؛ لِأَنَّ إِبْدَالَ التَّاءِ مِنَ الْوَاوِ أَضْعَافُ إِبْدَالِهَا مِنَ الْيَاءِ، وَالنَّسْبُ إِلَى بِنْتُ بَنَوِيٍّ، فَأَمَّا قَوْلُ يُونُسَ: بِنْتِيٌّ، وَأُخْتِيٌّ، فَمَرْدُودٌ عِنْدَ سَبِيوِيهِ، وَقَدْ أُنْعِمَ تَعْلِيلُهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [هود: ٧٨] كُنِّيَ بِنَاتِهِ عَنْ نَسَائِهِمْ، وَنِسَاءُ أُمَّةٍ كُلِّ نَبِيٍّ بِمَنْزَلَةِ بَنَاتِهِ، وَأَزْوَاجُهُ بِمَنْزَلَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ. قَالَ سَبِيوِيهِ: وَقَالُوا: ابْنَمُ فَزَادُوا الْمِيمَ، كَمَا زِيدَتْ فِي فُسْحَمٍ وَدَلِقِمٍ، وَكَأَنَّهَا فِي ابْنَمٍ أَمْثَلُ قَلِيلًا؛ لِأَنَّ الْاسْمَ مُحذُوفٌ اللَّامِ، فَكَأَنَّهَا عِوَضٌ مِنْهَا، وَلَيْسَ فِي فُسْحَمٍ وَنَحْوِهِ حَذْفٌ، فَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ:

بُكَاءَ تُكَلِّيَ فَقَدَّتْ حَمِيمًا

فَهِيَ تُرْتِي بِأَبَا وَابْنَامَا^(١)

فَإِنَّمَا أَرَادَ وَابْنِيَّ مَا، لَكِنْ حَكِيَ نُدْبَتُهَا، وَاحْتَمَلِ الْجَمْعَ بَيْنَ الْيَاءِ وَالْأَلْفِ هَاهُنَا؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْحِكَايَةَ كَأَنَّ النَّادِبَةَ أَثَرَتْ (وَابْنَا) عَلَى (ابْنِي) لِأَنَّ الْأَلْفَ هَاهُنَا أُمَّتَعُ نَدْبًا وَأَمَدٌ لِلصَّوْتِ؛ إِذْ فِي الْأَلْفِ مِنْ ذَلِكَ مَا لَيْسَ فِي الْيَاءِ؛ وَلِذَلِكَ قَالَتْ: بِأَبَا وَلَمْ تَقُلْ: بِأَبِي، وَالْحِكَايَةُ قَدْ

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٥، ولسان العرب (بني)؛ وتاج العروس (رثا)، (بني).

يُحْتَمَلُ فِيهَا مَا لَا يُحْتَمَلُ فِي غَيْرِهَا، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَدِ قَالُوا: مَنْ زَيْدًا، فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: رَأَيْتُ زَيْدًا، وَمَنْ زَيْدٌ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ. وَيُرْوَى: «فَهِيَ تَنَادَى بِأَبِي وَابْنِي مَا»، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ عَلَى وَجْهِهِ، وَمَا فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ، وَجَمَعَ الْإِبْنَ أَبْنَاءً، وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِهِ: أُبَيُّونَ، وَجَمَعَ الْبِنْتَ: بَنَاتٌ.

* وَبَنَاتُ اللَّيْلِ: الْهَمُومُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

تَظَلُّ بَنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عَكْفًا عَكُوفَ الْبَوَاكِي بَيْنَهُنَّ قَتِيلٌ^(١)
وَقَوْلِ أُمِيَّةَ بِنِ أَبِي عَائِدِ الْهَدَلِيِّ:

فَسَبَّتْ بَنَاتِ الْقَلْبِ فَهِيَ دَهَانٌ بِحِبَالِهَا كَالطَّيْرِ فِي الْأَقْفَاصِ^(٢)
إِنَّمَا عَنِي بِنَاتِهِ: طَوَائِفُهُ.

* وَأَبْنَاءُ فَارِسَ: قَوْمٌ مِنْ أَوْلَادِهِمْ ارْتَهَنُوا بِالْيَمَنِ، وَالنَّسْبُ إِلَيْهِمْ أَبْنَاوِيٌّ، وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْبُنُوَّةُ.

وَاللَّابِ وَالْإِبْنَ وَالْبِنْتَ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ يُضَافُ إِلَيْهَا قَدْ جَمَعْتَهَا وَتَقْصَبَتْهَا فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ.

* وَتَبْنَاهُ: اتَّخَذَهُ ابْنًا، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: تَبَّنَى بِهِ، يَرِيدُ تَبْنَاهُ، وَقَوْلُهُ: أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* يَا سَعْدُ يَا بِنَ عَمَلِي يَا سَعْدُ^(٣)

أَرَادَ يَا مَنْ يَعْمَلُ عَمَلِي، أَوْ مِثْلَ عَمَلِي، قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الرَّفْقُ بُنَى الْحِلْمِ أَيْ مِثْلُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ جَمِيعُ ذَلِكَ فِي الْبَيِّنَاتِ.

مَقْلُوبُهُ: [ب و ن]

* الْبَوْنُ، وَالْبُونُ: مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، قَالَ كَثِيرُ عَزَّةَ:

إِذَا جَاوَزُوا مَعْرُوفَهُ أَسْلَمَتْهُمْ إِلَى عَمْرَةَ لَا يَنْظُرُ الْقَوْمَ بُونَهَا^(٤)

* وَقَدْ بَانَ صَاحِبُهُ بُونًا، وَالْبَوَانُ: مِنْ أَعْمَدَةِ الْحَبَاءِ، وَالْجَمْعُ أَبُونَةٌ، وَبُونٌ، وَبُونٌ،

وَأَبَاها سَبْيُوِيه.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَنِي)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَنِي).

(٢) الْبَيْتُ لِأُمِيَّةَ بِنِ أَبِي عَائِدِ الْهَدَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ ص ٤٩١، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (بَنِي)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَنِي).

(٣) الرَّجْزُ لِلْأَسَدِيِّ فِي الْمَخْصَصِ ٢٠٣/١٣، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَنِي)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَنِي).

(٤) الْبَيْتُ لِكَثِيرِ عَزَّةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٤٢، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (بُونُ)، وَرَوَايَةُ الْعَجْزِ فِيهِ: (تُونَهَا).

* والبُونُ: مَوْضِعٌ، قال ابن دُرَيْدٍ: لا أدرى ما صحتهُ.

* والبُوَيْنُ: موضعٌ، قال معقلُ بن خُوَيْلِدٍ:

لَعَمْرَى لَقَدْ نَادَى الْمُنَادَى فِرَاعَتَى
غَدَاةَ الْبُوَيْنِ مِنْ قَرِيبٍ فَأَسْمَعَا^(١)

* وبُونَاتُ: موضعٌ؛ قال معنُ بن أوسٍ:

سَرَتْ مِنْ بُونَاتٍ فَبُونٍ فَأَصْبَحَتْ
بِقَوْرَانَ قَوْرَانَ الرَّصَافِ تَرَكَلُهُ^(٢)

النون والميم والواو

[ن و م]

* نَمَا الشَّيْءُ يَنْمُو نُمُوًّا: زَادَ وَكَثُرَ، قال أَبُو عُبَيْدٍ: قال الكسائيُّ: لم أسمعهُ إلا من

أخوينِ من بنى سُلَيْمٍ، ثم سَأَلْتُ عَنْهُ جَمَاعَةَ بَنِي سُلَيْمٍ، فلم يَعْرِفُوهُ بِالْوَاوِ، وَهِيَ النَّمُوَّةُ.

* وَنَمَا الْخِضَابُ: ازْدَادَ حُمْرَةً وَسَوَادًا، وقد تقدّم كلُّ ذلك في الياءِ، وقال اللحيانيُّ:

وزعم الكسائيُّ أنَّ أبا زيادٍ أنشدهُ:

يا حُبَّ لَيْلَى لا تَغَيِّرْ وازْدَدْ

وانمُ كَمَا يَنْمُو الْخِضَابُ^(٣) في اليَدِ^(٤)

والروايةُ المشهورةُ: وانمُ كَمَا يَنْمِي.

مقلوبه: [ن و م]

* النَّوْمُ: التُّعَاسُ، نامَ يَنَامُ نَوْمًا

وَنِيَامًا، عن سيبويه، والاسم: النَّيْمَةُ، وقولُهُ:

تالله ما زيدٌ ينامُ صاحِبُهُ

ولا مخالطُ اللَّيَانِ جَانِبُهُ^(٥)

قيل: إنَّ «نام صاحِبُهُ» عَلمٌ اسمُ رَجُلٍ، وإذا كانَ كذلك جَرَى مَجْرَى: بَنِي شَابَ قَرَنَاهَا، فإن قلت: فإنَّ قولُهُ: «ولا مخالطُ اللَّيَانِ جَانِبُهُ»، ليس علمًا وإنما هو صِفَةٌ، وهو

(١) البيت لمعقل بن خويلد في شرح الهذليين ص ٤٠١، ولسان لعرب (بون)، وتاج العروس (بون)، وللمعطل الهذلي في معجم ما استعجم ص ٢٨٦ (البوين).

(٢) البيت لمعن بن أوس في لسان العرب (بون)، وتاج العروس (بون)، وليس في ديوانه.

(٣) في المخطوط: (الخضاب) بالصاد المهملة، والتصويب من اللسان: (نمي).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نمي)، وتاج العروس (نمي).

(٥) الرجز للقتاني في الخصائص ٣٦٦/٢، ولسان العرب (نوم).

معطوفٌ على «نام صاحبه» فيجب أن يكون «نام صاحبه» صفةً أيضاً. قيل: قد يكون في الجملة إذا سُميَ بها معاني الأفعال، ألا ترى أن: «شَابَ قَرْنَاهَا تَصَرُّهُ وَتَحَلُّبُ»، هُوَ اسْمٌ عَلَمٌ، وفيه مع ذلك معنَى الذمِّ، وإذا كان كذلك جاز أن يكون قوله: «ولا مخالطِ اللَّيَانِ جَانِيَهُ» معطوفاً على ما في قوله: نام صاحبه» من معنى الفعلِ.

* وما لَهُ نِيْمَةٌ لَيْلَةً، عن اللحياني: أَرَاهُ يَعْنِي: ما ينام عليه لَيْلَةً وَاحِدَةً.

* وَرَجُلٌ نَائِمٌ، وَنَوْمٌ وَنَوْمَةٌ، وَنَوْمٌ، الأخريرة عن سيبويه، مِنْ قَوْمٍ نِيَامٍ وَنَوْمٍ وَنَيْمٍ. قَلْبُوا الْوَاوَ يَاءً لِقَرْبِهَا مِنْ الطَّرْفِ. وَنَيْمٌ: عن سيبويه، كَسَرُوا لِمَكَانِ الْيَاءِ، وَنَوْمٌ وَنِيَامٌ، الأخريرة نادرةٌ لبعدها مِنَ الطَّرْفِ، قال:

أَلَا طَرَقْنَا مِيَةً بَنَةً مُنْذِرٍ
فَمَا أَرَقَ النَّيَامَ إِلَّا سَلَامُهَا^(١)

كذا سُمِعَ مِنْ أَبِي الْعَمْرِ.

* وَنَوْمٌ: اسمٌ لِلجَمْعِ عِنْدَ سَيْبَوِيهِ، وَجَمَعَ عِنْدَ غَيْرِهِ، وَقَدْ يَكُونُ النَّوْمُ لِلوَاحِدِ.

* وَامْرَأَةٌ نَائِمَةٌ مِنْ نَسْوَةِ نَوْمٍ، عن سيبويه، وَأَكْثَرُ هَذَا الجَمْعِ فِي فَاعِلٍ دُونَ فَاعِلَةٍ.

* وَامْرَأَةٌ نَوْمٌ الضُّحَى: نَائِمَتُهَا، وَإِنَّمَا حَقِيقَتُهُ نَوْمٌ بِالضُّحَى، أَوْ فِي الضُّحَى.

* وَاسْتَنَامَ، وَتَنَاوَمَ: طَلَبَ النَّوْمَ.

* وَإِنَّهُ لِحَسَنِ النَّيْمَةِ؛ أَي: النَّوْمِ.

* وَالْمَنَامُ وَالْمَنَامَةُ: مَوْضِعُ النَّوْمِ، الأخريرة عن اللحياني، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ

فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً﴾ [الأنفال: ٤٣].

وقيل: هو هنا العين؛ لأنَّ النَّوْمَ هُنَالِكَ يَكُونُ، وَقَدْ يَكُونُ النَّوْمُ يَعْنِي بِهِ الْمَنَامُ؛ لِأَنَّهُ قَدْ

جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَاهُمْ فِي النَّوْمِ قَلِيلاً، وَقَصَّ الرَّؤْيَا عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: «صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ».

وقد أَنَامَهُ وَنَوْمَهُ. وَيُقَالُ فِي النَّدَاءِ خَاصَّةً: يَا نَوْمَانُ: أَي كَثِيرَ النَّوْمِ، قال ابنُ جنِّي:

وَفِي المَثَلِ «أَصْبَحَ نَوْمَانٌ» فَأَصْبَحَ عَلَى هَذَا مِنْ قَوْلِكَ: أَصْبَحَ الرَّجُلُ، إِذَا دَخَلَ فِي الصَّبْحِ،

وَرِوَايَةُ سَيْبَوِيهِ: «أَصْبَحَ لَيْلٌ»؛ أَي: لَتَزُلْ حَتَّى يُعَاقِبَكَ الإِصْبَاحُ، قال الأَعَشَى:

* يَقُولُونَ: أَصْبَحَ لَيْلٌ، وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ*^(٢)

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٠٠٣، ولسان لعرب (نوم)، ويروى «كلامها» مكان «سلامها».

(٢) هو للأعشى في ديوانه ص ١٢٧، ولسان العرب (نوم)، وبلا نسبة في لسان العرب (نور)، ويروى «نورٌ

صُبح» مكان «أصبح ليلٌ»، وتاج العروس (نور)، وصدرة: * وحتى يبيت القوم في الصيف ليلة *.

وربما قالوا: يا نَوْمُ، يُسْمَوْنَ بِالْمَصْدَرِ.

* وأصابَ الثَّارَ الْمُنِيمَ: أى الثَّارَ الَّذِي فِيهِ وَفَاءُ طَلِبَتِهِ.

* وَفُلَانٌ لَا يَنَامُ وَلَا يُنِيمُ: أى لَا يَدَعُ أَحَدًا يَنَامُ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

كَمَا مِنْ هَاشِمٍ أَقْرَرْتُ عَيْنِي وَكَانَتْ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ^(١)

وقوله:

يُبِكُ الْحَوْضَ عَلاَهَا وَنَهَلًا مَعْنَاهُ: تَسْكُنُ إِلَيْهِ فَيُنِيمُهَا.

* وَنَاوَمَنِي فَنَمْتُهُ: أى كُنْتُ أَشَدَّ نَوْمًا مِنْهُ.

* وَنَامَ الْخَلْخَالُ: إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ امْتِلَاءِ السَّاقِ، تَشْبِيهًا بِالنَّائِمِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ،

كَمَا يُقَالُ: اسْتَيْقَظَ إِذَا صَوَّتَ، قَالَ طَرِيحٌ:

نَامَتْ خَلَاخِلُهَا وَجَالَ وَشَاحُهَا وَجَرَى الْإِزَارُ عَلَى كَثِيبِ أَهْيَلِ

فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْهَا قَلَائِدُهَا الَّتِي عَقَدَتْ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْأَكْحَلِ^(٢)

* وَقَوْلُهُمْ: نَامَ هَمُّهُ، مَعْنَاهُ: لَمْ يَكُنْ لَهُ هَمٌّ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ.

* وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ وَنَوِيمٌ: مُعْقَلٌ.

* وَنَوْمَةٌ: خَامِلٌ. وَكُلُّهُ مِنَ النَّوْمِ كَأَنَّهُ نَائِمٌ لِعِفْلَتِهِ وَخُمُولِهِ.

* وَمَا نَامَتِ السَّمَاءُ اللَّيْلَةَ مَطْرًا، وَهُوَ مَثَلٌ بِذَلِكَ، وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْةَ:

حَتَّى شَاهَا كَلِيلٌ مُوهِنًا عَمِلٌ بَاتَتْ طَرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَنِمِ^(٣)

* وَمُسْتَنَامُ الْمَاءِ: حَيْثُ يَنْقَعُ ثُمَّ يَنْشَفُ، هَكَذَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: «يَنْقَعُ»، وَالْمَعْرُوفُ:

«يَسْتَنْقَعُ»، كَانَ الْمَاءُ يَنَامُ هُنَالِكَ.

* وَالْمَنَامَةُ: الْقَطِيفَةُ، وَهِيَ النَّيْمُ، وَقَوْلُ تَابِطُ شَرًّا:

نِيَابُ الْقُرْطِ غَرَاءُ الثَّنَائِيَا تَعَرَّضُ لِلشَّبَابِ وَنَعْمَ نَيْمِ^(٤)

(١) البيت للخنساء فى ديوانها ص ٢٢٢، وهو ضمن مقطوعة مكسورة الروى، فى البيت إقواء، وهو فى لسان العرب (نوم)، وتاج العروس (نوم).

(٢) البيت لعاهان بن كعب فى لسان العرب (علل)، (نهل)، وتاج العروس (علل)، (نهل).

(٣) البيتان لطريح فى لسان العرب (نوم)، وتاج العروس (يقظ)، (نوم) والأول بلا نسبة فى لسان العرب (يقظ).

(٤) البيت لساعدة بن جوية الهدلى فى خزنة الأدب ٨/١٥٥، ١٥٨، ١٦٤، ولسان العرب (عمل)، (طرب).

(٥) البيت لتأبط شرًّا فى ديوانه ص ٢٠٢. وفيه «ضميم» مكان «نيم»، ولسان العرب (نوم)، وفيه «وريد للنساء» مكان «تعرض للشباب».

قيل: عنى بالنِّيمِ: القَطِيفَةُ، وقيل: عنى به الضجيجُ، وحكى المُفسِّرُ أَنَّ العَرَبَ تَقُولُ: هُوَ نَيْمُ المَرَأَةِ، وهى نَيْمَتُهُ.

* وَالنَّامَةُ: الدُّكَّانُ، وَحَدِيثُ عَلِيٍّ «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى النَّامَةِ»^(١) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الدُّكَّانَ، وَأَنْ تَكُونَ القَطِيفَةَ.

* وَنَامَ الثَّوْبُ يَنَامُ نَوْمًا: أَخْلَقَ وَانْقَطَعَ.

* وَنَامَتِ السُّوقُ: كَسَدَتْ.

* وَنَامَتِ الرِّيحُ: سَكَنَتْ، كَمَا قَالُوا: مَاتَتْ.

* وَنَامَ البَحْرُ: هَدَأَ، حَكَاهُ الفَارِسِيُّ.

* وَنَامَتِ النَّارُ: هَمَدَتْ.

كُلُّهُ مِنَ النُّوْمِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ اليَقَظَةِ.

* وَاسْتَنَامَ إِلَى الشَّيْءِ: اسْتَأْنَسَ بِهِ.

* وَالنَّامَةُ: قَاعَةُ الفَرَجِ.

* وَالنِّيمُ: الفَرُو القَصِيرُ.

* وَالنِّيمُ: كُلُّ لَيِّنٍ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ عَيْشٍ.

* وَالنِّيمُ: الدَّرَجُ الَّذِي فِي الرَّمَالِ، إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلَمَّعَةٍ مِثْلِ الأَدِيمِ، لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نَيْمٍ^(٢)

* وَالنِّيمُ: شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ القِدَاحُ.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: النِّيمُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ لَيِّنٌ، وَوَرَقٌ صِغَارٌ، وَلَهُ حَبٌّ كَثِيرٌ مَتَفَرِّقٌ أَمْثَالُ

الحَمِصِّ حَامِصٌ، فَإِذَا أْبِنَعَ اسْوَدَّ وَحَلَا، وَهُوَ يُؤْكَلُ، وَمَنَابِتُهُ الجِبَالُ. قَالَ سَاعِدَةُ، وَوَصَفَ وَعَلَا فِي شَاهِقٍ:

ثُمَّ يَنْوَسُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ بَعْدَ التَّرْقُبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَتَمٍ^(٣)

* وَالنِّيمُ - بِالفَارِسِيَّةِ -: نِصْفُ الشَّيْءِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْقَبَةِ الصَّغِيرَةِ: نَيْمٌ خَائِجُهُ؛ أَيْ: نِصْفُ بَيْضَةٍ. وَالبَيْضَةُ عِنْدَهُمْ: خَيَاهُ،

(١) «صحيح»: أخرجه أحمد (ح ٧٩٢ - ط. الشيخ شاكر).

(٢) البيت لذى الرِّمَّةِ فى ديوانه ص ٤١١، ولسان العرب (نوم)، وتاج العروس (نوم).

(٣) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٧، ولسان العرب (أود)، (نوم)، (كتم)،

وتاج العروس (كتم)، (نوم)، وفيه «على الترقب من هم» مكان «بعد الترقب من نيم».

فَأَعْرَبْتُ، فَقِيلَ: خَائِجَةٌ.

* وَنَوْمَانٌ: نَبْتُ عَنِ السَّيْرَانِيَّ.

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى يَاءِ النَّيْمِ فِي وَجْهِهَا كَلَّمَهَا بِالْوَاوِ لَوْجُودٍ: «ن و م»، وَعَدَمِ «ن ي م».

مقلوبه: [م و ن]

* الْمَنَّا: الْكَيْلُ وَالْمِيزَانُ.

وَتَشْنِيتُهُ، مَنَوَانٍ وَمَنِيَانٍ، وَالْأَوْلَى أَعْلَى، وَأَرَى الْيَاءَ مَعَابِقَةً لَطَلَبِ الْخَفَّةِ، وَالْجَمْعُ، أَمْنَاءُ.

* وَمَنَوْتُ الرَّجُلَ مَنَوًا: أَخْتَبَرْتُهُ.

* وَمَنَاهُ اللَّهُ بِحَبِّهَا مَنَوًا: ابْتَلَاهُ.

* وَمُنَيْتٌ بِهِ مَنَوًا: بُلَيْتٌ.

* وَمَنَاءَةٌ: صَخْرَةٌ كَانَتْ لِهَذَا لِيْلٍ وَخُرَاعَةٌ تَعْبُدُهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى^(١). مِنْ قَوْلِكَ: مَنَوْتُ

الشَّيْءَ: ابْتَلَيْتُهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةُ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ.

* وَالْمَنَوَةُ: الْأُمْنِيَّةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. وَأَرَاهُمْ غَيَّرُوا الْآخِرَ بِالْإِبْدَالِ، كَمَا غَيَّرُوا الْأَوَّلَ

بِالْفَتْحِ.

مقلوبه: [ون م]

* الْوَيْمِيُّ: خَرَّةُ الذَّبَابِ. وَنَمَّ وَنَمًا وَوَيْمِيًّا.

مقلوبه: [م و ن]

* مَا نَ الرَّجُلُ أَهْلُهُ يَمُونُهُمْ مَوْنًا وَمَوْنَةً: كَفَاهُمْ، وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ. وَالْإِسْمُ، الْمَائِنَةُ وَالْمَوُونَةُ

- بِغَيْرِ هَمْزٍ - عَلَى الْأَصْلِ، وَمَنْ قَالَ: نَوْرٌ، قَالَ: مَوُونَةٌ.

* وَالْمَأْنُ: الْكَلُّ، وَهُوَ السَّنُّ الَّذِي يُحْرَثُ بِهِ، أَرَاهُ فَارْسِيًّا، وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُهُ فَارِسِيٌّ

أَيْضًا. كُلُّهُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ. وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهِ بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّهَا عَيْنٌ.

* وَمَاوَانٌ، وَذُو مَاوَانَ: مَوْضِعٌ.

وَقَدْ قِيلَ: مَاوَانٌ: مِنَ الْمَاءِ. وَلَا أُدْرِي كَيْفَ هَذَا.

انقضى الثلاثي المعتل

(١) وإليها الإشارة في قوله تعالى: ﴿ومناة الثالثة الأخرى﴾ [النجم: ٢٠].

باب الثلاثى اللضيف

النون والهمزة والياء

[ن أى]

* النَّأَى: البُعْدُ.

* والنَّأَى: المَفَارِقَةُ، وقول الحُطَيْبَةِ:

* وهندٌ أتى من دونها النَّأَى والبُعْدُ * (١)

إِذَا أَرَادَ: المَفَارِقَةَ، ولو أَرَادَ البُعْدَ، لما جَمَعَ بينهما.

* نَأَى عنه ونَاهُ يَنأى نَأْيًا وَاِنْتَأَى وَاِنْتَأَيْتُهُ: أَبْعَدْتُهُ.

* والنُّؤَى والنُّتَى والنَّأَى والنُّؤَى - على مِثَالِ التُّقَى - الأَخِيرَةَ عن ثَعْلَبٍ -: الحَفِيرُ حَوْلَ

الْحَبَاءِ أَوْ الْحَيْمَةِ يَدْفَعُ عَنْهَا السَّيْلَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيَبْعِدُهُ. قَالَ:

* عَلَيْهَا مَوْقِدٌ وَنُؤَى رَمَادٍ * (٢)

وَالْجَمْعُ، أَنَاءٌ، وَأَنَاءٌ. حَكَاهُ يَعْقُوبٌ فِي المَقْلُوبِ. وَنِئِيٌّ وَنِئِيٌّ.

* وَأَنَائِتُ الحَبَاءِ: عَمَلْتُ لَهُ نُؤْيًا.

* وَنَائِتُ النُّؤَى أَنَاءَهُ وَأَنَائِتُهُ: عَمَلْتُهُ.

* وَانْتَأَى نُؤْيًا: اتَّخَذَهُ.

مَقْلُوبِهِ: [ن أى]

* نَاءَ الشَّيْءِ كَنَأَى مَقْلُوبٌ مِنْهُ، أَنشَدَ يَعْقُوبُ:

أَقُولُ وَقَدْ نَاءَتْ بِهِمْ غَرَبَةُ النَّوَى نَوَى خَيْتَعُورٌ لَا تَشِطُّ دِيَارِكِ (٣)

وَنَاءَ الشَّيْءُ نَيْئًا، وَهُوَ نِيٌّ بَيْنَ النُّيُوءِ وَالنُّيُوءَةِ: لَمْ يَنْضَجْ.

* وَكَحْمٍ نِيٌّ: لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

(١) البيت للحطيفة فى ديوانه ص ٣٩، ولسان العرب (سند)، (نأى)، (جدد)، وأوله: * ألا حبذا هذر وأرض بها هند *.

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (نأى).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نأى)، (ختعر)، (نأى). وفيه «بها» مكان «بهم».

عَقَارٌ كَمَاءِ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٌ يَكْوَى الشَّرُوبَ شِهَابُهَا^(١)
شِهَابُهَا: نَارُهَا وَحَدَّثُهَا.
* وَأَنَاثُهُ أَنَا.

مقلوبه: [أنى]

* أَنَى الشَّيْءُ أَنِيًّا، وَإِنِّي، وَأَنَاءٌ، وَهُوَ أَنِيٌّ: حَانَ وَأَدْرَكَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النَّبَاتَ.
* وَالْإِنَاءُ: الَّذِي يَرْتَفِقُ بِهِ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ أَنْ يُعْتَمَلَ بِمَا يُعَانَى بِهِ مِنْ طَبِخٍ، أَوْ خَرَزٍ، أَوْ نَجَارَةٍ، وَالْجَمْعُ، آنِيَةٌ وَأَوَانٌ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ، مِثْلُ: أَسْقِيَةِ وَأَسَاقٍ، وَالْأَلْفُ فِي آنِيَةٍ مُبَدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، وَلَيْسَتْ بِمُخَفَّفَةٍ عَنْهَا، لَا نَقْلًا بِهَا فِي التَّكْسِيرِ وَأَوْاءٍ؛ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَحُكِمَ عَلَيْهِ بِالْقَلْبِ دُونَ الْبَدَلِ؛ لِأَنَّ الْقَلْبَ قِيَاسِيٌّ وَالْبَدَلَ مَوْقُوفٌ.
* وَأَنَى الْمَاءُ: سَخَنَ وَبَلَغَ فِي الْحَرَارَةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾ [الرحمن: ٤٤] وَفِيهِ: ﴿تُسْفَى مِنْ عَيْنِ آنِيَةٍ﴾ [الغاشية: ٥] أَى: مُتَنَاهِيَةٍ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْجَوَاهِرِ.
* وَبَلَغَ الشَّيْءُ إِينَاهُ وَأَنَاءَهُ: أَى غَايَتُهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] أَى: نُضِجَهُ وَإِدْرَاكَهُ.

* وَالْأَنَاةُ وَالْأَنَى: الْحِلْمُ وَالْوَقَارُ.

* وَأَنَى، وَتَأَنَى، وَاسْتَأَنَى: تَثَبَّتَ.

* وَأَنَى أَيًّا فَهُوَ أَنِيٌّ: تَأَخَّرَ وَأَبْطَأَ. وَأَنَى كَأَنَى، وَفِي الْحَدِيثِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ: «أَنَيْتُ وَأَذَيْتُ»^(٢).

* وَأَنَيْتُ الشَّيْءَ: أَخَّرْتُهُ، قَالَ الْحُطَيْبِيُّ:

وَأَنَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ أَوْ الشُّعْرَى فِطَالَ بِي الْأَنَاءِ^(٣)

* وَالْإِنَى وَالْأَنَى: الْوَهْنُ أَوْ السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ، وَقِيلَ: السَّاعَةُ مِنْهُ؛ أَى سَاعَةٌ كَانَتْ.

وَحَكَى الْفَارْسِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ: «إِنُوٌّ» فِي هَذَا الْمَعْنَى قَالَ: وَهُوَ مِنْ بَابِ أَشَاوَى.

* وَقِيلَ: الْإِنَى: النَّهَارُ كُلُّهُ، وَالْجَمْعُ آنَاءٌ، وَإِنِيٌّ، وَإِنِيٌّ، قَالَ:

يَا لَيْتَ لِي مِثْلَ شَرِيْبِي مِنْ غَنِيٍّ

(١) البيت في شرح أشعار الهذليين ص ٤٥، ولسان العرب (نبا)، (خمط)، (خلل)، و تاج العروس (نوا)، (خلل).

(٢) ذكره بنحوه أبو عبيد في غريب الحديث (٥٢/١)، وأصله في المسند (١٨٨/٤).

(٣) البيت للحطيطية في ديوانه ص ٥٤ [وفيه «العشاء» مكان «الأناء»]، وفيه أيضاً «وأكرت» مكان «وأنت»]، وهو

في لسان العرب (انى) (كرا)، و تاج العروس (انى)، (كرى).

وهو شَرِيبُ الصَّدَقِ ضَحَّاكُ الْأُنَى^(١)

يَقُولُ: فِي أَى سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ جِئْتُهُ وَجَدْتُهُ يَضْحَكُ.

وحكى الفارسي: أَتَيْتُهُ أَيْبَةً بَعْدَ أَيْبَةٍ؛ أَى: تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ. هَكَذَا حَكَاهُ، وَأَرَاهُ بَنَى مِنْ

الْإِنَى فَاعِلَةً. وَرَوَى:

* وَأَيْبَةٌ يَخْرُجْنَ مِنْ غَامِرٍ ضَحَلٌ *^(٢)

والمعروفُ أَوْنَةٌ. وَقَالَ عُرْوَةُ فِي وَصِيَّتِهِ لِبَنِيهِ: «يَا بَنَى إِذَا رَأَيْتُمْ خَلَّةً رَائِعَةً مِنْ رَجُلٍ فَلَا

تَقْطَعُوا أَنَاتِكُمْ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ عِنْدَ النَّاسِ رَجُلٌ سَوْءًا؛ أَى: رَجَاءَكُم. وَقَوْلُ السُّلَمِيَّةِ أَنَشَدَهُ يَعْقُوبُ:

عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُؤْنِكَ عَنْهُ وَعَنِ أَهْلِ النَّصِيحَةِ وَالْوَدَادِ^(٣)

قَالَ: أَرَادَ: يُنْتِيكَ، مِنَ النَّأْيِ، وَهُوَ الْبُعْدُ، فَقَدَّمَتِ الْهَمْزَةُ قَبْلَ النَّونِ.

مقلوبه: [أى ن]

* أَنْ الشَّيْءُ أَيَّنًا: حَانَ، لُغَةً فِي أُنَى، وَلَيْسَ بِمَقْلُوبٍ عَنْهُ؛ لَوْجُودِ الْمَصْدَرِ. وَقَالَ:

أَلَمَّا يَتْنُ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي وَأَقْصِرُ عَنِ لَيْلِي؟ بَلَى قَدْ أُنَى لِيَا^(٤)

فجاء باللغتين جميعاً. وقالوا: أَنْ أَيْنُكَ وَإَيْنُكَ؟ أَى: حَيْنُكَ. وقالوا: الْآنَ، فَجَعَلُوهُ

اسْمًا لزمانِ الْحَالِ، ثُمَّ وَضَعُوهُ عَلَى التَّوَسُّعِ، فَقَالُوا: أَنَا الْآنَ أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، وَالْألفُ

وَاللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّ الْاسْمَ مَعْرِفَةٌ بغيرهما، وَإِنَّمَا هُوَ مَعْرِفَةٌ بِلَامٍ أُخْرَى مَقْدَرَةٌ غَيْرَ هَذِهِ

الظَّاهِرَةِ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَوْلُهُ عَزَّ اسْمُهُ: «قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ» [البقرة: ٧١]، الَّذِي

يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّامَ فِي الْآنَ زَائِدَةٌ، أَنَّهَا لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ لِلتَّعْرِيفِ كَمَا يَظُنُّ مُخَالَفُنَا،

أَوْ تَكُونَ زَائِدَةٌ لِغَيْرِ التَّعْرِيفِ، كَمَا نَقُولُ نَحْنُ، فَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لِغَيْرِ التَّعْرِيفِ أَنَا

اعتبرنا جميع ما لامه للتعريف، فإذا إسقاط لامه جائز فيه، وذلك نحو: رَجُلٌ وَالرَّجُلِ،

وَعُغْلَامٌ وَالْعُغْلَامِ، وَلَمْ يَقُولُوا: أَفْعَلُهُ أَنْ كَمَا قَالُوا: أَفْعَلُهُ الْآنَ، فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ اللَّامَ فِيهِ

لَيْسَتْ لِلتَّعْرِيفِ، بَلْ هِيَ زَائِدَةٌ كَمَا تَزَادُ غَيْرُهُ مِنَ الْحُرُوفِ، فَإِذَا ثَبَّتَ أَنَّهَا زَائِدَةٌ، فَقَدْ وَجَبَ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أنى)، وتاج العروس (أنى).

(٢) هو لذى الرمة في ديوانه ص ١٤٨، ولسان العرب (غمر)، وبلا نسبة في لسان العرب (أنى) ويروى «أونئة»

بدل و «أنية». وصدرة: * ترى قورها يغرقت في الآل مرة *.

(٣) البيت للسلمية في لسان العرب (أنى)، وتاج العروس (أنى).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أين)، وتاج العروس (أين).

النظرُ فيما تعرّفَ به الآنَ، فلنَ يخلُو من أحدٍ وجوه التعريف الخمسة، إمّا لأنّه من الأسماء المضمرّة، أو من الأسماء الأعلام، أو من الأسماء المبهمة، أو من الأسماء المضافة، أو من الأسماء المعرّفة باللام، فمحالٌ أن يكونَ من الأسماء المضمرّة؛ لأنّها معروفةٌ محدودةٌ، وليست «الآن» كذلك، ومُحالٌ أن تكونَ من الأسماء الأعلام؛ لأن تلكَ تخصُّ الواحدَ بعينه، والآنَ يقعُ على كلِّ وقتٍ حاضرٍ، لا يخصُّ بعضَ ذلكَ دونَ بعضٍ، ولم يقلُّ أحدٌ أنّ الآنَ من الأسماء الأعلام، ومُحالٌ أيضاً أن تكونَ من أسماء الإشارة؛ لأنَّ جميعَ أسماء الإشارة لا تجدُ في واحدٍ منها لامَ التعريفِ، وذلكَ نحوُ: هذا، وهذه، وذلكَ وتلكَ، وهؤلاءِ وما أشبه ذلكَ. وذهب أبو إسحاق إلى أنّ الآنَ إنّما تعرّفهُ بالإشارة، وأنّه إنّما بُني لما كانت الألف واللام فيه لغير عهدٍ متقدّم، إنّما تقول: الآنَ كان كذا وكذا، لمن لم يتقدّم لك معه ذكر الوقت الحاضر، فأما فساد كونه من أسماء الإشارة، فقد تقدّم، وأما ما اعتلّ به من أنه إنّما بُني لأنَّ الألف واللام فيه لغير عهدٍ متقدّم، ففاسدٌ أيضاً؛ لأنّا قد نجدُ الألف واللام في كثيرٍ من الأسماء على غير تقدّم عهدٍ، وتلك الأسماء مع كونِ اللام فيها معارفٌ، وذلك قولك: يأيها الرجلُ، ونظرتُ إلى هذا الغلامِ، فقد بطلَ بما ذكرنا، أن تكونَ «الآن» من الأسماء المشارِ بها، ومحالٌ أيضاً أن تكونَ من الأسماء المتعرّفة بالإضافة؛ لأنّا لا نجدُ بعده اسماً هو مُضافٌ إليه، فإذا بطلتُ واستحالت الأوجه الأربعة المُقدّم ذكرها، لم يبقَ إلا أن يكونَ معرّفاً باللام نحوُ: الرجلِ والغلامِ، وقد دلت الدلالة على أنّ «الآن» ليسَ معرّفاً باللام الظاهرة التي فيه لأنّه لو كانَ معرّفاً بها لجازَ سقوطها منه، فلزومُ هذه اللام للآنَ دليلٌ على أنّها ليست للتعريفِ، وإذا كانَ معرّفاً باللام لا محالة، واستحالَ أن تكونَ اللام فيه هي التي عرفته وجبَ أن يكونَ معرّفاً بلامٍ أخرى مَحذوفةٍ غيرِ هذه الظاهرة التي فيه، بمنزلةِ أمسٍ في أنّه تعرّفَ بلامٍ مُرادَة والقولُ فيهما واحداً؛ ولذلك بُنيّا لتضمّنهما معنى حرفِ التعريفِ. قال ابنُ جنّي: وهذا رأى أبي عليٍّ، رحمه الله، وعنه أخذته، وهو الصوابُ. قال سيبويه: وقالوا: الآنَ أنك. كذا قرأناه في كتابِ سيبويه بنصبِ الآنَ. ورفع أنك، وكذلك: الآنَ حدُّ الزمانينِ. هكذا قرأناه أيضاً بالنصبِ. وقال ابنُ جنّي: اللامُ في قولهم: الآنَ حدُّ الزمانينِ بمنزلتها في قولك: الرجلُ أفضلُ من المرأة؛ أي: هذا الجنسُ أفضلُ من هذا الجنسِ، فكذلك الآنَ إذا رَفَعَهُ جَعَلَهُ جِنْسَ هذا المستعملِ في قولهم: كنتُ الآنَ عنده؛ فمعنى هذا: كنتُ في هذا الوقت الحاضرِ بعضُهُ، وقد تصرّمت أجزاءً منه عنده، وبُنيتِ الآنَ لتضمّنهما معنى الحرفِ.

* وَأَنَّ أَيَّنًا: أعيًا. وقال أبو عبيد: لا فعلٌ للأينِ الذى هو الإعياءُ.

* والأينُ: الحيةُ. نُونهٌ بدلٌ من الميم. قال اللحيانيُّ: والأينُ، والأينمُ أيضًا: الرجلُ والجملُ.

* وأين: سؤالٌ عن مكان، وهى مُغنيةٌ عن الكلامِ الكثير، وذلك أنك إذا قلت: أين بيتك، أغناك ذلك عن ذكرِ الأماكنِ كُلِّها، وهو اسمٌ؛ لأنك تقول: من أين. قال اللحيانيُّ: وهى مؤنثةٌ، قال: وإن شئتَ ذكَّرتَ وكذلك كلُّ ما جعله الكتابُ اسما من الأدواتِ والصفاتِ التانيثِ فيه أعرفُ، والتذكيرُ جائزٌ، فأما قولُ حميد بن ثورِ الهلاليِّ:

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةَ أَدْلَجَتْ إِلَى وَأَصْحَابِي بَأَى وَأَيْنَمَا^(١)

فإنه جعلَ أينَ علمًا للبقعةِ مجردًا من معنى الاستفهامِ، فمَنَعَهَا الصِّرفَ للتعريفِ والتانيثِ كَأَيَّ، فتكونُ الفتحةُ فى آخرِ أينَ على هذا، فتحةُ الجرِّ وإعرابًا، مثلها فى: مررتُ بأحمدَ، وتكونُ (مَا) على هذا زائدةً، وأينَ وحدها هى الاسمُ، كما كانتُ (أَيَّ) وحدها هى الاسمُ، فهذا وجهٌ، ويجوز أن يكونَ رَكَبَ (أَيْنَ) مع (مَا) فلما فعلَ ذلك، فتحَ الأولُ منهما كفتحةِ الياءِ من حَىَّ هَلَّ لَمَّا ضَمَّ حَىَّ إِلَى هَلَّ، والفتحةُ فى النونِ على هذا حادثةٌ للتركيبِ، وليستُ بالتي كانتُ فى أينَ وهى استفهامٌ؛ لأنَّ حركةَ التركيبِ خَلَفَتْهَا ونابتَ عنها، وإذا كانتُ فتحةُ التركيبِ تؤثرُ فى حركةِ الإعرابِ فتزِيلُهَا إليها، نحو قولك: هذه خمسةٌ، فتعربُ ثم تقولُ فى التركيبِ: هذه خمسةٌ عَشَرَ فَتَخْلُفُ فتحةُ التركيبِ ضَمَّةَ الإعرابِ على قُوَّةِ حركةِ الإعرابِ كانَ إبدالُ حركةِ البناءِ من حركةِ البناءِ أُخْرَى بالجوازِ وأقربُ فى القياسِ.

* وَأَيَّانَ بمعنى متى. قال اللحيانيُّ: هى مؤنثةٌ وإن ذكَّرتَ جاز.

قال ابن جنيُّ: إذا كانتُ بمعنى (متى)، فينبغى أن تكونَ شرطًا، ولم يذكرها أصحابنا فى الظروفِ المشروطةِ بها، نحو: متى وأينَ وأىَّ حينٍ، هذا هو الوجهُ، وقد يُمكنُ أن يكونَ فيها معنى الشرطِ، وإن لم يكن شرطًا صريحًا، كإذا فى غالبِ الأمرِ، قال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ:

نُفَاثِيَّةٌ أَيَّانَ مَا شَاءَ أَهْلُهَا رَأَوْا فُوقَهَا فى الخُصِّ لم يَتَغَيَّبِ^(٢)

يَهْجُو امْرَأَةً شَبَّهَ حِرْهَا بِفُوقِ السَّهْمِ، وحكى الزجاجُ فيه إِيَّانَ، وفى التنزيلِ: ﴿أَيَّانَ﴾

(١) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٧ (الحاشية)، ولسان العرب (أين) (منن)، (أيا)، والخصائص ١/ ١٣٠، ١٨٠، ١٨٢.

(٢) البيت لساعدة بن جُوَيَّةَ فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٥١، ولسان العرب (أين)، (فوق)، وتاج العروس (فوق).

يُعْثُونَ ﴿النمل: ٦٥﴾، و ﴿إِيَّانَ يَبْعَثُونَ﴾.

* والأواين: بلد.

قال مالك بن خالد الهذلي:

فهيها ناسٌ من أناسٍ ديارهم
وقد يجوز أن تكونَ وأوا.
دُفَاقٌ ودَارُ الآخِرِينَ الأواين^(١)

التون والهمزة والواو

[ن أو]

* نَأَوْتُ: بَعُدْتُ، لُعَةُ فِي نَأَيْتُ.

مقلوبه: [ن وأ]

* ناءَ بِحَمْلِهِ يَنْوُءُ نَوْءًا وَتَنْوَأُ: نَهَضَ، وَقِيلَ: أَثْقَلَ فَسَقَطَ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

* وَنَاءٌ بِهِ الْحَمْلُ وَأَنَاءٌ. وَقَالُوا: لَهُ عِنْدِي مَا سَاءٌ وَنَاءٌ، فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا: أَنَاءٌ؛

لَأَنَّهُمْ إِنَّمَا قَالُوا: نَاءٌ لِمَكَانٍ سَاءٌ كَمَا قَالُوا: مَرَأَةٌ لِمَكَانٍ هَنَاءٌ، وَإِنَّمَا هُوَ أَمْرَاءٌ.

* وَالنَّوْءُ: النَّجْمُ إِذَا مَالَ لِلْمَغِيبِ، وَالْجَمْعُ: أَنْوَاءٌ وَنَوْءَانٌ. قَالَ حَسَانٌ:

وَيَثْرِبُ تَعْلَمُ أَنَّا بِهَا إِذَا قَحَطَ الْغَيْثُ نَوَانِهَا^(٢)

وقد ناءَ نَوْءًا وَاسْتَنَاءَ وَاسْتَنَأَى، الْأَخِيرَةُ عَلَى الْقَلْبِ. قَالَ:

يَجْرُ وَيَسْتَنِي نَشَاصًا كَأَنَّهُ بَغِيْقَةٌ لَمَّا جَلَجَلَ الصَّوْتِ جَالِبٌ^(٣)

قال أبو حنيفة: اسْتَنَأُوا الْوَسْمِيَّ: نَظَرُوا إِلَيْهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ النَّوْءِ فَقَدِمَ الْهَمْزَةُ. وَقِيلَ:

مَعْنَى النَّوْءِ: سَقُوطُ النَّجْمِ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ الْفَجْرِ، وَطُلُوعُ آخِرِ يَقَابِلِهِ مِنْ سَاعَتِهِ فِي الْمَشْرِقِ،

وَإِنَّمَا سُمِّيَ نَوْءًا، لِأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ الْغَارِبُ نَاءَ الطَّالِعِ، وَذَلِكَ النَّهْوُضُ هُوَ النَّوْءُ. وَبَعْضُهُمْ

يَجْعَلُ النَّوْءَ: السَّقُوطَ كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ.

قال أبو حنيفة: نَوْءُ النَّجْمِ، هُوَ أَوَّلُ سَقُوطِ يُدْرِكُهُ بِالْغَدَاةِ، إِذَا هَمَّتِ الْكَوَاكِبُ

بِالْمُصَوِّحِ، وَذَلِكَ فِي بَيَاضِ الْفَجْرِ الْمُسْتَطِيرِ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْإِصْلَاحِ:

(١) البيت للملك بن خالد الهذلي في ديوانه ص ٤٤٤، أو للمعطل الهذلي، ولسان العرب (أين)، وللهمذلي في

تاج العروس (أون).

(٢) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣١٣، ولسان العرب (نوا)، وتاج العروس (نوا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نوا)، (جلل)، وتاج العروس (نوا). وفيه «يجر ويستني» مكان «يجر

ويستني».

* ما بالبادية أنوأ من فلان؛ أى: أعلم بأنوأة النجوم منه، ولا فعل له، وهذا أحد ما جاء من هذا الضرب، من غير أن يكون له فعل، وإنما هو من باب أحنك الشاتين، وأحنك البعيرين فافهم.

* وناوأ الرجل مناوأة: فاخرته وعاديته.

مقلوبه: [أن و]

* مَضَى إِنْوٌ مِنَ اللَّيْلِ؛ أى: وقت، لُغَةٌ فِي إِنْوِي.

قال أبو على: وهذا كقولهم: جَبَّوتُ الخِرَاجَ جِبَاوَةً، أَبَدَلْتُ الوَاوَ مِنَ اليَاءِ.

مقلوبه: [أون]

* أَنْتُ بِالشَّيْءِ أَوْنًا وَأَنْتُ عَلَيْهِ، كِلَاهُمَا: رَفَقْتُ.

* وَأَنْتُ فِي السَّيْرِ أَوْنًا: إِذَا اتَّدَعْتَ وَلَمْ تَعْجَلْ.

* وَأَنْتُ أَوْنًا: تَرَفَّهْتَ وَتَوَدَّعْتَ.

* وَيُنَى وَبَيْنَ مَكَّةَ عَشْرُ لَيَالٍ آئِنَاتٍ؛ أى: وادعات.

* وَتَأَوَّنَ فِي الْأَمْرِ: تَلَبَّثَ. وَالْأَوْنُ الْإِعْيَاءُ وَالتَّعَبُ كَالْأَوْنِ.

* وَالْأَوْنُ: الْحَمْلُ.

* وَالْأَوْنَانُ: الْخَاصِرَتَانِ وَالْعِدْلَانِ وَجَانِبَا الْخُرْجِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَوْنُ: الْعِدْلُ وَالْخُرْجُ يُجْعَلُ فِيهِ الرَّادُّ، وَأَنْشَدَ:

وَلَا أَنْحَرِي وَدَّ مَنْ لَا يُوَدُّنِي وَلَا أَقْتَفِي بِالْأَوْنِ دُونَ زَمِيلِي^(١)

وَفَسَّرَ ثَعْلَبٌ بَأَنَّهُ الدَّعَةُ هُنَا وَخُرْجٌ ذُو أَوْنَيْنِ: إِذَا احْتَشَا جَنْبَاهُ بِالْمَتَاعِ.

* وَالْإِوَانَانُ: الْعِدْلَانِ، كَالْأَوْنَيْنِ.

قال الراعي:

تَبَّيْتُ وَرَجُلَاهَا إِوَانَانٍ لِاسْتَهَا عَصَاهَا اسْتَهَا حَتَّى تَكَلَّ قَعُودَهَا^(٢)

* وَأَوْنَ الرَّجُلُ وَتَأَوَّنَ: أَكَلَ وَشَرِبَ حَتَّى صَارَتْ خَاصِرَتَاهُ كَالْأَوْنَيْنِ.

وَأَوْنَتِ الْأَتَانُ: أَقْرَبَتْ. قَالَ رُوْبَةُ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أون)، وتاج العروس (أون). وفيه (رفيقي) مكان (زميلي).

(٢) البيت للراعي في ديوانه ص ٩٥، ولسان العرب (أون)، وتاج العروس (أون).

* سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينِ الْعُقُقُ *^(١)

* وَالْأَوْنُ: التَّكْلُفُ لِلتَّفَقَّةِ.

* وَالْأَوَانُ وَالْإِوَانُ: الْحِينُ. وَلَمْ يُعَلَّ الْإِوَانُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

طَلَبُوا صَلْحَنَا وَلَاتَ أَوَانَ فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءٍ^(٢)

فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ كَسْرَةَ أَوَانَ لَيْسَ إِعْرَابًا وَلَا عَلَمًا لِلجَّرِّ، وَلَا أَنَّ التَّنْوِينَ الَّذِي بَعْدَهَا هُوَ التَّابِعُ لِحُرُكَاتِ الْإِعْرَابِ، وَإِنَّمَا تَقْدِيرُهُ أَنَّ (أَوَانَ) بِمَنْزِلَةِ (إِذ) فِي أَنَّ حُكْمَهُ أَنَّ يُضَافَ إِلَى الْجُمْلَةِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: جِئْتُ أَوَانَ قَامَ زَيْدٌ، وَأَوَانَ الْحَجَّاجُ أَمِيرٌ؛ أَيْ: إِذْ ذَاكَ كَذَلِكَ، فَلَمَّا حُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ (أَوَانَ) عُوِضَ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ تَنْوِينًا، وَالتَّنُونُ عِنْدَهُ كَانَتْ فِي التَّقْدِيرِ سَاكِنَةً كَسُكُونِ ذَالِ (إِذ) فَلَمَّا لَقِيَهَا التَّنْوِينُ سَاكِنًا كُسِرَتْ النُّونُ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ، كَمَا كُسِرَتْ الذَّالُ مِنَ (إِذ) لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ.

وَجَمْعُ الْأَوَانَ، أَوْنَةٌ، وَأَمَّا سَبِيوِيهِ فَقَالَ: أَوَانَ وَأَوَانَاتٌ، جَمَعُوهُ بِالتَّاءِ حِينَ لَمْ يُكْسَرْ هَذَا عَلَى شَهْرَةِ أَوْنَةٍ. وَقَدْ آنَ يَتَيْنُ، قَالَ سَبِيوِيهِ: هُوَ فَعَلٌ يَفْعَلُ، يَحْمَلُهُ عَلَى الْأَوَانَ.

* وَالْأَوْنُ: الْأَوَانَ، يُقَالُ: قَدْ آنَ أَوْنُكَ؛ أَيْ: أَوَانُكَ.

* وَالْأَوَانَ: السَّلَاحُفُ. عَنِ كُرَاعٍ. قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَأَحِدٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَيَبِينُوا الْأَوَانَ فِي الطَّيَّاتِ *^(٣)

الطَّيَّاتُ: الْمَنَازِلُ.

* وَالْإِوَانَ وَالْإِوَانُ: شَبَهُ أَرْجٍ مَسْدُودِ الْوَجْهِ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ.

* وَالْأَوَانَةُ: رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ، عَنِ الْهَجْرِيِّ قَالَ: هِيَ بِالْعُرْفِ قُرْبَ وَشَحَى وَالْوَرُكَاءِ

وَالدَّخُولِ، وَأَنْشَدَ:

فَإِنَّ عَلَى الْأَوَانَةِ مِنْ عُقَيْلٍ فَتَى كَلَّتَا الْيَدَيْنِ لَهُ يَمِينٍ^(٤)

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٠٨، ولسان العرب (وسس)، (لسق)، (أون)، (مان)، وتاج العروس (وطس)، (عقق)، (فلق)، (أون)، (وجه)، وبلا نسبة في لسان العرب (عقق)، وأول البيت: * وَسُوسَ يَدْعُو مَخْلَصًا رَبَّ الْفَلْقِ *.

(٢) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٣٠، ولسان العرب (أون)، (لا)، (لات)، وهمع الهوامع ١/١٢٦.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أون)، وتاج العروس (أون).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أون)، وتاج العروس (أون).

مقلوبه: [وَأَنْ]

* رَجُلٌ وَأَنْ: أَحْمَقُ كَثِيرُ اللَّحْمِ ثَقِيلٌ.
* وامرأةٌ وَأَنْةٌ: غَلِيظَةٌ.

التون والياء والواو

[وَأَنْ]

* نَوَى الشَّيْءَ نِيَّةً وَنِيَّةً بِالْتَخْفِيفِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَحَدُّهُ، وَهُوَ نَادِرٌ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْحَذْفِ، وَانْتَوَاهُ: كِلَاهِمَا قَصْدُهُ وَاعْتَقَدَهُ.

* وَنَوَى الْمَنْزِلَ وَانْتَوَاهُ كَذَلِكَ.

* وَالنِّيَّةُ: الْوَجْهُ تَذَهَبُ فِيهِ.

وقولُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ:

إِنَّكَ أَنْتَ الْمَحْزُونُ فِي أَثْرِ الْـ حَىِّ فَإِنْ تَنَوَّيْنِيهِمْ تَقُمْ^(١)

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: نِيٌّ جَمْعُ نِيَّةٍ، وَهَذَا نَادِرٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نِيٌّ كَنِيَّةً.

* وَالنِّيَّةُ، وَالنَّوَى جَمِيعًا: الْبَعْدُ.

* وَالنَّوَى: الدَّارُ.

* وَالنَّوَى: التَّحَوُّلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ، كُلُّ ذَلِكَ أَنْتَى.

* وَالنَّوَى: الرَّفِيقُ، وَقِيلَ: الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً.

* وَنَوَاهُ اللَّهُ: حَفَظَهُ، وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ.

* وَالنَّوَاهُ: عَجْمَةُ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَغَيْرِهِمَا.

* وَالنَّوَاهُ: مَا نَبَتَ عَنِ النَّوَى كَالْجُنَيْبَةِ النَّابِتَةِ عَنِ نَوَاهَا، رَوَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ أَبِي زِيَادٍ

الْكَلَابِيِّ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَوَى وَنَوَى وَنَوَى وَأَنْوَاهُ جَمْعُ نَوَى؛ قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ:

مُنِيرٌ تَجُوزُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَاتِهِ حَصَى مِثْلَ أَنْوَاهِ الرَّضِيحِ الْمُفَلَّتِيِّ^(٢)

* وَنَوَيْتُ النَّوَى وَأَنْوَيْتُهُ: رَمَيْتُهُ.

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٤٩، ولسان العرب (نوى)، وتاج العروس (نوى)، وبلا نسبة فى

تهذيب اللغة ٥٥٩/١٥.

(٢) البيت للمليح الهذلى فى اشعار الهذليين ص١٠٠١، ولسان العرب (بطن)، (نوى)، وتاج العروس (بطن)،

(نوى).

* وَنَوَّتِ الْبُسْرَةَ وَأَنَوَّتْ: عَقَدَ نَوَاهَا.

* وَنَوَّتِ النَّاقَةَ نَبَاً وَنَوَايَةً وَنَوَايَةً فَهِيَ نَاوِيَةٌ مِنْ نُوقٍ نِوَاءٍ: سَمَّيْتِ، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ.

أَوْ كَالْمَكْسَرِ لَا تَتُوبُ جِيَادُهُ إِلَّا غَوَانِمَ وَهِيَ غَيْرِ نِوَاءٍ^(١)
وَقَدْ أَنَوَّاهَا السَّمْنُ، وَالْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ النَّوِيُّ.

* وَالنَّوَاةُ مِنَ الْعَدَدِ عِشْرُونَ، وَقِيلَ: عَشْرَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْأَوْقِيَّةُ مِنَ الذَّهَبِ، وَقِيلَ: أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ.

* وَالنَّوَى: مَا يَبْقَى مِنَ الْمَخْفُضِ بَعْدَ الْخِتَانِ، وَهُوَ الْبَطْرُ.

* وَنِوَاءٌ: أَخُو مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ وَهَنَاهُ وَقَرَاهِيدَ وَجَدِيمَةَ الْأَبْرَشِ.

وَإِنَّمَا حَمَلْنَا نِوَاءً عَلَى بَابِ «ن وى» لِعَدَمِ «ن و» ثُنَائِيَّةً.

* وَنَوَى: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ الْأَفْوَهُ:

وَسَعَدٌ لَوْ دَعَوْتُهُمْ لثَابُوا إِلَى حَفِيفَ غَابِ نَوَى بِأَسَدٍ^(٢)

مقلوبه: [ى ون]

* الْيُونُ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

جَلَوْا مِنْ تِهَامِي أَرْضِنَا وَتَبَدَّلُوا بِمَكَّةَ بَابِ الْيُونِ وَالرِّبْتَ بِالْعَصَبِ^(٣)

مقلوبه: [ونى]

* الْوَنَى: التَّعَبُ وَالْفَتْرَةُ، ضِدُّ يَمْدٌ وَيُقْصَرُ.

* وَقَدْ وَنَى وَنِيًا، وَوَنِيًا، وَوَنَى، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، وَتَوَانَى وَأَوْنَى: غَيْرَهُ.

* وَنَاقَةٌ وَانِيَّةٌ: فَاتِرَةٌ طَلِيحٌ.

* وَامْرَأَةٌ وَنَاءٌ وَأَنَاةٌ وَأَنِيةٌ: حَلِيمَةٌ بَطِيئَةُ الْقِيَامِ، الْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، وَقَالَ سَيَبَوِيه:

لَأَنَّ الْمَرْأَةَ تُجْعَلُ كَسَوَلًا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي فِيهَا فَتورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ وَالْمَشْيِ، وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنِيًّا فِي ذِكْرِي﴾ [طه: ٤٢] مَعْنَاهُ: تَفْتَرًا.

* وَالْمِينَا: مَرَفًا السَّفِينِ يَمْدٌ وَيُقْصَرُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ السَّفِينَ تَنِي فِيهِ؛ أَيْ: تَفْتَرُ عَنْ

(١) البيت لأبى النجم فى لسان العرب (كسر)، (نوى)، وتاج العروس (كسر)، (نوى).

(٢) البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص ١١، ولسان العرب (نوى).

(٣) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٧٤، وللهمذلى فى لسان العرب (يون)، وتاج

العروس (بابل)، (يون).

جَرِيهَا؛ قَالَ كَثِيرٌ*

تَأْطَرْنَ بِالْمِئَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ
* وَالْمِئِي: جَوْهَرُ الزُّجَاجِ.

* وَالْوَيْئَةُ: اللَّوْلُؤَةُ، وَالْجَمْعُ: وَئِيٌّ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَئِيَّةٌ تَاجِرٍ وَهِيَ نَظْمٌهَا فَارْفُضٌ مِنْهَا الطَّوَائِفُ^(٢)

شَبَّهَهَا فِي سُرْعَتِهَا بِالذَّرَّةِ الَّتِي انْحَطَّتْ مِنْ نِظَامِهَا، وَيُرْوَى: وَهِيَ تَاجِرٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَقِيلَ: الْوَيْئَةُ: الْعِقْدُ مِنَ الدَّرِّ، وَقِيلَ: الْوَيْئَةُ: الْجُوَالِقُ.

مقلوبه: [ونى]

* الْوَيْنُ: الْعَيْبُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَقَدْ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّهُ الْعِنَبُ الْأَسْوَدُ، فَهوَ عَلَى

قَوْلِ كُرَاعٍ عَرَضٌ، وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَوْهَرٌ.

* وَالْوَائَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِ الْوَائَةِ أَنَّهَا يَاءٌ - وَإِنْ

كَانَتْ عَيْنًا - لَوْجُودِ الْوَيْنِ وَعَدَمِ الْوَوْنِ.

انقضى الثلاثى بتمام حرف النون

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ١٧١، ولسان العرب (ونى)، وتاج العروس (ونى)، (أطر)، وبلا نسبة فى لسان العرب (أطر).

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٦٦ والرواية فيه:

كأن ونى خانت به من نظامها معاقد فارقضت بهن الطوائف

وهو فى لسان العرب (واى)، (ونى)، وتاج العروس (واى)، (ونى)، (وهى)، وبلا نسبة فى لسان العرب (وهى)، وفيه «عقدُها» مكان «نظمها».

حرف الفاء

[ف م م]

* فُمْ: لُغَةٌ فِي ثُمَّ، وَقِيلَ: فَاءٌ فُمْ بَدَلٌ مِنْ ثَاءٍ ثُمَّ.

باب الثنائى المضاعف من المعتل

الفاء والهمزة

[ف أ ف أ]

* الْفَأْفَاءُ: الَّذِي يُكْثِرُ تَرَدَادَ الْفَاءِ إِذَا تَكَلَّمَ.

* وَالْفَأْفَاءَةُ: حُبْسَةٌ فِي اللِّسَانِ وَغَلْبَةُ الْفَاءِ عَلَى الْكَلَامِ. وَقَدْ فَأْفَأَ، وَرَجُلٌ فَأْفَأٌ، وَفَأْفَاءٌ.

مقلوبه: [أ ف ف]

* الْأُفُّ: الْوَسْخُ الَّذِي حَوْلَ الظُّفْرِ وَالثَّفُّ الَّذِي فِيهِ، وَقِيلَ: الْأُفُّ: وَسْخُ الْأُذُنِ، وَالثَّفُّ: وَسْخُ الْأُظْفَارِ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ ذَلِكَ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ يُضَجَّرُ مِنْهُ، وَقِيلَ: الْأُفُّ وَالْأُفْفُ: الْقَلَّةُ، وَالثَّفُّ مَنْسُوقٌ عَلَى أُفٍّ، وَمَعْنَاهُ كَمَعْنَاهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ التَّاءِ.

* وَأُفُّ: كَلِمَةٌ تَضَجَّرُ، وَفِيهَا عَشْرَةُ أَوْجِهٍ: أُفٌّ لَهُ، وَأُفٌّ، وَأُفٌّ، وَأُفَّا، وَأُفٌّ، وَأُفٌّ، وَأُفٌّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌّ﴾ [الإسراء: ٢٣] وَأُفِّي: مُمَالٌ، وَإِفٌّ، وَأُفْفَةٌ، وَأُفٌّ خَفِيفَةٌ مَحْدُوفَةٌ مِنْ أُفٍّ الْمَشْدُودَةِ. ابْنُ جَنِيٍّ: أَمَّا أُفٌّ وَنَحْوُهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ كَهَيْهَاتَ فِي الْخَبْرِ، فَمَحْمُولٌ فِي ذَلِكَ عَلَى أَفْعَالِ الْأَمْرِ، وَكَأَنَّ الْمَوْضِعَ فِي ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ لِصَهْ وَمَهْ وَرُؤَيْدَ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، ثُمَّ حُمِلَ عَلَيْهِ بِأَبِّ أُفٍّ وَنَحْوِهَا، وَمَنْ حَيْثُ كَانَ اسْمًا سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ لَفْظِ الْأَمْرِ وَالْخَبْرِ قَدْ يَقَعُ مَوْضِعَ صَاحِبِهِ، صَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا هُوَ صَاحِبُهُ، فَكَانَ لَا خِلَافَ هُنَالِكَ فِي لَفْظٍ وَلَا مَعْنَى.

* وَأُفْفَهُ وَأُفْفَ بِهِ: قَالَ لَهُ: أُفٌّ.

* وَتَأْفَفَ الرَّجُلُ: قَالَ أُفَّهُ، وَلَيْسَ بِفِعْلِ مَوْضُوعٍ عَلَى أُفٍّ عِنْدَ سَيُوبِهِ، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ سَبَّحَ وَهَلَّلَ إِذَا قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ وَلِذَلِكَ إِذَا مَثَّلَ نَصَبَ أُفْفَةٍ وَتُفْفَةٍ، وَلَمْ يُمَثِّلْهُ بِفِعْلِ مِنْ لَفْظِهِ كَمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِسَقِيًّا وَرَعِيًّا وَنَحْوِهِمَا، وَلَكِنَّهُ مَثَّلَهُ بِقَوْلِهِ: نَتْنَا، إِذْ لَمْ يَجِدْ

له فعلاً من لفظه .

* وتأفّف به كافّفه، وفي حديث عائشة - رضى الله عنها - أنّه لما قُتل أخوها محمد بن أبى بكرٍ أرسلت عبد الرحمن أخاها فجاءه بابنه القسم وبنته من مصر، فلما جاء بهما أخذتهما عائشة فربّتهما إلى أن استقلا، ثم دعّت عبد الرحمن، فقالت: يا عبد الرحمن، لا تجد في نفسك من أخذى بنى أخيك دونك؛ لأنهم كانوا صبياناً فخشيت أن يتأفّف بهم نساؤك، فكنت أطفّ بهم وأصبر عليهم، فخذهم إليك وكن لهم كما قال حجيّة بن المضرب لبني أخيه معدان، وأنشدته الأبيات التي أولها:

* لَجَجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ *^(١)

* ورجلٌ أفاف: كثيرُ التأفّف .

* وقد أف يئف ويؤف أفا؛ قال ابن دريد: هو أن يقول: أف، من كَرِبٍ أو ضَجَرٍ .

* ورجلٌ أفاف: كثيرُ التأفّف .

* وأنا على إفّ ذاك وإفّته، وأفّفه، وإفّانه، وتفتّته؛ أى: على إبانته ووقته . وسيبويه يجعلُ تَفَمَةً: فعلةً . والفارسيُّ يرد عليه ذلك بالاشتقاق، ويحتجُّ بما تقدم .

* واليأفوف: الخفيفُ السريعُ، وقيل: الضعيفُ الأحمقُ .

* واليأفوفة: الفراشةُ .

الفاء والياء

[أف ي]

* فَيّ: كلمةٌ معناها التعجبُ، يقولون: يا فَيّ ما لى أفعلُ كذا . وقيل: معناها: الأسفُ على الشيءِ يَفُوتُ .

وقال اللحيانيُّ: قال الكسائيُّ: لا يهْمَزُ، وقال: معناه، يا عَجَبِي ما لى . قال: وكذلك، يا فَيّ ما أصحابك . قال: و(ما) من كلِّ ذلك في موضعِ رفعٍ .

* والفاءُ: حرفٌ هجاء، وهو حرفٌ مهموسٌ يكونُ أصلاً وبدلاً، ولا يكونُ زائداً مصوغاً في الكلام، إنّما يزدادُ في أولها للعطفِ، ونحو ذلك .

* وَفِيَّتْهَا: عملتُها .

(١) البيت لحجية بن المضرب في لسان العرب (أف)، وتاج العروس (لظط)، وبلا نسبة في لسان العرب (لظط)، وبقية البيت: * وَلَطَّ الْحِجَابُ دُونَنَا وَالتَّنَقَّبُ * .

ومن خصيفه

* في: حَرْفُ جَرٍّ، قال سيبويه: أَمَا (في)، فهي للوعاء، تقول: هو في الجِرَابِ، وفي الكيس، وهو في بَطْنِ أُمَّه، وكذلك، هُوَ فِي الْغُلِّ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ إِذَا أَدْخَلَهُ فِيهِ كَالْوِعَاءِ، وكذلك، هُوَ فِي الْقَبَّةِ وَفِي الدَّارِ، وَإِنْ اتَّسَعَتْ فِي الْكَلَامِ فَهِيَ عَلَى هَذَا، وَإِنَّمَا تَكُونُ كَالْمَثَلِ يُجَاءُ بِهَا لَمَّا يُقَارَبُ الشَّيْءَ وَلَيْسَ مِثْلَهُ، وَقَوْلُ عَتْرَةَ:

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ يُحْدَى نَعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ^(١)

أى: على سَرْحَةٍ، وجزاز ذلك من حيث كان معلوماً أن ثيابه لا تكون في داخل سَرْحَةٍ؛ لِأَنَّ السَّرْحَةَ لَا تُشَقُّ فَتُسْتَوَدَعُ الثِّيَابَ وَلَا غَيْرَهَا، وَهِيَ بِحَالِهَا سَرْحَةٌ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ قَوْلُكَ: فُلَانٌ فِي الْجَبَلِ. لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي غَارٍ مِنْ أَغْوَارِهِ، أَوْ لِيَصِبَ مِنْ لِيَصَابِهِ، فَلَا يَلْزَمُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ؛ أَى: عَالِيًا فِيهِ؛ أَى الْجَبَلِ وَقَالَ:

وَحَصَّخَصْنَ فِينَا الْبَحْرَ حَتَّى قَطَعْنَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ غِمَارٍ وَمِنْ وَحَلٍ^(٢)

قالوا: أَرَادَ: بِنَا، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ؛ أَى: فِي سَيْرِنَا، وَمَعْنَاهُ: فِي سَيْرِهِنَّ بِنَا، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: كَانَ ثِيَابُهُ فِي سَرْحَةٍ، قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ:

هُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جِدْعِ نَخْلَةٍ فَلَا عَطَسَتْ شِيَانٌ إِلَّا بِأَجْدَعَا^(٣)
أى: عَلَى جِدْعِ نَخْلَةٍ. وَأَمَّا قَوْلُهُ:

وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ^(٤)

فقالوا: أَرَادَ: مَعَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ. قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ: وَطَرِيقُهُ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ يُرِيدُونَ: ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي عَقَبَةِ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قَبْلَهَا، وَتَفْسِيرُهُ: بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

يَعْتُرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاةِ كَأَنَّمَا كُسِيَتْ بَرُودَ بَنِي تَرِيدِ الْأَذْرُعِ^(٥)

(١) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢١٢، ولسان العرب (سرح)، وبلا نسبة في الخصائص ٣١٢/٢، ومعنى اللبيب ١٦٩/١.

(٢) البيت بلا نسبة في الأزهية ص ٢٧٢، ولسان العرب (فيا).

(٣) البيت لسويد بن أبي كاهل في ملحق ديوانه ص ٤٥، ولسان العرب (عبد)، (شمس)، (فيا)، وتاج العروس (فيا).

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٧، ولسان العرب (فيا) وهمع الهوامع ٣٠/٢.

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في خزنة الأدب ٢٧٤/١، ولسان العرب (نبت)، (زيد)، (فيا)، وتاج العروس (في).

فَإِنَّهُ أَرَادَ: يَعْتَرْنَ بِالْأَرْضِ فِي حَدِّ الظُّبَاةِ؛ أَيْ: وَهُنَّ فِي حَدِّ الظُّبَاةِ، كَقَوْلِكَ: خَرَجَ بِشَابِهٍ؛ أَيْ: وَثِيَابُهُ عَلَيْهِ. وَصَلَّى فِي خُفْيِهِ؛ أَيْ: وَخُفَاهُ عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ [القصص: ٧٩] فَالظَّرْفُ إِذَا مُتَعَلَّقٌ بِمَحذُوفٍ؛ لِأَنَّهُ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ؛ أَيْ: يَعْتَرْنَ كَأَنَّاتٍ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ، وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ:

نَلُوذُ فِي أُمَّ لَنَا مَا تُغْتَصَبُ

مِنَ الْغَمَامِ تَرْتَدِي وَتَنْتَقِبُ^(١)

فَإِنَّهُ يَرِيدُ بِالْأُمَّ هُنَا سَلَمَى أَحَدَ جَبَلِي طَيِّبٍ، وَسَمَاءًا أَمَّا لِإِعْصَامِهِمْ بِهَا وَأُوَيْهِمْ إِلَيْهَا، وَاسْتَعْمَلَ فِي مَوْضِعِ الْبَاءِ، أَيْ: نَلُوذُ بِهَا؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا لَادُوا بِهَا فَهُمْ فِيهَا لَا مَحَالَةَ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ لَا يَلُوذُونَ وَيُعْصِمُونَ بِهَا إِلَّا وَهُمْ فِيهَا؛ لِأَنَّهُمْ إِنْ كَانُوا بَعْدَاءَ عَنْهَا فَلَيْسُوا لِأَنْذِينَ بِهَا، فَكَأَنَّهُ قَالَ: نَسْمُكَ فِيهَا أَوْ تَتَوَقَّلُ فِيهَا، فَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَ فِي مَكَانِ الْبَاءِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ﴾ [النمل: ١٢] قَالَ الزَّجَّاجُ: «فِي» مِنْ صِلَةِ قَوْلِهِ: ﴿وَأَلْتَقِ عَصَاكَ﴾ [النمل: ١٠]، ﴿وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾ وَتَأْوِيلُهُ: وَأَظْهَرَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ فِي تِسْعِ آيَاتٍ؛ أَيْ: مِنْ تِسْعِ آيَاتٍ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: خُذْ لِي عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ فِيهَا فَحَلَانٍ؛ أَيْ: مِنْهَا فَحَلَانٍ.

ومما ضوعف من فائه ولامه:

[ف ي ف]

* الْفَيْفُ، وَالْفَيْفَاءُ، وَالْفَيْفَاءُ: الْمَفَازَةُ، وَلَا مَاءَ فِيهَا. الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّيٍّ. وَبِالْفَيْفِ اسْتَدْلَكَ سَيُوبُهُ عَلَى أَنَّ أَلْفَ فَيْفَاءٍ زَائِدَةٌ. وَجَمْعُ الْفَيْفِ: أَفْيَافٌ، وَفَيْوْفٌ. وَجَمْعُ الْفَيْفَاءِ: فَيْفَافٌ.

* وَالْفَيْفَاءُ: الصَّحْرَاءُ الْمَلْسَاءُ. وَهِنَّ الْفَيْفَافِي، وَالْفَيْفُ.

* وَفَيْفُ الرِّيحِ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ.

* وَفَيْفَانٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ؛ قَالَ تَابُطُ شَرًّا:

فَحْتَحَّتْ مَشْعُوفَ النِّجَاءِ وَرَاعَنِي أَنَاسٌ بِفَيْفَانٍ فَمِرْتُ الْقَرَائِنَا^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فيا)، وتاج العروس (فيا).

(٢) البيت لتابط شرًّا في ديوانه ص ٢١٦، ولسان العرب (فيف)، وتاج العروس (فيف).

النساء والواو

[ف و و]

الفُوَّةُ: عُرُوقُ نَبَاتٍ تُسْتَخْرَجُ مِنَ الْأَرْضِ يُصْبَغُ بِهَا، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الفُوَّةُ: عُرُوقُ حُمُرٍ وَلَهَا نَبَاتٌ يُسَمُّو دَقِيقًا، فِي رَأْسِهِ حَبٌّ أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ كَثِيرُ الْمَاءِ، يُكْتَبُ بِمَائِهِ وَيُنْقَشُ؛ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ:

جَرَّتْ بِهَا الرِّيحُ أَذْيَالًا مُظَاهِرَةً كَمَا تَجْرُ ثِيَابَ الفُوَّةِ العُرُسُ^(١)
 * وَأَدِيمٌ مُفَوَّى: مَصْبُوغٌ بِهَا، وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ.
 * وَأَرْضٌ مُفَوَّاةٌ: ذَاتُ فُوَّةٍ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: كَثِيرَةُ الفُوَّةِ.
 ومما ضوعف من فائه ولامه:

[ف و ف]

* الفُوفُ: البِيَاضُ الَّذِي فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ. وَكَذَلِكَ، الفُوفُ واحِدَتُهُ فُوفَةٌ، يَعْنِي بِوَاحِدِهِ الطَّائِفَةَ مِنْهُ.
 * وَالْفُوفَةُ وَالْفُوفُ: القِشْرَةُ الَّتِي عَلَى حَبَّةِ القَلْبِ والنَّوَاةِ دُونَ لِحْمَةِ التَّمْرَةِ. وَكُلُّ قِشْرَةٍ فُوفٌ.

* وَمَا أَعْنَى عَنْهُ فُوفًا؛ أَي: قَدَّرَ فُوفٌ. أَنشَدَ يَعْقُوبُ:

* وَأَنْتِ لَا تُغْنِينِ عَنِّي فُوفًا *^(٢)

* وَالْفُوفُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ. وَبُرْدٌ فُوفِيٌّ، وَثَوْتِيٌّ - عَلَى الْبَدَلِ - حِكَاةٌ يَعْقُوبُ - وَبُرْدٌ أَفَوَافٌ وَمُفَوَّفٌ: فِيهِ بِيَاضٌ وَخُطُوطٌ بِيضٌ.

* وَمَا فَافَ بِخَيْرٍ فُوفًا، وَالاسْمُ، الفُوفَةُ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ بِظُفْرِ إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفْرِ سَبَابَتِهِ: «وَلَا مِثْلَ ذَا». وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

(١) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٣٩، ولسان العرب (فوا)، وتاج العروس (فوا).

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (بيي)، وبلا نسبة في لسان العرب (فوف) (قطف)، وتاج

العروس (بيي)، (فوف)، (قطف)، وأصل الأبيات كالاتي:

أَمْسَى غَلَامِي كَسَلًا قَطُوفًا
 يَسْقَى مُعِيدَاتِ العِرَاقِ جُوفًا
 بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عَكُوفًا
 مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتَ الصُّفُوفَا
 وَأَنْتِ لَا تُغْنِينِ عَنِّي فُوفَا

وَالْفُوفُ تَنْسِجُهُ الدَّبُورُ وَأَتَّ
لَالٌ مُلَمَّعَةٌ الْقَرَأُ شُقْرٌ^(١)

* الْفُوفُ: الزَّهْرُ، شَبَّهَهُ بِالْفُوفِ مِنَ الثِّيَابِ تَنْسِجُهُ الدَّبُورُ إِذَا مَرَّتْ بِهِ. وَأَتَّالُ: جَمْعُ،
تَلٌّ، وَالْمُلَمَّعَةُ: مِنَ النَّوْرِ وَالزَّهْرِ.
* وَمَا ذَاقَ فُوقًا؛ أَي: مَا ذَاقَ شَيْئًا.

باب الثلاثي المعتل

الفاء والميم والهمزة

[ف أم]

* الْفَيْثَامُ: وَطَاءٌ يَكُونُ لِلْمَشَاجِرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْهُودَجُ الَّذِي وَسَّعَ أَسْفَلُهُ بِشَيْءٍ زِيدَ فِيهِ،
وَقِيلَ: هُوَ عَكْمٌ مِثْلُ الْجَوَالِقِ صَغِيرِ الْفَمِّ، يُعْطَى بِهِ مَرْكَبُ الْمَرْأَةِ، يُجْعَلُ وَاحِدٌ مِنْ هَذَا
الْجَانِبِ وَآخَرَ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا
تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفَيْثَامِ^(٢)

وَالْجَمْعُ فُؤْمٌ.

* وَقَامَ الْهُودَجُ وَأَقَامَهُ: وَسَّعَ أَسْفَلُهُ؛ قَالَ زُهَيْرٌ:

* عَلَى كُلِّ قَيْنٍ قَشِيبٌ مُفَامٌ^(٣)

وَيُرْوَى: وَمُفَامٌ.

* وَالْمُفَامَةُ مِنَ الْمَزَادِ: الَّتِي تَوْسَعُ بِجِلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَ الْجِلْدَيْنِ كَالرَّأْوِيَةِ وَالشَّعِيبِ. وَكَذَلِكَ
الدَّلْوُ [المُفَامَةُ]^(٤).

* وَالْأَفَامُ: فُرُوعُ الدَّلْوِ الْأَرْبَعَةُ الَّتِي بَيْنَ أَطْرَافِ الْعِرَاقِ، حَكَاهُ نَعْلَبٌ، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ
دَلْوٍ:

كَأَنَّ تَحْتَ الْكَبْلِ مِنْ أَفَامِهَا

شُقْرَاءَ خَيْلٍ شُدَّ مِنْ حِزَامِهَا^(٥)

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٨٨، ولسان العرب (فوف)، (تلل)، (تلال)، وتاج العروس (تلل).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٠١، ولسان العرب (هيج)، (شجر)، (فام).

(٣) البيت لزهير في ديوانه ص ١٢، ولسان العرب (فام)، (قين)، وتاج العروس (جزع)، (فام)، (قين).

(٤) في المخطوط: (المقامة) بهمزة غير مشددة، والثبت من اللسان: (فام).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فام)، وتاج العروس (فام).

وَبَعِيرٌ مُقَامٌ وَمُقَامٌ: سَمِينٌ وَاسِعُ الْجَوْفِ.

* وَالْفِتَامُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ؛ قَالَ:

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبَلَاتِ مِنْهَا فِتَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِتَامٍ^(١)

النَّاءُ وَالْمِيمُ وَالْيَاءُ

[ف ي م]

* الْفِتَامُ وَالْفَيْتَمُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

لَوْلَا الْفِتَامُ لَقُلْتُ: إِنَّ الْفِتَامَ مُخَفَّفٌ مِنَ الْفِتَامِ.

النَّاءُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ

[ف وم]

* الْفُومُ: الزَّرْعُ وَالْحِنِطَةُ؛ وَأَزْدُ السَّرَاةِ يُسَمُّونَ السُّنْبِلَ فُومًا، الْوَاحِدَةُ فُومَةٌ؛ قَالَ:

وَقَالَ رَبِّيْتُهُمْ لَمَّا أَنَا بِكَفِّهِ فُومَةٌ أَوْ فُومَتَانِ^(٢)

وَقِيلَ: الْفُومُ لُغَةٌ فِي الثُّومِ. أَرَاهُ عَلَى الْبَدَلِ. قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ: ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَفُومِهَا﴾^(٣) إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ الثُّومَ؛ فَالْفَاءُ عَلَى هَذَا عِنْدَهُ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ،

قَالَ: وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا أَنَّ الْفُومَ: الْحِنِطَةُ وَمَا يُخْتَبَزُ مِنَ الْحَبُوبِ؛ يُقَالُ: فُومَتُ الْحُبُّزُ: إِذَا خَبَزَتْهُ.

وَلَيْسَتْ الْفَاءُ عَلَى هَذَا بَدَلًا مِنَ الثَّاءِ. وَجَمَعُوا الْجَمْعَ فَقَالُوا: فُومَانٌ. حَكَاهُ ابْنُ جَنِّيٍّ -

وَالضَّمَّةُ فِي فُومٍ غَيْرِ الضَّمَّةِ فِي فُومَانٍ، كَمَا أَنَّ الْكِسْرَةَ الَّتِي فِي «دِلَاصٍ» وَ«هَجَانٍ» لِلْجَمْعِ

غَيْرُ الْكِسْرَةِ فِيهِمَا لِلوَاحِدِ، وَالْأَلْفُ غَيْرُ الْأَلْفِ.

* وَقَطَعُوا الشَّاةَ فُومًا فُومًا؛ أَي: قِطْعًا قِطْعًا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ربل) (فأم)، وتاج العروس (ربل)، (فأم)، وفيه «مجلبون» مكان «ينهضون».

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فوم)، وتاج العروس (فوم).

(٣) يشير إلى قوله تعالى في سورة البقرة ﴿فَادِعَ لَنَا رَبِّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنبت الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾ [البقرة: ٦١].

باب الثلاثى اللزيف

الفاء والهمزة والياء

[فأى]

- * فَأَيْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ فَأَيًّا: فَلَقْتُهُ.
- * وَالْأَنْفِيَاءُ: الْإِنْفِرَاجُ.
- * وَقَائِتُ الْقَدَحِ فَاَنْفَأَى، وَقَائِتُهُ فَتْفَأُ: صَدَعَتْهُ فَتَّصَدَعَ.
- * وَالْفَيْتَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، مِنْ ذَلِكَ. وَالْجَمْعُ فَيَاتٌ وَفَيُونٌ. عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النُّحُو.

مقلوبه: [فأى أ]

- * الْفَيْءُ: مَا كَانَ شَمْسًا فَتَسَخَّهُ الظِّلُّ. وَالْجَمْعُ: أَفْيَاءٌ وَفِيءٌ.
- * وَقَاءَ الْفَيْءِ فَيْئًا: تَحَوَّلَ.
- * وَتَفِيًّا فِيهِ: تَطَلَّلَ.
- * وَتَفِيَّاتُ الشَّجَرَةِ وَقَاءَتُ: كَثُرَ فِيئُهَا.
- * وَالْمَفْيُوءَةُ: مَوْضِعُ الْفَيْءِ، جَاءَتْ عَلَى الْأَصْلِ. وَحَكَى الْفَارَسِيُّ عَنْ تَعَلَّبِ الْمَفْيِئَةِ فِيهَا.

- * وَالْمَفْيُوءُ: هُوَ الْمَعْتُوهُ. لَزِمَهُ هَذَا الْأِسْمُ مِنْ طُولِ لُزُومِهِ الظِّلَّ.
- * وَقِيَّاتُ الْمَرْأَةِ شَعْرُهَا: حَرَّكَتُهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ.
- * وَالرِّيْحُ تُفِيءُ الزَّرْعَ وَالشَّجَرَ: تَحَرَّكُهُمَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَخَامَةِ الزَّرْعِ تُفِيئُهَا الرِّيْحُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا» وَقَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيظِ الْفَقْعَسِيِّ:
- فَلَيْتَنُ بَلَيْتُ فَقَدْ عَمِرْتُ كَأَنْتَى
غُصْنُ تَفِيئِهِ الرِّيَّاحُ رَطِيبٌ^(١)
- * وَقَاءَ إِلَى الْأَمْرِ، وَقَاءَهُ فَيْئًا وَفِيءًا: رَجَعَ إِلَيْهِ.
- * وَأَفَاءَ وَاسْتَفَاءَ كَفَاءً. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

(١) البيت لنافع بن نفع الفقعسى أو لنافع بن لقيظ الأسدى أو لنويفع بن نفع الفقعسى أو للجميح بن الطماح الأسدى وهو فى لسان العرب (فيا)، (ريش)، (مرط)، وتاج العروس (فيا)، (مرط)، ولليد فى تاج العروس (ريش).

فَأَقْلَعَ مِنْ عَشْرِ وَأَصْبَحَ مُزْنُهُ
أَفَاءَ وَأَفَاقَ السَّمَاءِ حَوَاسِرٍ^(١)
قال المتنخل الهذلي:

عَقُّوا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ
ثم استفاءوا وقالوا: حبذا الوَضَحُ^(٢)
أى: رجعوا عن طلبِ الثَّرةِ إلى قَبُولِ الدِّيَةِ.
* وفاء من غَضَبِهِ: رَجَعَ.

* وَإِنَّهُ لَسَرِيعُ الْفَيْءِ وَالْفَيْئَةُ وَالْفَيْئَةُ؛ أى: الرجوع، الأخيرتان عن اللحياني.
* وفاء المولى من امرأته: كَفَرَ يَمِينُهُ ورجع إليها.
* والفاءُ: الْغَنِيمَةُ.

وقد فئتُ فَيْئًا واستفأتُ وَأَفَاءَهُ اللهُ عليه.

* وَالْفَيْءُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ.
* وَالْفَيْئَةُ طَائِرٌ يُشْبِهُ الْعُقَابَ، فَإِذَا خَافَ الْبَرْدَ انْحَدَرَ إِلَى الْيَمَنِ.
* وَجَاءَهُ بَعْدَ فَيْئَةٍ؛ أى: بَعْدَ حِينٍ.

والعربُ تقولُ: يا فَيْءَ مَالِي، تتأسفُ بذلك. قال:

يا فَيْئَ مَالِي، مَنْ يُعَمَّرُ يَبْلُهُ
مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ^(٣)

وقد تقدم اختيار اللحياني يا فَيْءَ مَالِي، وتقدم أيضًا رواية من روى يا هَيْءَ. قال أبو
عبيد: وزاد الأحمَرُ: يا شَيْءَ، وهى كُلُّهَا بِمَعْنَى، وقيل: معناها [كُلُّهَا]^(٤) التَّعَجُّبُ.

الفاء والهزمة والواو

[ف أ و]

* فَأَوْتَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبْتُهُ، عن ابن الأعرابي.

* وَالْفَأْوُ: الشَّقُّ.

* فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوًّا وَقَائِتُهُ فَانَفَأَى وَتَفَأَى. وقد تقدم ذلك في الباء.

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٧٥، ولسان العرب (فيا)، وتاج العروس (فيا).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلي في لسان العرب (وضح)، وتاج العروس (وضح)، وللمتنخل الهذلي في شرح

أشعار الهذليين ص ١٢٧٩، ولسان العرب (عقق)، (عقا)، وتاج العروس (عقق)، (عقا).

(٣) البيت لنافع بن لقيط الأسدي في لسان العرب (ريش)، (مرط)، وتاج العروس (فيا)، (مرط)، وللجميع بن

الطماح الأسدي في تاج العروس (هيا)، ولليد في تاج العروس (ريش)، وبلا نسبة في لسان العرب (شيا)،

(فيا)، وتاج العروس (فيا، هوا)، ويروى صدر البيت برواية: وكذاك حقًا من يُعَمَّرُ يَبْلُهُ.

(٤) ضبطت في المخطوط (كلها)، والمثبت ضبط اللسان: (فيا).

* والفأو: الصدعُ في الجبل، عن اللحياني.

* والفأو: ما بين الجبلين، وهو أيضاً الوطاءُ بين الحزنيين، وقيل: هي الدارةُ من الرمال؛

قال النمر بن تولب:

لَمْ يَرَعَهَا أَحَدٌ وَاکْتَمَ رَوْضَتَهَا فَأَوْ مِنْ الْأَرْضِ، مَجْفُوفٌ بِأَعْلَامٍ^(١)

وكله من الانشقاق والانفراج.

وقال الأصمعي: الفأو: بطنٌ من الأرضِ طيبُ الريحِ تُطيفُ به الجبالُ، يكونُ مُسْتَطِيلاً

وغيرِ مُسْتَطِيلٍ، وإِنَّمَا سُمِّيَ فَأَوْاً لِانْفِرَاجِ الْجِبَالِ عَنْهُ؛ لِأَنَّ الْانْفِتَاءَ: الْانْفِتَاحُ وَالْانْفِرَاجُ، وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

رَاحَتْ مِنْ الْخَرَجِ تَهْجِيراً فَمَا وَقَعَتْ حَتَّى انْفَأَى الْفَأُو عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرًا^(٢)

يعنى أنها قطعت الفأو وخرجت منه.

وقيل في تفسيره: الفأو: الليل، حكاه أبو ليلى، ولا أدري ما صحته.

* والفأوى مقصورة: الفئشة؛ قال:

وَكُنْتُ أَقُولُ: جُمُجْمَةٌ فَأُضْحَوُا هُمُ الْفَأُوَى، وَأَسْفَلُهَا قَفَاهَا^(٣)

مَقْلُوبَةٌ: [أَوْفَا]

* الآفة: عرضٌ مُفْسِدٌ.

* وطعامٌ مؤوفٌ: أصابته آفةٌ.

* وآف القوم: دخلت عليهم آفةٌ.

* وآفت البلاد تؤوف، أوفاً، وآفةً، وأوفاً، كقولك: عوفاً: صارت فيها آفةٌ.

النساء والبياء والنواو

[وفى]

* وَفَى بِالْعَهْدِ وَقَاءً، فَأَمَّا قَوْلُ الْهُذَلِيِّ:

إِذْ قَدَّمُوا مِائَةً وَاسْتَأْخَرَتْ مِائَةً وَفِيَا، وَزَادُوا عَلَى كِلْتَيْهِمَا عَدَدًا^(٤)

فقد يكونُ مصدرَ (وفى) مسموعاً، وقد يجوزُ أَنْ يَكُونَ قِيَاسًا غَيْرَ مَسْمُوعٍ، فَإِنَّ أَبَا عَلِيٍّ

(١) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٨٧، ولسان (فأى)، وتاج العروس (فأى).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١١٥٩، ولسان العرب (فأى)، وتاج العروس (فأى).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فأى)، وتاج العروس (فأى).

(٤) البيت للهدلي في لسان العرب (وفى)، وتاج العروس (وفى).

قد حكى أن للشاعر أن يأتي لكل (فعل) (بفعل) وإن لم يسمع، وكذلك (أوفى).
 * ورجلٌ وفىٌ وميفاءٌ، وقد وفى بنذره، وأوفاهُ وأوفى به، وفى التنزيل: ﴿يُوفُونَ
 بالنَّذْرِ﴾ [الإنسان: ٧] وحكى أبو زيدٍ وفى نذره وأوفاهُ؛ أى: أبلغه، وفى التنزيل:
 ﴿وإبراهيمَ الذى وفى﴾ [النجم: ٣٧].

* وتوآفينا فى الميعادِ ووافيتهُ فيه وتوفى المدة: بَلغها واستكملها، وهو من ذلك.
 * وأوفيتُ المكانَ: أتيتُهُ؛ قال أبو ذؤيب:
 أنادى إذا أوفى من الأرضِ مرَّ بَاءً لِأَنى سَمِيعٌ لَو أُجَابَ بِصِيرٍ^(١)
 أوفى: أشرفُ وأتى. وقوله: أنادى؛ أى: كلِّمًا أشرفتُ على مِرباءٍ من الأرضِ ناديتُ:
 يا دارُ أينَ أهْلُك.

* وكذلك أوفيتُ عليه، وأوفيتُ فيه، ووافيتُ فلانًا بمكانٍ كذا، ووفى الشيءُ: كثرَ.
 * ووفى الدرهمُ المثقالَ: عادلهُ.
 * والوافيةُ: درهمٌ وأربعةُ دوانيقَ.
 * وكلُّ ما تمَّ من كلامٍ وغيره فقد وفى، وأوفيتهُ أنا؛ قال غيلانُ الربيعيُّ:
 * أوفيتِ الزرعَ وفوقَ الإيقاءِ*^(٢)
 وعداهُ إلى مفعولين، وهذا كما تقولُ: أعطيتِ الزرعَ ومِنحتَهُ. وقد تقدّم الفرقُ بين
 التَّمَامِ والوفاءِ.
 * والوافيةُ من الشعرِ: ما استوفى فى الاستعمالِ عدةَ أجزائه فى دائرته، وقيل: هو كلُّ
 جزءٍ يمكنُ أن يدخله الزحافُ فيسلّمُ منه.
 * والوفاءُ: الطولُ؛ يقالُ فى الدعاءِ: ماتَ فلانٌ وأنتَ بوقاءٍ؛ أى: بطولِ عمُرٍ، يدعو
 له بذلك، عن ابن الأعرابى.
 * وأوفى الرجلُ حقَّهُ ووفاهُ إياه: أكملهُ له، وفى التنزيل: ﴿فَوَجَدَ اللهُ عِنْدَهُ فَوْقَاهُ
 حسابَهُ﴾ [النور: ٣٩].

* وتوفاهُ هو منه واستوفاهُ: لم يدع منه شيئًا.

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ٦٧، ولسان العرب (وفى)، وتاج العروس (وفى).

(٢) الرجز لغيلان الربيعي فى لسان العرب (وفى).

* وَوَفَى الْكَيْلَ وَأَوْفَاهُ: أْتَمَّهُ.

* وَأَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَفِيهِ: أَشْرَفَ.

* وَإِنَّهُ لَمِيفَاءٌ عَلَى الْأَشْرَافِ؛ أَى: لَا يَزَالُ يُوفَى عَلَيْهَا، وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ.

* وَالْوَفَى مِنَ الْأَرْضِ: الشَّرَفُ يُوفَى عَلَيْهِ؛ قَالَ كُثَيْبٌ:

وَإِنْ انطوت من دونه الأرض وانبرى
لنكب الرياح وفيها وحفيرها^(١)

* وَالْمِيفَى وَالْمِيفَاءُ، مَقْصُورَانِ، كَذَلِكَ.

* وَأَوْفَى عَلَى الْخَمْسِينَ: زَادَ. وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنْكِرُهُ ثُمَّ عَرَفَهُ.

* وَالْوَفَاءُ: الْمَوْتُ، وَقَدْ تَوَفَّاهُ اللَّهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ﴾

[الأعراف: ٣٧]؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: فِيهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - وَجْهَانِ: يَكُونُ: حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ

الْمَوْتِ يَتَوَفَّوْنَهُمْ سَأَلُوهُمْ عِنْدَ الْمَعَانِيَةِ، فَيُعْتَرِفُونَ عِنْدَ مَوْتِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا

لَهُمْ: ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا: ضَلُّوا عَنَّا﴾ [الأعراف: ٣٧]؛ أَى: بَطَّلُوا

وَذَهَبُوا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ يَتَوَفَّوْنَهُمْ؛ فَيَكُونُ

يَتَوَفَّوْنَهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: أَحَدُهُمَا - يَتَوَفَّوْنَهُمْ عَذَابًا، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ: قَدْ

قَتَلْتُ فَلَانًا بِالْعَذَابِ، وَإِنْ لَمْ يَمُتْ، وَدَلِيلُ هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ: ﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ

وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ [إبراهيم: ١٧] قَالَ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ يَتَوَفَّوْنَ عِدَّتَهُمْ، وَهُوَ أَوْعَفُّ

الْوَجْهَيْنِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* وَقَدْ وَاوَاهُ حِمَامُهُ، وَقَوْلُهُ: أَنَشَدَهُ ابْنَ جِنِّي:

لَيْتَ الْقِيَامَةَ يَوْمَ تُوفَى مُصْعَبٌ قَامَتْ عَلَى مُضَرٍّ، وَحَقَّ قِيَامُهَا^(٢)

أَرَادَ وَوَفَى، فَبَدَلَ الْوَاوِ تَاءً، كَقَوْلِهِمْ: تَاللَّهِ، وَتَوَلَّجَ، وَتَوْرِيَةً، فِيمَنْ جَعَلَهَا فَوْعَلَةً.

* وَالْوَفَاءُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ ابْنُ حَلِزَةَ:

* فَعَاذِبُ الْوَفَاءُ^(٣)

انقضى الثلاثى اللطيف

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣١٧، ولسان العرب (وفى). وفيه: «طويت» مكان «انطوت».

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وفى).

(٣) هو للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٢٠، ولسان العرب (فتق)، (وفى)، وتاج العروس (فتق)، (وفى)، وأول

البيت:

حرف الباء

بَابُ الثَّنَائِي الْمَضَاعِفِ

ومما ضوعفت حروفه

[ب ب]

* بَيْه: حكاية صوت صبي؛ قالت هند بنت أبي سفيان تُرْقِصُ ابْنَهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ:
لَأُنْكَحَنَّ بَيْهَ * جَارِيَةً خَدْبَهُ * مُكْرَمَةً مُحَبَّهُ * [تَجِبُ] ^(١) أَهْلَ الْكَعْبَةِ
أى: تغلب نساء قريش في حُسْنِهَا.

* وَيَّه: لَقَبٌ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَيُوصَفُ بِهِ الْأَحْمَقُ.
* وَهُمْ عَلَى بِيَّانٍ وَاحِدٍ، وَبِيَّانٍ: أَى عَلَى طَرِيقَةٍ. وَأَرَى بِيَّانًا مَحْدُوفًا مِنْ بِيَّانٍ؛ لِأَنَّ
فَعْلَانَ أَكْثَرَ مِنْ فَعَالٍ.

* وَهُمْ بِيَّانٌ وَاحِدٌ؛ أَى: سَوَاءٌ. وَحَكَى ثَعْلَبٌ: النَّاسُ بِيَّانٌ وَاحِدٌ: لَا رَأْسَ لَهُمْ. قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ: هَذَا فَعَالٌ مِنْ بَابِ كَوَّكَبٍ، وَلَا يَكُونُ فَعْلَانًا؛ لِأَنَّ الثَّلَاثَةَ لَا تَكُونُ مِنْ مَوْضِعٍ
وَاحِدٍ. وَبَيْهٌ يَرُدُّ قَوْلَ أَبِي عَلِيٍّ.

الباء والميم

[ب م م]

* الْبِمُّ مِنَ الْعُودِ: مَعْرُوفٌ أَعْجَمِيٌّ.
* وَبِمٌّ غَيْرُ مَصْرُوفٍ: أَرْضٌ مِنْ كَرْمَانَ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ:
أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ أَلَدَى طَالِ أَصْبَحَ بِيَمٍّ، وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْكَ بَارُوحَ ^(٢)
ومما ضوعفت من فائه وعينته

[ب م ب]

* أَبْنِمٌ وَيَنْبِمٌ: مَوْضِعٌ.

(١) فى المخطوط (تجب) بالحاء المهملة، والمثبت من اللسان (بب)، وفى تاج العروس: تجب من أحبه. تجب أهل الكعبة

(٢) البيت للطرمّاح فى ديوانه ص ٩٦، ولسان العرب (بم)، ويروى صدره: أيلتتا فى بمّ كرمان أصبى.

الثنائى المضاعف من المعتل

الباء والهمزة

[ب أب أ]

* بَابَاتُ الرَّجُلِ وَبَابَاتُ بِهِ: قُلْتُ لَهُ: يَا بِي، أَوْ بَابًا. وقالوا: بَابًا الصَّبِيَّ أَبُوهُ، إِذَا قَالَ لَهُ: يَا بِي. وَبَابُهُ الصَّبِيُّ، إِذَا قَالَ لَهُ: يَا بَا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: بَابَاتُ الصَّبِيِّ بَيْبَاءً: إِذَا قُلْتَ: يَا بِي. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ فَقُلْتُ: قَالُوا: بَابَاتُ الصَّبِيِّ بَابَاءً: إِذَا قُلْتَ لَهُ: يَا بَا، فَمَا مِثَالُ الْبَابَاءِ عِنْدَكَ الْآنَ؟ أَتَرْنَهَا عَلَى لَفْظِهَا فِي الْأَصْلِ فَتَقُولُ: مِثَالُهَا الْبَقْبَقَةُ، أَمْ تَرْنَهَا عَلَى مَا هِيَ الْآنَ فَتَقُولُ: الْفَعْلَلَةُ بِمَنْزِلَةِ الصَّلْصَلَةِ وَالْقَلْقَلَةُ؟ فَقَالَ: بَلِ أَرْنَهَا عَلَى مَا صَارَتْ إِلَيْهِ، وَأَتْرُكُ مَا كَانَتْ قَبْلَ عَلَيْهِ، فَأَقُولُ: الْفَعْلَلَةُ. قَالَ: وَهُوَ كَمَا ذَكَرَ، وَبِهِ انْعِقَادُ هَذَا الْبَابِ، وَقَالَ أَيْضًا: إِذَا قُلْتَ: يَا بِي أَنْتَ، فَالْبَاءُ فِي أَوَّلِ الْأِسْمِ حَرْفٌ بِمَنْزِلَةِ اللَّامِ فِي قَوْلِكَ: اللَّهُ أَنْتَ. فَإِذَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ فِعْلًا اسْتِقْبَا صَوْتِيَا اسْتِحَالَ ذَلِكَ التَّقْدِيرُ، فَقُلْتَ: بَابَاتُ بِهِ بَيْبَاءً، وَقَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الْبَابَاءِ، فَالْبَاءُ الْآنَ فِي لَفْظِ الْأَصْلِ، وَإِنْ كُنَّا قَدْ أَحْطَنَّا عَلِمًا بِأَنَّهَا فِيمَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ زَائِدَةٌ لِلْجَرِّ، وَعَلَى هَذَا اسْتَقْبَا مِنْهَا الْبَابُ فَصَارَ فِعْلًا مِنْ بَابِ سِلْسٍ وَقَلِقَ؛ قَالَ:

* يَا يَا بِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَابِ *^(١)

فَالْبَابُ الْآنَ بِمَنْزِلَةِ الضَّلَعِ وَالْعَنْبِ وَيَابُؤُهُ: أَظْهَرُوا الْإِطَافَةَ، قَالَ:

إِذَا مَا الْقِبَائِلُ بِبَابِنَا فَمَاذَا تُرْجِي بَيْبَائِنَا^(٢)

* وَكَذَلِكَ تَبَابُؤُا عَلَيْهِ.

* وَبَابُ الْفَحْلِ: وَهُوَ تَرْجِيْعُ الْبَاءِ فِي هَدِيرِهِ.

* وَالْبُؤُؤُ: السَّيِّدُ الظَّرِيفُ الْخَفِيفُ.

* وَالْبُؤُؤُ: الْأَصْلُ.

ومما ضوعف من هائيه ولامه

[ب أب أ]

* فَرَسٌ بُؤُبٌ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ اللَّحْمُ فَسِيحٌ الْخَطْوِ بَعِيدُ الْقَدْرِ.

(١) البيت من الرجز وهو بلا نسبة في لسان العرب (بابا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بابا).

مقلوبه: [أب ب]

* الأَبُّ: الكَلَأُ. وَعَبَّرَ بَعْضُهُمْ عَنْهُ بِأَنَّهُ الْمَرْعَى.

وقال الزَّجَّاجُ: الأَبُّ: جَمِيعُ الْكَلَاءِ الَّذِي تَعْتَلِفُهُ الْمَاشِيَةُ، وفي التنزيل: ﴿وفاكهةً وأَبًا﴾

[عبس: ٣١] قال:

جِدْمُنَا قَيْسٌ، وَنَجْدٌ دَارِنَا
ولنا الأَبُّ به والمكْرَعُ^(١)

قال أبو حنيفة: قد سَمَى اللهُ - تعالى - المرعى كُلَّهُ أبا، فقال تعالى: ﴿وفاكهةً وأَبًا﴾ وقال ثعلب: الأَبُّ: مَا أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ مِنَ النَّبَاتِ.

* وَأَبٌ لِلسَّيْرِ يَثْبُ وَيُؤَبُّ أبا وَأَبِيًّا وَإِبَابَةً: تَهَيَأُ، قال الأعشى:

صَرَمْتُ وَكَمْ أَصْرِمُكُمْ وَكَصَارِمٍ
أَخٌ قَدْ طَوَى كِشْحًا وَأَبٌ لِيذْهَبًا^(٢)

* وكذلك أَثْبَبٌ، وهو في إِبَابِهِ وَإِبَابَتِهِ وَأَبَابَتِهِ؛ أَى: جَهَّازِهِ.

* وَأَبٌ إِلَى وَطْنِهِ أبا وَأِبَابَةً وَإِبَابَةً: نَزَعٌ، والمعروفُ عند ابن دُرَيْدٍ الكَسْرُ، وأنشد لهشامُ

أَخِي ذِي الرَّمَّةِ:

وَأَبٌ ذُو الْمُحَضَّرِ الْبَادِي إِبَابَتَهُ
وَقَوَّضَتْ نِيَّةً أَطْنَابَ تَخِيْمِي^(٣)

* وَأَبٌ يَدُهُ إِلَى سَيْفِهِ: رَدَّهَا إِلَيْهِ لَيْسَلُهُ.

* وَأَبْتُ أَبَابَةُ الشَّيْءِ وَإِبَابَتُهُ: اسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ. وقالوا، إِذَا لَمْ تُصِبِ الطَّبَّاءُ الْمَاءَ فَلَا

أَبَابٌ؛ أَى: لَا تَهَيَأُ لِطَلْبِهِ. وقد تقدَّم.

* والأَبَابُ: الْمَاءُ وَالسَّرَابُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وأنشد:

قَوْمٌ سَاجًا مُسْتَخَفَّ الْحِمْلِ

تَشَقُّ أَعْرَافَ الْأَبَابِ الْحَفْلِ^(٤)

أَخْبَرَ أَنَّهَا سَفْنُ الْبَرِّ.

* وَأَبَابُ الْمَاءِ: عُبَابُهُ، قال:

* أُبَابٌ بَحْرٍ ضَاحِكٍ هَزُوقٍ *^(٥)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أبب)، وتاج العروس (أبب).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٦٥، وهو في لسان العرب (أبب)، (كشح).

(٣) البيت لهشام أخى ذى الرمة في لسان العرب (أبب)، وتاج العروس (أبب).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أبب)، وتاج العروس (أبب).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أبب)، وتاج العروس (أبب).

قال ابن جنى: لَيْسَتْ الهمزة فِيهِ بَدَلًا مِنْ عَيْنِ عَبَابٍ، وَإِنْ كُنَّا سَمِعْنَاهُ.
وإِنَّمَا هُوَ فَعَالٌ مِنْ أَبٍّ: إِذَا تَهَيَّأَ.
* واستتبَّ أبًا: اتَّخَذَهُ، نادرٌ عن ابن الأعرابي، وإِنَّمَا قِيَاسُهُ اسْتَأْبَ.

البياء والياء

[ببى]

* تَبَيَّتُ الشَّيْءَ: تَعَمَّدْتُهُ، قال:

بَاتَتْ تَبَيًّا حَوْضَهَا عُكُوفًا

مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفَا^(١)

* وَقَوْلُهُمْ: حَيَّاكَ اللهُ وَيَيَّاكَ، قِيلَ: حَيَّاكَ: مَلَكَكَ، وَقِيلَ: أَبَقَاكَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَيَيَّاكَ:
اعْتَمَدَكَ بِالْمَلِكِ، وَقِيلَ: أَضْحَكَكَ، وَقِيلَ: قَرَّبَكَ، الأَخِيرَةُ حَكَهَا الأَصْمَعِيُّ عَنِ الأَحْمَرِ،
وهُوَ هَيُّ بْنُ بِيٍّ، وَهَيَّانُ بْنُ بِيَّانٍ؛ أَيْ: لَا يُعْرَفُ أَصْلُهُ وَلَا فَصْلُهُ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ببب]

* الببب: مَجْرَى المَاءِ إِلَى الحَوْضِ. وَحَكَى ابنُ جَنَى فِيهِ: الببب.

البياء والواو

[ببو]

* الببو: جِلْدٌ يُحْشَى تَبْنًا أَوْ تُمَامًا أَوْ حَشِيشًا، ثُمَّ يُقَرَّبُ إِلَى أُمِّ الفَصِيلِ لِتَرَامِهِ فَتَدْرُ
عليه.

* والببو أيضًا: وَكَدُّ الناقَةِ، قال:

فَمَا أُمُّ بُوِّ هَالِكٍ بِتَنُوفَةٍ إِذَا ذَكَرْتَهُ آخِرَ اللَّيْلِ حَنْتِ^(٢)

* والرَّمَادُ بُوُّ الأَثافي: عَلَى التَّمثِيلِ.

* وبوئى: مَوْضِعٌ؛ قال أبو بكرٍ: أَحْسَبُهُ غَيْرَ مَمْدُودٍ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَلًا كَبَقِمٍ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ فَعْلَى، فَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ جَازَ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَقْوَى، أَعْنَى أَنْ الوَاوَ قَلِبَتْ فِيهَا

(١) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (ببى)، وتاج العروس (ببى)، (فوف)، (قطف)، وبلا نسبة فى

لسان العرب (فوف)، (قطف).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بوه)، وتاج العروس (بوه).

عن الياء، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ قُوَّةٍ.

* وَالْأَبْوَاءُ: مَوْضِعٌ. لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ مُفْرَدٌ عَلَى مِثَالِ [الجمع] ^(١) غَيْرُهُ وَغَيْرُ مَا تَقَدَّمَ، مِنْ الْأَنْبَارِ وَالْأَبْلَاءِ، وَإِنْ جَاءَ فَإِنَّمَا يَجِيءُ فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ؛ لِأَنَّ شَوَازِهَا كَثِيرَةٌ، وَمَا سِوَى هَذِهِ فَإِنَّمَا يَأْتِي جَمْعًا أَوْ صِفَةً كَقَوْلِهِمْ: قَدَرٌ أَعْشَارٌ، وَثُوبٌ أَخْلَاقٌ، وَأَسْمَالٌ، وَسِرَاوِيلٌ أَسْمَاطٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ب و ب]

* الْبَوْبَاءُ: الْفَلَاةُ، عَنْ ابْنِ جَنِّيٍّ.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْبَوْبَاءُ: عَقَبَةٌ كَثُودٌ عَلَى طَرِيقِ مَنْ أَمَجَدَ مِنْ حَاجِّ الْيَمَنِ.

* وَالْبَابُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ أَبْوَابٌ وَبِيَانٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

هَتَاكَ أَخِيْبَةَ وَلا جُ أَبْوِيَةَ يَخْلُطُ بِالْجِدِّ مِنْهُ الْبِرُّ وَاللِّيْنَا ^(٢)

فَإِنَّمَا قَالَ: أَبْوِيَةَ لِمَكَانِ أَخِيْبِيَةِ. وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّحْيَانِيُّ، أَنَّ أَبْوِيَةَ جَمْعُ بَابٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ إِتْبَاعًا. وَهَذَا نَادِرٌ؛ لِأَنَّ بَابًا فَعَلٌ، وَفَعَلٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى أَفْعَلَةٍ. وَاسْتَعَارَ سُؤَيْدٌ بِنَ كِرَاعِ الْأَبْوَابِ لِلْقَوَافِي، فَقَالَ:

أَبِيْتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَافِي كَأَنَّمَا أَدُوْدُ بِهَا سِرْبًا مِنَ الْوَحْشِ نُرْعَا ^(٣)

* وَرَجُلٌ بَوَّابٌ: لَازِمٌ لِلْبَابِ وَحِرْفَتُهُ الْبَوْبَاءُ.

* وَبَابَ لِلسُّلْطَانِ يَبُوبُ: صَارَ لَهُ بَوَّابًا.

* وَتَبَوَّبَ بَوَّابًا: اتَّخَذَهُ، وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنْ بَيْتِ بَشْرٍ فَإِنَّ لَهُ بَجْنَبَ الرَّدِّهِ بَابًا ^(٤)

إِنَّمَا عَنَى بِالْبَيْتِ الْقَبْرَ، وَلَمَّا جَعَلَهُ بَيْتًا وَكَانَتْ الْبُيُوتُ ذَوَاتِ أَبْوَابٍ، اسْتَجَازَ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ بَابًا.

* وَالْبَابَةُ وَالْبَابُ فِي الْحُدُودِ وَالْحِسَابِ وَنَحْوِهِ: الْغَايَةُ.

(١) سقطت من المخطوط، وأثبتناها من اللسان: (بوه).

(٢) البيت للقلاخ بن حبابه أو لابن مقل في لسان العرب (بوب)، وتاج العروس (بوب)، وفيه: «يخلط بالبر منه الجلد».

(٣) البيت لسويد بن كراع في لسان العرب (بوب)، وتاج العروس (بوب).

(٤) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٢٦، لسان (بوب)، وتاج العروس (بوب).

وحكى سيبويه: بَيَّتْ لَهُ حَسَابَهُ بَابًا.

* وبَابَاتُ الْكِتَابِ: سَطُورُهُ. ولم أسمع لها بواحد؛ قال تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ:

بَنَى عَامِرًا مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ
تَخَيَّرَ بَابَاتِ الْكِتَابِ هِجَائِيًّا^(١)
وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بَيَّابَاتِ الْكِتَابِ: أَبْوَابَهُ.

* وَهَذَا بَابَةٌ هَذَا؛ أَى: شَرْطُهُ.

* وَالْبَابِيَّةُ: الْأَعْجُوبَةُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

فَدَرَ ذَا، وَلَكِنَّ بَابِيَّةً
وَعِيدٌ قَشِيرٌ وَأَقْوَالَهَا^(٢)

* وَيَابٌ: مَوْضِعٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَإِنَّ ابْنَ مُوسَى بَائِعَ الْبَقْلِ بِالنَّوَى
لَهُ بَيْنَ بَابِ وَالْجَرِيْبِ حَظِيرٌ^(٣)

* وَالْبُيُوبُ: مَوْضِعٌ تَلْقَاءَ مِصْرَ إِذَا بَرَقَ الْبَرَقُ مِنْ قِبَلِهِ لَمْ يَكَدْ يَخْلِفُ، قَالَ: أَنْشَدَنِيهِ

أَبُو الْعَلَاءِ:

أَلَا إِنَّمَا كَانَ الْبُيُوبُ وَأَهْلُهُ
ذُنُوبًا جَرَتْ مِنْهُ وَهَذَا عِقَابُهَا^(٤)

* وَالْبَابَةُ: تُغَرُّ مِنْ تُغُورِ الرُّومِ. وَالْأَبْوَابُ مِنْ تُغُورِ الْخَزَرِ.

باب الثلاثي المعتل

الباء والميم والياء

[م ي ب]

* الْمِيْبَةُ: شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ، فَارْسِيَّةٌ.

الباء والميم والياء

[ب و م]

* الْبُومُ: ذُكُورُ الْهَامِ، وَاحِدَتُهُ بَوْمَةٌ.

انقضى الثلاثي المعتل

(١) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٤١٠، ولسان العرب (بوب)، وتاج العروس (بوب).

(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٣٣، ولسان العرب (بوب)، وتاج العروس (بوب). وفيه «ولكن بابية فاعجبوا».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بوب)، وتاج العروس (بوب).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بوب)، وتاج العروس (بوب)، وفيهما أن البيت من إنشاد أبي العلاء.

باب الثلاثي اللزيف

الباء والهمزة والياء

[بأى]

* بَأَيْتُ عَلَيْهِ: فَخَرْتُ، لُغَةٌ فِي بَأَوْتُ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ فِي بَابِ: مَحَيْتُ وَمَحَوْتُ وَأَخَوَاتِهَا.

* وَبَأَيْتُ الشَّيْءَ: جَمَعْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ، قَالَ:

* فَهِيَ تَبِيئُ زَادَهُمْ وَتَبْكُلُ* (١)

* وَأَبَأَيْتُ الْأَدِيمَ وَأَبَأَيْتُ فِيهِ: جَعَلْتُ فِيهِ الدَّبَاغَ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.

مقلوبه: [أبى]

* أَبِي الشَّيْءِ يَأْبَاهُ إِبَاءً وَإِبَاءَةً: كَرِهَهُ؛ قَالَ يَعْقُوبُ: أَبِي يَأْبَى نَادِرٌ. وَقَالَ سَيِّبِيهِ: شَبَّهُوا الْأَلْفَ بِالْهَمْزَةِ فِي قَرَأَ يَقْرَأُ، وَقَالَ مَرَّةً: أَبِي يَأْبَى ضَارِعُوا بِهِ حَسِبَ يَحْسِبُ فَتَحُوا كَمَا كَسَرُوا، قَالَ: وَقَالُوا: يَثْبَى، وَهُوَ شَادٌ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا - أَنَّهُ (فَعَلٌ) (يَفْعَلُ)، وَمَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ لَمْ يُكْسَرْ أَوْلُهُ فِي الْمُضَارِعِ، فَكُسِرَ هَذَا لِأَنَّ مُضَارِعَهُ مُشَاكِلٌ لِمُضَارِعِ فَعَلٍ، فَلَمَّا كُسِرَ أَوْلُ مُضَارِعِ (فَعَلٍ) فِي جَمِيعِ اللُّغَاتِ إِلَّا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ، كَذَلِكَ كَسَرُوا (يَفْعَلُ) هُنَا. وَالْوَجْهُ الثَّانِي، مِنَ الشَّدُوذِ، أَنَّهُمْ تَجَوَّزُوا الْكُسْرَ فِي الْبَاءِ مِنْ يَثْبَى، وَلَا يُكْسَرُ الْبَتَّةَ إِلَّا فِي نَحْوِ يَنْجَلُ، وَاسْتَجَازُوا هَذَا الشَّدُوذَ فِي يَاءِ يَثْبَى؛ لِأَنَّ الشَّدُوذَ قَدْ كَثُرَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ: وَقَدْ قَالُوا: أَبِي يَأْبَى، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

يَا إِبْلَى مَا ذَامَهُ فَتَأْبِيهِ

مَاءَ رَوَاءٍ وَنَصِي حَوْلِيهِ* (٢)

جَاءَ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْقِيَاسِ كَأَنِّي يَأْتِي.

وَقَالَ الْفَارَسِيُّ: أَبِي زَيْدٌ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ وَأَبَيْتُهُ إِيَاهُ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ:

قَدْ أُوبَيْتَ كُلَّ مَاءٍ فَهِيَ طَاوِيَةٌ مَهْمَا تُصِبُ أَفْقًا مِنْ بَارِقِ تَشْمِ* (٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بأى)، وتاج العروس (بأى).

(٢) الرجز للزيفان السعدي في ديوانه ص ١٠٠، ولسان العرب (زيز)، وتاج العروس (زيز)، (زبي).

(٣) البيت لساعدة بن جوية في خزنة الأدب، ولسان العرب (أبي)، (صوى)، وهمع الهوامع ٥٧/٢.

* والآية: التى تَعَاثُ المَاءَ، وهى أَيْضًا التى لا تُرِيدُ العِشَاءَ، وفى المَثَلِ: العَاشِيَةُ تَهِيحُ الآيَةَ؛ أى: إِذَا رَأَتْ الآيَةَ الإِبِلَ العَوَاشِيَّ تَبِعَتْهَا فَرَعَتْ مَعَهَا. وَمَاءٌ مَابَاةٌ: تَابَاهُ الإِبِلُ. وَأَخَذَهُ أَبَاءٌ مِنَ الطَّعَامِ، أى: كَرَاهِيَةً لَهُ، جَاءُوا بِهِ عَلَى فُعَالٍ؛ لِأَنَّهُ كَالدَّاءِ، وَالْأَدْوَاءُ مِمَّا تَغْلِبُ عَلَيْهَا فُعَالٌ.

* وَرَجُلٌ أَبٌ: مِنْ قَوْمِ آيِبِينَ وَأَبَاةٍ وَأَبِيٍّ وَأَبَاءٍ.

* وَرَجُلٌ أَبِيٌّ: مِنْ قَوْمِ أَبِيينَ؛ قَالَ ذُو الإِصْبَعِ العَدَوَانِيُّ:

إِنِّي أَبِيُّ أَبِيُّ ذُو مُحَافِظَةٍ وَأَبْنُ أَبِيُّ أَبِيُّ مِنْ أَبِيينَ (١)
شَبَّ نُونُ الجَمْعِ بِنُونِ الأَصْلِ فَجَرَّهَا.

* وَالآيَةُ مِنَ الإِبِلِ: التى ضَرِبَتْ فَلَمْ تَلْفَحْ كَأَنَّهَا أَبَتْ اللِّقَاحَ.

* وَأَبَيْتَ اللُّعْنَ: مِنَ تَحِيَّاتِ المُلُوكِ فى الجَاهِلِيَّةِ، مَعْنَاهُ: أَيْبِتَ أَنْ تَأْتِيَ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ.

* وَأَبَيْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ أَبِيٌّ: انْتَهَيْتُ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ شَبَعٍ.

* وَرَجُلٌ أَبِيَانٌ: يَأْبَى الطَّعَامَ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِى يَأْبَى الدَّيْنَةَ، وَالجَمْعُ إِبْيَانٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَأَبَى الفَصِيلُ أَبِيٌّ وَأَبِيٌّ: سَنَقَ مِنَ اللَّبَنِ.

* وَأَخَذَهُ أَبَاءٌ وَالْأَبَاءُ: البَرْدِيُّ، وَقِيلَ: الأَجْمَةُ، وَقِيلَ: هى مِنَ الحَلْفَاءِ خَاصَّةً.

قال ابن جني: كان أبو بكر يشقُّ الأبَاءَةَ مِنَ (أبيت)، وذلك أَنَّ الأَجْمَةَ تَمْتَنِعُ وَتَأْبَى عَلَى سَالِكِهَا، فَأَصْلُهَا عِنْدَهُ أَبَايَةٌ، ثُمَّ عَمِلَ فِيهَا مَا عَمِلَ فى عِبَايَةِ وَصَلَايَةِ وَعِظَايَةِ، حَتَّى صِرْنَ عِبَاءَةً وَصَلَاةً وَعِظَاءَةً فى قولِ مَنْ هَمَزَ وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ، أَخْرَجَهُنَّ عَلَى أُصُولِهِنَّ وَهُوَ القِيَاسُ القَوِيُّ أَبُو الحَسَنِ، وَهَذَا كَمَا قِيلَ لَهَا: أَجْمَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَجَمَ الطَّعَامَ كَرِهَهُ.

* وَالْأَبَاءُ: القَصَبُ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ مالِكٍ:

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يَرْعِبِلٍ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَمْعَمَةِ الأَبَاءِ المُحَرَّقِ (٢)
وَاحِدَتُهُ أَبَاءَةٌ. وَالْأَبَاءُ: القِطْعَةُ مِنَ القَصَبِ.

* وَقَلْبٌ لَأَيُّوبِيٌّ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ؛ أى: لا يُنْزَحُ. وَلا يُقالُ: يُوْبِيٌّ.

* وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: مَاءٌ مُؤَبٌّ: قَلِيلٌ. وَحكى عِنْدَنَا مَاءٌ مَا يُؤْبِيٌّ؛ أى: مَا يُقَلُّ، وَقَالَ

مَرَّةً: مُؤَبٌّ، وَلَمْ يُفسِّرْهُ، فَلا أَدْرِى أَعْنَى بِهِ القَلِيلُ، أَمْ هُوَ مُفْعِلٌ مِنْ قَوْلِكَ: أَيْبِتُ المَاءَ؟

(١) البيت لذي الإصبع العدواني فى خزنة الأدب ٦٦/٨، ٦٨، ولسان العرب (أبى).

(٢) البيت لابن أبى الحقيق فى لسان العرب (رعبل)، ولكعب بن مالك الأنصارى فى ديوانه ص ٢٤٤، ولسان

العرب (ممع)، (أبى)، وتاج العروس (ممع)، (أبى).

* وَأَبَى الْمَاءُ: اِمْتَنَعَ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُنْزِلَهُ إِلَّا بِتَغْرِيرٍ.
* وَكَفَرُ آبِيَا: مَوْضِعٌ.

البناء والهمزة والواو

[بأو]

* بَأَى عَلَيْهِمُ يَبْأَى بِأَوْأَ: فَخَرٌ.
* وَبَأَى نَفْسَهُ: رَفَعَهَا وَفَخَرَ بِهَا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «فَبَأَوْتُ نَفْسِي وَلَمْ أَرْضَ بِالهُوَانِ».

* وَفِيهِ بَأَوْ، قَالَ يَعْقُوبٌ: وَلَا يُقَالُ: بِأَوْأَ، قَالَ: وَقَدْ رَوَى الْفُقَهَاءُ فِي طَلْحَةَ بِأَوْأَ.
* وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الْبَأُ فِي الْقَوَافِي: كُلُّ قَافِيَةٍ تَامَّةِ الْبِنَاءِ سَلِيمَةٍ مِنَ الْفَسَادِ، فَإِذَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الشُّعْرِ الْمَجْزُوءِ لَمْ يُسَمَّوْهُ بِأَوْأَ، وَإِنْ كَانَتْ قَافِيَتُهُ فَدَتَّمَتْ. كُلُّ هَذَا قَوْلُ الْأَخْفَشِ، قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ وَلَيْسَ مِمَّا سَمَاهُ الْخَلِيلُ، قَالَ: وَإِنَّمَا تُؤْخَذُ الْأَسْمَاءُ مِنَ الْعَرَبِ. قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ: لَمَّا كَانَ الْبَأُ: الْفَخْرَ نَحْوَ قَوْلِهِ:

فَإِنْ تَبَأَ بَيْتِكَ مِنْ مَعَدٍّ يَقْلُ تَصْدِيقَكَ الْعُلَمَاءُ جَبْرًا^(١)
لَمْ يُوقِعْ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الشُّعْرِ مَجْزُوءًا؛ لِأَنَّ جَزَأَهُ عِلَّةٌ وَعَيْبٌ لِحِقِّهِ، وَذَلِكَ ضِدُّ الْفَخْرِ
وَالْتَطَاوُلِ وَقَوْلُهُ: فَإِنْ تَبَأَ: مَفَاعِيلٌ.

* وَالنَّاقَةُ تَبَأَى: تَجَهَّدَتْ فِي عَدْوِهَا، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* أَقُولُ وَالْعَيْسُ تَبَأَ بِوَهْدٍ*^(٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: أَرَادَ تَبَأَى؛ أَيْ: تَجَهَّدَتْ فِي عَدْوِهَا، وَقِيلَ: تَسَامَى وَتَنَغَالَى، فَالْقَى حَرَكَةَ
الْهَمْزَةِ عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا.

مقلوبه: [بأو]

* بَاءٌ إِلَى الشَّيْءِ، يَبُوءُ، بَوَاءً: رَجَعَ. وَبُؤْتُ بِهِ إِلَيْهِ.
* وَأَبَاتُهُ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ، وَبُؤْتُهُ؛ عَنِ الْكِسَائِيِّ، كَابَاتُهُ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ.
* وَالْبَاءَةُ وَالْبَاءُ: النَّكَاحُ.
* وَبَوَأَ الرَّجُلُ: نَكَحَ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بأى).

(٢) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٨٢٢/٢، ولسان العرب (بأى)، وتاج العروس (بأى).

تُبَوِّئُهَا بِمَحْنِيَةٍ وَحَيْنًا تَبَادُرُ حَدَّ دَرَّتْهَا السَّقَابَا^(١)
 * وللبئر، مَبَاءَتَانِ: إِحْدَاهُمَا - مَرَجِعُ الْمَاءِ إِلَى جَمْعِهَا، وَالْآخَرَى - مَوْضِعٌ وَقُوفٌ سَائِقِ
 السَّانِيَةِ.

* وَبَاءَ بِذَنبِهِ يَبُوءُ بَوَاءً وَبَوَاءً: احْتَمَلَهُ، وَقِيلَ: اعْتَرَفَ بِهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ
 تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ﴾ [المائدة: ٢٩].

قال ثعلب، معناه: إِنْ عَزَمْتَ عَلَى قَتْلِي كَانَ الْإِثْمُ بِكَ لَا بِي.

* وَبَاءَ بِدَمِ فُلَانٍ: أَقْرَأَ.

* وَأَبَأْتُهُ: قَرَّرْتُهُ.

* وَبَاءَ دَمَهُ بِدَمِهِ بَوَاءً وَبَوَاءً عَدْلَهُ.

* وَبَاءَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ بَوَاءً، مَمْدُودٌ، وَأَبَاءَهُ وَبَاوَأَهُ: إِذَا قُتِلَ بِهِ فَقَاوَمَهُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الزُّبَيْرِ:

قَضَى اللَّهُ أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ بَيْنَنَا وَلَمْ نَكُ نَرْضَى أَنْ تُبَاوِئَكُمْ قَبْلُ^(٢)

* وَفُلَانٌ بَوَاءً فُلَانٍ؛ أَى: كَفُوهُ إِنْ قُتِلَ بِهِ، وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ.

* وَبَاءَهُ: قَتَلَهُ بِهِ.

* وَاسْتَبَأْتُ الْحَكَمَ وَاسْتَبَأْتُ بِهِ، كِلَاهُمَا: اسْتَقَدَّتُهُ.

* وَتَبَاوَأَ الْقَتِيلَانِ: تَعَادَلَا.

* وَبَوَّأَ الرَّمْحَ نَحْوَهُ: قَابَلَهُ بِهِ.

* وَبَوَّأَهُمْ مَنَزَلًا: نَزَلَ بِهِمْ إِلَى سَنَدِ جَبَلٍ.

* وَأَبَاءَهُ مَنَزَلًا وَبَوَّأَهُ إِيَّاهُ وَبَوَّأَهُ فِيهِ، أَنْزَلَهُ، قَالَ:

وَبَوَّئْتُ فِي صَمِيمٍ مَعْشَرَهَا فَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مَبُوءُهَا^(٣)

أَى: أَنْزَلْتُمْ مِنَ الْكَرَمِ فِي صَمِيمِ النَّسَبِ.

وَالاسْمُ: الْبَيْتَةُ، وَقَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ [الحشر: ٩] جَعَلَ

الْإِيمَانَ مَحَلًّا لَهُمْ عَلَى الْمَثَلِ، وَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ تَبَوَّءُوا مَكَانَ الْإِيمَانِ وَبَلَدَ الْإِيمَانِ فَحَدَفَ.

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٢٢، ولسان العرب (بوا).

(٢) البيت لعبد الله بن الزبير في ديوانه ص ١٠٥، ولسان العرب (بوا)، وتاج العروس (بوا).

(٣) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ٥٧، وبلا نسبة في لسان العرب (بوا).

- * وَتَبَوَّأَ الْمَكَانَ: حَلَّهُ.
- * وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْبَيْتَةِ، أَى: هَيْئَةُ التَّبَوُّءِ.
- * وَالْبَيْتَةُ وَالْبَاءَةُ وَالْمَبَاءَةُ: الْمَنْزِلُ.
- * وَمَبَاءَةُ الْإِبْلِ: مَعْطِنُهَا.
- * وَأَبَاتُ الْإِبْلِ: أَنْخَتُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ.
- * وَمَبَاءَةُ النَّحْلِ: بَيْتُهَا فِي الْجَبَلِ.
- * وَالْمَبَاءَةُ مِنَ الرَّحِمِ: حَيْثُ يَتَّبَوُّوْا الْوَلَدُ؛ قَالَ الْأَعْلَمُ:
- وَلَعَمْرُؤُ مَجْبَلِكِ الْهَجِينِ عَلَى رَحْبِ الْمَبَاءَةِ مُتْنِ الْجِرْمِ^(١)
- * وَبَاتَ بَيْتُهُ سَوْءٌ؛ أَى: بِحَالِ سَوْءٍ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَالِ.
- * وَأَبَاءَ عَلَيْهِ مَالَهُ: أَرَاغَهُ.
- * وَأَبَاءَ مِنْهُ: فَرَّ.
- * وَأَجَابُونَا عَلَى بَوَاءٍ وَاحِدٍ: أَى: جَوَابٍ وَاحِدٍ.

مقلوبه: [أ ب و]

- * الْأَبَا: دَاءٌ يَأْخُذُ الْمَعْرَ فِي رُءُوسِهَا مِنْ أَنْ تَشَمَّ أَبْوَالَ الْأَرْوَى، أَوْ تَشْرَبَهَا، أَوْ تَطَّأَهَا فَتَرِمُ رُءُوسَهَا.
- قال أبو حنيفة: الْأَبَا: عَرَضٌ يَعْزُضُ لِلْعُشْبِ مِنْ أَبْوَالِ الْأَرْوَى، فَإِذَا رَعَتْهُ الْمَعْرُ خَاصَّةً قَتَلَهَا، وَكَذَلِكَ إِنْ بَالَتْ فِي الْمَاءِ فَشَرِبَتْ مِنْهُ الْمَعْرُ هَلَكَتْ، قَالَ:
- فَقُلْتُ لِكَنْزٍ، تَوَكَّلْ فَإِنَّهُ أَبَا، لَا أَظُنُّ الضَّانَّ مِنْهُ نَوَاجِيًا^(٢)
- أَى: مِنْ شِدَّتِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الضَّانَّ لَا يَضُرُّهَا الْأَبَا، فَيَقُولُ: لَا أَظُنُّ الضَّانَّ نَاجِيَةً مِنْ هَذَا الْأَبَا لِشِدَّتِهِ وَعَمُومِهِ، فَكَيْفَ الْمَعْرُ الَّتِي مِنْ شَأْنِ الْأَبَا أَنْ يَقْتُلَهَا.
- * تَيْسٌ أَبٍ وَأَبَى، وَعَعَزٌ أَبِيَّةٌ وَأَبَوَاءٌ وَقَدْ أَبِي أَبِي.
- * وَالْأَبُ: الْوَالِدُ، وَالْجَمْعُ: أَبُونَ وَأَبَاءٌ وَأَبُوٌّ وَأَبُوَّةٌ، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَأَنْشُدُ لِلْقَنَّانِي يَمْدَحُ الْكِسَائِيَّ:

(١) البيت للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٥، ولسان العرب (بوا)، (هجن)، وتاج العروس (بوا)، (هجن).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٧٢، ولسان العرب (دكل)، (أبي)، وتاج العروس (أبي).

أَبِي الدَّمِّ أَخْلَاقَ الكِسَائِيِّ وَانْتَمَى لَهُ الذَّرْوَةَ العُلَيَّا الأَبُو السَّوَابِقِ^(١)

* وَالْأَبَا: لُغَةٌ فِي الأَبِّ، وَفُرَّتْ حُرُوفُهُ وَكَمْ تُحْدَفُ لَامُهُ كَمَا حُدِّفَتْ فِي الأَبِّ، يُقَالُ: هَذَا أَبَا، وَرَأَيْتُ أَبَا، وَمَرَرْتُ بِأَبَا، كَمَا تَقُولُ: هَذَا قَمًّا، وَرَأَيْتُ قَمًّا، وَمَرَرْتُ بِقَمًّا، وَرَوَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: يُقَالُ: هَذَا أَبُوكَ، وَهَذَا أَبَاكَ، وَهَذَا أُبُكَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

سِوَى أُبِكَ الأَدْنَى وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَلَ كُلِّ عَالٍ يَا بَنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ^(٢)

فَمَنْ قَالَ: هَذَا أُبُوكَ، أَوْ أَبَاكَ، فَتَشْنِئُهُ أَبَوَانِ، وَمَنْ قَالَ: هَذَا أُبُكَ فَتَشْنِئُهُ أَبَانٍ عَلَى اللَّفْظِ وَأَبَوَانٍ عَلَى الأَصْلِ، وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنِ أَبِي الحَسَنِ:

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَيْتِي شَاحِبًا كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتِ غَرِيبٍ^(٣)

* قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: فَهَذَا تَأْنِيثُ الأَبَا. وَسَمَّى اللهُ - تَعَالَى - العَمَّ أَبَا فِي قَوْلِهِ: ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ [البقرة: ١٣٣].

* وَأَبَوْتُ وَأَبَيْتُ: صِرْتُ أَبَا.

* وَأَبَوْتُهُ إِبَاوَةً: صِرْتُ لَهُ أَبَا، قَالَ بَخْدَجُ:

[اطْلُبْ]^(٤) أبا نَخْلَةَ مَنْ يَا بُوَكَا

فَقَدْ سَأَلْنَا عَنْكَ مَنْ يَعْرُوكَا

فَكُلُّهُمْ إِلَى أَبِي يَنْفِيكََا^(٥)

وَالأَسْمُ الأَبُوَّةُ.

* وَتَابَاهُ: اتَّخَذَهُ أَبَا.

* وَقَالُوا فِي النَّدَاءِ: يَا أَيْتُ، فَلَزِمُوا الحُدْفَ والعِوَضَ، قَالَ سَبْيَوِيهِ: وَسَأَلْتُ الخَلِيلَ - رَحِمَهُ اللهُ - عَنِ قَوْلِهِمْ: يَا أَيْهَ، وَيَا أَيْتَ لَا تَفْعَلْ، وَيَا أَبْتَاهُ، وَيَا أُمَّتَاهُ، فَزَعَمَ أَنَّ هَذِهِ الهَاءَ مِثْلُ الهَاءِ فِي عَمَّةٍ، وَخَالَتَهُ، قَالَ: وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الهَاءَ بِمَنْزِلَةِ الهَاءِ فِي عَمَّةٍ وَخَالَتَهُ أَنَّكَ

(١) البيت للقتاني في لسان العرب (أبي)، وتاج العروس (أبي).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أبي)، وتاج العروس (أبي).

(٣) البيت لأبي الخدرجان في نوادر أبي زيد ص ٢٣٩، وبلا نسبة في الخصائص ١/٣٣٩، ولسان العرب (أبي)، وهمع الهوامع.

(٤) في المخطوط: (اطلب) بهمزة القطع.

(٥) الرجز لبخدج في لسان العرب (نخل)، (أبي)، وتاج العروس (أبي)، وبلا نسبة في لسان العرب (نخل)، وتاج العروس (نخل). وفيه «إلى أبي فكلهم ينفيكَا».

تَقُولُ فِي الْوَقْفِ: يَا أَبَهُ، كَمَا تَقُولُ: يَا خَالَهَ، وَتَقُولُ: يَا أَبْتَاهُ كَمَا تَقُولُ: يَا خَالَتَاهُ، قَالَ: وَإِنَّمَا يَلْزُمُونَ هَذِهِ الْهَاءَ فِي النَّدَاءِ إِذَا أَضْفَتَ إِلَى نَفْسِكَ خَاصَّةً، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا عَوْضًا مِنْ حَذْفِ الْيَاءِ، قَالَ: وَأَرَادُوا أَنْ لَا يَخْلُوهَا بِالْإِسْمِ حِينَ اجْتَمَعَ فِيهِ حَذْفُ الْيَاءِ، وَأَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ: يَا أَبَاهُ، وَصَارَ هَذَا مُحْتَمِلًا عِنْدَهُمْ لَمَّا دَخَلَ النَّدَاءُ مِنَ الْحَذْفِ وَالتَّغْيِيرِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَعْوِضُوا هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ، كَمَا قَالُوا: أَيُّتُّ، لَمَّا حَذَفُوا الْعَيْنَ جَعَلُوا الْيَاءَ عَوْضًا، فَلَمَّا أَحَقُّوا الْهَاءَ صَيَّرُوهَا بِمَنْزِلَةِ الْفَاءِ الَّتِي تَلْزِمُ الْإِسْمَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ، وَاخْتَصَّ النَّدَاءُ بِذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ، كَمَا اخْتَصَّ بِأَيَّهَا الرَّجُلُ.

وذهب أبو عثمان المازني في قراءة من قرأ ﴿يَا أَبْت﴾ [مریم: ٤٢] ^(١) بفتح التاء، إلى أنه أراد: يا أبته، فحذف الألف، وقوله أنشده يعقوب:

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْ وَشَكَ رِحْلَتِي كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتِ غَرِيبٍ ^(٢)

أراد: يا أبته، فقدم الألف وأخر التاء، وقد تقدم أنه تأنيث الأبا.
وقوله أنشده ثعلب:

فَقَامَ أَبُو ضَيْفٍ كَرِيمٌ كَأَنَّهُ وَقَدْ جَدَّ مِنْ حُسْنِ الْفُكَاهَةِ مَارِحٍ ^(٣)

فسره، فقال: إنما قال: أبو ضيف؛ لأنه يقرى الضيفان.
وقال العجير السلولي:

تَرَكَنَا أَبَا الْأَضْيَافِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا بَمَرٍ وَمِرْدَى، كُلَّ خَصْمٍ يُجَادِلُهُ ^(٤)

وحكى اللحياني عن الكسائي: ما يدري له: من أب وما أب، أي: لا يدري من أبوه، وما أبوه، وقالوا: لا أب لك، يريدون: لا أب لك، فحذفوا الهمزة البتة، ونظيره قولهم: ويَلْمَهُ، يريدون: ويل أمه. وقالوا: لا أباً لك.

قال أبو علي: فيه تقديران مختلفان، لمعنيين مختلفين، وذلك أن ثبات الألف في (أبا) من (لا أباً لك) دليل الإضافة، فهذا وجه.

ووجه آخر: أن ثبات اللام، وعمل (لا) في هذا الاسم يوجب التنكير والفصل، فثبات

(١) هي قراءة ابن عامر والأعرج وأبي جعفر، وقد لحن هارون هذه القراءة. البحر المحيط ٦/١٨٢.

(٢) البيت لأبي الخدرجان في نوادر أبي يزيد ص ٢٣٩، وبلا نسبة في الخصائص ١/٣٣٩، والدرر ١/٢٣٣، ولسان العرب (أبي)، وجمع الهوامع ٢/١٥٧، ورواية اللسان:

تقول ابنتي لما رأته شاحباً كأنك فينا يا أبته غريباً

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أبي).

(٤) البيت للعجير السلولي في لسان العرب (أبي).

الألف دليلُ الإضافةِ والتعريفِ، ووجودُ اللامِ دليلُ الفصلِ والتكثيرِ، وهذانِ - كما تراهما - متدافعانِ، والفرقُ بينهما أن قولَهُم: (لا أبا لك) كلامٌ جرى مجرى المثلِ، وذلك أنك إذا قلتَ هذا؛ فإنك لا تنفى فى الحقيقةِ أباه، وإنما تُخرجه مخرجَ الدعاءِ عليه، أى أنت عندى ممن يستحقُّ أن يُدعى عليه بفقدِ أبيه، وأنشد توكيدا لما رآه من هذا المعنى قوله:

* وَتَرَكُ أُخْرَى فَرْدَةً لَا أبا لَهَا *^(١)

ولم يقل: لا أخت لها. ولكن لما جرى هذا الكلام على أفواههم: لا أبا لك، ولا أبا لك؛ قيل مع المؤنث على حد ما يكون عليه مع المذكر، فجرى هذا نحواً من قولهم لكل أحد من ذكر وأنثى أو اثنين أو جماعة: الصيفُ ضيعتِ اللبن، على التأنيث؛ لأنه كذا جرى أوَّلُه، وإذا كان الأمر كذلك؛ عُلِمَ أن قولَهُم: لا أبا لك، إنما فيه تعادى ظاهره من اجتماعِ صورتَيِ الفصلِ والوصلِ والتعريفِ والتكثيرِ لفظاً لا معنىً، ويؤكد عندك خروجُ هذا الكلامِ مخرجَ المثلِ كثرته فى الشعر، وأنه يقال لمن له أبٌ، ولمن لا أبَ له، وهذا الكلامِ دعاء فى المعنى لا محالة، وإن كان فى اللفظ خيراً، ولو كان دعاء مصرحاً؛ لما جاز أن يقال لمن لا أب له؛ لأنه إذا كان لا أب له، لم يجز أن يُدعى عليه بما هو فيه لا محالة، ألا ترى أنك لا تقول للفقير: أفقره الله، فكما لا تقول لمن لا أب له: أفقدك الله أباك، كذلك تعلم أن قولَهُم - لمن لا أب له - لا أبا لك، لا حقيقةً لمعناه مطابقة للفظه، وإنما هى خارجةٌ مخرجَ المثلِ، على ما فسره أبو على. قال عنترة:

فاقتنى حياك، لا أبا لك، واعلمى
أتى امرؤٌ ساموتُ، إن لم أقتل^(٢)

وقال المتلمس:

ألقِ الصحيفةَ، لا أبا لك، إنه
يُخشى عليك من الحبياءِ النَّقرسُ^(٣)

وبدلك على أن هذا ليس بحقيقة، قول جرير:

يا تيمَ تيمَ عديّ لا أبا لكم
لا يلقينكم فى سوءِ عمر^(٤)

(١) بلا نسبة فى لسان العرب (أبى) بلفظ (وتترك).

(٢) البيت لعنترة فى ديوانه ص ٢٥٢، ولسان العرب (أبى)، (قتنا)، وتاج العروس (قتنا)، وكتاب العين ٢١٧/٥، وبلا نسبة فى تهذيب اللغة ٣١٤/٩، ومقاييس اللغة ٢٩/٥.

(٣) البيت للمتلمس فى ديوانه ص ١٨٦، ولسان العرب (نقرس)، (أبى)، وتهذيب اللغة ٣٩٥/٩، وتاج العروس (نقرس).

(٤) البيت لجرير فى ديوانه ص ٢١٢، ولسان العرب (أبى)، والأغانى ٢١، ٣٤٩، وخزانة الأدب ٢٩٨/٢، والخصائص ٣٤٥/١، وبلا نسبة فى جواهر الأدب ص ١٩٩، وهمع الهوامع ١٢٢/٢.

فهذا أقوى دليل على أن هذا القول مثل لا حقيقة، ألا ترى أنه لا يجوز أن يكون للتيم كلها أب واحد، ولكن: كُكُّمُ أَهْلٌ لِلدَّعَاءِ عَلَيْهِ وَالْإِغْلَظِ لَهُ.

* وأبو المرأة: زوجها، عن ابن حبيب.

مقلوبه: [وبأ]

الْوَبَاءُ: الطاعون، وقيل: هو كلُّ مرضٍ عامٍّ.

وقد وَبَّتِ الْأَرْضُ وَبَاءً، وَوَبُوتُ وَبَاءً وَوَبَاءَةً وَإِبَاءً وَإِبَاءَةً، على البدل، وَأُوبَاتُ وَوَبَّتُ وَبَاءً، وَأَرْضٌ وَبَيْتٌ وَوَيْبَةٌ: كثيرة الوباء. والاسم: الْبَيْبَةُ.

* واستوباً الأرض: استوخمها، ووباً إليه.

* وَأُوبَا: أوماً. وقيل: الإيماء أن يكون أمامك، فتشير إليه بيدك، وتقبل بأصابعك نحو

رَاحَتِكَ، تأمره بالإقبال إليك.

* والإيباء: أن يكون خلفك، فتفتح أصابعك إلى ظهر يدك، تأمره بالتأخر عنك.

قال الفرزدق:

تَرَى النَّاسَ، إِنْ سَرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا وَإِنْ نَحْنُ وَبْنَا إِلَى النَّاسِ، وَقَفُوا^(١)

وأرى ثعلباً حكى (وبأت) بالتخفيف، ولست منه على ثقة.

* وماء لا يوبى مثل: لا يُوبِي، وكذلك المرعى.

مقلوبه: [أوب]

* الْأُوبُ: الرجوع، أَبَ إِلَى الشَّيْءِ يُؤْبُ أَوْبًا وَإِبَابًا، وَأُوبَةٌ، وَأُوبَةٌ، على المعاقبة، وَإِيبَةٌ

- بالكسر - عن اللحياني.

* وَأُوبٌ وَتَأُوبٌ وَأُوبٌ: كلُّه رجوع، وقُرئ: ﴿إِن لِّإِنَّا إِيَابَهُمْ﴾ [الغاشية: ٢٥] (وَإِيَابَهُمْ)

أى: رجوعهم، وهو فيعال، مِنْ: أُوبٌ، فِيعَلٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا جِبَالُ أُوِّبِي مَعَهُ﴾

[سبا: ١٠] وَيُقْرَأُ: (أُوبِي مَعَهُ) فَمَنْ قَرَأَ: (أُوبِي مَعَهُ) فَمَعْنَاهُ: قَلْنَا: يَا جِبَالُ، سَبَحِي مَعَهُ

وَرَجَعِي التَّسْبِيحَ، وَمَنْ قَرَأَ (أُوبِي مَعَهُ) فَمَعْنَاهُ: عَوْدِي مَعَهُ فِي التَّسْبِيحِ كَلِمَا عَادَ فِيهِ.

وقول ساعدة بن العجلان:

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ٣٢/٢، ولسان العرب (وبأ)، ومقاييس اللغة ٨٣/٦، وتاج العروس (وبأ)،

ولجميل بن معمر العذري في ديوانه ص ١٣٢، وتاج العروس (وقف)، وتهذيب تاريخ دمشق ٤٠٢/٣،

وطبقات فحول الشعراء ٦٧٢/٢.

فلو أتى عرفتُك حين أرمى لأبكَ مُرْهَفٌ منها حَدِيدٌ^(١)

يجوز أن يكون (أب) متعديا بنفسه، ويجوز أن يكون أراد: أب إليك، فحذف وأوصل.
 * ورجُلٌ أَيْبٌ من قومِ أُوَابٍ وأَيَابٍ، وأُوبٍ، الأخيرةُ اسمٌ للجمع، وقيل: جمعُ أَيْبٍ، وأُوبُهُ إليه، وأب به، وقيل: لا يكون إلا الرجوع إلى أهله ليلا.
 * ورجُلٌ أَيْبٌ من قومِ أُوَابٍ، وأُوَابٌ: كثير الرجوع إلى الله - عز وجل - من ذنبه.
 * والأُوبَةُ: الرجوعُ، كالتوبة.
 * وآبَتِ الشمسُ تَوُوبٌ إِيَابًا وأُيُوبًا الأخيرةُ عن سيويه: غابت كأنها رجعت إلى مَبْدَتِهَا.
 * وأُوبُهُ وتَأَيَّبَهُ - على المعاقبة - أتاه ليلا، وهو المتأَوَّبُ، والمتَأَيَّبُ.
 * وأَبَتُ المَاءُ وتَأَوَّبَتْهُ وَأَتَبَتْهُ: وردته ليلا.
 قال الهذليُّ:

أَقْبَ رَبَاعٍ بِنَزِهِ الفلاة لا يردُّ المَاءَ إلا اثْتِبابًا^(٢)

ومن رواه: اثْتِبابًا، فقد صحَّفه.

* والآيَةُ: أن تَرِدَ الإبلُ المَاءَ كلَّ ليلةٍ، أنشد ابنُ الأعرابيُّ:

لا تَرِدَنَّ المَاءَ إلا آيَهُ

أخشى عليك معشرًا قراضِبَهُ

سودَّ الوجوهِ يأكلونَ الآهَبَهُ^(٣)

الآهَبَةُ: جمعُ إهابٍ، والتأويبُ في السيرِ نهارًا نظيرُ الإسَادِ في السيرِ ليلا، وقيل: هو

تبارى الركابِ في السيرِ.

* وَرِيحٌ مُؤَوَّبَةٌ: تهبُّ النهارَ كلَّهُ.

* والأُوبُ: رجعُ القوائِمِ في السيرِ.

* والأُوبُ: السرعةُ.

* وجاءوا من كلِّ أُوْبٍ، أى: من كلِّ طريقٍ ووجهٍ.

(١) البيت لساعدة بن عجلان الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٣٤، ولسان العرب (أوب)، وتاج العروس (أوب).

(٢) البيت لأسامة بن حبيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٢، ولسان العرب (أوب)، (نوب)، (نزه)، وتهذيب اللغة ٦/١٥٥، ولأبي سهم الهذلي في تاج العروس (نوب)، (نزه)، ويروى (اثْتِبابًا) كما في الديوان.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أوب)، والمخصص ٤/١٠٤، وتاج العروس (أوب).

* ورمى أوبًا أو أوبين، أى: وجهاً أو وجهين.

* والأوب: القصد والاستقامة.

* وما زال ذلك أوبه، أى: عادته وهجيره، عن اللحياني.

* والأوب: النحل، وهو اسم جمع، كأن الواحد آيب.
قال الهذلي:

رباء ، شماء ، لا يأوى لقتتها إلا الرياح ، وإلا الأوب والسبل^(١)

وقال أبو حنيفة: سميت أوبًا لإيابها المباءة. قال: وهى لا تزال فى مسارحها ذاهبة وراجعة، حتى إذا جنح الليلُ أبت كلُّها، حتى لا يتخلف منها شيء.

* ومآبة البئر: مثل مباءتها.

* وآبه الله: أبعدهُ. ويقال لمن تنصحه ولا يقبلُ، ثم يقع فيما [حذرتُه]^(٢) منه: أبك،

مثلُ ويلك، وأنشد سيبويه:

أبك آيةً بى ، أو مُصدّر

من حُمُرِ الجِلَّةِ جَابِ حَشُورِ^(٣)

* وكذلك آب لك، وأوب الأديم، قوره، عن ثعلب.

* وآب: من أسماء الشهرور، عجمى مُعربٌ، عن ابن الأعرابي.

* ومآب: اسم موضع من أرض البلقاء.

قال عبد الله بن رُوَاحَةَ:

فلا وأبى مآب لتأينتها وإن كانت بها عربٌ ورؤم^(٤)

مقلوبه: [وَأَب]

* حافرٌ وأب: شديدٌ منضَّم السَّنابِكِ، خفيفٌ. وقيل: هو الجيدُ القَدْرِ. وقيل: هو المُقَعَّبُ الكثيرُ الأخذِ من الأرضِ.

* وقد وأب وأبًا، وقدحٌ وأب: ضخمٌ مقعبٌ واسعٌ.

(١) البيت للمتنخل الهذلي فى خزانة الأدب ٣/٥، ٧، وشرح أشعار الهذليين ٣/١٢٨٥، والمفضل ٣/٥٨، وللهدلي فى لسان العرب (أوب).

(٢) فى المخطوط (حذرتُه) بالذال المعجمة مخففة غير مشددة.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أوب)، وشرح عمدة الحافظ ص ٦٦٤، والمعانى الكبير ص ٨٣٢.

(٤) البيت لعبد الله بن رُوَاحَةَ فى ديوانه ص ١٠٣، وشرح شواهد المغنى ٢/٩٣٢، ولسان العرب (أوب).

- * وإناءٌ وأبٌ: واسعٌ. والجمعُ: أوأبٌ. وقدرٌ وأبةٌ كذلك.
- * ويثُرٌ وأبهٌ: واسعةٌ بعيدةٌ. وقيلَ: بعيدةُ القعرِ فقط.
- * وناقَةٌ وأبهٌ: قصيرةٌ عريضةٌ، وكذلك المرأةُ.
- * والوثيبُ: الرغيبُ.
- * والإبَةُ والتؤبَةُ - على البدلِ - والمؤبَةُ: كلُّ الخزيِّ والحياءِ والانتقباضِ.
- * وآبَ منه وآتابٌ: خزى واستحيا.
- * وأوأبهُ وآتابهُ: ردهُ بخزى وعارٍ. والتاءُ فى كلِّ ذلك بدلٌ من الواوِ.
- * ووئبَ: غَضِبَ. وأوأبتهُ أنا.

الباء والياء والواو

[بى و]

- * الباءُ: حَرْفٌ هِجَاءٍ، وتأتى للإلْزاقِ، كقولِكَ: أمسكتُ بزَيْدٍ. وتكون للاستعانةِ، كقولِكَ: ضربتُ بالسيفِ. وتكون للإضافةِ، كقولِكَ: مررتُ بزَيْدٍ. قال ابنُ جنِّي: فأما ما يحكيه أصحابُ الشافعيِّ: من أنَّ الباءَ للتبعضِ، فشئٌ لا يعرفه أصحابنا، ولا وردَ به ثبتٌ. وتكونُ للقسمِ كقولِكَ: باللهِ لأفعلنَ. وقوله - عزَّ وجلَّ -: ﴿أولم يروا أنَّ اللهَ الَّذى خَلَقَ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ ولم يعبى بِخَلْقِهِنَّ بِقادرٍ﴾ [الأحقاف: ٣٢] إنما جاءَ بالباءِ فى خبرٍ (لم) لأنَّها فى معنى (ما) و (ليس). والنسبُ إلى الباءِ بِيَوِي.
- * وقصيدةٌ بِيَوِيَّةٌ: رويها الباءُ.

وقال سيبويه: الباءُ وأخواتها من الثنائى: كالتاءِ والحاءِ والطاءِ والياءِ، إذا تُهجيتُ مقصورةً؛ لأنها ليست بأسماء، وإنما جاءتُ فى التهجى على الوقفِ، ويدلُّك على ذلك: أنَّ الدالَّ والقافَ والصادَ موقوفةُ الأواخرِ، فلولا أنَّها على الوقفِ لحركتُ أوأخرهنَّ، ونظيرُ الوقفِ هنا الحذفُ فى الباءِ وأخواتها، وإذا أردتُ أن تُلْفِظَ بحروفِ المعجمِ قصرتُ وأسكنتُ، لأنك لستَ تريدُ أن تجعلها أسماءً، ولكنك أردتَ أن تُقَطِّعَ حروفَ الاسمِ، فجاءتُ كأنها أصواتٌ تصوتُ بها، إلا أنَّك تقفُ عندها؛ لأنها بمنزلةِ (عه)، وقد تقدَّم هذا كلُّه فى الهاءِ.

مقلوبه: [أوى ب]

- * ويأ لهذا الأمرِ: أى: عجباً له. وويهُ، كويله.
- وحكى ابن الأعرابى: ويَّبِ فلانٌ، بكسرِ الباءِ ورفعِ فلانٍ، إلاَّ بنى أسدٍ لم يزدُ على

ذَٰلِكَ، وَلَا فَسَّرَهُ. وَحَكَى ثَعْلَبٌ: وَيَبِ فُلَانٍ، وَلَمْ يَزِدْ.
 قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: لَمْ يَسْتَعْمَلُوا مِنَ الْوَيْبِ فِعْلًا، لَمَّا كَانَ يُعْقَبُ مِنْ اجْتِمَاعِ إِعْلَالِ فَائِهِ،
 كَوَعْدٍ، وَعَيْنِهِ، كِبَاعٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَٰلِكَ فِي الْوَيْحِ وَالْوَيْسِ وَالْوَيْلِ.
 * وَالْوَيْبَةُ: مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ.*

* * *

حرف الميم

باب الثنائي المضاعف من المعتل

الميم والهمزة

[م أم أ]

* المأماة: حكاية صوت الشاة أو الطيبي إذا وصلت صوتها.

مقلوبه: [أم م]

* الأم: القصد. أمه يؤمه أمّا، وآتمه وتأممه ويمه وتيممه، الأخيرتان على البدل،

قال:

فَلَمْ أَجِبْ وَكَمْ أَنْكُلُ وَلَكِنْ يَمَمْتُ بِهَا أَبَا صَخْرٍ بَيْنَ عَمْرٍو^(١)

وفى التنزيل: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣]، [المائدة: ٦].

* والتيمم: التوضؤ بالترب على البدل أيضاً. وأصله من ذلك؛ لأنه يقصد التراب فيتمسح به.

* وجمل مئم: دليل هاد. وناقاة مئمة كذلك. وكله من القصد؛ لأن الدليل الهادي قاصد.

* والإمّة: الحالة.

* والإمّة والأمة: الشرعة والدين. وفى التنزيل: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾

[الزخرف: ٢٣] قال اللحياني: وروى عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز ﴿على إمّة﴾ والإمّة: النعمة.

قال الأعشى:

وَلَقَدْ جَرَرْتَ إِلَى الْغَنَىٰ ذَا فَاقَةَ وَأَصَابَ غَزُوكَ إِمَّةً فَأَزَالَهَا^(٢)

* والإمّة: الهيئة، عن اللحياني.

(١) البيت ليزيد بن سنان فى شرح أبيات سيبويه ٢/٢٧٩، وشرح اختيارات المفضل ١/٣٥١، وبلا نسبة فى الدرر ٦/٣٢٥، ولسان العرب (أمم)، وجمع الهوامع ٢/٢٣٦.

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٨٣، ولسان العرب (أمم)، ومقاييس اللغة ١/٢٩، وتاج العروس (أمم).

* والإمّة أيضاً الشان والحال. وقال ابن الأعرابي: الإمّة: غصارة العيش والنعمّة. وبه فسر قول عبد الله بن الزبير:

فَهَلْ لَكُمْ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ بِإِمَّةٍ
عَلَيْكُمْ غِطَاءُ الْأَمْنِ مَوْطِنُكُمْ سَهْلٌ^(١)

* والإمّة والأمة: السنّة.

* وتأمّم به وأتمّ: جعله إمّة.

* وأمّ القوم، وأمّ بهم: تقدّمهم، وهى الإمامة.

* والإمام: ما ائتمّ به من رئيس وغيره، والجمع أئمّة، وفى التنزيل ﴿فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ﴾ [التوبة: ١٢] أى: رؤساء الكفر وقادتهم، وكذلك قوله: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً﴾^(٢) يدعون إلى النار﴾ [القصص: ٤١] أى: من تبعهم فهو فى النار يوم القيامة، قلبت الهمزة ياءً لثقلها؛ لأنها حرف سفل فى الحلق وبعد عن الحروف، وحصل طرفاً فكان النطق به تكلفاً، فإذا كرهت الهمزة الواحدة فهم باستكراه الثنتين ورفضهما لا سيما إذا كانتا مصطحبتين غير مفترقتين فاءً وعيناً أو عيناً ولاماً - أخرى؛ فهذا لم تأت فى الكلام لفظة توالّت فيها همزتان أصلان البتّة، فأما ما حكاه أبو زيد من قولهم: دَرِيئَةٌ وَدَرَائِيٌّ وَخَطِيئَةٌ^(٣) وخطائى - فساداً لا يقاسُ عليه، وليست الهمزتان أصليّين، بل الأولى منهما زائدة، وكذلك قراءة أهل الكوفة: ﴿أئمة﴾^(٤) بهمزتين - شاذاً لا يقاسُ عليه.

* وإمام كل شىء: قيّمه والمصلح له، والقرآن إمام المسلمين، والنبي ﷺ إمام الأمة، والخليفة: إمام الرعيّة، وإمام الجند قائدهم.

* وهذا أيمٌ من هذا وأومٌ من هذا، أى: أحسنُ إمامةً منه، قلبوها إلى الياء مرةً وإلى الواوٍ أخرى كراهة التقاء الهمزتين، فمن قلبها واواً حمّله على جمع آدم على أوادم، ومن قلبها ياءً قال: قد صارت الياء فى أيمّة بدلاً لازماً.

* وإمام الغلام: ما يتعلّم كل يوم.

* وإمام المثل: ما امثّل عليه.

* والإمام: الحيط الذى يمدُّ على البناء فيبنى عليه، وهو من ذلك قال:

(١) البيت لعبد الله بن الزبير فى ملحق ديوانه ص ١٥٠، ولسان العرب (أمم).

(٢) سيظهر من كلامه بعد قليل أنها بالياء. انظر القراءات فى ذلك فى كتاب السبعة لابن مجاهد ص ٣١٢.

(٣) فى المخطوط (وخطيئة)، وما أثبتته من اللسان (أمم).

(٤) فى المخطوط (إمّة).

خَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى كَمُخَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنِ إِمَامٍ^(١)
 أَى: كَهَذَا الْخَيْطِ الْمَمْدُودِ عَلَى الْبِنَاءِ فِي الْإِمْلَاسِ وَالِاسْتِوَاءِ، يَصِفُ سَهْمًا، يَدُلُّ عَلَى
 ذَلِكَ قَوْلُهُ:

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ
 * وَإِمَامُ الْقِبْلَةِ: تَلَقَّأُهَا.

* وَالْحَادِي: إِمَامُ الْإِبِلِ وَإِنْ كَانَ وِرَاءَهَا لِأَنَّهُ الْهَادِي لَهَا.

* وَالْإِمَامُ: الطَّرِيقُ، وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَأِنَّهُمَا لِيَأْمَامُ مُبِينٍ﴾ [الحجر: ٧٩] أَى:
 لِيَطَّرِيقِ يَوْمٌ أَى: يُقْصَدُ فَيَتَّبَعُ، يَعْنِي قَوْمَ لُوطٍ وَأَصْحَابَ الْأَيْكَةِ.
 * وَالذَّلِيلُ: إِمَامُ السَّفَرِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤] قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ وَاحِدٌ يَدُلُّ
 عَلَى الْجَمْعِ، كَقَوْلِهِ:

* فِي حَلْفِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا *^(٢)

و ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ [القمر: ٥٤] وَقِيلَ: الْإِمَامُ جَمْعُ أُمَّ كصَاحِبٍ وَصِحَابٍ،
 وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ إِمَامٍ لَيْسَ عَلَى حَدِّ عَدَلٍ وَرِضَى؛ لِأَنَّهُمْ قَدِ قَالُوا: إِمَامَانِ، وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ
 مُكْسَرٌ، أَنبَأَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ سَبِيؤِيهِ هَذَا الْقِيَاسَ
 كَثِيرًا.

* وَالْأَمَةُ: الْإِمَامُ، وَقَدْ ائْتَمَّ بِالشَّيْءِ وَأَتَمَّى بِهِ عَلَى الْبَدَلِ كِرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ، أَنْشَدَ
 يَعْقُوبُ:

تَزُورُ امْرَأًا أَمَّا الْإِلَهَ فَيَتَّقِي وَأَمَّا بِفَعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِمِي^(٤)
 * وَأَمَةٌ كُلُّ نَبِيٍّ: مَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ كَافِرٍ وَمُؤْمِنٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خلق)، (أمم)، (دمم)، وتاج العروس (خلق)، (أمم)، (دمم)، وجمهرة اللغة ص ٧٨، ٦١٨، وأساس البلاغة (أمم)، وفيه (فخلقت).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بصر)، (خلق)، (أمم)، (دمم)، وتاج العروس (بصر)، (خلق)، (أمم)، (دمم)، وجمهرة اللغة ص ٧٨.

(٣) الرجز للمسيب بن زيد مائة في لسان العرب (شجا) (أمم)، (عظم) (نهر)، (سمع)، (مأى)، والمحتسب ٨٧/٢، والمختصص ٣١/١، ٣٠/١٠.

(٤) البيت بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٧٦٠/٢، ولسان العرب (أمم)، (أما)، (دسا)، والمقرب ١٧٢/٢، والممتنع في التصريف ٣٧٤/١.

* والأُمَّةُ: الجِئِلُ والجِنْسُ من كُلِّ حَيٍّ، وفي التَّنْزِيلِ: ﴿إِلَّا أُمَّةٌ أَمَّاكُمُ﴾ [الأَنْعَامُ: ٣٨]، وفي الْحَدِيثِ: «لَوْلَا أَنَّهَا أُمَّةٌ تُسَبَّحُ»^(١) لِأَمْرَتِ بِقَتْلِهَا، وَلَكِنْ أَقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَيْهِيمٍ»^(٢)، يَعْنِي بِالْأُمَّةِ هُنَا الْكِلَابَ.

* والأُمَّةُ: كالأُمَّةِ، وفي الْحَدِيثِ: «إِنْ أَطَاعُوهُمَا - يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَشِدُوا وَرَشِدَتْ أُمَّهُمُ»^(٣) حَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

وَكُلُّ مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ الْحَقِّ مُخَالَفًا لِسَائِرِ الْأَدْيَانِ فَهُوَ أُمَّةٌ وَحْدَهُ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أُمَّةً، وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَيْدُ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ أُمَّةً عَلَى حِدَةٍ» وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ تَبَرُّاً مِنْ أَدْيَانِ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمَّنَ بِاللَّهِ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ.

* وَقِيلَ: الْأُمَّةُ: الرَّجُلُ الْجَامِعُ لِلْخَيْرِ.

* وَالْأُمَّةُ: الْحَيْنُ.

* وَالْأُمَّةُ: الْقَامَةُ وَالْوَجْهُ، قَالَ الْأَعْشَى:

وَإِنَّ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِيَّةَ -

نَبِيضُ الْوَجُوهِ طَوَالَ الْأُمَّةِ^(٥)

* وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِحَسَنُ الْأُمَّةِ، أَي: الشَّطَّاطِ.

* وَأُمَّةُ الْوَجْهِ سُنَّتُهُ، وَهِيَ مُعْظَمُهُ وَمَعْلَمُ الْحُسْنِ مِنْهُ.

* وَالْأُمَّةُ: الطَّاعَةُ.

* وَالْأُمَّةُ: الْعَالِمُ.

* وَأُمَّةُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ.

* وَأُمَّةُ اللَّهِ: خَلْقُهُ، يُقَالُ: مَا رَأَيْتُ مِنْ أُمَّةٍ اللَّهُ أَحْسَنَ مِنْهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنَّ أٰخِرَتَنَا

عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾ [هُود: ٨] مَعْنَاهُ: إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَحِينَ مَعْلُومٍ، كَمَا قَالَ

تَعَالَى: ﴿وَادْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ [يُوسُف: ٤٥] أَي: بَعْدَ حِينٍ.

(١) فِي الْمَخْطُوطِ «تَلْبَعُ»، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ (أُمَّةً)، وَالنِّهَايَةُ ٦٨/١.

(٢) صَحِيحٌ بِنَحْوِهِ، انْظُرْ صَحِيحَ الْجَامِعِ (ج ٥٣٢١).

(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِنَحْوِهِ فِي «الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ»، (٣١١).

(٤) وَرَدَ سِيَاقٌ أَطْوَلَ مِنْ هَذَا فِي الْمُسْتَدْرَكِ (ح ١٦٤٨) ط الشَّيْخِ شَاكِرٍ.

(٥) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٩١، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أُمَّةً)، وَمَقَايِيسُ اللُّغَةِ ٢٨/١، وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ ١٥٢/١،

وَالْعَيْنُ ٤٢٨/٨، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أُمَّةً).

* وأُمَّةٌ الطَّرِيقِ وَأُمَّهُ: مُعْظَمُهُ.

* وَالْأَمَمُ: الْقَصْدُ الَّذِي هُوَ الْوَسْطُ.

* وَالْأَمَمُ: الْقُرْبُ.

* وَالْأَمَمُ: الْيَسِيرُ، يُقَالُ: دَارُهُمْ (١) أَمَمٌ، وَهُوَ أَمَمٌ مِنْكَ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ، وَأَمْرُ بَنِي فُلَانٍ أَمَمٌ وَمُؤَامٌ أَى: بَيْنَ لَمْ يُجَاوِزِ الْقَدْرَ.

* وَالْمُؤَامُ: الْمُقَارِبُ وَالْمُؤَافِقُ مِنَ الْأَمَمِ وَقَدْ أَمَّهُ. وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ:

مِثْلَ مَا كَافَحْتَ مَخْرُوفَةً نَصَّهَا ذَاعِرٌ رَوْعَ مُؤَامٍ (٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ: مُؤَامٌ فَحَذَفَ إِحْدَى الْمِيمَيْنِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مُؤَامٌ فَاِبْدَلَ مِنَ الْمِيمِ الْآخِرَةِ يَاءً فَقَالَ: مُؤَامِي، ثُمَّ وَقَفَ لِلْقَافِيَةِ فَحَذَفَ الْيَاءَ فَقَالَ: مُؤَامٌ، وَقَوْلُهُ: نَصَّهَا، أَى: نَصَّبَهَا، قَالَ ثَعْلَبٌ: قَالَ أَبُو نَصْرِ: أَحْسَنُ مَا تَكُونُ الظُّبَيْيَةُ إِذَا مَدَّتْ عُنُقَهَا مِنْ رَوْعِ يَسِيرٍ، وَلِذَلِكَ قَالَ: مُؤَامٌ؛ لِأَنَّهُ الْمُقَارِبُ الْيَسِيرُ.

* وَالْأُمُّ وَالْأُمَّةُ: الْوَالِدَةُ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَقَالُوا: لِإِمِّكَ، وَقَالَ أَيْضًا:

* أَضْرَبِ السَّاقِينَ إِمِّكَ هَابِلُ *

قَالَ: فَكَسَرَهُمَا جَمِيعًا كَمَا ضَمَّ هُنَالِكَ، يَعْنِي أُتْبُوكَ وَمُنْحَدِرٌ، وَجَعَلَهَا بَعْضُهُمْ لُغَةً، وَالْجَمْعُ: أَمَاتٌ وَأُمَهَاتٌ، زَادُوا الْهَاءَ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْأُمَهَاتُ - بِالْهَاءِ - فَيَمُنُ يَعْقِلُ، وَالْأَمَاتُ - بِغَيْرِ هَاءٍ - فَيَمَا لَا يَعْقِلُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْأُمَهَاتِ فِي الْهَاءِ، وَقَوْلُهُ:

مَا أَمِّكَ اجْتَاخَتِ الْمَنَائِيَا كُلُّ فُوَادٍ عَلَيْكَ أُمٌ (٣)

فَإِنَّهُ عَلَّقَ الْفُوَادَ بَعْلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَزِينٍ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: عَلَيْكَ حَزِينٌ.

وَأَمَّتْ تَوْمٌ أُمُومَةٌ: صَارَتْ أَمًا. وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي امْرَأَةٍ ذَكَرَهَا: كَانَتْ لَهَا عَمَّةٌ تَوْمُهَا، أَى: تَكُونُ لَهَا كَالْأُمِّ.

* وَتَأَمَّمَهَا وَاسْتَأَمَّمَهَا وَتَأَمَّمَهَا: اتَّخَذَهَا أَمًا.

* وَمَا كُنْتُ أَمًا وَلَقَدْ أَمِمْتُ أُمُومَةً، وَالْأُمَهَةُ كَالْأُمِّ، الْهَاءُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْأُمِّ،

(١) فِي اللِّسَانِ (أَمَمٌ): دَارِكُمْ.

(٢) الْبَيْتُ لِلطَّرِمَاحِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٩٦، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (خَرَفٌ)، (أَمَمٌ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَرَفٌ)، (أَمَمٌ).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي تَخْلِيصِ الشَّوَاهِدِ ص ١٦٦، وَخِزَانَةُ الْأَدَبِ ٥/٢٦٧، وَالْخِصَائِصُ.

وقولهم: أُمَّةٌ بَيْنَةُ الْأُمُومَةِ - يُصَحِّحُ لَنَا أَنَّ الْهَمْزَةَ فِيهِ فَأَنَّ الْفِعْلَ، وَالْمِيمَ الْأُولَى عَيْنُ الْفِعْلِ، وَالْمِيمَ الْأُخْرَى لَامُ الْفِعْلِ، فَأُمَّةٌ بِمَنْزِلَةِ دُرٍّ وَجُلٍّ وَنَحْوِهِمَا مِمَّا جَاءَ عَلَى فُعْلٍ، وَعَيْنُهُ وَلَا مَمُّ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَجَعَلَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْهَاءَ أَصْلًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْأُمَّةُ يَكُونُ لِلْحَيَوَانَ النَّاطِقِ وَغَيْرِ النَّاطِقِ وَلِلْمَوَاتِ النَّامِي، كَأُمَّةِ النَّخْلَةِ وَالشَّجَرَةِ وَالْمَوْزَةِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَصْمَعِيِّ لَهُ: أَنَا كَالْمَوْزَةِ الَّتِي إِنَّمَا صَلَاحُهَا بِمَوْتِ أُمَّهَا.

* وَأُمَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ وَعِمَادُهُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كُلُّ شَيْءٍ انضَمَّتْ إِلَيْهِ أَشْيَاءٌ فَهُوَ أُمَّةٌ لَهَا.

* وَأُمَّةُ الْقَوْمِ: رَأْسُهُمْ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ^(١):

* وَأُمَّةٌ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقَوُّتُهُمْ *^(٢)

يعنى تَأَبَّطَ شَرًّا.

* وَأُمَّةُ الْكِتَابِ: فَاتِحَتُهُ؛ لِأَنَّهُ يَبْتَدَأُ بِهَا فِي كُلِّ صَلَاةٍ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ: أُمَّةُ الْكِتَابِ: أَصْلُ الْكِتَابِ، وَقِيلَ: اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ.

* وَأُمَّةُ النُّجُومِ: الْمَجْرَّةُ؛ لِأَنَّهَا مُجْتَمَعُ النُّجُومِ.

* وَأُمَّةٌ مَثْوَى الرَّجُلِ: صَاحِبَةُ مَنْزِلِهِ الَّذِي يَنْزِلُهُ، قَالَ:

* وَأُمَّةٌ مَثْوَايَ تُدْرِي لِمَتِي *^(٣)

* وَأُمَّةُ الرُّمْحِ: اللَّوَاءُ وَمَا لُفَّ عَلَيْهِ.

* وَأُمَّةُ الْقُرَى: مَكَّةُ؛ لِأَنَّهَا تَوَسَّطَتِ الْأَرْضَ، فِيمَا زَعَمُوا، وَقِيلَ: لِأَنَّهَا قِبْلَةُ جَمِيعِ النَّاسِ يُؤْمِنُونَهَا، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَعْظَمَ الْقُرَى شَأْنًا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَّهَاتِ رَسُولًا﴾ [القصص: ٥٩].

* وَأُمَّةُ الرَّأْسِ: الدِّمَاغُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَيْهَا، وَهِيَ مُجْتَمَعَةٌ.

وَقَالُوا: مَا أَنْتَ وَأُمَّةٌ الْبَاطِلِ، أَيْ: مَا أَنْتَ وَالْبَاطِلُ، وَالْأُمَّةُ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ تُضَافُ إِلَيْهَا قَدْ

أَبْتَتْهَا فِي «الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ».

* وَأُمَّةٌ يَوْمُهُ أَمَّا فَهُوَ مَأْمُومٌ وَأَمِيمٌ: أَصَابَ أُمَّةً رَأْسَهُ.

(١) يمدح تأبط شرًّا، وكان رئيس قومه، الموكل بإطعامهم، فشبّهه بأمة العيال، لخدمته عليهم. والبيت من قصيدة مطلعها: ألا أم عمرو أجمعت، فاستقلت. انظر: موسوعة الشعر العربي ص ٧٠ - ٧٥.

(٢) عجزه: إذا أطعمتهم أحترت وأقلت. ديوانه ص ٣٥، ولسان العرب (حتر)، (أمم)، وجمهرة اللغة ٦٠، ٣٨٥.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قنف)، (أمم)، وجمهرة اللغة ص ٦٠، وتاج العروس ٢٨٧/٢٤ (قنف).

* وَشَجَّةٌ أُمَّةٌ وَمَأْمُومَةٌ: بَلَغَتْ أُمَّ الرَّأْسِ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الرَّأْسِ، قَالَ:
قَلْبِي مِنَ الزَّفَرَاتِ صَدَعَهُ الْهَوَىٰ وَحَشَايَ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ أَمِيمٌ^(١)
وقوله - أَنشدهُ ثَعْلَبٌ -:

فَلَوْلَا سِلَاحِي عِنْدَ^(٢) ذَاكَ وَعِلْمَتِي لَرُحْتُ فِي رَأْسِي مَائِمٌ تُسْبِرُ^(٣)

فسره فقال: جَمَعَ أُمَّةً عَلَى مَائِمٍ، وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: الْخَيْلُ تَجْرَى عَلَى مَسَاوِيهَا، وَعِنْدِي زِيَادَةٌ وَهُوَ أَنَّهُ أَرَادَ مَائِمٌ ثُمَّ كَرِهَ التَّضْعِيفَ فَأَبْدَلَ الْمِيمَ الْأَخِيرَةَ يَاءً فَقَالَ: مَائِمٌ ثُمَّ قَلَبَ اللَّامَ وَهِيَ الْيَاءُ الْمُبْدَلَةُ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَقَالَ: مَائِمٌ.

* وَالْأَمِيمَةُ: الْحِجَارَةُ تُشَدُّ بِهَا الرَّءُوسُ

* وَالْمَأْمُومُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي [ذَهَبَ]^(٤) مِنْ ظَهْرِهِ عَنْ ضَرْبٍ أَوْ دَبْرٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَيْسَ بَدَى عَرَكٌ وَلَا ذِي ضَبٍّ

وَلَا بِخُـوَارٍ وَلَا أَزَبٍّ

وَلَا بِمَأْمُومٍ وَلَا أَجَبٍّ^(٥)

* وَالْأُمِّيُّ: الَّذِي لَا يَكْتُبُ، قَالَ الزَّجَّاجُ: الْأُمِّيُّ: الَّذِي عَلَى خَلْقَةِ الْأُمَّةِ، لَمْ يَتَعَلَّمْ

الْكِتَابَ فَهُوَ عَلَى جِبَلْتِهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ [البقرة: ٧٨].

* وَالْأُمِّيُّ: الْعَيْبِيُّ الْجِلْفُ الْجَافِيُّ الْقَلِيلُ الْكَلَامِ، قَالَ:

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا

أُمَارِسُ الْكَهْلَةَ وَالصَّبِيًّا

وَالعَزَبَ الْمُنْفَةَ الْأُمِّيًّا^(٦)

* وَالْأَمَامُ: نَقِيضُ الْوَرَاءِ، وَهِيَ فِي مَعْنَى قُدَامٍ، يَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ:

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: أَمَامٌ مُؤَنَّثَةٌ وَإِنْ ذَكَرْتَ جَازَ.

قَالَ سَيِّبِيُّهِ: وَقَالُوا: أَمَامَكَ، إِذَا كُنْتَ تُحَذِّرُهُ أَوْ تُبَصِّرُهُ شَيْئًا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أمم)، وتاج العروس (أمم).

(٢) في المخطوط: (عتد)، والثبت من اللسان (أمم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أمم)، والمخصص ٩٨/٥، وتاج العروس (أمم).

(٤) في المخطوط: (ذهب) بالدال المهملة. وفي اللسان (أمم): «الذي ذهب وبره عن ظهره من ضرب...».

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان لعرب (ضبيب)، (عرك)، (أمم)، تاج العروس (عرك) (أمم).

(٦) الرجز لعذافر الكندي في لسان العرب (كرا)، ولعذافر أو الأشعث بن هلال في تاج العروس (كهل) (كر)،

وبلا نسبة في لسان العرب (كهل) (أمم)، (نقه).

* والأئمة: كنانة، عن ابن الأعرابي .

* وأميمة وأمامة: اسم امرأة، قال أبو ذؤيب:

قالت أميمة: ما لجسمك شاحباً منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع^(١)

وروى الأصمعي: أمامة بالالف، فمن رواه أميمة فهو تصغير أم، ويجوز أن يكون تصغير أمامة على الترخيم.

* وأمامة: ثلثائة من الإبل، قال:

أأبثره مالي ويحتر رفده؟
تبين رويداً ما أمامة من هند^(٢)

أراد بأمامة ما تقدم، وأراد بهند هنيذة، وهي المائة من الإبل، هكذا فسره أبو العلاء، ورواية الحماسة:

أيوعدني والرمل بيني وبينه؟
تبين رويداً

* وإما: من حروف الابتداء، ومعناها الإخبار.

* وإما: في الجزاء، مركبة من (إن) و(ما). وإما: في الشك، عكس (أو) في الوضع.

ومن خفيضة

[أم]

* أم: حرف عطف، ومعناه الاستفهام، وتكون بمعنى بل، وفي التنزيل: ﴿أَمْ يَقُولُونَ

افتراء﴾ [يونس: ٣٨] قال الزجاج: المعنى: بل يقولون افتراء؟

الميم والياء

[م ي]

* مية: من أسماء القردة، وبه سميت المرأة مية، فاما قولهم: مئ ففى الشعر خاصة،

فإما أن يكون اللفظ فى أصله هكذا، وإما أن يكون من باب:

* أمال بن حنظل *^(٣)

* والمالية: حنطة بيضاء إلى الصفرة، وحبها دون حب البرنجانية^(٤)، حكاها أبو حنيفة.

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين (٥/١)؛ ولسان العرب (نفع)، (أمم) ..

(٢) البيت لعارق الطائى فى المستقصى ١٨/٢، وبلا نسبة فى لسان العرب (أمم)، ومقاييس اللغة ٢٩/١.

(٣) يريد: أمالك بن حنظلة، وهو بيت شعر للأسود بن يعفر قال:

وهذا ردائى عنده يستعيره
ليسلبنى نفسى أمال بن حنظل

(٤) فى اللسان (ميا): البرنجانية.

مقلوبه: [م م]

* اليمُّ: البحرُ الذي لا يدركُ قعرُهُ.

وقال الزجاجُ: اليمُّ: البحرُ، وكذلك هو في الكتبِ الأولِ، ولا يُكسَرُ ولا يُجمعُ جمعَ السَّلَامَةِ، وزعمَ بعضهم أنها لغةٌ سُرْيَانِيَّةٌ.

* ويمُّ الرَّجُلُ: غرقَ في اليمِّ.

* ويمُّ السَّاحِلِ يَمًا: غَطَّاهُ اليمُّ.

* واليَمَامُ: طائرٌ، قيلَ: هو أعمُّ من الحمامِ، وقيلَ: هو ضَرْبٌ منه، وقيلَ: اليمامُ: الذي يُستفْرخُ، والحمامُ هو البريُّ الذي لا يألفُ البيوتَ، وقيلَ: اليمامُ: البريُّ من الحمامِ الذي لا طوقَ لَهُ، والحمامُ كُلُّ مُطَوَّقٍ كالقمرىِّ والدبسىِّ والفاختةِ، ولما فسَّرَ ابنُ دُرَيْدٍ قوله:

صَبَّةٌ كاليَمَامِ تَهْوِي سِرَاعًا وَعَدَى كَمِثْلِ سَيْلِ الطَّرِيقِ^(١)

قال: اليمامُ: طائرٌ، فلا أدري أعنى هذا النوعَ مِنَ الطَّيْرِ أم نوعًا آخرَ.

* واليَامُومُ: فَرخُ الحِمَامَةِ كأنه مِنَ اليَمَامَةِ، وقيلَ: هو فَرخُ النَعَامَةِ.

وَأَمَّا التَّيْمُمُ الذي هو التَّوْحَى فاليَاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الهَمْزَةِ، وقد تَقَدَّمَ.

* واليَمَامَةُ: مَوْضِعٌ كان اسمُهُ جَوًّا، وَإِنَّمَا سُمِّيَ اليَمَامَةُ بِاسْمِ امْرَأَةٍ كَانَتْ فِيهِ صُلِبَتْ عَلَى بَابِهِ، وقولُ العَرَبِ: اجْتَمَعَتْ أَهْلُ اليَمَامَةِ، أصْلُهُ: اجْتَمَعَ أَهْلُ اليَمَامَةِ، ثم حُذِفَ الْمُضَافُ فَأَثَثَ الفِعْلُ فَصَارَ: اجْتَمَعَتْ اليَمَامَةُ، ثم أُعِيدَ المَحذُوفُ فَأَقْرَأَ التَّائِيثُ الذي هو الفَرْعُ بحالِهِ فقِيلَ: اجْتَمَعَتْ أَهْلُ اليَمَامَةِ، وقالوا: هُوَ يَمَامَتِي وَيَمَامِي، كَأَمَامِي.

الميم والواو

[م و م]

* ما: حَرَفٌ نَفْيِي، وَيَكُونُ بِمَعْنَى الذي، وَيَكُونُ بِمَعْنَى الشَّرْطِ، وَتَكُونُ عِبَارَةً عَنِ جَمِيعِ أَنْوَاعِ النُّكْرَةِ مَوْضُوعَةٌ مَوْضِعَ (مَنْ)، وَتَكُونُ بِمَعْنَى الاستِثْنَاءِ، وَتُبَدَلُ مِنَ الأَلْفِ الهَاءِ فَيُقَالُ: مَهْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَد وَرَدَتْ مِنْ أَمْكَنَهُ

مِنْ هَا هُنَا وَمِنْ هُنَهْ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صبيب)، (ميم)، وجمهرة اللغة ص ٧١، وتاج العروس (صبيب).

إِنْ لَمْ أُرَوْهَا فَمَهٌ^(١)

قال ابن جني: يَحْتَمِلُ مَهٌ هُنَا وَجَهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ (فَمَا) أَيْ: فَمَا أَصْنَعُ أَوْ فَمَا أَدْرِي وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ (فَمَهٌ) زَجْرًا مِنْهُ، أَيْ: فَكَفَّفْتُ عَنِّي فَلَسْتُ أَهْلًا لِلْعِتَابِ، أَوْ فَمَهٌ يَا إِنْسَانَ، يُخَاطَبُ نَفْسَهُ وَيَزَجُرُهَا، وَتَكُونُ لِلتَّعَجُّبِ، وَتَكُونُ زَائِدَةً كَافَّةً وَغَيْرَ كَافَّةً، فَالكَافَّةُ قَوْلُهُمْ: إِنَّمَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، وَغَيْرُ الْكَافَّةِ: إِنَّمَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، تُرِيدُ: إِنْ زَيْدًا مُنْطَلِقًا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَبِمَا نَقُضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾ [النساء: ١٥٥]، وَ ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾ [المؤمنون: ٤٠]، وَ ﴿مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُغْرِقُوا﴾ [نوح: ٢٥].

قال اللحياني: (ما) مُؤَنَّثَةٌ، وَإِنْ ذَكَرْتَ جاز، فأما قول أبي النجم:

[الله]^(٢) نَجَاكَ بِكَفَى مَسَلَمَتْ
مِنْ بَعْدِ (مَا) وَبَعْدِ (مَا) وَبَعْدَتْ
صَارَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلْصَمَتِ
وَكَادَتْ الْحِرَّةُ أَنْ تُدْعَى أُمَّتِ^(٣)
فَإِنَّهُ أَرَادَ: وَبَعْدِ (مَا)، فَأَبْدَلَ الْأَلِفَ هَاءً، كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

* مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هُنَا *

فَلَمَّا صَارَتْ فِي التَّقْدِيرِ: وَبَعْدَمَهَ، أَشْبَهَتْ الْهَاءُ هُنَا هَاءَ التَّأْنِيثِ فِي نَحْوِ: مَسَلَمَهَ وَطَلَحَهَ^(٤)، وَأَصْلُ تِلْكَ إِنَّمَا هُوَ التَّاءُ فَشَبَّهَ الْهَاءَ فِي (وَبَعْدَمَهَ) بِهَاءِ التَّأْنِيثِ، فَوَقَّفَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ كَمَا يَقِفُ عَلَى مَا أَصْلُهُ التَّاءُ بِالتَّاءِ فِي: مَسَلَمَتْ وَالْغَلْصَمَتِ، فَهَذَا قِيَاسُهُ، كَمَا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

العَاطِفُونَ حِينَ مَا مِنْ عَاطَفٍ
وَالْمُفْضِلُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا^(٥)

أَرَادَ: الْعَاطِفُونَ، ثُمَّ شَبَّهَ هَاءَ الْوَقْفِ بِهَاءِ التَّأْنِيثِ الَّتِي أَصْلُهَا التَّاءُ، فَوَقَّفَ بِالتَّاءِ كَمَا يَقِفُ عَلَى هَاءِ التَّأْنِيثِ بِالتَّاءِ.
وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي (مَا): مَوَيْتُ مَاءٍ حَسَنَةً، بِالْمَدِّ لِمَكَانِ الْفَتْحَةِ مِنْ (مَا)، وَكَذَلِكَ (لَا) وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْمَوْمَاءُ: الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ الْمَلْسَاءُ، قَالَ سَبِيوَيْهَ: هِيَ فَعَلَلَةٌ، وَلَا تَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ تَمَسْكَنَ؛ لِأَنَّ مَا جَاءَ هَكَذَا وَالْأَوَّلُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ هُوَ الْكَلَامُ الْكَثِيرُ، يَعْنِي نَحْوُ: الشَّوْشَاءِ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب ٤٨٤/١٥ (هنا)، (ما) وتاج العروس (هنا)، (ما).

(٢) في المخطوط: (الله) بهمزة القطع.

(٣) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (ما)، وتاج العروس (ما).

(٤) كذا في الأصل المخطوط، وفي اللسان (ما): مسلمة وطلحة.

(٥) البيت له في لسان العرب (ليت)، (عطف)؛ وشرح الأشموني (٣/٨٨٢)؛ والإنصاف (١/١٠٨).

والدَّوْدَاةُ، والجمعُ مَوَامٍ، وحكى ابنُ جِنِّي: مِيَامٌ، والذي عندي في ذلك أنها مُعاقِبَةٌ لغيرِ عِلَّةٍ إِلَّا طَلَبَ الخَفَّةَ.

* والمَوْمُ: الحمَّى مع البرسام، ورجُلٌ مَمومٌ وقد مِيمَ مومًا ومومًا.

* والمَوْمُ: السَّمْعُ، واحدته: مومةٌ، عن ثعلب.

* والمَوْمُ - بالفارسية -: الجُدْرِيُّ الذي يكونُ كُلُّه قَرَحَةً واحِدَةً، وقيل: هو بالعربية.

* والمِيمُ: حَرْفٌ هِجَاءٌ، وهو حَرْفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا وَزَائِدًا، وقولُ ذِي الرِّمَّةِ:

كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرَتْ وَضَمَّهَا السَّيْرُ فِي بَعْضِ الْأَضَا مِيمٍ^(١)

قِيلَ لَهُ فِيهِ: مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ المِيمَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا أَعْرِفُهَا، إِلَّا أَنَّنِي خَرَجْتُ إِلَى البَادِيَةِ فَرَأَيْتُ بِهَا مُعَلِّمًا فَكَتَبَ حَرْفًا فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ: هَذَا المِيمُ، فَشَبَّهْتُ بِهِ عَيْنَ النَّاقَةِ، وَقَدْ مَوَّمَهَا: عَمَلَهَا.

* ومامةٌ: اسمٌ، قال:

أَرْضٌ تَخَيَّرَهَا لَطِيبٌ مَقِيلِهَا كَعَبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ أُمِّ دُوَادٍ^(٢)

قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِ مَامَةَ أَنهَا وَأَوَّ لِكُونِهَا عَيْنًا، وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكِرَةِ عَنْ أَبِي العَبَّاسِ: مَامَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَمْرٌ مَوَامٌ، كَذَا حَكَاهُ بِالتَّخْفِيفِ، وَهُوَ عِنْدَهُ فَعَالٌ، فَإِذَا صَحَّتْ هَذِهِ الحِكَايَةُ لَمْ نَحْتِجْ إِلَى الاستِدْلَالِ عَلَى مَادَةِ الكَلِمَةِ.

باب الثلاثي اللقيف

الميم^(٣) والهمزة والياء

[م أي]

* مَأَيْتٌ فِي الشَّيْءِ أَمَأَى مَأْيًا: بِالغَتِّ وَتَعَمَّقَتْ.

* وَمَأَى الشَّجَرِ مَأْيًا: طَلَعَ، وَقِيلَ: أَوْرَقَ، وَمَأَيْتُ السَّقَاءَ مَأْيًا: إِذَا مَدَدْتَهُ حَتَّى يَتَّسِعَ.

* وَتَمَأَى: تَوَسَّعَ، وَتَمَأَتِ الدَّلْوُ كَذَلِكَ، وَقِيلَ: تَمَيَّيْهَا: امْتَدَّادُهَا.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٤٢٥، ولسان العرب (موم)، وتاج العروس (موم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (موم)، وتاج العروس (موم).

(٣) في الأصل المخطوط: (الميم)، بهمزة قطع.

* وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ مَائًا: أَفْسَدَ وَنَمَّ.

* وامرأة مائة - على مثال ماعة - : نَمَامَةٌ، مَقْلُوبٌ وَقِيَاسُهُ: مَاءٌ عَلَى مِثَالِ مَعَاةٍ.

* والمائة: عَدَدٌ مَعْرُوفٌ، وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُوفِ بِهَا، حَكَى سَبِيوِيَه: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مَائَةٌ إِبْلُهُ، قَالَ: وَالرَّفْعُ الرَّجْهُ، وَالْجَمْعُ: مِائَاتٌ وَمِئُونَ وَمِئٌ، وَأَنْكَرَ سَبِيوِيَه هَذِهِ الْأَخِيرَةَ؛ قَالَ: لِأَنَّ بَنَاتِ الْحَرْفَيْنِ لَا يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ، يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يَجْمَعُونَ عَلَيْهَا مَا قَدْ ذَهَبَ مِنْهَا فِي الْإِفْرَادِ ثُمَّ حَذَفَ الْهَاءَ فِي الْجَمْعِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ إِجْحَافٌ فِي الْأِسْمِ، وَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ: الْمِئِيُّ. وَقَوْلُهُ:

* وَحَاتِمُ الطَّائِيُّ وَهَابُ الْمِئِيُّ * (١)

إِنَّمَا أَرَادَ الْمِئِيَّ فَحَقَّفَ، كَمَا قَالَ:

أَلَمْ تَكُنْ تَحْلِفُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
إِنَّ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ الْمَطِيِّ (٢)

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

وَمَا زُوْدُونِي غَيْرَ سَحَقِ عَبَاءَةٍ وَخَمْسِمِيءٍ مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَائِفٌ (٣)

أَرَادَ: مِئِيٌّ، فَعُولٌ، كَحَلِيَّةٍ وَحَلِيٌّ فَحَذَفَ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ: مِئِينَ فَيَحْذِفُ التَّوْنَ، لَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَكَانَ مِئِيٌّ بِيَاءٍ، وَأَمَّا فِي غَيْرِ مَذْهَبِ سَبِيوِيَه فَمِئِيٌّ مِنْ: خَمْسِمِيءٍ جَمْعُ مَائَةٍ، كَسَدْرَةٍ وَسِدْرٍ، وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ؛ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ: خَمْسٌ تَمْرٌ يُرَادُ بِهِ خَمْسٌ تَمْرَاتٍ، وَأَيْضًا فَإِنَّ بَنَاتِ الْحَرْفَيْنِ لَا تُجْمَعُ هَذَا الْجَمْعَ، أَعْنِي الْجَمْعَ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ، وَقَوْلُهُ:

وَكَانَ حَامِلِكُمْ مِنَّا وَرَافِدِكُمْ وَحَامِلُ الْمِينِ بَعْدَ الْمِينِ وَالْآفِ (٤)

(١) الرجز لامرأة من بنى عقيل في خزنة الأدب ٣٧٥/٧، ولسان العرب (حتم)، (مأى)، (حيد) ونسبه للعامرية تفخر بأحوالها. والمخصص: ٣/٩، وتاج العروس: (سنا). وقبله: حيدة خالى ولقيط وعلى.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قضى)، (مأى)، (مطا)، والمخصص ١١٣/٥، وخزنة الأدب ٣٢٣/١٠، والخصائص ٣١٥/١.

(٣) البيت لمزرد بن ضرار في ديوانه ص ٥٣، وإصلاح المنطق ص ٣٠٠، ولسان العرب (زيف)، (سحق) (قسا)، (مأى)، وتاج العروس (قسا)، (مأى). وجمهرة اللغة ص ٨٢٢. والشطر الأول برواية: فكانت سراويل وجرود خميسة.

(٤) البيت بلا نسبة في الخصائص ٣٣٤/٢، وسر صناعة الإعراب ١١٤/١، ولسان العرب (ألف)، (مأى). وفيه: (الالف).

إنما أراد المثلين فحذف الهمزة، وأراد الآلاف فحذف اللام ضرورة.

وحكى أبو الحسن: رأيت مئياً، في معنى مائة، حكاه عنه ابن جنى، قال: وهذه دلالة قاطعة على كون اللام ياءً، قال: ورأيت ابن الأعرابي قد ذهب إلى ذلك، فقال في بعض أماليه: إن أصل مائة مئياً، فذكرت ذلك لأبي على فعجب منه أن يكون ابن الأعرابي ينظر من هذه الصناعة في مثله، وقالوا: ثلثمائة، فأضافوا أدنى العدد إلى الواحد لدلالته على الجمع، كما قال:

* في حلقكم عظم ... * (١)

وقد يقال: ثلاث مئآت ومئین، والإفراد أكثر على شذوذه، والإضافة إلى مائة في قول سيبويه ويونس جميعاً فيمن رد اللام: مئوى كمعوى، ووجه ذلك أن مائة أصلها عند الجماعة: مئياً ساكنة العين، فلما حذفت اللام تخفيفاً جاورت العين تاء التانيث، فانفتحت على العادة والعرف فقليل: مائة، فإذا رددت اللام، فمذهب سيبويه أن تقرأ العين بحالها متحركة، وقد كانت قبل الرد مفتوحة، فتقلب لها اللام ألفاً فيصير تقديرها: مئى كئى، فإذا أضفت إليها أبدلت الألف واواً فقلت: مئوى كئوى، وأما مذهب يونس فإنه كان إذا نسب إلى فعلة أو فعلة مما لامه ياءً، أجرأه مجرى ما أصله (فعلة) أو (فعلة) فيقول في الإضافة إلى ظبية: ظبوى، ويحتج بقول العرب في النسب إلى بطة: بطوى وإلى زنية: زئوى، فقياس هذا أن يجرى مائة - وإن كانت فعلة - مجرى فعلة، فيقول فيها: مئوى، فيتفق اللفظان من أصلين مختلفين.

* وأمات الدراهم والإبل وسائر الأنواع: صارت مائة.

* وأمأيتها: جعلتها مائة. وشارطته مائة أى: على مائة، عن ابن الأعرابي، كقولك:

شارطته مؤالفة.

مقلوبه: [أ م ي]

* أما: كلمة معناها الاستفتاح بمنزلة (ألا)، ومعناها حقاً، ولذلك أجاز سيبويه: أما إنه منطلق وأما أنه، قال: فالكسر على ألا إنه والفتح على حقاً أنه، وحكى بعضهم:

هما والله، لقد كان كذا، أى: أما والله، فالهاء بدل من الهمزة.

وأما (أما) التى للاستفهام فمركبة من ما النافية وألف الاستفهام.

مقلوبه: [أ ي م]

* الأيِّم من النساء: التي لا زوج لها بكرًا كانت أو ثيبًا.

ومن الرجال: الذي لا امرأة له، وجمع الأيِّم من النساء: أيَّامٌ وأيامي، فأما أيَّامٌ فعلى بابه، وأما أيامي فقليل: هو من باب [الوضع]^(١) فلذلك وضع على هذه الصيغة، قال الفارسي: هو مقلوب موضع العين إلى اللام.

* وقد آمت أيما وأيومًا وأيمَةً وإيمَةً، وتأيمت وأتامت وأتمتها^(٢): تزوجتها أيما.

* ورجلٌ أيمانٌ عيمانٌ، وامرأةٌ أيمي عيمي.

* وقالوا: الحربُ مأيمةٌ للنساء، أي: يقتل فيها الرجالُ فيئمن.

* والأيِّم والأيِّم: الحيةُ الأبيض اللطيف، وعمَّ به بعضهم جميع ضروب الحيات، والجمع: أيومٌ، وأصله الثقيل، فكسَّر على لفظه كما قالوا: قيولٌ في جمع قيل، وأصله فيعلٌ، وقد جاء مُشدَّدًا في الشعر، قال الهذلي:

إلا عواسِرَ كالمِراطِ مُعيدةً بالليلِ مَورِدَ أيِّمٍ مُتغصِّفٍ^(٣)

يعنى: أن هذا المكان من موارد الحيات وأماكنها، ومُعيدة: تُعاود الوردَ مرَّةً بعد مرَّةً، قال ابن جنِّي: عينُ أيِّم ياءٌ، يدلُّ على ذلك قولهم: أيِّمٌ، فظاهرُ هذا أن يكونَ (فعلًا) والعينُ منه ياءٌ، وقد يُمكن أن يكونَ مُخفَّفًا من أيِّم فلا يكونَ فيه دليلٌ؛ لأنَّ القيليينَ معًا يصيرانَ مع التَّخفيفِ إلى لَفْظِ الياءِ، وذلك نحو: لَينٍ وهينٍ.

* والإيَّامُ: الدُّخانُ، قال الهذلي:

فَلَمَّا جَلَاها بِالإيَّامِ تَحيرتْ ثباتٍ عليها ذُلُّها واكتئابها^(٤)

وَجَمَعُهُ: أَيِّمٌ.

* وآمٌ يثيمٌ إيَّامًا: دَخَنَ.

* والآمةُ: العيبُ، قال:

(١) في المخطوط: (الوَجع)، ولا أدري ما وجهه، والمثبت من اللسان (أيِّم).

(٢) في المخطوط: «وايتامت وايتمتها» فكتبت الياء فوقها همزة. والمثبت من اللسان (أيِّم).

(٣) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٥، وفي لسان العرب (عود)، (عيس)، (مرط)، وتهذيب اللغة ٨٢/٢، ١٣٠/٣، وتاج العروس (عود)، (مرط)، (غضف).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في أدب الكاتب ص ٤٤١، وجمهرة اللغة ص ٢٤٨، ١٣٣٤، وشرح أشعار الهذليين ٥٣/١، وشرح المفصل ٨/٥، ولسان العرب (أيِّم)، (جلا)، وفيه (ثباتًا) بدلًا من (ثبات).

مَهْلًا أَيْبَتَ اللَّعْنَ مَهَّـ لاَ إِنْ فِيمَا قُلْتَ أَمَّةٌ^(١)

* وفى ذلك أَمَّةٌ عَلَيْنَا: أَيْ نَقْصٌ وَغَضَاظَةٌ، عن ابنِ الأعرابى .
* وَبُنُو أَيْامٍ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ .

الميم^(٢) والهمزة والواو

[م أو]

* مَاوَتْ السَّقَاءَ وَالذَّلْوَ مَاوًا: إِذَا مَدَدْتُهُ حَتَّى يَتَّسِعَ .
* وَتَمَّأَى هُوَ: اتَّسَعَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ .
* وَتَمَّأَى فِيهِمُ الشَّرُّ: فَشَأَ وَاتَّسَعَ .
* وَالْمَأْوَةُ: أَرْضٌ مُنْخَفِضَةٌ .
* وَالْجَمْعُ: مَاوٌ. وَمَأَى السَّنُورُ يَمُتُو مَوَاءً .

مقلوبه: [م و]

* ماءَ السَّنُورِ يَمُوءُ مَوَاءً كَمَاي .

مقلوبه: [أ م و]

* الأَمَّةُ: المَمْلُوكَةُ، تَقُولُ العَرَبُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الإِنْسَانِ: رَمَاهُ اللهُ مِنْ كُلِّ أَمَّةٍ بِحَجَرٍ،
حَكَاهُ ابنُ الأعرابى، وَأَرَاهُ: مِنْ كُلِّ أُمَّتٍ بِحَجَرٍ .
وَجَمْعُ الأَمَّةِ: أَمَوَاتٌ وَإِمَاءٌ وَأَمٌ وَإِمَوَانٌ وَأَمَوَانٌ، كِلَاهُمَا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، وَنَظِيرُهُ عِنْدَ
سَبْيَوِيهِ: أَخٌ وَإِخْوَانٌ، قَالَ القَتَالُ الكِلَابِيُّ:

أَمَّا الإِمَاءُ، فَلَا يَدْعُونَنِي وَكَلْدًا إِذَا تَرَامَى بَنُو الإِمَوَانِ بِالْعَارِ^(٣)

وَيُرَوَى: بَنُو الأَمَوَانِ، رَوَاهُ اللُّحْيَانِيُّ، وَحَمَلَ سَبْيَوِيهِ أَمَّةً عَلَى أَنَّهَا فَعَلَةٌ؛ لِقَوْلِهِمْ فِي
تَكْسِيرِهَا: أَمٌ كَقَوْلِهِمْ: أَكَمَّةٌ وَأَكْمٌ، قَالَ ابنُ جُنَيْ: القَوْلُ فِيهِ عِنْدِي أَنَّ حَرَكَةَ [العَيْنِ]^(٤) قَدْ
عَاقَبَتْ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ تَاءَ التَّائِيثِ، وَذَلِكَ فِي الأَدْوَاءِ نَحْوُ: رَمِثٌ رَمِثًا، وَحَبِطٌ حَبِطًا،

(١) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ١٢٥، باختلاف فى صدر البيت فيروى:

حلا أبيت اللعن حلـ لا إن فيما قلت: أمه

ولسان العرب (أوم)، (أمم)، (أيم)، وتاج العروس (أوم)، والعين ٤٢٥/٨ .

(٢) فى الأصل المخطوط بهمزة قطع .

(٣) البيت للقتال الكلابى فى ديوانه ص ٥٤، ٥٥، وهو ملفق من بيتين، وشرح أبيات سبويه ٢٧٣/٢، والكتاب

٣/٤٠٢، ٦٠١، ولسان العرب (أما)، وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ٢٤٨، ٣٠٢ .

(٤) فى المخطوط: (الغين) بالغين المعجمة، والمثبت من اللسان: (أما) .

فَإِذَا أَلْحَقُوا النَّاءَ أَسْكَنُوا الْعَيْنَ فَقَالُوا: حَقَلَ حَقْلَةً، وَمَغَلَ مَغْلَةً، فَقَدْ تَرَى إِلَى مُعَاقَبَةِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ تَاءَ التَّائِثِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: جَفَنَةٌ وَجَفَنَاتٌ، وَقِصْعَةٌ وَقِصْعَاتٌ، لَمَّا حَذَفُوا النَّاءَ حَرَكُوا الْعَيْنَ، فَلَمَّا تَعَاقَبَتِ النَّاءُ وَحَرَكَةُ الْعَيْنِ جَرَتَا فِي ذَلِكَ مَجْرَى الضَّدِّينِ الْمُتَعَاكِبِينَ، فَلَمَّا اجْتَمَعَا فِي (فَعَلَّةٍ) تَرَفَعَا أَحْكَامَهُمَا، فَاسْقَطَتِ النَّاءُ حُكْمَ الْحَرَكَةِ، وَأَسْقَطَتِ الْحَرَكَةُ حُكْمَ النَّاءِ، فَالْأَمْرُ بِالمَثَالِ إِلَى أَنْ صَارَ كَأَنَّهُ (فَعَلٌ)، وَفَعْلٌ بَابُ تَكْسِيرِهِ أَفْعَلٌ.

* وَتَأْمَى أُمَّةٌ: اتَّخَذَهَا، وَأَمَّاها: جَعَلَهَا أُمَّةً.

* وَأَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَمَيْتَ وَأَمُوتُ - الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي - أُمُوءٌ: صَارَتْ أُمَّةً، وَقَالَ مَرَّةً: مَا كَانَتْ أُمَّةً، وَلَقَدْ أَمُوتَ أُمُوءَةً.

* وَبَنُو أُمِيَّةَ: بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ، النَّسَبُ إِلَيْهِمْ أُمُويٌّ عَلَى الْقِيَّاسِ، وَعَلَى غَيْرِ الْقِيَّاسِ أُمُويٌّ، وَحَكِي سَيَّوِيَّةَ: أُمِيٌّ عَلَى الْأَصْلِ، أَجْرُوهُ مَجْرَى نُمَيْرِيٍّ وَعُقَيْلِيٍّ، وَلَيْسَ أُمِيٌّ بِأَكْثَرِ فِي كَلَامِهِمْ، إِنَّمَا يَقُولُهَا بَعْضُهُمْ.

* وَبَنُو أُمَّةَ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

مقلوبه: [وم أ]

* وَمَأٌ إِلَيْهِ وَمَأٌ: أَشَارَ، قَالَ:

فَقُلْنَا: السَّلَامُ، فَاتَّقَتْ مِنْ أَمِيرِهَا فَمَا كَانَ إِلَّا وَمَوْهَا بِالْحَوَاجِبِ (١)

* وَأَوْمَأَ: كَوْمَأَ، وَقَوْلُهُ - أُنْشَدَهُ الْأَخْفَشُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْقَوَافِي:

إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّ صَدِيقُهُ وَأَوْمَتْ إِلَيْهِ بِالْعِيُوبِ الْأَصَابِعُ (٢)

إِنَّمَا أَرَادَ: أَوْمَأَتْ، فَاحْتِاجَ فَخْفَفَ تَخْفِيفَ إِيدَالِ، وَلَمْ يَجْعَلْهَا بَيْنَ بَيْنٍ؛ إِذْ لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَانْكَسَرَ الْبَيْتُ؛ لِأَنَّ الْمُخَفَّفَةَ تَخْفِيفَ بَيْنَ بَيْنٍ فِي حُكْمِ الْمُحَقَّقَةِ.

* وَوَقَعَ فِي وَامِنَةٍ: أَى دَاهِيَةٍ، أَرَاهُ اسْمًا، لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا.

* وَذَهَبَ ثُوبِي فَمَا أُدْرِي مَا كَانَتْ وَامِنَتُهُ، كَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْجَحْدِ، وَلَمْ يُفْسِرْهُ،

وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ: مَا كَانَتْ دَاهِيَتُهُ الَّتِي ذَهَبَتْ بِهِ.

مقلوبه: [أوم]

* الْأَوْمُ: الْعَطَشُ، وَقِيلَ: حَرٌّ وَأَنْ يَضِجَ الْعَطْشَانُ، وَقَدْ آمَ يَأْمُ أَوْمًا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وما)، (سلم)، وتاج العروس (وما)، والمخصص ١٣/١٥٥ ويروى.

صفحنا الجمول للسلام بنظرة فلم يك إلا ومؤها بالحواجب

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وما)، (ورى)، وتاج العروس (وما) (ورى).

* والإيَّامُ: الدُّخَانُ، والجمْعُ: أَيُّمٌ، أُلزِمَتْ عَيْنُهُ الْبَدَلَ لغيرِ عِلَّةٍ، وإلا فَحُكْمُهُ أَنْ يَصِحَّ لآنه لَيْسَ بِمَصْدَرٍ فَيَعْتَلَّ بِاعْتِلَالِ فِعْلِهِ.

* وَقَدْ آمَ عَلَيْهَا وَآمَهَا يَوْمُهَا أَوْمًا وَإِيَّامًا: دَخَنَ، قَالَ سَاعِدُهُ بْنُ جُوَيْيَّةَ:

فَمَا بَرِحَ الْأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ لَدَى الثَّوْلِ يَنْفَى حَثَّهَا وَيُثْوِمُهَا^(١)

وقد تَقَدَّمَتِ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْبَاءِ لِأَنَّهَا مِنَ الْبَاءِ، بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ: آمَ يَثِيمٌ، وَذَكَرْنَا هُنَا لِأَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: يَثْوِمُ أَوْمًا، فَحَصَلَ بِمَجْمُوعِ ذَلِكَ أَنَّ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَّةٌ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا فِي الدُّخَانِ: إِيَّامٌ، إِنَّمَا قَالُوا: إِيَّامٌ فَقَطَّ، وَإِنَّمَا تَدَاوَلَتِ الْبَاءُ وَالْوَاوُ فَعَلَهُ وَمَصْدَرُهُ، فَإِنْ قُلْتَ: فَلِمَ ذَكَرْتَ الْإِيَّامَ الَّذِي هُوَ الدُّخَانُ هُنَا، وَإِنَّمَا مَوْضِعُهُ الْبَاءُ؟ - قلنا: إِنَّ الْبَاءَ فِي الْإِيَّامِ الَّذِي هُوَ الدُّخَانُ قَدْ تَكُونُ مَقْلُوبَةً عَنِ الْوَاوِ فِي لُغَةٍ مِنْ قَالٍ: آمَهَا يَثْوِمُهَا أَوْمًا، فَكَأَنَّهَا إِنَّمَا قُلْنَا: الْإِيَّامُ - وَإِنْ كَانَ حُكْمُهَا أَنْ لَا تَنْقَلِبَ هُنَا - لِأَنَّ اسْمَ لَا مَصْدَرٌ، لَكِنَّا قُلِبَتْ هُنَا قَلْبًا لِغَيْرِ عِلَّةٍ، كَمَا قُلْنَا، إِلَّا طَلَبَ الْخَفَّةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِيَّامُ فِي الْبَاءِ.

* وَالْمُؤْمُ: الْعَظِيمُ الرَّأْسِ، وَقِيلَ: الْمُسْوَةُ كَالْمُؤَامِ^(٢)، وَأَرَى الْمُؤَامَ مَقْلُوبًا عَنِ الْمُؤْمِ، وَأَنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

وَكأْتُمَا يَنْأَى بِجَانِبِ دَفَّهَا أَلْ
وَحَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَمِّمٍ^(٣)

فَسَّرَهُ بِأَنَّهُ الْمُسْوَةُ الْخَلْقِيَّةُ.

* وَالْأَوْامُ: دُورٌ فِي الرَّأْسِ.

مقلوبه: [وأم]

* وَأَمَمَةٌ وَتَأَمًا وَمُؤَامَةٌ: وَافَقَهُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ إِذَا تَبِعَ أَثَرَهُ، وَفَعَلَ فِعْلَهُ، قَالَ:

* لَوْلَا الْوِتَامُ هَلَكَ الْإِنْسَانُ *^(٤)

وَيُرْوَى: هَلَكَ اللَّتَامُ، أَيْ: لَوْلَا أَنَّهُ يَجِدُ شَكْلًا يَتَأَسَّى بِهِ وَيَفْعَلُ فِعْلَهُ لَهَلَكَ.

* وَالْمُؤَامُ: الضَّخْمُ الرَّأْسِ، أَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنِ الْمُؤْمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) البيت لساعدة بن جويئة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٠، ولسان العرب (جثث)، (أوم)، وتهذيب

اللغة ٤٧١/١٠، ومجمل اللغة ٤٠٥/١، وتاج العروس (جثث)، (ثول)، (أوم) والمخصص ١١/١٧.

(٢) في الأصل المخطوط بتشديد الميم، والمثبت من اللسان (أوم).

(٣) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢٠٢، ولسان العرب (هزج)، (وحش)، (دفف)، (أوم)، وتاج العروس (هزج)،

(أوم)، وبلا نسبة في المخصص ٦١/١.

(٤) الرجز بلا نسبة في المخصص ١٥١/١٢.

* وَيَوْمٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْحَبَشِ أَوْ جِنْسٌ مِنْهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ يَوْمٍ
جَاءَتْ بِكُمْ سَفِينَةٌ مِنَ الْيَمِّ^(١)
أَرَادَ: مِنْ يَوْمٍ وَالْيَمِّ، فَخَفَّفَ.

الميم^(١) والياء والواو

[أموى]

* الْمَاوِيَّةُ: الْمِرَاةُ، وَقِيلَ: حَجَرُ الْبَلُّورِ، وَالْجَمْعُ: مَآوٍ، نَادِرٌ، حُكْمُهُ مَوَاءٍ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِ: مَآوِيٌّ، وَأَنْشَدَ:
تَرَى فِي سَنَا الْمَاوِيِّ بِالْعَصْرِ وَالضُّحَى
وَجَوْهًا لَوَانَ الْمُدْلِجِينَ اعْتَشَوْا بِهَا
وَقَدْ يَكُونُ الْمَاوِيُّ لُغَةً فِي الْمَاوِيَّةِ.
* وَمَاوِيَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

* وَمَا: حَرْفٌ نَفْيِيٌّ، وَحَكَى ثَعْلَبٌ: مَوَيْتُ مَاءٌ حَسَنَةٌ، أَيْ: عَمَلْتُهَا، وَزَادَ الْأَلْفَ فِي مَاءٍ لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَهَا اسْمًا؛ وَالاسْمُ لَا يَكُونُ عَلَى حَرْفَيْنِ وَضْعًا، وَاخْتَارَ الْأَلْفَ بَيْنَ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ لِمَكَانِ الْفَتْحَةِ، قَالَ: وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى (مَا) قُلْتَ: مَآوِيٌّ، وَقَصِيدَةُ مَاوِيَّةَ وَمَوَوِيَّةَ: قَافِيَتُهَا مَا.

مقتوبه: [أموى]

* مَا أَدْرَى أَى الْوَمَى هُوَ، أَى: أَى النَّاسِ هُوَ.
* وَأَوْمَيْتُ: لُغَةٌ فِي أَوْمَاتُ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ.

مقتوبه: [أوى]

* الْيَوْمُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ: أَيَّامٌ، لَا يُكْسَرُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا فِيهِ جَمْعَ الْكَثْرَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَذَكَّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ [إبراهيم: ٥] الْمَعْنَى: ذَكَّرْهُمْ بِنِعَمِ أَيَّامِ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ فِيهَا عَلَيْهِمْ، وَبِنَقْمِ أَيَّامِ اللَّهِ الَّتِي انْتَقَمَ فِيهَا مِنْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ، وَقَالُوا: أَنَا الْيَوْمَ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وأم)، وتهذيب اللغة ٦٢١/١٥، والمخصص ٢٠٨/١٣، وتاج العروس (وأم).

(٢) في الأصل المخطوط بهمزة قطع.

(٣) البيتان لمزاحم العقيلي في ديوانه ٦ ولسان العرب (عشا)، وبلا نسبة في لسان العرب (عشا)، (موا).

أَفْعَلُ كَذَا، لَا يُرِيدُونَ يَوْمًا بَعَيْنِهِ، وَلَكِنَّهُمْ يُرِيدُونَ الْوَقْتَ الْحَاضِرَ، حَكَاهُ سَبِيوِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣] وَقِيلَ: مَعْنَى ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ أَى: فَرَضَ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي دِينِكُمْ، وَذَلِكَ حَسَنٌ جَائِزٌ، وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ دِينَ اللَّهِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ غَيْرِ كَامِلٍ فَلَا، وَقَالُوا: الْيَوْمُ يَوْمُكَ، يُرِيدُونَ التَّشْنِيعَ وَتَعْظِيمَ الْأَمْرِ، وَالْيَوْمُ الْيَوْمُ: آخِرُ يَوْمٍ فِي الشَّهْرِ، وَيَوْمٌ أَيُّومٌ وَيَوْمٌ وَوَمٌ. الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ؛ لِأَنَّ الْقِيَاسَ لَا يُوجِبُ قَلْبَ الْبَاءِ وَأَوًّا - كُلُّهُ طَوِيلٌ شَدِيدٌ هَائِلٌ، وَيَوْمٌ ذُو أَيَّامٍ كَذَلِكَ، وَقَوْلُهُ:

* مَرَوَانُ يَا مَرَوَانُ لِلْيَوْمِ الْيَمِيِّ *^(١)

ورواه ابن جني:

* مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَمِيِّ *

وقال: أراد أخو اليوم السهل اليوم الصعب، يقال: يومٌ أيومٌ ويومٌ، كَأَشَعَتْ وَشَعَتْ، فَقَلَبَ فَصَارَ يَمِوٌ، فَانْقَلَبَتِ الْعَيْنُ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا طَرَفًا، وَالْآخِرُ أَنَّهُ أَرَادَ أَخُو الْيَوْمِ الْيَوْمِ، كَمَا يُقَالُ عِنْدَ الشَّدَّةِ وَالْأَمْرِ الْعَظِيمِ: الْيَوْمُ الْيَوْمِ، فُقَلِبَ فَصَارَ الْيَمِوُ ثُمَّ نَقَلَهُ مِنْ فَعْلٍ إِلَى فَعَلٍ، كَمَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ:

عَلَامَ قَتْلُ مُسْلِمٍ تَعَبَدًا^(٢)

مُدَّ خَمْسَةً^(٣) وَخَمْسُونَ عَدَدًا^(٤)

[يريد: ^(٥)خمسون، فلما انكسر ما قبل الواو قُلبت ياءً فصارت: اليَمِيُّ، قال ابن جني: ويجوزُ عندي فيه وجهٌ ثالثٌ لم يُقل به وهو: أن يكون أصلُهُ على ما قيلَ في المذهبِ الثَّانِي: أَخُو الْيَوْمِ الْيَوْمِ، ثُمَّ قَلِبَ فَصَارَ الْيَمِوُ، ثُمَّ نُقِلَتِ الضَّمَّةُ إِلَى الْمِيمِ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ: هَذَا بَكْرٌ، فَصَارَتِ الْيَمِوُ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْوَاوُ طَرَفًا بَعْدَ ضَمَّةٍ فِي الْأَسْمِ أَبْدَلُوا مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً، ثُمَّ مِنَ الْوَاوِ يَاءً فَصَارَتِ الْيَمِيُّ كَأَحْقِي وَأَدْلِي^(٦)، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ فَعْلٌ، أَى الشَّدِيدُ،

(١) الرجز لأبي الأخرز الحماني في شرح أبيات سبويه ٤٢٧/٢، ولسان العرب (كرم)، (يوم)، (ثأى)، وتاج العروس (كرم).

(٢) كتب فوقها في الأصل المخطوط: «تعمدا».

(٣) كذا في المخطوط، وفي اللسان (يوم): (خمسة).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خمس)، (يوم)، والخصائص ٧٧/٢، والدرر ٢٣٢/٦، والمحتسب ٨٦/١، ونوادير أبي زيد ص ١٦٥، وتاج العروس خمس.

(٥) من اللسان. وفي المخطوط: (يريدون).

(٦) كذا في الأصل المخطوط، وفي اللسان (يوم): كأحقي وأدلي.

وقيل: أرادَ لِلْيَوْمِ الْيَوْمُ، كقوله:

* إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدًا * (١)

فاليَمِي على القولِ الأوَّلِ نَعْتُ، وعلى القولِ الثَّانِي اسمٌ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَكِلَاهُمَا مَقْلُوبٌ.

* وَيَاوَمْتُ الرَّجُلَ مِثْلَ مِثْمِثٍ وَيَوْمًا، أى: عَامَلْتُهُ أَوْ اسْتَأْجَرْتُهُ لِلْيَوْمِ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَلَقِيَهُ يَوْمَ يَوْمٍ يَعْنِي الْقُرْبَ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ وَقَالَ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَبْنِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُضَيِّفُهُ إِلَّا فِي حَدِّ الْحَالِ أَوْ الظَّرْفِ.

* وَيَامٌ: حَىٌّ مِنْ هَمْدَانَ.

* وَيَامٌ: اسْمٌ وَلَدٌ نُوحٍ الَّذِي غَرِقَ بِالطُّوفَانِ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهِ بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّهَا عَيْنٌ مَعَ وُجُودِ «ى و م».

تم الثلاثي اللطيف بتمام حرف الميم، والحمد لله

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (يوم)، (لا)، (غدا)، وجمهرة اللغة ص ٦٧١، ٦٨٢، ١٠٦١، ١٢٦٦، والمخصص ٦٠/٩، وتاج العروس (غدا).

حرف الهمزة

باب الثنائي المضاعف

الهمزة^(١) والياء

[أى ي]

* أَيْ: حَرْفٌ اسْتَفْهَامٌ عَمَّا يَعْقِلُ وَمَا لَا يَعْقِلُ، وَقَوْلُهُ:

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةٌ أَدْلَجَتْ إِلَى وَأَصْحَابِي بَأَى وَأَيْتَمًا^(٢)

فإِنَّهُ جَعَلَ (أَيْ) اسْمًا لِلجَهَةِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَالتَّأْنِيثُ مَنَعَهُ الصَّرْفَ، وَأَمَّا (أَيْتَمًا) فَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

تَنْظَرْتُ نَصْرًا وَالسَّمَاكِينَ أَيُّهُمَا عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ^(٣)

إِنَّمَا أَرَادَ: أَيُّهُمَا، فَاضْطُرَّ فَحَذَفَ كَمَا حَذَفَ الْآخَرَ فِي قَوْلِهِ:

بَكَّى بَعَيْنِكَ وَكَفَّ الْقَطْرِ ابْنَ الْخَوَارِ الْعَالِي الذِّكْرِ^(٤)

إِنَّمَا أَرَادَ ابْنَ الْخَوَارِ فَحَذَفَ الْآخِرَةَ مِنْ يَاءِ النَّسَبِ اضْطِرَارًا.

وَقَالُوا: لِأَضْرِيَنَ أَيُّهُمُ أَفْضَلُ وَأَيْ أَفْضَلُ، (أَيْ) مَبْنِيَّةٌ عِنْدَ سَبَبِيهِ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَعْمَلْ فِيهَا الْفِعْلُ، قَالَ سَبَبِيهِ: وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - عَنْ أَيْ وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا فَأَخْزَاهُ اللَّهُ فَقَالَ: هَذَا كَقَوْلِكَ: أَخْزَى اللَّهُ الْكَاذِبَ مِنِّي وَمِنْكَ، إِنَّمَا تَرِيدُ مِنَّا، فَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّنَا كَانَ شَرًّا، إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يَشْتَرِكَا فِي أَيْ وَلَكِنَّهُمَا أَخْلَصَاهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَ سَبَبِيهِ: وَقَالُوا: كَأَيْنَ رَجُلًا قَدْ رَأَيْتُ، زَعَمَ ذَلِكَ يُؤْنَسُ، وَكَأَيْنَ قَدْ أَتَانِي رَجُلًا، إِلَّا أَنَّ أَكْثَرَ الْعَرَبِ إِنَّمَا يَتَكَلَّمُونَ بِهَا مَعَ (مِنْ)، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَكَأَيْنَ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ [الحج: ٤٨] قَالَ: وَمَعْنَى (كَأَيْنَ) مَعْنَى (رُبَّ)، قَالَ: وَإِنْ حَذَفَتْ (مِنْ)^(٥) فَهُوَ عَرَبِيٌّ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: إِنْ جَرَّ بِهَا أَحَدٌ مِنْ [العرب]^(٦)

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ بِهَمْزَةٍ قَطْعٍ.

(٢) الْبَيْتُ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧ (الْحَاشِيَّةُ)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَيْنَ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ ٢٣٩/٢، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَنْ)، (أَيَا).

(٣) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ ٢٨١/١، وَشَرَحَ عَمْدَةُ الْحَافِظِ ص ٣٩٣ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَيْرَ)، (أَيَا).

(٤) الْبَيْتُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ١٨٣، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَوْرَ)، (أَيَا)، (دَوَا).

(٥) فِي الْمَخْطُوطِ: (مَنْ وَمَا). وَ (مَا) لَيْسَتْ فِي اللِّسَانِ: (أَيَا).

(٦) مِنَ اللِّسَانِ: (أَيَا).

فَعَسَى أَنْ يَجْرَّ بِهَا بِإِضْمَارٍ (مِنْ) كَمَا جازَ ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرْنَا فِي (كَمْ)، قَالَ: وَقَالَ الْخَلِيلُ: (كَأَيِّنْ) عَمِلَتْ فِيمَا بَعْدَهَا كَعَمَلِ أَفْضَلِهِمْ فِي رَجُلٍ، فَصَارَ (أَيُّ) بِمَنْزِلَةِ التَّنْوِينِ، كَمَا كَانَ (هُم) مِنْ قَوْلِهِمْ: أَفْضَلُهُمْ بِمَنْزِلَةِ التَّنْوِينِ، قَالَ: وَإِنَّمَا تَجِيءُ الْكَافُ لِلتَّشْبِيهِ فَتَصِيرُ هِيَ وَمَا بَعْدَهَا بِمَنْزِلَةِ شَيْءٍ وَاحِدٍ.

و (كَاءِ) بِمَنْزِلَةِ (كَاعٍ) مُغَيَّرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: كَأَيِّنْ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: إِنْ سَأَلَ سَائِلٌ فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي (كَائِنْ) هَذِهِ؟ وَكَيْفَ حَالُهَا؟ وَهَلْ هِيَ مُرَكَّبَةٌ أَوْ بَسِيطَةٌ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّهَا مُرَكَّبَةٌ، قَالَ: وَالَّذِي عَلَّقْتُهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ أَنْ أَوَّلَهَا كَأَيُّ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ [الحج: ٤٨] ثُمَّ إِنَّ الْعَرَبَ تَصَرَّفَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا إِيَّاهَا، فَقَدِمَتِ الْيَاءُ الْمَشْدُودَةُ وَأُخِّرَتِ الْهَمْزَةُ، كَمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ نَحْوِ: قِسِيٌّ وَأَشْيَاءٌ - فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ - وَسَاكٍ وَلاثٍ وَنَحْوِهِمَا - فِي قَوْلِ الْجَمَاعَةِ - وَجَاءَ وَبَابِهِ - فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ أَيْضًا - وَغَيْرِ ذَلِكَ، فَصَارَ التَّنْدِيرُ فِيمَا بَعْدُ كَيَّاءٍ^(١) ثُمَّ إِنَّهُمْ حَذَفُوا - الْيَاءَ الثَّانِيَةَ تَخْفِيفًا كَمَا حَذَفُوهَا فِي نَحْوِ: مَيِّتٍ وَهَيِّنٍ وَلَيِّنٍ فَصَارَ التَّنْدِيرُ: كَيِّءٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَلَّبُوا الْيَاءَ أَلْفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا كَمَا قَلَّبُوهَا فِي طَائِفِيٍّ وَحَارِيٍّ وَآيَةٍ، فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ فَصَارَتْ: كَاءٌ^(٢).

وَفِي كَأَيُّ لُغَاتٍ، يُقَالُ: كَأَيُّ^(٣) وَكَائِنْ وَكَأَيُّ^(٤) - بَوَزْنِ رَمِيٍّ - وَكَأَيُّ بَوَزْنِ عَمٍّ -، حَكَى ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، فَمِنْ قَالَ: كَأَيُّ^(٣) فَمِنْ (أَيُّ) دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْكَافُ، وَمِنْ قَالَ: كَاءٌ^(٢) فَقَدْ شَرَحْنَا أَمْرَهَا، وَمِنْ قَالَ: كَأَيُّ^(٤) - بَوَزْنِ رَمِيٍّ - فَأَشْبَهُهُ مَا فِيهِ أَنَّهُ لَمَّا أَصَارَهُ التَّغْيِيرُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا إِلَى كَيِّءٍ قَدِمَ الْهَمْزَةُ وَأَخَّرَ الْيَاءَ وَلَمْ يَقْلِبِ الْيَاءَ أَلْفًا، وَحَسَّنَ ذَلِكَ لَهُ ضَعْفُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَمَا اعْتَوَرَهَا مِنَ الْحَذْفِ وَالتَّغْيِيرِ، وَمِنْ قَالَ: كَاءٌ - بَوَزْنِ عَمٍّ - فَإِنَّهُ حَذَفَ الْيَاءَ مِنْ كَيِّءٍ تَخْفِيفًا أَيْضًا، فَإِنْ قُلْتِ: إِنَّ هَذَا إِجْحَافٌ بِالْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّهُ حَذَفَ بَعْدَ حَذْفِ فَلَيسَ ذَلِكَ بِأَكْثَرَ مِنْ مَصِيرِهِمْ بِأَيْمِنِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ^(٥) وَمُ اللَّهُ، فَإِذَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْحَرْفِ حَسُنَ فِيهِ مَا لَا يَحْسُنُ فِي غَيْرِهِ مِنَ التَّغْيِيرِ وَالْحَذْفِ.

وَتَكُونُ (أَيُّ) جِزَاءً، وَتَكُونُ بِمَعْنَى (الَّذِي)، وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَكَأَيِّنْ﴾^(٦) مِنْ قَرْيَةٍ

(١) كذا في الأصل المخطوط، وفي اللسان (أيا): كَيِّءٌ.

(٢) كذا في الأصل المخطوط، وفي اللسان (أيا): كائِنْ.

(٣) كذا في الأصل المخطوط بالتَّنْوِينِ، وفي اللسان (أيا): كَأَيِّنْ.

(٤) في المخطوط: كَأَيُّ، والمثبت من اللسان (أيا).

(٥) كذا في الأصل المخطوط، وفي اللسان (أيا): مِنْ اللَّهِ.

(٦) في المخطوط: (وكأَيُّ)، والمثبت من اللسان (أيا) هو الموافق لخط المصحف.

فالكافُ زائدةٌ كزيادتها في (كذا وكذا)، فإذا كانت زائدةً فليست متعلّقةً بفعلٍ ولا بمعنى فعلٍ، والأنتى من كلِّ ذلك (آية)، وربما قيل: (أيهن) منطلقَةٌ تريد: أيهن.

* وأى: استفهامٌ فيه معنى التعجب، فتكون حينئذٍ صفةً للنكرة وحالاً للمعرفة، نحو ما أنشده سيبويه من قول الراعي:

فأومأت إيماءً خفيًا لحبترٍ ولله عينا حبترٍ أيما فتى^(١)

أى: أيما فتى هو، يتعجب من اكتفائه وشدة غناؤه.

* وأى: اسمٌ صيغٌ ليُوصَلَ بها إلى نداء ما دخلته الألف واللام كقولك: يأيها الرجل، ويأيها الرجلان، ويأيها الرجال، ويأيها المرأة، ويأيها المرأتان، ويأيها النسوة، ويأيها المرأة، ويأيها المرأتان، ويأيها النسوة. وأما قوله - عز وجل -: ﴿يأيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده﴾ [النمل: ١٨] فقد يكون على قولك: يأيها المرأة ويأيها النسوة، وأما ثعلبٌ فقال: إنما خاطب النمل بيأيها لأنه جعلهم كالناس فقال: يأيها النمل، كما تقول للناس: يأيها الناس، ولم يقل: ادخلي لأنها كالناس في المخاطبة. وأى: نداء مفردٌ مبهم، (والذين)^(٢): فى موضع رفع صفةً لأيهما، هذا مذهب الخليل وسيبويه، وأما مذهب الأخفش: فالذين: صلة لأى، وموضع الذين رفع بإضمار الذكر العائد على أى، كأنه على مذهب الأخفش بمنزلة قولك: يا من الذين، أى: يا من هم الذين، (ها) لازمة لأى عوضاً مما حذف منها للإضافة وزيادة في التبيين، (وأى) فى غير النداء لا يكون فيها (ها)، ويحذف معها الذكر العائد عليها تقول: اضرب أيهم أفضل وأيهم أفضل، تريد: اضرب أيهم هو أفضل، وأجاز المازنى نصب صفة أى، يأيها الرجل أقبل، وهذا غير معروف.

* والآية: العلامة والشخص، وزنها (فعللة) فى قول الخليل، وذهب غيره إلى أن أصلها آية (فعللة) فقلبت الياء ألفاً لانفتاح ما قبلها، وهذا قلبٌ شاذٌ كما قلبوها فى حارى وطائى إلا أن ذلك قليلٌ غير مقيسٍ عليه، والجمع: آيات وأى، وآباء جمع الجمع نادرٌ، قال:

لم يبق هذا الدهر من آياته

غير أئافيه وأرمدائه^(٣)

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٣ ولسان العرب (ثوب) (حبتر) (وأى).

(٢) كذا فى الأصل المخطوط، ولم يسبق ذكر (الذين)، وفى اللسان (آيا): «وأما قوله: ﴿يأيها الذين آمنوا...﴾ فى أى: نداء مفرد مبهم... إلخ.

(٣) الرجز بلا نسبة فى سر صناعة الإعراب ٢/٦٦٠، ولسان العرب (رمد)، (آيا)، (ثرا)، وتهذيب اللغة ١٥/١١٥، وجمهرة اللغة ص ٦٣٩، والمخصص ١١/٤١، ١٦/٧٦، وتاج العروس (ثرى).

وقوله تعالى: ﴿سُنْبُرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ﴾ [فصلت: ٥٣] قال الزَّجَّاجُ: معناه: نُرِيهِمُ الْأَعْلَامَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى التَّوْحِيدِ فِي الْآفَاقِ، أَيْ آثَارَ مَنْ مَضَى قَبْلَهُمْ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ، مِنْ أَنَّهُمْ كَانُوا نُطْقًا ثُمَّ عَلْقًا ثُمَّ مُضْعًا ثُمَّ عِظَامًا كُسِيتَ لَحْمًا، ثُمَّ نَقِلُوا إِلَى التَّمْيِيزِ وَالْعَقْلِ، وَذَلِكَ كُلُّهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الَّذِي فَعَلَهُ وَاحِدٌ لَيْسَ كِمِثْلِهِ شَيْءٌ.*
* وَتَأْيَا: تَعَمَّدَ آيَتَهُ، أَيْ: شَخْصَهُ.

* وَأَيًّا (١) آيَةً: وَضَعَ عِلْمَهُ.

* وَخَرَجَ الْقَوْمُ بِآيَتِهِمْ، أَيْ: بِجَمَاعَتِهِمْ لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا، قَالَ:

خَرَجْنَا مِنَ الْقَفَّيْنِ لَا حَيَّ مِثْلُنَا بِآيَتِنَا نُزَجِّي اللَّقَاحَ الْمَطَافِلَا (٢)

* وَالآيَةُ: مِنَ التَّنْزِيلِ.

* وَالآيَةُ: الْعِبْرَةُ، وَجَمَعَهَا: آيٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً﴾ [المؤمنون: ٥٠] وَلَمْ يَقُلْ آيَتَيْنِ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِمَا مَعْنَى آيَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَوْ قِيلَ: آيَتَيْنِ لَجَازَ؛ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ فِي ذَكَرٍ وَلَا أُنْثَى: مِنْ أَنَّهَا وَكَلَدَتْ مِنْ غَيْرِ فَحَلٍ، وَلِأَنَّ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أَلْقَاهُ إِلَى مَرْيَمَ، وَلَمْ يَكُنْ هَذَا فِي وَلَدٍ قَطُّ.

وقالوا: أفعله بآية كذا، كما تقول: بعلامة كذا وأمارته، وهي من الأسماء المضافة إلى الأفعال كقوله:

بآية تقدمون الخيل شعثًا كأن على سنانها مداما (٣)

وعين الآية ياء لقول الشاعر:

لَمْ يَبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ آيَاتِهِ

غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَرْمِدَائِهِ (٤)

فظهر العين في آياته يدل على كون العين ياء، وذلك أن وزن آياء: أفعال، ولو كانت

(١) كذا في الأصل المخطوط، وفي اللسان (أيا): آيا.

(٢) البيت لبرج بن مسهر الطائي في لسان العرب (أيا)، ومقاييس اللغة ١/١٦٩، وتاج العروس (أى)، وللبرجي في لسان العرب (قفف)، وتاج العروس (قفف).

(٣) البيت للأعشى في خزنة الأدب ٦/٥١٢، ٥١٥، ولسان العرب (سلم)، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٥٠، ولسان العرب (أيا)، وهمع الهوامع ٢/٥١.

(٤) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢/٦٦٠، ولسان العرب (رمد)، (أيا) (ثرا)، وتهذيب اللغة ١٥/١١٥، وجمهرة اللغة ص ٦٣٩، والمخصص ١١/٤١، ١٦/٧٦، وتاج العروس (ثرى).

العَيْنُ وَاوَّأَ لِقَالَ: آوَاهُ، إِذْ لَا مَانِعَ مِنْ ظُهُورِ الْوَاوِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
 * وَتَأْيَأُ بِالْمَكَانِ: تَلَبَّثَ وَتَمَكَّثَ، وَتَأْيَأٌ عَلَيْهِ: انصَرَفَ فِي تُوْدَةٍ.
 * وَمَوْضِعُ مَائِي الْكَلَاءِ: وَخِيْمُهُ.

* وَيَأِ الشَّمْسِ وَيَأُوهُا: نُورُهَا وَحُسْنُهَا وَكَذَلِكَ إِيَاتُهَا وَيَأْتُهَا، وَجَمَعُهَا: أَيَّا وَيَأِيءُ كَأَكْمَةٍ
 وَأَكْمٍ وَإِكَامٍ.

* وَيَأِ النَّبَاتِ وَيَأُوهُ: حُسْنُهُ وَزَهْرُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ.

* وَأَيَّايَا وَأَيَّايَهُ وَيَأِيَهُ - الْأَخِيرَةُ عَلَى حَذْفِ الْفَاءِ -: زَجْرُ الْإِبِلِ، وَقَدْ أَيَّأَ بِهَا.

* وَيَأِيءُ: مِنْ عَلَامَاتِ الْمُضْمَرِّ، تَقُولُ: إِيَّاكَ وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ وَهِيَّاكَ عَلَى الْبَدَلِ،
 قَالَ:

فَهِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ^(١)
 وَقَالَ الْآخَرُ:

يَا خَالَ هَلَا قُلْتَ إِذْ أُعْطِيْتِي

هِيَّاكَ هِيَّاكَ وَحَنَوَاءَ الْعُنُقِ^(٢)

قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَرَوَيْتَا عَنْ قَطْرِبٍ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ: أَيَّاكَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، ثُمَّ يُبَدِّلُ الْهَاءَ
 مِنْهَا مَفْتُوحَةً أَيْضًا فَيَقُولُ: هِيَّاكَ.

وَاخْتَلَفَ النَّحْوِيُّونَ فِي إِيَّاكَ، فَذَهَبَ الْخَلِيلُ إِلَى أَنَّ إِيَّا^(٣) اسْمٌ مُضْمَرٌ مضافٌ إِلَى
 الْكَافِ، وَحَكِيَ عَنِ الْمَازِنِيِّ مِثْلُ قَوْلِ الْخَلِيلِ.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَحَكِيَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِيِّ وَأَبُو إِسْحَاقَ عَنِ
 أَبِي الْعَبَّاسِ عَنِ مَسُوبٍ إِلَى الْأَخْفَشِيِّ أَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ مُضْمَرٌ يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ كَمَا يَتَغَيَّرُ أَوَاخِرُ
 الْمُضْمَرَاتِ لِاخْتِلَافِ أَعْدَادِ الْمُضْمَرِينَ، وَأَنَّ الْكَافَ فِي (إِيَّاكَ) كَالْتِي فِي (ذَلِكَ) فِي أَنَّهُ دَلَالَةٌ
 عَلَى الْخِطَابِ فَقَطْ مُجَرَّدَةٌ مِنْ كَوْنِهَا عَلَامَةً لِلْمُضْمِرِ، وَلَا يُجِزُ الْأَخْفَشِيُّ فِيمَا حَكِيَ عَنْهُ إِيَّاكَ
 وَإِيَّا زَيْدٍ وَإِيَّاىَ وَإِيَّا الْبَاطِلِ، قَالَ سَبْيَوِيهِ: حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَهُمْ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا
 يَقُولُ: إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ السِّتِينَ فَيَأِيءُ وَإِيَّا الشَّوَابَّ، وَحَكِيَ سَبْيَوِيهِ أَيْضًا عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لِمُزْرَسَ بْنِ رَبِيعٍ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ ص ٤٧٦، وَلَطْفِيلِ الْغَنَوِيِّ أَوْ لِمُزْرَسَ فِي دِيْوَانِ طِفْلِ
 ص ١٠٢، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (هِيَا)، (أَيَا).

(٢) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْإِنصَافِ ١/٢١٥، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَنَا)، (هِيَا)، (أَيَا)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَيَا).

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ أَيَّا، وَالثَّبْتُ مِنَ اللَّسَانِ (أَيَا).

لَوْ أَنَّ قَائِلًا قَالَ: إِيَّاكَ نَفْسِكَ - لَمْ أَعْنِفْهُ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَافَ مَجْرُورَةٌ. وَحَكَى ابْنُ كَيْسَانَ قَالَ: قَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ: إِيَّاكَ بِكَمَالِهَا اسْمٌ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْيَاءُ وَالْكَافُ وَالْهَاءُ هِيَ أَسْمَاءٌ وَإِيًّا عِمَادٌ لَهَا؛ لِأَنَّهَا لَا تَقُومُ بِأَنْفُسِهَا، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِيَّا: اسْمٌ مُبْهَمٌ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْمَنْصُوبِ، وَجُعِلَتِ الْكَافُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ بَيِّنَاتًا عَنِ الْمَقْصُودِ؛ لِيُعْلَمَ الْمُخَاطَبُ مِنَ الْغَائِبِ، وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ كَالْكَافِ فِي ذَلِكَ وَأَرَأَيْتَكَ، وَهَذَا هُوَ مَذْهَبُ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ: الْكَافُ فِي إِيَّاكَ فِي مَوْضِعٍ جَرٍّ بِإِضَافَةٍ إِيَّا إِلَيْهَا، إِلَّا أَنَّهُ ظَاهِرٌ يُضَافُ إِلَى سَائِرِ الْمُضْمَرَاتِ، وَلَوْ قُلْتَ: إِيَّا زَيْدٌ حَدَّثْتُ - لَكَانَ قَبِيحًا؛ لِأَنَّهُ خُصَّ بِهِ الْمُضْمَرُ، وَحَكَى مَا رَوَاهُ الْحَلِيلُ مِنْ: إِيَّاهُ وَإِيَّا الشَّوَابِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَتَأَمَّلْنَا هَذِهِ الْأَقْوَالَ عَلَى اخْتِلَافِهَا وَالِاعْتِدَالِ لِكُلِّ قَوْلٍ مِنْهَا - فَلَمْ نَجِدْ فِيهَا مَا يَصِحُّ مَعَ الْفَحْصِ وَالتَّنْقِيهِ غَيْرَ قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ، أَمَا قَوْلُ الْحَلِيلِ: إِنْ إِيَّا اسْمٌ مُضْمَرٌ مُضَافٌ فَظَاهِرُ الْفَسَادِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ مُضْمَرٌ لَمْ تَجْزُ إِضَافَتُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ؛ لِأَنَّ الْغَرَضَ فِي الْإِضَافَةِ إِنَّمَا هُوَ التَّعْرِيفُ وَالتَّخْصِيفُ، وَالمُضْمَرُ عَلَى نَهَائَةِ الْاِخْتِصَاصِ، فَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى الْإِضَافَةِ، وَأَمَا قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنْ (إِيَّا) بِكَمَالِهَا اسْمٌ - فَلَيْسَ بِقَوِيٍّ؛ وَذَلِكَ أَنَّ إِيَّاكَ فِي أَنْ فَتَحَةَ الْكَافِ تُفِيدُ الْخِطَابَ الْمَذْكَرَ، وَكَسْرَةَ الْكَافِ تُفِيدُ الْخِطَابَ الْمُوَّثَّ بِمَنْزَلَةٍ أَنْتَ فِي أَنْ الْاسْمَ هُوَ الْهَمْزَةُ وَالتَّوْنُ، وَالتَّاءُ الْمُفْتُوحَةُ تُفِيدُ الْخِطَابَ الْمَذْكَرَ، وَالتَّاءُ الْمَكْسُورَةُ تُفِيدُ الْخِطَابَ الْمُوَّثَّ، فَكَمَا أَنَّ مَا قَبْلَ التَّاءِ فِي أَنْتَ هُوَ الْاسْمُ، وَالتَّاءُ حَرْفُ الْخِطَابِ، فَكَذَلِكَ إِيَّا اسْمٌ وَالْكَافُ بَعْدَهَا حَرْفُ خِطَابٍ، وَأَمَا مَنْ قَالَ: إِنْ الْكَافِ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ فِي إِيَّاكَ وَإِيَّاهُ وَإِيَّايَ هِيَ الْأَسْمَاءُ، وَإِنَّ (إِيَّا) إِنَّمَا عَمَدَتْ^(١) بِهَا هَذِهِ الْأَسْمَاءُ لِقَلَّتْهَا - فَغَيْرُ مَرْضِيٍّ أَيْضًا؛ وَذَلِكَ أَنَّ إِيَّا فِي أَنَّهَا ضَمِيرٌ مُفْصَلٌ بِمَنْزَلَةٍ: أَنَا، وَأَنْتَ، وَنَحْنُ، وَهُوَ، وَهِيَ، فِي أَنَّ هَذِهِ مُضْمَرَاتٌ مُتَفَصِّلَةٌ، وَكَمَا أَنَّ: أَنَا وَأَنْتَ وَنَحْوَهُمَا تَخَالِفُ لَفْظَ الْمَرْفُوعِ الْمُتَّصِلِ، نَحْوُ: التَّاءِ فِي: قُمْتُ، وَالتَّوْنِ وَالْأَلْفِ فِي: قُمْنَا، وَالْأَلْفِ فِي: قَامَا، وَالْوَاوُ فِي: قَامُوا، بَلْ هِيَ أَلْفَاظٌ أُخْرَى غَيْرُ أَلْفَاظِ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا مَعْمُودًا بِهِ غَيْرُهُ، وَكَمَا أَنَّ التَّاءَ فِي: أَنْتَ، وَإِنْ كَانَتْ بِلَفْظِ التَّاءِ فِي قُمْتُ، وَلَيْسَتْ اسْمًا مِثْلَهَا، بَلِ الْاسْمُ قَبْلَهَا هُوَ أَنْ وَالتَّاءُ بَعْدَهُ لِلْخِطَابِ، وَلَيْسَتْ (أَنَا) عِمَادًا لِلتَّاءِ - فَكَذَلِكَ (إِيَّا) هِيَ الْاسْمُ، وَمَا بَعْدَهَا يُفِيدُ الْخِطَابَ تَارَةً وَالْغَيْبَةَ أُخْرَى، وَالتَّكْلِيمُ أُخْرَى، وَهُوَ حَرْفُ خِطَابٍ، كَمَا أَنَّ التَّاءَ فِي (أَنْتَ)

(١) فِي اللِّسَانِ (أَيَا): (عُمِدَتْ).

حَرْفٌ غَيْرٌ مَعْمُودٍ بِالْهَمْزَةِ وَالنُّونِ مِنْ قَبْلِهَا بَلْ مَا قَبْلَهَا هُوَ الْأِسْمُ، وَهِيَ حَرْفٌ خَطَابٍ، فَكَذَلِكَ مَا قَبْلَ الْكَافِ فِي إِيَّاكَ اسْمٌ، وَالْكَافُ حَرْفٌ خَطَابٍ، فَهَذَا هُوَ مَحْضُ الْقِيَاسِ، وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ: إِنْ (إِيَّأ) اسْمٌ مُظَهَّرٌ خُصَّ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْمُضْمَرِ - ففاسدٌ أيضاً، وليس (إِيَّأ) بِمُظَهَّرٍ كَمَا زَعَمَ، وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ (إِيَّأ) لَيْسَ بِاسْمٍ مُظَهَّرٍ اِقْتِصَارُهُمْ بِهِ عَلَى ضَرْبٍ وَاحِدٍ مِنَ الْإِعْرَابِ وَهُوَ النَّصْبُ، كَمَا اِقْتَصَرُوا بِأَنَّا وَأَنْتَ وَنَحْوَهُمَا عَلَى ضَرْبٍ وَاحِدٍ مِنَ الْإِعْرَابِ وَهُوَ الرَّفْعُ، فَكَمَا أَنْ: أَنَا، وَأَنْتَ، وَهُوَ، وَنَحْنُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ أَسْمَاءَ مُضْمَرَةٍ، فَكَذَلِكَ (إِيَّأ) اسْمٌ مُضْمَرٌ؛ لِاِقْتِصَارِهِمْ بِهِ عَلَى ضَرْبٍ وَاحِدٍ مِنَ الْإِعْرَابِ وَهُوَ النَّصْبُ، وَلَمْ نَعْلَمْ اسْمًا مُظَهَّرًا اِقْتَصَرَ بِهِ عَلَى النَّصْبِ الْبِتَّةِ، إِلَّا مَا اِقْتَصَرَ بِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ذَاتَ مَرَّةٍ، وَبُعِيدَاتٍ بَيْنَ، وَذَا صَبَاحٍ، وَمَا جَرَى مَجْرَاهُنَّ، وَشَيْئًا مِنَ الْمَصَادِرِ نَحْوُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَمَعَادَ اللَّهِ، وَلَيْبِكَ، وَلَيْسَ (إِيَّأ) ظَرْفًا وَلَا مَصْدَرًا فَيَلْحَقَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ، فَقَدْ صَحَّ إِذْنٌ بِمَا أوردناه سَقُوطُ هَذِهِ الْأَقْوَالِ، وَلَمْ يَبْقَ هُنَا قَوْلٌ يَجِبُ اعْتِقَادُهُ وَيَلْزَمُ الدُّخُولُ تَحْتَهُ إِلَّا قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ: مِنْ أَنَّ (إِيَّأ) اسْمٌ مُضْمَرٌ، وَأَنَّ الْكَافَ بَعْدَهُ لَيْسَتْ بِاسْمٍ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلخِطَابِ بِمَنْزِلَةِ كَافِ (ذَلِكَ) وَأَرَأَيْتَكَ وَأَبْصِرْكَ زَيْدًا وَلَيْسَكَ عَمْرًا وَالنَّجَاكَ^(١).

قال ابن جنى: وسئل أبو إسحاق عن معنى قوله - عز وجل -: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة]: [٥] ما تأويله؟ فقال: تأويله: حَقِيقَتِكَ نَعْبُدُ، قال: واشتقاقه من الآية التي هي العلامة، قال ابن جنى: وهذا القول من أبي إسحاق عندي غير مرضي؛ وذلك أن جميع الأسماء المضمرة مبنية غير مشتقة نحو: أَنَا وَهِيَ وَهُوَ، وَقَدْ قَامَتِ الدَّلَالَةُ عَلَى كَوْنِهِ اسْمًا مُضْمَرًا فَيَجِبُ أَنْ لَا يَكُونَ مُشْتَقًّا.

❦ وَأَيًّا: حَرْفٌ نِدَاءٍ، وَتُبَدِّلُ الْهَاءُ مِنَ الْهَمْزَةِ فَيَقَالُ: هِيَا، قَالَ:

فَانصَرَفَتْ وَهِيَ حَصَانٌ مُغْضَبَةٌ

وَرَفَعَتْ بِصَوْتِهَا هِيَا أَبَةً^(٢)

قال ابن السكيت: يُرِيدُ أَيًّا أَبَةً، ثُمَّ أَبَدَلَ الْهَمْزَةَ هَاءً، وَهَذَا صَحِيحٌ؛ لِأَنَّ أَيًّا فِي النَّدَاءِ أَكْثَرُ مِنْ هِيَا.

(١) تحتمل في الأصل المخطوط: النجآك أو النجآك، والثبت من اللسان (أيا). قال ابن منظور في اللسان (نجأ): «وقالوا: النجآك، فأدخلوا الكاف للتخصيص بالخطاب، ولا موضع لها من الإعراب، لأن الألف واللام معاوية للإضافة، فثبت أنها ككاف ذلك وأريتك زيدا أبو من هو».

(٢) الرجز للأغلب العجلي في ديوانه ص ١٤٩ وله أو لامرأة من بنى سعد يقال لها الحجفاء بنت علقمة في فضل المقال ص ٢١٨، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٧٦، وتاج العروس (أبي).

ومن خفيضة

[أى]

- * أَيْ: حَرْفٌ نَدَاءٌ، مَعْنَاهُ الْعِبَارَةُ، وَتَكُونُ حَرْفَ نَدَاءٍ.
 * وَإِى: بِمَعْنَى نَعْمَ، وَتُوَصَّلُ بِالْيَمِينِ فَيَقَالُ: إِىِ وَاللّهِ، وَيُبَدَّلُ مِنْهَا فَيَقَالُ: هِىِ.
 مقلوبه: [أى]

* يَأْيَاتُ الرَّجُلِ يَأْيَاءٌ وَيَأْيَاءُ: أَظْهَرَتْ إِلطَافَهُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ بَأْبًا، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

- * وَيَأْيًا بِإِلَابِلٍ: إِذَا قَالَ لَهَا: أَيْ، لِيُسَكِّنَهَا، مَقْلُوبٌ مِنْهُ.
 * وَيَأْيًا بِالقَوْمِ: دَعَاهُمْ.
 * وَالْيُؤْيُؤُ: طَائِرٌ شَبَّهَ البَاشِقِ.

الهمزة والواو

[أو]

- * أَوْهَ لَهُ كَقَوْلِكَ: أَوْلَى لَهُ، وَيُقَالُ: أَوْ مِنْ كَذَا، عَلَى مَعْنَى التَّحْزُنِ؛ عَلَى مِثَالِ: قَوْ، وَهُوَ مِنْ مَضَاعِفِ الوَاوِ قَالَ:
 فَأَوْ لَذِكْرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتَهَا وَمِنْ بَعْدِ أَرْضٍ دُونَهَا وَسَمَاءٍ^(١)
 وَلَا يَكُونُ: فَأَوْ، كَقَوْلِكَ: سَوَّ زَيْدًا، وَلَوْ عَمْرًا، وَحَوْ حُمْلًا.

ومن خفيضة

[أو]

- * أَوْ، حَرْفٌ عَطْفٍ، وَهُوَ يَكُونُ لِلشَّكِّ وَالتَّخْيِيرِ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى: بَلْ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
 ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات: ١٤٧]، قَالَ تَعَلَّبُ: قَالَ الفَرَّاءُ: مَعْنَاهُ: بَلْ يَزِيدُونَ.

وقال غيره: أَوْ يَزِيدُونَ عِنْدَكُمْ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ: [أَرْسَلْنَاهُ]^(٢) إِلَى جَمْعٍ، لَوْ رَأَيْتُمُوهُمْ لَقُلْتُمْ أَنْتُمْ: هُمْ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ. فَهَذَا الشَّكُّ إِنَّمَا دَخَلَ الكَلَامَ عَلَى حِكَايَةِ قَوْلِ المَخْلُوقِينَ؛

(١) البيت بلا نسبة فى الخصائص ٨٩/٢، ٣٩/٣، ولسان العرب (أوه، أو)، والمنصف ١٢٦/٣، وجمع الهوامع

٦١/١، وهو فى اللسان بلفظ (دوننا) بدلاً من (دونها).

(٢) سقط من متن المخطوط، وأثبت من هامشه.

لَأَنَّ الْخَالِقَ - جَلَّ جَلَالُهُ - لَا يَعْترِضُهُ الشَّكُّ فِي شَيْءٍ مِنْ خَبْرِهِ، وَهَذَا أَلْطَفٌ مِمَّا تَقَدَّمَ فِيهِ.
وَتَكُونُ بِمَعْنَى: حَتَّى، تَقُولُ: لِأَضْرِبَنَّكَ أَوْ تَقُومَ. وَبِمَعْنَى: أَنْ تَقُولَ: لِأَضْرِبَنَّكَ أَوْ
تَسْبِقْنِي؛ أَى: إِلَّا أَنْ تَسْبِقْنِي.

ومما ضوعف من فائده ولامه

[أوى]

* الأُ: شَجَرٌ، وَاحِدَتُهُ: أَلَّةٌ، لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ وَقَعَتْ فِيهِ أَلِفٌ بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ إِلَّا
هَذَا؛ هَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ، وَتَصْغِيرُهَا: أَوِيَاءَةٌ.
* وَأَرْضٌ مِائَةٌ: تُنْبِتُ الأُ، وَلَيْسَتْ بِثَبْتِ.
* وَأُ: مِنْ زَجْرِ الإِبِلِ.

تم الثنائي المضاعف

باب الثلاثي اللطيف

الهمزة والياء والواو

[أوى]

* أَوَيْتُ مَنْزِلِي، وَإِلَى مَنْزِلِي أَوِيًا وَإِوِيًا، وَأَوَيْتُ وَتَأَوَيْتُ وَاتْتَوَيْتُ، كُلُّهُ: عُدْتُ؛ وَقَوْلُ
لَيْدِ:

بِصُبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذَبِ كَرِينَةٍ بِمُؤْتَرٍ تَأْتِي لَهُ إِبَاهُمَا^(١)
إِنَّمَا أَرَادَ: تَأْتَوِي لَهُ أَى: تَفْتَعِلُ، مِنْ أَوَيْتُ لَهُ، أَى: عُدْتُ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَلَبَ الْوَائِ أَلْفًا
وَحَذَفَ الأَلِفَ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ؛ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ:
وَعَرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوبِعَ بَرِيهَا تَأَوَى طَوَائِفُهَا لِعَجْسِ عَبَهْرٍ^(٢)
اسْتَعَارَ الأَوَى لِلْقَسَى، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِلْحَيَوَانِ. وَأَوَيْتُ الرَّجُلَ إِلَى وَأَوَيْتُهُ، فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ
فَقَالَ: أَوَيْتُهُ وَأَوَيْتُهُ وَأَوَيْتُ إِلَيْهِ، مَقْصُورٌ لَا غَيْرُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عِنْدَهَا جَنَّةُ المَأْوَى﴾

(١) البيت لليد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٤، ولسان العرب (أوى)، وسر صناعة الإعراب ٧٩٢/٢، ويروى في
اللسان بـ «وجدت كرينة».

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٣، ولسان العرب (عنهما) (عرض) (أوى)، وتاج
العروس (عرض)، (تبع)، (طوف)، (أوى)، وتهذيب اللغة ٢٧١/٣، وهو في اللسان بلفظ (بعجس) بالباء.

[النجم: ١٥]، جاءَ في التَّفْسِيرِ: أَنَّهَا جَنَّةٌ تَصِيرُ لِيَهَا أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ.

* وَأَوَيْتُ الرَّجُلَ كَأَوَيْتَهُ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيْسِيهِ مُؤَوِيَّةٌ مَسَّعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيْزٌ^(١)

هكذا رواه يعقوب، والصحيح مؤوبة، وقد روى يعقوب: مؤوبة أيضاً، ثم قال: إنها رواية أخرى.

* وَالْمَأْوَى وَالْمَأْوَاةُ: الْمَكَانُ، وَهُوَ الْمَأْوَى، وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ مِنْ بَنَاتِ الْبَاءِ إِلَّا مَا قِي الْعَيْنِ.

* وَتَأَوَّتِ الطَّيْرُ: تَجَمَّعَتْ، وَاسْتَعْمَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ فِي غَيْرِ الطَّيْرِ فَقَالَ:

فَتَأَوَّتْ لَهُمْ قَرَاضِبَةٌ^(٢) مِنْ كَلٍّ حَى كَأَنَّهُمْ الْقَاءُ^(٣)

* وَطَيْرٌ أَوْىُّ مُتَأَوِّيَاتٍ: كَأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ.

* وَأَوْىُّ لَهُ آيَةٌ وَمَأْوِيَّةٌ وَمَأْوَاةٌ: رَقٌّ؛ قَالَ زُهَيْرٌ:

* بَانَ الْخَلِيْطُ وَكَمْ يَأُووُوا لِمَنْ تَرَكَوْا *^(٤)

وقوله:

أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ آيَةً لِنَفْسِي لَقَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مَنِيْلٍ^(٥)

فإنه أراد: أويتُ لنفسى آية، أى: رحمتها ورفقتُ لها، وهو اعتراض، وكذلك قوله:

وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ.

* وَأَبْنُ أَوْىٍ: مَعْرِفَةٌ، دُوْبِيَّةٌ، وَلَا يُفْصَلُ أَوْىٍ مِنْ ابْنِ.

مقلوبه: [أرأى]

* وَأَىُّ وَأَيًّا: وَعَدَدٌ.

* وَوَأَيْتٌ لَهُ عَلَى نَفْسِي وَأَيًّا: ضَمِنْتُ لَهُ عِدَّةً.

(١) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٤، ولسان العرب (أوب)، (هز)، (درس)، (مسمع)، (نسع)، (أوا)، (تاج العروس (أوب)، (هز)، (درس)، (مسمع)، المخصص (٨٥/٩).

(٢) قراضبة: جمع قروضوب وقرضاب وهو اللص، والقروضوب: الفقير، والقروضوب: الصعلوك.

(٣) البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٣٠، ولسان العرب (أوا)، (لقا)، (تاج العروس (لقى)، (أوى)، والمعاني الكبير ٩٤٢/٢، والمخصص ١٤٦/٨.

(٤) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٦٤، ٣٢٦، ولسان العرب (أوا)، وخزانة الأدب ٤٥٣/٥، وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٢٤، وتمامه: (وزودوك اشتياقاً آيةً سلكوا).

(٥) البيت لابن الدمينه في ديوانه ص ٨٦، ولكثير عزة في الدرر ٢٢٧/٢، (وفيد: «مثيل» ولعله خطأ طباعى)، وبلا نسبة في الخصائص ٣٣٧/١، ولسان العرب (أوا)، ومعنى اللبيب ٣٩٤/٢، (تاج العروس (أوا).

* وَالْوَأَىُّ مِنَ الدَّوَابِّ: السَّرِيعُ الْمُسَدَّدُ الْخَلْقِ؛ قَالَ الْأَسْعَرُ الْجَعْفِيُّ:

رَاحُوا بِصَائِرِهِمْ عَلَى أَكْتَابِهِمْ وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَتْدُ وَأَىُّ (١)
وَالأُنثَى: وَآةٌ.

* وَالْوَأَىُّ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا انْجَابَتِ الظُّلْمَاءُ أَضْحَتُ كَأَنَّهَا وَأَىُّ مُنْطَوٍ بَاقِي الثَّمِيلَةِ قَارِحٌ (٢)
وَالأُنثَى: وَآةٌ أَيْضًا.

* وَقَدْرٌ وَئِيَّةٌ وَوَأْيَةٌ: وَسَاعَةٌ.

وَكذَلِكَ الْقَدْحُ وَالْقَصْعَةُ، إِذَا كَانَتْ قَعِيرَةً. وَقِيلَ: قَدْرٌ وَئِيَّةٌ: تَضُمُّ الْجَزُورَ.

* وَنَاقَةٌ وَئِيَّةٌ: ضَخْمَةُ الْبَطْنِ.

* وَقَالُوا: هُوَ يَيْئِي، وَيَعِي، أَيُّ: يَحْفَظُ. وَلَمْ يَقُولُوا: وَأَيْتُ، كَمَا قَالُوا: وَعَيْتُ؛ إِنَّمَا هُوَ آتٌ لَا مَاضِي لَهُ.

* وَأَمْرَأَةٌ وَئِيَّةٌ: حَافِظَةٌ لِبَيْتِهَا مُصْلِحَةٌ لَهُ.

(١) البيت للأسعر الجعفي في لسان العرب (عتد)، (وَأَى)، وتاج العروس (وَأَى)، والمعاني الكبير ص ١٠١٣، ومقاييس اللغة ٢٥٤/١.

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٨٨٩، ولسان العرب (قريح)، (وَأَى)، وتاج العروس (وَأَى)، والمخصص ٤٧/٨، ١٧٤/١٥.

حرف الياء

الياء والألف

[أى]

* يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ، وَهِيَ عَامِلَةٌ فِي الْأَسْمِ الصَّرِيحِ وَإِنْ كَانَتْ حَرْفًا؛ وَالْقَوْلُ فِي ذَلِكَ أَنْ: لَ (يَا) فِي قِيَامِهَا مَقَامَ الْفِعْلِ خَاصَّةً لَيْسَتْ لِلْحُرُوفِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْحُرُوفَ قَدْ تَنَوَّبُ عَنْ الْأَفْعَالِ، كَ (هَلْ) فَإِنَّهَا تَنَوَّبُ عَنْ أَسْتَفْهِمُ، وَ(كَمَا) وَ(لَا) فَإِنَّهُمَا يَتَوَبَّانِ عَنْ أَنْفِي، وَكَ (إِلَا) تَنَوَّبُ عَنْ أَسْتَنْي، وَتِلْكَ الْأَفْعَالُ النَّائِبَةُ عَنْهَا هَذِهِ الْحُرُوفُ هِيَ النَّاصِبَةُ فِي الْأَصْلِ، فَلَمَّا انصَرَفَتْ عَنْهَا إِلَى الْحَرْفِ - طَلَبًا لِلإِيجَازِ وَرَغْبَةً عَنِ الإِكْتَارِ - أَسْقَطَتْ عَمَلَ تِلْكَ الْأَفْعَالِ لِيَتِمَّ لَكَ مَا انْتَحَيْتَهُ مِنَ الإِخْتِصَارِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ (يَا)، وَذَلِكَ أَنَّ (يَا) نَفْسُهَا هِيَ الْعَامِلُ الْوَاقِعُ عَلَى زَيْدٍ، وَحَالُهَا فِي ذَلِكَ حَالُ: أَدْعُو وَأُنَادِي، فِي كَوْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا هُوَ الْعَامِلُ فِي الْمَفْعُولِ. وَلَيْسَ كَذَلِكَ: ضَرَبْتُ وَقَتَلْتُ وَنَحْوُهُ، وَذَلِكَ أَنَّ قَوْلَكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، وَقَتَلْتُ بَشْرًا؛ الْفِعْلُ الْوَاصِلُ إِلَيْهَا الْمُعْبَرُ بِقَوْلِكَ: ضَرَبْتُ عَنْهُ لَيْسَ هُوَ نَفْسَ (ض ر ب ت) إِنَّمَا تَمَّ أَحْدَاثُ هَذِهِ الْحُرُوفِ دَلَالَةً عَلَيْهَا، وَكَذَلِكَ الْقَتْلُ وَالشَّتْمُ وَالْإِكْرَامُ وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَقَوْلَكَ: أُنَادَى عَبْدَ اللَّهِ، وَأَدْعُو عَبْدَ اللَّهِ، لَيْسَ هُنَا فِعْلٌ وَاقِعٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ غَيْرُ هَذَا اللَّفْظِ. وَ (يَا) نَفْسُهَا فِي الْمَعْنَى كَ (أَدْعُو)، أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِنَّمَا تَذَكَّرُ بَعْدَ (يَا) اسْمًا وَاحِدًا كَمَا تَذَكَّرُهُ بَعْدَ الْفِعْلِ الْمُسْتَقِلِّ بِفَاعِلِهِ، إِذَا كَانَ مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ كَضَرَبْتُ زَيْدًا. وَلَيْسَ كَذَلِكَ حَرْفُ الْاسْتَفْهِامِ وَحَرْفُ النَّفْيِ، وَإِنَّمَا تُدْخِلُهَا عَلَى الْجُمْلِ الْمُسْتَقِلَّةِ فَتَقُولُ: مَا قَامَ زَيْدٌ، وَهَلْ زَيْدٌ أَخُوكَ؟

فَلَمَّا قَوَّيْتُ (يَا) فِي نَفْسِهَا وَأَوْغَلْتُ فِي شَبِّهِ الْفِعْلِ تَوَلَّيْتُ بِنَفْسِهَا الْعَمَلَ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو

زَيْدٌ:

فَخَيْرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ إِذَا الدَّاعِي الْمَثُوبُ قَالَ يَا لَآ (١)

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: سَأَلَنِي أَبُو عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - عَنِ أَلْفِ (يَا) مِنْ قَوْلِهِ فِي قَافِيَةِ هَذَا الْبَيْتِ - يَا لَآ - فَقَالَ: أَمُنْقَلِبَةٌ هِيَ؟ قُلْتُ: لَا؛ لِأَنَّهَا فِي حَرْفٍ - أَعْنَى (يَا) - فَقَالَ: بَلْ هِيَ مُنْقَلِبَةٌ،

(١) البيت لزهير بن مسعود الضبي في تلخيص الشواهد ص ١٨٢، وخزانة الأدب ٦/٢، والدرر ٤٦/٣، وبلا نسبة في الخصائص ٢٧٦/١، ولسان العرب (يا)، ومعنى الليب ٢١٩/١، ومعجم الهوامع ١/١٨١.

فاستدلته على ذلك، فاعتصم بأنها خلطت باللام بعدها ووقف عليها، فصارت اللام كأنها جزء منها، فصارت (يال) بمنزلة (قال)، والألف في موضع العين وهي مجهولة، فينبغي أن يحكم عليها بالانقلاب عن الواو، وأراد: يَا لَبَنِي فِلَانٍ وَنَحْوَهُ.

الياء والواو

[وى]

* وى: حَرَفٌ معناه التَّعَجُّبُ، ويُقال: وَيْكَأَنَّهُ، ويُقال: وَيْ بِكَ، وَوَى بَعْبُدِ اللَّهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ﴾ [القصص: ٨٢] فَرَزَعَمَ سَبِيوِيَهْ أَنَّهَا وَى مَفْصُولَةٌ مِنْ كَانَ؛ قَالَ: وَالْمَعْنَى وَقَعَ عَلَى أَنَّ الْقَوْمَ انْتَبَهُوا فَتَكَلَّمُوا عَلَى قَدْرِ عِلْمِهِمْ، أَوْ نَبَّهُوا فَقِيلَ لَهُمْ: أَمَّا يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ هَذَا كَهَذَا، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. قَالَ: وَأَمَّا الْمُفْسِّرُونَ فَقَالُوا: أَلَمْ تَرَ، وَأَنْشَدَ:

وَيَكُنَّ مَنْ يَكُنُّ لَهُ نَشَبٌ يُحْدِ سَبَبٌ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعِشُ عَيْشَ ضَرٍّ^(١)

وقال ثعلب: بَعْضُهُمْ يَقُولُ: معناه: اعْلَمْ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: معناه: وَيْلَكَ، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْعَرَبِ: وَيْكَ بِمَعْنَى وَيْلَكَ، فَهَذَا يُقَوِّى مَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ.

ومما ضروعه من فائده ولامه

[ى وى]

* الياء، حَرَفٌ هِجَاءٍ، وَهُوَ حَرَفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا وَتَصْغِيرُهَا: يُوِيَّةٌ. * وَقَصِيدَةُ يَأُوِيَّةٌ: عَلَى الْيَاءِ^(٢). وَقَالَ ثَعْلَبٌ: يَأُوِيَّةٌ وَيَأُوِيَّةٌ جَمِيعًا، وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: يَيْتُ يَاءٌ فَكَانَ حُكْمُهُ يُوِيَّةٌ، وَلَكِنَّهُ شَدَّ.

(١) البيت لزيد بن عمرو بن نفيل في خزانة الأدب ٦/٤٠٤، ٤٠٨، والدرر ٥/٣٠٥، ولسان العرب (وا)، (ويا)، وبلا نسبة في الجنى الدانى ص ٣٥٣، والخصائص ٣/٤١.

(٢) نقل في لسان العرب كلام ابن سيده على النحو التالى: الياء حرف هجاء، وهو حرف مجهور يكون أصلًا وبدلاً وزائداً، وتصغيرها يُوِيَّةٌ، وقصيدة واوية إذا كانت على الواو، وياوية على الياء.

حرف الواو

الواو والألف

[وا]

* (وا): حَرْفٌ نُدْبَةٌ.

الثنائى الخفيف

[وو]

* (وو): حَرْفٌ هِجَاءٌ.

الثلاثى اللزيف

[وى و]

* واو: حَرْفٌ هِجَاءٌ، وَهِيَ مُؤَلَّفَةٌ مِنْ وَاوٍ وَيَاءٍ وَوَاوٍ، وَهِيَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ، يَكُونُ أَصْلًا وَزَائِدًا وَبَدَلًا؛ فَالْأَصْلُ نَحْوُ: وَرَلٍ وَسَوَطٍ وَدَلْوٍ، وَتُبَدَّلُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَهِيَ: الهمزة والألف والياء؛ فَأَمَّا إِبْدَالُهَا مِنَ الهمزة فَعَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ، أَحَدُهَا: أَنْ تَكُونَ الهمزة أَصْلًا، وَالْآخَرُ: أَنْ تَكُونَ بَدَلًا، وَالْآخَرُ: أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً؛ أَمَّا إِبْدَالُهَا مِنْهَا وَهِيَ أَصْلٌ، فَأَنْ تَكُونَ الهمزة مَفْتُوحَةً وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ، فَمَتَى آثَرَتْ تَخْفِيفَ الهمزة قَلْبَتِهَا وَاوًا، وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِى جَوْنٍ: جَوْنٌ، وَفِى تَخْفِيفِ هُوَ يَضْرِبُ أَبَاكَ: هُوَ يَضْرِبُ وَبَاكَ؛ فَالْوَاوُ هُنَا مُخْلِصَةٌ وَليْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ بَقِيَّةِ الهمزة.

وَأَمَّا إِبْدَالُ الْوَاوِ مِنَ الهمزة المُبَدَّلَةِ فَقَوْلُهُمْ فِى: يَمْلِكُ أَحَدَ عَشَرَ: هُوَ يَمْلِكُ وَحَدَّ عَشَرَ، وَفِى: يَضْرِبُ أَنَاةً: يَضْرِبُ وَنَاةً؛ وَذَلِكَ أَنَّ الهمزة فِى أَحَدٍ وَأَنَاةٌ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ، وَقَدْ أُبْدِلَتْ الْوَاوُ مِنْ هَمزةِ التَّائِيثِ المُبَدَّلَةِ مِنَ الألفِ فِى نَحْوِ: حَمْرَاوَانٍ وَصَحْرَاوَاتٍ وَصِفْرَاوِيٍّ، وَأَمَّا إِبْدَالُهَا مِنَ الهمزةِ الزَّائِدَةِ فَقَوْلُكَ فِى تَخْفِيفِ: هَذَا غُلَامٌ أَحْمَدَ: هَذَا غُلَامٌ وَحَمَدَ، وَهُوَ يَكْرِمُ أَصْرَمَ: وَهُوَ يَكْرِمُ وَصْرَمَ.

وَأَمَّا إِبْدَالُ الْوَاوِ مِنَ الألفِ الأَصْلِيَّةِ فَقَوْلُكَ فِى تَنْبِيَةِ (إِلَى) وَ (لَدَى) وَ (إِذَا) - أَسْمَاءِ

رجال: (إِلْوَان) و (لَدَوَان) و (إِذْوَان).

وَتَحْقِيرُهَا: (وَوِيَّةٌ)، وَيُقَالُ: وَأَوْ مُوَأْوَةٌ، هَمَزُوهَا كَرَاهَةً اتِّصَالَ الْوَاوَاتِ وَالْيَاءَاتِ، وَقَدْ قَالُوا: مُوَأْوَةٌ؛ هَذَا قَوْلُ صَاحِبِ الْعَيْنِ، وَقَدْ خَرَجَتْ وَأَوْ بِدَلِيلِ التَّصْرِيفِ إِلَى أَنْ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ: وَعَوْتُ، الَّذِي نَفَاهُ سَيِّبُوهُ؛ لِأَنَّ أَلْفَ وَأَوْ لَا تَكُونُ إِلَّا مُنْقَلِبَةً، كَمَا أَنَّ كُلَّ أَلْفٍ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ لَا تَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ، وَإِذَا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً فَلَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ عَنِ الْوَاوِ أَوْ عَنِ الْيَاءِ، إِذْ لَا هَمَزَ هُنَا فَلَا تَكُونُ عَنِ الْوَاوِ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ كَذَلِكَ كَانَتْ حُرُوفُ الْكَلِمَةِ وَاحِدَةً، وَلَا تَعْلَمُ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ الْبَتَّةَ إِلَّا بِبِهِ، وَمَا عُرِّبَ كَالْكَكِّ، فَإِذَا بَطَلَ انْقِلَابُهَا عَنِ الْوَاوِ ثَبَتَ أَنَّهُ عَنِ الْيَاءِ، فَخَرَجَ إِلَى بَابِ وَعَوْتُ عَلَى الشُّدُودِ.

وَحَكَى ثَعْلَبٌ: وَوَيْتٌ وَأَوًّا حَسَنَةً عَمِلْتُهَا، فَإِنَّ صَحَّ هَذَا جاز أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مِنْ: (وَأَوْ، وَأَوْ، يَا) وَجَازَ أَنْ تَكُونَ مِنْ: (وَأَوْ، وَأَوْ، وَأَوْ) فَكَانَ الْحُكْمُ عَلَى هَذَا: وَوَوْتُ، غَيْرَ أَنْ مُجَاوِرَةَ الثَّلَاثَةِ قَلَبَتْ الْوَاوَ الْأَخِيرَةَ يَاءً، وَحَمَلَهَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ عَلَى أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ مِنْ وَأَوْ وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِتَفْخِيمِ الْعَرَبِ يَاءَهَا، وَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ الْإِمَالَةَ فِيهَا، فَفَضَى لِلذَّكَ بِأَنَّهَا مِنْ الْوَاوِ، وَجَعَلَ حُرُوفَ الْكَلِمَةِ كُلِّهَا وَأَوَاتِ.

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَرَأَيْتُ أَبَا عَلِيٍّ يُنْكِرُ هَذَا الْقَوْلَ، وَيَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْأَلْفَ فِيهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ، وَاعْتَمَدَ فِي ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ إِنْ جَعَلَهَا مِنَ الْوَاوِ؛ كَانَتْ الْعَيْنُ وَالْفَاءُ وَاللَّامُ كُلُّهَا لَفْظًا وَاحِدًا؛ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَهُوَ غَيْرُ مَوْجُودٍ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: فَعَدَلَ إِلَى الْقَضَاءِ بِأَنَّهَا مِنْ يَاءٍ وَلَسْتُ أَرَى بِمَا أَنْكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بَأْسًا، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ، وَإِنْ كَانَ كَرِهَ ذَلِكَ لثَلَاثَ تَصْيِيرِ حُرُوفِهَا كُلِّهَا وَأَوَاتِ، فَإِنَّهُ إِذَا قَضَى بِأَنَّ الْأَلْفَ مِنْ يَاءٍ لَتَخْتَلَفَ الْحُرُوفُ فَقَدْ حَصَلَ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ لَفْظٌ لَا نَظِيرَ لَهُ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَرْفٌ فَاؤُهُ وَأَوْ وَوَلَامُهُ وَأَوْ إِلَّا قَوْلُنَا: وَأَوْ؟ فَإِذَا كَانَ قَضَاؤُهُ بِأَنَّ الْأَلْفَ مِنْ يَاءٍ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ قَدًّا نَادِرًا لَا نَظِيرَ لَهُ، فَقَضَاؤُهُ بِأَنَّ الْعَيْنَ وَأَوْ أَيْضًا لَيْسَ بِمُنْكَرٍ، وَيُعْضَدُ ذَلِكَ أَيْضًا شَيْئَانِ؛

أَحَدُهُمَا: مَا وَصَّى بِهِ سَيِّبُوهُ، مِنْ أَنَّ الْأَلْفَ إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَأَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْيَاءِ.

وَالْآخَرُ: مَا حَكَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ عَنْهُمْ فِيهَا الْإِمَالَةَ، وَهَذَا أَيْضًا يُوَكِّدُ أَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ؛ قَالَ: وَلَأَبِي عَلِيٍّ أَنْ يَقُولَ - مُتَّصِرًا لَكُونَ الْأَلْفِ مُنْقَلِبَةً عَنِ يَاءٍ - إِنَّ الَّذِي ذَهَبَتْ أَنَا إِلَيْهِ أَسْوَغٌ وَأَقْلُ فُحْشًا مِمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ، وَذَلِكَ أَنِّي وَإِنْ قَضَيْتُ بِأَنَّ الْفَاءَ وَاللَّامَ وَأَوَانَ، وَكَانَ هَذَا مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْعَرَبَ جَعَلَتْ الْفَاءَ وَاللَّامَ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ

كثيراً؛ وذلك نحو: سَلِسَ وَقَلِقَ وَجَرِحَ وَدَعَدَ وَفَيْفَ، فَهَذَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاوٌ فَإِنَّا وَجَدْنَا يَاءَهُ وَلامَهُ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ.

وقالوا أيضاً في الياء - التي هي أخت الواو: يَدَيْتُ إِلَيْهِ يَدًا وَلَمْ نَرَهُمْ جَعَلُوا الْفَاءَ وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ جَمِيعًا مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، لَا مِنْ وَاوٍ وَلَا مِنْ غَيْرِهَا؛ قَالَ: فَقَدْ دَخَلَ أَبُو الْحَسَنِ مَعِيَ فِي أَنْ اعْتَرَفَ بِأَنَّ الْفَاءَ وَاللَّامَ وَأَوَانَ، إِذْ لَمْ يَجِدْ بُدْأً مِنَ الْاعْتِرَافِ بِذَلِكَ، كَمَا أَجِدُهُ أَنَا، ثُمَّ إِنَّهُ زَادَ عَلَيَّ مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ جَمِيعًا شَيْئًا لَا نَظِيرَ لَهُ فِي حَرْفٍ مِنَ الْكَلَامِ الْبَتَّةَ، وَهُوَ جَعَلَهُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ مِنْ قَوْلِ هِنْدِ بِنْتِ أَبِي سَفِيَانَ - تُرَقِّصُ ابْنَهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ:

لَأُنْكَحَنَّ بِيَّهَ

جَارِيَةً خِدْبَةً^(١)

فَإِنَّمَا بِيَّهَ حِكَايَةُ الصَّوْتِ الَّذِي كَانَتْ تُرَقِّصُهُ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ بِاسْمٍ، وَإِنَّمَا هُوَ كَقَبِّ لَصَوْتِ وَقَعَ السَّيْفِ، وَطَبِخِ لِلضَّحْكَ، وَدَدَدُ لَصَوْتِ الشَّيْءِ يَتَدَحْرَجُ؛ فَإِنَّمَا هَذِهِ أَصْوَاتٌ لَيْسَتْ تُوزَنُ وَلَا تُمَثَّلُ بِالْفِعْلِ بِمَنْزِلَةِ صَهْ وَمَهْ وَنَحْوِهِمَا؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: فَلَأَجْلُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْاِحْتِجَاجِ لِمَذْهَبِ أَبِي عَلِيٍّ تَعَادُلِ عِنْدَنَا الْمَذْهَبَانِ أَوْ قُرْبَا مِنَ التَّعَادُلِ، وَلَوْ جَمَعْتَ وَاوًا وَعَلَى أُنْفَعَالٍ لَقُلْتَ - فِي قَوْلٍ مَنْ جَعَلَ أَلْفَهَا مُنْقَلِبَةً مِنْ وَاوٍ - أَوَاءً، وَأَصْلُهَا: أَوَاوٌ، فَلَمَّا وَقَعَتْ الْوَاوُ طَرَفًا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ قَلِبْتَ أَلْفًا ثُمَّ قَلِبْتَ تِلْكَ الْأَلْفُ هَمْزَةً، كَمَا قُلْنَا فِي أَبْنَاءِ وَأَسْمَاءِ وَأَعْدَاءِ وَإِنْ جَمَعَهَا عَلَى أَفْعَلٍ قَالَ فِي جَمْعِهَا: أَوٌ، وَأَصْلُهَا: أَوُوٌ، فَلَمَّا وَقَعَتْ الْوَاوُ طَرَفًا مَضْمُومًا مَا قَبْلَهَا أُبْدِلَ مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً وَمِنَ الْوَاوِ يَاءً، وَقَالَ: أَوْ كَأَدُلِّ وَأَحْقِي، وَمَنْ كَانَتْ أَلْفٌ وَاوٍ عِنْدَهُ مِنْ يَاءٍ، قَالَ - إِذَا جَمَعَهَا عَلَى أَفْعَالٍ: أَيَاءٌ، وَأَصْلُهَا عِنْدَهُ: أَوِيَاوٌ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتْ الْوَاوُ بِالسُّكُونِ قَلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ فِي الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا، فَصَارَتْ: أَيَاءٌ كَمَا تَرَى. وَإِنْ جَمَعَهَا عَلَى أَفْعَلٍ قَالَ: أَيٌّ، وَأَصْلُهَا: أَوِيوٌ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتْ الْوَاوُ بِالسُّكُونِ قَلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ، فَصَارَتْ: أَوِيوٌ، فَلَمَّا وَقَعَتْ الْوَاوُ طَرَفًا مَضْمُومًا مَا قَبْلَهَا أُبْدِلَتْ مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً، وَمِنَ الْوَاوِ يَاءٌ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ الْآنَ، فَصَارَ التَّقْدِيرُ: أَيُّ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ، وَالْوَسْطَى مِنْهُنَّ

(١) الرجز لبنت أبي سفيان، والدة عبد الله بن الحارث في سر صناعة الإعراب ٥٩٩/٢، والدرر ٢٢٦/١، ولسان العرب (بيب)، (خذب)، ولامرأة من قريش في جمهرة اللغة ص ٦٣، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر

مَكْسُورَةٌ، حُذِفَتِ الْيَاءُ الْأَخِيرَةُ، كَمَا حُذِفَتْ فِي تَحْقِيرِ أَحْوَى أَحَى، وَأَعْيَا أَعَى، فَكَذَلِكَ قُلْتَ أَنْتَ أَيْضًا: أَى كَأْدَلٍ. وَحَكَى ثَعْلَبٌ أَيْضًا أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ: أَوَيْتُ وَأَوَا حَسَنَةً، يَجْعَلُ الْوَاوَ الْأُولَى هَمْزَةً لِاجْتِمَاعِ الْوَاوَاتِ.

قال ابن جنى: وتبدل الواو من الباء في القسم لأمرين، أحدهما: مضارعتها إياها لفظًا، والآخر: مضارعتها إياها معنى؛ أمَّا اللَّفْظُ فَلِأَنَّ الْبَاءَ مِنَ الشَّفَةِ كَمَا أَنَّ الْوَاوَ كَذَلِكَ، وَأَمَّا الْمَعْنَى فَلِأَنَّ الْبَاءَ لِلِإِصْطِقِ وَالْوَاوَ لِلِاجْتِمَاعِ، وَالشَّيْءُ إِذَا لَاصَقَ الشَّيْءَ فَقَدْ اجْتَمَعَ مَعَهُ.

تم جميع الديوان بحمد الله ومنه

وافق الفراغ من نسخته يوم الأربعاء حادى عشر ذى الحجة
سنة خمس وسبعين وستمائة على يد محمد بن زيد عفا الله عنه
الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين محمد خاتم النبيين
وعلى آله وصحبه أجمعين وسلامه
